

ج ١٠
٢٩٦

كتاب سيويه امام النجوم

المملكه الشريفه
الحاجي بيتر اغا
وقف



هذه النسخه الجديده والمجله الجديده من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات
رجب فيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار الفنا
مفتح معارف المراد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل
حائز تمام البر الاكمل الا وهو اغا دار السعادة الحاج بيتر
وقفه للخير المريد والبر الكثير من مولانا كل شئ قد بر
حرج العظمه لبيته حياه وتعا محراب من المحسن
ما واثق كرم المحرمين
عوله



Süleymaniye U. Kütüphanesi		
Kismi	Hacı Beşir Ağa	
Yon	10	
Eski Kav	0	610

هَذَا بِأَعْلَمَ مَا الْكَلِمَةُ الْعَرَبِيَّةُ

هَذَا آيَاتُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ الْكَلِمَةُ الْعَرَبِيَّةُ

المجر

الجملانية لا يضاف الى الفعل والمضارع اليه فيقوم مقام التنوين وموزادة في المضارع
 كما ان التنوين زيادة فلم يجز ان تقيم الفعل مقام التنوين لانه لا يكون فعل الاوله فاعل
 فلم يجز ان الاسم زيادتين ولم يبلغ من قوة التنوين وهو واحد ان يقوم مقامه اثنتان كما
 لم يجز ان الاسم الالف واللام مع التنوين واما الفتح والهم والكسرة والوقف فلا سميا غير
 الممكنة المضارعة عندهم ما ليس باسم ولا فعل مما جاء المعني ليس غير نحو سوف وفذ وللانفا
 لتي لم تجز بحرف المضارعة والحروف التي ليست باسم ولا افعال ولم تجز الالمعني والفتح في
 الاسماء نحو قولهم جئت واين وكيف والكسرة فيها نحو اولاء وحذار وبناد والهم نحو قولهم جئت
 وقيل وتعد والوقف نحو قولهم من كثر وقظا واذ والفتح في الافعال التي لم تجز بحرف المضارعة
 فلهذه ضرب وكذا كل ما من الفعل معناه فعل وفعل ولم يكنوا اخر للحرف لان فيقضا
 بعض ما في المضارعة فنقول هذا ارجل ضربا فصف بها النكره ويكون في موضع ضارب
 اذا قلت مكذا ارجل ضاربا وقول ان فعل فعلت فيكون في موضع ان يفعل الفعل في فعل
 كما ان المضارع فعل قد وقعت موقفا في ان وقعت موقعا الاسما في الوصف كما وقع المضارعة
 فلم يستكنوها كما لم يستكنوا من الاسماء ما ضارع المتكسر ولما صير من المتكسر في موضع بمنزلة غير
 المتكسر فالضارع من غير حركه لانهم يقولون من عمل فيجزيه واما المتكسر الذي جعل بمنزلة غير
 المتكسر في موضع فهو لم يبدى الاول ويا حكم والوقف قولهم ضارب في الامر لم يجز كوهما لانهما
 لا يوصف بهما ولم تقع موقعا المضارعة فبعدت من المضارعة بعد كره واذ من المتكسرة وكذا لك
 كل يناس الفعل كان معناه الفعل فالابولس بعد كره واذ من المتكسرة ان الاعراب لا يخلها
 كما يخل من فعل والفتح في الحروف التي ليست الالمعني وليست باسم ولا افعال قولهم سوف وسم
 والكسرة فيها قولهم في با الاضافة ولاها الزيد ويزيد والهم فيها قولهم من في من جريها
 لانهما بمنزلة من في الايام والوقف فيها قولهم من وهل قبل وقد والاص في الفعل لانه لم يجز ثالث
 سوى للضارع وعلى هذه من المعنيين بنا كل فعل في المضارع اعلم انك اذا انتجت الواحد
 لحقيقته زيادتان الاولى منها حرف المدة والمدين وهو حرف الاعراب غير متحرك ولا متون
 يكون في الرفع الفاء ولم يكن في الالف فصل بين التنوين والجمع الذي علي حد التنوين ويكون
 في الجر ياء مفتوحا كما قبلها ولم يكسر ليفصل بين التنوين والجمع الذي علي حد التنوين ويكون
 في النصب كذلك ولم يجعلاوا النصب الفاء ليكون مثل في الجمع وكان مع ذان يكون تابعا لما جاز
 منه اولى فان الجر لانهم لا يجران وزلة والرفع قد ينتقل الى الفعل فكان هذا غلب واقرى قال
 ابولس ولن يبع الرفع الجر لانه اول ما يدخل الاسم فقد ثبت قبل الجر وتكون الزيادة
 الثانية فونا كما سمعوا مناسم من الحركة والتنوين وبي النون وحركتها الكسرة وذكر قول
 الرجال في اية الرجال وتردت بالرجلين قال ابولس ليس في الاثنين ولا في الجميع الياء ولا
 الواو ولا الالف بحرف اعراب لانه لا يكون اعرابي غير حركه اعراب ولو كان واحدا منها حرف
 اعراب ولا اعرب فيه لم يبلغ السامع من هذا ان ارفع ولا نصب ولا جر وقال ابولس ولم
 يجعلوا الياء للرفع لان الجر من الياء ولم يجعلوا الالف للنصب لانه ليس الا رجلا ورجلين والواو
 ادوال الاسم الرفع فجعلت الالف للرفع اذا كان الجر اقل من الياء فان قلت هلي جعلت الياء



للرفع والالف للنصب وصار الجذر تابعا لاخذ مساقا فان الجر الزم للاستقام من الرفع والنصب
 والذبح والرفع لا يكون تابعا واذا اجتمع على واحد التثنية لمعها زايه تال الاول منها حرف
 المد واللين والثانية دون وقال الاول في السكون وترك التثنية وانما حرف الاعراب حال
 الاولى في التثنية الا انها في المضموم ما قبلها في الرفع وفي الجر والنصب ما يسكن وما قبلها
 وفي ما مفتوحه فرفقا بينهما وبين قول الا ثانيا كما ان حرف اللين الذي هو حرف الاعراب
 يختلف فيهما وذلك في قول المسهلون وسرايت المسهلين ومررت بالمسهر ومن ثم جعلوا انما الجمع
 في النصب والجر مكسور لانهم جعلوا التالفي بحرف الاعراب كالياء والواو والتثنية
 بمنزلة - لانها في التالفي نظير الواو والياء في التذكير فاجروا بها جرحا قال ابو الحسن
 ليس فيهما موضع النصب اعراب ولا حرف اعراب وقال ابو الحسن بيئت التالفي نظير الواو والياء
 اما التثنية نظير الواو والالف في نظير الواو الا ترى انك لو سعت مشددا في التثنية
 رفع ولا جرح كما قد دللنا الواو والياء ولو سعت الحركة دللت على الرفع والجر كما دللنا الواو
 والياء واعلم ان التثنية اذا وقعت الافعال المضافة علامة للفاعلين لحقتها الف ودون
 ولم تكن الالف حرف اعراب لانها لم تزد ان تنفي بفعل هذا البناء فتنفيم اليه بفعل اخر
 ولكنك انما الحقته هذه الفاعلين ولم تكن ثبوتة ولا بربط الحركة لانها بدلت بها الجر
 واسكون فتكون الالف حرف اعراب والثانية كالننون فكما كانت حالها في الواحد غير
 حال الا في وفي التثنية والجمع لم تكن بمنزلة فجعلوا الاعراب في الرفع ثبات النون لتكون له
 في التثنية علامة للرفع كما كان في الواحد اذ منع حرف الاعراب وجعلوا النون مكسورة
 كما كان في الاسم ولم يجعلوا حرف اعراب اذ كانت متحركة لا تثبت في الجر يكون الجرح
 الالف لانها علامة للاضمار وعلامة التثنية في سرقا اكلوني البراغيث ومنزل الثاني قلت
 فالتثنية في الرفع وحذفوها في الجر كما حذفوا الحركة في الواحد ووافق النصب الجر في الحذف
 كما وافق النصب الجر في الاسماء لان الجر في الاسماء في الاسماء ليس لها في الجر
 نصيب كما انه ليس للفعل في الجر نصيب وكذلك في الاسماء وانما يقع في واحد الحذف
 الا في الاسماء لجمع لحقتها زايه تال الاول في المضموم ما قبلها لين يكون الجمع كالننون
 وفي ما مفتوحه بمنزلة في الاسماء كما فعلت ذلك في التثنية لانها وقعت في التثنية والجمع
 هاهنا كما انما في الاسماء كذلك وهو قولهم يفعلون ولم يفعلوا ولم يفعلوا اوله
 الثاني في المخاطبة الا ان الالف ما يسكن وما قبلها وتفتح النون لان الزيادة التي قبلها بمنزلة
 الزيادة التي في الجمع يكون في الاسماء في الجر والنصب وذلك في قولك انت تفعلين ولم تفعلين ولين
 تفعلين واذا اردت جمع المؤنث في الفعل المضارع الحقته للعلامة نونا وكانت علامة الاضمار
 والجمع في قولك اكلوني البراغيث واسكت ما كان في الواحد حرف الاعراب كما فعلت ذلك في فعل
 حين قلت فعلت وتفعلين فاسكن هاهنا ويبي على هذه العلامة كما اسكن فعلك لان فعلك
 فعل وهو متحرك كما انه متحرك وليس هذا باجد فيه اذ كانت بي وفعل شي واحد من يفعل اذا
 جازهم فيها الاعراب عين ضارقت الاسماء وليست باسم وذلك في قولك ان يفعل ولم يفعل ولكن
 يفعل تفعلها لانها نون جمع ولا تحذف لانها علامة اضمار وجمع في قولك اكلوني البراغيث

فالنون هاهنا بمنزلة في فعل وفعل بلام فعل بلام فعل بلام فعل بلام فعل بلام فعل بلام
 فينبي مع ذلك على الفتحة في قولك تفعلين والرفع واللام فعل السكون ويؤهل على العلامة
 وحذفوا الحركة لما زادوا لانها ليس في الواحد اخرها حرف اعراب لما ذكرت ذلك واعلم ان بعض
 الكلام انقل من بعض قالا فعلا لا تقل من الاسماء لان الاسماء في الاول وهي اسندت في نظر
 لم يجمعها نونين وخفها الجر والسكون وانما هي من الاسماء لا ترى ان الفعل لابد له من
 الاسم والا لم يكن كلاما والاسم قد يستغنى عن الفعل لقول الله افعلوا وعبدا الله اخونا
 واعلم ان ما صار مع الفعل المضارع من الاسماء في الكلام ووافقه في البناء اجري لفظه بحري
 ما يستغنى عن النون ومنع ما يكون لما يستغنى عنه وذلك في قولك اسودوا وجر هذا انما ذهب
 واعلم فيكون في موضع الجر من حيث استغنى عنه حيث قارب الفعل في الكلام ووافقه في البناء
 واسما مضارعة في الصفة فاذ لو قلت انتاني ايكوم قروي والباء ردا ومرت بجبل كانت
 ضعيفا ولم يكن في حسن انتاني جرح قروي والباء ردا ومرت بجبل فلا ترى ان هذا يقع
 ههنا ان الفعل المضارع لا ينكسر به الا بعد الاسم لان الاسم قبل الصفة كما انه قبل الفعل ومع هذا
 انك ترى الصفة تجري في تعني بفعل يعنى هذا اسرجل صار رب زيدا وستزيد لكان شاك الله
 فان كان الفعل اسما كان اخف عليهم نحو اكلت وافكل ينصرفان في النكرة ومضارع فعل الذي
 يكون صفة للاسم انه يكون وهو اسم صفة كما يكون الفعل صفة والذي معناه ان ينصرف في النكرة
 انه على حال الفعل وهو صفة مثله وانما يعكس انه لا يكون صفة وهو اسم انما يكون صفة وهو
 فعل واعلم ان النكرة اخف عليهم من المعرفة وهي اسندت لكان النكرة اول لم يدخل عليها ما تعرف
 بدقن نكر الكلام ينصرف في النكرة واعلم ان الواحد اسندت لكان من الجمع لان الواحد الاول
 ومن ثم لم يصرف من الجمع ما جاء على مثال ليس يكون للواحد نحو مساجد ومعنا يتبع واعلم ان
 المدكر اخف عليهم من المؤنث لان المدكر اول وهو اسندت لكان وانما يخرج التالفي من التذكير لا
 ترى ان التالفي يقع على كل ما بنوعه والشيء ذكره النون علامة للاسكن عندهم والاخف عليهم
 وتركه علامة لما يستغنى عنه وسوف تبين ما ينفرد وما لا ينفرد ان شاء الله وجميع ما ينفرد
 اذا دخلت عليه الالف واللام او اصبحت الجر لانها اسما دخل عليها ما يدخل على المنصرف وانقل
 فيها النون كما يدخل في المنصرف ولا يكون ذلك في الافعال واموا النون في جميع ما ينفرد
 مضارع به الفعل لانه انما فعل ذلك لانه ليس له معنى غير ان الفعل ليس له في الاسم واعلم ان
 الاخر اذا كان يسكن في الرفع حذف في الجر لانه لا يكون الجر بمنزلة الرفع فحذفوا كما حذفوا الحركة
 ونون الا ثانيا والجمع وذلك في قولك لم يرم ولم يجر ولم يجش ومثل الرفع ساكن الاخر فنقول هو
 يجر ويجش

هذا المسند والمسنند اليه

وهو ما لا يستغنى واحدا منها عن الآخر ولا يجحد المنكلم منه بدال في ذلك الاسم المتبدا بالين
 عليه وهو قولك عباد الله اخوك وهذه الحوك ومثل ذلك قولك عباد الله فلا بد للفعل
 من الاسم كما لم يكن للاسم الاول بد من الاخر في الابتداء وما يكون بمنزلة الابتداء كان عبد الله
 مطلقا وليت زيدا اسطلق في هذا يحتاج اليه التبع كما يحتاج المتبدا اليه ما يتبع واعلم ان

الامم اوله لا يتبدل او انما يتبدل المرافق والناسب سوي لا يتبدل الجار والجار على المتبدل الا ترى ان ما
كان متبدلا قد تدخل عليه هذه الاشياء حتى يكون غير متبدل او لا فضل الى لا يتبدل ما دام مع
ما ذكره من ان لا يتبدل الا ان تدعه وذلك اذا قلت عند الله منطلق ان شئت او خلت عليه رايته
فقلت رايته عند الله منطلقا فامتنع اوله كما كان الواحد اول الحد والحد في العرفه

هذا باب

اللفظ للمعنى اعلم ان من كلامهم اختلاف اللفظين لا اختلاف للمعنيين
والاختلاف اللفظين والمعني واحد وانما الله فاختلاف اللفظين لا اختلاف
المعنيين نحو جلس وذهب واختلاف اللفظين والمعني واحد نحو ذهب وانطلق وانفاق
اللفظين والمعني واحد نحو قول لا وجدت عليه في الموحدة ووجدت في الزيت ووجدت ان
المضال واشباه ذلك كثير

هذا باب

ما يكون في اللفظ من الاعراض اعلم انهم يجدون
الكلام وان كان اصله في الكلام
غير ذلك ويجدون في اللفظين ويستعملون بالشيء الذي اصله في كلامهم
يستعمل حتى يميزا ساقط واستر في ذلك ان هذا الله فما حذف واصلم في الكلام غير ذلك
فولهم لم يتركوا ولا ادرى انما به ذلك ولما استعنا ولم بالشيء في الشيء فانهم يقولون يدع
ولا يقولون ودع استعنا عنها بتركه واشباه ذلك كثير والعوض فوهمه زائدة ورايق
وفرازة وفرازة من حذف اليا وعوض اليا وفوهمه استطاع يستطاع اعني اطاع يطع
زادوا التثنية عوضا من ذهب حركة العاين من افعل وفوهمه الله فوهمه زادا والحذف المجرى

هذا باب

الاستقامة من الكلام والاحالة منه مستقيم حسن ومستقيم كذب
المحسن فقولك اني تكلمت وسأنتكلاما وسأنتكلاما او اما المحال فان قلت في اول كلامك ما خرج فنقول
فنقول لا نيتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما وسأنتكلاما
البحر ونحوه واما المستقيم القبيح فان لفظ اللفظ في غير موضع فقولك قد زيدت اريت
ويك زيدا تيك واما المحال الكذب فان تقول سوف اشرب ماء البحر امس قال ابو الحسن
وسند الخطا وهو ما لا نعلمه نحو قولك ضربت زيدا وكنت زيدا والخطا ما لم
تخذه واما المحال فهو ما لا يتحقق له معنى ولا يجوز ان تقول قد صدق ولا كذب لانه ليس له
معنى الا ترى انك اذا قلت اني تكلمت فالتكلم معنى يقال فيه صدق ولا كذب

هذا باب

ما يجعل الشعر اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا
ينصرف بغيره بانه لا يتصرف من الاسماء لانه اسما كما انها اسما وحذف ما لا يجوز في الشعر
بما حذف واستعمل وحذف ما كقول الحجاج فوهمه كذا من ودق الحكي يريد التمام والخبيل
ابن زينة كواجر ريش حمامة بخدي ومسحت بالثنتين عصف الاثمد وكما قال وطرف لمضلي في
بجلايت دواي الايد يخططن السرخا وكما قال النجاشي فليست بانيه ولا استطيعه ولا استقيف
ان كان ما ذكره افضل وقال ابن خرم اللقياني فان يدركها الرسيه فان يدركها الرسيه
نفسه مقتضاها وقال اخره الرسيه اذه من مواعا وقال الاعشي واخواله القوامي بشا يصرفه

الكلم

ويعدن

ويعدن اعداء يعبدون واد ورمعما واما ساجد ومنا بر قفا لولم ساجدا ومنا ببر
شبهوه بما جمع علي غير واحد في الكلام كما قال الفرزدق

تنبني بدارها الحق في كل حاجه نفي الدناير تنفاد القياس
ويستند في الدريهم ويبلغون بالمعنى الاصل فيقولون راد في راد وفيقولون في ظنوا امرت
بحوري قبل قال فقهيل بن ارضاحب مثلا اعاد له قد جربت من خلقي ابي اجوده لا قوام وان
ظنوا ومن العرب من ينقل الكلمة اذا وقف عليها ولا يشقها في الوصل فاذا كان في الشعر
فهم بحر ونه في الوصل على حاله في الوقت نحو سببا وكذا فالتنوين في الوصل كما اثبتوا
الحذف في قوله لنفسه مقتضا وانما حذفه في الوقت قال روية ضخم يجب الخلق الاضحا
بكسر اللين ونهجا وقال بعضهم الضحا بكسر الصاد وقال ايضا في مثل نفسه مقتضا وهو
الضحا له رجل كانه صوت حاد اذا طلب الوسيعة او زمير وقال احتطلة بن فانيك وايقن
ان الخيل ان تدنس به يتلفسب الفحل بعد ابره وقال رجل من باهله او معتبر الظهير يمين
عن وليقه ما حج زيه في الدنيا ولا اغتمره وقال الاعشي وماله من تجر تليد وماله من الرج
حظة الجنوب والاصبا وقال ببناء في دار صدق قد قام بها جينا بعلنا وما نعلدنا ويحلمون
ففي الكلام حتى يصحوه في غير موضع لانه مستقيم ليس فيه نقص فمن ذلك قوله بحدوث
فالقول في القدود وفلا وصلا على طول القدود يدوم واما الكلام فلما يدوم وصلا وجعلوا
ما لا يجري من الكلام الاخر فاجتزأ من الاسماء وذلك قول المراد من سلامة العجايل ولا ينطبق
المعنى من كان منهم اذا لحبسوا منا ولا من سواها وقال الاعشي وما فقدت من الله ما السوايا
وقال الخطام الجاشي وصايات كما يوثيق فلو انك لم تعني سوا معني غير معني الكاف
معني مثل وليس حتى يفطرون اليه الا وهم يحاولون به وجها وما يجوز في الشعر كثر من ذلك
هاهنا لان هذا موضع جمل وسينين ذلك فيما يستقبل ان شاء الله قال ابو الحسن سمعت من العرب
قول العجبر السلولي فيبيته يشرى رجله فقال قاييل بن جمل ربحو الملاح نجيب وقال الفرزدق
فوضع الكلام في غير موضع وما مثله في الناس الامثلة ابواته حتى ابوه يقاربوه وقال قيس بن
زهير الغزي تيدوا ولا يبا نتي بما لاقت لبون بني زباد

هذا باب الفاعل

الذي لم يتبدل فعله الى مفعول والمفعول الذي لم يتبدل فعله الى فاعل ولا تعدي فعله الى
مفعول اخر وما يعمل من اسم الفاعلين والمفعولين عمل الفعل الذي يتعدي الى مفعول وما يعمل
من المصادر ذلك العمل وما يجري من الصفات التي لم تبدل في القوة كاسماء الفاعلين
والمفعولين عمل الفعل الذي يتعدي الى مفعول التي تجري مجرى الفعل المتعدي الى مفعول مجراها
وما اجري مجرى الفعل وليس فعل ولم يبق قوته وما جاز من الاسماء التي ليست باسماء الفاعلين
التي ذكرت في الاسماء التي هي من لفظ احداث الاسماء ويكون لاحداثها اسئلة لما سفي
ولما لم يبق معي التي لم تبدل في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي توبد بها
ما تريد بالفعل المتعدي الى مفعول مجراها وليست لها قوة اسماء الفاعلين التي ذكرت لك
ولا هذه الصفات كما انه لا يقوى قوله لفعل ما جري مجراه وليس بفعل

هذا باب

فقتب

الفاعل الذي لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذي لم يتعد اليه فعله فاعل ولم يتعد فعله الى مفعول والفاعل والمفعول به هذا اسموا يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل لانك لم تشعل الفعل بغيره وقرعته له كما فعلت ذلك بالفاعل فاما الفاعل الذي لم يتعد فعله فقولك ذهب زيد وجلس عمر والمفعول الذي لم يتعد فعله والمفعول فاعل فقولك ذهب زيد ويقترب زيد بالاسم المحذوف عنه كما والامثلة ذليلة علي ما مضى وما لم يتعد من المحذوف به عن الاسماء ومما ذكرناه بالاسم والاسماء بالاحداث ولا ما تكون منه الاحداث وهي الاسماء

هذا باب في الفاعل الذي يتعد فعله الى مفعول وذلك قولك ضربت عبدا الله زيد اخبرنا انهم هاهنا كما ارتفع في ذهب وشعلت ضربا به كما شعلت به ذهب وانقلب زيد لانه مفعول تعدى اليه فعل الفاعل فان قدس المفعول واخرت الفاعل جري اللفظ كما جرى في الاول وذلك قولك ضربت زيدا عبدا الله لاننا اردت به مخراما اردت به مفعولا ولم نرد ان تشعل الفعل بالاسم وان كان مفعولا في اللفظ لم نرد ان يحد اللفظ ان يكون فيه مفعولا وما عرفت جيد كثيرا فكم بقية مفعول الذي بيانه اسم لهم وهم بيانه الغني وان كانا جميعا بتمامهم وتعيينهم واعلم ان الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى الى اسم المحذوف ان ذلك لا يحد منه لانه انما يذكر ليدل على المحذوف الانزبان قولك ذهب بغيره قولك قد كان منه ذهابا وان اقلت ضربت عبدا الله لم تستبين ان المفعول زيد او عمرو وذلك قولك ذهب عبدا الله هاب الشئ به وفقد قدس سوء وفقد قدس نيل لماعل في الحديث عمل في السنة والمزني وما يكون له من ايمانه من ذلك فقد افرقوا اشترا المصا ورجع القهقري لانه ضرب من فعل الذي اخذ منه ويتعدى الى الزمان نحو قولك ذهب لانه يفهم ما مضى منه ولما لم يقص فاذا قال ذهب فهو دليل على ان المحذوف فيما مضى من الزمان واذا قال سيذهب فهو دليل على انه يكون فيما يستقبل من الزمان فغيره بيان ما مضى ولما لم يقص كان فيه استعلاء لا على وفوق المحذوف وذلك قولك لا فتد شهرين وستتعد شهرين وتقول ذهب اسر وساد هب عدا فان شئت لم تجعله ساظرا فهو مجوز في كل شيء من اسما الزمان كما كان في كل شيء من اسما المحذوف ويتعدى الى ما اشتق من لفظه اسما للمكان والى المكان لانه اذا قال ذهب او فقد فقد علم ان المحذوف زمانا وان لم يذكر كما علم انه قد كان ذهابا وذلك قولك ذهبت المذهب البعيد وجلست مجلسا وفقدت المكان الذي رايت وذهبت وجرا من الوجوه وفقدت ان لم تعلم ذهبت الشمام شتمها بالمهم اذا كان مكانا وكان يقع عليه المكان والمذهب وهذا شاذ لانه ليس يذهب دليل على الشمام وقبيل دليل على المذهب والمكان فويل ذهبت الشمام دخلت البيت ذلك قولك ساعة بعجوبة لدن بهر الكف يقبل منه قبيله كيقبل الظرف في الغلب ويتعدى الى مكان وقتا لا امكان لانه وقت يقع في المكان ولا يخفى به مكان واحد كان ذلك وقت في الزمان فيختص به زمن بعينه فلما صار منزلة الوقت في الزمان كان مثله لانك قد تعدى الى ما كان في الزمان بالزمن وان كانت الزمنة اقوي من ذلك وكذلك كان ينبغي ان يكون اذا صار فيما ما بعد غروب الشمس وموقولك ذهبت من سجنين

وسمى الميثاق كما تقوّل ذهبت الشهرين وسمن اليومين وانما جعل في الزمان اقوي لان الفعل ياتي لما مضى منه ولما لم يقص فغيره بيان ما مضى وقص كما ان فيه بيان انه وقع المقدر والاماني فمما بين لكان فعل وتبست بمصادرا خذ منها الامثلة والاسماء الى الاناسي ونحوهم اقرب الانبياء منهم بختقوننا باسما كزيد وعمر في قولهم مكة وعما وعمر بها ويكون منها خلق لا تكون لكل مكان ولا فيه كالحبل والواهي والبعد والبر ليس كذلك والاسماء لها جنة وانما الله ما مضى البديل والنيار فهو الفعل اقرب **هذا باب** في الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين فان شئت اقتصرنا على المفعول الاول وان شئت تعدى الى الثاني فالتعدي الى الاول وذلك قولك اعطى عبدا الله زيدا درهمين وكسوت بشرا الثياب الجياد ومن ذلك اخبرت الرجال عبدا الله ومن ذلك قولك عتق رجلا واختار موسى قومه سبعين رجلا لميثاقنا وسميت زيدا وكنت زيدا ابا عبد الله ودعوت زيدا اذا اردت دعوتك التي تجري مجرى سميتك وان عنت الدعاء الى امر لم تجاوز ما مفعولا واحدا فله قول الشاعر استغفر الله ذنبا لست بحصيه ربه العباد اليه الوجه والحمل وقال عمر بن معدي كرب امرتك الخيافا فقل امرت به فقد تركت ذاما وذاتا نسب

وانما فصل هذان الاولان انهما الفعلان توصلا بحروف الاضافة فتقول اخبرته من الرجال وسميته بفلان كما تقول عتقته بفلان العلامة والاضافة بها واستغفر الله من ذلك فلما حذفت الحرف من الفعل ومثل ذلك قول المفسر للبيت حب العراق الدمار اطعمه والحب يا حله في القرية الشمس يريد علي حب العراق وكما قال فليت زيدا ان يرد زيدا وليست الباهة ههنا بمنزلة كفي بالله وليس بزيدان علي وعن لا يفعل بها ذلك ولا بمن في الواجب ولست استغفر الله ذنبا وامرناك اخيرا كثر في كلامهم جميعا وانما يكلم به بعضهم وانما سميت وكنت فاما دخلت الباهة على جدماء دخلت في عرفت تقول عتقته زيدا ثم تقول عتقته بزيد فهو سوى ذلك المعنى فاما تدخل في سميت على جدماء تدخل في عرفت بزيد فلهذا الحروف كان اصلها في الاستعمال بحروف الاضافة وليست كل الفعل يفعل به هذا كما انه ليس كل فعل يتعدى الفاعل ولا يتعدى الى مفعولين ومنه قول الفراء ذق منا الذي اختير الرجال سماحة وجود اذهب الرياح المزمارع وقال الفراء ذق ايضا نبيئت عبدا الله بالجواصحت كراما موالها ليتمما صبيها

هذا باب في الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين ليس لك ان تقتصر على احد المفعولين دون الاخر وذلك قولك حسب عبدا الله زيدا بكر او ظن عمر وخالد اباك وخالف عبدا الله زيدا اخاك فمثل ذلك راى عبدا الله صاحبنا وعبدا الله زيدا ذا الحفاظ وامامنا كما ان تقتصر على احد المفعولين هاهنا انراعا اردت ان تبين ما استغفر عن كسر حال المفعول الاول بقبيل كان او مشكا ولم ترد ان تجعل المفعول الاول في يد الشك او تقتصر عليه في اليقين ومثل ذلك علمت زيدا الظريف وزعم عبدا الله زيدا الخاك وان قلت رايت فارقت مروية العين او وجدت فارقت وجدان الضالة فمن بمنزلة ضربت ولكنك انما نريد بوجدت علمت وبرئت ذلك ايضا الامر عليه مجوز لا عني ان يقول رايت زيدا الصالح

تصيب

الانوصلة

وقد تكونت تحت معنى عرفت لا تريد العلم الا قول من ذلك قوله تعالى ولقد علمتم الذي اعتدوا
 سكر في التثبت وقال سبحانه واخر من دونهم لا تعلمونم الله يعلمهم فهي ها هنا متعلقة بعرفت
 كما كانت رايته علي وجهين كما علمت ذلك كما جاء في اسكتون عليه لا تقول ولا
 ظننت ثم تفتنهم بمر تعلمه الظن كما تعلم ذهبت في الذهاب فذلك ها هنا الظن كما ذكرت
 اظن ذلك الظن وكذلك ظننت وحسبت ويذكر علي انه الظن انك لو ظننت ظننت زيداً او اركي
 زيداً السجدة وتقول ظننت به جعلته موضع ظنك لا تقول نزلت به وتزلت عليه ولو كانت
 الباراية بمنزلة في قوله عز وجل كفي بالله لغيره السكت عليه فكان لا قلت ظننت
 في الله ارضته شككت فيه

هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى
 ثلاثة مفعولين

ولا يجوز ان تقتصر علي مفعولين ولحد دون الثلاثة لان المفعول الاول ها هنا
 كالفاعل في الباب الذي قبله في المعنى وذلك قولك ارحم الله بنفاز زيد اياك وبنات زيدا
 عمر ايا فلان واعلم الله زيداً عمل خير امرك واعلم ان هذه الافعال اذا انتهت اليها ذكرت لك
 من المفعولين فلم يبق بعد ذلك مبتدئ في تعدد الجميع ما يتعدى اليه الفعل الذي لا يتعد
 الفاعل وذلك قولك اعطى عبد الله زيداً المال اعطاه جليلاً وسرق عبد الله الثوب اللينة
 لا تجعله ظرفاً ولكن كما تقول يا سارق اللينة زيداً الثوب لم تجعله ظرفاً وتقول اعلمت
 هذا زيداً فاعلم العلم اليقين اعلماً وان دخل الله زيداً المداخل الكريمة اخلال لانها لما
 انتهت صارت بمنزلة ما لا يتعدى

هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله
 الى مفعول

وذلك قولك كسي عبد الله الثوب واعطى عبد الله المال وقضت عبد الله ها هنا كما رفعته
 في ضرب حين فلتضرب عبد الله وشغلته به كسي والظلي كما شغلته به ضرب والتعب الثوب
 والمال لانها مفعولان فتعدي اليهما فعل مفعول ومفعول الفاعل وان شئت قدمت واخرت
 فقلت كسي الثوب زيد واعطى المال عبد الله كما قلت ضربت زيداً عبد الله فامر في هذا كامر
 الفاعل واعلم ان المفعول الذي لا يتعداه فعله الى مفعول يتعدى الى كل شيء تعدي اليه فعل
 الفاعل الذي لا يتعداه فعله الى مفعول وذلك قولك ضربت زيداً الضرب الشديد وضرب عبد
 الله اليمين اللذين تعلم لا تجعله ظرفاً ولكن كما تقول يا مطار وبه اللينة الضرب الشديد
 واقترب عبد الله المقعد الكريمة لجمع ما تعدي اليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه فعله الى مفعول
 يتعدى اليه فعل المفعول الذي لا يتعداه فعله واعلم ان المفعول الذي لا يتعد اليه فعل فاعل
 في التعدي كما لا تقتصر بمنزلة ان تعدي اليه فعل الفاعل لان معنى متعدياً اليه فعل الفاعل
 وغير متعدي اليه فعله سواء الا ترى انك تقول ضربت زيداً فلا تجعله ظرفاً والمفعول وتقول
 ضربت زيداً فلا يتعداه فعله لان المعنى واحد وتقول كسوت زيداً ثوباً فجاء في مفعول
 اخر وتقول كسي زيداً ثوباً فلا تجعله ظرفاً لان الا وان تعدي اليه المفعول لان المعنى واحد وان كان
 لفعله لفظاً الفاعل

هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله الى مفعولين
 وليس كذلك ان تقتصر علي

احد ما دون الاخر وذلك قولك نبئت زيدا ايا فلان لما كان الفاعل يتعدى الى ثلاثة
 تعدي المفعول الي اثنين وتقول ارحم الله ابا فلان لانك لو اذلت في هذه الفعل
 الفاعل وبنته لعله لتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين واعلم ان الافعال اذا انتهت اليها ها هنا
 فلم تجاوز تعدد اليها جميع ما تعدي اليه الفعل الذي لا يتعدى المفعول وذلك قولك اعطى
 عبد الله الثوب اعطاه جليلاً ونبئت زيدا ايا فلان نبئاً وسرق عبد الله الثوب اللينة
 لا تجعله ظرفاً ولكن علي قولك يا مسروق اللينة الثوب صير المفعول والفعل حيث انتهى
 فاعلم ان المفعول الذي لا يتعدى فاعله ولا مفعوله ولم يكن ليكنوا باصناف الفعل
 الذي لا يتعدى

هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله الى
 مفعولين

في قولك كسوت الثوب وفي قولك كسوت زيداً الثوب لان الثوب ليس بحال وقع فيهما
 الفعل ولكنه مفعول كالاول الا ترى انه يكون مفعولاً ويكون معناه ثانياً كونه اولا
 اذا قلت كسوت الثوب وكسوة اذا كان بمنزلة الفاعل اذا قلت كسي الثوب وذلك قولك
 ضربت عبد الله قايماً وذهب زيداً راكباً فلو كان بمنزلة المفعول الذي يتعد اليه فعل
 الفاعل نحو قولك ارحم الله زيداً ما جاء زيداً ذهبت وكما ان تقول ضربت زيداً اياك وضربت
 زيداً القايمة لا ترى بالاب ولا بالفاطر القصة ولا البعد لاسم الاول المفعول في ضربت
 قد حال بينه وبين الفعل ان يكون فيه بمنزلة كحال الفاعل بينه وبين الفعل في هذه
 ان يكون فاعلاً وكما حالت الاسماء المحصورة بين ما بعدهما وبين الجار في قولك لي منكم رجلاً
 ولي ملو منكم رجلاً وكذلك لا يفهم فارسيًا وكما صنعت النون في عشر من ان يكون ما بعدهما جارا
 اذا قلت له عشر من درهما فعمل الفعل ها هنا ما يكون كالا عمل مثله في ما بعده الا ترى انه
 لا يكون الا نكرة كما ان هذا لا يكون الا نكرة ولو كان هذا بمنزلة الثوب وزيد في كسوت
 لما جاء زيد ذهب راكباً انما لا يتعدى اليه مفعول كزيد وعمر وما جاء هذا لانه حال
 وليس معناه كعني الثوب وزيد فعل كغير الفعل ولم يكن اصنافه ان كان يتعدى
 الى ما ذكرت من الائمة وللصناديق

هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم
 الفاعل

الي اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول في هذه النسخ واحد في ذلك كعلي حركته ولمزيد كرمع
 الاول ولا يجوز فيه الاقتصار علي الفاعل كما لم يجز في ظننت الاقتصار علي المفعول الاول
 لان حاله في الاحتياج الي الاخر ها هنا كحال في الاحتياج اليه منه وستين لك ان شئت
 الله وذلك قولك كاد ويكون وصار وما دام وليس وما كان عشرين من الفعل مما لا
 يستغني عن الخبر فتقول كاد عبد الله اخاك فاما امرت ان تخبر عن الاخوة واخذت كان
 لتجعل ذلك فيما مضى وذكرت الاول كما ذكرت المفعول الاول في ظننت وان شئت قلت
 كان اخاك عبد الله فقد تمت واخرت كما فعلت ذلك في ضرب لانه فعل مثله وحال التقديم
 والتاخير فيه كماله في ضرب الا ان اسم الفاعل والمفعول كسي واحد وتقول كسناهم كقولهم
 وتقول اذالم تنكهم فمن ذا يكونهم كما تقول اذالم نكحهم فمن ذا يفرهم قال ابو الاسود الدؤلي

بالايتكنا او نكنه فانه اخوها فانه امه بدينا متا هو كاي ومكون كما كان ضارب ومضروب
فقد يكون لكان موضع اخر يقتصر عليه فيه فتقول قد كان عبد الله اي قد خلق بقدر الله
وقد كان الامراية قد وقع الامر وقد ام قلان اية ثبت كما تقول رايت زيدا تريد روية
العين وكما تقول ابنا وجدته نريد وجد ان الضالمة وكما يكون مستجوابا مستجوابا
كان ومنه بمنزلة استيقظوا وناموا فاما ليس فانه ليس يكون فيما ذكر لانها وضعت
موضعا واحدا ومنه تفرق تصرف الفعل فمما جاء على وقع قوله وموسى شاعر العايزي
فدي ليبي ذهل بن شبيبانه ناقتي اذا كان يوم ذكواكب اشهب وقال عمرو بن شابس
بيبي استد همل لعلول بلانا اذا كان يوما ذكواكب اشهب اضرب لعل المطاط بلابيني وهو
اليوم وسعت بعض العرب يقول اشنخا ويرفع ما فبذلك انه وان اذ وقع يوم ذكواكب اشنخا
واظلم انه اذ وقع في الباب معرفة ونكرة فالذي تشغل به كان المعرفة لانه حدة الكلام
لانما شئ واحد وليس بمنزلة قولك ضربت رجلا زيدا لانها شئان مختلفان ومما في كان
منه لشيء في الايتكنا اذا قلت عبد الله منطلق فبدي بالاعرف نترت كرجل وكذا قولك
كان زيدا حكيميا وكان حكيميا زيدا لا عليك اقدمت ام اخرفت الا انه على ما وصفت لك في قولك
ضرب زيدا عبد الله فاذا قلت كان زيدا فقد انزلت ما هو معروف عنده مثله عندك فانها
يشتغل بالخير فاذا اقدمت حكيميا فقد اعلمته مثل ما علمت فاذا قلت كان حكيميا فاما ينفرد
الاعرفه صاحب الصفة فهو مبتدؤه في الفعل وان كان موحدا في اللفظ فان قلت كان حكيم
او رجلا فقد بدلت بكرة فلا يستقيم الاختيار المحاط به في المتكور وليس هذا الذي ينزل به المحاط
منه لشيء في المعرفة فكم ما ان يقرى باب ليس وقد تقول كان زيدا الطويل منطلقا اذا قلت
الناس الزيدون وتقول اسيفيا كان زيدا حكيميا وارجلا كان زيدا حكيميا حكيميا زيدا لانها
يلتزم ان نسبته على خبر من هو معروف عنده كاحد ثمة على خبر من هو معروف عنده فالمرحوف
مواصلة وبه ولا يبدؤ بها فيه يكون التيسر وهو النكرة الانزوي انك لو قلت كان السرحل
او كان رجلا منطلقا كب تلبس لانه لا يستشكر ان يكون انسان هكذا فكم ما ان يبدؤ بالبشر
ويجعلوا المعرفة خبرا لما يكون فيه هذه البشر وقد يجوز في الشعر وفي منصف من الكلام
حكمه على ذلك لانه فعل بمنزلة خبره وانه قد يعلم اذا ذكرت زيدا وجعلته خبرا انه صلب الصفة
على ضعف من الكلام وذلك قولك اخذت من زهير فانك لا تنبالي بعد قول اظلي كان امك ام حماره
وقال حسبان كان سلافة من بيت راس يكون مزاجا عسل وناه وقال ابو قيس بن الاسود
الاقتار اية الامن مبلغ حسبان عني اسكران طبعك ام جنون وقال المرزوق اسكران كان ابن
المرأة اذ هجا عينا بتجوف الشمام ام تستأكر فهد الشداد بعضهم واكثرهم يفسد السكران ويرفع
الاخر على قطع وابنه واذا كانت تغريتان فانت بالخيار اياهما جعلته فاعلم فعدت وصفت الاخر كما
فعلت ذلك في خبره وذلك قولك كان اخوك زيدا وكان زيدا صاحبك وكان هذا زيدا وكان المنكلم
اخاك وتقول ان كان اخاك ومن كان اخوك كما تقول من ضرب اباك ان اجعلت من الفاعل ومن ضرب
ابوك اذا جعلت الالف الفاعل فكذلك لا يتم كان اخوك وايم كان اخوك وتقول ما كان اخاك الان زيد
كما تقول ما ضرب اخاك الان زيد ومثل ذلك قولك شاع وما كان حجتهم الا ان قالوا ما كان جواب

القصة

قوله الا ان قالوا وقال وقد علم الاقوام ما كان ذلك شيئا تبهلال الاخرى من يفودها وان
نشيت رفعت الاول كما تقول ما ضرب اخوك الان زيدا وتقول بعض القراء ما ذكرنا بالرفع ومثل
قوله من كان اخاك قول العرب ما جات حاجتنا كانه قال ما صار من حاجتنا ولكن ادخل
الساكن على ما جات كانت الحاجة كما قال بعض العرب من كانت امك حيت اوقع من علي يونس
فما جات حاجتنا من كان في هذه المكة لانه بمنزلة المثال كما جعلوا عيسى بمنزلة كان في قوله
عيسى الغوث ابو ساء ولا تقول عيسى احانا كما جعلوا لادن مع غدة منونة في قوله لادن غدة
ومن كلامهم ان يجعلوا الشئ في موضع علي غرضه في سائر الكلام وسنرى مثل ذلك ان شاء الله
ومن يقول من العرب ما جات حاجتنا كثير كما يقولون من كانت امك ولم تقول لما جاء
حاجتنا كما يقولون من كان امك لانه بمنزلة المثال فالمرئى الساكن انفقوا على المعركة في اليمن
وزعم يونس انه سمع روية يقول ما جات حاجتنا فرقع ومثل قوله ما جات حاجتنا اذ
هناك تنفع على يونس فقرأ بعض القراء لم تكن فتنتهم الا ان قالوا ولا تلتقطه بعض
السيارة ونما قالوا في بعض الكلام ذهبت بعض اصابعه والمنا انت البعض فافاد الي
يونس سوسنة ولو لم يكن منه لم يونس لوقال ذهبت يونس امك لم يحسن وما جات امك في
الشعر قول الاسي وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شقت صدر الفتاة من الدم لان صدر
الفتاة يوشق ومثله قول جرير اذ بعض السنين فترقتا كفى الايتكنا فقد اتي اليتم لان بعض
ها هنا سون ومثله قول جرير ايقصا لما اتي خبر الربي تواضعت سور المدنية والحيال للفتح
ومثله قول ذي الرمة مشيل كما اهترت رماح نسفت اعيالها ممر الرياح الموسم
وقال الجراح طول الليل الى سرت في نقبي وسمعت من العرب من يقول من يوثق به اجتمعت
اهل البمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت البمامة والمغنى اهل البمامة فانت الفعل اذ جعله
في اللفظ للبمامة فنرك اللفظ يكون على ما يكون عليه في سعة الكلام ومثله يا طلحة اقبل
لان اكثر ما قد عوططه بالترخيم وتركه الخافوا لها ويا يثم يثم عدي وسنرى هذا في موضعه
ان شاء الله ونركه لنا في جميع هذا الحد والوحيد وسنرى ما اثباتنا فيه حسن ان شاء الله
فان قلت من ضربت عبد امك وهذه عبد زيد لم يجز لانه ليس منها ولا بها ولا يجوز ان يلفظ
بما نريد الغلام وتقول يا يثم يثم عدي كما تقول يا طلحة اقبل لان اكثر ما يذبح بها فيه الها
بالترخيم في كلام العرب فلما اضطر الى الحافة المصفا فجمعا ان كانت الها المصفا فجمعا وكان اما
يدعو هذا الاسم متوقفا لانه مرخم قال جرير يا يثم يثم عدي لا بالكم لا يلقينكم في ستوة عمر
هذا الخبر فيه مثلا وما كان اخوك زيدا وما كان اخوك زيدا وما كان اخوك زيدا
يجتر يا عبدك وانما حسن الاخبارها هنا هي النكرة حيث اردت ان تفي ان يكون في مثل حاله
شيئا او فقه لان المخاطبة قد يحتاج الي ان تغله هذا واذا قلت كان رجلا ذاهبا فيس في
هذا شي قلده كان بجملة ولو قلت كان رجلا من الافلان فارسلنا حسن لانه قد يحتاج الى ان تغله
ان ذلك في الافلان وقد بجملة ولو قلت كان رجلا من قوم عافلا لم يحسن لانه لا يستشكر ان
يكون في الدنيا عافلا وان يكون من قوم فعلى هذا النحو يحسن ويقبح ولا يجوز لاحد ان يضعه

البوزيد لم يكن كقولك ما زيدا منطلقا البوم لانك قد استغنيت عن الظاهر فلما كان هذا
 كذلك اجري مجرى الاجمعي واستوقف على جباله حيث كان ضعيفا فيه وقد يجوز ان تنصب
 فان سرادة بن عدي لا يركب الموت يسبق الموت شي نعم الموت ذال الغني والفقير وقال الجعفي
 اذا الوحش من الوحش في ظلالها سوا فظ من حد وقد كان اظها والرفع الوجه وقال الفرزدق
 لمرك ما معن بتار كحقه ولا منسي معن ولا منيسر واذا قلت ما زيدا منطلقا البوم والوجه
 ابو لمرك لا تتركه لم تعرف به ولم تذكر له اصارا ولا اظها وهذا لا يجوز لانك لم تجعل له
 سببا وتقول ما البوزيد ذاهبا ولا مقيما اتم ما ترفع لانك لو قلت ما البوزيد مقيما امها
 لم يجوز لانها ليست من سببه ومن ذلك قول الاعور الشبي بون عليك فان الامور بكيف الاله تقاديرها
 فليس بانبيك منيها ولا فاعمر عنك ما تورها لانه جعل المأمور من سبب الامور ولم يجعل من سبب
 المذكر وهو النبي وجرم قوم فجعلوا المأمور للنبي والمهي من الامور لانه من الامور فمن جعلها فاجرا كما
 قال جرير اذا بعض السنين تفرقتنا كفي اليتام فقد ايب اليتيم ومثل ذلك قول النابغة الجعدي
 فليس تعرف لنا ان نرد بها صحاحا ولا مستنكر ان تغفيرا كانه قال فليس يعرف لنا ردها
 صحاحا ولا مستنكر تغفيرا والعمر ليس للرد وقد يجوز ان تجر وتجر على الرد لانه من الخيال
 كما قال ذو الرمة مثيل كاهن ترز رماح تسقت اعاليها من الرياح النواصم كانه قال
 تسفتها الرياح وكانه قال ليس بانبيك منيها وليست بمحروقة رة بها حين كان من الخيل
 والخيل موزنة قانت وهذا مثل قوله تعالى بلي من اسلم وجهه لله ويحس فله اجر عند ربه
 ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اجري لفظ الاول على لفظ الواحد والآخر على المعنى هذا امثله في
 انه تكلم به مذكرا لمرات كما جمع هاهنا وهو في قوله ليس بانبيك منيها كانه قال لميت
 بانبيك الامور وفي ليس بمحروقة رة بها كانه قال ليس بمحروقة خيلنا اصحاها وان شئت
 ففقت ولا مستنكر ان تغفرا ولا فاصرا عندك ما تورها على قولك ليس زيد ذاهبا
 ولا عمر ومنطلقا ولا منطلقا عمر وقال ابو الحسن هذا كله يجوز فيه المقب وان كان الاخر
 ليس من سبب الاول لان ليس ففقت فيها الخبر او اخرته فهو سق او ليس هذا ان البيتان
 على ما زعم سيبويه يعجب في الجر لانه يجوز عندك العطف وان لم يكن الشاين من سبب
 الاول فزعم ابو الحسن انما غلط منه وان العطف على ما حيل بها من قول الله سبحانه في
 قرة بعض الناس وفي خلفكم وما يثبت من دابة ايات فجد الايات وهو في موضع نصب ومثل
 قول الخليلي في رجب اوفي حلة السنين عطف على خبر ان وعلى اللام ونقول ما كل سوداء ثمرة ولا بيضاء
 شجرة وان شئت نصبت ويضاهي في موضع جر كان اظها من كل فقلت ولا كل بيضاء قال البوداد
 اكل امري تخسب من امر او نارفون قد بالليل نارا استغنيت عن تنبيه كل لذكر كايه في اول
 الكلام ولقد ان التباسه على المخاطب وكان كاجازي في قولك ما مثل عبد الله يقول اذكر ولا
 اخيه وان شئت قلت ولا مثل اخيه فكما جاز في جمع الخبر كذا يجوز في تفرقة ان تقول
 ما مثل عبد الله يقول اذكر ولا اخيه يكرم اذكر ومثل ذلك ما مثل اخيك ولا يبيك يقولان اذكر
 فلما جاز في هذا جاز في ذلك

هذا ما يجزي

وذلك

وذلك قولك ليس زيد بجبان ولا بخيل وما زيدا بخيل ولا صاحبك والوجه فيه الجر
 لانك تريد ان تشرك بين الخبرين وليس ينقض خبر وجه عليه المعنى وان يكون اخر على اوله
 او في ليكون حالهما في الباء سوا لهما في غير الباء مع فربهم وقد حكمه فرب الجوار على ان
 جروا هذا الخبر ضربت خرب وخو به فكيف ما يقع معناه وما جاز في الشعر من الاجاز على الموضع
 قول عقيمة الاسدي معاوي انتا بشر فاسبح فلست بالبحال ولا الحيد لان الباء دخلت على
 شي لولم تدخل عليه لم تزل بالمعنى ولم تخرج الباء وكان نعتا لا نزي اتم كقولك ليس
 هذا وعيسى هذا فلم تغير الباء على وجه هذا خبره قبل ان تدخل الباء لان بعبس في موضع
 ابتدا ومثل ذلك قول البيه فان لم تجر من دون عدنان والدة اودول معد فلتزك العواد
 والوجه الجر ولو قلت ما زيدا على قوما ولا عندنا كان النصب ليس على لانه لا يجوز حمله على
 على الا ترى ذلك لو قلت ولا على عندنا لم يكن كالمسا لان عندنا لا تستعمل الاظرفا وانما اردنا
 ان نختار انه ليس عندنا كمنه ونقول لاخذتنا بالجود وفوقه لانه ليس من كلامهم وفوقه ومثل
 دون موعود قول الشاعر وموت بن جعيل الاخي يد ملية عيتر بن عليم اذا ما تلا فقيما من اليوم
 اوغدا وقات العجاج كشحا طوي من بكه غننا لا من باسه الياس وجدا لا وتقول ما زيدا
 كمر ولا تشبهه ولا عمر وكذا ولا فليح النصب في هذا جاز لانك اما ترى ما مؤمل
 فلان ولا فليح هذا وجه الكلام فان اردت ان تقول ولا بمنزلة من يشبهه جرير وفلك
 قولك ما انت كزيد ولا تشبهه به فاما اردت ولا كتنبيه به فاذ اقال ما انت بزيد ولا فريضا
 منه فانه ليس هاهنا معني بالباء ليركن قبل ان يجي بها وانته اذا ذكرت الكان لمثل
 ويكون قريبا هاهنا ان شئت ظرفا فان لم تجر قبل فربا ظرفا جاز فيه الجر على الباء النصب
 على الموضع قال ابو الحسن والفصل بين الجر والنصب في قولك ما انت كزيد ولا تشبهه به
 انك اذا جرت النصب فقد انبكت تنبيهها واذا نصبت فلم تنبها هاهنا تنبيهها بريد

باب الاضمار

في ليس وكان كالاظهار في ان اذا قلت انه من ياننا انه وانه
 فلو لان فيه اضمارا لم يجز ان تذكر الفعل ولم تعلم في اسم ولكن فيه من الاضمار مثل
 ما في انه وسوف نبين حال هذا في الاضمار وكيف سوا الله قال حميد الارقط ١٠
 فاصحوا والنوي على معرهم وليس كل النوي تلي المسكين فلو كان كل على ليس ولا اضمار
 فيه في ليس لم يكن الا الرفع في كل ولكنه النصب على تلي ويجوز ان تحمل المسكين على
 ليس وقد قدمت فجعلت الذي يحمل فيه الفعل الاخر على الاول وهذا لا يحسن ولا يجوز
 ولو قلت كانت زيد الخبي تاخدا وناخذ الخبي لم يجز وكان فيضعا ومثل ذلك في الاضمار
 قول الجعري سمعناه ممر يوثق برية. اذا مت كان الناس صفاء ثامت واخر من
 بالذي كنت اصنع. اتم فيها وقال بعضهم كان انت خير منه ومثله كاذ بزيغ قلوب فريق
 منهم وقال هشام اخذ في الرمة. هي النشأ لداي لو ظفرت بها وليس منها شفا الله امة ولم
 ويسر يجوز ذلك في ما في لغة هذا الجاز لا لا يكون فيه اضمار ولا يجوز ان تقول ما زيدا
 عبد الله صار با وما زيدا انا قاتلا لانه لا يستقيم كالم يستقيم في كل وليس في تقدم ما جاز فيه

الآخر قال رفعت اخبر حسن حمله على اللغة التيمية كالقالت اما زيد انا حارب
 كان له من ذكرا ما وكان له من ذكرا ما وكان له من ذكرا ما وقال من احرم
 العقيلي وقالوا القرفا المنار من مبي وماكل من واخي مبي انا عارف وقال بعضهم
 وماكل من واخي مبي انا عارف لزم اللغة الجوازية فرفع كانه قال ليس عبد الله انا عارف
 فاضمر لها في عارف وكان الوجه عارف حيث لم يعمل عارفا في كل وكان هذا احسن من
 التقدير والتأخير لانهم قد ريدوا قول هذه الها في كلامهم في الشعر كثير اذ اكرهوا في
 من كلامهم ولا يكون في متغير وتروى ذلك ان شاء الله

هذا باب بعد

عمل الفعل والمجرى الفعل ولم يتمكن منه وذلك قولك ما احسن عبد الله نعم الخليل
 انه مبتدأ لقولك بنى احسن عبد الله ودخله معنى النفع هذا المثل ولم يتمكن به ولا
 يجوز ان تقدم عبد الله ونحوه ولا تزيل شيئا من موضعه ولا تقبل فيه ما يحسن ولا شيئا
 مما يكون في الافعال سوى هذا او بناه ابد من فعل وقيل وفعل وافعل هذا لم يردوا
 ان ينصرف فخلقوا له مثالا واحدا جري عليه فنسب هذا اليه البس من الفعل ثلثان وما وان
 كان من حسن وكره واعطي كما قالوا الجدل فخلقوا اسما وان كان من الجدل واخره مخربا بكل
 ونظير جعلهم ما وجدوا اسما قول العرب ابيهم ان اصنع اي من الامران اصنع فخلقوا
 اسما ومثل ذلك غسسته غسلا اي نعم الغسل ونقول ما كان احسن زيدا فتذكر ان هذا
 عليا انه فيما سمي قال ابو الحسن وان شئت جعلت احسن صلة لما واخبر الخبر فخذ اكثر وليس
 وقالوا اما اصبح ابردها وما امسى اذفاها وزعم ابو عمران ما بعد الدارة ليس من كلام سيبويه
 وانه خطأ يعني قوله فان شئت جعلت وقال هذا كلام الاخفش وقوله ما اصبح
 ابردها ليس من كلام سيبويه

هذا باب الفاعلين

يفعل فاعله مثل الذي يفعل به فاعله وما كان نحو ذلك وذلك ضرب من ضربتي زيد
 وضربتي وضربتي زيد ان عمل الاسم على الفعل الذي يليه فاعله في اللفظ احد الفاعلين واما في
 المعنى ففعل لغز ان الاول قد وقع الالف على الالف في الاسم واحد فاقع واما كان الذي
 يليه اولى لقرى جوارم وانه لا ينقص معنى وان المخاطب قد عرف الاول فخذ وقع زيد كما كان
 خشتت بصدده وصدرا زيد وجهه الكلام حيث كان الخبر في الاول وكانت الالف اقرب من الفعل
 ولا ينقص معنى سواء بينهما في الخبر لا يشتويان في النصب وما يقوي تركه هو هذا العلم للخطا
 قوله بكل فتاوه والناكرات الله كثير والناكرات والناكرات من وجهه والناكرات فلم يعمل
 الاخر فيما عمل فيه الاول استغنا عنه ومثل ذلك ونحوه ونترك من الجرك وجا في الشعر
 من الاستغنا استغنا من هذا وذلك قول قيس بن الخطيم نحن لما عندنا وانت لما عندك راضى
 والراي مختلف وقال ضابي البرجي من يكره اسمي بالمدينة رحاله فابي وفيها رايها القريب وقال
 ابن احرر رائي ما ركبت منه والدي بريتا ومن اجل الطوي وما في موضع موضع الخبر لفظ الولد
 لانه قد علم ان المخاطب يشهد له والاول اجد لانه لم يسمع ولا علمهما في موضع جمع ولا جوا

في موضع

في موضع واحد ومثله قول الفرزدق ابي صنت لمن انا في حاجتنا واخي فكلان وكنت غير غرور
 ترك ابا يكون للوا ولخير بغير استغنى بالآخر ولعلم المخاطب ان الاول قد دخل في ذلك
 ولو لم يحل الكلام على الآخر لقلنا ضربت وضربوني قوماك واما كلامهم ضربت وضربوني
 قوماك ولما قلت ضربتني لم يكن سبيل الى الاول لانه لا تقول ضربتني وانت تجعل المضمر
 جميعا ولو علمت الاول لقلت مكررت وضربوني بزيد واما فصح هذا انهم جعلوا الاقرب
 اولى اذ لم ينقص معنى قال الفرزدق ولكن مضى لوسيت وسيتي بنو عبد شمس المتناف
 وهاشم وقال طفيل العنوي وكنت امة مائة كان متوينا تجري فوقها واستنشرت لونها هب
 وقال جرير بن باهلة ولقد اري نعتي به سيفيانة نعتي الخيل وشملها اصباه فافعل
 الاول في كل هذا عمل في المعنى وغير عمل في اللفظ والآخر عمل في اللفظ والمعنى فان قلت
 ضربت وضربوني قوماك فثبت الالف قول من قال اكلوني البراءة او تخملي على البدر
 فتجعله بدل من المضمر كانه قال ضربت وضربوني ناس بنو فلان وما في هذا الحد تقول
 ضربت وضربوني بغيره فثبت الالف في ضربت وضربوني فان قلت ضربتني وضربوني قوماك
 رفعت لانه شغل الآخر فاضرب في فيه كان ذلك قلت ضربتني قوماك وضربتهم مكي التقدير
 والتأخير الا ان تجعلها هذا البدر كما جعلته في الرفع فان جعلت ذلك لم يكن بد من
 ضربوني لانه لا تصرف فيه الجمع قال عمر بن ربيعة اذ ابي لم تشكر بعور اراكه فتخل فاستاكت
 به عودا شمل لانه اخر في الكلام وقال الممدار الاسدي فرد علي الغواد ماوي عبيد واسويل
 لوي بين لك الاستوال وقد نعتي بها وترا عصورا بها فقتلنا الخدم الخدا لا حدثا به
 بذلك ابو الخطاب عن شاعر واذا قلت ضربوني وضربتهم قوماك جعلت القوم بدل من
 هم لان الفعل لا بد من فاعل والفاعل هنا جماعة وضرب الجماعة الواو وكذلك تقول
 ضربوني وضربت قوماك اذا اعلنت الاخر فلا بد في الاول من ضمير الفاعل لئلا يتخلو من
 فاعل واما قلت ضربت وضربوني قوماك فلم تجعل في الاول الها والميم لان الفعل يكون بغير
 مقعول ولا يكون الفعل بغير فاعل وقال امرؤ القيس فلوان ما اسعج لاني معيشة
 كفاي ولما اطلب قليل المال فاما رفع لانه لم يجعل القليل مطلقا واما المطلوب
 عنده الملك وجعل القليل كافيا ولو لم يرد ذلك ونصب فسأل المعنى وقد يجوز ضربت
 وضربني زيد الان بعضهم قد يقولون رايت اوقلت زيدا متطلقا والوجه مني رايت اوقلت
 زيدا متطلق فمثل ذلك في الجواز ضربت وضربت قوماك والوجه مني رايت اوقلت
 قوماك فمثل ذلك في الاخبار فان قلت ضربتني وضربت قوماك فجا بزو فصح ان تجعل اللفظ
 كالواحد كما تقولوا اجعل القتيان واحسده واكرم بنيته واقبله ولا بد من هذا الالف لاجل الفعل
 من مضمر ومظهر من نوع من الاسماء كانا قلت اذا شئت ضربتني وضربت قوماك وترك ذلك
 احسن واجوز للبيان الذي يحجب عنه فاحسن من ذلك وهو روي في القياس بغير حذو فيه ان
 تقولوا احبا بكر حلس نقر شيا بكون في اللفظ واحدا فقولهم مواهل القتيان وانك لا تقاس
 عليه الا ترى انك لو قلت وانت تريد الجماعة هذا اعلم القوم وصاحبهم لم يحسن

هذا باب ما يكون فيه

من

اخر

تريد الآخر وهو لا يعرف حتى نقول الآخر لم يكن ثم الاسم فهو بحري سمي بحري بزياد
كان يعرف وحده فصلا الآخر كانه من صلاته

هذا ما يختار فيه

احتمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنيا عليه الفعل وذلك قولك رايت عبدا لله وزياد
مررت به ولقيت فيسكا وبكر احدث اباه ولقيت خالدا وبكر اشتريت له ثوبا وانما
اختير المصنف هاهنا لان الاسم الاول مبنى على الفعل فكان بنا الآخر على الفعل احسن عندكم
اذ كان مبنيا على الفعل وليس قبله اسم مبنى على الفعل بحري الآخر على ما جرى عليه الذي
يليه اذ كان لا ينقطع المعنى لو لم نبنيه على الفعل وهذا اولي ان يجعل عليه ما تروى جوارح
منه اذ كانوا يقولون من يولي ويرث فومر لانه يلد له فكان ان يكون الكلام على وجه
واحد ان كان لا يمنع الاخر من ان يكون مبنيا على ما يبنى عليه الا قد افرق في المسألة
ومثل ذلك قولك تبارك وتعالى يرحمك الله والظالمين اعد لهم عذابا اليما
وقوله عز وجل وعادوا عبادا او عودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلاما ربنا له
الامثال ومثل خرقا هدي وفرقا خفي عليهم الفعلة وهذا في القرآن كثير ومثل ذلك
كنت احاك وزيدا كنت له احاك كنت احاك فمترلة فترت احاك ونقول كنت احاك
وزيدا احبك عليه لانها فعل ونصرف في معناها فترت كان وقول الربيع بن صبيح الفزاز
اصبح لا احمل السلاح ولا راسي البكر ان نقل والذنب اختل ان مررت به وحدي واخي
الرياح والمطر وقد يمتد ان يجعل على مثل ما يجعل عليه وليس قبله منصوب وسوي
وذلك قولك لقيت زيدا وعمرو ولقيته كانا قلت لقيت زيدا وعمرو فاحصل منه
فترت لا يكون الا المرفوع فيه لانك لم تذكر فعلا فان اجاز ان يكون في المبتدأ بمنزلة
جاء ان يكون بين الكلام واقرب منه الى الرفع عند الله لقيت وعمرو لقيت اجاه وخالد
رايت وزيدا كلمت اباه وهو هاهنا الى الرفع اقرب كما كان في الابتداء من المصنف ابتداء في
ان قولك زيدا فترت اجاه التجر من المصنف قولك فترت به لان الفعل في مرتبة واقم به
وهو في مرتبة اجاه ليس بواقع به واما قوله تعالى يغشي طابقتكم وطابقتهم قد اهتمهم
انفسهم فانما وهو مبنى على طابقتهم وطابقتهم في هذه الحال كانه قائم طابقتهم في هذه
الحال فانما جعله وقتا ولم يراد ان يجعلها او العطف انما هي داوا لابتداء وما يختار فيه
المصنف قوله ما لقيت زيدا ولكي عمل مررت به وما رايت زيدا الى خالدا لقيت اباه تجر به
على قولك لقيت زيدا وعمرو لانه يكون الآخر في انه يترجم في الفعل بمنزلة حيث لم
تذكره لانك لا تملأ شيئا ويشركان الآخر مع الاول لانما كانوا او وروى الفادان وما
يجل من فيما كان المصنف فيه الوجه وما جاء في الرفع ان شاء الله

هذا ما يختار فيه

الاسم على اسم مبنى عليه الفعل كما بمنزلة مرة ويجعل من اخرى على اسم مبنى على الفعل
اي ذلك فعلت جاز فان حملت على الاسم الذي يبنى عليه الفعل كان بمنزلة اذا بنيت
عليه الفعل مبتدأ يجوز فيه ان قلت زيدا لقيته وان حملت على الذي يبنى

على الفعل اختير فيه المصنف كما اختير فيما قبله وجاز فيه ما جاز في الذي قبله
وذلك قولك عمرو ولقيته وزيدا كلمته ان حملت الكلام على الاول وان حملت على
الآخر قلت عمرو ولقيته وزيدا كلمته ومثل ذلك زيد لقيت اباه وعمرو مررت به ان
حملت على الاب وان حملت على الا ول رفعت والدليل على حمل المصنف والرفع جاز
كلاما ان لا نقول زيد لقيت اباه وعمرو انما مررت انك لقيت عمرا والاب وان رعت انك
لقيت اباه وعمرو فترت لانه رفعت ومثل ذلك زيد لقيته وعمرو ان شئت رفعت وان
شئت قلت زيد لقيته وعمرو فنقول ايضا زيد القاه وعمرو عمل فترت انك لقيت
في الوجهين ونقول زيد فترت وعمرو فترت به ان حملت على زيد فهو مرفوع لانه مبتدأ
والفعل مبنى عليه وان حملت على المنصوب قلت زيد فترت وعمرو فترت به لان هذا الاضمار
يتم له القاه في مرتبة فان قلت فترت زيد وعمرو فترت به فالوجه المصنف لان زيد ليس
مبتدأ عليه الفعل مبتدأ وانما هو هاهنا بمنزلة التا في مرتبة وذكر المفعول الذي يجوز
فيه المصنف في الابتداء حملت على مثل ما حملت عليه ما قبله وكان الوجه اذ كان ذلك
يكون فيه في الابتداء اذ قلت مررت بزيد وعمرو فترت به نصبت وكان الوجه لانك
بدات بالفعل ولم تبتدأ شيئا تبنيه عليه ولكنك قلت فعلت ثم بنيت عليه المفعول
وان كان الفعل لا يصل اليه الا بحرف الاضمار فكانه قال مررت زيدا او لولا انه كذلك
ما كان وجه الكلام ان زيدا مررت به وقت وعمرو مررت به وتعود ذلك خشيت بعدد
فالمبتدأ في موضع نصب وقد علمت التا ومثله وهي بالله شهاد انما هي كناية ولكنك
لما ادخلت التا حملت في الموضع موضع نصب والمعنى معنى النصب وهذا قول المختار رحمه
الله واد قلت عبد الله مررت به اجريته لاسم بعد تجر بعد زيد لقيته لان مررت بعد الله
بحري لقيت عبد الله ونقول هذا اضمار عبد الله وزيدا اجريته اذا جعلت على المنصوب
فان حملت على المبتدأ وهو هذا رفعت فاذ لقيت التا وانت تريد معناها فهي
بنيت للمنزلة وذلك قولك هذا اضمار زيد عدا وعمرو سيمر به ولولا انه كذلك لما
قلت ان زيدا انت صار به وما زيدا انا صار به فهذا نحو مررت بزيد لان معناه موقوف
وعمر موقوف سووا انك اذا قلت مررت بزيد فكان ذلك قلت مررت زيدا ونقول مررت زيدا
وعمر انا صار به يختار هذا الاختيار في الاستفهام وما يختار فيه المصنف قول الرجل من
رايت وايم رايت فتقول زيدا رايت فترت بمنزلة قولك كلمت زيدا وعمرو لقيته
الا ترى ان الرجل يقول من رايت فتقول زيدا على كلامه فيصير هذا بمنزلة قولك رايت
عبد الله وعمرو فيجري على الفعل كما جرى الا على الاول بالواو ومثل ذلك قولك رايت زيدا
فتقول لا ولكي عمر مررت به لان قوله لا ولكي عمر لقيت انك فان قال من رايت
وايم رايت فاجبه قلت زيدا رايت الا في قول من قال زيدا رايت في الابتداء لان هذا
منزلة قولك ايم منطلق وقال ابو الحسن يجوز ان قلت ايم مرتبة ان تقول زيدا مرتبة
لان الهمزة منصوبة وهي في المبنى مستظهر عنها وهو كقولك ايم منطلق ومن رسول فتقول فان
وان قال عبد الله مررت به ام زيدا قلت زيدا مررت به كما قلنا ذلك في الاول فان قلت لا بل

زيدا فاضب ايضا كانه قول زيد اذا قال من رايت من ريت به تنسب من لقيته ونحوها
فانما تحذف الهمزة على ما يحذف في السائل كأنهم قالوا نعم ايتت فقلت زيدا ولو قلت من
بعيد الله وزيدا كان عربيا فكيف هذا لانه فحل في موضع متعصب
ومعناه ايتت ونحوها تحذف الهمزة اذا كان العامل الاول فعلا وكان المجرور في موضع المنصب
على فعل لا يتفق المعنى كقول جرير حتى مثل يني بد ر لقومهم او مثل اسرع عادي سيار
ومثل قول الجراح يذهب في جند وعور اخايل على معنى يذهب يسلك فيك كانه قال
ويسلك فورا فابرا ولا يجوز ان يفسر فعلا لا يصلح للمجرور لان حرف الجر لا يفسر
بيان ذلك ان شاء الله ولو جاز ذلك لقلت زيد تر يد سر زيدا ومثلهما وجوزا عينا
في قوله ايتت كتب فان قلت قد لقيت زيدا او انا عمر وقد مررت به ولقيت زيدا واذا
بعيد الله يفسر به عمر وفالرفع الاني قول من قال زيدا رايت زيدا امررت به لان اما اذا
ينقطع بها الكلام ومما من حروف الابتداء في الكلام الي الابتداء الا ان يدخل عليها
ما ليس به ولا يحل بمواضع اخرى اول كاجل بشر والفا الانتم فزلا وانما تود فندنيام
وقبله نصب وذلك لانها تنصرف في الكلام الي الابتداء الا ان يقع بعدها فعل نحو اما زيدا
فصريت ولو قلت ان زيدا ايتت او ان فيها زيدا وعمر وارسلته او دخلت به رفعت ال
في قول من قال زيدا ان دخلت وزيدا دخلت به لان ان ليست بفعل وانما مؤشبه به
الانزيم لا يفسر فيه فاعل ولا يور فيه الاسم وانما مؤشبه في الفعل كان عشرين
درهما بمنزلة منار بعبء الله وليس بفعل وكذلك ما احسن عبد الله كزيد قد رايتاه
فانما اجرنيته احسن لاني في هذا الموضع يحذف الفعل في عمله وليس كالفعل لمجي على
امثله ولا على اعماره ولا تقديره ولا تاجير ولا تفرده وانما مؤشبه في ذلك قد وقع وكه
جلا فقد عمل الفاعل وليس بفعل ولا فاعل وما يجتاز فيه نصب نصب الاول
ويكون الحرف الذي بين الاول والاخر بمنزلة الواو والفاء وحرف قولك لقد لقيت القوم كلام
حتى عبد الله لقيته ومرت القوم حتى زيد اشرت اباه وانيت القوم اجمعين حتى زيد
مرت به ومرت بالقوم حتى زيد امررت به حتى تجرى مجرى الواو ومرت وليت بمنزلة
انما لانها انما تكون على الكلام الذي قبلها وتبطل وتقول رايت القوم حتى عبد الله
فانما معناه انك قد رايت عبد الله مع القوم كما كان رايت القوم وعبد الله على ذلك
وكذلك مرتت القوم حتى زيدا انما صار به وتقول قد اضراب القوم حتى زيدا به اذا
اردت معنى المتوكل او مؤثمة قولك بمنزلة منصوبا ما قبله ولو قلت هكذا القوم
حتى زيدا اهلكته اختير النصب ليثبت على الفعل كما يبي ما قبله من فوعا كان او منصوبا
كما فعل ذلك بعد ما يبي على الفعل ويؤخر وراى قلت انما مؤثمة لا تنصب
بعد مرتت برنيد والنصب بعد ما زيدا وان كان الاول لان الاول في معنى الحديث
منقول فلا ترفع بعد عبد الله اذا قلت عبد الله مرتته اذا كان بعد و زيد مرتت به
وقد جيسن للبري هذا وهو يجري مجرى جند وذلك لانه لقيت القوم حتى عبد الله
لقيته فانما جازا بلفظه لو كيدا بعد ان جعله غاية كانه قول من رت زيدا عبد الله مرتت

هذا هو الذي
في قوله
رايت القوم
حتى زيد
فانما معناه
انك قد رايت
عبد الله مع
القوم

به قال الشاعر الفتي الصبي قد كي يخفف رحله والراحتي لعله الفاها والرفع
جاء بـ كما جاز في الواو وكرر ذلك في قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته جعلت
عبد الله مبتدا وجعلت لقيته مبتدأ عليه كاجاز ذلك في الابتداء كانه قولك لقيت
القوم حتى زيد ملقي ومرت القوم حتى زيد مسترح وهذا لا يكون فيه الا الرفع لانك
لم تترك فعلا فاذا كان في الابتداء زيد لقيته بمنزلة زيد منطلق جازها هنا الرفع
هذا ما يختار فيه والنصب وليس قبله منصوب بني على الفعل
ومما ياب الاستفهام وذلك ان من الحرف
حروفا لا يدكر بعدها الا الفعل ولا يكون الذي يليها غير مظهر او مفعول فما لا يليه
الفعل الا مظهرا قد وسوف ولما ونحو من فاذ اضطر شاعر فقدم الاسم وقد اوقع الفعل
على شيء من سببه ليرتبي حد الاغراب الا النصب وذلك نحو لوزيدا اضر به لانه يفسر
الفعل اذا كان ما لا يليه الاسم كانه قولك في مواضع سترها ان شاء الله واما ما يجوز
فيه الفعل مفعولا ومظهرا مفردا لا يستقيم ان تتبدا بعد الاسماء فملا
ولو لا ولو ما اذا لوقلت هلا زيدا اضررت ولو لا زيدا اضررت والاريد اضررت
جاز ولو قلت الازيدا هلا زيدا اضر اضر الفاعل ولا تدكر جازا واما جاز ذلك
لان فيه معنى التخصيص والامر بجاز فيه ما يجوز في ذلك ولو قلت سوف زيد اضر
لم يجس ان قد زيد المقيت لم يجس لانها انما وضعت للافعال الا انه جاز في ذلك
الحرف التاخير والاضمار كما ذكرت في معنى لما ذكرت في التخصيص والامر وحرف الاستفهام
كذلك لا يليها الا الفعل الا انهم قد فوسجوا فيها فابتدوا بعدها الاسماء الاصل غير ذلك لا
تري في قوله هلا زيدا اضررت هلا زيدا في الدار فان قلت هلا زيدا ايتت وهلا زيدا
ذهب فتح ونزجرا لا في المنعش لانه لما اجمع الفعل والاسم حكموه على الاصل فان اضطر
شاعر فقد م الاسم نصب كما كت فاعلا ذلك بقيد ونحوها ومو في هذا احسن لانه مبتدأ
بعدها الاسماء فانما فعلوا ذلك بالاستفهام لانه لا مرفي في غير واجب وانما يريد من مخاطب
امر المر يستقر عند السائل الانزيم جوابه جزم فلهذا اختير النصب وكرهوا تقديم الاسم
لانها حروف صارت مما بعد هاما بعد حروف الجزاء وجوابها جوابه وقد يصير معنى حديثها
اليه ويغير واجبة كالمنا ففتح تقديم الاسم الانزيم اذا قلت اي عبد الله فكذلك قلت
حيث ما يكن انه واما الالف فتقدم الاسم فيها قبل الفعل جازا كاجاز ذلك في هلا لانها حرف
الاستفهام الذي لا يروى الى غير وليس للاستفهام في الاصل غير وانما تركوا الالف في معنى
ومن هلا ونحو من حيث امنوا الا لتباس الانزيم اقل نزلها على من اذا امنت بصلتها كقول الله
عز وجل اثم يلقي في النار خيرا من ما في امناء قوم القيامة وتقول ام هلا فاما ما يميزه في قولك
تركوا الالف استغنى اذا كان هذا الكلام لا يتبع الا في الاستفهام وسوف تراه ان شاء الله فيها
في هاهنا بمنزلة ان في باب الجزاء تقدم الاسم فيها كاجاز في قوله ان الله امكنني من فلان
فقلت ويختار فيها النصب لانك تفسر الفعل فيها لان الفعل اوي اذا اجمع هو الاسم وكذلك
كنت فاعلا في ان لانها انما هي للفعل وسري بيان ذلك ان شاء الله فالالف اذا كان معها

هذا هو الذي
في قوله
رايت القوم
حتى زيد
فانما معناه
انك قد رايت
عبد الله مع
القوم

[illegible]

حق

جمله هذا الفعل الذي لا يظهر نفسا في نفس ما ينصب فاعنه بر ما اشكل عليك من هذا ايديا
وان قلت ان زيد ذهب به او ان زيد انطلق به لم يكن الارفع لانك لو لم تقل به فكانا علما
لم يكن الارفع فقلت ان زيد ذهب اخوه لانك لو قلت ان زيد ذهب لم يكن الارفع وتقول
ان زيد اخاه لانك لو القيت الاخ فقلت ان زيد اخرت فاعنه بر هذا امر اجعل كل
واحد جيت به تفسير ما مومثله واليوم والظروف بمنزلة زيد وعبد الله اذا لم يكن ظرفا
وذلك لا يوم الجمعة ينطلق فيه عبد الله كقولك اعمر تكلم فيه عبد الله وايوم الجمعة
ينطلق فيه عبد الله كقولك ان زيد ذهب به وتقول انت عبد الله ضربته تجر بهاها
يجري ان زيد ضربته لان الذي يلي حرف الاستفهام انت ثم ابتداء هذا وليس قبله
حرف استفهام ولا شيء موبيا لفعل وتقدم به اقلي الا انك ان شئت نصبت زيد اخوته
فهو عرج جيت واخرها هنا على قولك زيد ضربته قال ابو الحسن انت عبد الله ضربته
الصب ابود لان انت ينبغي ان يرتفع بفعل اذ كان له فعل في اخر الكلام وينبغي ان يكون
الفعل الذي يرتفع به انت ساظا على عبد الله فان قلت اكل يوم زيد اقربه فهو نصيب
كقولك ان زيد اقربه كل يوم لان الظرف لا يفصل في قولك ما اليوم زيد اخاه وان اليوم
عمر انطلق فلا تجر ها هنا كالا تخبره وتقول عبد الله اخوه اقربه كما تقول انت
زيد ضربته لان الاسم ها هنا بمنزلة مبتدأ ليس قبله شيء وان نصبت على قولك زيد
اقربه قلت ان زيد اخاه اقربه لانك نصبت الذي من سببه بفعل هذا التفسير قال ابو
الحسن ان زيد اخاه يضربه الوجه النص لان زيد ينبغي ان يرتفع بفعل مضمر وذلك الفعل
يقع على اخيه واما ان زيد اخوه اقربه فليس الفعل من زيد في شيء لانه اما وقع هنا على الاخ
وليس الفعل لزيد الا ان قال زيد اخوته واما من يقول ان زيد اخاه يضربه فينصب الاخ بفعل
مضمر وينصب زيد بفعل اخر هذا المضمير فيفسر وقد قال قوم لا نقول في زيد الا الرفع وان
نصبت الاخ لان الذي يقع على الاخ مضمرا فيكون تفسير المضمير يقع على زيد فتقول البش المضمرا
الذي وقع على الاخ قد فسر الفعل الاخر الكتاب وعرفوا اشتباها حتى صاروا لظاهرك كيف
لا يفسر المضمرا الا وكيف لا يكون الفعل الظاهر تفسير المصاحبة اذا كانا فعلين وكانا في
معنى هذا الظاهر ومن قال ان زيد اخاه اقربه فاما نصبت زيد لان الف استفهام وقعت
عليه والذي من سببه منصوبا وقد يجوز الرفع في عبد الله ضربته على ما ذكرتك ولقد
الله ضربته اخاه والرفع في هذا اقول في قوله في عبد الله ضربته وهو ايضا قد يجوز اذ اجاز هذا
كما كان ذلك فيما كان قبله من الابتداء وما جاء بعد ما يلي على الفعل وذلك لانه ابتداء الله عبد الله
وجعل الفعل في موضع المبتدأ عليه فكانا ناطقا القيد الله اخوك قال ابو الحسن فتقول ان زيد لم يضرب
الا ما لا يكون فيه الا النص وان كانا جيتا من سببه لان المضمرا بها هنا اسم ليس المنفصل
من الفعل وانما يكون الاول على الذي ليس منفصل لان المنفصل يعمل حال سايرا لا اسما ويكون في
في مواضعها وغير المنفصل لا يكون هكذا وكذلك ان زيد لم يضرب الا اياه لان فعل زيد ان كان
مع اسم يعني ضمير الفاعل الذي في يضرب غير منفصل لم ينعقد الي زيد ولم ينعقد فعل زيد اليه الا
ترك ذلك لا تقول ان زيد اضرب وانت نريد ان زيد اضرب نفسه ولا ان زيد ضربته وانت نريد ان يوقف

فعل زيد على الها والها لزيد قل ذلك لم يعمل في زيد فان قيل يجوز ان اكل عليه اللحم
فتنصب لجوان وانت لا تقول لجوان اكل اللحم فلان اللحم اسم منفصل والاسماء المنفصلة
تعمل فعلها في الاول فخرت كلها على ذلك كان قولك الذي لم اعطيه زيد فاللحم اسم منفصل
الانه لا يقع على الجوان الا بخر وخر والاسماء غير المنفصلة لم تخر جوارها لانه المنفصلة ان كان
فيها ما لا يجوز ان تلفظ به فقد يكون في المنفصلة ما يلفظ به كما في ان يعمل احكم ما
في الاخرين من ما لا يحسن في التلفظ به الذي يحسن واسما غير المنفصلة فلم يكن فيها شيء ما
يشبهه به وما يقع بعده ابتداء الاسماء ويكون الاسم بعده اذا ما وقعت الفعل على شيء من سببه
نصب في القياس اذ اوجبنا تقول اذا عبد الله تلفاه فأكرمه وحيث زيد اخوه فأكرمه لانها
يكونان في معنى خروا والجماعة وبقية ان ابتداء الاسم بعد ما اذا كان بعده والفعل لو قلت
اجلس حيث زيد اجلس واذا زيد يجلس كان اقبح من قولك اذ اجلس زيد واذا اجلس وحيث
اجلس والرفع بعد ما جاز لا يترك في ابتداء الاسماء بعد ما تقول لاجلس حيث عبد الله
جالس ولجلست اذا عبد الله جلس ولا موضع اخر يحسن ابتداء الاسم بعده ما فيه تقول اطرفت
فاذا زيد يفر به عرو ولا تقول نظرت فاذا زيد يذهب علس واما اذ فيحسن ابتداء الاسم
بعد ما تقول حيث اذ عبد الله فابره فاذا عبد الله يؤوم الا انها في فعل فيجوز قولك
حيث اذ عبد الله فامر ولكني انما تقع في الكلام الواجب فاجتمع فيها هذا وانكر قد تبدى
الاسم بعده الحسن الرفع وما ينصب اوله لان اخوه ملتبس بالاول قولك زيد امرت عمرا
واخاه واذا زيد امرت ورجلا يحميه واذا زيد امرت جارية يحميها فاما ما نصبت الا ولان الاخر
ملتبس به اذا كانت صفة ملتبسة به واذا اردت ان تعلم التماسه به فادخله في الباب الذي
تقوم فيه الصفة فاحسن تقدير صفة هو ملتبس بالاول وما يحسن فليس ملتبسا به الا
ترجي انك تقول مررت برجل متطابقة جارية يحميها ومرت برجل متطابق زيد واخوه
ولو قلت ازيد امرت عمرا ومرت اخاه لم يجر لانك تقول مررت برجل متطابق زيد واخوه
ولو قلت مررت برجل متطابق زيد ومنطلق اخوه لم يجر لانك لما اشركت بينهما في الفعل
ما رز يد ملتبسا بالآخر فالتمس برجل ولو قلت ازيد امرت عمرا ومرت اخاه لم يكن كلاما
لان عمرا ليس في سبب الاول شي ولا ملتبسا به الا نزي لانك لو قلت مررت برجل فامر
عمرا وقاية اخوه لم يجر لان احد ملتبس بالاول والاخر ليس ملتبسا به قال ابو الحسن وهذه
مسائل متصلة بقوله ازيد التميز به الامور تقول اخواك عينا ما منطلقين فلا يجوز هاهنا
سببان مرفوع ومضروب وما جازع غير منفصلين فعملت الا على المرفوع من قبل ان الظاهر
ينبغي في فعل في هذا الباب الى مضمون غير ظاهري اخواك ذاهبين اذا ظنا انفسهما ولا ينبغي فعل
المضمر في الظاهر في هذا الباب ولكن ينبغي فعل المضمر من قولك اظنني ذاهبا وظننتني
ذاهبا وتقول لاني ما ظننا متطابقين لانك تقول لاني ما ظن اخواك منطلقين اذا كانا ظنا
انفسهما فيتعدي فعل المضمر المرفوع الى المضمر المنصوب في هذا الباب في الشك والظن
وتقول انت حسبتنا متطابقا واياك حسبتنا متطابقا وتقول لعبد الله اخوه فخره كما
فعلت ذلك في قولك انت زيد فخرته لان الاسم هاهنا بمنزلة مبتدأ ليس قبله شيء فان نصبته

على

علي قولك زيد اخو زيد قل انت زيد اخاه فخرته واما قولك ازيد امرت به فخرته
فمنزلة قولك ازيد امرت به وخرقه في هذا الفوق منه في ازيد الله فخرته وموافقا
يجوز ان اجاز هذا كما كان ذلك فيما قبل من الايتنا وفيما جازع ما بين علي الفعل
وذلك انه ابتداء عبد الله وجعل الفعل في موضع المبتدأ كما كانه قال عبد الله اخوك
ومن زعم انه اذا قال زيد امرت به فاما نصبته به الفعل فهو ينبغي له ان يجر لانه لا يعمل
الا بخر في الاضافة واذا علمت العرب شيئا من عملهم فخرته عن عمله مظهر في الجبر والرفع والنصب
تقول وبلد زيد وبلد وتقول زيد ان زيد عليك زيد وتقول القلان زيد هذا القلان
فكله يعمل مضمرا عمله مظهرا

هذا اما جدي في الاستفهام

من اسم الفاعلين والمفعولين محري الفعل كما جري في غير محري الفعل وذلك قولك ازيد
انت صار به واذا زيد انت صار به واما انت مكرم اخاه واذا زيد انت نازل عليه كان ذلك
انت ضارب وانت مكرم وانت نازل كما كان ذلك في الفعل لا يجرى مجزاه ولا يعمل في
المعرفة كلها والتكرار مقدم وما وموخر ومخير ومخير واما انت نازل فيهما وتقول
اعمل انت ولجده عليه ولخاله انت علم به واذا زيد انت راعب فيه لانك لو اقيت عليه
وفيه وبه مما ههنا التعمير لم يكن ليكون الا ما ينبغي كانه قال عبد الله انت نزلت فيه
واعبد الله انت تعلم به واعبد الله انت نزلت عليه فاما الاستفهام عن عمله به ومرتبه فيه
بمحال مستحيل ولو قال الله ارا انت نازل فيها فعمل ما لا اسماء رفع كانه قال الدار
انت رجل فيهما ولو قال ازيد انت صار به فعمل بمنزلة انت اخوه جازع فعمل ذلك في
النصب زيد انت محبور عليه واذا زيد انت مكرم عليه وان لم يرد به الفعل ورا به وكنه
الاسم رفع ولذلك جميع هذه فاعل مثل فعل وفاعل مثل فعل ومما جري فاعل من اسم
الفاعلين فاعل اجره محري فاعله حيث كان جمعه وكسره عليه كما فعلوا ذلك بفاعلين
وقالوا من ذلك قولهم من حوام بيت الله قال ابو كبير مما حمان به وما عوافد حرك
النطاق فاعل غير مصل وقال الجراح او الفامكة من ورق الحبي وقد جعل بعضهم فاعلا
بمنزلة فاعل فاعلا قطار مكة وسكان البلد الحرام لانه جمع كفوا لعل واهروا شمر
الفاعل اذا ارادوا ان يبايعوا في الامر عجزا اذا كان على فاعل لانه يريد به ما اراد فاعل من
ابقاع الفعل الا انه يريد ان يحدث عن المبالغة في ما هو الاصل الذي عليه اكثر هذا المعنى
فعل وفعل او مفعال وفعل وفعل جازع فاعل كرحيم وعلم وفعل بر وسبح ويمبر وجوز فاعل
ما جاز في فاعل من التقدير والتأخير والاطمار والاطمار لو قلت هذه احزوب روس الرجال
وهو الا بل علي وحزوب سوق الابل جازع فاعل هذا صار بارز يد وعمر وفخر ومارب عمر ومما
جاء به مقدم وما وموخر على نحو ما جاز في فاعل قول ذي الرمة بحوم عليها نفسه غير انه ينبغي
يرم في عينيه بالشبح يرمض وقال ابو ذؤيب قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق
اخوان الغل هويج وقال القلاح اخا الحرب لباسا ايتها جلالها وليس بولاج الخو المف
اعمالا وسعنا من يقول اما العسل فانا شرب وقان كيت الخا كيت ويجعل يومه كرمه وروس الدار

عين مزوب

وثان ابوطالب ضرب بنحو المستيف سوق سمانا اذا لم يرد اقل من ذلك وما قد جاء في
 فعل ويستين كثر ذلك قاله ويوم في امر او سئل شئ عساه سمح بسرته انه بانه وكلم
 ويقال انه لم يحسن ربوا بها وتعل اقل من فعل كثير وكفل اقل من فاعل كثير واجره حين
 ينوء الجميع كاجرة في الواحد ليكون كفوا على جرح اجري مثل فاعل من ذلك فواطره نمرادوا
 انهم في قومهم ففرض بينهم عيونا وما جاء في فعل قوله احد الامور لا يغيره من ما ليس منجبه
 من الاقدار ومن هذا الباب قول روبة براسه ما عروس العز ومنه قول ساعدة بن حوية
 حيت شأها كليل مؤهنا عجل بان طربا وبات الليل لم يبر وقول الكميث شم ما بين
 ابدان الجوز ورحا ميعن العشبان لا خور ولا قدم ومنه قد يروى عليم ورحيم لا يبريد الماء لفته
 وينسب منزلة قول حسن وجهه الاخ لا هذه الا يقلب ولا يغيره وانما هذا ان يتكلم به في
 الالف واللام ولا تعني انك وقعت فعلا سلف منك الى احد ولا يحسن ان يفصل بينهما فتقول
 مؤكروم فيها حسب الاب ومما يجري مجرى فاعل من المصنف قوله يمدون بالههنا كما في الجاهلية
 ويجري من دارين بحر الخفاف على حين الجوالين جمل المورم فند لا يري في المال نذل الغالب
 كانه قال اندل وقال المرار الاسدي اعلقة ام الوليد بعد ما انك راكبا لشام المجلس
 وقال الشاعر ضرب بالنسيوف رؤس قوم ازناها من عز القبل وتقول العبد الله انت رسول
 له ورسوله لا نك لا تزيده بقولهاها ما تزيده في ضرب لا نك لا تزيده في وقع منه فعلا
 عليه فاما ما يمتزله اعبدا لله انت عجزوله وتقول اعبدا لله انت له عديل وانت اعبدا
 الله انت له خليف لا نك لا تزيده في الفة في فعل ولم تقبل بحال من فيكون كفا في فاما هذا اسم
 يمتزله قولك اريد انك وصيف له او غلام له وكذلك المبرم انت عيلها امير فاما الاصل
 الاكثر الذي يجري مجرى الفاعل من الاسما فاعل وانما جاز في التي بنيت للمبالغة لانها بنيت
 للفاعل من لفظه والمعنى واحد وبنيته بالابنية التي في الاصل ان تجري مجرى الفاعل
 بذلك على ذلك لانها قليلة فاذا لم يكن فيها مبالغة الفعل فاما في يمتزله غلام وعبد
 لان الاسم على فعل ويفعل فاعل وعلى فعل ويفعل فاعل فاذا لم يكن في واحد منهما والادري مع
 لمبالغة الفاعل لم يكن في فية الا التزم وتقول اكل يوم انت فية امير ترفعه لانه ليس بفاعل
 وقد خرج كل من ان يكون طرفا فاصار يمتزله عبد الله لا تزيده انك اذا قلت اكل يوم يطلق
 فيه صار كقولك اريد يذهب به ولو جاز ان تصب كل يوم كانت تزيده بالامير الاسم نقلت
 اعبدا لله عليه ثوبا لا نك تقول اكل يوم لا ثوبا فان قلت اكل يوم لانه ثوب فنبهت
 وقد جعلته خارجا من ان يكون طرفا فانه ينبغي ان ينصب اعبدا لله عليه ثوب وهذا لا يكون
 لان الطرف هنا لم ينصبه فعل انما عليه طرفا الثوب وكذلك فية قال ابو الحسن اذا كان
 الذي من سيب الاول طرفا بفعل تصبته نحو اكل يوم تذهب فيه لان الفعل لا يصير ولا يصير
 الاسم وتقول اكل يوم يذهب فيه فترفع في فية في موضع رفع

هاء الافعال

التي تستعمل وتلي وفي ظننت وحسبت وعلت وارتيت ورايت وزعت وما تصرف
 من افعالها فان اختلفت مستعملة في يمتزله رايت وضربت واعطيت في الاعمال والبناء على الاول

في الخبر والاستفهام وفي كل شيء وذلك قولك اظن ربي امر طلقا واطن عمر اذهب
 وزيد اظن احاك وعمر اظن اباك وتقول زيد اظنه اذهب ومن قال اظنه الله
 ضربته لقب فقال اظنه الله اظنه اذهب وتقول اظن عمر منطلقا وبكر اظنه خاسرا
 كما قلت ضربت زيدا او عمر اخرينه وان شئت رفعت على الرفع في هذا فان الغيبة قلت
 عبد الله اظن اذهب وهذا احاك اخوك وفيها اري برك وكذا اردنا لا لغا قاله لا تخافه
 اقرب وكل خبر في جيبه وقال اللعين بجعواي العجاج ابا لراحيز يابن اللوم فوعدي وفي
 الراجيز خلعت اللوم وللغور انشدناه يؤنس مرفوعا عنهم وانما كان المتأخر اقوي لانه
 يحكي بالشك بعد ما يقضي كلامه على اليقين او بعد ما يبتدي ومور يري اليقين بشره ركه
 الشك كما تقول عبد الله صابح ذاك بلغني وكما قال من يقول اذ اكد ندر في فاحرا لم يعمل
 في اول كلامه وانما جاز ذلك فيما بلغه بعد ما يقضي كلامه على اليقين وفيما يري فاذا
 ابتدي كلامه على ما في يمينه من المشك عمل الفعل قدم او اخر كما في زيدا رايت ورايت
 زيدا وكما طال الكلام ضعف التأخير اذا عملت وذلك قولك زيدا احاك اظن فهذا
 ضعيف كما يضعف زيدا اقبما ضربت لان الحد ان يكون الفعل مثبتا اذا عمل وما جاء في الشعر
 معلا قول ابي ذؤيب فان ترحمي كنت اجمل فيكم فاني شربت الخمر بعدك بالجمال
 وقال النابغة الجعدي عذوق قنبرا اذ عذقت فم اسبا ذاك ولما رجعك عن ذا كبرع
 وتقول ابن تراعبد الله قايما وهذا ترا زيدا اذهب لان فعل واين كان لم تذكر ما
 لان ما بعدهما انما كانا قلت انني اري زيدا اذهب وانظر عمر منطلقا فان قلت اي وابت
 تزيده ان تجعلها يمتزله فيما اذا استغني عما لا يمتزله اي تزيده زيدا واي تزيده
 واعلم ان قلت انما وقعت في الكلام العز على ان يحكي بها وانما يحكي بها بعد القول كان
 كلاما لا تقو لا تخوف قلت زيد منطلق لانه يحسن ان تقول زيد منطلق ولا يدخل قلت وما
 لم يكن هكذا استعمل القول فية وتقول قال زيد ان عمر اخبر الناس ونصه في ذلك قوله
 جلت ثنائك اذ قاله الملايكة يا مبريد ان الله اضطفاك ولولا ذلك لقال ان وكذلك
 جميع ما خفف من فعله لا تقول في الاستفهام شبهوها بظن ولم يجعلوها كيفن واطن
 يد الاستفهام لانه لا يحسن ان تقول في الاستفهام ولا يشبههم بوالا عن طله فاما جعلت كتنظي
 كانا ما كتبت في لغز اهل الحجاز ما دامت في معاهها فاذا تغيرت من ذلك او قدم الخبر
 رجعت الى القياس وصارت الدعاء فيها كخبرتي بي يمين ولم تجعل قلت كظننت لانه انما
 اضلهما عنكم ان يكون ما بعدهما محكي فام تدخل في باب ظننت بالكرم هذا كان ما لم
 تفوقه ليس في كل مواضعها لان اضلهما ان يكون ما بعدهما مثبتا او سافرا لكان ما الله
 ما يكون يمتزله الخبر في شئ لا يكون معه على اكثر احواله وقد بين بعبه فيما مضى
 وذلك قولك متى تقول زيد منطلقا وانتقل عمر اذهب اكل يوم تقول عمر منطلقا
 لا تفصل بها كما لم تفصل في اكل يوم زيد انقربه وتقول انت تقول زيد منطلق رفعت لانه
 فصل يسه ويبي حروف الاستفهام كما فصل في قولك انت زيد مررت به فصارت يمتزله احوالها
 وصارت على الاصل انما كانت اجما لا تقول بي لوي عمر ايكم استغني اهليا وقال عمر اي يري

اما الرجل فدون بعد عدي فتي تقول انه ارتجعا وان شئت رفعت بما نصبت فجعله
 حكاية وزعم ابو الخطاب وسالته عنه غير مرة ان ناسا يولق بعينهم وهم ناس بنو
 سليم يحفلون باب قلت اجمع مثل ظننت واعلم ان المصدر قد يلقي كما يلقي الفعل وذلك
 قولنا عني زيد ظننتك ذاهبا وزيد ظني اخوك وزيد ذاهب ظني فان ابتداءا فقلت
 ظني زيد ذاهب كان قتيحا ضعيفا كما فتح اظن زيد ذاهبا وهو في معني واين احسن
 اذا قلنا عني ظننتك ومثني ظنن عمر منطلق وان شئت قلت لان قبله كلاما وانما ضعف
 هذا في الابتداء كما ضعف غير ذي شك زيد ذاهبا وحققا عمر ومنطلق وان شئت
 قلت عني ظننتك زيد اميرا كقولك عني فربك عمر وقد يجوز ان تقول ابتداءا اظنه
 منطلق فجعل هذه المعاني ذلك كما قلنا زيد منطلق اظن ذلك لا تجعلها
 لعبد الله ولكنك تجعلها اذا المصدر كانه قال اظن ذلك الظن او اظن ظني فانما
 بضعف هذا اذا الغيت لان الظن يلقي في مواضع اظن عني يكون مبدلا من اللفظ به فكرو
 المصدر هاهنا كما فصح ان تظهر ما انتصب عليه سقيا ولفظك بذاك احسن من لفظك
 بظني فاذا قلت زيد اظن ذلك عاقل ذلك احسن لانه ليس بمصدر ومواسم ثم يقع
 على كلجي الانرا انك لو قلت زيد ذلك المنطلق لم يجس ولسن تجوز ان تضع ذلك
 في موضع ظني وترك ذلك في اظن اذا كان لفظا او في اظن على المصدر وكذا الغيت فقلت
 عبد الله اظن منطلق فمذا احسن من قولك اظنه واظن بغيرها احسن لانه ليس بالاسم
 وليكون ابين في انه ليس بجعل وما ظننت انه منطلق فاستغنى بجوزان وقد يجوز ان تقول
 ظننت عبد الله ان اظن من ظني تقول اظن انه فاعل كذا وكذا فيستغنى وانما يقتصر
 على هذا ان علم انه مشتق بجوزان وقد يجوز ان تقول ظننت عبد الله ان اظن من ظني
 اي من ظننته فظننت زيد اكانه قال اتممت زيد او على هذا قيل عني ولم يجعلوا
 ذلك في حشيت وقلت واري لان من كلامهم ان يردوا المعنى في الشيء ليدخل في مثله وسالته
 عن ايتهم لم لم يقولوا ايتهم مررت به فقال لان ايتهم مؤخر عن الاستفهام لان ذلك علة الالف
 وانما تركت الالف استغناء عما رتب بمنزلة الابتداء لا ترعل عند الكلام ان تخرج الفعل فتقول
 ايتهم ترايت كالتعل فقلت في اما هي نفسها بمنزلة الابتداء لان قلت ايتهم زيد اضرى فتح كما
 يقع في ماضي ونحوها وصار ان يلحق الفعل بالاول منها من حروف الاستفهام ولا يحتاج
 الى الالف فصارت كاي وكذا لان وما لانها تجريان معها ولا يفارقانها فتقول من امته
 الله ضربها وما امته الله انها انصب في كل ذلك لانه ان يلحق هذه الحروف الفعل او لا كما انه
 لو اضطررنا على في ماضي وانما انصب فقال ماضي زيد ارايته

هذا باب الاستفهام

يكون الاسم فيه رفعا لانه تبتدئ به لتبني الخطاب ثم تستفهم بعد ذلك وذلك قولك زيد
 كم مرة رايت عبد الله هذه لقينته وعمر هذه لقينته وكذلك سائر حروف الاستفهام بالاعمال
 فيه الابتداء كما انك لو قلت ارايت زيد اهل لقينته فان ارايت هو العامل وكذلك هذا
 فما بعد المبتدأ من هذا الكلام في موضع خبره فان قلت زيد كم مرة رايت في موضعين الا

الا ان تدخلها كما ضعفت في قوله كله لم اصنع ولا يجوز ان تقول زيد اهل رايت
 الا ان تزيده على الها مع ضعفه فتزفع لانك قد فصلت بين المبتدأ وبين الفعل
 فصارت الاسم مبتدأ والفعل بعد حرف الاستفهام وانما يعمل فيما وقع بعد حرف
 الاستفهام ولو حسنت هذا وجبا لقلت ارايت زيد كم مرة ضرب علي الفعل الاخر
 فلما لا تجزى من اعمال الفعل الاول كذلك لا تجزى من اعمال المبتدأ لانك انما تجزى
 بالاستفهام بعد ما تفرغ من الابتداء ولو ارادوا الاعمال لما ابتدوا بالاسم الا ان يترك
 تقول زيد هذا عمر وعمره ام بشرة ولا تقول عمر اضرى كما يجوز هذا لا يجوز ذلك
 فحرف الاستفهام لا يوصل بين العمل والمفعول فيه لانه يكون على حاله اذا جازت
 الالف او لا وانما تدخل على الخبر ومما لا يكون لرفعها فقولك اخواك الذان رايت
 لان رايت صلة للذين وبه يتبين انما فكان ذلك قلت اخواك صاحبا فاق لو كان من غير هذا
 ينصب شيئا في الاستفهام لقلت في الخبر زيد الذي رايت فتسبب كما تقول رايت
 زيد وان كان الفعل في موضع المصطفة فهو كذلك وذلك قولك ارايت انت رجل
 فقربه واكل يوم ثوب بلبسه فاذا كان وقفا فاحسنة ان يكون فيه الهاء لانه ليس بوضع
 اعمال ولكنه يجوز كما جاز في الوصل لانه في موضع ما يكون من الاسم ولم تكن لتقول
 ارايت انت رجل فقربه وانت اذا جعلته وصف للمفعول لم تنصب لانه ليس بمنصب على
 الفعل ولكن الفعل في موضع الوصف كما كان في موضع الخبر من ذلك قوله اشده بعض
 الرواة اكل عاير ثم عورته يلحقه قوم ويتجوزون وقال زيد الخيل اراي كل عام ما تتر
 تبعثونه علي حمر ثوبه وما رما وقال جبريل فيما لبست فيه الهاء اناحت حمي
 تمامه بعد جرد وما شي حميت مستباح وقال اخرها اراي اغيرهم تت وطول الهاء
 ام ما لك اصا جواه ومما لا يكون فيه الا الرفع اعبد الله انت الصاربه لانه انما تزيه
 معني انت الذي ضربته وهذه الاجري مجري بفعل الانزاع لا يجوز ان تقول ما زيدا
 انا الصارب ولا زيدا انت الصارب الا ترى انك لا تقول انت المايرة الواهب كما تقول
 انت زيدا اضرى وتقول هذه اضرى كما ترى فيجي على معني ما يضرب وما يعمل في حال
 حديثك وتقول هذه اضرى فيجي على معني سيضرب فاذا قلت هذه الصارب فانها
 تعرف على معني هذه الذي ضربته فلا يكون الرفع كما انك لو قلت ارايت صارب اذا
 لم تزد صارب به الفعل صار معرفه فكذلك هذه الذي لا يجي الاعلى هذا المعنى فانما يكون
 بمنزلة الفعل نكرة واصلا وفوق الفعل صفة للنكرة كما لا يكون الاسم كالفعل الا نكرة الا ترى
 انك لو قلت اكل يوم زيد اضرى لم يكن الانصب لانه ليس بوصف فاذا كان وصفا فليس
 بمبني عليه الاول كما انه لا يكون الاسم مبتدأ عليه في الخبر فلا يكون صارب بمنزلة يفعل وتقول
 الا نكرة وتقول ارايت ان تلدنا فتلك احب اليك ام اني كما قال اذ كررتا جها احب اليك
 ام اني فان تلك اسم وتلك بد بغير اسم كما يتم الذي بالفعل فلا عمل له كما ليس يكون لصلة
 الذي عمل وتقول ارايت ان يضربه عمر وامر ام بشرة كانه قال ارايت ضرب عمر واية امير
 ام بشرة فالمصدر مبتدأ او لم يترك على غير ذلك فيقول كانه قال ارايت ضربه عمر

خبرام بمشروء ذلك لا تبتدأ أنت وتثبت عليه فبذلك اسمها ولم يكتسب زيد
بالفعل اذا كان متصرفا اسما كما لم يكتسب به المتصرف حين قلت زيد انت المتصرف به لان
المتصرف في معنى الذي هو متصرف بالفعل تمام هذه الاسماء وتقول ان تلك ناقصة ذكر
احب اليك ام انتي لانك حملت على الفعل الذي هو صلة ان فصارت في صلتها فصارت كقولك
الذي رايت اخاه زيدا فكما لا يجوز ان تبتدأ بالاحق قبل الذي وتعمل فيه رايت فكذا
لا يجوز التصديق في قولك انك ان تلك ناقصة احب اليك ام انتي وذلك لانك لو قلت
اخاه الذي رايت زيد لم يجز وانت تريد الذي رايت اخاه زيدا وما يكون في الاستفهام
الا ترى ان الله انت اكرم عليه ام زيد واعبد الله انت له اضعه قام بشره كانك قلت
اعبد الله انت اخو ام بشر لان الفعل ليس باسم جري مجزئ الفعل وانما هو بمنزلة حسن
وشديد وخود ذلك فمثل ذلك اعبد الله انت له خير ام بشر وتقول ان زيد انت له اشد
حرنا ام عمرو فاما التصديق القرب كما تصعب زيد في قولك ما احسن زيد او انتصاب وجهه
في قولك ما احسن زيد احسن وجهه الاخ فالمصنف ههنا كغيره من الاسماء كقولك ان زيد انت
له اطلق وجهها ام فلان وليس لك سبيل الى الاعمال وليس له وجه في ذلك وما لا يكون
في الاستفهام لا ترى فاعلم انك اعبد الله فمزمع الجملة احب وتقول انك تفرق وتلك
ان ظننت القاص قصده في قولك اعبد الله ان تقرب فليس للاخر سبيل على الاسم لا يجوز
وموجب الفعل الاول وليس للفعل الاول سبيل لا نه مع ان بمنزلة قولك اعبد الله حين
يا في تقرب فليس لعبد الله في رايي حظ لا نه بمنزلة قولك اعبد الله يوم الجمعة احب
فمثل ذلك زيد حين احب يا تبيي فان المعتمد على زيد اخر الكلام ومواليا تبيي وكذلك اذا
قلت زيد اذا انما احب واخبرني بمنزلة حين فان لم تجزم الاخر فثبت وذلك قولك
ان زيد ان رايت تقرب واخبرني ان تدخل في رايي الهالة نه غير معمل فصارت حروف
الجملة هذه بمنزلة قولك زيد كرمه رايته فاذا قلت ان تربي زيد تقرب فليس
هذه اصار بمنزلة قولك حين تربي زيد يا تبيي لا نه صار في موضع المفرد حيث قلت
زيد حين تقرب به يكون كذا وكذا ولو جاز ان تحمل زيد اسما على هذا الفعل لقلت
الفتا لزيد احب في تربي القتل حين تاتي زيد او تقول في الخبر وعين ان زيد اكرم
تقرب تثبت زيد لان الفعل ان ياتي ان اول كان ذلك في حروف الاستفهام وهي ابعد
من الرفع لا نه لا يثبت فيها الاسم على مبتدأ وانما اجازوا تقدير الاسم في ان لهما ام للكثر
ولا تزول عنه فصارت ذلك فيها كما صار في الله الاستفهام مالم يحذف في الحروف الاخر وقال النمر
ابن قولي لا تجزي ان منفسا اهلكته واذا هلكك فعند ذلك فاجزي وان اضطر ساعر
فاجزي اذا جزي ان يجازيها قال ازيد ان تترقب ان تجعل تقرب جوابا وان رفع تقرب
نصبه لا نه لم يجعلها جوابا ويرفع الجواب حين يذهب الجزم من الاول في اللفظ والاسم
مبتدأ ها هنا اذا جزم تخوف قولك ايهم يا تيك تقرب اذا جزم لا نه حيث بتقرب
مجزوما بعد ان عمل الابتداء في ايهم ولا سبيل له عليه وكذلك هذه اجبت به مجزوما
بعد ان عمل فيه الابتداء واما الفعل الاول فصارت مع ما قبله بمنزلة حين وسائر الظروف

وان قلت

وان قلت زيد ان ايا في احب تربي معي لها ولا تربي زيد احب اذا تاتي ولكنك
تضع احب ههنا احب اذا جزم وان لم يكن مجزوما لان المعنى معي المجازاة في قولك
ازيد ان تاتي احب ولا تربي احب زيد ان يكون عليا ولا الكلام كما لم ترد بهذا اول
الكلام رفعت وكذلك حين اذا قلت ان تربي يا تيك تقرب وانما رفعت الاول في هذا
كله حين جعلت تقرب واحب جوابا فصارتا كانه من صلتها ان كان من تلمه ولم يرجع الي
الا ولما تروا الي الاول في من قال ان تاتي ان تاتي ان تاتي ومو قبيح انما يجوز في المنع
واذا قلت زيد ان ياتي انك تقرب فليس يكون لها الا تربي ويكون الفعل لا مجزوما
للاول ويترك على انها لا تكون الا لزيد انك لو قلت ان زيد ان تاتي ان تاتي الله تقربها
لم يجز ذلك ابتداء زيد ولا بد من خبر ولا يكون طبعه خبرا له حتى يكون فيه ضمير
واذا قلت زيد احب احب و زيد احب لم يكن فيه الا التقب لانك لم توقع بعد لم
ولن شيئا ويجوز ان تقدمه قبله ما فيكون على غير حاله بعد ما و لم احب في قوله
ساحب كما ان لم احب في ضربت وتقول كل رجل يا تيك فاحب لان ياتيك مفعلة هاهنا
فكانك قلت كل رجل صالح احب فان قلت ايهم احاك فاحب رفعت الاول ان يكون ايهم
جاك معني الذي جاءك فيجوز التقب كما قلنا قلنا الذي جاءك احب لا نه جعل جاك في موضع
الخبر وذلك لان قولك فاحب في موضع الجواب واي من حروف المجازاة وكل رجل ليس
من حروف المجازاة ومثله زيد ان انا احب فاحب لان تربي اول الكلام فتصعب ويكون
على حد قولك زيد ان ياتيك تقرب وايهم يا تيك تقرب اذا كانت بمنزلة الذي وتقول
زيد احاك انا احب فاحب وان وضعت في موضع زيد ان ياتيك تقرب رفعت اذا كان
تقرب جوابا ليا تيك وكذلك حين والتقب احسن اذا كانت الهاء تفتح نزها ويضعف على
يقول ان الفعل يفتح انه لم يكن معه مفعول مضمرا وظهر واعمله في الاول وليس هذا بالقياس
يقى اذا لم تجزم بها لانها تكون بمنزلة حين واذا وحين لا تكون واحسن منها غير الزيد
الاولي انك لا تقول زيد حين يا تبيي لان حين لا يكون ظرفا لزيد وتقول المرحون يا تبيي
فتكون ظرفا لما فيه معنى الفعل وحين ظرف الزمان لا تكون ظرفا للحدث فان قلت
زيد اكرم يوم الجمعة احب لم يكن فيه الا التقب لانه ليس هاهنا موضع جزا ولا يجوز الرفع الا
على قوله كله لم اصنع الا تربي انك لو قلت زيد يوم الجمعة فاحب لم يكن لهذا يدك
عليها انه يكون على غير قوله زيد احب معني يا تيك ومو عندنا غير جاز الا ان يكون
الاول مجزوما في اللفظ **هذا باب الامر والنهي** التقب في الاسم للنهي
يبنى على الفعل وينبغي على الفعل كما اختير ذلك في باب الاستفهام لان الامر والنهي هما
سما للفعل كما ان حروف الاستفهام بالفعل ولا وكان الاصل فيها ان يبتدأ بالفعل قبل
الاسم فهكذا الامر والنهي لانها لا يقعان الا بالفعل مظهرا او مضمرا وفي هذا من
الاستفهام لان حروف الاستفهام قد يستعمل بها وليس بعد هذا الا الاسماء نحو قولك
ازيد احرك ومثي زيد مطلق وهل عرفت طريق الامر والنهي لا يكونان الا بفعل وذلك

كان الالف وحروف الجر افعال واجبات وكما ان الالف والنون غير واجبتين وسهل تقدير
 الالف فيها لانها افعالية واجبة وليست بحروف الاستفهام والجر او انما هي مفارقة
 وانما تجوز بغيره قوله قد كان وذلك قولك ما زيد اخبرته ولا زيدا اقلته ولا زيدا
 قتلته اباه ولا عمر امررت به ولا زيدا الشترت له ثوبا وكذلك اذا قلت ما زيدا
 انما ضربه اذا لم تجعله اسما معروفا قال هدية بن خشرم فلا جلا له هدية لجلاله
 ولا ذاهبها من يتركى للفقير وقال زهير لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اذا حجة صمم وقال جرير فلا حسبا تحرق به لتيم ولا حدا اذا اردتم الجود وان شئت
 رفعت وترفع فيه اقوى اذ كان في الالف الاستفهام لان من يبنى واجب يستد العبد من يبنى
 على المبتدأ العبد من ولم يبلغ ان يبنى مثل ما شئت به فان جعلت ما يبنى ليس في
 لغته انما يحجاز لم يبنى الا المرفوع لانما يبنى بالفعل بعد ان تعمل فيه ما هو بمنزلة فعل
 رفع كما قلت ليس زيد خبر بته وقد استند بعضهم هذا البيت رفعا وقالوا انما
 المتعار من مبي وما كل من واقفي انا عارف فانه حكمة على ليس وان شئت حملته على كدهم
 اصنع وهذا العبد الموجهين وقد زعم بعضهم ان ليس بجعل كما وذلك قليل لا يكاد يعرف
 فانه يجوز ان يكون منه ليس خلق الله اشعر منه وليس قالها زيدا قال حميد الارقط
 فاصبحوا والنوى على عرسهم وليس كل النوى يلقى المساكين وقال هشام اخو ذيل الامة
 بني النشابة لاي لوطظرف بها وليس منها شاة اللهاء منذول هذا كله سمع من العرب والوجه
 والحرفية ان تحمله على ان في ليس ضمنا وهذا المبتدأ كقوله انه امة الله اهبة الانهم
 زعموا ان بعضهم قال ليس الطيب الامسك وما كان الطيب الامسك وان قلت ما انما زيد لقيته
 رفعت الا في قول من ذهب زيدا القبيته لانما قد فصلت لا فصلت في قول لانت زيدا لقيته
 لانما فصلت الفعل وهذا المبتدأ بعد اسم هذا الكلام في موضع خبر وهو قوله اقوي لانه عامل
 في الاسم يزيد ان ما قد عمل في الذي بعد والالف الاستفهام وما في لغة تميم يفصل ولا
 يعمل فاذ الجرح انك تفصل وتعمل الحرف هو اقوي وكذلك اني زيدا لقيته وانا عذرو
 ضربته وليتني عبد الله مررت به لانه انما هو اسم مبتدأ او اسم عامل فيه عامل فزاد
 بعد الكلام في موضع خبر واما قوله عز وجل انا كل شي خلقناه بقدر فاما جاعلي قوله
 زيد اخبرته وهو عز وجل كبير وقد قرأ بعضهم واما قوله فمد بيناهم ان القراءة لا تحذف
 لان القراءة سنة وتقول كنت عبد الله لقيته لانه ليس من الحروف التي ينصب ما بعدها
 بحروف الاستفهام وحروف الجر ولا ما شبه بها وليس بفعل ذكرته لي عمل في شي فينصبه
 او برفعه ثم ففهم في الكلام الاول الاسم بما يشرك كقولك زيد اخبرته وعمر امررت به ولكنه
 يفي عمل في الاسم ثم وضعت هذا في موضع خبر ما نكاه ان لينصب كقولك كان عبد الله ابو
 منطلق ولوقلت كنت اخاك وزيدا مررت به ففهم لانك قد افقدته الى مقعوله وانصب
 ثم ضمت اليها اسما وفعل وان قلت كنت زيد مررت به فقد هلك هذا في موضع اخاك
 ومع الفعل ان يعمل وكذلك حسبتني عبد الله مررت به لان هذا المنطوق بمنزلة المرفوع
 به كنت لانه محتاج الى الخبر كاحتياج الاسم في كنت وكاحتياج المبتدأ فاما هذا في موضع خبر

ثبت

كان في موضع خبر كما انما انما تقول كنت هذه حالي وحسبتي هذه حالي كما قال لقيت
 عبد الله وزيدا لقيته ثم وزيدا قال لقيت عبد الله وزيدا هذه حاله ولم يخطه على
 العبدية الا ان يكون في مثل معناه لم يرد ان تقول فعلت وقول وكذلك لم يرد في المعنى
 الاول الا ترى انه لم ينفذ الفعل في كنت الى المقعول ولا في حسبتني الى المقعول الذي به
 يستغنى الكلام كاستغنا كنت بلفظه فاما هذه في مواضع الاخبار بما يستغنى الكلام وانما
 قلت زيد اخبرته وعمر امررت به فليس الثاني في موضع خبر ولا ترى ان يستغنى به شي
 لا يتم الابه فاما حاله كما في الاول وهذا لا يمنع الاول المقعول ان ينصب لانه ليس في موضع
 خبر وكيف يختار المنصب وقد حال بينه وبين مقعوله وكان في موضعه الا ان تنصب على
 قولك زيد اخبرته فمما قد علمت لعبد الله نصرة فدخل الالف لانه كان انما اراد
 به ما اراد اذ لم يكن قبله شي لانما ليست مما يعين به الشي الى الشي بحروف الاستفهام فكذلك ترك
 الواو في الاول لانه هو كقول اللام هنا وان شئت كما قال الشاعر ومما امر الاسرى
 فلوانها اياك عفتك مثله باجرت علي ما شئت خرا وكللا

هذا من الفعل

يستعمل في الاسم ثم يبدل مكان ذلك الاسم اسم اخر فيعمل فيه كما عمل في الاول وذلك قولك
 رايت قوما كثرهم ورايت قوما قليلهم ورايت بني عمك ناسا منهم ورايت عبد الله
 بضمه وخرت وجوهها اولها فمما يجي على وجهين عني انه اراد رايت اكثر قوما قليلي
 قوما وخرت وجوهها اولها ولكنه نجي الاسم نو كيدا كما قال جلال بن شاذل فاستجد الملايكة
 كلهم اجمعون واشباه ذلك في ذلك قول الله جل ثناؤه يسئلونك عن الشهر الحرام فقال
 فيه وقال الشاعر وكنت تقعد بردها وعقل البول على انساها ويكون هذا البيت
 على الوجه الاخر الذي ذكره اللام وموان تكلم فتقول رايت قوما كثرهم يبدلوا ان يبين ما الذي
 رايت منهم فيقولون ثلثتهم او ناسا منهم ولا يجوز ان تقول رايت زيدا اباه والاب غير زيد
 لانك لا تبينه بغيره ولا يبي يسمونه وكذلك لا تنجي الاسم نو كيدا وليس بالاول ولا يبي منه
 واما تبينه وقولك مني ما مومنه او مومو واما يجوز ان رايت زيدا اباه ورايت زيدا عمرا
 ان يكون ان اذ يقول رايت عمرا او رايت ابا زيدا فلفظا او نجي ما شئت ككلامه بعد فاما
 الاول فجيد عز وجل مثله ولقد علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا لانهم من الناس
 ومثله الا انهم اعماد واخر في الخبر قال الذين استنكروا الذين استنكروا من استنكروا من الناس
 هذا الباب بعث مناعك اسفله قبل اعلاه واستنكروا مناعك اسفله استنكروا من استنكروا
 اعلاه واستنكروا مناعك بعضه اعلاه واستنكروا مناعك بعضه اسفله استنكروا من استنكروا
 كبارها وخرت الناس بعضهم قايما وبعضهم قاعدا فاما لا يكون فيه الا المنصب لان ما ذكر
 بعد لا يبدل بعد ليس مبنيا على الاسم فيكون الاسم مبنيا واما ما من نعت الفعل فحتمت
 ان يبعث اسفله كان قبل يبعث اعلاه وان الشرا كان في بعض اعلاه وبعض اسفله الصغار
 كان احسن من سقيه الكبار ولم يجعله خيرا لما قبله ومن ذلك قولك مررتا على عك بعف
 مرفوعا وبعضه مرفوعا كما ان لا يكون مرفوعا لانك جعلت النعت على المرفوع فحتمت حاله ولا

تجعل مبدئيا على مبتدأ اذا لم ترفع له حالا لم يرفع هذا الباب الرمت الناس
 بعضهم بعضا ونوفت الناس ضعيفهم قويهم هذه امثلة في الحديث المعنى الذي في قولك خاف
 الناس ضعيفهم قويهم ولزم الناس بعضهم بعضا فالت الرمت وفوق صار مفعولا
 واجريت الثاني على ما جرى عليه الاول وهو فاعل فصار فعلا تعديا الى مفعولين وعلى ذلك
 دفعت الناس بعضهم بعضهم على قولك دفع الناس بعضهم بعضا ودخول الباء لهما منزلة
 قولك الرمت كانا قلت في التمثيل اذ دفعت كما اننا نقول دفعت به وادعته من عندنا
 فاجزئته وخرجت به معك وكذلك ميزنا متاعك بعضهم من بعض واوصلت القوم
 بعضهم الى بعض فجعلته مفعولا كما جعلت الذي قبله وصار قولك الى بعض من بعض في موضع
 مفعول متصوب ومز ذلك فصلت متاعك اسفله على اعلاه كانا في التمثيل فصل متاعك
 اسفله على اعلاه ومن ذلك صككت الحجر على ما بالآخر على انه مفعول من اضطرر الحجر
 احدهما بالآخر ومثل ذلك ولولا دفاع الله الناس بعضهم بعضا

وهذا باب ما يجي

هذه مجزوءة كما كان متصوبا وذلك قولك عجبت من دفع الناس بعضهم ببعض اذا جعلت
 الناس مفعولين كان بمنزلة عجبت من اذهاب الناس بعضهم بعضا لانك اذا قلت افعلت
 استخنيت عن الباء اذا قلت افعلت اخفجت اليها وجرى الجر على قولك دفعت الناس
 بعضهم ببعض وان جعلت الناس فاعلين قلت عجبت من دفع الناس بعضهم ببعض اجري
 في الجر على حد مجزوءة في الرفع كاجري في الاول على مجزوءة في النصب وهو قولك دفع الناس بعضهم بعضا
 وكذلك جميع ما ذكرنا اذا عملت فيه المصدر بجري مجزوءة في الفعل وذلك قولك عجبت
 من موافقة الناس اسودهم احمرهم جري على قولك وافق الناس اسودهم احمرهم وقولك
 سمعت وقع انيابه بعضهم فوق بعض جري على قولك وقعت انيابه بعضهم فوق بعض
 ونقول عجبت من ايقاع انيابه بعضهم فوق بعض على حد قولك وقعت انيابه بعضهم
 فوق بعض

هذا اوجه اتفاق الرفع والنصب

في هذا الباب واختيار النصب واختيار الرفع تقول رايت متاعك بعضهم فوق بعض اذا
 جعلت فوق في موضع الاسم المبني على المبتدأ وجعل الاول مبتدأ كانا قلت رايت
 متاعك بعضهم احسن من بعض وفوق في موضع احسن وان جعلته حالا بمنزلة قولك مررت
 بمناعك بعضهم مطروحا وبعضه مرفوعا فنصبته لانك لم تنه عليه شيئا فنبتد به
 وان شئت قلت رايت متاعك بعضهم احسن من بعض فيكون بمنزلة قولك رايت
 بعض متاعك الجيد فوصلته الى مفعولين لانك انزلت فخرت كانا قلت رايت بعض
 متاعك والرفع في هذه العرف لانهم نصبوه بقولك رايت زيد الاول بوجه افضل لانه
 اسم مؤنث الاول ومن نصبه والآخر مؤنث الاول كان الآخر منها مؤنثا الاول وان
 نصبته فهو عمر بن حبيب كما جازي الرفع قولك عمر بن حبيب ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
 على الله وجوههم مسودة ومما جازي النصب اناسمعتنا من ثوق بعيسى يقول خلق الله

الزرافة يد بها اطول من رجلها واحد ثنائون نسوان العرب تنشد هذه البيت لعبد بن الطبيب
 فما كان قيس هلكه هلك واحد وكنته بديان قوم نهذا وقال جرير من ختم او عيلة
 دريبي ان امرئ يطاعا وما الفيتن حالي مضاعا وقال اخري البدر ان علي الله ان
 تبايعا فوخذ كرها ان يخج طابعنا نهذا اخري حسن والا ولا اكثر واخري ونقول جعلت
 متاعك بعضهم فوق بعض قوله ثلاثة اوجه في النصب ان شئت جعلت فوق في موضع
 المتاع كانا قلت جعلت متاعك وهو بعضهم على بعض في هذه الحال كانا قلت ذلك في
 رايت وان شئت نصبت على ما نصبت عليه رايت زيد او جملة احسن من وجه فلان
 وان شئت نصبته على انك ان قلت جعلت متاعك يدخله معنى النصب فيصير
 كانا قلت القيت متاعك بعضهم فوق بعض ان القيت كقولك استقطعت متاعك
 بعضهم على بعض وهو مفعول من قولك سقط متاعك بعضهم على بعض فجري كاجري اضطر
 الحجر ان اخرجهما بالآخر فقولك بالآخر ليس في موضع اسم مؤنث الاول ولكنه في موضع مفعول الاول
 في قولك اضطرر الحجر اخرجهما بالآخر ولكنك اوصلت الفعل بالياء كان مررت بزيد الاسم
 منه في موضع اسم متصوب ومثل هذا طرقت المتاع بعضهم على بعض لان متاعه استقطعت
 فاجري مجزوءة وان جري في من لفظه فاعل وتصديق ذلك قوله تبارك وتعالى ويجعل
 الخبيث بعضهم على بعض والوجه الثالث ان تجعله مثا صلت متاعك بعضهم احسن
 من بعض والرفع ايضا فيه عري كثير تقول جعلت متاعك بعضهم على بعض فوخذ الرفع
 فيه على ما كان في رايت ونقول ايكنت قومك بعضهم على بعض وقولك قومك بعضهم
 على بعض فاجريت هذا على حد الفاعل ان قلت يكي قومك بعضهم على بعض فالوجه هنا
 النصب لانك اذا قلت اخربت قومك بعضهم على بعض وايكنت قومك بعضهم على بعض لم
 نزل ان تقول بعضهم على بعض في عولا لان اجسادهم بعضها على بعض فيكون الرفع الوجه
 ولكنك اجريته على قولك يكي قومك بعضهم بعضا فاعل اوصلت الفعل الى الاسم جري
 واللام في موضع اسم متصوب كانا قلت مررت على زيد ومثناه مررت زيدا فان قيل
 خربت قومك بعضهم افضل من بعض كان الرفع الوجه لان الآخر مؤنث الاول ولم تجعله في موضع
 مفعول وغير الاول وان شئت نصبته على قولك خربت قومك بعضهم قايما وبعضهم قائما
 على الحال لانك قد تقول رايت قومك اكثرهم وخربت قومك بعضهم باذا هذا انصبته
 ما يكون حالا وان كان مما يتعدي الى مفعولين افعة له اليه لانه كانا لم يذكر قبله شيئا
 كانا قلت رايت قومك خربت قومك الا ان اخرى واكثر اذا كان الاخر مؤنثا الاول البتة
 وان اجرته على النصب فهو عري جريد

هذا باب الفعل

على الاسم كاجري اجعل على الاسم وينصب بالفتح لانه مفعول فالبتة للالتقاء وضرب
 الله ظمرا وبطنه وضرب زيد الظمير واليطن فقلت عمر وطهره وبطنه ومطرا سملنا وحبلسنا
 ومطرا السمل والحبلس وان شئت كان على الاسم بمنزلة اجعين يقول يسمير الظمير واليطن
 توكيد القيد الله كايصير اجعلون توكيد الله ان قلت ايت القوم اجعين كانا قال

خربت قومك بعضهم على بعض

فولجهر بن جني بن كنان بن قريظ بن سبار وقال كعب
 ابن جعيل اعني خوار العنان تخالدا اذا سار يردني بالمرح اجدوا وابيق مضمون
 السطام ممتدا اذا خلق من نسيج اود شسرا فحمل على المعني كانه قال اعطني
 ابيق مضمون السطام ممتدا وقالهات مثل اشرف منقور والنقب في الاول اقوي
 واخس لانك ادخلت الجهر على الحرف الناصب ولم تحيها هاهنا الاما اضله الجهر
 ولم تدر خله على ناصب ولا رفع وهو على ذلك غيريت كثير والجهر اخود وقال يينا
 نحن نرقبه اتانا مخلقة وقمنة وزنادك وزعم ميسر انهم يشنون هذا البيت هل
 انت باعنا ديني بخاكتنا او عتد رب احاءون من خراق قال ابو الحسن سمعته من عيسى
 فاذا الخبران الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير التنوين البتة لانه اما اخرجي مجري
 الفعل المضارع له كما شبهه الفعل المضارع في الاخراب فكذلك واحد منهما داخل على صاحبه
 فلما اراد سوي ذلك المعني مجري مجري الاستاء التي من غير ذلك الفعل لانه انما شبه
 ما صار منه من الفعل كما شبه به في الاخراب وذلك قولك هذا اضارب عبد الله واخيه
 وجهه الكلام وحذر الجهر لانه ليس موضع التنوين وكذلك قولك هذا اضارب
 زيد فبها واخيه وهذا قاتل عمر وامر واخيه وهذا اضارب عبد الله ضربا
 مستديرا وعمر ولو قلت هذا اضارب عبد الله وزيد اجاز على اضارب فعل اي
 وضربه زيد واسماجا وهذا الاضمار لان معنى الحديث في قولك هذا اضارب زيد
 هذا ضربه زيد وان كان لا يعمل عمله فحمل على المعني كما قال جلال الدين والحليم طبر
 سايشتون وخواريق لما كان المعني في الحديث على قولهم فبها حمله على بي لا ينقض
 الاول في المعني وقد قرأه الحسن ومثله قول الشاعر

يهدى الخمسين نجادا في مطالعها اما المصراع واما هزيرة رعب جملة على شي
 لو كان الاول عليه لم ينقض المعني ومثله قولك ب زهير فامجد الانساخ مطية
 نجابا ما زورنيش وكل كل وسفوحها عنها المعني بجرانها وشيئ بواج اجنهن
 مفصل وسطرها واتونين بعد ما منعت هجعة من امر الليل بل كانه قال وشرفه قال
 بادف وعثر ايمن مع الغلى الا بركا كد عثرين هبا وشيئ اما سواد قد الفيد او عثر
 ساس المعز لان قوله لا ولا في معنى الحديث بها وذلك فحمل على معني لو كان عليه
 الاول لم ينقض الحديث المعني والجهر على هذا اقوي يعني هذا اضارب زيد وعمر وقد
 فعل لانه اسم وكان قد جري مجري فعل بعينه والنقب في الفعل اقوي انه اقلته هذا
 ضارب زيد فبها وعمر وكل احوال الكلام كان اقوي لانك لا تقصص بين الجار وبين
 ما يعمل فيه فكذلك هذا هذا اقوي في ذلك قوله جلال الدين جلال الدين سكونا والشر
 والقر خستنا وكذلك ان جينا باسم الفاعل الذي تعدي فعله الى مفعولين نحو هذا
 معطي زيد من ما وعمر واد المجرم على الذرم والمقب على ما قب عليه ما لا يخلو قبله
 وتقول هذا معطي زيد وعبد الله والنصب اذ كره الذرم اقوي لانك فصلت بينهما
 وان لم ترد بالاسم الذي تعدي فعله الى مفعولين ان يكون الفعل قد وقع اجرته مجري

الفعل

الفعل الذي يتعدي الى مفعولين في التنوين ونزك التنوين وانت تريد معناه والنقب
 والجهر جميع احواله واذا نونت فقلت هذا معطي زيد او لا تبالي ايها قدمت لانه
 يعمل عمل الفعل فان لم تنون لم يجز هذا معطي زيد لانك لا تقصص بين الجار
 والمجر لانه اذا حمل في الاسم وان نونت انفصل كانه متصل في الفعل ولا يجوز الا هذا
 معطي ذرم زيد اذ قال تعالى فلا تحسبن الله متخلفا عنه رسله قال ابو الحسن لا في
 الشعر سمعت عيسى بن عمر ينسلف فرجعتا بمزجة ربح القلوب اي مزادة لم يعرف
 ابو عمر ما حكى الاخفش وهو غم وعرج جميع امكانها خطأ

هذا باب مجري

الفاعل الذي تعداه فعله الى مفعولين في اللفظ لا في المعني وذلك قولك يا سارق
 الليلة اهل الدار تقول على هذا الحد سرق الليلة اهل الدار فجزى الليلة على
 الفعل سعة الكلام كما قال صيد عليه يومان ذوله له سترن غلافا لفظي مجري على
 قوله هذا معطي زيد نربما والمعني لما سوي الليلة وصيد عليه في اليومين غير انهم
 او قول الفعل عليه لسعة الكلام وكذلك لو قلت هذا يخرج اليوم الدرام وصايد
 اليوم الوحش ومثل ما اخرجي مجري هذا في سعة الكلام والاستخفاف وقوله جلال وعز بن
 مكر الليل والنهار والليل والنهار لا يكران ولكن المكر فيهما فان نونت فقلت يا سارقا
 الليلة اهل الدار كان حد الكلام ان يكون اهل الدار على سارق مضمونا ويكون
 الليل طرفا لان هذا موضع انفصال وان شئت اخرجته على الفعل على سعة
 الكلام ولا يجوز يا سارق الليلة اهل الدار الا في شعر كاهية ان يفصل بين الجار
 والمجر وان كان متونا فهو منزلة الفعل الناصب تكون الاسماء منفصلة قال
 الشاعر ومول السباح رب ابن علسي شمل طباخ ساعات الكري زاد الكسل وقال
 الاخطل وكوار خلف البحر بوقاوه اذا المبحاج دون انني حليما فان قلت كوار وطباخ
 صار منزلة كرز وطباخ مجري السارق فحين نونت على سعة الكلام قال
 ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهارا نوافله وكما قال الماني في البيت الله
 ومراكبا في الشعر قد فصل بينه وبين المجرور قول عمرو بن قيسه لما كان سائرا
 استغفرت لله ذرا بوزن لا بها وقال ابو جينة النيري كخط الكتاب بكف يوزن عودي
 يقارب او يزيل ويقال ذرا والتمه كان احوال من ايعا لحن بيا او ابو الحسن فوان العزرايح
 وهذا احيى وهذا لا يكون فيذ لا لانه ليس في معنى فعل ولا اسم الفاعل الذي
 اخرجي مجري الفعل وما جاء مضمونا لا بينه وبين المجرور قول الاعشى ولا تقا تل بالعسي
 ولا ترمي بالحجارة الاعلان او بركة قارح هذا المجرور وقال ذو الرمة كان اصوات
 من ايعا لحن نيا او اخو الميسر اصوات العزرايح وهذا احيى ويجوز في الشعر على هذا
 مكرت بخير وافضل من نمره وقال ذرا فابتت عن بعة من بني قيس بن ثعلبة ما
 مما اخوا في الحرب من لا حاله اذا اخان يوما نباه قد عامها وقال الفرزدق يا من لا ي
 عارضا ارقنت له بين ذراعي وجهه الاسد واما قوله تعالى فبها نقضهم ميتا فهم

صحتهم

فانما جاء لانه ليس للمعنى سوا ما كان قبل ان يجيء الالوتوكيد من تعرجا وذلك
 ان تعرجا به اكثر من هذا وكانا جوفين احدهما في الآخر كامل ولو كان الذي يفعل
 به اسما او كان ظرفا او قولا لم يجز وما قولهم ادخل فوه الحجر فمد اجري على
 سعة الكلام كما قال ان حدثت في رايي القلنسوة وليس مثل اليوم واللبلة
 لانها ظرفان فهو مخالف له في هذه اوافق في السعة قال ترى النور فيها
 مدخل الطل اسد وسائر باد الى الشمس جمع فوجه الكلام فيه هذا اكرهية
 الانقصار واذا التزم في الجرح فخذ الكلام ان يكون الناصب منه وابنه
هذا باب
 صار فيه الضاعل بمنزلة الذي فعل في المعنى وما العمل فيه وذلك قولك هذا
 الضارب زيد اخضر زينة معنى الذي ضرب زيد او عمل عمله لان الالف واللام متعنا
 الاضافة وهما زينة بمنزلة التنوين وكذا في هذا الضارب الرجل وهو وجه
 الكلام وقد قال قوم من العرب ترفعني عن ريتهم هذه الضارب الرجل شهوة الحسن
 الوجه وان كان ليس بمنزلة المعنى ولا في احواله الا انه اسم كان اسم وهو جرح كما
 جرح وينصب كالنصب وسببين في بابه وقد ينصبون النجى بالشيء وليس مثل في جمع
 احواله وسنرى ذلك في كلامهم كثيرا وقال المتر الاسدي انا ابن التاركة البكر
 بشر غلب الطير نرفبه وقولنا سمعنا بمن يرويه عن العرب واجري بشرا على جرح
 الجرح ولا نه جعله هنا بمنزلة ما كان منه التنوين فمثل ذلك في الاجراء على ما قبله
 هو الضارب زيد او الرجل لا يكون فيه الالف والنون لان عمل المفعول لا يكون
 هو الضارب محمدا ولا يكون هو الحسن وقوله ومن قال هذا الضارب الرجل قال هذا
 الضارب الرجل وعبد الله ومن ذلك ان شاد بعض العرب فيه قول الاعشى الواهب
 المائة الهجان وعبد لها عودا ترجي بينهما اطفاها قال ابو اسحاق قال ابو العباس
 اصبت للفرزدق مثل الضارب قال ابو اسحاق قال ابناهما قنم وما فيهما ما وافي
 انساقيات الحواير واذا اثبتت او جئت فثبت التنوين قلت هذا ان الضارب كان زيدا
 وبولا الضارب لول الرجل لا يكون فيه غير هذا لان التنوين ثابتة ومثل ذلك قوله
 عز وجل والمؤمنين الصلوة والمؤتات الزكاة وقال ابن مقبل يا عين بكى حيفار من
 جهم الكاسرين القنا في عورة الدبر فان كفتت المؤت جرت وصار الاسم دخلا في الجار
 به لاس التنوين لان المؤت لا تخاف الالف واللام لانه لا يكون واحدا معروفا ثم يثبت
 بالتنوين قبل الالف واللام لان المعركة بعد المكنه فالنون مكسوفة والمعنى
 معني ثبات المؤت كما كان ذلك في الاسم الذي جري بحرك الفعل المضارع وفكر فذكر
 بما الضارب زيد والضارب يجره وقال الفرزدق اسيد وخريطة هما من التلقط
 فرد القمام وقال رجل من بني ضبة الفارجي واباب الابرار منهم وقال رجل من الانصار
 الحاقظ عورة العشيرة لا ياتهم من ذرايبا وكف فم حذف النون للاضافة ولا
 لبعاقب الاسم النون ولكن كما حذفها من اللذين والذين حين طال الكلام وكان الاسم

الاول منتهاه الاسم الاخر قال الا حطل اي كليت ان عني اللذان اسلبا الملوكة فكما
 الاغلا لان معناه الذين يعملوا يعني الحاقظون عورة العشيرة وهو مع المفعول
 بمنزلة اسم مفعول لم يعمل في بني كما ان الذين فعلوا مع صلته بمنزلة اسم قال الا شلب
 ابن ربيعة ان الذي كانت بهلح وما فهم هم القوم كل القوم يا اهل حاله واذا قلت هم
 الضاربون وما الضاربك فالوجه فيه الجرح لانك اذا كفت النون من هذه الاسماء
 في المظهر كان الوجه الجرح الا في قول من قال الحاقظون عورة العشيرة ولا يكون في قولهم
 هم ضاربون ان تكون الكاف في موضع نصب لانك لو كفت النون في الاظهار لم يكن الا
 جرحا لا يجوز في الاظهار انهم ضاربون زيد لانها ليست في معنى الذي ليست فيها
 الالف واللام كما كانت في الذي واعلم ان حذف النون والتنوين كان مع علامة للمفرد
 غير المنفصل لانه لا يتكلم به مفردا حتى يكون متصلا بفعل قبله او اسم فصار كانه النون
 والتنوين في الاسم لانها لا يكونان الا زوايد ولا يكون الا في اخر المفعول والمظهر وان
 كان يعاقب النون والتنوين فانه ليس بعلامة المضر المتصل لانه اسم منفصل ويتبدا
 وليس بعلامة الاضمار لانها في اللفظ كالنون والتنوين في قرب اليها من المظهر
 اجتمع فيها هاتان المعاني فذهبها في المتنوع وزعموا انه مصنوع هم القائلون الخير
 والفاعلون اذا ما حشوا من تحدث الامر مفعلا وقولهم لم ينفق والناس يحفظونه
 جميعا وايدي المعتقلين رواه هقه وذكر ابو عثمان والزيادي ان الاخفش كان يقول لا تكون
 الكاف في الضاربك الا في موضع نصب هذا المظهر لا يمكن معه اظهار النون فهو يعاقب مثل
 الواحد والجري والمأزني لا يرقانه الا بجره او بوزنه اي العباس
هذا باب
 جري بحرك الفعل المضارع في عمل ومعناه وذلك قولك عجت من ضرب زيد البر ومن
 ضرب زيد عجا اذا كان هو الفاعل كما انه قال عجت من انه يضرب زيد اعمر ويضرب زيد عرا
 واما خالف هذا الاسم الذي جري بحرك الفعل المضارع ان فيه فاعلا ومفعولا انك
 اذا قلت هذه اضارب ففعل جيت بالفاعل وذكرته واذا قلت عجت من ضرب فانت لم تذكر
 الفاعل فالمضمة ليس بالفاعل وان كان فيه دليل على الفاعل في الجاهل هذا قوله عز وجل
 او اطعم في يوم ذي مشغبة يتبعها ادمقربة وقال الشاعر فلو لا رحا النمر من رهنه
 عقابك قد صاروا كالوارد وقال اخذت بسجل ففتحت ففد محافظه لحن اخا الزمام
 وقال يضرب بالسيوف ورسوم الزمانها من عن القليل وان شئت حذف التنوين
 كما حذف في الفاعل وكان على المعنى على حاله لانك تجرد الذي يلي المضمة فاعلا او مفعولا
 لانها اسم قد كفت عنه التنوين كما فعلت ذلك الفاعل ومير الجوزية لان التنوين يعاقب
 له وذلك قولك عجت من ضرب زيد ان كان فاعلا ومن ضرب زيد ان كان المضر مفعولا
 ونقول عجت من كسوع زيد ابوه وعجت من كسوع زيد اباه اذا حذف التنوين وما
 جلا يبول قول البهر عمري بما الحجي الجيع وفيهم قبل التنوين مشرونة ام ومنه قولهم
 سمع اذني زيد ابقول ذكروا الروية والي عيني اقتا اكا يعلى الجرح فليكن اذا كا

وتقول تجت من قروب زيد وعمر واذ الشركت بينهما كما فعلت ذلك في الفاعل ومن قال
هذه اضرار زيد وعمر وقال تجت من قروب زيد وعمر كأنه اضرب وقروب او يضرب
عمرًا قال الرازي قد كنت ذابكت بها حساسا مخافة الانلاس واللباس الحسن يسبح
الاصول والفتيانا وتقول تجت من القروب زيد كما تقول تجت من الضارب زيد انك تقول
الالف واللام بمنزلة التنوين قال الشاعر ضعيف الكتابة اعده بحال الفرار اجني
الاجل وقال المرزوقه علمت اولى المعبره اني لحقت فلم انكل عن الضرب سبعًا قال ومن
قال هذه الضارب الرجل لم يقل تجت من الضارب بل من الضارب للرجل شبه بالحسن
الوجه لانه وصف للاسم كما ان الحسن وصف وليس هو بعد الكلام مع ذلك وقد كان
ينبغي في قياسه ان يقال الضارب الرجل ان تقول الضارب اجني الرجل كما تقول الحسن
الاخ والحسن بعد الاخ وكان للخليل رحمه الله براه وان شئت قلت هذا ضرب بعينه
الله كما تقول هذه اضرار عبيد الله فيما انقطع من الافعال وتقول تجت من قروب اليوم
زيد كما تقول يا سارق اللبنة اهل الدار وليس من الله في اليوم من لبتا لانهم لم يعملوا
فعلًا او فعل شيئًا اليوم انما بمنزلة الله يلاذك وتقول تجت من قروب اجنيه
يكون المصنف مضافا فعل او لم يفعل ويكون ممنونا وليس بمنزلة ضارب

هذا باب الصفه

المتبعية بالفاعل فيما عملت فيه ولم تقوان تعمل عمل الفاعل لانهما ليست في معني
الفعل المضارع فاما متبعت بالفاعل فيما عملت فيه وما عمل فيه معلوم ما فعل في
ما كان من سببه ما عرف بالالف واللام او نكره لانه ليس بفعل ولا اسم وفي معناه والافادة
احسن واكثر لانه ليس كما يجري مجرى الفعل ولا في معناه فكان احسن عند من ابين بناء عنده
في اللفظ كما انه ليس مثله في المعنى وفي قوله في الاشياء والتنوين غير مجيد ومن قد
انهم لم تركوا التنوين والنون لم يكن ابد الا نكره على حاله ممنونا فلما كان ترك التنوين
والنون فيه لا يجازيهم في النون والتنوين كان تركها اخف عليهم فلهذا يقولون لافادة
مع التفسير الاول في المضاف قولك حسن الوجه وهذه حسنة الوجه فالمصنف تقع على
الاسم الاول ثم توصف بالوجه والوجه في كل شيء كانه من سببه على ما ذكرنا لذلك تقول هذه
ضاربة الرجل وهذه اضرار الرجل لان الحسن في المعنى للوجه والضرب هاهنا بالاول
ومن ذلك قولهم هذه احريتنا العيين وموحيد وجه الدار وما جاء ممنونا قول زهير
ابويها استمع الحديث مطرق ريش القوام لم تنقب له الشبك وقال الجاهل محبكم
بغضون الراس وقاله السابقه وناخذ بعدد بنات عيش ارجب الظاهر ليس له سنام
ومعنى الشعر كثير واعلم ان كنهه الالف واللام في الاسم الاخر احسن واكثر من ان لا تكون فيه
الالف واللام لان الاول في الالف واللام في غير هاهنا على حاله والاحسن وليس كالفاعل
فكان ادخلهما احسن كما كان ترك التنوين اكثر وكان الالف واللام اولى لان معناه
حسن وجهه فلما لا يكون هذا يعجب وجهه المعرفة اخذنا في ذلك المعرفة والاحسن
عربية كما ان التنوين عز في مطر في ذلك قوله حديث عماره بالوجه وقال عمر بن شابر

الكني في قومي السلام رسالة بانية ما كانوا ضاعفوا ولا عزلا ولا يسري اذ انما تسول
البحاجة يوم ما حجمة بن لا وقال حميد الارقط لاحق بقل سمين ومما جملت نوت
قولا في زيد كان انواب نقاد قدر له بعلوم جملتها كعبا هذه ابا وقال ايضا هيف
مقبلة عجز امدة بخطوطه جملت ششبا انيا با وقال عدي بن زيد بن حبیب او
اجي ثقته او عرو وشها حطة الا قد جاني في التنوع حسنة وجهها متبوعة بحسنة
الوجه وذلك لاري قال الشاعر ام من منين عرج الركب فيها بجعل الرخامي قد عفا
طلالما اقامت على ريشهم ما جارت صفا كنهنا الاعالي جوتنا مظلما واعلم انه
ليست في العربية مضاف قد دخل عليه الالف واللام غير المضاف الي المعرفة في هذا
الباب وذلك قولك هذه الحسن الوجه ادخلوا الالف واللام على حسن الوجه لانه مضاف
الي معرفة المعرفة لا يكون معرفة بها ابد فاجتاج الى ذلك بحيث منع ما يكون في
مثله البنية والعجزا وزيه معني التنوين فاما المكره فلا يكون فيها الا الحسن وجهها
تكون الالف واللام بدل من التنوين لانها لو قد حدث عهدا او كبريا لم تدخل بالاول
في سبي فتدخل به الالف واللام لانه على ما ينبغي ان يكون عليه قال روية الحزن بابا
والعقور كدبا وزعم ابو الخطاب انه سمع قوما من العرب ينشدون هذه البيت للمرح
ابن طاهر فما قومي بتعلية بن زيد ولا بقرارة الشجر رقايا فاما ادخلت الالف
واللام في الحسن فما احتملته كما قلت الضارب بنيد اعلى هذا الوجه تقول الحسن
الوجه وهي عربية جيدة وقال المرح بن طاهر فما قومي بشعيرة بن زيد ولا
بقرارة الشعر الرقابا وقد يجوز ان تقول في هذا ما هو الحسن الوجه على هو الضارب
الرجل فالجزة في هذا الباب على وجهين فان ثبتت او جعت فان ثبت النون فليس الا
النقب وذلك قولهم الطيبون الاخبار وفيما الحسنات الوجه ومن ذلك قوله عز وجل
قل هلك شيعكم بالانحسار اعمالا وقال تخرق لا يبعدن قومي الذين هم معكم العداة
وافة المرح الناز لون بكل يخرق والطيبون معاقد الارز فان كفت النون جازفت
كان المعجول فيه نكرة او نية الف واللام كما قلت ما ولا الضارب بن زيد وذلك قولهم هم
الطيبون اخبار وان ثبت نصبت على قوله الحافظ وعورة العشرة باب
وتقول فيما لا يفهم الامتونا عاملا في نكرة لانه فصل قيد بين العامل والمعجول الفصل
لازم له ابد امظهر او مفضل وذلك قولك موخير منك ايا واحسن منك وجهها ولا يكون
المعجول في الامن سببه وان ثبتت قلت موخير عما لا وانت تنوي منك وان ثبتت
اخره الفصل في اللفظ واصلة التقدير لانه لا يمنعنا من محله فلهذا كما قال ضرب
زيد عمر ونعم من في اللفظ مندوبه في المعنى وهذا مندوبه في انه يثبت التنوين لم
يعمل ولا يعمل الا في نكرة كما انه لا يكون الا نكرة ولا تنوي فوق الصفة المشبهة فالنرم
فيه وفيما يعمل فيه وجهها واحد ويعمل في الجميع كقولك من خير منك اعمالا فان اصبحت
فقلت هذا ولا ترجل اجتمع فيه لزوم النكرة وان نلفظ بواحد وذلك لانك اذا تقول
او الرجل الخذ فوا استخفا فوا اخفها واكافا لولا كل حال بن زيد وكل الرجال كما استخفوا

بجدة فالالف واللام استحقول بتركبنا الجمع واستحقول عن الالف واللام بقولهم خبر
الرجال واول الرجال ومثل ذلك في ترك الالف واللام وبنا الجمع فوله عشر و
درهما انما ارادوا عشر من الدرهم فاختصروا واختصروا ولم يكن في قول الالف
واللام بغير العشر عن تركه فاستحقول بترك ما لم يجمع اليه ولم تقو هذه الحرف
فوق الصفة المشبهة الا ترى انك توثنها وتذكرها وتجمعها كالفاعل وتقول ضربت
برجل حسن الوجه ابو مثل قولك ضربت برجل ضارب اليوم فان حبس بحبسك
او عسر بحسرتك لانها ملحقه بالاسماء لم تقو فوق الصفة كالمر تقو المشبهة فوق
ما جرى مجرى الفعل وتقول موحى رجل في الناس وابن عبد في الناس لان الفاعل
هو العبد ولم تقو افر ولا خير علي غيري ثم تختص شيئا بالحق فيختلف في نسبتها ههنا
فصل ولم يدرم الا ترك النون في الالف عشرين وخير منك لم يدرم فيه الا النون
ولم يدر خلوا الالف واللام كما لم يدر خلوا في الاول وتفسيره تفسير الاول وانما ارادوا
افره العبيد وخير الاحمال وانما اتفق الالف واللام في قولهم افضل الناس لان الاول
قد يصير به معرفة فاشتقوا الالف واللام وبنا الجمع ولم يبنوا وقد فرقوا بترك
النون والنون بين معنيين وقد كان الفعل ما قد انغذ الى مفعول ولم يقو فوق
غير مما نغذ الى مفعول وذلك قولك امتلأت ما وفتقات فتحا ولا تقو امتلأت
ولا فتقات ولا يعجل في غير من المعارف ولا يفهم المفعول فيه فيقال ما امتلأت
كما لا يفهم المفعول فيه في الفتقات المشبهة ولا في هذه الاسماء لانها ليست كالفاعل
وذلك لانه فعل لا يتعدي الى مفعول وانما هو غير ذلك لان الفعل لا يتعدي الى المفعول
تحو كسره فانكسر ودفعه فاندفع هذه التحواما يكون في نفسه ولا يقع على شيء
فصار امتلأت من هذا الضرب كانك تقول قلت ملاخي فامتلات ومثله في جنة
فتدحرج فانما اصل امتلأت من الماء وفتقات من التفتح فحق هذا استحقا فاما
وكان التحوالة ان يتعدي يعطي امتلات اذا كان هذا ينقد يعني عشرين وهو في
انهم قد ضعفوه مثله وتقول هو اشجع الناس رجلا ومما خير الناس اثنين والمجوز
ههنا منزلة النون وانتقل الرجل والامسان كما انتصب الوجه في قولك هو احسن
منه وجهه ولا يكون الا نكرة كالمر بكنى بها لا نكرة والرجل هو الاسم المبتدأ قال ابو
الحسن وجميع الرجال لانك انما اردت من الرجال فكان رجلا انما يدرك على هذا المعنى
وكذلك اثنان بما كمل اثنين لانك اردت بما خير الناس اذا ضعفوا اثنين اثنين
والاثنان كذلك انما شاعرا موحى رجل في الناس ومما خير اثنين في الناس وان
شئت لم تجعله الاول فتقول اكثر الناس مالا ومما اجري هذا المجري اسما العدد فتقول
فيما كان لاري العدة بالاضافة الى ما يمتدح اذنا العدد الى اذني العدة وقد دخل
في المضاف اليه الالف واللام لانه يكون الاول به معرفة وذلك قولك ثلاثة اثواب
واثر بعتا ثواب واثر بعة اثنى وكذا لا تقول فيما بينك وبين العشرة واذا دخلت
الالف واللام قلت خمسة الاثواب وستة الاجمال فلا يكون هذا بقا الاعتراف من يرميه

امر واحدا ذكرته لذلك اذ ردت علي العشرة متبعا من اسماء العدة فانه يجعل اسم الاول
 اسما واحدا استخفا فاما يكون في موضع مثنون وذلك احد عشر درهما واحدى عشر
 جارية فعلى هذا يخرج من الواحد الى التسعة فاذا ضاعفت اذني العقود كان
 له اسم من لفظه ولا ينبغي للعقد ويجري ذلك الاسم مجري لو احد الذي لحقته الزيادة
 للجمع كالحقنة الزيادة للتثنية ويكون حرفة الاثراب الواو والياء وبعدهما الهمزة
 وذلك قولهم عشرون درهما فاذا ردت ان تثبت اذني العقود كان له اسم من لفظ
 الثلاثة يخرج مجري الاسم الذي كان للتثنية وذلك قولهم مثنون عبدا وكذلك
 الى ان تسعة وتكون المثنون لازمة له كما كان تركه المثنون لازمة للثلاثة الى العشرة
 واما فاعلوا هذا بفتح الهمزة والهمزة وجها واحدا لانها ليست كالحقنة التي
 في تعني القتل ولا التي تنهت به فلم تقو تلك القوة ولم يخرج من جاريها اذني
 العقود فيما تبين به من ابي صنف من العدد الا ان يكون لفظه واحدا ولا تكون فيه
 الالف واللام كما ذكرت وكذلك هو الى التسعين فيما يحل فيه ويبين من ابي صنف
 العدد فاذا بلغت العقد تركت التثنية والمثنون واصف وجعلت الذي يعمل فيه
 ويبين العدد من ابي صنف واحد كما فعلت ذلك فيما مونت فيه الا ان تدخل
 فيه الالف واللام لان الاول يكون به معرفة ولا تكون المثنون به معرفة وذلك قولك
 مائة درهم ومائة درهم وكذا ان ضاعفت فقلت مائة درهم ومائة دينار وكذلك
 العقد الذي بعث واحد كان او مثنون وذلك قولهم الف درهم والعاد منهم وقد جاني
 الشتر بقصر هذا من وقال الربيع بن صبيح الفزاري اعاش القتي ما بين عامي فقد اودي
 المسعر والفتا وقالوا بعت غير من جوارحه في كل عام مائتان كرم واما سبع مائة وثلاثة
 مائة فكان ينبغي ان يكون في القياس مائة ومات ولكنهم شبهوا بعشرين واحدا وعشر
 حين جعلوا ما بين به العدد واحدا لانه اسم لعدد وليس يستنكر في كلامهم ان
 يكون اللفظ واحد والمعني جميع حتي قال بعضهم في الشعر ما لا يستعمل في الكلام قال
 علقمة بن عبدة بها جيف المسرح فاعظامها لبيثق واما جلد ها فصيلي وقال لا ينكر
 القتل وقد سبينا في خلفكم عظم وقد تعجينا واخفف لهذا الباب الي سبع مائة كان ذلك
 لها في عذوة حال ليست به غير هانفت بها كما هنا الحق التور في لغة من قال لكم ذلك فقول
 له عذوة وقال بعضهم له عذوة كانه اسكن الدار برفقها كما قال اخضر زيد الفتح
 اليما حباب النول الخفيفة والبر في عذوة من الوجه والقياس فيكون التور من نفس الحق بمنزلة
 من وعى فقد يشد الشيء من كلامه عن نظائر ويستحقون الشيء في موضع لا يستحقونه في غير
 ومن ذلك قولهم ما شعرت به شعرة وليت شعري ويقول العرو والعرو ولا يقولون في التبيين الا
 بالفتح يقولون كلتم لعمرك وستر لي شاة هذا في كلامهم ان شاة الله وما جاني الشعر علي
 لفظ الواحد اذ به اجمع كلوا في بعض بطنكم لعقوا فان زناكم من خير وسئلوا في
 الكلام قوله تبارك وتعالى فان طيس لكم عن شجرة نفسا وقولوا بدعيان وان شيت قلت
 اعينوا انفسا فقلت ثلاث مائة وثلاث مائة ومئات ولم يدخلوا الالف واللام كما يدخلوا

في امتلاك ما ينبغي انهم لم يخلقوا الا في طيبته نسكا ونحوه الماخر يري وما
 القياس في التمييز ما يراه في الخالص التقدير اذا كان العامل فعلا فيقول شيئا تفقات
 وعرفنا فصبحت وانشد في ابو عثمان للعباد في تقدير التمييز انما يولي للفراق جيبها
 وما كان نفسا بالفراق يطلبت قال ابو الحاق الراية وما كان في
هذا الجمل
 النقل في اللفظ لا في المعنى لا تساعدهم في الكلام والايجاز والاختصار من ذلك ان تقول
 علي لفظ السابيل كم صيد عليه وكما في ظرف لما ذكرت لك من الانساع والايجاز فتقول
 صيد عليه يومان وانما المعنى صيد عليه الوحش في يومين ولكنه انشع واختصر وذكر وضع
 السابيل ايضا كم غير ظرف ومن ذلك ايضا ان تقول كم ولد له ولد من ولدك ان
 والمعنى ولد له الاولاد وولد له الولد سنين حاشا ولكمه انتم وانجز ومن ذلك ان
 تقول كم سير عليه كم غير ظرف فتقول يوم الجمعة ويومان فكم هاهنا من كم ما صيد عليه
 وما ولد له من الدمار والايام فليس كم ظرفا كما ان ما ليس بظرف ومن ذلك ان تقول كم ضرب
 به فتقول ضرب به ضربتان وضرب ضرب كثير وما جاء علي انشعاع الكلام والاختصار وقوله تعالى
 واشبل القرية التي كنا فيها والغير التي اقتلتا فيها انما يريد اهل القرية فاختصر وعمل
 الفعل في القرية كما كان عاملا في الاهل لو كان هاهنا ومثاله بكسر الليل والنهار وانما
 المعنى بكسر كم في الليل والنهار وقال الغزير وكى البرص امس بانه وانما هو وكى البر
 برص امس بانه وسئل في الانشعاع مثل الذي كسر واحتمل الذي يعقوب لا يستعمل الا في
 ونذا فلم يعقبوا بما يعقون انما يشبهوا بالمتعوق به وانما المعنى مثل ذلك الذي كسر او
 كمثل الساعق والمنعوق به الذي يستمع ولكنه جاء علي سعة الكلام والايجاز لعلم الخاطب بالمعنى
 ومثل ذلك يتوقلان يطولم الطريق يريد بطولم اهل الطريق ويقال فيه ناكثون وانما
 يريد صدنا بقتون وكصدنا وحش قنوس وانما قنوس اسم رضى وفي السعة مثله انت
 اكرم علي من ان اضربك وانت اكرم من ان تنكره انما يريد انت اكرم علي من صاحب الضرب وانت
 اكرم من صاحب نكره لان قولك ان اضربك وان تنكره ما هو الضرب والنكر لان اسم واضربك
 وتنكره من صلته كما يقال يسري ان اضربك اي يسري ضربك وليس يريد انت اكرم علي من
 الضرب ولكن اكرم علي من صاحب الضرب ومن الذي اوقع به الضرب قال المعدي
 كان عذيرهم بجوب سبي نكاح قاف في بلك ففاد العذير القوت ومن ذلك قول عامر بن
 الطفيل طغبل فلا يغيبكم قنا وعواضنا ولا قبلى الخيل لانه ضرع غدا انما اراد عذير
 نعام وقتا وعواضنا انما يريد قنا ولكنه حذف واوصل النقل ومن ذلك قولهم اكلت
 ارض كذا وكذا واكلت بلك كذا وكذا انما اراد احباب من خيراها واكل من ذلك وشرب
 وهذا في الكلام كثير منه ما قد بقي وهو اكرم من ان احببه ومنه ما سئل ايضا فيما
 سئل ان شا الله ومنه فظهر هذه الظاهر والعصر والمغرب انما يريد صلاة هذه الوقت
 واجتمع القبط يريد اجتمع الناس في القبط وقال القطنة ومنه المنيا ميت بين اهله كهل
 القتي قد اسلم اليها حرم يريد ميتة ميت وقال النابغة الجعدي وكيف توصل

من اصحت خلاصة كاي مرجب يريد خلاصة اي مرجب **هذا ما وقع الاسماء**
 ظروفا وتصحيح اللفظ علي المعنى من ذلك قوله مني يسار عليه ومن جعله ظروفا فتقول
 اليوم او غدا او بعد غدا ويوم الجمعة وتقول مني يسار عليه فتقول اسرا او اول من
 اسر فتكون ظروفا علي انه كان المسير في ساعة دون سائر ساعات اليوم او حيتي
 دون سائر احيات اليوم ويكون ايضا علي انه يكون المسير في اليوم كله لا في وقت فتقول
 سير عليه في اليوم ويسار عليه في يوم الجمعة والمسير كان فيه كله وقد تقول سير
 عليه اليوم فتزعم وانت تعني في بعضه كما تقول في سعة الكلام الليلة القللا وانما القللا
 في بعض الليلة وانما اراد الليلة ليلة القللا ولكنها تسع وانجز وكذا ايضا هذا
 كله كانه قال سير عليه سير اليوم والرفع في جميع هذا عن جيب كثير في لغات جميع العرب
 علي ما ذكرت لك من سعة الكلام والايجاز يكون علي كم غير ظرف وعلي من غير ظرف
 كانه قال اي الاحيان سير عليه او يسار عليه وحاشا لا يكون العمل فيه من الظروف
 الانشعاع في الظروف كقولك سير عليه الليل والنهار والدمار والابكر وهذا جواب
 لقوله كم سير عليه اذا جعله ظرفا لا انه يريد في كم سير عليه فتقول يحيا له الليل
 والنهار والابكر علي تخفيف الليل والنهار وفي الدمار ويدل لك علي انه لا يكون ان
 تجعل العمل فيه في يوم دون الايام وفي ساعة دون الساعات ان لا تقول
 لقيته الدمار والابكر وانت تريد يوما فيه ولا لقيته الليل وانت تريد لقا
 في ساعة دون الساعات الا ان تريد سير عليه الليل اجمع والدمار كله علي التكثير
 وانما جعله ظرفا فهو عزيت كمن في كلامهم وانما جاهد علي جواب كم لانه جعله
 علي عدم الايام والديالي فجي علي جواب ما هو العدم كانه قال سير عليه عدة الايام
 او عدة الديالي ومن ذلك قوله سير عليه يومين او ثلاثة ايام لانه عدا لا يري انه
 لا يجوز ان يجعله ظرفا ويجعل اللقا في احدا من لوفت سير عليه يومين وانت تعني
 ان السير كان في احدا من امر جاهدة علي ان يجعل كم ظرفا وغير ظرف وانما في فاما
 يريد ان يوقت لك بها وقتا ولا يريد بها عدا وانما الجواب اليوم او يوم كذا او شهر كذا
 او سنة كذا او اوان وحينئذ واشباه ذلك وما اجري مجرى الدمار والليل والنهار والحرم
 وصغر وما يراهما الشهور الي ذب الحجة لانهم جعلوا من جملة واحدة لعدة ايام كما هم
 قالوا سير عليه الثلاثة يوما ولو قلت شهر رمضان او شهر ذي القعدة صارا عدا
 يوم الجمعة والباسحة والليله ولهما جواب مني وجميع ما ذكرت لك مما يكون علي
 مني يكون مجري علي كم ظرفا وغير ظرف وتعرف ما يكون في كم لا يكون في مني نحو
 الليل والدمار لان كم الا ولا تجعل الاخر سعة ولا يكون الدمار والليل والنهار الا علي
 الشعر جوابا لكم يريد ان كم منهم ومما الاول لان الهم الاول ثم الموقت وتقول سير عليه
 الليل يعني ليل الليلة ويجري علي الاصل كما تقول في الدمار سير عليه الدمار وانما تعني
 بعض الدمار ولكن تكثر ليعني انه يجري كانه في الدمار كله كما تقول انما في اهل الدنيا وعسى ان

وكذلك تخفون ان اعنتت سحر ليلتك تقول سير عليه شجرة او مثله سير عليه ضحي اذا
 عنتت ضحي يومك لا يمتد الا بتمكنا في البحر في هذا المعنى لا تقول عند ضحي ولا عند رك
 سحر الا ان تنصب ومثل ذلك سير عليه صبحا ومسا وعشمة وعشما اذا اردت
 عشما ومسا ليلتك لا يمتد بتمكنا في هذا المعنى الا طرعا الوقت تقول مؤعدا
 مسا واما ناهية عشما لم يمتد في مثل ذلك سير عليه ذات مرة من قب لا يجوز الا هذا
 الا نري ذلك لا تقول ان ذات مرة كان مؤعدا ولا تقول ان ذات مرة كان مؤعدا
 يوم وكذلك انما يسار عليه بعينها لا يمتد ذات مرة ومثل ذلك سير عليه
 بكر الا نري ان لا يجوز مؤعدا بكر ولا مؤعدا بكر فالبكر لا يمتد في يومك كالم يمتد
 ذات مرة ونعير ذات يمين وكذلك ضحوة في يومك انما يمتد في يومك بحري
 عشية يومك الذي يمتد فيه وكذلك سير عليه عشية اذا اردت عشية ليلتك كما
 تقول صبحا ومسا بكر وكذلك سير عليه ذات يوم وسير عليه ذات ليلة لم تزل
 ذات مرة وكذلك سير عليه نهارا وليلا اذا اردت ليل ليلتك ونهار نهارك لانه
 انما يحري على قول سير عليه بقدر او سير عليه ظاهرا الا ان تزد سير عليه ليل طويل
 ونهار طويل فهو على ذلك الحد غير منتهى وفي هذه الحال يمكن ان السحر بالالف
 واللام متصرف في المواضع التي ذكرنا وبغير الف واللام غير منتهى في ما ذكرنا وصباح
 من زلات ذات مرة ونقول سير عليه صاحب حبرنا بذلك ليويس الا انه قد جاء في لغة
 الخنوع ذات مرة وذات ليلة واما الحيدة العربية فان تكون غير لتي ساير يند
 يمتد لهما طرفا فالجمل من ختم عزمت على اقامة ذي صباح لمرتا يمتد من يمتد
 فهو على هذه اللغة يجوز فيه الرفع وجميع ما ذكرنا من غير الممتد اذا ابتدأت اسما
 لم يحرك ان تبني عليه وترفع الا ان تجعل طرفا وذلك قولك مؤعدا سحر او مؤعدا
 صباحا ومثل ذلك لانه ليسا عليه صباح مستاما معناه صباحا ومسا وليس يند بقوله
 صباحا ومسا صباحا واحدا او مساه واحدا ولكنه يند صباحا اباه ومساها فليس
 يجوز هذه الاسماء التي لم تترك من المصادر التي وضعت للمبين وغيرها من الاسماء التي تجري
 بحري يوم السبت وخقوق النجم ونحوها ومما يجنبنا فيه ان يكون طرفا ويقبح ان
 يكون غير طرف صفة الاحياء تقول سير عليه طويلا وسير عليه حديثا وسير عليه
 كثيرا وسير عليه قليلا وسير عليه قديما واما نصب صفة الاحياء على الظروف
 ولم يحرك الرفع لان الصفة لا تقع مواضع الاسم كما انه لا يكون الا لا قوله الاما والباركا
 لانه لو قال ولوانا في باركا كان فيجاءا ولو قلت انيتك بجيد كان فيجاءا حتى تقول
 بدينم جيد او تقول انيتك بجيد فكذلك لا تقع الصفة في هذا الاحوال او تجري على
 اسم كذلك هذه الصفة لا يجوز الا طرعا او تجري على اسم فان قلت دمر طول او سحر
 او قليل يستمر وقد يحسن ان تقول سير عليه قريب لانه تقول القينة من قريب والنصب
 عري جبر ومنه جبر الصفة في كلامهم بحري الاسم فاذا كان كذلك حسن في ذلك
 الا بقرق والابطع واسماهما من ذلك بل الدليل انهما تقول سير عليه ملي والنصب فيه

كالنصب في ضرب وتماثيل كذلك الصفة لا يقوى فيها الا ههنا ان سايلا لوسال كقال
 حال سير عليه لقلت نعم سير عليه منديدا او سير عليه حسنا بالنصب في هذا على انه حال
 وهو في هذا الكلام لانه وصف المسير ولا يكون فيه الرفع لانه لا يقع موقع ما كان اسما وكسر
 ظرفا لانه ليس بحري يقع فيه الامر لان تقول سير عليه سارحسا او سير منديدا
 فان قلت سير عليه طويل من الدهر ويشتد يد من المسير فاطلت الكلام ووصفته كان
 احسن وافق وجاز ولا يبعد في المعنى لاسما واما جاز حين وصفت واطلت لانه
 صارح الاسماء ان الموصوفة في الاصل انما هي الاسماء

هذا باب ما يكون من المصا

مفعولا غير تقع كما ينصب اذا شغلت الفعلية وينصب اذا شغلت الفعل بغير
 وانما يحري ذلك انما يبيح فعل فعلت او ناكثا اخر ذلك قولك علي قول السائل اي
 سير سير عليه فتقول سير عليه سير منديدا وكثرت به ضربا ضعيفا فاجزيت مفعولا
 والفعل لانه وان قلت حربه به ضربا ضعيفا فقد شغلت الفعل به ومثله سير عليه سير
 منديدا وكذلك ان اردت هذه المعنى ولم تذكر الصفة تقول سير عليه سير وكثرت
 به ضربا كما ناكثت سير عليه حربه من السير او سير عليه من السير وكذلك جميع
 المصادر ترقع على افعالها اذا لم تشغل الفعل بغيرها وتقول سير عليه ايما سار سارا
 منديدا كما ناكثت سير عليه بغيرك سير منديدا وتقول سير عليه سير تان ايما سير
 كانا قلت سير عليه بغيرك ايما سير بحري حربه ريدا ايما حربه وضرب عمر وضربا منديدا
 وتقول علي قول السائل كم ضربت حربه به وليس في هذا افعال في سويكم والمفعول كم
 فتقول ضربت به ضربتان وسير عليه سيرتان لانه ان ياتي له العدد بحري على
 سبعة الكلام والاختصار وان كانت الضربتان لا تفرقان وانما المعنى كم ضرب الذي وقع به
 الضرب من ضربة فاجابه على هذه المعنى ولكنه استمر واختصر وكذلك هذه المصادر التي
 عملت فيها افعالا انما تمثيل عن هذا المعنى ولكنه يتسع ويحذف الذي يقع به الفعل
 اختصارا ولا اسما فقد علم ان الضرب لا يضرب ومن ذلك سير عليه حرجنا وصير عليه
 مرنا وليس ذلك لاننا نجد من قولك ولله سنون عاما وسمعت من اتق به من العرب
 يقول بسط عليه مرات وانما يند بسط عليه العذاب مرتين وتقول سير عليه طورا
 طورا وكذا وطورا وكذا والنصب ضعيف جدا اذا شئت قولك طورا وكذا وطورا وكذا
 يكون في هذا النصب اذا اضربت وقد تقول سير عليه مرتين تجعل على الدهر اي طرعا
 وتقول سير عليه طورا وكذا وتقول حربه به ضربتين اي قد ضربت من المساعات كما
 تقول سير عليه ترويحنا من هذا المعنى للاحياء ومثل ذلك ان تقرر به تحركه وزيان انما
 جعله على المساعات كما قال حقدام الحاج وخقوق النجم وكذلك جعله طرفا وقد يجوز فيه
 الرفع اذا شغلت به الفعل وان جعلت المرتين وما انشبههما من السير فعت ونصب
 اذا اضربت وما يحري في كثير من النصب قوله سير عليه سارا وانطلق به انطلاقا وضرب به
 ضربا فبنته على وجهين على حد قولك ذهب به منسيا وقتل به صبرا وان وصفته على

هذه الخد كان نقساً نقول سير به سائر اعتيقاً كما نقول ذهب به سنياً عتبقاً وان
شئت نقسنا على افعال فعل آخر ويكون بدل من اللفظ بالفعل فنقول سير عليه سيرا
وهرب به ضرباً كأنك قلت بعد ما قلت سير عليه وهرب به يسيراً وسيراً وبصر بكون
ضرباً وينطلقون انطلافاً ولكن صار المصداً بدلاً من اللفظ بالفعل نحو بصر بكون
وينطلقون فحري على قوله انما انت سيراً وعلى قوله الخد لا الخد وان انت قلت على
هذا المعنى سير عليه سيرا وهرب به الفارحاً على قوله الخد والخد وعلى ما جاء فيه
الالف واللام وكان بدلاً من اللفظ بالفعل وما عجزت حجة حسن فمثلة سير عليه سيرا
البريد وان وصفت على هذا الحال لم يختر الوصف كما لم يختر الوصف ما كان محلاً
ولا يجوز ان تدخل الالف واللام في السيرة اذا كان محلاً كما لم يجز ان نقول ذهب به سنياً
العتيق وان انت تريد ان تجعله محلاً قال الراعي

نظارة حيق نعلو الشمس اكتماً طرخاً بعينها ليح فيده تحديده
فاكد بقول طرخاً ونزل لانه يعلم الخطاب حين قال النظارة انما تطرح وان شئت قلت
سير عليه سيرا ما قلت سير عليه سيرا مثلاً وان وصفته كان اقوي واين كما كان
ذلك في قوله سير عليه ليتك لو نزل ونها وطويل وجتمع ما يكون بدلاً من اللفظ بالفعل
لا يكون الا على فعل قد عمل في الاسم لانك لا تلفظ بالفعل فارغاً من شيء لم يكن فيه الرفع
في كلامه لانه انما يعمل فيما موبد من اللفظ به الا انه صار كأنه فعل قد لفظ به
فاو على ما عمل فيه ما موبد بمنزلة اللفظ به وما يسبق فيه الرفع من المضاد ولانه
يراد به ان يكون في موضع غير المصداً وفعله قد خفف منه خوف وقد قيل في ذلك قول
انما يريد انما يريد قد خفف منه امر اذ في قد قيل في ذلك خير او شئ ومثل هذا
في المعنى كان منه كون اي كان من ذلك امر وان حملته على ما حملت عليه السيرة والضرب
في التوكيد محلاً وفيه فبه الفعل او بدلاً من اللفظ بالفعل نصبت وان كان الفعل مقنناً
جري مجري ما ذكرنا من الضرب والسيرة وسائر المضاد الذي ذكرنا وذلك قولك ان في الف
درهم مضارباً اي ان فيها مضارباً فاذا قلت ضربت بها ضرباً قلت ضربت بها مضارباً وان
لقد رفعت فمثل ذلك شرح به مشرباً اي تسربحاً فالمشرب والتسربح بمنزلة الضرب
والمضارب قال الجرجير الترغاب سرى القوا في فلاحيها من ولا اجنابها اي تسربح وكذا
تخرب العصبية بمنزلة العصبية والموجع بمنزلة المخذل لو كان الوجه يتكلم به قال
الشاعر تداركي حيا من يبري عن امر اسارى قسام الذي قتلنا وحرباً فان قلت ذهب به
مذهب او سلك به مشبك فخذله لان المفعل هاهنا ليس بمنزلة الذهاب والسلك
واما هو الوجه الذي يشك فيه وان كان الذي يذهب فيه وانما هو بمنزلة قولك
ذهب به السوق وسلك به الطريق وكذلك المفعل اذا كان حياً نحو قولهم انت الساقط
على مضربك اي على زمان ضاربها فكذلك مضرب الجيوش نقول سير عليه مضرب
الجيوش ومضرب السؤل قال جندب لا ترفط بثور وما ياتي الا في الزاوية فخذ مغارباين هام
على جي خلعاً قصير مغارقتاً وموظراً **هذا باب ما لا يعمل فيه قبله**

من الفعل الذي يتعدى الى المفعول ولا يفرق لانه كلام قد عمل بجهته في بعض فلا
يكون الا مبتدأ ولا يعمل فيه ما قبله لان الف الاستفهام منه ذلك وهو قولك
قد علمت احب الله لغيره زيد وقد عرفت ابومن زيد وقد عرفت ايم ابوك واما
تري اي عرف هاهنا فهنا في موضع مفعول كما انك اذا قلت عبد الله هكلاً رأيت
هذه الكلام في موضع المبني على المبتدأ الذي يعمل فيه ويرفعه ومثل ذلك ليت
شعري احب الله لغيره زيد وليت شعري يد هكلاً رأيت فهنا في موضع خبر ليت
فانما اتخذت هذه الاشياء على قولك ان زيد شعره ام عذروا ايم ابوك لما العجت البتة
من المعاني وسند كره ذلك في باب التسوية ومن ذلك قولك هكلاً وعز لعل الخريتين
افضي لما البتة امنا ولا ينظر ايمنا اركاطعاً ومن ذلك قولك لعبد الله خير
منك فمذموم اللام تنفع العمل كما تنفع الف الاستفهام لانه انما هي لام الابتداء وانما
ادخلت علمت لتؤكد وجعلها قيساً قد علمته ولا تخيل على علم غيرك كما انك اذا قلت
قد علمت ان زيد شعره ام عذروا انك انك قد علمت ايمنا ام عذروا انك انك تسوي
علم الخطاب فيما كما استوى علمك في المسئلة حين قلت ان زيد شعره ام عذروا ومثل
ذلك قوله تعالى ولقد علموا ان افتراه سأل في الاخوة من خلاق ولولم تستفهم ولم
تدخلوا لا ابتداء لا علمت علمت كما تعلم عرفت ورأيت وذلك قولك قد علمت زيداً
خير استركم قال تعالى ولقد علمتم الذي اعتد ومنكم في السبت وكما قال جندب
لا تعلمونهم الله يعلمهم كقولك لا تعلمونهم الله يعرفهم وقال تعالى والله يعلم القسرة
من الصلح ونقول قد عرفت زيداً ابومن مؤ ومعلمت عمل ابوك مؤام ابوك عذروا ابوك
من هوفاً لعل في هذا الابتداء استفهام بجهته ومما يقوي القسرة علمته ابومن
مؤ وقد عرفت اي محلاً انت ونقول قد عرفت عبد الله ابومن مؤ كما قلت ذلك في
علمت ولم يوجب ذلك الامن العرب ومن ذلك قد علمت زيداً ابومن مؤ وان شئت
قلت قد علمت زيداً ابومن مؤ كما نقول ذلك فيما لا يتعدى الى مفعول وذلك قولك
اذهب فانظر زيداً ابومن مؤ ولا نقول فظرت زيداً واذ هب فسيل زيد ابومن مؤ
واما المعنى اذهب فستعلم زيداً لو قلت اشد زيداً اعلى هذا الخدم بمر ومثل ذلك
درت في اكثر كلامهم لان اكثرهم يقول ما دريت به مثلاً شعرت به ومثل ذلك ليت
شعري زيداً اعلم كما مؤام عذروا مؤام عذروا بما جئت بالفعل قبل منتهى افه وضع
الاستفهام في موضع المبني عليه الذي يرفع فاذ خلت عليه كما ارجلته على قولك
قد عرفت لزيد خير منك وانما جاء هذا فيه مع الاستفهام لانه في المعنى يستفهم
عنه يعني قوله قد عرفت زيداً ابومن مؤاد اقلت زيداً ابوك مؤام ابوك وعرفناه
في الحديث شعري زيداً ابوك ام ابوك وما كان كذلك ان نقول ان زيداً ابوك ام عذروا ومثله
ان الله يري من المشركين ورسوله فابتدأ لان معني الحديث خبر قال ان زيداً امطلق
زيد منطلق ولكنه أكد بان فاطمة زيداً وامنع والرفع قول بوسر فان قلت قد عرفت
ابومن زيد لم يجر الا الرفع لانك انما لا يكون الا استفهاماً وابتدائه بمبنيته

بمترلة ان ذلك كسر ونقول فيما يكون معطوفا على الاسم المفعول في النية وما
 يكون صفة له في النية كما تقول في المظلم اما المعطوف فيقول رويدهم انتم وعبد
 الله كما قلنا فاعلموا انتم وعبد الله لان المفعول في النية مرفوع فهو مجزئ مجزئ
 المفعول الذي تبيين علامته في الفعل فان قلت رويدهم وعبد الله فهو ايضا رفع وفيه
 فتح لا فلا نقول قلت اذهب وعبد الله كان فيه فتح فاذا قلت اذهب انت وعبد الله
 حسن ومثله ان في القرآن اذهب انت وربك واسكن انت وزوجك الجنة ونقول
 رويدهم انتم انفسكم فيحسن الكلام كان ذلك قلت فاعلموا انتم انفسكم ونقول رويدهم
 اجمعون ورويدهم انتم اجمعون كل حسن لانه يحسن في المفعول الذي له علامة في
 الفعل فنقول فقولوا اجمعون وقولوا انتم اجمعون وكذا رويدهم اذ لم يكن فيها
 الكاف تجزئ هذا المجزئ وكذلك الحروف التي هي اسماء للفعل كما تجزئ هذا المجزئ
 لحقتها الكاف او لم تلحقها الا ان هلم اذ الحقتها لا فان شئت حلت اجمعين
 ونفسك على الكاف المجزئ فنقول فاعلموا انتم اجمعين وهلم انفسكم ولا يجوز ان تطف
 على الكاف المجزئ وترى الاسم لانك لا تطف المظلم على المجزئ والمفعول الذي له يجوز ان
 ان تقول هذا لك نفسك ولكم اجمعين ولا يجوز ان تقول هذا لك واخيك وان
 شئت حلت المعطوف والصفة على المفعول المرفوع في النية فتقول هلم لك انت
 واخوك وهلم لكم اجمعون كان ذلك قلت فاعلموا انتم اجمعون وتعالى انت واخوك
 فان لم تلحق مجزئ تجزئ رويدهم **وهذا باب ضرب من الفعل** سمي الفعل فيه

بيئت من امثلة الفعل المجزئ ولكنها بمترلة الاسم المرفوعة التي كانت للفعل
 خور رويدهم وحيثما وجدوا ما من واحد وموضع من الكلام الامر والهي اذ
 كانت للمخاطب المأمور والمهي واما الشرف في رويدهم وما شبه رويدهم كما استوي
 المرفوع والمضارع اذا كانا اسمين نحو عبد الله وزيد مجزئهما في العربية سواء ومنها
 ما يتعدي المأمور الى المأمور به ومنها ما يتعدي المهي الى المهي عنه ومنها ما لا يتعدي
 المأمور ولا للمهي اما ما يتعدي المأمور الى المأمور فقولك عليك زيد او دونك زيد
 وعندك زيد تأمر به حذرك فاعلم ان هذا هو الخطاب وما تعدي المهي الى المهي عنه
 فتقول حذرك زيد او حذرك زيد استعناها من العرب واما ما لا يتعدي
 المأمور ولا للمهي فتقول لا مكانك وتجدك اذا قلت تاخر وحذركه ما خلف
 وكذلك عندك اذا كنت تحذر من بين يديه شيئا واما ان يتقدم وكذلك
 فوطك اذا كنت تحذر من بين يديه شيئا او تأمر ان يتقدم ومنها ما لا يتقدم
 اذا كنت تحذر او تبهر شيئا واليك اذا قلت تنحروا اذا اردت افطن
 لما خلفك وحذركنا ابو الخطاب انه سمع من يقار اليك فيقول اليك كانه قبالة
 تنح فقل ان تنح ولا يقال اذا قيل لا حذرهم دونك دوني ولا على هذا انما سنعناه
 في هذا الحرف وحذر وليس لها قوة الفعل ففما سر واعلم ان هذه الاسماء الصالحة بمترلة

ومجانب

الاسماء المرفوعة في العطف والمضارع وفي ما فتح بينها وحسن لان الفاعل المأمور
 والفاعل المهي في هذا الباب مضمرة في النية ولا يجوز ان تقول رويدهم رويدهم
 عذرا تريد به غير المخاطب لانه ليس بفعل ولا يتصرف تصرفه وحذركي من سمع
 ان تجضم قال عليه رجلا لبيتي وهذا قليل شهوة بالفعل وقد يجوز ان تقول
 عليك انفسكم واجمعين فتعدي على المفعول المجزئ الذي كونه للمخاطبة كما حملته
 على ذلك حين ذكرتها بعد هلم ونحو ذلك على المفعول الفاعل في النية كما جاز ذلك
 ويذكر على ان ذلك اذا قلت عليك فقد اضررت فاعلم في النية واما الكاف للمخاطبة
 فتذكر على زيد واما ان قلت انك على مثل قولك المأمور او تلي زيدا فتقول قلت
 انت نفسك لربك لا ترفعها وتوقا ان انفسك لربك الاجرا الا ترى ان البيا
 والكاف انما جازا لنفسه لا لغيره المأمور والامر بالمخاطبة اذا قال عليك زيد لا
 ترى ان المأمور اسمين اسم للمخاطبة مجزئ واسم الفاعل المفعول في النية كما كان له
 اسم مجزئ في النية حين قلت عليك فاذا قلت عليك فله اسمان مجزئ ومرفوع ولا
 يحسن ان تقول عليك واخيك كما لا يحسن ان تقول هلم لك واخيك وكذلك احذر
 يدك على ان حذرك بمترلة عليك فتقول لا تحذر يدك رويدهم اذ ارف حذركي زيدا
 فالمصدر رويدهم في هذا الباب سواء من جعل رويدهم رويدهم رويدهم رويدهم
 اذا اراد ان يحذر نفسك على الكاف فتقول رويدهم كما قال فليحذر نفسك حين حمل على
 الكاف وفي مثل حذرك سواء اذا جعلت مصدرا لان المصدر مصدروا وهو مضارع
 الكاف وان حملت نفسك على الكاف جررت وان حملته على المفعول في النية رفعت
 وكذلك رويدهم اذ ارف الكاف فتقول رويدهم اجمعين واما قول العرب رويدهم
 نفسك فانهم يجعلون النفس بمترلة عبد الله اذ امرته به كان ذلك قلت رويدهم
 عبد الله اذ ارف رويدهم الله واما حذركها كواك واخواتها فليحذر منها الاما
 ذكرنا لانهم لم يجعلوها مصدرا واعلم ان ذلك لا تقوون وفي كل تقول على لانه ليس كل فعل
 انما من العرب يجعلون هلم بمترلة الامثلة التي اخذت من الفعل يقولون هلم
 وهلموا وهلموا واعلم ان ذلك لا تقوون رويدهم على لانه ليس كل فعل مجزئ اولي
 قد تعدي الى مفعولين فاعلم على بمترلة اولي ودونك بمترلة حذرك فتقول اخذ
 يدك واخذ يدك ترمي واعلم ان ذلك لا يجوز ان تقول عليك زيد اريد به الامر كما ارف
 ذلك في الفعل حين قلت ليضرب زيد لان عليه ليس من الفعل وكذلك حذر زيد
 فيبيته لانها ليست من امثلة الفعل واما حذرك زيد اريد به الامر كما ارف
 من الفعل فيصير حذرك في موضع اخذ ويحذر في موضع حذركي فالمصدر رويدهم
 موضع فعله ودونك لم يؤخذ من فعل ولا عندك فاعلم ان هذا حيث انتهت العرب
 واعلم ان يفتح زيد عليك وزيد احذر لان ليس من امثلة الفعل فتفتح ان مجزئ
 ما ليس من امثلة مجزئها الا ان تقول زيد اقفنت صبا حذرك الفعل لانه لم يفتح
 بتد ذلك فليس يقوى هذه القوة الفعل لانه ليس بفعل ولا يتصرف تصرف الفاعل

الذي في معنى يفعل هذا يا ماجتر من الامم والنبي

عليهما والفعل المستعمل اظهرا اذ اعلنت ان الرجل مستعمل لفعلك والفعل
 وذلك قولك زيدا او عمرا واسمه وذلك انك رايت رجلا يضرب او يمشي او
 يفعل فالكنتيت بما موقية من محمل من محال ان يلفظ له بعد فقلت زيدا او
 عمرا بريد او رايت رجلا يقول اهرب من الناس فقلت زيدا او رايت رجلا
 يجرد حديثا فقطعه فقلت حديثا او قدم رجلا من سفر فقلت حديثا او كنتيت
 عن اهل ما والفعل بعلمنا انه مستعمل فعلي هذا يجوز هذا او ما اسمته واما النبي
 فانه التقدير كقولك الاستدلال والجدار والقبلي القبي واما يتيه ان يقرب
 الجدار الخوف ويقرب الاستدلال ويقل الصبي وان سا اظهر في هذه الاشياء ما اظهر من
 الفعل ففان اضرب زيدا وانتم عمرا ولا تظا الصبي واخذ الجدار ولا تقرب
 الاستدلال وهذا ايضا قولك الطريق الطريق ان سا قال هذا الطريق او تخفى الطريق
 قال جتر من هذا الطريق من يتيه المنار به وبرز بئر من حيث اضطررك القدر
 ولا يجوز ان تفسر نضحي الطريق لان الحمار لا يصير وذلك ان الحمار لا يجر في الحمار
 غير منفصل فصار كانه يتيه من الاسم لانه معاقب للثوب ولكن ان اخرجت اخرجت
 ما هو في معناه مما يصح بغير حرف اضافة كما فعلت فيما مضى واعلم انه لا يجوز
 ان تقول زيدا وانت تزيده ان تقول يضرب زيدا وليضرب زيدا اذا كان فاعلا ولا
 يجوز زيدا اذا كنت لا تخاطب زيدا اذا الرثب يضرب زيدا واما تحت طبعي
 فانما تزيده ان ابلغنا انك انك لا امره ان يضرب عمرا وزيدا وعمرا غايبان فلا
 يمكن ان تفسر فعل الغايب وكذلك يجوز زيدا وانت تزيده ان ابلغنا انك انك
 ان تضرب زيدا لانك اذا اضربت فعل الغايب ظر السماع الشاهد انك تامر ما
 ريد فكموا الا لتبار هسا كرا هيتم فيما لم يؤخذ من الفعل نحو عليك ان تقولوا عليه
 زيدا الا لا يشبه ما لم يؤخذ من امثلة الفعل بالفعل وكرهوا هذا في الالتباس
 وضعف حين لم يخاطب المأمور كما مضى كره وضعف ان يشبه عليك زيدا بالافعال
 هذه حجة سمعت من العرب وعمر يوثق به يزعم انه سمي من العرب من ذلك قول العرب
 يا من من امثالهم منبعا وديبا اذا كان يدعو بك على غم رجل واذا اسألهم ما يقولون
 قالوا اللهم اجع فيما اضبحا وديبا وكلمهم بفسر ما يويي واما سمي لنفسه عندهم لان
 المصير قد استعمل في هذا الموضع عندهم باطلا واحدا نشا ابو الخطاب انه سمع بعض العرب
 وقيل له لم افسدتم مكانكم فقالوا القبيبان يا اي كانه حذر ان ياله ففان لم القبيبان
 وحذرنا من يوثق به ان تفسر العرب فيل له اما مكانا كذا وكذا فجد فقال لي
 وجاذا اي فاعرف بها وجاذا ومن ذلك قول الشاعر مشكين الدارمي
 احاك احاك ان من لا اخاله كساع الي الهيجا بغير سلاح كانه يري الزم احاك
 ومن ذلك قول زيدا او عمرا كانه تزيده اضرب زيدا او عمرا كالفعل عمر او رايت

وسمى قول العرب امر مكيبا فانه لا امر مضحكا فلهذا والقطبا على البقر يقول عليك امر
 مكيبا فلهذا والقطبا على البقر

هذا يا يضر فيه

وهذا قولك اذ رايت رجلا متوجها وجهه الحاج فاصدرا في هيئة الحاج فقلت
 مكذ ورت الكعبة حيث زكمت انه يريد مكة كانه لا قلت يريد مكة والله ويجوز
 ان تقول مكة والله على ارامكة والله كانه لا قلت يريد مكة والله ويجوز
 كان فيها السر فقلت مكة والله على ارامكة اذ اذكر فقولك سمانه بكلمة
 ابراهيم خبيثا اي بك نبيع مكة ابراهيم كانه قيل لهم انتم عواحي قتل لهم كوني اهودا
 او قصاري او رايت رجلا سوسد سوسا قبل القرطاس فقلت القرطاس اي يصيب القرطاس
 وان اسمت وقع السهم في القرطاس قلت القرطاس والله اي اصاب القرطاس ولو
 رايت ناسا ينظرون القفال وانت منهم بعبد فكبروا فقلت القفال ورب الكعبة
 اي ابصر القفال او رايت ضربا فقلت على وجهه النقا وعبدا الله اي يبع بعد
 الله او بعبد الله يكون فمثل ذلك ان ترى رجلا يريد ان يوقع فعلا او رايت في حال
 رجل قد اوقع فعلا او اخبرته عنه بفعل فقولك زيدا ان تزيده اضرب زيدا او اوتهم
 زيدا فانه ان ترى رجلا او اخبرته عنه انه قد انا امر اقد فعله فقولك هذا
 بطلا اي انفعلك هذا بطلا وان شئت رفعت له لم تخاله على الفعل ولكنه تركه
 مبهمة او انما اضرب الفعل بها فها وانت تخاطب لان المخاطب المخبر ليست تخاطب
 له فعلا اخر يعمل في المخبر عنه وانت في الامر الغايب ففعلت له فعلا اخر كانه
 قلت قل له ليضرب زيدا او قل له اضرب زيدا او امره ان يضرب زيدا ففعلت عندهم
 مع ما يدخل من المفسر في امر واحد ان يضرب فيه فعلا وشيئين

هذا يا يضر فيه

الفعل المستعمل اظهرا بعد حرف وذلك قولك الجهاد مجزون باع الفهم ان خيرا
 فخير وان شرا فشر والمرفق قولك قتل به ان خيرا فخير وان شرا فشر
 وان شئت اظهرت الفعل فقلت ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وان
 العرب من يقول ان خيرا فخير وان شرا فشر وان شرا فشر ان كان
 خيرا خيرا او كان شرا خيرا او ان كان الذي قتل به خيرا كان الذي يقتل به
 خيرا والرفق اكثر واحسن في الاخر لا تترك اذا دخلت القاي في جواب الجرا استأنفت
 ما بعده واحسن ان تقع بعد هذا الاسماء وانما الجاز والنق حيث كان فيما وجوابه
 لانه يجزم كانه مرفق ولا يمتنع واحدهما الا بالآخر فشره والجواب بخير لا يند
 وان لم يكن مثله في كل حاله كما يشبه قولك الشئ بالشئ وان لم يكن مثله ولا قربا منه وقد
 ذكرنا ذلك فيما مضى وذكره ايضا ان ساء الله واذا اضربت بان تفسر الناصب احسن
 لانك اذا اضربت الرافع اضربت له ايضا خيرا او شرا يكون في موضع خير فكل اكثر الاها
 كان اضرب وان اضربت الرافع كان اضربت الناصب فهو غير حسن وذلك قولك ان خير فخير

وان خبعت فخبعت كانه قال ان كان معه خبعت حيث قتله بالمدى يقتل
به خبعت وان كان في اعماله خبعت فالذي يخبون به خبعت ويجوز ان يجعل ان
كان خبعت على ان وقع خبعت كانه قال ان كان خبعت الذي يخبون به خبعت ويؤنس
ان العرب تستند هذه البنية للخرقة فان تكلم في لغو الناطق ما ذكرنا وان
صبر فنبهنا للمصائر والنصب فيه جبر بالحق على التفسير الاول والرفع على قوله
وان وقع صبر وان كان فيها صبر فاذن صبر واما قول الشاعر قد قيل ان كان
حقا وان كذبا فما اعتذر امر كمن قول شي اذا قيل خالف فيه على التفسير الاول
والرفع يجوز على قوله ان وقع حق وان وقع كذب ويجوز ايضا على قوله ان كان خبعت
حق وان كان خبعت باطل كانه قال ان كان في اعماله خبعت ومن ذلك قوله جل وعذر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وقول العرب في مثال من اخطأه الاخطيئة
فلا اله الا انت له في التمس اخطيئة فاي غير الية كانه قال في المعنى ان كنت
من لا يخطئ عندك فاي غير الية ولو ثبت بالخطيئة نفسها لم يكن الانصاف اذا جعلت
الخطيئة على التفسير الاول فمثل ذلك قد مررت برجل ان طويلا وان قصيرا او امر
ياهم افضل ان زيدا وان عمرا وقد مررت برجل قبل ان زيدا وان عمرا لا يكون في
هذه الا النصب لانه لا يجوز ان يحمل الطويل والقصر على غير الاول واما ان حق
وان كذب فقد تستطيع ان لا تحمل على الاول فتقول ان كان فيه حق وان كان
فيه كذب او ان وقع فيه حق او باطل ولا يستقيم في هذا ان تريد غير الاول اذا ذكرته
ولا تستطيع ان تقول ان كان فيه طويلا وان كان فيه زيدا ولا يجوز على ان وقع
وقالنا ليلي الانجيلية لا تفريق في الامور طرف ان ظالمنا ابدا وان مظلوما وقال
فاخضر عذري عليه الشهود ان عاذر لي وان تارك فذهب لانه عني الامير الخياط
ولو قال ان عاذر لي وان تارك بريدان كان في في الناس عاذرا او غير عاذرا
وقال النابغة الذي ابي حذبت على بطون مئة كلها ان ظالمنا فتم وان مظلوما
ومن ذلك ايضا قول لمررت برجل ضاح ان لا صالحا فطاح ومن العرب من يقول
ان لا صالحا وطلحا كانه يقول لا يني صالحا فقد تقيته طلحا وزعم يونس ان
من العرب من يقول لا صالحا فطاح كانه يقول لا لا اكنى مررت بصالح فطاح وهذا
قيمة منعت لانك تقرر بعد لا فعلا اخر غير الذي تقرر بعد الا في قولك لا يني صالحا
فطاح ولا يجوز ان تقرر الجار ولكنهم لما ذكر في اول كلامهم شبهوه بغيره وكان هذا
عندهم اقوى اذا صرفت وتحوها في قولهم وبلدة ليس بها انيس ومنه قال يونس
امر على ايم افضل ان زيدا وان عمرا ويعني ان مررت بريدا ومرت بعمرا واعلم انه
لا يستصحب شي بعد ان ولا يرتفع الابقول لان من الحروف التي يبنى عليها الفعل
وليس من الحروف التي تبنى بعدها الاسماء لتبنى عليها الاسماء فاما ان اردت قوله
ان زيدا وان عمرا ومرت بريدا ومرت بعمرا وجري الكلام على فعل اخر والجرا الاسم
لانه لا يصلح الا بالساكن انه حين نصبه كان محمولا على كان اخر ولا على الفعل الاول

ومن راي

ومن راي الجري هذا قال مررت برجل ان زيدا وان عمرا بريدا كنت مررت بريدا
او كنت مررت بعمرا ولو قلت عندنا ايم افضل او عندنا برجل تفرقت ان زيدا
وان عمرا كان نصبه على كان وان تفرقت رفته على كان كان قلت ان كان عندنا
زيدا ان كان عندنا عمرو ولا يكون رفته على عندنا من قبل ان عندنا ليس بفعل
ولا يجوز بعد ان ان تبنى الاسماء على الاسماء واعلم انه لا يجوز لك ان تقول ان الله
المقتول وانت تريد ان عبد الله المقتول لانه ليس فعلا يصلح ان يبنى على شي ولا تك
لست لتشار له الى الحد ومن ذلك قول العرب من لا شولا بالي اتلاهنا نصب
لانك اذا زنا والشول لا يكون زنا ما ولا سكا فيجوز فيها الجرك فقولك من
لد صلاة الصلوات وقت كذا وكقولك من لد الحايط الى مكان كذا فاما ان اردت ان
حمل الشول على ان يحسن ان يكون زنا ما اذا عمل في الشول ولم يحسن الا اذا
لم يحسن ابدا الا انما بعد ان حتى اضرب ما يحسن ان يكون بعد ما لا في الاسماء
وكذلك هذا كان قلت من لد ان كانت شولا الى ان لا يها وقد جرح قوم على
سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدا رحل جعلوه على الحيش واما ان يدحش كذا
وكذا وان لم يكن في قوة المصادر لانها لا تصرف تصرفها واعلم انه ليس كل حرف
يظهر بعده الفعل يحدف فيه الفعل ولكنك تقرر بعد ما حرف فيه العرب من
الحروف والمواضع وتظهر ما اظهر واختر هذه الانشياء التي يبنى عليها ما يستحقون
بمنزلة ما يحذفون من نفس الكلام ومما يوفي الكلام على ما اخر وافليس كل حرف يحدف
منه شي وينتصب فيه نحو بك ويكنى ولما راء ابلي يحملوه ذلك على ان تفعلوه فمما
ولا يحملوه انما يثبتون فيتقوون في مرادهم ان يقولوا في هذا وفي كل اكل
فقف في هذه الانشياء حيث وقعوا تفسروا ما قبل الشاعر ريدن العمدة كذا كذا
نفسر فاكذبنا فان جزمنا وان اجاز صبر فهذا على اما وليس على ان الجرا كقولك
ان حقا وان كذا بان هذا على اما محمول الا ترى ان هذا قولك ان علي ان الجرا وقد
استغنيت الكلام لا تختص الى الجواب فليس قوله فان جزمنا كقوله ان حقا وان
كذبا ولكنك على قوله عذر وجل فاما ما تقرر واما قدرا ولو قلت فان جزمنا وان
اجاز صبر كانه سارا كانا فقلت فاما امرى جزم واما اجاز صبر لا تقرر صحتها فقلت
اما اجاز فلو لا فيها ولا يجوز طرح ما من اما الا في الشعر قال العز بن نوبل سفتنه
الروعد من صيف وان يفر يفرل يبدما واما بريدا ما من خريف ومن اجاز ذلك في الكلام
فكل قبله ان يقول مررت برجل ان صالحا وان طاحم يريدا اما وان اراك الجرا ان الجرا
فهر جاز لانه يقرر فيها الفعل واما اما جري ما بعد هاها هذا على ان ابدا وعلى
الكلام الاول الا ترى انك تقول فذا كان ذلك اما صالحا واما فاسدا اكانا فقلت
فذا كان ذلك صالحا او فاسدا او لو قلت قد كان ذلك ان صالحا او فاسدا اكان
النصب على كان اخر ويجوز الرفع على ما ذكرنا وما ينشعب على اجها من الفعل المستعمل

انك

ما منه اخر

اظهر ما هو قولك هذا خير من ذلك والاختيار من ذلك او غير ذلك كان قلت لا تفعل
 خير من ذلك او لا تفعل غير ذلك وهما لا ياتيان خيرا من ذلك وزعمنا عرفت هذا على
 نفسك فقلت فيه كالمخاطب كقولك هكلا افعل ولا افعل وان شئت رقته فقد
 سمعتا رقتا بعضه من العرب ومترسعه من العرب فجاذاهما ما يرفع كما جازاها
 ما لينصب ومن ذلك لا قولك او فرفا خيرا من حب او فرفا خيرا من حب وانما حملة
 على الفعل لانه سئل عن فعله فاجابه على الفعل الذي هو عليه ولو رفع جاز كانه
 قال او امرني فرفا خيرا من حب وانما التفتبه هذه التحويلات انه يكون الرجل في فعل
 خير يري ان يفعل او يمتنع من فعل اخر من غير نصب او فرفا لانه اجاب على فرفا
 الحب ومما ينصب على اجازة الفعل المستعمل اظهر ما هو قولك الاطعام ولو لم يكن
 قلت ولو كان تملا وتبديا ولو جازا وان شئت قلت الاطعام ولو لم يكن كانك
 قلت ولو يكون عندنا غم ولو سقط البنا غم واخسر ما غم منه احسنه في الاطعام
 ولو قلت ولو جازا خيرا من كان لما نزلت في ان ومثله قول بعضهم اذ قلت جيتك
 به ثم لم يمتلاد يينا ولو نزلت في هذا الموضع تبني عليها الافعال فلو قلت
 الاما ولو يبارك المرحب لا التفتبه لان ما ردت اصفه لو قلت اتي ببارك كان
 فيمما ولو قلت اني بمركا احسن الان في كيف فيمما ان تضع الصفه موضع الاسم
 ومن ذلك قول العرب ان فم المشترا ولو اصبغا كانه قال ولو دفعته اصبغا ولو
 كان اصبغا ولا يحسن ان تخاله على ما يرفع ومما ينصب على اجازة الفعل المستعمل
 اظهر ما هو ان ترى الرجل قد قدم من سفر فقول خيرا مقدم او يقول الرجل رايت فيما
 يري لي ما لي كذا وكذا فقول خيرا وما شئت وخيرا لنا وشرا لعدونا وان شئت
 قلت خيرا مقدم وخيرا لنا وشرا لعدونا اما النصب فكانه بناء على قدمت خيرا
 مقدم واما الرفع فعلى انه مبتدأ او متبني على مبتدأ وقرير ان تخاله على الفعل
 ولكنه كانه قال هذا خيرا مقدم وهذا خيرا لنا وشرا لعدونا وهو خير وما شئت
 ومن ثم قالوا مصاحب معان ومبرور ما جور كانه قال انت مصاحب معان
 وانت معان مبرور ما جور وانت معان فاذ ارقت هذه الاشياء فالتدري في نفسك
 ما اظهرت واذا انصبته فالتدري في نفسك غير ما اظهرت وهو الفعل والذي اظهرت
 الاسم واما قولهم رايتك امدا فانه امر ولا اذهب اسدا وان شئت رفعت
 كما رفعت مصاحب معان ولكنه كثر النصب في كلامهم لان اسدا ممديا بمنزلة
 ما صار به لا من اللفظ بل من الفعل كما ان لفظ بر شئت وهديت وسرتي بيان ذلك
 ان شئت الله ومثله هيا مريا وان شئت نصبت فقلت مبرورا ما جورا او مصاحبا
 معانا خيرا شئت ان يكون العرب عيسى وبنو نسر وغيرهما كانه قال رجعت مبرورا
 واذ هب مصاحبا ومما ينصب ايضا على اجازة الفعل المستعمل اظهر ما هو قول العرب
 حدث فلان بكذا وكذا فقول صادق او قال اشرك شعرا فقول صادق والله
 اي قال صادق لانه اذا اشرك كانه قد قال كذا ومن ذلك ايضا ان ترى الرجل

قد وقع امرا او تعرض من له قد قول متعصا لعن لم يبعه اي من هذا الكثر
 متعصا لعن لم يبعه وترك ذكر الفعل لم يري من الحال فمثله مواعيده عرقوب
 الخاة يثرب كانه قال واغدرت مواعيده عرقوب ولكنه ترك واغدرتني استغنا
 بهما فوفيه من ذكر الخلف واكتفنا بجم من يعي بما كان بينهما قبل ذلك ومن
 العرب من يقول متعصا منهم من يقول صادق والله وكل عرجي ومثله عصب
 الخيل على اللحم كانه قال عصبنت او را عصبان فقال غضب الخيل فكانه
 منزلة قوله عصبنت فقال غضب الخيل على اللحم ومن العرب من يرفع فيه قول
 غضب الخيل على اللحم فرفع كما رفع بعضهم الظباء على البقر ومثله ان تشع الرجل
 ذكر رجلا قد قول اهكذا اهكذا اي ذكرت اهكذا لانه في ذكره عمله على
 المعنى وان شئت رفع على ما هو ونصبه وتفسيره خيرا مقدم

هذا باب في نصب

على اجازة الفعل المتروك اظهر ما هو استغنا عنه وسامثله لك فظهر ان تعلم ما اراد وان شئت
 الله هذا باب ما جري منه على الامر والتعدي وذكرك قولك اذا كنت تخدرا اياك كانك
 قلت اياك تخدرا اياك يا عدو اياك اتق وما اشتهه ذلك ومن ذلك ان تقول نفسك
 يا فلان اياك اتق نفسك لان هذا لا يجوز فيه اظهرا ما اشرت ولكي ذكرته كمثل ذلك لا
 يظهر اضماره ومن ذلك ايضا قولك اياك لا تسدوا اياي والشركاء قال اياك
 فا تفتن ولا تسدوا لانه قال اياي لا تفتن والشركاء قال اياك متقي ولا تسدوا الشركاء
 ومثله اياي ولا تجذرف لعمرك امرا ومثله اياك واياي واياه كانه قال اياك
 باعد واياه اوج وزعم ان بعضهم يقول اياك اياك فيقول اياي كانه قال اياي احفظ
 واخذر وحذروا الفعل من اياك ككثر استغناهما ياه في الكلام فصا ركبوا من الفعل
 وحذروا كذا فمما لا يجوز حينئذ لان كانه قال اخذ الاسد ولكن لا بد من الواو لانه
 اسم مضمرة الى اخره فقولك اسد والمخاطبة كانه قال خل او دع اسد مع المخاطبة
 بالراس فقول والمخاطبة مع قوله فانه نصبا جديا ومن ذلك قولهم شاكرك واجتج
 كانه قال علكك شاكرك مع اجتج ومن ذلك امر او نفسه كانه قال دع امرام نفسه
 فصارت الواو في معنى مع كاهنا رت في معنى مع قولهم ما صنعت واخاك وان
 شئت لم يبح فيه ذلك المعنى فهو عرجي جيتك كانه قال علكك واسد علكك
 المخاطبة كانه قال دع امرام ودع نفسه فليست بغير هذا ما اردت في معنى مع
 من الحديث جئت ذكرا هلك والليل كانه قال با دراهم قبل الليل وقال ما ز
 راسك والتسبيح فقول راسك والمخاطبة وهو جدي كانه قال اتق راسك والمخاطبة
 وانما حذف الفعل في هذه الاشياء حيث تنو الكثر في كلامهم واستغنا بما يرون من الحال
 وبما جري من الذكر وصار المفعول الاول لا يركب من اللفظ بل من الفعل حتى صار عرجي مثل اياك
 ولم يبح مثل اياك فوافرت لانه لم يكره في كلامهم كثر اياك فثبتت باياك حيث
 طار الكلام وكان كثير ابي الكلام فلو قلت نفسك واسد اوله اركان اظهرا الفعل

الله اذا اتى الحجاج الوصف هيجبي ولو نعتت عنها ام عمار قال الخليل رحمه
الله لما قال هيجبي عرف انه قد كان منكر قد كرر ذكر الحجاج وتسميته فالفني
ذلك الذي قد عرف منه علي ام عمار كانه قال هيجبي قد كررني ام عمار
عمار ومثل ذلك ايضا قول الخليل رحمه الله وهو قول اي عمار والاشجار اما زيد
واما عمار لانه حين قال الاشجار فهو متين شيئا يستلهم ويريد فانه قال
الله اجده زيد او عمار او وفق لمزيد او عمار وان شئت اطرح فتيده في جميع
هذه الذي من ربه وان شئت انفي فلم يترك الفعل لانه قد عرف انه ممن ساق
شيا وظالمه ومثل ذلك قول الشاعر قد سالم الحيات منه القداما افعوان والشجاء
الشجاء وذات قرنين ضووا صريرا فاما نصب الافعوان والشجاء لانه قد علم ان القدم
هاهنا مسالمة كما انها مسالمة في كل الكلام على انها مسالمة فمثل هذا البيت انشاد
بعضهم لاوسن تجد تراويح جلاها يداها واسمها قات خلف الحفينة مرادف وانشاد
بعضهم ليبكر يريد صانع الخنومة وتختلط بها تطيح الطوايح لما قال ليكره يدك
فيه معنى ليكره يريد كما كان في القدم انها مسالمة كما قال ليكره صانع ومثل ذلك قوله
وجدنا الصالحين لهم جزاء وجنات وعينا مستسبلا لان التوجه ان مثل في المعنى على
الجزء الخليل الاخر على المعنى ولو نصب الجزاء كما نصب السباع لجاز وقال استقى الاله
عدوان الوادي وجوفه كل ملت غادي كراحتن جاذك السواد كما قال سفاها كل
احبش كاحل صانع الخنومة على ليكره يريد لان فيه معنى سفاها كل احبش
ولا يجوز ان تقول بيني خير الاله ولا انتهى خير الى لانه اذا نهيت فانت ترجيه الي امر
وان الخبر او استنقمت فانت تستريد شيئا من ذلك اما تعلم خيرا او تستر شر
مخيرا وبين بمنزلة واقفت على دمه وصارعه السباع لان السباع داخل في معنى
واقفته كما قال واقفت السباع على مصرعه وقد يجوز ان تقول الاشجار اما زيد
واما عمار كما قد قيل له من قبله المنيق فقال زيد وعمر وشي ليكره يريد قراة
بعضهم وكذلك زيد ليكره من المشركين قتل اولاده مشركا ولم رفع الشرك على ما رفع عليه
صانع **هذا باب في نصب** على اسم الفعل المنزول والظاهر في غير الامر
والنهي وذلك في قوله اخذته بدمهم فصاعدا واخذته بدمهم فزايه اخذوا الفعل
كشركه لمتهم لمتهم بياه ولا يتم اسوا ان يكون على الياء لو قلت اخذته بصاعدا كان
فهي كما لانه صفة ولا يكون في موضع الاسم كما قال اخذته بدمهم فزاد الامر صاعدا
او قد نصب صاعدا ولا يجوز ان تقول صاعدا لانه لا تريد ان تحذف الهمزة من صاعدا
لن ليس كقولك بدمهم وزيادة ولكن اخبرت باذي الثمن جعلته اولا كترخوف شيا
يخذي لاني شيئا قالوا ولم ترد فيها هذه المعنى في غير ذلكم الواو الشين ان يكون
اخرا مما بعد الاخر الا نري اننا اذا قلنا مررت بزيد وعمر ولم يكن في هذا دليل على
انك مررت بعمر قبل زيد وصاعدا بك لانه زائد ويريد بغير منزلة لما تقول بدمهم اعدا
الا ان القائل في كلامهم ومما ينصب في غير الامر والنهي على الفعل المنزول والظاهر

قولك

27
قولك يا عبد الله والنه اكله واما يا زيد فله علة يستأها في بابا لنداء
ان شئت الله حذوا الفعل كشره استنعمها لمتهم هذا في الكلام وصاريا بدل من اللفظ
بالفعل كما قال يا اريد عبد الله فحذف اريد وصاريا بدل من اللفظ لان اللفظ
قلت يا فلان علم انه قد نزلين ومما يدل على انه ينصب على الفعل قوله
يا اياك انما قلت يا اياك اعني ولكنهم حذوا الفعل وصاريا واما واي بدل
من اللفظ بالفعل وزعم الخليل رحمه الله تعالى انه سمع بعض العرب يقول يا انت
فرحهم انهم جعلوه موضع المفرد وان شئت قلت يا فلان بمنزلة يا زيد ثم تقول
يا اي اياك اعني هذا قول الخليل رحمه الله في الوجهين ومن ذلك قول العرب
من انت زيد افرحهم بفرحهم اعني قولك من انت تذكر زيد او لكتنه كثر في كلامهم
واستعملوا شئنا وعنا اظهرا به بانه قد علم ان زيد الشرحب والامير يا اي
منبتا فلا بد من ان يكون على الفعل كما قال من انت معرفا الاسم ولم يخل
زيد اعني من ولا انت ولا يكون من انت زيدا الا بوليا كما قال انا زيد قال من
انت ذاكر انا زيدا وبعضهم يرفع وذلك قليل كما قال من انت كلامك او ذكر زيد
واما قل لان اعمالهم الفعل احسن من ان يكون خبر المصداق ليشبهه ولكن يجوز على
سمعة الكلام وصار كما مثل الجارية حتى انهم يستعملون الرجل عن غيرهم فيقول
القايل منهم للمسؤل من انت زيدا كما قال بكم الذي قال انا زيدا انت عندي بمنزلة
الذي قال انا زيدا فقبل له من انت زيدا كما تقول للرجل اطرب انا لسا علة واسمعي
اي انت عندي بمنزلة التي يقال لها هذا سبعة رجلا منهم يذكر رجلا فقال للرجل
ساكت لم يذكر ذلك الرجل من انت فلا ومن ذلك قول العرب اما انت مطلقا
انطلقت معك واما زيد اذهب اذهب معك قال عباس بن مرداس يا اخوانه اما
انت ذابقر فان قومي لم تاكلهم الصبيع فانما هي ان ضمت اليها ما وي ما التوكيد ولزمت
انكر لهية انا يحقوا بما تكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت لها والالف عوضا
بني الزنادقة واليما من البيا ومن ان في لزوم ما قولهم اما لان مؤهها ما عوضا وهذا
اخر ان يلزم مواقيبه اذ كانوا يقولون انما فيلزمون ما شبهوها باليما من العوائف في
لافتق واللام في ان كان لينقل وان كان ليس مثله واما موسى اذا كتبت ما شبه بها
ليس مثله فلما كان قبيحا عنه ثم ان يذكر في الاسم بعد ان ويمنه وبعدها كبح
عبد الله يقول انك حذوا على الفعل حتى صار كما قالوا اذ حرف مطلقا فانا انطلق
لانها في معنى اذ في هذه الموضع وان في معناها ايضا في هذا الموضع الا ان لا يحذف
معها الفعل واما لا يذكر بعدها الفعل المنزول لانه من المصغر المنزول اظهرا حتى صار
ساقطا بمنزلة نركم ذلك في الدنيا في من انت زيدا فان اظهرت الفعل قلت اما انت
منطلقا انطلقت اما ان تريد ان كنت منطلقا انطلقت فحذف الفعل لا يجوز ها هنا كما لم
يجز في اظهرا لان اما كثر في كلامهم واستعملت حتى صارت كالمثل المستعمل وليس كل
حرف هكذا كما انه ليس كل حرف بمنزلة لم ابل ولم يرك ولكنهم حذوا هذا لكثرة والاستعانة

فكذلك حذو الفعل من اما و مثل ذلك قولهم اما لا فكانه يقول افعل هذا انت
 كنت لا تفعل غيري ولكنهم حذووا ذلك كشرع استعملهم اياه وتفرقه حتى يستعمل
 غيره بهذا او ذلك قوله من حيا واهلا وان تاتي فاهل الليل واهل النهار وزعم
 الخليل رحمه الله تعالى حيث مثله انه بمنزلة رجل راى نساء قد سدهن ما فقلت امر
 القراطس اي اصبت القراطس اي انت عند يمين سيصيبه وان اثبت سدهن قلنا القراطس
 اي قد استحقوقد حذو القراطس فاما رايت رجلا فاصدا الى مكان او طالبا امرا فقلت
 من حيا واهلا اي اذكرت ذلك واصبت فحذو الفعل لكثرة استعماله اياه وكان
 صار بده من حيث يلاذك واهلت كما كان الحذر بده لا من الحذر ويقول الرادونك اهلا وسهلا
 وبك واهلا فاذا اقال وبك واهلا فكانه قد لفظ بجهنا وبك واهلا واذا قال وبك
 اهلا فهو يقول وبك اهلا اذ كان عندك الرجب والسعة فاذا اردت فاما تقول
 انت عند يميني يقال له هذا لوجيحتي واما حيث يبك لبيبي من نجيحتي ما قلت رجلا
 ما قلت بعد سقيا فكلهم من يرفع فيجعل ما يضره وما اظهر وقال طفيل العنقي والسب
 يملكون السقيبة قوله يملكون المعروف اهل ومرحبا اي اهل ومرحبا هذا وقال
 اذ اجيت بوابا له قال مرحبا الامر حيا واديك غير مضيق فاعرف فيما ذكر ذلك
 ان الفعل يجري في الاسماء على ثلاثة مجاز فعل مظهر لا يحسن اضراره وفعل مضمحل
 اضراره وفعل مضمحل مضمحل اضراره اما الذي لا يحسن اضراره فانه ان ينتهي الى رجل
 لم يكن في ذكره ضرب ولم يخطر بباله فلا بد من ان يقول له اضره بذا وتقول له
 قد ضربت زيدا ويكفر موضعنا بفتح ال يعي من الفعل نحو ان وقد وما شبه ذلك
 واما الموضع الذي يضره فبه و اضراره مضمحل فتقول زيدا الرجل في ذكر
 ضرب تزيده اضره زيدا واما الموضع الذي يستعمل فيه الفعل المضمحل اضراره فبن
 الباب الذي كرهه اياك الى الباب الذي اخرج ذكره رجبا واهلا وسري ذلك فيما
 يستقبل ان شاء الله

هذا باب ايضا فيه

الفعل وينصب فيه الاسم لانه مفعول به ومفعول به كما انصب نفسه في قولك
 امرا ونفسه وذلك قولك ما صنعت واباك ولو تركت الناقه وفصيلها الرصنها
 انما اردت ما صنعت مع اببك ولو تركت الناقه مع فصيلها فالفعل مفعول به والاب
 كذلك والواو والضمير المعني ولكنهما تعمل في الاسم ما قبلها فمثل ذلك ما زلت وزيدا
 اي ما زلت بزيد حتى فعل فهو مفعول به وما زلت اسير والنيل اي مع النيل واستوالما
 وانتهت اي بالمنتشية وجاء البرد والظلمة اي مع وقال كوفوا اسمع وبني ابيكم مكان
 الكلبين من الظلمة قال وكان اياهما نحو ان لم يبق عن الماء الا قاء حتى قد دأ
 وبذلك علي ان الاسم ليس على الفعل في صنعت انا لو قلت اقعده واحوك كان فيجوز
 حتى تقول انت لانه فيجوز ان تخطه على المرفوع المفعول فاذا قلت ما صنعت انت ولو تركت
 في فانت بالجنبا ان شئت قلت الاخر على ما حكى عليه الاول وان شئت حملته على

مب

هذا باب ايضا في الواو

فيه جمعها في الباب الاول الا انها تعطف الاسم هنا على ما لا يكون وما بعد
 الا رفعها على كل حال وذلك قولك انت وشانك وكل رجل وصبيته وما انت
 وعبد الله وكيف انت وقصعة من نريد وما شانا نلاوشان زيد وقال ياربن
 فان اخا بني خلف ما انت وبيت ابك والخمر فقال وانت من اهل نجد واهلنا هم
 وما الجدي والمتخور وقال وكنت هناك انت كرم فليس وما الفيسر بعدد والنجار
 وانما فرق بين هذا وبين الباب الاول لان هذا اسم والاول فعل فاعمل كما فعلت
 في الاول ما صنعت احوال وهذا الحال ولكن اردت ان امثل لك ولو قلت ما صنعت
 مع اخبك وما زلت بعبد الله لكان مع اخبك وبعبدة الله في موضع نصب ولو قلت انت
 وشانك كنت كما بك قلت انت وشانك مرفوعا وكل امرؤ صبيته مرفوعا فان
 الواو في معنى مع هنا يعمل ما بعدها ما عمل في ما قبلها من الابتداء والمبتدأ فمثلها انت
 اعلم وما لا ذكره انت اعلم ما لا ذكره انت اعلم وعبد الله اي انت اعلم مع عبد
 الله وان شئت كما ينبغي الوجه الاخر كما قلت انت وعبد الله اعلم من غير كانه اقلت
 انت اعلم وعبد الله في الوجه الاخر فانما ايضا يغار فيما بعدها الابتداء كما اعلمت فيما
 صنعت ولما كنت صنعت فعلى اي الوجهين وجهه صار على المبتدأ لان الواو في المعنيين
 جميعا تعمل فيما بعدها ما عمل في الاسم الذي تعطف عليه وكذلك ما انت وعبد الله
 وكيف انت وعبد الله كما قلت ما انت وما عبد الله وانت تزيده ان تحذف امره
 وكذلك كيف قلت وعبد الله وانت تزيده ان تشيل عن شانهما لانك انما تعطف
 بالواو اذا اردت معنى مع على كيف وكيف بمنزلة الابتداء كما قلت وكيف عبد الله
 فعلت كما عمل الابتداء لا ما ليست بفعل وانما بعدها لا يكون الا رفعاً يترك على
 ذلك قول الشاعر تكلفي سويق الكرم حرم وما ذاك السويق الا ترى انه يريد
 معنى مع والاسم يعمل فيه ما ومثل ذلك قول العرب انك ما وخير ان تزيده انك خير وقال
 مشر ادعني سايلا عني فاي وهزوة لا تزود ولا تعار فمذاكله ينصب النصب
 اي وزيدا مطلقا ومعناه من مع لا اي ها هنا بمنزلة الابتداء ليست بفعل ولا اسم
 بمنزلة الفعل وكيف انت وزيد وانت وشانك مناهما ولحد الان الابتداء وكيف
 وما وانت يعملان فيما كان معناه مع بالرفع ويجعل على الابتداء الاتري انك تقول
 ما انت وما زيد فيجوز ولو قلت ما صنعت وما زيد لم يجز ولم يستقم اذا اردت معني
 ما صنعت وزيدا ولم يكن يعمل ما انت وكيف انت عمل صنعت وليست بفعل ولم ترهم
 اعمالا شيئا من هذا كذا اذا انصب فكانت صنعت زيدا امثله ضربت زيدا ورايت
 ولعرت شيئا من هذا فعل به هذا فيجوز ويجوز الفعل وزعموا ان ناسا يقولون كيف انت
 وزيدا وما انت وزيدا وموقيل في كلام العرب ولم يحلوا الكلام على ما وكيف
 ولكنهم حملوه على الفعل على نحو ظاهر حتى تلفظوا به لم ينقص ما ارادوا من المعنى حين حملوا

العلام على ما وكيف كانه قال كيف تكون انت وقصعة من زينة وما كنت وزيدا
 لان كنت وتكون فمعان هاهنا كثيرا ولا يتفقان ما تريد من معنى الحديث فمضي
 صمد الكلام وكان قد نكلمنا ومن ثم افشده بعضهم فانا والسير في مذهب يبرح
 بالذكر الضابط لانهم يقولون استغنى ما كانت هاهنا كثيرا ولا يتفق هذا المعنى في
 كيف معنى فكون مجري ما انت مجري ما كنت كان كيف على معنى يكون واذا قال انت
 وشانك فاما اجري كلامه على ما هو الا ان فيه وان كان حمله على هذا ودعا له الى معنى
 قد كان بلغه فاما انما وحمله على ما هو فيه الان وجري على ما ينبغي على البتة وكذلك
 لم يستعملوا هاهنا الفعل من كان ويكون لما ارادوا من الاجراء على ما ذكرنا وزعم
 ابو الخطاب انه سمع بعض العرب الموفق بهم يستشد التوعد في قومك يا ابن محمل الثبات
 يخالفون العباد لما جئت من حصن وعمر وما حصن وعمر والبياد ورموا الى الراعي
 كان يتشد هذا البيت نصفا زمان قوي والجماعة كاذبي مع الرحالة ان قيل مجيلا
 كانه قال زمان كان قوي والجماعة كاذبة على كذا انها تقع في هذا الموضع كثيرا
 ولا يتفق ما ارادوا من المعنى حين يجالون الكلام على ما يقع فكانه اذا قال زمان
 قوي كان معناه زمان كان قوي والجماعة وما كان حاضر وعمر والبياد اي مع الجياد
 ولو لم يقل زمان كان قوي لكان ذلك معناه واما انت وشانك وكل رجل وصيغته
 وانت اعلم وزيك واشباه ذلك فكله رفع لا يكون فيه النصب لانك انما تريد ان تجر
 بالحق التي فيها المحذرة عند في حال الحديث فقلت انت الان كذلك وانه نزل ان تجعل
 ذلك فيما استفي لا فيما تستقبل وتستر بوضعا يستعمل فيه الفعل واما الاستفهام
 فانه اجازة وفيه النصب لانهم يستعملون الفعل في ذلك الموضع كثيرا يقولون
 ما كنت وكيف تكون اذا ارادوا معنى مع ومن ثم فلو ان زمان قوي والجماعة لانه
 موضع يتخلل فيه الفعل كثيرا يقولون زمان كان قوي وجن كان وهذا شبيه بقول
 حمنة الانصاري بدالي اي لست مدركا ماضي ولا سابق شيئا اذا كان جاييا فحلول الكلام
 على شيء هاهنا كثيرا ومثله مشايهم ليسوا بمصلحين عشرين ولا ناعب الايمان غرايبا
 فحلول على ليسوا بمصلحين ولست بمدرك ومثله لعمري جوب الطاي فلم اركبها لجانسة
 ولحد ونهنت نفسي بغير ما كذا فعله فحلول على ان لان الشعرا قد يستعملون ان هاهنا
 مضمون كثيرا

هذا باب يفرق فيه

الفعل يقع الكلام اذا حمل اخر على اوله وذلك قولك ما كان وزيدا وما شانك وزيدا
 الكلام هاهنا ما شانك وشان عمر وفان حملت الكلام على الكان المضارع فهو قبيح
 وان حملته على الشان لم يجز لان الشان لا يتبع بغير الله تعالى بل يتبعه الرجال الاخر
 في الشان فلما كان ذلك فيجب حملوه على الفعل ففانوا ما شانك وزيدا قال فلما كان
 والاندك حول جدد وقد غصنا نهامة بالرجال وقال وما لكم والعز لا تفر بونه وقد علمه
 ادبي مرد الجاقل ويكذلك ايضا على قبحه اذا حمل على الشان انك اذا قلت ما شانك فجد

عبد الله لم يكن يحسن ما جزم وماذا ان السؤيق لانك تعلم ان الشان مؤلف بل يفسر
 بزيد ومن اراد ذلك فهو مغلط لما ترك الكلام الناس الذي يسبق اليه فانه اذا
 اظهر الاسم فقال ما شانك عبد الله واخيه ليتبعه فليس الا بحرف لانه قد حسن ان
 يحمل الكلام على عبد الله لان الظاهر المجزوم جعل عليه المجزوم وسرنا بعض العرب يقول
 ما شانك عبد الله والعرب يشتمها لما اظهروا الاسم حسره عندكم ان يحملوا عليه الكلام
 الاخر فاذا اضرمت فكذا قلت ما شانك وما يستلزم فكذا فكان ان يكون على
 فعل وتكون الملازمة على الشان لان الشان لانه ملازمة احسن من ان يجزوا
 المظهر على المضمر فان اظهرت محمل عمل كيف في المرفوع ومن قال ما انت وزيدا قال
 ما شان عبد الله وزيدا كما قال ما كان شان عبد الله وزيدا وحمله على كان
 لان كان تقع هاهنا والرفع اجود واكثر والجر في قولك ما شان عبد الله وزيدا احسن
 واجود بانه قال ما شان عبد الله وشان اخيه ومن نصب ايضا قال ما لزيد واخاه
 كانه قال ما كان شان زيد واخاه لانه يقع في هذا المعنى هاهنا فانه قد كان
 تكلم به ومن ثم قالوا احسن وزيدا لما كان فيه معنى كذا وقبح ان يحلوه على المضمر
 لووا الفعل كانه قال حشبك وحسب احكامهم وكذا كفيك واما ويلة واخاه
 وويله واباه فانصب على معنى الفعل الذي نصبه كانه قال الرمة الله وويله واباه
 فانصب على معنى الفعل الذي نصبه فلما كان كذلك وان كان لا يظهر حمله على المعنى
 وان قلت ومثله واباه نصبت لان فيه ذلك المعنى ان حشبك من رفع بالابتداء
 وفيه معنى كذاك وهو محموزت به واباه وان كان اقوي لانك اذا ذكرت الفعل
 كانه قال ولقيت اباه واما هذا الكتاب فقيح لانه لم يذكر فعلا ولا حرفا
 فيه معنى فحل حتى يصير كانه قد تكلم بالفعل

هذا باب يمتنع

من المصادر على افعال غير المستعمل اطرافهم وذلك قولك سقيا ورعيا ونحو قولك
 خيبة ودفر وجعدا وعقل وبوسا وافدة وقفة وبعد او سمحا ومن ذلك قولك نفسا
 وتبا وجوعا ونحو قولك اب ميادة نفقا قد قوبج اذ يبتعون محكي لجانبة بمرام بعدها
 بمرام اي تبا واما ينصب هذا وما اشبهه اذا ذكر مذكور قد غوشه او عليه على ضمير
 العقل كما ذكر قلت سقاك الله سقيا ورعيا كذا الله ورعيا وحسب الله خيبة فكل هذا واشباه
 على هذا ينصب واما اخترل الفعل هاهنا لانهم جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل كما جعل
 المذنب بدلا من اخذ وكذا للهنا كانه بديلا من سقاك الله ورعيا كذا الله ومن خيبة الله
 وما جازمة لا يظهر له فعل فهو محكي هذا اللسان نصب كما ذكر جعلت بمرام بديلا من غير كذا الله
 فهذا التمثيل ولا يتكلم به وما يبدل ايضا انه على الفعل نصبه لم تذكر شيئا من هذه
 المصادر لتبني عليه خلاسا كما تبني على عبد الله اذا التذات واما لم يجعله مبتدئا
 على اسم مظهر فيبتدئ ولكنه على دعاء يكره او عكبه واما ذكرهم كذا بغير قولك سقيا
 فاما ما يبين قول المعنى بالدماء ورمها تركوه استغنا اذا عرفنا الدعاء انه قد علم من يعنى

ورأى حاجاه على العلم نو كبد انهم امة بركة بعد قوله من حيا بحري
 واحد افيما وقعت لك فقد رفعت الشجر العوض هذا جملوه مبتدأ فاعلوا
 ما بعد مبتدأ عليه قال ابو زيد اقام واقوي في ان يوم وخيبة لا وعليل
 ومترسبة وهذه الخيبة ترعد ببيت سبعة من يوق بعريته رويته لقومه
 قال عذرك من سوي اذ امتت لم يمت فقول الخبي وفتريك انما من فلم يجمل
 الكلام على امر مني ولكنه قال انما عذر اني من سوي هذا امر فمعه قول الشاعر
 انها جيت من حستان عتد كايه فعمي لا ولا الحما من كويل وفيه المعنى الذي
 يكون في المصنوع ان قوله رجمة الله عليه فيه الدعاء انه قال رجمة الله تعالى

هذا باب في فضل الاسماء

مخرج المصدر التي يدعى بها وذلك قولك نربا وجند لا وما اشبه هذا فان
 اتخذت لك فقلت نربا لك فان تفسيرها ها هنا كالتفسيرها في الباب الاول
 كما قال امرمك الله واطعمك الله نربا وجند لا وما اشبه هذا من الفعل واختر
 الفعل ها هنا لانهم جعلوه بك لا من قولك نربا بك وقد رعد بعض العرب فجعلوا
 مبتدأ مبتدأ عليه ما بعدك فان الشاعر لقذالب الوائس البيا لم يمتهم فرب
 لا فواه الوشاة وجندك وفيه ذلك المعنى الذي في النصب كما كان ذلك في الاول
 ومن ذلك قول العرب فاها الفيك وانما يريد فالراهية كانه لما قال فاها الفيك صار
 به لا من اللفظ بالفعل ولا ضمير كما اضمر للنرب والجنة فصار به لا من اللفظ بقوله ذلك
 الله وقال الشاعر عجب من اني واقبل النبي بها مفتر من ولده اقام فقلت له
 فاها الفيك فانها فلو امرى فامر بك ما انت تخادع ويدك على ان يري به الراهية
 قوله وراهية من دواي الممنون يرهها الناس لانها فاجعل للراهية فاحذثا

وهذا باب في جمل المصا

المدة عو بها من القمان وذلك قولك هنيامريا وانما نفعه ان ذكره خير اصحابه انما
 فقلت هنيامريا كانا قلت ثبت له هنيامريا او هناه ذلك فنيا فاختزل الفعل
 لانه صار به لا من اللفظ بقوله هناك ويذكر على انه على اضرار هناك هنيام
 قول الاحطل الى امام تعادينا فواضله اظفر الله فليهمي له الظفر كانه اذا قال
 هنيام الله الظفر فقد قال ليهمي له الظفر وانما انما ليهمي له الظفر فقد قال هنيام
 له الظفر وكل واحد منهما قد لم يمت صاحبه فلذلك اختزل الفعل هنا كما اختزلوه في
 قولهم الحذر والظفر والعتي عمل فيهما الفعل والظفر من لاسم في قولك هناه ذلك
 حين مثل وكذا قول الشاعر هنيام لا ربا لي يوق بيوتهم وللغيب المسكين ما ينلس
 هذا باب في جمل المصا المصافة بحري المصا دار الفرة للدهوة او اما الضيقت
 ليكون المصا فيها بمنزلة في اللام اقلت سقيا

لكن للنين من نعيم ذلك وتلك ويجك ووبسك وويك ولا يجوز سقيا انها
 تحري اذا اجرت العرب ومثاله لا عدد ذلك وكل ذلك ولا تقول وهبك لاهم يعرفهم
 ويك وهبك لك وهذا لغيرك لا ينكلم به مفرذا الا ان يكون على ويك ويوقك
 وتلك وعولك ولا يجوز عولك وحدها

هذا باب في تنصيص الضمار

الفعل المنزول اظهر من المصدر في غير الاما من ذلك قوله حذا او عكر لا كسر
 وعجبا وافتعال ذلك وكرامة ومسرة ونجاة عين وحبا ونعام عين ولا افتعال ذلك
 ولا كسر ولا امسا ولا فعل ذلك ورعها وهوانا فانما ينصب هذه على ما رالفعل
 كانا فقلت احمد الله حمدا واشكر الله شكرا وكانا فقلت اعجب عجبنا واكرمك كرامة
 واسرك مسرة ولا اكا دكبا ولا امسا وازعمك رعنا وانما اختزل الفعل هنا
 لانهم جعلوا هذا ابد لا من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك في باب الامة كان قوله حمدا
 في موضع احملته وقول اعجبنا منه في موضع اعجب منه وقوله ولا كسرا في موضع ولا
 اكاد ولا ام وقد جاء بعض هذا رفعا ببيتة الغريبين عليه وزعم يوشان رويته بن العجاج
 كان ينشد هذا البيت رفعنا وموله بعض مدحج فحيت لذلك قضية فاقامت فيكم
 على ذلك القضية اعجب وسعنا بعض العرب الموثوق بهم يقال له كيف اصبحنا
 فيقول رجمة الله وثنا عليك كانه يحمله على مضمر في نية مؤانظته لكثرة كانه يقول
 امري وشاخي حمد الله وثنا عليه ولو نصب كان الذي نفسه الفعل ولم يمت مبتدأ
 يبي عليه ولا يكون مبتدأ على نفي يوما اظهر وهذه امثال بيت سبعة من بعض
 العرب الموثوق به يروي فقلت حنان ما اباك ها هنا انما ان انت بالحي عارف
 لم تر تخن ولكن ما قالت امرنا حنان او ما يمينها حنان وفي هذه المعنى كله مخفي
 المنصب فمناه في انه على لا مبتدأ وليس على فعل قوله تعالى فالتوا عذر في اليك
 لم يروا ان يعتدوا امتنا نقاس امر لموا عليه ولكنهم قيل لهم لم تعظون
 ففانوا وعظمتا معذرة الى ربكم ولوقا لرجل الخيل معذرة الى الله والياتك
 من كذا وكذا يريد اعذار النصب ومثاله قول الشاعر يستكوي حجابي طول السرى
 صبر جميل فكلنا مبتدأ والمنصب كثر واجود لانه يامر ويحمل الرفع فصبر جميل والله
 المستعان لانه يقول الامر صبر جميل الذي رفع عليه حنان وصبر وما اشبه ذلك
 لا يستعمل الظاهر وترك الظاهر كثر اظهر ما كان ينصب فيه ومثاله قول بعض العرب
 من انت زيدا من انت كلامك زيدا فتركوا الظاهر الرفع كترك الظاهر والنائب
 لان فيه ذلك المعنى وصار به لا من اللفظ بالفعل وسنرى مثله ان شاء الله تعالى

وهذا باب في تنصيص الضمار

في الكلام نصرف ما ذكرنا من المصادر ونصرف في موضع الخبر والرفع وتدخلها
 الالف واللام وذلك قولك سبحان الله وسبحان الله وسبحان الله الا فقلت وقعدك



الله لا فعلت كانه حبيب قال سبحان الله قال تسبيحا وحيث قال ورثانه قال
واستترافا لان معنى السبحان الرزق فصب هذا على معنى السبحان الله تسبيحا
واستترافا استترافا فانه استترافا سبحان الله ورثانه وخرز الفعل هنا لانه بدل
من اللفظ بقوله سبحان واستترافا وكانه حبيب قال سبحان الله قال عباد الله
وعباد الله انصب على اعون بالله عبادا ولكن لم يظهر والفعل هنا كما لم يظهر
في الذي قبله وكانه حبيب قال سبحان الله وفعل الله كانه قال سبحان الله بمنزلة
نشدك الله فقصار عمر الله منسوب بامر الله كانه قال سبحان الله ونشدك
نشدك ولكنكم خذوا الفعل لانهم جعلوه بدلا من اللفظ قال الشاعر
عمرنا الله الاما ذكرنا لنا هل كنت جازنا ايام ذي سلم
ففعلا الله بجري هذا المعنى وان لم يكن له فعل وكان قولك عمر الله وفعل الله
بمنزلة نشدك الله وان لم يكن لك فعل الله ولكن زعم الخليل حجة الله تعالى ان هذا
تمثيل لئلا يه قال الشاعر
عمرنا الله الجليل فانني الوحي ليلك لو ان ليلك يمتدي
والمصدر والنشدان والنشدان وهذا كونه سبحان واما ذكر ليلك وجه نفسه
وما اشبهه زعم ابو الخطاب سبحان الله كقولك براءة الله من التوكل انه يقول الرب
براه الله من التوكل وزعم ان مثله قول الشاعر وهو الاقضي اقول لما جاء في فخر سبحان
من عظمة الفاخر اي براه الله واما نزل النور في سبحان فاما نزل كونه لانه
صار ههنا معرفة وانقضا به كانه نقض المحذرة وزعم ابو الخطاب ان مثله قولك
للرجل سلاما نريد تسليما منك كقلت براه منك تريدك التمس شي من امرك وزعم
ان ابا بركة كان يقول اذا الفيت فلانا فقله سلاما فزعم انه سأل ففسر
له معنى براه منك وزعم ان هذه الآية واذا احاطتم بها الجاهلون قالوا سلاما
بمنزلة ذلك لان الآية فيها زعم مكية ولم يؤمنوا بمكة يومئذ ان يسلموا
على المشركين ولكنه على قولك تسليما لا خير بيننا وبينك ولا شر وزعم ان قول
الشاعر وهو امية بن ابي الصلت سلاما كذا بيا في كل فجر بريا ما نفقنا اليوم
على قوله براه منك بيا من كل سوء فكل هذا ينصب للنصب حمدا وشكرا الا ان هذا
يتعارف وذلك لا يتعارف ونظير سبحان الله في البناء من المعاد والمجرب لاني المعنى
عفرا لان بعض العرب يقول عفرانك لا كفرا انك يريدنا ستغفرا لا لا كفرا وهذا
قوله سبحان شاف وبقولك سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان
عن نفسه امرا فكانه قال احرم ذلك حراما حراما ومن ذلك ان يقول الرجل للرجل
افعل كذا وكذا فيقول حجة براه من ههنا فانه لا ينصب على افعال الفعل ولم يرد
ان يجعله مبدءا لغيره ولا مبدءا على اسم ضمير واعلم ان من العرب من يرفع سلام
اذا اراد معنى المبالغة كما رفعوا سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان سبحان
في السلام بسلام اي امرى وامر المبالغة والمشاركة ونزكو اللفظ ما يرفع كما نزلوا فيه

لفظ

لفظ ما ينصب لان فيه ذلك المعنى لانه بمنزلة لفظك بالفعل وقد جاء سبحان سبحان
مفردا في الشعر قال امية بن ابي الصلت
سبحانه فمربحا فاعوذ له وقبلنا سبحان للوحي والحمد
شبهوه بقولهم سبحان او سلاما واما سبحان وكافد وسارت الملايكة والروح فليس
بمنزلة سبحان الله لان السبح والقدوس والحمد على قوله اذكر سبحان وكافد وسارت
انه لخطر على باله انه ذكره اذكر سبحان سبحان اي ذكرته سبحان كما تقول اهل ذلك
اذا استعت الرجل يذكر الرجل بشا او يذم كانه قال ذكرته اهل ذلك لانه حيث جرب
ذكر الرجل صار يذم بمنزلة قوله اذكر فلانا او ذكرت فلانا كانه حيث انشدتم
قال صافيا صار لا نشأ عنده بمنزلة قال نعم قال صافيا واهل ذلك فحمد
على الفعل هنا بغير اللقائل والمنشد والذكر فذكره سبحان وكافد وسارت
الرجل الذكور والمنشد جبر خطر على باله اذكر سبحان سبحان وكافد وسارت
سبحان مننا بغيرها فيما ذكرته وخطر على بالها وخرزوا الفعل لان هذا الكلام
صار محذرا لم يذم من سبحان كما كان من سبحان به لانه من حيث بلادك واهل من العرب
من يرفع فيقول سبحان قدوس رب الملايكة والروح كما قال اهل ذلك صافيا والله
وهل هذا استعت العرب تنكلم به رفعا ونقبا ومثل ذلك خبر ما ارد في اهل فخر ما رده
به اهل وما لا جري بحري خير مقدم وخير مقدم وسما ينصب بيد المحذرة على
افعال الفعل المنزلة اظهاه ولكن في معنى السبح قولك اكرما وصلفا كانه يقول
الزمك الله صلفا واذا ام الله لا اكرما والزمك صلفا ولكنم خذوا الفعل هاهنا كما
خزفوه في الاول لانه صار يذم من قولك اكرم به كاصلف به كما انتقم من رجلا وقلت
لك كما قلت بك بعد من رجلا النبي من تعني فصار يذم في اللفظ من حيث
هذا باختار فيه ان تكون
المصادر مبدءا مبنيا عليها ما بعدهها وما اشبه المصادر من الصفات والاشياء
وذلك قولك الحمد لله والعجب لك والويل لك والذرا لك والخيسة لك واما
استحبوا الرفع فيه لانه صار معرفة وموخر ففوق في الابتداء بمنزلة عبد الله
والرجل الذي تعلم لان الابتداء انما هو خبر واخسته اذا اجتمع معرفة ونكرة ان
يبتدأ بالاعرف وهو اصل الكلام ولوقلت رجلا اهاب لم يحسن حتى تعرفه بشي فنقول
راكب بين يدي فلان سائر وتبين الدار فنقول حمد منها كذا او حمد منها كذا فاصل الابتداء
للمعرفة فلما ادخلت الالف واللام وكان خبر احسن الابتداء وضعف الابتداء بالكرة
الا ان يكون فيه معنى المنسوب ويسر كل حرف يضر به ذلك كما انه يسر كل حرف تدخل
فيه الالف واللام من هذه السبب لوقلت السبق لك والرجل الذي لم يجز واعلم ان الحمد
لله وان ابتداءه فان فيه معنى المنسوب وهو يذم من اللفظ من قولك الحمد لله ولما قولك
شي ما جابك فانه يحسن وان لم يكن فيه فعل مضر لان فيه معنى ما جابك الاشياء ومثله

اسم

وحيثما انشا الله تعالى في ذلك قولك ما انت الا ضرب الابل وما انت الا ضرب
الناس والاضرب الناس وما انت الا ضرب الابل ولا يكون ذلك تشبهه بشيء
الابل وان الشرب ليس بفعل يقع منك على الابل وتظهر ما انتصف قول الله عز
وجل في كتابه فاما ما انتصف وما انتصف على ما تمثله من امانا فادرك
فدا ولكنهم حذوا قول الفعل لما ذكرنا في قوله قول جرير الم تعلم سر حيا القواني
فلا عيا من ولا اجنابا كانه نفا نعيان ولا اجنابا اي فلا عيا من ولا اجنابا
ولكنه يلقى هذا حين قال فلا ومنه قول الم تعلم يا فلان مسيرى يا فلان
فاما ذكر مسيرى وذكرك مسيرى وما عرلان فجعل السرا تعابا وجعل المسيرى
فيه وجعله فعلا متصلا اذا سار واذا سرح وان يفتت رقت هذا كله
فجعلت الاخرى والاولى انما زكي سعة الكلام من ذلك قول الخنسا

نزل ما عقلت حتى اذا ذكرت فاما في اقبال وادبار
فجعل ما الاقبال والادبار انما زكي سعة الكلام كقولك انما تركت ما
فابره ومن ذلك قول منهم بن نوبه لعمري وما دهرى بنا بين هالك ولا جرح ما اصاب
فاوجعا جعل من الجرح والنصب جاز على قوله فلا عيا من ولا اجنابا وانما
اراد وما دهرى من جرحه ولكنه جاز على سعة الكلام واستحووا والخضر والكم
فعد ذلك فيما بقي واما ما يكتسب في الاستفهام من هذا الباب فقولك اقبيا ما
يا فلان والناس تعود ولعلوسا والناس يفرق لا يريدان خبرا انما يجاسروا انه
قد جلس وانفصلي جلوسه ولكنه يجازاه في تلك الحال في جلوس وقيام وقال
الراجز وهو الجحاج اطربا وانت قسري واما اراد انظر اي انت في حال طرب
ولم يرد اليه خبر مما بقي ولا عما يستقبل ومن ذلك قول بعض العرب اغفر كعرق البعير
وموتاي بيت سلوليه كانه يغفر كعرق البعير وقد يثون ما يكون بعضا شى زعم
بوسن الروية كما يقول ما احسن راسها وفات الراجز وهو خطام ظهر ما مثل ظهور
الترسبين وقال وضعا راسها ليريد رجلي والحين في هذا الكلام ان تقول وضعت رجلي
الراجلتين

هذا الجرح الصفة

على الاسم فيه في بعض المواضع احسن وقد يستوي فيه جرح الصفة على الاسم وان جعله
خبراً فمقتضيه فاما ما استويا فيه فقولك مررت برجل معده صفراء يد به ان جعلته
وصفاً وان لم يخل على الرجل وجعلته على الاسم المضمرة في نفسه فقلت مررت برجل
معده صفراء يد كانه في ذلك معده صفراء يد اي حيا لمررت ان تخله على الاقل كما تقول
انبت على رجل ومرت به فابره ان جعلته على الرجل وان جعلته على مررت به نصبت
كانه في ذلك مررت به فابره ان جعلته على قوم نطق على بلد كذا وكذا ان جعله وصفاً
وان لم يجعله وصفاً نصبت كانه في ذلك سخن نطق على بلد كذا وكذا ان جعله وصفاً
على اخر ومرت برجل معده جبة لا بس غيرها وان جعلته على الاخر الذي في معده نصبت

عاده و
ال
ص

وكذلك

وكذلك مررت برجل معده صفراء يد بها ان جعلته على الوصف فهو هكذا وان جعلته على
ما في معده من الاضمار نصبت كانه في ذلك معده صفراء يد بها ان جعلته على
معده الفرس لا كتابه واما ان لم تر الصفة نصبت كانه في ذلك معده الفرس لا كتابه واما
فهذا لا يكون فيه وصف ولا يكون الاختيار يعقب اذا لم يرد كمر الرجل ولو كان هذا على
القلب كما يقول بعض النحويين لفساد كلام كثير ولكان الوجه النصيب قوله مررت
برجل احسن الوجه جميله لان لا تقول مررت برجل جميل احسن الوجه ولفظ مررت بعبد
الله معده بارك الصا يد به فينصب وهذا لا ينصب ولا يجوز فيه الا الوصف لانه لا يجوز
ان تجعل المرفوع محالا يقع فيه غي وتقول جميله لانك لم تر انه احسن الوجه في هذه
الحال ولا انه احسن وجهه جميله في هذه الحال احسن وجهه فلهذا هذا المعنى ولكنه
اراد ان يقول هذا مررت برجل جميل الوجه احسن الوجه كما تقول هذا مررت برجل احسن الوجه في هذا
الغالبية كلام الناس وان اردت الوجه الاخر نصبت في وجايل لا بأس به وان كان ليس
له قوع الوصف في هذا فهذا الذي الوصف فيه اقوي واحسن ومثله في ان الوصف فيه
احسن هذا مررت برجل عاقل البيب لم يجعل الاخر محالا وقع فيه لا ولا ولكنه انما عليه وجعلها
شرقا سوا فيه وسقوا بيتهما في الاجزاء على الاسم والنصب فيه جاز على ما ذكرنا وانما
ضعف لانه لم يرد ان يجازا الا قوله في قوله مررت برجل احسن الوجه في هذا
لعمري بفتح واحد منهما قبل صاحبه كما تقول هذا مررت برجل احسن الوجه في هذا
سعة الكلام على هذا ولا ينقص المعنى في انما سرح سوا فيه وسقوا بيتهما في هذا المعنى في كلامهم
فاما القلب فيا طر لو كان ذلك لكان المحذور الوجه في قوله مررت برجل احسن الوجه في هذا
فصار رتبة النصب على القلب لا يصلح وقلت مررت برجل عاقل امه ليس به لانه لا يصلح
ان تقدم لبيمة فنفسر فيها الام مررت عاقل امه وسقوا بيتهما في هذا شأنه ذات
حال مثله به وقال الشاعر حسا كملات ظنم بالبحر في الذي قد صغتم وقياس في عيه
الوجه واضعه وصا يطر القلب قوله زيدا لخوا عبد الله يحنون به اذا جعلت الاخر صفة
ويحنون من زيدا باخيه لانه لا يستقيم زيدا يحنون به اخو عبد الله والنصب جاز في يحنون
ان جعلت الاخر خبراً وتقول مررت برجل احسن الوجه في قوله مررت برجل احسن الوجه في هذا
الكبير والنصب جاز على قوله في هذا مررت برجل احسن الوجه في هذا واعلم انك اذا
نصبت في هذا الباب فقلت مررت برجل معده صفراء يد به فقلت مررت برجل معده صفراء يد به
لان هذا ليس بابنه ولا يشبه فيه ما عبد الله في امره لان الظروف تلحق حتى يكون
المتكلم كما انه لم يرد كرها في هذا الموضع فان اضر الاسم بخبره او اضره لا في فعل امه
مبتدأ لم يرد لانه ليس برفعه الا بتدنا في الظروف اذا قلت في هذا الخواك قايما
برفعه لا بتدنا وتقول مررت برجل معده صفراء يد به فقلت مررت برجل معده صفراء يد به
مختوم عليه فان قلت مررت برجل معده صفراء يد به فقلت مررت برجل معده صفراء يد به
لكن فان شئت قلت معده صفراء يد به فان شئت جرت ويكون مررت برجل معده صفراء يد به
حتى يكون كمر كرها فان لم يرد كرها فان شئت جعلت مررت برجل معده صفراء يد به

المرحاض

البعد والرجل ويدل على ذلك قوله له شرفي وله دين وله فم ولو اراد ان يدخل
 نفسه في الدين ولم يستكمل ان يقبل له دين لقال لا بد من ذلك وليس به اك ويتشرف
 وليس يشرف وينغمم وينسره فم فلما كان هذا اللفظ الذي يستعمل في غير علاج
 بعد النقص في قوله له علم علم الفقه فهو غير عما قد استغفر فيه قبل وبيته وقبل
 منه منه او راء ينهلم فاستند لظن تعلمه على ما عنده من العلم ولم يرد ان يجبر انه
 انما يداني علاج العلم في حال لغته اياه لان هذا التيسر مما ينبغي به وانما الشيا في هذا الموضع
 ان يتخير ما استغفر فيه ولا يجبر ان امثل شي كان منه التظاهر في حال القايه اياه **هذا باب**
 ما يجنبه المرء اذا ذكرت المصدا الذي يكون علاجاً وذلك اذا كان الامر هو الاول
 وذلك نحو قولك له صوت صوت حسن لانك انما اردت الوصف كانك قلت له صوت
 حسن وانما ذكرت الصوت توكيداً ولم ترد ان تجعل على الفعل لما كان صفة وكان الاخر
 مؤالاً ولما قلت ما انت الا قايماً وقاعدت على انك لما كان الامر هو الاول فمثل
 ذلك له صوت ايتا صوت وله صوت من صوت الحمار لان ايتا والملاصقة ايتا اذا قلت ايتا
 صوت فكانك قلت له صوت حسن جداً وهذا رجل شبيهه بذلك واي ومثل ما الاول
 فالرفع في هذا الحسن لانك ذكرت اسماً يحسن ان يكون هذا الكلام منه بجعل عليه كقولك
 هذا رجل مثلك وهذا رجل حسن وهذا رجل ايتا رجل واماً له صوت حمار فقد
 علمت ان صوت حمار ليس بالصوت الاول وانما جاز رفعه على سعة الكلام كما جاز لك
 ان تقول ما انت الا سيرة فكان الذين قالوا صوت حمار اختاروا هذا الاختار ولما انت
 الاسيرة اذا لم يكن الا حماراً ولا يحملوه على فعل كراهية ان يحملوه من الاسم الذي ليس به
 كما كرموا ان يقولوا ما انت الا سيرة اذا لم يكن الا حماراً ولا يحملوه على فعل فصارت له صوت
 صوت حمار ينصب على فعل ضمير كما تنصب ضمير السائق على الفعل المضمرة وان قلت
 له صوت ايتا صوت او مثل صوت الحمار وله صوت صوت حماراً زعم ذلك الخليل
 رحمه الله ويقوي ذلك ان عيسى وبولس جميعاً زعمان روية كان ينشد هذه البيتين
 نصبا فيما ارداهما ايتا زدهما فحمل على الفعل الذي ينصب صوت حمار لان ذلك الفعل
 هو الذي ينصب ما كان صفة وما كان غير صفة لانه ليس باسم تحمل عليه الصفات الا تريب
 انه لو قال مثل ضمير كما انصب بكار نصب فلما اصرف فيما يكون غير الا ولا يصرف فيما
 يكون مؤالاً ولا كانه قال نزل هف ايتا زدهما ولكنه حذفه لان زدهما فاصار بكار من
 الفعل ان تلفظ به

هذا باب
 ما يجنبه المرء
 اذا ذكرت المصدا
 الذي يكون علاجاً

هذا باب ما لا يرفع فيه
 الوجه وذلك قولك هذا صوت حمار لا تتركه فاعلا ولا ان الامر هو الاول
 حيث قلت هذا فالصوت مؤهلاً لم تتركه صوت حمار لانك سمعت بها قالا مشركي
 رفعه وان شئت ايتا ففوز رفعه لانك لم تذكره لا يرفع وانما ابتداء في كابتة الاسماء
 فقلت هذا من بيتي عليه شيئا مؤهلاً فقلت هذا رجل رجل حمار واذا قلت له صوت
 فالذي في الاسم مؤالاً وفسر الامر به فلما بينت اول الكلام كبا الاسماء كان الامر ان يجعل الاسماء

احسن

احسن ولجود فصا وقول هذا اسر اسر حمار وهذا رجل اخو حمار اذا اركب التنبيه
 ومن ذلك على نوح نوع الحمام على غير صفة لان الهاء القية عليه ليست بالفاعل كما انك
 اذا قلت قيتا رجل فاهما ليست بفاعل فعل بالرجل تنبهاً قبل الجاء على مثال الاسماء كان الامر
 الرفع الوجه وان قلت له نوح نوع الحمام فالنصب لان الهاء القية الفاعلة يدرك على الرفع
 في هذا وفي عليه احسن انك اذا قلت هذا او عليه فانت لا تريد ان تقول انك نوح بل
 الاسماء تفعل فاعلا ولكنك رجعت عليه موضعاً للنوح وهذا بيتي عليه نفسه ولو نصب
 كان وجهاً لانه ان اقل هذه اصوت وهذا نوح او عليه نوح فقد علم ان مع الصوت والنوع
 فاعلى فحمل على المعنى كما قال لبيك يزد صانع لخصومة ومختلط مما تطلق الطوايح
هذا باب لا يكون فيه الا الرفع وذلك قولك له يد يد الشورلة واسر اس
 الحمار لان هذا اسم ولا يتوهم على الرجل انه يصنع يدا ولا رجلاً وليس يفعل وهذا باب
 لا يكون فيه الا الرفع وذلك قولك صوت حمار ونحوه تصغير السائق وهو جري
 بما وجد الذكي لان هذا ابتداء الذي ينبغي على الابتداء بمنزلة الابتداء الا ترى انك تقول
 زيد اخوك فارفعاه كارتفاع زيد ايتا ابتداء وكان مختاراً الى ما بعد لم يجعل يدا
 من اللفظ يصوت وصار كالاسماء قال الشاعر وجدي بها وجد للفعل بعينه بخلاف
 عليه العواطف وكذلك لو قلت مررت به فصوته صوت حمار فان قال فاذا اصوته يزد
 الوجه الذي ينصب عليه دخلة نصب لانه يصغر بعد ما يستغنى به **هذا باب**
 ما ينصب من المصدا من ظلم لانه يرفع لانه غير وقوع الامر فانصب لانه مرفوع له ولانه
 تفسير لما قبله وليس منه فانصب كما تنصب تركب قولك مشرود درهما وذلك قولك
 فعلت ذلك حماراً لشر وتحدث ذلك مخافة فلان واخيراً فلان قال الشاعر
 واغمر عورا الكريمة ادخار كاعرف عن شتم اللبيم تكمراً وقال الاخر وموالبغة الذي
 وعلمت بيوتي في بياض نمت بخالده راجي الحولة طياره حذار علي ان لا تشا ليقادني ولا شوقي
 حتى يمت حذار اوقاد الاخر وموالبغة بن هشام فصاحت بهم والاحبة فيهم طبعاً لهم
 بعقاب يوم سمرمد وقال الراجز وموالبغة بركب كل عاقر حمار مخافة وزعل المحبور
 والفور من توفو المقبور وفعلت ذاك اجل كذا وكذا انصب لانه مقول له كانه
 قيل له لم فعلت كذا انصب لانه لا يكتف لمسا طبع الاسم عمل فيه ما قبله كما عمل في باب بكار
 ما قبله بحسب طبع مثل وكان خالاً وحسن فيه الالف واللام لانه ليس بحال فيكون في موضع
 فاعل خالاً ولا يشبه بما عبق من المعاد في الامر والنهي ونحوهما الا انه ليس موضع ابتداء ولا
 موضع ان ينف على مبتدأ لم يخالف رحمه الله عليه وسبقاً لك وهذا **هذا باب**
 ما ينصب من المصدا من ظلم لانه يرفع لانه غير وقوع الامر فانصب لانه مرفوع له ولانه
 قولك قتلت حماراً ولقيته حماراً ومعا جاة وكفاحاً ومكاحاة ولقيته عياناً وكلمته
 مستافهة وانتبه ركهنا وعدوا ومشيا واخذت ذلك فنه سمعاً وسمعاً وليس كل
 مذكر وان كان في القياس مثل ما مضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لان المصدا
 هاهنا في موضع فاعل اذا كان خالاً لا تزيله لانه يحسن اننا نسرعة ولا تلتا رجلة كاله

ليس كل مصدري حسن في باب جملنا وسنقيا فاطرد في هذا الباب الذي قبله من التصدير فلهذا
 ليس في موضع فاعل ولا يجوز ومن ذلك قول الشاعر زهير بن ابي سفيان فلا يلاي ما
 حملنا وليدنا على ظهر محبوب ظنا مفاصله كانه يقول حملنا لا يلاي كانه يقول
 جملنا البتة جملنا هذا لا يتكلم به ولكنه منقول فلهذا قول الرجز ونهال وردت
 التقاطع اي فجأة فاعلم ان هذا الباب اتاه النصب كما ان الباب الاول ولحق هذا
 جواب لقوله كيف لقيته كما كان الاول جوابا له

وهذا باب الجاء منه

في الالف واللام وذلك قولك ارسلنا العراك قال السبيدي اي مريجة فارسلنا العراك
 ولغيره دهاء ولغيره بيتهم على بعض الدخايل كانه قال العراك وليس كل المصدر قد دخله الالف
 واللام كما انه ليس كل مصدر في باب الجاء منه والعجيب في تصدير الالف واللام كما انشبه هذا
 بهمة احييت كان مصدرا وكان غير الاسم الاول وهذا ما جاء منه مضافا وذلك قولك
 طلبته جملنا كانه فاك اجتمعا او كذلك طلبته طاعتك وليس كل مصدر ايضا كما
 انه ليس كل مصدر في تصدير الالف واللام في هذا الباب واما طلبته طاعتك فيجعل نكرة
 كما ان معاذ الله لا يجعل نكرة ومثال ذلك فعله راي عتيق وسخ اذ في قال ذاك وان
 قلت سعا جازا انه لم يخفف من نفسه ولكنه كقول اخذته سمعا

هذا باب جعل

من الاسماء مصدر كالمضاف في باب الذي يليه وذلك مكررت به فعل ومكررت بهم
 وحقاظم ومكررت برجل وحقا ومثال ذلك في لغة اهل الجاهل مكررت بهم فلا تثم وارثهم
 وكذلك في العشر وزعم الخليل رحمه الله تعالى انه انصب فلا تثم فكانه يقول
 مكررت به لا فقط لم ارجعهم ولا كما انه اذا قال وحقا فاعما يريد ان يقول مكررت به
 فقط لم ارجعهم واما بنو عتيق فيجرونه على الاسم الاول ان كان جوازا وان كان نصبا
 فنصب وان كان رفعا فرفع وزعم الخليل ان الذين يجرون فكانهم يريدون ان يعموا ما
 كقولك مكررت بهم كهم او لم ارجعهم احدا وزعم الخليل حيث مثل نصب فحقه وخمسهم
 انه كقولك افرعهم افرادا امثلا ولكنه لم يشترك في الكلام ومثل خمسهم قول
 الشماخ اتتني عيتم ففهم بقضيضها عتيق خولي بالفتح سبالا كانه قال انفضاضهم
 اي انفضاضا ومكررت بهم ففهم بقضيضهم كانه يقول مكررت بهم انفضاضا فهذا الغييل
 وان لم يتكلم به كما كان افرادا امثلا كما انما ذكرنا الا فرادى وحده ولا انفضاضا من في ففهم
 لانه اذا قال ففهم فهو مستثنى من مخي الا انفضاضا لانه كانه يقول انفضاضهم على
 اولهم وكذلك وحقا انما هو من مخي لا فرق وكذلك انفضاضا ففهم انفساضا اذا اردت
 مخي لانفساد فان اردت ان لا لم تدرج احسانهم جردت كما كان ذلك في ففهم وبعض
 العرب جعل ففهم بمنزلة كلمة بحرية على الوجه

هذا باب جعل من الاسماء

مصدرا كالمصدر الذي فيه الالف واللام نحو العراك وذلك قولك مكررت بهم الجمل الغفير

والسور فيها الجمل الغفير فلهذا انتصب كما تنصب العراك وزعم الخليل رحمه الله انه
 ادخلوا الالف واللام في هذا الجمل ونحوها على نية ما لم تدخله الالف واللام وهذا
 جعل كقولك مكررت بهم قاطبة ومكررت بهم طرا الا ان هذا نكرة لا تدخله الالف واللام
 كما انه ليس كل المصدر بمنزلة العراك كانه قال مكررت بهم جملنا هذا الغييل وان لم يتكلم
 به فمصار طرا وقاطبة بمنزلة نبحان في بابه لانه لا يتصرف كما ان طرا وقاطبة لا يتصرفان
 ومكان موضع المصدر ولو كانا صفتين لكان اسم او نبتا على الابد كما لم يوجد في
 في الصفة وقد لا يتا المصادر فوضع اسمها لانه لا يتصرف فثبت هذا بها يعني قاطبة

هذا باب انتصب

لانه حال وقع فيه الامر وقاسم وذلك قولك مكررت بهم جميعا وعامة كانك
 قلت مكررت بهم قيا ما واغا فرقتا بين هذا والباب الاول لان الجميع وعامة مقرران
 اسمان متعارفان فتقول كيف عامتكم ومولا قوتهم جميعا فاذ كان الاسم حال لا يكون الامر فيه
 لم تدخله الالف واللام ولم يصف لوقلت ضربته القاييم نريد قايما كما فيها ولو
 قلت ضربتهم قاييمهم نريد قاييمهم كان فيها حينها فلما كان كذلك جعلوا ما اضيف
 ونصب نحو خمسهم بمنزلة طاقته وجنده وجعلوا الجمل الغفير بمنزلة العراك وجعلوا
 قاطبة وطرا ان لم يكونا اسمين بمنزلة الجميع كقولك مكالحنة ونجاة فحلت هذه
 كالمصادر المعروفة بالبيتة كاجعلوا عليكم ورويدا كالفعل المستعمل وجعلوا سبحان
 وليست بمنزلة حمدا وسنينا فلهذا انفسر الخليل رحمه الله وقوله وزعم يوشنا فحقه
 بمنزلة عندك وان خمسهم والجمل الغفير وقضهم بقضيضهم كقولك جميعا وكذا طرا وقاطبة
 عندك بمنزلة كلمة فاه اي في في وليس مثله لان الاخرين لا يقولون فاه اي في
 هنا غير الاول واما طرا وقاطبة فاشبه بذلك لانه جيذان يكونان حالين المصدر فلهذا يكون
 ان يكون حالين غير المصدر الا نكرة والذي نأخذه الاول واما كلمة جميعهم واجمعوا وعامتهم
 وانفسهم فلا يكون الالف واللام وتقول يوشنا وخذ لانه اسم مضاف اليه بمنزلة نفسه اذ قلت
 هذا محيى وشذ وخذ وجعل يوشنا نصب وخذ كما قلنا قلت مكررت برجل على حيا له فطرح على
 في شر قال يوشنا عندك وما عند الخليل كقولك مكررت به خصوصا ومكررت بهم خمسهم
 مثله ومثال قولك مكررت بهم عما ولا يكون مثل جميعهم لما ذكرنا ذلك وصار وحده بمنزلة خمسهم
 لانه مكان قولك مكررت به واحد فصار وحده مقام واحد فكان ذلك هذا

هذا باب انتصب

من المصادر فتوكيد الما قبله وذلك قولك هذا عبد الله عفا وهذا زيد الحق لا الباطل وهذا
 زيد غير ما تقول وزعم الخليل ان قوله هذا القول لا قولك انما نصبه كمنع غير ما تقول
 لان لا قولك هذا المعنى الا ترى ان لا تقول هذا القول لا ما تقول فلهذا موضع نصب فاذ
 قلت لا قولك في موضع لا ما تقول ومثال ذلك في الاستفهام احذر لا تقول كذا كانه قال
 حضا لا تقول كذا وامثله من الجمل كانه قال احذر او لكنه لا يتصرف ولا يفرق الاضافة كما كان ذلك

بليكن ومما زاد الله وما غير ما تقول فلا تعلم ان يكون في هذا الموضع مضافا الى اسم معروف
تحو لا تقول لانه لو قلنا هذا القول غير قول اول ولا قول اخر في هذا الباب لانه لا يستعمل
قولا بلا واما ان يرد ان يحقق الاول بامر معروف ولوقال هذا الامر غير قيل باطلا كان
حسنا لانه قد ورد اول كلامه بامر معروف وقد اختلفت في هذا القول في قول الاول في حين
جمله مضافا لان ذلك قد اختلفت من جميع القول باضافته وانما يكون قوله باطلا
ولا يشيخ ان يكون جميع الاقوال باطلا ومن ذلك قد قد التمس ولا يستعمل الامر في بالاف
واللام كما ان جردك والحرك لا يستعملان في الاضافة بالاف واللام والباطل فيكونا
معرفة بالالف واللام وتكون لانهما لم يزلتا متزلة ما لم يتمكن من المصادر كسبحان وسعديك
ولكنهم انزلوهما متزلة الاصل وكذلك البيهقي لا يوافق في ذلك بل هو فانزل ما ذكرنا
غير هذا بمتزلة غير كذا الله وفعله كذا الله

هذا اما يكون فيه المصدر

لوكيد النفسه فعبا وذلك قولك لك علي الف درهم فاول ذلك قول الامور ان لا يكون
المصدر وواني فسمي اليلام مع القدر ولا يميز واما صار نو كيد النفسه لانه حين قال لك علي
فقد اقر ولا تعرف حين قال لا يميز علم انه قد خلف ولكنه قال عفا وقسم نو كيد اكا قال
سير عليه فقد علم انه كان سير من قال سير نو كيد اعا علم انه قد دخل الالف واللام في التركيب
في هذه المصادر والمنكبة التي تكون بدل من اللفظ بالفعل كدعوه في الامر والي والحق والاستفهام
فاجرها في هذه الباب مجزاها هناك وكذلك الاضافة بمتزلة الالف واللام فاما المضاف فهو الله
تبارك وتعالى ونحو الجبار في حسمها جامدة ويغير من السجدة صنع الله وقال تبارك وتعالى
يومئذ يقرخ المؤمنون لبقراء الله فيقر من قهشا وموا العزير الرحيم وعده الله ليخلف الله وعده
وقال جبرائيل الذي احسن على خلقه وقال اجل ثنائه والمخضات من النساء الاما ملكك ايمانكم
كتاب الله عليكم ومن ذلك انما كبر دعوة الحق لانه لما قال اجل ثنائه وموا العزير الرحيم وعده الله
كل شيء علم انه خلق وصنع ولكنه وكروثت للعباد ولما قال احسن عليكم ايمانكم على انفسى الكلام
علم المخاطبون ان هذا امكوب عليهم منبت عليهم وقال كتاب الله نو كيد اكا قال اصنع الله
وكذلك وعده الله كل الكلام الذي قبله وعده وصنع فكله قال اجل وعده وصنعنا وخلقنا
وكنابا وكذلك دعوة الحق لانه قد علم ان الله اكبر دعا الحق ولكنه نو كيد اكا انه قال دعا
خفا قال روية ان نرا ااضحت نرا دعوة ابرار الال قول ااضحت نرا الال متزلة
هم يكون دعوة باسره وقد ذم بعضهم ان كتاب الله نصب على قول عليهم كتاب الله وقال قوم صبعة
الله صفتهم على الامر وقال بعضهم لا بل نو كيد او الصبعة الله بل وقد يجوز الرفع فيما ذكرنا
اجمع على ان تقرر شيئا مظهر كان ذلك قلت اكا وعده الله وصبعة او مودع الحق على هذا
وقوه رفعة اقم ذلك قوله سبحانه كاد لم يكمل الال ساعة من بهار بلاغ واعلم ان هذا الباب
انما نصب كمنسوب بما قبله من المصادر في انه ليس بصفة ولا من اسم قبله وانما ذكره لتوكيده
ولم يخله على ضمير يكون ما بعده رنعا ومودع هو ومن نصب هذا الباب فقول الشاعر وللراعي
دابت الى انا غبت الظل بعد ما تقاضى حجي كاد في الال للصفح وجيب المطايا من قولك بصديق

ولم يزلوا البرد فترى كذا الاله قد علم ان قوله دابت سبق لما ذكره رخصته فصار
دابت بمتزلة او جفت عندك فجعل جيب المطايا نو كيد الا ويجفت الذي هو في ضمير واعلم
ان نصب هذا الموكيد به العامه وما وكر به نفسه ينصب على ضمير قولك غير كلام الاول
لانه ليس في متزلة كيد ولا لمر كانه قال الحق حقا فجعل به لا كفلنا من اعن ولا قولك
واقول غير ما تقول واجتهدك وكننا بالله تبارك وتعالى كذا به وادعوه فاضا وصبع
الله صبعة ولكن يظهر الفعل لانه صارا به لانه متزلة سقيا وكذا نو كيد نو كيد سائر الحروف
من هذه الباب كما فعلت ذلك في باب سقيا وحده الاله

هذا اما ينصب

من المصادر لانه حاله صارا رقيه المذكور وذلك قولك اما سمنا فسمين واما علمنا فعالم
واما تبارك فنبيل وزعم الخليل رحمة الله انه بمتزلة قولك انت الرجل علما ودينا وانت الرجل
فهما وادبا اي انت الرجل الكامل في هذه الحال وعمل فيه ما قبله وما بعده ولم يجس في هذا
الوجه الالف واللام كما لا يجس فيما كان في موضع فاعل حالا وكذلك هذا اذا نصب
المصدر لانه حاله صارا رقيه ومن ذلك اما علمنا فاعلم له واما علمنا فاعلم عنه واما علمنا
فلا علم ونفرد لانه لما لم يغير لعله وقد يرفع هذا في لغة بني عيم والنصب في لغتها السنت
بان ان دخلت الالف واللام رفعا لانه يمنع من ان يكون حالا وتقول اما العلم فعالم بالعلم
فالنصب على انك لم تجعل العلم الثاني العلم الاول الذي يلفظ به قبله كان ذلك قلت اما العلم فعالم
بالاشياء واما الرفع فعلى انك جعل العلم الاخير هو العلم الاول فعلمنا كقولك اما العلم فانما علم
به واما العلم فاعلم به فمما يرفع لان المصدر هو العلم فعلمنا كقولك اما العلم فاحسن فادى
جعلت الها غير العلم ان نصب كان ذلك قلت علما على انك الله واذ قلت اما العرب فعلمنا
فهذا ينصب على وجهين على ان يكون الضمير متعولا كقولك اما عبد الله فانما ضارب ويكون
نصب على قولك اما علمنا فعلمنا كذا قلت تقول اما ضربا فعلمنا كقولك اما ضربا
قد وضرب وقد ينصب هل اجازية هذا الباب بالالف واللام لانه قد يتوهمون في هذه الباب
غير الحال ونوعيتهم كانه لا يتوهمون غير من ثم لم ينصب الالف واللام ونزكو الفصح فكان
الذي توهم اهلا اجاز الباطل الذي ينصب لانه موقوف له تخوف من فعلته مخافة ذلك وذلك
فولهم ما النبيل فنبيل واما العقل فحاصل كان ذلك قال هو الرجل الكامل العقل والبراي للعقل
والبراي وكانه اجاب من قال له وعلى هذا الباب فاجر جميع ما اجرينه مكره حالا اذا دخلت
فيه الالف واللام قال الشاعر الاليت تشعري هال اليام ملك سبيل فاما الصبر فها صبرا
واما بنو عيم فترفعون لما ذكرنا في قولك اما العلم فعالم في قولك اما العلم فعلمنا
كانه قال قانا اذ فموا علم به وكان ضمير في هذا احسن عندكم من ان يدخلوا فيه كما لا
يجوز كما قال سبحانه يوما لا تجزي نفس افسر فيه قال الشاعر

الاياليل ويحك تدبينا فاما الجود منك فليست جود
اي فليست لنا منك جود وما ينصب من الصفات حالا كما ان نصب المصدر الذي يوضع موضعه
ولا يكون الا حالا قوله اما صمد يغنا مضافا فليست يدبني مضافا واما طامرا فليست بطامرا

واما عالما فقال له قد مضى زمان في حال العلم فقالوا له من حاله من حاله ومضاه قد
والرفع لا يجوز هنا لان قد مضى زمان صاحب القصة وحيث قلت اما العلم نعم لم تقصر مذكورا
فان العلم وهو العلم من ثم احسن في هذا الرفع ولم يجز الرفع في القصة ولا تكون في القصة
للالف واللام لان الشئ بعد وفك يكون جوبا لقوله لم وانما المقصد انما لم وضع في موضع
حالا واعلم ان ما ينصب في هذا الباب والذي بعده او قبله من الكلام قد عمل فيه كما عمل
في الخبر وما قبله اذا قلت كم مضى زمان اعاب وما عمل في قوله انما مشيئا وما شئيا

هذا اما يختار فيه الرفع

ويكون فيه الوجه في جميع اللغات وزعم يونس انه قول ابي عمرو وذلك لقوله اما العبيد قد
عبيد واما العبيد قد وعبد واما عبيد ان قد وعبد عن واما اختار الرفع لان ما ذكرت في هذا
الباب اسما واسما شاعرا في جري المصادر الا ترى انما تقول انت الرجل على وفيها ولا تقول
هذا الرجل خيلا ولا فلا في كنه ذلك جعل اما بعد خبرا له كانم قالوا اما العبيد فانت
فيهم ذو عبيد وانت منهم ذو عبيد اي كسر العبيد نصيبا كانا لا اذ ان تقول اما من العبيد
واما في العبيد فانت ذو عبيد الا انما اخبرت في حق واصبرت في اسماء ثم واما قوله
اما العبيد فانت ذو عبيد فكانه قال اما في العبيد فانت ذو عبيد ولكنه اخبرني واصبر فيه
اسمه كما فعل ذلك في العبيد فلما قبح ذلك عندكم ان يكون بمنزلة المقصد ولو لم يكن مما يجوز
فيه عندكم ذلك حملوه على هذا من ان يداخلوا المقصد واليس منه كما فعلت
نبيهم ذلك في العلم حيث رفعوه وكان ذلك قلت اما العبيد فمذكورا واما العبيد فمذكورا
ذلك المعنى تزيده وسعنا من العرب يقول اما ابن مرنبة فانا ابن مرنبة كانه قال اما
ابن مرنبة فانا ذا كجعل الاخرى الا ولا كان قابلا لذلك في الاصل واللام اما ابن المرنبة
فانا ابن المرنبة وان شئت نصبت على الحال كان ذلك قلت اما صديقا فانت صديق واما
صاحب فانت صاحب وزعم يونس ان قومنا من العرب يقولون اما العبيد قد وعبيد واما
العبيد قد وعبد فخر ونه جري المصدر سورا وموقبل حيث وذلك انهم شبهوه بالمصدر كما
شبهوا الجمل المغير بالمصدر وشبهوا خمسة ثم بالمصدر كان مولا اجازوا وهو الرجل العبيد
والدراهم ايت للعبيد ولله درهم وهذا لا يتكلم به واما وجهه وصوابه الرفع وهو قول
الحبيب والي عمر ويونس ولا اعلم الجليل رحمه الله خالفهما وقد حملوا على المقصد وقال
المخوتون اما العلم والعبيد قد وعلم وذو عبيد وهذا قبيح لانك لو افترق الرفع كان الرفع
الصواب فثبت اذا جري غير المقصد كما مضى وشبهوه بما هو في الرفع الى مثله وهو قوله
وبل له وقت واما قوله اما الصرة فلا بصره لكن واما الحارث فلانما رث لك واما ابو بكر فلا
ابا لك فمذكورا لا يكون فيه ابدا الا الرفع لانه اسم معلوم قد عرف والمخاطب مثل ما قد عرفت كما قل
قلت اما الحارث فلا حارث لك بجره او فلا حارث لك سؤله وكانه قال اما البقرة فليست لك
واما الحارث فليست لك لان ذلك المعنى تزيده ولوقان اما العبيد فانت ذو عبيد تزيده عبيدا
يا عبيد قد عرفتم المخاطب بغيره كما قلنا قلت اما العبيد الذين تحرم ليكن لا رفقا وقوله ذو

عبيد كانه قال كانت فيهم ومنهم ذو عبيد ولوقان اما ابو بكر فذلك ان كان علي قوله
ذلك لا بد ان اوفيه ابدا واما يري بقوله في اب جري لا جري بسعة الكلام وليس الجي
النصب هاهنا سبيلا وانما جاز النصب في العبيد حين لم يجعل شيئا من وفاق عبيد لانه
يشبهه بالمصدر والمصدر قد تدخله الالف واللام ولينصب عليه ما ذكرت لك فاذ اذ كنت
شيئا بعينه وكان ما الذي نكز منه الا شئ اخر جري جري تزيده وعمر ووايضا وما قول الناس
للرجل اما ان يكون عاملا فهو ما ان يعلم شيئا فهو عاملا ففهموا ان يقول اما ان
لا يكون يعلم فهو يعلم وانت تزيده يكون كما جات ليلا يعلم اهلا لكتاب في تخلي لان يعلم
فمذكورا ينبغي ان يكون بمنزلة المقصد لان مع الفعل الذي يكون مفعولا للمصدر وكان
قلت اما علم واما كنه نومة علم فانت عا لم لا ترى انما تقول انت الرجل ان تشاركوا في تمام
كان ذلك قلت نرا لا وخصوصا وانت تزيده المقصد الذي في قوله فعل ذلك الحقا ذاك الا
تري انما تقول لم تكن نومة ان اختر مودة كانا تقول اختر مودة ولا تقم ان وصلتها
حالا يكون لا ولا في حال وقوعه لانه انما كنه لم يقع بعد من ثم اجزيت جري المقصد الاول
الذي هو جواب له

هذا اما ينصب في الاسما

التي ليست بصفة ولا متصدر لانه حال يقع فيه الامر فينصب لانه مفعول فيه وذلك
قول لا كلمته فاه الي في ويا يعبد يا يعبد كانه قال كلمته ساقية ويا يعبد فمذكورا
كلمته في هذه الحال وتقول العرب يقول كلمته فمذكورا في كانه يقول كلمته فمذكورا في
اي كلمته وهذه حاله فالرفع على قوله كلمته وهذه حاله والنصب على قوله كلمته في هذه
الحال وانصب لانه حال اوقع في الفعل واما يا يعبد يا يعبد فليست في هذا النصب
لانه لا يجوز ان تقول يا يعبد ويكذب ولا لم يرد ان يجازيانه باليعبد وفيه في يده ولكن
اذا ان تقول يا يعبد بالنعيم ولا يبا لي قريبا كان او يعبد اذ ان قال كلمته فمذكورا
في فاما يري ان يجازي عن قريب منه وانه شافه ولا يعزى بينهما احد ومثله من المصادر
في ان تكم منه الاضافة وما بعد مما يجوز به الا بندا او يكون حالا قوله رجع فلان عوده
على يديه انما كانه قال انما عوده على يديه ولا يستعمل في الكلام رجع عوده الى يديه
ولكنه مثله ومن رجع الى حيا من عوده على يديه فمذكورا في اجاز الرفع في قوله رجع
فلان عوده على يديه وما ينصب لانه حال اوقع فيه الفعل فمذكورا في المشاكلة ودرهما
وقامرته درهم في درهم وبعته داري فمذكورا بكمهم وبعته البقر فقار بكمهم وبعته
نكاه ماله درهم الكا لربيع درهم وبعته بيتك له حسابا بيا بيا با وبعته فمذكورا
درهما درهم واعلم ان هذه الاسماء التي في هذا الباب لا تستعمل فيكون ما بعده
وذلك انه لا يجوز ان تقول كلمته فاه حتى تقول الي في لانك اذا تزيده مشاكلة والمشاكلة
لا تكون الا من شئين فاما يصح المعجزة اقلت الي في ولا يجوز ان تقول يا يعبد لانك
انما تزيده اذ لم يعط في فاما يصح المعجزة اقلت يدي لانها عملا ولا يجوز ان تقول
انني عوده لانك اذا تزيده انما لم يقطع ذهابه حتى وصله رجوع واما اذ كنت ان

قوله فمذكورا

هذا لما ينتظم السما

هذا ما ينصب الاله في

اذا قيل الركاب جعلوا اسمين وزعم الخليل رحمة الله ان النصب جيد اذا جعله ظرفا
 وموخر له فقول العرب موخر بمتى منكم وقريبا منكم اي مكانا قريبا منكم قد ثبتا بغير
 ان العرب تقول في كلامها هلك قريبا منكم اي هلك قريبا منكم احد واحد واماد وركابا انه
 لا يرتفع ابدا وان قلت ما هو ذلك في الشرف لان هذه الاسماء ومثل كان هذا مكانا في البر
 مثلا وانما الاصل في الظرف والموضع والمستشرق من الارض ولكنه جاز هذا كما تقول انه للصلب
 القفاة وانه لمن سجد في الصلاة ولكنه على المسعدة فاصفة ففقدك مثل محي عوكا وقيل
 قبلك برفع كير تفعان ويكتفب كير تفعان وان شئت قلت ما هو ذلك اذا جعلت الاول
 ما هو الاخر لم يجعله رجلا وقد يقولون ما هو ذلك في غير الاضافة اي ما هو ذلك من القوم
 وهذا متوهم دون اذا كان رديا واعلم انه ليس كل موضع وكل مكان يحسن ان يكون ظرفا
 فيها لم يحسن ان يكون ظرفا ان العرب لا تقول ما هو ذلك في المسجد ولا ما هو ذلك في الدار ولا ما هو
 خارج الدار حتى تقول ما هو ذلك في جوفها وفي داخل الدار وفي خارجها وانما فرق بين خلف
 وما اشبهها وبين هذه الظروف لان خلف وما اشبهها لا لا تأتي التي تلي الاسماء فظاهرها
 في هذا جرت عندهم والجوف والخارج عندهم بمنزلة الظاهر والباطن والراس واليكد وما في
 خلف وما اشبهها تدخل علي كل اسم فتصير امكنة تكمل الاسم من نواحيه واقطاعه ومن حاله
 واسفله وتكون ظرفا كما وصفت لذلك وتكون اسما كقولك ما هو ذلك في ناحية الة ارادة الناحية
 وما في ناحية الة ارفقت بمنزلة قولك ما هو في بيتك في دارك ويدل على ان المحرور بمنزلة
 الاسم غير الظرف انما تقول في ذلك وسط الدار وقربت وسطه وتقول في وسط الدار في وسط
 بمنزلة قربت وسطه معنوا كما مثله واعلم ان الظروف بعضها انك تكتسب بعض في الاسماء
 نحو القبيل والقفند والناحية فاما الخلف والاسام والفتحة فمن اقل استعمالا في الكلام
 اسما وقد جازت على ذلك في الكلام والاشعار وهذه حروف تجري مجرى الخلف واسما
 ولكن اعز لنا هاهنا النفس بحانها لانها غريب في ذلك حرفان ذكرناهما في الباب الاول
 لم نفسر معناه وما هو صمد ذكر معناه القفند وسبقك ومعناه القرب ومنه قول
 العرب ما هو قرب الجبل اي ناحية منه ولم زنة الجبل اي هذا ومن ذلك قول العرب
 ما هو قربك اي قريبا يعني المكان وما هو قربك في العلم اي قريبا منكم في العلم فكما هذا
 بمنزلة قول العرب ما هو جداره وازاه وعوالية تنوفلات وقومك انظار البلاد ومن ذلك قول الشاعر
 وما ابو حبيبة النمر جي اذا ما نغشاه عبي الرجل ينثني مسالمة عنه من قدام وقدم وسالاه
 عطفافضار بمنزلة جنبي فطيمة

هذا باب من باب

المختصة بالمكان المهم تنبئت به ان كانت تقع على الاسماء وذلك قول العرب سبحان اسم
 مؤمن منزه عن الشوائب ومؤمن منزه عن الولد وبذلك لا ياتي في ظرف قولك مؤمن منزه عن الولد
 فانما اردت ان تجعله في ذلك الموضع فصا كقولك مؤمن منزه عن مكان كذا ومؤمن منزه عن كل
 وانت مبي مقعد القابلة وذلك لان الرجل فلان بك من بين يديك قال الشاعر وهو ابو
 ذؤيب فوكون والعيون مقعدا اي الظربا خلف النعم لا يستلزم وممكن مناط الشربا قال الاخر

وان يوجب كما قد علمت منا هذا الترتيبا فذا نغلت نحوها وقال مؤمن منزه عن الارض جري
 هذا جري قولك مؤمن منزه عن القارية وذلك انها اما اني ومعنا هاهنا مؤمن في المكان
 الذي يقع فيه الغربة وبالمكان الذي يعلبه الشربا وبالمكان الذي ينزل به الولد
 وانت مبي في المكان الذي تقع فيه القابلة وبالمكان الذي يقع عليه الارض فانما اردت
 هذا المعنى ولكن حذف الكلام وجاز ذلك كما جاز حذف البيت وذهبت الشام لانها
 اما اني وان لم تكن في المكان وليس يجوز هذا في كل شيء لو قلت ما مؤمن محسنا او متكان
 او مريب الفرس لم يجوز فاستعمل من هذا اما استعملت العرب واجز منه ما جاز ولا من ذلك
 قول العرب مؤمن منزه السيل قال الشاعر وما من مومة القرب للمنية نغزتم رجالي ام
 درج السيول وتقول رجح اذ رجح اي رجح في الطريق الذي جاز فيه هذا معناه فاجري
 مجري ما قبله كما اخبرنا ذلك المجري درج السيول واما ما يرتفع في هذا الباب فقولك ما هو
 مبي فرسحان وما مؤمن منزه الفرس ودعوة الرجل ومؤمن يومان ومؤمن في وقت اليد
 فانما فار في هذا الباب ولا لا ينبغي هذا انه يجوز ان يثبت ما يثبت ويثبت في يومين
 ودعوة وفوقنا ومعنى وقت اليد انه يري ان يفرق ما يثبت ويثبت في هذا المعنى وهو
 عبي الكلام الاول كانه ما توسعة الكلام فانما هو الخطب ما يكون الا في يوم الجمعة
 واما قول العرب انت مؤمن منزه اي ومنهم فانما ترفعوه لانهم جعلوه ما هو الاول حتى صار
 بمنزلة قولهم انت مؤمن منزه وقربت وزعم يونس ان اسما من العرب يقولون انصب للمنية
 نغزتم رجالي ام ثم درج السيول فجاءهم ثم ادرج كما تقول زيد قصده كذا اذا جعلت القفند
 زيدا وكما يجوز ذلك ان تقول عبي الله خلفك اذا جعلته ما هو الخلف واعلم ان هذه الحروف
 بعضها انك تكتسب ان يكون اسما من بعض القفند والنحو والقبيل والناحية واما
 الخلف والاسام والنوف والفتحة والذكون فتكون اسما وكينونة تلك الاسماء اكثر
 واجري في كلامهم فذلك من او مشم كينونة اسما اكثر ومع ذلك انهم جعلوه اسما
 خلاصا بمنزلة المحبس والمتكاه وما اشبه ذلك فكم ما هو الذي يجعلوه ظرفا وقد زعموا ان
 بعض العرب يثبت بجعله بمنزلة درج السيول فيثبته وما هو قليل كانه ما قالوا بتر
 او مشم فصار غير الاسم الاول في المعنى واللفظ شبهوه بقوله مؤمن منزه الولد وقد
 زعم يونس ان اسما يقولون ما مؤمن منزه الكلب يجعلونه بمنزلة مراء ومشم وكذلك
 مقعد ومناط يجعلونه ما هو الاول فيجري يقول الشاعر

وانت مكانك من ابل مكان الفراد من است الحمل

واما حسن الرفع هاهنا لانه جعل الاخر ما هو الاول كقولك له راس الحمار ولو فعل
 الاخر ظرفا جاز ولكن الشاعر اراد ان يثبت مكانه بذلك المكان واما قولهم دار جند
 دارك فرسحان القفند لان خلف خبر الدار وهو كلام قد عمل القفند في بعض الاستغنى فلما
 قال دارك خلفك اركبهم فلم يدر ما قد وذلك فقال فرسحان وذرعا وميلا اراد ان يبين
 في هذا الكلام هذه الغايات بالنصب كما عمل له عشرين درهما في الدارم كان هذا الكلام
 شي منون يعمل في ما ليس من اسمه ولا ما هو كما كان افضله رجلا بتلك المنزلة وان شئت قلت

ذاري خلفك ارك فرسخان تلج خلف كما تلج فيهما اذا قلت فيهما زيدا قايما وزعم يوسف
 ان ابا عمه وكذا لا يقول ذاري من خلف دارك فرسخان فتنبه بقوله اركضي فرسخان
 لا خلف ههنا اسم وجعل من فيهما مبتدئا في الاسم وهذا مذهب قوي واما العرب
 فتحذفوا مبتدئة قولهم خلف فتصب وتزعم لانك تقول انت من خلفي ومثله انت خلفي
 ولكن الكلام حذف الا ترى انك تقول ارك من خلف ذاري فيستغنى الكلام وتقول انت
 مبي فرسخان اي انت مقي ما دمتا سير فرسخين فيكون ظرفا كما كان ما قبله مما شئت
 بالمكان واما الوقت والساعات والايام والشهور والمستور وما اشبه ذلك من
 الازمنة والاحياء التي تكون في القرب وبوفولك القتال اليوم الجمعة اذا جعلت يوم
 الجمعة ظرفا فاعلها الليلة واما انتما لانك جعلت ما ظرفا وجعلت القتال من يوم
 الجمعة والفتل ليلة وان قلت الليلة القتل واليوم القتال فبقيت التقديم والتأخير
 في ذلك سؤالا وان شئت رفعت جعلت الاحوال وكذا في اليوم الجمعة واليوم السبت
 وان شئت رفعت فاما اليوم القتل واليوم الاثنان فانه لا يكون الا رفعا وكذا في
 التفسير لانه ليس يعمل فيه كما اذا قلت ان تقول اليوم الخامس والاربع وكذا في اليوم خمسة
 عشر من الشهر اما اردت هذه اليوم تمام خمسة عشر يوما ومنزلة قولك العام عاصمها
 ومن العرب من يقول اليوم يومك فيجعل اليوم الا ولا منزلة الا لان الرجل قد يقول انا اليوم
 افعل اكوا انما يريد انما هو فعل اذ لا يريد يومنا بعينه وتقول هدي به قريبا
 وعندها اذا لم تجعل الاخر ما والا اول فان جعلت الاخر ما والا اول رفعت واذا انفتحت
 جعلت القريب والبعيد من القرب وتقول هدي به قايما وعلى به فاما ان فتصب على انه
 حال وليس قايما وذو مال بالعمد ولا العلم وليس بطريق وتقول هدي به قايما
 على هذا الذي ذكرت لك واعلم ان ظروف الدمار اشبهتكم في الاسماء لانها تكون فاعلة
 ومفعولة تقول اهلكم الليل والنهار واستوفيت ايلكم فاعلي هذه المعنى فاحر
 الاثبات كما اجروا

هذا بانجد وبجدة انما يكون في كلام

التي مضاف اليه كعلم ان التفتاف اليه بوجه مبتلا في اشياء بنى ليس باسم ولا ظرف وبنى
 يكون ظرفا وباسم لا يكون ظرفا فاما الذي ليس باسم ولا ظرف فقول لا ممررت بعبدة الله
 وهذا العبدة الله وما انت كزيد وبالكبر ونال الله لافعل ذاك ومن وفي ومثله ما اشبه ذلك
 وكذلك اخذت عن زيد والي زيد واما الحروف التي تكون ظرفا فتخرج خلقا امام وقدم
 وورا وفوق وتحت وعند وقبل ومع وعلى لانك تقول من عليك كما تقول من فوقك وذهب
 من معك وعن ايضا ظرف بمنزلة فان التبيين والناحية الا ترى انك تقول من عن يمينك كما تقول
 من ناحية كذا وكذا وقبالة مكان ودون وقبل وبعد وارا وكذا واما اشبه هذا من
 الامكنة والازمنة وذلك قولك انت خلف عبدة الله واما م زيد وقد ام اخيك وكذلك
 ساير هذه الحروف وهذه الظروف اسما ولكنها ماضية فاضع الاشياء واما الاسماء فتخرج
 منار وغيره وكل وبعض ومثل ذلك ايضا الاسماء المتخففة نحو حمار ورجل ارمال وانما فعل نحو

قولك هذا العمل الناس وما اشبه هذا من الاسماء كلها وذلك قولك هذا مثل عبدة الله
 وغير عبدة الله وهذا اكل مالك وبعض قومك وهذه لجة اراخيك وعمار زيد ومال عمرو
 وهذا اشبه الناس واما الباء وما اشبهها فليست بظروف ولا اسما ولكنها ايضا ماضية بها الي
 الاسم ما قبله وما بعده فاذا قلت يا بكبر فاما اردت ان تجعل ما يجعل في المنادي من
 الفعل المضمرة مضافا الي بكبر باللام واذا قلت هدرت بزيد قايما اضفت المروا الي زيد بالياء
 وكذلك هذه العبدة الله وان قلت انت كعبدة الله فقد اضفت الي عبدة الله المنشب بالكاف
 واذا قلت اخذت من عبدة الله فقد اضفت الاخذ الي عبدة الله من واذا قلت منذ زمان
 فقد اضفت الامر الي وقت من الزمان واذا قلت انتا في الدار فقد اضفت كبتونك في
 الدار الي الدار يعني واذا قلت ليك جهلتم سوف فقد اضفت اليه الدواة يعني واذا قلت رتب رجل
 يقول ذلك فقد اضفت القول الي الرجل رتب واذا قلت بالذات الله ووالله فاما اضفت اليه
 اي الله سبحانه كما اضفت النذرا بالله الي بكبر فقلت يا بكبر وكذا في غيره زيد اضفت

هذا بانجد في الدعاء بالمنع

والشعر على الشريعة والبدع على المبدع لانه وما اشبه ذلك فاما النعت الذي يجري على
 المنعوت فقولان ممررت برجل ظرف قبل فضا والنعت بجرو ومثل المنعوت لانما كالا ستم
 الولد من قبل انك تتردد الواحد من الرجال الذي كل واحد منهم رجل ولكنك اردت الواحد من
 الرجال الذي كل واحد منهم رجل ظرف في نفسه فاضفه بامنه حتى لا يعرف منها فان اطلت النعت
 فقلت ممررت برجل عاقل كرمير مشم فاجر علي اوله ومن النعت ايضا اياما جعل بايما جعل
 للرجل كانه ومن غير كانه قال ممررت برجل كامل ومنه ممررت برجل حشيش من رجل فهذا
 نعت للرجل باحسابه اياكم من رجل كانه لا كافيكم من رجل وممررت برجل شرعك من رجل وهذا
 من رجل وممررت برجل ما شئت من رجل وممررت برجل هدرت من رجل وممررت بامرة هدرت من
 امرة فهذا كله على معنى واحد وما كان منه يجري في هذه الاعراب فصارت نعتا لا جرا على اوله
 قال لا سمعنا بعض العرب للمؤنث في عام يقول ممررت برجل هدرت من رجل وممررت بامرة هدرت
 من امرة فجعله فعلا بمنزلة كفاك وكهنتك ومن النعت ايضا ممررت برجل مثلك فمثل لا نعت
 على احد قلت ممررت برجل كانه رجل ويكون نعتا ايضا اعلم انه لم يرد عليك ولم ينقص عملك في شي
 من الامور ومثله ممررت برجل مثلك اعيه صوته وشيئته بهنوتك وكذا ممررت برجل ضربك
 وشيئتك ونحو ذلك في المعنى والاعراب مجرى واحد او من مضافات الي معرفة صفات لشخص
 ومثله ممررت برجل اخبرك شربك فمن نعت له على انه قد نفق ان يكون مثله ومثله ممررت
 برجل خبير مثله فهو نعت له بان قد رايتك ان يكون مثله ومثله ممررت برجل اخبرك اخبرك
 على نحو غير مثله ممررت برجل حرمك حسن الوجه نعت الرجل بحسن وجهه ولم تجعل فيه الها
 التي هي ضمرا للرجل كما تقول حسن وجهه لانه اذا قيل حسن الوجه علم انه لا يعني من الوجه الا وجهه
 ومثله ممررت بامرة افسدت الوجه واما ان قلت الها في الحسنة لان الحسنة وقعت نعتا
 لها لم تبلغت به بعد ماضيا نعتا لها حين اردت من شرها فيهما الها وليست بمنزلة حسن

ووظف من قوله من قبل فضا والنعت بجرو ومثل المنعوت لانما كالا ستم
 وذلك ان الرجل اذا جرد من رجل بالرجل
 اركضي فرسخان

واما بكبر

انما

وجمعة في اللفظ وان كان المعنى واحداً الا ان الحسن هاهنا الاول ثم نصيبه الى من تردد
وحسن الوجه مضاف الى معرفة صفة النكرة فلما كانت النكرة صفة اجريت مجازاً
كاجريت مجازاً اخواتها مثل وانما ههنا وما يكون تحت النكرة وهو مضاف الى معرفة
قول الشاعر لمجرد قيد الاقارب لاجله طرد الهواذي كل شيا وغرب ومنه ايضا مررت بناقته
عبر الهواجر وما يكون مضافاً الى معرفة ويكون تحت النكرة الاسما التي اخذت من الفعل
فان رية به المعنى المتوهم من ذلك قد ردت برجلها من رية فوكت على انه سيفه كانه
قلت مررت برجلها من رية او كذا حذف النون لتخفيفا وان اظهرت الاسم وازدت
التخفيف والمعنى معني النون جري مجازاً كانه الاسم مفعول وذلك لان مررت برجل
هنا رية رجل فاذ شئت حملته على انه سيفه وان شئت حملته على انه رية مررت به وهو جري
حال عمل وذلك قوله جمل وعذ هذا عام من مظهرنا فالرفع هنا كالجري بما بالجرح واعلم ان كل
شيء مضاف الى معرفة وكان للنكرة صفة وانما اذا كان توصيفا او وصفا او خبرا او ممتدا
منزلة النكرة المفردة وفيه لا يعلو ذلك الا قول جبريل ظلال الشمس الحار وكان الذي فرس
مستقبل الزرع صاير كانه قال كذا في مستقبل صاير وقال المزارع كل المحرم بكل محط راسه
ناح محاطا صفة متعصب متعنا الحيلة في ان عنقه في متكبذ من المعنى عريضة سمعنا امرت وية
من العرب ينشد هكذا ومن ذلك ايضا قول في المرساة ست تحب هذا الكلام من جاني فسا
وحبها من خابط الديار اير فكانه قالوا بكل محط ومن خابطه من قول جبريل يارب غابطنا
لو كان بطلكم لا في مباحاتكم وقرمانا وقال ابو حنيفة التقي يارب مثلك في المناسا
غنية بيقنا قد متعتهم بطلاق قرب لا يقع بعد هذا النكرة وقد لا يدرك على ان غابطنا وشك
نكر ومن ذلك قول العرب في عذوب شدة وشكاه وماية مثله فاجر فاذ لك بمنزلة عذوب ومنه
وماية درهم فالمثل والحوالة كالتى حذف منها النون في قوله مثل زيدا اوقية الاوابد وهكذا
تثنية وكهنا كاية وعشرين فلهذا ما في واحد وهو الاضافة يريده انك اذ اردت معني النون
فتش في ذلك ماية درهم وزعم يونس انه يقول عشرون غير كذا على قوله عشرون مثلك وزعم يونس
والمختل برحمهما الله ان ماية درهم ليست للنكرة لانهم يقولون ماية درهم التي تغل في ممرلة
عبد الله وزعم يونس والخليل رحمهما الله ان الصفات المضافة الى المعرفة التي هي صفات صفة
للنكرة يجوز فيها كل شيء ان يكون معارف وذلك معروف في كلام العرب يدل على ذلك انه يجوز ذلك
ان تقول مررت بزيد المعروف بشبهك فتجمل مثلك معرفة وفيه لا يعلو ذلك قولهم مثلك
فانما كانه قال هذه اخوك قائما الاحسن الوجه فانه بمنزلة رجل لا يعلو معرفة وذلك لانه
يجوز ذلك ان تقول هذه المسرا لوجه فيصير معرفة بالالف واللام كايصير الرجل معرفة بالالف
واللام ولا يكون معرفة الا بها ومن النعت ايضا مررت برجل اما قايما واما قاعدا فاعلم
انما كانه ليس بلفظ الجمع وشك في القيام والقعود واعلم ان المعنى واحد من النعت مررت برجل
لا قايما ولا قاعدا لانه نعت كانه قلت مررت برجل قايما وكان كذا خذت من في قلبه ان ذلك
الرجل قايما او قاعدا فقلت لا قايما ولا قاعدا لانه نعت كانه قلت مررت برجل اكب وذهب
لنصفها لان الركوب قبل الذهاب ولم يبين ايها قبل الاخر ومنه مررت برجل اكب فذهب لانه

بعد الله ما كان محضاً
عن الله ما كان محضاً
ان يقول مررت بزيد مثلك
اذا اراد امرت

الانه بين ان الركوب تبع الذهاب فانه لا يمتد بينهما بمررت مررت برجل اكب ثم ذهب
وجعل متصلا به ومنه مررت برجل اكب ثم ذهب فبين ان الذهاب تبعه وان بينهما
متداخلة وجعل غير متصل به فبين على حدة ومنه مررت برجل اكب او ساجدا لآخر اجماع
النسك او كذا كيد العالم فيهما ومنه مررت برجل حسن الوجه جميله لانه جرحه لا حسن
الخاصة جميلها والوجه خاقر ولو كان حسن العامة لقال حسن جميل ومنه مررت
برجل ادي مال الذي صلب ماله ومنه مررت برجل ادي صلب في نسوب الى اصلاح كانه
قلت مررت برجل صالح وكذا لمررت برجل رجل سوء كانه قلت مررت برجل فاسد
لان الصفة في صلاح والسوء فساد وليس العتق هاهنا اصدف اللسان ولو كان كذلك
لم يجز ان تقول هذه اقول صدق وحار صدق وكذلك السوء في معنى سوتة ومن النعت
ايضا مررت برجلين مثليين فتفسير المثليين ان كل واحد منهما مثل صاحبه ومثل ذلك
سيان وسوا ومنه مررت برجل مثلك اي كل واحد منهما مثلك وفيه اهمل انما جيبا
مثلا او كان ذلك بهر جرحه ومنه مررت برجلين مثليين فان شئت حملته على انهما غير
في الاتصال وفي الامور ان شئت على قوله مررت برجلين اخرين اذا ارادته فطرح معك
في الامور وسواك فيصير كقولك برجل اخر اذا اثني به ومنه مررت برجلين سوا عليهما لانه
يزيد احلي رجلين ولم ينفصا من رجلين وكذا لمررت بلوهم سوا ومنه ايضا مررت برجلين
مثل وكافرجعت الاسم وقررت النعت وان شئت كان الملام والكافري لا لانه اجاب من قال
ياي جرب مررت وان شئت كانه اجاب من قال فاهما فالكلام على هذا وان لم يلفظ به
المخاطب لانه انما يحكي كلامه على فيه ويستبدل عنده لوسالته وكذا لمررت برجلين
رجل صالح ورجل صالح وان شئت صارت في تفسير النعت وصار عاذا لرجل توكل به
وان شئت جعلته بدلا كانه جواب لم قال اي رجل مررت فمررت الاول واستقبلت
الرجل بالصفة وان شئت رفعت على قوله قايما او ساجدا في الشرح قد جمع فيه الاسم
وفرف النعت وصار مجزوا قوله بكيته وما بكا جرحا هلم على ريعين مسلوب وحالي كذلك
سمعنا العرب تمشي والقوا في بحر مرة ومنه ايضا مررت بثلاثة نفر جليلين
وسرجا كافر جمع الاسم وفصلت العدة ثم نعتهم وفسرته وان شئت اجريته مجزى الاول
في البدل والابتداء قال العجاج جوي على مستويات خمس كركرة وثقانة ملوس وهذا
يكون على وجهين على الهمزة وعلى الصفة ومثل ما يحكي في هذا الباب على الابتداء
وعلى الصفة والبدل قوله عمر وجعل قد كان لكم اية في خست النعتا في ثقتا في
سبيل الله واخرى كافر ومن الناس من جرحا على وجهين على الصفة وعلى البدل ومنه
قول كثير وكنيت كذا رجلين رجل مصعبه ورجل ابي فبهما الرمان فثلثت قايما مررت
برجل احم وساجد ومررت برجل صالح فليس الوجه فيه الا الصفة وليس هذا بمنزلة
قولك مررت برجلين مثل وكافر ولا ما اشيته من قبل انك لم تعجز كانه قلت احدهما
كافرا والاخر كذا ومنهم كذا واذا قلت مررت برجل فاجر ومررت برجل فاجر فاعلم ان
واحد ولو قلت مررت برجلين مثلين او ثلاثة رجال مثلين لم يحسن فيه الا الجرح

ما من محضه الا واما
الا انما ابيحوا يعلم
يكون انه يريد احد الامر
ما من احد من احد
يجوز ان يفتقر عليه
ومنهم من يريد
الكل او احد

ليس

جعلت الكلام اسما واحدا حتى صار كذا قلت مررت بقايم ومرت برجال
 مسلمين وهذا قول يونس ولو جاز الرفع لقلت كان عبدا لله واكع وساحدا لاند
 ان شئت بالمتبعين فالمتبعين هنا رفع اذ قلت كان اخواك عراك وساحدا
 ومثلا لمررت باثارة وحمل وحمل قيا م فوفت الاسماء وجئت النعت فصار
 جمع النعت هنا بمنزلة قولك مررت برجلين مسلمين كذا النعت هنا ليس بعضا
 ولو جاز الرفع لجاز مررت باخي بك وعبدا لله وزيد قيا م فصار النعت هنا
 مع الاسماء بمنزلة اسم واحد ونقول مررت باربعة صريح وجرح لانه الصريح والجرح
 غير الاربعة فصار على نحو قولك منهم صريح ومنهم جرح ومن النعت ايضا مررت برجلين
 مثل رجلين وذلك في الغنا وهذا قول لا مررت برجلين فاذ هين فاذ هين
 البعالمه مقيا م ومثقال فتشقال ونحوه والاول ثورون ومثقال مقيا م وكذا مررت
 برجلين مثل رجلين الغنا كقولك مررت برجلين مثل رجلين وكذا مررت برجلين
 رجل ونقول مررت برجلا مسدسده وحرة انا يريدها الا سد وهذا اضيق فيج
 لانه اسم لم يجعل صفة وانما قاله التحويل شبه بقوله مررت برجلين اسدا شدة وقد
 يكون خبرا مالا يكون صفة ومنه ايضا ما مررت برجلا صالحا بل طالع وما مررت برجل
 كمررت برجلين ابدلت الصفة الاخر من الصفة الاولى واشتركت بينهما بل في الاخر على
 المنعوت وكذا مررت برجلا صالحا بل طالع ولكنه على النسيان او الغلط فبتدرك
 علامه لانه ابتداء بولجب ومثله ما مررت برجلا صالحا بل طالع ابدلت الاخر من الاول فجري
 مجزاة في كل فان قلت مررت برجلا صالحا ولكن طالع فهو محال لان ولكن لا يتدارك بها
 سد الايجاب ولكنها يثبت بها بعد التقي والاشتباه رفعت فابعدت على هو كذا
 فقلت ما مررت برجلا صالحا ولكن طالع وكما مررت برجلا صالحا بل طالع ومررت برجل
 صالحا بل طالع لا يماس الحروف والى يبتدأ بها بعد ها ومن ذلك قوله تعالى وقالوا اتخذ
 الرحمن ولدا استبحانه بل عبدا مكرمون فالرفع هنا بعد النصب كالرفع بعد الجر وان
 شئت كان الجر على ان يكون بدلا على الباء واعلم ان كل ولايل ولكن يشترط بين النعتين
 فيجوز ان على المنعوت كما اشتركت بينهما بالواو والفاء ونحوه ولا واما ما اشبه بذلك
 ونقول ما مررت برجلا مسلم فكتب رجل راغب في الصداقة بمنزلة فابن في الصداقة راغب
 راغب في الصداقة وزعم يونس ان الجر خطأ ابن وهذا ونحوه ما يشبهه من ولا يفر بعد
 شي الا ترى ذلك لو قلت رايت زيدا افايق عمر او فاما يشترط التبع وقد بين ترك
 اضمار النعت في مقايص ولكن لا يثبت ان ولا يكون ذلك الا على كلام شين باما ونحوه
 ومما اجرا نعتا على غير وجهه الكلام هذا انخرضت حرب فالوجه الرفع وهو اكثر كلام
 العرب وافصحهم وهو القياس لان الحرب نعت البحر والجر رفع ولكن بعض العرب يحرم
 وليس بنعت للنصب ولكنه نعت للذي اضيف اليه النصب فجاء لانه كذا كالعقب ولا
 موضع يقع فيه نعت النصب ولا يصار بمواضع النصب بمنزلة اسم واحد الا ترى انك تقول
 هذا حب رمان فاذا كان كذلك قلت هذا حب رمان فاصفت الرمان اليك وليس كذلك

الرمات واما لك لفت ومثلا ذلك هذه ثلاثة اوابك فكذا لا تنفع على محض
 ما وقع على حب رمان فنقول هذه اجده ضيبي وليس لك لفت انا لك جرح ضيبي فلم
 يمنعك ذلك ان قل ان قلتي ضيبي والبحر والضب بمنزلة اسم مقدر فاجرح البحر بحرف الضب
 كما اضيف البحر اليك مع اضافة الضب ومع هذا انهم اتبعوا البحر بحرف الكسر
 الكسر نحوهم ووجه ارجاع وما اشبه هذا وكل في التفسير من تفسير الخليل وكان كل واحد
 منهم اعندك وما من التفسير وقال الخليل لا يقولون الا هذا ان حراضت حراض من قبل ان
 الفب واحد والجر حوران واما يخلطون واذا كان الاخر بعد الاول وكان مذكورا
 مثله ونوننا وقاله هذه جرح ضيبي لان الضبان مؤنثة ولان البحر مؤنثة
 والعن واحد فخلطوا هذه اقوال الخليل ولا ترى هذا الاول الا سؤالا لانه اذا قال
 هذا اجده ضيبي ممدوم وفيه على البيان انه ليس بالفت مثل ما في التثنية من البيان انه
 ليس بالآخر قال الزجاج كانه منج الصلوات المؤمل فالمنج مذكر والعن مؤنث

هكذا يا شريك السمكين

وذلك قولك مررت برجلا وحما فبيل فالواو اشتركت بينهما في الباء والعلية وتعمل
 للجر بمنزلة بفتحة بكاء بكون بها او في من الحمار كذا قلت مررت بها فالف في
 هذا ان تقول ما مررت برجلا وحما رايت ما مررت بها وما وليس في هذا دليل على ان
 بني قبل شي ولا يسمي مع شي لانه لا يجوز ان تقول مررت برجلين وعمر في المبدوء في المردور
 عمر ولا يذبحون ان يكون المردور وقع عليهما في حال واحدة فالواو تجمع هذه الاشياء على
 هذه المعاني فاذا استغف المتكلم يتكلم بهذه الجبة على ما اشبهت لانه قد جمعت هذه
 الاشياء وقد تقول مررت برجلين وعمر وتعي انك لا مررت بها ممدوم وليس في ذلك
 دليل على المردور المبدوء به كانه يقول ومرت ايضا بعمر وفيه هذا اما مررت برجلين وما
 مررت بعمر وتبين ان النفي محذوف في موضعه ان شاء الله ومن ذلك قولك مررت برجلين وعمر
 ومررت برجلين فامرأة فالواو اشتركت بينهما في المردور وجعلت الاول مبدوءا به ومن ذلك
 مررت برجلين امرأة فالمرور هنا مردوران وجعلت نون الاول مبدوءا به واشتركت بينهما
 في الجر ومن ذلك قولك مررت برجلا وامرأة فالواو اشتركت بينهما في الجر واشتركت
 المردور لا حدهما دون الاخر وسوف بينهما في الدعوى فخر انا ما مررت برجلين وعمر
 وجواب ما مررت برجلين وعمر وجواب وان نصبت الاشياء ما مررت برجلين وعمر
 وان نصبت احدهما قلت ما مررت بفلان ومن ذلك مررت برجلا وامرأة اشتركت
 بينهما في الباء واعفت المردور الاول وفصلت بينهما عند من التثنية على علم يدربا بها

هذا بالملك من المبتدأ منه

والله ان يشرك المبتدأ منه في الجر وذلك قولك مررت برجلا وحما فبيل على وجه محال
 وعلى وجه حسن فاما المحال فان تعي ان الرجل حمارا وما الذي يحسن فهو ان تقول

وله

والحمد لله الذي جعل فيه نبيج لانه لا يفسد بوصف بينه وبين العالم الا ترى انك لو قلت مررت
بضارب ظريف زينا وهذا اضارب عاقل اياه كان قبيحا لانه وصفه فجعل حاله كحال
الاسماء لانك انما تتبنا بالاسم ثم نصفه فقلت مررت برجل سدايد رجل ابو فروع
لان هذا وان كان صفة فقد جعلته في هذا الموضع اسما غير انه اي عشره يفتح فيه ما يفتح
في اي عشره وتي قال مررت برجل بعشره ابو فروع قال مررت برجل سدايد رجل ابو فروع فان
قلت مررت برجل حسن الوجه ابو فروع فليس بمنزلة اي عشره ابو فروع لان قولك حسن الوجه
ابو فروع بمنزلة قولك مررت برجل حسن الوجه فصارت بدله في قولك التثنية مشبه ضارب اذا قلت
مررت برجل ضارب اياه وابو عشره لا يدخله التثنية ولا يجري مجرى الفعل ولكنك القيت
التثنية استحضاراً فصارت بمنزلة قولك مررت برجل ملازم اياه رجل مررت برجل ملازم
ابيه رجل اذا اردت معنى التثنية وان قلت مررت برجل حسن الوجه ابو فروع فكانت قلت
مررت برجل حسن ابو فروع ونقول مررت برجل حسن الوجه ابو فروع كما تقول مررت برجل حسن
الوجه ابو فروع كما تقول مررت برجل ملازم ابو فروع فصارت بمنزلة حسن وملزم اياه
بمنزلة ملازم وليس هذا بمنزلة اي عشره وغيره من ذلك الا ترى انك لا تقول مررت بخير منه
ابو فروع ولا يابى عشره ابو فروع لا تقول مررت بالظبي خاتمة وامافولة مررت برجل سدايد والعدم
وتري رجل سدايد والعدم فهو قبيح حتى تقول هو والعدم لان في سدايد اسم فعل مرفوعا كما تقول
مررت بقوم عدا جمعهم فارتفع اسمهم على مضمر في عدا بالضم في قوله فاما هذا فمطوف على
المضمر وليس بمنزلة ابو فروع فان قلت به على قبحه رفعت وار جعلته مبتدأ رفعت مبتدأ
يعني وان جعلته مفعولاً رفعت سدايد ونقول ما رايت رجلا بعض الله الشدة منه اليه
وما رايت احدا الحسن في عينه الكحل منه في عينه وليس هذا بمنزلة خير منه ابو فروع لانك
مفضل للاعلى الاسم الذي في من وانت في قولك الحسن في عينه الكحل منه في عينه لا تريد ان تفضل
الكحل على الاسم الذي في من ولا ترغم انه قد نقص عن ان يكون مثله ولكنك زعمت ان الكحل
هنا علة وهيئة ليست له في غيره من المواضع فكانت قلت ما رايت رجلا هاهنا الا في عينه
الكحل كعله في عين زيد وما رايت رجلا يفضي اليه الشدة كما يفضي اليه زيد ولا يكره على انه
ليست بمنزلة خير منه ابو فروع انما الذي يكون في من في الكحل والشدة كما ان الاضارب في كعله
وبعض في الكحل والشدة وما يدرك على انه على اوله ينبغي ان يكون ان لا يبتدأ فيه بحال
لوقلت بعض اليه الشدة الشدة لانه لا يضرب شيئا قبل ذكره ومثل ذلك ما من ايام احب
الي الله عز وجل فيها القوم منه في عشر ذي الحجة وان شئت قلت ما رايت احدا الحسن
في عينه الكحل منه وما رايت رجلا بعض اليه الشدة منه وما من ايام احب الي الله فيها
القوم من عشر ذي الحجة فاما المعنى المعنى الا قال لان الهاهنا الاسم الاول لانه لا يكره
انك فضلت الكحل عليه ولا انك فضلت القوم على الايام ولكنك فضلت بعض الايام
على بعض الهاهنا في الاول هو الكحل وانما فضلت في هذا الموضع على نفسه في غير هذا الموضع
ولم ترد ان تجعله خيرا من نفسه البتة قال فحكي بن ذئيل الكرياحي
مررت على وادي السباع ولا اري كواذي السباع خيرا من نظم واديا اقل يدرك انق نبيج واخوف

الذي
م

ولو قلت خير منه
ابو فروع
م

الاسماء والافعال وما اشبهها من الصفات التي ليست بعاد عن الحسن والكرم
انت افضل ولا تقول احدا كما تقول الله الكريم وعنه الله الكريم كل نحو وكما تقول الامان
ولا تقول لك ولا ما يشبهه ومثل هذا كثير واعلم ان الرفع والنصب يجريان في الاسماء
ونعت ما كان من سبها ونعت ما التبس بها وما التبس بنحو سبها فيهما مجازا في الخبر
واعلم ان ما جرى بهما على النكرة فانه منصوب في المعرفة حاله لان ما يكون نعتا
من اسم النكرة يكون خبر المعرفة لانه ليس من اسمه وذلك قولك مررت برجل حسن
ابو فروع ومررت بعبد الله ملازمه رجل كانا قلت مررت بعبد الله ملازمه واعلم ان
ما يكون في النكرة رفعا غير صفة فانه في المعرفة رفع ومن ذلك قولك مررت برجل حسن
الدين اجترحو السيات ان تجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء بحبانهم ومما تهم
وتقول مررت بعبد الله خير منه ابو فروع وكذلك هذا وما اشبهه ومن اجترأ على القول
فانه ينبغي ان ينصب في المعرفة فتقول مررت بعبد الله خير منه ابو فروع ويجب لغيره
ردية لانها ليست في معنى العقل لا تبتدأ الحسن من ان تجريه على اوله وليست بمنزلة
العلم غوصا رب وملازم وما صار عنه نحو حسن الوجه الا ترى ان هذا عمل يجوز فيه بغير
وبلازم وضرب ولازم ولو قلت مررت بخير منه ابو فروع واما في ابو عشره ابو فروع كان قبيحا
ولم يجر ولكنه حسن الوجه لوقلت مررت بخير منه ابو فروع اباي عشره ابو فروع كان
قبيحا وكذلك باي عشره ابو فروع ولكنه حين خلع لا وجرى عليه كما نك قلت مررت
بخير منك مررت برجل خير منك ومن قال مررت برجل اي عشره ابو فروع فله بقوله
مررت برجل حسن ابو فروع فهو ينبغي له ان يقول مررت بعبد الله اي عشره ابو فروع كما قال
مررت برجل الحسن ابو فروع وتي قال مررت برجل اخوه عمر لم يكن فيه الا الرفع لانه هذا
اسم معروف بعينه فصارت بمنزلة قولك مررت برجل عمر ولو ان العشرة كانوا قوما
ياحييهم قد عرفهم المخاطب لم يكن فيه الا الرفع لانك لو قلت مررت بخير منه ابو فروع كان
محالا ويحيي في مررت باي عشره ابو فروع وباي العشرة ابو فروع ما يكن شيئا بعينه يجوز ان
جعلت الاخ صفة لا وجرى عليه كما نك قلت مررت بخير من فضار الشئ بعينه نحو
زيد وعمر وصار ابو عشره الحسن حين لم يكن شيئا بعينه قد عرفه فغيره على
صغفه واستكرهه واعلم ان كل حين العمل والاشبهه نحو حسن وكرهه اذا دخلت فيه
الالف واللام جري على المعرفة كجره على النكرة حين كان نكرة كقولك مررت برجل
الحسن ابو فروع ومررت بخير الضارب عرو واعلم ان العرب يقولون قوم معلوما وقوم
مستغف وقوم مستغفون فاعلم ان قوله مستغفون مستغفون وقوم مستغفون مستغفون
هذا ما جرى
من الاسماء النحويين الافعال وما اشبهها من الصفات التي ليست بعاد عن الحسن والكرم
وما اشبه ذلك جدي الفعل اذا ظهرت بعد الاسماء او خبرها وذلك قولك مررت
برجل حسن ابو فروع والحسن ابواك والخارج فومك فصارت بمنزلة قولك فقال ابواك
وقال فومك على هذا قول من قال فومك حسن ان الخواص في صفة بمنزلة اذهب ابواك

من ذلك مررت برجل
خير منه ابو فروع
فقولك مررت برجل
خير منه ابو فروع
م

على الكلام
م

والمنطق فقولك فان بدأت بالاسم قبل الصفه قلت قولك منطلقون وقولك يستون
 كما تقول ابواك قال لا ذلك وقولك قالوا ذلك فان بدأت بنعت موتى فهو مجزئ
 المذكرا انك تدخل الفاء في قولك اذ هبته جاريته واكرمته نسائك فصار
 الهاء في الاستمارة في الفاعل اذا قلت قلت نسائك وذهبت جاريته وانما
 قلت اكرمته نسائك وعلمي قولك قال نسائك كرميات اذا اخذوا الصفه قال لا الف والنا
 والواو والنون في الجمع والالف والنون في التنبيه بمنزلة الواو والالف في قولك قالوا
 ومنزلة الواو والنون في قولك ونكذلك فرشي قولك افرشي ابواك اذا اردت
 الصفه مجزئ مجزئ حسن ذكرهم وانما قالت العرب قال قولك وقال ابواك لانهم اكنفوا
 بما اظهروا حتى ان يقولوا قالوا ابواك وقالوا قولك فوادك اكنفوا بما اظهروا وقال
 الشاعر البشير اكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بنوعهم وحضوره
 فصار ليس هاهنا بمنزلة ضرب قولك بنوفلان لان ليس فعل فاذا بدأت بالاسم قلت قولك
 قالوا ذلك ابواك اذ ذكروا ههنا لان قد وقع ههنا افعال في الفعل ونسائك ولم يلابد للمفسر
 ان يحكي بمنزلة المفسر وحسن قلت ذهب قولك لم يكن في ذهب افعال وكذلك قالت
 جاريته نسائك نسائك لانهم ادخلوا التالف في فصلوا بين التانيث والتذكير وحذفوا
 الالف والنون لما بدوا في الفعل في تنبيه الموتى وجمعه كما حذفوا ذلك في التذكير
 فان بدأت بالاسم قلت نسائك قل ذلك كما قلت قولك قالوا ذلك وتقول جاريته
 قالتا كما تقول ابواك قال لان في قلتي وقالنا افعالا كما كان في قولك قالوا اذا قلت
 ذهبت جاريته انك اوجاف نسائك فليس في الفعل افعال ففصلوا بينهما في التانيث
 والتذكير ولم يفصلوا بينهما في التنبيه والجمع فانما جاءوا بالنسائث لانها ليست
 علامه افعال كما لو او والالف وانما هي في التانيث في طلحة وليست باسم وقال بعض
 العرب قال فلانة وكل ما طال الكلام فهو حسن نحو حضور الفاعل في اليوم امرأة لانه اذا
 طال الكلام كان الحذف اجتمعا كما في قصير كذا مني كالمعاقبه نحو قولك زنا دقة
 فتجوز في اليا لمكان الهاء كما قالوا في غنم غنيلهم وسعاليهم كان الياء افعال تبتدأ بها
 حذفوا النسائلا نه صارت عندهم افعال الموتى يقيمهم عن ذكرنا كما كنهنا في الجمع والاشنان
 حين اظهروا عن الواو والالف وهذا في الواحد من الحيوان قلنا وهو في الموات كثير ففرقوا
 بين الموات والحيوان كما فرقوا بين الادميين وغيرهم في الجمع تقول لهم ذاهبون ولم في
 الاء ولا تقول اجمال ذاهبون ولا تقول لهم في الاء وانت تعني الجمال ولكنك تقول
 في ومن ذاهبة وذهبات ومما جاء في القرآن من الموات قد حذفت فيه الساخنة قوله
 سبحانه في حياته يوم عظمه من تربه ونحو قوله من بعد ما جاءهم البعثات وهذا الضم كنه في
 القرآن وموتى الواحد من الادميين اقل منه في ساير الحيوان لان في الموتى في الجمع حالة
 ليست لغیرهم لانهم لا يكون وانهم قد فصلوا بما لم يفصل به غيرهم من العقل والعلم والجمع
 من الحيوان الذي يكسره عليه الواحد فيمنزلة الجمع من غير الذي يكسره عليه الواحد لان في انك
 تقول رجل وتقول في الرجال فيجوز ذلك وتقول رجل وتقول في الرجال وهو غير وى الاعيان لم

هذه كلها مجزئ في الجدوع وما اشبه ذلك مجزئ هذه المجزئ لان الجمع يكون وان كان
 كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان ذلك كذلك لصيرورة بمنزلة الموات لانه قد خرج
 من الاول لا يمكن حيث اردت الجمع فلما كان ذلك احتملوا ان يجزئ جمع الموات
 قالوا قد جاءوا بركب وجاءتساوت وجاءتساوت وقالوا فيما لم يكسره عليه الواحد لانه في
 معنى الجمع كما قالوا في هذا كما قال تعالى ومنهم من يستمعون اليك اذ كان في معنى الجمع
 وذلك قوله تعالى وقال تنسوة في المدينة واعلم ان من العرب من يقول اضربوني فومر
 وضرباني اخواك فتنسوة ههنا بالنا التي يظهر فينا في قالت فلانة فكانهم ارادوا
 ان يجعلوا الجميع علامه كما جعلوها للموتى وبقي قليلة قال الشاعر وهو الغرزد في
 ولكن ديا في ابوه وامد بخوان يعقربك السليط اقارب
 وما قوله تعالى واسترو الضوي الذي ظلموا فانه يحكي على البه لكانه قال انطلقوا فليل
 له من فقال بنوفلان فقوله عز وجل واسترو الضوي الذي ظلموا على هذه المعنى فيما
 نعم يونس فقال الخليل رحمه الله فعلى هذه المثل المجزئ هذه الصفات وكذلك
 شاب وشيخ وكما اذا اردت شابين وشيخين وكذا تقول وتررت برجل كمال اصحابه
 وتررت برجل شابا بواه قال الخليل رحمه الله فان ثبتت او جفت فاحسنه فان
 الاحسن ان تقول وتررت برجل فرشتان ابواه وتررت برجل كمال اصحابه تجعله اسما
 بمنزلة قولك وتررت برجل اخر صفته وقال الخليل رحمه الله من قال اكلوني البراغيث
 اخبرني هذا اعلم انه ففقال وتررت برجلين حسنا ابواهما وتررت بقوم فرشتين اباهما
 وكذلك افعلى نحو غودوا اخر تقول وتررت برجل غورا ابواه واحرا ابواه فان ثبتت
 قلت وتررت برجل اخر ان ابواه تجعله اسما ومن قال اكلوني البراغيث قلت على حد
 قوله وتررت برجل غورا ابواه وتقول وتررت برجل غورا اباه كان ذلك كملت به على حد
 اعورين وان لم يتكلم به كان نوموا في هلكي وموتى انه قد فعل بهم فجاوابه على مثال
 جرحا وقتلا ولا يفتك هلك ولا مرفق ولا موت قال الشاعر وهو النابغة الجعدي
 ولا يشعر الرمح الا هم كعوبه بنزوة رهط الاقيط المتظلم
 واحسن ذلك اعور فومر وتررت برجل صم فومر وتقول وتررت برجل حسان فومر وليس
 مجزئ هذه المجزئ على الفعل لما مجزئ المجزئ الفعل ما حذفت الالف والنون والواو والنون في
 التنبيه والجمع ولم يغير نحو قولك حسن وحسان فالتنبيه لم يغير بابه وتقول
 حسن قالوا والنون لم يغير الواحد فصارت بمنزلة قالوا والالف والنون والواو لم
 تغير فعلا وما حسان وعور فانه اسم كسره عليه الواحد فجا مبنيا على مثال كسنا الواحد
 وخرج من بنا الواحد الى بنا اخر لان الصفه في اخر زيادة كالزيادة التي جفت في قرشي
 في الاثنين والجمع فلهذا الجميع لم يبق عليه كما بقي الواحد على مثاله فاجزئ المجزئ الواحد
 وما يبدل على ان هذا الجمع ليس كالفعل انه ليس في من الفعل ان كان الجمع مجزئ مبنيا
 على غير بابه اذا كان للواحد من ترصا وحسان وما اشبهه بمنزلة الاسم الواحد نحو وتررت
 برجل حسان وتررت برجل صم فومر فاللفظ واحد والمعنى جميع واعلم ان ما كان

يجمع بغير الواو والنون نحو حسن وحسان فان الوجود فيه ان تقول صررت برجل حسن
 فومه وما كان يجمع بالواو والنون نحو منطلق ومنطلقين فان الوجود فيه ان يجعل
 منزلة الفعل المتقدم فتقول صررت برجل منطلق فومه واعلم انه من قال ذهب سواك
 قال اذهب سواك ومن قال جاء موعظة قال الجاني موعظة تذهب الهاها هنا كما
 تذهب النسي في الفعل وكان ابو عمرو يقول خاشعنا البهارم قال الشاعر وموابود
 الهذيل يعبى الغراء فما ان يزل مضطربا طربها . وقال الفرزدق .
 وكنا وزينة على غير نبتع طويلا سواريه شديدة اديا . وقال الفرزدق ايضا
 فوالى كجك ففما عرف كيم ما نزع فعداد . وقال اخرون وموابود بنيد الطائي .
 مستحق بها الرياح فما اجتأ بها في الظلام كل بخود . وقال اخرون يقي اسد .
 فلا في ابن اني يندعي مثلي ما ينبغي من القوم مستقي السام خديبه . وقال ايضا
 وما زلت تجر لاهلي ضغينة ومنظلم الاضغان مذابا فاع . وهذا في الشعر اكثر من
 ان احصيه ومن قال ذهب فلانة قال اذهب فلانة والحاضر القاصي امرأة وقد
 يجوز في الشعر موعظة جانا كانه الكتيبي يذكر الموعظة عن الناق وقال الاعشى
 فاما نري ملني بدلت فان للوائف اودي بهاء . وقال غامر بن حوي الطائي .
 فلا مزنه ودقت ودقنا ولا امر من اجل ابهاها وعلي هذا قال الشاعر وموطيل .
 اذ هي احقر من الریح خاجها والعين بالامثال الخاوي فتجول . وزعم الخليل رحمه الله ان
 السما منطوية كقولك تعطل النفاة وكقولك مضرع للقي ما الرضاع واما المنطوية فتجي
 على العمل كقولك منشقة وكقولك مضرعة للقي مضرع واما كل في ذلك يستعمل ورايتهم
 بساجدين ويأتمن النمل انخلوا ما كنك فرغم انه صار بمنزلة ما يعقل ويستمع لما ذكره
 بالسمود وصار النمل بمنزلة من حدث عنه كايحدث عن الاناسي وكذلك كل في
 ذلك يستعمل لانهما جعلت في طاعتها وفي انه لا ينبغي لحد ان يقول طربا بنوكه ولا ينبغي
 لاهدان يعبد شيئا منها بمنزلة ما يعقل من المخلوقين وبقر الامور وقال الشاعر النابغة
 المعقدي شربت به والديك يدعوه صباحه اذ اما بنو نعش دقو فتصوبوا فاجاز هذا
 حيث صارت هذه الاشياء عندهم تومروا وتطيع وتسمع وتفهم الكلام وتعبد بمنزلة الادميين
 وسالت الخليل رحمه الله عن ما احسن وجوههم فقال لان الاثنين جميع وهذا بمنزلة
 قول الاثنين عن فعدا ولكنهم ارادوا ان يعرفوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون
 شيئا من شيئين وقد جعلوا المنفردين ايضا جميعا قال الله عز وجل وهما في
 ادسوا والمحراب اذ دخلوا على اود ففرغ منهم قالوا لا تخف فخصما كانه اما اراد
 غنة كغنة كغنة البعير والموت موتا يبيت سلاوية وموت بمنزلة اطونا وتفسير
 كفسير وهو بعير اعبد اكل في شعبا عربيا الوما لا ابا لك ولا اغترابا . كانه يقول انك
 وتغتربا اغترابا وخذف الفعل في هذا الباب لانه جعلوه بكلام من اللفظ بالفعل وهو
 كثير في كلام العرب وكذلك ان اخبرته ولم تستفهم فتقول سيرا اعلمت نفسك
 او غيرك وذلك لانك رايت رجلا في حال سيرا او كنت في حال سيرا وكنت رجلا

يسيرا وكنت انت يسيرا او غيرك كلام يحسن بها هذه اكلية كحسن في الاستفهام لانك
 انما تقول اطربا واسيرا اذ رايت ذلك من الخيال او ظننت فيه وعلى هذا يحري
 هذا الباب اذا كان خبرا واستفهاما اذ رايت رجلا في حال سيرا وظننت فيه
 فانيت لذلك وكذا لانت في الاستفهام اذ اقلت انت يسيرا ومعنى هذا الباب
 انه فعل متصل في حال ذكر كآية استفهمت او اخبرته وانك في حال ذكر كشيء من
 هذا الباب تعمل في تنبيهه لك او غيرك ومثل ما نصبت في هذا الباب وانت تعني
 نفسك قول الشاعر سماع الله والعلماني اعوذ بحقد خالد بن عروة وذلك انه
 جعل نفسه في حال من يسمع فقمار بمنزلة من رآه في حال سيرا كانه قال اسماعيل الله بمنزلة
 قولك ما انت الا ضربا الناس وضربا الناس اخاذت النون تخفيفا

هذا باب

من الاشياء التي اخذت من الافعال انما هي الفعل استفهمت ام لم تستفهم وذلك قولك
 انما وقد قعدت الناس والقاعد او قد سار الركب وكذلك ان اردت ذلك المعنى
 ولم تستفهم فتقول قاعد اقد علم الله وقد سار الركب وقايماء علم الله وقد قعد
 الناس وذلك انه راي رجلا في حال قيام او حال قعود فارد ان يبينه فكانه لفظ
 بقوله اتقوم قايما وانقعد قاعدا ولكنه حذف استغنى بما بدا من الحال فصار
 الاسم بدل من اللفظ بالفعل ليجري مجرى المفعول في هذا الموضع ومثل ذلك عايد ابالله
 من شعرها كانه راي شيئا ينبغي فصار عنه نفسه في حال اسدخاذه حتى صار بمنزلة
 الذي رآه في حال قيام وقعود لانه يرى نفسه في تلك الحال فقال عايدا ابالله كانه
 قال اعوذ بالله عايدا ولكنه حذف الفعل لانه بدل من قوله اعوذ بالله فصا وهذا يجري
 ها هنا مجرى عايدا بالله ومنهم من يقول عايدا بالله واذا ذكرت شيئا من هذا الفعل
 متصل في حال ذكرك وانت تعمل في تنبيهه لك او غيرك في حال ذكر آية كانت
 في باب حمز او سقيما وما شبهه اذ ذكرت شيئا منه في حال ترجية وانبات واخبرت
 عايدا بالبدل والاضمار مجرى المفعول كما كان هنيئا بمنزلة المفعول فبياد كرتك قال
 الشاعر وموعد الله بن الحارث السهمي من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام .
 الحق عدا ابل بالقوم الذين طغوا وعابوا ابلان بعدوا فطغوني . فكانه قال
 وعياد ابل ومثله قوله اراك جئت مسئلة ومرحبا وعنده الموز خارا انا كانه قال
 رخيلا انينا

هذا باب

التي لم تؤخذ من الفعل مجرى الاشياء التي اخذت من الفعل وذلك قولك اقميتا مرة وقيسيا
 اخري قائمت في هذه الحال تعمل وانما هذا انك رايت رجلا في حال يكون وتقول
 فقلت اقميتا مرة وقيسيا اخري كانه قلنا تحولت اقميتا مرة وقيسيا اخري باننا
 في هذه الحال تعمل في تنبيهه هذا له ومرعذك في تلك الحال في تكون وتقول وليس
 بسبيله مسترشدا عن امره وجاهل به ليعلمه آية ويخبر عنه ولكنه وبخه بذكره وشا

اما بعض العرب ان رجلا من بني اسد قال يوم حمله واستقبله بغير اعراف قطير فقال
 يا بني اسد اغور وذا اناب فلم ترد ان يستتر منكم ليجزى عن عورهم وصحة ولكنهم
 كانه قال ان تستقبلوا امور وذا اناب والاستقبال في حال تيممه اياما كان واقعا كما
 كان التلوث والتفعل عنكم ثابتين في الحال الاولى واذا ان ثبتت الاغور ليجزى عن
 ومن ذلك قول الشاعر ابي المسلم اعيان احفا وعظيمة وفي الحرب اشباه النساء العوارك
 اي تنقلون وتلقون من كذا او من كذا وقال اي لولا ليم اولاد الوالد في العيادة
 اولاد العلات قاتلوا الشاعر اعلم ان الحذف في شجعي غريب فيكون علي وجهين على النداء
 وعلى انه راء في حال افتخار واختار فقال انصرفا كذا كذا لا يمتيا وان اختير في هذا
 الباب علي هذا الوجه نعمت ايضا كما نعمت في حال الخبر في الاسم الذي اخذ من الفعل وذلك
 قولك يمتيا فذكر علم الله من وقبيلنا اخرا فلم يرد ان يخبر القوم بامر قد جعلوه ولكنك اردت
 ان تستنبه بذلك وهما زبد لا من اللفظ بقوله التتم وتقيس اخر او امضون وقد استغنيتكم
 هذا وتلقون وتلقون فاما هذا كذا كان قريبا وجنده بدل من تربت يدرك
 وجنده لتو تكلم بها ولومنت الاغبياء والاغور في البدل من اللفظ قلنت ان تخرجون
 واتعزون اذا اوصفت معناه لانك انما تجزيه بجري ما له فعل من لفظه وقد تجزيه بجري
 الفعل ويجزى عمله ولكنه كان احسن ان توضع بما يتكلم به اذا كان لا يخبر بمخبر الحديث
 وكذلك هذه الصيغة وكنت يترك استعجابا بجسر من الفعل واما قوله عز وجل يلقى قارون
 فهو علي الفعل الذي اظهر كانه فاك يلقى فاعاد ربي حكاية ذلك بغير تسر واما قوله
 وهو السر زرقه علي خلقه لا انتم المرسلات ولا خا رجلا من في زور كلام
 فاما اراد ولا يخرج فيما استقبل كانه قال ولا يخرج خروجا الا ترى انه ذكر عاهدت
 في البيت الذي قبله فقال لم ترو عاهدت ربي وانني لبيد رتاح فاجابا مقام
 علي خلقه ولو حمله علي انه نبي نبيا مما موفيه ولم يرد ان يجمله علي عاهدت لجاز ولا هذا
 الوجه كان يذهب عيسى فيما فوي لانه لم يكن بحمله علي عاهدت واذا قلنت ما انت الاقيم
 وقاعد وانت ممتي مرة وقبيلنا ابري واي عايد بالله ارتفع ولوقال هذا عور وذناب
 لرفع فمذاكله ليس فيه الا الرفع لانه نبي علي الاسم الاول والاخر هو الاول والخبري عليه
 وزعم الخليل رحمه الله ان رجلا لو قال الميمى لم يرد ان واضرها الاصاب واما كان
 النصب ما هنا الوجه لانه موضع يكون الاسم فيه بدل من اللفظ بفعل فاختير فيه كما
 يجتاز في مقامه من المصاد التي في غير الاسماء والرفع جيد لانه المحدث عنه والمستفهم
 ولوقال اغور وذناب كان مقبلا وزعم يونس لم يقبلوا عايد بالله فان اظهر هذا
 المقصود لم يكن الا الرفع اذ جاز الرفع وانت نصر وجاز ذلك ان تحمل عليه المقصود رحت قلنت
 ما انت الاسير وموغير فلم يجز حيث اظهر الاسم عنكم الا الرفع كما انه الواظم عندكم
 الفعل الذي يوبك ليمه لم يكن الا نصبا فكما لم يجز في الاضمار ان يصير بعد الرفع فاصابك لكر
 لم يفرق بعد الاضمار وهما المبتدأ والفعل فملا كل واحد منهما علي حدة في هذا الباب لم يدر
 واحد منهما علي صاحبه

هذا باب ما يحسن المصادر

مشي

مشي منتقيا علي افعال الفاعل المتروك اظهرهم وقد ذكر في كتابنا ان كان قال غنما
 ولكنهم حذروا الفعل لانه صارت بكذا منه ولا يكون هذا مشي الا في حال اضافة كانه
 يكن سبحانه الله ومخاذا الله الاضافي فحنا نيك لا ينفارف كما لم ينفارف سبحانه وما
 استنبهة قال طرفه من اعبره انك من راقيت فاستبق بعضنا حنا نيك وبعض
 النشرة اعول من بعض وزعم الخليل رحمه الله ان معاني التثنية انه اراد ان يحذر
 نحن كانه قال كلما كنت في رحمة وخير منك فلا فلا ينقطع وليكون موصولا باخر
 من رحمتك ومثل ذلك ليلك وسعديك وسعدنا من العرب فيقول سبحانه الله وحنا نيك
 كانه قال سبحانه الله واسترحنا كما قال سبحانه الله ورحنا نيك يري ان استتر راقه واما
 قولك ليلك وسعديك فانصب كما انصب سبحانه الله وهو ايضا مبتدأ في قولك اذا خبرت
 سعا وطاعة الا ان ليلك لا ينفارف كما ان سبحانه الله وعمر الله وقدر الله لا ينفارف
 ومن العرب فيقول ستم وطاعة اي امري ستم وطاعة بمنزلة خذ ما انا اكلها هذا كما
 قال سلام والذي تر نعم علي حنان وستم وطاعة موغير مستعمل كما ان الذي ينفارف ليله
 ليلك وسعا الله غير مستعمل واذا قال سعا وطاعة فهو في توجيه السمع والطاعة
 كما قال حذرك او شكر اعلي هذا التفسير ومثل ذلك حذرك كما انه يقول ليكن منك حذر بعد
 حذرك انه اراد بقوله ليلك وسعديك اجابة بعد اجابة كانه قال علمنا اجبتك في اموانا
 في الاخر يجب وكان هذه التثنية اشد فوكيدة او منته الا انه يكون حالا وقع عليه الفعل قول
 الشاعر وموغير في الحس اس اذا شوق بروش بالبردم مثله واليك حيق ليس للبرد لاسر في ملو ذلك
 ومداولة وان شا كان حالا ومثله ايضا ضربا هاذيك وطعنا وخفنا بربيد بغير وعفي
 وقال ليلك انه فعل من اثنين اي اذا اولت من كل واحد منهما مزاولة وكذا ليله ليلك كما انه يقول
 فقد بعد هذا من كل وجه وان شا حمله علي ان الفعل وقع هذا وزعم يونس ان ليلك اسم واحد
 ولكنه جاء علي هذا اللفظ في الاضافة كقولك عذرك وزعم الخليل رحمه الله انها تثنية
 بمنزلة حواليلك لانه استعنا لم يقبلوا حنان وبعض العرب يقول لب فيجزيه بجري اسر
 وعاقول وكفي موضع نصب وحواليلك بمنزلة حنا نيك وليس يحتاج في هذا الباب الي
 ان يفرق ذلك اذا اظهرت الاسم تبيين انه ليس بمنزلة عذرك واليك ذلك لتقول لبي زبد
 ويستعدي زيد وقالوا حواليلك قالوا حنان قالوا لاجز اهدوا ليلك لا بالكل ولا
 امشي الداحوا الكاء وقال الشاعر دعوت لما قابني مشورا فلما قابني يدي مشور ولو كان
 بمنزلة علي لقال فايما وان شئت نصبت وذلك لما ضاع ما شا باك وكرم اخوك الفاسقين
 الخبيثين وان شا ابتدا ولا سبيل الي الصفة في هذا ولا في قولك عذرك غلام وقد انبت
 بجارية فارهب لانه لا يستطيع ان يجعل الفارهبين نعتا لاوله ولا لآخر ولا سبيل الي ان يكون
 بعض الاسم جارا لبعضه فمما كان كذلك همار بمنزلة ما كان معه معرفة من المنكرات
 لانه لا سبيل الي وصفه هذا كما انه لا سبيل الي وصف ذلك فجعل نصبا كانه قال عذرك عبد الله
 وقد انبت بجارية فارهب وجعل الفارهبين ينفذان علي التالين بكل معتز كوفرا لير افعاله

قوله

به عندي غلام وانبت بجارية الى المقب كما فروا من حيث الكلام الى المقب في قولهم فيها
 قايما رجل واعلم انه لا يجوز ان نقتل المذمة والمعرفة كما لا يجوز وصف المختلفين وذلك قولك
 هذه تافهة وقصبتها الراتج فمذايحنا لان الراتج لا يكونان صفة للفعل ولا
 للمناقاة ولا تستطيع ان تجعل بعضها معرفة وبعضها نكرة وهذا قول الخليل رحمه الله
 ان الجوز والرفعين اذا اختلفا فيما بمنزلة الجوز والرفع وذلك قولك هذا رجل وفي الدار
 اخر كرتين وقد اتاى رجل وهذا اخر كرتين هذا الابن انما بين عندنا كراما قال الخليل
 يختلف ولم يترك الا في هذا لا ولا تقول هذه جارية اخوي بين لنا كراما لان اخوي بينين
 لفلان كراما اسم واحد والمضاف اليه الاخر منتهما ولا يترك الا في هذا لان هذا في المعرفة مثل
 جرك اسم الاول ومنه ذلك هذا اخر جرك اخوي بينك العقل الخلق لان هذا في المعرفة مثل
 ذلك في النكرة فلا يكون العقل صفة للاخوين والابن ولا يجوز ان يجزي وصف
 لما اجتمع من وجهين كما يجزي فيما اختلف اعرابه وما لا يجوز في صفة فليد هذا ان اخوان وقد
 توفي ابوا الرجال الصالحين الا ان ترفع على الابد او تنسب على المذبح والمعظم مالت
 الخليل رحمه الله عن مبررت يري وانما اخوة انفسهما فقال الرفع على ما صاحبها في نفسها
 والمقب على ما بينهما ولا مخرج فيه لانه ليس ما يمدح به وقد قال هذا رجل وامرأة مطلقان
 وهذا عند الله وذلك اخوك الصالحان لانها ارتقا من وجه واحد وما اشبهت بينا على
 منبذ ايم وانطلق عبد الله وصفي اخوك الصالحان لانها ارتقا بفعلين وذهب اخوك وقد
 عمرو والرجلان الحيتان وانما لانه لا يجوز من عبد الله وهذا زيد الرجلين الصالحين رقت
 او نصبت لانه لا تنفي الاعلى من اثبته وعلمته ولا يجوز ان تحلوا بغير علم ومن لا تعلم
 ففعله ما بمنزلة واحد وانما الصفة علم فيمن قد علمته

هذا باب ينصب

لانه حال صا فيها المسؤول والمسؤول عنه وذلك قولك ما شانك قايما وما شانك زيد قايما
 وما لا خير قايما فمذايحنا قد صار فيه وانتصب بقوله ما شانك كايمنصب قايما في قولك
 هذا عبد الله قايما بما قبله وسينين هذا في موضع ان شاء الله وفيه معنى لم يفت في
 ما شانك وما لا قال الله عز وجل فكلهم عن التذكرة معرضين ومثل ذلك من ذاقا بالباب
 اي من الذي يوقاير بالباب هذا المعنى نريد وانما العامل فيه فبمنزلة هذا عبد الله
 لان من منبت كما قد يعني عليه اسم وكذا في الدار مفتوحا بابها وانما قولهم هذا خير منك
 فاعلم ما هو على قوله من الذي هو خير منك لا مكر لرد ان تشير او توجي الى انسان قد استبان
 لك فضله عليه من الذي هو على المشور فيعلمه ولكنك اردت ان تقول ان الذي هو افضل
 منك فان اوصات الى انسان قد استبان لك فضله عليه فاراد ان يعلمه نصبت كما
 قلت من ذاقا ما كان لك قلت انما اردت ان استبينك عن هذا الذي قد صار في حال قد فضل
 بها ونصب كمنصب ما شانك قايما

هذا باب ينصب على التعظيم

والمذبح وان شئت جعلته صفة فيجزي على الاول وان شئت قطعت فابتدأته وذلك

١٠٠
 م

قولك الحمد لله اهل الحمد والحمد لله الحمد لله والحمد لله اهل الحمد والحمد لله والحمد لله
 كان حسنا قال الاخطل نفسي قد امير المؤمنين اذ ابدا التوليد يوم باسل ذكر
 الخابيق الغر والميمون طامر خليفة الله يستوي المطر واما الصفة في اكثر العرب يحلقونه
 صفة فيتعلمونه الاول فيقولون اهل الحمد والحمد لله والحمد لله اهل الحمد والحمد لله وان شئت
 جرت وان شئت نصبت وان شئت ابتدأته كما قال الشاعر ماله
 ولقد خبطي بيوت يشكر خبطة اخوانا ولم يوا انعام
 وسعدنا بقصر العرب يقول الحمد لله رب العالمين فسالت عنها يونس فرغم انها عربية ومن
 ذلك قوله عز وجل لكي الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
 من قبلك والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة ولو كان كله ربحا كان جيدا واما
 المؤمنون فيقولون الحمد لله رب العالمين فيقولون الحمد لله رب العالمين فيقولون الحمد لله رب العالمين
 والكتاب والنبين واني المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
 واليتامى وفي الرقاب واقام الصلاة واتي الزكاة والمؤمنون بغيرهم اذا عاهدوا الصابرين
 في الباس والفتور ولورق القابرين على اول الكلام كان جارا وواشبهت ان قد غنته على
 المبتدأ كان جيدا كما ابتدأته والمؤتون الزكاة وتطير هذه المقب قول الشاعر الخرق
 لا يبعدن قومي الذين هم هم العداة وافة الجذر المارلين بكل معتزك والطيبون معافد
 الا زفر فرح الطيبون كرمح المؤمنون ومثل هذا في الابدان قول الشاعر من خياط العكالي
 وكل قوم اطاعوا امر من شاكلهم الا في الطاعة امر غايبها الطاعين
 ولما يطعنوا احدا والقابلون من داء غلبها ورغم يونس ان من العرب من يقول المارلون
 بكل معتزك والطيبين فمذايحنا قاصبرين ومن العرب من يقول الطاعون والقابلين
 فنصبه كمنصب الطيبين لان هذا اثنان لهم وقد كان الطيبين مدح لهم وتعلم وان شئت
 اجريت هذا الكلام على الاسم الاول وان شئت ابتدأته اجمع فكان من فروعنا تحمل هذا جارا
 على الابدان جارا بينين وما اشبهتهما وزعم بعض انه سمع ذا الرمة يشتر هذا البيت
 نعتا لقد حلت فيمن من عيلا حورما على مشتعل اللوليب والحب اذاها اذا كانت
 عضابا سماها هلي كالحال من ذلول ومن نصب وزعم الخليل رحمه الله ان نصب هذا على
 انك لم تره ان تحدث الناس ولا من تخاطب بامر جملة ولكنهم كانوا قد علموا من ذلك ما قد
 علمت فيعلمون تعظيما ونفا ونصبه على الفعل كانه قال اذكر اهله اذكر اهله اذكر اهله ولكن
 فعل لا يستعمل اظها سر وهذا شبيه بقوله انا بتي فلان نفعل كذا وكذا لانه لا يربط بجدة
 من لينة ريان من بني فلان ولكنه ذكر ذلك اقتحارا وايضا لان هذا يجزي على حرف الندا
 وسنراه ان شاء الله عز وجل في باب الندا اميينا ونترك اظها الفعل فيه حيث صار في هذا
 واخبرته لان انا بتي فلان ونحوه بمنزلة الندا وقد صار في هذا الباب ومن هذا الباب
 في النكرة قول الشاعر مية بن ابي عايد

ويأوي الى نسوة عطل وشعثا امر اضيق مثل السعال

كانه شئت قال الى نسوة عطل صر عندهم علم انهن شعث ولكن ذكر ذلك تشبيها لهن

على الابدان

وتشبهنا وقال الخليل رحمه الله كانه قال واذا كررنا شغلا الا ان هذا لا يستعمل فعل
لا يستعمل اظهار وهذا استنبطه بقوله وان شئت جرت به على الصفة وزعم يونس ان
ذلك اكثر كقولك قد رزمت بزيد اخيك وصاحبك وكقولك راجز
باعتل منها مبلجات النقب شكل النجار وحلال المكشوب كذلك سمعناه من
العرب وكذلك قال الشاعر هكذا خويبر الخناجي باجي لا يجر الايام ذو حيد في حومة
الموت رزام ومراسن حبي القرينة اخذ ان الرجال صبيد ويحترق بالليل ساس وان شئت
حملته على الابد ا قال الشاعر فتي الناس لا يخفى عليهم مكانه وصراعه انهم بلحرب
اوتفعا وقال امر اذا الفيا الاغدا كان خلاهم وكلت على الدين والجار ناعم كذا سمعنا من
من الشاعر الذي قال لا ما واعلم انه ليس كان موضع يجوز التعظيم فيه ولا كل صفة يحسن
ان يعظم بها لو قلت مررت بعباد الله اخيك صاحب الثياب والبرار والتركيب هنا مما يعظم
به الرجال عند الناس ولا يحرمه واما الموضع الذي لا يجوز فيه التعظيم فان تكرره لا يسلك
بشيء عند الناس ولا يعرف بالتعظيم ثم نعلم ان تعظيم النبيه وذلك قولك مررت بعباد
الله القامح فان قلت مررت بقومك الكرام الصالحين لم تقل المطيعين في الجملة جاز لانه
انما وصفهم صارا ولا يترد من قد عرف منه الاضاقه وجاز ان تجعلهم كأنهم قد علموا
فاستحسن من هذا اما استحسن العرب واخر كما اخرجته وليس كل شيء من الكلام يكون
تعظيما لله عز وجل يكون تعظيما للغير من المخلوقين لو قلت الحمد لله نريد العظمة
لمرت بعباد وكان عظيمنا وقد يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام اذ جعلت الخطاب
كانه قد عرفهم كما تقول مررت برجال زيد فتزله منزلة من قال للمسلمين من كان
به فذلك هذه انزله هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم

هذا باب في النظم
مجري التعظيم واما شبه ذلك وذلك اننا نزيد الفاسق الخبيث لم يرد ان يكون
ولا يعرف شيئا نكدر ولكنه شتمه وبلغنا ان بعضهم فراهنا الحرف نصبا وامرانه حمالة
الحطب لم يجعل الخالة خيرا للراة ولكنه شتمها كانه قال ان اذكر الخالة الحطب
شتمنا لها وان كان فعلا لا يستعمل اظهار وقال الشاعر عروقة الصعاليك

ستقوي الغمر ثم تكفر في عداة الله من كذب وزور واما شقهم بشي قد استقر عند المخاطبين
وقال السابعة لغري وما عري علي بين لقد نطقت بطلا على الاقارع اقارع
عرف ما اخا ولا غيرها اجوه فدوي تبتغي من تجادع وزعم يونس انك ان شئت
رفعت البين بين حبيبتك علي الا ندد الفهم في نفسك شيئا لو اظفرت له لم يكن ما بعد الا
رفقا ومثله قول مني نزي عيني مذكوجرا به وجنيبة نعلم انه غيرنا بره جحضر
كام التوامين نوكت علي من يقبها مستهله فاشده وزعموا ان ابا عمر وكان يشتد
هذه البيت نصبا ومع من يربي بقوف من ذوات الخمر الاكل الامتلا لا يجعل صورة الغمر
وان شاعله صفة مجري علي الاسم وزعم عيسى انه سمع الفرزدق يقول كم عذرك يا جبر
وحالة قد عاقد حلفت علي عشاري سقارة نعد القليل برجلها فطارة لقوام الافكار

والشعر معروف
من اسد السراة

جعلته شتمنا وكانه حين ذكر الخلب صا من يخاطب عنده عالما بذلك وان ابتداء
او ابراهه علي الاول كان جابرا غريبا قال طليق الله لعزيمين عليه ابوة او ذوان اي
كثير ولا يحتاج عيني بنت ما تقرب طرفها حذر الصقور فمذا يترنزه وجوه قروود
واما قول احسان بن ثابت حارس كعب الا اخلام ترزح كرمنا وانت من الجوف الجليل
لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واخلام العصافير فلم يرد ان تجعله شتمنا
علي الفعل ولكنه اراة ان يعدد صفاتهم وتفسيرها كما قاله اما اجسامهم فكذا واما
اخلامهم وقال الخليل رحمه الله لو جعله شتمنا فمذا نصبة علي الفعل كان جابرا
وقد يجوز ان ينصب ما كان صفته علي مخي الفعل ولا تزيدها ولا ذما ولا شيئا مما ذكره
لك وقال الشاعر وما غري حوز الرزاجي حضا غواشيتا بالجود وهو حبيب
وتحضر اسم الرزاجي فنصبه علي غني وموقد يظهر لانه لم يرا كثر من ان يعرف بعينه ولم
يرد افتحا ولا ذما ولا مدحا وكذا لم يسم هذه البيت من اقواه العرب ولا عروا ان
اسم الحصر ومن هذه النظم والنظم يكون بالمسكين والبائس ونحوه ولا يكون بكل صفة
ولا كل اسم ولكن نرحم بها نرحم به العرب وزعم الخليل رحمه الله انه يقول مررت به المسكين
علي البذل وفيه معنى النرحم وقوله كبدك مررت به اخيك فاصبحت بفرقوي واسنا
فلا تلمه ان ينام البائسا وكان الخليل رحمه الله يقول ان شئت رفعت من وجهي
فتقول مررت به البائس كانه لما قال مررت قال المسكين او كما تقول مبتدئا المسكين انت
والبائس يتركا واما قال مررت به المسكين علي قوله بيا نبيثا بكشف الصاب وفيه معنى
النرحم كما كان في قوله رحمه الله عليه معني رحمه الله فاي نرحم به يجوز فيه الوجهان
ويقول الخليل رحمه الله وقال ايضا يكون مررت به المسكين علي المسكين مررت به
وهذا بمنزلة لفظة عبد الله اذا اراد عبد الله لفظة وهذا في الشعر كثير واما يونس
فيقول مررت به المسكين علي قوله مررت به مسكينا وهذا لا يجوز لانه لا ينبغي ان يجعله
حالا وتدخل فيه الالف واللام ولو جازا هذا الجان مررت بعباد الله الظريف تزيده
ظريفا ولكن ان شئت حملته علي فقهه مو احسن من هذا اكانه قال لفت المسكين
لانه اذا قال مررت بعباد الله فهو عملك انه اصغر عملا وكان الذي حملوه علي هذا اما
حملوه فمرا من ان يصفوا المصروف كان حمله اياه علي الفعل احسن وزعم الخليل رحمه
الله انه يقول انه المسكين اخو علي الاضمار الذي جازي مررت كانه قال انه هو
المسكين اخو وموضعيت وجاز هذا ان يكون قصلا بين الاسم والخبر لانه فيه معنى
المنطوق الذي اجريته مجري انما يما لا هوول فاذا قلت يا مسكين كان الامرا وبك
المسكين مررت لم تحسن فيه البذل لانه اذا اقيمت المخاطب او نفسك فلا يحسن ان يكل
لا تدري المسكين من تعني لانك لست تحادث عن غايب ولكنك تتعبد علي قوله بيا نبيثا
وان شئت رفعت علي ما رفعت عليه ما قبله فمذا المعني مجري علي هذا الوجهين
والمعني واحد كما اختلف اللغتان في اشتباه كثير والمعني واحد ولما يونس فرغم انه ليس
يرفع شيئا من النرحم علي اخا رشي ومنه ولكنه ان قال ضربته لم يقل ابا الا المسكين بحمله علي

لعله

طرا

كانه انما السمع

البدل وان قال ضربنا في حال المشكيات فلهذا ايضا على الفعل وكذلك مرت به
المشكين يحمل الرفع على الرفع والتعجب على التعجب والخبر على الخبر ويرغم ان الرفع الذي
فترنا خطأ وهو قول الخليل رحمه الله وابن ابي اسحاق

هذا ما ينصب

لانه خبر للمعروف المبني على ما قبله من الاسماء المبهمة والاسماء المبهمة هذه او هذان
وهذه وهاتان ومتولا وذلك وتلك وتلك وتلك وتلك وتلك وتلك وتلك وتلك وتلك
وما ولم ومن وما انتبه هذه الاسماء وما ينصب لانه خبر للمعروف المبني على الاسماء
غير المبهمة فاما المبني على الاسماء المبهمة فقولنا هذا عبد الله مطلقا وهو لا فرق بين
منطلقين وذلك لان عبد الله فاهبا وهذا عبد الله معروف فاهبا فلهذا اسم مبني على
ما بعده وهو عبد الله ولم يكن ليكون هذا كلاما حقيقيا ينبغي عليه ان يبنى على
فالمبني اسمنا والمبني عليه مسند اليه فقد عمل هذا فيما بعده كما يعمل الجار والفعل
فما بعده وللعمل انك تريد ان تنبيه له مطلقا لا تريد ان تعرفه عبد الله لا تظننت
ان يعمل فكل ذلك فقلت انظر اليه مطلقا فمطلقا لا قد صار فيها عبد الله وحال بين
منطلق وهذا كما حال بين رايك والفعل حين قلت جاء عبد الله راكبنا فصار رايك عبد
الله وصار راكبنا حاله فكل ذلك هذا وذلك لا يمتثل لهذا الا انك اذا قلت هذا فانت
تنبه لشيء يخصرك واذا قلت ذلك فانت تنبه بشيء يترامح وهو لا يمتثل لهذا او وليك
يمتثل ذلك وذلك يمتثل ذلك ذلك فكل ذلك هذه الاسماء المبهمة التي فيها الالف
واللام واما ما هو فعلا من مسمى وهو مبني على حاله ما بعده كما له بعد هذا وذلك قولك
ما يزيد معروفا فاصار المعروف حالا وذلك انك ذكرت للمخاطب انسانا كان يجمل
او ظننت انك تجمله فكل ذلك قلت انتبه او الزم معرفا فاصار المعروف حالا كما كان
المطلقا حاله حين قلت هذا زيد مطلقا والمعنى انك اردت ان توضح ان المذكور
زيد حين قلت معروفا ولا يجوز ان تدرك في هذا الموضوع الا ما انتبه المعروف لانك
تعرف وتؤكد فتؤكد كرهنا الانطلاق كان غير جائز لان الانطلاق لا يوضح انه زيد
ولا يؤكد وتعني قوله معروفا لا شك وليس في مطلق وكذلك يوافق بينا وعلما
لان ذلك اسم يوضح ويؤكد به الحق وكذلك يوافق واما وان انت وانه وقال
الشاعر ابن ابي ذؤيب - انا ابن ذؤيب معروف بالناسبي وهك بدا ترغ بالناس من عمار
وقد يكون هذا وصوابه بمتزلة ما يعرف فنقول هذا عبد الله فاعرفه الا ان هذا
ليس كلاما مضمنا ولكن ان اردت ان تعرف شيئا بغيرك وقد يقول عبد الله
وانا عبد الله فاعرفا او معروفا اي عرفت كما كنت تعرف او ما كانا يبلدك عني ثم
نفس الحال التي كان يعلم عليها او ببلد عته فيقول انا عبد الله كرمنا جواد او هو
عبد الله شيئا بطلا وقد يقول اي عبد الله مضمنا نفسه لربه ثم يفسد حال العهد
فيقول كلاما كمال العهد وشاربا كما يشرب العهد وانما ذكرنا شيئا من هذه الاسماء
التي هي علامة للمضمر فانه يقال ان تظهر بعدها الاسم اذا كنت تحب في عمل او وصفه

توصف
بالاسماء

غير عمل ولا تريد ان تعرفه بانه زيد او عمرو وكذلك اذا لم تذكر ولم تعرفه
نفسك لانك في هذه الاحوال تعرف ما تريد ان تعرفه او تترك المخاطب بمنزلة من
يجمل فخر او يندد او وعيدك فصار هذا التحريك اياه باسبه وانما ذكر الخليل
رحمة الله هذا ليخبر ما يجازي منه وما يحسن فاما التحوين ما بينهما وتول بالختلف
اذا عرفوا الاعراب وذلك ان رجلا من اخوانك او تعرفك لو اراد ان يخبرك عن
نفسه او عن غيره بامر فقل انا عبد الله مطلقا او موزيد مطلقا كان محالا
لانه انما اراد ان يخبرك بالانطلاق ولو لم يقل مترو ولا ان احبني استغنيت انت
عن التسمية لان ما هو وانا علامتان للمضمر واما انما فمما اعلم انك قد عرفت من يعني
الا ان رجلا لو كان خلف حايطا وفي موضع يجمل فقلت من انت فقلت انا عبد الله
مطلقا في حاله كان حسنا واما ما ينصب لانه خبر مبني على اسم غير مبني فقولك
اخوك عبد الله معروفا فلهذا يجوز فيه جميع ما جاز في الاسم الذي بعده هو واخوانها

هذا ما غلبت المعركة

وذلك قولك هذا ان رجلا من وعبد الله مطلقين واما نصبت المطلقين لانه
لا سبيل الي ان يكونوا صفة لعبد الله ولا ان يكونوا صفة للانثيين فلما كان ذلك محالا
جعلتهم حالا صرا واثبتها كما انك قلت هذا عبد الله مطلقا وهذا شبيه بقولك هذا
رجل مع امرأة قايمين وان شئت قلت هذا ان رجلا من وعبد الله مطلقا لان المطلقين
في هذا الموضوع من اسم الرجلين فجرا يكتفيما وتقول يا مولانا من وعبد الله مطلقين اذا دخلت
عملهم ومن قال هذا ان رجلا من وعبد الله مطلقا قال مولانا من وعبد الله مطلقون
لانه لم يشرك بيننا وبين وعبد الله في الانطلاق وتقول هذه ناقة وفيها امرأتين
كانت قلت هذه ناقة وفيها الناقة را تعين وقد قال بعضهم هذه ناقة وفيها
را تعان وهذا شبيه بقول من قال كل شاة وسجلتها بدثرهم اما ترى لكل شاة
وسجلتها لها بدثرهم ومن قال كل شاة وسجلتها بدثرهم فجعلها بمنزلة كل رجل
وعبد الله لم يقل في الراغبين الا بالنصب لانه انما يريد حبيبه المرفقة ولا يريد ان
يذكر السجلتة في كل لان كل لا تدخل في هذا الموضوع الا على التكرار والوجه كل شاة
وسجلتها بدثرهم وهذه ناقة وفيها امرأتين هذا اكثر في كلامهم وهو القياس
والوجه الاخر قاله بعض العرب

هذا ما يجوز في اللغة

مما ينصب في المرفقة وذلك قولك هذا عبد الله مطلقا قد شابه لك يونس
وابو الخطاب عن يونس به من العرب وزعم الخليل رحمه الله ان رجلا يكون على وجهين
فوجه انك نصبت قلت هذا عبد الله امرأتين هذا او مولانا قلت هذا مطلق
او ما مطلق والوجه الاخر ان تجملها جميعا خبر هذا كقولك هذه اسنوخامض
لا تريد ان تنقص المرافقة ولكنك تريد ان تخرج الطعين وقال الله عز وجل

هذا ما ينبغي ان يتنبه اليه

انما العجز عن لغة للشوي وزعموا انها في ذمة عبد الله هذا بتعليق شيخنا من
 يزوي هذه الشبهة عن العرب برفعه ولما قول الشاعر لا يخل
 ولقد ابيت من الفتاة بمنزل فابيت لاجرح ولا يجرور
 فزعم الخليل رحمه الله ان هذا البيت على ضم انا ولو جاز على ضم انا الجاز كان
 عبد الله لا مشله ولا صالحا على ضم انا ولو كان كذلك فيما زعم الخليل رحمه الله فابيت
 الذي يقال له لا حرج ولا يجرور ويقوي في ذلك قوله علي حين ان كانت عقيلا وشايقا
 وكانت كلابا خمرى عامر فاما اراد وكانت كلابا التي قالها خمرى عامر
 وقد زعم بعضهم ان رفعه على التثنية كان في البيت لا حرج ولا يجرور في المكان
 النجاشية وقول الخليل رحمه الله انه كان حكاية لما كان يتكلم به قبل ذلك فكانت
 حكاية ذلك اللفظ كما قاله سيرة بن عمرو كذبتم وبليت الله لا يتكلم بها في شتاب
 قرباها تضر وتغلب اي يتي من نفيها لذلك والتفسير الاخر الذي على التثنية كان انما
 وقد يكون رفعه على ان تجعل عبد الله معطوفا على هذا كما لو وصف فيصير كأنه قال
 عبد الله منطلق ونقول هذا زيد رجل منطلق على البدل كما قال نخاعي لنسفعنا
 بالناسية ناصية كاذبة خاطئة اربعة اوجه في الرفع **هذا باب**
 ما يرتفع فيه الخبر لانه مبني على مبتدأ او بفتح فبفتح فبفتح فبفتح فبفتح فبفتح
 مبني على مبتدأ او ما الرفع فنقول هذا الرجل منطلق فالرجل صفة لهذا وما
 بمنزلة اسم واحد كان ذلك قلت هذا منطلق وقال الشاعر لما بعد
 نزلت ايات لها فعرفتها بسنة اعوام وذو الحام سابع كانه قال وهذا اسما
 واما النصب فنقول هذا الرجل منطلقا جعلت الرجل مبتدأ على هذا وجعلت الخبر
 حالا فذكرنا رتبة اخباركم في هذا عبد الله منطلقا وانما يريد في هذا الموضع
 ان يذكر المخاطب بذكره فذكره قبل ذلك وهو في الرفع لا يريد ان يذكره باحد انما اشار فقال
 هذا منطلق وكان ما ينصب من الخبر المعرفة بالنصب على انما حاله في هذا لان المبتدأ
 يعمل فيما بعده كعمل الفعل في ما يكون بعده ويكون فيه معنى التثنية والتعريف ويجوز
 ان يكون الخبر ولا اسم المبتدأ كالجمل الماعل بين الفعل والخبر فيصير الخبر حالا قد ثبت فيها وصار فيها
 كما كان الظرف من صفة قد صير فيه بالية وان لم يذكر فعلا وذلك انما اذ قلت فيها زيد
 فكانت قلت استغفر في ما زيد وان لم يذكر فعلا والنصب بالذي هو فيه كانه انصب بالذي هو فيه
 لانه ليس من صفة ولا محمول على ما حمل عليه الغرض فاشبهه بذكره صوابا زيد او كذلك هذا
 عمل ما بعده عمل الفعل وصار منطلقا لا انصب به الكلام انصب بالكتاب بقوله من
 زيد راكبا واما قولهم رجل منطلقا فان الحق لا يكون صفة له من قبل ان هو اسم
 مضمرة والمضمر لا يوصف بالظن انما استغنى عن الصفة وانما فعل الاسم حين تستغنى
 بالمعنى من غير ان يكون في هو الرفع كما كان في هذا الرجل لان زيد لو قلت مررت به الرجل
 لم يجز ولم يجس ولو قلت مررت بهذا الرجل كالا حسنا جلا

هذا ما ينبغي ان يتنبه اليه

خبر

خبر لم يرفع يرتفع على لا ابتداء قد سئله او اخرته وذلك قولك فيها عبد الله قائما
 وعبد الله فيها قائما فعبء الله ارتفع بالابتداء لان الذي كرت قبله وبعده ليس به وانما
 هو موضع له ولكن يجرى مجرى الاسم المبني على ما قبله لا ترى انما لو قلت فيها عبد الله
 حسن السكوت وكان كلاما مستغنيا لحسن واستغنى في قولك هذا عبد الله وتقول
 عبد الله فيها فيصير كقولك عبد الله اخوك الا ان عبد الله يرتفع مقدما كان او مؤخرا
 بالابتداء او يدرك على ذلك انك تقولان فيها زيد فيصير بمنزلة قولك ان زيد افيها
 ولكن فيها ما عادت مستقلة لزيد يستغنى به السكوت وقم موقع الاسم كما ان قولك
 عبد الله لقيته يصير لقيته فيه بمنزلة الاسم كما انك قلت عبد الله منطلقا فصار قولك
 فيها كقولك استغفر عبد الله ثم اردت ان تحذف على امته حال الاستغفار فقامت بقايم
 حال المستغفر فيها وان شئت الغيت فيها فقلت فيها عبد الله قائم قال الشاعر لما بعد
 فبت كاني ساو مرتبتي ضيلة من الرقش في انياها السمة نافع وقال الشاعر الهدي
 لا تدري ان اطعت ما زلتم فرق الحبي وعندي البرم كنوز كانه قال البرم كنوز
 عندي وعبد الله قائم فيها فاذا انقضت القايم فقيتها قد خالت بين المبتدأ والقيام
 واستغنى بها فعل المبتدأ حين لم يكن القايم مبنيا عليه عمل هذا زيد قائما وانما جعل
 فيها اذا رفعت القايم مستقر القيام وموضع كانه وكان لو قلت فيها عبد الله
 لم يجز فعبء السكوت وهذا يدرك على ان فيها لا تحدث الرفع ايضا في عبد الله لانها لو
 كانت بمنزلة هذا لم تكن للثاني ولو كان عبد الله يرتفع فيها لارتفع بقولك بك عبد
 الله ما خذ لان الذي يرتفع وينصب ما يستغنى عليه السكوت وما لا يستغنى بمنزلة
 واحده لا ترى ان كان تعالى عمدا ضرب ولو قلت كان عبد الله لم يكن كلاما ولو قلت
 حارب عبد الله كان كلاما ومما جازي الشعر ايضا مرفوعا قول نبي الرمة
 لا سافر التي قد حولا ولا هب عاري العظام عليه الورع متظوم فيجمع ما يكون ظرفا للغيث ان
 ثبت لانه لا يكون الاسم الا على ما يكون كية او لا قبل القرن اذا قلت زيد فيها جالسا
 ترتفع جالسا ههنا كما رفعتة ثم يكون الظرف موضع الخبر دون الاسم فجز في احد
 الوجهين مجري ما لا يستغنى عليه السكوت كقولك فيصير كذا راعيا فعبء فيه وهو مثل
 قولك فيها عبد الله قائما مولدا خالفا وخالف كان قولك مولدا بمنزلة اهله لك شعر
 قلت خالفا ومن قال فيها عبد الله قائم قال مولدا خالفا فيصير خالفا مبنيا على ما
 كما كان قائما مبنيا على عبد الله وصار فيها لغوا الا ان كرت فيها التبيين ايه القيام
 وكذلك انما اردت ان يبين في الخالص وقد قرى هذه الحروف على وجهين فلي الذي امتوا
 في الغيبة الذي خالصة يقوم القيامة بالرفع والنصب وبعض العرب يقولون انما الغيبة
 يرفع كما يرفع الخالص والنصب اكثر لان الجمل الخبر بمنزلة المقصد فكانه يقول مولدا خالفا
 فهذا المثل في سكام بدو حكاية في الشعر قد انصب خبره وموقعه قبل الظرف قول الشاعر
 انكم اصل البلاء وذرعها فلخير فيكم فانيام مبداء ولا
 وسعنا بعض العرب المؤثوق بهم يقول انكم به وانت هنا قلنا او ما يتنبه لانه لا يرفع

انما

وكذلك يفعل ابن افعل اذا كان افعل ليس باسم شي معروف وقتا ناس كل ابن
افعل معرفة لانه لا يعرف وقد اخطا لان افعل لا يعرف وهو نكرة الاتري انك
تقول هذا احقر قد فتر فعلة اذ جعلته صفة لاحقر ولو كان معرفة كان نقبا
فالمفرد اليه بمنزلة قال ذوالمرتبة كما نعلم اولاد اخف لاجلها ورجي السفا
انفسهم باسمهم جنوب ذوت عنها النشائي وانزلت بها يوم ذباب السيب ميام
كانه قال علي اولاد اخف ميام

هذا باب يكون فيه النشائي
عليه اسم يكون لكل من كان من امته او كان في حقته من الاسماء التي تدعى بالالف واللام
وتكون نكرة الجامعة لما ذكرت من المعاني وذلك نحو قولك فلان باب الصنع
فالصنع اسم يقع على كل امر اصابة الصنع ولكنه غالب عليه حتى صار بمنزلة
زيد وعمر وقوله النجم صار حكما للثريا وكان الصنع مثل قوله ابن ران وابن
كرام صار حكما لمنزلة زيد وعمر وحين صار حكما لاسنان واحد ليرى مكان
ابن لران وابن الكراع غلب عليه هذا الاسم فان اخربت الالف واللام من النجم
والصنع لم يبق معرفة من قبل ذلك اما صيرته معرفة بالالف واللام كما صار ابن
ران معرفة بران فلو الغيت ران لم يبق معرفة وليس هذا بمنزلة زيد وعمر
وسائر لانها اعلام لم يفت ما ذكرنا من التطويل وحذفوا وزعم الخليل رحمه الله عليه
انهم انما صنعوا ان يدخلوا هذه الاسماء الالف واللام من قبل انهم لم يجعلوا الرجل
الذي سمي بزید من امته كل واحد منها يكثر منه هذا الاسم ولكنهم جعلوه سمي به خلاصا
ولكنهم جعلوه كانا وصفه وزعم الخليل رحمه الله ان الذين قالوا الخبز والحسن
والعباس انما ارادوا ان يجعلوا الرجل هو النشائي بعينه هو لم يجعلوه سمي به ولكنهم
جعلوه كانه وصفه غلب عليه ومن قال خارت وعباس فهو مجري مجري زيد واما
ما ذكرناه الالف واللام فلم تستطع اسمة فاما جعل النشائي الذي يلزمه ما يلزم كل
واحد كان من امته واما الدبران والسمك والعيوق وما اشبه هذا الخوف انما يلزمه
الالف واللام من قبل انه عند سمي بعينه فاما قال فابيل يقال لكل شي صار خلف
سني وابرل وكل شي عاق من شي عيوف وكل شي سمك وارتفع سمك فالقول له
لاولئك هذا بمنزلة قولك العدل والعدل فالعدل من عدل ذلك من الناس والعدل
لا يكون الا للتمتع والمعني واللفظ واحد ولكنهم فرقوا بين البنابين ليصلوا بين
التمتع وغيره ومثل ذلك لبنا حصين وامرة حصان وفرقوا بين البنات والمراة واما اذا
ان يجبر وان البنات يجبر والمن لجا البه وان المرأة مخزعة لفرجها وسئل ذلك الرزق من التجارة
والحميد والمرأة رزان فرقوا بين ما يجل وبين ما تفل في مجلسه ولم يفرقوا بين الرزان من النساء
عنده وهذا اكثر في كلام العرب من اصفه لكان يكون الاسماء مشتقين من شي والمعني
فيهما واحد وبنوا وما مختلف فيكون احدا البنابين مختلفا بعيني ذوت شي ليفرق بينهما
فكذلك هذه النجوم اختلفت بهذه الابدنية وكل شي جاقدر لمنه الالف واللام فهو هذه

علماء

المنزلة

المنزلة فان كان عربيا نعرفه ولا تعرف النكاح منه فان ذلك لانهم لم يسموا علم
غيرنا او يكون الامر لم يصل اليه علم وصدا الى الاول المستوي ومنزلة هذه النجوم الاربع
والثلاثا اثنا عشر الدراج والثالث وكلها اخبارها كخبا زيزيد وعمر وفان قلت
هذان زيزيدان منطلقان وهذا ان عمر ان منطلقان لم يكن هذا الكلام الا نكرة من قبل
انك جعلتهما من امته كل رجل منهما اسمه زيزيد وعمر وليسوا احد منهما اولى به من الآخر
وعلي هذا الحد تقول هذا زيزيد منطلق الا نرى انك تقول هذا زيزيد من الزيزيدان
اي هذا واحد من الزيزيدان فصا ركفوا هذا رجلا من الرجال وتقول هؤلاء عرفات
خمسة وهذا ان يبين واما فرقوا بين ابان وعرفات وبين زيزيد وزيزيد من قبل
انهم لم يجعلوا التثنية وللج علم الرجلين ولا لرجال باعياهم وجعلوا الاسم الواحد
علما لشي بعينه كانهم قالوا اذ قلنا اثنتان بزيد فقد قلنا هات هات هذا المنطق الذي
يشير اليه ولم يفرقوا اذ قلنا جازي فانما نخفي شخصين باعياهما قد عرفا قبل
ذلك واننا ولكلهم قالوا اذ قلنا جازي زيزيد فلان وزيزيد فلان فانما نخفي شيين
باعياهما فكذا تقول اذ اردت ان تخبر عن معروفين واذ قلنا هذان ابانان
ومولاعرفات فانما ارادوا اثنتان وشيئين باعياهما كانهم اذ قلنا اذ قلنا اثنتان
ابان فانما يعني هذين الجبلين باعياهما اللذين يشيران اليهما الا ترى انهم لم يقولوا امرنا
بابان كذا واثبات كذا ولم يفرقوا بينهما لانهم جعلوا ابانين اسما لهما يعرفان به باعياهما
وليس هذا في الاناسي ولا في الدواب اما يكون هذا في الاسماك والحيال وما اشبه ذلك
من قبل ان الاسماك والحيال لا تتولد فيصير كل واحد من الجبلين دخلا عندكم في
مثلا دخل فيه صاحبه من الخالصة الثبات والمغيب والقحط ولا يشاء الى واحد منهما
بتعرف دون الآخر فصا ركوا لولد الذي لا يرايه منه شي حيث كان من الاناسي والدواب
والاشسان والمراة ابان لا يثنى لثان ابدان ولا يثنى لثان وبنينا راني احدهما والاخر
هنة غايب واما قولهم اعطيتكم سنة القيرين فانما انخلوا الالف واللام على عربي وما نكح
فصا ر معرفة بالالف واللام كما صار الصقور معروفاهما واختصا كما اخف النجم بهذا
الاسم فكانهما جعلوا من امته كل واحد منهما عمر يعرف بالالف واللام فصا ر بمنزلة الغروبين
المشهورين بالكوفة ومنزلة النشائي اذ اكدت تعني الجبلين

هذا باب يكون فيه النشائي

فيه بمنزلة الذي في المرفقة اذ اني علي ما قبله ومنزلة في الاختياج الى الحشو ويكون
نكون بمنزلة رجل ودلا قولنا هذا من يعرف منطلقا وهذا من لا يعرف منطلقا اي هذا
الذي قد علمت ان لا اعرفه منطلقا وهذا ما عدي ميبيا اي هذا الذي عدي ميبيا
واعرف ولا اعرف وعندي مستور لهما انما به فيصير ان اسما كان الذي لا يتم الا الحشو وقال
الخليل رحمه الله ان شئت جعلت من بمنزلة انسان وجعلت ما بمنزلة شي فيصير ان
نكرتين فيصير منطلق صفة له وميبيا صفة لها وزعم ان هذا البيت عند مثل ذلك
وموقوف الانصاري هو كفي بنا فضلا على من غير راحة النبي محمد ايانا ومثل ذلك القول القرزوق

ما قيل في هذا الباب
من النشائي
كانه قال علماء

ابن وايتا كاذن حدثنا بآرخلنا نحن بواديه بعد المحال مظهر واما هذا الذي عني
 فرقة علي وجهين علي شي لذي عني هذا علي شي وقد اختلفوا في قول من قال
 انما نكره فقالوا اهل زايته نكره يكون موضوعا لا يشكك عليه فقلنا نعم يا ايها الرجل
 والرجل وصف لا يوجب ولا يجوز ان لا يشكك علي ياتيا فرب اسم لا يحسن عليه عندكم السكون
 حتي يصفوه وحتي يصبر وصفه عندكم كانه يسمي لاسم لهما ما جاء وليا يسمي اليه
 الي نداء الذي فيه الالف واللام فلا لا يحسن به وكذلك وما انما ذكر ان الحشوشا
 ولو وصفها ولو يزد بها خلوص يفي قدره الوصف كالزمن الحشوش وليس لها بغير حشوش
 ولا وصف معني من نكره كان الوصف والحشوش واحد فالوصف قول مذكر من صالح
 فصالح وصف وان اردت الحشوش قلت مذكر من صالح فيصير صالح خبر الشئ مضمرة
 كانا قلت مذكر من صالح والحشوش لا يكون من وما الا واما معرفة ذلك من قبل
 ان الحشوش اذا ما رقيها انبها الذي كان الذي لا يكون الا معرفة كذا لا يكون من
 وما اذا كان الذي لا يجد ما حشوشا وهو الصلة الامعرفة وتقول هذا من اعرف منطلق فتجمل
 اعرف صفة وتقول هذا من اعرف منطلق فتجمل اعرف صفة وقد جرح منطلق علي قولك
 هذا عند الله منطلق فتجمل هذا الجرح الغير وصف لازم وهو فوكيد لازم لان الجرح الغير
 مثل فذكر الغير كالمزم ما في قولك انك ما اختيارا واعلم ان كفي بنا فضلا علي من غيرنا
 اجود وقبيح ضعفا الا ان يكون مرفوعا وهو مرفوع بآتم افضل كما قرأ بعض الناس
 هذه الآية ناسا علي الذي احسن واعلم انه قيل ان تقول هذا من منطلق ان جعلت المنطلق
 حشوشا او وصفا فان اطلت الكلام فقلت هي خير من الحسن في الوصف والحشوش وزعم الخليل
 رحمه الله انه سمع من العرب رجلا يقول ما انا بالذي فاذل لك سوا وما انا بالذي قاييل
 لك فينجا فالوصف بمنزلة الحشوش لا فالوصف بمنزلة الحشوش يحسن عما بعده كما ان
 الحشوشا ما يسمي ما يسمي وقوي ايضا ان من يكون نكره قول عمر بن قنته .

يا رب من يعض اذ وادنا حرج علي بعضا يه واغذين . ورت لا يكون ما بعده الا
 نكرة وقال امية بن ابي الصلت الثقفي . ربما نكره النفوس من الامر له فجة لكل العقول
 وقال الاخر الارب من لغتته لك واضح وسو من بالغير غير ايمان

هذا ما لا يكون
 الاسم فيه الانكدة وذلك قولنا هذا اول فارس قبل وهذا مناع عندك موضوع وهذا
 خبر مكر قبل واما يده لعل علي ان نكره انما هي فاته الي نكرة وتوصف به النكرة وذلك
 انما تقول في ما كان وصفا هذا رجل غير مذكر وهذا فارس وهذا ما اكل ما اكله
 ونشدد علي اني مضافات الي نكره انما تصف ما بعد ان ما تصف توصف به النكرة ولا تصفه
 بما فوق صف به النكرة المعرفة وذلك قولنا هذا اول فارس شجاع مقبل وحده الخليل رحمه الله
 انه سمع من يوثق بجمته من العرب ينشد هذا البيت وهو قول الشاعر . وكل خليل غير هاشم
 نفسه لوصف خليل هاشم او معارزه فجعله وصفا لكل واحد نفي بالخطاب انه سمع من يوثق
 بجمته من العرب ينشد هذا البيت . كانا يوم قويا نقتل ايانا فقلنا اسم كافي ايضا

ابا
8

مع

حسانا فجعله وصفا لكل مثال ذلك هذا الرجل ايما رجلا منطلق وهذا احسن من رجل
 منطلق وتبدل علي انه نكرة انما تصف به النكرة وتقول هذا رجل حشوش من رجل منطلق
 مثلك وهذا رجل اذا اريدت النكرة وما يوصف بكل قول ابن اخر ولهم علي كل بعينه من
 جالبس للمهانة بترسمها معزير وبه من العرب ومن قال هذه اول فارس قبل ان لا
 لا يستطع ان تقول هذا اول فارس فيدخل عليه الالف واللام فصارت عنده بمنزلة
 المعرفة فهو لا ينبغي له ان يصفه بالنكرة وينبغي له ان يرفع ما في قوله عشر
 ومنه معرفة فليس هذا بشي وانما اردوا من الفرس ان يرفعوا الكلام استحقاقا لذكره قول
 ابن عشر بن دسوق اردوا عشر من الدرام فخذوا هذا استحقاقا وازادوا ان يقولوا هذا
 اول الفرس ان يرفعوا الكلام استحقاقا وجعلوا هذا بجرهم من ذلك وقد يجوز تشبيهه بغيره
 هذا رجلا منطلقا وهو قول عيسى وزعم الخليل رحمه الله ان هذا الجرح تشبيهه في المعرفة
 جعله حالا ولم يجعله وصفا وشك ذلك مذكر من رجل فيكم اذا جعلت المروية في حالكم
 وقد يجوز علي هذا انما رجل قايما وهو قول الخليل رحمه الله ومثل ذلك عليه حاية
 بيضا والرقع الوجهه وعليه ما يسمي العين والرقع الوجهه وزعم يونس بن اسحاق من العرب يقولون
 ممررت بما قعدن رجل والحجر الوجهه وانما كان المقب يعيد اهاهنا من قبل ان هذا يكون
 من صفة الا قولك هو ابا يجعله حالا كما كرموا ابا يجعلوا الطويل والاحملا حين قالوا
 هذا زيد الطويل وهذا عمر واخوك فالزمو صفة النكرة كما الزمو صفة المعرفة
 المعرفة وازادوا ان يجعلوا حال النكرة فيما يكون من اسمها كحال المعرفة فيما يكون من
 اسمها وزعم من نفي به انه سمع روبة يقول هذا اعلام بك مفعلا جعله حالا ولم يجعله من اسم
 الاول واعلم ان ما كان صفة للمعرفة لا يكون حالا يشبه انتصا بالنكرة وذلك انه لا يحسن
 لكان تقول هذا زيد الطويل ولا هذا زيد اخاك من قبل ان قال من قال هذا فينبغي ان
 يجعله صفة للنكرة فيقول هذا رجل اخوك ومثل هذا في القبح هذا زيد اسود الناس
 وهذا زيد سيده الناس قد تشابه ذلك يونس بن اسحاق في قوله هذا خبر للمعرفة
 لجاز ان يكون خبر النكرة فتقول هذا رجل سيد الناس من قبل ان تصب هذا رجلا منطلقا
 كتصبة هذا ان يمد منطلقا فينبغي انما كان حالا للمعرفة ان يجوز ان يكون حالا للنكرة كما كان حالا
 للمعرفة فليس هكذا ولكن ما كان صفة للنكرة جاز فيه ان يكون حالا للنكرة كما كان حالا
 للمعرفة ولا يجوز للمعرفة ان يكون حالا كما كانت النكرة فتلتبس بالنكرة ولو جاز لقلت
 ذلك لقلت هذا اخوك عند الله اذ كان عبد الله اسم الذي يعرف به وهذا كلام جيب
 موضوع في خبر موضوعا مما يكون المعرفة فينبغي انما كان حالا للمعرفة او غير اسم او يكون
 صفة لعرف لتبينه ومؤكد او تقطع من غير فاذا اردت الخبر الذي يكون حالا وقع
 فيه الامر فلا تنضم في موضوع الاسم الذي جعل اليوضوح المعرفة او تبيينا به فالنكرة تكون حالا
 وليست تكون شيئا بعينه ومعرفة الخطاب قبل ذلك فلهذا امر للمعرفة وهذا امر النكرة

فاجرة كما اجرو وضع كل شي موضوع

هذا ما ينبغي خبره كانه

لنرجل يبي على المبتدأ من الصفه بعد لان هذه الاجناس التي يضاف اليها ما هو منها
 ومن جوارها ولا يكون صفه قد تبي على المبتدأ كقولك خلقت الصفه ومولا يكون صفه
 فما انصب في هذه الباب فهو مفعول او غير مفعول جعل منزلة المفعول والفتحة من وجه
 واحد واعلم ان النبي يوصف بالنبي الذي هو موصوف به وليس له في قولك هذا زيد الطويل
 ويكون موصوف به وليس من اسمك قولك هذا زيد اهابا ويوصف بالنبي ليس به ولا من اسمك قولك
 هذا مريم وزينا ولا يكون الانصب

هذا باب انصب في

ان يوصف لما بعده ويبي على ما قبله وذلك هذا فاما رجل المبحر ان يوصف الصفه
 بالاسم وقبح ان تقول فيها فاي فتضع الصفه موضع الاسم كما قبح مررت بقايم وانما
 قايما فذلك لا جعلت القايما مفعولا وكان المبي على الكلام الاول ما بعده ولو حسن ان تقول
 فيها قايما فجا ان تقول فيها قايما رجلا على الصفه ولكن كان لما قال فيها قايما
 ففعل لم يمتى متوا وصا مفعولا لرجل او عبد الله وقد يجوز على صفه وحمل هذا النصب
 على جواز فيها رجلا قايما وصا مبحر اخر وجه الكلام قرار من القبح وقال الشاعر ذو
 المرتة وفتت العوالي في الغنا مستظلة ظبا اعارتها العيون الحاذر وقال ايضا اخر
 ويلجس من بيتا لوظفرت به شحوب وان تشبه العيون نضير سمعنا هذين البيتين من يروهما
 من العرب وقال كثير لمية موحشا طلل قد يبرو هذا الكلام اكثر ما يكون في الشعر واقل ما
 يكون في الكلام واعلم انه لا يقوى قايما فيها رجلا فان قال قايما لرجل جعله بمنزلة قول
 سركنا مريم وراكنا لرجل قيل له فانه مثله في القياس لان قايما بمنزلة مريم ولكنهم
 كرموا ذلك فيما لم يكن من الفعل لان فيها والقوا بها لانها من الفعل وليس بفعل ولكنهم
 اتروا منزلة ما يشنع على الاسم من الفعل فاجزم كما جزم العرب واستحسنه ومن ثم صار
 مرفوع قايما لرجل لا يجوز لانه صار قبل العامل في الاسم وليس بفعل ولو حسن هذا الحسن
 قايما هذا لرجل فان قال اقول مرفوعا قايما لرجل فانه احب من قبل انه لا يفصل بين الجار
 والجر ومن ثم استعطف ريب قايما لرجل فانه كلام فينبغي ضعيف فاعرف غيبه فان اعراه
 يسير ولما استحسننا القيدنا ومبذولة فيها قايما لرجل ولكن مرفوعة فبعضه اسهل من اعراه
 واسا بك ما خوف زيد فانه لا يكون الا رفعا من قبل التلازم لا يكون مستقرا لرجل ويذكر
 على ذلك انه لا يستغنى عن التكون ولو نصب هذا النصب اليوم منطلقا زيد واليوم قايما
 زيد واما ان تقع هذا لانه بمنزلة قولك انا اخذ زيد ونحوه لان هذا اقوي لانه عاملا فيه
 مثل ذلك على ان زيد لا يكون لوقولك عليك زيد وانت تريد التزول لربك كلاما
 وتقول عليك امير زيد لانه لو قال عليك زيد ومريدك لانه كان حسنا وهذا قليل
 في الكلام كثير في الشعر لانه ليس بفعل ولما تقدم كان اصح منه وابعد في نزل يقولوا
 قايما فيها رجلا ولم يحسن حسنها قايما لرجل

هذا باب انصب في

المستقر توكيدها وليست تنفيها بالتي منع الرفع حاله قبل التنبيه ولا النصب ما كان

عليه قبل ان ينصب وذلك قولك فيها زيد قايما موكفوك فيها فاما انصب باستغنا
 زيد بغيرها وان رعت انه انصب بالآخر فكان ذلك قلت فيها زيد قايما فيها فاما هو
 كقولك قد نبت زيد امير اخذ شيت فاعده فقد نبت توكيده او قد عمل الاول في زيد
 وفي الامير ومثله في التوكيد والتثنية لقيت عمرا فان اردت ان تلغي فيها قلت فيها
 زيد قايما فيها كانه قال زيد قايما فيها اي صير مبرزه قولك فيها زيد اعني
 فيك وتقول في المنكر في ذلك رجلا قايما فيها فاجري قايما على الصفه وان شئت
 قلت فيها رجلا قايما فيها على الجواز كما يجوز فيها رجلا قايما وان شئت قلت اخوك
 في الدار ساكن فيها فاقول فيها صفة للساكن ولو كانت التثنية تنصب للنصب في قولك
 عليك زيد فمرفوع عليك وتكونها مفعولا لا يستغنى به فان قلت قد جاء اما الذي سعد واقفي
 لونه خالدين فيها فمرفوعا لان التثنية في جملتها وعيون لونه وفي اية اخرى فالحين
 فقد نصب وهو غير مبني فلا تنوهم ان التثنية تنصب

هذا باب الامة والمبني

فالمبتدأ اكمل اسم المبتدئ ليبي على كلام فالمبتدأ او المبتدئ عليه رفع فالابتداء لا يكون الا بمبني
 ومبني عليه فالمبتدأ الا قايما والمبني عليه ما بعده فهو مفعول ومبتدأ اليه واعلم ان المبتدأ
 لا بد له من ان يكون المبي عليه شيئا موصوفا ويكون في زمانا ومكانا وهذا الثلاثة بد كل
 واحد منها بوجه ما تنبذ في ما الذي يبي عليه شيئا موصوفا والمبني عليه يرتفع به كما
 ارتفع مولا ابتداء وذلك قولك لا عبد الله فطابق ارتفع عبد الله لانه ذكر ليبي عليه المطلق
 وارتفع المطلق لان المبتدئ المبتدأ بمنزلة وزعم التحليل رحمة الله انه يستقيم ان يقول
 قايما مريد وذلك لاداء المجعل قايما مقدما مبتدئا على المبتدأ كما توضح وتقدم فتقول
 ضرب زيد المحمدي وعمر وعدي ضرب مرتفع وكان الحد ان يكون مقدما ويكون زيد موصوفا
 وكذلك هذه الحد فيه ان يكون الابتداء مقدما وهذه العرب جيبه وذلك قولك غنيبي انا
 ومشتوه من بشوك وارجل عبد الله ذخر صفتك فاذا لم نزل هذا المعنى واروت ان تجعله
 فعلا كقولك يقوم زيد وقام زيد قبح لانه اسم واما احسن عندم ان يجري جري الفعل اذا
 كان صفة جري على موصوف او جري على شيء قد عمل عليه الفعل كما انه لا يكون مفعولا في حارة جري
 يكون محولا على جري فتقول هذا صار زيد او انصار زيد او لا يكون صار زيد
 على قولك قد نبت زيد او صرت عمرا فكما ان جري هذا كذلك يستقيم ان يجري الاسم
 الذي في معنى الفعل بجري الفعل شيئا يكون بين الفعل والاسم فصل قايما كان موافقا له
 في مواضع كثيرة فقد يوافق النبي في جملته لانه ليس بمفعول وقد كتبنا ذلك في ما مضى
 وسرنا في ما نستقبل ان شاء الله تعالى

هذا باب انصب في

المبتدأ او يستعمله لانه مستقر لما بعده وموضع والذي يعمل فيها بعده حتى رفعه هو
 الذي عمل فيه حين كان قبله ولكن كل واحد منهما الاستغناء عن صاحبه فلما اجتمع استغنى بينهما
 السكون حتى صار في الاستغناء كقولك هذا عبد الله وذلك قولك فيها عبد الله ومثله

في قسمة كسبو والحمد قد عكسوا ان هالكل من عجي وبيته عمل فان هذا على افعال الهالك
 بجه فوالا ان يكون الحذف في حروف الابنة امثلة ان ولكن ولكنهم حذوا كالحذف
 الاختار وجعلوا التثنية على الحذف الاختار ان كانا فتولد له كانا وانما لبيتنا
 زيدا منطلق فان الاختار في حروفه وقد كان زيدا في الجاه ينشد هذه البيت
 ويقول المبالغة التي يابى قالت الانيا ليمها هذه اللسان لغا الى حمانتها ونصفه فقد
 تركه على وجهه فيكون يكون منزلة قول من قولنا ما بالوصلة او يكون بمنزلة
 قولنا انما زيدا منطلق وانما العلماء هم منزلة كما ساقا الشاعر ويؤا كرام
 نخلان وعالج ذات نفسك وانظر انما جعل لعمرك انت حاتم وقال الخليل حمة الله
 انما لا تعلم فيما بعدها كما ان اذا كانت لغوا لم تعلم فخلوا هذا نظير هاتين النخل كما ان
 نظير ان من النخل ما ينخل ونظير انما قول الشاعر ويؤا لا تفعل عبيتي - اقلقة ام الكلب
 بعد ما اقبان واسد كما لشعاع الخلس جعل بعد مع ما بمنزلة حرف واحد كما ابتداء البعد
 واعلم انهم يقولون ان زيدا لما مات وان عمره لم يمت منكم فخلوا هذا بمنزلة لكن حيث
 خففها والزمها السلام لئلا تلتبس ان التي بمنزلة ما التي يتقي ما ومثل ذلك قوله ان
 كل نفس في اعينها عاقلها انما هي لعلها وقال تعالى ذكره وان كل ما جئتم له ينال فخلوا انما
 بجميع وما لغوا وقال لعل وعمر وان وجدنا اكثر من لسانين وان نظركم ان الكاديين وقد
 من تشو به انه سمع من العرب من يقول ان عمر المنطق واهل المدينة يقولون وان كل ما اليوفهم
 ربك اعماهم فخلوا وينصبون كما قالوا كان ثديته خفان وذلك لان الحروف بمنزلة
 النخل فلما حذف من نفسه شي لم يغير عمله كما لم يغير عمله بك ولم يزل حذوفا وما اكثر ههنا
 فاخلوها في حروف الابنة الحذف كحذفوا كما اخلوها في حروف الابنة حين حذو اليها

هذا ما يجتنبه السكوت

في حذو الحروف الخمسة لا ضمها كما يكون مستفراها وموضعا لظاهره ويسر هذا المضم
 بنفس المظهر وذلك قولنا ان ما لا وان ولد وان عدد اي ان لم ماله والذي اضمه لهم
 ويقول الرجل للرجل هل لكم احد ان الناس عليكم فيقولون زيدا وان عمر ابي ان لنا
 قال الامشي ان محلا وان من محلا وان في الشفر اضموا مالا ونقول لا غيرها ابلا وشا
 كانه قال ان لنا غيرها ابلا وشا وان عندنا غيرها ابلا وشا فالذي يجر هذه النحور وما
 اشبهه وان تصاب ابلا والشا كما تصاب الفارس لاذ اقلت ما في الناس من الفارسا ومثل
 ذلك قول الشاعر يا ليت ايام المبار واجعا فهدا كقولنا لا ما باركا كانه قال الامسا
 باركا وكانه قال يا ليت لنا ايام القبا واليا ليت ايام القبا اقلت راجعا وتقول
 ان قريب لك زيدا اذا جعلت قريبك من موضع وان جعلت الاول هو الاخر قلت ان
 قريبك منك زيدا وتقول ان يعبدا منك زيدا والوجه والحداد اردد هذا ان تقول ان زيدا
 قريب منك او بعيد منك لانه اجتمع معرفة وتكرار وقال امرؤ القيس
 وان شفاعين ممرقة فهدا عندهم من يقول فهدا احسن لانها تكرر وان شئت

قلت

حين

قلت ان يعبد اسك زيدا او قل ما يكون يعبد منكم ظرفا وانما قل لاننا لا نقول ان
 بعدكم ونقول ان قريبك فالدنو انما تمكنا في الظرف من البعد وزعم يونس ان العرب
 تقول ان يبدل كذا زيدا اي ان مكانك زيدا او لا بد لي علي ذلك قول العرب هذا لك بدل
 هذا اي ههنا مكان هذا وان جعلت البدل بمنزلة البدل قلت ان يبدل كذا زيدا اي
 ان يبدل كذا زيدا ونقول ان القاء دراهمك ليحرق وان في دراهمك الفايض فمنا يجرب
 بحري المنكر في كان وليس لان المخاطب يتجاسر ان نعلم هاهنا كيجتاج الى ان نعلم
 في قولنا ما كان احد فمنا اخبر امك وان شئت جعلت فيها مستقرا وجعلت البيض
 صفة واعلم ان التثنية والتثنية والفتحة والفتحة والفتحة والفتحة في باب كان ومثل
 ذلك قولنا ان اسدا في الطريق وايضا وان بالطريق اسدا ايضا وان شئت جعلت
 الطريق مستقرا لانه وصفته بالربض وان شئت رفعتة فقلت رباض فمنا يجرب ههنا
 مجزاها ذكرت من المنكر في باب كان

هذا ما يكون محمولا على

فيما سر فيها الاسم الذي يليها ويكون محمولا على الابنة فاما ما حمل على الابنة فقولك
 ان زيدا طريف وعمر وان زيدا منطلق وسعيد فمنا زعمنا على وجهين
 فاحد الوجهين حسن والاخر ضعيف فاما الوجه الحسن فان يكون محمولا على الابنة لان
 معي ان زيدا منطلق زيدا منطلق وان دخلت نوكية اكانه دخلت نوكية اكانه قال زيدا
 منطلق وعمر وفي القرآن مثله وهو قوله ان الله يري من المشركين ورسوله واما الوجه الاخر
 الضعيف فان يكون محمولا على اسم المفعول المنطلق والطريف فاذا اردت ذلك فاحسنه
 ان تقول ان زيدا منطلق وعمر وان زيدا طريف وعمر وان شئت دخلت الكلام
 على الاول فقلت ان زيدا منطلق وعمر فخلوا على قولك وعمر وان ما في الارض
 من شجرة اقلامه والتخمين من بعد وقد رفته قوم علي قولك لو ضربت عمر او زيدا قايما
 ما ضربك اي لو ضربت عمر او زيدا في هذه الحالك اكانه قال والله اعلم ولوان ما في الارض
 من شجرة اقلامه والتخمين من بعد ما قدت كذا الله وقال الشاعر ربه ان الربيع الجود
 والجزل يداي العباس والصيوا - ولكن المتقلة في جميع الكلام بمنزلة ان واذا قلت
 ان زيدا فيها وعمر جري بعد فيها بجرا بعد الطريف لان فيها في موضع الطريف وفي فيها
 اضمارا اكثر انك تقول ان قومك فيها اجمعون وان قومك فيها كاهم كما تقول ان قومك
 عرب اجمعون وفي عرب اسم مضمرة مرفوع كانه يكون في الفعل اقلت ان قومك منطلق
 اجمعون قال الجري ان الخلافة والنبوة فيهم والمكرهات وسادة اهلدار
 واذا قلت ان زيدا فيها وان عمل يقول اذ لم يزل نفسه فالتصا حسن وان اردت
 ان تجعل علي المضمرة فعل مرفوعة واذا قلت ان زيدا منطلق لا عمرو فان نفسهم هاهنا
 كمتين مع الواو واذا انفسه فمتنفسين كمتين مع الواو وذلك ان زيدا منطلق لا عمرا
 واعلم ان لعل وكان وليت ثلاثين يجوز فيهم جمع دلجاري ان الا انه لا يرتفع بعد من
 شي على الابنة او من نثر اخنار الناس ليت زيدا منطلق وعمل وضعيف عندم ان يجملوا

عمر ابي المصطفى حتى يقولوا لم تكن ليبت واجبة ولا لعلة كان ففهم ان
 بدخلوا الكلام العاجب في موضع التبيين فيصير واذا مضوا الى الاول ما ليس عليه معناه
 بمنزلة ان ولكن بمنزلة ان ونقول ان زيدا قبيحا لا بكل عروا وان شئت هبنت ولا بكل
 بل تحجب بحري الواء ولا

هذا باسمك ونحوه

الحسنة وذلك ان زيدا مطلقا لعاقلة اللبيب فالعاقلة اللبيب يرتفع على وجهين
 على الاسم المصغر في مطلق كانه بد لانه فيصير كقولك صرحت به زيدا اذا اردت
 جواب من صرحت فكانه قيل له من يطلق فقال زيدا وان شئت كان رفعة على مرتبة به
 زيدا اذا كان جواب من موفيق زيدا كانه قيل له من موفيقا للعاقلة اللبيب وان
 شائصة على الاسم الاول المنصوب وقد قرأنا هذه الآية على وجهين قل ان ربي
 يقدح بالحق قلام القيوب وعلام القيوب هو ارباب ما ينصب فيه الخبرية الاخرى
 للفتنة انصار اذا كان ما قبله متبعا على المبتدأ الال للفتنة واحد في حال وان ما قبله قد
 عما قبله وسعة الاسم الذي قبله ان يكون محولا على ان وذلك ان هذا عبد الله مطلقا قال
 جلد كرم وان هذه امته واحدة وقد فرأنا بعض الناس امتكم امتا واحدة حمل
 امكم على هذه كانه قال ان امكم كلها امته واحدة وتقول ان هذا الرجل مطلق فيجوز في
 المنطوق بها ما لم يجر فيه حين قلنا هذا الرجل مطلق الا ان الرجل يكون خبر المنصوب
 وصفة له وموتى تلك الحال يكون حقة لمبتدأ او خبر له وكذا اذا قلت لبت هذا
 زيدا قايما ولعل هذا زيدا هاهنا او كان هذا ابتداء مطلقا الا ان تعمله ولكي لا يها
 واجبات كعقبت هذا عبد الله مطلقا وانت في لبت نماء في الحال وفي كان تعبه واسانا
 في حال ذهاب كما تبتت انسانا في حال قيام واذا قلت لعلاف انت ترجو او تخانه في
 حال ذهاب قلعل فان واخواتها قد تحمل فيما بعد من عملين الرق والسق كما انك حين
 قلت اليسر هذه امر وكان هذا بشر عملين ر فعتا ونسبتا كما قلنا ضرب هذا
 زيدا فزيدا تنصب بضر وبهذا ارتفع بضر بتر قلت اليسر هذه زيدا مطلقا فانصب
 المطلق لانه حال وقع فيه الامر فانصب كما انصب في ان وصار بمنزلة المفعول الذي ينصب
 اليه فعل الفاعل بعد ما تحدي اليه مفعول قبله وهذا كقولك ضربت عبد الله زيدا اقاما
 فهو مثله في التقدير وليس مثله في المعنى ونقول ان الذي في الدار اخوك قايما كانه
 قال من الذي في الدار قللت ان الذي في الدار اخوك قايما هو بحري في ان ولكن في
 للنفس والحق مجراه في الية ان تذكر المطلق فيج هنا كل حسن ان تذكر المطلق
 حسن هاهنا وان قلج ان تذكر الاخ في الية اتيه هنا لان المعنى واحد وهو من كلام
 واجب وما لبت ولعل وكان فيجزي بحري الاول ومن قال ان هذا اخاك مطلقا قال
 انه الذي رايت اخاك ذائبا ولا يكون الاخ صفة للذي لان اخاك اخق من الذي
 فلا يكون له صفة من قبل ان زيدا لا يكون صفة لشيء وسالت الخليل رحمة الله تعالى
 عن قوله وهو رجل من بني لاد ان بها كتل او راما خويرين يتفان الهاما فوهم

ان حور يان انتصبا على المشقة ولو كان عليا لقال حور يان وكنت انتصبا على المشقة
 كما انتصبت حاله لقطب والنار لين بكلمة حور على المشقة وللعظيم قال الشاعر
 من عمل الجراف اسر وظلمه وعدوانه اعينتمونا براسهم لمير عينا ان حور يان على ما
 صال او ديبا بالهايمه نصبا على المشقة لانك ان حلت الامر من علي الاعتاب كان محالا
 وذلك لانه لا تخار صفة الا ثمان على الواحد ولا يحمل الذي جري الا على خبر الاعتاب على الذي
 جري الظاهر فاما الخلف الجران ولعلنا قلت القفتان صا ر بمنزلة قولك قها ر حال
 وقد اتا في الحركتين ولو ابتداء ارفع كان جندا ومسايد تنصب على المدح والتعظيم قل
 انما ولكن استقيت اعراض نازن وايام من منستين ومظلم اناسا بغرا نزال رماحم
 شوارع من غير العشرة في الدم ومسايد تنصب على ان عظم الامر قوله وهو عرو من طاس الامر
 ولما رايته بعد يوم لغفت لنا بين اثواب الطراب من الادم كلبية ويزن خاسية ناك
 وكانت بالمواعد والزم اناسا عدي علفت قهيم ولبت تج طابت القوي في راس ذي
 رلق اسم وقال الاخر طمنت يتسبح حقة نراضت لبنت عطايتها وحيما صابينة
 مريه خاسية متيفا بنعيف الصيد لين وصيغها فكل هذا التسميها بمن روية عن العرب
 نقبا ومسايد لك على ان هذا ينصب على التعظيم والمدح انك لو حلت الكلام على ان
 يجعل محالا لما تبتت عليه الاسم الاول كان صغيفا وليس هنا تعريف ولا تنبيه ولا اراد ان
 يوقع شيئا في حال القصة ولضعف المعنى وزعم يوسف انه سيع روية يقول ان ابن سعد اكرم
 السعد ما نصبه على الفخر وقال الخليل رحمة الله ان من افضلهم كان زيدا على الغا كان
 وشبهه بقول الشاعر وهو الفخر زيدا فكيف اذا ارايت ديا رقوم وحيث ان لنا كواكرا م
 فقال من افضلهم كان رجلا فيج لانك لو قلت ان من خيارهم رجلا لم تكن كانه فيج كاحية
 من لفره بنفي او تقول رجلا من امر كذا وكذا وقال ان فيها كان زيدا على قولك انه فيها كان
 زيدا والافان لا يجوز ان يحمل الفعل على ان افضلهم كان زيدا وان زيدا اخرت على قوله انه
 زيدا اخرت وانه كان افضلهم زيدا وهذا فيه فبح وما وضعف وهو في الشعر جائز ويجوز
 ايضا على قوله ان زيدا اخرت وانه افضلهم كان زيدا فينصب على ان وفيه فتح كما كان
 زيدا وسالت الخليل عن قوله تعالى ويكانه لا يفتح الكاف وكون وقوله ويكانه الله فزعم انما
 وي معضولة من كان والمعنى على ان القوم انتموا فتكلموا على قد علم او هموا فقبل لهم
 اما يشبه ان يكون هذا عندكم هكذا والله تعالى اعلم واسا المفسرون فقالوا الم تر ان الله
 وقال الشاعر زيدا بن عمرو بن قحيل سالتني الطلاق اذ رانا ما لي قليلا قد جيتاني بكسر
 وي كان من يكره ان يخطب وي يفتقر لعشر عشر وعلم ان ناسا من العرب يخطبون
 ويقولون انهم اجعلون ذاسون وانك وزيدا هاهنا وذلك ان معناه معاني الية
 فيري انه قال ام ك قال ولا ساجي شيئا اذا كان جاييا على ما ذكرنا وما قولك عند
 وحلر الصايبون فعلى التقدير والناسخ كانه ابتداء على قوله ولا الصايبون بعد ما لقي
 الخبر وقال الشاعر والافا علموا اننا وانشه بغاة ما يقينا في شقاق كانه قال غي بغاة
 ما يقينا وانتم هذا بابكم

هذا بابكم

اعلم ان لكم موضعين فاحذوا الاستفهام وفي الحرف المستقيم به غير ذلك كيف واين
 والموضع الاخر الخبر ومعناها معني قرب وهي تكون في الموضعين اما فاعلا ومفعولا وظرفا
 ويضاف اليه الا انها لا تعرف في ظرف يوم وليدته كان حيث واي لا يتصرفان في ظرف خبرك
 وخلفك ومما موضعها غير لهما غير انما محذوف لم تكن في الكلام لانهما موضع يكرهان في
 الكلام ومن ذلك في الكلام كثير وقد ذكر فيما مضى وسنراه فيما يستقبل ان شاء الله
 اما كرم في الاستفهام اذا عملت فيما بعدها فهي بمنزلة اسم يتصرف في الكلام متون
 قد عمل فيما بعده لانه ليس من صفة ولا محذوف على ما حمل عليه وذلك الاسم عشرون
 او ما اشبهها نحو نلتين وان يعين واذا قال لك رجل كرم لا فقد سئل عن كرمه
 لان كرم انما هي مسئلة عن كرمه ها هنا تعجب ان يقولوا عشرون او ما شاملا لكون
 اسم لعدة فاذا قال كرم لك درهم او كرم درهم لك ففسد ما يستل عنه قلت عشرون
 درهم فعملت كرم في الدرهم عمل عشرون في الدرهم ولا مبتدئة على كرم واعلم ان كرم
 كل شيء حسن للعشرون ان تعمله فيه فاذا فتح للعشرون ان تعمله في شيء ففتح ذلك في كرم لان
 عشرون عدد متون وكذا كرم متون عددهم كان خمسة عشر عندهم بمنزلة ما قد
 لفظوا بنموه لولا ذلك لم يقولوا خمسة عشر درهم ولكن التوبيخ مبدئ منه كاذب
 من الاستفهام وموضع اسم متون فذكر كرم موضعها موضع اسم متون وذهبت معها
 الحركة كما ذهبت من اذ لا يما غير متون في الكلام وذلك لان لوقول كرم لك درهم لم يجز
 كما لم يجز في قولك عشرون الدرهم لانهم انما ارادوا ان يكون من الدرهم هذا معنى الكلام
 ولكنهم حذوا الف واللام وصيروا الى الواحد وحذوا من التثنية فاقا كذا لهما اول
 فاسم من الناس وانما يريدون هذا اول من الفرسا في هذا الكلام وكذلك كرم انما ارادوا
 ان يقولوا كرم لك من الدرهم وزعم ان كرم درهم لك ففتح كرم لك درهم وان كانت عربية
 جبهة وذلك ان قولك العشرون لك درهم فيها فتح ولكنها اجاز في كرم جواز احسن
 لانه كان معناه من المتون في الكلام لانها لا تكون الامتدالة ولا توحى لعدة ولا متون
 لا تقول رايت كرم رجلا وانما تقول كرم رايت رجلا ونقول كرم رجلا انما لا نقول انما
 كرم رجلا ولو قلت انك تلاقون اليوم رجلا كان في الكلام لانه لا يقوي فوق الفعل
 الفاعل وليس مثل كرم لانا كرم لك فقد قال الشاعر على ابن بعد ما قد مضى
 تلاقون للمخرجوة كميلا بذكر نيك حين الجوار ونوح الحيلة تدعوهم بالا
 وكرم رجلا انما اقوي من كرم انما كرم رجلا وكرمها هنا فاعله وكرم رجلا فتربت
 اقوي من كرم فتربت رجلا وكرمها هنا مفعولة ونقول كرم سلة لك وكرم خير امنه
 لك وكرم غير لك كل هذه اجاز بحس لانها يجوز بعد عشرون فيما زعم يونس ونقول
 كرم غير سلة انتصب غيركم والنتيب المثل لانه صفة ولم يجز يونس والخيال رجما
 الله كرم علمنا ان لا تترك لا تقول عشرون ثيابا الا على وجهه لك ما به يبيها عليك
 زفود خلا فان اردت هذه المعنى قلت كرم علمنا انما ويقبح ان تقول كرم علمنا انما
 لانه فيفتح كرم عبد الله مقايضا فيها كما فيفتح ان تقول انما مقايضا زيد وقد فسرنا ذلك

في باب

في بابيه واذا قلت كرم عبد الله ما كنت فكم ايام وحب الله فاعل واذا قلت كرم عبد
 الله عندك فكم ظرف من الايام وليس يكون عبد الله نفسا الى ايام لانه ليس منها ولا تعجب
 كرم قوما عبد الله عندك ما كنت او كرم شهر عبد الله عندك قصدا الله يترشح بالابتداء كما
 ارتفع بالفعل حين قلت كرم رجلا ضربت فاذا قلت كرم رجلا ارضك يا رجلا كرم رجلا
 بكم لانها مبتدئة والارض حبيبة عليها والنتيب الجري لانها ليست هي على مبتدئة ولا
 مبتدئة اول وصف فكانت قلت عشرون درهم ما خسر من عشرون ولا شئت قلت كرم علمنا
 لا اقضج عملنا ناية موضع خبر وتجب الالافقة لهم وسالنا عن قوله على كرم جزع
 بينك وبينى فقال القيا بن يحيى النقيب وهو قول علمنا الناس فاما الذي خبره فاقام
 ارادوا عنى من ولكنهم حذوها ها هنا تخفيفا على اللسان وصار في علم عومنا منها
 ومن ذلك الله لا فعل فاذا قلت لها الله لا فعل لم يكن الا الجرو وذلك انه يريد
 لها والله ولكنه صار ها هنا عوضا من اللفظ بالحرف الذي يجز وعاقبه ومن ذلك
 الله لتعلمي اذا استفهمت اضرب والحرف الذي يجز وحذوا تخفيفا على اللسان وصار
 الف الاستفهام بدلا من اللفظ عاقبة واعلم ان كرم في الخبر بمنزلة اسم يتصرف في الكلام
 غير متون يجز ما بعد لاذ السقف التثنية وذلك لان اسم قوما ياتي درهم فاجز الله درهم
 لان التثنية ذهب ودخل في ما قبله والمعنى مخفي وذلك قولك كرم قوما لك قد
 ذهب فان قال قائل ما شانها في الخبر صار بمنزلة اسم غير متون فالجواب فيه ان
 نفوا جعلوها في المسئلة مثل عشرون وما اشبهها وجعلت في الخبر بمنزلة ثلاثة
 الى العشرون ويجز ما بعدها كما جرت هذه الحروف ما بعدها فجاز انما كرم غير لاختلاف
 الموضعان كما جاز في الاسماء المتصرفة التي هي للعدد واعلم ان كرم في الخبر لا تعمل الا فيما
 تعمله فيه رتب لان المعنى واحد الا ان كرم اسم ورتب غير اسم بمنزلة من والدليل عليه ان
 العرب تقول كرم رجل افضل من كرم رجلا خبر كرم خبر رتبة او خبر كرم اي عرو واعلم ان اسما
 من العرب يعالونها فيما بعدها في الخبر كما يعالونها في الاستفهام فينبصون بها كمالا
 اسم متون ويجوز لها ان تعمل في هذه الموضع في جميع ما عملت فيه رتب الا انها تنصب
 لانها متونة ومعناها متونة وغير متونة سواء لانه لو جاز في الكلام او اضطر الشاعر
 فقال ثلاثة اثوابا كان معناها معني ثلاثة اثواب قال الشاعر زيد بن حبيش
 اذا عاشر الفتي ما تين عما فقد ذهب للثروة والفناء . وقال اخر
 . ا نعت عينا من جبر خنزير . في كل عينا ما ينادى كرم . وبعضهم يشد
 قول الفرزدق . كرم عملة لك يلجبر وخاله قد عا قد خلت عيما شاري .
 ومما يترشحهم الفرزدق وقد قال قوم كرم على كل حال متونة ولكني اذ من جبر ولا على الخبر
 اضطر واس كاجا زعم ان يضرب رتب في نحو قوله وقائمة الاعمال خاوي المخترق وزعم
 الخليل رحمه الله ان قولهم لاه ابوك والفتية اسرا ما هو على يدي ابوك والفتية بالاس
 ولكنهم حذوا الف واللام تخفيفا على اللسان وليس كل جار يضر لان المخترو
 ولعل الجار مضار وعندكم بمنزلة حرف واحد في رتب قبح ولكنهم قد يعرفونه ويجزونه في

ومما يترشحهم الفرزدق وقد قال قوم كرم على كل حال متونة ولكني اذ من جبر ولا على الخبر اضطر واس كاجا زعم ان يضرب رتب في نحو قوله وقائمة الاعمال خاوي المخترق وزعم الخليل رحمه الله ان قولهم لاه ابوك والفتية اسرا ما هو على يدي ابوك والفتية بالاس ولكنهم حذوا الف واللام تخفيفا على اللسان وليس كل جار يضر لان المخترو ولعل الجار مضار وعندكم بمنزلة حرف واحد في رتب قبح ولكنهم قد يعرفونه ويجزونه في

ما كثر في كلامهم لانه الى تخفيف ما اكثر الاستحالة احوح وقال الشاعر العنبري ما
 وجرا ما يرحي بما ذوقنا به يعطف وما يخطي الساة ربيبتها . وقال امرؤ القيس
 فمثلك بكرة قد طرفت وتربيا . فالصبيتا عن ذي تمام مغبل
 اي وترت مثلك ومن القوم من يمتد على الفعل وقاله . وشكك هيب قد تركت رديته
 نقاب عينيها اذا مر طائر . سعن ذلك عن روية عن العرب والتفسير الاول في كمال قوي
 لانه لا يحل ان يخطو الارض اذا كان له وجه جيد ولا يقوي قول الخليل في اسنانه يقول
 ذهب اسنانه فبه وقال اذا فصلت بين كمر وبين الاسم يشي استعج عليه السكوت او لم
 يستغف فاحمل على لغة الله في جعلونها بمنزلة اسم مفعول لانه فيج ان تفصل بين الجار
 والمجرور لان المجرور قد دخل في الجار فصارا كائنا كلمة واحدة والاسم المفعول قد يفصل بينهما
 وبين الذي يدخل فيه فنقول هذا صار بك زيدا ولا نقول هذا صار بك بكذا فيقال الشاعر
 زهير :
 قوم سانا وكم دونه من الازف من جدودنا غارها وقال القطامي كثر نالي منهم فضلا
 عليهم دم اذا لا اكل من الاقتار اجملوا وان شارفع فجعل كمر المتر التي ناله فيها الفضل فارفع
 الفضل بنالي فصارت كمر كمر قد اناني زيد قد زيد فاعل وكمر مفعول فيها وهي المتر
 التي انك فيها وليس زيد من المتر وقد قال الجوهري العجب : كمر حمة لك يا حبر وخاله
 فدعا قد خلعت علي هشاري فجعل كمر متر اذا كان كمر متر قد خلعت عشاري علي
 عما تك وقال فكم قد فاني تطل كمي وباسر فتينة سمح هضوم وقال ذو الرمة قصص
 بين الجار والمجرور كان اصوات من ايعالهن بنا الى اخره ليس صوت الفراعير . وقد يجوز في
 الشعر ان يجر ويثبتها وبين الاسم خارج فتقول كمر فيها رجل كما قال الاعشى
 . الاغلاة اوبدها فادح عند الخراخ . فان قال قائل ابل اضر من بعد فيها قيل ليس في كل
 موضع يعبر الجار ومع ذلك ان من وقوعها بعد كمر اكثر وقد فرقت بينهما فافهما فلا تضمر من
 لانك انما تضمر من اذا كانت اليجب كمر فالوجه ان يجر رجل كمر وقد فرقت بينهما وفيه من
 الفتح ما قد وصف لك قال وقد يجوز في الشعر كمر بجود مغرق حال العلي وكرير فجله
 قد وضعه العرج للخر والرفع والمقب علي ما فسرتا قال كمر فيهم ملك اخر وشوقه حكم
 باردية المكارم محبتي . وقال كمر في بني بكر بن سعد سيد ضم الدسيعة ما جدد نفاع
 ونقول كمر قد اناني لا رجل ولا رجلان وكمر لا عبد لا عبد ولا عبدان وذلك لان كمر
 انما تفسر فمدا محمول علي ما حمل عليه كمر ولا علي ما حمل عليه كمر كان كمر قلت لا رجل اناني
 ولا رجلان ولا عبد الله ولا عبد الله وذلك لان كمر انما تفسر ما وقعت من العبد عليه بالواو
 المنكورة كما قلت تحت اول دبرها ان يجمع منكور نحو ثلاثة ابواب وهذا جار في التي تنفع
 في الخبر فاما التي تنفع في الاستفهام فلا يجوز فيها الا ما جاز في خبر كمر يعني الواحد المنكور
 فلو قلت كمر لا رجلا ولا رجلين في خبر او استفهام كان غير جائز لانه ليس هكذا يفسر
 العدد ولو جاز ذلك لقلت له عشرون لعبد او لعبدتنا ولا رجل ولا رجلان نوكد
 لك لانه الذي عمل فيه لانه لو كان عليه كان محالا ولا كان نقضا ومثل ذلك قولك للرجل
 كمر لا عبد ايقول لعبد ان او ثلاثة لعبد حمل الكلام علي ما حمل عليه كمر ولم يرد السائل

من المسور

من المسور ان يفسر له العدد الذي يشي لغة اما علي السائل ان يفسر العدد حين يحبه
 المسور عن العدد ثم يفسر له بعد ان شا في عمل في الذي يفسر له العدد كما عمل السائل
 كمر في العبد حين قال كمر لك عبد او لو اراد المسور ان ذلك ان يثبت الجواب نحو
 عبد او عبدتين علي كمر كان قد احوال كانه يريد ان يجيب السائل بقوله كمر عبد او
 قيصرا سائلا ومع هذا انه لا يجوز ان تكون كمر وحي مضمرة في واحد من الموصفين لانه
 ليس بفعل ولا اسم اخذ من الفعل لا تري انه اذا قال المسور عبدتين او ثلاثة اعبدا
 فتصبر علي كمر انه لقد لفظ بك وزعم الخليل رحمة الله انه يجوز ان تقول كمر علام لك
 ذاهب فجعل لك صفة للعلام واهبا خيرا لك ومثل ذلك ان تقول كمر منهم شاهد
 علي فلان وكمر شاهد منهم علي فلان كانه قلت من شاهد علي فلان اجعلت شاهدا
 خبر لك وكذلك ما توفي الخبر ايضا تقول كمر ما خوديك اذا اردت ان تجعل ما خودا
 بداره موضع لك اذا قلت كمر لك لك لا تقول كمر وكنت فمبني عليها كانه لك
 قلت كل رجل لك وان كان المعنى ان يختلف لان معنى ما خوديك غير مفعول كمر رجلا
 لك ولا يكون في رتب ذلك لان كمر اسم وترت غير اسم ولا يجوز كمر لا رجل ولا رجلين
 اناني كما لا يجوز في الخبر ثلاثة لا ثوب ولا ثوبيت اخذت ولم لا رجلا ولا رجلين اناني
 كما لا يجوز له عشرون لا ثوبا ولا ثوبين ان تقول رتب رجل لك

هذا المبحث

كمر في الاستفهام وذلك قولك له كذا وكذا دبرها وموهم في الاشياء بمنزلة كمر ومو
 كناية للعدد بمنزلة فلان اذا كنيته به في الاسماء وكقولك كان من الامردية وذبية
 وذبيت وذبيت وكيت وكيت صارت بمنزلة التنوين لان المجرور بمنزلة التنوين وكذلك
 كايين رجلا قد رايت زعم ذلك فيونس وكان قد اناني رجلا الا ان اكثر العرب انها
 يكملون بها من قال الله جل وعز وكان من قرينة وقال عمر بن كلثوم وكان رجلا
 عنكم من مدح بجمل اسم القوم بردي بفتحها فاما الذموها من لا توكيد فجعلت كانهما
 سجي يتم هذا الكلام وصار كالمثل ومثل ذلك ولا سيما زيد فرب توكيد لا م حقي
 يصبر كانه من الكلمة وكان معناها معني عجب وان خذفت عن وما فهو عجب وقال
 جرهما احد فعسى ان يجرها باضمار من كجاء ذلك في ساد كراي كمر وقال كراي
 كملتا فيما بعد ها كمر افضلهم في رجل حير قلت افضلهم رجلا فصارا في ذلك بمنزلة
 التنوين كما كان هم بمنزلة التنوين وقال الخليل حمد الله كانهما قال لواله كالهك
 درهمما وكالهك من قرينة هذه المنية وان لم يتكلم به وانما يجي الكاف للتنشيد فتصير
 في وما بعد ها بمنزلة تنوين واحد من ذلك قولك كان ان شئت لكاف علي التنشيد

هذا المبحث

اذا كانت مبنية في الخبر والاستفهام وذلك لان ما كان من القادر نحو قولك ما في السما
 موضع كف سميا وليمه عبد او ما في السما من القادر ما في السما من القادر

مع قوله

انك اردت ان تقول انك العبد والمملوك من العبد وما في السما موضع كذا من السما
 فخذ ذلك تخفيفا كما حذفت في عشر من حين قال العبدون دسما وصاروا الاسما
 المضاف اليها المجرور من منزلة التنوين ولم تكن ما بعد هاء من صفتها ولا نحو ولا على
 ما حدثت عليه فالتصنيف يتركف ومثله كما نصب الدركم بالعشر من العبدون فالتصنيف
 العشر من المجرور من منزلة التنوين لانه قد منع الاضافة كما منع التنوين وزعم الخليل رحمه
 الله ان المجرور من التنوين ومع ذلك انك اذا قلت لي مثله فقد ايمت كما انك اذا
 قلت لي عشر من فقد ايمت الا نواع فاذ اقلت دسما فقد اختصصت نوعا به يعرف
 من اي نوع ذلك العبد فكله لا منسب من اي نوع على انواع على الشجاعة والفروسة والعبيد
 فاذ اقال عبيد اقلديتي من اي انواع المثل والعبد ضرب من الضروب التي تكون على يد ارباب
 فاستخرج على المقدار نوعا والنوع هو المثل ولكنه ليس من اسماء الدركم ليس بالعشر من
 ولا من اسمه ولكنه ينصب كالعشر من فخذ من النوع ما يحذف من العشر من نوع
 العشر من والمعنى مختلف ومثله ذلك على شعركين فينا الشعر فخذ الالف واللام والدار
 خير العبد ولا خير منه عبيد اقلدي ملوالة اراما لا لان خير اهل كرم وامثال لا تكثر وان
 شئت قلت لي مال ادر رجلا وانت تريد جميعا فيجوز ذلك كتر لته في كرم والعشر من
 وان شئت قلت رجلا كسما في كرم حين دخل فيها معني ريت لان المقدار معناه المعنى
 كرم في الاستفهام فجاز في نفسهم الواحد والجمع كما جاز في كرم اذا دخلها معني ريت كما
 تقول لانه انما يتجمل من منزلة التنوين ومثله ذلك كرم في فارسا اذا كان الفارس
 هو الذي يثبت كما قد قلت في فارسا كرم فارسا وقال العبد بن جعبل
 لانه قد سبغوا الفرس في كرم في كرم فخذ ذلك من كرم اكا نه قال في كرم في كرم
 فوق ذلك من كرم ومثله ذلك في كرم اكا نه اضرته الله ما ريت كرم في كرم وارجلا وارجلا
 مثله رجلا هـ اباب ما ينصب النصب بالاسم بعد القادر وذلك قولك ورجله رجلا
 وليه دس رجلا وحسبك به رجلا وما اشته ذلك وان شئت قلت ورجله رجلا وحسبك
 به من رجلا وليه دس من رجلا فخذ من هاهنا كرم خولها في كرم نو كرم اكا والنصب الرجل لانه
 ليس من الكلام الاول وعمل فيه الكلام الاقل فصارت الظاهر من التنوين ومع هذا ايضا انك
 انك اذا قلت ورجله فقد نصبت وقد ايمت من اي امور الرجل نصبت واي الانواع نصبت منه
 فاذ اقلت فارسا وحافظا فقد اختصصت ولم تبهم وبثبت في اي نوع هو ومثله ذلك
 قول الشاعر عباس بن مرداس السلمي ومن يجهلهم اذا ما نبت دولا وبطعنهم مشرا فابرجت فارسا
 كانه قال كهي بك فارسا واما بريد كهي فارسا ودخلت الباء نو كرم ومن ذلك قول الاعشى
 فابرجت رثا وابرجت جارا ومثله اكرم به رجلا

هذا ما لا يعمل في الموضع

لا مغيرا وذلك لانهم بدوا بالاصم والهم شطوطا للتفسير وذلك في كرم في كلامهم
 هكذا كما جرت ان بمنزلة الفعل الذي تقدم فقولك قبل فاعله فلزم هذا هذه الطريقة في
 كلامهم كالنصب في هذه الطريقة في كلامهم وكما انصب في هذا الباب فانه يستحب ان تصاب

٥٠
 دسما
 محال

ما انصب في باب حبيبك به رجلا ووجهه وذلك قولك نعم رجلا عبيد الله كان قد قلت حبيبك به
 رجلا عبيد الله كان المعنى واحد ومثله رجلا به رجلا كان قد قلت ووجه رجلا قربة عمل في ما بعد
 كما عمل ووجه فيما بعده لا في المعنى وحسبك به رجلا مثل نعم رجلا في العمل وفي المعنى وذلك
 لانما ثانيا في استنباطها من المنزلة الرخيمة ولا يجوز ذلك ان تقول نعم ولا ربه وتشتك لانهم انما
 بدوا بالاصم والهم شطوطا للتفسير واما ما هو اصغار مقدم قبل الاسم والاصغر الذي يجوز عليه
 لا يشكوت اما ما هو اصغار ربه ما يدكر الاسم منظر افاض الذي يقدم من الاصغر لانهم لا يشكوت ربه
 ولا يكون في موضع الاصغر في هذا الباب مظهر ومما يصح لانه يفسر ما بعده ولا يكون في
 موضعه مظهر اقول العرب انه كرام فقولك فوملا وانه ذاهبة امثلا فاهما اصغار والمكسب
 الذي ذكرنا بعد الما كان في التقدير وان كان لا ينكح به قال ان الامر ذاهبة امثلا وقوله
 فصا ربه الكلام كله خبر الا انك قد ذكرنا ما بعد الما في موضع خبره واما ما قول نعم الرجل
 عبيد الله فهو بمنزلة ذهب اخوه عبيد الله عمل نعم في الرجل ولم يعمل في عبيد الله واذ اقل
 هبة الله نعم الرجل فهو بمنزلة عبيد الله ذهب اخوه كانه قال نعم الرجل فقبل له من مؤ
 فقال عبيد الله واذ اقال عبيد الله فكانه قيل له فمما شانه فقال نعم الرجل فمما تكون من
 عاملة في مظهر يفسر ما بعده فيكون مؤوي فهو بمنزلة ربه ومثله نعم يعمل في الذي
 فسر المظهر عمل مثله ووجهه اذ اقال في مظهر عبيد او تكون من اخري تعمل في مظهر لا تجاور
 فهي من بمنزلة ربه رجلا ومن بمنزلة ذهب اخوه فيجوز في الاصغر بحسب المظهر الذي
 قدم لما بعده من التفسير ويسمى مكانه لانه قد بينه وهو قولك اذ يد اضرته واعلم
 انه محال ان تقول عبيد الله نعم الرجل غير عبيد الله كانه محال ان تقول عبيد الله هو
 قريبا ومو غيرة واعلم انه لا يجوز ان تقول فوملا نعم صغارهم وكبارهم الا ان تقول فوملا نعم
 الصغار ونعم لكبار وقوملا نعم القوم وذلك لانك اذا ريت ان تجعلهم من اعم ومن عملك كلم
 صالح كما انك اذا اقلت عبيد الله نعم الرجل فاما تريد ان تجعله من امة تكلم صالح ولم ترد ان
 تعرف شيئا بعينه بالاصح بعد نعم ومثله ذلك قولك عبيد الله فاعلم العبد فاعلم الدابة فالدابة
 لعبد الله ومن شبهه كان الرجل مؤعبا الله حين قلت نعم الرجل ولست تريد ان تجعله من عبيد
 بعينه ولا من دابة بعينها واما تريد ان تقول فوملا زيدا العبد الفارس والدابة الفارسة
 اذا لم ترد غلاما بعينه ولا دابة بعينها فالاسم الذي يظهر بعد اسم اذا كانت نعم عاملة في الاسم
 الذي فيه لا لالف واللام نحو الرجل وما اضيف اليه وما اشبهه نحو غلام الرجل ان لم ترد شيئا
 بعينه كما ان الاسم الذي يظهر في ريت قد بينه باصم والرجل قبله حين قلت ربه رجلا ما ذكرت
 لك ونبت باصم والرجل في نعم لما ذكرت انك فاما لم تذكر ان تقول نعم الرجل اذا اضرته لا يجوز
 ان تقول حبيبك به الرجل اذ اردت معني حبيبك به رجلا ومن نعم الاضمار الذي في نعم مؤعبا
 الله فقد بينه في ان يقول نعم عبيد الله رجلا وقد بينه في ان تقول نعم رجلا ففعل
 انت صفة للمضمر واما ما قيل في هذا المضمر انه توصف لانه مبدوء بقول الذي يفسر والمضمر
 المقدم قبل ما يفسر لا توصف لانه ما ينبغي له ان يبينه واما ما قال قال قابل بوصف
 مقدم وتفسيره عبيد الله يد لانه لا يجوز لا على نعم عبيد الله فانت قد تقول عبيد الله نعم رجلا

قبيد ابد ولو كان نعم يصير لعبد الله لما قبلت عبد الله نعم للرجل فترفعه فعبده الله ليس
 من نعم في شئ والرجل موعود الله ولكنه منفصل منه كالمفصل الاخر منه اذا قلت عبد الله
 ذامب ابد فانه انما قدس وليس معناه كمنعاه وبيدك على ان عبد الله ليس تفسيراً
 للمعنى انه لا يعمل فيه نعم بمسبوقه ورفع ولا يكون عليه ابد اي شئ واعلم ان نعم توثق وتذكر
 وذلك نعم المرأة وان شئت قلت نعم المرأة كما قالوا ان منب المرأة والخد في نعمت
 اكثر واعلم انك قد تعلم علامه المفسر من نعم لا يفتقون لغوار جبالا يكتفون بالذي
 يفسر كما قالوا امرت بكل وفاء عرو وجل وكل انوه داهر منخذ فواعلامه الاضمار
 والرمز والخد في الرمز انهم وبشئ الاشكال كما الرمزوا الخد في فعلوا هذه الاشيا
 لكن استعمل هذه في كلامهم واصل نعم وبشئ نعم وبشئ وبما الامثلة للذكر والمحتاج
 الرواة والصلاح ولا يكون منها فاعل يغير هذه المعاني واما قولهم هذه الدار نعمت البلد لما
 كان الدار البلد الخجوا الشا فصا كقولهم كانت امد ومكبات حاجتك ومن قال نعمت المرأة
 قال نعم البلد وكذلك هذا البلد نعم الدار لما كانت الدار البلد ذكرتم هذا في كلامهم
 لكن نه ولا نه صا كما مثل كالمثل الثاني ما جات حاجتك فمثل ذلك قول الشاعر بعض
 المستعدين هل تعرف الدار احبها المور والدين يوما والسحاب المهور لكل رحمة فيه ذيل
 مشهور قال فيه لان الله اركان خمسة على ذلك وترجم الخليل رحمة الله ان حب ذلته
 حب الشئ ولكي ذابحت بمنزلة كلمة واحدة نحو قولهم ومواسم من فروع كقولهم يا نعم فالعمر مجرور
 الا ترى انك تقول للمؤمن حبة ولا تقول حبة ذه لانه صا رحمة على ما ذكرتم ذلك وصا والذكر
 مؤللا لانه كالمثل ومسالته في قوله ومواسم واوقات ايما خفية المحبته وانه عينا حبة اربا
 فقي فقال ايما تكون صفة للمكرم وكالا للفرقة وتكون استقفا عابديا عليها ومبينة
 على غيرها ولا تكون لتبيين القدر ولا في الاستثناء نحو قولهم انوني الا ترى انك تقول
 له عتروني ايما رجلا ولا نوني ايما رجلا والقب في بيته من رجلا كالمثل في عتروني رجلا قلما
 لا يكون في الاستثناء ولا يفتقر من انواع ولا يفتقر من اعداد ايما في استقفا الماري
 انك تقول سبحان الله من مومناو فانه الاستقفا م فيه معنى التجب ولو كان خبر المجر فلك
 لانه لا يجوز في الخبر ان تقول من مومناو وتسكت واما الحد وكرام وارم وكنه وعرب وما اشبه
 ذلك فلا يفتقر وايجاب ولا حالة ولا استثناء ولا يستخرج به نوع من انواع فيعمل ما قبله فيه
 عمل العتروني في الدار فانه انما عتروني دهرما ولكن يفتقر في المعنى مبني على عينه ومبينة
 على غير ما في شئ تقول ما في الناس مثله احد حلت احد على ما حلت عليه مثلا وكذلك ما روت
 لمثل احد وقد فسرنا ذلك في هذا المعنى كما كانت قد حال ايما فاذ اقلت في عمل او حرف
 وعليه من شعر كليل في الوجهة الرفق لا توصف والقب يحو كمنع عليه ما به مصاوان شئت
 قلت في مثله عبد فرغت وي كمنع في كلام العرب فان شئت رفقة عليه صفة وان شئت
 كان على البه افاذ اقلت عليه كمنع ما زيد فان شئت رفقة على البه وان شئت رفقة على
 قوله ما مومناو فمور زيدا ومور زيدا ولا يكون الزيد صفة لانه اسم والعبد يكون صفة تقول هذا
 رجلا قبيد

هذا باب التدا

نصب

نصب على اسم الفاعل المتروك والمفرد رفع وهو في موضع اسم منصوب وترجم الخليل رحمة
 الله انهم نصبوا المضاف نحو يا عبد الله ويا اخا عا والكرم حين قالوا يا رجلا صا لهما
 حين طال الكلام كما نصبوا موقبلك ومولعك ورفقوا المفرد كما رفقا قبل وبعد
 وموضعما واحدا وذلك قولك يا زيد ويا عمرو ورفقوا التثنية في المفرد كما ترفع في قتل
 وبعد قلت ارايت قولهم يا زيد الطويل على ما نصبوا الطويل قال نصب لانه صفة
 لمنسوب وقال وان شئت كان نصبا على ما شئت ارايت الرفع على اي شئ هو اذا قال يا زيد
 الطويل قال موصوفة مرفوع قلت الشئ قد نعمت ان هذا المرفوع في موضع نصب فلم
 لا يكون كقولك القبيد اسم الاحداث فالنصب قبل ان كل اسم مفرد في المند المرفوع ابد وليس كل
 اسم في موضع نصب يكون مجرورا فلما اطر الرفع في كل اسم مفرد في المند صا رعتهم ثم تركه
 ما يرفع بالابتداء وبالفعل فجعلوا وصفا اذ اكل مفردا مبتدئا فقلت ارايت قول العرب كلهم
 اريد اخا ورفقا ان كنت تائرا فقد عرفت احتياق في خاص لا يفتقر لمجر فزيد الرفع كما جاز
 في الطويل قال لان المند اذ اوصف بالمضاف فهو مبتدئا اذ اكل في موضعه ولو جاز هذا
 لجاز لقلت يا اخا نريد ان تجعله في موضع المفرد وهذا الحن بالمضاف اذ اوصفه المنداي
 فهو مبتدئا اذ انا دينة لانه هنا وصف لمنداي في موضع نصب كما انتصب حيث كان مناديا
 لانه في موضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل بطوله وقال الخليل رحمة الله كانهم لما صا
 ودع الى الامد كقولك ان اسكر قد بقي قال الخليل رحمة الله وسالته عن يا زيد نفسه
 وبنايهم كلم وبنايهم كلم فقال هذا كله نصب كقولك يا زيد والجمعة واما يا نعم اجعل
 فانت فيه بالخيار ان شئت قلت اجعلوا وان شئت قلت اجعين ولا يستحب على اي من
 قبل انه محال كقولهم يا نعم اجعين ويذكرك على اجعين بنصب لانه وصف لمنسوب قول
 يوسف المعني في الرفع والنصب واحد فاما المضاف في القصة فهو يتبع له الا يكون الانصا
 اذ اكل المفرد نصب صفة ينصب في القصة قلت ارايت قول العرب يا اخا نريد اقات
 عطفوه على هذا المنسوب فصا نصبا مثله ومواسم لا نصب في موضع نصب وقد قال
 قوم يا اخا نريد وترجم يوسف ان ابا عمرو وكان يقول المدينة قال هذا مبتدئا قولنا
 يا زيد كان قوله يا زيد اخا مبتدئا قوله يا اخا ففعل وصف المضاف اذ اكل مفردا
 مبتدئا اذ اكل مناديا ويا اخا نريد الكرم في كلام العرب لانهم يرفعون الى الاصل حين ازالوا
 عن الموضع الذي يكون فيه مناديا كما روي انما ساريد الاصل الى اصله وكما روي ان تقول الي
 اصله حين رجعت وخبر افاضا المفرد اذ اكل مناديا فكل العرب يرفعون عن التثنية وذلك
 لانه كمنع في كلامهم فخذ فرفع وجعلوه مبتدئا الاصول نحو حوب وما اشبهه وتقول يا زيد
 الطويل وهو قول ابي عمرو وترجم يوسف ان روية كان يقول يا زيد الطويل فاما قول
 ابي عمرو فعل قولك يا زيد الطويل ونصبه كمنع وقال الدار فزربة
 ابي واسطر سطر سطر الغايل يا نصر نصر النصر
 فاما قول روية فعل انه جعل نصر عطف على اليك ونصب على الموضع لانه كمنع وهو قول
 ابي كانه استأنف المند ونصب يا زيد الطويل كمنع يا زيد الطويل فصار وصف المفرد

اهل

جعلته صفة للطويل وان جعلته على زيد نصبت فاذا قلت يا هذا الرجل فان قلت ان
تعطف ذا الجمة على هذا اجاز فيه النصب ولا يجوز ذلك في اي لانه لا يعطف عليه الا شئ
الانترى انك لا تقول يا هذا الجمة من ثم لم يكن مثله واما قولك يا هذا الرجل فان ذا
وتعطف لاني كما كان الالف واللام وصفا لانه لم يكن مثله فصلا وصفا له كما صار الالف واللام
واما اضيف اليها صفة للالف واللام وذلك لا يجوز لان الالف بالحق الجمل والمسمى في
المسال قال الا اجاز المنزلة اسم الذي كان له لم يجر بذكر الجمل مع هذا
ومن قال يا زيد الطويل قال ذا الجمة لا يكون فيه غير ذلك اذ اجاز بها من بعد الطويل
وان رفع الطويل وبعده ذا الجمة كان الوجهان وتقول يا زيد النامي العلو وهذا الفصل
ان جعلت ذا الفصل على زيد نصبت لانه وصف لنامي وهو مضاف ولا حملته على غير
زيد انصب على يا

هذا باب ينصب الموصوفين

او انصب لانه لا يكون وصفا لاول ولا عطف عليه وذلك قولك يا هذا الرجل فبعد الله
المستلزم الصالحين وهذا بمنزلة قولك اصنع ما اسرايا كاجاب اخوك الجليل الصالحين
فاذا قلت يا زيد وعمر ومنه قلت الطويلين فانت بالخيار ان شئت نصبت وان شئت رفعت
لانه بمنزلة قولك يا زيد الطويل وتقول يا مولاه وزيد الطوال والطوال لانه كله رفع
والطوال رفع عليهم وتقول يا هذا او يا هذا الطوال وان شئت قلت الطوال لان هذا
كله مرفوع والطوال ها هنا عطف وليس الطوال بمنزلة يا مولاه الطوال لان هذا انما هو
من وصف غير المسمى واما فرفوا بغير العطف والصفة لان الصفة هي بمنزلة الالف واللام
كانك اذا قلت مررت برجل خيل فقد قلت مررت برجل الذي تعلم واذا قلت مررت
برجله فقد قلت برجل الذي فري والذي عندك واذا قلت مررت بقومك فقلت فانت
لان زيدان تقول مررت بقومك الذي من صفته كذا وكذا ولا مررت بقومك الذين هم
المسا الجاهل مررت باخيتك زيد فليس زيد بمنزلة الالف واللام ومما يدرك على انه ليس بمنزلة
الالف واللام انه معرفة بنفسه لا بشئ دخل فيه ولا بما بعده فكل شيء جاز ان يكون والمبهم
بمنزلة اسم واحد فهو عطف عليه واما جرت المهمة هذا المعجزة لا تحالها ليس كما اجازها
من الاسماء وتقول يا هذا الرجل وزيد الرجلين الصالحين من قبل ان رفعا مختلفا وذلك
ان زيدا على النداء الرجل نعم ولو كان بمنزلة لقلت يا زيد والجمعة كما تقول يا هذا
الرجل والجمعة وهذا قول الخليل رحمه الله واعلم ان قولك يا هذا الرجل ان يكون الرجل
صفة لا يفتسح لاني لا يكون اسما في غير النداء الا شفهيا والمجازة بغير صلة قال
المنازي تريت الصلة انما تكون محملة فلما امتنع الالف تمنع بعدها ما يمنع بعد الموصوف
واذا كان على ان الرجل صفة فاعلم انه لا يجوز ذلك ان تادى اسماء فيه الالف واللام البتة
الا انهم قالوا بالله اغفر لي وذلك من قبل ان اسمك تدرمه الالف واللام لا تفارقانه وكثير في
كلامهم فصلا كان الالف واللام فيه بمنزلة الالف واللام التي من نفس الحرف وليس بمنزلة
الذي قال ذلك من قبل ان الذي قال ذلك كان لا تفارقانه الالف واللام ليس اسما

بمنزلة

مع

بمنزلة زيد وعمر وعالمنا الانترى انك تقول يا هذا الذي قال لك ولو كان اسما عا لكان بمنزلة
زيد وعمر ولم يجز لما فيه وكان الاسم والله اعلم الالف فلما ادخل فيه الالف واللام حذوا الالف وصاروا
الالف واللام خلفا منها فصلا ايضا ما يقويه من ان تكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف ومثال ذلك
اناس فاذا ادخلت الالف واللام قلت الناس لان الناس قد صار الالف واللام ويكون نكرة
واسم الله تبارك وتعالى لا يكون فيه ذلك وليس العجم والدراب بهذه المنزلة لان هذه الاشياء
الالف واللام فيها بمنزلة في الضعف ويبي في اسم الله تبارك وتعالى بمنزلة شئ غير منفصل في الكلمة
كما كانت في الله غير منفصلة وكانت الهاء في الجملة حجة بدلا من الياء وكانت الالف في بيان بدلا
من الياء وغير هذه لان الشئ اذا اكثر في كلامهم كان له نحو ليس اخير مما هو مثله الانترى انك تقول
لم اذكر ولا تقول لم اذكر اذا اردت ان لا تذكر كما تقول هذا فاض وتقول لم اذكر ولا تقول لم
ارم تريد لم ارم فالعرب مما يغيرون الاكثر في كلامهم في حال تقاطع وقال الخليل اللهم نداء الميم
ها هنا بدل من يا في ها هنا فيمما زعم الخليل في اخر الكلمة بمنزلة يا في اولها لان الميم هنا في
الكلمة كان نون مشددين في الكلمة بنيت عليها ما لميم في هذا الاسم حرفان او هما مجزوم والها
مرفوعة لانه وقع هنا عليها الاعراب واذ اللف الميم لم تصف اسم من قبل انه صار مع الميم عندهم
بمنزلة حروف كقولك يا هذا واما قوله عز وجل قل اللهم فاطر السموات والارض فاعلي يا قد حروفنا
هذا الاسم على وجوه لكن مرته في كلامهم ولا نه حاة بنيت لغتين والها الالف والها اللتان الحقتا اي
توكيدا فكانت كحرف يا مرتين اذا قلت يا هذا وصار الاسم بينهما كما صار عوبيها واذا قلت
ها هو ذا وقال الشاعر من اجلك يا ليتي تبيت قلبي وانت تحمله بالوصل عني بالبعد شبه يا الله
وزعم الخليل ان الالف واللام انما سمعتهما ان تدخل في النداء من قبل ان كل اسم في النداء مرفوع معرفة
وذلك لانه اذا قال يا رجل يا فاسق فعا كعني يا هذا الفاسق ويا هذا الرجل فصار معرفة
لانك استرقت اليه وقصدت قصده وكنيت بيا رجل اذا استرقت اليه عن الالف واللام وصار كلامنا
التي هي للاشارة عو هذا وما شبهه ذلك وصار معرفة بغير الالف واللام لانك انما قصدت
قصدا شئ بعينه وصار كالمعرفة في يا رجل وخوم بدلا في النداء من الالف واللام واستغني به عنها
كما استغنيت بقولك اضر عني لتضرب وكما صار الحجر وريدك لاسم النون وكما صارت الكاف في رايك بدلا
من رايك اياك واما يدخلون الالف واللام ليعرفوك شيئا بعينه قد رايتك او سمعتك فاد اقصدا
قصدا شئ بعينه وعنه ولم يجز لعل واحد من اسمك فقد استغنوا عن الالف واللام من ثم لم يدخلوها
في هذا ولا في النداء ومما يدرك على ان يا فاسق معرفة قول العرب يا خباثت يا كاهن يا فاسق
في النداء واما يرددون ريدا فاسقة ويا خبيثة ويا لكاهن فصار هذا اسما لهذا كما صارت حجار
اسما للصبغ وكما صارت حزام ورفا من اسم المرأة وكما صار ابو الحوت اسما للاسد ويدرك على انه اسم
للمنادي انهم لا يقولون في غير النداء حبات ولا كع ولا فسق واما يردد يا فاسق ويا لكاهن
فانما اختص النداء بهذا الاسم لان اسم معرفة كما كان الاسد معرفة ولو كان كع نكرة لما كانت حبات
مخروجة لانها لا تجري في النكرة ومن هذا القول نعتيها الخلق بها الله الاسم المنادي لا يجوز منها شئ

وسمعت زيدا
من العوام
بهم

في غير الله اخويا فومان ويا هناه ويا فلو ويقوي ذلك كله ان يؤمن ان الله سمع من العرب من
يقول يا فاسق الخبيث وما يقوي انه معرفة ترك التنوين لانه ليس اسم شبه بالاصوات فيكون
معرفة الا لم يكون ويتون اذا كان كثر الانزياح فاما الواحد فمعرفة وعرفته اخر وعرف
الخليل اذا اردت النكرة فوصفت او لم توصف فهي منصوبة لان التنوين لخصها فطال فجعلت
بمنزلة المضاف لما طال انصب ورد الي الاصل كما فعل ذلك بغيل وبعد وعرف ان بعض العرب
ينصب بصرف قبل وبعد فيقولون ابنتها فاختلاف فكا نه جعلها نكرة واما جعل الغليل المنادى
بمنزلة قبل وبعد ونسبه بهما مفردان اذا كان مفردا اذا طال واضيف شيمة بهما مضافين
اذا كان مضافا لان المفرد في المند في موضع نصب وجر ونظما مرفوع فاذ انصفتما اوردتهما الى
الاصل وكذلك النكرة المضافة للتنوين فطالت صارت بمنزلة المضاف وقاله وللمرمة
اذا انجزت واجبت للعين عرج فاما الهويك برقص او تفرق وقال قوتة بن الجبير
لعلك تانيستك نري في مبرر معذب ليتلي ان نراي ازوها وقال عبد المغوث في اركبا اما
عرجت قبل ان نراي من غير ان لا تلتقيا واما قول الطرمح يا دار اقوت بعد هراهما
عاما وما يعينك من عامها فاما ترك التنوين فيه لانه لم يجعل اقوت من صفة الذر او لكته
قال ياء ارنما قبل بعد جئت عن مثاتها فكانه لما قال ياء ارنما على انسان اخر فقال
اقوت ونعبرت او كانا لما كانا ها قال انها قد اقوت يا فلك واما ارنما هذا ان تعلم
ان اقوت ليس بصفة ومثل ذلك قول الاخوص يا ارحسها البلاء تحسيرا وسقت عليها
الريح بعدك مرثاة واما قول الشاعر عروين قنعاس الا يا بيت بالعديا بيت ولو لاحب
اهلك ما انتيت فانه لم يجعل بالعديا وصفها ولكنه قال بالي بالعديا بيت واما تركته لك
واما قول الاخوص سلام الله يا مطر عليا وليبر عليك يا مطر السلام
فاما الحقة التنوين كالحق ما لا ينصرف لانه بمنزلة ما لا ينصرف وليس مثل النكرة لان التنوين
لازم للنكرة على حاله والنصب وهذا بمنزلة مرفوع لا ينصرف لحقة التنوين اضطرارا لانك
اردت في حال التنوين في مظهر ما اردت حيث كان غير موقوف ولو نصبت في حال التنوين
لنصبته في غير حال التنوين ولكن اسم امر ودينه الرفع وفي اماله في المند اخصا كانه انما
الرفع بما يرفع من الافعال والابتداء في الحقة التنوين اضطرارا لم يغير رفعه كما لا يغير رفع
ما لا ينصرف اذا كان في موضع رفع كذا لان مطرا وانما هه في المند بمنزلة ما هو في موضع
رفع فلما لا ينصب ما هو في موضع رفع كذلك لا ينصب هذا وكان عيسى يقول يا مطرا
بنسبه بقوله يا رجلا ولم تنسج عريتي يقول له وجهه من القياس اذا اذن وطال كالنكر ما
وياعتد به رجلا كقولك يا ضارب رجلا

بمنزلة اسم واحد ولتضم فيه قبل التعرف المرفوع حروف وينكس فيه قبل التعرف المحرور الذي
انضم قبل المرفوع وينفتح فيه قبل المنصرف ذلك الحروف وموانيم وامر وفان جرت قلت من اين

من امري

ومن امري وان نصبت قلت رايت ابنا وامرا وان رفعت قلت هذا اسم وامر وذلك قولك
يا زيد عبد الله وقال الرجز ومومن بني الحرمار يا حكم بن المنذر بن الجارود وقال
الجماح يا محمد بن معمر لا تستظلم واما حملهم على هذا اسم انزلوا الرفعة في زيد بمنزلة
الرفعة في زامري والجرع بمنزلة الكسرة في الرا والنفقة كفتحة المراء جعلوا نابعها
لبن الانعام يقولون هذا زيد بن عبد الله ويقولون هذه ابنة عبد الله فمن عرف
قنركوا التنوين ههنا لانهم جعلوا بمنزلة اسم واحد لما كثر في كلامهم فكذا جعلوا في
الند اتباعا لابن وامر من قال يا زيد بن عبد الله فانه انما قال هذا زيد بن عبد الله
ومولا بجعله اسما واحدا او حذف التنوين لانه لا يجزم حرفا فاقلت هذا قال الواهنا
زيد الطويل فان القول فيه ان تقول بجعله لكثرة في كلامهم بمنزلة قولك لد الصلابة
حذفها لانه لا يجزم حرفا ولم يحركها واخفف هذا الكلام بحذف التنوين لكثرة كما
اختلف لا اذكر ابل لكثرة ومن جعله بمنزلة لئلا تحذفه لانها الساكنين قال هذه ههنا
بيت فلان فزعم يونس انها لعد كسيرة في العرب جيدة واما يا زيد بن اخينا فلا يكون الا
هكذا من قبل انك تقول هذه ازيد بن اخينا فلا تجعل اسما واحدا كما تقول هذه ازيد اخونا
وزيد في قوله يا زيد بن عمر في موضع نصب كما ان الام في موضع نصب جري قوله يا بن نام ولكن
لفظه ضم كما ذكرت لك وموعلي الاصل ينبغي انه على الاصل في موضعه لا في لفظه

هذا باب في ترفيق الاسم

في مقال الاضافة فيقول الا ولتتولد الاخر وذلك يا زيد زيدا وعمر ويا زيد زيدا اخينا
ويا زيد زيدا زعم الخليل رحمة الله ويونس هذا كله سواء في لغة جيدة وقال الجيزر
يا تيم عدي لا ابا لكم لا يقينكم في سوده عمر وقال بعض ولد جرير يا زيد زيدا لعلات الزبل
وكذلك لانهم قالوا انهم لو لم نكرروا الاسم كان الاول نصب فلما كرروا الاسم توكيدا تركوا
الاول على الذي كان يكون عليه لولم يكرروا وقال الخليل يومئذ لا ابا لك قد علم انه لو لم
يجز الحرف الاضافة قال لا ابا لك فتركه على حاله الا في اوله واللام ههنا بمنزلة الاسم الثاني
في قول يا تيم عدي وكذلك قول الشاعر اضطر يا بوس للحرب اعما نريد يا بوس الحرب وكان
الذي يقول يا تيم عدي لوقا له مضطرا على هذه المعنى في الخبر لقا القدا تيم عدي قال
وان شئت قلت يا تيم عدي كقولك يا تيم لانا لانك تقول هذه ايتيم عدي كما تقول هذا
تيم اخونا وزعم الخليل ان قولك يا طلحة اقبل شبيهه بقولك يا تيم عدي من قبل ان قد علموا
انهم لو لم يجزوا بالها لكان اخر الاسم مفتوحا قبل الحرف والها تركوا الاسم على حاله الذي كان
عليها قبل ان يلحقوا بها قال النابغة كحلي لجر يا عيمة ناصب فصار يا تيم عدي
بمنزلة اسم واحد وكان الثاني بمنزلة الها في طلحة تحذف مرة وبجاءها اخري والرفع في
طلحة ويا تيم عدي في القياس واعلم انه لا يجوز في غير المند ان تذهب التنوين من الاول لانهم

لعل

جعلوا الاول والاخر منزلة اسم واحد فوطحة في الندة واستحقوا بذلك اكثر من غيرهم لانهما
 معني الندة او لا يجعل منزلة ما جعل من الغايات كما قصوت في غير الندة اكثر منه في كل اسم ولا
 تحذف هاء طحة في الخبر فيجوز هذا في الاسم مكررا يعني طلع التنوين من ييم ييم عدي في
 الخبر فيقولون فاعل ذلك بطحة جازية وانما فعلوا هذا في الندة اكثر منه في كل اسم
 ولان اول الكلام المحلة ابد الندة الا ان تدعى استقنا منه باقتبال المحل طبعك فيقولون
 كلام لك به يعطى الحكم عليك فلما كثر في كلامهم وكان الاول في كل موضع حذفوا منه
 تخفيفا لانهم مما يغيرون الاكثر في كلامهم حتى يجعلوه بمنزلة الاصوات وما اشبه الاصوات
 من غير الاسماء المتكثرة ويجوزون منه كما فعلوا في لم ابل وما اشبه ذلك وربما الحذف فيه
 كقولهم امهات ومن قال يا زيد الحسن قال يا طحة الحسن لانها مفتحة الحاء اخذت الها
 الا ترى ان من قال يا زيد الكريمة قال يا سم الكريمة

هذا ايضا المنادى

اعلم ان يا الاضافة لا تثبت مع الندة كما لم تثبت التنوين في المفرد لان يا الاضافة في الاسم
 بمنزلة التنوين لانها تدل على التنوين ولانه لا يكون كلاما حتى يكون في الاسم كان التنوين
 اذا لم يكن فيه لا يكون كلاما فحذفوا من كل اسم مستورا خبرا ليفصل بين الاضافة وغيرها
 وصار حذوها هذا اكثر الندة في كلامهم حيث استغنوا بالكثرة عما لا يكونوا يستعملون
 في كلامهم حذوها الا في الندة وكانت الياء خفيفة بذلك لئلا تكثر لئلا تحذفوا ما هو اقل
 اعتدلا ليعني التنوين في الندة وذلك قوله يا قوم يا بنيكم وقال الله جل ثناؤه يا ايها
 فاتقون وبعض العرب يقول يا رب اغفر لي ويا قوم لا تفعلوا وبنات الليا فيمراهم يوسر لعدو
 في المضاف كان ابو عمرو يقول يا عبادي فانقول قال لا لجزر وموقد الله بن عبد الله
 وكنت اذ كنت الاخي وحذوكم فيكم شي لا يبقينا

وقد يبدلون مكان اليا الالف لانها اخف عليهم وسنين ذلك من شأ الله وذلك ياربنا
 تجاوز يا غلاما لا تفعل فاذا وقعت قلت يا غلاما واما الالف فيكون الواو
 للمادة بها خفية انا بذلك يوسر عن العرب المؤثوق بهم انهم يقولون يا غلاما لا تفعل ويا غلاما لا تفعل
 ويا غلاما لا تفعل فيقولون يا اباه ويا امه وسالت الخليل رحمة الله عن قوله
 بيا ابيه ويا ابنت لا تفعل ويا ابنته ويا امه فزع الخليل ان هذه الهاء في خالة
 وعمة وزعم الخليل رحمة الله عنه سمع من العرب من يقول يا امه لا تفعل ويا ابنته لا تفعل
 بمنزلة الهاء في عمة وخالة انك تقول في الوقت يا امه ويا ابنته لا تفعل يا خالة وتقول
 يا امته كقولك يا خالته وانما يبدلون هذه الهاء في الندة اذا اصبحت الياء خاصة
 كما جعلوها عوضا من حذو اليا وازادوا لانها لا تسمى حين اجتمع فيها حذو الباء
 وانهم لا يكادون يقولون يا اباه ويا امه وبي قليلة في كلامهم وصار هذا محتملا لعدم
 لما دخل الندة امر التغيير والحذف فاردوا ان يعوضوا هذه الحذفين كما قالوا اني لو لم اخذ قول

العين جعلوا اليا عوضا منها فلما الحذفوا الهاء من الندة واليا التي تليها الاسم في كل
 موضع نحو خالة وعمة والخفق الندة ابدلوا بكثرة في كلامهم كما اختص المنادى بالياء الرجل
 ولا يكون هذا في غير الندة لانهم جعلوها فيها بمنزلة يا وكذا التنوين بها حين جعلوا
 يا معهما في غير الندة لم يستغنوا عن اي والرمة النفس بقلنت فلم يدخل الهاء في الاب
 وما مؤذ كرفا فديكون النبي المذ كرفيوصف بالمؤث ويكون الشيء المؤث يوصف بالمذكر
 وقد يكون الشيء المؤث له الاسم المذكر كرفي فلهذا امر رجل بربعة وعلام ببعة فلهذا
 الصفات والاشياء فوم نفس وثلاثة انفس وقولهم ما رايت قبيلا يعني ربيعة عن القوم
 فكانت اية اسم مؤث يقع المذكر لهما والذات تقع العين للمذكر والمؤث لانهما مضافان فكان
 انما قالوا ابوان لانهم جمعوا بين اب وابه الا به لا يكون مستعملا في الندة اذا عني المذكر
 واستغنوا بالام وكان ذلك عندهم في الاصل على هذا من رجاء واعليه بالابوين وحملوه
 في غير الندة اب بمنزلة الموالد وكان مؤث اية كما ان مؤث الموالد والده ومثل ذلك ايضا
 قولهم للمؤث هذه امرأة عدو ومن الاشياء مؤث في قولهم لا تفرحوا فحملوه لقما وحذو ثا يونس
 ان بعض العرب يقول يا ام لا تفعلوا جعلوا هذه الهاء بمنزلة هاء طحة اذا قالوا يا طاح
 اقتبل لانهم رافها من غير كمنزلة هاء طحة فحذفوها ويحذفون ذلك في غير الام من المضاف
 واما جازت هذه الاشياء في الاب والام كثرتهما في الندة كما قالوا يا صاح في هذا الاسم
 وليس كذلك في كثير في كلامهم يعني عن الاصل لانه ليس بالقيا من عندهم فكموا في الاصل

هذا ما انصفه ويكون مضافا

البيد قبل المضاف اليه ونثبت فيه اليا لانه غير مبني واما هو بمنزلة المجرور في غير
 الندة وذلك ليا بن ابي ويا بن ابي يهبر بمنزلة في الخبر وكذلك يا غلام غلام في قال الشاعر
 ابو زيد الطائي يا ابن ابي ويا انصفين نفسي انت خليمتي في مرشد ريد وقد قالوا يا بن
 ام ويا بن عم فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد لان هذا اكثر في كلامهم من يا بن ابي ويا بن غلام
 غلام وقد قالوا يا بن ام ويا بن عم كما هم جعلوا الاول والاخر اسما واحدا ثم اضافوا اليها
 كقولك يا ولد عشرين اقبلا وان شئت قلت حذو اليا اكثر منه في كلامهم وعلى هذا قال
 ابو الجهم يا ابنة عمي لا يلوي واجبي واعلم ان كل شي ابتدأته في هذين البابين اوله هو الغياض
 وجنح ما وصفنا لك من هذه اللغات ستغناه من الخليل رحمة الله ويوسر عن العرب
 هذا باب ما يكون الندة اقبند مضافا الي المنادى في حذو الاضافة وذلك في
 الاستخانة والتجسس ذلك الحذف اللام المفتوحة وذلك قول الشاعر ويوسر لعدو
 يا بكرا انتشر والي كلييا يا بكرا بن ابن الغرار

واستغاث بهم لينشر واله كلييا وهذه الندة وعبد الله وما قولك بالبكر ابن ابن الغرار فلما

استدعاهم لهم اي لم تفرقوا استظافه عليهم ووعيداً وقال الامير بن ابي عايدة الفزاري
 • الا يا قوم لطيف الخيال ارق من نار حديدي دلال • وقال قيس بن ذريح •
 لكنني الوشاة خاوعا وحي قيا الناس للواش المطاع • وقالوا يا الله ويا للناس اذا
 كانت الاستدعائية فالولحد والجميع فيها سوا وقال الاخر يا قوم من المعالي والمسابي
 يا قوم من اللغدي والسميح يا لعطافنا ويا لربناح ويا لخصفنا الفوق النعاج الا انكم سوا
 بين الواحد والجميع واما ما جاء في النجيب فقوله لخطاب ليلى يا لبرش منكم اذ واسفون من سليلك
 المتقاب • وقالوا يا للنجيب في اللطيفة كانهم راوا امر العجب فها لواليا البرش ابي مثلك دجج
 للعظاير وقالوا يا للنجيب ويا للما زوا العجا او اوا ما كثير اكا نه يقول فقال يا ما
 اولتعال يا عجب فانه من ايتامك ورماتك ومثل ذلك قوله بالمدح ويا ابي امة تعالين فانه
 لا يستنكر لكن لانه من ايتامك ولعيناك فكل هذا في معنى النجيب والاستدعائية والام يحز
 الا انك ليلى لوقلت يا لبريد وانت تحده لم يحز ولم يكدر في هذا الباب الا بالتمنيبه
 ليلا تلتبس هذه اللام بلام النوكية كقولك لم يحز منك فلا يكون مكانيا سواها من حروف
 الندة اخواري هيا قاي لا نه ارادوا ان يميزوا هذا من ذلك الباب الذي يمتس فيه معنى
 استدعائية ولا تجب وزعم الخليل رحمه الله ان هذه اللام تدل من الزيادة التي تكون في اخر
 الاسم اذا اضيفت نحو قولك يا عجباه ويا بكراهه اذا استخففت او فحيت فصا وكل واحد
 منهما يضاف صاحبه كما كانت هاتجما حجة معا قبة يا ابحاجا حجة وكما عاقت الالف في عا
 الياية يميني ونحو هذا في كلامهم كثير وسرنا ان شاء الله هـ باب تكون اللام فيه
 مكسورة لانه مدعولة وسو عثر مدعو وذلك قول بعض العرب يا للنجيب يا للما كانه نبة بقوله
 يا غير المسالما وعلى ذلك قال ابو عمرو ويا ويلك ويا ويح لك كانه نبة افسان الرجل
 الويل له فهذا قول ابي عمرو وعلى ذلك قول قيس بن ذريح • قيا للناس للواش المطاع ويا لوقبي
 لفوقه الاحباب • والابالوم لطيف الخيال كسرها لان الاسم الذي يعدها غير متناه فصار
 ميمولها اذا قلت هذا الزيد فاللام للمفتوحة اضافة الندة الي المنا في الخطاطب اللام
 المكسورة اضافة المدعوي الي ما بعده لانه سبب المدعوي اليه لانه مدعولة ومما يدل
 على ان اللام المكسورة ما بعده غير مدعو قوله يا لعنة الله والاقوام كلام والمصلحين علي
 ينتجان من حار قيا لغير اللعنة

هذا البيت وما تحته

اعلم ان المندوب مدعولة لكنه منفعج عليه فانه شئت الحقت في اخر الاسم الالف لان الندة
 كانهم يترمون فيها وان شئت لم تلحق كما لم تلحق في الندة واعلم ان المندوب لا بد له من ان
 يكون خيل اسمها يا او وا كما لزم في المستغاث به والمتفق منه ولعلم ان الالف التي تلحق
 المندوب تفتح كل حركة قبلها مكسورة كانت او مقصورة لانهما تابتعا للالف ولا يكونان

ما قبل الالف الا مقصورة فاما ما للحقة الزيادة وهي الالف فقوله وازيداه اذا لم تصف الي
 نفسك فان اضيفت الي نفسك فهو سوا الالف اذا اضيفت زيدا الي نفسك فالة المكسورة وان لم
 تصف فالة المقصورة فقطت المكسورة كانت المضموم ومن قال يا غلامي وقرا يا عبادي قال
 وازيداه من قبل انه اما جابا بالالف فاحفظها اليها وحركها في لغة من جزم اليها لانه لا يجوز في حرقان
 وحركها بالفتح لانه لا يكون ما قبل الالف المقصورة حركا وزعم الخليل رحمه الله انه يجوز في المندبة
 واغلاميه من قبل انه قد يجوز ان اقول واغلامي فابن اليها ايتهما في غير الندة او في غير الندة
 مبينة فيهما اللغتان الفتح والوقف فمن لغة من يفتح ان يلحق الهاء في الوقف بين الحركات
 كاللحقة الهاء بعد الالف في الوقف لا يكون اوضح لها فاذا ابيتت اليها في الندة اكا بيتهما في
 غير الندة جاز فيهما اما جاز فيهما اذا كانت غير ندة اقال الشاعر وسواي فيفسد الرقيات •
 • تبيكهم دما معولة وتقول سلمي وازيدني • • • • • واذ لم تلحق الالف قلت وازيداه اذا لم تصف وازيد
 اذا اضيفت وان شئت قلت وازيدني في الخاف وغير الخاف عري فيما زعم الخليل رحمه الله وهو
 فاذا اضيفت المندوب وادفقت الي نفسك المضاف اليه المندوب بالياء فيه ابد ابيته وان شئت
 الحقت الالف وان شئت لم تلحق وذلك قولك واغلاميا واغلاميا واغلاميا واغلاميا واغلاميا
 اليها لانه غير سوا دي واعلم انك اذا اوصفت كل حركت هبت هذه الهاء في جميع المندبة كما تذهب في
 المسئلة اذا كانت تبين بها الحركة وتقول واغلام زيدا اذا لم تصف زيدا الي نفسك واغلاما
 المتنون لانه لا يجوز حرقان ولا يجوز كونهما في هذا الموضع في الندة اذا كانت زيدا غير منفصلة
 فصارت تعاقب وكانت اخف عليهم فند في الندة اخرى لانه موضع حذف وان شئت قلت
 واغلام زيدا قلت وازيد وزعموا ان هذا البيت ينشد علي وجهين وهو قول روية •
 • فيي نلادي باي وافي مازني • • • • • وروى بابا وابنا ما واما حكي بندهما • • • • • واعلم انه اذا
 وافقت اليها الساكنة يا الاضافة في الندة لم تحذف ابد يا الاضافة ولم يكسر ما قبلها كراهية
 للمكسرة في اليها ولكنهم يلحقون يا الاضافة وينصبونها للملا يجوز حرقان ولا اندبت فانت
 بالخيار ان شئت الحقت الالف وان لم تلحق جاز لك في غير ذلك واغلاميا ووافاضيه ووافاضيه
 واغلاميا ووافاضيه يصير مجزاه كجراه في غير المندبة الا ان كان في المندبة ان تلحق الالف وكذلك الالف
 اذا اضيفت اليها كجراه في المندبة كجراه في غير الندة اذا اضيفت يا الاضافة العالمة
 تحرك الالف لانها ان حركت صارت يا والياء لا تدخلها كسرة في هذا الموضع فلما كان تغييرهم
 ايتلها يدعوم اليها اخرى وكسرة نكوهها علي حاليها كما نركن يا فاجي اذا لم يخافوا الناسا وكانت
 اخف عليهم وانتبوا يا الاضافة ونصبوها لانه لا يجوز حرقان فاذا اندبت فانت بالخيار
 ان شئت الحقت الالف كالحقها في الا ووان شئت لم تلحقها واذ لم تلحقها فانت بالخيار
 فان لم تصف الي نفسك اليها الساكنة قلت واغلاميا واغلاميا واغلاميا واغلاميا واغلاميا
 يخافوا الناسا فذهب كما تذهب في الالف واللام ولم تكن كاليها لانه لا يدخلها نصب
 هذا باب تكون فيه الندة تابتعا قبلها ان كان مكسورا في يال ان كان مقصورة

فهي قاذوا ما جعلوها ليفرقوا بين الموتى والمذكروين الاثنين والجميع وذلك قولك
 واظهرت اذا اصبحت الظن الى مذكر ما جعلتها واذا التفرق بين الموتى والمذكروا اقلت
 واظهرت وتقول واظهرت واما جعلت الالف واذا التفرق بين الاثنين والجميع اقلت
 واظهرت واما جعلت الحرف الاول ليلا لا يتجزم حرفا كما حدثت الالف الاولى في قولك
 وامشاه وتقول واغلامك اذا اصبحت الغلام الى موتى واما فعلوا ذلك ليفرقوا بين
 المذكران اقلت واغلامك وتقول وانقطع ظهر موه في قول من قال مررت بظهر موه قبل
 وتقول وانقطع ظهر موه في قول من قال مررت بظهر موه قبل
 اما ندرت الاب وياه تصيف الى تسكة عمر من قبل ان عمر ابحر ههنا فبحر ههنا لو كان كذلك
 لا يستقيم لك اضافة الالف اليك حتى يجعل عمرا كما ندرت الالف عليه نعم ولا تجد ههنا
 لان عمر غير منادي الا ترى انك تقول يا ابا عمرو وما يدلك على ان عمر ههنا بمنزلة لو كان
 لك انه لا يجوز لك ان تقول ههنا ابو الفرك ولا ههنا ثلاثة الاثوابك اذا اردت ان تصيف
 الاب والثلثة من قبل ان لا يسوغ لك ولا تفعل الى ان تصيف الاول حتى تجعل الامر مضافا اليك
 كانه لك

هذا باب في اثبات حقيقة الالف

التي تلحق المندوب وذلك وان زيد الظريف والظريف وزعم الخليل انه منعه من ان تقول
 الظريف ان الظريف ليس منادي ولو جاز ههنا اقلت وان زيدت الف من البطله لان ههنا غير سا
 كما ان ذلك غير نداء وليست ههنا كقولك واسير المؤمنين ههنا ولا مثل واغيد فوشا من قبل ان المضاف
 والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد ففقد المضاف اليه تمام الاسم الاول منقصه من الاسم الانزوي
 انك لو قلت مائة واسير واثبت تريد اضافة لم يجز ذلك ولو قلت ههنا زيد كنت في الهففة
 بالحيار ان شئت وصفت وان شئت لم تصف ولست في المضاف اليه بالحيار لانه من تمام الاسم واما
 موبد من التنوين ويذكر على ذلك ان الالف الندية اما تقع على المضاف اليه كما تقع على اخر الاسم المفرد
 ولا تقع على المضاف والموضوف اما تقع على المندوب عليه لا على الوضوف اما لو سئل عن حقيقة الالف
 في قول وان زيد الظريف واجمع بين النشاميين ههنا وزعم الخليل رحمه الله ان ههنا اخطا وتقول
 واقتصر فانه لانه اسم مفرد وكذلك رجل سبي بالثني عشر تقول واثناء عشرة لانه اسم مفرد بمنزلة
 فتسرك قاذوا ندرت رجلا اسما ضربه اقلت واضربوه وان سبي ضربا اقلت واضرباه فمما بمنزلة
 واغلامه وواغلامه جعلت الف الندية نابعة لتفرق بين الاثنين والجميع ولو سميت رجلا
 بغلامه وواغلامه لم تحذف واحدا منهما عن حاله قبل ان يكون اسما ولنزكته على حاله الاول
 في كل شيء فكذا ضربه واضربوه اما انما في الجاز لا وفي قبل ان يكون اسما وصارت الالف تابعة
 لهما كما تخرج التنوين والجميع قبل ان يكونا اسمين نحو غلامهما وواغلامهما لانها كما لم ينفذ في سائر
 المواضع لم ينفذ في الندية ههنا اباب ما لا يجوز ان يندب وذلك وارجله ويا رجلاه وزعم
 الخليل رحمه الله ويؤيد له فبيح وانه لا يقال وقال الخليل رحمه الله اما قبح لانك امنت الانزي

انك لو قلت واهاذا كان فيبيحا لانك اذا ندرت فاما ينبغي ان تقع باعراف الاسماء
 وان تحصى ولا تبهم لان الندية على البيان ولو جاز ههنا الجاز يا رجلا ظريفا فكنث ناديا
 نكره واما كرموا ذلك لانه نفا حشر عديم ان يختلطوا وينفجوا على غير معروف فكذا نفا حشر
 ناعندكم في الغنم لانه لانك اذا ندرت فانت تحب انك وقعت في عظيم واصابك جسيم
 من الامر فلا ينبغي ان تبهم وكذلك ومن في المارة في الفتح وزعم انه لا يستقيم ومن حفر بين
 زمزمه لان ههنا معروف بعينه وكان التنوين في الندية نفا حشر نفا حشر نفا حشر نفا حشر
 كلامهم ولو قلت ههنا الف والالف لا يعين امر موه فان كان ههنا لانك لا يفيد بان يتجمع
 عليه موه لا يعذر بان يتجمع ويهم كما يعذر بان يتجمع على موه لا يعينه امر ههنا اباب يكون الاسماء
 فيه بمنزلة اسم واحد مطول واحدا لاسم مضموم الى الاول بالواو وذلك وان ثلاثة وان ثلثه
 واذا لم ندرت فانت فانت ثلثين كما ندرت يا ضارب رجلا وليس ههنا بمنزلة قولك يا زيد
 وعمر ولا لا حين قلت يا زيد وعمر وجعت بين اسمين كل واحد منهما مفرد يومه على حياله واذا
 قلت يا ثلثة وثلثين فلم تفرد الثلاثة من الثلاثين لم يوتهم على حيالها ولا الثلاثين من
 الثلاثة الا ترى انك تقول يا زيد ويا عمرو ولا تقول يا ثلثة ويا ثلثين لانك لم ترد
 ان تجعل كل واحد منهما على حياله فمما بمنزلة قولك يا ثلثة عشر لانك لم ترد ان
 تفصل ثلاثة من العشرة لم يوتهم على حيالها ولزمها النصب كالمزم يا ضارب رجلا حين
 طال الكلام وقال يا ضارب رجلا معرفة كقولك يا ضارب ولكن التنوين اما يتبع لان
 وسط الاسم ورجلا من تمام الاسم فصارت التنوين بمنزلة حرف قبل اخر الاسم الا ترى انك لو سميت
 رجلا خيرا اسما نكرت يا خيرا اسما قبل فالرمت التنوين ومعرفة لان اخر الاسم ولا
 منتهاه فصارت بمنزلة الذي اقلت موه الذي فعل فكا الى خيرا اسما لزمه التنوين وموه
 معرفة كذلك لزم ضارب رجلا لان الباء ليست منتهى الاسم واما تحذف التنوين في النداء امر
 اخر الاسم فلما رمت التنوين وطال الكلام رجع الى اصله وكذلك يا ضارب رجلا اذا الغيت
 التنوين تخفيفا لان الرجل لا يجعل ضاربا نكرة اذا اردت معنى التنوين كما انه لا يجعل
 معرفة في غير النداء اذا اردت معنى التنوين وحذفه خوفا من قول ههنا ضارب رجلا فاعدا
 الا ترى ان ههنا التنوين كشبهه لا يعبر الفاعل اذا كنت تحذفه وانت تريد معناه واما
 قولك يا خيرا رجلا فلا يكون الاخ ههنا لانك لانك مضافا الي نكرة كان الموصوف بالندرة
 لا يكون لانك لا يكون رجلا ههنا بمنزلة اذا كان مناديا لانه لم يدخل التنوين
 فجاء ذلك ان تريد معنى الالف واللام ولا تلفظ بهما وموه ههنا غير منادي وموه نكرة
 تجعل ما اضيف اليه بمنزلة

هذا باب في اثبات حقيقة الالف

المدعوها ما الاسم غير المدوب فينبه خمسة اشياء يا ويا وها ويا وبالالف نحو قولك
 اخار من عمر والان الاربعة غير الالف فيستعملونها اذا ارادوا ان يمدوا اصواتهم ليس المنراخي عنهم

اولا ان المصنفين فيهم الذي يرون انه لا يقبل عليهم الاباء الاجتهاد او النجاة المستقلة فقد يستعملون
هذه التي للمد في موضع الالف ولا يستعملون الالف في هذه المواضع التي قد يكون فيها وقد يجوز
لك وقد يجوز ذلك ان تستعمل هذه الحروف الخمسة فيروا اذا كان صاحبك قريبا منك فقل
عليك نوكتا وان شئت حذفتين كانتا استغنا كقولك خارج عن عمره وذلك انه جازع
بما نزل من مؤلف قبله بجهالة ولا يجسر ان يقول هذا ولا رجل وانت تريد يا هذا
فيما جازع ولا يجوز ذلك في المبتدأ لان الحرف الذي يثبت به لزم المبتدأ صوابا لا من اعني حين
حذفه فلم نقل يا هذا الرجل ولا يا هذا اذا وكنك تقول ان شئت من اجزاء الحذف انك اذا
وكذا لانه لا يكون وصفا لا يقدح في هذا من النكر وفي الشعر في الراجح العجاف
جارية لا تستعمل في جدي يريديا جارية وقال في مثل افنته تخونك واصبح ليل واطرف
وليس هذا بكثير ولا يفرق واما المستغاث به فيا لامة له لانه يجتهد وكذلك المتعجب منه
وذلك لاي الناس وبالله واما اجتهاد المستغاث عنك من تراخ او عاقل والتعجب كذلك
والله يكرهها يا واولا انهم يجتهدون في دعوات ما قد فات وبجدة مع ذلك ان الدندنة
كانهم يتركون فيها في نفي الدندنة والحقوا اخر الاسم المد لا يتم ما لغه في الترتيب هذا
باب ما جرى على حرف الدندنة وصفاته وليس من ادكي ينتميه غير لامر او نهي ولكنه اخضر كما
ان المسادكي يختص من ينكر امته لا مركز او تبيد او تحرك فالاختصاص احرى به اعني
حرف الدندنة كما ان النسوية احرى ما ليس باستقرار ولا استقام على حرف الاستقام
لان النسوية في الدندنة استقام فالنسوية احرى على حرف الاستقام والاختصاص
احرى على حرف الدندنة وذلك قولنا اذا جازع لم يفعل وما ابالي افعلا او لم
يفعل فجزى هذا القول لا يندم انك ان عمره وازيدا فضل ان خالدا استغثت ان علمك
قد استنوي فيها كما استنوي عليك الاقران في الاول فمنا نظير للذي جرى على حرف الدندنة
وذلك قولنا اما انا فافعل كما ايتها الرجل وفعل عني كذا ايتها القوم وعلى المضارب
الوضيعة ايتها البائع واللام اغفر لنا ايتها العصابة فانما اردت ان تختص نفسك ولا
تتم حين قلت ايتها البائع وحيث قال ايتها الرجل اراد ان يوكده لانه قد اختص حين قال
انا ولكنك اكد كما تقول للذي مؤلف عليك بوجه مستغث منعت لك كذا كان الامر يا
فلان نوكتا او لا نرحاها يا لاندلست تنبذ غيرك ليعني اللهم اغفر لنا ايتها العصابة

هذا باب الاختصاص

يجري على ما جرى عليه الدندنة فيجي لفظه على موضع الدندنة لان موضع الدندنة انصب ولا
يجري الاسما فيه بحر اها في الدندنة لانهم لم يجرها على حرف الدندنة او لم يجرها على ما حمل عليه
الدندنة وذلك قولنا انا معشر العرب نفعل كذا وكذا كما قال اعني ولكنه فعل لا يظن ولا
يستعمل كما ينبغي ذلك في الدندنة لانهم اکتوا بعلم المختصين لا يرون ان يحملوا الكلام على اوله

ولكن

ولكن ما بعده محمول على اوله وذلك خوفا قوله وسومعنا ولا همم انا ينبغي من قوم ذوي
فينا سرقة بني سعد ونايها وقال الفرزدق العزنا انا بني دارم زرارة من النوميعة
فاما المختص الاسماء المتفرقة فيحمل على الكلام الا ولوقية معني الاختصاص وقال
روية بنا عينا كنهنا الضباب وقال نحر العرب افرى الناس للضيف فانما اذقلت
الالف واللام لانك اخبريت الكلام على ما التمد المحمول عليه ولم تجز في الاسما في الدندنة
الا نري انه لا يجوز ذلك ان تقول ما ريت واما حذف هذا الباب من حرف الدندنة اي وحذفها
فجزى مجزاه في الدندنة واما قول البند مخي بنو امر البنين لا يبعد ما فلا يندون ذلك الا
رفعا لانه لم يرد ان يجعلهم اذا افتخروا باليعرفوا بان عدة منهم اربعة ولكنه جعل الالف
وصفا لفرق المظعون الفاعلون بعد ما خلا لم يعرفوا واذ اضرقت الامر فيهم من نزل
تعظيم الامر في هذا الباب وذلك قولنا انا معشر الضعفاء لا فوق بنا على المروة ورمع
الحليل رحمة الله ان فوكم بك والله نرجوا الفضل وسبحان الله العظيم كنهنا كنهنا فقلت
وفيه معني التعظيم زعم ان دخول في الباب يدعي انه محمول على ما حمل عليه الدندنة
يعني ايتها العصابة فكان هذا اعمد لم يذ اصل ان يقولوا يا ولكنهم حرف لونها واستفطوا
حين اخرج على الاصل واعلم انه لا يجوز ذلك ان تنتم في هذا الباب في قولنا هذا افعل
ولا يجوز ان تذكر الاسماء معروفا لان الاسما انما تذكرها نوكتا او نوصيها كنهنا للمضمر
واذا الهمت ففاجبت بما واو اشكال للمضمر ولوجاز هذا لانه في النكر فقلت انا
قوما نفعل فلينس هذا من مواضع النكر والمبتدأ ولكن هذا موضع بيان ان كانت الدندنة
موضع بيان ففتح اذ ذكروا الاسم نوكتا لما يعطون امره ابدكر وانهما واكثر الاسما
دخولا في هذا الباب بنوفلان ومعشر مضافة واهل البيت والاولى ولا يجوز ان تقول
انهم فعلوا ايتها العصابة انما يجوز هذا للمتكلم والكلام المسادكي كما ان هذا يجوز للاخاخر
وسالنا الخليل ونود من نعت قول الصلوات العبدى يا شاعرا لا شاعرا من جازر ولكن
بكليب نواضع فرمى انه غير من ادكي انما انتصبت على اصرا كانه قال يا قاتل الشنعة
شاعرا وفيه معني حسرك به شاعرا كانه حيث نادى في الحسب كونه ولكنه اضرع كما اضروا
في قولنا تادى رجلا وما انتم به مما سجد في هذا الكنا ليدنا الله عز وجل ومما جاز وفيه
معني التعجب كقولك يا لك فارسا قول الاحوص منسج لي غلظة اعلم ذلك ان
صعصعة بن سعد واما دعائه لم نجب لانه قد تبارك لانا المنا كنهنا في معني
افعل به يعني يالك فارسا وزعم الخليل رحمة الله ان هذا البيت مثل ذلك لا يخطئ
اياتهم خليله لو يخاف فخره الخو لطمه العقل والجسد وقال في قول الشاعر
يا هذا همد بين خذ وكبد ما نه ارا كانت يتعبد وكبد فجعها نكر وقد يجوز
ان تقول بعد الدندنة اغفلا على من تحدث هذا همد بين خذ وكبد فيكون معرفة

ثم الجذ الاول

حكم اضله

اما اصحاب الالف
لا سبق لنا ما ولا نصير
انوا على السنة
وقال

هذا باب الترقيم والترقيم

حذف أو الحذف المفعلة تخفيفا كما حذفوا غير ذلك من كلامهم تخفيفا وقد كتبناه
 فيما مضى من تراجمنا فينا ان شاء الله عز وجل اعلم ان الترقيم لا يكون الا في النداء الا ان يقطر
 شاعر وانما كان ذلك في النداء الكثرة في كلامهم فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين وكما
 حذفوا الياء في قوتها في النداء واعلم ان الترقيم لا يكون في مصناف الياء ولا في وصف لانها
 هي من ماضي دين ولا يبرحمون مصانعا ولا اسما منونا في النداء من قبل انه يجري على الاصل وسلم من
 الحذف حيث اجري مجرى غير النداء اذا حملته على ما ينصب يقولون المحذوف في الترقيم انما
 يقع على النداء الاعلى الا على الاخر حيث قلنا ياربنا اقبل فحذفنا الاضافة كنت انا حذفت
 بنا الاعراب ومع ذلك انما ينبغي ان يحذف اخره في الاسم ولا يحذف قبل ان ينتهي لانه
 المضاف اليه من الاسم الاول والمنزلة الوصل من الذي اذا قلت الذي في قوله التنوين في
 الاسم اذا كان محذوف لا بد منه من المضاف اليه ولا ترحم المندوب لان علامته مستعملة فاذا
 حذفوا لم يخلوا عكبه مع الحذف الترقيم فلا انتبهت لم ترحم منها كالتنوين واعلم ان الحذف
 الذي يلي ما حذفنا ثابت على حركته التي كانت فيه قبل ان يحذف ان كان فتحا او كسرا
 او ضمنا او وقف لانك لم تزد ان تجعل ما بقي من الاسماء اسماء ثابتا في النداء او غير النداء
 ولكن ما حذفنا حرف الاعراب تخفيفا في هذا الموضع وبقي الحذف الذي يلي ما حذفنا على حاله
 لانه ليس عندنا حرف الاقرب وذلك قولنا يا حارث يا حارث وفي سبعة ياء وفي ثلث
 ياء وفي ثلث ياء وفي ثلث ياء

هذا باب الحذف الإضافية

اعلم ان كل اسم كان مع الهاء ثلاثة احرف او اكثر من ذلك كان اسما خاصا غالبا او
 استقاما كالواحد من امته فان حذف الفاصلة في النداء اكثر في كلام العرب اما ما كان اسما
 غالبا فهو قولك يا فلان اقبل واما الاسم العام فتعفو قول الحاج
 جاري لا سمعتك مديري اذا اردت كلمة وجارية واما ما كان على ثلاثة احرف مع
 الهاء فتعفو قولك يا شاعر اقبل اذا اردت شاة وثبة واعلم ان ناسا من العرب
 الذين يحذفون في الوصل اذا وقفوا في الابل والابل والابل والابل والابل والابل والابل والابل
 الميم والها وصارت هذه الهاء لازمة في الوقف كالرمت الهاء في الوقف في امره ولا يجعلون التنكيل
 بالخير في حذف الهاء في الوقف والبيان من قبل انهم جعلوا الحذف لازما لهما التانيث في
 الوصل كالرمت حذف الياء من امره في الوصل وكانهم الرمت الهاء في الوقف ولا يجعلونها بمنزلة
 اذا ابيئت حركة ما لم يحذف بعد شيء نحو علية والية ولكنهم لا يرون كراهية ان يجمع في امره
 حذف الباء وترك الحركة فاردوا ان تثبت الحركة على كل حال ليكون ثباتا عوضا من الحذف
 للبيان في الحركة في السكوت بالها فيكون ثباتا في الاسم على كل حال لا يخلو به واعلم ان

سكون الهمزة
 قبل الحذف
 لا يخلو به

لا ترحم سبعة

ان الشعر اذا اطروا حذفوا هذه الهاء في الوقف وذلك لانهم يجعلون الميم التي هي القوية
 بدلا منها فانك انما تخرج . كاذب فزاره تشقي بنا فاولى فزاره وقال القطامي
 فني قبل التفرق يا ضاعا ولا ترحم . عوجي فليبا واربجي يا فاطما
 فانما كان الحذف الميم للهات في الوصل وفيها كثر من سائر الحروف في النداء من قبل ان
 الهاء في الوصل غير النداء تترك مكانها التانيث لهما في موضع يحذف منه ما لا
 يذكر لانه شيء تخفيفا كان ما يبدل ويتغير او في الحذف وبوله الميم وحذفوا وتغير
 الحذف في موضع الحذف اذا كان متعديا لا محالة وسبقنا التثنية من العرف يقولون يا فاطمة
 يا حرملة كما قال بعضهم ارم يفتنون بعجزها واعلم ان هاء التانيث اذا كانت بعد حرف
 زاي لا تترك بعد حذفه او بعد حرفين لو لم تكن بعد ما حذفنا زاي لم يحذف
 غيرها من قبل ان الحذف الزاي قبل الهاء في الترقيم بمنزلة غير الزوايد من الحروف
 وذلك ان الهاء منفصلة بمنزلة اسم الى اسم بمنزلة حروف موت وذلك قولك يا فاطمة
 يا فاطمة اقبل وفي امر جارتك يا امر جارتك اقبل وفي رعتك يا رعتك اقبل وفي سغلة
 يا سغلة اقبل ولو حذفنا ما قبل الهاء حذفنا ما قبلها وليس بعد هاءها قلت
 في رجل يسمى عثمان يا عثمان اقبل لان هذه الهاء لم تكن هنا قلت يا عثمان اقبل فانما الكلام
 ان يقول يا عثمان اقبل فاجر ترقيم هذا بعد الزوايد مجازا اذا كان بعد ما هو من نفس
 الحروف ومن حذف الزوايد مع الهاء انه ينبغي ان يقول يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة
 لكي بعد الياء قلت يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة يا فاطمة
 الزوايد فاذ الحقة الزوايد لم يحذف مع الزوايد فذلك الزوايد ايضا اذا الحقة مع الزوايد
 لم تحذفها معها

هذا باب كيف قيد الاسم

بعد ما حذفنا الهاء منه بمنزلة اسم يترقى في الكلام لم تكن فيه هاء قط وذلك قول بعض
 العرب وهو يذعنون عيشة والرماح كما يما الشيطان يعني لبيان الاوم جعل اسمه عشر
 وجعل الرماح والاعراب وقال الاسود بن يعفر قصدا ليقا لفظه الالهة الالهة هذا الرماح
 من متعلل علي الناس مما شاء الناس يفعل ولا وهذا راى من يستعين ليسلي حتى امال
 ابا حنظل وذلك لان الترقيم يجوز في غير النداء اسما جعل الاسم بمنزلة اسم ليست فيه
 هاء وقال ربيعة . اما تربي اليوم ام حذفت قاربت بعد عني وحزني .
 فانما اذا حذفت واما قولك في الرمة . ديار رمية اذ مني تساعفنا ولا يري مثلنا مع ولا عري
 فرم يوسوا كان يسميها رمية رمية ورمية ميا ويجعل كل واحد من الاسمين اسما لهما في
 النداء وفي غير ذلك وعلى هذا المثال قال بعض العرب . اذا رجوا اطلح ولا عترو قد يكون
 قولهم يذعنون عيشة فترمى في النار ناسا من العرب يسمونه عترة في كل موضع ويكون ان يجعله
 بمنزلة شيء بعد ما حذف منه وقد يكون محيا كذلك يجعلها بمنزلة ما ليس فيه هاء

زعم ان التالفي دابة كزيادة الواو والياء والالف فهو لا ينبغي له ان يجز في ما مع التالفي
 الاخر من قبل ان هذا الحرف ليس من حروف الزيادة وانما يزداد في الضعيف فانشبه عندهم
 المضاعف الذي لا زيادة فيه نحو مؤنذ ومحمد حين جرى مجراه ولم يجز زيادة غير مضاعف
 لانه ليس من حروف الزيادة وانما جاز ان يزداد في الضعيف لانه اذا ضعف حرف
 بحرف المضاعف الذي ليس فيه زيادة ولو جعلت هذا الحرف بمنزلة الواو والياء والالف
 لثبتت في التحقير والجمع الذي يكون ثالثه الفا لانزياله صار بمنزلة اسم على خمسة
 احرف ليس فيه زيادة فتخرج من حروف الزيادة وانما اشبه اسماء اشجارا فلا اذا حذفت
 التالفي الاخر لم يكن له بد من ان تحرك التالفي الساكنة لانه لا يلتقي حرفا ساكنا كما لم يحرك ذلك
 فيما ذكرنا قبله وحركة الفتحة لانه يبدل الحرف الذي هي الفتحة ويبي الالف لانزياله المضاعف
 اذا اذعم في موضع الجزم حركه الحرفين لانه لا يلتقي ساكنا وجعل حركته حركه اقرب
 المنحركات منه وذلك قولك لم يرد ولم يرد ولم يرد ولم يرد ولم يرد ولم يرد ولم يرد ولم يرد
 الذي منه الحركة المفتوحة ولا يكون ما قبله المفتوحا كان اذ كان تكون حركته مفتوحة
 لانه يلتقي من الحرف الذي منه الفتحة وان كان بينهما حرف كان مفتوحا فان اقرب منه كان
 مولدا لان الفتحة وذلك لم تقصا رقد ذلك تقول يا نجار فقلت بهذه التالفي ساكنة فاعلا
 بالتالفي لو ثبتت التالفي ولم تكن الاخر حركه الحرفين لعلها ما كان جاريا على
 ذلك كما جرى على ما كان بعد التالفي الساكنة يقولون نعم الله اعلى فتمه الهم وامرؤ الاصل
 وان شئت فقلت للام اذا سكنت على فتحة انطلق ولم يكن اذ اجزوا اللام فزعم الخليل رحمه
 الله انه سمع العرب يقولون وموقول رجل من اجد السراة
 . الارب مؤنذ وليس له اب وذوي ولد له ابوان . جعلوا حركته حركه اقرب المنحركات
 منه فتمت كاي وكيف وانما منع اشجارا ان يكون بمنزلة اشجارا اذا اصل بحار ويدل على ذلك
 فعله اذا قلت لم يحارروا وما اشجارا فاعلموا اسم وقع مدعا اخر وليس له الا في كلامهم
 نصيب في الحركة ولا نعم الساكنة كما ان الهم الا في التي في حروف التالفي التي في شارب لا يفتحة
 ابدا الساكنين ليستاعدهم الا على الساكن في الكلام وفي الاصل وسينبت ذلك في باب
 التقدير ان شاء الله

هذا ما الترخيم في الاسماء

التي كل اسم منها من شئيين كناية بين فم احد اسمها الى صاحبه فجعل الاسماء واحدا بمنزلة
 عنز ليس وفلكو وذلك مثل حروف متعدي كرب وبخت نصر وما سرجس ومثل رجل اسمه
 خمسة عشر فمعه خمسة فزعم الخليل رحمه الله ان يزداد الكلمة التي ضمنها الى المصدر راسا
 وقال انه بمنزلة الفا لانزياله احقرته لم اعير الحرف الذي يليه كما لم اعير الذي يلي الفا
 في الضعيف عن حاله التي كان عليها قبل ان تحذف الهم وذلك قولك يا نعم ثمين فحال التالفي
 واحده وكذلك الضعيف في حروف مفتوحة تقول خضر موت وقال النبي اذا اصبحت اصبحت الى

الى الصدر وحذفت الاخر فاقل في متعدي كرب متعدي واقول في الاضافة الى اربعة عشر
 اربعي فحذف الاسم الاخر بمنزلة الفا فهو في الموضع الذي يحذف فيه ما شئت في الاضافة
 اجدة وانما حذفت اذا الترخيم وهذا يدعي ان الفا ضمنها الى الاسم كما يضم الاسم الاخر الى
 الاسم الاقل لانها لا تلتحق بياض الثلاثة بالاربعة ولا الاربعة بالخمس كما ان
 هذه الاسماء الاخر لم تضمن الى الصدر ولتلق الصدر ويثبت الاربعة ولا لتلق الخمس
 الخمسة وذلك لانها ليست زيادات في الصدر ولا في غيرها ولكنها موصولة بها واجز
 بحرفي عنز ليس ونحو ولا يغير لها باسا كما لا يغير لياي الاضافة الالف الثانية او لغيرهما من
 الزيادات نحو جري وهجري وسنري في موضع ان ثلثه غير مجز كرم كان الاسماء
 الاخر لم تغربنا الا في عن حالها قبل ان تضم اليها لم تغرب خمسة في خمسة عشر
 عن حالها فالحال هذه الاسماء الاخر مضمومة الى الصدر وكما يضم المضاف اليها الى المضاف
 لانها يابتن وصل احد ما بالآخر فالأخر بمنزلة المضاف اليها في انه ليس من الاول ولا فيه وما
 في الاعراب كاسم واحد لم يكن اخر بيانا عن اوله فاذا رخصت رجلا اسمه خمسة عشر قلت
 يا خمسة اقبل وفي الوقف بين المضافين لا تجعلها ما لانها تلك الفا التي كانت في خمسة
 قبل ان يضم اليها عشر كما انك لو سميت رجلا بمائة قلت في الموقف لا يامسلة لان المبالغة
 انزلت منها نال النطق الثلاثة بالاربعة لم تحرك الهم واما اثنا عشر فاذا رخصت حذفت
 عشر مع الالف لان عشر بمنزلة النون نون مشددة والالف بمنزلة الواو وامر في الاضافة
 والتحقيق كاسم مشددين يقولون في خمسة مع الالف كما تلفي النون مع الواو واعلم ان الحكاية
 لا تخرج لانك لا تخرج غير ما ذكره وليس من يغير الهم وذلك نحو تالفي تالفي تالفي
 وما اشبه ذلك ولو رخصت هذا الرجل يسمى عنز في ياد اربعه تالفي تالفي تالفي

هذا ما الترخيم في الاسماء

الهم اضطرار الهم ما سمعنا من العرب او حمر يوثق به عن العرب قال الرازي
 وقد وسطت مالكا وحظلا . اري ذاتية حمال نقل ابيهم مثل قنبر الهم قال وقال ابن
 ابراهيم مياها والعد والمجلى . ابو حنيس يورقنا وطاق وعماز وانه ثالا يريه انا لة كما
 اراد بالاول وحظلة وقال بحدير . الاضحت حبالكم رما ما واضحت منكم شاسعة اما ما
 تشح بها العساقل في عبادات وكل غرة من تلي الدخاما . وقال زهير خذوا حطكم يا ال
 عكرم واذكروا اوجرتا والرحم بالغيب تذكره . وقال اخر ومواين حينا النيمي
 . ان ابن حارث ان اشتق لرويته . او اشتدخه فان الناس قد علموا . وقال اباي عن امي
 شاحديث وما نوري المهيبي بذي حفاظه . فاما قول الاسود بن يعفر . اودي من جلمه عباد
 بمرسته ان ابن جلمه امي حية الواري . فانما اراد امه جلمه والعرب يشون المراقب جلمه
 والرجل جلمته . واما قوله وهو رجل من بني يشكر لها اشار برؤسهم تهم من الثعالي ووحز

فدعهم ان الشاعرا اضطر الى ان يبدلها مكان الباء كما يبدلها مكان الفاء فلما اضطر
 بنسبه في ذلك وقال ايضا ومنه ليس به حوازيك ولنفادي حذائق
 فلما اراد متاع فلما اضطر الى ان يقف اخر الاسم كرم ان يقف حرفا لا يدخله الوقف بهذا
 الموضع فابتدأ مكانه حرفا بوقف في الرفع والتجر وليس هذا الا انه حذف شيئا فجعل الباء
 عوضا منه لو كان ذلك لغضبت حارثا اليها حيث حذفنا الساكنة البقية بمنزلة اسم
 يتصرف في الكلام على ثلاثة احرف وذلك حين قلت يا حارث ولو قلت هذا قلت يا مروى
 اذا اردت ان تجعل ما بقي من مروان بمنزلة ما بقي من حارث حين قلت يا حارث

هذا البيت ولا تفعل فيما بعدها

فمنصبه بخير تنوين ونصبها لما بعدها كمنصب ان لما بعدها ونزك التنوين لما قبله
 لازم لانها جعلت وما تفعل فيه بمنزلة اسم واحد نحو خمسة عشر وذلك لانه لا يشبه
 سائر ما ينصب مما ليس باسم وهو الفعل وما اجري مجراه لانها لا تفعل الا في نكرة ولا وما تفعل
 فيه في موضع ابتداء فلما خولف ما عني بها الفواتسا خولف بلفظها كما خولف بخمسة عشر
 فلا تفعل الا في نكرة كان رب لا تفعل الا في نكرة وكان كره لا تفعل في الخبر ولا في الاستفهام الا في
 نكرة لانك لا تذكر بعد الا اذا كانت علامة شيئا بعينه كما لا تذكر ذلك بعد رب وذلك
 لان رب انما هي للعداة بمنزلة كرم فحولف بلفظها حين خالفت اخواتها كما خولف بايتم حين
 خالفت الذي وكافا لولا ان ذلك حين خالفت سائر ما فيه الالف واللام وسائر ما يضاف لذلك
 ان شئت الله عز وجل فجعلت وما بعدها خمسة عشر في اللفظ وهي علامة فيما بعدها كما قالوا
 يا ابن اقم في منامنا في اللفظ وفي انا لا واما سائر الاخر فحولف بخمسة عشر لانها هي خمسة
 وعشرون فلا تفعل الا في نكرة من قبل انما جواب فيما عني الخليل حمد الله في قوله هل من عبدا او
 جارية فصارت الجواب نكرة كما انه لا يقع في هذه المسئلة الا نكرة واعلم ان لا وما عملت فيه في موضع
 ابتداء كما انك اذا قلت هل من رجل فالكلام بمنزلة اسم مرفوع مبتدأ وكذلك ما من رجل ومن شجرة
 والذي ينبغي عليه في زمان او مكان ذلك لا يقرن وان شئت اطهر انه وكذلك لا يجوز ولا ينبغي انما
 يريد لا حرج في مكان ولا شيء في زمان والذين في الان لا حرج في موضع اسم مبتدأ او ما من رجل في موضع
 اسم مبتدأ في لغة بني تميم قول العريض انما الحجاز لا حرج الا فضل منكم والخبرنا يونس ان من العرب
 من يقول ما من رجل الا فضل منكم كانه قال ما حرج الا فضل منكم وهل حرج خير منكم واعلم انك لا تفصل
 بين لا وبين المستقيم كما انك لا تفصل بين من وما عملت فيه وذلك لانه لا يجوز لك ان تقول لا فيما حرج
 كما انه لا يجوز لك ان تقول في الذي هو جوابه هل من فيما حرج او مع ذلك انهم جعلوا لا وما بعدها
 بمنزلة خمسة عشر ففصح ان يفصلوا بينهما عندهم كما لا يجوز ان يفصلوا بين خمسة وعشرين من
 الكلام لانها شبهة بها

هذا البيت ايضا لا تفعل فيما بعدها

اعلم ان التنوين

مع

اعلم ان التنوين يقع من المني في هذه الموضع اذا قلت لا علم لك كما يقع من المضاف اليه اسم قد لا اذا
 قلت لا مثله زيد والذليل على ذلك قول العرب لا ابا لا ولا علمي لك ولا علمي لك فزعم الخليل
 رحمه الله ان النون انما ذهبت للاضافة ولذلك الحذف الالف والباء لا تكون الا في الاضافة فقط
 وانما كان ذلك من قبل ان العرب قد تقول لا ابا لك في موضع معني لا ابا لك فعملوا انهم لو لم يجزوا باللام
 لكان التنوين ساكنا فقط كمنطوية لا مثله زيد فلما جاءوا باللام الاضافة تركوا الاسم على حاله قبل ان
 تجي اللام اذا كان المعني واحدا وصارت اللام بمنزلة الاسم الذي ينبغي به في النكرة ولم تغير الا في حاله
 حاله قبل ان تجي به وذلك في قوله يا تيم تيم عدي ومنزلة الها اذا الحقت طلحة في اللغة لم يغيروا
 اخر طلحة عما كان عليه قبل ان تلحق وذلك في قوله يا تيم تيم عدي ومنزلة الها اذا الحقت طلحة في اللغة لم يغيروا
 اللام التي في قول الشاعر اضطر يا تيم للجدل اذ لا قوله يا تيم للجدل التي وقعت اراهاك
 فاستزاحوا حمله على ان اللام لو لم تجي لقال يا تيم للحرب وانما فعل هذا في المني تخفيفا كانهم
 لم يذكروا اللام كما انهم اذا قالوا يا طلحة قبل فكانهم لم يذكروا اللام كما انهم اذا قالوا يا طلحة
 قبل فكانهم لم يذكروا اللام فصار من اللام من الاسم بمنزلة الهاء من طلحة لا تغير الاسم عن حاله
 قبل ان تلحق كما لا تغير الها اخر الاسم عن حاله قبل ان تلحق فالمني موضع تخفيف كما انك اذا لموضع
 تخفيف من غير جافية مثل حاة الدنيا قاما ذهبت النون في الاستسليم في هذه المسئلة جعلوا
 بمنزلة ما لو حذف بعد اللام كان مضافا اليه اسم وكان في معناه اذا شئت بعد اللام وذلك
 قولك لا ابا لك فكانهم لو لم يجزوا باللام قالوا لا مثله زيد فعلي هذه الوجهة حذف النون في
 الاستسليم وكذلك المنيل وان لم يتكلم به مستمدا لتعلم ان النون انما ذهبت حيث حذرت اللام
 ها هنا بمنزلة ما بعد الالف اذا قلت لا ابا لك قالوا لا ابا لك والداري وقد مات شراح ومات
 مررد واي كريمة لا ابا لك ونقول لا يدري بالداري لا يدري اليوم لك انك النون احسن وهو
 الوجه وذلك لانك اذا قلت لا يدري بالداري لا ابا لك فالاسم بمنزلة اسم ليس بينه وبين المضاف
 اليه شيء ولا مثله زيد فكما فصح ان تقول لا مثله زيد فصح ان تقول لا يدري بالداري لا ابا لك
 لا يدري بالداري لا ابا لك لا يفهم الجملة لك كانك قلت لا يدري بالداري لا ابا لك يوم الجمعة لم جعلت
 لا خيرا اذ ارا من الفصح وكذلك ان لم تجعل لا خيرا اذ لم تفصل بينهما وان شئت حيث يلك
 بعد ان قصص مكانا او زمانا كما قصصا ركنا اذا قلت لا حرج الا ان سوان اطهر من حسن ثم تقول
 لك لبنين المني عنده ورمنا تركنا استعنا بعلم المحاطب وقد ذكرها توكيد او ان علم من تعي
 فكما فصح ان تفصل بين المضاف والاسم المضاف اليه فصح ان تفصل بين لا وبين المني الذي قبله
 لان المني الذي قبله ان جعلته كانه اسم لم تفصل بينه وبين الاسم المضاف اليه شيء فصح فيه ما فصح
 في الاسم للمضاف اليه اسم لم يجعل بينه وبينه شيئا لان اللام كانها لم تذكر ولو قلت هذا لغدت لها
 هذا اليوم من لا وهو لا يجوز في الشعر ان الشاعرا لا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه
 قال الشاعر وودوا الرمة كان اذ صوات من ابعاضها واخر الميم صوات الفراج
 وانما اختار الوجه الذي تنبت فيه النون في هذه البيت كما اختار في كرم اذا قلت كرم يارحلا ففصلا

91

بلغت من تصنيفها إلى أن تفصل بين البحار والبحر وروى قال كثر بها رجل مصاب فلم يبال القبح قال
لا يدري بها لك ولا لها يوم الجمعة ولا لها فاعلم للبحر في كثرها وترك النون في لا يدري بها
لك قول يونس واخضع بان الكلام لا يستعمل في كثرها والذي يستعمل في الكلام وما لا يستعمل
به فجمعها واحد اذا فصلت بكل واحد منهما بين البحار والبحر والارضي ان فتح كثر بها رجل مصاب
كفتح رت في سائر جمل لو حشر فالذي لا يستعمل في الكلام فالحسن والذي يستعمل في الكلام كان كل
مكان حسرتا ان تفصل فيه بين العامل والمعمول وفيه ما يحسن عليه السكون حسرتا ان
تفصل فيه بين عاملين في فعل السكون وذلك نحو قولك ان بها نية المصائب وان فيها نية
قائما وكان بها نية المصائب وكان فيها نية المصائب وانما يعرف بين الذي يحسن عليه السكون والذي
لا يحسن عليه في موضع غير هذا واثنان النون قول الخليل رحمة الله ونقول لا غلامين ولا جارينين
لذا اجعلنا الاخر مصافا ولم تجعله خبرا له وصار الاول خبرا له كان ذلك في كلامي في ملكك
ولا جارينين كان ذلك في كلامي ولا جارينين في التثنية ولكنهم لا يتكلمون به فاما الخفت في المضي
بما اذا خفت لذل مع غدة مما ذكر في ذلك ومن كلامه ان يحذف النون في غير ما يستعمل في كلامه نحو
قولك لا ملاح وماذا كثر ولا يستعملون لا ملاح ولا ملاحا ولا ملاحا ولا ملاحا ولا ملاحا ولا ملاحا
ومعرفة نحو ملاحا وملاحا ولا يتكلم به الا معرفة مصافاة وتري نحو ذلك ان شاء الله جل وعز
ونوحسب قومه ما في ذمتي وان شئت قلت لا غلامين ولا جارينين لانك اجعلت ذلك خبرا له
جبارا ونقول الجوع وكذا لو قلت لا غلامين ولا جارينين ولا جارينين ولا جارينين
وموخر من المضاف قد جئنا الى الخبر فحذف او مفعلا لا نرى انه لو جاز نيم نيم عدي لم يستقم
لك الا ان تمولوا هبون فان قلت لا ابال لك فمن اقامه كان ولكنه ترك استحقاقا واستحقاقا
قال الشاعر ومن سار من نوسعة الشكري فيما جعله خبرا الى الاسلام لا بال في سواء اذا افتقر
بقيس او نعيم فاذا ترك النون فليس الاسم مع لا منزلة خمسة عشر لا نوارا ذلك لاجل لك
خبر وان ثبت النون او اخر خبرا ان خبرا بكذا بعد هاو لكنه اخر خبرا بكذا في الية لانه
موضع حذف وتخفيف كان الله اكذلك ونقول ايضا ان شئت لا غلامين ولا جارينين
لك كان ذلك لا غلامين ولا جارينين في مكان كذا وكذا الذي جعله خبرا ما يبي على الكلام الاول
في مكان كذا وكذا ان قال لا يدري بها كثر من خبره كانه جابك كثر في خبره ما كان لا يدري
بها في الدنيا واعلم ان المستعمل لو ابدال الم يله لك فانما يذهب منه النون كذا ذهب اخر خمسة
عشر لا كذا من المضاف والذين على ذلك ان العرب يقولون لا غلامين ولا جارينين فيها
ولا ان فيها فان ثبت النون لا بال النون لا تخذف من الاسم الذي يجعله خبرا او ما بعد ما بعد
اسم واحد لا نراهم فانما الذين في الدار فحذفوا الذين وما بعد من الكلام منزلة اخير جعل
اسما واحدا لم يجدوا النون لانها لا تخفى على هذا النون الا تراها ان دخل في الالف واللام وفيما
لا يتصرفا فانما صارتا الاسما حيزا وليت لك منزلة المضاف لانهم كانوا هم المضاف واللام بعد اسم
كان حيزا فانما كان الحيز حيزا في الحقت الاسم اسما كان مضافا ولم يغير الاسم

الثاني للمضي كان اللام لم تغير معني لا ابا كذا اذا قلت لا ابا فيها فلنثبت في من الحروف
التي اذا الحقت بعد مضاف لم يغير المعني الذي كان قبل ان تلحق الا ترى ان اللام لا تغير معني
المضاف الى الاسم اذا صار بينهما كما كان الاثر الذي يثني به ونقول لا غلام ولا جارية فيها
لان لا انا جعلنا وما نعمل فيه اسما واحدا اذا اجازت الي حيز الاسم فكذا لا يجوز ان تفصل خمسة
من عشر كذا لم يثبت هذا لانه مشتبه فاذ افارقه جري على الاصل قال الشاعر
لاب وابنا ستر ولا وابنا ستر ولا وابنا ستر ولا وابنا ستر ولا وابنا ستر ولا وابنا ستر ولا وابنا ستر
اذ كانت لا بمنزلة في شئ من نقول ليس لرجل ولا امرأة قال رجل من بني سليم ومو
السري العباس لا شيب اليوم ولا حلة استع الحرق على المراق ونقول لا رجل ولا امرأة فيها
فتعبد الاول كما نقول ليس عبد الله وليس اخوه هيبان فتكون حال الاخر في تثنيتهما كحال
الاولي فان قلت لا غلامين ولا جارينين لك اذا كانت الثانية في الاولى اثبت النون لان
لك خبر عما والنون لا تدرك احدهما كاسم واحد لان النون اقوى من النون فلم يجزوا
عليهما اما خبر واحد والى النون في هذا الباب لانه مفارق للنون ولاهما تثبت فيما لا يثبت
فيه واعلم ان كل خبر حسرتا ان تحذف فيه رت حسرتا ان تحذف فيه لا وسالت لتقليل حملاته
عن قول العرب ولا سيما زيد فرحم الله مثله ولا مثله زيد وما لغو وقال ولا سيما زيد كقولهم
دع ما زيد كقولهم دع ما لي جده مثلا ما لغو صبي في هذا الموضع بمنزلة مثل في شئ عمت
فيه لا كما نعمل في مثل وذلك قولك رت مثل زيد وقال ابو جحر الثقفي يا رت مثل في النسا
عرس بيضا فتمنعها اطلاقا وسعت من العرب فيقول ولا سوي ما زيد جعل سوي بمنزلة
سويما كرت لك فاما الاكثر المعروف فهو له ولا سيما زيد

هذا ما ثبت فيه

النون من الاسماء المنفية وذلك من قبل ان النون لم يصار منتهي الاسم فصارت كانه حرف قبل
اخر الاسم وانما تحذف في المضي لانه منتهي الاسم وذلك قولك لا خير امه لك ان الرزق لا رجل
منه لك ولا حسنا وجهه لك ولا ضاركا زيد الا لان ما بعد حسرتا وضارب وخير صار من تمام
الاسم فحذف عنه ان يحذفوا قبل ان ينتهي منتهي الاسم لان الحذف في المضي او اخر الاسماء ومثل
ذلك لا عشرين رما لك وقال الخليل رحمة الله كذا لا امر بالمعروف كذا اذا جعلت معروف من
تمام الاسم وجعلته منضاه به كان ذلك قلت لا امر بالمعروف الا ان قلت لا امر بالمعروف فكانت بحيث
معروف بعد ما ثبت على الاول كلاما كقولك لا امر في الدار يوم الجمعة وان شئت جعلته
كان ذلك لا امر يوم الجمعة فيها فيصير المضي على الاول موخرا ويكون المضي مقدما وكذلك
لا اعيانا الى الله لك ولا معينا على الاعدا في الدار اذا جعلت الاخر مقبلا بالاول والاقبال
منه بافعال وان جعلته متفصلا من الاول كما تفصل لك من سقبيا لك نون لانه يميز حينئذ
بمنزلة يوم الجمعة وان شئت قلت لا امر اليوم الجمعة اذ انفتحت الامر من يوم الجمعة لامن
سواهم من الامر فان قلت لا امر يوم الجمعة فانت تنفي الامر من كلام امرع الي حين وان قلت

لا صار بايوم الجمعة فاما نتقي صار بجمعة يوم الجمعة في يومه او في يوم غير جمعة وجمعة يوم الجمعة فيه منتهي الاسم واما نونت لانه صار منتهي الاسم اليوم كما صار ما ذكرنا في منتهي الاسم وصار النون كانه زيادة في الاسم قبل اخر نحو او مضروب والف مضارب فنونت هذا كما نونت في النون كل شيء منتهي الاسم قبله ما بعده وليس منه فنون في امانونت في النون ما ذكرنا في النون فان النون في هذا الباب بمنزلة المعرفة في النون ولا تعمل الا في النون فجمعة ما بمنزلة خمسة عشر فالنون هنا بمنزلة المعرفة هناك الاما ذكرنا في

هذا بوضف المنية علم انك اذا وصفت

المنية فان شئت نونت المنية صفة المنية وهو اكثر في الكلام وان شئت لم تنون وذلك لانك اذا علمت طريقك في علمك فاما الذي نونوا فانه جعلوا الاسم ولا بمنزلة اسم واحد وجعلوا صفة المنية في هذا الموضع بمنزلة في غير المنية واما الذين قالوا لا علم طريقك فانه جعلوا الموصوف والموصوف بمنزلة اسم واحد فاذا قلت لا علم طريقك فقلت في الوصف الاول بالخيار ولا يكون الثاني الامنونا من قبل ان لا تكون ثلاثة اشياء منفصلة بمنزلة اسم واحد ومن ذلك لانك لا علم في هذا الطريق اذا جعلت فيه صفة وغير صفة وان كررت الاسم فصار وصفا فان بالخيار ان شئت نونت وان شئت لم تنون وذلك في ذلك لا ما تباردا ولا ما تباردا ولا يكون بادرا الامنونا لانه وصف ثان باب لا يكون الوصف فيه الامنونا وذلك قولك لا رجل اليوم فربما ولا رجل فيها عا فلا اذا جعلت فيها خبرا او لغوا ولا رجل فيها راعيا من قبل انه لا يجوز ان تجعل الاسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما كما انه لا يجوز ان تفصل بين خمسة وخمسة في خمسة عشر ومما لا يكون الوصف فيه الامنونا قولك لا اسم تباردا ولا مثله عا فلا من قبل ان المضاف ويجعل مع غير بمنزلة خمسة عشر وانما يذهب النون منه كايذهب منه في غير هذا الموضع من نون صار وصفة بمنزلة في غير هذا الموضع الا نون هذا الوله يكن مضافا لركن الامنونا كما يكون في غير باب اللف وذلك قولك لا صار تاريا الك ولا حسنا وجه الاحم فيها فاذا اكتفت النون واصف كان بمنزلة في غير هذا الباب كما كان كذلك في غير مضاف فلما صار النون انما يكتف للاضافة جري على الاصل فاذا لاما ولا لبت نون وصفت اللين فان بالخيار ان النون ونزكه فان جعلت الصفة تلامك في الوصف الامنونا لانه لا يفصل بين الشين واللين فجعلان بمنزلة اسم واحد فصار الامنونا قاصدا اسم واحد بمنزلة زيد ويختار انما في الخبر فمما اضطررا الا ترى انه لو جاز يتم عدي يستقيم لا الا ان تقول ان هون فاذا قلت لا بالك فمما اضطررنا كان باب لا تستقط في النون وان وليت لا وذلك قولك لا علم طريقك في غير ذلك ولا شين صلح في غير قبل ان الطريق في الصالحين لغت المنية ومن اسمه وليس واحد من الاسمين ولا نون وليت ذلك ولكنه وصف وموصوف فليس للموصوف سبيل الى الاضافة ولا يجوز ذلك الوصف لانه ليس بالمنية واما موصوفة

وانما جاز التخصيف في المنية فلم يجز ذلك الا في المنية كما انه يجوز في المنية انما لا يجوز في وصفه من الخلف ولا استحقاقا وقد بين ذلك

هذا بوجدي في موضع

النية لا تعمل في حرف الذي عمل في المنية في ذلك قولك في الربة من العين والارام لا عند هذا ولا كرم الامم من الرقبة وقال رجل من مرجم هذا العرم القفار يعنيه لا ام ان كان ذلك ولا ان فرغ الخيل رحمة الله ان هذا يجز في الموضع لا على حرف الذي عمل في الاسم كما ان الشاعر حين قال ملكنا بالحيات والحدية اجراه على الموضع ومن ذلك ايضا في العن لا مال قليل ولا كثير ولا ما قليل ولا كثير له اذا كانت لا غير هامة الا في وان شئت قلت لا مال له قليل ولا كثير اذا حملت الكلام على لا كما تحمله على من اذا قلت ما قليل ولا كثير ولو حملت على الموضع رقت ومثل ذلك ففوض على الموضع ومثل ذلك ايضا قول العرب لا مثله احد ولا مثله احد وان شئت جعلت الكلام على لا فنصبت وتقول لا مثله احد اذا حملته على الموضع كما قال بعض العرب لا قول ولا قوة الا بالله وان شئت حملته على لا فنونته ونصبت وان شئت قلت لا مثله رجل على قولك لا مثله غلاما وقال ذو الرمة

هذا لا تغيب فيه الاثنا

عن حالها التي كانت عليها فبالب تدخل لا عليها ولا يجوز ذلك الا ان تغيب الثانية من قبل انه يجوز لغو له اعلام عندك ام جازية اذا ادعيت ان احدهما لا يغيب الا ان تغيب الا

ان لا يحسن اذا اردت المعنى الذي يكون فيه ام الا ان تذكر فاعلم اسم بعدها واذا اقال الاعلام
 فاعلم اني جواد بقوله هاهنا غلام وعلمت لا فيما بعدها وان كانت في موضع ابتداء الكلام علمت
 من في الكلام وان كانت في موضع ابتداء اسماء يتخير عن حاله قبل ان تدخل عليه لا قول الله
 عز وجل ذكره لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الراعي
 وما صرنا حتى قلت معلنة لانا قد لي بهذه اولا جمل وقد جعلت وليس ذلك
 بالكثر من قوله ليس والى جعلها بمنزلة ليس كانت حالها كما لا في انما في موضع ابتداء اولها
 لا تعال في معرفة من ذلك قولك لا تترك من صدق نيرانا فان ابن قيس لا يراهم
 وقال العجاج مائة لولا ان تحسن الطبخ حين لا تستفرخ . واعلم ان المعارف لا تجري بحري
 التكرار في هذا الباب لان لا تعال في معرفة ابنا واما قول الشاعر لاهيبم الدنيا للمطبي
 فانه جعله نكرة ومثل ذلك لا يفهم لكم وقال ابن الزبير الاسدي . اولا الحاحات عند ابي
 خنيس . نكرت ولا امية بالبلاد ونقول قضية ولا ابا حسن فجعله نكرة قلت فكيف
 يكون نكرة واما اراعتنا برحمتي الله تعالى عنه فقال لانه لا يجوز ان يكون الا في نكرة
 فاذا جعلت ابا حسن نكرة حسن لك ان تعال لا وعلم الخطاب انه دخل في مولا المنكرين على
 فان قلت انه لم يرد ان يفتك من اسمه على فاما اراعتنا ان يفتي من كونه في حصة على
 كما قال الامثالي هذه النكتة وهذه الكلام الخطاب انه ليس بغيرها على وانما قد
 فيبعضها وان جعلته نكرة وترفعه كما رفعت لبراح فجاز منه قول الشاعر
 فطرح فلانة لمابت وانفقي ولكن يوض ان يقال عليه . وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة
 ولا تنهي لا قال الشاعر . مكن جردعا واشترجعت نراذنت . وكلها الا الباري جوعا
 واعلم انك اذا فصلت بين لا وبين الاسم بحسن لم يحسن لان تعيد الالبانية لانه جعل جواب
 اذا عذر كما نرا . ولم تجعل في هذه الموضع بمنزلة ليس وذلك لانهم جعلوها اذا رفعت
 مثلها اذا انصبت لا تفصل عنها ليست بتعل فيما فصل بينه وبين لا بحسن قوله جل ثناؤه
 وعنه لا فيها غولا ولا هم فيها يزفون ولا يجوز لا فيها احدا لا ضعيفا ولا يحسن لا فيك حير
 فان تكلمت بهم بكنى الارفخا لان لا تغالدا فصل بينهما وبين الاسم رافعة ولا نامة
 لما ذكرنا لا ونقول احدا افضل منك ان جعلته خبرا وكنى لك احدا خبرا من قال الشاعر
 وما جاز من حرفا فترمة ولا كريمة من الولد ان مصبوح لما صار حبرا لا جري على الرض لان
 ليس بوصف ولا بحرف على لا تجري بحرف لا حلفيتها الارزاد وان شئت قلت لا احدا افضل
 من ذلك في قول من جعلها كالتسوية بحرفها نامة في الموضع وفيما يجوز ان يجعلها
 ولم تجعل لا التي كالتسوية مع ما بعدها كاسم واحد لا يكون الدائم كالنائب وليس ايضا كالحرف
 مخالف بلقطة بحري ما كان في معناه يخفي بالموضع هنا ان لا انا نول في النكرة حاقة
 وان كانت بمنزلة ليس

هذا الباب لا يجوز فيه المعرفة

الان نحل

الحسين
 كما قال الامثالي
 ما المشير

الان نحل على الموضع لانه لا يجوز لانا ان نحل في معرفة كالمعرفة ذلك لرب في ذلك فذلك
 لا علم لك ولا العباس فان قلت احله على لانه لا ينبغي لك ان تقول رب علم لك والعباس
 وكذلك لا علم لك ولا اخوه فاما من قال كل شاة وسخلتها بدمهم وهذه ناقة وفيها
 وان كان فهو ينبغي له ان يقول لا رجل لك واخاه لانه كان قد قال لا رجل لك واخاه .

هذا الباب لا يجوز فيه المعرفة

عن حاله التي كان عليها قبل ان تلحق وذلك لانها قد تلقت ما قد عمل فيه غير هاهنا كما انها
 اذا تلقت الافعال التي يتركها لم تغيرها عن حالها التي كانت عليها قبل ان تلحق
 ولا يتركها في هذا الباب تثنية كما لا ينبغي في الافعال التي يتركها منها وذلك لانها قد تلقت
 ولا اهلا ولا كرامة ولا مستقر ولا سفياء ولا رعياء ولا هنياء ولا مريضا صارت لا مع هذه
 الاسماء بمنزلة اسم منصوب ليس معه لانها اجزيت بحرفها قبل ان تلحق ولا مثل ذلك
 لا سلام عليك لم تغير الكلام عما كان عليه قبل ان تلحق قال الحرير . وبنت جوايا وسكن ابيسني
 وعروب عفرى لا سلام على عفرى فلم تتركها في اذا تثنية لا كما لم يتركها في الفعل
 الذي فيه معناه وذلك لانها لم تغيرها عن حالها التي كانت عليها قبل ان تلحق في الفعل
 الذي هو بتركها لفظه ومثل ذلك لا سلام على عفرى لانها لم تغيرها عن حالها التي كانت عليها
 مما هو بتركها لفظه ومثل ذلك لا سلام على عفرى لانها لم تغيرها عن حالها التي كانت عليها
 على قول ولا اكرمك ولا اسرك ولا انعك عينا ولو فتح ذوقها هذا القبح في الاسم كما فتح في الاضربا
 لانه لا يجوز الاضرب في الامر وقد دخل في موضع غير هذا لم تغير عن حاله قبل ان يدخله وذلك
 قولهم لا سوا واما ما دخلت هنا لانها عاقبت ما لم تفتن عليها لا ترى ان لا نقول هذا لا سوا
 لجاز هذا الجواز هاهنا حين عاقبت لم يتركها ذكر لوانا وقالوا ان تفعل لانهم جعلوه
 مخافا بقوله ينبغي لك ان تفعل كذا وهما رتبة لا مندق دخل فيه ما دخل في ينبغي كما دخل
 في الاسلام ما دخل في الاسلام واعلم ان لا قد تكون في بعض المواضع بمنزلة اسم وحري والمخالف
 اليه وذلك نحو قولك اخذته بلا ذنب وعفت من لشي . ذهبت بلا غناد والمعنى مخفي ذهبت
 بغير غناد اخذته بغير ذنب الخ لم نزل ان نحل غير اشيا اخذ به بعدد عليه مثل ذلك قولك
 للرجل اجبتا بغير شي رايقا ونقول اذا قلت شي او صرنا اخر ما كان الا كالحرف وان لا
 شي وان لا لاشياء سوا ومن هذا الصنف قول الشاعر .

تركتني حيث لا مال اعيش به وحيث جز مان الناس وكلنا .

والرفع عري على قوله حين لا مستصرخ ولا يراهم والنصب جود واكثر من الرفع لان اذا قلت لا غلام
 فهي اكثر من انرا فاعلم اني بمنزلة ليس قال الشاعر .

حين فلتوحي حين لا حين بحر واما قول الحرير . ما بال احمدك بعد العلم والدين وقد
 علك مشيب حين لا حين فاما ما هو حين حين ولا بمنزلة ما ذا القيت واعلم انه فيجب ان تقول

مررت برجل لا فارس حتى تقول رجل فارس ولا شجاع ومثل ذلك لا فارس
لا شجاع حتى تقول فارس ولا شجاعا وذلك انه جواب لمن قال اولي بحمله من قال
الرجل شجاع مررت ام فارس وكقولك فارس زيدا ثم شجاع وقد يجوز علي ضعفه في الشعر
قال رجل من بني سبيك انت امرؤ متاخلف لغارنا حيا نك لا نفع وبؤنك فاجع
نك ذلك هذه الصفات وما جعلت خبر الاسم واعلم ان في الاستغناء لم تعمل فيما بعدها
كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر في ذلك قول احسان الطعان ولا فارسا عادة لا تجشونكم
عند التناثر وقال ايضا في مثل افلا يصح بالغير ومن قال الاعلام ولا جارية قال الا
غلام ولا جارية واعلم ان اذا كانت مع الف لا تستغنى وادخلت في المعنى التي عملت فيها
بعدها فتمتمة ولا تجشون لها ان تعمل في هذا الموضع الا فيما تعمل فيه في الخبر وتنسقط البؤن
والنقود في الشيء كما سقطا في الخبر في ذلك الاعلام ولا ما باردا ومن قال لا ما باردا
قال لا ما باردا ومن ذلك لا اباي والاعرابي وتقول الاعلامين او جاريين لكن كما
قلت لا اعلامين وكجاريين لك وتقول لا ما اولنا كما قلت لا غلام وجاريين لك تحريها بجري
لاناصبة في جميع ما ذكرت ذلك وسالت الخليل رحمه الله عن قوله لا رجلا جارة الله خيرا
يزيد علي محضه تبين فرغم انه ليس علي التخييل ولكنه بمنزلة قول الرجل في الاحبار من ذلك
فكانه قال لا تزوني رجلا جارة الله خيرا واما يونس فرغم انه نون مضطرا وزعم ان قوله
لا نسب اليوم ولا حذر علي اضطررا واما غيره فوجهه علي ما ذكرت ذلك والدي قاله مذهب
ولا يكون الرفع في هذا الموضع لانه ليس بحجاب لقوله اذا عندك انما ذاك وليس في هذا الموضع
معني ليس وتقول الاما وعسلا باردا اخلوا لا يكون في الحقيقة الا النون لانك فصلت
بين الاسم والصفة حين جعلت البرد والماء والحلوة للعسل ومن قال الاعلام افضل منك لم يقل
في الاعلام افضل منك الا بالنسب لانه دخل فيه معني التخييل وصار مستغنيا كما استغنى العلم
غلاما ومعناه العلم هب في علاما قال ابو عثمان بكر بن سحر لما زني البرقع عندي في التخييل
بالغ جبرك قول الاعلام والجارية كما قلت في الخبر وقال قول في الاستغناء كما قول في الخبر
سوا قول الرجل افضل منك

هذا الاستثنا

تخفف الاستثنا الا واما جاسر الاسماء فيه معني الا تغير وسوا واما جاسر الافعال فيه معني
الا فلا يكون وليس وعكس او خلا وما فيه ذلك المعني من خبر وفي الاضافة وليس باسم في خبر وفي
في بعض اللغات وسابيين اخوان هذه الحروف ان شاء الله جل وعز الاول اولا هـ
باب ما يكون استثنا بالاعلم ان لا يكون الاسم بعدها علي وجهين فاحد الوجهين لا تغير الاسم
عن الحال التي كان عليها قبل ان تلحق باللاحق قلت لا مرحبا ولا سلام لم تغير الاسم بحاله
قبل ان تلحق فكذلك الاول لكن المعني كالمعني في الوجه الاخر ان يكون الاسم بعدها كالحار
ما دخل فيه ما قبله من الكلام كما تعمل عشارون فيما بعده اذا قلت عشارون درهما ما الوجه

في هذا الموضع

الذي

الذي يكون فيه الاسم بمنزلة الاسم قبل ان تلحق الا فهو ان يدخل الاسم في شيء منه ما سواه
وكذلك ما اتاني الازيد وما قيلت الازيد او ما مررت الازيد بخبري الاسم بحراة اذا قلت
ما اتاني زيدا وما قيلت زيدا وما مررت زيدا فكذا قلت الازيد في هذا الموضع
الاسماء ولننفي ما سواها فصارت هذه الاسماء مستثناة فليست في هذه الاسماء في هذا الموضع
وغيره سوى ان يكون علي حالها قبل ان تلحق الا لا ما بعد الاستحالة علي ما جرد ورفع وينب كما
كانت بحولته عليه قبل ان تلحق الا ولم تنسغل ما جرد ورفع وينب عن هذه الاسماء بغيرها كما لم
تنسغل عنها قبل ان تلحق الا الفعل بغيرها

هذا ما يكون المستثنى فيه بكذا

ما في غير ما ادخل فيه وذلك ما اتاني احد الازيد وما مررت باحد الازيد وما رايت
احد الازيد اجعلت المستثنى بكذا من الاول فكذا قلت ما مررت الازيد وما قيلت الازيد
عرا وما اتاني الازيد كما انك اذا قلت مررت برجل زيدا فكان ذلك مررت برجل زيدا وجهه
الكلام ان تجعل المستثنى بكذا من الذي قبله لانه قد دخل فيما خرجت منه الاول ومن ذلك ما
اتاني القوم الا عمرو وما فيهما القوم الازيد وليس فيها القوم الا اخوك وما مررت بالقوم الا اخيك
فالقوم هنا بمنزلة احد من قال ما اتاني القوم الا باكا لانه بمنزلة قولي اتاني القوم الا باكا
فانه ينبغي ان تنقل ما فعلوه الا قليلا منهم وحده نفي يونس ان ابا عمرو كان يقول الوجه
ما اتاني القوم الا اخوك لانه ولو كان بمنزلة اتاني القوم لما جاز ان تقول ما اتاني احد كما انه لا يجوز
اتاني احد ولكن المستثنى في هذا الموضع من الاسم الاول ولو كان من قبل الجماعة لما قلت ولم
يكن لهم شهاد الا انفسهم ولكن ينبغي ان تقول ما اتاني احد الا قد قال ذلك الازيد لا ذكر واحد
ومن ذلك ايضا ما فيهم احد تخذت عنده زيدا الازيد وما فيهم خبر الازيد اذا كان زيدا مؤلخا
وتقول ما مررت باحد فيقول اكل العبد الله وما رايت احدا فيقول اكل الازيد لانه وجهه
الكلام وان حمله علي الاضمار الذي في الفعل قلت ما رايت احدا فيقول اكل الازيد فخرج قال
عدي بن زيد في ليلة لا زري بها احدا يحكي علينا الا كواكبهم وكذلك ما قل احدا فيقول ذلك
الازيد اذ ان رفعت في ايز حسن وكذا ما قلت احدا فيقول اكل الازيد اذ ان شئت رفعت
واما الخبر المقبض هنا لانه اذا وادى يجعل المستثنى بمنزلة المبدل منه وان لا يكون بكذا
الامن مني فالمبدل منه متطويع مني ومضموم مرفوع فارادوا يجعل المستثنى بكذا منه لانه
مؤلف مني وهذا وصف وخبر وقد تكلموا بالاحكام معناه المعني اذا كان وصف للمفرد كما قالوا قد
عرفت زيدا اليوم مؤلخا كذا لانه معناه معني المستغنى عنه وقد يجوز ما اقل احدا فيهم
الازيد ولا احدا فيهم ان اخذت عنده زيدا الازيد وان شئت رفعت زيدا علي مصر فيهم علي قوله
الا كواكبهم وتقول ما مررت احدا فيقول اكل الازيد الا يكون في هذا الخبر ذلك لانه اذا كنت في
هذا الموضع ان تخبر بموقع فعلك لم تزد ان تخبر انه ليس بقول اكل الازيد ولكنك اخبرت انك
صليت من يقول اكل زيدا او المعني في الاول انك اذا كنت انك ليس بقول اكل الازيد ولكنك قلت

سأيت أو ظننت أو تخوفاً لئلا يجعل ذلك فيما سأيت وفيما ظننت ولو جعلت رأيت روية العين
كانت بمنزلة صارت قال الخليل رحمه الله لا تروى إلا بقول ما رأيت يقول ذلك الأري
وما ظننت بقولك العجز وهذا يدل على أن ما انتخب على القول ولم تزد أن تجعل عبد الله
موضع فعل كضرب وفعلت ولكنه فعل بمنزلة ليس معنى ما يند على ما في علمك ونقول
أقول رجل يقول ذلك الأري لأنه صارت في معنى ما أحد فيها الأري ونقول لفلان رجل يقول
ذلك الأري فليس زيد بكلام الرجل في قل ولكن قل جعل في موضع أقل رجل ومعهما كذا
وأقل رجل مبتدأ بمعنى عليه والمستقيم بكلامه لأنك تدخله في شيء يخرج منه من سواء ذلك
أقل من وفعلت من منزلة رجل هذا يدل على أن يونس في العرب يجعلونه فذكره كما
قال ترب ما تركه النفوس من الأمثلة بوجه كمال ليعال فجعلنا نكة

هذا الجمل

موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما عمل في الاسم ولكن الاسم وما عمل فيه في موضع الاسم
مرفوع أو منصوب وذلك قولك ما أتاني من أحد الأري وما سأيت من أحد الأري أو ما سأيت
الاسم الكلام على من انتخب أن تقول ما أتاني من أحد الأري فكذا جعل على الموضع
فجعلته بكلامه كأنه قال وما أتاني أحد الأري لأن معنى ما أتاني أحد وما أتاني من أحد
واحد ولكني دخلت هنا فوكيداً أن تدخل الباني قولك كفي بالنسب والاسم وما في
أنت بفاعل ولست بفاعل ومثل ذلك ما أنت بنسب لا يعاب به من قبل أن يرفع
في لغة بني قحطان أن تجعل على الباء ما كانه بكل من اسم مرفوع ونسب في لغة أهل الحجاز
في موضع منصوب ولكنك إذا قلت ما أنت بنسب لا ينبغي أن يكون اشتق اللغات وصارت ما
على أقيس لوجهين لأنك إذا قلت ما أنت بنسب لا ينبغي أن يكون اشتق اللغات وصارت ما
به وتقول لست بنسب لا ينبغي أن يكون اشتق لست الأشياء لا يعاب به والباء ههنا لتبين
في ما قال الشاعر يا بنسب لست بنسب لا ينبغي أن يكون اشتق لست الأشياء لا يعاب به
لا على ما عمل في الاسم لا أحد فيها إلا عبد الله فلا أحد في موضع اسم مبتدأ وهي ههنا بمنزلة
من أحد في ما أتاني الأري يقول ما أتاني من أحد الأري لا عبد الله ولا زيد من قبل أنه خالف
أن تجعل المعرفة على من في هذا الموضع كما تقول أحد فيها الأري ولا عجز ولا المعرفة لا تجعل
على ولا وذلك لأن هذا الكلام جواب ليقول هل من أحد وهل أتاك من أحد ونقول لا أحد
سأيت الأري إذا كنت رأيت على الأري كأنك قلت لا أحد مني وأجبت رأيت
صفة فكذلك كأنك قلت لا أحد مني ونقول ما أقبل الأري وما كلمت أن فيما الأري
فإن قلت جعلت بكلامه وما في لغة أهل الحجاز فصح ولم يجر لا ما ليس بفعل ينتقل قلبه
كما يجر فيما التقدير والتأخير ولم يجر ما أنت إلا ذمياً ولكنه لما طال الكلام قوي واختل
ذلك كشيء يجوز في الكلام إذا طال وترددت حسناً وترددت كذا في الله ومنها ما قد مضى
ونقول أحد لا يقول ذلك إلا في موضع خفي لا أحد إلا يستعمل في الواجب وإنما

وأما إذا كرفي النفي وحده وإنما نفيته بعد أن أوجبت ولكنه قد اجتمع حيث كان معاً
النفي كما جاز في كلامهم قد عرفت زيداً يوم من موحيث كان معاً يوم من زيد من الجاز
هذا قال أن أحد لا يقول هذا الأري إذا كانه يقول على الجواز رأيت أحد لا يقول
ذلك الأري بيمينه هذا بمنزلة ما أعلم أن أحد يقول ذلك كما صار هذا بمنزلة ما رأيت
حيث دخلت معي النفي وإن شئت قلت الأري فلهذا على يقول كذا جاز على علينا الأكوها
وليس هذا في الفوق كقولك لا أحد الأري وأقل رجل رأيت الأري لا عجز ولا هذا الموضع إنما
ابتدئ مع معنى النفي وهذا موضع إيجاب وليس ما جئ بالنفي بعد ذلك في الخبر جاز الاستثنا
أن يكون بدلاً من الابتدأ حيث وقع مستغنياً ولا يجوز أن يكون الاستثنا أولاً ولم نقل أقل رجل
ولا رجل لأن الاستثنا لا بد له هنا من النفي وجاز أن يجعل أحد على أنه ههنا حيث صار له أحد
كأنه مستغنية

هذا بالنصب فيما يكون

مستغنية مبتدأ لا أحد منها بدلاً من يونس وعيسى جميعاً أن بعض العرب الموثوق بعريته
يقول ما مررت بأحد الأري أو ما أتاني أحد الأري أو على هذا ما رأيت أحد إلا
زيداً اقتضب زيداً على غير رأيت وذلك لأنك لم تجعل الأري من الأري ولكنك جعلته
منقطعاً عما عمل في الأري والليل على ذلك أنه يحى على معنى ولكن زيداً أو لا عني
زيداً أو عمل فيه ما قبله كما عمل العشرة في الدرم إذا قلت عشرة درهماً فمثلة في
الانقطاع من أوله فلان والله ما إلا أنه شقي فانه لا يكون بداً على الفلاس وهو
موضع نصب وجاء على معنى ولكنه شقي هذا باب يختار فيه النصب لا الأري ليس
من نوع الأول وهو لغة أهل الحجاز وذلك ما فيها أحد الاحتمالات جازاً به على معنى ولكن
حمازاً وكرهوا الأري فلهذا الأري من الأول فيصير كأنه من نوعه فجاء على معنى ولكن وعمل
ما فيه ما قبله كقول العشرة في الدرم ولما يتوهم فيقولون لا أحد فيها إلا حاراً وأدواها
ليس فيها إلا حاراً ولكنه ذكر أحد أنوكية البعير ليس بها أدجي لئلا يكون كأنه قال ليس
فيها إلا حاراً وإن شئت جعلته إنساناً قال الشاعر وهو أبو ذؤيب الهذلي
فإن نفس في قبر ربيعة ثاوياً أينك لا أحد الفؤور نضج
ذلك قولك لما لعنتك إلا السيف جعلته غائباً كما أنك تقول لما أنت الأسير إذا جعلته من
السير وعلى هذا السند يتوهم قول النابغة
يا دارمة بالعليا فالسند أعني جواباً وما بالرفع من أحد
الآلاف لا يرب لا يرباً بينهما والنوى كالموض بالظلمة الحذر وأهل الحجاز ينصبون ومثل ذلك
قوله وبلدة ليس ما ليس إلا العاقر والأغيش جعلها ليس ما وإن شئت كان على
الوجه الذي فسرته في الحار وألهم وهو في كل المعنيين إذا تم نصب بدل من ذلك من المقادير
ماله عليه سلطان إلا التكلف لأن التكلف ليس من السلطان وكذلك لا أنه يكلف مؤمناً

التكليف وانما يحكي هذه اعلم معني ولكني قد علمت ذلك فوالله عز وجل ذكره ما لم يرد من علم
 الانبياء الظرف فمذله وان نشأنا نعرفهم فلا صريح لهم ولا هم ينفذونك الا رحمة منا فوالله
 قولنا انما يحكي هذه اعلم معني فوالله عز وجل ذكره ما لم يرد من علم
 فيقولون هذا كله يجعلون انبياء الظن عليهم وحسن الظن علمه والتكليف سلكه وانه
 يستمد ولا يثبت اجابهم العلم في هذا • ليس ببيِّن ولا بين قبيح عتاب • غير طعن الكلي
 وقيل بل مراقب • جعلوا ذلك لاختلافه واهل الحجاز يصبون على التفسير الذي ذكرنا و
 الخليل رحمة الله ان الرفع في هذا اعلم قوله • وحمل قد دلت لها بجبل غبية بينهم حرب وجرح
 جعلوا القرب غبية ثم كما جعلوا اتباع الظن علمهم وان شئت كان علي ما فسرت لك في الحار
 اذ لم تجعل انبيس المكان وقال الحرفين عباده والحرب لا ينبغي لها احما التخييل والمراح
 الا العتيق المبتر في الجذات والفرس الوقاح • وقال لم يعجزها الوصل ولا يسارها • الاطري
 اللحم واستجزارها • وقال عيشية لا تخفي الرماح مكانها ولا التل الا المشرق في المصمر • وهذا
 يقوي ما اتاني زيدا لا عموما ولا اخوانا الا اخوانه لانها عارف ببيت الاسما
 الاخير بها ولا منها

هذا ما لا يكون الا علي

ولكن في ذلك قول الله تعالى جده لا مقام اليوم من امر الله الامم رحم اي ولكني قد علمت ذلك
 جده وعز قلولا كانت قرينة امنت فتفهم ايها القوم يؤمنون ما اتواي ولكن قوم يوسر
 وقوله جل ثناؤه فلو كان من القرون من قبلكم لو انوا بعبية يبنون عن الفساد في الارض لقليل
 ممن انجينا اي ولكني قد علمت ذلك فوالله عز وجل الذي اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
 يقولوا ربنا الله اي ولكنهم يقولون ربنا الله وهذا الضرب في القرآن كثير ومن ذلك من
 الكلام لا تكون من فلان في شيء الاسلام ما يسلم فمثل ذلك ايضا من الكلام فيما حدثنا ابو
 الخطاب ما زاد الا ما نفق وما نفع الا ما صار فاما الفعل فمثل اناس يخون النقصان والفتور وكان
 اذ اقلنا ما احسن ما كل زيدا فهو ما احسن كلامه زيدا ولو لا ما لم يجر الفعل بعد الا في هذا
 الموضوع كما لا يجوز بعد ما احسن بغير ما كانه قال ولكنه ضرر وقال ولكنه نقص فذا معناه
 ومن ذلك من الشعر قول النابغة • ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم من فلوات قراع الكتاب
 اي ولكني سيوفهم من فلوات هذه المعناه ومن ذلك من الشعر قول النابغة الجعدي • فني كلف
 خيرا انه غير انه جواد فلا يفي من المال باقيا قال كانه قال ولكنه مع ذلك جواد فمثل ذلك قول
 الفرزدق • وما يحسني غير اني ابن غالب واي من الانبياء غير الزعناق •
 كانه قال ولكني ابن غالب ومثل ذلك في الشعر كثير ومثل ذلك قوله ومو يعض يدي ما زلت
 ونفك له عن زبد دجاجة من كان اشدر في تعرف ما لم يلبه جربت معا وعذمت •
 الا كما اشترى الذي يبيعكم كالغصن في غلوا به المنيبت • كانه قال ولكني هذا كما شدة وقال
 لولا ابن حارثة لا مير لقد اعصيت من شئني على رجمه • الا كرم المحسب لكره عدا بسني علي الظلم

هذا ما لا يكون فيه ارباب

مع صلتها بمنزلة غير سمان الاشياء وذلك قولك ما اتاني الا انهم قد قالوا كذا وكذا فان
 في موضع اسم مرفوع كانه قال ما اتاني الا قولهم كذا وكذا ومثل ذلك قولهم ما منعني
 الا ان يعصب علي فلا • واجتهد علي ان هذا في موضع رفع ان ابا الخطاب حدثنا انه سمع
 من العرب الموقوفة عليهم من يمشي هذه البيت رفعا للكناية • لم يمنع المشرب منها غير
 ان تطقت حمامة في عصون ذاتا وقال • وزعموا ان ناسا من العرب يصبون هذا الذي في
 موضع الرفع قال الخليل هذه المعنى بعضهم يؤيد في كل موضع فكذلك غير ان تطقت وكذا قال النابغة
 علي حين عاتبته المشيت علي القبا • ارباب لا يكون المشتكي فيه الانصب لانه يخرج
 مما اختلف فيه غير فيعمل فيه ما قبله كما عمل الغشرون في الدترم حين قلت له عشرين
 درهما وهذه اقول الخليل رحمة الله وذلك قولك اتاني القوم الاياك وممرت بالقوم الا
 اياك والقوم فيها الا اياك وانتصب الاب اذ لم يكن في اخلا فيما دخل فيه ما قبله ولم يكن
 صفة وكان العامل فيه ما قبله من الكلام كما ان الدترم ليس بصفة للعشرة ولا يجوز علي
 ما حملت عليه وعمل فيها والما مع الاب ان يكون بدل من القوم انك لو قلت اتاني الا ابوكم
 كان محالا وانما جاء ما اتاني القوم الا ابوكم لانه يحسن لك ان تقول ما اتاني الا ابوكم المبدل
 انما يحكي اربابا انه لم يذكر فيه شي لا بد من تحلي له الفعل ويجعل مكان الاول فاذ اقلت
 ما اتاني القوم الا ابوكم وتقول ما فيهم احدا الا قد قال ذلك الا زيدا اكانه قال قد قالوا
 ذلك الا زيدا • اربابا ما يكون فيه الا وما بعده ومما يترتب عليه ومثل ذلك لو كان
 مصادرا جارا لا زيدا لعلينا والدليل علي انه وصفنا انك لو قلت لو كان معي الا زيدا لهكذا
 ولست نزيد الاشتنا لكتف فذا اقلت وتظهر ذلك قوله عز وجل لو كان فيهما الفة الا
 الله لفسدتا وتظهر ذلك من الشعر قوله ومو ذوالرمة •
 • اني كنت فالفقت بلدة بعد بلدة • قليل ما الاصول الابغاهما •
 كانه قال قليل ما الاصول غير بغاهما اذا كانت غير غير استثنى ومثل ذلك قوله
 بشارة بن عاتج ذكره لا يسوي قلعة دون من المؤمنين غير اولي الفخر وقوله عز وجل ذكره مرط
 الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ومثل ذلك في الشعر للمسيدي ربيعة •
 • واذا اقرضت فرضا فاجرم • الما بحري الفتي غير الجمل •
 وقال لو كان عتيق سليبي اليوم غير وقع للوادي الا القصارم الذكر • كانه قال لو كان
 عتيق غير القصارم الذكر لغير وقع للوادي اذ اجعلت غير الاخرة صفة للاولي بالمعنى انه
 اراد ان يخبر ان القصارم الذكر لا يغير شي واذا قلت ما اتاني لحد الا زيدا فانت بالخيار ان
 شئت جعلت الا زيدا لا وان شئت جعلت صفة ولا يجوز لك تقول ما اتاني الا زيدا •
 ولست نزيد ان تجعل الكلام بمنزلة مثل انما يجوز ذلك صفة وتظهر ذلك من كلام العرب

اجمعوا لا ينجي في الكلام الاعلى اسم ولا يعمل فيه ناصب ولا رفع ولا جاز ولا مخروب
 متعدي كرب ما وكل اخ مفارقة الخوة لغير ابيك الا الفرقة ان كانه قال وكل اخ غير
 الفرقة في مفارقة الخوة او وصفته كانه قال الشفاخ وادخل خيل غير هاضم نفسه
 لوصا خيل صارم او معارز ولا يجوز على الا ان يكون لانك لا تصير الاسم الذي هذا من علمه
 لان ان تكون اسما

هذا باب في معرفة المشتق

وذلك ما فيها الا انك لا بد وما الى الا انك صدق وزعم الخليل رحمة الله انظر انما
 حمله على نفسه ان المشتق انما وجهه عند ان يكون بدلا ولا يكون مبدلا منه لان
 الاشتقاق انما واحد ان تذكره بعد ما تنفي فتبدل فعلم ان يكون وجهه الكلام هذا احول على
 وجهه فديجوز ان الاشتقاق انما حيث استحقوا ان يكون الاسم صفة للصفة قولهم
 فيها ما جعل حلو على وجهه فديجوز انما حيث استحقوا ان يكون الاسم صفة للصفة قولهم
 من ان يخلو الكلام على غير وجهه قال كعب بن مالك ما الناس انما علينا فيك وليس لنا الا
 السبوق واطراف القنا وزرستناه محمديا عن العرب المؤثوق بهم كراهية ان يجعلوا ما
 المشتق ان يكون بدلا منه بدلا من المشتق في ذلك ما الى الا انك صدق فان قلت ما
 انما واحد الا ابو كعب من زيد وما مررت باحد الا عمر وخبير من زيد كان الرفع والجر جازين
 وحسن التبدل فانك ابو عثمان والضم عند الوجه ويكون خبر من زيد صفة لاحد لان
 للمبدل منه لغو فلا يوصف وقد ابدلت منه عمر انما انصب خبرا زال عنه الابدال
 وحسن التبدل لانك قد شغلت الرفع والجر انما بدلت من المرفوع والجر من وصفته
 بعد ذلك وكذلك من الى ابو كعب انما لا خيل من اللاب ولم تقدره لان يخلو كما
 يجر المبتدأ او قال بعضهم ما مررت باحد الا زيد اخير منه وكذلك من الى ابو كعب انما
 وما الى واحد الا زيد اصديقي كرموا ان يقدروا في انفسهم شي من صفته الانصب كما كرموا ان يقدم
 قبل الاسم الانصب واحد نينا يونس ان بعض العرب المؤثوق بهم يقولون ما الى ابو كعب
 فيجعلون احدا بدلا كما قالوا ما مررت باحد الا عمر وخبير من زيد وان شئت قلت من لي
 الا ابو كعب انما كان قد قلت في صدق ابو كعب ما الى ابو كعب في حاجته جعلته
 مثلا ما مررت باحد الا زيد اخير منه ومثله قول الشاعر ومو الطلحة التعلبي ولا اخر للتعبي
 الامضي كما كانه فانك للتعبي امر مضيقا كاجاز فيها ما جعل قائما وهذا قول الخليل
 رحمه الله وقد يكون ايضا على قوله لا احد فيها الا زيد اهـ باب ما تكون فيه في
 المشتق الثاني بالخيار وذلك ما الى ابو كعب اصديقي وعمر وخبير من زيد الا ابو كعب اصديقي وزيدا
 وزيدا ما انصب فعلى الكلام الاول اما الرفع فكانه قال ابو كعب انما هذا المعنى لا يتفق ما زيد
 في التقب هذا قول يونس والخليل رحمهما الله

هذا باب في معرفة المشتق

وذلك

وذلك ما الثاني الا زيد الا عمر او لا يجوز الرفع في خبر من قبل المشتق لا يكون بدلا من
 المشتق وذلك لانك لا تزداد ما يخرج الاول من شي تدرج فيه الاخر وان شئت قلت ما الثاني
 الا زيد الا عمر وفتجعل الا انما عمر ويكون زيد مشتقا من حيث انصب عمر فانت في هذا
 بالخيار ان شئت نصبت الاول ورفعت الاخر وان شئت نصبت الاخر ورفعت الاول وتقول
 ما انما الا عمر الا بشر الا بشر كان قد قلت ما انما الا بشر الا بشر جعلت بشر بدلا من احد
 بشر قد تمت بشر فصار كقولك ما الى الا بشر الا بشر اذا قلت ما الى الا بشر الا بشر فكانك
 قلت ما الى واحد الا بشر والدليل على ذلك قول الكلب فما الى الا الله لا تبت غير وما الى الا الله
 غيرك ناصبه فخير كعمر لانه لا زيد او اما قوله وما حارثة بن بدر العديني .
 ما كعب صبرا على ما كان من حديث كعب لم يبق من غير اجساد الا بقية انفس عشرين
 كحلحاح او باكر فادي فان غيرهما بمنزلة مثل كانا فقلت لم يبق من اجساد الا
 بقية انفس وعلى ذلك انشد بعض الناس هذا البيت سرفعا للفرزدق .
 ما بالمدنية دار غير واحدة دار الخليفة الا داره وان جعلوا غير صفة بغير لفظ ومن
 جعلها بمنزلة مثل الاشتقاق لم يكن له بد من ان ينصب احدهما وموزعوا قول ابى الحلق واما
 الا زيد فلا يكون بمنزلة مثل الا صفة ولوقلت ما الثاني الا زيد الا ابو عبد الله كما لا حجة اذا كان
 ابو عبد الله زيدا او لم يكن غير لان هذا اليك رنوك كذا كقولك زيدا او قد يجوز
 ان يكون غير زيد في الغلط والنسيان كما يجوز ان تقول ما لزيد اعمرا لانه انما اراد عمر
 فتسبي فنته اركه وذلك ما الثاني الا زيد الا ابو عبد الله ان الرقعة ان تبين وتوضح قوله ما لك
 من شجلا الاعدا لا سيما والاصالة

هذا باب في معرفة المشتق

وذلك قول ما مررت باحد الا زيد خيرا منه كانا قلت مررت بفقر من زيد خيرا منه الا انك
 انما اذ قلت الا لتجعل زيد اخيرا من جميع من مررت به ولوقلت مررت بسائر من زيد خيرا
 منهم لجاز ان يكون قد مررت باخر من خيرا من زيد كما قال ما مررت باحد الا زيد خيرا
 منه بخيرا انه لم يرد ريل احد يفضل زيد او مثل ذلك قول العرب والله لا افعل كذا وكذا الا حل
 ذلك ان افعل كذا وكذا فان افعل كذا بمنزلة فعل كذا وكذا او مومني على حل وحل مبتدأ كانه
 قال ولكن حل ذلك ان افعل كذا وكذا او اما قولهم والله لا افعل الا ان تفعل فان تفعل في موضع نصب
 والمعنى حتى تفعل كانه قال او تفعل والاول مبتدأ ومينى عليه

هذا باب في معرفة المشتق

اعلم ان غير ابد اسوي المضاف اليه ولكنه يكون فيه معنى الا فيجري مجرى الاسم الذي بعده الا
 وياء الاسم الذي يكون داخل ما يخرج منه غيرم وخارضا عما يدخل فيه غيرم فاما دخوله
 مما يخرج منه غيرم فاني القوم غير زيد غير غير غيرم الذي جاء واو لكن فيه معنى الا فصار
 بمنزلة الاسم الذي بعده الا واما اخر وجه فيما يدخل فيه غيرم فاما انما انما غير زيد وقد تكون غير

صفحة واسما بمنزلة مثل النسخ فيه معنى الى وكل موضع جاز فيه الاستغناء بالاجاز وغيره
 مجري الاسم الذي بعده الاله اسم بمنزلة وفيه معنى الى ولو جاز ان تقول تاني القوم زيد
 تريد الاستغناء ولا تذكر الاسماء الا فصيحا ويجوز ان يكون غير بمنزلة الاسم الذي يبتدأ
 بعده الا وذلك ان لم يجر خلفه معنى المستند او اما ان دخلوا فيه معنى الاستغناء
 في كل موضع يكون فيه بمنزلة مثل ويجري من الاستغناء الا ترى انه لو قال تاني غير عمرو
 كان قد اخبر انه لم يأت به وان كان يستقيم ان يكون قد انما فقد يستغنى في مواضع من
 الاستغناء ولو قال تاني غير زيد يريد بها بمنزلة مثل كان مجريا من الاستغناء كما في الاما تاني
 الذي هو غير زيد هذا مجري من قوله كما تاني الازيد

هذا ما يجري في موضع غير

لانما ما بعد غير زعم الخليل رحمة الله ويؤنس انه يجوز ما انما يجري غير زيد وعرف الوجه الجري
 وذلك ان غير زيد في موضع الازيد وفي معناه فحلو على الموضع كما قال فليس بالجار ولا
 المتدبيرا فلما كان في موضع الازيد وكان معناه فحلو على الموضع والله ليل على ذلك
 انما اذا قلنا غير زيد فكذا قلنا الازيد الا ترى انك تقول ما انما يجري غير زيد والاعرف ان يقع
 الكلام كما قلنا ما انما يجري الازيد والاعرف انما يجري الازيد في موضع الاستغناء في قوله
 وذلك قولك ليس غير وليس الا كما قلنا ليس الا اذا كان غير زيد وليس غير ذلك ولكنهم قد قالوا ذلك
 تخفيفا والنفاء بعلم المخاطب ما يجري في موضع بعض العرب المؤثوق بهم يقول ما منهم مات حتى
 كاثبه في حال كذا وانما يريد ما منهم والخدماء في مثل ذلك قوله تعالى جده وان من اهل الكتاب
 الا لو من يد قبل موته ومثل ذلك من اشترى قول النابغة

كان من حمالي بني اقيش . يتعمق خلف رجليه بشن . اي كانه حمل من حمالي بني اقيش ومثل ذلك
 ايضا قوله لو قلت ما في قومك تيمم بفضله في حسب ويسمى برئد ما في قومك احد فقول
 هذا كما قالوا لوليد زيدا ههنا وانما يريد ان كان كذا وكذا وقولهم ليس احد اي ليس ههنا
 احد فكل واحد في تخفيفا واستغناء بعلم المخاطب ما يجري في مثل البيتين الاولين قول الشاعر
 ومواب مقبل . وما الذي الا تارتان منهما الموت واخرى التي العيش اكرح .
 انما يريدون منهما تارة الموت واخرى في مثل قولهم ليس غير هذا الذي اسس برئد الذي فعل
 امس . وقوله ومواب الجحاح . بعد الدنيا والدنيا والتي . فليس هدف المضاف اليه في كلامهم
 باسند من حذف تمام الامر

هذا لا يكون وليس

وما اشبههما فاذا اجاتا وفيهما معنى الاستغناء فان فيهما افعالا على هذا وقع فيهما معنى
 الاستغناء كما انه لا يقع معنى التي بحسب الا ان يكون مبتدأ او ذلك قول ما انما يجري القوم ليس زيد
 والتوبي لا يكون زيد او ما انما يجري احد لا يكون زيد كما قلنا انما يجري القوم ليس زيد
 في قوله ان بعض لا يبين زيد حتى كانه قال بعضهم زيد فكذا قال ليس بعضهم زيد وترك الظاهر

بعض استغناء ترك الاظهار في لا تحين ذاك فانه حالها في حال الاستغناء وعلى هذا
 وقع فيهما الاستغناء فاجزى ما اخر وما وقد تكون صفة وهو قول الخليل رحمة الله وذلك
 قولك ما انما يجري احد ليس زيد او ما انما يجري رجل لا يكون بشرا اذا جعلت ليس ولا يكون بمنزلة
 قولك ما انما يجري احد لا يقول ذاك اذا كان لا يقول في موضع قابل ذاك وبذلك على انه صفة
 ان بعضهم يقول ما انما يجري امرأة لا تكون فلانة وما اتتني امرأة ليست فلانة فلو لم
 يجعلوه صفة لم يكونوا لان الذي لا يحجب صفة فيه افعالا مذكرا لا تزم ان يقولوا انما يجري
 لا يكون فلانة وليس فلانة يريد ليس بعضهم فلانة والبعض مذكرا وما عدا افعالا فلا
 يكونان صفة ولكن فيهما افعالا كما كان في ليس ولا يكون وموافقا لفته فيهما افعالا في
 لا يكون وليس وذلك ما انما يجري احد خلا زيدا وانما يجري القوم عدا عمرا كما قلنا قلت جاوز
 بعضهم زيدا الا ان عدا وحلا فيهما معنى الاستغناء ولكني ذكرت جاوزا لمثل كونه فلان
 كان لا تستغنى في هذا الموضع وتقول تاني القوم ماعدا زيدا وانما يجري ماعدا زيدا فها هنا
 اسم للمصدر وعدا وحلا صلة له كما قلنا انما يجري ماعدا زيدا بعضهم زيدا وامام فيهما ماعدا
 زيدا اكانه قال ما لم فيهما ماعدا زيدا اكانه قال اذ امثلك ما خلا ماعدا
 فحجسته اسما غير موصول قلت انما يجري ماعدا زيدا امثلك ماعدا ماعدا ماعدا
 فكلنا فيهما ماعدا الا ان جاوز لا تقع في الاستغناء واذا قلنا توبي الا ان يكون زيد فالرفع
 جيبه بالغ وهو كغيره في كلام العرب لان يكون صلة لان وليس فيهما معنى الاستغناء وان يكون
 في موضع اسم يستغنى عنه قلنا لا يا توبك الا ان ياتي زيد والدليل على ان يكون ليس
 فيهما معنى الاستغناء ان ليس وعدا وحلا لا يقع ههنا ومثل الرفع قول الله عز وجل الا ان
 تكون بخارج عن تراض منكم وبعضهم يذهب على وجه النصب في لا يكون والرفع اكثر وامامنا في
 فليس باسم ولكنه حرف يحرك ما بعده كما يحرك حتى ما بعده وفيه معنى الاستغناء
 وبعض العرب يقول ما انما يجري القوم خلا ماعدا الله فيجعل خلا بمنزلة خارجي فاذا قلنا ماعدا
 فليس فيه الا النصب لان ما اسم ولا يكون صلتها الا الفعل ههنا وهي ما التي في قولك افعل
 ما فعلت الا ترى انك لو قلت انما يجري ماعدا زيدا لم يكن كلاما وانما انما يجري القوم سواك
 فزعم الخليل رحمة الله ان هذا وانما انما يجري احد ماعدا زيدا انما يجري القوم ماعدا زيدا كقولك انما يجري
 القوم ماعدا زيدا وانما انما يجري احد ماعدا زيدا ان في سواك معنى الاستغناء

هذا ما يجري في

المضمر وما يجوز فيهن كل من وسبيل ذلك ان شاء الله اعلم ان المضمرة المرفوعة اذا حدثت عن
 نفسه فان علامتها انا وان حدثت عن نفسه وعن اخر قال نحن وان حدثت عن نفسه وعن
 اخر قال نحن ولا ينع انما في موضع التاني في تعكف ويجوز ان تقول فعلنا لانما استغنى
 بالتابع انا ولا تتم نحن في موضع تاني في فعلنا لا تقول فعل نحن وانما المضمرة مخاطبة فعلا
 ان كان واحد انت وان مخاطب اثنين فعلا متهما انما وان مخاطب جمعا فعلا متهما انتم وانما

اعطاهموها واعطاهما جبارا وسوخرت ولا عليك يا مبادا من قبل انهما كلاما غايبا
وهذا ايضا ليس بالكثير في كلامهم والكثير في كلامهم اعطاه اياه عليا المشاعر قد قال
وقد جعلت نفسي تطيب لضعفة لغتهم ما يفرغ العظم ناهيا . ولم تستفهم العلامات
هاهنا كما لم تستفهم في عجبت من ضرب اياك ولا كما في كان اياه وليست اياه وتقول
حسبتك اياه وحسبتني اياه كان حسبتني وحسبتك فليل في كلامهم وذلك قد حسبت
بمنزلة كان انما يدخل على المبتدأ والمبني عليه فيكونان في الاحتياج على حال الانزبي
انك لا تقتصر على الاسم الذي يقع بعده مما لا تقتصر عليه مبتدأ فالمنصوب بان بعد حسبت
بمنزلة المرفوع والمنصوب بعد ليس وكان وكذلك الحروف التي بمنزلة حسبت وكان لهما
انما جعلان المبتدأ والمبني عليه فيما مضي ليقبلا او شكا وليس بفعل خذنته منكالي غيرك
كضربت واعطيت انما جعلان الامر في عملك اوفي ما مضي

هذا الاجتزاف

علامة المفعول المضاف ولا علامة المفعول المتكلم ولا علامة المفعول المحذوف عنه الغايب
وذلل انه لا يجوز ان تكون الناطب افرى كذا اقتلاك ولا ضربك لما كان المضافا فعلا
وجعلت مفعوله نفسه فتح لا يتم استغناء مفعوله عن انفسك وانفككت نفسك عن الكان ها هنا
وعن ايتك وكذلك المتكلم لا يقول اهلكك لانه جعل انفسه مفعوله ففتح وذلك لانهم استغنوا
بقوله انفسه نفسي عن يني وعن ايتي وكذلك الغايبة لا يجوز ان تقول اضره اذا كان فاعلا وكان
مفعوله نفسه استغنوا عن الفاعل وعن اياه بقوله علم نفسه واهلك نفسه ولكنه قد يجوز
ما فتح ها هنا في حسبت وظننت وعدت وارى وزحمت ورايت اذا لم ترد روية العين
ووجدت لادام نرد وجه ان الضاللة وذلك قولك حسبتني وسأيتني ووجدتني فقلت
كذا وكذا وما ينبغي لا يستقيم في هذا وكذلك ما شبه هذه الافعال تكون علامة المفعول
المنصوب فيها اذا وجدت جعلت فاعلهم انفسهم كها اذا كان الفاعل غير المنصوب وها
بجبت علامة المفعول المنصوبين ههنا انه لا يحسن او حال المنسها ههنا لو قلت يظن نفسه
فاعلة او اظن نفسي فاعلة على حد يقينه واظنه واظنتي ليجري هذه من جهة المجرى كاهل ككن
نفسك عن اهلكك فاستغني به عنه وانما افرقت حسبت واخواتها والافعال الاخر
لان حسبت ولحق انهما انما دخلوا على مبتدأ وسبني عليه ليجعل الحديث شكا او علما الانزبي
انك لا تقتصر على المنصوب الاقل كما لا تقتصر عليه مبتدأ والافعال الاخر انما هي بمنزلة اسم
مبتدأ والاسماء مبنية عليها الانزبي انك تقتصر على الاسم كما تقتصر على المبني على المبتدأ
فلما صار حسبت واخواتها بذلك المنزلة جعلت بمنزلة ان واخواتها اذا قلت اني
ولعلني لان واخواتها لا يقتصر على الاسم الذي يقع بعدها لانهما انما دخلت على مبتدأ
وسبني على مبتدأ وان اردت برأيت روية العين لم يجز ان ياتي لانها حينئذ بمنزلة
ضربت واذا اردت التي بمنزلة ضارت بمنزلة ان واخواتها لان لسن يا فعال

والاجتزاف

والاجتزاف لمعني وكذلك هذه الافعال انما هي لعل او شكا ولم ترد فعلا سلف منك الي
الناس

هذا العلامة الضمنية

المتكلم والمجروح والمتكلم اعلم ان علامة المنصوب المتكلم في علامة افعال المتكلم المجروح المتكلم
الي الانزبي انك تقول الامر نفسك كانت منصوب ضربتي وقتلي وانني ولعلني وتقول
اذا امرت نفسك بغير واغلاحي وعندي ومعني فان قلت ما بال العرب قد قالوا اني ولعلني
ولكني فانه زعم ان هذه الحروف واجتمع فيها انما كثيرا في كلامهم وانهم يستعملون في كلامهم
الضعيف فلما كثرت استعمالها ما مع تضعيف الحروف حد قول النبي الي فان قلت
لعلني ليس فيها حرف فانه زعم ان اللام قريب من النون ونواقر الحروف من النون الانزبي ان النون
تدخل مع اللام حتى تبدل مكانها لا م وذلك لان حرفها منها فخذ فوا هذه النون كما يجد قول
ما يكسر لهما اياه وسالته رحمة الله في المضارع فقال هذا اسم ويدخل الجروا انما
قالوا قولهم في الفعل ضربتي ويضربني كراهية ان يدخلوا الكسرة في هذه الباء كما تدخل الاسماء
فمنها ههنا ان تدخله كما سبج لجر فان قلت قد تقول اضر الرجل فتكسر فانه لم يكسر ها
كسر اليك للاسم انما يكون ههنا الالتقاء الساكنين وقالوا في الشعر التي اذا اضطررنا كما هم
شبهوه بالاسم حيث قالوا المضارعي والاسم مفعول منصوب قال زيد الخيل
كحنية جابر ان قال ليبي صادفه واقتد بعض ما ي ٤ وسالته رحمة الله عن قولهم قطبي
وفي وعني ولدي ما بالهم ما بالهم جعلوا علامة المجروح ها هنا كعلامة المنصوب
فقال انه ليس من حرف تخفه يا الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يردوا ان يحركوا
الطا التي في فقط ولا النون التي في من فلم يكن لهم بد من ان يحركوا الحرفا ليا الاضافة
متحرك اذ لم يردوا ان يحركوا الطا ولا النونات لانها لا تتركز ابد الا وفيها حرف متحرك
مكسور وكانت النون اولى لان من كلامهم ان تكون النون والياء علامة للمتكلم فجاوا بالنون
لانها اذا كانت مع الياء متحركة هذه العلامة من علامات الاضمار وكرهوا ان يحركوا الحرف
غير النون فيخرجوا من علامات الاضمار وانما حكمهم على ان يحركوا الطا والنونات كراهية
ان تشبه الاسماء نحو يد وما ما تحرك اخر فبحسبهم ولا كتحريك او اخر هذه الاسماء
اذا تحرك اخر فقد صار كاخرا لاسم في لم يردوا جعلوها بمنزلة ما في ذلك معي وكري
يدل وقد جاء في الشعر قري قال الشاعر قد يني من نصر الحبيبين فدي ٤
لما اضطررهم وهتي لان ما بعد حسب ومن مجروحان ما بعد فقط مجروح فجعلوا علامة الاضمار
فيها سوا كما قال ليبي شبهه حيث اضطررنا له رحمة الله عن الي ولدي وعلى فقلت
هذه الحروف ساكنة والنون في النون تحركت عليها فقال من قبل ان الالفاني يكون قبلها فتفوق
والياء التي قبلها مكسورة لا يحركها كلامهم ولحد منها لبا الاضافة ويكون الحرف لا زنا ليا
الاضافة فلما عملوا ان هذا الموضع ليس الاضافة عليه سبيل تحريك كانا كان لها

التسليم في سائر حروف المعجم لم يجزوا بالنون اذ عملوا ان اليا في هذا الموضع والالف
 ليس من الحروف التي تتحرك ليا الاضافة ولو اضفت الي اليا الكاف التي تجزها قلت
 ما انت كى لانها تتحرك كما ان اواخر الاسماء تتحرك ويحيى بخلاف ان الاسماء اما فقط
 ولان وعين فانهن يتبعان من الاسماء ولزم من ما لا يدخل الاسماء المتحركة وما
 السكون واما يتصل ذلك في الفعل نحو خذ وزن فصار تحت الفعل وما لا يجز وما
 شبه الفعل فاجزيت بجرا ولم يجز كون

هذا انما يكون مضمكا فيه الاسم

منحو لا عن حاله اذ اظهر بعد في الاسم وذلك لولاك ولولا ي اذ اضم فيه الاسم
 جروا اظهر وقع ولوجات علامة الاسم اعلى القياس لقلت لولا انت كما قال الله تبارك
 وتعالى لولا انتم لكانا شامين ولكنهم جعلوه مضما جروا والدليل على ذلك ان اليا
 والكاف لا يكونان علامة مضمة من فروع قال يزيد بن الحكم
 وكثر مؤول لولا ي لم يمت كما هو في اجرامه من قلة التيق منهوي

وبعد اقول الخليل رحمه الله ويوسر دما قولهم عساك الكاف منصوبة قال الرازي
 رويته يا ابتنا وعساك وعساك والدليل على انها منصوبة ان اذا اعتيبت نفسك
 كان علامتك الي قال عمران بن حطان ولي نفس قولها اذا انا تارعتي اعلى او
 عساكي فلو كانت الكاف مجزوة لقال عساك وعساك ولكنهم جعلوها بمنزلة لعل في هذا
 الموضع فانه انما في الاضمار هذا الحال كما كان له حال مع عدو لئلا يمت
 مع غيرهما وان لا تاذ لم تعلم في الاضمار ان لم تعلم فيما سواها فهي بمنزلة ليس
 فاذ اجازتها فليس لها عمل راي ابي الحسن ان الكاف في لولاك في موضع رفع على غير
 قياس كما قالوا انا كانت ولا انت كانا وهذا علم الرفع وكذلك عساكي ولا يستقيم
 ان تقول واقف الرفع الجري لولاك كما وافقه الضم اذ اقلت معك وطريرك لانك اذا
 احقت الي نفسك فاجز معارف للنسبة غير هذه الاسماء ولا نقل واقف الرفع النسبة
 عساكي كما وافق الباقين الجري في ضربك ومعك لانها اذا اضمقت الي نفسك اختلفا وزعم
 ناس ان موضع اليا في لولاك وفي عساكي في موضع رفع جعلوا لولاك في مواضع الجري
 وفي مواضع النسبة كما اتفق النصب والجري في اليا الكاف وهذا وجه ردي وما ذكرت
 ذلك لانه لا ينبغي لك ان تنسب اليك وهو مظهر وانت تجزله نظير وقد يوجه الشيء
 على الشيء بالبعيد اذ لم يوجد له غير وربما وقع ذلك في كلامهم وقد بين بعض ذلك
 وسرته فيما تستقبله من الله

هذا انما يجسر ان يشرك

المضمر في ما عمل فيه وما يقع ان يشرك المضمر فيما عمل فيه انما يجسر ان يشرك المظهر
 فهو المضمر المنصوب وذلك قولك رايتك وزيدا وانك وزيدا اسطفا وانما ما يقع

ان يشركه المظهر فهو المضمر المرفوع وذلك فعلت وعبد الله كما فعل وعبد الله وزعم
 الخليل رحمه الله ان هذا انما يقع من قبل ان هذه الاضمار ينبغي عليه الفعل ولا يتقبل
 ان يشرك المظهر المضمر البعير للفعل عن حاله اذ بعد شبهة منه وانما حسنت شركته المقبول
 لانه لا يغير الفعل فيه عن حاله الي كان عليها قبل ان تضمر فاشبه المظهر ومما
 منفصلا عنه لم يمتزله المظهر اذا كان الفعل لا يغير عن حاله قبل ان تضمر فيه واما
 فانهم قد عتروا عن حاله في الاضمار حيث اشكت فيه اللام نكرها وان يشرك المظهر
 مضمر اي ينسب له الفعل على غير بناءه في الاضمار حتى صار كانه في كلمة لا يفارقها
 كالف اعطيت فان نعتة حسن ان يشركه المظهر وذلك قولهم ذهبت انت وزيد وقال
 الله جل وعز اذ مت انت وربك قتلتا واسكنى انت وزوجك الجنة وذلك انك اذا
 وصفت قولي الكلام حيث طوله وكدته كما قال قد علمت ان لا يقول لك فان اخرجت لا فح
 فانت تغوي وتضير عوضا من السكون والتخفيف ونذكر العلامة في ضرب وقال فقد س
 اسمه ونعالي جده لونا الله ما اشركنا ولا ابنا وفا وحسن مكان لا وقد يجوز في الشعر
 قال ابو الحسن سمعت من يوسر لاهن ابي ربيعة قلت اذا قبلت وزيد نهدي كنعاج
 الملا تعسفر زملا

هذا انما تزدده علامة

الاضمار الي اضله من ذلك قولك لعبد الله ما لم تقول انك ما لوله مال وذلك ان اللام
 لو فتحوها في الاضافة لا التبت بلام الابتداء اذ اقاله ان هذا العلم ولهذا افضل منك
 فاد او ان يمتزلا بينهما فلما اضمر ولم يجزا ان يلبس بها لان هذا الاضمار لا يكون للرفع
 ويكون للجري لانزاع قولك يا بكر حبنا واولا لانه قد علم ان تلك اللام لا تدخلها هنا
 وقد شبهوا به قولهم اعطيتكم في قول من قال اعطيتكم ذلك فيجزم رده الى الاصل
 كما رده بالالف واللام حيث قال اعطيتكم اليوم فتشبهوا بهذا بك وله وان كان ليس
 مثله لان من كلامه ان يشبهوا الشيء بالشيء وان كان ليس مثله وقد بينا ذلك فيما مضى
 وسرته فيما ينبغي ان شاء الله وزعم يوسر انه يقول اعطيتكم كما يقول في المظهر والاول
 اكثر واعرف واعلم انه في ايج ان نصف المضمر في الفعل بنفسك وما اشبهه وذلك ان
 فيج ان تقول فعلت نفسك بيكلم بكلمة الله الا ان تقول فعلت نفسك فان
 قلت فعلت اجمعوا حسن لان هذا ايج به واذا قلت نفسك فانما تريد ان تؤكد الفعل
 ولما كانت نفسك بيكلم بكلمة الله وحمل على ما يجز وينصب ويرفع شبهها بما يشرك
 المضمر وذلك قولك نزلت بنفس الجبر ونفس الجبر تقابل في نحو ذلك واما اجمعوا فلا
 يكون الاضمار كالم قد تكون بمنزلة اجمعين لان معناه ما يخفى جعين في تجري مجراها
 واما علامة الاضمار التي تكون منفصلة من الفعل لا يغير ما عمل فيها عن حاله اذ اظهر
 فيه الاسم فانما يشركه المظهر لانه يشبه المظهر وذلك قولك انت وعبد الله ذهابا والكرمي

كما تجزئ منه الصفة يعني كما تجزئ أنت التي للمفصل أنت التي للمفصل لان جيت بها توكيدا
وتوضيحا فصارت كالصفة ويدل على ذلك انك لا تقول اما انت اياك خير منه فان قلت
الظنه خير منه جاز ان تقول اياه لان هذه التي موضع فصل واستغنى الكلام فصلا وكقولك
خير منه وكان الخليل رحمه الله يقول في غريبته انك اياك خير منه فاذا قلت انك فيها
فهو مثل الظنه خير منه يجوز ان تقول اياك وتطير ايا في الرفع انت واخوانها واعلم انها
في الفعل افعي منها في ان يعي ايا في البدل وغيره ويدل على ان الفصل كالصفة انه
لا يستقيم ان تقول اظنه اياه خير منك اذا كان احدا متاخر ياتي الاخر ويجوز اظنه
لما اذا جعلت اخا اسم صفة والاخر في فصل لان كل واحد منهما مجزئ من اخيهما

هذا احكامها في ما هو

واذا وقع واخوانها فصل اعلم انهن لا يبنى فصلا الا في الفعل ولا يبنى كذلك الا في كل فعل
الاسم بعد بمنزلة في حال الابتداء واحتياجه الى ما بعده كاحتياجه اليه في الابتداء فجاء
هذه في هذه الافعال التي الاسماء بعد هلمنزلتها في الابتداء افعلا بانها قد فصل الاسم
وانه فيما يتصل بالمحدث ويتوقع منه تما لا بد من ان يذكر المحدث لانك اذا ابتدأت
اسما فاما تبتدئه لما بعده فاذا ابتدأت فقد وجب عليك ذكره كور بعد المبتدأ لا بد منه
والا فسد الكلام ولم يستقم له فكانه ذكره وليس منه المحدث ان ما بعد الاسم ما يخرجها فما
وجب عليه وان ما بعد الاسم ليس منه فقد انفسى الخليل رحمه الله واذا صار في هذه
الحروف فصلا وهذا موضع فصلها في كلام العرب فاجز كل اجز في تلك الافعال
حسبت وحلت وطلعت وترايت اذا لم تر ذرية العاقل ووجدت اذا لم تر ذرية العاقل
وازي وجعلت اذا لم تر ذرية العاقل ووجدت اذا لم تر ذرية العاقل ووجدت اذا لم تر ذرية العاقل
وليس واسمي واضمح ويذكر لي ان اصبحت واسمي كذلك انك تقول اضمح اياك واسمي
اخاك فلو كانت بمنزلة جها وركب لفتح ان تقول اضمح العاقل واسمي انكر انك لا يفتح ذلك
في جها وركب ونحوهما واما يد لك في انما بمنزلة طلعت انه يذكر بعد الاسم فيهما ما يذكر
الابتداء واعلم ان ما كان فصلا لا يغير ما بعده عن حاله قبل ان يذكر وذلك قولك حسبت
زيدا او خير منك وكان عبد الله بن الطريف وقال الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم
الذي نزل اليك من ربك ما هو الحق وقد رجم ناس ان موهاها صفة وليس من عرب يجعلها
هاها صفة لو كان كذلك لجاز مررت بعبد الله هو نفسه هوهاها صفة استكرهه لانك
بها العرب لانه ليس من مواضع اعتمد ويدخل عليه ان كان زيد الطريف وان كان النحوي
الطريف فالعرب تنصب هذا والتعجبون اجعول ولو كان صفة لم تدخل عليه اللام لانك
لا تدخلها في موضع على الصفة فتقول ان كان زيد الطريف عاقل ولا يكون متو وعجز صفة
وفيها اللام ومن ذلك قوله جل ثناؤه ولا يحسن الذين يتخلون بما اتاهم الله من فضله

لهما كانه قال ولا يحسن الذين يتخلون بالخير الله ولم يذكر البخل اخترا بجماع
المخاطب بانه البخل ذكر يتخلون هذا ذلك قول العرب من كذب كان شرا له لا يقول
كان الكذب استغنا بان المخاطب قد علم انه الكذب لقوله كذب في اول حديثه فقارفتوه
واخوانها هنا بمنزلة ما اذا كانت لغوا في انها لا تغير ما بعدها عن حاله قبل ان تذكر
واعلم انها تكون في ان واخوانها فصل حتى يكون ما بعدها معرفة وفي الابتداء ولكن
ما بعده ما رفع لانه مرفوع قبل ان يذكر الفصل واعلم ان ما يحسن ايا يكون فصلا حتى يكون
ما بعده معرفة او ما انشبه للمعرفة ساطال ولم تدخله الا في اللام فصلا عن زيد
وعمر اخو فلو كان خير منك ومنك افضل منك فغير منك كما انها لا تكون في الفصل لا وقبلها
معرفة كذلك لا يكون ما بعدها المعرفة او ما صار عنها فلو قلت كان زيد متوطفا
كان قبيحا حتى تذكر الاسما التي كرفت للمعرفة او ما صار عنها من النكرة ولم تدخله
الالف واللام واما قوله عز وجل ان ترينا اقل منك مالا وولدا فقد تكون انا فضلا وصفة
وكذلك تجدد عند الله توبته واظم اجزا وقد جعل ناس كثيرا من العرب صورا واخوانها
في هذا الباب بمنزلة اسم مبتدأ او ما بعده سمي عليه وكانك تقول اظن زيدا ابو خير
منه في ذلك انه بلغنا ان زوبة كان يقول اظن زيدا ابو خير منك وخدا سمي ايا ناسا
من العرب ينفرون وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمون وقال الشاعر قيس بن ذريح
نبيك علي لبني كانت تركبتها وكنت عليها بالمال انت اقدر وكان ابو عمرو يقول
ان كان لهو العاقل واما قوله كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابوة مما اللذان
يهودا نيه ويصير انه فقيه ثلاثة اوجه فالرفع وجهاك والنصب وجه واحد
وجي الرفع ان يكون المولود مصفرا في يكون ولا يقول مبتدأ وما بعده ما يبنى عليها
كانه قال حتى يكون المولود ابوة الله ان يهودا انه فقه ذلك قول الشاعر جيل من نبي
عيسى اذ اما المرد كان ابو عيسى حسنت ما تروى من الكلام وقال امرئتي ما بعد كسبا يبنى
كل كسبه له مطعم من صديوم وماكل والوجه الاخر ان تجعل يكون في الابوين ويكون هاهنا مبتدأ
والنصب في ان تجعل ما فصلا واذا قلت كان زيد انت خير منه او كنت انا يومئذ خيرا
منك فليس الرفع لانك انما تفصل بالذي تعقبه الاول اذا كان ما بعد الفصل هو الاول
وكان خيرا ولا يكون الفصل ما تعقبه غيره الا ترى انك لو اخبرت انت لا سجدت الكلام
وتغير المعنى واذا اخبرته مؤمن فقولك كان زيد بخيرا منك بنفسه المعنى فاما هذا عند
الله بخير منك وما شان عبد الله بخير منك فلا يكون هو واخوانها فصلا فيهما لان
ما بعد الاسم هاهنا ليس بمنزلة ما يبنى على المبتدأ او ما يبنى على انه حال كما انصب قائم
في قولك انظر اليه قائما الا ترى انك لا تقول هاهنا زيد القاي ولا ما شانك الطريف الا ترى انك
هنا بمنزلة ترابي قولك مرفد ركبنا فليس هاهنا بموضع الذي يحسن فيه ان يكون
هو واخوانها فصلا يعني الحال لان ما بعد الاسما هاهنا لا يفسد تركه الكلام فيكون دليلا

هذا الايه في قوله

عليه انه فيما نكده به واما يكون موقفا في هذه الحال
وانما نكده به واما يكون موقفا في هذه الحال
احدا من افضل منكم ليرجعوا ففلا وقبلة نكده كانه لا يكون ههنا وصفه ولا بد لا نكده
وكما ان كلمة واجتعلل لا يكرر على كره فاستعملوا ان يجعلوها فضلا في النكده كما جعلوها
في المعرفه لانها معرفه فلم يفرق فضلا الا معرفه كما لم تكن وصفه ولا بد لا المعرفه واما
اهل المدينة فينبولون موهنا هنا بمنزلة في المعرفه في كان ونحوها فزعم يونس ان ابا
عمرو راها هنا وقال اخيرا ياب مروان في ذه في العفو يقولون ولا مخرج من اهل المدينة
كان قول استعمل المخطا وذلك انه قرأها مولا ياب في من اطهر لكم فكتب وكان الخليل رحمه الله
يقول واما انه لعظيم جلاله موقفا في المعرفه وتفسيره اياها بمنزلة ملاذ كانت لغوا لان
مومنزلة ابوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لغوا كما جعلوها في بعض المواضع بمنزلة ليس
واما في بابها ان تكون بمنزلة كما عا داما وما يقوي ترك ذلك في النكده انه لا يستقيم حل
حق منكم يقول لا يستقيم اطرا حلا خير منكم فان قلت لا اظن رجلا خيرا منك فحينئذ بالغ
ولا تقول اطرا رجلا خيرا منك حتى تنفي وجعل بمنزلة احدا فلما خالف المعرفه في الواجب
الذي مومنزلة الابتداء وفي الابتداء المجد في النفي مجراه لانه قد صح في الابتداء وفيما جرى مجراه
من الواجب فمما يقوي ترك الفصل هـ ذابا في علم ان اياها فضلا وغيره فضلا بمنزلة من
الانزول في قول الاغراب وافضل واي القوم افضل فصلا للامضاف وغيره فضلا بمنزلة من
مجرى من كان زيدا وزيد مضافا مجريا مجريا في المضاف في الخبر والفتح كما في المفرد
قال الله عز وجل اياها تدر عوفه الاستبا الحسني فحسن كسبه مضافا ونقول اياها انما
فمنطاه صلا لا بها حتى قال اياها تدر عوفه الاستبا الحسني فحسن كسبه مضافا ونقول اياها انما
اضربت الفاجار وجزمت قسطا ونصبت اياها وان دخلت الفاقلة اياها تشا فذلك لانك
اذ اجازيت لم يكن الفعل الاوصلا وصار بمنزلة في الاستفهام اذ قلت اياها تشا فذلك لانك
من مجري مجري ايا في الذي ذكرنا ونفع موقفا وسالت الخليل رحمه الله عن قوله اضرب اياهم
افضل فقال القياس المصوب كما تقول اضرب الذي افضل لان اياها في غير العباد والاستفهام
بمنزلة الذي كما ان من في غير الاستفهام والخبر بمنزلة الذي وحدنا هارون ان ناسا وهم
الكوفيون يقولون بها اسم لمنزلة من كل شيعة اياهم الله على الرحمن عينا وفي لغة جيدة
نصوبوها كما جروها حين قالوا امر على اياهم افضل فاجروها مولا لا مجري الذي اذ قلت اضرب
الذي افضل لانه تنزل اياها ومن بمنزلة الذي في غير الاستفهام والمجرى وزعم الخليل ان
ايعم انما وقع في قوله اضرب اياهم افضل على انه حكاية كانه قال اضرب الذي يقال له ايقم
افضل وشبهه بقول الاخطل ولقد ابيت من الفتاة بمنزلة فابيت لا حرج ولا محذور
واما يونس فزعم انه بمنزلة قوله اشهد انك احب الله وارضى معلقه تعني فبقوله معلقه

اي تعلقيها فلا تعلقيها في شيء وتجعل اياهم افضل على الاستفهام واري قوله اضرب اياهم افضل
على اياهم جعلوا هذه الفقرة بمنزلة الفقرة في خمسة عشر والقصة في الان فعملوا
ذلك بايعهم حين جاء مجيها لمجي اخوانه عليه الا قليلا واستعمل استعمالا لم يستعمل اخوانه
الامعجما وذلك ان لا يكره دعوتهم يقولون واخسب فلما كانت اخوانه مفرقة له لا تستعمل كما يستعمل
يقول ههنا ما احسن حتى يقولون واخسب فلما كانت اخوانه مفرقة له لا تستعمل كما يستعمل
خالفوا بين اغرابها اذا استعملوا على غير ما استعملت عليه اخوانه الا قليلا كما ان يا الله حين
خالف سائر ما فيه الالف واللام لم يخذ فوالله وكان ليس ما خالفه ولم يفرق بقرن الفعل
ترك على هذه الحال وجاز اسقاط مولي اياهم كما قالوا لا عليك تحميها ولم يجز في اخوانه الا
قليلا ضعيفا واما الذي نكده ففاسوه وقا لولا مومنزلة قولنا اضرب الذين افضل
اذ ائنا ان نتكلم به وهذا لا يرفع احد ومن قال امر على اياهم افضل قال امر اربا اياهم
افضل مما سواها فاذ اجازي يجي الخليل على ذلك المجي اخوانه ونكده شرع في الاصل والى القياس
كاردوا ما زيد الاسطوق الى الاصل وتفسير الخليل رحمه الله ذلك الاول يعبد انا يجوز في
النشعر او في اضطرار ولو اتسع هذا المازان تقول اضرب الفاسق الخبيث واما قول يونس فانه
لا يشبه استشهد انك لم تطلق وسنري ذلك في باب ان وان ان شاء الله ومن قوله اضرب اياهم
افضل واما قول له على غير ما في قوله اضرب اياهم افضل ويقس على الذي وما اشبهه من كلام
العرب ويسلم ذلك في المضاف الى قول العرب يعنى اياهم ولو قالت العرب اضرب اياهم افضل
لفلته ولم يكن بد من مضافتهم ولا ينبغي لك ان تقيس على الساذ المنكر في القياس كما انك
لا تقيس على امر المنكر ولا على تعول يقول ولا سائر امثلة القول ولا على الان انك لو اشتباه
هذه الكثير ولو جعلوا اياها في الانفراد بمنزلة مضافا لكانوا حلقا كان بمنزلة الذي معرفة
الا يكون لان كلاسهم ليس يمكن لا يدر حله المتنون في المعرفة ويدخل في النكده وسنري بيانا
هذه في ما يعرف وما لا يعرف ان شاء الله عز وجل وسالت رحمه الله عن اياها وان كان شرا فاجراه
الله فقال هذا القول اخبر اياه الكاذب مني ومنكم انما يريد منا وقولك مومنزلة
وبينك يريد مومنزلة فاما ان اياها كان شرا الا انها لم يشركا في اياها ولكنها اخلصاه لكل واحد
مهما وقال القياس بن مرداس فاي ما واياها كان شرا فمستوى اياها لا يراها وقال
خداش بن زهير ولقد علمت اذا الرجال تشاروا اياها واياكم اعز واشع وقال خداش بن زهير
ايضا فاي واي ابن الحصى وعنه علة التقينا كان عندك اعز لا ويروي كان بالحكمف
اغربا

هذا المصنف

عليه القياس وذلك قوله اضرب اياهم بوا افضل وارضى اياهم كان افضل وارضى اياهم ايعز
زيدية اهذه على القياس لان الذي يحسنها ههنا فان قلت اضرب اياهم عاقل رفعت الى الذي
عاقل فيجوز واذا دخلت مومنزلة لانك لو قلت الذي مومنزلة كان حسنا وزعم الخليل رحمه

انه سمع قولا يقولون اننا بالذي فينا نكلمهم فاقبلنا منه اذ لم يسمنا فاقبلنا منه
 لك شيئا قلت اني سمعنا اننا بالذي فينا نكلمهم فاقبلنا منه اذ لم يسمنا فاقبلنا منه
 كان طوله عوض من تركه وهو قول من يكلمه بذلك

هذا باب في حصة المالا

يكنى اسم الاصل في ذلك قولنا اخبرنا من رايته افضل من كنت اسمك رايته فصار
 بمنزلة القوم فكانت رايته افضل وايمهم افضل وكذا رايته الذي رايته افضل وتقول
 اي الذي رايته في الدار افضل واي من رايته في الدار افضل لان رايته من صلة الدار وفيها
 مستقلة برأيه لان رايته موضع الروية فكانت رايته افضل وايمهم افضل لان فيها تعبير
 الكلام عن حاله كان انك اذا قلت اي من رايته فمما كان بمنزلة اي من رايته افضل والصفة
 معلة وغير معلة في القوم سواء وتقول اي من في الدار رايته افضل وذلك لان رايته في الدار
 صلة فتمت المضاف اليها اسمها لم يذكر رايته فكانت رايته افضل وايمهم افضل في الدار
 موضع الروية ولو قلت اي من في الدار رايته زيد فصار ان رايته ان تجعل في الدار موضعها
 للروية فكانت رايته اي من في الدار رايته افضل **وقول** في شجرة اخبرنا من رايته
 نعطه نكرمه فهذا ان جعلته اسمها ما فاعلم به الرفع وهو كلام صحيح من قبل ان رايته نعطه
 صلة من وكما اسمها الا ان رايته نعطه من رايته ان رايته نعطه بنو فلان كان رايته نعطه القوم بنو
 فلان نعطه ان رايته نعطه ان رايته نعطه نكرمه وايمهم نكرمه فانه لم تدخلها في نكرمه
 نصبت كان رايته نعطه ان رايته نعطه نكرمه فانه لم تدخلها في نكرمه
 فانه نعطه من رايته نعطه نكرمه من كان في الخبر كلاما لان ايمهم بمنزلة الذي في الخبر فصار
 نكرمه صلة وانما نعطه من كان رايته نعطه نكرمه من كان رايته نعطه نكرمه من كان رايته
 نعطه نكرمه من رايته نعطه نكرمه من كان رايته نعطه نكرمه من كان رايته نعطه نكرمه
 اما الذي يستحيل فيه فهو ان يكون زيد في معنى موضع متبدا اذا كان خلافا فيه وقع الاتيان
 لانه مغاير لنتيجه كان فيها مغاير لرايته في اي من رايته في الدار افضل فكانت رايته
 في الدار افضل فصار هذا لا يجوز في خبر ولا استفهام ولما الوجه الاخر الذي يجوز فيه ان كان
 على ما قبله ويكون ياتيها الصلة فان اردت ذلك كان كلاما كان رايته نعطه نكرمه من كان رايته
 نعطه نكرمه او نعطه نكرمه ان اردت الخبر وما ايمهم ياتيها فتجده في خبر لا ايمهم فتجده
 محال فان اخرجهما القام هو كلام في الاستفهام محال في الخبر وتقول اي من رايته نعطه نكرمه
 بعبارة نعطه نكرمه وذلك لان من رايته نعطه نكرمه ان رايته نعطه نكرمه نعطه نكرمه
 اي من رايته نعطه نكرمه نعطه نكرمه فصار ان رايته نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه
 ياتيها نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه
 لانه بمنزلة ايمهم وسالت الخليل رحمه الله عن ايمهم فلا نعطه نكرمه فصار ان رايته
 ايمهم بمنزلة نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه نعطه نكرمه

يكون

ان نوتنا الامم الاشم كما ان بعض العرب فيما زعم الخليل رحمه الله يقول كلمته

هذا باب في حصة المالا

عن نكره وذلك ان رجلا قال رايته رجلا قلت ايتا قال قال رايته رجلا قلت ايتا
 فان قال رايته رجلا قلت ايتا فان لم يمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 قال رايته امراه قلت ايتا فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 قال رايته نسوة قلت ايتا فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 به مرة فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 قال رايته عبد الله او مكرهت بعبد الله قال فان الكلام ان تقول من عبد الله واي عبد الله
 لا يكون اذ يجيب باي الا لرفع كما انه لا يجوز ان رايته عبد الله ان يقول ما وكذا لا يجوز
 ان اقلت رايته عبد الله ان تقول ايتا ولا يجوز الحكاية فيما بعد في كل جاز فيما بعد من ذلك لانه
 ان اقال رايته عبد الله قلت اي عبد الله وانما عرفت الحكاية بعد من في قولك من عبد الله لان ايتا
 واقعة على كل شيء ومن لا يستعمل في غير ما كان لا يجوز ان يجعل ما بعد من في غير ما

هذا باب في حصة المالا

عن نكره اعلم اننا ننهي من اذا قلت رايته رجلا قلت ايتا وذلك قولنا رايته رجلا
 فنقول من واذ اقال ايتا رايته رجلا فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 اسن وان قال رايته امراه قلت منة فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 قلت ايتا لان النون مجزومة فان قال رايته نسوة قلت منة فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 يخالفها في موضع الخبر والرفع وذلك قولنا ايتا رايته رجلا فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 منة ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه
 رايته نسوة او رجلا او امراه او امرأتين او رجلا او رجلا فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 وزعم الخليل ان الذي لم يمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 من قال ذلك فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 واما فارق باب من بابي ايتا في الصلة يشبه في هذه النون فقول اي هذا وايتا هذه
 وقد زعموا ان بعض العرب يقولون ايتا فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني فمتدحني
 وتنبني ونون ومن لا ينبغي ولا يجمع في الاستفهام على هذا الحد لا ينبغي اي في الاستفهام واي
 منون على كل حال في الاستفهام وغيره فهو اقوى من هذا في الاستفهام فقولنا منة ومنه

مفتی

هَذَا أَمَّا الْبَحْسُ فِيهِ

هَذَا بِاخْتِلَافِ الْعَرَبِيِّ الْأَسْمَ

هَذَا بِأَجْرِ الْإِمَامِ صَلَواتُ

هَذَا الْجَدُّ بِهَذَا التَّمَنَّةِ

الذي ذكره اجبر ايم اياه مع ما بمنزلة اسم واحد اما اجبر اولهم ذا بمنزلة الذي فهو قولهم
 ما ذا ارايت قد فعل اصناع حسن وقال لبيد بن ابي ربيعة •
 • الانشيلان المرة ما ذا ايجاول احن في مقيام ضلال وباطل •
 واما اجبر اولهم اياه مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قول ما ذا ارايت قد فعل غيرا كان ذلك

ما رأيته ومثل ذلك فلو لم يأتني فيقول خبرا وقال جعلت لنا في ما ذكرنا من الكلام
 خبرا فلو كان ذلك لكانت الحروف التي في ما ذكرنا من الكلام
 ما ذكرنا من الكلام ما جعلنا ما ذكرنا من الكلام ما جعلنا ما ذكرنا من الكلام
 في الخبر ولو كان ما ذكرنا من الكلام ما جعلنا ما ذكرنا من الكلام
 اذا اردت الجواب ان تقول خبرا وقال الشاعر وسعدنا بعض العرب يقول
 مدعي ما اذا علمت ما تفقيه ولكن بالمعنى ينبغي

فالذي لا يجوز في هذا الموضع وما لا يحسن ان يفتيها وقد يجوز ان يقول الرجل ما ذا
 خبرا اجعل ما ذكرنا من الكلام ما جعلنا ما ذكرنا من الكلام
 فلو لم يأتني خبرا فيقول ما جعلنا ما ذكرنا من الكلام
 في هذا الوجه لانه لو اقبل على كلام المخاطب وهو اقرب ان ياتيه وقال الرجل ما ذا
 قالوا ساطير لا ولين وقد يجوز ان تقول ما اقلت من الذي رايت زيد الله هاهنا معني
 فعل ويجوز النصب هاهنا كما جاز الرفع في الاول

هذا ما لحقه النجاة

في الاستغفار ان انكرت ان يثبت رايه علي ما ذكرنا او يذكر ان يكون رايه علي خلاف ما ذكرنا
 فالزيادة تستحق الخبر الذي هو قبلها الذي ليس بينهما وبينه شيء فان كان خفوا في او
 وان كان مكسورا اليه وان كان متوقفا في الف وان كان ساكنا غير مكسورا اليه
 حرفان فيتحرك كما يتحرك في الالف واللام الساكني مكسورا فيكون الزيادة تاتبعه
 له فمتاخر من السواكن كما وصفت لك وسبعة الزيادة قول الرجل ضربت زيدا فنقول
 منك القول زيدا فيضربه وصارت الزيادة على هذا المعنى كعلم النذبة وتحركت النون
 لانها كانت ساكنة ولا سكن حرفان فان ذكر الاسم بغير زنة او سطوبا هبته
 لانك انما نسيت على ما وضع عليه علامه وقد يقول الرجل انك زيدا فنقول زيد بن
 اما تذكر المراتبه التي يكون على ذلك واما على خلاف المعقوفه وسمي هذا خلاص اهل البادية
 قيل لنا يخرج ان اخصبت البادية فقالنا ان ابيهم منك الدايه ان يكون على خلاف ان يخرج
 ويقول ان قد مر زيدا فنقول زيد بنه غير راد عليه متجسسا او منكرا عليه ان يكون رايه
 علي غير ان يقدم او انكر ان يكون قد تم فقلت ان زيد بنه فان قلت بجيب الرجل فقلت
 رية او غيرا قلت ان رية او غير رية تجعل العلامة في منتهي الكلام ان ترى انك تقول ان قال
 ضربت عمر بن عمر بن عمره وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ان رية الطويل ويجعلها في
 منتهي الكلام وان قلت ان رية ايا فتبي تركت العلامة كما تركت علامة الثاني والجمع
 وحرف اللين في قولك مني ومنه في قولك يا فتى فجعلت يا فتى بمنزلة ما هو
 من منتهى الكلام وينبع هذه اكله ويؤكد كمن ومنه ان قال رية رجلا وامرأة فسمه قد
 منعت من حرف اللين فكله لادها هاهنا نفع ما كان في كلام المسؤل العلامة من الاول ولا تدخل

العلامة في يافتي لانه ليس بعد من المسؤول فصار هذا هاهنا بمنزلة الطويل حيث منع العلامة
 زيدا كما منع من ياذركن لكونه في كلام العرب وما انتبه هذه الزيادة من المتحركات كما وصفت
 للاخوة رايت عنان فنقول اعماناه ومتردت بعثان فنقول اعماناه ومتردت بعثان
 فنقول احدا منه وهذا غير فنقول اعماناه ومتردت بعثان فنقول اعماناه ومتردت بعثان
 تاتيه واعلم ان من العرب من يجعل بين هذه الزيادة وبين الاسم ان فيقول اعمر ابنه وزيد
 ابنه فكانتم اراة ان الزيد والعلما بيا ما وايضا كما قال ما ان فاكذبك وكذلك او فتقول
 بها هاهنا لان في العلم الهاء والها خفية والياء كذلك فان اجاب العرف والوليد فاحرقان
 لونه فكيف بعد ما الهاء وحرف اللين كما هو مستغنى بها

هذا ما لحقه زيادة

في الاستغفار ما رايته في ما قولهم احربه وقالوا في السيل الموقوف سبعه مائة يريدهم
 فاما ذكرنا في هذا النظم انهم قد يطلبون ايضا حيا بنحو من هذا الذي ذكرت لك وان شئت
 تركت العلامة في هذا المعنى كما تركت علامة النذبة وقد يقول الرجل اني قد هبت
 فنقول الهبته ونقول انا خارج فنقول ان انبه تكفي الزيادة ما لفظه وتحكيه مبادر
 له وتبين ان يترك عليه ما نكلم به كما فعل ذلك في من قبله الله وان شئت لم ينكلم باللفظ به
 ولحق العلامة ما يصح المعنى كما قال في الحديث قال اتخرج الى البادية انا ابنه وان كنت منتهيا
 مسترسدا اذا قال ضربت زيدا افاذا لا تحقق الزيادة وان قال ضربت فقلت اقلت
 ضربته لم تحقق الزيادة ايضا لانك انما وقعت حرف الاستغفار على قلت ولم يكن من كلام المسؤل

هذا ما لحقه الرفع المفضل

اعلم ان هذه الافعال الحروف وتعمل فيما تستغفها لا تعمل في الاسماء كما ان حروف الاسماء
 التي تنصبها لا تعمل في الافعال وهي ان وذلك قولك اريد ان تفعل كي وذلك بجيبك لحي
 تفعل ولين فاما الخليل رحمه الله فزعم انه لا ان ولكنه لم حذفوا كثرته في كلامهم كما قالوا
 وبه وكانوا يومئذ وجعلت بمنزلة حرف واحد كما جعلوا هاهنا بمنزلة حرف واحد
 فانما هي هاء ولا واما غير فرغم انه ليس في لسان زيادة وليس من كلمتين شي ولكن هاهنا
 شي على حرف فين ليست فيه زيادة وانها في حروف النصب بمنزلة في حروف الجزم في انه
 ليس واحد من الحرفين رايا او لو كانت على ما يقول الخليل بحار حمد الله لما قلت اما زيدا
 فلن اضرب لانه اسم والفعل صلة له وكانه قال اما زيدا فلن اضرب له ههنا باب
 الحروف التي تنصب فيها ان وذلك اللام التي في قولك جيبك لتفعل وقتي وذلك فوك نكلم
 حتى تفعل اجيبك فاما انصب ههنا بان وان هاهنا مفعول ولو لم يضرها كان الكلام
 محالا لان اللام وهي اما يعلل في الاستغفار ان ليس من الحروف التي تنصب في الافعال
 فاذا اضربت ان يحسن الكلام لان ان وتعمل بمنزلة اسم واحد كما ان الذي وصلته بمنزلة اسم

هذا اذا علم ان

يستعملوا الاسم لئلا يتفقدوا هذه المعنى

اذا كانت جوابا وكانت مبتدأة عمدت في الفعل عمل اري في الاسم اذا كانت مبتدأة وذلك
قولك اذن اجبتك اذن انبتك ومن ذلك ايضا اذن والله اجبتك فالنصب هنا مبتدأ في اري
اذا قلت اري والله زيد فاعلا ولا يفصل بين شي مما ينصب الفعل وبين الفعل سوى اذن
لان اذن انشئت اري في في الافعال بمنزلة اري في الاسماء وهي تلحق وتقدم وتؤخر فلما نصرت
هذا التماثل اجتزأ على ذلك بفتحة وبيت الفعل باليتين ولم يفصلوا بينا وخواهنا
وبين الفعل كرهية التي ينشئونها بما يعمد في الاسماء نحو ضربت وقتلت لانها لا تصرف لتعرف
الا فاعلا نحو ضربت وقتلت ولا تكون الا في اول الكلام لا في موضعها لا تفارقه فكرهوا
الفصل لذلك لا نه حرف جامد واعلم ان اذن اذا كانت بين الفاعل والفاعل او بين الفعل والفاعل
فيهما بالاختيار ان شئت اعلمنا كما علمنا اري وحسبت اذا كانت وحده من معانيها اسمين
وذلك قولك زيد احسبت لك فان شئت الغيبة اذا علمنا انك تحسبت اذا قلت زيد
حسبت اخوك واما الاستعمال فقولك فاذن انبتك واذن اكرمك فبعضنا ان هذا عرف في
بعض الصحاح واذن لا يلبسوا خلفك الا قليلا وسمعت بعض العرب يقرأها فقالوا واذن لا يلبسوا
واما الالف فقولك فاذن لا اجبتك وقال الله عز وجل فاذا لا يقولون الناس تغيروا واعلم
ان اذن اذا كانت بين الفعل وبين شي الفعل معتمد عليه فانها ملغاة لا تنصب اليه كما
لا تنصب الى الفاعل كانت بين الفعل والاسم في قولك كان اري زيد ذاهبا وكلا تعمل في قولك
ان اري ايب فاذن لا فصل في هذا الموضع الى ان تنصب كما لا فصل اريها هنا الى ان تنصب
فمما انفسر الخليل في ذلك قولك اذن انبتك في هاهنا بمنزلة اري حيث لا تكون الا
ملغاة ومن ذلك قولك اذن انبتك لان الفعل هاهنا معتمد على ما قبل
اذن وليس هذا كقولك اذن عمة النبي . اذن حمارك لا تنزع سرتك اذن واذن العير
مكروب من قبل ان هذا مشتق من الكلام الاول وليس معتمدا على ما قبله لان ما قبله
مستغن ومن ذلك ايضا والله اذا الفعل من قبل ان الفعل معتمد على التامين واذا لغو
وليس الكلام هاهنا بمنزلة اذا كان اذن في اوله لان التامين هاهنا الغالبة لا تزول ان تقول
اذا كانت اذا مبتدأة اذن والله لا افعل لان الكلام على اذن والله لا تعمل شيئا ولو قلت
والله اذن افعل شريذا ان تخبر انك فاعل لم يجز كما لم يجز والله اذهب اذن الخبر انك
فاعل فبفتح هذا ايد لك على ان الكلام معتمد على التامين قال كبير عن . ليش عادي عبد
العمر بن سفيان وامكنني منها اذن لا قبلها . ونقول اننا نبتك واذن اكرمك اذا جعلت
الكلام على اوله ولم تقطعه وقطعته على الا . وان جعلته مستقبلا نصبت وان شئت
رفعته على فوات الفاعل واذن يونس وهو حسن ذلك اذا قطعه من الاول فهو بمنزلة
قولك فاذن افعل اذا كنت يجيبك رجلا ونقول اذن عبد الله يقول اذ لا يكون الا هاهنا قبل

ان اذن لا بمنزلة انما وهل كانك قلت انما عبد الله يقول اذك ولو جعلت اذها هاهنا
بمنزلة كي وان لم تحسن من قبل انه لا يجوز لك ان تقول اذك زيد يقول اذك ولا ان زيدا
يقول اذك فلما قبح ذلك جعلت بمنزلة هاهنا واما وكما واشتاهما وزعم عيسى بن عمر
ان ناسا من العرب يقولون اذن افعل اذك في الجواب فاخبرني يونس بن بكير ان قال لا ينعقد
ذا ولا لم يكن ليروي الا ما سمع جعلوها بمنزلة هاهنا وبطل ونقول اذا حدثت بالحديث
اذن اظنه فاعلا واذن اذ كان كذا ذبا وذلك لانك تخبر انك في ذلك الساعه في حال
ظن فحيلة فخرجت من بابك وان الفعل بعد ما عثر قافح وليس في حال عذر ينك
فعل ثابت ولما لم يجز ذبا في احوالنا التي تنسبها جعلت بمنزلة انما ولو قلت اذن
اظنك شريذا ان تخبر ان ظنا مستيقنا نصبت وكذلك اذن يخبرك اذ الخبر انه في حال
ضرب لم ينقطع وقد ذكر لي بعضهم ان الخليل رحمه الله قال ان ان مضمر بعد اذن ولو
كانت اذن ما مضى بعد ان فكانت بمنزلة الهم وحكي لا ضربتها اذ اقلت عبد الله
اذن يا نيك فكان ينبغي ان تنصب اذن يا نيك لان المعنى واحد ولم تغير فيه المعنى الذي
كان في قوله اذن يا نيك عبد الله كما نختار المعنى في الرفع والنصب في هذا ما روي
واما ما سمعت منهم فلا اول

هذا اذا علم ان

علي وجهين فاحد ما ان تجعل الدخول غايته لتسير كذا ذلك قولك سرت خبي اذ علمنا انك
قد سرت الى ان اذ علمنا ان صاحب الفعل هاهنا بولبار الاسم ان كان غايته فالفعل اذا
كان غايته منصوب فالاسم اذا كان غايته جرح فذا قول الخليل واما الوجه الاخر فانه يكون
السير قد كان والدخول ليركي وذلك اذا جازت كل التي فيها افعال وان وجب معانها
وذلك قولك كلمته خبي يا مربي شي واعلم ان خبي يرفع الفعل بعدها على وجهين يقول
سرت خبي اذ علمنا انك كان دخولا لتسير كالنقطة بالفا اذا قلت سرت فاذ علمنا
واذ علمنا هاهنا على قولك مويدي دخل ويضرب اذا كنت تخبر انه في عمله وان عمله لم ينقطع
فاذا قال خبي اذ علمنا فكانت يقول سرت فاذا انا في حال دخوله فالفعل متصل بالسير
كانت له بالفا فخرجت هاهنا بمنزلة اذا واما الشبه ما من جرح والابتداء لانها لم تخرج
على معنى الى ان ولا على معنى كي فخرجت من جرح والنصب كما خرجت اذ علمنا في قولك اذن
اظنك واما الوجه الاخر فانه يكون السير قد كان وما شبهه ويكون الدخول وما شبهه
لان من ذلك لم يدرت خبي ما منع اي خبي الى الان اذ علمنا كيف ما شئت ومثل ذلك
قول الرجل لقد رأي مني عامما او لفتيا خبي لا استطيع ان اكلمه العام شي ولقد مرص خبي
لا يرحونه والرفع هاهنا في الوجهين جميعا كالرفع في الاسم قال الفرزدق
فيما عجب خبي كلب نسي كان اباها نسي او يحاشع
فخبي هاهنا بمنزلة اذ وانما هي هاهنا كجرح جرح والابتداء او مثل ذلك بمنزلة الابد خبي

اولا ونقول استحقاقها لقب الانس لم تثبت سيرا ترفع ان قد كان معه دخول
 والانس يجوز الرفع لانك لو قلت لم تثبت فله الشك اهل الجار
هذا ما يكون العمل

فيه من انما في ذلك قولك سرت حتى يدخلها زيد اذا كان دخول زيد لم يودعه سرك ولم
 يكن سبه فيصير هذا القول سرت حتى تطلع الشمس لان سرك لا يكون سبه الا بطلوع الشمس
 ولا يودعه ولكنك لو قلت سرت حتى يدخلها انقالي وسرت حتى يدخلها يدني جاز
 لانك جعلت دخولك يودعه سرك ويذكر لم يكن دخولك الاستسرك وبقينا ان
 مجاهد اقر هذه الابنة وزلزلوا حتى يقول الرسول وفي قرأه اهل الجار ونقول سرت
 حتى يدخلها زيد وارسلها ونقول سرت حتى يدخلها ويدخلها زيد اذا جعلت دخول
 زيد من سبب سرك ومواليد اياه ولا تجد بدا من ان تجعله هنا في ذلك الحال لان
 رفع الاول لا يكون الا وسبب دخوله سرك واذا كانت هذه حالا الاول لم يكن للاخر بد
 من ان يتبعه لانك تعطف على دخولك في حتى وذلك انه يجوز ان تقول سرت حتى
 يدخلها زيد اذا كان سرك يودعه دخوله لا تقول سرت حتى يدخلها انقالي ونقول
 سرت حتى يدخلها وحتى يدخلها زيد لانك لو قلت سرت حتى يدخلها وحتى تطلع
 الشمس كان جريدا ومما رت اعادته حتى كعادته في نبالة ووريلك ومن عمرا
 ومن اخو زيد وقد يجوز ان تقول سرت حتى يدخلها زيد اذا كان اياه سرك ومثل
 ذلك قرأه اهل الجار وزلزلوا حتى يقول الرسول واعلم انه لا يجوز سرت حتى يدخلها
 وتطلع الشمس يقول اذا سرت تطلع الشمس لم تجز وان نسيت وقد رفعت فهو محال
 حتى تنصب فعلا من قبل العطف فهذا محال ان ترفع ولم يكن الرفع لان طلوع الشمس
 لا يكون ان يودعه سرك فترفع وتظلم وقد جعلت بيته وبيز المنصب فانك ابوالحسن جعل
 حتى هي كالمناصبه وان كان قد رفع هنا ما بعدها على الانبعاث وانما كانت ادخلها
 حابله بين حتى وبين ان تنصب ان حتى لا تنصب الا ساكنها وفاقك ابوالحسن انما راع ان
 حتى هذه التي ترفع ما بعدها ليست حتى التي تنصب ما بعدها وتجس ان تقول سرت
 حتى تطلع الشمس وحتى ادخلها لا يجوز ان تقول سرت الى يوم الجمعة وحتى ادخلها وقال
 امر والقيس سرت بهم حتى تكل مطيم وحتى الجياد ما يفدك بارسان
 فمذك الاخر التي ترفع وتقول سرت وسار حتى يدخلها كان قد قلت سرت حتى يدخلها
 ونقول سرت حتى اشع الا اذا كان هذا وجهه وعاده لقب لان سرك ليس يودعه سرك
 الا انك انما يودعه الصبح ولكنك تقول سرت حتى اكل لان الكلال يودعه سرك ونقول
 سرت حتى اجمع لان الامساح لا يودعه سرك انما هي فانية طلوع الشمس

هذا الفا علمك

ما انصب في بابها بفتح على افترا وان وما لم ينتصب فانه يشترك الفعل الاول
 فيما دخل فيه او يكون في موضع مبتدأ او منبئي على مبتدأ او موضع اسم مما سوى
 ذلك وسأبين ذلك ان شاء الله عز وجل نقول لاننا نبي في فتحه ثني كرت ان يدخل
 الاخر فيما دخل فيه الاول قد فو لا نبي في فتحه ثني ولكنك احولت المعني عن
 ذلك نحو لا اسم كانا قلت ليس يكون منك انبان في حديث فلما اردت ذلك لفتح ان
 تضم الفعل الى الاسم فاصغر والان لان مع الفعل المنزلة الاسم وان لا يظهرها هنا لانه يقع فيها
 معان لا تكون في التثنية كما لا يقع معي الاستثنا في لا يكون ونحوها الا ان تضمه ولو لا انك
 اذا قلت لم اترك صار كانا قلت لم يكن انبان لم يجز فاحذر شكركا قلت في التثنية
 فحدث وهذا التثنية لا ينكلم به بعد لم اترك لا نقول لم اترك فحدث فكذلك لا تقع هذه
 المعاني في الفا الا بافترا وان لا يجوز اظها وان لا يجوز اظها والمضمر في لا يكون ونحوها
 فاذا قلت لم اترك صار كانا قلت لم يكن انبان ولم يجز ان تقول فحدث لان هذا لو كان
 جازلا لظهرت ان وتظهر حجاجهم الم انك ولا انيك وما انبهم بمنزلة الاسم في النية حتى
 كانت قالوا لم يكن انبان انما وبعض العرب قول الفرزدق
 مشاييم لبسوا مضلحين عشرين ولا ناعب الا يبيث غراهم
 ومما رت سلمى ان تكون حبيبة النبي ولا يدعي بها اناطله جده لانه كانه قال لان
 ومثله قول زهير
 تدالي اي شئت قد ركب ماضي ولا شافني اذا كان حاييا
 لما كان الاول تستعمل فيه الباء ولا تغاير المعني وكانت ممن يكره الاول ونحوها في الحذف
 الاخر حتى كانت قد تكلموا بها في الاول وكذا صار لم اترك من انظر لم يكن انبان
 لان المعني واحد واعلم ان ما ينصبه بالافترا قد ينصب على غير معني واحد وكل ذلك
 على افترا وان الا ان المعاني مختلفة كما ان يعلم الله برفع كابر تقع يدق زيدا علم الله
 ينصب كما ينصب دسب زيد وفيها معني اليمين فالنصب هاهنا في التثنية كانا قلت
 لم يكن انبان فان تحدث والمعني على غير ذلك كما ان معني علم الله لا فعلى غير معني لرفق
 الله فان تحدث في اللفظ مرة فوجهه ليكن لان المعني لم يكن انبان فيكون حديث ونقول
 ما نانا نبي في فتحه ثني فالنصب على وجهين من المعاني احدهما ما نانا نبي فكيف تحدثني اذ لو
 اتيتني لحدث ثني اما الاخر فانا نبي ايها الا لحدثه ثني فانه من انبان كثير ولا حديث
 منك وان شئت اشركت بين الاول والاخر فدخل الاخر فيما دخل فيه الاول فنقول ما نانا نبي
 فحدث ثني كانا قلت ما نانا نبي وما تحدثني ثني فمثل النصب قوله عز وجل ذكره لا يفتني
 عليهم فموتوا ومثل الرفع هذا يوم لا يظفون ولا يوفون لطفه فيعتدرون وان شئت
 رفعت على وجه اخر كانا قلت فانت تحدثنا وثلث لارقول بعض الحارثيين
 غير انما نانا نبي فبين فترجي وتكثر التثنية

كانه قال فتن نرجي فمذ في موضع منبئي على المبتدأ او نقول ما نانا نبي فحدثنا

فالنصب فيه كالنصب في الاول وان شئت رفعت علي فانت تختار الساعة والرفع فيه يجوز علي ما واما اخبر المصنف لان الوجه هاهنا واحد الكلام ان نقول ما اتينا فتختار لنا فرفعنا عن هذا الحد صغولان يصير الفعل الي فعلت فحملوه علي الاسم كما لم يختار ان يصير الي الاسم في قولهم ما انت ما فنتهنا ان يعي لنت وحقه واما الذي رفعوه فحملوه علي موضع التبتنا لان التبتنا في موضع فعل مرفوع وختارنا هاهنا في موضع خذ ثمتا ونقول ما انتا تبتنا فلكم الابلحج في المفعول انك لم تانتا الا تكلمت بحجبتك ونصبه علي اعتبار ان كان نصب ما قبله علي اعتبار ان وتقبل كتميل الاول وان شئت رفعت علي الترتيب كانه قال وما تكلم الابلحج في مثل النصب قول الفرزدق . وما قام منا قال في ردينا عيظا لا بالتي هي اعرف . ونقول لا تانتنا فتختار لنا الا اردنا فيك رغبة فالنصب هاهنا كالنصب فيما تاتي في فتختار ثني اذا اردنا معني ما تاتي بعدنا واما ان معني ما اتينا في تختارنا الا اردنا فيك رغبة ومثلك قول اللعين . وما حال سعد في عريب بهلدة فينسب الاليز فان له اب ونقول لا يستعني بتي فيجوز عنك اي لا يستعني بتي فيكون عاجزا عنك ولا يستعني بتي الالم بجزعك بتمه المعني هذا الكلام فان حملته علي الاول في المعني لانك لا تزيات تقول ان الاشياء لا تستعني ولا تجوز عنك فتمد الا يتوبه احد ونقول ما انت ما فتختارنا لا يكون الفعل محمول علي ما لان الذي قبل الفعل ليس من الفعل فلم يساكنه قال الفرزدق . فما انت من قيس فتسبح دونها ولا من تميم في الدماء والعلام . وان شئت رفعت علي قوله فترجي وتكثر التاميل ونقول لا ما فتسبح ولينه عندنا فيختار لنا وقال امية ابن ابي الصلت . الا رسول لنا ما فيختارنا ما بعد غايته من اس تجرانا لا يكون في هذا الالنصب لان الفعل لم يضم الي فعل ونقول لا تقع المنا فتسبح اذا جعلت الاخر علي الاول كما نك قلت الانسبح وان شئت نصبه علي ما انصب عليه ما قبله كما نك قلت لا يكون وقوم فان تسبح فمما قيل وان لم تكلم به والمعني في النصب انه يقول انما وقعت تحت ونقول انما تانتا فتختار لنا اذا لم يكن علي الاول وان كان علي الاول جازمت ومثل النصب قوله . لم تنسبح فتجرك الرسوم علي فترناج فاطل القدي . وان شئت جازمت علي اول الكلام ونقول لا تمددها فتسبحها اذا لم تحمل الاخر علي الاول وقال امرؤ وجال لانفروا علي الله كذا فبسيحتكم بعذاب ونقول لا تمددها فتسبحها اذا اشركت بين الاخر والاول كما اشركت بين الفعلين في لم ونقول اي ينبغي فاحذر نك وقال ابو النخع . يانا في سيري عتفا قسيحا الي سليمان فتسبحا . ولا يسيب هاهنا الي الحرم من قبل هذه الالفعال التي بدخها الرفع والنصب والحرم وبما الالفعال المضارعة لا تكون في موضع افعال بها لانها انما نصب وتجزم بما قبلها وافعال التبتية علي الوقف فان اردت ان تجعل هذه الالفعال امرا دخلت الالم وذلك قولك

ايته فليجدر نك وفيجدر نك اذا اراد المجازاة ولو جاز الحرم في ايته فليجدر نك ونحوها لغلت تختار ثني نريد الامر ونقول البس قد اتينا فتختار لنا اذا جعلته جوابا ولم تجعل الحديث وفتح بالانيات وان اردت فختار ثنتا رفعت ونقول كما نك لرتنا فتختار لنا فان حملته علي الاخر جازمت وقال امرؤ وجال في دارم . كانا لم نذبح لاهلك نجت فيصبح ملقا بالفنا هاهنا ونقول قد لونا ثنيته فتختارنا والرفع فيه كونه وده والوند من قبله هوون وزعم هاهنا انما في بعض المصاحف وده والوند من قبله هوون ونقول احسبته شتمت في ثني عليه اذا لم يكن الوثوب واقعا ومعناه ان لو شتمت في ثني عليه وان كان الوثوب قد وقع فليس الا الرفع لان هذا الميزان فوله الشدة فعلت فافعل واعلم انك ان شئت قلت ان شئت فاحذر نك ترفع وزعم الخليل رحمه الله انك لم تزد ان تجعل الانبياء سبيل الحديث ولكنك كانا قلت ايته فان من جازمت البتة قال السابغة . ولا في القريب تبتا وبها سم عليه من الوسمي جود وابل فينبذ خودا وعوف لم يولدنا بعد من خير ما قال فاميل وذلك لانه لم يرد ان يجعل النيات جوابا لقوله ولا زال ولا ان يكون متعلقا به ولكنه دعا لخر اختار بقتة السبيل كانه قال قد اكسبت خودا ولو نصب هذا البيت قال الخليل رحمه الله لجاز ولكن انبذناه رفعا وقال الشاعر . لم تنسبح الريح الغوا فينطق وهل تختار نك اليوم بيما سلق . لم يجعل الا وسبب الاخر ولكنه جعله يتطوع علي كل حال كانه قال امرؤ وجال بطون ك قال ايته في احد نك فجعل نفسه من جازمت علي كل حال وزعم يونس انه سمع هذا البيت باله واما كسبت ذابلا يقول انسان قلعل الشاعر قال الاوسا لث الخليل رحمه الله من قول الشاعر الاعشى . لخذ كان في حول ثوا ثوبته تنقي لبيانات ويشام سايام فرفعه وقال لا عرف غير من اول الكلام حتر وهو واجب كانه قال وفي حول تنقي لبيانات ويشام سايام هذه معناه قال ابو الحسن النخعيون يقولون تنقي لبيانات ويشام سايام يعني انهم تنقي اسم واعلم ان الفاعل يصرف في ما ان في الواجب ولا في يكون في هذا الباب الالرفع لو شئت لك ذلك وذلك قوله انه عندنا فيجدر لنا وسوف ايته فاحذر نك ليس الا ان شئت رفعت علي ان تشارك بينه وبين الاول وان شئت كان متعلقا لانك قد جازمت ان تفعل ولا يكون فيه الالرفع وقال الله عز وجل فلا تكفر فيستعجلون فان رفعت لانه لم يجز عن المالكين لانها قال لا تكفر فيستعجلون ليحجلا كرم سبيل التعليم غير ولكنه علي كرم فيستعجلون ومثله في فيقول كانه قال اما امرنا ذلك فيكون وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرر الشعر ونصب في الاضطرار من حيث النصب في غير الواجب وذلك لانك تجعل ان العامة فمعنا نصب في الشعر اضطرارا قوله وانشدنا يونس . سائر كرمي لبيتي تيم والحق بالحجاز فاسترجعا وقال الاعشى . تمت لا تجدر ونبي عندنا كرم ولكني سيجري الاله فيعقبنا وموضع الكلام فيا طرفه لنا هسة لا يدخل الدل وسطها وياوي اليها المسجيز فيعقبنا وكان ابو عمرو يقول

علي معني الثني

لانا اننا فتنتمك وسنقتلوك ما انتيتي فاحذرنا فيما استقبلت له ما تريد به
 فقال ان يريد من قول ما انتيتي فاحذرنا فاننا احذرنا واكرمك فيما استقبل وقال هذا
 مثل انيتي فاحذرنا اذا اراد انيتي فاننا احذرنا وسالته رحمة الله عز وجل ان تراد الله
 انزل من السماء ما فتصيح الا من تحضره فقال هذا واجب ومن تنبيهه كان كذا قلت التسمع
 انزل من السماء ما فتصيح الا من كان كذا او اما احاطوا بالواجب النبي اذ لم
 تمت وتغير المعنى يعني ان لا تنفي الحديث ونوحب الاتيان بقوله انيتي فاحذرنا
 فقط الا بالشر فقد تنفقت لغير الاتيان وترجمت الله قد كان ونقول ما اتينا به فاحذرنا
 اذا اردت معاني فكيف نحدثني بقول نفيت الاتيان واوجبت له في بيته الحديث فانت
 لا تنفي الحديث ولكنك زعمت ان من الحديث وانما يكون بينك وبينه ترك الاتيان ونقول
 انيتي فاحذرنا فليس هذا من الامر الاول في شيء وان قلت قد كان عندنا وسوف ياتينا
 فيصعد نساخر تزد علي ان حيث بواجب كالا ولقد لم يجنا نحو الي ان لما ذكرنا ذلك ولا ان
 تلك المعاني لا تنتم لها هنا ولو كانت الفا والواو او يصبين لا دخلت عليهن الفا والواو
 للقطب ولكن المعاني في الاضمار والبدل ثبتت بهما كما كان المقب فيها الوجه لانهم جعلوا
 الموضع الذي يستعملون فيه اعتبارا بغير الفا كما جعلوه في حنفي انما يصح اذا اراد المعاني
 الغاية واللام في ما كان ليفعل

هذا باب الواو

اعلم ان الواو ينصب ما بعدها في غير الواجب من حيث ان نصب ما بعد الفا وانما قد تشرك
 بين الواو والآخر كما تشرك الفا وانما يستفهم فيما اذا تشرك بين الواو والآخر كما استفتح فكذلك
 في الفا وانما يجيء ما بعدها من غير ان تقع مطلقا من الاول كما جاز ذلك في الفا وانما ان الواو
 وان اجر بيت هذا المجزى فان معناها ومعني الفا مختلفان لا ترى الا خطا قال
 لان الله عز وجل خلق ونا في مثله عازر عذرا اذا فعلت عظيم
 فلو دخلت الفاها هنا لا فسلط المعني وانما اراد لا يجتمع بين النبي والاتيان فصار تالي علي
 اعتبار ان وما يترك الاتيان ان الفا ليست كالا واولا من ردا بزيد وعمر وممرت بزيد
 فعمد ويزيدان تعلم الاخر مر به بعد الاول ونقول لا ناكل السم ولا نشرب اللبن فلو ادخلت
 الفاها هنا فستد المعني وان شئت جزمنا في النهي عن هذا الموضع قال مجزى
 ولا تشتم المولي وتبلغ اذا انه فانما ان تفعل نفسه ويجزم ومنعك ان يجزم
 في الاول انه انما اراد ان يقول له لا تجتمع بين السم واللبن ولا ينماه الا ياكل السم علي
 حذره ويشرب اللبن علي حذره فان اجزم فكأنه انما ياكل السم علي حاله ويشرب اللبن
 علي حاله ومثال هذا المقب في هذا الباب قول الخطيب
 ام اكجاركم وتكون بيني وبينكم المودة والاخا
 كانه قال ام اكهكرا وتكون بيني وبينكم وقال الدريدي الصدة

قلت بعبد الله خير له ان لا يذوقنا قلم الخربد انك واجد عام
 ونقول لا يستغني شيء ويعجز عنك فانتم ما تفعلها هنا من الوجه الذي انتص به في الفا
 الا ان الواو لا يكون موضعها في الكلام موضع الفا ونقول انيتي فاحذرنا اذا اراد انيتي
 انيتي فاحذرنا وان انيتي فاحذرنا من ذلك وانيتي فاحذرنا من ذلك وانيتي فاحذرنا من ذلك
 ذلك في الفا حيث قلت انيتي فاحذرنا فتنفقت لغير الاتيان ونقول ما اتينا به فاحذرنا
 عز وجل ولما يعلم الذي جاءه وامرهم ويعلم الصابر وقد قرأها بعضهم وتعلم الصابر
 فقال لغالي جده ولا تلبسوا الخون الباطل وتكونوا الخو ولا تلبسوا الخون الباطل وتكونوا الخو
 شئت جعلت علي الواو وقال جعلناه يا ليتنا نرذ ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين
 فالرفع علي وجهين فاحذرنا ان يشركنا الا في الاول لا في الثاني فلو كان في الثاني لا يعود
 فاما يشرب السم ولا يشرب اللبن فاحذرنا ان لا يعود له المودة ترك اوله وترك اوله وترك اوله
 يشرب السم ولا يشرب اللبن فاحذرنا ان لا يعود له المودة ترك اوله وترك اوله وترك اوله
 ونقول زرتي وارزرك اي انما ترقى او عجب زيارتك علي نفسه ولم ترد ان تقول
 لتجمع منكر الزيادة وان ارزرك يعني لتجمع كالزيارته منكر خبر ياتر معني ولكنه اراد
 ان يقول زيارتنا واجبة علي كل حال فلتكن منكر زيارته وقال الاعشي
 فقلت ادعي وان دعوا الي اندي تصوت او ينادي اعيان
 للبشر عيانا وتقر عيني احب الي من لبس المشفوف لما لم يستقم له ان يجعل وتقر صو
 فعل علي لبس ومواسم لما صمته الي الاسم وجعلت احب لهما ولم يزد قطعه لم يكن يد من
 اصماران وميزر يميز من بيننا فاستعنا من يتشد هذا البيت من العرب ومولكعب الغنوي
 وما اتا النبي الذي ليس ياتي ويغضب منه صاحبي بقوله
 والرفع ايضا جاز حسن كما قال قيس بن زهير بن جذيمة بلا يدعني قوم جحاح
 ليس كنت متقولا وبسم عامر ويعقب معطو وعلي النبي ويجوز رفعه علي ان يكون
 داخلية صلة الذي

هذا باب العلم ان ما انصب

بعد او فانه ينصب علي اعتبار ان كان انصب في الفا والواو علي اعتبارها ولا يستعمل
 اظهارها كما لا يستعمل في الفا والواو والتمثيل لها هنا مثلا نمر نغول ان قال لا زمتك
 او تعطيني كانه قال ليكون اللزوم وان تعطيني واعلم ان معني ما انصب بعد او علي الا ان كما
 كان معني ما انصب بعد الفا علي غير معني التمثيل فقول لا زمتك او تعطيني ولا زمتك او تعطيني
 فالمعني لا زمتك الا ان تعطيني ولا اضربك الا ان تشبعني هذا المعني انصب قال امر القيس
 فقلت له لا تترك عيناك عما حاور لك او تخوف فتعذر لا والقوا في منطوية فالتثيل علي
 ما ذكرته لك والمعني علي الا ان تخوف فتعذر لا الا ان تعطيني كما كان تمثيل الفا علي ما ذكرته
 لك وفيه المعاني التي فصلت لك ولورفعت لكان عريتا جيدة علي وجهين علي ان تشرك

الشفوف

بين الاول والاخر علي ان يكون مثبته انطقوا من الا ولا يعنى او عن من عوت وقال
تعالى جده سبده عوت الي قوم اوليها يسبده فبدا نقا قاتوهم او يسلمون ان شئت كان علي
الاشرار وان شئت كان علي اوصم يسلمون وقال ذو الرمة • حرا اجمع ما تنفك الا
منافقة علي الحسيف او نري بها بدلا ففرا • وان شئت كان علي لا تنفك نري بها او علي
الابتداء ونقول الرمة او يتفكك بحفك واضربه ويستقيم وقال زياد •
• وكنت اذا عذرت قنانه قوم كسرت لغويها او تستقيما •

معناه الا ان تستقيم وان شئت رفعت في الامر علي الابتداء لانه لا سبيل الي الاشرار
ونقول موقنا لم يوافقنا جده وان شئت ابتداء انه كان قال اوانا اقدمي وقال طرفة
ولكن مولا علي امر وسوخا نقي علي الشكر والشكر انا ما مغترب • وسالت الخليل رحمه الله
عن قوله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
بانه ما يشا فزعم ان النصب محمول علي ان سوي هذه التي قبلها ولو كانت هذه الكلمة
علي ان هذه لم تكن للكلام وجهه ولكنه تعالي جده لما قال الا وحيا او من وراء حجاب
كان في معنى الا ان يوحي وكان او يرسل فعلا لا يجري علي الا فاجري علي ان هذه
كانه قال الا ان يوحي او يرسل لانه لو قال الا وحيا والا ان يرسل كان حسنا وكان ان
يرسل بمنزلة الامتثال فالحق علي ان ان لم يجز ان يقولوا والا يرسل فانه قال الا وحيا
او ان يرسل وقال الحقيين بن حمام المدي • ولو لا رجال من ازم اعرف واليسيم واسنوك
علقما يصمرا ان وذلك لانه استمع ان يجعل الفعل محمول علي لولا فاصمرا كانه قال تولا ذاك
او لولا ان اسوك وبلغنا ان اهل المدينة يرفعون هذه الآية وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بانه ما يشا فكانه والله اعلم قال الله عز
وجل لا يكلم الله البشرا الا من يوحي رسولا فيوحي او يرسل رسولا في هذه الحكا وهذا
كلامه اياهم لا نقول العرب تخيبك العرب وعفايك التسيف وكلامك القتل وقال الشاعر
وما عجز عن معدي كرب • وخيل فذذ لفت لها بجبل • نخية بينهم حرب وجيع •
وسالت الخليل رحمه الله عن قول الاعشى •

• ان تركبول مركوب الخيل عما دننا او نزل لول فانا معشر نزل •
فقال الكلام ها هنا علي قوله يكون كذا وكذا او يكون كذا اما كان موضعها لوقال فيه
ان يكون لم ينفك المعنى صارا بمنزلة ولا سابق شيئا واما يونس فكانت ارفع له علي الابتداء
كانه قال وانتم تباركون وعلي هذا الوجه فسر الرقع في الآية كانه قال او يرسل رسولا
كما قال طرفة او انما عند قول يونس سئل واما الخليل رحمه الله فجاءه بمنزلة قول
زهير • • بدلي الي شئت مذكر ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاييا •
والاشرار علي هذا التوهم يعيد كبعده ولا سابق شيئا الا ترى ان لو كان هذا هكذا كان
في الفا والواو واما توهم هذا فيما خالف معناه التثنية يعني مثل موبيا تبنا ويحدثنا

يقول يرحل عليا نصب هذا علي توهم انك تكلمت بالاسم قبله يعني مثل قوله
لانتاته فيشتمك فتمثله علي لا ياتي منك انيان فثنيمة والمعنى علي غير ذلك

هذا الاثر الفصل في

والنقطة الاخيرة من الا والذلي عمل فبده ان فالحروف التي تشترك الواو والفاو او ووم
وذلك قولك اريدان تاتيي من تحت ثني قاريان تفعلذا كذا يحسن واريان
تاتيي فنتاييما واريان تنطق بحميد او نسكت ولوقال اريدان تاتيي لسطر
تحت ثني جاز كانك قلت اريدان تاتيي من تحت ثني ويجوز الرقع في جميع هذه الحروف
التي تشترك علي هذا المثال وقال تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يوتي الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله لا تحل عن الله فاعبدوه ولا
يا مكرهم فاحذوا من الا والانه اراد ولا يا مكرهم الله وقد نصبها بعضهم علي
قوله ما كان لبشر ان يامرهم ان يتخذوا وتقول اريدان تاتيي فثنيمة في ليرد •
الثنيمة ولكنه قال كما اردت اني انك تشتمني هذا معني كلامه في نثر النقط
من ان قال روية يريديان يعربه فيجبه ابي فاذا مو بفجده • وقال الله عز وجل لنبيي
لكم ونفرا الارحام ما نشاء اي ونحن نفر في الارحام لا نذكر الحديث للبيان ولعزيركم
للاقرار وقال تبارك انتهم ان نضل هذه اما فتذكر احدا اما الاخرى فانصب لانه
امريا لا شهاد لان تذكر احدا اما الاخرى ومن اجل ان تذكر ان قال انسان كيف جازان
يقول ان نضل ولم نجد هذه الضلال ولا للالباس فاما ذكر ان نضل لانه سبب الاذكار
كما يقول الرجل عذرة الي يميل العياط فاذ عذرا ولا يطلب باعد ذلك صيلان العياط •
ولكنه اخبر لعلته الدم وبسببه وفر اهل الكوفة فذكر كرفعا وسالت الخليل رحمه
الله عن قول الشاعر لبعض ابياتين •

• ما موالا ان اراها جماعة فابنت حتى ما كذا لبيب •
فقال انت في ابنت بالخيا ان شئت حملتها علي ان وان شئت لم تحملها علي •
كانك قلت ما موالا الراي فابنت وقال ابن احر في ما حامة قطع امان •
• يعالج عاقرا اعيت عكة ليل فحما بين فحما حوازل • كانه قال يعالج فاذ اموي لبيجما
وان شئت علي الابتداء ونقول لا يعده وان ياتيك فيضع ما يريده وان شئت رفعت كانك
قلت لا يعده وذلك فيضع ما يريده ونقول ما عدا ان راى يمينك كانه قال ما عدا ذلك
فيثب لا يستر علي اول الكلام فان اردت ان تحمل الكلام علي ان فان احسنه وجهه ان
نقول اعدا ان لا يثبت فضعف يثب ها هنا كضعف ما يثني فتجد ثني احدث الكلام
علي ما ونقول ما عدا ومان فعلت ومان موال الكلام ولا اعد وان افعل وما لوان افعل يعني
لقد جئت ان افعل ونقول ما عدا ومان انيك اي ما عدا ومان ان يكون هذا من ابي قيسا

الموضع تريد الجواب لم تجز وسمنا الخليل رحمة الله عن قول القدر جعل وان نصبتهم سميته
 بما قدمت ايديهم انتم يقتضون فقال فقد اكلت معاق بالكلية الاول كما كانت المنا
 معلقة بالكلية الاول وهذه اها هنا في موضع فتظنوا كما كان الجواب بالغا في موضع الفصل
 ونظير ذلك سواء عليكم ادعوا ثوبهم ام انتم صامون بمنزلة ام صمت وما يجزىها بمنزلة
 الفا انها لا تجزى بمبدأه كما ان الفا لا تجزى بمبدأه وزعم الخليل رحمة الله ان خال الفا غير اذا
 فتح ولو كان ادخال الفا على اذا حسنا لكان الكلام بغير الفا فيجوز فمذا قد استغن عن الفا
 كما استغنيت الفا عن غيرها فصار اذا اها هنا جوابا كما صارت الفا جوابا وسمنا رحمة الله
 عن قولنا اننا نجي اننا نجي قال لا يكون هذا الا ان يفتقر شاعر من قبل ان انا كرم يكون كلاما
 منبذ افا واذا لا يكونان الا معلقين بما قبلهما فكم لا يكون هذا جوابا حيث لم يشبه
 الفا وقد قاله الشاعر مظهر ايشبهه بما يتكلم به من الفعل قال
 من يفعل الحسنات الله يشكرها والشرا شرعا لا يمشي الا
 كانه قال يشكرها الله لان المعجزة ان الله يشكرها ويشكرها الله واحدا وقال الاسدي
 بني نعل لا تنكحوا العن شرها بني نعل من ينكح العن شرها
 وزعم الخليل رحمة الله انه لا يجزى الكلام ان تاتي على من قبل ان لا فعل بخي منبذ
 الانزليات الرحيل يقول لا فعل كذا وكذا فلو قلت ان انيتي لا كرمك وان لم تاتي لا غنك
 جازا لانه في معنى ليس انيتي لا كرمك فان قالوا ليس لم تاتي لا غنك ولا بد من هذه الهم
 مطهر او مضمر لانهما اليمين كانا قلت والله ليس انيتي لا كرمك فان قلت كرمك تفعل
 لا فعلن فيجوز لان لا فعلن على اول الكلام وفيه في الكلام ان نعمل ان اوحي من حروف الجوز في
 الافعال حتى تجزى في اللفظ لا يكون لها جواب يجزى بها قبله الا نري انك تقول انك
 ان انيتي لا تفعل انيتي ان تاتي الا في شعرنا اخرت ان وما عملت فيه ولم تجعل
 لان جوابا يجزى بما قبله الا نري انك تقول فكم لا جزي في كلامهم الا ترى انه قال جزي
 تناو وان لم تغز لنا ونرحمنا نكون من الماسرين وقال تعالى جزي ولا تغزني وترحمي
 اكن من الماسرين لما كانت ان العاملة لم يجز الا ان يكون لها جوابا يجزى بما قبله فهذا
 الذي يشاكلنا في كلامهم اذا عملت وقد تقول ان انيتي انيتي انيتي انيتي
 قال زهير وان اتاه خليلي يوم سبيته لا عايت مالي ولا حرم
 ولا يجزى ان تاتي نيك من قبل ان ان في العاملة وقد جازي الشعر والجرير عبد الله
 الجاهلي يا افرع بن جاسر يا افرع انك ان يفرع اخوك تفرع
 ايت انك تفرع ان يفرع اخوك ومثل ذلك قوله
 هذا سر افة للقران يدرسه والمروعة عند الوشاح يلفها ذيب
 يلمر ذيب ان يلق الرشا قال الاصمعي مؤخر غير انشد نبيه ابو عمرو وقال ذو الرمة
 واخي ما لي اشرف على الجانب الذي به ان من بين الجواب ناظر

لما نهذا في الشعر وشبهوه بالجزا اذا كان جوابه منبذ لان المعقود احد كما شبه
 الله يشكرها وظالم باذام يقتضون جعلها بمنزلة يظلم ويشكرها الله كما كان هذا بمنزلة
 فتظنوا وكما قالوا في اضطرابات تاتيها صاحبك يريه في الفاخيهه يبعث من يجوز
 الكلام حذفه وانت تعنيه وقد يقال ان انيتي انك وان لم تاتي جزي لان هذا في موضع
 الفعل الجوزم فكانه قال ان تفعل فعل ومثل ذلك قوله عز وجل كان يري الحياة الدنيا
 وزينتها فوق النجم اعمالهم فيها فكان فعل وقال الفرزدق
 ان قد روي عنك كنه فواصد وذا ذات نوع غير وقال الاسود بن يعفر
 الاهل لهذا الدمار من منغل على الناس مما شاها الناس منغل وقال ان تاتي فاكرمك
 ايت فانا اكرمك فلا بد من رفع فاكرمك اذا سكنت عليه لانه جوابا وانما ارتفع لانه سمي على
 منبذ او مثل ذلك قول الله تبارك وتعالى ومن عاد فينتقم الله منه ومن كفر فامنع
 قليلا ومنه من يوم من به فلا يخاف نجسا ولا رهقا
هذا الاسماء التي تجزى
 بها ويكون بمنزلة الذي وتلك الاسماء وما واثم فاذا جعلها بمنزلة الذي قلت ما تقول
 اقول فيصير تقولا صلا لها حتى تكمل اسما فكانت قلت الذي تقول قول وكذا كسر يا تيني
 اتيه كما ياتيها انشأ عظيمك وقال الفرزدق
 ومن يميل مال السيف ذرونه حيث التقي من
 جفا في راسه الشعر وتقول اتي من يا تيني وتقول اقول ما تقول واظطرك يا تينا هذا
 وجه الكلام واحسنه وذلك انه فيجوز ان تخرج حرف الجوزم اذا جزم ما بعده فلما فتح
 ذلك حمولة على الذي ولوجز مؤه هنا الحسن ان تقول انيتي ان تاتي فاذا قلت اتي من
 انا في فانت بالخيار ان شئت كانت انا في صلاته وان شئت كانت بمنزلة تاتي في ان وقد يجوز
 في الشعر اتي من ياتي وقال الهذلي
 فقلت له احمل فوق طوقك انما مطبعة من ياتيا
 لا يغيرها هكذا انشدناه يولس كانه قال لا يغيرها من ياتيا كما كان واخي متى اشرف ناظر
 على القلب ولواريد به حذف الفاعل فجعلت كان واذا قلت اقول مما تقول واكون حيثما
 تكي واكون ايت تكي فانيتي تاتي وتلتبس بها انا تاما بجزا الا في الشعر وكان جزما
 من قبل انهم لم يجعلوا هذه الحروف بمنزلة ما يكون محتاجا اليه الصلة حتى يكمل الاسماء الا نري
 انه لا نقول مما نصنع فيجوز ولا في الكتاب مما نقول ان ارادة ان يجعل القول صلا فمده
 الحروف بمنزلة ان لا يكون الفعل صلا لها فعلى هذا فاجز هذا الباب هذا باب
 ما تكون فيه الاسماء التي تجزى بها بمنزلة الذي وذلك قولك من يا تيني تيني وكان
 من يا تيني تيني وانما انشئت الجزا ههنا لانك عملت ان وكا لم يسمع لك ان تدع كان
 واشباهها معاقبة لا نعمل ما في جزي لما اعلمت من نهي الجزا ولم يكن من مواضعه الا نري انك لو
 جئت بان ومجي تريد ان وان سمي كان محالا فمذا ان لعل على ان الجزا لا ينبغي له ان لا يكون
 هاهنا وما في اي وان شئت هذه الحروف يبي جازيت فكم لا قولنا من يا تينا تانا فقال

جعلت اذ ابي من قبي بمنزلة ان لا يجوز فيها الجرم ونقول الامر بانك تخطه ولا من
 يخطك فان من قبل ان لا يثبت كاد وانما هما وكذلك لا يجوز فيها الجرم ونقول الامر بانك تخطه ولا من
 تعالى بركه فيما رخصه من الله لست لهم فيما بعده كشي لست قبله لا الا انها على الجور
 فلا تغيب عن حاله نقول مرفضا بركه لا فائده ولا فائدة وتدخل على المتب فلا تغيب
 عن حاله نقول لامر حيا ولا اهلا فلا تغيب الشئ عن حاله الذي كان عليها قبل ان تغيبه
 ولا تغيبه من غير ان حاله يعني في الاعراب التي كان عليها فصار ما بعدها معها
 بمنزلة حرف واحد لست فيه لا وان واشباهها لا يقع هذه المواضع ولا يكون الكلام
 بعد ان الامتداد او قال ابن مقبل . وقد ركف القرد لا مشغرها بغيرها ولا من ياتها
 يتدسم . ووقع ان بعد لا يتولى الجزا فيما بعده لا وذلك قول الرجل لان اتيته كما
 اعطينتها ولا ان قد ناعدت عرفت علينا ولا لغوي كلامه الا ترى انك تقول اخفت
 الا تقول لك ونقول لا تقل قل لا لغوي كلامه وان واشباهها لست كهذا انما
 يفرق الكلام ابا الى الابتداء ونقول ما ان لا يجهل ولكن ان تاتي عطك حيا وهذا
 وحسن لان قد نضرها هنا كما نضري انما الا ترى انك تقول ما رايتك حقا ولا ولكن احق
 وان لم نضمر نركب الحد كما فعلت ذلك في اذا وقال طرفة . ولست بخلا للامتنان
 ولكن بقي يستوفد القوم ارفد كانه قال انا ولا يجوز في معنى ان يكون الفعل وصلا هنا
 كما جازي من والذي يستغنى به يتشددون قول العجيز السلولي .
 وماذا لك ان كان ابن عجي ولا اخي ولكن متى ما اذكر القتر انفع . والقوا في مرفوعة فانه
 قال ولكن انفع متى ما امك ويكون امك قد فعلا على ان متى في موضع المضي عليه وما
 لغوي لم يجد سبيلا الى ان يكون بمنزلة من فواصل ولكنهما المما والماق له عز وجل فاما ان
 كان من اصحاب اليمين فسلام لا من اصحاب اليمين فاما وكقولك فلا ذك وحسنت لانها
 لم يجرم بها كاحسنت في قولنا ان فعلت وابو الحسن يراه جوابا لها جميعا
 ولا يجوز ذلك اذا جزم لانه لا يخلص الجواب للحد .
هذا اذا التزفيه
 الاسماء التي يجازي بها حروف الجر لغيرها عن الحد او ذلك قولك على ايدي ابي ارحل
 اركبه وعن توحدا وخذبه هذا قول يونس والخليل جميعا رحمهما الله فحروف الجر تغيرها
 عن حال الحد كما لغيرها عن الاستغناء الا ترى انك تقول من ثمروني على ايتها المركب
 فلو غيرت ما عن الحد لغيرها عن الاستغناء وقال ابن همام السلولي .
 لم تكن دنيالهم اطاعهم في اي نحو ليتوا ديتهم .
 وذلك ان الفعل انما يقيد في الاسم بالباء نحوها والفعل مع الباء بمنزلة فعل ليس قبله
 حرف جر ولا بعد فصار الفعل الذي يوصل باضافة كالنعل الذي لا يوصل باضافة لان
 الفعل يوصل بالجر الى الاسم كما يوصل غير زافعا واما فالحرف هنا نظير النصب والرفع

جعلت اذ ابي من قبي بمنزلة ان لا يجوز فيها الجرم ونقول الامر بانك تخطه ولا من
 يخطك فان من قبل ان لا يثبت كاد وانما هما وكذلك لا يجوز فيها الجرم ونقول الامر بانك تخطه ولا من
 تعالى بركه فيما رخصه من الله لست لهم فيما بعده كشي لست قبله لا الا انها على الجور
 فلا تغيب عن حاله نقول مرفضا بركه لا فائده ولا فائدة وتدخل على المتب فلا تغيب
 عن حاله نقول لامر حيا ولا اهلا فلا تغيب الشئ عن حاله الذي كان عليها قبل ان تغيبه
 ولا تغيبه من غير ان حاله يعني في الاعراب التي كان عليها فصار ما بعدها معها
 بمنزلة حرف واحد لست فيه لا وان واشباهها لا يقع هذه المواضع ولا يكون الكلام
 بعد ان الامتداد او قال ابن مقبل . وقد ركف القرد لا مشغرها بغيرها ولا من ياتها
 يتدسم . ووقع ان بعد لا يتولى الجزا فيما بعده لا وذلك قول الرجل لان اتيته كما
 اعطينتها ولا ان قد ناعدت عرفت علينا ولا لغوي كلامه الا ترى انك تقول اخفت
 الا تقول لك ونقول لا تقل قل لا لغوي كلامه وان واشباهها لست كهذا انما
 يفرق الكلام ابا الى الابتداء ونقول ما ان لا يجهل ولكن ان تاتي عطك حيا وهذا
 وحسن لان قد نضرها هنا كما نضري انما الا ترى انك تقول ما رايتك حقا ولا ولكن احق
 وان لم نضمر نركب الحد كما فعلت ذلك في اذا وقال طرفة . ولست بخلا للامتنان
 ولكن بقي يستوفد القوم ارفد كانه قال انا ولا يجوز في معنى ان يكون الفعل وصلا هنا
 كما جازي من والذي يستغنى به يتشددون قول العجيز السلولي .
 وماذا لك ان كان ابن عجي ولا اخي ولكن متى ما اذكر القتر انفع . والقوا في مرفوعة فانه
 قال ولكن انفع متى ما امك ويكون امك قد فعلا على ان متى في موضع المضي عليه وما
 لغوي لم يجد سبيلا الى ان يكون بمنزلة من فواصل ولكنهما المما والماق له عز وجل فاما ان
 كان من اصحاب اليمين فسلام لا من اصحاب اليمين فاما وكقولك فلا ذك وحسنت لانها
 لم يجرم بها كاحسنت في قولنا ان فعلت وابو الحسن يراه جوابا لها جميعا
 ولا يجوز ذلك اذا جزم لانه لا يخلص الجواب للحد .
هذا اذا التزفيه
 الاسماء التي يجازي بها حروف الجر لغيرها عن الحد او ذلك قولك على ايدي ابي ارحل
 اركبه وعن توحدا وخذبه هذا قول يونس والخليل جميعا رحمهما الله فحروف الجر تغيرها
 عن حال الحد كما لغيرها عن الاستغناء الا ترى انك تقول من ثمروني على ايتها المركب
 فلو غيرت ما عن الحد لغيرها عن الاستغناء وقال ابن همام السلولي .
 لم تكن دنيالهم اطاعهم في اي نحو ليتوا ديتهم .
 وذلك ان الفعل انما يقيد في الاسم بالباء نحوها والفعل مع الباء بمنزلة فعل ليس قبله
 حرف جر ولا بعد فصار الفعل الذي يوصل باضافة كالنعل الذي لا يوصل باضافة لان
 الفعل يوصل بالجر الى الاسم كما يوصل غير زافعا واما فالحرف هنا نظير النصب والرفع

يريد هاهنا اذا امتنع ما اراد في الامر واذا افك لوتزلت فكانه قال لوتزلت فهاهنا
 هذا الباب في القرآن وغيره قوله عز وجل هذا لكم علي حجة انكم تتعبدون من عذاب الله فليس
 باليه ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باثوابكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فلما انقضت
 الآية قال عز وجل فذكر في بعضكم ومن ذلك انما اتينا امس نعطلك اليوم ان كنت اتيتنا
 امس اعطيناك اليوم هذه المعناه فان كنت تريد ان تقرر بانك قد فعلت فانه الخبر لا يكون
 لان الخبر انما يكون في غير الواجب وما فيها ايضا من خبر ما بالاشتهاء من قوله وهو خبر من يبي
 تغلب جابر بن حنبل . الا انتهى فيما ملوك وتنتهي بما روي بالاشتهاء . وقال الرازي
 من انما لا يؤمن في الكري كانه قال ان يكون في يوم في غير هذه الحال لا يورث في الكري كانه لم
 يعد يومه في هذه الحال يوما وقد سبغ من العرب من يشهد الرفع كانه يقول في انما غير
 مؤرق وتقول انما انك فتجزم علي ما وصفنا وان شئت رقت علي ان لا تجعله معلقا
 بالا ولا لكنتك تنبذ به وتجعل الاول مستغنيا عنه كانه يقول اني انما انبذت في ذلك
 قول الشاعر وسقلا خط . وقال زائدة هم اسوان اولها . فكل حنف امري ليفي لمقدار .
 وقال الانصاري . يا ماله والمحق عند فقوه . فقول فيه الوفا معترفا . كانه قال
 انكم تقولون في هذا الوفا معترفا وقال معروف . كونوا من اسبغاه بتمسه . لعيش جميعا او
 عوف كلانا . كانه قال كونوا هكذا انما نعش جميعا او نموت كلانا ان كان هذا الامرنا ورع
 الخليل رحمه الله انما يجوز ان يكون نعش محمول على كون كانه قال كونوا نعش جميعا او نموت
 كلانا ونقول لا تدن منه بغير خير الا فان قلت لا تدن من الاسد ياكل كل من فيقح الجحش
 وليس وجه الكلام لانك لا تريد ان تجعل تباعد من سبب لا كانه قال رقت الكلام حسن
 كانه قلت لا تدن منه فانه ياكل وان ادخلت الفاقم حسن وهذا قول لا تدن منه
 فيا كلاك وليس كل موضع تدن فيه الفاقم فيه للترا الا نري انه يقول انما اتينا نتخذ ثوبا
 والخبر هاهنا محال وانما في الخبر في هذا الا لا يجي فيه المعنى الذي يجي اذا دخلت الفا
 وسبغنا عزيمتا موثوقا بعزيمة يقول لا تذهب به تغلب عليه بالرفع فهذا كونه لا تدن من الاسد
 ياكل كل فقوله لا تدن من يقول انك فالرفع من وجهين فاحدهما انما لا تدن من الاخر على قولك في قايلا
 ذاك فتجعل يقول في موضع قايلا فيشمل الخبر قول الله تبارك وتعالى في ذكره ذرهم ياكلوا ويشتعوا
 ويلتهمهم لا مثل الرقع قوله تعالى جرح ذرهم في طعناهم يعمون . ونقول اني اني اني
 ما شئت وان شأجزمه علي انه انما مشي فيما يستقبل وان شأ رفته علي الا بتدا وقال اجل
 ذكره وعزجه ذرهم في موضع يلعبون وقال تعالى فاحرب لهم طريقا في البحر يغشوا من
 درجا ولا تخشى فالرفع علي وجهين علي الا بتدا وعلى قولها فاحرب لهم طريقا في البحر يغشوا من
 يدعون لا تدن من تدان تجعل دعا بعد قيامه ويكون القيام سبب له ولكن لا تدن من انه يدعون
 وان اردت ذلك المعنى جزمته واما قول الاخطا . كروا اليه فكم نرى بها كما تكرر في اوطاها
 البقر . فعلي قوله كروا عا من ان شئت رقت علي الا بتدا وتقول من يحضرها فقل له بقل

ذاك وقال الله عز وجل فقل لعبادي يقولوا التي هي احسن وقال تعالى قل لعبادي الذين
 امنوا يقيموا الصلاة ولينفقوا مما رزقناهم ولتوقفت من عجزها عايني لا يتدا كان جديا
 وقد جاز فعه علي شي في وقته في الكلام علي من ان يحضرها فان لم يذكرها او جعلوا المعنى
 بمنزلة عسدينا ليعمل ويؤتي الكافر قليل لا يكا دون يكمل به فان اكلوا به فالعقل
 كانه في موضع اسم منصوب كانه قال عسي زيدا قايلا نروضع يقول في موضع قايلا وقد جاني
 الشتر ليس للفعل المعنى المقدر ولكن له الفاعل نروضع يقول في موضع قد جاني الشتر
 قال طرفة بن العبد . الا يهاذا الزاجري احضر الوعا وان انتهد اللذات هك انت محذري
 وسالته رحمة الله عن قوله تعالى قل افخير الله من ربي اعبدوا ايها الجاهلون فقال
 تاملوا في كقولك ويقول ذلك المر بلفظي ليعلم في قوله ذلك تاملوا في كانه قال فيمان امروني
 كانه قال بلفظي كانه قال فيما بلفظي وان شئت كان بمنزلة الا يهاذا الزاجري احضر الوعا

هذا بالحشر والتجيز

الامر والهي من فيه هاهنا معني الامر والهي من تلك الحرة وحسبك وكثير وشركا وشا
 تقول حسبك نيم الناس وكذا ومن ذلك ان اتقي الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه لان
 فيه معني لينق الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك ما اشبهه هذا وسالت الخليل رحمه الله
 عن قول الله عز وجل فاصدقوا ان من الصالحين فقال هذا كقول زهير .
 بدالي اني لست مزرر كما صقي ولا ساق شيئا اذا كان جاييا .
 فانه جاز وهذا الاب الا في قوله الباجا وبالشيء وكان قد اثبتوا في الا والبا وكذلك
 هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزميا ولا فاقبه يحلو بالثاني وكان قد جزموا قبله
 فعلي ذلك لا نؤمنوا هذا واما قول عز وجل عجزا والطاي . فقلت له عجزا ولا تجمده فبدن من
 من اقرى العظا فترلق فهدا لي النبي كانه قال لا تتركها فاشتقها كانه قال لا تجمده
 ولا يدن من اقرى العظا ولا تتركها فهدا لي النبي لا يتركها هاهنا ولا اريكها هاهنا وسالته
 رحمه الله عن الاول اني لا يتركها فهدا لي النبي فقلت له فهدا لي النبي فقلت له فهدا لي النبي
 الكلام غير واجب الا ان يضطر شاعر ولا تعلم هذا احاي شاعر البند وسالته رحمه الله عن قوله
 اما انت مطلقا انطلق معك فرفع هذا وهو قول ابي عمرو وعده ثابا يونس وذلك انه لا يجازي
 بان كانه قال لان حرت مطلقا انطلق معك وسالته رحمه الله عن قوله ما ندوم اليه ولم لك
 فقال ليس به هذا خبر من قبل ان الفعل صلة لما فهدا لي النبي الذي وهو بصلته كالصدا
 ونع علي الحين كانه قال ادوم لك ادوم لك فهدا لي النبي فهدا لي النبي فهدا لي النبي فهدا لي النبي
 لا يكون هاهنا انك لا تستطيع ان تستقيم بما ندوم علي هذا الحد ومثل ذلك كل ما اني
 انك فالا تيان صلة لما كانه قال كل انبا انك وكما ان اني تقع ايضا علي الحين
 كما كان ما اني تقع ايضا علي الحين ولا تستقيم بكما كما لا تستقيم بما ندوم وسالته رحمه

الله عن قوله الذي يا تبيي فله دريمان لم جاز دخولها هنا والذي يا تبيي بمنزلة
 عنده الله وانت لا يجوز ذلك ان تقول عنده الله فتطوق فله دريمان فقال لا ما يجس في الذي لا
 جعل الاخر حوايا لاول وحجل الاول بهيكله الذي من ان دخلت الفاهها هنا كما دخلت
 في العزلة اذ قال ان يا تبيي فله دريمان وان شاقك الذي يا تبيي فله دريمان كما تقول عنه
 الله له دريمان غير انه انما دخل الفاه لتكول العظيمة مع وقوع الايمان فاذا قال له
 دريمان فقد يكون الايجوب ذلك بالانسان فاذا دخل الفاه انما جعل الايمان سبب
 ذلك فلهذا اجزا وان لم نجد لانه صلت ومثل ذلك فلهذا كل رجل يا تبيي فله دريمان
 ولو قال كل رجل فله دريمان كالمحال لانه لم يجز بفعل ولا يعمل يكون له جواب
 ومثل ذلك الذي ينفقون لموا الله بالليل والنهار سر او غلانية فلهذا اجزاهم عندكم
 وقال تعالى قل ان الموت الذي ترون منه فانه ملا فتيكم فعمل ذلك ان الذين قتلوا
 المؤمنين والمؤمنات من لم يوتوا قتلهم عذاب جهنم وعذاب وسالت للخليل رحمة الله
 عن قوله تعالى حني اذ اجاوها وفتح ابوابها اي جواها وعن قوله ولو يري الذين
 ظلموا اذ يرون العذاب ولو نزلوا في النار فقات ان العرب قد ترك في مثل هذا الخبر
 في كلامهم لعلم المخبر لا يفي وضع هذا الكلام وزعم انه وجد في اشعار العرب رب لا جواب لها
 من ذلك فقل الانحاح ودوية ففوتني نعم ما تشي النصارى في خفاف البرندج
 وهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يجز فيها جواب لرب لعلم المحاطب انه يريد قطع

هذا الافعال القسم

اعلم ان القسم نوكيد للكلام فاذا حلفت على فعل غير متقيد بغير تبع لزمته اللام ولزمه اللام
 النون الثقيلة او الحقيقة في اخر الكلمة وذلك قولك والله لا فعل وزعم للخليل رحمة الله
 ان النون تدرم اللام كلزوم اللام في قولك ان كانت لطلحافان بمنزلة اللام واللام بمنزلة
 النون في اخر الكلمة واعلم ان من الافعال التي فيها معنى اليقين تجري لفعل بعدها مجزاة
 بعد قولك والله وذلك قولك اقسم لا فعل واسمها لا فعل وانسنت بالله عليك لتفعلن
 وان كان الفعل قد وقع وحلفت عليه لم ترز عليه وذلك قولك والله تفعلن وسبعا من
 العرب يقول والله كذبت والله كذب فالنون لا تدخل على فعل قد وقع انما تدخل
 على غير الواجب واذا حلفت على فعل منفي لم ترز من حالكه التي كان عليها قبل ان
 تخلف وذلك قولك والله لا فعل وقد يجوز ذلك ويؤمن كلام العرب ان تخلف لا وانت
 ترز منعاها وذلك قولك والله لا فعل اذ اكد ان ترز لا فعل ذلك بما وقال مخالف
 فلا والله ثم طاعة من الارض الا انت للذي عارف وسالت للخليل رحمة الله عن قولهم
 انتم تخذلون الافعال وما فعلت لم جاز هذا في هذا الموضع وانما اقسمت ها هنا فقولك
 والله فقال وجه الكلام لتفعلن ها هنا ولكنهم انما جازوا هذا لانهم شبهوه بنشدتك

الله اذا كان فيه معنى المطلب وسالت رحمة الله عن قول لتفعلن اذا جازت مبتدأ ليس
 قبلها ما يخلف به فقال انما جازت على نية اليقين وان لم تكلم بالمخوف فيه واعلم انك
 اذا خبرت عن غيرك انه اكد على نفسه او على غيره فالتعليل تجري مجزاة حيث خلفت
 انت وذلك قولك اقسم ليفعلن واستخلفه ليفعلن وحلف ليفعلن ذلك وكذا عكسه لا
 يفعلن ذلك ابدأ وذلك انه اعطاه من نفسه في هذا الموضع مثلا ما اعطيتك انت من
 نفسك حيث خلفت كان ذلك حيث قلت اقسم ليفعلن قال والله ليفعلن وعين قلت
 لتفعلن ليفعلن قال له والله ليفعلن ومثل ذلك قوله تعالى واذا اخذنا من ابي بني اسرائيل
 لا تعبدوا الا الله وسالت رحمة الله لم ترز بجز والله ليفعلن يرزبون بها معنى ليفعلن
 فقال من قبل انهم وصغروا يفعل ها هنا محذوفة منها لا فاما يجز في معنى لا انفل فكرهوا
 ان تلبس احدا ما بالهربي فقلت فم الرمت النون لغير الكلمة فقال لكي لا يشبه قوله انه
 ليفعلن لان الرجل اذا قال هذا فاما يجز ليفعلن واقع فيه الفاعل في الرمز واللام
 ان كان ليفعل تخافة ان تلبس بما كان يقول ذلك لان ان تكون بمنزلة ما وسالت
 رحمة الله عن قوله بجز وعز واذا اخذ الله مني ما انني لم من كتاب وحكمة ثم
 جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من به ولتفترقه فقال ما ها هنا بمنزلة الذي دخلتها
 اللام كما دخلت على ان حين قلت والله ليس فعلت لا فعل في اللام التي في ما كلفه النبي
 ان واللام التي في الفعل هذه التي في الفعل ها هنا ومثل هذه اللام الاولى ان اذا قلت
 والله ان لو فعلت لفعلت وقال فاقسم ان لو التفتيا وانتم كما انكم يوم من الشمس ظلم
 فان لو بمنزلة اللام في ما فاقسمت هنا لامين لأم للاوي ولا لم الجواب ولا لم الجواب التي
 يجز عليها القسم فذلك الاما في قول الله تعالى ما اننيكم من كتاب وحكمة ثم جاز رسول
 مقصد ما معكم لئوم من به ولتفترقه لأم للاوي ولا لم الجواب ومثل ذلك من نبيك عنهم
 لا تلبس انما دخلت اللام على نية اليقين والله تعالى اعلم وسالت رحمة الله عن قوله تبارك وتعالى
 وليس ارسلنا رجا فراه مضطرا لظاوا من بعد يكفرون فقال في معنى ليفعلن كانه قال
 ليظلم كما تقول والله لا فعلت ذلك ابدأ يرز بجز في معنى لا يقبل منك
 وقال ليس فعلت ما فعل ترز بجز ما وقاعد وما يفعل كما كان لظاوا مثل ليفعلن وكما جازت رسول
 عليكم ادعوا ثم نعم ام انتم صامنون على قولهم صمت فكل ذلك جاز هذا على ما وقاعد وقال وليس
 انيت الذين او قوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلنا اي ما هم قايون وقال بجز وليس التا
 ان اسكتهم من احد من بعد اي ما يس كما اجد وما قوله تبارك وتعالى ان كالماليون فيهم
 ربك اعلمهم فان ما حذر فوكيد قبلها لأم كلام اليقين لذلك اذ اخلوها في ان كل نفس
 لما عليها ما حافظه ودخلت اللام التي في الفعل على اليقين كانه قال ان زيدا ما والله ليفعلن
 وقد يستقيم في الكلام ان زيدا يهرب وليذهب ولم يبق حزن ولا كثر على السنتهم كما خبر ذلك
 في البيت عن الرمز والنون في اليقين لانه لا تلبس بما وقع قال بجز وعز انما جعل التست على الذين

اختلعتوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة وقال البيهقي وكذا علمت لسانين مني
 انما يالا نطقتن سها ما كانه قال والله لسانين قال كذا علمت لعبد الله خير منك قال
 اظن لتستغني عن اظن لموتين لا تبتزلة علمت وقال جل وعز في لبيك نعم من بعد ما رواه
 الايات ليستغني عن حشر لا نه موضع ابتداء الانزول ولو قلت بده العلم بهم افضل لحسن
 كسبه في علمت كانا قلت ظهر العلم هذا افضل لم هذا بده العلم فعلا والفعل لا يتلون فاعمل
 وصعنا همة الصوتين اجتمع بده العلم بده العلم وبما اضروا البده ولا نه مصدر ريد
 عليه قوله بده العلم واضر قالوا قال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
 ولا يكون ليعصية بده من الفاعلة نه الجملة والفاعل لا يكون جملة

هذا الخبر والبي

لا تقدم فيها الاستقبال الفعل من ذلك الحروف والعوامل في الافعال الناصبة الا ترى انك
 لا تقول حينئذ كذا زيد يقول ذلك ولا هفت ان زيد يقول ذلك فلا يجوز ان تفصل بين الفعل
 والعامل فيه بالاسم لا يجوز ان تفصل بين الاسم وبين ان واخواتها بفعل وحال لا تقدم فيه
 الاسماء الفعل الحروف والعوامل في الافعال الجارزة وذلك لم ولما ولا التي تجزم الفعل في التثنية
 واللام التي تجزم في الامر الانزلي لا يجوز ان تقول لزيد يا نيك فلا يجوز ان تفصل بينها وبين
 الافعال التي تجزم لم تجز ان تفصل بين الحروف التي تجز في الاسم بالافعال لان الجزم نظير الجزم ويجوز
 ان تفصل بينهما وبين الفعل بمتنوك لا تفصل بين الجار والمجرور وحشوا الا في شق ولا يجوز ذلك في
 التي تفعل في الافعال فتنبه كراهة ان يشبه بما يعمل في الاسماء الانزلية لا يجوز ان تفصل بين
 الفعل وما ينصبه بحشور كراهة ان يشبه بما يعمل في الاسم لانه اسم ليس كالفعل وكذلك ما يعمل
 فيه ليس كالفعل في الفعل لا تربي الى كثر ما يعمل في الاسم وقلة هذا فانه الاشياء فيما جزم
 اردوا فتح سها في نظيرها من الاسماء وذلك انك لو قلت حينئذ كذا زيد يقول ذلك لم تجز
 وصار الفصل في الجزم والنصب فتح منه في الجزم فلهذا ما يعمل في الافعال وكثرة ما يعمل في
 الاسماء واعلم ان حروف الجزم ان تقدم الاسماء قبل الافعال وذلك لانهم يسمونها
 بما يجزم مما ذكرنا الا ان حروف الجزم قد جاز ذلك فيها في الشعر لا حروف الجزم اذ علم ما فعل
 ويفعل ويكون فيها الاستفهام فتزعم بعدها الاسماء ويكون مبتدلة الذي فيها كانت تصرف
 هذا التصرف ونسارق للجرم فلهذا ما يعمل من الاسماء التي ان شئت جعلتها غير مضافة نحو
 صار بحمد الله لانه ان شئت نويت فنصبت وان شئت لم تجز الاسم العام في الامر تعجب
 ضارب فلهذا لم يبي مثل لم ولا في اليقين واللام في الامر لان لا يفارق الجزم ويجوز في الكلام
 ان اذا لم تجزم في اللفظ نحو قوله عاود موافاة وان معجورها حريا فان جزم في
 الشعر لانه يشبهه لم واما جازي الفصل ولم يشبه لم لان لا يتبع بعدها فعل واما جاز هذا
 في ان لا يما اصل الجزم ولا تفارقه فجاز هذا كما جاز افعال الفعل فيها حين قالوا ان خير الجيز وان
 شتر اقشروا ما سارهم في الجزم فلهذا فيه صغيف في الكلام لانهما يستكانا فلو جازي ان وقد

ما يعمل

وقد جزم كان اقوي اذ جازيها فعل ومساها في الشعر مجزوما في غير ان قول عدي بن زيد
 فجي واعل بنهم يحيرة ونظرة عليه كاس المسافة . وفلا مصدرة ثابتة فيها بر اينا الربح
 فمثلة ما نزل . ولو كان فعل كان اقوي اذ كان ذلك جازي في ان الكلام واعلم ان قولهم في الشعر
 ان زيد يا نيك كذا انما ارتفع علي فعلا هذا التفسير كان ذلك في قوله ان زيدا رايت
 بين ذلك لانهما لا يمتد اليه ها الاسماء لم يمتد اليها فان قلت ان فاني زيد يقول ذلك
 جازي علي من قال زيد اضر سنة وهذا موضع ابتداء الانزول لو جيت بالفا فقلت ان فاني
 فانا خير لك كان حسنا وان لم تجز علي ذلك لم يمتد اليها في الشعر كقول الله يشكرها ومنزل الاول
 قول هشام المري . فخر فومند يبت ويواس ومن لا يجزله يسر ما روعاه

هذا الخبر

التي لا يلزمها بعدها الا الفعل ولا تغير الفعل عن حاله التي كان عليها قبل ان يكون قبله شيئا منها
 من ذلك الحروف ولا تفصل بينها وبين الفعل بغيره وسوجبوا بقوله هل فعل كانا كانت ما فعل
 جوابا هل فعل اذ الخبر انه لم يرفع ولما يفعل وقد فعل انماها تقوم بينظرون شيئا من شعر
 انتمت قدما في انها لا يفصل بينها وبين الفعل ومن ذلك الحروف ايضا سوف لانها مبتدلة السنين
 التي في قوله سيقول ولما تذا هذا السنين على الافعال والاسماء اثبات لقوله في الفعل فاشبهها
 في ان لا يفصل بينها وبين الفعل ومن ذلك الحروف زما وقلموا واشباههم اجعلوا رب مع ما مبتدلة
 كلمة ولحد . وهيها ليدكر بعدها الفعل ليدكر بعدها الفعل لانهم لم يكن لهم سبيل الى ربي
 يقول ولا اي قل يقول الحق وما ما واخلصوا من الفعل ومثل ذلك لوزة وهلا والا الذين من لا
 وجعلوا كل واحد مع لا مبتدلة حرف واحد واخلصوا من الفعل حيث دخل فيمن تحي التحفيض
 وقد يجوز في الشعر نقدي اسم قال صدوت فاطوت الصدود وقلموا ومال على طول الصدود وديوه
 واعلم انه اذا اجتمع بعد حروف الاستفهام نحو هل وكيف ومن اسم وفعل كان الفعل بان يلي حرف
 الاستفهام اذ لا يما عندهم في الامثل من الحروف التي تذك بعدها الفعل فقد بين حاله فيما بين
 هذا باب الحروف التي يجوز ان تليها بعدها الاسماء ويجوز ان تليها بعدها الافعال ويكني داغا
 وكما اذا وتوذلك لانها حروف لا تعمل شيئا فتزك الاسماء بعدها على حالها كما ندم ليدكر قبلها
 شي فلم يجز ولذا انها اذا كانت لا تغير ما دخلت عليه فيجعلوا الاسم اذ في هامن الفعل وسالت
 الخليل رحمة الله عن قول المرحم النظر في انبيك فزعم ان ما والكاف جعلت مبتدلة حرف واحد وصيرت
 للفعل وصيرت للفعل وما والمضي لعلني نيك في لم يصبر به الفعل كما انصبوا برهما قال الروبة
 . لا تشتم الناس كما لا تشتم . وقال ابو الخيم قلت لنسيان اذن من لقا به . كما نغدي القوم من شوايد

هذا انجي الفعل اذا قال

فعل ان نفيه لم يفعل واذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل واذا قال قد فعل فان نفيه ما يفعل
 لانه كانه قال والله لقد فعل فقال والله ما فعل واذا قال اني يفعل اي يروي حال فعل فان نفيه

ما يفعل وإذا قال ما يفعل ولم يسم الفعل واقعا فمفعله لا يفعل وإذا قال لا يفعل
فمفعله لا يفعل كأنه قال والله لا يفعل قلت والله لا يفعل وإذا قال سوف يفعل فان
فمفعله لن يفعل

هذا ما ينشأ من الافعال

من الاسماء ايضا في الهماء والاسماء الدالة وذلك قولك يوم يقوم زيد وانتيك يوم تقوم ذاك
وقال الله عز وجل هذا يوم لا ينطقون وهذا يوم يتبع الصدق فيه قتم وجاز هذا في الارزمنة
والطريف فيها كما جاز للفعل ان يكون صفة وتوسلوا بذلك في الدمار ككثرة في كلامهم فلم
يجزوا الفعل من هذا كما لم يجزوا الاسماء من الف الوصل نحو ان وانما ماله للفعل وتقر به
ومما ينشأ في الفعل ايضا قولهم ما رايتك منذ كان عمدي ومما ينشأ منه ايضا اية قال
باينة تفقد من الخيل شعثا كان علي سنايكه تامدا وما وقال يزيدي عن عرفيد الصق
الاسم صلح عتي غيما باينة ملتصقون الطعاما فما العوض مما ينشأ في الفعل ايضا قوله
لا افعل يدي تعلم ولا افعل يدي تسلكان ولا افعل يدي تسلمون المتعدي لا فعل يسلكان
وذم صفة الى الفعل كما صافها قبله كأنه قال لا افعل يدي سلكانك قد وهما هذا الامر
الذي يسمك وصاحب سلكك ولا ينشأ في الفعل عتريه كما ان لدن لا تنقب الا في عتريه
والطريف في اية اطرا اذا اشتم في النقول اذا قلت انقول زيدا منطلقا بشرت بنظر
وسالته رحمه الله عن قوله في الارزمنة كان ذلك زيدا ميمر فقال لما كانت في معنى ان
احتافوها الى ما قد عمل بعضهم في بعض كما يدخلون ان على ما قد عمل بعضهم في بعض ولا يميزونه
فيتموا هذا بذلك ولا يجوز هذا في الارزمنة حتى يكون منزلة اذا قلت يكون هذا يوم
زيد امهركان خطا حادنا بذلك يوسر عن العرب جملة هذا الباب ان الزمان اذا كان ماضي
اضيف الى الفعل والى الابتداء والخبر لانه في معنى اذا فاضيف الى ما ينشأ في الية اذا كان
لما يقع لعريف الال الى الال لانه في معنى اذا ولذا هذه لانضاف الال الى الال

هذا ما ينشأ من الافعال

اسان نبي اسم وما عملت فيه صلة لها كما ان الفعل صلة لان وتكون ان اسما لا تسمى انك
تقول قد علمت ان لا منطلق فانك في موضع اسم منصوب كان كقلت قد علمت ذلك وتقول
بلغني ان لا منطلق فانك في موضع اسم مرفوع كان كقلت بلغني ذلك وتقول جئت علي انه منطلق
فانه في موضع اسم مجرور كان كقلت جئت على ذلك فان الاسما التي تعمل فيها صلة لها كما ان
الافعال التي تعمل فيها صلة لها وتطير ذلك في انه وما عمل فيه منزلة اسم واحد لا في
غير ذلك قولك ايتت الضارب اياه زيدا بالمفعول فيه لم يغير عن ان اسم واحد منزلة
الرجل والفتي فهذا في هذا الموضع شبيه بان ان كانت مع ما عملت فيه منزلة اسم واحد فهذا
لنعلم ان النبي كان من العرف الاول وقد عمل فيه واما ان النبي منزلة الفعل لا يعمل فيها ما يعمل

يوان كما لا يعمل في الفعل ما يعمل في الاسماء ولا تكون ان الاسماء واذ لا يكون ان الاسماء

هذا ما ينشأ من الافعال

تقول اظننت انه منطلق فظننت عاملة كان لا فظننت ظننت ذلك وكذلك واذ انك اذهبت
لان هذا في موضع ذاك اذا قال واذ ذاك اكد وتقول لو لانه منطلق فظننت فان مبتدئة
عليك لا كما ينبغي عليها الاسماء وتقول لو لانه ذهب لك ان خير الله فان مبتدئة علي لو كما
كانت مبتدئة علي لو لا كان لا فظننت لو لان ان لم تجعل ان وما بعدها في موضع هذا
تمثيل وان كان لا لا يتوكل علي لغير ان كما كان تسلم في قولك يدي تسلم في موضع اسم ولكنهم
لا يستعملون الاسماء لا يسمون بالشيء الذي يعني يكون المستند في منه مشقطا
وسالته رحمه الله عن قول العرب ما رايتك منذ ان الله خلقني فقال ان في موضع اسم كان يقال
مذ ذلك وتقول اما انه ذامب واما انه منطلق فسالت الخليل رحمه الله عن ذلك
فقال اذا قال اما انه فانه يجعله كفول لا يخاف انه منطلق واذا قال اما انه فاما بمنزلة
قوله الا كأنه قال الا انه ذاهب وتقول اما ولان انه ذاهب كان كقلت قد علمت والله
انه ذاهب واما والله انه ذاهب كان كقلت الا انه والله ذاهب وتقول قد علمت انه والله
انه ذاهب لانه يعمل لان الاخر شريك الا ولا يعرف وتقول قد علمت انه منطلق لانه
اي اخبرك انه منطلق لانك ابتداء اني ولم يجعل الكلام على عرفت وتقول رايتك شابا وانه
يومئذ يجز كان كقلت رايتك شابا وهذه حاله يقول هذا ابتداء او لم يجعل الكلام
علي رايت وان شئت حملت الكلام على الفعل قال ساعد بن حوتية . لانه على شبيب
القدال كانها فواقع بعلامه وتيمم رخم ابو الخطاب انه سمع هذا البيت من اهله هكذا وسالته
رحمة الله عن قوله تعالى وما يشعركر انما اذا اجاب لا يومنون ما سمعنا ان تكون كقول
ما يدريك انه لا يفعل فقال لا يحسن في هذا الموضع اما قال وما يشعركر ثم ابتداء واجب
فقال انما اذا اجاب لا يومنون ولوقال وما يشعركر انما اذا اجاب لا يومنون كان ذلك
عذرا لهم واهل المدينة يقولون انما فقال الخليل رحمه الله في منزلة قول العرب
ابن السوف انك شري لنا شيئا لم يعدك فكانه قال علمنا اذا اجاب لا يومنون وتقول
ان كلفنا علي وانك لا تودي فانك قلت وانك لا تودي فانك قلت وانك لا تودي فانك لا تودي
وان شئت ابتداء ولم يجعل الكلام على انك وقد قوي هذا الخبر على وجهين قال بعضهم
وانك لا تظن انهم ولا تفهم وقال بعضهم وانك لا تعلم انه ليس يحسن لان ان تلمح ولا ان
كلمة قبح ابتداء او كالتفيلة المفتوحة وحسن ابتداء او كالتفيلة لان الخفيفة لا تروا في الاسماء
والتفيلة تروا في فتيمة او معناها مكسورة ومفتوحة سوا الا ترى انك لا تقول انك اذهبت
في الكتاب ولا قد عرفت ان انك اذهبت في الكتاب وانما قبح هنا كقبح في الابتداء لا تروا انه
يقبح ان تقول انك منطلق بل يعني وعرفت لان الكلام كجذ ان وان غير مستحسن وانما كرهوا

ابتدأ بالبيان فيها بالاسماء التي نزل فيها ان وليا يشبهها بان الحقيقة لا ت
والفعل في قوله من بعد فعله الذي يتبعه والمصادر التي فيها ان ويقول الرجل للرجل
فقلت ذلك فيقول له انه ظريفة كان قال قلت له ان كان ذلك لكان ان يقول له
قوله لم فعلت لغير قال لانه ظريفة لان ذلك لانه يقول ان ذلك ان يتخير ما يعني
المتكلم اي ابي جنداد ان ابتداء ان كابتدي انا اخذ وان شئت قلت اي ابي جنداد ان قلت
اي لا يتخذ

هذا الخبر في قوله

تقول ذلك وان لا عند ذي ما اخبرني وقال غير ذلك وان الله مؤمن كبر الكفر
الكافرون وقال اجل لنا وكم فذوقوا ان للكافرين عذاب النار وذلك لانها شربت
ذلك فيما حمل عليه كان قال الامر ذلك وان الله ولو جاز منبتة لجاز في ذلك على ذلك
قوله تعالى ذلك ومن عاقب مثل ما عاقب به من ليس يحول على ما حمل عليه ذلك فذلك
يجوز ان تكون ان منقطع من ذلك قول الاوصى عوفت قومي اذا ما الضيف بضمهم في العشار
على عسري وايساري اي اذا اخبرني بالمرحلة ابرقي بارفع كل وانما ناري ذاك وانجي
عليه جاري لئلا يحدب اعنونه على الجار فهذا لا يكون الامتنان فاعية يحول على ما حمل
عليه ذاك فهذا يقوي ابتداء الله في الاول

هذا الخبر في قوله

تقول اخبرني انك نزل في المعروف انما اردت جيتك لانك نزل في ذلك فقلت الامام هاهنا كما
تخذ فيها من المصدر اذا قلت اغفر عور الكفرة في ان خمار اي لا دغمار وسالت للخليل رحمه
الله عن قوله تعالى وان هذه اممكم امم واحدة وان اربكم قاعبلون فقال انما هو
على حد الامام كانه قال لان هذه امم واحدة وان اربكم قاعبلون فقال انما هو
قريب لانه انما هو ذلك فليعبه وافاد خذفت الامم من ان فهو يقب كما انك لو خذفت
الامم من لا يلا فكلنا هاهنا هذا قول الخليل رحمه الله ولو قرأها وان هذه امم واحدة
ولو قلت جيتك انك نزل في المعروف منبتة اكان حيدة او قال عروم وجرى في عاربه اي مطلوب
فانتمرو قال تعالى وقد ارسلنا نوحا الي قومه اليكم نذير مبين انما اراي في مطلوب
وباني لكم نذير مبين ولكنه خذفت الباء وقال اجل لنا وكم فان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
منتملة فان هذه اممكم والمعاني والامم فاعبدوا في ولا المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا واما للفسون فقالوا على اوجي كان وانه لما قام عبد الله يدعوه على اوجي وتوفيت
وان المساجد لله كان حسنا واعلم ان هذا البيت ينشد على وجهين على ارادة الامم وعلى
الايتنا قال الفرزدق منعت عنك امك اي انا انما وشاعها المعروفة عند المواليم
وسمعتا من العرب من يقول اي وتقول لبيك ان الحمد والمنة لك وان شئت قلت ان ولو قال
اشك ان في موضع جرحه

كما خذفت في قوله وبكده تحبب مسكوحا لكان قول قويا ولا نظار يخوف قوله لاه ابو
والاول قول الخليل رحمه الله ويقوي ذلك قوله ان المساجد لله لانهم لا يعبدون ان ويبتدوا
ويجعلون فيها ما يبتدوها الا لا يحق بالامام المعنى في الامام فاذا كان الفعل او عتبر موصلا
البت بالامام جاز في قوله وتلخيص لانه ليس الذي هو الذي في المعنى والاحتمال هذا
للمعنى كما في الواجب ان الناس اذا كان فيه معنى الامر وسرى منه ومنه ما قد يحق
قال ابو العباس يحيى بن الامام في العمالة في ان المساجد لله في المعنى فكانها مقدمه
فيما انفقوا في قوله الخليل رحمه الله **هذا** باب اعلم ان كل موضع تقع فيه ان تنفع
فيه انما هو ابتداء بعد عمالة لها كما ان ما ابتداء بعد الذي صلا له ولا تكون في عمالة فيما
بعدها كما لا يكون الذي عمالة فيما بعده من ذلك قول الخليل انما انما انما انما
الهكم الله واحد وقال ابن الاطنابة بلع الحرف في ظالم الموعدة والناذر المذروا علينا انما
تقتل النيام ولا تقتل تفتان داسلا حمتيا فاعلمنا وقتنا انما هاهنا لا نك لو قلت
ان الهكم الله واحد وانك تقتل النيام كان حسنا وان شئت قلت انما تقتل النيام على
الابتداء انعم ذلك الخليل رحمه الله فاما انما فلا تكون اسما وانما اي فيما زعم الخليل
رحمه الله من قوله فاعلمنا مثل انما لانه خير منك لانها لا تخل فيما يجرها ولا تكون
الامتنان ان يعنى بقوله انما من قوله فاعلمنا لان الذي في قوله انما من قوله اذا وان لا تقل
منها واعلم ان الموضع الذي لا يجوز ان تكون فيه ان لا يكون فيها انما الامتنان انما من قوله
وجندنا انما انت صاحب اخني لا نك لو قلت وجندنا انك صاحب اخني لانه من قوله
لانك اذا قلت انما من قوله فاعلمنا وقع الراي على ان يكون الكاف التي في وجندنا وعوم
من الاسماء من غير لغيره لانك من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا من قوله
فصارت كما ان قلت وجندنا انك صاحب اخني من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا
انما انت صاحب اخني لانك من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا
ذاك اذا قلت وجندنا انك لان ذاك من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا
فلا يكون اخبر ولا الحديث الرجل ولا زيدا ولا انتباه ذلك من الاسماء وقال كثير
ارابي ولا كثر الله انما واخي من الاقوام كالجبل لانه لو قال اي هاهنا كان غير جاز
لما ذكرناه فاعلمنا كان هاهنا بمنزلة انما في قوله لزيد انما يواخي على جبل ومكلام منبتة
ونقول وجندنا اخني انما من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا انما من قوله فاعلمنا

هذا الخبر في قوله

بك لاس في قوله وذللا قولك تلغمني قصصك انك فاعلم وقد يلغمني الحديث انما
منطلق وكذا في الفقه وما اشبهها هذا باب يكون فيه ان بك لاس في ليس الاخر
من ذلك وان يعبدكم الله اخدي الطائفتين انما لكم فان عبد الله اخدي الطائفتين موضوعه في

مكنا كانت قلت واذا بعدكم الله ان احدي الطائفتين لكم كانا قلت رايت متاعا بعضه
فوق بعض فقد ابدلت الاخر من الاول وكان قلت رايت بعض متاعك فوق بعض وانما
نصبت بعضا لانك اردت ان ترايت بعض متاعك فوق بعض كما الاول على الثاني فاذ بعدكم
اقتنا احدي الطائفتين وقا لغيرهم منكم وراكم اهلكنما فانه من الفزون انهم اليوم
لا يرجعون فاما معي والله اعلم الزبرقان الفزون العاقل كذا لم ينم لا يرجعون ومما جاء به
من هذا الباب قوله تعالى ابعدهم منكم اذ اتمتم وكنتم تراجبا وعظاما انكم تخرجون فكانه على
ايعدهم انكم تخرجون اذ اتمتم وذلك اذ اريد بها وكنتما انما قد متان الاولي يعلم بعداى شي
الاخر ومثله قوله عز انه اذا انكأ انه سيقول وقد علمت انه اذا فعل انه سيقول ولا يستقيم
ان تبتدئ انكأ انكأ تبتدئ الاسما والفعل اذ قلت قد علمت زيدا انك خير منك وقد رايته
زيدا يقول اليوم ذاك كذا ان لا تبتدئ في كل موضع وهذا من تلك المواضع وزعم الخليل رحمه
الله ان من ادخل قوله تعالى ابعدهم منكم من جحد الله ورسوله كان له نعيم ولو قال ان
كانت غير بيتهم سمعناكم يقولون في قول ابن مقبل . وعلمي يا سدام المياء فلم تزل قلايم
تخدي في طريقك طلائع . وانى اذا ملكت كايضا فاني على خطي من الامر جاح .

هذا من قولك

تكون فيه ان مبنية على ما قبلها واذ لك قولك احقا انك ذاهب والحق انك ذاهب ولكنك
الكبر طمنا انك ذاهب واحمد اليك انك ذاهب وكذلك ما في الخبر وسالت الخليل رحمه الله
فقلت له ما منعهم ان يقولوا احقا انك على القلب كانا قلت انك ذاهب حقا وانك ذاهب
الحق فقال لان لا تبتدئ في كل موضع ولو جاز هذا الجواز يوم الجمعة انك ذاهب نريد انك
ذاهب يوم الجمعة وقلت ايضا لا محالة انك ذاهب نريد انك لا محالة ذاهب فلما لم يجر ذلك
حملوا على اني حق انك ذاهب واي كبر طمنا انك منطلق ومما رت ان سبينة عليه كايي الخليل
عليه السلام اقل انك ذاهب الخليل والليل على ذلك انك اسدا العرب كما اخبرنا زعم بوسان ان سمع
العرب يقولون في بيت الاسود بن يحضر

اخفا بيا سلمي بجدك تهديكم اياي وسط الجبال

فرحم الخليل رحمه الله ان التمدد هنا بمنزلة الرحيل بعد عنده وان ان بمنزلة وموضعه كوضعه
ونظير احقا انك ذاهب من اشغال العرب قول العبد

احقا ان جبرتنا استقلوا قنيتنا وبينهم خريف

قال

قال فريق لا نقول للجاهل انك ذاهب قال الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن كان دار الارباب تباعدت وانعت جبل ان قلبه وطاير وقال النابغة
الجبدي الا ابلغني خلف رسول احقا ان اخطاكم هجائي فكل هذه البيوت سمعناها من
الحق اهل الثقة هكذا او الرفع في جميع هذا جدي قوي وذلك انك ان شئت قلت احق انك
ذاهب والكبر طمنا انك منطلق وتجعل الاخر من الاول واما قوله لا محالة انك منطلق فانهم
حملوا ان فيه على انهم من على قول لا محالة من انك منطلق كما نقول لا بد انك لا قلت لا بد
من انك حين لم يجر انك منطلق الكلام على القلب وسالت الخليل رحمه الله عن قوله اما حق فانك ذاهب
فقال لا محالة وهذه المواضع من مواضع ان لا تبتدئ في كل موضع الجاهل فانك لا محالة
فيها فانك لا محالة وانما جاز هذا في اما لان فيها سمعنا يوم الجمعة مما يلى من شي فانك ذاهب
واما قوله جلا وكبر طمنا انك ذاهب لانك منطلق فان جبرم علمت لانها فعلا ومعناها فقد
حق انك ذاهب التار ولقد استحق انك ذاهب التار وفول المفسر من معناه احقا انك ذاهب التار وكذا
بمنزلة هذا الفعل انك ذاهب فحرم بعد علمت في انك ذاهب في قول الفزاري ولقد طعنت ابا
عبينة طعنت جبرم بعد علمت في انك ذاهب اي احقت فترى وزعم الخليل رحمه
الله ان جبرم انما يكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا
وكذا فقلت قول الجاهل انك ذاهب سبينة من او سبينة كذا وكذا ونقول اما جبرم لاني فانك ذاهب
لانك لم تقطر الي ان تجعلك طرفا كما اضطررت في الاول وهذا من مواضع انك ذاهب نقول اما في
كاي فانك ذاهب اي فانت ذاهب وان شئت قلت فانك ذاهب وموضعي انك ذاهب قلت اما
جبرم لاني فانك ذاهب لم تقطر الي ان تجعلك طرفا للقصه لان ابتداء ان يجسر هاهنا يعني
يقوله انك لم تقطر الي ان تجعلك طرفا اي كما اضطررت الي في قول الجاهل لاني انك ذاهب
لانك لا تقدر علي ابتداء انك ذاهب كما لا نقول اليوم انك ذاهب وان قلت جبرم لاني انك ذاهب
لم يجز ان يكون الجبرم الا طرفا لانك لو جعلته منقولا كان من صلة ان ولا يجوز تقديمه ومع
ذلك لا بد لم يجز بجبرم بالمبتدأ فاذا قلت اما جبرم لاني فاحسن ابتداء ان ونصبت جبرم
بالفعل لا بالطرف لانك لم تقطر الي الطرف ونقول اما في الدار فانك ذاهب لا يجوز فيه الا
ان لان ان تجعل الكلام قصته وحديثا ولم ترد ان تخبر ان في الدار حديثه ولكنك اردت
ان نقول اما في الدار فانت قاهر من لم لم يعمل في ان شي وان اردت ان نقول اما في الدار
فحديثك وحديثك قلت اما في الدار فانت منطلق اي هذه القصه ونقول لا محالة اليوم
فتمنوا اليوم انك لم تقطر لانك قال في اليوم رحلتك وعلمي هذه القصه ونقول لا محالة اليوم فانك لم تقطر
واما قوله اما بعد فانك ذاهب قال في كتابه فانه بمنزلة اما اليوم فانك منطلق ولا يكون بعد
مبتدأ عليها اذ لم تكن مضافة اما تكون لغوا وسالت الخليل رحمه الله عن شر ما انك ذاهب
وعمر ما انك ذاهب فقال لا محالة حقا انك ذاهب كما نقول اما انك ذاهب بمنزلة حقا
انك ذاهب كما نقول اما انك ذاهب بمنزلة حقا انك ذاهب وكما كانت لو منزلة لولا ولا تبتدأ

بغيرها الا سمي اسوي ان يقولوا انك فاسميت ولولا تبتدأ بعدها الاسماء ولولا منزلة لولا وان
 لم يجر فيها ما يجوز ان يثبت جعلت شيئا ما كنتم ما كان ان قلت نعم العمل انك
 تقول الحق وسالت الخليل رحمة الله حين قوله انك لا تعلم انك فاجاب الله عنده وهذا حق كما
 ان الله ففرغ ان العمالة في ان الكاف وما لغوا الا ان ما لا تخدع من هاهنا كرهنا ان نخفي لفظها
 مثال لفظ كان في الرمز النون لا فعل في اللام فلهذا كان ليعمل كرهنا ان يلبس اللفظان وبذلك
 على ان الكاف العمالة فوطئ هذا الحق من ان هاهنا ولعقب العرب يرفع في ساحه شائون
 فرغم انهم يقولون انهم لم يلقوا انكم تطلقون ولولا ان ما لغوا لم يرفع مثل وان نصبت
 مثل ما لغوا لا تقول ان هاهنا فلو كانت مسقطه من الكاف في الشعر جاز كما قال
 الساجد الجعدي :- فوهم نسيان عند باب دفاعه كان يؤخذ المثل الكبر في قبحه
 فملا تخدع هنا في الكلام كما لا تخدع في الكلام من ان ولكنه جاز في المنع يعني كما خدعت ما التي
 في اما كقولهم - وان من خريف فلن نعد ما - قال ابو عثمان انا لا نستلذ الا كان يؤخذ المثل الكبر
 فاصيب يؤخذ لانها ان التي تنقب الالف تكتب عليها كاف التثنية

هذا من ابوابك

تقول قال عمر وان زيد اخير منك وذلك ان اردت ان تخلي قوله ولا يجوز ان تعمل قال
 في ان لا يجوز ان تعمل في زيد وشياهاه اذ اقلت قال زيد عمر وخير الناس ان لا تعمل
 فيها قال لا تعمل قال فيما تعمل فيه ان لا تعمل الكلام شيئا وانت لا تقول قال الشبان
 كما تقول ربح الشبان شيئا فافترقوا شيئا بعد قالها كانه في ذلك وان قال لوي لقومه
 ان الله يلمركم وقال تعالى ايضا قال الله اني امرتكم ان لا تعمل شيئا من ذنبي
 القرآن وسالت يونس عن قوله مني تقول انه متعلق فقال اذ لم ترد الحكاية وجعلت تقول مثل
 تظن قلت مني تقول انك اذهب وان اردت الحكاية قلت مني تقول انك متعلق كما انه يجوز
 لان تخلي في قول مني تقول انك متعلق وتقول قال عمر انه متعلق جعلت الماعز او غير
 فلا تعمل فلا كما لا تعمل اذ اقلت قال عمر وهو متعلق فقال لا تعمل هاهنا شيئا وان كانت الفاء
 مي القابل لا تعمل شيئا اذ اقلت قال واظنرت مؤقفا لا تغير الكلام عن حاله قبل ان يكون
 فيه قال فيما ذكرنا وكان عيسى يفر هذا الخريف فدرار به ابي مغلوب اراد ان يحكي كما قال
 والذين اتخذوا من دونه اولياء ما لعبدهم كانه قال والله اعلم قالوا ما تعبدهم وشئ ذلك
 في القرآن كثير ونقول اول ما اقول ابي احمد الله كان اقلت اول ما اقول الحمد لله وان في موضع
 وان اردت ان تحكي قلت اول ما اقول ابي احمد الله

وذلل قول وقد قاله القوم حتى ان زيد ايقوله وانطلق القوم حتى ان زيد المطلق فحتى
 هاهنا معقدة لا تعمل في ان لا تعمل ان اقلت حتى زيد اذهب فمما موضع ابتداء حتى

بمنزلة اذا ولوا ردت ان تقول حتى ان في هذا الموضع كنت محيلا لان وصلتها هاهنا
 بمنزلة الانطلاق ولوقلت انطلق القوم حتى الانطلاق او حتى الخير كان محالا لان
 نصير الكلام خبرا فلما لم يجر اذ اعمل على الابتداء وكذلك اذ اقلت مررت فاذ انه يقول
 وسنعت رجلا من العرب يقول يبتدئ هذا البيت كما اخبرك به وكنت اري زيدا كما قيل سبكا
 انه انما اذ الله عبد الغفار والحق ان محال ان هاهنا محال ان اقلت ان مؤعب الغفار والحق ان
 وانما جاز ان هاهنا لان هذا المعنى اردت كما اردت في حتى مع حتى هو متعلق
 ولوقلت مررت فاذ انه عبد ترديد مررت فاذ العبودية واللام كان لوقلت مررت
 فاذ امر العبودية واللام ترديد مررت فاذ العبودية واللام كان لوقلت مررت
 حتى كان لا حق كما قال في معرفت امور حتى حمك ترديد مررت فاذ العبودية واللام كان لوقلت مررت
 هذا قول الخليل رحمة الله وسالته هاهنا كما انك هاهنا على حد قولك كما انت هاهنا
 فقال لان ان لا يبتدأ بها في كل موضع الا ترى انك لا تقول يوم الجمعة انك اذهب ولا
 كيف انك صانع فكذا يبتدأ بمنزلة

هذا من ابوابك

تقول ما قدم علينا امير الا انه مكرم لي لانه ليس هاهنا شيء يقول في ان ولا يجوز ان يكون
 عليه وانما يريد ان تقول ما قدم علينا امير الا وهو مكرم لي فكلما لم يعمل في ذلك لم يعمل في ان
 شيء ودخول اللام هاهنا يدل على ان موضع ابتداء وقال تعالى وما ارسلنا قبلك
 من المرسلين الا انهم لي كانوا الطغاة ومثل ذلك كثير ما اعطاني ولا سألتهما
 الا وايضا جازي كربي وكذلك لو قال الا وايضا جازي كربي وتقول ما غضب عليك
 الا ان فاسق واما قوله جل وعز وما منتم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله فانما
 حملة على منهم وتقول اذ اردت معني اليميل اعطيتهم ما ان شئ خير من حدم ما معك
 ومولا الذين ان اجبتهم لا شئ من شئكم قال الله تبارك وتعالى ولتنبه من الكون
 ما ان مضاجحة لتنبوا بالعبثة لولا القوة

هذا من ابوابك

تقول انتم هذا انك متعلق وانتم بمنزلة قوله والله انك اذهب وان غير ما مله فيما
 انتم لان هذه اللام لا تخو ابدا الا في الابتداء الا ترى انك تقول انتم لعبد الله
 خير منكم كانه قال والله لعبد الله خير منكم فصارت ان مبتدأ العبد ذكر اللام كان
 عبد الله مبتدأ حين ان دخلت فيه اللام فاذ اذ كرت اللام هاهنا لم تكن الا مكسورة
 كان عبد الله لا يجوز هاهنا الابتداء ولوجاز ان تقول انتم انك اذهب لقلت انتم
 بلذا ان في هذه اللام لا تكون الا في الابتداء وتكون انتم بمنزلة والله وتطير ذلك قوله عز
 وجل والله يشهد ان المصطفى لكاذبول وفان قسما ادة احدهم اربع شهاد ان بالله
 انه لم يصدق ان هذا فوكيد كانه قال جلفا لهدم بالله انه لم يصدق وقال الخليل

رحمة الله انتم تدينونك لذهاب غير حيا يزلان حروف الجبر لا تعلق وقال الفول الشهدا انه
 للذهب وانه لم يخلق اسحق اخوه اوله وان قلت انتم تدينونك لذهاب وانه لم يخلق لغيره لان اللام
 لا تدخل ابدا على ان وان محمول على ما قبلها ولا تكون الامثلة باللام ومن ذلك ايضا
 قولك قلت علمت ان لا يخرج منه فانها هنا مبتدأة وعلمت هنا مبتدأة في قولك قد
 علمت انهم افضل مخلقة في الموضعين حسبا وهذه اللام تصرف ان الى الابتداء كما تصرف عبدة
 الله الى الابتداء في قولك لعبدة الله خير منك ورايت لعبدة الله من الكفر بعد هذه اللام
 لا تكون مع ان ولا عبدة الله الا واما مبتدأة فان نظير ذلك قوله جل وعز ولقد علموا النار اثره
 ما لم يبي الاخر من خلاف فهو هنا مبتدأة ونظير ان مكسورة اذا خفضها اللام قوله
 تعالى ولقد علمت الجنة انهم يحضرون وقال الجبل وعرفانكم على جبل نبينا اذ
 مرقم كل مرق انكم في جبال يد فانكم هاهنا مبتدأة ايتم اذا قلت نبينا اياكم
 افضل وقال الخليل رحمه الله مثله ان الله يعلم ما تدعون من دونه منحي فما هاهنا
 مبتدأة ايتم ويعلم حقيقة قال المرتضى وابن السكيت لئلا ينسري الى بارئ بعلمه وسامه
 سمعناه من يتشاور من العرب وسالت الخليل رحمه الله عن قوله خفا انه لذهب فقال
 لا يجوز كانه لا يجوز يوم الجمعة انه لذهب وزعم يونس والخليل رحمه الله انه لا يجوز
 هذه اللام مع كل فعل الا ان كان لا تقول وهذا ان كان خارجا واما يجوز في العلم والظن
 وتقوم كما تبدى بعد من ايتم فان لم ترد كمال اللام قلت علمت انه منطلق لا تبدى وتعمل
 على الفعل والعريجي ما يضطر الى الابتداء واما ابتداء ان حين كان غير جائز ان تحذف
 على الفعل واذا جئت ان تحذف على الفعل لم تحذف الفعل الى غير نظير ذلك قولك ان
 خير الخبز وان شرا فتنه حمله على الفعل حيث لم يجز ان تبدى الكلام بعد
 فاضطررت ان وكما قال اما انت لما انطلقت متطلعا لم تجز ان تبدى الكلام بعد
 اما فاضطرت في هذا الموضع ان تحذف الكلام على الفعل فاذا قلت علمت ان زيد منطلق
 لم يكن الا الرفع لان الرفع يضطر الى شي ولذا لا تقول انتم تدينونك لذهاب اذا لم تذكر اللام
 وهذا نظير هذا وهذه كلمة تتكلم بها العرب في حال اليقين وليس كل العرب يتكلم بها
 تقول هذا لا يحل صدق فهي ان ولكنهم ابتدوا لولا ان كان الالف كقولك هرقفت ولحققت
 هذه اللام ان كالحققت ما حين قلت ان زيدا اما ليطلق فلحققت ان اللام في اليقين
 كالحققت ما قال اللام الاولى في هذا لامي اليقين والثانية لام ان ويبدأ ليطلق اللام الاولى
 لان والثانية لليقين والثالثة ليطلق في ذلك النون التي معها وقد يجوز في الشعر انتم تدينونك
 زيدا ذهب يتشبه ما بقوله والله انه لذهب لان معناه معني اليقين كما انه لو قال انتم تدينونك
 انت ذهب ولم يرد كمال اللام لم يكن الابتداء وموضع في بيتي الا باللام ومثل ذلك في
 الصنع علمت ان زيدا ذهب كما انه صنفه في علمت غير منكر ولكنه على ارادة اللام
 كقول تعالى قد افلح من زكاهها وموعلي اليقين فكان في هذا احسن حين طال الكلام

وسالت

وسالت الخليل رحمه الله عن كان فرغم انما ان الحقيقة لحقتها الكاف للتشبيه لا فانه
 الكاف انما هي تشبيهية ولكن ما صار مع ان مبتدأة كالة واحدة ومحمولة وكذا
 وكذا امروها وما قول العرب في الجواب انه فهو مبتدأة اجزا وانما وصلت قلت ان يا فتى
 يوتي التي مبتدأة اجل

هذا بانك وان

وان تكون على وجوه لحدها ان يكون فيه ان وما تعمل فيه من الاعمال مبتدأة مصداقها
 والامر ان يكون فيه مبتدأة اي ووجه اخر يكون فيه لغو ووجه اخر في فيه انه مخفية
 تحت ووجه فاما الوجه الذي يكون فيه لغو فقولك لما الى جاء واما والله ان لو فعلت
 واما ان فتكون بالجملة وتكون ان مبتدأة اما بعد ما في معنى ايجاب في اليقين كما
 فلا جمل وعمران كل نفس لاهلها لحاظ وان كل ما جئ به لنا محضون وحديثي من
 لا انهم عن جمل من اهل المدينة موقوف به انه سمع عن عيسى بن كمال فتوكل ان زيد
 لذهب وحي الي في قوله تعالى فان كانوا لا يقيمون لعنوا عتدا فاذكر من لا ولي له وهذه
 ان تحت ووجه وتكون مبتدأة ما قال الله عز وجل ان الكافرون الا في غير ذلك كانه قال
 ما الكافرون الا في غير ذلك وتصرف ما الى الابتداء كما صرفتها ما الى الابتداء وذلك قولك
 ما ان زيد ذهب وقال فروق ب مسيطر ما ان طين جئت ولكن ما يانا ودولة اخرها
 قوله تصرف ان ما الى الابتداء كما تصرف في قوله اما زيد اخوك في قوله اما زيد اخوك

هذا ايضا ابواب ان

التي تكون والفعل مبتدأة مصدره تقول ان ما ينبغي خبرك كما ان قلت الاثنيان خبرك
 ومثل ذلك قوله عز وجل وان تقوموا خير لكم اي الصوم خير لكم وفي عبدة الرحمن حسان
 . ايج رايت من الحكم حشيتكم ان تلبسوا اخر الثياب وتشعروا كانه قال رايت حشيتكم لبس الثياب
 واعلم ان اللام ونحوها من حروف الجبر قد تحذف من ان كالحذف من ان جعلوها مبتدأة المقدر
 حين قلت علمت ذاك هذه رايت اي هذه رايت وتكون الجبر والاعلى للتفسير الاخر ومثل ذلك
 اما انقطع اليك ان كرمه اي لا كرمه ومثله قولك لا تقبل كذا وكذا ان يصيبك امر
 نكرهه كانه قال لان يصيبك ومن اجل ان يصيبك وقال تعالى ان تقبل احد اما وقال
 ان كان ذامالا ويبين كانه قال ولا ان كان ذامالا ويبين قال الاعشى
 . انزلت رجلا اعشى اضربه ربيب المنون ودمه منفسد حبل

فان هاهنا كاهنا في حذف حرف الجبر كالحذف وتفسيرها كالتفسيرها وهي مع علمتها
 مبتدأة ومن المصدر ومن ذلك قوله ايتمى بعد ان يقع الامر وان يبعد ان وقع الامر
 كانه قال بعد وفوق الامر ومن ذلك قوله اما ان اسير الى الشام فما اكرهه واما ان اقيم فان
 باقية اجرا كانه قال اما السيرة وما اكرهها واما الاقامة فليقيمها اجرا وتقول لا يلبس

ان يا نيكاي لا يكتف عن اتيانك وقال تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا فان نحول
عليك كان قال فما كان جواب قومه الا قول كذا وكذا وان شئت رفعت الجواب فكانت
التنصوتية ونقول ما نعتك ان تاتينا اراة من اتينا فمذا على حرف الجر وفيه
ما يحكي بحرف لا على ما يرفع ويكسب من الافعال فنقول قد خفت ان تفعل وسعت عريتها بقول
انعم ان تتنكره اي بالفتح ان يكون ذلك هذه المعنى وان نحول فليكن نعم وقال جل ثناؤه
بيسما اشترى به نفسه ان يكفر ولا تله قال بئس الشئ اشترى به نفسه ثم قال ان يكفر واعني التفسير
كانه قيل له ما هو وتقول اي مما ان افعل ذلك كانه قال اي من الامور والشا ان افعل
ذاك فوقعت ما في هذا الموضع كما تقول العرب بئسما يريرون بئس الشئ وتقول اي يتي بعد
ما تقول ذلك القول كانك قلت بعد قولك ذلك القول كانك اذا قلت بعد ان تقول فاما
تريد ذلك ولو كانت بعد مع ما يترد له كلمة واحدة لم نقل اي يتي من بعد ما تقول ذلك
القول ولو كانت الة على حاله واحدة وان شئت قلت اي مما افعل فتكون مانع من يترد له
كلمة واحدة نحو ما قال ابو حنيفة الميربي .

وانما المصنف الكبر ضرورية على راسه يلقى اللسان من الفم .

وتقول اذا اصبحت الي ان الاسماء اهال ان يفعل ومخافة ان يفعل وان شئت قلت انه
اهل ان يفعل ومخافة ان يفعل كانك قلت انه اهل ان يفعل ومخافة ان يفعل وهذه الاضافة
كما انها فتم بعض الانشياء الي ان وقلا نطل الشمس كاسفة فليكن كما بدأها فقلت عقيل
وتقول انت اهل ان تفعل اهال على املة في ان كان قد قلت انت مستحق ان تفعل وسعت
فمعنا العرب يقولون لوق انه ذهب فيضيقون كانه قال البقيت ذلك اتركه وتيسر في كلام
كل العرب فامر كذا وخبر هذا الكلام لانه ان اضاف لم يك بدل لقول الحق ذلك من خبر قال
ابو الحسن لم اسمع هذا من العرب وانما وعدته في الكتاب وهو جاز في القياس ولما فتحه عندي
خبر الخبر لا ترى ان لو قلت لعبد الله وامرني ان لا يحبس ولا يبعد خبري هذا ان
يضر ويقول انه خليفه ان يفعل وانما خليفه ان يفعل على الجدة وتقول عسيت ان تفعل فان
ها هنا يترد لها في قول قارنت ان تفعل اي قارنت ذلك ويمترلة ذنوبه ان تفعل
ولخلق لقت السما ان تطاري لان تطر وعسيت يترد لخلق لقت السما ولا يستعملون المدة
هنا كما لم يستعملوا الاسم الذي الفعل في موضعه كقولك اذهب بذي تسلم لا تقول عسيت
الفعل ولا عسيت للفعل وتقول عسي ان تفعل وعسي ان تفعل او عسي ان تفعل فمحي محولة عليها
ان كما تقول ان تفعلوا وكذا قالوا الخلق ان يطرو وكذا ذلك تكلم به عامة العرب وكنيتوه
عسي لولحد وللجميع والموت يدرك على ذلك من العرب يقول عسي وعسيبا وعسوا وعسيت
وعسنا وعسيت في قال ذلك كانت ان فيمن يميز لئلا في عسيت في انما منصوبه واعلم انهم
لم يستعملوا عسي فعلا لم يتقوا بان تفعل عن ذلك كما استعجب اكثر العرب فعسي ان تقولوا
عن ان تقولوا عسيبا وعسوا ولوانه اذهب عن لودها به ومع هذا انهم لم يستعملوا المصنوع

في هذا

في هذه الباب كما لم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسي وكان يعجب انهم لا يقولون عسي
فاعلا ولا كاد فاعلا فتر كذا من كلامهم الاستعجاب الشئ عن الشئ واعلم ان من العرب من يقول
عسي يفعل يتبينها كاد يفعل فيفعل حينئذ في موضع الاسم المنصوب في قوله عسي الغويير
ابوشا . فمذا امثال من امثال العرب اخبروا فيه عسي يري كان قال هذبة .

عسي القرب الذي استسيت فيه يكون وترافح ح قريب . وقال اخر
عسي الله يعنى عن بلاد بن قاذر طهر جود الرباب سكوت .

وقال فاما كسيت فمحا وكسيت عسي يغير في حق لئيم فاما كاد فانه لا يذكر في بيتا ان وكذلك
كرب يفعل ومعنا ما واحد نقول كرت يفعل وكاد يفعل ولا يذكر في الاسماء في موضع هذه
الافعال لما ذكرنا في الكراسية التي تليها فمذا جعل يقول لا يذكر الاسم هاهنا ومثله اخذ
يقول فالفعل هنا يترد الفعل كان اذا قلت كان يقول ويوفي موضع اسم منصوب كما ان
هذا في موضع اسم منصوب يترد له ثم وهو خبر كذا انه هاهنا خبر الا انك تستعمل الاسم في الموضع
هذه الحروف للافعال كخالصت حروف الاستسيتام للافعال نحو هذا والا وقد جاء في الشعر كاد
ان يفعل ثم هوها عسي قال روية . قد كاد من طول البلاء ان يلصحا . وقد يجوز في الشعر انما
لعلي ان افعل يترد عسيت ان افعل وتقول بوشك ان يحج وان محولة على بوشك وتقول
بوشك ان يحج فان في موضع نصب كانك قلت قارنت ان تفعل وقد يجوز بوشك يحج يترد
عسي يحج وقال اميت بن ابي الصلت . بوشك من فر من منيند في بعض خراة بوشك
فهذه الحروف التي في تقريبات الامور شيية بعضها ببعض ولها نحو ليس يغيرها من الافعال وسالته
رحمة الله عنى اريد ان يفعل فقال انما يري ان يقول ارايت لقا كما قال الجليل ثناؤه
وامرني لان اكون وللمستعين انما امرت لقا وسالته لغير رحمة الله عن قول الفرزدق
ان تعصب ان اذنا قتيبة حزنا جارا ولم تعصب قتالنا خازم .

فقال لانه فيصح ان تفصل بين ان والفعل كما فتح ان تفصل بين كذا والفعل فيما فتح ذلك ولهم
يجز على ان لانه قد تقدم فيها الاسما قبل الافعال

هذا لما تكون فيه

ان يترد لاي وذلك قوله تعالى واطلق الملا منهم ان امشوا وامبروا ربح الخليل
رحمة الله بانه يترد لاي لانك تقول اذا قلت اطلق يوفلان ان امشوا فانت لا تريد ان
تخبر انهم انطلقوا بل شئ قتل ذلك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان امشوا ولا ربح وهذا التغير
الخليل رحمة الله ومثله هذا في القرآن كثيرا وما قوله كتب اليه ان افعل وامرته ان فم فتكون
على وجهين عسي ان يكون الة التي تنصب الافعال وصلتها بحرف الامر والى التي تنصب
اذا خاطبت حين تقول انت الذي تفعل فوصلت ان بفعل لانه في موضع امر كما وصلت الذي تقول
واسماهما اذا خاطبت والدليل على اني انما تكون الة التي تنصب ان لا تدخل الباء فتقول اذعر اليه
بان ان فعل فتكون اي لم تخلص الباء كانه دخل في الاسماء والوجه الاخر محولة ان تكون

بمنزلة اي كانت بمنزلة اي في الاول واما قوله تعالى واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 واخر دعوانا ان لا اله الا الله تعالى فقولنا الحمد لله رب العالمين وعلى انه لا اله الا الله لا يكون ان
 التي تحذف الفعل لان ذلك لا يتبدل بعد ما لا يتكون اي لان اي انما هي بعد كلام
 يستغني فيها ولا تكون في موضع التخييل على المبتدأ او مثله ذلك ونادينا ان يا ابراهيم قد
 صدقت الرواية كانه قال تعالى وعمر ونادينا ان صدقت الرواية يا ابراهيم وقال الخليل
 رحمة الله تكون ايضا علي اي واذا قلت ارسا ليدان ما انت وقد اتي علي اي وان ادخلت الباء
 علي انك وان كانه يقول ارسا ليدان ما انت وقد ارجاز ويدل علي ذلك ان العرب قد تكلم
 به في هذا الموضع متفلا ومن قال والخامسة ان عصب الله عليهما فانه قال انه عصب الله عليهما
 لا تخفهما في الكلام ابد او بعد ما الاسما الا وانت تريد التثنية من فعلها الاسم يعني الها وخوها
 فلو لم يريدوا ذلك لم يصبوا كما يتصوبون اذا اضطرروا في الشفاعة كان اذا خففوا يريدون معي كان
 ولم يريدوا الاضمار وذلك قوله كان ويريدون رسا خلب وهذه الكاف انما هي مضافة الي ان فلما
 اضطررت الي التثنية لم تقصر لم يغير ذلك ان تنصب بها كما انك قد تحذف من الفعل فلا يتغير
 عن عمله ومثال ذلك قول الاخشي في فنية كسوف الهند قد علموا ان هالك كل من يجي في يستعمل
 كانه قال انه هالك ومثال ذلك او اما اقول ان بسم الله كانه قال انه بسم الله وان شئت رفعت
 في قول المشاعر كان ويريداه علي مثال الاضمار الذي في قوله انه من ياتنا نعظمه ويكون هذا المضمرة
 ما الذي ذكره كانه كان طيبة تعطي الي ولفي السلم ولوانهم اذا حذفوا جعلوا بمنزلة
 اما لا جعلوا ان بمنزلة لكي كان وجهها قريبا واما قوله ان باسم الله فاما يكون علي الاضمار لان
 لم نذكر مبتدأ او مبتدأ عليه والذليل علي انهم يخفون علي اضمارها ان لا تستغني قد
 تحرفت ان تقول ان الحقني تقول الا او تدخل السين او سوف افقد ولو كانت بمنزلة حروف
 الابنة الذكر الفعل فوعا بعدها كانه كرم بعدها الحروف كما تقول اما تقول انكي تقول
 فبج قوله الذي زعم انه لو قيل كان قويا يعني ان نصيبر ان بمنزلة حروف الابنة

هذا الخبر فيه

انه تحققة وذلك قولنا قد علمت ان لا تقول انك وقد ثبتت ان لا تقول كانه قال
 انك لا تقول وانه لا يقول وتظهر ذلك علم ان سيكون منكم مخرجي وقوله افلا يرون الا يرجع
 اليهم قوله وقال تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرول علي شي من فضل الله وزعموا
 انما في مصحفنا انهم لا يقدرول علي شي وليست ان التي تنصب لانها تقع في هذا الموضع
 لان ما موضع يقابل والجواب وتقول كتمت اليها ان لا تقول ذلك وكتمت اليها ان لا تقول ذلك
 فاما الخبر فعلي الامر واما النص فعلي ليلا يقول انك واما الرفع فعلي قولك لانك لا تقول
 ذلك او بانك لا تقول انك يخبر بان ذلك قد وقع من اكرم فاما طمنت وحسنت فقلت ورايت
 فان ان تكون فيها علي وجهي انما تكون ان التي تنصب الفعل وتكون ان التثنية فلما رفعت

قلت قد حسنت الا يقول انك ولا تحذف سيعمل ذلك ولا تدخل في هذه السين في الفعل
 ههنا حتى تكون انه وقال تعالى وحسبوا ان لا تكون فنته كانا قلت قد حسنت
 انه لا يقول انك وانما حسنت انه ههنا لانك قد اتيت هذا في ظنك كما انبته في
 علمك وانك ادخلت في ظنك علي انه ثابت لان كان في العلم ولو كان ذلك لم يحسن
 انك ههنا ولا انه بحري الظن ههنا بحري المتيقن لانه نقيضه وان شئت نصبت فجعلت
 بمنزلة حسنت وحسنت فتعول طمنت الان تعول ونظير ذلك نظير ان يفعل بها فاقترع وان
 طمانا فيهما حادوا الله فلا ادخلت ههنا لم تغير الكلام عن حاله وانما منع حسنت ان
 يكون بمنزلة طمنت فقلت اذا اردت الرفع وعلت انك لا تريد ان تحذف انك تحشي شيئا
 قد ثبت عندك ولكنه لقول السراج وطرح وعسي فانت لا توجب اذا كون شيئا من هذه
 الحروف ولذلك ضعفنا جواز انك تفعل واطرح انك فاعل ولو قال رجل اخشي ان لا تفعل بربر
 ان يخبر انه يخشي امر او استغفر عنده انه كابن جابر وليس وجه الكلام واعلم انه ضعيف في
 الكلام ان تقول قد علمت ان تفعل ذلك فلا فاعل ان فعلك انك حتى تقول سيعمل او قد فعل
 او تنفي قد فعل ولا وذلك لانهم جعلوا ذلك عوضا عما حذفوا من انه فكمروا ان يدعوا السين
 او قد افقدوا علي ان يكون عوضا ولا ينقص ما يريدون لو لم يدخلوا قد ولا السين واما
 فوعا اما ان خبرك الله خيرا فانهم انما ارجازوه لانه دعاء ولا يميلون ههنا الي قد ولا السين
 ولو قلت اما ان يعمر الله ذلك جاز لانه دعاء ولا تنصب ههنا الي السين ومع هذا انه قد كثر
 في كلامهم حتي حذفوا فيه انه وانه لا تحذف في غير هذه الموضع سمعنا من يقولون اما ان
 خبرك الله خيرا ليس هوها بانه فلما جاز ان كانت هذه اجوز تقول اما تنص بمنزلة حقا
 فتقضي ان بعدها وتكون بمنزلة الان فتكسر ان بعدها فلما في الدعاء اما ان خبرك الله
 خيرا يريدون ان كان جواز هذا

هذا امر او

اما ان فلا يكون الكلام ههنا الاستغناء ما وضع الكلام ههنا في الاستغناء ما وضع علي وجهي علي
 معني ايها واهيم وعلي ان يكون الاستغناء الاخر فقطع من الاول واما او فاما ما ثبتت
 بها بعض الانبياء وتكون في الخبر والاستغناء ما يدخل عليها في الخبر وسابقت لك

هذا إفراخا كان في كلامها

فکلت

هَذَا بِإِثْمِ قِطْعَةٍ

هَذَا نَبَأُ

وَنَقُولُ إِنَّمَا تَضَرَّبَ أَوْ تَقْتُلُ أَوْ مَرِئْتُكَ أَوْ جِئْتُكَ لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ
إِنَّمَا تَسْتَفْهِمُ عَنِ الْمَقُولِ وَإِنَّمَا خَالَجَتْكَ إِلَى مَا حَبَبْتَ لَكَ يَقُولُ فَلَا نَ وَ عَلَى هَذَا إِيجَرِي يَا مَوْتِي
وَكَيْفَ وَ كَيْفَ وَأَيْنَ وَ نَقُولُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ عِزٌّ أَمْ بَرٌّ أَوْ عَمْرٌ هَلْ نَأْتِيْنَا أَوْ نَخْذُنَا لَا يَكُونُ
إِلَّا ذَلِكَ وَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ هَلْ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ الَّتِي سَقَمْنَا لَهَا لِأَنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ هَلْ تَضَرَّبُ زَيْدًا أَوْ لَا
يَكُونُ أَنْ نَدْعِي ابْنَ الضَّرْبِ وَاقِعٌ وَقَدْ نَقُولُ الضَّرْبُ زَيْدًا وَ أَنْتَ نَدْعِي ابْنَ الضَّرْبِ وَاقِعٌ وَ مِمَّا
يَرُدُّ عَلَى أَنْ الْفَاءَ الَّتِي سَقَمْنَا لَهَا إِذَا أَقْبَلَتْ هَلْ تَضَرَّبُ لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ هَلْ قَالَ إِنَّكَ تَقُولُ

للرجل طربا وانت تعلم انه قد طرب لتوخذ وتقره ولا تقول هذا بعد هل وان شئت
قلت هكذا تانيحلم تخدتي وهك عندك بترام شعير على كل حين وكذلك سابر
خروفا لا شئهم التي ذكرنا وعليه هذا انا هكنا تينا ام هكنا تينا وقال زفر بن
الحريه اياما ملك هكنا تيني مذ حفضتني على القتل ام هكنا تيني لك لا يم وكذلك
سمعه من العرب فاما الذين قالوا ام هكنا تيني لك لا يم فاما فاما لو علي انه ادركه للظن
بجد ما قد سمعته ركلامه واما الذين قالوا وهكنا تينا فانه جعلوه كلاما واحدا وتقول
ما اذري هكنا تينا او تخدنا وليت شعري هكنا تينا او تخدنا هكنا هكنا هكنا
يمتثلها في الاستفهام اذا قلت هكنا تينا فاما دخلت هكنا هكنا لانك انا تقول
اعلمني كما اردت حين قلت هكنا تينا او تخدنا فخرى هذه اجري تولد عن رجل هك
بشعيرتك اذ تدعون او ينفعونكم او يضررون وقال زهير

البيت شعري هكنا تيني الناس ما اري من الامرا ونية ولهم راية البيا
وقال ملكيف الريب الاليت شعري هكنا تيني الرها رها الحزن او اصبحت بعلج كاهيا
وكذلك سمعناه من بني سدر من بني حمه وقد قال ناس لم اصبحت على كلامين كما قال علقمة
بن عبد الله هكنا تيني وما استودعت مكنوم ان جعلها ان نالك اليوم مضرور
ام هكنا تيني لم يضرني بركته انز الاحبة يوم البين مفكوم

هذا باب الخبر من ابوابه

تقول القيت زيدا وعمرا او خالدا واعندك زيدا وعمرا او خالدا كانك قلت اعندك
واحد من هؤلاء وذلك انما لم ندع ان احدا منهم نرى الا ترى انه اذا جابك قال لا يجيبك
اذا قلت اعندك كذا فلان هؤلاء وقال الله عز وجل ان يكن عني او فبقرا واعلم انك اذا اردت
هذه المعنى قلت احسن الاسم لانك انما تشي عن الله تعالى من وقع وتو قلت ان زيدا
لقيت او عمرا او زيدا عندك او عمر وكان هذا في الجوار والحسن يتركنا جارا الاسم اذا اردت
معنى ايها فاذا قلت ان زيدا افضل ام عمرا او بجرها هكنا الام لانك انما تشي عن افضلها
ولست تشي عن الفضل الا ترى انك لو قلت ان زيدا افضل لم تجر كما يجوز اضرب زيدا لانك
انما تشي عن الفعل الشغوي والاسم ومثل ذلك ما اذري ان زيدا افضل ام عمرا وليت
شعري ان زيدا افضل ام عمرا فاما اكله على معنيهما افضل وتقول ليت شعري القيت زيدا
او عمرا وما اذري عندك زيدا او عمرا فاما بجرى بجرى القيت زيدا او عمرا وان شئت قلت
ما اذري عندك زيدا ام عمرا وكان جارا احسا كما جاز ان زيدا عندك ام عمرا وتقدم الاسمين
جميعا متدا وسمو مؤخر وان كان اضعف فاما اذا قلت ما انا لي اضرب زيدا ام عمرا فلا
يكون هكنا الام لانه لا يجوز التسكوت على الاسم الاول فلا يحكي هذا الا على معني ايها
وتقدم الاسم هكنا الحسن وتقول تجلس او تذهب او تخدنا وذلك اذا اردت ان

ذلك

تقول

تقول هكنا يكون شئ من هذه الافعال اما اذا اذعيت ولعدا منها انه قد كان قلت تجلس
ام تذهب ام تاكل كل ما قلت اي هذه الافعال يكون منك وتقول اضرب زيدا او تشتم
عمرا او تات بشرا اذا اردت هكنا يكون شئ من هذه الافعال وان شئت قلت اضرب عمرا
تشتم زيدا اعلي معني ايها قال الحسن بن ثابت ما انا لي اضرب بالحزن تيس ام بالحاف
بظرف غيب ليتم كانه قال ما انا لي اضرب الفغلين كان وتقول ان زيدا او عمرا رايتا ام يمشرا
وذلك انك لم تر ان تجعل عمرا عدليا لم تر به حتى يميز بين زلة ايها واما ان كان يكون
ذلك حسوا فكانك قلت احدهما من الغيب ام بشرا ومثل ذلك قوا صبية بنت عبد المطلب
كيف رايت زيدا اقطا او قرا ام فرسيها صار ما هزيرا وذلك انك لم تر ان تجعل القمر
عدليا للاقطان المسئول عندهما العريكة عندهما من قال ما انا لمروا ما قطعوا اما قرخي
ولكنه من قال ما اوطع ام قرخي فكما قالت اشيا من هذه المسئلة رايته ام قرنيها
وتقول اعندك زيدا واعندك عمرا واعندك بشرا كانك قلت هكنا هكنا هكنا هكنا
فصار هذه القول لا اضرب زيدا او اضرب عمرا او اضرب خالدا او مثل ذلك اضرب زيدا
او عمرا او خالدا وتقول اعنا قل زيدا ام عا طرو وتقول اضرب زيدا ام تشتمه وتجعل الفغلين
والاسم بينهما يترك الاسمين والفعل بينهما لانك اذا نبت او الفغل وادعيت احدهما
كما اذعيت لزم احدا الاسمين وان قلت او فمؤخر جرح حسن واما اذا قلت اضرب او تخش زيدا
فهو يترك زيدا او عمرا اضرب قال جرير

الغلبة الفوارس اوزر ليها عدلت بهم طمية واخفا بيا
وان قلت ان زيدا اضرب او تقتل كان كقولك ان تقتل زيدا او عمرا وام في هذا كله جية فاذا
قال تجلس ام تذهب فام واوقية سورا لانك لا تستطيع ان تفصل علامة الضم فتجعل لاف
حالا سوى حال الام وكذلك اضرب زيدا او تقتل خالدا لانك لا تشي عن احد الفعلين لاسم واحد
وان اردت معني ايها في هذه المسئلة قلت اضرب زيدا ام تقتل خالدا لانك لا تشي
احد الفعلين لاسم واحد

هذا باب في غير الاختصاص

تقول جالس زيدا او عمرا او خالدا كانك قلت جالس احدا ولا فاذا قلت اضرب احدا
مؤلا وفي هذا دليل انك لم تر ان النساء يعيند وان كل هؤلاء اهل لان يضرب كانك قلت اضرب
هكنا من الناس وتقول كل خبرا او جارا او مزا كانك قلت كل احدهم هذه الاشيا فاما
بمترلة الذي قبله فان نصبت هكنا قلت لا تاكل خيرا او تمل او كانك قلت لا تاكل شيئا من
هذه الاشيا ونظير ذلك قوله عز وجل ولا تطع منهم ابنا او قورا اي لا تطع احدا من هؤلاء وتقول
كل خبرا او مزا اي لا تجتمع ما ومثل ذلك ان تقول اضرب زيدا وعمرا او خالدا اي لا تدخل علي
الكثر من واحد من هؤلاء وان شئت جئت به على معني ان تدخل على هذا الضرب وتقول اخذ بياض
او هكنا كانك قلت هكنا بياض او هكنا اي لا يقو لي على حال ومن العرب من يقول اخذ بياض

وهذان اي حذو بالقرين والهيكل وكل واحد منهما ساجد من اجنبا وتقول لاهربته ذهب او
مكث كانه قال لاهربته ذاهبا او ما كسا ولا اهربته ان ذهب او مكث وقال الربا دين زيد
العزبي . اذا ما انتم علي تناهيت هذه اطال فاملي او تنهاها فاقمرا . وقال
فلست ابالي بعد يوم مغرب خنوف المتنايا اكثر من اقلنت .
وزعم الخليل رحمه الله انه يجوز لاهربته اذهب ام مكث وقال الدليل علي ذلك انك تقول
لاهربته ايت ذلك كان وانما فارق هذا اسوا وما ابالي لانك اذا قلت سوا علي اذهبته ام
مكثت فهذا الكلام في موضع سوا علي هذا وان اقلت ما ابالي اذهبته ام مكثت فهو في موضع
ما ابالي والحد امر هذين وان قلت لا تريد ان تقول في الاول لاهربته هذين ولا تريد ان تقول
تناهيت هذين ولكنك انما تريد ان تقول الامرين علي احد الخاتين فان قلت احدي
لاهربته اذهب او مكث لم يجز لانك لو اردت متعجي ايماء قلت ام مكث ولا يجوز لاهربته انك
فلمذا لا يجوز لاهربته اذهب او مكث كما يجوز ما ادري اقام زيد او فعدا لا تريد ان تقول ما ادري
اقام كما تقول اذهب كما تقول اعلم اقام زيد ولا يجوز ان تقول لاهربته اذهب وتقول وكل حق
له سمينا او لغيره كانه نحو قال لكل حق له علمناه او جملناه وكذلك كل حق هو لها دخل فيها
او خارج منها كانه قال كل حق لها ان كان احدا او خارجا وان كان مشارا دخل الواو كما قال لما عزر
وهان وقد تدخل في علمناه ام جملناه كما دخل في اذهب ام مكث وقد دخل في علمي وجهين
علي انه صفة الحق وعلي ان يكون حالا كانه قال لاهربته ذاهبا او مكث اي لاهربته كايما ما كان
فيحدث ام هاهنا حيث كان خيرا يقع في موقع ما ينصب حالا وفي موقع الصفة

هذا بالواو والتثنية

عليها الف الاستفهام وذلك قولك هل فعلت فلان عند فلان فيقول او من هو من يكون عندك
لترادف قلت الف الاستفهام وهذه الواو لا تدخل علي الف الاستفهام وتدخل عليها الف
فانما هذه الاستفهام مستقبلي بالالف ولا تدخل الواو علي الف لان هل لا تدخل علي الواو
فانما ارادوا الايجز وهذه الالف مجزى هكذا لم تكن ملما والواو تدخل علي هل وتقول الشئ
صاحبا او الشئ احانا مثل ذلك اما انت صاحبنا او اما انت احانا وقولا ولا نتيبا ولا نخذ
اذ اردت التفرير او غير من اعدت حرفا من هذه الحروف لم يجز الكلام الا ان تستقبل الاستفهام
واذا قلت الشئ احانا او صاحبنا او جليسا فاما تريد ان تقول الشئ في بعض هذه الاحوال
وانما اردت في الاول ان تقول الشئ في هذه الاحوال كلها لا تريد انك اذا اعلنت فقلت الشئ
بشرا ولست عمرا واما انت بشرا واما انت بعمر ولم يجز الا علي معني لا بل ما انت بعمر ولا بل
لست بشرا واذا اردت معني لا لست واحدا منهم قالوا لست عمرا ولا بشرا او قالوا وبيشرا
كما قال تعالى ولا تطعهم امنا وهنورا ولو قلت او لا تطع كفركا انقلب المعني فينبغي لهذا ان يجزى
في الاستفهام بام متقطعا من الاول لان او هذه نظيرتها في الاستفهام ام بغير ذلك الاجت

بام جاز متقطعة ليست علي معني ايماء وذلك قولك اما انت بعمر واما انت بيشرا قال
لا بل اما انت بيشرا وذلك انه اذ ركه الظن في انه بيشرا بعد ما سمي كلامه الا وانما سمي عنه وهذه
الواو التي دخلت عليها الف الاستفهام كثير في القرآن قال الله تعالى اقامن اهل القرية
التي ياتهم باسبابها وهم نابلون او اهل القرية التي ياتهم باسبابها وهم يلبسون فقد
الواو بمنزلة الف في قوله تعالى اقامن اهل القرية وقاله في قوله تعالى اقامن اهل القرية
وقال تبارك وتعالى اقامن اهل القرية وقاله في قوله تعالى اقامن اهل القرية

هذا بالانتيان امر لم يخل

علي خروفا الاستفهام ولم تدخل علي الف تقول ام هل تقول ولا تقول امر انقول ولا تقول
ان ام بمنزلة الف وليست من ومتي وما بمنزلة الف اما في اسمها بمنزلة هذا واذ كان الا انهم
تركوا الالف التي لا تستفهام هنا اذ كان هذه النحوس الكلام لا يقع الا في المسئلة فلما علموا انه
لا يكون الا كذا لا يستفهام عن الف وكذلك هل اما في بمنزلة فذ لا انهم تركوا الالف اذ كانت
هل لا تقع الا في الاستفهام قلت فاما ان تدخل علي الف في بمنزلة الف فقال ان ام اما
نحو ههنا بمنزلة لا بل لا يجوز من شي الي شي والالف لا يجزى ابدا لا مستقبله فمعه لم ينعوا في
الاستفهام عنها واختلفوا الي ام اذ كانت لتترك شي الي شي لانهم لم يتركوها فلم يذكروها
لم يبين المعني ههنا اباب ما يعرف وما لا يعرف ههنا اباب الفعل اعلم ان الفعل اذا
كان صفة لم يصر في نكرة ولا معرفة وذلك لانها انتمت الفعل نحو اذهب واضع قلت
فاما لا يصر اذا كان صفة وفي نكرة في النكرة فقال لان الصفة انما هي الافعال المستقلة
التي تبرز في الاستفهام في الافعال وارادوا ان يكون في الاستفهام كالنقل اذ كان مثله في
البناء والريادة وصارعة وذلك نحو احضار واحد واسود واذا احضرت قلت احضرت واحضرت
واسود فهو علي حاله قبل ان تحضر من قبل الريادة التي ما شبه الفعل مع البناء ابنة
واشبه هذه الافعال اسيلج زيد اكا اشبه احمر اذهب

هذا بفعل اذا كان

اسما وما اشبهه الافعال من الاسماء التي في اولها الزايد فاما كان من الاسماء الفعل فهو نحو افعل
والفعل وايدع ولا يصر في المعرفة لان المعارف نقل والفرقت في النكرة البعدا من
الافعال ونزكوها في المعرفة حيث اشبهت الفعل لنقل المعرفة عندهم واما ما اشبه الافعال
سوي فعل مثل البعير والبعير وهو جراح البعير ومثل الكلب وذلك ان يرعاه مثل يذهب
والكلب مثل ادخل الان في العرب لا تصرف اعطو لغة لبعض العرب يعطو لا يصر فونه ايضا ويعرف
ذلك في النكرة لانه ليس بصفة وان لم ان هذه البيا والالف لا تنعم واحده منهما في اول حرف
نابغة الا واما ان يذنان اسم علي اربعة احرف الا وبنوزايد لا يصر انه ليس من اسم مثل
افعل يصر وان لم يكن له فعل يصر في نكرة لانه لا يصر في نكرة لانه لا يصر في نكرة
يصر في نكرة وكذا لا يصر ايضا وان لم نقل هذا دخل عليك ان تعرف افعل وان تجعل الشئ

اذا جاء بمنزلة الواحدة والربانية ليس له فعل بمنزلة القطر والحمد لله هذه الالف تكثر
 زبانا في نبات الثلاثة فاما زبانا في حصى ثمرتين نحو اولق اما الزيادة فيه الواو
 واما مو فعمل يد لك على ذلك قولهم رجل ما لوق قد الت الرجل فهو ما لوق ولوق لم يثبت
 امر اولق كان عندنا الفعل لان الفعل هذا الضرب اكثر من فعمل و لوقا في الكلام شي نحو اكل
 وايق فسميت به رجلا حرفته لانه لو كانا فعل لم يكن الحرف الاول اسما كان مدعا واما
 اول فعمل يدل على ذلك سواء امكنك ومرت با واهلك والافى واذا سميت رجلا
 باليب فهو غير مملو والمعنى عليه انه من اللب وموافقا لوق لم يكن المعنى على هذا
 لكان الفعل والمعنى ان العرب تقول قد علمت ذاك نبات البية يعنى ليه وما يترك
 حرفه لانه يشبه الفعل ولا يجعل الحرف الا وانه ذاك الا بثبت تثبت واما جعلت
 التنازيلة لانه ليس في الكلام شي على اربعة احرف ليس اوله زايده يكون على هذا البناء لانه
 ليس في الكلام فعلا من ذلك ايضا ترتيب وترتيب ويقال ترتيب واما مؤن الزايب وذلك
 المعنى فريد وكذلك التذرة واما مؤن دران وكذلك التثقل يد لك على ذلك قول بعض العرب
 تثقل وانه ليس في الكلام كحفر وكذلك رجل يسمى تالب لانه تفعل ويد لك على ذلك انه
 يقال للحمار الب يالب وهو يفعل وهو طرقة طريقته واما قيل له تالين ذلك واما ما جاء
 نحو نشل ونول فهو من نفس الحرف حفر وفحش نحو امر بيبه وكذلك فعلت
 به العين لان حاله النوا والنون في الزيادة ليست كحال اليا والالف تكثر في الكلام زايدين
 تكثرهما فان لم تقا هذا فاعلم عليك الا تصرف نشل وهذا قول العرب والخليل رحمه الله
 ويونس واذا سميت رجلا بامد لم تصرف لانه يشبه الضرب وان سميت باصبع لم تصرف لانه
 يشبه اذهب وان سميت بايل لم تصرف لانه يشبه اقبل ولا يحتاج في هذا الى ما احتج به
 في ترتيب وانشاءها لانه الف وهذا قول الخليل رحمه الله ويونس واما صار هذه الاسماء
 بمنزلة المنزلة لانهم كانوا ليس اصل الاسماء عندهم ان يكون في اولها الزوايد ويكون على هذا
 البناء الا ترى ان تفعل وتفعل في الاسماء قليل وكان هذا البناء اما في اصل الفعل فلما صار
 في موضع قد يستعمل فيه التنوين استعملوا فيه ما استعملوا فيما لا وفي هذه البنائين
 والموضع الذي يستعمل فيه التنوين المعرفة الانزاي اكثر مما لا يتصرف في المعرفة يصرف في
 النكرة واما صارت الفعل في الصفات اكثر لمقارعة الصفقة الفعل وان سميت الرجل بفعل
 اوله زايده لم تصرف نحو بريد ويشكر وتغلب ويعمر وهذه القوارى لا تصرف واما اقصى
 امره ان يكون كمنصب وترفع جميع ما ذكرنا في هذه الباب يتصرف في النكرة فان قلت فما
 بالك تصرف في زيد في النكرة واما منعك من صرف اخر في النكرة وهو اسم انه صار الفعل فاحر
 اذا كان صفة بمنزلة الفعل قبل ان يكون اسما فاذا صار اسما شجعت له نكرة واما ما صيرته الى
 حاله اذا كانت صفة قال ابو الحسن يتصرف اخر وما اشبهه في النكرة ان كان اسما لانه اسما
 منع من التصرف انه صفة فقد ذهب عنه الذي كان لا يمنع واما نريد انك لما جعلته اسما في

في حال يستعمل فيه التنوين استعمل فيه ما استعمل في قبل ان يكون اسما فلما صيرته
 نكرة لم يرجع الى حاله قبل ان يكون اسما واحذر لم يزل اسما واذا سميت رجلا با ضرب
 او اقبل او اذهب لم تصرفه وقطعت الالف حتى يصير بمنزلة الاسماء لانك قد عرفت ما
 عن ذلك الخ لا انزاي كما تقول تنصبها ونزفها ونقطع الالف لان الاسماء لا تكون بال
 الواحد ولا تحتاج باسم ولا ابن لقلة هذه امع كثر الاسماء وليس لك ان تغير البناء في مثل
 ضرب وضروب وتقول ان مثل هذا ليس في الاسماء لانك قد سميت ما ليس في الاسماء الا انك
 استعملت فيها التنوين كما استعملته في الاسماء التي تشبهها بها نحو امد واصبع واهل
 فانما اصغر منها ان يصير اليه هذا وليس شي من هذه الحروف بمنزلة امرى لان الف امرى كان
 اقبلها لاسكان الميم التي في المزة والمزة فلما اقبلت الالف على هذا الاسم
 حين اسكنت الميم نزلت الالف وحلا كما نزلت الف ابن وكما نزلت الف اضرب في الامر
 فاذا سميت بامرى رجلا نزلت على حاله لانك نقلته من اسم الى اسم وحرفه لانه
 لا يشبه لفظه الفعل الا ترى انك تقول امرى وامرى وامرعا وليس شي من الفعل هكذا
 واذا جعلت اضرب واقتل اسما لم يكن له بد من ان يجعله كالاسماء لانك نقلت فعلا الى
 اسم ولو سميت به انطلاقا ولم تقطع الالف لم نقلت اسما الى اسم واعلم ان كل اسم كانت
 في اوله زيادة ولم يكن على ما الفعل فانه مصروف وذلك وذلك خواصه واسلوب
 وينوب وكذلك هذه المسائل استعملت من الفعل وذلك نحو ضرب واضرب وضرب
 لانه ليس بفعل ولا اسم على مثال الفعل وليس بمنزلة امر لا ترى انك تقاربه بوجهات فلو
 قلت يضرب بمنزلة يضرب لم تصرفه ولو سميت رجلا لم تصرف لانه هذه القام بمنزلة
 الالف زايده وكذلك يارق بمنزلة ارق واذا سميت رجلا بتفاعل نحو تضادب ثم
 حفرته قلت تضرب ولم تصرف لانه يصير بمنزلة تعلب ويخرج الى ما لا يتصرف في جميع
 اللغات وكذلك الاجاد اسم رجل انما واجبه في التقدير

هذا ما كان من فعل

استأصفت في بعض اللغات واسماء في اكثر الكلام وذلك لاجل الاختلاف وانما فاجود
 ذلك ان يكون هذه النحوا اسما وقد جعله بعضهم صفة وذلك لان الحذف لشد الخلق
 قصدا لاجل انهم بمنزلة شديدا فاما اقبل فعملوه فعمل من الخيال للونه وموطاير
 احضر وعلى جناحه مدعة مخالفة لونه وعلى هذا المثال ايجا افعي كانه كان عندهم صفة
 وان لم يكن له فعل ولا مصدرا فاما اذم اذا غنيت القيد والاسود اذا غنيت العينة والارقم
 اذا غنيت الحبة لم تصرف في معرفة ولا نكرة لاختلاف ذلك العرب فان قال امره لاني
 اقولا اراقم واذا ام قامت تقول ايا طح والجارع ويا راف فانما الا يرف صفة وهو لون فيه حمرة
 وبياض وسواد قالوا ليس ارف فحين كان فيه سواد وبياض وكذا لا يظن انما هو المكان
 المنسجل من الادي والاحمر كذلك انما هو المكان المستوي من الرمل المتمكن ويقال كان حرج

ولكن الحقيقة انما كثر في كلامهم واستعملت واوقعت مواقع الاسماء التي يستعملونها عن
 الاسماء كما يقولون الابن في توصف جعل اسما وانما يكونون وما يتقوى به صفة قولهم جرحا
 وطحا ويرقانجا مونثا كونه اخر وقال ابو الحسن انما كان ادم عندهم غير مظهر
 اذا ارادوا العيد لانهم وان كانوا جعلوه بمنزلة الاسم قائم لم يصفوه لانهم جعلوه صفة
 قامت مقام الاسم فانه اذا قال هذا ادم انما يقولون قتل ادم او نجا ادم كما انك اذا
 قلت هذا البطح واجرح كانا قلت مكان اجرح ومكان انط

هذا الفعل منك

اعلم انما تركت صرف الفعل منك لانه صفة فان سميت رجلا با فعل هذا بغير منك صرقت
 في النكرة نحو ارحم واكرم واكثر لا تقول هذا رجلا اصغر ولا هذا رجلا افضل وانما يكون هذا
 صفة منك وتوسيت افضل منك لم ينفرد على حال وانما اجمع واكتع اذا سميت الرجل
 بواحد منهما لم تفرقه في المعرفة وصرقة في النكرة وليس في النكرة في قولك مبررت
 به اجمع اكن بمنزلة الامر لان اخر صفة للنكرة واجمع واكتع انما يوصف بهما المعرفة معرفة
 فلم ينفردا لانهما معرفة واجمع هاهنا معرفة بمنزلة كلين

هذا اما لا ينصرف

من الامثلة وما ينفرد وتقول كل الفعل يكون وصفا لا تفرقه في معرفة ولا نكرة وكل الفعل
 يكون اسما لا تفرقه في النكرة قلت فكيف تفرقه وقد قلت لا تفرقه قال من قبل هذا
 مثال مثل ان يفرقت ان هذا المثال الصا كان عليه من الوصف لم يفرق ان كان اسما خبري
 وليس بوقف ونظير ذلك قولك كل فعل اذا اردت به الفعل فهو نصب ابدا فانما زعمت
 ان هذا البناء يكون في الكلام على وجوه وصار الفعل اسما فكذا بمنزلة الفعل في المسئلة
 الاولى فلو لم تفرقه لفرقت افعالها هاهنا نقبنا فانما الفعل هاهنا اسم بمنزلة افعال
 قال ابو عثمان ان فعلنا تركت حرفة هاهنا لانه معرفة لانك وضعت موضع قولك هذا
 البناء لا تري انك تقول اذا كان هذا البناء وصفا لم تفرقه وتقول الفعل اذا كان وصفا لم
 حرفة فانما تركت حرفة هاهنا تركت صرف افعال اذا كان معرفة وتقول اذا قلت هذا
 رجلا فعل لم تفرقه على حال وذلك لانك مثلت به الوصف خاصة قال ابو عثمان
 اخطا ينبغي له ان ينفرد ولا نقص جميع قوله لان الفعل ليس بوصف انما هو مثال للوصف
 وليس يستعمل الامر صرف الفعل الذي هو وصف فصا ركع قولك كل فعل زيد نصب ابدا لانك
 مثلت به الفعل خاصة قال ابو العباس لم تضع ابو عثمان شيئا قال ابو عثمان ان فعل زيد
 انما لم يركع في قصة لانه عام رف زيد ولا يرتفع زيد الا ما كان كذا وانما وقع بعد
 كل وكل لا يتبع بعدها الاسماء لانها حكاية بمنزلة بقى سابغها قال فلم لا يجوز ان تقول
 كل فعل في الكلام لا حرفة اذا اردت الذي مثلت به الوصف كما اقول كل ادم في الكلام لا حرفة
 فقال لا يجوز هاهنا لانه لم يستقر الفعل في الكلام صفة بمنزلة ادم وانما هو مثال لا تري انك

انك

لوسيت

لوسيت رجلا فعلا صرقة في النكرة لان افعال يوصف به نحو وانما مثلت به وانما تركت
 المنون خبيرة حين مثلت به الوصف كفضيت افعالين مثلت به الفعل والفعل لا يفرق
 الا كلاما مستعجلا فقولك هذا رجلا فعل بمنزلة قولك افعال زيد فاذ لم تذكر
 الموصوف صار بمنزلة الفعل انما لم يفرق في اسم مظهر ولا مضمرة قلت فما يمنع ان يقول
 كل فعل يكون صفة لا حرفة يريد الذي مثلت به الوصف فقال هذا بمنزلة الذي ذكرنا
 قبله لوجه هاهنا كان افعال وصفات ابدا في الكلام غير مثال ولم يكن يحتاج الي ان اقول
 يكون صفة ولكن اقول لانه صفة كما انك اذا قلت لا تفرق كل ادم في الكلام قلت لا صفة
 لا تقول اردت به الصفة فيري ان ادم غير صفة يكون غير صفة لان ادم لا يكون
 غير صفة وكذلك اذا قلت هذا رجلا فعلا يكون على الوجهين لانك تقول هذا المثال
 ان كان عليه وصف له فعلى لم ينفرد وان لم يكن له فعلى لم ينفرد وليس فعلا هاهنا بوصف
 مستعمل في الكلام له فعلى ولكنه هاهنا بمنزلة الفعل في قولك كل فعل كان صفة فامر
 كذا وكذا او مثله كل فعلا كان صفة وله فعلى لم ينفرد وقولك كانت له فعلى وكان صفة
 يد لك على انه مثال وتقول كل فعلا او فعلا كانت الفاعل الثاني انما ينفرد ولا كانت
 الالف جات للتانيث لم ينفرد وان شئت قلت كل فعلى او فعلى لم تنون لان هاهنا
 للفرق مثال فان شئت اننته وجعلت الالف للتانيث وان شئت جعلت الالف للغير
 التانيث وتقول اذا قلت هذا رجلا فعلى نوت لانك مثلت به وصف المذكر فعلى
 مثل حبيبي ولا يكون الامورنا فعلى هذا يجري بهذه الباب وتقول كل فعلى في الكلام
 لا ينفرد وكل فعلا في الكلام لا ينفرد لان هاهنا المثال لا ينفرد في الكلام كما انك لو
 قلت هذا رجلا فعل لم ينفرد لانك مثلت به ما لا ينفرد وهي الحقيقة فافعل
 صفة كفعلا

هذا اما لا يتصرف في الافعال

انما سميت به رجلا زعم يونس انك اذا سميت رجلا ضارب وانت تامر فهو مفعول وب وكذلك
 ان سميت ضارب وكذلك ضرب ومفعول اي عمرو والفتيل هما الله وذلك لانها حبيث
 صارت اسما وصارت في موضع المجرور والمفعول والمفعول في اويلها الزايد الي
 ليست في الاصل عند اسم ان تكون في اويل الاسماء اذا كانت على ما في الفعل غلبت الاسماء
 عليها اذا غلبتها في البناء وصارت اويلها في الاصل لا اسماء فصار
 بمنزلة ضارب الذي هو اسم ومنزلة حجر ونابل كما ان يريد وتغلب بمنزلة تنقب ويجعل
 انما صار اسما وانما عيسى بن عمر كان لا ينفرد ذلك وهو خلاف قول العرب سغنا لم ينفرد
 الرجل يسمي بكسب ومفعول الكسبة ومفعول العبد والشد يد مع تد اي الخطا والعرب
 تمشد هذه البيت للمعجم بن ذنيل البربري
 • انا ابن حلا وطلاع النشاي متى اضع العمامة تعرفني •

من بابا التي في درجاية واشباهها وانما جات هاتان الرايدتان هما هذا التحق احدثا
 وخر باد سراج وسريال لا تزيان هذه الالف والياء لا تحقان اسماء فيكون اوله مفتوحا
 لانه ليس في الكلام مثل سريال ولا سراج وانما التحقان لتجملان الثلاث على هذا المثال
 فصارت هذه الياء بمنزلة ما هو من نفس الحرف ولا تلحق الالف الثانية اسماء على ثلاثة
 احرف واول الالف مضموم او مكسور وذلك لان هذه الالف والياء لا تحقان لتبدلوا بين
 الثلاث سراج وقسطاس لان اذا كان الالف هاهنا فلم تنزل الالف الثانية كما لم تنزل
 الالف في مواضعها ومما رة الموضوع ليس من المواضع التي تلحق فيها الالفان اللتان الثانية
 ومما رة هاهنا اذا كان اللتان اثنتي عشرة لا تلحق فيها الالف لغيره فذكر ذلك لغيره
 في المواضع التي تلحق الالف واعلم ان من العرب من يقول قويا كاتري وذلك لانهم ارادوا
 ان يلقوه بينا قسطاس والذكر كثير في ذلك وما عوفا في العرب من يجعلها بمنزلة
 عوزا فيونث ولا يعرف ومنهم من يجعل عوفا بمنزلة قصفا فيذكر ويرف ويجعل الغني والواو
 مضاعفتين بمنزلة الفاف والصاد

هذا باب الحفنة نور بعذار

قلم يعرف في معرفة ولا نكرم وذلك نحو عطلشان وسكران وحجلان واشباهها وذلك لانهم
 جعلوا النون حيث جات بعد الف كالف حمرا لانه على ما لها في عدة الحروف والخر السكون
 وهاتان الرايدتان قد اختص بهما المذكور ولا تحق علامتا الثانية كما ان حمرا نونث
 على بنا المذكور ونونث سكران بنا على حدة فلما صار في هذا هذه المضارعة واسمها فيها
 ذكرت لك اجري مجراها

هذا باب الالف في المعرفة

ما ليست نون بمنزلة الالف التي في نحو بشري وما اشبهها وذلك لان النون لا تكون في موضعها فعلى
 سريال ودية وذلك نحو سريال وسريال فاسان يدلك على زيادة سراج فاما اذا ارادوا حيث
 قالوا سريال ان يلقوا به باب سراج كما ارادوا ان يلقوا به في باب سراج ومن ذلك صباع
 يدلك على زيادة قولك الصبع والصباع واشباه هذه الكثير وانما يعتبر ان الالف في غير راية
 بالفعل والجمع او بمصدر او موصوف نحو الصبع والصباع وذلك لان الالف لا يقر فوا هذا في
 المعرفة ان اخر ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرم فجعلوه بمنزلة في المعرفة كما جعلوا
 افكل بمنزلة ما لا يدخله التنوين في معرفة ولا نكرم وذلك لان صفة لان بمنزلة الفعل
 فكان هذه النون بعد الالف في الاصل باب فعلان الذي له فعل في كان بنا فعل الفعل في الاصل
 للافعال فلما صار هذا الذي ينصرف في النكرة في موضع يشتغل فيه التنوين جعلوه بمنزلة
 ما هذه الزيادة له في الاصل فان حقت سريال اسم رجل فقلت سريال صفة لان اخر
 لان لا يشبه اخر غصبان لانك تقول في نصبت غصبان غصيبا ولا يصير بمنزلة غصبان وسريال
 فيمن قال هذه سريال كاتري ولو كنت تدع صر فكل نون لا يدع لتركته صر فندعش ولكنك

انما تدع صر فوا اخر ما اخر غصبان كاتري صر فوا ما كان على ما لا الفعل اذا كانت راية
 في اوله فاذا قلت اصليت صر فوا لانه لا يشبه الالف فذلك لك صر فوا اخر ما اخر لا يشبه
 اخر غصبان اذا صر فوا وهذا قول الجعفي والخليل ويونس واد استيت سرجا طحا او سرجا
 من السمر او تيان من النون صر فوا في المعرفة والنكرة لان النون من نفس الحرف وهي بمنزلة ذال
 حملا وسالته رحمه الله عن رجل سمي دهقان فقال ان تسميته من النون فممن هو صر فوا
 وكذلك تسميته لان اخره من التنوين والنون في مثال هذا عندنا من نفس الحرف اذا كان له
 فعل تثبت فيه النون وان جعلت دهقان دهقان من النون وشيئا من شيئا لم يقره
 وسالت الخليل رحمه الله عن رجل سمي سريال قال اخره لان المراد انما سمي ليعنه فهو فعال
 كما سمي الخواص لوصفه وانما المراد ان الله عن رجل سمي فينان فقال اخره
 لانه فعال كما انما يريد ان يقول مستعمر فون كافك الشجر وسالته رحمه الله عن ديوان فقال
 بمنزلة فيطار فيراط لانه من دونت ومن قال فيطار فون بمنزلة فيطار وسالته رحمه الله عن
 رمان فقال لا اخره وانما على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف وسالته رحمه الله عن سعدان
 والمجبان فقال لا اشك في ان هذه النون راية لانه ليس في الكلام مثل سراج ولا فعلان الا
 مستعفا وتفسيره كتنسيران وقمته فلو كان على ما استعفا لكانت النون عندنا بمنزلة
 نون من لان ان سريال او يكثر في كلامهم فيدعوا اخره فتعلم انهم جعلوها راية كما قالوا
 عوفا فجعلوها بمنزلة عوفا فلما لم يريدوا ذلك وادوا ان لا يجعلوا النون راية صر فوا لانه
 لو كان حقيقا من معرفة فلت مناهة هذه النون فان سمعنا انهم لم يقر فوا قلنا لم يريدوا ذلك
 يعني التضعيف وادوا نون راية يعني جعجان واد استيت سرجا طحا على لغيره
 في المعرفة ونترك فيه القرف كمنزلة القرف في سريال وقمته كقمته وما عليها وحررت
 اسم رجل فصار في المعرفة والنكرة من قبل انه ليست بعد هذه الالف نون في شبه اخر ما اخر
 غصبان كما شبه اخر غصبان بالخرشوي ولا يشبه اخر حمرا لانه بدل من حرف لا يوث به كالف في صر فوا
 على كمالها في معرفة على ذلك الحرف وذلك الحرف بمنزلة الواو والياء اللذين من نفس
 الحرف وسالته رحمه الله عن رجل سمي دهقان فقال اخره كاتري صر فوا حقت
 لان اخره حقة لا يشبه اخره في واما معري فلا ينصرف اذا اخرته اسم رجل من اجل الثانية
 ومن العرب من يوث على ولا يوث وزعم ان ناسا يدعون معري بضم المع والخطا لانه سمي يقولون
 ومعري هدا يعلو قران الارض سودانا

هذا بابهاث الثانية

اعلم ان كل ما كانت في اسم الثانية فان ذلك الاسم لا ينصرف في المعرفة ولا يعرف في النكرة
 قلت فما باله انصرف في النكرة وانما هذه الثانية ههنا لا ترك صر فوا في النكرة كما ترك صر فوا
 ما فيه الالف الثانية قال من قبل ان الالف ليست عندنا في الاسم وانما هي بمنزلة اسم صر فوا في الاسم
 فجعل اسم واحد نحو حصر فون لا تزيان العرب تفوز لغيره في حصر فوا في حصر فوا لا

يقولون في حاجة الأذينية ولا في قرقرة الأقرقرة كما يقولون في حفر حفر حفر موت
 وفي خمسة عشر خمسة عشر جعلت القامعة هذه الأشياء ويدل على أن الهاء من المنة
 إنما هي لتحق بنات الثلاث بنات الأربع فقلة الأربعة بالخمسة لأنها من المنة عشر وموت
 وكر في مذكر كير والمنا لتحق بنا المذكر ولا يتي على الاسم كاللفظ لم يصر فيها في المنة كالم
 يصر في مذكر كير ويخون وسابيت ذلك أن شاء الله

هذا باب في المنة

المنة من النيس في آخر حرف التانيث كل ما ذكر في ثلثة أحرف ليس فيه حرف التانيث فهو
 معاروف كما كان المعجم أو غيرهما أو مونا الأفعال مشتقا من الفعل ويكون في أوله زيادة
 فيكون كيجع ويضع ويكون كهر لا يثبت الاسم وذلك لأن المذكر أشد تكنا فذكر لك كان
 اجمل للمنون فأخذ ذلك فيما كان على ثلثة أحرف لأنه ليس في التانيث اقبح وفاسد
 فأخذ التثنية في حقه ونكته في الكلام ولو سميت رجلا قدما أو حشا صرقة فذكرته
 قلت قد يصر في مفرود وذلك لا يصدق فيهم هذه التحقير كما التحقير الثلاثة لأن هذا
 لا يكون التحقير أقل العدد وليس تحقير أقل حذوف فاسد فصارت كغير المحقر الذي هو أقل مكان
 غير محقر حروفها وهذا قول العرب والمخيل رحمة الله ويؤسر وأعلم أن كل اسم لا يصر في
 فان المنة لا يدرج إذا اضفقت أو انحلت فيه الألف واللام وذلك لأنهم أمروا التثنية
 وأجروا بحرفي الألف واللام وقد أوقفته في أول الكتاب بأكثر من هذا وإن سميت رجلا يثبت
 أو اختص حرفة لأن التانيث الاسم على هذه التثنية التثنية الثلاثة كما الحقوا سببها
 بالربعة ولو كانت كالحال ما استكنوا الحرف الذي قبلها فأنما هذه التثنية ما كتبت
 ولو كانت كالحال لما ثبت لم تهر في النكر وتثبت كالحال ما ذكر في النكر وإنما هذه
 زيادة في الاسم يثبت عليها وانصرف في المعرفة ولو أن لها التي في حاجة هذه التثنية
 انصرفت في المعرفة وإن سميت رجلا بمنه وقد كانت في الوصل منه قلت هذه يافق
 تحرك النون وتثبت الهاء لأنك لم تزد تحقيرا منكنا على هذه الحال التي تكون عليها هذه
 ويجوز قبل أن يكون اسمًا تشكى النون في الوصل وإذا قبل في أحوالها إلى الاستمرار القياس
 وإن سميت رجلا حربت قلت هذه أضره لأنه لا يحرك ما قبل هذه التثنية إلى أربع كان وليس
 هذا في الألف فجمعها ها أو تخلفا على ما فيه ها التانيث

هذا باب في فعل

أعلم أن كل فعل كان اسما معروفا في الكلام أو صفة فهو معاروف فالاسماء معروفة وجعل
 ونقبت وحضر إذا أردت جماع الحفر والثقة وأما الصفات فتعوقك هذا جرح خط
 قال الخطم القيسي قد لقيها الليل يسوق خطم فأنما حرفت ما ذكر في النكر لأنه ليس باسم
 يشبه الفعل الذي في أوله زيادة ولا يثبت في آخر زيادة تانيث وليس بفعل لأن نظيره
 في الأسماء ما كان منه اسما وليس في جمعا بمنزلة حجر ويخون وصار ما كان منه جمعا

بمنزلة كسر في الألف ما كان صفة فصارت بمنزلة قولك هذا رجل عمل إذا أردت
 معني كثير العمل فاستعمل وزفر قائما منهم من صر فيهما واشتبهما الهاء التثنية
 ذكرنا وإنما ما وجد في النون الذي هو أولي بها وموينا ومنا في الأصل فالحال
 بنات في الأصل من كوا صر فيهما وذلك بخلاف وعامرو ولا يجي وعروا واشباهه بخود
 عن النون الذي هو أولي به الأول ذلك التثنية معرفة كذلك جري في هذا الكلام فإن قلت
 غير آخر صرقة لأنه ذكر في مفرود موضع عامر معرفة فان حفرته حرفة لأن فصيلا لا يقع
 في كلامهم بخود وعروا عن فو شجر واشباهه كالم يصر فعل نكر بخود وعروا عامر فصار تحقير
 كتحقير عموه كما صارت نكر كهر واشباهه هذا قول المخيل رحمة الله ولعل من عذر
 عن حالة إذا أردت اسم الكوكب فلا يصر في وسال الله رحمة الله عن جمع وكنع فقال ما صرقة
 بمنزلة كلامهم وسما معد ولت أن جمع جمعا وجمع كنعنا وسما معدويان في النكر وسال الله
 رحمة الله عن صغر من قول الصغري وصغر فقال صرقة هذا في المعرفة لأنه بمنزلة ثقبته
 وثقب ولم يشبهه بخود وعروا في جمعه قلت فما بال آخر لا يصر في معرفة ولا نكر فقال
 لأن آخر خالفت أخواتها وأصلها وإنما هي بمنزلة القول والوسطاء الكبر لا يكتفي صفة إلا
 وفيه ألف ولا يصر في معرفة لأن أولها نكر لا تقول نشوة صغر ولا تقول نشوة وسط
 ولا تقول هو لا تقوم أصنافا لمخالفت الأصل وجاءت صفة بغير الألف واللام تركوا صر فيهما
 كما تركوا صر في كنع حين أرادوا بالكع وفسق حين أرادوا بالفسق وتركوا الصوق في فسق
 هنا لأنه لا يمتنع بمنزلة يصر في النكر فان حفرته آخر اسم رجل صرقة لأن فصيلا لا يكون
 بنات من قولها صرقة بمنزلة النون الذي جاء بخود وعروا ونجمه وسال الله رحمة الله عن
 أحاد من بني وثلاث ورباع فقال ما بمنزلة آخر ملحد واحد واحد أو اثنين اثنين
 بخاخذ وعروا ونجمه فصرقة قلت انصرفت في النكر قال لأنه نكر بوصف
 به نكر وقال أبو عمرو وأما الخصم من بني وثلاث ورباع صفة كان قلت أو في الحجة
 اثنين اثنين وثلاث وثلاثه ونجمه في قول أبي عمرو في ساعده من حيوة وعروا ونجمه
 ديني فبت كالمخالص منوع الصدر شرع ممدد نكر قال ولكننا أهمل بوا دانيته
 ذهاب نفعي الناس مني وموحده فإذا حفرته ثلث أو أحاد صرقة كالحال وعروا
 تصغير آخر وعروا إذا كان اسم رجل لأن هذا ليس ههنا من البناء الذي يخالف به الأصل فإن
 قلت ما بال قال اسم رجل صرقة في قول أبي عمرو في فعل وسما بخود ودان عن البناء الذي هو
 الأصل فليس يدرج هذا على حدة هذا القول من قبل أن لا يخفض فعل وفعل نفسه كما
 خفضت الحركة من علم وذلك من لغة نعيم فتقول علم كالحدة في الحمن من ترى ونحوها فلما
 خفضت وجاءت علم مثل ما هو الأصل صرقت وأما غير فليس بخود وفان عامر كالان
 ميتا بخود وفان ميت ولكنه اسم يبين هذا اللفظ وخولف به بناء الأصل بيلك على ذلك
 ان من بني بخود وفان اثنين وإن سميت رجلا حربت نكر حفرته فاشتكت التثنية لأنك

قد اخرجته الى مثال ما يتصرف كما صرفت فيل وصار تخفيفك لضرب كتحقيقك اياه لانك
تخرج الى المثال الاسماء ولو تركت صرف هذه الاشياء في التحقيق للعدل لما صرفت
اسمها لانها لا تتحد ومن هاهنا

هذا امكان عمل المثال

ومما عيّل اعلم انه ليس شيء يكون على هذا المثال الا لانه يتصرف في معرفة ولا نكرة وذلك
لان ليس شيء يكون واحداً يكون على هذا البناء والواحد اشده منكنا ومما عيّل اول فلما انه
يكن هذا من بنا الواحد الذي هو اشده منكنا نركب حرفه اذ خرج مما هو بنا ما هو اشده
منكنا وما صرفت مقاديراً ولا عداً لان هذا المثال يكون للواحد قلت فبالبناء
لم يثبت صغاري وعادري قال لاني في مثالي يا الاضافة ان قلت على فعال كما دخلتها
على ثمان وشام فصرفت الاسم اذ خفت كما صرفت اذ ثقلت مثالي وشام وكذا كد باع
فالما الخفت هذه الاسماء يا ان الاضافة قلت ارايت حياقلة واشباهها الم صرفت قال
من قبل ان هذه الما الماضية الى صياقل كما خفت موف الى حضور كرب الى معدي في قول
من قال معدي كرب وليسيت المقام الحروف التي تكون زيادة في هذا البناء كالياء والالف
التي يبنى بها الجميع اذ اكرست الواحد ولكننا الما في مفهومه الى هذا البناء كما انضم
يا الاضافة الى مدي في مساجد بعد ما يفرع من البناء فتلقى ما فيه الما من نحو صياقلة
بيا بطحة ونم كالتحق هذا ابياب لم يثني في شيء مدي ومسا جدي فقد اخرجت
هذه البناء فاعيل ومفاعيل الى باب لم يثني كما اخرجت الما الى باب طحة الا ترى ان الواحد
نقول له مدي ومسا جدي فقد صار يقع للواحد ويكون من اسمائه وقد يكون هذا
المثال الواحد يقال رجل عاقية فلما خفت هذه الما لم يثني عند العرب مثل البناء
الذي ليس في الاصل الواحد ولكنه صار عندكم بمنزلة اسم ضم اليه اسم فاعيل اسماً واحداً
فقد تغيرت هذه عن حاله كما تغيرت يا الاضافة ويقول بعضهم جندك وذلك يخذف الف
جندك ولا تروى وتكون يعلونه عوضاً من هذه المحذوف واعلم انك اذا سميت رجلاً
مساجد لم تغيرت صرفته لانك قد حولت هذا البناء وان سميت هذا حرفاً لم تغيرت
صرفته لانها انما سميت بجميع الحضر سمى العرب يقولون او طب حفا حوا فاعيل هذا
اسم اللص لسعة بطنها واسم راويل فشي واحد وهو الحجي لعرب كما عرب الاجرا لان
سراويل اسمة من كلامهم ما لا يتصرف في معرفة ولا نكرة كما شبه في الفعل ولم يكن له
نظير في الاسماء فان حفرنا اسم رجل لم نغيره كما لم نغير عناق وما شذوحت
فتحقيقه يتصرف لانه عربي ولا يكون الاجماعاً وما احما او فلوس فانما تتصرف
وما اشبهها لانها حارفت الواحد لا ترى انك تقول اقوال واقاويل واعراب وعاراب
وايدي وايادي فلهذا الحرف تخرج اليمين فاعيل كما يخرج البناء الواحد اذ اكرست
الجمع وما مفاعيل ومفاعيل فلا يكثر فيخرج الجمع الى بنا غير هذه لان هذا البناء والقاية

فلما صارت الواحد صرفت كما انخلوا الرفع والفتح في يفعل حين صار فاعل وكان ترك
صرفه فاعل حين صار فاعل وكذا ذلك القول لو كسرت مثال الفلوس لان مجمع جميعاً لا يخرج
على فاعيل كما تقول اجدود وجد ابد وكوب وركايب وتوفعت ذلك بمفاعيل ومفاعيل
لم يجر هذا البناء ويقوي ذلك ان بعض العرب يقول اني للمواحد فيهم الالف واما افعال
فقد تقع للواحد من العرب من يقول لا نعام وقال الله عز وجل نسئلكم ما في بطونه
وقال ابو الخطاب سمعت العرب يقولون هذا ثوب الكياس ويقال اسدوس لفرس من
التياب كما تقول الجرو لم يكسر عليه شيء كالجحش والقعود وما يخاف فيليس بمنزلة مدي
لانك لم تلتحق هذه الياجات للاضافة ولكنها التي كانت في الواحد اذ كسرت للجمع
فصار بمنزلة اليا التي لا يحد رية اذ اقلت هذا رية صار هذا اليا كذا اسما جدي
لانها جرت في الجمع بحرفي هذه الدال لانك بنيت الجميع بها ولم تلحقها بعد فرغ من
بنائها وقد جعل بعض الشعراء مثالي بمنزلة هذا رية ثوب الكياس ابو الخطاب انه سمع العرب
يتشدّدون هذا البيت غير مضمون قال

يحدو مثالي مولعا بلقها حاتي مهن بريرة الارواح

وهذه اقليل واذا خرفت بما في اسم رجل صرفته وهذا اقليل كما صرفت تخفيرا مساجد
وكذا لا تخاري فيمن قال الصبحير ومخير لانه ليس يحتاج وما عليك فلا تصرف لانها
واحد كعناق وصغار جماع كعروق فاذا ذهب ذلك البناء صرفته ويا ثمان كيا قري
وتحني تحمت كحاق ياي ياي وشامي وان لم يكن فيهما معنى لضافة الى بلد ولا الى
اب كالمرك ذلك في بخي ورياح بمنزلة واخر في سدة اسى وكذا كجوارى واما
عوارى وعوادي وجوالي فانه كسر عليه حولي وعادي وعارية وتست يا الحق تقول

هذا التسمية المذكر للجمع الاثنان

والجمع الذي يلقى به الواحد واوا ونونا فاذا سميت رجلاً برجلين فان اقبسه واخوده
ان تقول هذا رجلان ورايت رجلين وممرت برجلين كما تقول هذا مسلمون ورايت
مسلمين وممرت مسلمين في هذه اليا والواحد بمنزلة اليا والالف ومثل ذلك قول العرب
قتسروا وهذه فلسطون ومن النحويين من يقول هذا رجلان كما ترى يجعله بمنزلة
الجماع وقال الخليل رحمه الله من قال هذا قال مسلمين كما ترى يجعله بمنزلة قولهم
سنيين كما ترى ومنزلة قول بعض العرب فلسطين وقسطين كما ترى فان قلت هذا تقول
هذا ارجلين تدع اليا كما تركتها في مسلمين فانه انما منتهى من ذلك ان هذه لا يشبه
شياء من الاسماء في كلامهم ومسلمين مصروف كما كتبت صافها هينا وقال في رجل اسند
مسلمت او ضربات هذه ضربات ومسلمات وكذلك المرأة لو سميتها بها الما افرقت ذلك
ان هذه التما صار في الجرو والنصب جدا التسمية عندكم اليا التي في مسلمين واليا التي في

فان سميت رجلا برياب او دلا مرفقة لانه مذكور في اذ اسميت رجلا خروفا
او كلابا او جلا مرفقة في النكة والمعرفة وكذا الجناح كله الا ان لم يصر فاما اذا كان
وذلك لان هذه تقع على امة كثر وليس يختص به واحد الموت فيكون مثالا لا يتركه لا تقول
ثم رجال فتدكر في الواحد فاما المرفقة فعلامته التانيث وكان يخرج الامة المذكورة المذكور
الذي يوصف به الموت وكان هذا المستوجب للمعرفة اذ مرفق ذراع وكراع لما ذكرته فان قلت
ما تقول في رجل يسمى بعنوق فان عنوقا يميز له خروف لان هذه التانيث هو التانيث الذي
يجمع به المذكور وليس كتانيث عناف ولكن تانيث تانيث الذي يجمع المذكورين وهذه التانيث
التي في عنوق تانيث حاد فاعنوق التانيث الذي يقع للمذكورين والموت الذي يجمع المذكورين
وكذلك رجل يسمى نسا لا يجمع التسمية فاما الطاعون فواضع الموت يقع على الجميع لا
لهيته للواحد وقال تعالى والذين اجنبوا الطاعون ان يعبدوها واما ما كان اسم يجمع موت
لم يكن له واحد فانيث كتانيث لا يفرقه اسم رجل نحو ابل وعظم لانه ليس له واحد يعني انه اذا
جاء اسم الجمع ليس له واحد كسريه فكان ذلك الاسم على اربعة احرف لم يفرق اسم المذكور فيقول
لا يفرقه اسم رجل لو كان على اربعة احرف

هذا تسمية الموت

اعلم ان كل اسم موت سميته ثلاثة احرف متواليين منها حرفان بالفتح والآخر بالضم
سميته ثلاثة احرفا وكان الاوسط منها ساكنا كانت ساكنا او اسماء الغالب عليها
الموت كسبعاء فان قلت فان بالخيال ان شئت مرفقة وان شئت لم تفرقه وتترك المرفق
اجود وقد لا اسم نحو فريد وعمر ودعد وجمل وهذا وقد قال الشاعر فريد ذلك ولم
يقره لم تطلع بفضل مبرها عذولم تعد دعد في العلب
فمرفق ولم يفرق واما صارت الموت بهذه المترلة ولم يكن كالمذكور الا شيئا كالمذكور
التدكير لم يجمع بعد فكل موت شئ والشيء مذكور في التذكير او مواتا مذكور في التذكير
في ائنه مذكور في المعرفة فمذكور لان الاشياء انما تكون نكرة لم تعرف فالتدكير قبل وهو اشد
مذكورا فالاول والتدكير مذكور فالتدكير تعرف بالالف واللام والاضافة وبالفتحة والياء
والشيء يجمع بالتانيث فيخرج من التدكير كما يخرج المنكروا في المعرفة فان سميت الموت
بغير واو زيد لم يجر المرفق هذا قول ابن ابي اسحاق وابي عمرو وفيما اخذ ثابون بن عمرو
القباس لان الموت اسم بلامه للموت والاضافة عند م ان يسمى الموت بالموت كما ان اضل
تسمية المذكور المذكور

هذا اسم الاخير

اذا كان اسم الاخر في علم ثلاثة احرف حقيقة وكان موتا او كان الغالب عليه الموت كقول
كعبان فهو بمنزلة قد روي وشعر ودعد وبلغنا عن بعض المفسرين ان قوله تعالى ادخلوا
مضارا من النار اسمين اما ان مفرع بعينها فان كان الاسم الذي على ثلاثة احرف عجميا لم

لم يفرق وان كان حقيقة لان الموت في ثلاثة الاحرف الحقيقة اذا كان اعجميا بمنزلة
المذكور في الاربعة فحقوقه اذا كان اسما موتا الا تتركه لو سميت موتا لم يفرق
لم يفرقه كما لم يفرق المذكور اذا سميت بعناف ونحوها من الاعجمية العجمية حمص وحمير
وساه فلو سميت امرأة بنى من هذه الاسماء لم يفرقها كما لا يفرق الرجل لو سميت بلس
ود مسنوق واما واسطفا للتدكير والمرفق اكثر والمناسبي واسطفا لانه مكان وسط المعرق
والكوفة فلو ارادوا التانيث فالوا واسطة ومن العرب من يجعلها اسم ان لم يفرق
ووافق المرفق والتدكير اجود وفك الراجح وموفيلان وكابق واينسي ابق وقد
يؤنث فلا يفرق وكذلك في التدكير والمرفق اجود وان شئت انثت ولم يفرقه وكذلك
مجر يؤنث ويذكر قال الفرزدق منهن ايام صدف قد عرفت بها ايام فارس والايام من
مجر فمذ انثت وسعت من يقول كالب التمر الي بحر ياتي واما مخر اليمامة فيذكر
ويصرف عنهم من يؤنث فيجده بجري امة سميت بغير وولان حجة راي مذكور في المذكور
في الارضين ما يكون مذكورا ويكون موتا ومنها ما لا يكون الا على التانيث نحو عيال
والراب ومنها ما لا يكون الا على التدكير نحو فلي وما وقع صفة كواسط لصر صرا بمنزلة زلزل
وعمر واما وقع لمعني نحو قول الشاعر فمنا بعد الجعدي بالرميل يمت عليه تراب
من صفيح موضع اخرج الالف واللام وجعل كواسط واما قوله فمنا بعد الجعدي بالرميل يمت عليه تراب
فيمنا العرب فممن من يذكر ويعرف وذلك انهم جعلوها اسمين لمكانين كجعلوا واسط لصر
او سكانا فممن من انث ولم يفرق وجعلها اسمين ليقع من الارض قال الشاعر حبر
ستعلم ايها حير فديما اعطينا يعل حيرانا وكذا الاضاح فمذ انث
وقال غير فذكر قال روية المجاح ورت وجه من حرام مخني وسالت الخليل رحمة
الله فقلت ارايت من قال هذه فبايا هذا كيف ينبغي له ان يقول اذا سمي به رجلا قال
يصرفه وغير المرفق خطأ لانه ليس الموت معروف في الكلام ولكنه مشتق كالمذكور وليس
شيا قد غلب عليه عندكم التانيث كسعاد وتريف ولكنه مشتق كالمذكور كالمذكور
في الموت كحجر واسط لا تروى العرب قد كفت ذلك كالمذكور واسط المذكور فلو
علموا انه شئ الموت كعنا في لم يفرقوا وكان اسما غلب عليه التانيث لم يفرقوه ولكنه اسم
كعنا في مرفق في المذكور ولا يفرق في الموت فاذ سميت به الرجل فهو بمنزلة المكان قلت
فان سميت بلسان في لغة من قال في اللسان قال لا افرقه من قبل ان اللسان قد لا يفرق
عندكم حينئذ انه بمنزلة عناق فيل ان يكون اسما المعروف وقبا وحرا ليسا هكذا اما اوقفا
على المذكور والموت مشتق غير مشتق في الكلام لموت من بني والغالب عليها التانيث
فاما ما كذا اذ وقع على الموت لم يفرق واما اللسان فيمنزلة اللذان والذان

هذا اسم القبايل

يؤنث قوم ويذكر اخرون

والأختيا وما يضاف إلى الأم والاب أما يضاف إلى الأهل والاب فمخوف كقوله
بنو نعيم وهذه بنو سؤل ونحو ذلك فاذ اقلنت هذه نعيم وهذه أسد وهذه سؤل
فانما يريد بذلك المعنى غير انك اذا احدثت المضاف تخفيا كما قال الجبل وعذر
قاسم القرية ويطوهم الطريق واما يريد اهل القرية واهل الطريق وهذا كلام
العرب كثيرا فاما احدثت المضاف وقع على المضاف اليه ما يتبع على المضاف لا مضافا
مكانه فحري بجره وصرفت ميم واسد لانك لم تجعل واحدا لهما اسم القبيلة
فما نافي الانصراف على حالهما قبل ان يضاف المضاف الا ترى انك لو قلت هلا واسطا
كان في الانصراف على حاله اذ اقلنت اهل واسطا فانت لم تغير ذلك المعنى وذلك الثاني
الا انك احدثت وان شئت قلت مولاه نعيم واسد لانك تقول مولاه بنو اسد وبنو نعيم
فكما انت اسم الجميع انت هذا الاسم المونك يعنى هذه نعيم واسد فان قلت لم
يقولوا هذه نعيم فيكون اللفظ كلفظه اذ لم ترد معنى لاهما فمخوف فقول جات
القرية تريد اهلها فلامهم اذ احدثت ان يفصلوا بين الاضافة وبين افرادهم الجبل فكم هو
الالتباس ومثل هذا القوم مولاهم واحدا في اللفظ وصفتهم تجري على المخيف لا تقول القوم ذاهب
وقد احدثت الثاني في ما هو بعد من هذا اذ خلوا فيما لا يتغير منه المعنى لو ذكرت
قالوا ذاهب بعضهما بعد وقالوا ما جات حاجتك وقد بين اشباه هذا في موضع
وان شئت جعلت ميم واسد اسم قبيلة في الموضعين جميعا فلم تفرقه وانك لم
عليك قول الشاعر نيا الخمر من روح وانك رجلة وعجت عجبك من جذام المطارف
وسمعت من العرب من يقول للاخطال فان تغل سدرش بد زهيمه فان الريح طيبة قبول
فاذا قالوا ولد سدرش كذا وكذا او ولد جذام كذا وكذا صرفته وما يقوي ذلك
بنو نعيم ان بعض العرب يقول هذه نعيم بنت مرسعنا ثم يقولون قيس بنت عيلان
فيمتص صاحبة ذلك فاما قال بنت جابر جعل اسم القبيلة وشمل ذلك قوله باهله
ابن عمر فباهله امرأة ولكنه جعل اسم اللحي فجاره ان يقول ابن ومثل ذلك تغلب
ابنة وابيل غير انه قد يحكي الشيء يكون الاكثر في كلامهم ابا ويحيى الاكثر في كلامهم ان يكون
اسم القبيلة وكل جابر حسن واذ اقلنت هذه سدرش فاكثرت جعل اسم القبيلة واذ
قلت هذه نعيم فاكثرت جعل اسم الاب واذ اقلنت هذه جذام في كسدرش فاذ اقلنت
من يبي سدرش فالعرف لانك قصدت فقدا لاب واما اسم الاحياء فمخوف ومقر يش
وتقريب وكل شي لا يجوز له ان تقول فيه من بني فلان ولا مولاه بنو فلان فاما جعله
اسم حي فان قلت لم تقول هذه نعيم فانه اذا احدثت حماة نعيم او هذه حماة
من نعيم لم تجعل قولا لها هذا فواي نعيم ومن قال مولاه جماعة نعيم قال هؤلاء
نعمت وان اذيت الحبي لم ترد العذف قلت مولاه نعيم كما تقول مولاه قومك والحبي
حينئذ يترد القوم فكيف تونه هذه الاشياء لا تخاف اكثر وقد يكون نيم اسم اللحي وان جعلتها

اسم القبيل فجايز حسن يعنى فر بنو واخوانها وقال الشاعر قلب المسامح الوليد سماحة
وكفى قريش المعصاة وسادها وقاله علم القبائل من معد وغيرها ان الجواد فخر بن عطار
وقال . ولست اذاعة المحصى باقلة وان معد اليوم مودد ليلها . وقال
تدعيتهم من يمين واشمل بخور له من قند عدا ونهجا . وقال . لو نهد عدا في زمان عدا
لا يترها مباركة الجلاء . ونقول مولاه نعيم بن قيس فمخوف اسم اللحي وتجعل ابن
وقفا كما تقول كذا اصب وبعض اصب فمخوف هذه الاشياء اما ي ابا والمخوف بها ان تجري ذلك
المخوف وقد جاز فيهما ما جاز في قريش اذ كانت جميعا لقوم قال الشاعر فيما وصف به
الحبي ولم يكن جمعا يحيى غيري عليه مائة جميع اذ كان الليام جنادعا وقال .
ساد والبلادة واصبحوا في ادم بلغوا بها بعض الوجوه فحولا .
فجعله كالحبي والقبيلة وقال بعضهم بنو عبد القيس القيس لانه ابا ما نود ويا فمما
من القبيلتين ومنه للحيين فكثر ما سوا وقال الجبل وعذر وعادا ومودا وقال تعالى
الا ان مودا كفر واربعهم وقال تقدر من امة وانما مودا الناقة مبصرة وقال واما
مخوف فمخوف نياهم وقال الجبل وعذر لغة كان لستاني مساكم وقال نبارك وجهه من سبا
بنيا يقين وكان ابو عمر ولا يعرف سبا فجعله اسم القبيلة وقال الشاعر
من سبا الكافار من مارب اذ يمين من دون سبله المرما .
وقال في القرف للنا بعد الجودي والاوله ايضا اخذت ينفرها الولدان من سبا كانهم
تحت ذنوبها خارج

هذا ما يقع الاسماء

للقبيلة كان عمان لم يبق الا اسم المونث وكان الثاني مولاهم على ما وذلك
مخوس ويهود قال الشاعر من القيس اها ربك برفاهب وهذا كذا مخوس تستع
استغاراه وقال . اولايك ولي من يهود بمخوخة اذ انت يومنا قلنا لم تنوب .
فلو سميت رجلا لمخوس لم تفرقه كما لا تفرقه اذ اسميته بعمان واما قولهم اليهود والمخوس
فانما اذ خلوا الالف واللام هاهنا كما اذ خلوا في المخوس في اليهودي لانهم ارا دوا
المجوسيين واليهوديين ولكنهم احدثوا اي الاضافة وشبهوا ذلك بقوله زنجي وزنج
اذا اذ خلوا الالف واللام على فمخوخة افكانك قلت اذ خلوا على يهوديين ومجوسيين
واحدثوا اي الاضافة واشباه ذلك فان اخرجت الالف واللام من المخوس صار
نكره واما نصاري فنكره واما نصاري جمع نصاران ونصاراة ولكنه لا يستعمل في الكلام
الا بيا اي الاضافة الا في الشعر ولكنهم بنو النصارى على هذا الباب ان ند ابي جمع ندان
والنصارى هاهنا بمنزلة النصارى وما يدلك على ذلك قول الشاعر .
صدت كما صد عما الجبل ساق نصاري قبيل الفصح صوام .
فوصفه بالنكره واما النصاري جمع نصاران ونصاراة الدليل على ذلك قول الشاعر .

وحظي كرمونا جميع ما ذكرنا وحال هذه الاشياء حال عرو وبما شاعرت به وامام كلون وضعف
 وفريسيات فاقن انجيمية لا يفتقرن ولكن يفتقرن مواقع عرو وفيما ذكرنا الان قريسيات بمنزلة
 عرفات واذ رفات فاما الالف وما دخلته الالف واللام فاما يفتقرن معارف بالالف واللام كما ان
 الرجل لا يكون يعرفه بغير الالف واللام
هذا ملجأ مغدولا
 عن هذه من المونث كما ذكرنا مغدولا عن هذه مخوف سنو ولكم وعمر وزفر وهذا المذكر نظير
 ذلك المونث فقد نجي هذا المغدول استمال للفتل واستمال للموقف المتناهي المونث كما كان فسق
 وعوم المذكر وقد يكون استمالا لوصف غير المتناهي والمقصود لا يكون المونث المونث وقد نجي
 مغدولا كغيره ليس استمالا لصفة ولا فعل ولا مقصد كراما ما جعل استمالا للفتل وصار مغدولا فقول الشاعر
 مناعها من ابل مناعها لا تروى المونث لغير رباعتها وقال ابنه نراها من ابل نراها
 الانزلي يوت لغيرها وراها وقال ابو النجم هذا من اركها خذارة وقال روية
 خطاركي اركها نظار ويقال نزال اي نزل وقال زهير ولعمري خستوا لدرج انت اذا دعيت
 نزال ولح في الدرع ويقال للصبغ دباب اي دي قال الشاعر نعا ابن ليلى السباحة والذوي
 وايدي شمال باركات الانامل وقال جدي نعا ابنا ليلى لكل طرخ وجره امثال القوس
 سكت جملها فالحمد يا جميع ذا الفعل ولكنه مغدول وعمره وحركه لانه لا يكون بعد الالف
 حرف ساقى وحركه بالكسر من الكسر ما يوت به تقول انك ذاهبة وتقول هاتي هذا الجارية
 وتقول هذه لعمري الله واخرى ذال المونث واما الكسر من البيا وما جاز من الوصف سادى
 وغير منادى يا غياث ويا لكاح فذا اسم للمجينة ولكع امثال ذلك قول الشاعر للنابعة الجعدي
 فقلت لها عي جعار وجردي بلعم امري ايشتم اليوم ناصر واما مواسم الجاعة واما نريد
 بذلك القبح ويقال لها فقام لانها تقتم اي تقطع وقال الشاعر لحقت حلاقهم على كسائهم
 ضربت الرقاب ولا يعم المقتم فحلاق مغدول من الحلاقة واما نريد بذلك المسية لانها تخاف
 وقال يمدل الشاعر ما ارعى بالعيش بعد تداعي قد اراهم سقوا بكاس حلاق فمذاكله
 مغدول عن وجهه واصله فحلقوا اخره كلهم ما كان للفعل لانه مغدول عن اصله كما عدل
 نظار وحذار وانشاهما عن هذه من وكل من مونث فحلقوا باين ولحد انا قلت ما بال فسق
 ونحوه لا يكون جذما كما كان هذا اكسورا فاما هذا لانه لم يقع في موضع الفعل فيصير مغدولا
 صفة ومرة ونحوها فينسبها لها ههنا في ذلك الموضع واما كسر فاعمالها ههنا لانهم سبوا ههنا
 بها في الفعل ومما ما جاء في كسر ولا استمالا للمقصد وقول النابعة انا اقتسمنا خطيتنا بيننا
 فحلت بين واخبرت الجار فحذار مغدول عن الفجرة وقال الشاعر فقال امكبي حتى يمتار
 لقنا نجي معا قالت اعاننا وقابله وفي مغدول عن الميسرة فاجري هذا الملب مجري الذي
 قبله لانه عدل كما عدل ولا نه مونث بمنزلة وقال الجعدي وذكر من لبن السحلق شره
 والحيل تعد وبالقصير يدك فمذاكله مغدول عن قوله بعد وابد لا الا انب هذه مغدول عن هذه

مونثا وكذلك لا ساس والقرب تقول الامساس ومعناه لا تسبق ولا تسلك ودعني كفاي فمذاكله
 مغدول عن مونث وان كانوا لم يستعملوا في كلامهم ذلك المونث الذي عدل عليه عدل
 يناد واخوانها ونحوه اذ علام الا ترونهم قاتلوا سلاج ومنشابه وليال فاجمعه على
 جدمنا لم يستعمل في الكلام لا يفتقر لكونه ما حقه ولا لبلادة ونحوه اكثر وقال الشاعر للفتل
 جملها حماد ولا تقولي طوالا لدم ما ذكرت حماد فمذاكله مغدول عن قوله لا تقولي طوالا
 قوله حماد الهاء ولكنه عدل عن مونث كبداد واما ما جاء في هذه من بنات الاربعة فقول
 قالت له ايج المصارق فار فاما نريد بذلك قالت قرق بالرد للحناب وكذلك عرقار
 بي بمنزلة فخر فار وفي لغبة واما بي من عذرت ونظرها من الثلاثة خراج اي اخرجوا
 وفي لغبة ايضا واعلم ان جميع ما ذكرنا اذا سميت به امرأة فان بقي فتم نفعه وتقصيه
 وتجري مجري اسم لا يفتقر فو القياس لان هذه الم يكن استمالها فهو عندهم بمنزلة الفعل
 الذي يكون فعالا فمذاكله وداعته وذلك الفعل فعال لان فعال لا يتغير عن الكسر كما ان فعل
 لا يتغير عن حال واحدة واذ جعلت افعل استمالا لغيره وامرأة تغير وصار مغدولا استمالا
 فيتبعي لفعال التي هي مغدولة عن افعال تكون بمنزلة بكري اقوى وذلك ان فعال اسم
 للفعل فاذا نقلت الى الاسم نقلت الى غير مؤنثه والفعل اذا نقلت الى الاسم نقلت الى غير
 مؤنثه بعد وكذا فعل فعال اذا كانت مغدولة عن غير افعال اذ جعلتها امثالا لانك اذا
 جعلتها امثالا علمت فان لا نريد بذلك المعنى فذلك نحو خلاي التي هي مغدولة عن
 الحلاقة وجرار التي هي مغدولة عن البجرة وما اشبه هذا الانزاعك بي يعم يقولون
 هذه قطام وهذه خذام لان هذه مغدولة عن حادمة وقطام مغدولة عن فاطمة
 او قطمة واما كل واحدة منهما مغدولة عن الاسم الذي وعلم ليس عن صفة كما ان عمر
 مغدول عن عامر علما لاهفة لولا ذلك لقلت هذا العمر نريد العمار واما اهل الحجاز
 فنادوا او اسم المونث وذا واذل لك البنا على حاله لم يغيروه لان البنا واحد وموها ههنا
 اسم المونث كما كان اسم المونث وموها ههنا مغدولة كما كان شرو من كلامه ان ينسب الي الشيء
 بالشيء وان لم يكن مثله في جميع احواله وسنرى ذلك ان شاء الله ومنه ما قد مضى فاما
 ما كان في اخره وانا اهل الحجاز وبني نعيم فيه متفقون ونحتار الله يتوايهم فيه لغة
 اهل الحجاز كما اتفقوا في يرا والحجازية هي اللغة الا وفي القدي فذكر الخليل رحمه الله
 ان اجناس الالف اخف عليهم يعني الالف لا يكون للعلم من وجه واحد فكموا انكر الحقة
 وعلموا انهم ان كسر الراء وصلوا الي ذلك وانهم ان رفعوا اليصلوا وقد يجوز ان ترفع وتصب
 ما كان في اخر الراء كالا عتي ومرة ما على وباراه فمذاكله جمنع وباراه
 والقوا في مرفوعة فمذاكله الراء سفار ومواسم ما وحصار ومواسم كوكب ولكنهما
 مونثان كاربعة والسنة في كان ذلك اسم المساة وهذه اسم الكوكبة وما يدلك على ان
 فعال مونث قولك دعيت نزال ولم يقل دعيت نزال وانما لا يفتقر لكونه رجلا سقم وقاسر فمذاكله

ويجعلونه بمنزلة رجل سموه بعنقوا واعلم ان جميع ما ذكرنا في هذا الباب من فعال الساكن
منه بالراء في غير ذلك اذا كان شئ منه اسما لمذكر كرجل فغير ابد وان كان المذكر ههنا بمنزلة
اذا سمى بعنقوا فان ههنا الشئ لا يجي معذولة عن مذكر فيشبهه تقول ههنا ههنا ام يافقي
ورائيت ههنا قبل ومرت ههنا قبل سمعت ذلك من يوثق بعلمه وان كان جميع ههنا
نكره التصريف كما يصرف ههنا في النكرة لان لا يجي معذولة عن نكرة ومن العرب من يصرف
رفقاش وغلاب اذا سمى به مذكرا لا يضعه على النثانيث بل يجعله اسما لمذكر كما انه سمى
رجلا بصياح وان كان الاسم على بنا فعلا نحو ههنا ام ورقاش لا يدرى ما اصله امتدولام غير
متدولام مذكر ام مؤنث فالقياس فيه ان تصرفه لان اكثر من ههنا التباين وهو غير متدول
من الالهة والصلح والفساد والرباب واعلم ان فعال الحائرين من كل مكان على بنا فعل وفعل
وفعل ولا يجي مؤنثا فعلا لان الالف تسعة من نبات الالف تسعة لان شئ شيئا فيجوز قياسه
ولا يجازي في ذلك فقراره غير عار واعلم انك اذا قلت فعلا او انثى فاعلم انك اذا قلت فعلا او انثى فاعلم انك اذا قلت
من ذلك انه على لفظه اذا كنت تامر رجلا ولعل ولا يكون ما بعد الالف لان معناه افعل كما
ان ما بعد الفعل لا يكون الالف وانما سمى بغيره لان بغيره في فعال لا يثنى والجمع والمراة لانه ليس
بفعل وانما سمى بغيره لان الفعل واعلم ان فعال ليس بطرد في الصفات نحو خلا ولا في مصدر
نحو فجا انما يقرأ الباب في التبدل في الامر

ههنا بغير الاسماء

المهمة ان اصارت علامات خاصة وذلك اذ وذي وتا واولا واولا وتقدر بها اولا
فهذه الاسماء كانت بمنزلة تنوع على كل شئ وكثرت في كلامهم خالقها ما سواها من
الاسماء في تحقيرها وغير تحقيرها واصارت عند لم بمنزلة لا وفي ونحوها ومنزلة لا
الاضواء نحو عاف وهما ومنهم من يقول عافا واشبا ههنا فاذ اصار اسما على فقه ما حمل لا
لانك قد حولته الى تلك الحال كما حولت لاوهذا اقول يونس والحليل رحمهما الله ومن راينا
من العلماء الا انك لا تجزي اسم مؤنث لانه مذكر الا في قول عيسى فانه كان يقر امرأه سبيها
بغيره واما في بمنزلة في وتا بمنزلة لا واما الاختصاره اسم رجل وترفعه فغيره وتنصبه
وتعبره كما عبرت ههنا فوسمت رجلاه وتصرفه لانه ليس فيه شئ مما لا يعرف به واما
الا في بمنزلة ههنا في مؤنثا وليس مثل حجار في لان ههنا مشتقان واولا ليس مشتقا ولا
معذولة واما الا واولا بمنزلة البكا والبكا انما على واما الذي فاذ استيت به رجلا
او بالي اخر حبت الالف واللام لانك تجعله على له وليس تجعله ذلك لشيء بعينه كالكارث
ولو ارفقت ذلك لثبت الضلالة ونصرفه وتجزيه مجريهم واما اللام واللام في بمنزلة شاة
ايه وصاري وتخرج منه الالف واللام ومن ههنا البارقع وجبر ونصب ايضا لانه بمنزلة اليد
لما ثبت اليها بمنزلة قاضي وقاس فحين قال اللام لانه يصير بمنزلة باب
حرف الاعراب العين وتخرج الالف واللام ههنا كما اخرجها في الذي وكذلك في التي معني

الذي بمنزلة ههنا ويسأل للتسليم رحمة الله عن ذي اسم رجل فقال مؤنثا بمنزلة لا
اعبر لانه لا يجزى الاسم ان يكون ههنا ويسأل رحمة الله عن رجل اسمي بالياء وبذوي فقال
اقول فاذون ههنا فيكون لاني اصف في انما ذهب الثوب في الاضافة قال الكيت
فلا اعني بذلك اسفكم ولكي لا يذهب الدوبيا قلت فاذ اسميت رجلا بذي مال ههنا
تغيرم قال لا الانراهم قالوا ووزن منصرف فلم يتغيرم كان فلان قرا من كلامهم مضى
لانه صار المجرور منتهيا لاسم واسموا التثنية فخرج من حال التثنية حيث اصبحت ولم يكن
منتهيا لاسم واخملت الاضافة اذا احتملت ابا زيد وليس مفرقا اخر ههنا فاحتملته كما
احتملت المعروفة وسألته رحمة الله عن اسم رجل فقال مؤنثا بمنزلة لا في الاسماء ليس
ههنا على النكر ولكنه لما كثر في كلامهم وكان من الظروف تركوه على حاله لانه كما
فعلوا ذلك باين وكسروا كما كسروا عافا اذا كانت الحركة تدخله لغير اعراب كما ان
حركة عافا لغير اعراب فاذ اصار اسما لرجل انصرفه فاذ كانت نقلة عن ذلك الموضع كما
انك اذا سميت بعافا مرفقة فهذه اجري مجري ههنا كما جري مجري لا واعلم ان بين يمين
يقولون في موضع الرفع ههنا اسم ما فيه وسار ايده مذكر اسم فلا يصرفون في الرفع
لانهم بعد النوع عن الاصل الذي هو عليه في الكلام لا عن ما ينبغي له ان يكون عليه في القياس
الانري ان اهل الحجاز يكسرونه في كل الموضع وبنيهم يكسرونه في اكثر المواضع في الجبر
والنصب فاما عه فوه عن اصله في الكلام ويجزاه تركوا صرّفه كما تركوا صرّف لغيره
حين فارتقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وكما تركوا صرّفه سحر طرفا لانه اذا
كان بجبر وكا ومرفوعا او منصوبا غير طرف لم يكن معرفة الا وفيه الالف واللام او
يكون نكرة اذا اخرجت منه فاما صرّفه في الظروف بغير الف واللام مخالف التعريف
في هذه المواضع وهما معذولة عنه كما عدلت اخر فتركه في هذه المواضع كما تركه طرف
اسم في الرفع وان سميت رجلا باسم في هذه القوافي فترفعه لانه لا بد لك من ان تعرفه في الجبر
والنصب لانه في الجبر والنصب والامسور في لغتهم فاذ انصرف في ههنا الموضعين انصرف
في الرفع لانك قد جعلته في الرفع وقد جعلته في القياس في الجبر والنصب لانك لم
تعدله عن اصله في الكلام فحالف القياس ولا يكون يدا في الكلام اسم متصرف في الجبر
والنصب ولا يصرف في الرفع وكذلك سحر اسم رجل تصرفه ومو في الرجل اقوي لانه لا يتم
طرفا ولو وقع اسم شئ وكان طرفا صرّفه وكان كاسم لو كان اسم منصوبا غير طرف
مكسورا كما كان وقد فتح قوم اسم في مذهبنا رفعوا وكانت في الجبر في التي ترفع شئ ههنا
بها قال لقد سابت عجبا مدامسا عجبا امثال الا فاعني حسا وهذا قليل واما اذه
اسم رجل فانك تقول ههنا اذه قد حاء ولها بدل في اليا في قولك ههنا اذه امة الله
كما انهم فربك من الواو واليا التي في قوله ذي امة الله انما هي يا ليت من الحروف وانما
في لبيك انما فاذ اصارت اسما لم تخرج الى ذلك لما لم تخرج الحركة والتثنية والليل

علي ذلك انك اذا استكت لرتد كرايا وذلك من الذي يقول في لغة الله يقول اذا استكت
ذه وسمعتنا العرب الفصحى يقولون ذه امة الله فيسكنون الفاتي الوصل كما يقولون هم في الوصل

هذا الظرف المنة غير

المنكته وذلك لانها لا تصاف ولا تضاف وتعرف بغيرها ولا تكون نكرة وذلك ان
وصي وكيف وكيف واذا واذا وقبل وبعد هذه الحروف وانما كانت بجهة غير
منكته بنيت بالاصوات وبالنسب باسم ولا ظرف فاذا التقى في شي منها حرفان
ساكنان حركوا الاخر منهما وان كان الحرف الذي قبل الاخر متحركا اشكوه كما قالوا هل
وبل واحل ونعم وقا الوعير فحركوه ليلا يسكن حرفان فاما ساكنان غاية نحو قبل وبعد
وكيف فاعلم بحركونه بالقيمة وقد قال بعضهم حيث شبهوه بباري ويدل على ان قبل
وبعد غير منكته انه لا يكون فيهما ما يكون فيهما مضامين لا تقول قبل وانت نريد ان
تبني عليهما كلاما ولا تقول لقد اقبل كما تقول هذا قبل القيامة فلما كانت لا يمكن
وكانت لا تعرف على كل حين بنيت بالاصوات وهما قبل وبعد لانهما ليست منكته وحرمت
لذلك ولم يجعل لغة لهما لا يمكن في الكلام فكنى عنده ولا تقع في جميع مواضع فجعل
بمنزلة قط لهما غير منكته وكذلك لفظ وحسب اذا اردت تسرا ولا كسر الا اذا ابدت
فقط اذا اردت الزمان لما كان غير منكته فعل من اذا حركوا فحسب بالقيمة
لانها ما يبان فحسب لانتها ولفظ كقولك منذ كنت واسألني لانه قد وقع كما خذوا
يكى الا ترى انك اذا اصبحت الى مضمر ردت الى الاصل تقول من لانه ومن لاني فاما لذن
كفر وسالت الخليل رحمه الله عن معكم ومع لاني فني فقلت فقال لهما استعلت غير
مضادة اسما لجمع ووقعت نكرة وذلك قولك جاء امعا وذهب امعا وقد ذهب معه
ومن معه صارن ظرفا فجعلوها بمنزلة امام وقد امكن الشاعر فجعله كهل حين
افطر وهو الراعي ريشي منكم ومواي معكم وان كانتا زيارتك لما سا ٢٠ وامامنا
فصمت لهما للغاية ومع هذا ان من كلامهم ان يبنعوا الفم الفم كما قالوا رديا فقي وسالت
الخليل رحمه الله عن من عمل هلا حذمت اللام فقال لا نعم فالوا من عمل فجعلوه بمنزلة
المنكته فاشبهه عندهم من عمل فلما ارادوا ان يجعلوا بمنزلة قبل وبعد حركوه كما حركوا
اولا ففعلوا ابدا بهما اول كما قالوا اياكم اقبل في لهما لانها لما كانت اسما
ممكنة كرموا ان يجعلوها بمنزلة غير المنكته فلما هذه الاسماء من التمكن باليش بغيرها
فلم يجعلوها في الاشكال بمنزلة غيرها وكرموا ان يجعلوها ليس حكم واو نحو ما بمنزلة
كالذي ومن لهما لا تصاف ولا تنم اسما في الخبر ولا تصاف كما تصاف ولا تنون كما
ينون اي وجميع ما ذكرنا من الظرف التي بنيت بالاصوات ونحوها من الاسماء غير الظرف
اذا جعل في منها اسما لخر او امرأة تغير كما تغير لو وهل وبك ولست كما فعلت ذلك بنا



واشبهها لان ذاقبل ان يكون اسما لخاصا كن في انه لا يضاف ولا يكون نكرة فلم يتمكن
منكته غير من الاسماء وسالت الخليل رحمه الله عن قولهم مذمذم اول ومذمذم اول
فقال اولها هنا صفة وموافع من عامك ولكنهم الزنوة هنا الحذف التحصاف
فجعلوا هذه الحذف بمنزلة افضل منك وقد جعلوا اسما بمنزلة افكل وذلك قول
العرب ما نركن له اولا ولا اخر اوانا اولنا ولم يقل رجلا اولنا فلما جاز فيه
هذان الوجهان اجازوا ان يكون صفة وان يكون اسما وعلي اي الوجهين جعلته اسما
لرجل فترفته في المنكته واذا قلت عام اول من اسرف فاعلم ان هذا الكلام لانك
تعلم انك تفتي للعام الذي يليه عامك كما انك اذا قلت اول من اسرف وبعد عنه فاعلم
تفتي الذي يليه اسرف والذي يليه غدا وما قولهم بديا اول وايداها اول فاعلم ان يريده
ايضا اول من كذا ولكي الحذف بما يترجيه كما تقول انت افضل وانت نريد من غيرك
الا ان الحذف لزم صفة عام بكثر استعمل اياه حتى استعمل عنه ومثل هذا في الكلام
كثير والحذف يستعمل في قولهم بديا اول والكثر وقد يجوز ان يطردم الا انه اذا اظهر
لم يكن الا الفتح وسالته رحمه الله عن قول بعض العرب ومو قليل مذمذم اول فقال
جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكانه قال مذمذم عام قبل عامك وسالته رحمه الله عن قوله
زيد اسفل منك فقال هذا ظرف ومو قوله تعالى والركب اسفل منك كانه قال زيد
في مكان اسفل من مكانك ومثل الحذف في اول الكثرة استعمل اياه قوله لا عليك في الحذف
في هذا الموضع كذا ومثل هذا في ذلك ومن له في ذلك ولا تذ كراهية ولا هل
لذلك كراهية ونحو هذا اكثر من ان يحصى وقال يا ليتنا كانت لا هذا الا او لم نزل في
جذب عام اولا يكون على الوصف وعلى الظرف وسالته رحمه الله عن قول من دون ومن
فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دون ومن خلف فقال اخر هذا يجري الاسماء
المنكته لانهما تصاف وتستعمل غير ظرف ومن العرب من يقول من فوق ومن تحت يشبهه
فبنوا بعده وفان ابو النجم اقب من تحت عريض من عك وقال الهزلي
لا يحمل الفارس الملبون المحض من املمه ومن دون وكذلك من امام ومن قدام
ومن وراء ومن قبل ومن دبر وزعم الخليل رحمه الله ان نكرات كقول ابي النجم
يا بني لهما من اين واسفل وزعم انه نكرات اذا لم يقض الي معرفة كما يكون اين واسفل
نكرة وسالنا العرب فوجدناهم يوافقونه ويجعلونه كقولك من يينة ولشامة وكما
جعلت فصوص نكرة وكبر معرفة واما يونس فكان يقول من قدام يجعلها معرفة وزعم
انه منعه من القارف انهما مؤنثة ولو كانت سامة كذا المسافر فيها وكانت تكون معرفة
وهذا مذهب الا انه ليس بقوله احد من العرب وسالنا العلويين والتميميين فربناهم
يقولون من قديمية ومن ورثية لا يجعلون ذلك لانكره كقولك صاها ومسا عشت
وفصوة فمذا استعناه من العرب وتقول في التقى على حد قولك من دون ومن امام جلست



اما ما قلنا قلنت يمنية وشامة قال الجعدي لها فرب يكون ولا نراه اما ما من
 معرنا ودونا وسالته رحمة الله عن قوله جاس اسفل يا قتي فقال هذه افعول من كذا وكذا
 قال اجل وعمران جاوركم ومن اسفل منكم وسالته رحمة الله عن ههنا اسم رجل وههنا
 فقال اما من قال ههنا في عنده بمنزلة علفاة والدة لبيل على ذلك لانهم يقولون في
 المسكوت ههنا ومن قال ههنا في عنده بمنزلة علفاة ونظير الفتحة في الهاء الكسرة في السا
 فاذا لم يكن ههنا ولا ههنا على شيء فما على ههنا لا يغير ان عن الفتح والكسرة فما بمنزلة
 فما ذكرنا ما لم يكن ههنا ذببة اذ لم يكن اسما وذلك قولك كان من الامردية وذببة فانه
 الفتحة كفتحة الهاء ثم وذلك انها ليست اسما من كانت فصارت بمنزلة الفتحة فاذ قلنت
 لم لم تسكن الهاء ذببة وفيها حرف متحرك فان الهاء ههنا ليست كسائر الحروف الانزج
 انها تنزل في الفتحة تا وليست زايبة في الاسم فكم هو ان يجعلوها بمنزلة ما هو في الاسم
 ومن الاسم وصارت الفتحة اولى بها لان ما قبلها السا تسمى مفتوح ابدأ فجعلوا حرفا
 كحركة ما قبلها القوم منه ولزم الفتح وامتنعت ان تكون ساكنة كما امتنعت في خمسة
 عشر لانهما مثلهما انها منقطعة من الاول لم تحتمل ان تسكن حرفا وان يجعلوا ما الحرف
 ونظير ههنا في الخلاف اللغوي قول العرب استاصل الله عرفاتهم واستاصل الله
 عرفاتهم بعضهم يجعله بمنزلة علفاة وبعضهم يجعله بمنزلة عرس وعرسات كانا قلنت
 عرف وعرفان وعرفات وكل سمعنا من العرب ومنهم من يقول ذببت فيخفف فبهما ان اخففت
 ثلاث لغات منهم من يفتح كافتح بعضهم حيث وحوت ويضم بعضهم كضمتهم العرب ويكسرون
 ايضا ككسروهم الا لان السا انما بمنزلة ما هو لم نفس الحرف وسالت الخليل رحمة الله
 عن فتان فقال ففتها كفتحة ههنا وففتها في غير المتكى كفتحتها ونحوها ونحوها
 كون سجان زايحة فان جعلته اسما لرجل فهو كسبعان قال ابو عثمان اعرف سجان وسجان
 في النكرة اسمان كانا في موضعها فحد ثوبا ابو عثمان عن الاصمعي قال سمعت ابا عمرو بن
 العلاء يسئل ابا حنيفة كيف يقول استاصل الله عرفاتهم ففتب فقال ما هو عرف ههنا
 لان جلدك يا اخي كانه المربرضة ثم روي بعد ذلك ابو عمرو والكسرة والفتح قال ابو
 عثمان لم تكن الهاء ذببة ساكنة لان السا تسمى في الوقف هاء فتكون فوقه
 ذهب السا وبي الاصل وكل سبني غير مضار وبسكني اخر اذا كانت قبل حركة ويحرك اذا
 سكن ما قبلها لا لتفتا الكلبين

هذا الجاني الانصار

وغير الانصار افعول ان غدوق وبكرة جعلت كل واحدة منهما اسما للحيث كاجعلوا ام
 حيين اسم للداية معرفة فمثال ذلك قول العرب هذا يوم اثنين مباركا فيه وانيتك
 يوم اثنين مباركا فيه جعل اثنين اسما لمعرفة كاجعلوا اسما للرجل وزعم يونس عن ابي عمرو
 ومؤخره البنا وموال القياس انك اذا قلت لقيته العام الاول او يوم ما من الايام لم قلنت

غدوق او بكرة وانت تريد المعرفة لم تنون وكذلك اذا لم تذكر العام الاول ولم تذكر الا
 المعرفة ولم تقل يوما من الايام كانا قلنت هذا الحيث في جميع هذه الانشياء فاذا جعلتها
 اسما لله المعنى لم تنون وكذلك تقول العرب فاما فتحة وعشبة فلا تكونان الا نكرة
 على كل حال وما كقولك اني كغدا اصيها فاما وقد تقول اني كغدا فتحة وعشبة
 فيعلم انك تريد عشبة يوما فتحة كقولك عسا اقول فيعلم انك تريد العام الذي
 يليه عامك وزعم الخليل اني يجوز ان تقول اني كاليوم غدوق وبكرة يجعلها بمنزلة مفتوح
 وزعم ابو الخطاب انه سمع من يوثق من العرب يقول انيتك بكرة وموير بكرة لا تيان في يومه
 او في غدقة ومثل ذلك قول الله عز وجل ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية هذا قول الخليل رحمه
 الله واما سحر اذا كان ظرفا فان نرك القار ف فيه ذببة فببنته لك فيما مضى واذا قلت
 مذ السحر او عند السحر الاعلى لم يكن الا بالالف واللام فانه حاله لا يكون معرفة الا بها
 ويكون نونها الانكسر الا في الموضع الذي ذكر فيه واما عشية فان بعض العرب يرفع فيه
 التنوين كما نرك في غدوق

هذا الانلقاب

ان القبت مفردة اصفته الى الانلقاب وما قول ابي عمرو ويونس والخليل وذلك قولك
 هذه اسبغة كرز وهذا اقبس فقه وهذا ايد بقة فاما جعلت فقه معرفة لانك اردت
 المعرفة التي اردتها اذا قلت هذا اقبس فلو نونت فقه صارا الاسم نكرة لان المقاب انما
 يكون نكرة ومعرفة بالمقاب اليه فيصير فقه هاهنا كانهما كانت معرفة قبل ذلك لم
 اصبحت اليها ونظير ذلك انه ليس عري يقول هذه الشمس فيجعلها معرفة الا ان يدخل
 فيها كمنزلة الفاء لا ما فاذا قال عبد بن شمس صارت معرفة لانه اراد شيئا بعينه ولا
 يستقيم ان يكون ما اصف اليه نكرة فاذا القبت المفرد المقاب والمقاب لم يجرى مجرى
 على الاخر كما لو صف وهذا قول ابي عمرو ويونس والخليل رحمهم الله وذلك قولك هذا زيد
 وزن سبعة وهذا عبد الله بقة يا قتي كذلك ان لقب المقاب بالمقاب وانما جاء هذا
 متفرقا لا قول لان اصل التسمية والذي وقع عليه الاسماء ان يكون للرجل اسما واحدا
 مقابا والاخر مفردا مقابا ويكون احدهما مقابا والاخر ذلك الاسم والكنية فهذا اصل
 التسمية وهذا وليس من اصل التسمية فانه ان يكون للرجل اثنان مفردا فاما اخروا
 الانلقاب على اصل التسمية فارادوا ان يجعلوا المقاب باللقاب اذا كانت اسما على اصل تسميته

هذا الشيبين اللذان

صم احدهما الى الاخر فجعل اسم واحد كعبيصموز وعشتر ليس وذلك نحو حصر موت
 وبعاليد ومن العرب من يضيف بعال الى بك كاجعلوا في راء ما من فجعله بعثم اسما
 واحدا واصناف بعضهم راء الى يرمز وكذا ما راء سرجس وقال بعضهم ما راء سرجس لاقتا لا

ولتفهم يقول في بيت جديز لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم ما سر جيس لاقتالا
 واما معدي كرب فقيده لغاف منهم من يقول معدي كرب فيضيف ومنهم من يقول معدي كرب
 فيضيف ولا يصرح بجعل كرب اسما ونشأ ومنهم من يقول معدي كرب فيجعله اسما واحدا
 فقلت ليوسر هلا صر قوم اذ جعلوه اسما واحدا وموعرتي فقال ليس من شئ يجتمع
 من شئين فيجعل اسما سمي به واحد الا لم يعرف واما استنقلوا صر فانه هذا لانه ليس اصل
 بنا الا اسما بذلك على ذلك فقلت في كلامهم في الشئ الذي يلزم كل من كان من امته ما لم يرد
 فلما لم يكن هذا اسما احدا ولا متمكنا كرموا ان يجعلوه بمنزلة المتمكن الماي على الاصل
 فيتركوا صر فانه تركوا صر في الاعجمي وهو معروف في النكرة كما تركوا صر في ارامية ولما قيل
 لانما لم يجيئ على مثال لا يعرف في النكرة في كلامهم كاحمر وليس مثال اعجمي البتة الواحد
 للمجمع نحو مساجد ومناجيب وليس بزيادة فقلت لمعني كالف حلي واما بي كلمة كها
 انما بيت فقلت في المعرفة اذ لم يكن اصل بنا الواحد كان المعرفة انقل من النكرة كما
 تركوا صر في الهاء المعرفة وصر فها في النكرة والما ذكرت لا فاما معدي كرب واحد
 كطائفة واما بي ليكن بالواحد الا والممكن في المعرفة لما ذكرت ذلك ولم يجز
 ترك الصر في النكرة واما خمسة عشر واخواتها واحادي عشر واخواتها مما شئت ان
 جعلنا شيا واحدا واما اصل خمسة عشر خمسة وعشرون ولكنهم جعلوه بمنزلة حرف واحد
 واصل حادي عشران يكون مضافا كالثلاثة قال مولف به عن خا الخوانة مما يكون
 للعدد وحول به وجعل كالا اذ كان مضافا في انه منهم يقع على كل شئ في الاجتماع فيه
 هذا ان اجري مجراؤه وجعل كغير المتمكن والنون لا تدخله كما تدخل غاف لا يباحا لفظها
 ولغيرها في البناء لم يكونوا يسمونها لانهما زائدة فسميت الى الاول فلم يجمعوا عليها هذا
 والنون ونحو هذه اية كلامهم نحو احيى يقيض فتوحه لانها ليست منكنة قال امية
 ابن ابي قبانة قد كنت قد ارجا ولوجا صيرا لم تلخصني حين يبين لحا
 واعلم ان العرب تدع خمسة عشر في الاصناف والالف واللام على حال كما تقول اضرب
 ايم افضل وكان وذلك لكثرة ما في الكلام وانما نكرة فلا تغير ومن العرب من يقول
 خمسة عشر كوي لغة ودية مثل ذلك الخازنار وموعنة بعض العرب ذباب
 يكون في الروض وموعنة بعضهم لانه جعلوا الفظة كلفظ نظاير في البناء وجعلوا لانه
 كسر الجير وغاف لان نظاير في الكلام التي لم تقع علامات انها جات متحركة
 بغير حدة ولا نصب ولا رفع فالحقوه بما ساق كسايه كما جعلوا حيث في بعض اللغات
 كاي وكذلك حينئذ في بعض اللغات لانه مقفان الى غير متمكن وليس كاي في كل
 شئ كما جعلوا الان كاي وليس مثله في كل شئ ولكنه يفارعه في انه ظرف ولكن كثرته
 في الكلام كفارعه حينئذ في انه اضيف الى اسم غير متمكن فكذلك كفارعه اصدار
 خمسة عشر في البناء وانه غير علم ومن العرب من يقول الخازنار ويجعله بمنزلة سربال

قال الشاعر

قال الشاعر مثل الكلاب تهر عند دراهما وهرمت لها زمنا من الخرباز
 واما جيمع التي لا امر في شئين يدل على ذلك في الصلاة وزعم ابو الخطاب
 انه سمع من يقول جيمع الصلاة والدليل على انما جعلها اسما واحدا قول الشاعر
 وهب لي من دار فضل محم يوم كثير ننا ديه وحيه مده
 والقوا في مرفوعة وانشدناه هذه العري من اقص الناس وزعم انه شعر ابيه
 وقد قال بعضهم الخازنار باده جعلها بمنزلة القاصعا والمافكا وجمع هذا اذا صار
 شئ منه علم العرب وغيره وجعل محض موت كما غيرت الا وذا ومن والاقتوات ولو نحو
 حيث في علامات قال الشاعر ومولجعد
 يجيئ لا يرحون كل قطية امام المطايا سائرها المتقاذف وقال بعضهم بجي الخازنار
 به جنونا ومن العرب من يقول الخازنار والخازنار والخازنار فيجعلها
 كحضر موت ومن العرب من يقول جيمع ومن العرب من يقول جيمع اذا وقف
 اثبت الالف ومنهم من لا يثبت الالف في الوقت والوصل وقد قال بعضهم الخازنار
 جعله بمنزلة حضر موت واما عمر ويدفانه زعم انه اعجمي وانه صر من الاسماء الاجمية
 والرموا اخر شيئا لم يلزم الاجمية فكما تركوا صر في الاجمية جعلوا اذ بمنزلة الصموت
 لانهم ذاقوا فذجع امره في خطوه درجة عن استعيل ونحوه وجعل في النكرة بمنزلة
 غاف منونة مكسورة في كل موضع وزعم الخليل رحمة الله ان الذين يقولون غاف
 غاف واما فلا يتون فيها ولا في استاهها انما معرفة وكاف قلت في غاف
 الابتاع وكاف قال قال العاصم هذه النحوة وان الذي قالوا غاف وجعلوها
 نكرة قد علم الخليل رحمة الله ان الذي قالوا صر في النكرة كانهم قالوا
 مكوتا وكذلك هيئات ومو منونة ما ذكرنا عنكم وموصوت وكذلك ايه وايها
 ووبه ووبها اذا وقعت قلت وبها ولا تقول ايه في الوقت وبها واخواته نكرة
 عندهم وموصوت وعمر وبه عنكم بمنزلة حضر موت في انه صر الاخر الى الاول وعمر وبه
 في المعرفة مكسورة في حال الجهر والنصب والرفع غير منون وفي النكرة منونة تقول
 هذه اعمر وبه وايت عمر وبه احد وسالت الخليل رحمة الله عن قوله فداي لك
 فقال ما من منزلة الشئ ما كثر في كلامهم والجركان اخف عليهم في الرفع اذا كثر وا
 استعملوا اياه وسمي به باسمه فيكون لانه نكرة في كلامهم ان يثبتوا الشئ بالشئ وان
 كان ليس مثله في جميع الاشياء واما يوم ويوم وصباح مساء وبيت بيت وبيت بيت فان
 العرب تختلف في ذلك فجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الاول الى الآخر ولا
 يجعل اسما واحدا ولا يجعلون شيئا من هذه الاسماء في موضع جرح وجعل لفظه كلفظ الواحد
 بمنزلة اسم واحد الا في حال العطف او الحال لم يجعلوا اياه في موضع جرح ويان ام بمنزلة شئ واحد
 الا في حال النداء والآخر من هذه الاسماء في موضع جرح وجعل لفظه كلفظ الواحد وبما اسما

احدهما مصفا في الاخر ونزع يونس ومورايه ان ابا عمرو كان يجعل لفظة كللفظة
 اذا كان شئ منه ظرفا او حالا وقال الفرزدق
 ولو لا يوم يوم ما اردنا هذا والفرزدق من هاجره
 فالاصح في هذا والقياس الاضافة فاذا استثبتت بشئ من هذا رجلا اصبحت كلوانك سقيمة
 ابن عم لم يكن الا على القياس ونقول اننا في كل صياح فمسا ليس الا وجعل القطر
 في ذلك الموضوع كللفظة خمسة عشر ولم يبين ذلك البناء غيره هذه الموضع وهذه اقول جميع من
 نلقى بعلمه وروايته عن العروة لا علمه الا قول الخليل رحمه الله وزعم يونس رحمه الله ان
 كفة كفة كذلك تقول القينة كفة كفة وكفة كفة والدليل على ان الاخر مجذور ليس
 كعشر من خمسة ان يونس زعم ان روبة كان يقول القينة كفة عن كفة يافني وانما جعل
 هذه كفة في الظرف والمحال لان هذا الكلام قاصدا ان يكون ظرفا او حالا واما ايا دي
 سبا وقالي فلا وجه ابيديا فاما في منزلة خمسة عشر تقول جوار ايا دي سبا ومن العرب
 من يجعله مصفا فاقبوتون سبا قال الشاعر ومود الرمة
 فيا لك من دار تحمل اهلها ايا دي سبا بعدي وطال احتياها
 فيبتون ويجعله مصفا فكم عدي كرت واما قوله كان ذلك بايديها فانهم جعلوها بمنزلة
 خمسة عشر لا تعلم اصنافا ولا يشتمل ان يصيغوها ولكن لم اشعه من العرب ومن العرب من
 يقول بايدي يدي قال ابو جحيلة
 وقد غلنتني زارة بايدي يدي ومريثة نتمضي في تشديدي
 ومثل ايا دي سبا بايدي ايد ا قوله ذهب شعر يدي ولا بد من ان يحركوا الحرف في الزواجر كالحاء
 في ذبذبة ونحوها الشبه لها بالشئ الذي هم الي الشئ واما في فلا في منزلة فحضرت قال الشاعر
 سمنضج فوج اقم الريش واقفا بقالي فلا اومن وراذيل
 وسالت الخليل رحمه الله عن اليات لم لم تنصب في موضع التثنية كان الاول ايضا وذلك
 قولك رايت معدي كرت واحملوا ايا دي سبا فقال في شوا هذه اليات بالف مني حيث
 عروها من الرفع والجعر فكما عدا والالف منه عروها من النصب ايضا فقالت الشعر احييت
 اضطره وايموز وية سوى مساجيرن تعطيط الحق وقال بعض الشعراء يمين يا دار
 هذه تحفت الانا قيماء وتعود ذلك واما اخفقت هذه اليات في هذا الموضع بذال انهم
 يجعلون التثنية هاهنا اسما ولحد ان يكون الياء غير حرف الاعراب فيسكنونها ويشبهونها
 بيا ايدة ساكنة نحو ياد مرد ييس ومفاتيح ولم يحركوها كتحريك الراء في شعره عملا لها
 كما لم تحرك قبل الاضافة وحركت نظرا بها من غير اليات لان للياء والواو هاهنا لا سزاها
 انما الله فالزموها الاسكان في الاضافة هاهنا اذا كانت في ما لا يكون وما
 بعده بمنزلة اسم واحد في الشعر فمثل ذلك قول العرب لا فعل انك بحيري دمر وقد زعموا
 ان بعضهم ينصب الياء منهم من ينقلها اليها ايضا واما اننا عشفنا زعم رحمه الله انه لا يغير

عن حاله قبل التثنية وليس بمنزلة خمسة عشر وذلك ان الاعراب تقع على الصمد فيصير
 انشا في الرفع والاني في الجر والنصب وعشر بمنزلة التوت ولا يجوز فيها الاضافة كما لا يجوز
 في مسليز ولا نحة في عشر حافة ان يلبس بالاثني فيكون علم العدد قد ذهب فان صار
 اسم جارا فاصف حذفت عشر لان ليست تزيد العدد وليس موضع التثنية لانك لا تزيد
 ان تفرق بين عددين فاما هو بمنزلة زيد بن واما اخو اخو ولا يجوز ان يكون
 كشفر بعدا ويوم يوم

هذا لما يصح والايض

من بيان الياء والواو والياء اليات والواو ايات منها ما علم ان كل شئ كانت لامه
 ياء او واو او كان قبل الياء والواو حرف مكسورا او مقبوما فانها تحذف وتحذف في حال
 التنوين واذا كانت اويا وتلزمها كسرة قبلها ابداء ويصير المقطع ما كان من بيان
 الياء والواو سواء اعلم ان كل شئ من بيان الياء والواو كان على هذه القصة فانه يضاف
 في حال الجر والرفع وذلك انهم حذفوا تخفيف عليهم فصار التنوين عوضا وان كان شئ منها
 في حال النصب نظرا فان كان نظير من غير المعتلة مقفرا فاصرفته وان كان غير مقفرا
 لم تصرفه لانك تتمة في حال النصب كما تتمة غير بيان الياء والواو وان كانت الياء زايقة
 وكانت حرف الاعراب وكان الحرف الذي قبلها كسرا فانها بمنزلة الياء التي من نفس الحرف
 اذا كانت من نفس الحرف وتبي حرف الاعراب حرف الاعراب وكذلك الواو قبله كسرة اذا كان
 قبلها حرف مقبوم وكانت حرف الاعراب وتبي زايقة نصير غير لهما اذا كانت من نفس
 الحرف وتبي حرف الاعراب في اليات والواو ايات الموقوت ما قبلها مكسورا فقولك هذا قاض
 وهذا غار وهذا مغار وهو لا جوار وما كان من ما قبله مقبوم فقولك هذا اذل واظب
 وتعود ذلك

هذا لما كانت الياء والواو فيه

من نفس الحرف واما ما كانت الياء فيه زايقة وكان الحرف قبلها مكسورا فقولك هذه
 بشان وهذه صغار وتعود ذلك واما ما كانت الواو فيه زايقة وكان الحرف قبلها مقبوما
 فقولك هذه حرق كما ترى اذا اردت جمع عروق قال الرازي حني تفضي حرق في التلي
 وجميع هذا في حال النصب بمنزلة غير المعتل ولو سميت رجلا يقيل فيمن ضم القاف
 كسرة استأخني كسيرة واعلم ان كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلها مقبوما فانها
 مقبومة تنبذ ساكنها الالف ولا تحذف في الوقف وحالها في التنوين وترك التنوين
 بمنزلة ما كان غير معتل الا ان الالف تحذف لسكون التنوين ويتمون الاسماء في الوقف
 وان كانت الالف زايقة فقد فسرها امرها وان جات في جميع ما لا يغير في غير موقوتة
 كما لا يكون غير المعتل ان الاسم ثم وذلك قولك هذا ري وصحاري في الا بمنزلة مداري
 ومعنا لانها ما على وقد انزلت الفاء اذا كانت الياء والواو قبلها حرف ساكن

وكانت حرفة الغراب في منزل غير المغل وقد كانت تحوّل طبقاً ودلو وسائل
 الخليل رحمه الله عن رجل سمي بقاض فقال مؤتمرنه قبل ان يكون اسماً في الوقت
 والوصف جميع الاشياء ان مسمى في معنى اذا كان اسماً مؤتمرنه اذا كان نكرة ولا
 يتغير هذا عن حال كان عليها قبل ان يكون اسماً كما لم يتغير معنى وكذا في كل شيء
 كان من بناء القيا والوا وانصرف نظيره من غير المعتل مؤتمرنه وسالت الخليل
 رحمه الله عن رجل سمي بجوار فقال مؤتمرنه في حال الجرح والرفع بمترن قبل ان يكون
 اسماً ولو كان من شأنهم ان يده عواضه في المعرفة لم تكن معرفة قبل ان يكون معرفة
 لانه ليس شيء من الانصراف بالتعدي من فاعل فلو امتنع من الانصراف في شيء لامتنع اذا كان
 فاعل وفاعل ونحو ذلك قلت فان جعلته اسماً امرأة قال اخرجه من هذه التنوين
 جعل عوضاً فيثبت اذا كان عوضاً كما تثبت التنوين في اذرعان اذ صارن كنون
 مسلين وسالته رحمه الله عن قاض اسم امرأة فقال مؤتمرنه في حال الجرح والرفع بغير
 هاهنا بمترن كما اذا كانت في فاعل وفاعل وكذلك اسم رجل عند في العن احنانه
 في هذه حذاف اليا اذا كانت في موضع غير تنوين في الجرح والرفع وكانت في حال انصرف
 وان يصحوا التنوين عوضاً من اليا ويحذفوها وسالت الخليل رحمه الله عن رجل سمي
 اعني قلت كيف تضمن به اذا اخرجه فقال اقول العن اصنع به ما صنعت به قبل ان يكون
 اسماً الرجل لانه لو كان منتم من التنوين هاهنا لامتنع منه في ذلك الموضع قبل ان يكون
 اسماً الرجل كما ان احمر وهو اسم لرجل وغير اسم سوا ومن ابي قحافة في قاض اسم امرأة فان
 لم يعرفه فحذف بجوار فجوار فاعل وفاعل انصرف من الفاعل معرفة وهو اسم امرأة لان
 اذا قد ينصرف في المذكر وفاعل لا يتغير عن حال فاعل بنا ينصرف في الكلام معرفة
 وتكره وفاعل بنا لا ينصرف فاشتهر احوال قاض اسم امرأة ان يكون بمترن هذه المثال
 الذي لا ينصرف البتة في النكرة فان كانت هذه يعني قاض لا ينصرف هاهنا لم تنصرف
 اذا كانت في فاعل فان صرف فجوار في قبل ان يكون اسماً بمترن قاض اسم امرأة وسالت
 الخليل رحمه الله قلت كيف تقول اذا قلت مررت بافعيل منك من قوله مررت بافعيلي
 منك فقال مررت بافعيل منك لان في موضع تنوين لا ترى انك تقول مررت بخير منك وليس
 افعيل منك بانفلا من افعيل صفة واما يونس فكان ينظر الى كل شيء من هذا اذا كان معرفة كيف
 حال نظيره من غير المعتل معرفة فاذا كان لا ينصرف لم ينصرف يقول هذه اجوار في قدجا
 ومررت بجوار في قبل وقال الخليل رحمه الله هذه اخطا لو كان من شأنهم ان يقولوا اذ
 موضع الجرح لو كانوا خلقا ان يذكروا الرفع والجرح اذ صار عندهم بمترن غير المعتل في موضع
 الجرح لو كانوا خلقا ان ينصبوها في النكرة اذا كانت في موضع الجرح فيقولوا مررت بجوار في
 قبل لان ترك التنوين في هذا الاسم في المعرفة والنكرة على حال واحدة ويقول يونس
 لامرأة سمي بقاض في قبل ومررت بقاض في منك فقال الخليل رحمه الله لو قالوا

هذا

هذه الكائنات خلقا ان يذكروها الجرح والرفع كما قالوا حين اضطرروا في الشعر فاجروا على
 الاصل قال الشاعر الهذلي في البيت على معاري وافحات من ملووب كدم العباط
 وقال الفرزدق فلو كان عبد الله مؤلفاً لمكونه ولكن عبد الله مؤلفاً مولى مولى
 فلما اضطرروا الى ذلك في موضع لا بد لهم فيه من الحركة اخرجوه على الاصل قال الشاعر
 ابن قيس الرقيات لا بارك الله في العواجب هاهنا في هذا الاصل مطلبه وقال الشاعر
 امر الحبح من بني كليب بجرير فيوماً بقا في القوي غير ماض ويوماً ترى من غير
 نقول فقال الانرام كيف جرة وحين اضطرروا لم يصبوا الا وحسين اضطرروا وهذه الجدة
 نظيره ذلك النصب فان قلت مررت بقاض في قبل اسم امرأة كان ينبغي لها ان تجر في
 الاضافة فتقول مررت بقاضيك وسالته رحمه الله عن بيت اشترطه يونس
 قد عجبني مني ومن يعيليا لما رايتي خلقا مغلوليا فقال هذه المترن قوله
 ولكن عبد الله مؤلفاً مولى مولى وكما قال سما الاله فوق سبع سمائيا فجا به على الاصل
 وكما اشترطنا من نشق يعربية الزيانيك والابنا نبي بما لاقت لبون بني زياد
 فجعله حيث اضطررنا من الاصل وقال الكمي خديج وادي في ملكي نأ نأ
 طورا وندي الا زارا اضطررنا فخرجه كما قال ظننوه وسالته رحمه الله عن رجل سمي
 يعز وقال ساريت يعز في قبل وهذا يعز وهذا يعز زيد وقال لا ينبغي له ان يكون
 في قول يونس لا يعز وثبات الواو خطا لانه ليس في الاسما واو قبلها حرف مضموم
 واما هذه بنا اختص به الافعال لا ترى انك تقول لسوء الرجل ولا يرى في الاسما فاعل على
 هذا البناء لا ترى له لو قال انا اذ لو احسن كان فعلا بشر قال ان احسن جعلها اسماً ولا يستقيم
 ان يكون الاسم الاهكة اذ ان قلت ادعه في المعرفة على حاله واعبر في النكرة فان ذلك غير
 جائز لانك لم تر اسماً معروفا اخر هكذا قال الشاعر لا تمارقني تحفي بعنق اهل الربلا
 البصر والقيس عنس قبيلة ولم يقل القلنسوس ولا ينون الاسم على بنا اذا بلغ حال التنوين تغير
 وكان خارجاً من هذا الاسما كرموا ان يكون اي وفي في حال الشكوت وترك التنوين على حال يخرج
 منه اذا وصل ونون فلا يكون على هذا الاسما فقول من هذا كافر ومن ذلك ويغيرك من ذا قولهم
 ادب زيد فان قلت اما عرت في النكرة فلم يغير البناء كذلك ايضا لا يكون في المعرفة على بنا يتغير
 في النكرة ونقول في حلال سميته بامر هذه اسم قدجا وتنون في قول الخليل رحمه الله وموال القيا
 وتقول ايت اري قبل بين اليا لانهما صارت اسماً واخرجت من موضع الجرح وصارت في موضع
 يرتفع فيه ويخبر وتنتصب واذا سمي رجلاً بعد قلت هذه ادع قدجا صيرت اخر كما خسر
 ارمه حين جعلته اسماً فاذا كان كذلك كان محذوا لانه ليس اسم على مثلاً قصير بمترن
 الاسما وتلكمة عرقا منه كان ذهب ولا تقول عني فتلقه بالاسما بنى ليس منه كما انك لو حقت
 شية وعاء لم تلحقه بيمين المحقر الذي اصل بناءه على ثلاثة احرى ليس منه وندع عما هو
 منه وذلك قول هذه ادع كما ترى ولو سمي رجلاً بمر لا عرفت الفقرة والالف فقلت هذا اذ



في جميع المواضع ولولا ذلك لم يجز لانه ليس في الدنيا اسم يكون على حرفين احدهما التنوين
لانه لا يستطيع ان يتكلم به في الوقت مبتدأ فان قلت يعبر في الوقت فليس من كلامهم ان
ان يعبر وابناه في الوقت كما كان عليه في الوصل ومن ثم تركوا ان يقولوا هذا في كراهة ان
يكون الاسم على حرفين احدهما التنوين فيوافق مكان على حرفي وزعم الخليل رحمه الله ان
الالف واللام اللذين يعرفون بها حرف واحد كذا وان ليست واحدا من حيث مفصلة من الاخرين
كانت مفصلة في الاشتقاق في قوله زيد ولكن الف واللام في اسم الله وفي موصولة كما ان الف
اي موصولة واحدة تشايدك بونس من اي عمرو ومورايه والدليل على ان الله اسم الف ومثل
قوله اسم الله عز وجل لولم يكن الله وتعالى في الابد ابتداء شهورها بالف احمر لانها زائدة مثلكما
وقالوا في الاشتقاق الرجل شهورها ايضا بالف احمر كراهة ان تكون الجبر فيلتنسب لهذا
قول الخليل رحمه الله والبر الله كذلك وقد بينت به الشيء بالشيء في موضع وبخالفه في اكثر
ذلك غويان عم في النداء وقال الخليل ومما يدرك على ان المقصود من الرجل والبرين
عليهما وان الف واللام فيما يمتزلة قد قول الشاعر

دع ذا ويحل ذا والمقنا بذا بالشجر انا فذلك لنا يحل . قال في هاهنا اقول
الرجل وموتى كرفدي فيقول قد فعل ولا يفعل مثل هذا علمنا به شيء مما كان من الحرف في
الموصولة ويقول الرجل الى نتر يد كرفد سمعنا ثم يقولون ذلك ولولا ان الف واللام
يمتزلة قد وسوف لكانتا بيا بيا على اسم لا يفرقه ولكنها جيتا يمتزلة هل وقد
وسوف يدخلان للتعريف ويجريان وان سميت رجلا بالضم من حرف قلت منا وان سميت
بها من قراب قلت هذا هي وان سميت بهما من فصي قلت هذا وضو وكذلك هذا الباب كله
وهذا قياس قول الخليل رحمه الله ومن خالفه رد الحرف الذي يليه

هذا الحكاية
التي لا تغير فيها الاسماء في الكلام وذلك قول العرب في رجل يسمى تابط شرا هذا
تابط شرا وقالوا هذا برف غم وسرايت برف غم فهذا لا يغير عن حاله التي كان عليها
قبل ان يكون اسما وقالوا ايضا في رجل اسمه دريحي هذا دريحي وقال الشاعر في
علمية . ان لها مكر كبا ازرباه كانه جهمة ذرا حبا . فهذا كله يترك على حاله فيقال
غير هذا على علمه ان يسمى الرجل يبيت شعرا وبك دريحي فان غيره من حاله فقد ترك
قول الناس وقال لا يقوله احد وقال الشاعر . كذبتم وسبوا الله لا تمتد منها يني شاب
قراها فتر وتقلب . وعلى هذا يقول قرأت بالحد لله رب العالمين وقال الشاعر .
وجهدنا في كتاب يني تيمم الحق الخيل بالركض المغارة وذلك انه حكى الحق الخيل بالركض المغارة
فكذلك هذه الضروب كلها اذا كانت اسما وكل شيء عمل يقصده في تعجب فهو على هذه الحال واعلم
ان الاسم اذا كان حكاية لم يشترط ان تقول كلمة تابط شرا وكلاما دريحي لا يشترط
عن حاله قبل ان يكون اسما ولو ثبتت هذه او جمعت لتثبتت الحق الخيل بالركض المغارة اذا رايته

في موضعين

في موضعين ولا تصفيه الى شي الا ان تقول هذا انا تابط شرا صاحبك او مملوك ولا تحقر كما
لا تحقر قبل ان يكون اسما ولو سميت رجلا زيدا اخوك لم تحقر فان قلت اقول زيدا اخوك
كما اقول قبل ان يكون اسما فانك انما تحقر اسما قد ثبتت الرجل ليس بحكاية وانما تحقر اسما على
حاله فاذا جعل اسما فليس رجلا اولى به من صاحبه ولم يجعل الاول والاخر منزلة تحقر
ولكن الاسم الاخر يتي على الاول ولو حفرهما جميعا لم يصير احكاية وكان الاول اسما تاما
فان جعلت هذا زيدا اسما الرجل فهو محتاج في الابداء وغيره الى ما يحتاج اليه زيد ويستغنى
كما يستغنى في يرخم الحكيما ايضا ولا يضاف بالياء وذلك لانك لا تقول هذا زيدا اخوك ولا يرق
تخري ومو يضيف الى نفسه ولكنه يجوز ان يحذف فيقول تابطي وترقي فيحذف وتعمل
به عملك بالضماف حتى يصير الاضافة على شيء واحد لا يكون حكاية لو كان اسما لم يقل ذا
فطوله الحديث فانه ينبغي جدا وسالت الخليل رحمه الله عن رجل يسمى خيرا منك او
ماخودا بك او صاريا رجلا فقال لا يوقعي حاله قبل ان يكون اسما وذلك انك تقول ايت
خير امك وهذا خير منك ومررت بخير منك قلت ايا سميت بشي منها امرأة فقال لا ادع
التنوين من قبل ان يغير النسي منتهي اسم ولا ماخودا ولا صاريا الا ترى انك اذا قلت صاريا رجلا
او ماخودا بك وانت تتريد ان تبدي الكلام اختجت هاهنا الى الخبر كما اختجت اليه في قولك
زيد صاريا بك وسنتك فتمتد في الكلام في انه لم يسمد اليه سنده وصار كالاسم كان للضاف
اليه منتهي الاسم وكلامه ويدرك على ان هذا ينبغي ان يكون موقفا فوله لا خير املكه لك ولا
صاريا رجلا لك فانما ذاك حكاية لان خيرا منك كلمة على هذه فلم يحذف التنوين منه في موضع
حذف التنوين من غير لانه يمتزلة بشي من نفس الحرف اذ لم يكن في المنتهي فعلى هذا المثال تجري
هذه الاسماء وهذا قول الخليل رحمه الله وان سميت رجلا بعاقلة لم يمتد او عاقل لم يمتد
حرفه واجد رينه مجرا فبكر ان يكون اسما لانه ليس بشي عمل يقصده في تعجب فلا يكون ويون
لانك لو نذرت نكره فان قلت ما بابا ليد سميت بعاقلة لم يمتد فانك ان اردت حكاية
النكر جاز ولكن الوجه نترك القصر والوجه في ذلك الاول الحكاية ومو القياس لانها
شيان ولانها ليس واحد منها الاسم دون صاحبه فانما هي الحكاية وانما ذاك يمتزلة امرأه
بعد صاريا تقول هذا صاريا امرأة اذا اردت النكر وهذا صاريا بطلمية ان اردت
المعرفة وسالت الخليل رحمه الله عن رجل يسمى زيدا وعني زيدا فقال اقول هذا من زيد
وعني زيدا وقال الغيرة في هذا الموضع واصبر بمتزلة اسما كما فعل ذلك به مفردا يعني عن زيد
ولو سميت مفطرا زيدا لقلت هذا اقل زيدا ومررت بفطرا زيدا حتى يكون بمتزلة حكاية لانك
قد حوالة وغيرته وانما عمله فيما بعد كعمل العلام اذ اقلت هذا اعلام زيد الا ترى ان من زيد
لا يكون كلاما حتى يكون معتدا على غير وكذلك فطرا زيدا ان علام زيد لا يكون كلاما حتى
يكون معتدا غير ولو حكيت مفطرا ولم تراعني لقلت ذلك به مفردا لان رايك للضاف لا يكون
حكاية كما لا يكون المفرد حكاية الا ترى انك لو سميت رجلا فزيد سميت فزيد هذا وزن سميت فزيد

في موضعين

بمنزلة طلحة والد كلب على ذلك انك لو سميت رجلا خستة عشر زيدا قلت هذه خمسة
 عشر زيدا تغير كما تغير اسم لان المضاف من جهة التسمية قلت فان سميت به في زيدا لا يزيد
 القم قال انقله فاقول هذا في زيدا كما قلته اذا جعلته اسما لموت لا يتصرف ولا
 يشبهه فاعبد الله لان انما اختلف عندكم في الاضافة حيث شئتوا الخرم باخراب يعني
 القوم مضافا وصار حرف الاعراب غير متحرك فيه اذ كان مقرا على غير حاله في الاضافة
 فاما في قلبت هذه مقالة وباء وحرك في المقب وليس في حرك حرف اعرابه في
 الاضافة وتكون على بنا الازمنة ذلك في الافراد وكرهوا ان يكون على حال ان يكون كان مختلا
 عنكم ولو سميت طلحة وزيدا وعبد الله وزيدا او نادت نفسا وبوت الاخر
 ونصت له لان الاول في موضع نصب وتكون واعلم انك لا تنفي هذه الاسماء ولا تحذفها ولا
 ترحمها ولا تنقيتها والاضافة اليها كالاضافة اليها حكايات وسالت
 الخليل رحمة الله عن امانا واما وكما وحيثا واما في قولك امانا تفعل واما لا تفعل
 فقال ان حكايات امانا هذه لم تجعل بمنزلة مؤن عن حقاير لانها لم تغير حيث عن ان تكون
 قيمتا اللغتان الضم والفتح واما تدخل التمتع ان من المقب ولتدخل حيث في الجزاءات معبر
 ولم يتجوز في حصر ولا لغوا والدليل على ان ما مقبولة الى ان قول الشاعر
 لقد كذبك نفسك فاكدت بها فان حركها وانا اجمال الصبر
 واما يزيد واما وامي بمنزلة ما مع ان في قولك امانا انت منطلقا انطلقت وكان يقول
 الا اني لا استنبا بمنزلة دقلي فذكر ذلك حتى واما الا في الجزاءات واما التي في قولك
 امانا زيد منطلق فلا يكون حكاية وامي بمنزلة متروكي وكان يقول امانا التي في الاستفهام
 حكاية والا التي في الاستفهام حكاية واما قولك الا انه ظريف واما انه ظريف فبمنزلة قبي
 ورجي وتعود ذلك ولعلي حكاية لان اللام هاهنا زائدة بمنزلة التي لا اقلن الا ترى انك
 تقول علكا وكذلك كان لان الكاف دخلت للتثنية وبمثل ذلك كنا وكاي وكذلك
 لان هذه الكاف لحقت للمخاطبة وكذلك انت التا بمنزلة الكاف وقال لو سميت
 رجلا هذه او مولد تركت على حاله لاني اذا تركت هاء النسبة على حالها فاما اريد
 الحكاية فحراها هاءا فحراها قبل ان يكون اسما واما هلم فترغم بها حكاية في اللغتين
 جميعا كما نالم ادخلت علينا الهاء كما ادخلت هاءا لاني لم ارفعها قط بين علي يد
 ولا استاء ولا شيئا يوضع موضع الفعل وليس من الفعل وقول بني نعيم هلمن يقوي اذا كانك
 قلت الممن فان هبت الف الموصل قال وكذلك لو ما ولولا وسعت من العرب من يقول
 لا من اين يا قبي حكي ولم يجعلها اسما ولو سميت رجلا بوزيد او زيدا او زيدا
 فلا بد لك من ان تجعله نفسا ورفعا وحيثا نقول موزيد بوزيد او زيدا او زيدا
 وهذا وزيدا وكذلك الرق والجران اذا لا يكون الا تابعا وقالا زيد الطويل وابن
 جعلت الطويل من جهة حرفته حكاية بمنزلة زيد منطلق واسم امراته بمنزلة الخليل

ذلك

فبان لك انما شيان كعاقلة البينة ومو في المد اعلى اصل تقول يا زيد الطويل
 وان جعلت الطويل صفة حرفته بالاعراب وان دعوته قلت يا زيد الطويل وان
 سميت زيدا وعمر او طلحة وعمر لم يغيرم ولو سميت رجلا او قلت هذا الا
 واذا سميت رجلا الذم بانه والذي ساءت لم يغيرم عن حاله قبل ان يكون اسما
 لان الذي ليس منتهي اسم واما منتهي الاسم الموصل فهذا لا يتغير عن حاله كما لم يتغير
 صار به ابو اسم لمراف عن حاله فلا يتغير الذي كما لا يتغير وصله ولا يجوز لك ان
 تناديه كما لا يجوز لك ان تنادي بالصاري ابو اذا كان اسما لانه بمنزلة اسم واحد
 فيه الالف واللام ولو سميت الرجل منطلق بما زان تناديه فتقول يا الرجل منطلق
 لانك سميت به بشيئا كل واحد منهما اسم تام والذي مع صلته بمنزلة اسم واحد هو المثل
 فلا يجوز زيدا لانه كما لا يجوز فيه قبل ان يكون اسما واما الرجل منطلق فانه بمنزلة
 تابط مشرا لانه لا يتغير عن حاله لانه قد عمل بعضه في بعض ولو سميت الرجل والرجل
 لم يجر فيهما لانه ان ذا يجري مجراه قبل ان يكون اسما في الجر والرق والمقب ولا يجوز
 ان تقول يا زيدا الذي رايت لانه اسم غائب كما لا يجوز يا زيدا المقبر وان تتردد الاسم
 الغائب واذا ناديت به واسم زيد وعمر قلت يا زيدا وعمر لان الاسم قد طال ولم
 يكن الاقوال المنهي ويشرك الاخر والها هذا بمنزلة اذا كان اسما مضافا وان ناديت به
 واسم طلحة وحيث نصبت يغير تقول كمنب زيد وعمر وتكون زيدا وعمر او تجري
 على اصل وكذلك هذا او شبا هه يرد اذا طال عمل الاصل كما في المضاف وكما في المضاف
 رجلا واما كزيد وبن زيد حكايات لانك لو اقرت الباء والكاف غيرتهما ولم تثبت
 من كاتتبت من وان سميت رجلا هم فاركت ان حكي في الاستفهام تركت على حاله كما
 تدع ان يرد ازيد اذا اردت الندة او ان اردت ان تجعله اسما قلت عن ما ولا تترك جعلته
 اسما ومما كما تركت تتوون سبعة لانك تتردد ان تجعله اسما مقرا الضيف هذه البينة
 بمنزلة قولك عن زيد وقى هاهنا منتهى مفردة لان المضاف في هذه بمنزلة الالف واللام
 ولا تجعل الاشياء حكاية كان الالف واللام لا تجعلان الاسم حكاية واما مودا دخل في الاسم وبدل
 من التوكل فكانه الالف واللام

هذا بالاضافة وما في النسبة

اعلم انك اذا اصبحت رجلا الى رجل فجعلته من اهل ذلك الرجل الحقته بآي الاضافة
 وان اصبحت اليه بلك فجعلته من اهل الحقته بآي الاضافة وكذلك ان اصبحت سائر
 الاسماء الى البلاد والى حي او قبيلة واعلم ان بآي الاضافة ان الحقته بالاسماء انهم مما
 يغيرونه عن حاله قبل ان تلحق بآي الاضافة واما جعلهم على ذلك تغييرهم احرالهم ومنتهاه
 فسبحهم على تغييرهم اذ احدثوا فيه تمام يكن في ذلك ما يحكي على غير قياس ومنه ما يعكس
 وموالقيش الجاري في كلامهم وسنراه ان شاء الله قال الخليل رحمة الله كل شيء من ذلك والله

العرب تركت علي ما عدلته عليه وما جانا من القوم فيه شيئا فهو علي القياس
 من المعدول الذي هو علي غير القياس قوله هذا يدل علي وفي قيم كنانة فقي وفي
 شليح خزانة ناهي وفي ثقيف ثقي وفي ربيعة رباي وفي طي طاري وفي العالية
 غلوي والبادية بدوي وفي البقرة بقر وفي السهل سهل وفي الدمر دمر وفي حي من
 بني عدي يقال لهم بنو عدي عدي فضموا العين وفتحوا الباء فصاروا عديا وكذا
 من نقول ان بعضهم يقول في بني حزملة جزعي فيضم الجيم ويحذف عدي ويقلو في
 بني الحلي من الانصار حلي وقالوا في صناع صناعي وقالوا في شام شامي وقالوا في
 سراقبة من قضاة سراقبي وفي دسواء دسواني مثل الحواشي وزعم الخليل انهم ينون
 الباء علي بنا فعلا وانما كان القياس ان يقولوا جزعي وقالوا في الانوف افعي ومن
 العرب من يقول افعي فهو علي القياس وقالوا في حرورل وهو موضع حروري وفي حلو لاء
 حلو في قالوا في خراسان خراسي وخراساني اكثر وغراسي لغة وقال بعضهم ابل حمية اذا
 اكلت الحمر وحمية الجود وقد يقال العبر حامض وعاضة اذا اكل العشاء وسوط من الشجر
 وحمية الجود واكثر اقبس في كلامهم وقال بعضهم خري اذا اضاف الي الحريف وحذف الباء واللام
 في كلامهم من الحريف اكثر اضافة الي الحريف والباء الحريف علي فعل وقالوا ابل حمية
 اذا اكلت الظل وقالوا في عشاء عشاء في قول من جعل الواحد عشاءة مثل فنادة وقتاد
 والعشاءة بكسر العين علي القياس فاما من جعل جمع العشاءة عشاوات وجعل الذي ذهب المواس
 الواو فانه يقال العشاوي فاما من جعله مبتدلة المياء وجعل الواحد عشاءة فانه يقول
 عشاوي وسمن من العرب من يقول اموي فمكة الفتحة كالفتحة في السهل اذا قالوا سلهبي وقالوا
 روهاني في الرواحية منهم من يقول روهاني وقال بعضهم روهاني وكذا ثابث بن كيسان
 وروهاوي اكثر من روهاني وقالوا في الفخاف فقي وفي طيبة طهري وقال بعضهم طهري
 علي القياس كما قال الشاعر بكل قريني اذا ما لقيته سريح الي دامي لذي والنكر
 ومما يجاهد اذن بنا في حذوقة منه احدى اليمايين ياي لاهنا فة قولك في الشام شام
 وفي تهامة تهام ومن كسر الباء قال يماي وفي اليمن يمان في الوحيين وزعم الخليل انهم الحقوا
 هذه الالف عوضا من هاء احدى اليمايين وكان الذي حذو فوال اليمايين ثقيف واشباهه جعلوا
 اليمايين عوضا عنها فقلت ارايت تهامة اليمايين الالف فقال انهم كسر الالف علي ان يجعلوا
 فليسا فاما كان من شاعهم ان يحذفوا احدى اليمايين ردوا الالف كما هم ينون يماي او يماي فكان
 الذي قالوا يماي هذا البناء كان عندكم في الاصل وفتحهم اليمايين تهامة حيث قالوا يماي بذلك
 علي انهم لم يدعوا الاسم علي بنايد ومنهم من يقول يماي ويماي وستايجي فكذا كبراني في شام
 مما عثر بنا في الاضافة وان شئت قلت يماي وزعم ابو الخطاب انه سمن من يقول في الاضافة
 الي الملاكة والجن جميعا روهاني اختلف الي الروح والجميع رايت روهانيين وزعم ابو
 عبيدة ان العرب تقول الكليل في الرواح من الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه

سمع من العرب من يقول سايي وجميع هذا اذا صار اسما في غيره الموضع فاصفت البهري
 علي القياس كما يجري تحقير ليلته واسنان ونحوها اذا حو اليها جعلتها اسما عليا واذا
 سميت رجلا ربيعة لم تقل رباي اذ لم تقل بهري ولكن تقول في الاضافة اليه
 ربي وديري

هذا المختار الباق والوافيه

القياس وذلك قولك في ربيعة ربي وفي حمية حمي وفي جرمة جرعي وفي
 جهمية جهمي وفي قتيبة قتيبي وفي شموه شمي وقد ذكر في شموه وشني وذلك
 لان هذه الحروف قد حذفت فوسا من الاسماء الماخذتوا في اخر بتغيير من منتهى الاسم فلما اجتمع
 في اخر الاسم تغيير وحذف لانهم لم يزدوا هذه الحروف اذ كان من كلامهم ان يحذف لامر
 واحد فكما اوردوا التغيير كان الحذف الزم اذ كان من كلامهم ان يحذفوا التغيير ولقد وجد
 شبيه باللام الحذف ما طلعه لانهم قد حذفوا ما لا يتغير فلما كان هذا متغيرا في الوصل
 كان الحذف لها الزم وقد تركوا التغيير في مثل حمية ولكنه شاذ قليل قد قالوا في سلمية
 سلمبي وفي حميرة كلب حميري وقال يونس هذا قليل خبيث وقالوا في خربة خريبي
 وقالوا سلمبي للرجل يكون من اهل التسليقة وسالمه رحمة الله عن شاذة فقال لا اخذت
 لاستثقاله التضعيف فكانهم تنكبوا التقاليد اليه وسامره من الحروف قلت فكيف تقول
 في بني طويلة فقال لا اخذت لكرهتهم تحريك هذه الواو في فعل الاتري ان فعل من هذا الباء
 العير فيه ساكنة والالف مبدلة فيكون هذا كما يكسر التضعيف وذلك قوله في بني حويرق

هذا المختار الكل اسم

كل علي اربعة احرف فصلا اذا كان اخرها ما قبله احرف منكر فاذا كان الاسم في هذه
 الصفة ان هبت الياء اذ اجيت بياء الاضافة لانه لا يكتفي حرفا ساكنا ولا تحرك الياء
 لان الياء اذا كانت في هذه الصفة لم تنكسر ولم تنجر ولا تحذف الحرف الذي قبلها الاضافة الا
 مكسورا فن ذلك قوله في رجل من بني ضحية ناجي وفي ادراخ وفي صمخا حاري وفي
 ثمان ثمان وفي رجل اسمه يمان يماي واما فقلت لانك لو اصبحت الي رجل اسمه يسمي يسمي
 او بجري احد ثمان يمان سواما وخذ فها والدليل علي ذلك انك لو اصبحت الي رجل اسمه
 بجاني قلت بجاني كما ترى ولو كنت لا تحذف اليمايين لالتبس في الاسم قبل الاضافة لم تعرف بجاني
 ولكنما ياء لان تحذفان وتحذف اليمايين اللتان كانتا في الاسم قبل الاضافة ولم تعرف بجاني
 تقول اذا اصبحت الي رجل اسمه ربي يري كما ترى وان اصبحت الي محرق فاهو عراقي وقال الخليل
 رحمة الله من قال في يرب يري وفي تعذب تعذي ففتح معيرا فانه ان غير مثل يري علي
 في المختار قال يرموي كانه اضافة الي يري ونظير ذلك قول الشاعر
 فكيف لنا بالشر ان يكي لنا رام عند الحانوي ولا نقدر

والموجه الثاني كما قال المتكلمة بن عبد الله كما سطر من الاغراب عنقها بعض اربابها بانيه حوم
 لانه انما اضاف الى مثال الحية وقامى وقال المتكلمة بن عبد الله ان قالوا تعليق فتحو افعيرك
 كافر وحيتن قالوا سئلني وبصري في بصرى وتوكان ذلك انما كانوا سيقولون في يسكنون
 وفي جلم حبيبي وان لا يكذب الفخ دليل على انه تغير كالتغير الذي يدخل في الاضافة ولا
 يلزم وهذا قول بونس

هذا الاضمار الى كل شيء

من نبات اليا والواو التي لياوت والواو ان لا مان من اذا كان في على ثلاثة احوال وكان متوقفا
 للفتحة التي قبل اليا نغول في هدي ماري وفي رجل اسمه حصي حصوي وفي رجل اسمه رجي
 رحي واما من اليا اذا كانت مبدلة استتفالا لا مظهرها انهم يكونوا يظهروها الى ما
 يشخصونها انما كانوا يظهروها الى نوا الى الياوت والحركات وكسرها فيصيرها قريباً من ابيهم فلم يكونوا
 ليرتدوا اليها الى ما يستتفون لذلك كانت معتلة مبدلة لفرار اسمها يستتفون قبل الاضافة الى
 الاسم فكمروا ان يردوا حرفاً فاستتفون قبل ان يضيفوا الى الاسم في الاضافة اذ كان ردة الى
 بتا متواتر منه من الياوت وقوا الى الحركات وكسرها الياوت الى الياوت مما ينقله لانها انما
 غير والكسرة من الياوت الاسم استتفالا فلما كانت الياوت والكسرة والياوت مما تواتر
 حركاته اذ اول استتفالا وسرله ان شئت الله واذا كانت الياوت ثالثة وكان الحرف الذي
 قبلها مكسوراً فان الاضافة الى ذلك الاسم فصيروا كالحركات اليه في الباب الذي قبله فوجه
 وذلك قولهم في عمر حموي وفي ردودي وقالوا كلم في الشجي شجوي وذلك لانهم اذا
 فعل بمرلة فعل في غير المعتل كراهية للكسرة تين مع الياس ومع قولهم في الحركات فافروا اليها
 وانزلوا وصيروا الاسم الى فعل لانها لم تكن لتثبت ولا تبدل مع الكسرة واذا وال
 بحرف مجرى نظير من غير المعتل فلما وجدوا الباب والقياس في فعل ان يكون بمرلة فعل
 افروا اليها على حالها وانزلوها اذ وجدوا فعل فذلك ان يكون بمرلة فعل واجاز من
 فعل قولهم في التمرى مري وفي الخطات حبطي وفي شقير شقري وفي سلمه سلمى وكل
 الذين قالوا تعليق اذ كان يتجاءل بمرلة تفعل كما جعلوا فعل كفعال للكسرة مع
 الياس لان ذلك ليس بالقياس اللازم وانما هو تغيير لانه ليس هو الياس ثلاث حركات والذين
 قالوا حانوي شتهوى وعموي وان اصف الى فعل لم يغيره لانها انما هي كسرة واحدة
 كلم يقول سمري والدليل بمرلة التمرى يقولون دوي وكذلك سبعة من بونس وعبي
 قد سبعة بعضهم يقول في الصعق صعقي يدعه على حاله وكسر الصاد لانه يقول اصعق
 والوجه الجيد فيه صعقي وصعقي جيد وان اصف الى عملك قلت غلبني والوجه الجيد
 قلت جيد لانه هذا ليس كالمزاج لان التمرى فيه حذف الامسود الاحرف واحد او هو القول
 وحدها فلما كثرت فيه الكسرة والياوت نقل ذلك في غيره الى الفتح

هذا الاضمار

الى فاعل

الى فاعل وفعل من نبات اليا والواو التي لياوت والواو ان لا مان من اذا كان في على ثلاثة احوال وكان متوقفا
 بمرلة تمام وذلك قولك في عددي عدوي وفي عتي عتوي وفي قصي قصوي وفي امية
 اموي وذلك انهم كرموا ان تنو الي في الاسم اربع ياءات فحذفوا الياء الرابعة التي حذوها
 من سليم وثقف حيث استتفوا هذه الياوت فابداً للواو من الياوت التي تكون مقوصة
 لانها اذا حذفت الزيادة قاما نبي التي تسمى لها كما انه اضاف الى فعل او فعل وزعم
 يونس ان ناساً من العرب يقولون امي فلا يغيرون ما صاروا وعلمهم انما كان غراب ما لا يعتدل
 خفته به واماعدي في هذا الهمزة اقل لانه صار مع الياءات كسرة وسالت الخليل
 رحمه الله عن الاضافة الى حية فقال حيوي كراهية ان تحتم الياءات والدليل على
 ذلك قول العرب في حية بن بمرلة حيوي وحركت لانه لا يكون الواو ابنة وقبلها يا
 ساكنة فان اصبحت الياء قلنت لوي لانها لا تحتم الياء كحركة هذه الياء كما
 التحتمت الى تحريكها لحيية فلما حركتها ردت اليها الى الاصل كما ترونها اذا حركت في
 النسخاء ومن قال امي قال حيي وكان ابو عمر يقول حيي وليي وليه من لويت
 بيه ليه وسالته عن الاضافة الى عدوي فقال عدوي والي كوة فقال كوي وقال
 لا غير لانه لم تحتم الياءات وانما ابدل اذا كثرت الياءات فافروا الى الواو اذ قد رت على
 الواو ولم يبلغ من الياءات غاية الاستتفال لم يغير مع الاضمار قالوا في الاضافة الى
 مري فحذف بمرلة الياء اذ كان اخرها في الياءات والكسرة وقالوا في معزو
 معزوي لانه لم تحتم الياءات وكذلك كوف وعدو وحية قد اجتمعت فيه الياءات
 فان اصبحت الياءات فقلنت عدوي من اجل انها كانت في شتوة شجي وسالته
 عن الاضافة الى تحية فقال تحوي وتحذف اشبه ما قبلها بالمعزوف من عدوي
 وكذلك كل شيء كان اخرها هكذا ونقول في الاضافة الى قسي وقدي وقوي وقسي لانها
 فعول فمزدها الى اصل البناء وانما كسرت القاف والتا قبل الاضافة لكسرة ما بعد ما
 وهو السين والذال فاذا ذهبته العلة صار ما قبلها في الاصل فنقول في الاضافة الى عدو
 وعدوي والي عدو وعدوي والي مري مري تحذف الياس وتثبت ياء في الاضافة
 والي مرمية مري تحذف الياءين الاوليين ومن قال ما نوي قال ما نوي قال صير مري

هذا الاضمار الى كل اسم كان

اخر يا وكان الحرف الذي قبل الياس ساكناً وما كان اخر واو او كان الحرف الذي قبل
 الواو ساكناً وذلك نحو طوي ورمي وعز وفتح وفتح طوي ورمي وعزوي وعوي ولا
 تغير الياء ولا الواو في هذه الباب لانه حذفت حيز غير المعتل تقول عز ولا تغير
 الواو كما تغير في عز وكذلك الاضافة الى حي والي العري فاذا كانت هاتان ثابتت
 بعد عاده الياءات فان فيه اختلاف الباس من يقول في مرمية رمي وفي طنية

طبعي وفي صفة نمبي وفي قتيبة قتيبي وهو القياس من قبل انك تقول رمي ونجي فتجزيه
 مجزي ما لا يجعل نحو درج وترس ومن فلا يخالف هذه النحركات انما هي ليس
 فيه يا فاذ اجعلت هذه الاشياء بمنزلة ما لاها فيه فاجز في الفاعلة والشيء فيه
 هاتان القياسان ان يكون هذا النحور غير المعتل في القامته لانه اذا لم تكن فيه القامه لا ينبغي
 ان يكون انما من امي فاذ اجاز في امية امي فهو ان يجوز في رجي لانه قياس امية
 واشياءها التخيير فمذا الباب بجروته مجز غير المعتل وهكذا يؤسر ان ابا مجز و
 كان يقول في طيبة طيبي ولا ينبغي ان يكون في القياس الا هذا اذ جاز في امية وبي
 معتلة وفي ثقل من رمي واما يؤسر فكان يقول في طيبة طيبي وفي دمية دموي
 وفي قتيبة قنوي فقال الخليل كانهم شبهوها حيث دخلتها القامه لانه اللفظ بفعلة
 اذا اسكنت العين وفعلة من نبات الواسوا يقولون يثبت فعلة من نبات الواسوا لانه
 ياء فلو اسكنت العين على ذلك المعنى لثبتت ياء ولم ترجع الى الواسوا فلما راوا اخرها
 يشبه اخرها جعلوا اضاقتها كما ضاقتها وجعلوا ادمية لفعلة وجعلوا قتيبة
 بمنزلة فعلة هذه اقول الخليل رحمه الله وزعم ان الالف قيسها واعرهما مثل هذا
 قولهم في حي من العرب يقال لهم يتوزينة زنوي وفي البطية بطوي وقال لا اقول
 في غزوة الاغزوي لان الالف لا يشبه اخرها ففعلة اذا اسكنت عينها ولا تقول في غزوة
 الاغزوي لانه لا يشبه فعلة ولا فعلة لا تكون فعلة ولا فعلة من نبات الواسوا هكذا
 ولا تقول في غزوة الاغزوي لان فعلة من نبات الواسوا اذا كانت واحدة فعل لم تكن
 هكذا فاما تكون ياء وتكونت فعلة ليست على فعل كان بسره على بسلكا للعرف
 الذي قبل الواسوا يلدز ما لم يكن كالم يشبه حروفه وكنت اذا اصبقت اليه جعلت مكان
 الواسوا كما فعلت ذلك بغيره ثم يكون في الاضافة بمنزلة فعل وان اسكنت ما قبل
 الواسوا في فعلة من نبات الواسوا التي ليست واحدة فعل فخذت الهاء لم تغير الواسوا
 لان ما قبلها ساكن ويقترب اليه الواسوا لا تغير قولهم في بني جريرة وبم حيز العرب
 جزوي كما يؤسر فجعل نبات الالف ذا ونبات الواسوا وتقول في جريرة جزوي
 وقولنا جزوي

هذا الاضمار في كل شيء

لامدا او واو قبلها الف ساكنة غير مهموزة وذلك قولهم سقاية وصلاية ونفاية
 وشقاوة وغباوة تقول في الاضافة الى سقاية سقائي وفي صلاية صلاي والي
 نفاية نفاي كانك اصبقت الى سقاي والي صلا ولا تتركه فنت الهاء ولم تكن الالف
 لتثبت بعد الالف فابذلت الفحة مكانها لانك اردت ان تدخل في الاضافة على
 فعالا ونعلا او فعلا وان اصبقت الى شقاوة وغباوة فعلاوة قلنت شقاوي
 وغلاوي وغباوي وذلك لانهم قد بينوا ان مكان الفحة الواسوا لعلها ولا يسمع

الالف مشتبهة باخر حمدا حين تقول حمداوي وحمرا وان قلت خففت الفحة فقد اجتمع
 فيها اتمات تستقل وفي مع ما يشبهها وفي الالف وفي موضع اعتلا واخر كما خدر
 حمرا فان خففت الفحة اجتمعت حروف مشتبهة كانهن ياءت وذلك قولك في كسار
 كساوي ورد اورد اوان وعليا عليها وان وقالوا في غدا عداوي وفي ردا رداوي
 فلما كان من كلامهم قياسا مستقيما ان يبدلوا الواو مكان هذه الفحة في هذه الاشياء
 استتفقا لاهما صارت الواو اذ كانت في الاسم اولى لانهم قد بينوا لونها وليس في الاسم
 خرايا اليها فاذا قدر واعلمنا في الاسم لم يخرجوها ولا يفرق اليها لانهم لو فعلوا ذلك
 صاروا الى نحو ما كانوا فيه لان الالف تشبه الالف فتصير بمنزلة ما اجتمع فيه اربع ياءات
 لان فيها حينئذ ثلث ياءات والالف فيها تشبه بالياء فيضارع اليها فكم هو الا يفرقوا
 الى ما هو اقل مما لم فيه فكم هو اليها كما كرموا في حصى ورجي قال جدي في نبات الواو
 اذاهم من ياءوا واءوا من تجود وعت حبت قل نخرجي

وياء حياية بمنزلة الياء التي من نفس الحرف ولو كان مكانها واو كانت بمنزلة الواو والواو
 تجزى لا تجزي ما يؤمن نفس الحرف مثل اللطفاوي والسمواوي وسالمة عن الاضافة الى
 رانية وطاية وثاية واية ونحو ذلك فقال اقول رائي وطائي وثائي واائي واما من
 لا يجتمع الياءات مع الالف والالف تشبه بالياء صارت قريبا مما اجتمع فيه اربع ياءات فمروا
 استتقالا وابدلوا مكانها ما يمتد لانهم جعلوها بمنزلة الياء التي تبدل بعد الالف
 والذكية لانهم كرموها ها هنا كما كرهت لزوايها ها هنا بعد الالف كانت نورا وذلك نحو بارداو
 ومن قال اميبي قال ابي وراي بغير ممر لان هذه لام غير معتلة وفي المبدل لانه ليس
 فيها اربع ياءات ولا فيها افي تقولوا واقتنبت كانتنبت في عرو ولو ابدلت مكان الياء الواو
 فقلت ثاوي واوي وطاوي وداوي جاز ذلك كما قالوا سناوي فجعلوا الواو مكان الفحة
 ولا يكون في مثل سقاية سقائي فتكسر الياء ولا تمشها لانه ليست من الياءات التي لا تغل
 اذ كانت منتهى الاسم كما لا تغل ياء امية لولم تكن فيها ها واما ذلك فحق فيهم من يقول قتيبي
 واذا اصبقت الى سقاية فكانت الاصبقت الى سقا كانك لو اصبقت الى رجل اسند وحملة قلت ذوي
 كانك اصبقت الى ذوا ولو قلت سقاوي جاز فيه وفي جميع جنسه كما يجوز في سقا وخولا وبورا
 بمنزلة سقاية لان هذه الياء لا تثبت اذ كانت منتهى اسم والالف تسقط في التسمية منها لانه
 سادسته فهي در حياية واعلم انك اذا اصبقت الى سمد ومنصرف فان القياس الوجه ان تفرم
 على حاله لان الياءات لم تبلغ غاية الاستثقال لان الفحة تجز على وجوه الحروف غير معتلة
 مبدلة وقد ابدلها من العرب كثيرا على ما فسرها جعل مكان الفحة واوا واذا كانت
 الفحة من اصل الكلمة فالابدال فيها جاز كما كان في ما كان بدلا من واوا ويا ومرفيا فجميع
 وقد يجوز ان كان اصلها الفحة مثل اراخوع **هـ** ارباب الاضافة الى كل اسم لخم الف
 مبدلة من حرف من قبل الكلمة على اربعة احوال وذلك نحو مرجي وسمي والعسي والعسي فمذا تجزي

من علام غير واينات الحرفين التي خذت لا ما نرى ان ردوا فيها ما حذف منها
وعرفت في الرد وتركه على حاله بالخيار كما صرحت في حذف الف حياي وتركها بالخيار وانما
صار تغيير بينات الحرفين الرد لا بما استما بمجموعة لا يكون اسم على اقل من حرفين فقول
الاضافة على ترده اللامات كما قويت على حذف ما هو من نفس الحرف حين كثر العدد
وذلل قولنا من في ذلك قولنا في دم دجى وفي يد يدي وان شئت قلت يدوي
ودموي كقالت العرب في عذرة دوي كذا في الحرف فان قال قائل فلو اعدوا ما
يد وعده كل واحد منهما فعل مبيند اعلى خذت بقولنا من العرب ان يكرهوا ولا يريد
عدها قال الشاعر وما الناس الا كالة ياروا فلهما ما يوم حلوها وعدها بلا قع
ولم يولدوا ما ي افعل وافعال فاعل لانهم الحقولما الحفول ولم لا يريدوا الى
يخرجوا من حرف الاعراب المحرك الذي كان فيه لانهم اذ ادوا ان يريدوا الحرف الاسم فيه
فلم يولدوا ان يخرجوا منه شيئا كان فيه قبل ان يضيفوا كما انهم لم يكونوا ليحذفوا حرفا
من الحروف من الباب فتركوا الحروف على حالها لانه ليس موضع حذف ومن ذلك ايضا
فولهم في ثمة نبي وتبوي وشفة شفي وشفي واما جات الهاء لان اللام من شففة
الهاء الا ترى انك تقول شففة وشففة في التضعيف وتقول في حرجي وحرجي
لان اللام الحاء تقول في التضعيف حرج وفي الجمع احراج وان اصبحت الى رب فيمن خفت
فردت قلت ربي واما اشكنت كراهية التضعيف فيعاد بناو الا ترى انهم قالوا
في قوة قري وقري لانهم من التضعيف كما قالوا بندي وشدي كراهية التضعيف
فيعاد بناو

هذا اما لا يجوز فيه مزبلة

الحرفين الا الرد وذلك قولنا في اب ابوي وفي اخ اخوي وفي حم حموي فلا يجوز الا
ذا من قبل انك ترد من بينات الحرفين التي ذهبت لا ما نرى ان ردوا فيها ما حذف منها
الاستنباط ولا في الجمع بالتساوي الخرب التنشيط الاصل لزم الاضافة ان يخرج الى الاصل
اذ كانت تقوم على الرد فيما لا يخرج لانه في التنشيط ولا جمعه بالتساوي اذ في الاصل
في خي كان في الاقوي ارد واعلم ان من العرب من يقول هذا هو كذا ابنه هناك ومزرت
بهنيك ويقول هذا هو كذا هو ان فيجرب الالب في فعل اقال هوان يرد في التنشيط
والجمع بالتساوي سنة سنوات وضعفوا من ربت وتقرأ صغولنا فاذا اصبحت قلت سنوي
وهنوي والعلة هاهنا هي العلة في الاب والام ونحوهما ومن جعل سنة من بينات الهاء
قال سبينة وقال سانهت في منزلة شرفة وتقول شفي وسهي وتقول في عصاة
عصوي على قول الشاعر

هذه اطرف يارم المازما بوعضوان تقطع اللهم ارمنا

ومن العرب من يقول عصية يحلها من بينات الهاء بمنزلة شفة اذ قال الواحدا اصبحت

الي اخت قلت اخوي هكذا ينبغي له ان يكون على القياس وقد القيا من قول الخليل من قبل
انك لما جئت بالتأخذه فتنا التنايت كما خذت الهاء وردت الى الاصل فالاضافة
تخذة كما خذت الهاء وهي اردت الى الاصل واستغنا من العرب من يقول في جمع هنت
هنوات قال الشاعر اري ابن نزار قد جفاي وما بيني وبينك هوان كل ما متتاه في
بمنزلة اخت واما لو نس فيقول اختي وليس بياس

هذا ايضا في يافيه

الروايد من بينات الحرفين فان شئت تركته على حاله في الاضافة قبل ان تضعف
وان شئت خذت الروايد وردت ما كان له في الاصل وذلك ان اسم واسم واشت
واثنان واثنان وابنة فاذا انكرته على حاله قلت اسهي واستهي وابني واشني
في اثني واثنيت وخدتا بونس ان اسكروا كان يقوله وان شئت خذت الروايد
التي في الاسم وردت الى اصله فقلت سنوي وبنوي وسهي واما جيت في است
بالهالان لهماها الا ترى انك تقول الاستباه وسنيمة في التخيير وتضعف بذلك ان
ابالخطاب كان يقول ان بعضهم اذ اضاف الى اينا فارس قال بنوي وزعم بونس ان ابا
عمر زعم انهم يقولون ابني فتركه على حاله كما تركتم واما الذين خذفوا الروايد
وردوا فكانهم جعلوا الاضافة تقوي على حذف الروايد كقولنا على الركك قويت
على الرد في دم واما قويت على حذف الروايد لقوتها على الرد فصار مارة عوضا
ما ولم يكونوا ليحذفوا ولا يردوا لانهم قد ردوا ما ذهب من الحرف للاخلال به
فاذا خذت فواشبا الروايد والرد ولم يكونوا ليردوا الروايد قبله لانه اذا قوي على
رد الاصل قوي على حذف ما ليس من الاصل فاما ما خافان وسالت الخليل رحمه
المر عن الاضافة الى انهم فقال ان شئت خذت الروايد فقلت بنوي كان كذا
اصبحت الى ابن وان شئت تركته على حاله فقلت ابني كقلت ابني واستهي
واعلم انك اذا خذت فلا بد لك من انكر ان ترد لانه عوض واما في معاقبة وقد
كنت ترد سلة من حروفه حرفان وان لم يخذف منه شيء فاذا خذت منه شيئا
وتقصت منه كالا عوض لارما فاما بنت فاذنك تقول بنوي من قبل ان هذه التا
التي للتنايت لا تنبت في الاضافة كما لا تنبت في الجمع بالتساوي ذلك لانهم شبهوها
بما التنايت فلما خذفوا كانت زاوية في الاسم كاستنبطة وتاعفريت ولم تكن
مضمومة الى الاسم كالهائيد لك على ذلك تكون ما قبلها جعلناها بمنزلة ابن فان
قلت بنوي جازم كقلت بنات فانه ينبغي ان تقول بنوي في ابن كقلت في بنوي
فاما الروايد الرد في الاضافة لقوتها على الرد ولا ينافي ترد ولا حذف بالتساوي
منها كما يعرض من غيرها وكذلك كلنا وثنان تقول كلوي وتنوي وبنان بنوي
واما بونس فيقول بنني وينبغي له ان يقول هنيج وكسني في هيت لانه اذا وصل

ففي ناكنا النانتي وزعم الخليل رحمه الله ان س قال ينبغي قال هنتي ومنتني
وهذا لا يقول احد واعلم ان ذيت بمنزلة ذيت وانما اصلها ما ذية محملها ما عمل بيت
بدلها عليه اللفظ والمخفي في القول في هنت وذيت مسئلة في بيت لان ذيت يكثرها
التثنية لان احد ذيت الباء ثم تبدل واو امكان الياء كما كنت تفعل لو حذف التاسع
احد وبيت قائما ثقلت كتنقيح كتي اسما وزعم رحمه الله ان اصل بيت وانه فعل
كان اختا فعل يدل على ذلك اخوك واخيك وقول بعض العرب فيما زعم يونس
اخاء فهد اجماع فعل تقول في الاضافة الى ذية وذيت ذيويت فيهما وانما منعك
من ترك اليا في الاضافة انه كان يصير مثل الخبيو كما ان هنت اصلها فعل يدل على
ذلك قول بعض العرب مذكور كما ان است فعل يدل على ذلك استاه فان قيل لعله فعل
او فعل قائم يدل على ذلك قول العرب سده لم يقولوا سدة ولا سية وقوله ابن تميم قالوا
بتون ففتحوا ايد لك ايضا وانما بمنزلة اية اصلها فعل لانه محملها ما عمل
بالسنة وقالوا في الانثى انما السنة ايضا يقوي فعل وان نظائرهما من الاسماء اصلها
تحرك العين وهنت عنه لا تحرك العين فجعلها بمنزلة نظائرهما من الاسماء ونحوها
بالاكثر ولا يحسن في هذه البست في الاصل متحركة الا ذيت وليست باسم متحركة
واما كلنا فيية لم يعل في تحريك عينها فوقعنا في كلا اخويك فكل في واحد الامعا
ومن قال ان بيت كلنا اخنيك فانه يجعل الالف الفتا تبت فان سمي بها شيئا لم يضرها
في معرفة ولا نكره وصارت النان بمنزلة الواو في شروبي ولو جازني مثل بيت واشنان
لك ان اصله كان فعل او فعل كان في الاضافة متحركة العين كانك تصيف الى اسم قد
ثبت في الكلام على حرف فتر فاما نرد وللمركبة قد ثبتت في الاسم فكل اسم تحذف منه
في الاضافة شيئا فكانك الوقت ياء في الاضافة اسما يولي بكن فيه شيئا مما حذف لانك
انما تلحق ياء في الاضافة بعد بناء الاسم ومن لم يجعل ذيت في الاضافة كانها اسم لم تكن
فيه قبل الاضافة نانا فاذا جعلتها كذلك فقلتها كتنقيح كتي ولو واو اسما واما
فمرفقة ذهب من اصله حرفان لانه كان اصله فوف فاية لو اليم كان الواو لينسبه
الاسم المفردة من كلامهم فانه اليم بمنزلة العين نحو ميم دم تثبت في الاسم في تعرفه
في الجر وال نصب والاضافة والتنشئة فمن نرد دم لم يعل حاله اذا اضاف ترك فيا على
حاله ومن رد الي دم اللام رد الي ضم العين في جعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين
في قوله الشاعر وموا الفرزدق

فما تملأني من فويها على السابح العاوي انشد ربحام
وقالوا فموا فاما نرد في الاضافة كما نرد في التنشئة وفي الجمع بالنان وتنشئ الاسم
كما ينشئ به الا ان الاضافة اقوي على الرد فان قال فان فهو بالحيث ان شاقا لسا
فوي وان شاء قال في ومن قال فموا قال فوي على كل حال واما الاضافة الى

رجل اسمه ذومال فلما تكلموا ذوي كانك اصف الى ذوا وكذا فعله حين افر
وجعل اسما رد الي اصله لان اصله فعل يدل على ذلك فوقعنا ذوا فاذ اردت ان
تصيف فكانك اصف الى مفر ليربكي مضافا فافعل به فعلك به اذا كان اسما
غير مضاف وكذلك الاضافة الى ذاة ذوي لانه اذا اصبحت حذفت الهاء فكانك تصيف
الي ذبي الا ان الهاء جاءت بالالف والفتحة كجاءت بالفتحة في امرأة فالاصل اوي به
الا ان تعبر العرب شيئا فندعه على حاله نحو فموا فاذا اصبحت الى رجل اسمه فموا فكانك
انما تصيف الى ضم لانك انما ترد ان تفر الاسم ثم تصيف الى الاسم فان فعل به فعلك به اذا
افردته اسما واما الاضافة الى شاقنا ووي كذلك يتكلمون به قال الشاعر

فلست بشاوي عليه دما من اذا ساغدا يغدو بقوس واسهم
وان سميت به رجلا اخر يبت على القياس تقول شاي وان شئت قلت شايوي كما قلت
عطاوي كما تقول في ربيعة وتضيف بالقياس اذا سميت به رجلا فاذا اصبحت الى شاة قلت
شايي نرد ما مؤن نفس الحرف ومواها الا ترى انك تقول شويمة وانما اردت ان تجعل
شاة بمنزلة الاسماء فلم يوجد شيئا مؤن اوي به سماء مؤن نفسه كما انه في التحقير كذلك
واما الاضافة الى لاث من اللات والعري فاندك مائة كما مائة اذا كانت اسما كما تنقل
لويك اذا كان كل واحد منهما اسما فموا الحروف واشباهها التي ليس لها دليل بتحميز
ولا جمع ولا فعل ولا تنشئة انما تجعل ما مذمت منه مثل ما موقبه ويصاغف بالحرف
الاوسط سمي على ذلك يني الا ان يثبت له على حركته شيئا وصار الاسكان اوي به لان
الحركة زائفة فلم يكونوا يحركوا الا يثبت كما انهم لم يكونوا يجعلوا الدائمة من لوي غير
الواو الا يثبت فخر زينة هذه الحروف على فعل او فعل او فعل واما الاضافة الى ماء
فما ي ندعه على حاله ومن قال عطاوي فلا ماوي يجعل الواو مكان المقعر وشاوي
يقوي واما الاضافة الى امرء فعلى القياس تقول امرؤي وتقدرها امرؤي لانه ليس
من نبات الحرفين وليس لالفها هنا بعوض فهو كالانطلاق اسم رجل وان اصبحت الى
امرأة فكذلك تقول امرؤي لانك كانك تصيف الى امرؤي فالاضافة الى ذاك الاضافة
الى استعانة تقول استعاني وقد قالوا امرؤي وتقدرها امرؤي امرؤ القيس

هذا الاضافة الى ذيت باو

من نبات الحرفين وذلك لانه وزنة فاذا اصبحت قلت عدوي وزني ولا ترة الاضافة
الي اصله لبعدها من ياء في الاضافة لا ياء لوظهرت لم يكثر منها ما يلزم اللام لوظهرت
من التحفيز لوقوع الياء عليها ولا تقول عدوي فنلحق بعد اللام شيئا ليس من الحرف
يدل على ذلك التصغير الا ترى انك تقول وعدني فموا ولا يبعني ان تلحق الاسم
نايدق فجعلها اوي ومن نفس الحرف في الاضافة كما لم تفعل ذلك في التحفيز ولا سبيل الى رد

واحد نحو الت فيده ولا بعدته من المتحرركات في هذا كانه قد تجي في المضاف والمضاف اليه مالا يكون على مثاله الواحد نحو صاحب جعفر وقدم محمد ونحو هذا مما لا يكون الواحد على مثاله من كلام العرب ان تجعلوا الشيء كالشيء اذا اشتهر في بعض المواضع وقالوا حضر كافر الواعية ربي وفعلوا به ما فعلوا بالمضاف وسالته رجة الله عن الاضافة الى رجل اسمه النعام فقلت تنوي في قول من قال بنوي في ابن كان شئت قلت الشئ في اثنين كقلت ابني ونحوه فاشتركا في نون عندي فكتبه عشر بالنون كما ثبتت عشر في خمسة عشر بالفاء وما اشتركا في النون فلا تضاف ولا يضاف اليها

هذا الاضافة الى المضاف

من الاسماء اعلم انه لا بد من حذف احد الاسمين في الاضافة والمضاف في الاضافة بحرف في كلامهم على ضربين فمنه ما يحذف منه الاسم الاخر ومنه ما يحذف منه الاول والمأخر من الحذف احد الاسمين لانهما اسمان قد عمل احدهما في الاخر وانما نريد ان نصيف الى الاسم الاول وذلك للتعين فزيد فاذ لم تحذف الاخر صار الاول اضافة الى المضاف اليه لانه لا يكون مضافا والاخر مضافا واحدا ولا يصح الى ذلك كما لا يصلح الى ان تقول ابو عمر بن وانت تريد ان تنفي الاول وقد يجوز ابو عمر بن اذا لم نرد ان تنفي الاب وارادنا ان تجعله ابنا عمر بن اثنين فالاضافة تفرد الاسم فاما ما تحذف منه الاول فمضاف كرام وابن الزبير تقول زبير بن وكرام جعلنا في الاضافة في الاسم الذي صار به الا والعرقه وسواين واشهر اذا كان به صار عرقه ولا يخرج الاول ان يكون للمضافون اليه وله ومن ثم قالوا في ابو مسلم مستلحي لانهم جعلوه مفرقة بالآخر كما فعلوا ذلك باب كرام غير انه لا يكون غالبا حتى يصير كزيد وعمر وكا صار ابن كرام خالبا وابو قحطان عند العرب كابن فلان الاثرانم قالوا في ابي بكر بن كلاب بكري كما قالوا في ابن دعلج دعلجي فوقع الكنية عند اسم موقع ابن فلان وعلى الوجه يجري في كلامهم وذلك ليعنون وصار الاخذ اكان الاول مفرقة به بمنزلة لو كان علما مفردا لان المجرور لم يصر الاسم الاول مفرقة به لانك لو جعلت المفرد اسما صار به مفرقة كما يصير مفرقة اذا استعمله بالمضاف في ذلك عند القيس وامرئ القيس فممن على انما كانت الاسماء علامات كزيد وعمر وفذا اصبحت قلت عدي وامرئ وعمر بن فكله لهذا واشباهه وسالت الخليل عن قولهم في عبد مناف منا في فقال اما القياس فكاذرت لك لانه قالوا ما في محافة الالتياس ولو فعل ذلك لما جعل اسم من شين جاز لكل الهية الالتياس وقد يجعلون للاب في الاضافة اسما بمنزلة جعفر ويجعلون فيه من حروف الاول والاخر ولا يخرجونه من حروفها يعرف كما قالوا سبطا فجعلوا فيه حروف السبط اذ كان المعنى واحدا واستر بيان ذلك في باب الله في ذلك عن عدي وعبد ربي وليس هذا بالقياس اما

قالوا هذا كما قالوا علوي وزياي فذا ليس بقياس كان علوي ونحو علوي ليس بقياس

هذا الاضافة الى الحكاية

فاذا اصبحت الى الحكاية حذفت ونزكت الصلة بمنزلة عبد القيس وخسنة عند حيث لزمت الحذف كالزمتا وذلك قولنا في تابطه شرا تابطي ويد لك على ذلك ان من العرب من يفرد فيقول يا تابط اقبل فيجعل الاول مفردا فكل ذلك يفرده في الاضافة وكذلك حينما ولولا وانما واشباه ذلك فيجعل الاضافة الى الصلة لانها حكاية وسمعا من العرب من يقول كوني حيث اضافوا اليكمت واخرج الواو حيث حرك الميم وقال ابو عمر يقول قوم كمتي في الاضافة الى كمت هذا باب الاضافة الى الجمع اعلم انك اذا اصبحت الى جمع فانك ترفع الاضافة على واحد الذي كسر عليه ليعرف بعينه اذا كان اسما للشيء ونسبة اذا لم ترد به الا الجمع من ذلك قول العرب في رجل من القبيل فقلت وقبيلته للمرأة ومن ذلك ايضا قولهم في الباقا ومن بنوي وقالوا في الرباب ربي وانما الرباب جماع واحد ربة فتسبب الى الواحد ويوكا الطوايف وقال يونس انا في ربة ورباب كقولهم جعفر وجعفر وعلمة وعلمة والعرقه العرقه من الناس وكذلك لو اصبحت الى المساجد قلت مسجدي ولو اصبحت الى الجمع قلت جميعي كما تقول ربي وان اصبحت الى عرقا قلت عرقبي فكله لهذا واشباهه وهذا قول الخليل وهو القياس على كلام العرب وزعم الخليل ان تحذف في قولهم في المسامعة مشعبي والممالة مملهي لان الممالة والمسامعة ليسا من الاسماء الواحدة وقال ابو عبيدة قد قالوا في الاضافة الى العبلات ويوحى من فرير على اذم الاضافة على الواحد وتقول في الاضافة الى فريري ورهطاه على لان فرير بمنزلة جحر لم يكسر له واحد وان كان فيه معنى الجمع ولو قلت رجلي في الاضافة الى نفر قلت في الاضافة الى الجمع واحدي وليس يقال هذا وتقول في الاضافة الى اناس النساى واناسي وهو لوجود القرين وقال ابو زيد ان نسب الى محاسن حسني لانه لا واحد له فصارت بمنزلة نفر وتقول في الاضافة الى نسائي نسوي لانه جمع نسوة وليس نسوة جمع كسر له واحد ولو اصبحت الى انساى قلت نسوي كما قلنا في الانباط بنطي وان اصبحت الى عباد يد قلت عبادي لانه ليس له واحد ولو لم يكن فعلوا او فعلت او فعلت لكانت بمنزلة واحد وانما في هذا القوي من الحديث شيئا لم يكلم به العرب وتقول في الاعراب اعربي لانه ليس له واحد على هذه المعنى الا ترى انك تقول العرب فلا يكون على هذه المعنى فمذا يقويها واذا جازي من هذه الابنية التي ترفع الاضافة على واحد اسما للشيء واحد نركبه في الاضافة على خاله الاثرانم قالوا في انما رامي لاني انما راسهم رجل وقالوا في كلاب كلابي ولو سميت رجلا صرحت لقلت هزبي لا تغير المتحر كانه لا نريد ان نرفع الاضافة على الواحد وسالته رجة

عن قولهم يديني فقال صبار هذا الشاعرة اسم البالد ومن ثم قال بنو سعد
 في الانبا بنواي كما هم جعلوه اسم الحبي والحي كالقار والمور والحد يبع على الجمع كما يقع على
 الموت على المذكور في ذلك انما الله وقالوا في الباب اذا كانا في الجبل هياي
 وفي محافرة مخافتي وموتيم ترعول معاف من متر احوليم بن متر وقالوا في الانصار
 انصار ي هذا باب ما نصير اذا كان علما في الاضافة على غير طريقته وان كان
 في الاضافة قبل ان يكون علما على غير طريقته ما نوع على بناءه في ذلك قولهم
 في الطويل الحمة جاني وفي الطويل الحبة للمعاني وفي العريض الرقبة الرقبة الجاني
 فان سميت برقبة او حمة او حبة قلت رقبتي وحبي وحوي وذلك في
 المعنى قد تحول انما الرذيلة حيث قلت جاني الطويل الحمة وحيث قلت المعاني
 الطويل الحبة فليالم لعن ذلك الجدي تجري نظاير التي لست فيها ذلك المعنى
 ومن ذلك ايضا قولهم في القديم السن مري فاذا جعلت الدير اسم رجل قلت مري
 وكذلك تفتق اذا حوالت من هذا الموضع قلت تفتق في بيتنا فذكر فيما مضى

هذا باب الاضافة

تخلف فيه ياء الاضافة وذلك اذا جعلت صاحب شي يراد له او ذا شي انما يكون
 صاحب شي يعالجه فانه مما يكون فعلا وذلك قولنا لصاحب النيات نواب
 ولصاحب العاج عواج ولصاحب الجبال التي ينقل عليها جمال ولصاحب الحمار التي يعمل
 عليها حمار ولذلك يخالص الصر في حراف وذا اكثر من ان يخفى وربما الحقوا ياء
 الاضافة كما قالوا البني اضا قوم الى البتوت فا وفعوا الاضافة على واحد
 وقالوا البتات واما ما يكون ذائجا وليس بصيغة يعالجها فانه ما يكون فاعلا
 وذلك قولك لذي الدرع دارع ولذي النبل نابل ولذي الشاب شاب ولذي النمر
 نامر ولذي اللبن لبن قال الخطيبه فخر ربي وزعمت انك لجن في بالهيف ناسر
 وتقول لمن كان شي من هذه الاشياء صمعة لبان وثمار ونبات ولست في كل شي من
 هذه اقبل هذا الا ترى انك لا تقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فاكهة ولا
 لصاحب الشعير شعير ولا لصاحب الدقيق دقيق وتقول مكان اهل بيت ذواهل
 وقال ذو الرمة الى طير رغب المباه اهل وقالوا لصاحب الفرس فارس وقال
 الخليل اما قالوا عيشة راضية وطاعم كاسر على ذي بيت ذات رعي وذكشوق وطعام
 وقالوا اعل لذي النعل وقال النابغة كليني بغير يا ايممة ناصب
 ايمه لذي يقب وقالوا لبعك لصاحب البعل شهور بالاول حيث كانت الاضافة لانهم
 يتلمذون الشيء بالشيء وان خالفه وقالوا الذي لتسيف سيات والمجمع سياتة وقال
 امرؤ القيس ولست يدي ربح فخطعتي يد ولست يدي سيف ولست ببنال

يريد لست يدي نبل فمذاوجة ما حاسن الاشياء ولست يدي له فعل وهذا قول الخليل رحمه الله

هذا الباب يكون مذكرا يوصف

به الموت وذلك قولهم هذه امرأة خايض وهذه طامث كما قالوا تافه ضامر يوصف
 به الموت وموت مذكرا فاما الخايض واشباهه في كلامهم على انه صفة نفي والشيء مذكرا
 فكانهم قالوا هذا الخايض تر وصفه الموت كما وصفوا المذكرة بالموت فقالوا يرجل
 لكحة فزع الخليل رحمه الله انهم اذا قالوا خايض فانه لم يخرج على الفعل كما انه
 حين قال ذراع لم يخرج على فعله كانه قال ذري فاما اذا قال خيضر ولم يخرج
 على الفعل فكذلك قولهم مرضع انما اردت ذابت رضاع ولم يخرج على ارضعت ولا
 فاذا اراد ذلك قال مرصعة وتقول بي خايضه عدا لا يكون الا ذلك لانك اذا انما
 اجريت على الفعل على بي تخيضر عدا فمذاوجة ما لم يخرج على فعله فمذاوجة الخليل رحمه
 الله متاذكرنا في هذا الباب وزعم الخليل رحمه الله ان فعولا ومفعالا ومفعول نحو قول
 ومقولا انما يكون في تكثير الشيء وتشديد المبالغة فيه وانما وقع في كلامهم على انه
 مذكرا وزعم الخليل انهم في هذه الاشياء كما هم يقولون قولي وهزبي وبسندك على ذلك
 يقولون يرجل عمل وطعم ولست في معنى المعنى قولهم وقولهم في المبالغة الا ان الها
 تدخلة يقولون تدخل في فعل في التانيث وقالوا هنر وانما يريدون بهاري فيجعلونه
 بمنزلة عمل وقبه ذلك المعنى قال الشاعر

لست يديني ولكني هنر لان الحليل ولكني ابتكر

فقولهم هنر في بهاري يدل على ان عمل لا يقول كعمل لان في عمل من المعنى ما في هنر وقول
 كذلك لانه في معنى قولي وقالوا يرجل حرج ورجل سته كانه قال حرجي واسنيمي وسالته
 رحمه الله عن قولهم نوت مايت وتغل شاغل وشعر شاعر فقال انما يريدون المبالغة
 والاحادة وموت منزلة قولهم ناصب وعيشة راضية في كل هذا فمذاوجة ما كان
 من الفعل ولم يخرج على فعله وهذه اقول الخليل رحمه الله يمنع من الها في التانيث في
 فعول وقد جات في شيء منه وقال مفعول مفعول قد ما جات فيه الها ومفعول قد
 جات الها فيه كثيرا نحو مطعن ومزقن ويقا مصدق ومعدة ونحو ذلك هذا
 باب التثنية اعلم ان التثنية تكون في الرفع بالالف والمول وفي الجر والتثنية بالها
 والمول ويكون الحرف الذي يليها بالالف مفعولها اما ما لم يكن مفعولها ولا مفعولها
 فانكره تزيين في التثنية على ان تفتح اخرها تفصح في الصلة اذا انفتحت في الواحد فذلك
 قولك رجلات وتزنان ودنان وعدلان وعودان وسنان واخنان وسيفان وعريانان
 وعطشانان وفرفدان وصمغشان وعنكبوتان وكذلك هذه الاشياء ونحوها وتقول
 في الجر والنصب ترايت رجلاين ومكررت بعنكبوتين فخرنكها وصفت لك

هذا انتشيه ماكان

من المنقوص على ثلاثة احرف فاعلم ان المنقوص اذا كان على ثلاثة احرف فان الالف
بدل وليست بزيادة كزيادة الف حيثما اذا كان المنقوص من نبات الواو اظهرت
الواو في التنشيه لانك اذا حركت فلابد من واو او واو الذي من الاصل واو وان كان
المنقوص من نبات اليا اظهرت فاما ما كان من نبات الواو فمثل فقوله من فقوت
الرجل نقوله فقوتان وعفي عصوان لان في عفي ما في قتي نقول لعصوت ولا قبل القها
وليس على من نبات اليا لا يجوز فيه امالة الالف ورجح وجوان لانه من نبات الواو
ويذكر على ذلك قول العرب رجلا لا يميلون الالف وكذلك الرضاضوان لان الرضاض الواو
ويذكر على ذلك من فقوت الرضوان واما من في فقوت من تنشيه والستاء منزلة القفا
نقول سنون فكذا لا تصاد كرت لك واشباهه وقال ابو حمر مستنية في الارض
المستقية فاذا علمت انه من نبات الواو وكانت الامالة تجوز في الالف اظهرت الواو
لانها الف مكان الواو فاذا ذهبت الالف فالتي الالف بدلها واو في ذلك على ذلك
انهم يقولون غزاف يميلون الالف ثم يقولون غزوا وقالوا الكسائر قالوا الكسائر
حد ثا بدلوا بول الخطا بعن اهل الحجاز وسالت الخليل رحمه الله عن الغشا الذي هو
في العينين فقال عشتوان لانه من الواو غير انهم قد يلبسون بعض ما يكون من نبات
الواو انتصبا بالالف ولا يجوز الامالة تخفيف الواو فاما القتي في نبات اليا قالوا
قتيان وقتية واما الفتوة والندوة فاما جات فيها الواو لصفة ما قبلها مثل
لفقوا الرجل من فضيت وموقن فحجوا اليا تا بعة وتوسيت رجلا بخطا ثبيت
لقلت خطوان لانه من خطوت ولو جعلت على اسمائهم ثبيت لقلت علوان لانها
من علوت وان القها لا رنة لان تصاب وفي التي في قولك يجر يد من وكذا الجمع
بالنا في جهم لانهم لا يجر كما لا تراه قالوا ففوت واذا كانت وفطوان واما ما كان من
نبات اليا فحجى وذلك في العرب لا نقول الا رجلا ورجيان والعبيك نقول عجي
وعميان وعجي ونقول عميان والهدى هاهنا لانه لا نقول هديت ولا رافد
ممثل الالف في هديك فهذا سبيل ما كان من المنقوص على ثلاثة احرف وكذلك الجمع
بالنا فاما رافد فبران لانك لا نقول رافوت فاذا اجاسي من المنقوص ليس له فعل ثبيت
فيما الواو ولا له اسم ثبيت فيه الواو والرمث الفة الانتصاب هو من نبات الواو
لانه ليس على من نبات اليا لانه الانتصاب لا يجوز فيه الامالة انما يكون ذلك في
نبات الواو وذلك بخولدي والي وما انتبهت واما تكون التنشيه فيها اذ اصارنا
اسم فكذا الجمع بالنا فان اجاسي من المنقوص ليس له فعل ثبيت فيها الواو اسم
ثبتت فيه اليا وبارت الامالة في الفة فالبا اولى به في التنشيه الا ان تكون العرب

قد تشته قتيان للتنشيه من اليا البابين مؤكلا فحقتان ذلك يقولون ففوت وفطوان
ان القفاة والقطاة من الواو واما صارت اليا اولى حيث كانت الامالة في نبات الواو
ونبات اليا ان اليا اقل على الواو حتى يغيرها يا من الواو على البيا حتى يغيرها واو
وستري ذلك في الفعل وفي تنشيه مكان على اربعة احرف فلما لم يستثن لك وهذا
قول يونس في غير ان اليا اقوي واكثر وذلك نحو مني اذا صارت اشما ويلي وكذلك الجميع

هذا انتشيه ماكان

منقوصا وكان عدة حروفه اربعة احرف فزايه ان كانت الفة بدلا من الحرف الذي
من نفس الحرف او كان زايه اعير بدلا اما ما كانت الالف فيه بدلا من حرف من نفس الحرف
فتحو اعير ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ما كان من ذاس من نبات الواو
كتنشيه ما كان من نبات اليا لا غني ويحتمل لو كان فعلا فتحو الي اليا اذ اصار كالا لو كان
فعلا لم يكن الا من اليا فتحو الي اليا اذ اصار كالا لو كان فعلا لم يكن الا من اليا
الذي عدة حروفه ثلاثة وهو من نبات اليا فكذا لا مغزى لانه لو كان يكون في الكلام
مفعلت لم يكن الا من اليا لانه اربعة احرف كالا غني والميم زايه كالا فوكما اراد الحرف
كان من الواو ابعدا واما مغزى فانه يكون تنشيه باليا كالا فتحو الي اليا ومن ذلك
اعشباك ومغزبان ومغزبان وكذلك جمع ذ بالنا ما كان جمع ما كان على ثلاثة احرف
بالنا مثل التنشيه واما ما كانت الفة زايه فتحو حيلي ومغزى ودقلى وذفرى لا يكون
تنشيه الا باليا لانك لو جيت بالفعل من هذه الاسماء بالزيادة لم يكن الا من اليا كالتنشيه
وكذلك جليان ومغزبان وبقليان وذفربان وكذلك جمعها بالنا

هذا اجمع المنقوص

بالنون والواو في الرفع والنون واليا في الجر والنصب اعلم انك تخذف الالف وتخرج
الفقة التي كانت قبل الالف على ما لها واما حذف لانه لا ينبغي ساكنان ولم يجر كوا
كراهية اليا من مع الكسرة واليا مع الفقة والواو حيث كانت معلة واما كرمواذ كرا
كرموا في الاضافة في حمى حصي وان جمعت فها اسم رجل قلت فقوله حذف كراهية
الواو مع الفقة ونواي الحركات واما ما كان على اربعة احرف فقته ما ذكرنا
مع عدة الحروف وتواي حركتين لازما فلما كان معلا كرمواذ كرمواذ على ما يستعملون
اذ كان النون مستقلا قبل الجمع وذلك قولك انبت مضطفين ومولا مضطفون وابت
جنظير ومولا جنظير وملايت فقيين ومولا فقيين

هذا انتشيه

الممدود اعلم ان كل ممدود كان منصرفا فهو في التنشيه والجمع بالواو والنون في الرفع

وبالبا والنون في البحر والنصب بمنزلة ما كان اخر غير معتل من سوي ذلك وذلك قولك
 كساة ورداوت وعليا ان هذا الاخوة الاكثر فان كان الممدود لا ينصرف ولا يزداد
 جات علامة للتناهي فانك اذا شئت ابدلت واو كما تفعل ذلك في قولك كساة
 وكذلك اذا جمعت بالنا واعلم ان ناسا كثيرا من العرب يقولون عليا وان وحرا وان
 شمره وما ونحوهما جعرا حيث كان زنة هذا النحوي كزنة وكان الاخر ايدا كما كان اخر
 حرا ايدا وحيث مدته كما مدته حرا وقال ناس كسا وان وعطا وان وفي ركاردا وان
 فجعلوا ما كان اخر بدلا من شيء من نفس الحرف بمنزلة عليا لانه في المدة مثله وفي الابدال
 وموت صارت كما انصرف فلما كان حاله كما حال عليا الا ان اخر بدل من شيء من نفس الحرف نبع
 عليا حرا وكانت الواو وحده عليهم حيث وجد لها شبه من المقترع وعليا وان اكثر من
 قولك كسا وان في كلام العرب لشبهها جعرا وسالت الخليل رحمة الله عن قولم عقلته
 بشنا بين وهما بين لم يمتزجوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد لم يمتزجوا عليه
 فذا بمنزلة السماق لما لم يكن لها جمع كالغضا والعباء على اصلها والذين
 قالوا عبادة فجاءوا به على العيا واذ اقلت عباية فليس على العيا ومن لم يزد من رحمة
 الله قالوا امرزوا فجاءوا بها على الاصل فتشبهوها به حيث لم يفرد واحد وقالوا
 لك نفاوة ونفاوة وانما صارت واو لانها ليست اخر الكلمة وقالوا الواحد نفوة
 لان اصلها كان من الواو

هذا بالانحرف في التنبيه

والجمع بالواو والنون وذلك نحو عشرين وثلاثين والأربعين لوسميت رجلا بشاين
 قلنت هذا اسمك لكون اسميته برجلين قلت هذا رجلا ان لم تنبه ابداء ولم تجمعها كما وصفت
 لك من قبل انه لا يكون في اسم واحد رفعا ولا نصبا ولا جرانا ولكنك تقول كلهم
 مسلمون واسمهم مسلمون وكلهم رجلا واسمهم رجلا ولا يجوز في هذا اللفظ الذي
 وصفته لك واشباهه وانما امتنعوا ان ينقلوا عن عرب حين لم يجزوا عن روتان ولتقتولا
 عنهما باربعين ولو قلت ذلك قلت ما سنانان وانسانان وهذا لا يكون وهو خطأ لا تقوله
 العرب وانما وقعت العرب الاثني في الكلام على حد قولك اليوم يومنا واليوم خمسة
 عشر من الشهر والذين جاءوا بها فقالوا انما جاءوا بها على حد الاثنى كان في الواو الاثنى
 اليوم الاثنى وقد بلغنا ان بعض العرب يقول اليوم الثاني فهكذا الاثنان كما وصفنا
 ولكنهم صار بمنزلة الثلاث والاربعا اسما لا يجوز تنقيته فاما مقبلان فتجوز
 فيه التنبيه ان اصارت اسم رجل لانه لا يكون فيه رفعا ولا جرانا ولا نصبا في
 بمنزلة ما في اخرها في التنبيه والجمع بالنا وذلك قولك اذرعان اذرعان
 وفي ممرات اسم رجل غمرتان فان جعت بالتا قلنت ممرات تحذف وتجي بيتا اخر في كالتفعل
 ذلك بالها اذ اقلت نمر ونمرات هذا باب جمع الاسم الذي في اخرها الثاني زعم

يونس انك اذا سميت رجلا طرفة او امرأة او سلمة او جيلة نزلت ان تجمع جمعة بالنا
 كما كتبت باسمه قبل ان يكون اسما لرجل او امرأة على الاصل الا انهم وصفوا الله كرامون
 قالوا رجلا رجلة وجمعوها بالتا فقلت ولم يقولوا رجلا ولم يقولوا رجلا
 الطلحة ولم يقولوا رجلا وجمعوها بالنا فقلت ولم يقولوا رجلا ولم يقولوا رجلا
 كانه اذا صار رجلا لم يزد من نفسه الطلحة فقلت ولم يقولوا رجلا ولم يقولوا رجلا
 خفست اسمي بجمعة بالنا وذلك لان الثاني نزل على هذه الاقواب فلا تحذف فيها
 وذلك قولك خيليات وخيليات وخفست وان قلبا صارت نزلت فلا تحذف شيئا
 اسميت هذه عنكم اسم ارضات وارضات فقلت لوسميت رجلا باسم من قلنت ارضون
 ولم تقل ارضات لانه ليس لها صيغة حذفت تانيث تحذف فقلت بالنا لانه كثير حيث
 صارت الاصل لا تحذف وصارت بمنزلة الف جنب التي لا تجي للتانيث الا انهم قالوا
 زكريا فون فيمن مرقا لوزا كقول فيمن قصر واكلم انك لا تقول في خيل وموسى عيسى
 لا حيلون وعيسون وموسون وعيسون وموسون خطأ ولو كنت لا تحذف في اليا
 يلتقي بها كنان وكنت انما تحذفها وانت كما نزلت جمع خيل وموسى تحذفها في التا
 فقلت حبات وشكيمات وموتيت واذ اجعت ورفا اسم رجلا بالواو والنون واليا
 والنون حيث بالواو ولم يمتزجوا فقلت ذلك في التنبيه والجمع فالتا ورفا وول وسعت
 من العرب من يقول ما اكثر الهيبات يريد جمع الهيبات واطرحوا هيبات كراهية ان
 يصير بمنزلة ما لا علامة فيه

هذا بجمع النساء والرجال

اعلم انك اذا جمعت اسم رجلا فانت بالخير وان شئت الحقة الواو والنون في الرفع واليا
 والنون في البحر والنصب وان شئت كسرة الجمع على حد ما تكسر عليه الاسماء للجمع والجمع
 اسم امرأة فانت بالخير وان شئت جمعة بالنا وان شئت كسرة على حد ما تكسر عليه
 الاسماء للجمع فان كان اخر الاسم ها التانيث لرجل او امرأة لم يزد على الواو والنون ولا
 تلحقه في الجمع الا اليا وان شئت كسرة الجمع في ذلك اذا سميت رجلا بنيدا او حمرا
 او بكرت بلخيران شئت قلت زيدون وان شئت قلت ازيدا كما قلت ابيات وان
 شئت قلت الزيدون وان شئت قلت العمرون وان شئت قلت العمور والاعمر وان شئت
 فلنما ما بين الثلاثة الى العشرة وكذلك بكر قال الشاعر ومروية في الحقة الواو
 والنون في الرفع واليا والنون في البحر والنصب • انا ابى سعد اكرم السعد •
 والجمع هكذا في هذه الاسماء كثير وموقوف الخليل رحمة الله ويونس وان سنيه ببشر
 او سرد او حجر فكذلك ان شئت للحقة فيه ما لم يفت في بكر وحمرا وان شئت كسرة
 فقلت ابرار والبشار واجار وقال الشاعر فيما كسر واحد وموزيد للبحر • ابلغ الاقياس
 قيس بن نوفل وقيس بن اهبان وقيس بن حابر وقال الشاعر •

قلت العور ومن قال العور قال في هذا الفعل فاذ اجازت ذلك كسرتة على المثال
الذي كسرتة الفعل في الاكثر وذلك نحو غريف وجرب تفعل زغفة واخرية وجربان
ورغمان وقد يفرقون الرغف كما قالوا قصب الرياح قال القيط بن زراخ ان
النشوا والنشيل والرغف وقالوا السبل والسيل والكل واكثر ما يكسر هذه فعلة
والفعلان والفعلان والفعال والفعال في الاسماء نحو الانصبا والافخساء وذلك نحو الاول
الكثير فلو سميتم رجلا بنصيب فقلت انما اذا كسرتة ولو سميتم بنصيب لفر كسرتة فقلت
اسما لانه جمع كما جمع النصب وذلك لانهم يتكلمون به كما يتكلمون بالاسماء واما والدروص
فانما لا يجتمعان ونحوهما كما جمع قادم الناقه لانه هذا وان تكلم به كما تكلم بالاسماء فان
اصلة الناقه وله مؤنث يجمع بفعل فارادوا ان يفرقوا بين المذكور والمؤنث وصاروا
المذكر الذي يستعمل وصفا نحو صارب وقاتل واذا جازت صفة قد كسرتة ككسرتة مياها
لو كانت اسما لم يسميت بها رجلا كسرتة على ذلك التفسير لانه كسرتة كسرتة الاسماء فلا
تجاوزته ولو سميتم رجلا لفعلا نحو رجلا لقلت اجلة على حد قول اخرية فاذ اجازت
ذلك قلت رجلا لانه فحالة في الاسماء اذ اجازت الافعال انما يجي عامته على فعالان
فعلة تفتيش على الاكثر واذا كسرتة الصفة على شي قد كسرتة نظيرها من الاسماء كسرتة
اذ احارث اسما على ذلك وذلك شجاع في شجاعت مثل رفاق وزقان وتعلول
ما ذكرت لك بالصفة اذ احارث اسما لقلت في الاحمر الاحمر والاشقر الاشقر فاذ
قالوا اشقر او شقران فاما يحتمل على الوصف كما ان الذي قالوا حارث قالوا حارث اذا
ارادوا ان يجعلوا ذلك اسما ومن اراد ان يجعل الحارث صفة كما جعله الذي يخرت جمعه
كما جمع صفة لانه غالب كزيد ولو سميتم رجلا لفعلة لفر كسرتة قلت فعلا فيل
ولو سميتم باسم قد كسرتة فحلول فعلة الجمع مما كان فعلة نحو القصف والتفريق
على ذلك في تسميته الرجل والمرأة وان سميتم بفعلة صفة نحو القبيحة والظريفة
لم يجر فيها الافعال لان الاكثر فعلا فاما ما جعل على الاكثر ولو سميتم رجلا بغير
فجاز في هذه الجز لان الفعول من الاسماء قد جمع على هذه نحو عمود وعمود وورور ورسالت
للليل رحمه الله عن اب فقال ان الحفنة فيه المون والزيادة التي فيها قلت ابون
وكذلك ان تقول اخون لا تغير النبا الا ان تحدث العرب شيئا كما تقول اموك لا تغير النبا
عن حال الحقيق لانه عليه بني الا ان تحدث العرب شيئا كما تقول اموك لا تغير النبا
الساحر فلما تبين امواتنا بغير وقد بينا بالابينا انشدناه من تشويه وزعم
انما هيل وان شئت كسرتة فقلت ابنا ولها واما عمنان ونحوه فلا يجوز فيه ان نكسر
لانك نوجب في تخفيف عنيمن فلا تفرغ عنيمن ولكي عنيمن كما يجب له عنيمن لان اصل
هذه ان يكون الغالب عليه باب عنيمن لان كسرتة الغرض منه شيئا على مثال فعليل فيجي
التصغير عليه ولو سميتم رجلا بغير كسرتة قلت نصيرك ولا تلتفت الي مصارعين

لانك تخفف الممران كما تخفف الغصبان فاذا اصار اسما جدي شجر عنيمن لانه قبل ان يكون
اسما لم يجر جدي سرخا لم يجر اسما اباب جمع الاسم فيه ان كان لمذكر او مؤنث
بالجمع ما كان اخرها التانيث وتلك الاسماء التي اخرها التانيث في ذلك
بنيت اذا كانت اسما الرجل تقول بنات من قبل امنا تانيث لا تثبت مع تالجمع كما لا
تثبت لها في تالجمع مثلها وذلك هنت واخت لا تجاوز هذا فيها وان سميتم رجلا
بذيت الحقت تالجمع تانيث فقلت ذيات وكذلك هنت اسما رجل تقول هنت

هذا اما يكسر مما لا يجي

وما لا يكسر من ابنية الجمع اذ جعلته اسما للرجل او امرأة اما لا يكسر فتحوسا جده
ومما ينجح لا تقول الاسما جده ونما يتحون وان عنت فتا قلت مساجدات ومما ينجح
وذلك لان هذا المثال لا ينسب الواحد ولا يثبت به في كسر على ما كسرتة الواحد الذي على
ثلاثة احرف وهو لا يكسر على شي لانه الغاية التي ينتهي اليها الا تراكيم فالواحد او يلات
حين جاء على مثال ما لا يكسر ولوارث تكسرتة المثال ترجعت اليه فلما كان تكسرتة لا يجي
الا اليه لم يجر كما واما ما يجوز تكسرتة فرجل تسميه باعده ال او امار وذلك قولك اعاديل طابير
لان هذا المثال لا يكسر ويجمع فاذا اصار واحدا فهو واحد ان يكسر قالوا اقاويل في اقول
وابايت في ابيات وانعام وكذلك اجزية تقول فيها الجارب منهم قد كسرتة
هذه المثال ويجمع قالوا في الاسمية اساق وكذلك لو سميتم رجلا باعده جاز فيه
اعابه لانه المثال لا يكسر ويجمع فاذا اصار واحدا فهو واحد ان يكسر
ان يكسر قالوا ايدوا يادي واوطب واوطب وكذلك كل شي بعد هذه اما كسر للجمع فان
كان عدة حروفه ثلاثة احرف فهو يكسر على قياسه لو كان اسما واحدا لانه يجوز
فيصير كحرف واحد ويصير تخفيفه كتحقيقه لو كان اسما واحدا ولو سميتم رجلا بغير
جاء ان تكسر فقول فعلا لانه فعلة قد يكون الواحد على مثال كالا في والسدوس ولو
لم يكن واحدا لم يكن باعده من ان تقول من افعال ويكون مقدر او المقدر واحد
كالفعول والركوب ولو كسرتة اسما لكان تكسرتة ككسرتة الواحد الذي في بناء نحو فعول
لذا قلت فعلا لانه فعلة فعلا لانه كان جمعا والفعال نحو جمال ان سميتم بها رجلا
لانها على مثال الجراب ولو سميتم رجلا بغير لكانت كفعلة لا توافقه تقول عن ذلك
المعني لست تريد فعلة من فعل فيجوز فيها تالجمع كما جاز ففصاع هذا باب جمع الاسماء
المضافة اذ اجعت عبدا لله ونحوه من الاسماء وكسرتة فقلت عبدا لله وعبدة الله ككسرتة
اباه لو كان مفردا وان قلت شئت قلت عبدا لله كقلت عبدا لو كان مفردا وصار
هذا انما يثبت صارا عينا كما كان في حجر حجرين خبيص صارا عبدا واذ اجعت ابا زيدا قلت
ابا زيدا ولا تقول ابو زيد لانه هذا يمتزج ان كراع انما يكون معرفة بما بعده والوجه ان

نقول يا زيد ومقول يونس وموا حسن من ابا الزيد واما اردت ان تقول كل واحد منهم
 يضاف الى هذا الاسم وهذه امثلة لقول بنات ليون اما اردت كل واحد يضاف الى هذه
 الصفة وهذه الاسماء مثل ذلك ايضا لم يتوعم وابنا خاله كانه قال هذا ايضا هذه الاسماء
 تصنف كل واحد منهما الي هذه القرابة فكانت سماه فان الى هذا القول واما زيد
 نحو هذا وبنات ليون وتقول ابوزيد تزييد ابون علي ارا ذلك الجمع الصحيح

هذا باب من الجمع بالواو

والنون وتكسيرا الاسم سالت الخليل رحمه الله عن قولهم الاستعرون فقالوا انما الخفوا
 الواو والنون كما كسروا فقالوا الاستعرون والاسماء فكلما كسروا استعروا واستعروا
 حين ارادوا يعنى في شمع وبي الاستعرون الخفوا الواو والنون وكذلك الجمع وقد قال
 بعضهم النمرول وليس كل هذا النعول لجمعة الواو والنون كما ليس كل هذا النعول كسروا ولكن
 تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب ومساو الخليل رحمه الله عن مفتوي ومفتوي
 فقال له هذه بمنزلة الاستعرون والاستعرون فان قلت لم تره يقولوا مفتوي فان شئت قلت
 جاوابه على الاصل كما قالوا مفتوي فحدثنا به ذلك ابو الخطاب عن العرب وليس كل العرب يعرف
 هذه الكلمة وان شئت قلت فهو بمنزلة مدروين حيث لم يكن له واحد يفرده واما النصارى
 فانه جمع مفتوي وفهران كما قالوا ندمان وندي في ميري ماري واما شتهوا هذا ايضا
 ولكنهم حذفوا الحاء الى ياء كاحد فوا من اقية وانه لو كانها الفا كما قالوا احمادي
 هذا قول الخليل رحمه الله واما الذي بوجهه عليه فانه جاء على نحره لانه من تكلم به في
 الكلام فكان له جمع نصران كما جمعت الاستعرون ومثها وقلت فمما ركبنا قلت ندي امي
 قال ولا تقبلن فهذا اقبس والاول مذهب يعبر به اخذ الي ياء حيث جمعت وان كانت
 للنسب كما نطرح في التحقير من ثاني فقول ثين وادع يا الاضافة كما قلت في بحثية بالتثنية
 في الواحد والخذف في الجمع اذ اجات ماري وانت تنسبها الي مريم وان يكون جمع نصران
 اقبس اذ لم تنسبهم قالوا نصراني قالوا لا خرد المحامي فكلنا سمار خرد واستجد واسمها
 كما سجدت نصرانه لم تخفف

هذا باب انتبهة الاسماء

المبهمه النبي او اخرها مغللة وتلك الاسماء اوتوا والذي والتي قد انتبهت ذقلت
 ذان وان تنبئت تا قلت تان وان تنبئت الذي قلت اللذان وان جمعت فالحقت الواو
 والنون قلت اللذان واملحظة في البيا والالف لتعرف بينهما وبين ما سواها من الاسماء
 الممكنة غير المبهمه كما فرقول بينهما وبين ما سواها في التحقير واعلم ان هذه الاسماء
 لا يضاف الي الاثنتا كما تقول هذا ريد لانها لا تكون نكره فصارت لا تضاف كما لا يضاف ثانيه
 الالف واللام **هذا** باب ما يتغير في الاضافة الى الاسم اذ جعلته اسم رجل وامرأة وما

فما لا يتغير اذ اجات اسم رجل وامرأة اما ما لا يتغير فاب واخ ونحوهما فنقول هذا
 ابوك والحوك كاضافتهما قبل ان يكونا اسمين لان العرب لما ردت في الاضافة الى الاصل
 والقياس تركته على حاله في التسمية كما تركته في التنبيه على حاله وذلك قولك ابوان
 في رجل اسمه اب فاماف اسم رجل فانك اذا اصفته قلت فاك وكذلك اضافة فوالدين
 قالوا فاك لم يجر فوالدين ليردوا الواو وفوك لم يغير في الاضافة واما فوك فتركه
 قولك ومال فاذا افرده وجعلته اسما لرجل نراصفته الي اسم لمرثقل ذك لانه لم يكن
 له اسم مفرد ولكن نقول واك ولما ما يتغير فليدي وعلي ولي لاذ صرت اسما لرجال ونسبا
 قلت هذا المذكر وعلاك وهذا الاك واما فوالديك ولديك وعليك في غير التسمية ليعرفوا
 بينهما وبين الاسماء المتكينة كما فرقوا بين عني وصيني واخواني وبين هي فاما سببت بها جعلتها
 بمنزلة الاسماء كما انك لو سببت لعن او من قلت عني كما قلت هي وحدثنا الخليل رحمه الله ان
 ناسا من العرب يقولون علاك ولداك وسائر علامات المصير المحرور بمنزلة الكلف وسالت الخليل
 رحمه الله عن من قال كلا اخويك ومردف بكلا اخويك ثم قال مررت بكليهما فقال جعلوا
 بمنزلة لديك وعليك في الجر والنسب لانما ظرفان يستعملان في الكلام مجرورين
 ومنصوبين فجعل كلا بمنزلة ما حين صار في موضع الجر والنسب واما شبهوا كلا في الاضافة
 بعلي كثرهما في كلامهم ولانما لا يخلو ان من الاضافة فقد يشبه الشيء بالشيء وان كان
 ليس مثله في جميع الاشياء وقد بين ذلك فيما مضى وسأله فيما بقي ان شاء الله كما شبه
 امس بخاف وليس مثله وكما قالوا من القوم فشيء هوها باش ولا يفر دكلي لانه يكون للمشيء ابدا

هذا باب ايضا المنقوص

الي البيا التي هي علامة المصير المحرور اعلم ان البيا لا تغير الالف وتغيرها بالفتحة فيلا يكتفي
 ساكنات وذلك قولك بشراي وهذا ي والعشاي وناس من العرب يقولون بشري وهذا
 لان الالف خفية والياء خفية فكانهم يكلوا ابواحدة فان اردوا البيان كان بعض العرب
 يقولون في بعض الالف في الوقت فاذا اوصلا لم يفعل ومنهم من يقول افني في الوقت والواو
 فيجعلها ياءا تامة **هذا** باب اضافة كل اسم اخر ياتلي حرفا مكسورا الى هذه
 البيا اعلم ان البيا التي هي علامة المصير المحرور اذ اجات بعد ياء لم تكسر ها وصارت ياء مدغمة
 احكاما في الاخرى وذلك قولك هذا اخا عني ومولا جواربي وسكنت في هذا لان البيا انقصر
 فيه مع هذه الساكنة فصير فيه البيا في الجر لان هذه البيا مكسورة تلي وان كانت بعد واو
 ساكنة قبلها حذفت مقوم نكبة قلبها ياءا وصارت مدغمة فيها وذلك قولك مولاك
 مسلمي وصالح وكذا الاشياء هذا وان وليت هذه البيا ساكنة قبلها حذفت مقنوق
 لم تغيرها وصارت مدغمة فيها وذلك قولك رايت علامي فان جات تلي الالف
 الاثنان في الرفع في بمنزلة ما بعد الف المنقوص لانه ليس فيها لغز من قال بشري

فعلية وكانت عدة حروفه كعدة حروف فعلان الذي له فعلية نوات في ثلث حركات اوله
 يتو اليه اختلفت حركاته او لم يختلفن ولم تكسر للجمع حتى يصير على مثال فعلية فان
 تخفيفه كتحقيق فعلان الذي له فعلية وانما صيرته كذلك حتى كان اخره نونا بعد الف كما ان
 اخر فعلان الذي له فعلية فعلية نون بعد الف وكان ذلك زائدا كما كان اخر فعلان الذي له فعلية
 زائدا ولم يكسر على مثال فعلية كما لم يكسر فعلان الذي له فعلية فعلية على ذلك فثبت ان ذلك
 بفعلان الذي له فعلية فعلا كما ثبت في الف بالفاء واعلم انه كل ما كان على ثلاثة اواخر والحقيقة
 زائدا ان كان ممدودا وانما صار فان تخفيفه كتحقيق الممدود الذي هو بعد حروفه مما
 فيه الحقة بدلا من يامن نفس الحرف وذلك نحو علما وقريا تقول علي بن ابي طالب كان يقول
 في سفا سقي في مقلا مقبلي واذا كانت اليا التي هي هذه المقرة طام من حروف ذلك الاسم
 كتحقيق الاسم الذي ظهر فيه يامن نفس الحرف مما هو بعد حروفه وذلك رخصة في قول
 في رخصة كان تقول في سفا سقي فثبت وانما كان هذا هكذا لان زائدا لم يجز للتانيث
 واعلم ان من قال في قولنا علما مقبلا فمضاض وصرف قال في قولنا مقبلا فمضاض وانما
 عنده بمنزلة عور انقول عوريا كما تقول عور او من قال في قولنا مقبلا فمضاض فمضاض كما يقول
 علي بن ابي طالب هذا قربا فثبت ولم يصر في قولنا قربا كما قال في قولنا مقبلا فمضاض
 الف التانيث وكان على ثلاثة اواخر نوات في ثلث حركات اوله يتو اليه اختلفت
 حركاته او لم يختلفن على مثال فعلية واعلم ان كل اسم اخره الف ونون زائدا وان حروفه كعدة
 حروف فعلان كسر للجمع على مثال فعلية فان تخفيفه كتحقيق سريال فثبت كسر للجمع
 كما يكسر سريال في قولنا سريال في الاصل فكما كسر للجمع هذه التفسير خفة هذه التفسير وكل
 قولنا سريال في سريال لانك تقول سريال وصيحا لانك تقول سريال وصيحا لانك تقول سريال
 لانهم يقولون حوامين وسليمان سليطين لانهم يقولون سلاطين ويقولون في فزان فزيرين
 لانهم يقولون فزان ومن قال فزانة قال ايضا فزير لان فزانة قد كسر كما كسر حجاج ما
 وزيد بن كفا الوارثا ذقة وحجاج حجة واما ظريبان فتخفيف ظريبان كانا كسرت على ظريبا
 ولم تكسر على ظريبان لانك تقول ظريبا فانما هو اصلها وصل في ولوجا شي مثل
 ظريبا كانت الفحة للتانيث لان هذا البناء لا يكون من بابي لبناء وحدها ولم تكسر على
 ظريبان لانك تقول في وريشان وريشان لانك تقول في وريشان وريشان لانك تقول في وريشان
 سريال او اشباه ذلك وتقول في وريشان وريشان لانك تقول في وريشان وريشان لانك تقول في وريشان
 حروف سريال فاحر سريال ولم تعلم العرب كسرت للجمع فتخفيفه كتحقيق فعلان الذي له
 له فعلية ان لم تعلم فاعلم في الزيادة الذي يصير في المعرفة بمنزلة او في به
 حتى تعلم والذي كرت لك في جميع ما يقول يونس ولو سميت هذا بسريال فثبت انك
 سريال وذا قول يونس وابي عمرو ولو قلت سريال لقلت في سريال فثبت انك
 وفي معنى غيري وفي الزيادة اسم سريال لانك لا تقول في سريال فثبت انك

لم ينصرف

وان لم ينصرف الاسم وجميع ما ذكرت في هذا الباب وما ذكر في الباب الذي يليه قول
 يونس **هذا ان تخفيرا ما كان على أربعة**
 اخرف فلحقته الف التانيث او لحقة الف ونون كالحق عثمان اما ما لحقة الف
 التانيث فحققة فساد وعصاة وقمر ملا فاذا اخفرت قلت قرملا وحنقسا وعنيقسا
 ولا تخذف كتحذف الف التانيث لان الالفين لما كانتا بمنزلة الهاء في بنات الثلاثة لم
 تخدفا هنا حيث خبي اخر الاسم وتخرك كتحرك الهاء وانما خدفت الالف لانهما حرف مبيت
 فجعلتهما كالف مباركة فاما الحمد ودان اخر حكيما وسوي المعني من مافيه فلما
 اجتمع فيه الامران جدد بمنزلة مافيه الهاء والفاء بمنزلة اسم ضم الي اسم فعمل اسم واحد
 فالآخر لا يخذف ابدا لانه بمنزلة اسم مضاف اليه ولا تغير الحركة التي في اخر الاول كما لا تغير
 الحركة التي في قبل الهاء واما ما لحقة الف ونون فغيران وزعفران تقول تخفيران
 وزعفران تخفيران كتحقير ما في اخر الف التانيث ولا تخذف لتحرك النون وانما وافق عقران
 خفسا كما وافق تحقير عثمان تخفيرا حرا جعلوا مافيه الالف والنون من بنات الاربعة
 بمنزلة مافيه الف التانيث من بنات الاربعة كما جعلوا مافيه النون من بنات الثلاثة مثل
 مافيه الف التانيث من بنات الثلاثة لان النون من بنات الاربعة لما خركت التانيث الفحة
 في خفسا واخواتها ولم تنسكن فثبت بسكونها الالف التانيث في قرقي او قمر او قمر في
 وتكون حرفا بمنزلة قرقي وتقول في القواند اقيحانة وعظوانة فمضاضة
 كانا خفرت عظموانا واخوانا فاذا خفرت عظموانا واخوانا فكانا خفرت عظموانا
 واخوة لانك تخفري هاتين الزيادة تخرج لمغير مافيه الهاء وانما اختلفت الهاء لان
 الزيادة تخرج ليستا علامة للتانيث واما استطوانة فتخفيرا هاء اسبقية لقول اساطين
 كالقنت سريال حيث قالوا سريال فثبت كسر واهة الاسم بخد في الزيادة وبنات النون
 حقة على **هذا اما بحقد على تكسير**
 اياه لو كسرت للجمع على القياس لا على التفسير للجمع على غير ذلك وذلك قولنا في حاتم خواتم
 وطابق طويق ودائق دويق والذين قالوا دوايق وخواتيم وطويق اما جعلوا
 تكسير فلان وان لم يكن من كلامهم كما قالوا لامح والمستهمل واللامح ولا يغفلون
 ملامح غير انهم قد قالوا خاتام خدثا بذلك ابو الخطاب وسعدنا من يقول من يقول
 به من العرب خواتيم فاذا اجتمع قالوا خواتيم وزعم يونس ان العرب تقول ايضا خواتيم ودوايق
 وطويق على فاعل كما قالوا انابل ونوابل ونون فثبت حق نعم ودوايق تقول خواتيم
 ودوايق لقلت في التثنية اني فثبت لانك تقول اناف ولكنك تخفرها على تكسيرها
 على القياس وكذا لا تعطى تقول عطي ولا تلتفت الي معاطة وحذف في تخفيرا بمنزلة

رأيت ان الحقة بسفر جلاله وكل واحد منهما بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما لا يكون الحرف
 الزم رأيت ان الحرف من غير ما هو من نفس الحرف كما ترى في شيت قلت
 حيت وذلك ان الزايتين لهما الحقة الثلاثة بالخمس فاما الالف الاخرى الف
 ثابته والاولى كواو وعجور فلا بد من حذف احدهما لانك لو كسرتة للبعية لم يكن لك
 بد من حذف احدهما كما فعلت ذلك بقلنسوة فصار ما لم يخفى زايتها في الحقة الثلاثة
 بالخمس بمنزلة ما جازت زايتها في الحقة الثلاثة بالخمس لهما مستوفيتا في انهما
 لم يخفيا للحقة ثابتي كما ان الزايتين اللتين في حيت مستوفيتا في انهما الحقة
 الثلاثة بالخمس فاما ابو عمرو فكان يقول حيت ويجعل الهاء من الالف التي كانت
 علامة للثابته اذ لم ينقل الي ان تثبت اذا حقرت هلاية او ثابته او عفاية ما
 فاحسنه ان تقول عفاية وعلمية ومثلية من قبل الالف هاهنا بمنزلة الف عفا
 وصادح فاما مديهما الاسم وليست تتحقق بنايها في الالف لانكون في اخر الاسم زيادة
 الاولى تتحقق بنايها ولوحدها الهاء من ثابته وعلمية لم يجرى يا جوارى
 وهما رت الالف بمنزلة ما هو من نفس الحرف وهما رت الالف كالف جوارى وفيها الهاء
 بمنزلة يا جارية فاشبهتهما بالحرف لتي هي من نفس الحرف اذ ران لا تحذف فاليها في
 اخر الاسم بد بمنزلة ما هو من نفس الحرف لهما تتحقق بنايها عفاية وراسية
 بمنزلة راعدا قرع كما ان يلفظ بمنزلة غير ضرفة فاما مددت عفاية حيت قلت
 عفاية كما انك كانك مددت عذ قرع لما قلت عفاة وقد قال بعضهم عفاية وعلمية
 شبيهها بالف جاري اذ كانت زاية كما انها زاية وكانت في اخر الاسم وكذلك جاري
 وعفاية ولشبهه ذلك وان حقرت رجلا اسمه ماري او رجلا اسمه جاري كان
 صحري وميري احسن لان هذه الالف لم تخفى للثابته لهما اذ اولها رت وصحاري
 فحذوا وان بدوا الالف من ماري وصحاري كما قالوا ماري ومعافا فاما من نفس الحرف
 فاما فعالي كعفاي وفعالي وفعالي لان الزايتين لا تخفى في الكلام فعالي لتي
 واحد وان حقرت عفاية وعفاية بالحق ان شيت قلت عفاية وعفاية وان
 شيت قلت عفاية وعفاية لهما زاية في الحقة الثلاثة بالخمس كما كان حيت على
 زايتها للحقة بالخمس لان الالف اجات من خمسة اربعة فاما تتحقق بنا
 بهاء وكذا النون وليست على زيادة تحفرا بالمعني الان في ان معافا وعفاية
 وقال الشاعر ولم يجد بالهجر ما جاني غير عفاية عفاية
 واما العرضي فليس فيها الاخر فيمن لان النون الحقة الثلاثة بالاربعة وكان هذه
 الالف للثابته فصار رت النون بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلم تحذف فاما واجبت الحرف
 للالف فصار تخفيرا لها كتحفيرا لحيوان النون بمنزلة الراوي فطر واذا حقرت رجلا
 اسمه فبايل قلت قبيش وان شيت قلت قبيش عفاية فاما حذفت الالف او في

بالطرح من الحقة لهما كلمة حية لم يخفى لهما اي بمنزلة حيت مساجد ويا بديلا حيت
 ذلك الموضع وفي المثال الالف بمنزلة الف عفاة وهذا قول الخليل رحمه الله واما يونس
 فيقول قبيش حذفت الحقة اذ كانت زاية كما حذفت فوايا فراسية ويا عفاية وقول الخليل
 رحمه الله احسن كان عفاية احسن واذا حقرت عفاية قلت لعفاية حذفت الالف ولا تحذف
 اليها لرابعة لانك لو حذفتها الحقة ايضا الى ان تحذف الالف فلما اجتمعت زايتان لم تحذف
 احدهما ثابته الاخرى لان ما يفتي لو كسرتة كان على ما افعيل وكانت الاخرى حذفتها
 الحقة الى حذفت الاخرى حذفت التي اذا حذفتها استغنيت وكذلك فعلت في افعتاس
 حذفت النون وتركت الالف لانك لو حذفت الالف الحقة الى حذفت النون فاذ وصلوا الى ان
 يكون التحقير صحيحا حذفت زاية لم يخفوا وحذفتها الى ما لو حذفت فوايا يستغنوا بواي
 ان يخلقوا بالاسم ان وصلوا الى ان لا تحذفوا الا وحذفتها لكذلك لو كسرتها للجمع لقلت لغا غير
 واعلم ان يا عفاية ليست يا تحفيرا ليا التحفيرا لا يكون زاية انما هي بمنزلة الف حصارى
 وتحفيرا حصارى كتحفيرا عفاية واذا حقرت عفاية قلت عفاية حذفت الالف لا تحذف الى الالف
 ليست من حروف الزيادة واما الحقة الثلاثة بينا الاربعة واما اي بمنزلة حيت عفاية الزاية
 فهذه الالف بمنزلة ما هو من نفس الحرف فلا يكسر الحذف الا الله كما لم يكسر في قفرى
 الحذف الالف ولا حقرت بروكا او حقلوا حذفت بروكا ويخيلة لانك لا تحذف هذه الزايد
 لانها بمنزلة الف وذاية في نفس الحرف كالف الثانية فلما لم يحذف واسيلا الى حذفتها
 لانها كالف في ان لا تحذف خامسة وكانت في نفس الحرف صارت بمنزلة كاف مباركة واذ
 عفاة وصارت الواو والالف التي تكون في موضع الواو والياء اذ اسكنى سواكى بمنزلة الف
 عفاة ومباركة لان الحقة تثبت مع الاسم وليست كالف الثابته واذا حقرت عفاية وعفاية
 قلت عفاية ومعفاية لا تحذف الواو لانها ليست كالف مباركة عفاة ولو كان اخر
 الاسم الف الثابته كانت في ثابته لا يلزمها الحذف كما لا يلزم ذلك يا عفاية والالف
 حصارى التي بعد الصاد فاما كانت كذلك صارت كفاف قوفى وفاخفسا لا تقا
 لا تحذف انشاهما من ثابته الاربعة الفات الثابته وكانت لا تحذف منها شي اذ كانت
 الالف خامسة الالف وصارت الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في ثابته الاربعة اذ كان
 في ثابته الف الثابته خامسة لهن من نفس الحرف ولا تحذف منها شي فلما كان اخر شي من ثابته
 الاربعة الفات الثابته وكانت لا تحذف منها شي اذ كانت الالف خامسة الالف وصارت
 الواو بمنزلة ما هو من نفس الحرف في ثابته الاربعة ولو جاني الكلام فقول لا سمدة وده لم تحذف
 الواو لهما تتحقق الثلاثة بالاربعة في بمنزلة شي من نفس الحرف وذلك حيت ظهر
 الواو فيمن قال اسود ههنا الواو بمنزلة واو ليدود ولو كان في الكلام فعلا العين بها واو
 لم تحذف فاما ههنا الواو لكونه عفاية لان الزايتين لم تحذف فاما لو كان اخر الاسم الف الثابته
 لم يكن ليلزمها حذفت كما لم يكسر ذلك نون عفاية لو مددت ومن قال في اسود اسود وني

جرد واحد من قول في فصوله ان جات فعلا تحذف لانها انما صار ت بمترلة السواك
 لانها تغيرها وهي في مواضعها فلهذا ساءوتها وحجت اليها صار ت بلس في الحذف
 وهذا قول يونس واذا حذفت طريقتا او طريقتا او دجيات غير اسم رجل قلت طريقت
 وطريقتا ودجيات من قبل ان اليا والواو والنون والواو لم يكثر لولا حذفت كما كسر
 على الي جلا ولا ولكنك انما تلحق هذه الزوايد بعد ما كسر الاسم في التحقير للمجمع وتخرج من
 اذا لم ترد المجمع كما انك اذا قلت طريقتا فاعلم انك انما بعد ما فرغ من بناءه وتخرج من
 اذا لم ترد معنى المجمع كما تفعل ذلك بياجا لاضافة وكذلك ما كان ذلك كذلك فهو
 بها التانيث وكذلك التنثية تقول طريقتا وسالت الخليل يونس عن تحقير ثلاثين
 فقال ثلثون ولم يتقبل ثلثها بواو وحذفت لان ثلاث لا تستعمل بغيره على جلا بغيره
 وانما ثلاث بواو بغيره ثلاث من ثلاثين لا يفر والعشر من عشرين ولو كانت
 المائتين هذه الزيادة الثلاث التي تستعملها بغيره لكانت انما تعني تسعة فلما كانت
 هذه الزيادة لا تقار بغيره بالوجه جلا ولو سميت رجلا جلا لم يكثره لعل جلا
 ولم تنقل لانك لو لم تزد معنى التنثية وانما هو اسم واحد كما انك لم تزد بياج
 ان تضعف لثلاثة وكذلك لو سميت بديجات او طريقتا او طريقتا خفت فان
 سميت رجلا بديجات او بديجات قلت في التحقير لانه حينئذ بغيره دراب جرد
 والمقام بغيره جرد والاسم بغيره دراب وانما تحقير ما كان من شيئين كتحقير المضاف
 قد جلة كدراب جرد ودجيات كدراب جرد

هذا تحقير ما ثبت
 زيادة من بنات الثلاثة في التحقير وذلك نحو تحقير واصليب وير نوع فتقول
 تحقير واصليب واصليب ولا يبيع لانك لو كسرتها للمجمع ثبتت هذه الزوايد فمثل ذلك غير
 ومثلك لانك تقول عفيرت لانك تقول عفايت وعفريت لانك تقول ملاكيت وذلك
 وعفش لانك تقول وعاشن وكذلك سبنت لانك تقول سابت يد لك على ذلك انك
 تقول سبنت لانك تقول عفيرت لانك تقول سبنت لانك تقول سابت يد لك على ذلك انك
 تقول سبنت لانك تقول عفيرت لانك تقول سبنت لانك تقول سابت يد لك على ذلك انك
 تقول سبنت لانك تقول عفيرت لانك تقول سبنت لانك تقول سابت يد لك على ذلك انك

في تحقير من بنات الزوايد بنات الاربعة لانها لم يكثرها المجمع
 وذلك في تحقير ما قلت في واحد وسلفاه سلفاه كما قلت سلفاه في تحقير
 محبتك لانك تقول عفايت وفي عفايت عفايت لانك تقول عفايت وعفايت
 وفي تحقير من بنات الزوايد بنات الاربعة لانها لم يكثرها المجمع

وسلفاه ونحوهما في زيادة التانيث والنون كسر الاسماء للمجمع وحذفها
 وذلك لانهم لو اراوا ذلك لم يكن من عمل منافعها فكم من ان يحذفوا حرفا
 من نفس الحرف ومن لا يكثر من بنات الجمة لان تستكثرهم فيحذفوا لانه ليس من كلامهم
 فزيادة ليل على الروايد في تحقير ما كان من شيئين كتحقير المضاف
 تنفي او اربعة لان يضطر شاعر كما قال عريان

قد قربت ساداتها الروايسا والبكرات الفصح العظمى
 وكذلك تحذفون غصير لانك لو كسرت المجمع لقلت عفايت ونحوها في تحقير ما ثبت
 ثبتت تحقير ما كنت قايلا ذلك لو كسرت وانما هذه النون زائدة كواو قد وكسوي
 زائدة في تحقير لان المعنى العظم والكثرة وكذلك تحذفون عفايت ونحوها في تحقير ما ثبت
 ميم محذوف وكذلك تحذفون عفايت ونحوها في تحقير ما ثبت وانما هذه النون زائدة كواو قد وكسوي
 اربعة في مائة خمسة وهي تثبت لو كسرت المجمع وان الحذف عن غير يرس قلت غير يرس وزعم
 الخليل رحمه الله ان النون زائدة لان العنصر ليس المستزيد والعنصر سنة الاخذ بالشد فاستدل
 بالمعنى واذا حذفت خنت ليل قلت خنيت شيل تحذف احدى اللامين لانهما زائدة يد لك على ذلك
 الضعيف وانما النون في نفس الحرف حتى يبين لك لانها من النونات التي تكون عند كسر نفس
 الحرف الا ان يحذف شامد من غير على زيادة بها فلو كانت النون زائدة لكان من الثلاثة وكان
 بغيره كوالا وكذلك مجنون تقول بغيره ويؤ من الفعل فيعمل ولا اذا حذفت العلامية
 او قشعر من قلت العلية طينينة وقشعر من تحذف احدى النونين لانها زائدة فاذا حذفتها
 صار على مثال اضغيل وصار ما يكون على مثال فاعمل لو كسرت واذا حذفت قشعر او حذفت
 الواو لانها زائدة كزيادة الحبري وان ثبتت حذفت النون من قشعر او كما فعلت ذلك بكون ال
 وان حذفت بر د ر ا قلت بر د ر تحذف الزوايد حتى يصير على مثال فاعمل وان قلت
 بر د ر عو ضلحار وان حذفت ابراهيم واسمعيل قلت بر د رهم وسميعيل تحذف الالف فادع
 حذفتها صار ما بقي على مثال فاعمل واذا حذفت جرس ومكر من قلت جرس
 وكري من وان ثبتت عوضه فقلت جرس يفسر وكري من حذفت الهم لانها زائدة على
 الاربعة ولو لم تحذفها لم يكن التحقير على مثال فاعمل ولا فيعمل وكانت اولى بالحذف
 لانها زائدة واذا حذفت مقشعرا ومعلينا حذفت الميم واحدى النونين حتى يبين على مثال
 ما ذكرنا ولا بد لك من ان تحذف الزايدتين جميعا لانك لو حذفت احدى النونين لم يبق
 على مثال فاعمل ولا فيعمل واذا حذفت منكر وساح حذفت الزايدتين لانها العنصر وذلك
 قولك في مقشعرا مقشعرا وفي مقشعرا طينينة وفي منكر منكر منكر وان ثبتت عوضه فقلت
 الياء حتى يصير على مثال فاعمل وان حذفت خورنق فهو بغيره وكس لان هذه
 الواو زائدة كواو قد وكسوي فاس الحذف حتى يصير على مثال فاعمل ولا فيعمل وذلك
 ايضا حذفت واو قد وكسوي لان تحقير ما اولا والواصل وقية زائدة من بنات

الاربعة وذلك لاجتماع قولهم فالحذف الالف لان ما بعدها لا بد من تحريكه فتعذف
النون حتى يصير ما بعده مفتوحا وذلك قولهم حرم ومنه الاطباء ان تحذف الالف
ذكرت لا تحذف يكون على ما لا يفعل

هذا باب في خمسة

نعم الخليل رحمه الله انه يقول في سجع جال سجع حتى يصير على مثال فاعمل وان شئت
قلت سفيح وانما تحذف الالف لان التفتيح يسلم حتى ينتهي اليه ويكون على مثال
ما يحذفون من الاربعة ومثل ذلك محذوف قولهم ربح وشعره لا تقول تنير وتبعثر
فبعث وتبعثر تقول جيس وكذا تقول في فرد في فرد وقد قال بعضهم
فربق لابل الدال فتنبه الشاعر والنا من حروف الزيادة والدة الراء موضعها فلما كانت
اقرب للحروف من الاخر كان حذف الالف الاحب اليه اذ انتهت حروف الزيادة وصارت عند
بمنزلة الزيادة وكذلك حذف زرق فيمن قال فربق ومن قال فربق قال
حذف زرق ولا يجوز ان يحذف من حذف الميم وان كانت تترادف لا يستنكر ان يكون بعد
الميم حرف ينهجه اليه في التفتيح كما كان ذلك في جعفر والمنا يستنكر ان يكون بعد الميم
يحاوون الخامس فمولا يراى في شجرة حتى يبلغ الخامس فتردع فاما حذف الذي ارتدع
فمنه جنة شبه حروف الزيادة لانها من التفتيح وسواء الذي يمنع المجاورة فهد ان
قوله لا والاولا قيس لان ما ينسب الزايدة هنا بمنزلة ما لا ينسب الزائدة واعلم السائل زائدة
لحقت بنات الخمسة فتعذف في التفتيح فاذا امتاز الاسم خمسة لبت فيه زيادة
اجزئية مجري ما ذكرنا من تحذف بنات الخمسة وذلك قولك في عصف فوط عصيف
كانك تحذف عصف وفي فز عيل فذ يع وقد يغفل فيمن قال فربق وكانك تحذف
فزعول وكذا ذلك الحرف عيلة هذا باب في تحذف بنات الحرف في علم ان كل اسم كان على
حرفين تحذف زائدة الى اصله حتى يصير على مثال فاعمل فتعذف ما كان على حرفين
كتحذف لولم زيد هب شدي وكان على ثلاثة فلولم تروده لخرج من مثال التفتيح وصار
على اقل من مثال فاعمل هذا باب في اضافة هبت سدة الفاعل ورتة لانها من وعاد
ووزنت قائما ذهب الواو ويمر فانعلت فاذا اخفرت قلت وزنة ووعدة وكذلك
شبة تقول وشبة لانها من وشيت وان شيت قلت اعيدة وازينة واشية لان كل
واو تكون مضبوطة يجوز لك ضمها ومما ذهب فادع وكذا على حرفين كل محذوف اذ
سميت رجلا بكل قلت اكيل ولخبة لانها من اكلت واحذف الالف فانعلت
هذا باب في اضافة هبت شبة الى ذلك فزيد على ان العين هبت منه قوله منذ
فانحرفت استرا قلت شبة ومن ذلك ايضا سأل لانها من سالت فانحرفت فقلت
سويل ومن لم يحذف قال سويل لان من لم يحذف جعلها من الواو بمنزلة خاف يخاف
اخبرني يوشن ان الذي لا يتم بقوله الله فاننا سأل وموسى ان اذ انفعولا ومثل

ومن ذلك ستة تقول شبة فالشبي العين يدل ذلك على ذلك قولهم في است شبة
فهم ذب اللام وفي الهاء الساكنة نون ابن يفتق لون يريدون الاست فخذوا
موضع العين فاذا اصغرت قلت شبة ومن قال است فاما حذف موضع اللام وقال
ان عبيد بن صبيان الستة

هذا باب في اضافة هبت لانه

في ذلك دم تقول ذي يدل ذلك ما على انه من اليا او من الواو ومن ذلك ايضا يد
تقول يدية يدل ذلك على ايدانه من بنات الباء والواو وما وايد دلان على ان ما ذهب
منها اللام ومن ذلك ايضا شقة تقول شقية يدل ذلك ان اللام هاء شفاء وهي
دليل ايضا على ان ما ذهب من شقة اللام شاقية ومن ذلك حد تقول حرج يدل ذلك
على ان الذي ذهب لام وان اللام الحاق قولهم احراج ومن قال في سنة سائيت قال
سنية ومن قال سائيت قال سنية ومن العرب من يقول في عضه عضيه بجها
من العضاء ومنهم من يقول عضيه بجها من عضيت كما قالوا سائيت وعلى ذلك قالوا
عضوات كما قالوا سوائت ومن ذلك فل تقول فلين وقولهم فلان دليل على ان ما ذهب
لام وانها نون وقول فلان معانها وكذا قال ابو النجم في لحة اسك فلان عرقل
ولو حقرت رب صغفة لقلت ربييت لانها من التضعيف يدل ذلك على ان ما ذهب
وكذا يدل ذلك على قول العجاج في حاسب سج وعدا فحسا فوداه الى اصله حيث
اضطر كما رد ما كان من بنات السا الى اصله حتى اضطر قال وفي توش الحوش توشا
من علا واطر فط كذلك لانها يعني بها القطار الامر والشيء والعطاء طع فكانها من
التضعيف ومن ذلك في تقول قويه يدل ذلك على ان الذي ذهب لام وانها الهاء فقولهم
اقواه وحذفت الميم وردت الميم من الاصل كما فعلت ذلك حين كسرت للجمع نقلت
اقواه ومثل ذلك موبه رد والهيا كما رد ولحن قالوا امياه وامواه ومثل ذلك ذبية
لو كانت امرأة لان الهاء تدل على الياء كما كانت الميم في فم بدل من الواو ولو كسرت ذه
للجمع لاذ هبت الهاء اذ هبت ييم فم حين كسرت للجمع واذا اخففت ان لم تحذفها اردتها
الى التضعيف كما ردت رب وتحذفها قول الاعشى قد علموا ان هالك كل من يحفي
ويستعمل وكذلك ان خففت ان وتحذفها في قولك ان زيد لم يطلق كتحذف كني واما
ان الحرة اوان التي تنصب الفعل فيمنزلة عن واخباها وكذلك التي تلج في قولها ان
تعمل وان التي في معانيها فنقول في تعجبها عني واخي وذلك ان هذه الحروف
قد نقصت حروفها وليس على نقصانها ذلك من اب الحروف في نقصانها لا الكبر والاكبر
ان يكون النقصان يا الاخرى ان ابنا واسما ويدا وما اشبه هذا ما نقصنا فيها كذا
باب ما ذهب لانه وكان اوله الفاء مؤنولة من ذلك اسم وايه تقول سبي وسبي تحذف
الالف حين حركت الفاء فتعني عنها وانما تحتاج اليها في حال التثنية ويدل ذلك على

انه انما ذهب من اسم واثني اللام وانما الواو والياء قولهم ابناء والسا ومن ذلك ايضا اشت
تقولون سبعة يد لك على ذهاب اللام وانما هاهنا قولهم اشتاة

هذا الخفاء كان

فيه من التناحيث اعلم انهم يريدون ما كان في قبلة التناحيث الى الامل كما يريدون ما كانت
فيه الهاء لانهم الحفوها الاسم للتناحيث فليست بيدها لازم كذا عديد وليست كوز وعشر
لازمة وانما شجع الاسماء التي هي فيها كما يجمع ما فيه الهاء وانما الحقت بعد ما ياتي الاسم ثم ياتي
بها بانيات الثلاثة بعد ما كانت كذلك لم تكن ان تثبت مع الحرفين حتى يهيئ مع ما في
التخفيف على ما لا يعمل كما لا يجوز ذلك للموافاق ليجت بانه من الحرف خذ فيها وجبت الهاء
لانها العلامة التي تدرم لو كان الحرف على اصله وانما تكون التناحيث كل حرف لو كان على اصله
كانت علامة الهاء لتبينها بها وذلك قولهم اخت اخية وفي بنت بنتية ودين دينية
وفي هنت هنية ومن العرب يقول في هنت هنية وفي هنت هنية يحتمل ان يكون اليا ولو
سميت امرأة بضررت ثم حقرت فقلت صر به مخدوف التناحيث بالها ما كانا وذلك ان
لما حقرت تاجيت بالعلامة التي تكون في الالام لغة المثال فقلت الهاء في هاهنا من بين علامات
التناحيث لتبينها بها لانها في الالام لا يكونون بالناحيث الا شيئا علامة في
الاصل الهاء فالحقت في صررت الهاء حقرت لانه لا يكون علامة ذلك المثال التناحيث لان
علامة ما ياتي على اصله من الالام وهذا قول الخليل رحمه الله **هذا** باب تخفيف ما حذ
منه ولا يريد في التخفيف ما حذ منه من قبل ان ما ياتي في الحقر يكون على مثال الحقر ولا يخرج من لفظة
التخفيف وليس له في حق الاسم بعد تباينه كالمناحيث ذكرنا والها في ذلك قولهم في مبيت مبيت
وانما الاصل مبيت غير انك حذفت العين ومن ذلك قولهم في معار ومرو وانما الاصل هاء في حقر
انهم حذفوا الهاء من كاحد فوايما مبيت وكلاما يد من العين وزعم يونس ان الناس يقولون مؤببر
على مثال مؤببر فيقولون لا يحقر واهار افا ما حقر واهار افا قالوا لا ويجزى كانه حقر والاحكام
قالوا لا يجوزون كانه حقر ولا يثبت الحقي فلو كان كوري ويرى في التوا مري ويرى كما قلت
مؤببر ومبيت ومن قال مؤببر فانه لا يثبت في ذلك لا تفتش عليه لا تفتش على قال ائمنون
وائمنان الا ان سمع من العرب شيئا فيؤدبه ويحيي به فها هو مما ليس على القياس واما يونس
فقد نجا ابا عمير وكان يقول في حرق مؤببر ومثل يونس ومعه وعبد لهما بتركة ياقاض
فوق يفتي له ان يقول مبيت ويشتبه ان يقول في ناس انيس لانهم احذوا الفان سر ومثل
ذلك جعل يسمى بجمع تقول الضم والاحقر حقرت واسمك واسمك تقول خير منك فسر بومر
لان الزيادة كما لا ترد ما من من الحرف هاء ايا بتخفيف كل حرف كان فيه بدل فانك
تجد ذلك للمنة لا يريد الذي هو من اصل الحرف اذ حقرته كما تفعل ذلك اذ كسرت الجمع
في ذلك ميزان وميتا فسر وعبد يقولون مؤببر وموت عبيد وموت يقيت وانما ابد لواء السا
لا تفتقها هذه الواو بعد الكسرة فلما ذهب ما يثبت فقلوت والحرف الى اصله وكذلك

فعلوا حين كسره للجمع فالواو اوزن وموت عبيد وموت عبيد وموت عبيد وموت عبيد
فويل كما قلت اقول وانما ابد لواء ما ذكرت لك واما عبيد فان تخفيفهم فييد لهم الزوا
هذا البدل فالواو اعياد ولم يقولوا عواد كما قالوا احوال فصارت بمتركة ممتزجة قابل
فان قلت فقد يقولون دليهم فاما فعلوا ذلك كراهية الواو بعد الكسرة كما قالوا في
التورثين فلم يوسر واديمة على فعل واقبال لظهور الواو وانما اعياد شاذ واد
حقرت على قلت طوى وانما ابدلت الياء مكان الواو كراهية الواو الساكنة بعد هاء ياء
ولو كسرت الطي على فعل واقبال لظهور الواو ومثل ذلك زيان وطيان تقول طوي
ورويان لان الواو قد حقرت وذهب ما كانوا يثبت فقلوت كاذب ذلك في ميزان وهذا
البدل لا يكلم كما لا يلزم كما سببان الا نراهم حيث كسر الجمع فالواو واوطوا واذا حقرت في
قلت قولي لانه من القوا يثبت على ذلك بالمعنى وما حذ منه البدل ويرد الى من
نفس الحرف موقف ومؤسرة وانما ابد لواء كراهية الياء الساكنة بعد الفتحة كما كسر الواو
السكنة بعد الكسرة فان حقرت ذهب ما استقلوا وذلك مبيت وميتا فسر ولسر هذا
البدل هاهنا لزم كما لم يكن ذلك في ميزان الا ترى انك تقول ميتا ستر ومن ذلك ايضا
عطا وقضا ورشا تقول على وقفي وشقي لان هذا البدل لا يكلم الا ترى انك تقول
اعطيت وارشيبة واقضية وكذلك جميع الممدود لا يكون البدل الذي في اخره لان ما ابد
وكذلك اذ حقرت الصلا تقول صلي لان كسرت الجمع ردت الياء وكذلك صلاة لو
كسرها ردت الياء واما الاءة والاشاة فالنية والنيية لان هذه الفتحة ليست مبدلة
ولو كانت كذلك لكان الحرف خفيما ان يكون فيه الاءة كما كان في عبادة عبادة وصلاة
صلاة وسجادة سجادة فليس له شاهد من الياء الواو فاذا لم يكن كذلك فهو عندكم
محمور ولا يخرجها الا بامر واضح وكذلك قول يونس والعرب ومن ذلك منساة منساة
لانها من منساة ولا تهم لا يثبتون هذه الالف التي بدل من الفتحة كما لا يلزمون الفتحة التي
يبدل من الياء الواو الا ترى انك اذ كسرت الجمع قلت مناسي وكذلك البرية نمرها
فاما النبي فان العرب قد اختلفت فيه فمن قال المبادء المبادء قال كان سبيلة
بنيي سوبه ونقد يرها ببيع وقال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك من سبل ياتحق كل هدي السبيل هذا اذا القياس لانه ما
لا يلزم ومن قال انبياء فانه يقول نسي سوبه كما قال في عبيد حتى قال اعياد عبيد وذلك
لانهم الزوا الياء واما النبوة فاذك لو حقرتها لكانت كالحرف وذلك لان سبيلة
نبوته نبوة سوبه لان تكسير النبوة على القياس عندنا لان هذا الباب لا يلزمه البدل
وليس من العرب احد الا يقول تنبأ مسيلة وانما مؤمن بيات وانما الشافاه العرب
تقول فيه سنوي وفي شاة مهنه والقول فيه ان شاء من بيات النبأ والواو التي
تكون لامتات ونشاء من بيات الواو التي تكون عيمات ولا يهاها كما كانت سواسية

ليست من لفظ سبي كما كانت منها من مات الياء التي لامات وشاة من ياء الواو التي
من عيناها والدليل على ذلك هذا شوي واماد كما مره ونسوة والنسوة ليست من لفظ
امرأة فلهذا دخل ونسوة من ذلك ايضا فيراط ومينا تقول فريريط وديتير لان اليا
بدل من الواو والنون فلم تكثر الا نراهم قالوا اذنا تير وقراريط وكذا الدتياح في من قال
ديا بيح والدماس فيمن قال دماسير وامان قال دياميسر وديا بيح في من منزلة واو
حلوخ ويا جريا لا ليست يبدل جميع ما ذكرنا قول يونس والحليل رحة الله وسالت
يونس عن بركة فقال لي من ترات وتخفها بالقرن كما انك لو كسرت صلاة رددت اليا
فقلت اصلية فلهذا لا تكثر في هذه الموضع كما لا تكثر الهمزة في ياء الواو التي
من لامات ونوسيت رجلا ذوات لقلت دويت لان الواو بدل من الهمزة التي في داية

هذا ما تخفى ما كانت

الا فلهذا من عيبه ان كانت بدل من واو ونسوة رددت الواو وان كانت بدل من ياء رددت
الياء كما انك لو كسرت رددت الواو وان كانت عيبه واو والياء ان كانت عيبه يا وذلك لقولك
في باب يويث كما تقول ابواب وواب يويث كما تقول ابواب وايث وان حقرت ناب الابل
فكذلك لانك تقول ابواب وايث وان حقرت رجلا اسمه سارا او غاب لقلت عيب ويسيير
لانهم من اليا ولو حقرت المسار وان تزيذ السائر لقلت سوير لانها الف قبل الزاوية
وسالت للحليل رحة الله عن هاف والمال في التحقيق فقال خاف صلح ان يكون فاعلا لقلت
عينه وان يكون فعلا فعلي ايها ايها محكمة لم يكن الا بالواو وانما جاز فيه فعل لانه
من فعلت افعولها فاعل على ايها فعلت كما قالوا فمعت تفرع وامام اذ فانه فعل
لانهم لا يقولون اما بيل ونظاير في الكلام كثيرة فاحمل على اسمها التوحيين وانما اسم
تحو الناب لا تدرى من الواو وامام من اليا فاحمل على الواو حتى يتبين لك انها من اليا لانها
منه من الواو اكثر فاحمل على اكثر حتى يتبين لك ومن العرب من يقول في ناب يويث
فجئ بالواو لان هذه الالف من الواو والكثيرة وموغلط منهم واخبرني من اتق به انه يقال
مال الرجل وقد ملن بعد فانت تمالو رجلا اذا كثر ماله وصوف الكثر اذا كثر
صوفه وكبش اقوف هذه الكثير وكبش صاف وبجة صافة

هذا ما تخفى

الاسماء التي يتغير الابدال فيها وبلزها وذلك اذا كانت ابدال الاسماء الياء والواو
التي هي عيناها من ذلك فائير وقايل وبابح تقول قويم ويوبح فليست هذه بمنزلة
التي هي لامات لو كانت الهمزة مثلها لما ابدلوا لانهم لا يبدلون من ذلك اذ لم تكن منتهى
الاسم والهمزة لا تزايم يقولون شفاوة وغباوة فلهذا الهمزة بمنزلة من غير شاة
من شاة لانها اذا كسرت هذه الاسماء للجمع تنبت فيه الهمزة تقول قوايم وكوايم وقوايل

وكذلك

وكذلك تنبت في النقص غير من ذلك ايضا اذ ور وعوها لانك ابدلت منها كما ابدلت من
واو قايير وليست منتهى الاسم ولو كسرت بالجمع لتبنت خلافا ليا ب عطا وقضا واسماها
اذ كانت تخرج ياءهن وواتن اذ لم تكن منتهى الاسم فلما كانت هذه تبدل وليست منتهى
الاسم كانت الهمزة فيها اقوى وكذلك ايل اسم رجل لانك ابدلت الهمزة منها كما ابدلتها في
ادور وي هين مثل واو ادور لان ايل لو كانت على افعال كان في التفسير بذكر الهمزة
فاما ما يكثر له لو كان افعلا وقويت فيه الهمزة اذ لم تكن منتهى الاسم وكذلك النور
والسور واسماها ذلك لانها منتهى لامر لو كسرت بالجمع الاسماء القوية حيث كن بدل من
معتل ليس منتهى الاسم فلما لم يكن منتهى اجزى مجزى الهمزة التي من نفس الحرف فكذلك فاعيل
لان علمه كعلمه فاعيل وي هين منتهى الاسم فلو كانت في فاعيل لم كسرت بالجمع
لثبنت وجميع ما ذكرنا قول للحليل رحة الله ويونس من ذلك ايضا نامة وتاترات
وتاترة ينبتن في النقص كما ينبتن لو كسرت الاسماء للجمع ولا ين منزلة الهمزة التي
تبدل من الواو وعوها اربعة اما يبدل من واو ورقة وعوها اذ اما يبدل من واو
ودد واما اذ من النور فاما واسم ينال بعد من عدنان بن اذ والعرب تعرف اذ اولا
يتكلمون فيه بالالف واللام جعلوا بمنزلة ثقب ولم يجعلوا بمنزلة عقر والعرب تقول
لميم من اذ وويثا فلهذا فلهذا التاء في هذه التاء اما يبدل من واو وخامنه وورثت
وورعت فاما هذه التاءات كهذه الهمزات وهذه الهمزات لا يتغيرن في التحريك كما
لا تغير بمنزلة فاعيل ايها قويت حيث كانت في اوز الكلة واليكن منتهى الاسم فصارت
بمنزلة بمنزلة من نفس الحرف نحو بمنزلة لعل وايد فلهذا الهمزة تجري مجرى واو ومن ذلك
ايضا مثلهم ومنهم تقول في تحقيق مستح منيهم وميتهم وسيتهم تحذف التاء التي
تدخلت لفعل وتضع الياء يبدل من الواو لان هذه التاء التي ابدلتها هنا كما ابدلت
حيث كانت اولا الاسم وابدلتها هنا من الواو كما ابدلت في اربعة واو الهمزة من
الواو وليست بمنزلة واو ووق ولا يميزان لانها ما تتغير ما قبلها الا ترى انهما
تذهبان اذ لم تكن قبل الياء كسرة ولا قبل الواو صفة تقول ايقن واوعد وهذه لم
تحدث لانها تتبع ما قبلها ولكنها بمنزلة الهمزة في اذ ور في اربعة الا ترى انها
تنبت في التصريف تقول اتم وبتهم ويتهم وينتج والتج والتج والتج فلهذا التاء
قوية لانها كانت في التقوي والتقوية فلهذا التاء في الواو التقدمة وقالوا النفاة
فجر مجري يمان من نفس الحرف وقالوا في التكاكة انك اندهما يتكيا نجاوا بال فعل
على التكاكة الخبر في من اتق به انهم يقولون فريضة حتى ارتكاته ايما اضعفه على جنبه
الا شرفا ساي قبايل في اميران ولا يقويان لان الية فيهما لما قبلها ومن ذلك
منعده ومترن فتحدف التاء كما لا تحذف تخرج اذ ور واما جاز واما كراهية الضمة والواو
التي قبلها كما كرموا واو اذ ور والضمه وان شئت قلت لمونعه ومونر كما تقول اذ ور

هذا التحقيق ما كان فيه قلبه

اعلم انه كل ما كان فيه قلب لا يرد الى الاصل وذلك لانه اسم بني علي كذلك كما بني ما ذكرنا
علي التا وكما بني قاتل علي ان يهزم الواد الحمره وليس يبي تبع ما قبله كوا او موخر
ويا قبله ولكن الاسم ينبت على القلب في التحقير كما تنبت الحمره في ادور اذا حقرت وفي
قائلا وما قبلوا كراهية الواد واليا كما هزموا كراهية الواد واليا في ذلك قول الجاهل
لا يث به الا شلو والعيزي . اما اراد لا يث ولكنه اضر الواد وقدم الشا وقال طريق ابن
مبهم المير في تعرضي اني لما ذكمتك سلاحي الحمره شعلم . فاما اراد الشا يث قلت
ومثل ذلك اني لما ذكمتك في الاصل فابذلوا اليها ما كان الواد وقبلوا فاذ احقرت قلت
لوثيث وشوويك وايثمق وكذلك لو كسرت الجمع قلت لوات وشووايك كما قالوا ايانق
وكذلك علمين انما هي من طمانت فقلبو الحمره ومثل ذلك الشيء انما هو في الاصل القوس
فقلبو كالبوا النبي ومثل ذلك قولهم اكرم مسابنك انما جعلت المسابن لثقلبت وكذلك
زعم الخليل رحمه الله ومثاله قول الشاعر ومو كعب بن مالك

لَقَدْ لَقِيتُ فَرِيضَةً مَّا سَأَلَهَا مَوْحَلٌ بِدَارِهِمْ ذَلَّ دَلِيلُ

ومثل ذلك لا قد راؤف يريد راءه قال الشاعر وهو كثير عذبة

وكل خلد راي فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او عند

واما اراد سها ورايى ولكنه قلب وان شئت قلت واو اي انما ابدلت ممرتها الفسا
وابدلت اليها بعد كما قال بعض العرب راؤه في رايه بعد فكذا ابو العطاء ومثل
الالف التي ابدلت من الميم قول الشاعر وموحسان بن ثابت

سَمِئْتُ هَذِهِ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَاحْتَسِبْتُ ضَلَّتْ مَقْدَرِي بِأَجَابَاتٍ وَلَمْ تَقِبْ

هذا التحفة خير خلاص

كانت عيَّنة واوا وكانت العين ثالثة او ثالثة اما ما كانت العين فيه ثالثة واوية
فواو لا تتغير في التحغير لانها متحركة فلا تبدل يا لكي تونة يا التصغير بعدها
وذلك القول في لوزة لوزة وفي جوزة جوزة وفي قولة قولة واما ما كانت العين
فيه ثالثة مما كانت عيَّنة واوا فان واو تبدل يا في التصغير ومو الوجه الجيد لان اليا
الساكنة تبدل الواو والي التي تكون بعدها يا فن ذلك اسيت وسيد وقيوم وقيام واما
الاصلي ميوت وسنود وقيوم وقيوم وذلك القول في اسود اسيد وفي اعور اعير وفي
مزد مزيد وفي اخوي احي وفي مهر ومهي وفي اربية ارية وفي مزية مزية واعلم ان من
العرب من يغير الواو في يجمع ما ذكرنا وهو البعد الوجهين يدعها على حالها قبل ان تحفر
واعلم ان من قال اسود فانه لا يقول في مقام ومقال مقيوم ومقبول لانها في التصغير كان

الروحه

وقال الفرزدق ، إلى هاد راف صعب الروس قسنا وللفسور الأصيل

واعلم ان الواو اذا كانت لاماً لم تجز فيها التثنية في التقدير على قول من قال استؤد
وذلك قولك في غزوة غرية وفي رهوة رصيا وفي عشوة عشية هذه الواو لا تثبت
كما لا تثبت في فحيل ولوحار في هذه الحار في غدة وغربووها التانيث هاهنا لم يزلها
لولا ان يكتفى بهذه الواو التي هي اخر الاسم ضعيفة وستري ذلك وتبين ذلك لك ان شاء
الله في باب الواو التي هي عين اقوى فلما كان الوجه في الاقوى ان تبدل بالهمزة
ان تثبت كما لم يثبت في قول واما او عجز وجز وراها لا تثبت ابداً وانما هي
من تبعات الضمة ولم تجز للمحق بنا بناء الا ترى ان التثنية في الجمع اذا قلت عجز
فاذا كان الوجه فيما يثبت في الجمع ان تبدل بهذه الهية التي لا تثبت في الجمع لا يحوز
فيها ان تثبت واما معوية فانه يحوز فيها ما جاز في السود لان الواو من قسور الحرف
واصلها التخرير وفي تثبت في الجمع الا ترى انك تقول معاو وعجوز ليست كذلك
ولست كجد ولا قسود الا ترى انك لو جئت بالفعل عليها لقلت جد قلت وقسورت
وهذا لا يكون في مثل عجوز

هذا باختصار

والواو واللام لا يمانان ياءات وواوات واعلم ان كل شيء منها كان على ثلاثة احرف
فان تحقيره يكون على مثال فعيل ويجزى على وجوه العربية وذلك قولنا في عطا عطى
وقضا قضى وسفنا سفن وسفينة وادوة ادوية وفي تساوية متوينة لان كل ياء او واو كانت
لاما وكان قبلها ما حرك في سلكي جرت مجرى غير المعتل ويكون يا النضع غير مدغم لانها
حرفان من موضع الاول منهما ساكني وذلك قولنا قفي قفي وفي قفي قفي وفي جرو
خرب وفي ظلي ظلي واعلم انه اذا كان بعد يا النضع غير ياء ذلك خذت التي هي اخر الحروف
وليس اخر الحرف على مثال فعيل ويجزى على وجوه العربية وذلك قولنا في عطا عطى وقضا
قضى وسفنا سفن وادوة ادوية وفي تساوية متوينة وفي عاوعوي الا ان تقول
سؤوية وعربوي من قال لم يرد وذلك لان هذه اللام اذا كانت بعد كسرة اعتلت
واستغلت اذا كانت بعد كسرة في غير المعتل فلما كانت بعد كسرة في ما قبل تلك اليا
يا التحقير اذ ادولها استغلت لا تحذفها وكذلك اخوي الا في قول من قال السبوء ولا عرفه

لان الزيادة ثابتة في اوله ولا يلتفت الى قلته كما لا يلتفت الى قلته بضم واسم اعني
 فكان يقول احيى وهو جازم ان قلت في خطا اعطى لا يما في كنه اليا وفي بعد يما كسوة
 وهذا الخطا هو جازم هذا الصرفنا اسم لانه اخف من اخر وصرفنا ارسا اتم تميز فقلت
 ارسا واسما ابو عمرو فكان يقول احيى وتو جازم ان قلت في خطا اعطى لا يما في كنه اليا
 وفي بعد يما كسوة وفي قلت في سقاية سقاية وسقاية وشوي واسما بوس فقلت هذا
 احيى كما ترى وهو الصواب والقياس واعلم ان كل تا او واو ابدال الالف مكانها ولم يكن الخرف
 الذي الالف يتعدى بها ولا واو ابدالها ترجع يا وتعدى الالف لان ما بعد الالف التفتيح مكسور
 ابدال الكسرة الذي يعد الالف لم يكن للالف ثبات مع الكسرة وليس بالالف ثبات
 فثبتت ولا تكسر الذي قبلها وذلك قولك في اعي اعني وملي ملي كما ترى وفي اعني اعني
 كما ترى وفي ثني ثني كما ترى الا ان تقول من ثني في قول من قال ثني واد اكانت الباء والواو
 خمسة وكان قبلها حرف لين فانهما بمنزلة ما اذا كانت يا الصغيرة ليلها فيما كان علي
 فقبل ليلها الصغير بعد اليا المسكنة وذلك قولك في تغر وتغري وفي مريم مريم وفي
 سقاء سقي وفي اذا اخفرت مطايا اسم رجل فقلت مطي والمخدر والالف التي بعد الطاء
 كما فقلت ذلك يقابل كان لا تخفرت مطايا ومن حذف الفحة في قبائل فانه ينبغي له ان
 يحذف اليا التي بين الالفين فيصير كأنه خفرت طاء وفي كالي القولين يكون على مثال فقبل
 لان لا تخفرت طاء لكان على مثال فقبل ولو خفرت مطايا لكان كذلك وكذلك
 بخطايا اسم رجل الا انك تميز اخر اليا لانه يركب من بمنزلة فتقول خطي فخذ فنه وترد
 الفحة كما فقلت ذلك بالالف مسنونة ولا سبيل الى ان تقول مطي لان يا فقبل لا تميز بعد يا
 الصغيرة وانما تميز بعد الالف اذا كسرت للجمع فاذا لم تميز بعد تلك الالف فهي بعد يا
 الصغيرة احرار ان لا تميز وانما انتهت يا الصغيرة اليها وفي بمنزلة ما قبل ان تكون بعد
 الالف ومع ذلك لو قلت فعلى من المطي لقلت مطا ولو كسرت للجمع لقلت مطايا فانهما
 بدل اليا لارم وتحقير فعلى كقاييل من نبات البيا والواو من غير ما سوا وهو قول بوس لارم
 كأنهم متروا فقالوا فعلى بالالف كما مر من اخر والليل ليل في ذلك انك لا تجد فعلى بالالف
 ممنون ففعل فعلى بمنزلة ما في فعلى بالالف يا مطايا بمنزلة ما لو كانت في فعلى ولتثبت
 ممن من نفس الحرف فيفعل بما ما يفعل ما من نفس الحرف انما يميز تبدل من يا او واو ابدال
 من جي لا يميز ابدال الالف كما يفعل ذلك بواو ابدالها صارت بعدها لم تميز صارت في انما
 لا تميز بمنزلة ما قبل ان تكون بعدها ولم تكن الفحة يركب من نفس الحرف فله من نفس الحرف
 فلم تميز في الصغيرة هذه مع لزوم البدل فيقولون هذا قول يونس والخليل رحمهما الله واذ اخفرت رجلا
 اسمه غمما ويقلت غمما كان لا تخفرت شوي كما ان لا تخفرت صمما فقلت صمما وفي قال
 صمما قال شوي ايضا كان لا تخفرت شوي كما لا يكون على مثال فقلت واذ اخفرت عدوي
 اسم رجلا وحقه قلت عدوي ولا بد من ذا ومن قال عدوي فخذ اخطا وترك المعنى لانه لا يري

ان يصنف

ان يصنف الى عدوي تحقير انما يري ان يحقر المضاف اليه فلا بد من ذا ولا يجوز عدوي في قول
 من قال السواد لان يا الاضافة بمنزلة ما في عروق قمارب الواو في عدوي اخر كما انها
 في عروق اخر فكما لم يجر عروق كذلك لم يجر عدوي واذ اخفرت اموي قلت اموي كما
 قلت في عدوي لان اموي ليس بناؤه بنا المحقر انما بناؤه بنا فعلى فان اردت ان تحقر الاموي
 لم يكن من يا الصغيرة بل كان لا تخفرت التفتيح فقلت التفتيح يا اموي بمنزلة التفتيح
 اخرج من بنا الصغيرة الى بنا غير الصغيرة كما اخرج تفتيح الى فعلى فقلت اذا اخفرت
 رجلا بمضاف اليه سلم ملي فيكون الصغيرة بلايا الصغيرة واذ اخفرت مكرمي قلت ملي في الصغير
 الواو بالكرم الها وكذلك اذا اخفرت خيلوي لا تتركسرت اللام قمارب يا ولم تضر واذا كان ك
 اصفت الى حيتي لان لا تخفرت وفي بمنزلة واو ملهوي وتغيرت عن حال علامة التانيث كما لم تغير
 عن علامة التانيث حين قلت حياي قمارب بمنزلة يا محاري فاذا قلت حيلوي فهو بمنزلة
 الف معرك فانما تغير الى يا كما تغيرت واو ملهوي لانك لم تزد ان تخفرت حياي ثم تصنف اليها
 هذا باب تحقير كل اسم كان من شين من احد ما الى الاخر في علامة بمنزلة اسم واحد من الحكيل
 رحمه الله ان التحقير انما يكون في المصدر لان الفحة ركنه لم بمنزلة المضاف والاخر بمنزلة
 المضاف اليه اذا كان من شين وذلك قولك في حصر موت حصر موت وبعل بك حيل بك وخسة
 عشر خمسة عشر وكل لا جميع ما اشبهه هذا اذا كان لا تخفرت عند عمرو وطلحة زيد واما انما عشر
 فتقول في تحقير ثني عشر فغير بمنزلة ثني عشر فكان لا تخفرت ثني عشر لان حرف الاقرب
 الالف واليا فصارت عشرة ثني عشر بمنزلة الثون كما صار موت في حصر موت بمنزلة ثني عشر في
 عشر ليس

هذا الترخيم في الصغيرة

اعلم ان كل جي زيد في نبات الثلاثة فهو جازم لان تحذف في الترخيم حتى يصير الكلمة عالي
 ثلاثة احراف لهما زائدة فيها ويكون على مثال فقبل وذلك قولك في حار حريت وفي
 اسود سويد وفي غلب غلبة وزعم الخليل رحمه الله انه يجوز ايضا في ضعفه دضعيد
 وفي خفيد دخفيد وفي ففسفس ففسفس وكذلك كل جي كان اصله الثلاثة ونبات الاربعة في
 الترخيم بمنزلة نبات الثلاثة تحذف الزوايد حتى يصير الحرف على اربعة لا زيادة فيه
 ويكون على مثال فقبل ولا تحذف من نبات الاربعة شيئا لتجعل ما بقي على مثال فقبل لانه ليس
 فيه زيادة وزعم رحمه الله انه سمع في ابراهيم واسماعيل لربه وسمع هذا باب ما جري
 في الكلام مضطرا وترك تكسير لانه عند ثم مستضعف واستغنى بتفتيح عن تكسير
 وذلك قولك حيل وكعبت ومو البيلال والواو كعتان وحملان فاعلى التكبير ولو جازوا
 بدوهم يريون ان لا يحطوا القائلوا حيلان فليس شئ يرا به الصغيرة الا وفيه يا الصغيرة
 وسالت الخليل رحمه الله عن كمين فقال هو بمنزلة حيل وقال انما هي حمة يجالطها سواد
 ولم يجلس فانما حقرها لانها بين السواد والحمر ولم يجلس ان يقال له اسود ولا اخر ومومنها

هَذَا مَا يَحْكُمُ لَدُنَّوَه

من الشيء وليس مثله وذلك قولك هو أصغر منك وإنما أردت أن تقلد الذي بينهما ومن ذلك قولك هو ذو ذاك وقوي ذلك ومن ذلك أن تقول السيد أي قد قارب السواد وأما قول العرب يؤمن بالله أو استناله أو أمانا يريدون أن يجيروا إلى المشتبه حقيقة كما أن المشتبه به خفي وسانت الخليل رحمة الله في قول العرب ما أميتك فقال لم يكن ينبغي أن يكون في القياس لا الفعل لا يجفر وإنما يجفر الاسم لأنها توضع بما يعظم ويحور والأفعال لا توضع فكرها أن تكون الأفعال كالاسم المضاف إليها في أشياء كثيرة ولكنهم حفر واحد اللفظ وإنما يعنون الذي يصفه بالمخ كانك قلت ما لي شبهوه بالشيء الذي لفظ به وأنت تعني شيئا آخر نحو قولك ويظنهم الطريق وصبر عليه يومان ونحو هذا التنبيه الكلام وليس شيء من الفعل ولا شيء مما يشبهه بالفعل يجفر إلا هذا واحد وما استشهد من قولك ما أفعله وأعلم أن علامات الأفعال لا يجفر من قبل أنها لا تقوي قوة المظاهر ولا تملكى ملكها فصار بمنزلة لو ولا واشباهها فمنه لا تحفر لأنها ليست اسما وإنما هي بمنزلة الأفعال التي لا تحفر في علامات الأفعال وهو أن ونحن ولو حفر من لحقت الكاف التي يبدؤها والما التي في بدو واشباهها ولا يجفران ولا ميني ولا كيف ولا حيث ونحوه من قبل أن ابن وميني وحيث ليس فيها ما في فوق ودون ونحن حيث قلت فوق ذاك ونحو ذاك وليست أسماء تملكى فتدخل فيها الألف واللام ويوضع وإنما هي مواضع لا يجازيها فصار بمنزلة علامات الأفعال وكذلك من وما وأيم إنما هي بمنزلة أين لا تملكى تملكى الأسماء الثمانية نحو زيد ورجل وما من حروف استعظام كما أن ابن حروف استعظام صرح بمنزلة هاء التي لا يجفران ولا تحفر غير لأنها ليست بمنزلة مثل وليس كل شيء يكون غير الحرف عندك يكون يحقر أمثلة كما يكون كل شيء من الحرف غير حفر أو أما المعنى مررت برجل غير كمعنى مررت برجل سواك وسواك لا يحقر لأنه ليس اسما فملكنا وأما ما تقولك مررت برجل ليس بك فكما فتح تحقير ليس فتح تحقير سوى وغير أيضا ليس باسم تملكى لأن فيهما لا تكون الألف ولا تختم ولا تدخلها الألف واللام وكذلك حسبك لا يحقر كما لا يحقر غير وأما ما تقولك فكما لا يحقر كما كذلك لا يحقر هذا وأعلم أن اليوم والشهر والسنة واللييلة والساعة وكذلك أول من أمس والآن والآن والأربعاء والبارحة يحقرن وأما الأمر وهذا لا يحقران لأنها ليسا اسمين لليومين بمنزلة زيد وعمر وإنما هما لليوم الذي قبل يومك واليوم الذي بعد يومك ولم يملكنا كزيد واليوم والساعة والشهر واشباههم لأن في هذه الأسماء اليوم وهذه اللييلة فيكون لما أنت فيه ولما لم يأت ولما مضى وتقول هذه أريد وذلك زيد فمنهم ما يكون معك وما ينزاع عنك وأمس وعلم لم يملكنا فكل شيء هذه الأسماء فكرها أن لا يحقر وما كان كرم الحرفين واستغوا عن تحقيرهما بالذي هو أشد ملكنا وهو اليوم واللييلة والساعة وكذلك الأول من أمس والثلاثاء والأربعاء والبارحة لما

لما ذكرنا وانسابها فان لا تخفرا اسمائهن والسنن فعلم ان ما ذكرنا من الدرر لا تخفرا اسمائهن غير
العام الذي ذكرنا يلزم كل شيء كان مثل ما تخفروا وهو بمنزلة اسم الشيء الذي يلزم كل شيء كان من امته
تخو رجل وامرأة وانسابهما واعلم ان لا تخفرا الاسم اذا كان بمنزلة الفعل لا ترى انه فينبغي
ان تقولوا وضوي رب زيد اذا اردت بغيره زيد المولى فان كان صار ب زيد لماضي فتخفروا
حينئذ ولا تخفروا عند لا تخفروا قبل وبعد ونحو ما لا ند الا قلت هذه فقد قللت ما بيننا وبين
براديس التقليل اقل من اذا صار ذا كقولنا فينبغي ان لا اذا اردت ان تقلل ما بينهما وذكرنا عن
ومع صارتنا في ان لا تخفرا الا كان حكم هذا باب تحقيق كل اسم كان تائيد ما يثبت في
التخفروا وذلك نحو بيت وشيخ وسيد واحسنه شفيخ وسيد فتم من التخفروا في اول
الاسماء وموله لا زمر كان اليه لا زمر له ومن العرب من يقول شفيخ وبيت وسيد كراهية اليه بعد
القدم

اعلم ان كل صوت كان على ثلاثة احرف فتختصم بالها وذلك قولنا في قد قد مية
وفي يد يدية وزعم الخليل انهم اما ان دخلوا الهاء ليصرفوا بين الموت والمدة كقولنا قما
بالعناق قال استعملوا الهاء حين كسرت العدة فصارت القاف بمنزلة القاف صاوت
فبيلة في العدة والزنة واستعملوا الهاء وكذا جميع ما كان على اربعة احرف فصاعدا
قلت فاما السماع فله حجة قال من قبل انما اخذ في التحفيز فيه غير تحفيزها كتحفيز ما كان
على ثلاثة احرف فلما اخذت صار بمنزلة لو كان اخذت شيئا على ثلاثة احرف قال
حضرت اميرة السمع سقا قلت سقيني ولما تزجها الهاء الالف قد تفرسا لله رحمة
الله عن الذين قالوا حباري حبرية فقال ما كانت علامة السانث ثابتة ارادوا ان لا يفارقوا
ذلك في التحفيز وصاروا كلهم يحرفون حباري وقال الذين تركوا الهاء في الواحد في السبا
والبقية على اربعة احرف فكانا يحرفان حباري ومن قال في حباري حبرية قال في لغزي
لغبيغية وفي جميع ما كانت الالف فيه خامسة اذا كانت الف نائية وسالته سرحمة الله من
تحفيز نصف نعت اميرة فقال تحفيزها نصف وذلك لانه مذكر ونصفه مؤنث الا ترى
انك تقول هذا رجل نصف ومن قال لا اريد تقول هذه اميرة روي فاذا اخفرت ما لم تدخل
الها لانهما وصفان ذكر وشا ركبت المدة كروي صفته فلم تغلب عليه الا ترى انك لو رخصت الضام
لم تقول ضمير وتقول بوق ذلك فيسارع الخليل رحمه الله قول العرب في الخلق خلق وقد عمو
المؤنث لانه مذكر بوصف به المدة كرفساركة فيه الموت وزعم الخليل رحمه الله ان الفرس كذلك
وسالته عن النامس الابل فقال انما في الواو نية منهم جعلوا الناس المدة كراما الهاء حين طال نايها
على نحو قولك للرجل بطلان اما انت بطيخ ومنها انت عبيتهم فقصار اسماءها لاف زعم رحمه
الله ان الحرف بئلا لا يفرق لانه مقدر ومذكر كالعدل والعدا ومذكر وقد قيل ان الجات العدل
السمكة وكان الحرف صفة ولكننا اجرين مجري الاسماء اخرى لا بطر ولا ترف ولا اجدل واذا

واذا رخصت الخافض في كماله لانه انما وقع وصفه بالشيء والشيء من كونه قد بينا هذا فيما
قبل قلت فاما الامارة انما سميت بحجر اتمم امره في ذلك جيرة قال لان جيرة قد صار
اسما لها علما وليس خافضا وليس بصفة ولا اسم مشترك فيه من ذكر اعلى معني واحد ولم يرد ان
يحقر بحجر كما انك اردت ان تحقر المذكر حين قلت عدل فليس وانما هو كقولك الامارة ما انت
الارجيل وللرجال ما انت الامارة فاما حقرت الرجل والمرء ولوسميت امرأة بغير لفظه فليست
كالجيرة واذ حقرت النساء والعذر واشباهاهما فانه يحقر ذلك الشيء والمعنى يدل على
ذلك واذ سميت الرجل بغيره او اذن فتحقر بغيرها ونزع الفاعل عنها كما انك فعلت في حجر اسم
امرأة ويؤسر يدخلها ويخرجها بدينه وانما سمى بحقر

هذا باب يحقر

على غير ما مكنته الذي يستعمل في الكلام من ذلك قول العرب في ضرب الشمس من غير ان الشمس وفي العشي
انبت عشتيانا وسرعنا من العرب من يقول في عشيته عشتية كانهم يحقر ولا مغربا ولا عشتيا ولا غشاء
وسالت الدليل رحمه الله عن قول النبط عشتيانا اصبلا لا فقا لا اسماء اميلا ان ابدا لولا الامام بها
وتصديق ذلك قول العرب انبتا اميلا وسالناه رحمه الله عن قول بعض العرب انبتا عشتيانا
وسغيرا فاما جعل ذلك المحسن اجرا لانهم حين كمالا هربت الشمس ذهب منه جزء ففعلوا عشتيانا
كانهم سوا كل جزء من عشتية ومثل ذلك قول المغارق في مغرق جعلوا المغرق مواضع نزلوا
المغارق كانهم سوا كل موضع مغرقا قال الشاعر يوحى بر قال العواد لا يحجلك بعد ما شأ
واكتسرت قنبرا ومن ذلك قولهم للبعير وعشائين كانهم جعلوا كل جزء من عشائون وعشودا
كثيرا واما غدة فتحقرها قليلا فنقول غدة وكذا لا يحقر نقول اننا نحقر او كذا ذلك
فتحقر نقول اضعيا قال الشاعر وموالنا بعد المعدي كان الغبار الذي غادرت فحيا د ولحق
من تنضب وانما انك لا تحقر في تحقير كنهه الانشبا المين ولكنك تريد ان تقر صغيانا من حين
وتقلل الذي بينهما كما انك اذا قلت دويت كانك اذا قلت دويت ذلك وفوق ذلك فاما اقرب
الشيء من الشيء وتقلل الذي بينهما وليس للكان بالذي يحقر ومثل ذلك لا يصل ويعد فلما كانت
اخبايا وكانت لا يمكن وكانت لا تحقر لم تكن على هذه اللغة لم تكن غيرها وقد بينا ذلك فيما جا
تحقير من انما التحقير الميم فاما مع كثرتها في الكلام وجميع هذا اذا سمي به الرجل يحقر على
القباس وما يحقر على غير ما مكنته المستعمل في الكلام انشبا لتقول انشبا وفي بنون ايبون
كانهم يحقر ولا انسان وكانهم يحقر ولا فعل نحو اعني وفعلوا هذا بهذه الانشبا لكن في استعمال اياها في
كلامهم ولم يعمروا الاكثر في كلامهم من نظائر وكما يحقر جمع الشيء على غير بنائه المستعمل
وقوله في حال ويجعل ونحو هذا وجميع هذا ايضا اذا سميت به رجلا او امرأة مرفقة الى القياس
كما فعلت ذلك لا خبان فمن ذلك قولهم صبيحة صبيحة وفي غلة اغتيلة كانهم يحقر والغلة
قاصية وذلك ان افعلة جمع به فعال وفعل قاصية فاعله كذا وانه على ما قد يكون لفعال
وقبل فاذ اسميت به امرأة او رجلا يحقر به على القياس ومن العرب من يجي به على القياس

فيقول صبيحة وعلمة وقال الرجل صبيحة على الدخان ومكانا ان عدا الصغرى ان رجا

هذا باب تحقير الاشياء الميم

اعلم ان التحقير ليم او ايل الاشياء الالهة الانشبا فانه يترك او ايلها على حالها قبل ان
تحقر وذلك لان لها نحو الكلام ليس لغيرها وقد بينا ذلك في انك لا يكون تحقيرها
على غير تحقير ما سواها وذلك قولك في هذا هاديا وذاك ديتان وفي الى القيا وانما
الحقوا هذه الالفات في اولها لتكون او اخرها على غير حال او اخر غيرهما كما كانت او ايلها
على ذلك قلت فاما الى النصفين الثانية في ذالحق تحقرت قال في الاصل الثالثة ولكنهم قد
البا حير اجتمع اليانف وانما حدة قوها من ذيبا واما انما في تحقيرنا وقد لم نعمل
ذلك في الكلام قال الشاعر وخبر ما في اما الموت في القري فكيف وهما هضبة وقليب
وقال عمران بن حطاء وليس لعيشنا هذه امارة وليسيت دارنا هاتان ابر وكروا ان
يحقر الموت على هذه فيلنس الامر واما من ممة الآ فيقول الباء والحقوا هذه الالف لئلا يكون
بمنزلة غير الميم من الاشياء كما فعلوا ذلك في اخرها واوله واليك والاكما الاو الاكما
ان ذاك مود الا انك ردت الكاف الى طبة ومثل ذلك الذي في التي تقول المديا واللتيا
قال العجاج بعد الدنيا واللتيا واللي واذ انعتبت حذفت هذه الالفات كما حذفت
الف داونا والذي تكررها في الكلام وكذا اللد يا اذ اقلت اللد تقول والي اذ اقلت الدنيا
والمتننية في قولك اللذان واللتيان وذيانك ولا يحقر من ولا ايلها اذا صار بمنزلة
الذي لانما من حروف الاستفهام والذي بمنزلة الا انما ليست من حروف الاستفهام في لم
يلزمه تحقير كما يلزم الذي لانه اما بريد ما معني الذي وقد استغنى عنه بالتحقير الذي مع
فان الذي كرت لك واللا في لا تحقر استغنى عن الواحد منها اذا حقرتة وموقوف اللتان
فلما استغنى عنه صار مستغنى عن الاشياء لم يكن جالها في التحقير كما غيرهما من الاشياء
غير الميمية ولم يكن جالها في انشبا فبهاهاها غير الميمية ما رت يستغنى بعضها
عن بعض استغنى بقولهم اننا مستيانا وعشتيانا عن تحقير التقار في قول اننا فقل وهو

هذا باب تحقير ما كسر عليه الواحد

للجمع وسيايس لك تحقير ذلك ان نشا الله اعلم ان كل ما كان لادني العدد فانك تحقر ذلك
الشيء لا نحو وزم الى غير ذلك من قبل انك انما تريد تقليل الجمع ولا يكون ذلك البناء الا لادني
العدد فلما كان ذلك لم يحقر وزم واعلم ان لادني العدد ابينة في تحقيرته وفي له في الفعل
وزمما شركه فيه الاكثر ان لادني لما شرك الاكثر فاذنية ادني العدد فاعل نحو اكلب
واكلب وافعال نحو احملا واعد ال واهمال فاعله نحو اجرة والنسبة واخرية وفعله
نحو غلة وصبيحة وفتية واخوة وولد فتلك الربعة ابينة فما خلا هذا فهو في الاصل

الأكثر وان شدة الاقل الا ترى ان ما خلا هذه النماذج على واحد فلو كان شيئا مالا هذا
 يكون للاقل تحقير على بناءه كتحقير العبدية الاربعة التي هي لا تدل على تعدد وذلك قولك في اغلب
 الكتب وفي احكام الجيهاك وفي خبر بجريرة وفي غلة غلبة وولته وليته وكذلك
 سمعناها من العرب وكل شيء خالف هذه الابنية في الجمع فهو لاكثر العدد وان عني به الاقل
 فهو لاقل على بنا الاكثر وفي ما ليس له لا يدخل الاكثر على بناءه وفي خبره وسالت للقليل
 رحمه الله عن تحقير ادة ورقا ادة الى بنا اقل العدد لاني انما اريد تقليل العدد فان
 اوتت ان اقله واحقره ضربت الى بنا الاقل وذلك قولك اذ يترافان لم تفعل تحقيرا
 عما في الواحد والمخوف بالجمع وذلك لان نرد الى الاسم الذي هو لاقل العدد لا ترى
 انك تقول للاقل طبقات وغلوات وركوات ففعلات هاهنا بمنزلة الفعل في المذكر
 وافعال ونحوها وكذلك ما جمع بالنون والنون والواو والنون وان شدة الاكثر كما
 بعثك الاقل في ما ذكرنا قبل هذا واذا احقرت الاكثر والاضحى ومن فاعل وزن العشر
 قلت كيف وان جعل لان هذا بنا اذ في العدد وان كان قد يشترك فيه الاكثر الاقل وكذلك
 الاقدام والافعاد ولو حققت الحفقات وقد تجاوزت العشر لقلت حقيقات لا تجاوز
 لانها بنا اقل العدد واذا احقرت المريد والمائج والقناديل والحنادف قلت مريدان
 ومفيدتان وقنيديلات وقنيديقات لان هذا بنا للاكثر وان كان يشترك فيه اذ في
 فلما احقرت صيرت ذلك الى شيئا هو الاصل للاقل لا ترى انهم قالوا في دكرهم دكرهات وانما
 حققت القنيان قلت قنيديقات لم تقل ذلك قلت قنيون فالواو والنون بمنزلة الثاني
 المونث واذا احقرت النسوة وانت تترى الثلاثة قلت شعبيات ولا تقول شبيع
 لان هذا بنا لاكثر العدد في الاصل وانما الاقل من دخل عليه كاهما الاكثر يدخل على الاقل
 واذا احقرت الفخر قلت فقيرون على واحد وكذلك لا ان ترد الى الاذلة قال رجل
 من الانصار جاهلي ان ترينا قليلين كما ذير على الجرجين ذو صحاح وكذلك حقي
 وهلكي وسكري وسكاري وخرجي وما كان من هذا النوع ما كسر الواحد وانما صار الى
 والواو والنون بتثنية اقل العدد الى تعشير وهو الواحد كما صار الى الف والنون
 للتثنية وثلاثة اقل من مثله لا ترى ان هذا النون والنون والنون والنون والنون والنون
 الذين هم على حدة التثنية ونصهم سوا هذا فيرب النون والواو والنون للاذلة العدد لانه
 وافق المثنى وان اردت ان تجمع الكليب لم تقل الاكليات لانك كسرت المحقروا وتزيد
 جمعة ذهبت يا الصغار فاعرف هذه الاشياء واعلم انهم يدخلون بعضها على بعض للموسع
 اذ كان ذلك جمعا

هذا باب في تحقير على غير واحد

المستعمل في الكلام الذي هو من لفظه وذلك قولك في ظروف طريق وفي السبعين سبعة
 وفي السبعين سبعة وفي السبعين سبعة وفي السبعين سبعة وفي السبعين سبعة

في قوله السبعين سبعة وفي السبعين سبعة وفي السبعين سبعة وفي السبعين سبعة

عليه قياسا ولا غير ذلك فتخفرون على واحد من واحد اذ اجمع في القياس وهو لا يكون
 عبادا فاذ احقرتها قلت عبيد بوزن لان عبادا بوزن اجمع فقولوا وقليل او قلة
 فاذا قلت عبيد فاذ فاقا ما كان واحدا فاذ احقرتها ووزن يونس من العرب من
 يقول في سراويل سريلات وذلك لانهم جعلوه جمعا بمنزلة دخايل وهو ابقوى ذلك
 لانهم جعلوه جمعا اذ ارادوا بانها المجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك
 واذا اردت تحقير الخلق والفقير قلت فويلدون وويلدون وويلدون فاما الخلق هاهنا
 حين اردت المجمع بمنزلة ظروف ومنزلة السور شاهد والبيك الماكي هذا المستعمل
 في الكلام ولويس السور والبيك عليها فذلك الخلق

هذا باب في تحقير على

بكسر علية واحد للمجمع ولكنه شئ واحد ينفع على المجمع فتخفرون كتحقير الاسم الذي يقع على الواحد
 لانه بمنزلة لانه يعني به المجمع وذلك قولك في قوم قويم وفي رجل رحيب وكذلك السور
 والرهط والنسوة وان عني به اذ في العدد وكذلك الرحلة والفتحة ومنزلة النسوة وان
 كانت الرحلة اذ في العدد لانها بنا ليسما يسر على الواحد وان جمع شيئا من هذا على بنا من ابنية
 اذ في العدد دحقرت ذلك النماذج كتحقير اذا كان بنا لما يقع على الواحد وذلك نحو اقوام وانصار
 تقول اقياما وانصارا واذا احقرت الارهاط قلت رهيطون قلت في الشعر اشوبجرون
 واذا احقرت الحبيبات قلت حبيبات ككت ما يلاذك لو حققت الحبوب والحببات جمع
 الحبيبات بمنزلة مثا فترى هذه الاسماء منزلة واحدة وقال قد شربت الادهيدي ههنا
 فليسمات وبيكريا والله ههنا معاشية ابل فكانت حقة ههنا فترى الى الواحد وهو ههنا
 وادخل الياء والنون كما تدخل في ارضين وسين وذلك حيث اضطرر الكلام الى ان يدخل يا
 النصفين واما البيكريا فانه جمع الاكثر كجمع الجوز والطرف فقول طرفان وجزلكه ولكنه
 ادخل الياء والنون كما دخل في الدهيد هين واذا احقرت السنين لم تقل الاسنيات لانك
 قد ردت ما ذهب فصار على بنا اجمع بالواو والنون وصار الاسم بمنزلة تصغيره وفصيحة
 وكذلك ارضون تقول ارضيات ليس لانها بمنزلة بدير واذا احقرت ارضين اسم امرأة
 قلت ارضون وكذلك السون ولا تدخل الهاء لانك تحقيرها اكثر من ثلاثة ولست تردها الى
 الواحد لانك لا ترى تحقير المجمع فانت لا تجاوز هذه المجمع اللفظ لا تجاوز ذلك في رجل اسمه
 جريبات تقول جريبات كما تقول في خراسان جريبات ولا تقول فيه كما تقول حين تحقير جريبين
 واذا احقرت سنين اسم امرأة في قول من قال ههنا سنين كما قلته ترى قلت سنين على قوله في
 لضع يصيب ومن قال سون قال سنيون فرددت ما ذهب وهو اللام وانما هذه الياء والنون
 اذ وقعت في الاسم بمنزلة ياء الاضافة والتاثير التي في بنات الامر بعدد يغتد بها كانك
 حققت سني واذا احقرت افعال اسم رجل قلت افعال كتحقيرها قبل ان يكون اسما فتحقير
 افعالا كتحقير افعالا فقولنا بينا وبين افعالا لانه لا يكون الا واحدا او لا يكون

افعال الاجماع ولا يعبر عن قبل ان تكون اسما كما انه لا يعبر عن حاله عن تصغيره اذا سميت به
 ولا تنسب له بغيره ونحوها اذا سميت بها رجلا ثم حفر بها لان ذلك ليس بقبول وتخصيص افعال
 مطر وعلوي افعالا وليست افعال قلت قلت فيهما افعالا كنعام وناغم بحري بحري سرحان
 وسرحان لانه لو كان كذلك لقلت في جملة جملته لانك لا تقول جملته فاما جري هذا الموقوف
 بين الجمع والواحد

هذا باب الاضمار الى المحل

هو سقوط ما وللقسم والمقسم به ادقنا في جزاء الجر واكثرها الواو والياء يدخلان في كل
 محلول وفيه نون التاني ولا تدخل الاء واحد وذلك قولنا والله لا فعلن وبالله لا فعلن ونالله
 لا كيدنا اسما مكم وقال الخليل رحمه الله انما يحكي هذه الموقوف لانك تقسمه على المحل المحلوف
 به كما تقسمه على غيره بالياء الا انك لا تقول يحكي هذا الباب والحكم توكيد وقد تقول
 نالته وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذه المعنى لله فيحي باللام ولا يحكي الا ان يكون
 فيها معنى التعجب قال امية بن ابي عامر لله يبعثني على ايام ذو حيد لتسبح به الطباد والاس
 واعلم انك اذا حذف من المحلوف به حرف الجر نصبت له كالتعجب كما يوكده نحو اخذ اذهب
 حقا فالمحلول به موكده للعديث كما توكده بالحق ونحوه في الاضمار كالتعجب حقا اذا قلت
 انك ذابم بحق وذلك قولنا لله لا فعلن وقال ذو الرمة ارب من قلبي له ناصح الله ومن
 قلبه في الطلح السراخ وقال الاخر

اذا ما الخبر نادم بلحم قد اك اسامة الله الزبد

فاما نالته فلا تخدق منه التاني اذا اردت معنى التعجب وقد مثلها اذا تعجب ليس الا ومن
 العرب من يقول لله لا فعلن وذلك انه اراد حرف الجر واياه نوي فجا رحيما كثر في كلامهم
 وحذفوا تحقيفا وهم ينوونه كحذف رب في قوله وحده ما يرحمني ما دخراته لعطف وما
 يحشي السماء ربيها انما يريدون رب جده اذ هو الواو كحذفوا اللامين في قوله لا ه
 ابوك حذوا لام الاضمار واللام الاخرى لخصفوا الحرف على اللسان وذلك ينون وقال
 بعضهم نهي ابوك فقلبت العين وجعلت اللام ساكنة اذ صارت مكان العين كانت العين ساكنة
 ونزكو اخر الاسم مفتوحا كما نركوا اخر ايم مفتوحا وانما فعلوا ذلك ليعبر عن غيرهم لكثرة
 في كلامهم فغيروا الغلبة كما غيروه وقلموا من العرب من يقول من ربي لا فعلن ذلك ليس بحري
 انما لا شأ ويحمله ما في هذه المنزلة الواو والتاني في قوله والله لا فعلن ولا يدخلونها في غير
 ربي كما لا يدخلون التاني في غير الله عز وجل ولكي الواو اذ رمت لكل اسم يقسم به والباء قد تقول
 بعض العرب لله لا فعلن كما تقول لله نالته لا فعلن ولا تدخل الفتحة في اسماها هنا كما لا تدخل
 الفتحة في ذلك الامع غدة وجب لئلا غدة الى العشي

هذا باب ما يكون

ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو وذلك قولنا ايها الله ذات شئت الله ها لان الذي

تعد هاء مخمورة من العرب من يقول ايها الله فيحذف الالف التي بعد الهاء ولا يكون في
 المقسم هاء هنا الا لجر لا قولهم هاهنا عوضا من اللفظ بالواو في حذف تحقيفا على اللسان الا
 شيء ان الواو لا تظهر هاهنا كما تظهر في قولنا والله قسركم الواو هاهنا البتة يترك على انها
 ذهبت من هاهنا تحقيفا على اللسان وعوضت عنها هاء ولو كانت نذهب من هاهنا كما نذهب من
 قولهم الله لا فعلن اذ لا دخلت الواو واسا قولهم افرم الخليل انه المحلوف عليه كانه قال اي والله
 الامر هذا فحذف الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم هاء كما قدم قوم هاهنا وهان
 ذ اوهنا اقول الخليل وقال زهير

تعلني هاهنا الله ذات شئت اقسما فاقصد بذكره وانظر الى تسلك

ومثل ذلك قولهم لله لتفعلن صارت الالف هاهنا بمنزلة هاهنا لا تزيلك لا تقول
 اي والله لا تقول هاهنا والله صارت الالف هاهنا وبها يعاقبان الواو ولا يندى بالجميعا
 وقد نفاقت الالف اللام حرف القسم كما عاقبت الالف الاستفهام وهما فظهر في ذلك الموضع
 الذي تسقط فيه جميع ما هو مثل المعاقبة وذلك قولنا اي والله لتفعلن لا تزيلك لا تقول
 اي والله لم تثبت وتقول نعم والله لتفعلن اي والله لا فعلن لانما ينسب اليك لا تزيلك لا تقول
 اي والله نعم والله وقال الخليل في قوله تعالى جبره والليل اذا يغشي والنهار اذا اخلي وما
 خلق الذكروا الا نبي الواو وان الاخرى ان ينسب بمنزلة الاولى ولكنهما الواو ان اللتان
 نعتان الاسماء الى الاسماء في قولك صرت بريد وعمره والاولى بمنزلة الباء والتا الا ترى
 انك تقول لله لا فعلن والله لا فعلن وقد دخل واو العطف عليها كما تدخلها على الباء والتا
 فقلت الخليل فلم لا يكون الاخرى ان ينسب بمنزلة الاولى فقال انما اقسام هذه الاشياء على
 شيء ولو كانت انصفت فسمد بالاول على شيء لجاز ان ينسب كل ما اخر فيكون كقولك يا الله
 لا فعلن يا الله لاخر من اليوم ولا يقولن تقول خفك وحق زيدا فعلن الواو الاخره ولو
 قسم لا يجوز ان ينسبها لانه لا يجوز هذا في محلول عليه الا ان تقسم الاخرى الاو وتختلف بهما
 على المحلول وعليه وتقول وكذا في نحياتك لا فعلن فسم هاهنا بمنزلة الواو وتقول
 والله نعم والله لا فعلن وبالله نعم الله لا فعلن وتا لله نعم الله لا فعلن وان قلت والله لا تزيلك
 نعم الله لا صرت ان فان شئت فطعت فنصبت كانا قلت بالله لا تزيلك والله لا صرت ان فحمله
 هذه الواو بمنزلة الواو التي في قولك صرت بريد بريد نعم وان قلت والله لا تزيلك نعم
 لا صرت ان فاحرته لم يكن الا نصب لانه ضم الفعل الى الفعل بربا بالقسم له على حدة
 ولم يجمله على الاو واذا قلت والله لا تزيلك نعم الله فاما احد الاسمين فيضم الى الاخر
 وان كان قد اخذ احدهما ولا يجوز في هذا الا لجره فان الاخر معلق بالاول لانه ليس بعد
 محلول وعليه ولا على انه فلا اذا قال والله لا صرت ان فقلت والله فانه لا ينبغي فيها
 الا نصب لانه لو قال صرت بريد اقل من اسر واسر عمر وكان قبيلها حيثما لانه فصل بين
 المحلوف والمحلوف به وهو الواو الجار كما انه لو فصل بين الجار والمجرور كان قبيلها

فكذلك الحرف الذي يبدل في الحركات صارت له بعدة حركات فصار كذا وكذا
 وتوالت وحفظت وحقوق زيد على وجه النسيان والغلط جاز ولو قال وحفظت وحفظ
 على التوكيد جاز وكانت الواو واو جاز

هذا ما عمل بعضه في

لغز وفيه معنى الغنى وذلك قولك لعمر الله لا فعلن وايم الله لا فعلن وبعض العرب
 يقولون امير الكعبة لا فعلن كانه قال لعمر الله المقسم بذلك ايمه وايمه الا ان ذلك اكثر
 في كلامهم فخذ قولك فوا غير وهو اكثر من ان يصفه ذلك فمثال لير وايمه لا فعلن في
 حذ قول ما هذه امير علي في هذه الاشياء فيها معنى الغنى ومعناها كمنعني الاسم المجرور بالواو
 وتصديق هذه اقول العرب على عهد الله لا فعلن فخذ من تفعلة وعلى مستغفر لها وفيها
 معنى اليمين وزعم يونس ان الف ايمه موصولة وكذلك تفعل بها العرب وفقتوا الالف كما فقتوا
 الالف التي في الجبل وكذلك اثنين قال الشاعر وقال فريق القوم لما شئتم نجر وفريق
 لعمر الله ما ندرى سمعناه هكذا من العرب وسمعتنا ففعل بها العرب يقولون في بيت امرئ
 القيس فقلت يمين الله ابرح قاعك ولو قطعوا راسي ليدركوا وصالح

جعلوه بمنزلة ايم الكعبة وايم الله وفيه المعنى الذي فيه وكذلك انا الله ومثل
 ذلك يعلم الله وعلم الله لا فعلن فاعرابه كاعراب يذهب زيد والمعنى والله
 لا فعلن فذا بمنزلة يرحم الله وفيه معنى الله فاعرابه لا فعلن فاعرابه لا فعلن فاعرابه
 اعرابه كاعراب فعل ومعناه معنى ليفعل وليفعل **باب ما يذهب التنوين في الاسماء**
 لغير اضافه ولا دخول الف واللام ولا تاء لا يعترف وكان القياس ان يثبت التنوين فيه وذلك كل

اسم غالب وصف بابن نضر اصف الى اسم غالب او كنية اقام وذلك قولك هذا زيد بن عمرو
 واما حذ قول التنوين من هذه النحوش كثير في كلامهم لان التنوين حذ في سائر ما وقع بعده حرف
 ساكن ومن كلامهم ان يجزوا الا والاذ التثنية ساكنان وذلك قولك اضرب ابن عمك وانت تريد
 التثنية وقولك العلة في ذلك حيث كثير في كلامهم وما يذهب منه الا والكثر من ذلك
 خوف وقول وسائر التنوين الاسماء حذ اذا كانت بعد الف موصولة لهما ساكنان كلفقيان

فيحرك الا ولا يحرك الساكن في الامر والنهي وذلك قولك هذه امرأه زيد وهذا زيد امرؤ
 عمرو وهذا زيد الطويل الا ان هذه الا وحذف منه التنوين لما ذكرت للاسم مما حذ قول
 الاكثر في كلامهم واذا اضطر الشاعر في الا والقياس اخذ على القياس سمعنا ففعل بها العرب انشدوا
 هذه البيت بني ابنكم واخناكم رخصتم لثقلته بن نوفل بن جسر وقال الاعراب جارية من قيس
 ابن لعلبة وتقول هذا ابو عمرو بن العلاء لان الكنية كالاسم الغالب لا ترى انك تقول هذا زيد
 ابن ابي عمرو فلهذا التنوين كما نذهب في قولك هذا زيد بن عمرو لانه اسم غالب وقصد في
 ذلك قول العرب هذا رجل من بني بكر من كلاب وقال الفرزدق في ابي عمرو بن العلاء
 ما زلت اخلق ابوابا وافصحها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار وقال فلم اكل ولم اجبن

ولكن

ولكن يثبت بها ابا عمرو بن عمرو وقال يونس من حرف هذه اقال هذه هذه بنت زيد
 فبوت هذه لان هذه الموضع لا يغير فيه الساكن ولم تذكره علة وهكذا اسمع من العرب وكان
 ابو عمرو يقول هذه هذه بنت عبد الله في حرف وفي قول الساكن في كلامهم حذ فوه كما حذ فوا
 لا ادروا لير ايل وحذ وكل ولم يذكروا اسما ذلك وسوكتير ويخفي من قال يقول ابي عمرو ان
 تقول هذه افلان بن فلان لانها كناية عن الاسماء التي هي علامات غالبية فاجزيت بحر اها واما
 طامير طامير فهو قولك زيد بن زيد لانه معروفة كأم عمرو وابي الحارث للاستدلال بوضع
 محذولها فاذا كنيته عن غير لاد ميم قلنا الفلان والفلاحة والقر والمثمة جعلوه كناية
 عن الناقة التي تسمى بكذا والفرس الذي يسمي بكذا ليفرقا بين الاثنين والبهائم

هذا ما يتحرك فيه التنوين

في الاسماء الغالبة وذلك قولك هذا زيد بن ابيك وهذا زيد بن ابي عمرو وهذا زيد الطويل
 وهذا عمرو والظريف الا ان يكون شيء من ذلك على علمه فيعرف به كالضعف واسماها فاذا كان ذلك
 كذلك لم تنون وتقول هذا زيد بن عمرو كغالب ساكن كراع وابن الربيع واسماها ذلك وتقول
 هذا زيد بن ابي عمرو واذا كانت الكنية ابا عمرو واما زيد بن زيد كقولك الخليل هذا زيد
 ابن زيدك وهو القياس وموعد منزلة هذا زيد بن ابيك لان زيدا اسما لها معروفة ما
 بالضمير الذي فيه كصائر الاخ معروفة به الا ترى انك لو قلت هذا زيد رجل صار نكر فليس
 بالعلم الغالب لان ما بعده غير وصار يكون معروفة ونكر به واما يونس فلا ينون وتقول
 مررت بزيد بن عمرو واذا لم تجعل الابن وحذفه ولكنك تفعل بده او نكريرا كما جعيت وتقول
 هذا اخو زيد بن عمرو واذا جعلت ابن صفة للاح لان بكم الحارث ليس بغالب فلا تدخ التنوين
 فيه كما تدعه في ما كان اسما غالبيا ونصبه اليه واما الزمن التنوين والقياس هذه الاشياء
 لانهم لما اقل شجرا ومثله ذلك هذا رجلان رجل واحد هذا زيد بن زيد وتقول هذا زيد
 بني عمرو في قول ابي عمرو ويونس لانه لا يكتفي ساكنان وليس بالكثير في الكلام ككثرة ابن زيد
 الموضع وليس كل شيء بكثرة في كلامهم يحمل على الشاذ ولكنه يجري على بابه حتى تعلم ان العرب
 قد قالت غير ذلك وكذلك تقول العرب ينونون وجميع التنوين يثبت في الاسماء الا ما ذكرنا

هذا ما النون الحقيقية والتثنية

اعلم ان كل شيء دخلته الحقيقة فقد دخله التثنية كما ان كل شيء دخله التثنية قد دخله
 الحقيقة وزعم الخليل رحمه الله انما توكيد ما التي تكون فعلا فاذا اجبت بالحقيقة فانت
 مؤكدة واذا اجبت بالتثنية فانت اثبتة فوكية او لها مواضع سائمتها ان شاء الله ومواضعها
 في الفعل فمن مواضعها الفعل الذي لا امر والنهي وذلك قولك لا تفعل ذاك واخرى زيد
 فلهذه التثنية فاذا اخففت قلت افعل ذاك ولا تفعل ذاك ومن مواضعها الفعل الذي

لترجب الذي خلته لام القسم فذلك لا تقارقه للقبيلة او الثقيلة لزمه ذلك كما لزمته
اللام في القسم وقد بينا ذلك في باب ما بالامر والنهي فان شئت دخلت فيه التوسل وان
شئت لم تدخل لانه ليس بينهما ما في ذا وذلك قولك لتفعلن ذاك ولتفعلن ذاك وتفعلي
فهذه الثقيلة وان خففت قلت لتفعلن ذلك ولتفعلن فمما جازية التوسل في كتاب الله
عز وجل ولا تتبعنا سبيل الذي لا يعلمون ولا تقولون شيئا في فاعل وقوله تبارك وتعالى
ولا امرهم فليبين ان اذن الامام ولا امرهم فليبين ان خلق الله وليستجيب وليكونا من الصاغرين
وليكونا خفيين واما الحقيقة فتقول تعالى جبره لست دعا بالناصية وقال الاعشي
واياك والميتات لانهم فيها ولا تعب الشيطان قاله فاعبدوا قال اولي ثقيلة والاخرى
خفيفة وقال زهير تعالى ها لعمري اني قد اقسما فاقصد بذر عكر وانظر ان تنسلك
فهذه الحقيقة وقال الاعشي ابا ثابت لا تغفلن رماحنا ابا ثابت وانعده وعرضك
متالمه فهذه الحقيقة وقال النابغة الذبياني لا عرفن زربا حورا مدام معا كالا
انكارها ناعاج دوار وقال الذبياني ايها فلنا نبتك فصايد وليمة فغن جيش البكر
قوادم الاكوار قاله بامرلة الامر والنهي وقال كعب بن مالك باروادة
فانزلت سكتة علينا وقال لبيد فلنصدق بني ضبيبة صلقة يلصقهم بخوالف الاطباب
هذه الثقيلة ومما ذكر من الحميمي وقالت ليلى نسا ورسوا الى المجد والعلوي دمتي
ليث فقلت ليعلاء وقال النابغة الجعدي من بكر لم يبقا رباعا من قومه فاني ورب
الرافضات انا انا فهذه الحقيقة خففت كما تفعل اذا قلت لا تاراه ومن مواضعها
لا فاعل غير الموجبة التي تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لان تربية العلي في الاستفهام
وفي افعال غير واجبة فصارت بمرلة افعال الامر والنهي فان شئت الحب النون وان شئت
ترك كما فعلت ذلك في الامر والنهي وذلك قولك تفعلين واتفقن ذاك وكن مكن وانظر
معي تفعلن وكذلك جميع حروف الاستفهام وقال الاعشي فكل ما يعجزه ثياري البلاد
من حذر الموت ان ياتين وقال فاقبل علي رهطك وتبكي مساعيا حتى تزي
كيف تعلاء فهذه الحقيقة وقال ابي عبد كن من قبيلا وقال هل تخلفن يا نعم
لانديها هذه الحقيقة وزعم يونس ان يقول هلا تقولن والاتفقن وهذا اقرب لانك
تعرف فكذلك قلت افعل لانه استفهام وفيه معنى العرف ومثل ذلك لولا تقولن لانك تعرف
وقد بينا حروف الاستفهام ومما افقها الامر والنهي في باب الجرا وغيره وهذا مما وافقها
فيه وترك تفسيرها هاهنا الذي فسرها فيما سبق لانه قد فرغ من شرحه في شرحه في شرحه
مواضعها حروف الجرا اذا وقعت بينها وبين الفعل ما للتوكيد وذلك لانهم شبهوا ما باللام
التي في لتفعلن وما وقع التوكيد اول الفعل الرمو النون اخره كما امر هذه اللام وان شئت لم
تفعل النون كما انك ان شئت لم تفعل بها فاما اللام في لانه لا يبين فبينه وما هاهنا اذا جاءت
توكيد قبل الفعل بهذه اللام التي جاءت لاثبات النون في ذلك قولك ما تاتي في امرهم ما تقول

ذلك تجزم وقصدت ذلك قوله عز وجل واما تعرض عنهم ابدا رحمة من ربك وقال تعالى
فاما تزين من البشر اذ اوقدت نيران النون بعير ما في الجرا وذلك قليل في الشعر فبينه في النون
حين كان تجزوما غير واجب وقال الشاعر
نبت نبتا الخبز لي في التراب احدثا مني ما ياتيك الخبز يبتعا
وقال ابن الجرع فمما تشامد قراة تفعلكم ومما تشامد قراة لمعنا وقال
من يشق منهم فليس يايب ابا وقتل بي فتية شافي وقال عتبة الجاهل ما ليرعيا
شيفا على كرسية معها شيمه بلجر احيث كان جعرا وكان غير واجب وهذا لا يجوز الا
اضطرار وفي الجرا قوي قد يقولون ان شئت لما تفعل لان اطلب فصا وكقولك
لا تفعل لان قولك الخبز في فيه معنى فعل وهو كالا امر الاستفهام والمواب ومن مواضعها
افعال غير الواجب التي في قولك لعمري ما تبارك واشباهه وانما كان ذلك لكان ما قصدت
ذلك قولك في عنة ما تبارك تشكيرا وقال البيا في مثل اخي بالمر ما تشكركه وقال
يعين ما ايتك ما هاهنا بمنزلة ما في الجرا ويجوز للضطر ان يقول ان تفعل هذه اشبهت
بالتي بعد حروف الاستفهام لانها ليست بجروعة ولان في القسم لا يما مر تقعد فاشبهتها
بهذه الاشياء فجعلت بمنزلة كحيث اضطررا وقال الجديلة لا برش
رما اوفيت في علم تر فتر نوب شمالا
وزعم يونس ان يقول نبتا تفعلن ذاك وكما تقولن ذاك لانه فعل غير واجب
ولا تقع بعد هذه الحروف الا وما لها لزمه فاشبهت عندكم لام القسم وان شئت لم تفعل
النون في هذه النون هو اكثر واخود وليس بمنزلة في القسم لان اللام انما الرمت اليامين
كما الرمت النون اللام وليس مع القسم بمنزلة حروف واحد وتكون تكلم اللام التيسر
بالنهي واذا خلف انه لا يفعل في ما يجي لتستعمل الفعل بعد رب ولا يشبهه في القسم ومثل ذلك
حينما تكون انك لا تبارك الفعل ان يكون جارا وانما كان ترك النون في هذه الجود
لان ما ورث بمنزلة حروف واحد وخوفه وسوف وما وحيت بمنزلة ايم واللام ليست
مع القسم بغير واحد وليس كما النبي في بالمر ما تشكركه لانها ليست مع ما قبلها بمنزلة
حرف واحد لان اللام لا تستقط كما تستقط ما من هذه الحروف ان شئت

هذا الجواب

الحروف التي قبل النون الحقيقة والثقيلة اعلم ان فعل الواحد اذا كان مجزوما فالمحبة
الحقيقة والثقيلة حركات المجزوم وهو الحرف الذي سكت المجزوم لان الحقيقة ساكنة
والثقيلة نونان الاولى منها ساكنة ولا يلتقي حرفان ساكنان والحركة فتحة ولم يكسروا
فيلتقيان المذكر بالموث ولم يفتوا فيلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك اعلين ذاك والكرن
زني او اما تكرمه الكرم اذا كان فعل الواحد من فوعا لتخفف النون صيرت الحرف
المرفوع مفتوحا لئلا يلتبس الواحد بالجميع وذلك قولك اهل تفعلن ذاك واهل تجزوما زيد

لعل فالحققة

وإذا كان فعل الاثنين من فوعاً فادخلت النون الثقيلة حذف نون الاثنين لاختصاص
 النونات ولم تحذف في الالف لتكون الالف قبل الساكن المدغم ولو ذهبت
 لم يعلم أنك تريد الاثنين ولم تكن الحقيقة هاهنا لأنها ساكنة ليست مدغم فلا تثبت
 مع الالف ولا يجوز حذف الالف فيلنفس الواحد وإذا كان فعل الجميع من فوعاً لم يدخل
 فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذف نون الرفع وذلك قولك لتفعلن ذلك ولنذهبن
 لأنه اجتمعت فيه ثلاث نونات فحذفوها استئصالاً وتقوياً لعل تفعلن ذاك تحذف نون
 الرفع لأنك ضاعفت النون ولم يستغنواك الضعيف فحذفوها إذا كانت تحذف وهم
 في هذه الموضع استندوا استئصالاً للنونات وقد حذفوها فيما رواه من ذابعتي بعض
 القراء الموقوف بهم فرائد الجاني وكان يقرأهم تبتون وفي قراءة أهل المدينة وكذلك انهم
 استغنوا الضعيف وقالوا هم يربون

نزهة كالتغام بعلم ساكنين الفاليانة إذا فليبي يربون فليبي وقال أبو حنيفة
 النعماني بالنون الذي لا يداي ماضي لا ياك خوفيبي وأعلم أن الثقيلة والخفيفة إذا
 جاءت بعد علامة افتحار تسقط إذا كانت بعدها الف خفيفة أو الف والهم فاعلم أيضاً تسقط
 مع النون الخفيفة والثقيلة وإنما سقطت لأنها لا تحرك فإذا لم تحرك حذف فتجوز
 ليلا يلبس ساكنات وذلك قولك للمرأة اضرين زيداً وأكر من عمر أخذك اليا ما ذكرت لك
 ولنضرب زيداً ولتكر من عمر أخذك لأن نون الرفع تذهب فتبقى واو يا كاليا التي في اضربي
 وأكر من ذلك قولك للجمع اضرين زيداً وأكر من عمر أخذك لأن نون الرفع تذهب
 فتبقى واو يا وواضربوا وأكر من ذلك قولك للجمع اضرين زيداً وأكر من عمر أخذك لأن نون الرفع تذهب
 فاللام حركت العلامة لها وكانت الحركة هي الحركة التي تكون إذا جاءت الالف الخفيفة والالف
 واللام لأن علامة حركتها هاهنا هي العلة التي ذكرتها في العلة التي التفت الساكنين وذلك قولك
 ارضون زيداً نريد الجمع واخشون زيداً أو ارضين زيداً فصار التحريك في الخبر الذي
 يكون إذا جاءت الالف واللام والالف الخفيفة

هذا باب الوقف عند النون

الخفيفة اعلم أنه إذا كان الحذف الذي قبلها مفتوحاً نزلت وقفت جعلت مكانها الساكن
 فعلت ذلك في الأسماء المنصرفة حيث وقفت وذلك لأن النون الخفيفة والنون من
 موضع واحد ومما حركت زائدة النون الخفيفة زائدة ساكنة كالألف والنون ساكني
 وهي علامة فوكيد أن النون علامة المتمكن فلما كانت كذلك اجزيت بحرفها في الوقف
 وذلك قولك اضرين زيداً إذا أمرت الواحد وأردت الحقيقة وهذا التفسير للخبيل
 وإذا وقفت عندها وقد ذهبت علامة الافتحار التي تذهب إذا كان بعدها الف
 خفيفة أو الف والهم رددتها كما نرد الالف في هذا المنحى كما تريد أن تكون ذلك قولك
 للمرأة أنت نريد الحقيقة اضربي والجمع اضرين واو يا للمرأة ارضي واغربي فهذا التفسير

للخبيل وهو قول العرب ويونس وقال الخليل رحمه الله إذا كان ما قبل ما مكسوراً أو
 مقصوراً نزلت وقفت عندها لم يجعل مكانها ساكناً ولا قالوا ذلك قولك للمرأة أنت نريد
 الحقيقة اخشي والجمع وانت نريد النون الخفيفة اختل وقالوا من نون التنوين
 إذا كان ما قبله محذوفاً أو من فوعاً وأما بولس فيقول اخشي واخشوا يريد اليا والواو
 بدل من النون الخفيفة من أجل الضمة والكسرة فقال الخليل لا أدري ذلك إلا على قول من قال
 هذا حمزاً ومبررت بزيد في قول العرب على قول الخليل رحمه الله وإذا وقفت عند النون
 الخفيفة في فعل من رفع لجميع رددت النون التي تثبت في الرفع وحذف قولك وانت
 نريد الحقيقة هل تضرين وهل تضرين وهل تضرين ولا تقول هل تضرين فافترسها
 بحرف الياء تثبت مع الخفيفة في الصلاة ويذهب عن قال يقول بولس في اخشي واخشوا إذا
 أراد الخفيفة أن يقول هل تضرين ويجعل الواو مكان الخفيفة كما فعل ذلك في اخشي لأن ما
 قبلها في الوصل من رفع إذا كان الفعل للجمع ونكسر إذا كان للمؤن ولا يرد النون مع ما نزل
 بدل من الخفيفة كما لم تثبت في الصلاة فاما ينبغي أن قال هذا القول أن يجزها بحرفها
 في المحذوم لأن نون الجمع ذهبت في الوصل كما ذهب في المجموع وفعل الاثنين الرفع غير نون
 فعل الجميع المرتفع فاما الثقيلة فاما لا تتغير في الوقف فاما لا تستببه التنوين وإذا
 كان بعد الخفيفة الف والهم أو الف وصل ذهبت كما تذهب وأقول لا تفت الساكنين ولم يجعلها
 كالننون هاهنا قولاً بين الأسماء والأفعال وكان في الاسم اقوي لأن الاسم اقوي من الفعل واشدد
 مكانها

هذا باب الثقيلة والخفيفة

في فعل الاثنين وفعل جميع المساق إذا دخلت الثقيلة في فعل الاثنين تثبت الالف التي
 قبلها وذلك قولك لا تتعلان ولا تتبعان سبيد الذين لا يعلمون وتقولان فعلان ذلك
 وقال تعالى ذلك ففوت الرفع تذهب ههنا كما تذهب في فعل الجميع وأما تثبت الالف ههنا
 لأن من كلامهم أن يكون بعد الالف حرف ساكن إذا كان مدغماً في حرف من موضع وكان الآخر
 لازماً أن يكون في كلمتين فتكون الالف آخر هذه والمضاعف أو الأخرى ومن ذلك ولا تذاجو
 بالأمم وحتى إذا أركوا فيها وكان الآخر لازماً لا ولم يكن لحاق الآخر بعد استئصال الأول
 في الكلام وذلك نحو قولك وأراد قاله إلى الآخر لم تلحق الأولى ولم تكن الأولى فيجب أن يكون
 كلاماً واحداً والآخر ليس بعدهما ولكنها يقعان جميعاً وكذلك الثقيلة ههنا نونان تقعان
 معاً ليست تلحق الآخر الأولى بعد ما يستقر كلاماً فالحقيقة في الكلام على حركة والثقيلة
 على حركه ولأن تكون الحقيقة حذف عنها المنحرف المشددة لأن الثقيلة في الكلام أكثر ولكنها
 جعلت هاهنا على حركه لأنها في الوقف كالننون وتذهب إذا كان بعدها الف خفيفة أو الف
 والهم كما يذهب لا تفت الساكنين ما لم يجز في عنده شيء ولو كانت بمنزلة نون لكن وكان
 التي تحذف عنها المنحرف لكانت مثلها في الوقف وكانت تثبت إذا قيمتها الالف الخفيفة

أو الف واللام وأما النون الثقيلة بمنزلة ساكنة وطاقت وتتردد ساكنة في هذه القصة
 لا بعد الف وحرف ليس كالالف وذلك نحو تود الثوب وتضرب في تربية المرأة ويكون في يا
 أصيم وليس يا أصيم مثل هذه اليا والواو لا حركة ما قبلها من ساكنة ما قبل الالف
 مفتوح وقد جازوه في مثل أصيم لا تتردد ليس وقال الخليل رحمه الله إذا أردت
 الخفيفة في فعل الاثنين المجزوم كان بمنزلة إذا لم ترد الخفيفة في فعل الاثنين في الوصل
 فالوقف لأنه لا يكون بعد الالف حرف ساكن ليس مدغم ولا تحذف الالف فيلتبس فعل
 الواحد والاثنين وكذلك قولك اضربا وانت تنوي المنول وكذلك لو قلت اضربا واضربا
 ونعمان ولا تردن الخفيفة لانقلبه موضع ادغام فاردتها لانها قد ثبتت مدغمه
 والرد خطباها هنا إذا كان محذوفا في الوصل والوقف إذا لم تتبعه كالألف وكيف تردده قلت
 لوجعت هذه النون الأخيرة إلى نون ثانية لا عملت وأدخلت وحذفت في قول بعض العرب
 فإذا كفوا سونتها لم يكونوا يريدونها إلى ما يستقبلون ولو قلت هذا قلت اضربا نعمان
 لأن النون تدغم في النون ولو قلت ذلك قلت اضربا أبا كما في قول من لم يجر لان موضع
 لم يستع فيه الشاكن من التحريك فتردها إذا وقعت بالتحريك كما رددتها حين وقعت بالألف
 حيث وقعت ولا ترد في نون هذا لأنها حيث به إلى نون قد زعمه الحذف ان نون
 تحذف للترس في حذف الالف لم ترددها فكذا لا ترد النون ولو قلت ذلك قلت جويحيي
 قولك جويحيي لأن الواو قد ثبتت وبعدها ساكن مدغم وقلت جويحيي والنون لا ترد
 ها هنا كما لا ترد في الوصل والوقف هذه الواو في نحو ما ذكرنا وكذلك انك تقول للجمع
 جويحيي زيدا انريد الثقيلة ولا ترددها في الوقف ولا في الوصل فإن أردت الخفيفة في
 فعل الاثنين المرفوع قلت هكذا تضربان زيدا لانك امتت الخفيفة فأما ان هبت النون
 لأنها لا تثبت مع نون الرفع فإذا بقيت نون الرفع لم تثبت بعدها النون الخفيفة فلما
 امتوها تثبتت نون الرفع في الصلة كما تثبتت نون الرفع في فعل الجمع في الوقف ورددت
 نون الجمع كما رددت يا اضربا وقا واضربا حين امتت البكر من الخفيفة في الوقف وإذا
 ادخلت الثقيلة في فعل جمع النساء قلت اضربان يا نسوة وهل تضربان وتضربان
 فأما الخفت هذه الالف كراهية النونات فأردوا ان يفصلوا لانها تتأخر كما خذ قول
 الجمع للنونات ولم يجدوا نون النساء كراهية ان يلبس فعلهن ونون الواحد وكسر الثقيلة
 ها هنا لانها بعد الف وهي زائدة فجعلت بمنزلة نون الاثنين حيث كانت كذلك وهي في ما
 سوى ذلك مفتوحة لانها حرة فان الأول منها ساكن ففتحت ففتحت نون الاثنين إذا أردت
 الخفيفة في فعل جمع النساء قلت في الوقف والوصل اضربان زيدا أو تضربان زيدا يكون
 بمنزلة إذا لم ترد الخفيفة وتحذف الالف التي في قولك اضربان لأنها ليست باسم كالف
 اضربا وأما حيث يكرهية النونات فلما امتت النون لم تحتاج اليها فنزعتها كما أثبتت نون
 الاثنين في الرفع إذا امتت النون وذلك لأنها لم تكن تثبت في الاثنين فلما استغنوا عنها

تركوها

تركوها وأما يظن يونس وناس من النحويين فيقولون اضربان زيدا أو اضربان زيدا
 فهذا التثنية العرب وليس له نظير في كلامنا لا يقع بعد الالف ساكن إلا ان يدغم ويقولون
 في الوقف اضربا واضربا فيمرون وموقفا شقوه لا يماضيا لفا فاد اجتمع الفان
 من الحرف فإذا وقع بعدها الف واللام أو الف متوحد جعلوها بمنزلة مخففة وفتحوها
 وأما الغيا سري فوه ان يقولوا اضرب الرجل كما يقولون في الحقيقة إذا كان بعدها الف
 وصل الف واللام ذهب فينبغي لهم ان يذهبوها لانه تذهب الالف كما تذهب الالف وان
 تزيد النون في الواحد إذا وقعت فقلت اضربا فقلت اضرب الرجل لانهم إذا قالوا اضربان
 زيدا فقد جعلوها بمنزلة نون في اضربان زيدا فينبغي لهم ان يذهبوها عنها ما يجري
 عليها في الواحد

هذا باب في الخفيفة والثقيلة

في بناء اليا والواو والياء والواو لا ما تنه عن العلم ان اليا التي هي الاء والواو التي
 هي بمنزلة الاء إذا حذفتا في الحذف من الخفت الخفيفة والثقيلة آخرتها كما تخرجها إذا
 جئت بالالف لا تثبت لأن الحرف ينبغي عليها كما ينبغي على تلك الالف وما قبلها مفتوح كما
 يفتح ما قبل الالف وذلك قولك اضربان زيدا أو اضربان زيدا وأخرون قال الشاعر
 استقر بالله خير أو اضربان به فيتم العشر إذا نزلت ميا سبر
 وإن كانت اليا والواو وغير محذوفتين ساكنتين نزل الخفت الثقيلة والخفيفة حركتهما كما
 تخرجها الالف الاثنين والتفسير بان ذلك كالتفسير في المحذوف وذلك قولك لا دعوز ولا مرفين
 ولا رمين وهك ترضين أو ترضين وهك تدعون وكذلك كل يا احريت بحري اليا التي من
 نفس الحرف وكانت في الحرف نحويا اسلقت وتجببت حباة أي صرعه وتجبب أي
 صرع ههنا باب ما يجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة وذلك الحروف التي تكون للام
 والياء وليست بفعل وذلك نحو ايه ومه ومه واشباهاها وهك في لغة أهل الحجاز كذلك
 لا تراهم جعلوها للواحد والاثنين والجمع ولله كروا الانبي سوا وزعم رحمه الله انها لما
 لحقتها الاء للتنبيه في اللغتين فقد تدخل الخفيفة والثقيلة في حكم لغة أهل
 نهم لانها عندكم بمنزلة زردا وردي واردي ونددي وانددت كما تقول هم وهما وهما وهما
 والفاء قبل ما يها التي للتنبيه ولكنهم حذفوا الالف لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم
 ههنا باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه والضعيف ان يكون آخر الفعل حرفا
 من موضع واحد وذلك نحو رددت ووددت ولجرت وانفدت واستعدت وصارت
 ونزادتنا واحمررت واحاررت ولما ثبتت فادخل الحرف الاخر في العرب بمجهول فلي
 الادغام وذلك في ما زعم الخليل اولى به لانها لما كانا من موضع واحد نقل عليهم ان يرفعوا
 السنتهم من موضع ثم يجيئونها الى ذلك الموضع الحرف الاخر قالوا نقل عليهم ذلك إذا دوا
 ان يرفعوا رعدة واحدة وذلك قولهم ردي ولجرت وانفدت واستعدت يضارب

زيدا الموصلة ان واختر والحمارة ومو يطيح فاذا كان حرف واحد من هذه الحروف
 في موضع تشكي فيه لم الفعل فان اهل الحجاز ايضا يقولون فيه لايم اشكنوا الاخر قلتم
 يكني بقر من خمر الذي قبله لانه لا يلتقي ساكنان وذلك قولك ارددي وبعثروا
 نهارا صار وان تستعد استعد فكل ذلك جميع هذه الحروف ويقولون اردد الرجل
 وان تستعد اليوم استعد دية عونه على حاله ولا يدخول في هذا التحريك ليس بالارز
 لها اما حركوه في هذه الموضع لا تنطق الساكنين وليس الساكن الذي بعده في الفعل مبني
 عليه كالقول الثقيلة والخفيفة واما يوتيم فيدخولون المعجوزم كما دشمو اذ كان الحرفان
 متحركين لما ذكرنا من المتحركين فيسكنون الاول ويجزكون الاخر لانهما لا يشكنا جميعا
 ومو قول غيرهم من العرب ولم كثير فاذا كان الحرف الذي قبل الحرف الاول من الحرفين ساكنا
 القبت حركة الاول عليه ان كان مكسورا فالف وان كان مضموما ففتحة وان كان مفتوحا
 فافتحه وان كان قبل الذي يقب عليه الحركة الف وصل حذفها لانه قد استغنى عنها بحيث
 حرك واما احتيج اليها السكون ما بعد ها وذلك قولك رد وفر وعصر وان تراد القبت
 حركها الا واصلها على الساكن الذي قبله وحذف الالف كما فعلت ذلك في غير الجزم وذلك
 قولك ردة واذا كان الساكن الذي قبل الاقل بينه وبين الاول الالف حاز القبت
 عليه حركة الاول لان كل واحد منهما يتحول في حال صاحبه عن الاصل كما فعلت ذلك في رد
 وفر وعصر وحذف الالف لان الحرف الذي بعده الف الوصل ساكن وذلك قولك الحارين
 واقننقر وان تشيز اشيز فصارت الالف في الارتفاع والجزم مثلها في الخبر وذلك قولك
 اطمينوا واطمينوا ومن ذلك استعد فاذا كان الذي قبل الاوئ متحركا وكان في الحرف
 الف وصل لم تغير الحركة عن حاله لانه لم يكن حرفا يفسر الى تحريكه ولا تذهب الالف
 لان الذي بعده لم يجر ذلك نحو اجتر واجتر وان تنفد انفة فصارت في الارتفاع وثبات
 الالف مثل في غير الجزم وان كان قبل الاوئ الالف لم تغير لان الالف قد يكون بعده
 الساكن المدغم فيجتمل ذلك ويكون الف الوصل في هذه الحروف لان الساكن الذي بعده
 لا يجر ذلك احمار واشتهاب وان تدهام ادهام فصارت في الارتفاع وثبات الالف مثله
 في غير الجزم وان كان قبل الاوئ الف ولم يكن في ذلك الحرف حرف وصل لم يغير مكن بنايه
 وفي الارتفاع في غير الجزم وذلك قولك ماد ولا نهار ولا تخان وكذلك ما كانت الف
 مقطوعة نحو امه واعد

جائے

فادباجات الها والالاف فتحوا ابداً وسالت الخليل رحمة الله لمر ذاك فقال لان الها حقبة
فكانهم قالوا دوا ومدا وعلا ان قالوا ردها وعلا فاذا كانت الها مضمومة ضموا
كانهم قالوا مدها وعصوا اذا قال مده وعصه فان جيت بالالف واللام والالف الحفيفة
كسرت الاو لانه كان في الاصل بحز ومدا لان الفعل اذا كان بحز ومدا حركه لا لتسا
المساكتين كسرو ذلك قولك اضرب الرجل واضرب ابنك فلما جاءت الالف واللام والالف الحفيفة
رودته الى اصله لان اصله ان يكون مسكنا على لغة اهل الحجاز كما ان نظائر من غير المضايف
على ذلك بحري ومثال ذلك مده وذهبتهم في من اسكن تقول مده اليوم وذهبتهم اليوم لانك لم
تباليهم على ان اصله السكون ولكنه حذف كفا قاص وخوها ومنهم من يفتح اذا التقي ساكنان
على كل حال الا في الالف واللام والالف الحفيفة فرغم الخليل رحمة الله انهم شبهوه بيا وكيف
وسوف واشباه ذلك وقولوا به اذا جاء بالالف واللام والالف الحفيفة ما فعل الاو لول ولهم
بنوا سد وغيرهم من بني نعيم وسمنهم من توتهم ربيبة ولم يفتحوا الاخر الاو لول قالوا امرو
وامري قامة انا نبعوا الاخر الاو لول قالوا انهم وابتم وابتم ومنهم من يدعه اذا جاء بالالف
واللام على حاله مضمونا يجعله في جميع الاشياء كما في وزعم يؤسرا له سمعهم يقولون على الطرف
انك من مير ولا يكسرهم البتة من قال هاما وهامي ولكن يجعلها بحري بحز لهما في لغة اهل الحجاز
بمنزلة رويد من العرب نكسر اذا جمع على كل حال فتجعله بمنزلة اضرب الرجل واضرب ابنك
وان لم يخج بالالف واللام لانه فعل حركه لا لتسا الساكنين وكذلك اضرب ابنك واضرب الرجل ولا
يقولها في هلم لا يقول هلم يافتي من يقول هلموا ففتحها بمنزلة رويد ولا يكسرهم احد لانها
لم تضر في الفعل ولم يبق قوته ولم يكسر في معنى واهل الحجاز وغيرهم يجتمعون على ان
يقولوا للنساء ردود وذلك لان الدال لم تسكن هاهنا لامرو ولا هي وكذا كل حرف قبل نون
النساء لا يسكن لامرو ولا حرف يحركه لان نون السكون لازم له في حال التقب والرفع وذلك فوك
ردود ومن يردون وعلي ان يردون وكذا بحري غير المضايف قبل نون النساء لا يحرك في حال
وذلك قولك اضربك ويضربك ويذهب فلما كان هذا الحرف يلزمه السكون في كل موضع وكان
السكون حاجزا عمة ماسو له من الاعراب ويمكن فيه ما لم يتمكن في غيره من الفعل كرموا ان يجعلوا
بمنزلة ما يحركه من الحرف الجرم فلم يلزمه السكون كالمروم هذا الذي هو غير مضاعف ومثل
ذلك قوله ردود ومده لان الحرف يقع على هذه الساكنة على النون وهذا السكون فيه بمنزلة
ما فيه نون النساء لانها في موضع فتح وزعم الخليل رحمة الله ان ساكن بكره ابل
يقولون ردن ومدهن وردت جعلوه بمنزلة ردومده وكذا جميع المضاعف بحري كما ذكرت لك
في لغة اهل الحجاز وغيرهم والبكرس واما ردود ويردو فلم يدغم لانها لا يجوز ان ساكن حرفا
فيلتقيا ولم يكونوا ليحدوا العين الاولى لانهم لو فعلوا ذلك لم يخواس ان يكونوا السنتهم
سنتين فلما كان ذلك لا ينجحهم ما جروغ على الاصل ولم يحرك غيرهم واعلم ان الشعر اذا مضطرب الى ما
يجتمع اهل الحجاز وغيرهم على اعماد اجروغ على الاصل قال ابن ام صلاب مما لا اقل قد حرت

هذا المفضل والممدود

هذا المَقْصُورُ والمَذُودُ

الخط

هذا المصنف

اعلم ان المعجزة يكون فيها ثلاثة اشياء التحقيق والتخفيف والعدل والتحقيق قولك
قريب وراسر وسال ولو لم يتيسر واسما كذلك واما التخفيف فتمتع المعجزة فيه بين بين

وتنقد في تحذف وتساين ذلك ان شاء الله اعلم ان كل مخرج مفتوحة كانت قبلها فتحة
فانك تجعلها اذا اردت تحفيفها بين المخرج والالف الساكنة وتكون برزنتها مخففة غير
انك تضعف الصوت ولا تتمه وتحذف لانه تفرقها من هذه الالف وذلك قولك ساء في لغة
اهل البحار المخرج لا تخفف بوزنهم وقد قرأ قبل وان كانت الفتح منسكسة وقبلها
فتحة صادف بين المخرج والياء الساكنة لا كانت المفتوحة بين المخرج والالف الساكنة
الا انك لا تتم الصوت هاهنا وتضعفه لانك تفرقها من الساكني ولولا ذلك لم يدخل الحرف
ومن وذلك قولك ليس وسيم واذا قال ابراهيم وكذلك اشباهه اذ اذ كانت الفتح مقبولة
وقبلها فتحة صادف بين المخرج والياء الساكنة والمقبولة قصتها وقصة الواو قصته
المكسورة والياء فكل مخرج تفرق من الحرف الذي حركتها منه وانما جعلت هذه الحروف بين يمين
ولم تجعل الالف والياء اذ لا واوات لان اصلها المخرج فكموا ان تحففوا على غير ذلك
فقد قولك بآسيا فجعلوها بين يمين الالف ليعلموا ان اصلها عندهم المخرج واذا كانت الفتح مكسورة
وقبلها كسرة او ضمة فهذا امرها ايضا وذلك قولك ساء عند العرب ابله من نفع ابله
واذا كانت الفتح مقبولة وقبلها ضمة او كسرة فلذلك تفرقها بين يمين وذلك قولك
هذه ادرهم اختك ومن عندنا اختك وهذه اقول الخليل وقول العرب واعلم ان كل مخرج كانت
مفتوحة وكان قبلها حرف مكسور فانك تبدل مكانها ياء التحفيف وذلك قولك بآسيا
المشهور في يري ان يفرق يريك ومن ذلك من غلام يبيك اذا اردت من غلام ابيك فان
كانت الفتح مفتوحة وقبلها ضمة واذا كانت تحذف بدلت مكانها واوا كما ابدلت
مكانها حيث كان ما قبلها مكسورا وذلك قولك في التوبة تودة وفي الجود جودا ونقول
غلام وببيك اذا اردت غلام ابيك وانما منعك ان تجعل الفتح هاهنا بين يمين من قبل الالف
مفتوحة فلم تستطع ان تجعلها الالف وقبلها كسرة او ضمة كان الالف لا يكون ما قبلها مكسورا
ولا مقبولة فلهذا لم تجز ما يقرب منها في هذه الحال ولم تجد قول الفتح اذ كانت لا تحذف
وما قبلها متحرك فلما لم تجد فوها وما قبلها مفتوحة لم تحذف وما قبلها مقبولة او
مكسورة لانه متحرك تمنع الحذف كما تمنع المفتوحة واذا كانت الفتح ساكنة وقبلها فتحة
فاردت ان تحذف ابدلت مكانها الفا وذلك قولك في راء راء وقران راء وراس
وراء وان كان ما قبلها مقبولة فاردت ان تحذف ابدلت مكانها واوا وذلك قولك
في الجونة والبواسل والبوس والموس والمواس والواو كان ما قبلها مكسورا ابدلت مكانها
ياء كما ابدلت مكانها واوا اذ كان ما قبلها مقبولة والالف اذ كان ما قبلها مفتوحة وذلك
قولك الميرة والذبيب ميرة وذبيب فانما تبدل مكان كل مخرج ساكنة الحرف الذي منه
الحركة التي قبلها لانه ليس شيء افرق منه ولا اوليه منها وانما تبدل مكانه لانه
السواكن بين يمينها اخر ورفيعة وقد بلغت غاية ليس بعدها فتعجب ولا يوصل الى
ذلك ولا يحذف لانه لم يجز ان تحذف له السواكن فالرؤم البدل للرؤم المفتوح الذي

قبله كسرة او ضمة البدل وقال الرازي
• يجزى من ليلاك وانتيابها من حيث زارتني ولم اوتابها •
خفف ولز او زابا فابتدوا هذه الحروف التي منها الحركات وليس حرف يخلو منها او
من بعضها وبعضها آخر مكانها وليس حرف افرق الي المخرج من الالف وفي اخذ في الثلاث
والياء والواو وشبهتها بها ايضا مع شركتها افرق الحروف منها وسنرى ذلك ان شاء الله تعالى
واعلم ان كل مخرج متحرك كان قبلها حرف ساكني فاردت ان تحففه فبها والفتحة
حركتها على الساكني قبلها وذلك قولك من بوك ومن امكروكم ابدل اذ اردت ان
تحفف المخرج في الالف والام والايمل ومثل ذلك احمر اذ اردت ان تحفف الالف الاحمر ومثل
قولك في المرأة المزة والكمأة الكنة وقد قالوا الكساء والمرأة ومثله قليل وقد قال
الذي يخففون الا يستجد والله الذي يخرج الحديث جد ثابته لك عيسى وانما حذفت
الفحة ههنا فلهذا لم نرد ان تتم واذا كانت الحروف فلم يكن ليكتفي ساكني وحرف
هذه فحة كما لم يكن ليكتفي ساكنات الا ترى ان الفتح اذ كانت مبتدأة مخففة
في كل لغة فلا تبدل حرف قد او ضمة لانه بمنزلة الساكني كما تبدل ساكني وذلك
قولك امرفكما لم تجز ان تبدل افكذلك لم تجز ان تكون بعد الساكني ولم تبدلوا لانهم
كرهوا ان يدخلوها بين يمين الالف والياء واللتين هما ما ان فاما تحمل الفتح ان تكون
بين يمين في موضع لو كان مكانها ساكني جاز الالف وحدها فانه يجوز ذلك بعد هاهنا
فما زدك فيها ولا تبالي ان كانت الفتح في موضع الف او العين او اللام فهو منه المنزلة
الا في موضع لو كان فيه ساكني جاز وما حذفت في التحفيف لان ما قبله ساكني قوله اري
وتري وتري وتري غير ان كل شيء كان اوله زايدة سوى الف او العين او اللام فهو منه المنزلة
العرب على تحفيفه كسرة استعما الهمة اياه جعلوا الفتح تعاقب وحذف في الخطاب
انه سمع من يقول قد اراهم بجي بالفعل من رايته على الاصل من العرب الموثوق بهم واذا اردت
ان تحفف مخرج اراء قلت روة فلفي حركة المخرج على الساكني وتلفي الف الوصل لانك
استغنيت عن حركته الذي بعده ههنا لانه اما الحذف الذي يوصل للسكون ويبدل ذلك
على ذلك راء وساء خففوا راء واستعملوا واذا كانت الفتح المتحركة بعد الف لم تحذف
لانك لو حذفتها لم تفرقها بالالف ما فعلت بالسواكن التي ذكرت لك لتحول حرفا
غيرها فكموا الذي بدلوا مكان الالف حرفا وبغيرها لانه ليس من كلامهم ان تثبت الياء
والواو ثابته فصاعدا وقبلها فتحة الا ان يكون الياء اصلها السكون وسنبر ذلك
في باب ان شاء الله تعالى والالف ان يكون الحرف الممتور بعد هاهنا بين يمينها ما كما
حتمل ان يكون بعدها ساكني وذلك قولك ههنا ههنا وفي سابل سابل وفي جزل
امه جزل امه واذا كانت الفتح المتحركة بعد واوا يا زايدة ساكنة لم تلحق للتحقق بماء
ايضا وكانت مدح في الالف والحركة التي قبلها منها بمنزلة الالف لكان مكانها واوا

كانت بعدة واو ويا اذ كانت بعدتيا ولا تحذف فتحر ك هذه الواو والياء فيصير بمنزلة
ما هو من نفس الحرف او بمنزلة الزوايد التي مثل ما هو من نفس الحرف من الياء اذ كانت الواو
وكرهوا ان يحذفوا الحرف بين بين بعدة هذه الياءات والواو اذ كانت الياء والواو
التساكنة قد تحذف بعدها الحرف المتحركة وتحر ك فلم يكن بد من الحذف او البدل
وكرهوا الحذف فلبسوا بغير هذه الواو والياء اذ كانت بمنزلة ما ذكرنا وذلك قولك في
خطبة خطبة وفي الشيء الشيء يا في ومفروق مفروق ومفروق ومفروق وفي افئس
وفي فئس وفي برية برية وفي سوسيل وسوسيل وفي سوسيل وسوسيل في
التخفيف بمنزلة يا خطبة واو الهذلي انها لم تحذف بناء بيناء ولا تحرك ايد
بمنزلة الالف وتقول في اي شحاق وابو شحاق اي شحوق وابو شحوق وفي اي يوب ودو
امرهم ومهم واي يوب وفي فاضي ايك وفي لغز ولغز لغز وفي لغز وفي لغز وفي لغز وفي لغز
وتقول في جوة جوة لان هذه الواو الحقة بنات الثلاث بنات الربعة واما
فيكوا وجة ولا لاهلا لا تعز اذا كسرت تقول حوالب فالماي بمنزلة عين جعفر
وكذلك سمعنا العرب الذين يحذفون يقولون وتقول لتعوضه لان هذه الواو ليست
بمنزلة زائدة في حرفة الحرف منه فصارت بمنزلة واو يدعو وتقول السبحي صارت
بمنزلة يا ترمي حيث انفصلت ولم تكن في كلمة واحدة مع الحرف لانها اذا كانت
منفصلة ولم تكن من نفس الحرف او تحذف في ما يجيء لمدة لا تسمى واو او امر او امر
في ما يجيء لاسما وليس بمنزلة الياء في خطبة تكون في الكلمة لغز معني ولا تجيء مع
المنفصلة لتلقوا بناء بيناء فيفصل بينهما وبين ما لا يكون ملحوظا بناء بيناء فاما الواو
فلا تغير على كل حال لانها ان حذفت صارت غير الواو والياء فحذفها كان ولا تغيران
واعلم ان الحرف انما تفعل ما هذا من لم يحذفها لانه بعد تحريكها ولا يما يترج في
القدم يخرج باجتماع الواو بعد الحروف يخرج فقل علمهم ذلك لانه كان النوع واعلم ان
الحرفين اذا التقيا وكانت كل واحد منهما من كلمة فان اهل التخفيف يحذفون احدا
وليس متفقون تخفيفهما لما ذكرنا ذلك استغنى اهل التجار تخفيف الواو فليس من
كلام العرب ان تلغ في كسر تان فتعقبا ومن كلام العرب تخفيف الواو وتخفيف الاخر ومن
قولهم عمرو وذلك قولهم في جادة اشراطها ويا زكريا انا نبشركوك ومنهم من يحذف الواو
وتخفف الاخر سمعنا ذلك من العرب وهو قولك قد جاء اشراطها ويا زكريا انا قال
كل غزاة اذا برزت ترمي العين عليها والحسد سمعنا من يوثق به من العرب ينسبه
هكذا وكان الخليل يثبت هذا القول فقلت له لمة فقال اي رايتهم حين ارادوا ان
البيد الواو الحقة بين الياء والياء في كلمة واحدة ايد الواو الاخر وذلك جاي
واو ادم ورايت انا عمرو واحد من في قوله عمرو جلا وبيتنا الذي وانما يجوز حذف الواو
وكالغري وفيما من حقة الا في ان يقول يا وليتنا الذي والمخففة في ما ذكرنا بمنزلة

مخففة في الزنة ببدل على ذلك قول الاقضي • ان ذات رجا اعشي اضربه ربه
المنون ودار مثل خيل • فلو لم تكن برزنتها مخففة لا تكسر البيت واما اهل التجار
فيحذفون الحرفين لانه لو لم تكن الا واحدة لحقت وتقول اقرا اية في قولك تخفف
الاولي لان الحرف الساكن ايد اذ حقت ايد مكانها الحرف الذي منه حركة ما قبلها ومن
حقوا الاولي فقال اقرا اية لانك حقت ممن مخركة قبلها حرف ساكن مخدقها والبيت
حركتها على الساكن الذي قبلها واما اهل التجار فيقولون اقرا اية لان اهل التجار يحذفون
جميعا يجعلون ممن اقراء الفاساكنة وتخفف ممن اقراء الفاساكنة لان لو لم تكن الا من واحدة
حقوها فكانه قال اقرا لهما باية وخوها وتقول اقوي بالسلام بلغة اهل التجار لانهم
يحذفونها فاما قلت اني لم تحذف بالاب في حقة الحرف والبيت الحركة على الياء وتقول فيهما
اذا حقت الاولي في فعل بوك من قرأت قرأ بوك وان حقت الثانية قلت قرأ بوك والمخففة
برزنتها مخففة ونوه ذلك لان هذه البيت منكسر الحرف الاولي والاخر كل عمدا اذا
برزت ومن العرب ناس يخلول بين الف والاسم فاما وبين الحرف الف اذا التقيا وذلك لانهم كرهوا
التقاء حرفين ففعلوا كما قالوا الحنينان ففعلوا بالالف كراهية التقاء هذه الحروف المضاغة
قال في الرقة • فيا ظبية الوغسا ببيت خيل وبيت لنا • انت ام ام سالمة •
فهو اهل التخفيف واما اهل التجار فيهم من يقول اناكوا انت وبي التي يجنار ابو عمرو
وذلك لانهم يحذفون الحرف كما يخففونهم في اجتماع الحرفين فكم هو التقاء الحرف والذي
هو بين وبين واما الذين لا يحذفون الحرف فيحذفون ما جئنا ولا يدخلون بينهما الف وان جات
الف الاستفهام وليس قبلها في لم يكن من تخفيفها به وخففوا الثانية على لغتهم واعلم ان
الحرفين اذا التقيا في كلمة واحدة لم يكن بد من ذلك الاخر ولا تخفف لانها اذا كانتا في حرف
واحد لم التقيا الحرفين الحرف واذا كانتا في كلمتين فالكل واحد منهما قد تجرعي
في الكلام ولا تترك عمدا من فاما كانتا لا تقربان الكلمة كانتا تفصل فابداوا من بعد لما
ولم يجعلوا في اسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلة في كلمتين في ذلك قولك في فاعل
من حيث جاي ايدت مكانها الياء لان ما قبلها مكسور فابداوا مكانها الحرف الذي منه
الحركة التي قبلها كما فعلت ذلك بالحرف الساكنة حيث حقت ومن ذلك ايضا ادم ايد الواو
مكانها الالف لان ما قبلها مفتوح وكذلك لو كانت مخركة لصيرتها الف كما صيرت ممن
جاي يا وي مخركة للحرف التي قبلها وسالت من فعل من حيث فقال الحيبي وتقديرها
جميعا كما نري واذا اجتمع ادم قلت او ادم كانك اذ حقت قلت او ايدم لان هذه الالف لما
كانت ساكنة ثابتة وكانت زائدة لان البدل لا يكون من نفس الحروف فاذا وادوا بكسر هذه
الاسم الذي قد ثبت فيه هذه الالف صيروا الف بمنزلة الف خالدا ما خطيا فاما منهم قبلوا
يا ايدت من اخر خطا الف لان ما قبلها مكسور كما ايدوا مطا وخوها الف ايدت لوان كان
الحرف الذي قبل اخر يا وفخت الالف ففعلوا كما نري فرقوا بينهما وبين الحرف الذي تكون

من نفس الحرف او تبدلها بمو من نفس الحرف نحو قعا من برت اذا قلت رايت برأ وما يكون
 من نفس الحرف قعا اذا قلت رايت قعا وهو قعا من قضيت فلما اندلج الحرف
 الاخر لفا استنقلوا من بين العين لفرق القين من الحرف الا نري ان ناسا يخفون الحرف
 فاذا اصابته بين القين خففوا وذلك قولك كسانا ورايت كسا او اصبحت هسا ١١
 فيخففون كما يخففون اذا التفت من ذلك لان الالف اقرب الحروف الى الحرف ولا يبدلون لان
 الاسم قد يخرج في الكلام ولا تدرك الالف الاخر مما رتبها فصارت كالقمة التي تكون في الكلمة
 على حرف فلما كانت من كلامه ابدلوا مكان الحرف الذي قبل الاخر يا ولم يجعلوها بين
 بين لانهما والالف في كلمة واحدة ففعلوا هذا اذا كان من كلامهم ليفرقوا بين ما قبله مما رتب
 احكاما بدلا من زايده لانها اضعف يخفى من خطايا وين ما قبله مما رتب احكاما بدلا مما هو
 من نفس الحرف او يمتزج بمترلة مما هو من نفس الحرف انما يقع اذا اضعفت وسنرى ذلك في باب
 الفعل ان نشاء الله تعالى واعلم ان الحرف الذي يخفوا مثلهما اهل من بني نهم واهل الحجاز يجعل
 في لغة هذا التحقيق بين يدي تبدل مكانها الالف اذا كان ما قبلها مقفيا والياء اذا كان ما قبلها
 مكسورا والواو اذا كان ما قبلها مقفيا وليس هذا بغير ما ذكرنا وانما يحفظ في
 العرب كما يحفظ النون الذي تبدل التام من واو نحو النون فلا يجعل في ما سمي في كل شيء من هذا الباب
 وانما يبدل من واو او حجت من ذلك قولهم مساة وانما اصلها مساة وقد يجوز في ذلك
 والبدل ليجي يكون قياسا مستتبنا اذا اضطر الشاعر قال الفرزدق
 لا تحت بسلمة البقال عشية قارعي فرازة لاهناك المرنع فابدل الالف مكانها ولو جعلها
 بين بين لا تكسر البيت وقال الحسن سالت هذا مبل رسول الله فاحسنة صلت هذا بدل بها
 قالت ولم تصب وقال الفرزدق بديع بن حمزة نقييل سالتني الطلاق اذ رايتا ما في قليلا
 قد جئتما في بنكره فهو ليس لغتهم سلت ولا يسيل وبلغنا ان سلت تسال لغة وقال عبد
 الرحمن بن حسان وكنت اذ من ورفق بفاع بشيخ راسه بالهز واجي يريد الواحي وقالوا
 نبي وبره فالزمها اهل التحقيق البديل وليس كل شيء نحو ما يفعل بعد انما يؤخذ بالسمع
 وقد بلغنا ان قومنا من اهل الحجاز من اهل التحقيق محققون نسي ورتبه وذلك قليل ردي
 فالبديع هنا كالتبديع مساة وليس ببدل التحقيق وان كان اللفظ واحدا واعلم ان العرب
 منهم من يقول في اوانت اوتت ببدل ويقولون اري باك والبوتوب يريد ابا البوتوب فاعلم ان
 يسك وكذلك المنفصلة كلما اذا كانت الحرف مفتوحة وان كانت في كلمة واحدة نحو سواة
 ومواله خذوا فقا للوا سواة ومولة وقالوا في جواب حوب لانه مترلة مما هو من نفس الحرف
 وقد قال بعض هؤلاء سواة وصوت خبها باوتت فان خففت احببنا بذكره قوله وابوامك
 لم تنقل الواو كراهية لاجتماع الواوات والياءات والكسرات يقول الحبشي بذكر واو
 وكذلك اري بذكر وان عوبلكم تخفون هذا حيث كان الكسرات والياءات والهم والواوات والفتح
 اخف عليهم في الياءات والواوات في ثم فعلوا ذلك ومن قال سواة قال مسواة وسى وهو لا

يقولون اناذ ونسبه حذو الحرف ولم يجعلوها مترلة بخذو وي مما تنبت وبعض
 مولا يقولون يريد ان يحبك ويحبوك ويوحبوا ويحور بخذو الحرف ويكره الهمم البيا
 والواو وعلى هذا يقولون يكرم خوانه بخذو الحرف ولا تخرج الكسرة على الياء كما ذكرنا
 لك ولكن بخذو الياء لانهما الساكنين

هذا هو الالف النون في

عن المذكر المونث لثبوت ما العدد اذا اجازوا الاثنان والثلثان الى ان تبلغ تسعة عشر
 وتسع عشر اعلم ان ما اجازوا الاثنان الى العشرة وما واحد من كرفان لاسما التي تبين بها
 عدة مؤنثة فيها الهاء التي هي علامة التانيث وذلك قولك له ثلاثة بيتين واربعة
 اجازوا خمسة اخر س ا كان الولد مذكرا ستة ا حرة وكذلك جميع هذا تثبت فيه الهاء
 حتى تبلغ العشرة وان كان الولد مؤنثا فانك تخرج هذه الهاء من هذه الاسماء وتكون مؤنثة
 وليست فيه مؤنثة علامة التانيث وكذلك قولك ثلاث بنات واربعة نسوة وخمسة
 ابنة وست بنات وثمان بنات وكذلك جميع هذا حتى تبلغ العشرة اذا اجازوا والمذكر
 العشرة فراد عليها واحد ا قلت احد عشر كانا قلت احد عشر في عشرة الهاء وما اسمان
 جعلتا اسماء واحد اضموا الحدا في عشر ولم يغير احد في بنائه الذي كان عليه مفردا احسن قلت له
 احد عشر واما جازا الاخر على بنائه حين كان مفردا والعدد لم يجازوا العشرة واذا
 جازوا المونث العشرة فراد واحد ا قلت احد عشر بلغة بني قيم كما نقلت في لغة وبلغت
 اهل الحجاز احدى عشرة كما نقلت احدى عشرة وسما حرة فان جعلتا اسماء واحد اضموا احدي
 الى عشرة ولم يغير واحد في حالها مفردا حين قلت له احدى عشرة واثنتي عشرة فان
 زاد المذكر واحد ا على احد عشر قلت له اثنا عشر وان اثنى عشر لم يغير الاثنان عن
 حالهما اذ تثبتت الواو غير ان الحذف في النون لان عشر مترلة النون والحرف الذي قبل
 النون في الاثنان حرف الغراب وليس كخمسة عشر وقد بينا ذلك في ما يفرق وما لا يفرق
 واذا زاد المونث واحد ا على احدى عشرة قلت له اثنتا عشرة واثنتا عشرة وان له اثنتي
 عشرة واثني عشرة وبلغت اهل الحجاز عشرة ولم يغير الاثنان عن حالهما حيث تثبت الواو
 الا ان النون ذهبت في الاثنان لان قصبة المذكر والمونث سوا وبني الحرف الذي بعد احدي
 او اثنتي عشرة بنائه والعدد لم يجازوا العشرة كما فعل ذلك بالمدرك وقد يكون اللفظ له
 بنا في حال فاذا انتقل عن ذلك الحال تغير بناؤه في ذلك تغيير الاسم في الاضافة قالوا
 في الافق افني في ربيعة زباني ونحو هذا الكثير في الاضافة وقد بينا في بابه واذا
 زاد العدد واحد ا على اثنى عشر فان الحرف الاول لا يتغير بناؤه في حاله وبنائه حيث لم
 يجازوا العشرة ثلاثة والآخر مترل حيث كان بعد احد واثنين وذلك قولك له ثلاثة عشر
 عية او كذلك ما بين هذه العدد الى تسعة عشر واذا زاد العدد واحد ا فوق اثنتي عشرة فالحرف
 الاول لم يغير حيث لم يجازوا العشرة ثلاثة والآخر مترل حيث كان بعد احدي واثنتين

وذلك قولك ثلاث عشرة جارئة وعشرة بلغة اهل الحجاز وكذلك ما بين هذه العدة
الى تسع عشرة فقولنا بين التذكير والتانيث

هذا باب ذكر كلامه

الذي بين العدة كرمي مع تمام الذي هو من ذلك اللفظ فبيننا الاثنان وما بعده الى
العشر فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي به العدة وذلك قولك ثانيا شين قال الله جل
وعز ثانيا اثنتان في الغار وثالث ثلاث وكذلك ما بعده هذا الى العشر ونقول في
المونث ما نقول في المذكر الا ان نجي بعلامته التانيث في فاعلة وفي ثنتين والتانيث
وتترك الهاء ثلاث وما فوقها الى العشر ونقول هذا خامس اربعة وذلك انك تريد
ان تقول هذه التي خمس اربعة كما تقول خستهم وربعهم ونقول في المونث خستة اربعة
وكذلك جميع هذه من الثلاثة الى العشرة اما تريد هذا الذي صير اربعة خمسة وقلنا
نريد العرب منذ او موقياس الانري لا تسمع احدا يقول ثنيت الواحد ولا ثاني
واحد فاما اردت ان تقول اربعة عشر قلت خامس قلت خادي عشر وتكون ثاني
عشر وثالث عشر وكذلك هذا الى ان يبلغ تسعة عشر وعجزي عجز خمسة عشر
في فتح الاول والاخر وجعل بمنزلة اسم واحد فعمل ذلك خمسة عشر وعشر في هذا
اجمع بمنزلة في خمسة عشر ونقول في المونث ما نقول في المذكر الا انك تدخل في فاعلة
علامة التانيث وتكون عشرة بمنزلة في خمس عشرة وكذلك قولك حادية عشر
وثانية عشر وثالثة عشر وكذلك جميع هذا الى ان تبلغ تسع عشرة ومن قال
خامس خمسة قال خامس خمسة عشر وخادي عشر وكان القياس ان تقول حادي
عشر واحد عشر وخادي عشر وخامس عشر بمنزلة خامس وسادس ولكنه يعني حادي ضم
الى عشر بمنزلة حصر موت فلا تقول حادي عشر فبنيت وما اشبهه فان قلت حادي
احد عشر فخادي وما اشبهه يرفع ويجز ولا ينبغي ان يكون واحد عشر وما اشبهه مبني فان
بعت حادي وما اشبهه فمعها راء ثلاثة اشياء اسماء واحدا او قال بعضهم نقول
ثالث عشر ثلاثة عشر وخمسة عشر وهو القياس ولكنه هذا في التخفيف لان ما انقوا
دليل على ما انقوا فهو بمنزلة خامس خمسة في ان فيه لفظ واحد عشر كما ان في خامس
لفظ خمسة لما كانا من كلمتين ضم احدهما الى الآخر ويجزي المخلاف في مواضع فصار
قولهم حادي عشر ومنزلة خامس خمسة ونحوه فاما حادي عشر بمنزلة خامس فقول
اجري مجري المخالف في مواضع منها النسبة لانك تشبهه الى القدر وليس قولهم ثالث
ثلاثة عشر في الكثرة كالثالث ثلاثة لانهم قد يكونون ثالث عشر ونقول هذا حادي
احد عشر اذا هي عشر تتوزع مع رجل من رجل في المذكر في المونث ومثل ذلك قولهم خامس
خمس اذ هي اربع نسوة فيمن رجل كان ذلك ثلثا مائة خمسة ونقول خامس اربع
اذ اردت انه صير اربع تسعة خمسة ولا تكاد العرب تكلم بكما ذكرت لك على هذا القول

رابع ثلاثة عشر كما تقول قلت خامس اربعة واما بضعة عشر فبمنزلة تسعة
عشر في كل شيء وبضع عشرة كسبع عشرة في كل شيء

هذا باب المونث

الذي يقع على المونث والمذكر اصله التانيث فاذ احييت بالاسماء التي بين بها العدة
اجريت التانيث في التانيث الى تسع عشرة وذلك قولك ثلث شياه
ذكور وثلث من الشياه اجريت ذلك على الاصل لان الشياه اصله التانيث وان افعله
على المذكر كما انك تقول هذه غنم ذكور فالغنم مونث وقد تقع على المذكر وقال
الحليل هذه اسائة بمنزلة قولك هذه ارحمة من بني ونقول له خمس من الابل ذكور
وخمس من الغنم ذكور من قبل ان الغنم والابل اسمان مونثان كما ان ما فيه الهامونث
الاصول وان وقع على المذكر فلما كانت الابل والغنم كذلك جازا تشبيههما على التانيث
لانك اما اردت التثنية من اسم مونث بمنزلة قدم والبريكس عليه من كل الجميع بالتثنية
منه كتثنية ما فيه الفاكهات قلت هذه ثلاث غنم فهذا يوضح وان كان لا يستعمل به
كما تقول ثلاث مائة فندفع الهاء المانية انما نقول له ثلاث من الابل لانك لا تعين الى
بطة ونقول له ثلاث ذكور من الابل لانك لم تجي بشيء من التانيث واما ثلث الذكر
لترجيح بالتفسير في الابل لانها لها كما ان قولك ذكور بعد قولك من الابل لانك لا تثبت لها
ونقول ثلاثة الشخص وان عنيته بانهن الشخص اسم مذكور ومثل ذلك ثلاث اعين وان
كانوا رجالا فان العين مونثه وقلوا ثلاثة انفس لان النفس عندهم التانيث لانهم
يقولون نفس واحد فلا بد خلونا لها ونقول ثلاثة نسابات وبوقية وذلك ان
النسابة صفة فكانه لفظ مذكور وصفة ولم يجعل الصفة نفوي فوقع الاسم فاما
تحيي كانك لفظت بالمد كبري وصفته كانك قلت له ثلاثة رجال نسابات ونقول
ثلاثة دواب اذا اردت التذكير لان اصل الابه عندهم صفة واما في من دبت ما
فاجدوها على الاصل وان كان لا يتكلم بها الا كما يتكلم بالاسماء كما ان ابطح صفة ولا يعمل
للمعمال الاسماء ونقول ثلاث افراس اذا اردت المذكر في الفرس فذا الراسع التانيث
وهذا في كلامهم للمونث اكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدام كما ان النفس في المذكر اكثر
ونقول ساء خسر عشرة من بين يوم وليلة لانك القيت الاسم على الليالي فربيت فقلت
من بين يوم وليلة الانري لا تقول الخمس يقين او خلون ويعلم المخاطب ان الايام قد
دخلت في الليالي فانه اذا الفى الاسم على الليالي كقولك عن ذكر الايام كما انه يقول
الليلة ضحوق وتكون فيعلم المخاطب انها ضحوق يومك ويومك واسيا هذا في
الكلام كثير فاما قوله من بين يوم وليلة نوكد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم ان
الايام دخلت مع الليالي فقال السابعة المجدي

فظاقت ثلاثا بين يوم وليلة يكون الكثير ان نصيب ونجارا

وصفي كما قالوا السادة والسوداء والشعراء وينتفون وقالوا احجاء وارجحاء فلم يكسر وهما
 على غير ذلك كما لم يكسروا الا شتان والاقدم على غير ذلك ولو فعلوا كان قياسا ولكن
 لم يستعملوا وقالوا عفا وعصف كما قالوا ارض وقالوا عفي كما قالوا السوء ولا نعلمهم
 قالوا اعصا جعلوا العصف كد لا من اعصا جعلوا هذا بناء على ما استعملوا في المضاعف ليب
 والباب ومدة وامداد وفنر واقنان ولم يحا وزوا الافعال كما لم يحا وزوا الافعال
 والاشتان والافلاف والنبات في باب فعل على الافعال اكثر من النبات في باب فعل
 على الافعال فان بني المضاعف على فعلا او فعولا او فعلا او فعلا ان هو القياس على
 ما ذكرنا كما جاء المضاعف في باب فعل على قياس غير المضاعف فكل شيء دخل المضاعف
 مما دخل المضاعف مما دخل الا في قوله نظير وقالوا الحجار حجا وابه على الاكثر والقياس
 وهو الكلام قليل قال الشاعر كانهما من حجار الغيل بسما مضارب المثلون الطحلب
 اللرب وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فانكسر من ابنية ادني العدد على فقال
 وذلك نحو كبد واكباد وكنت واكناف ونجد والحداد ونمر وامار وقالوا يحا وزوت به لان
 هذا البناء نحو كنت اقل من فعل كثير كان فعلا اقل من فعل الا ترى ان ما لم منه بنا
 الاقل اكثر فلم يفعل به ما فعل بفعل اذ لم يكن كثيرا مثله كما لم يجيء في مضاعف فعل ما جاء في
 مضاعف فعل القلنة ولم يجيء في نبات اليا والواو من فعل جميع ما جاء في نبات اليا والواو
 من فعل القلنتها وهي على ذلك اكثر من المضاعف وذلك ان فعلا اكثر من فعل وقد قالوا
 اللور والوعول وشبهوها بالسود وهذا الضم قليل لما جاز لهم ان يثبتوا في الاكثر على
 افعال كانه في الاقل الهم وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فهو بمنزلة الفعل
 وهو اقل وذلك قولك فقع واقاع ومعا وامعا وعب واغناط وطلع واصلاح وارم
 وارام وقد قالوا الضلوع والاروم كما قالوا القور وقد قال بعضهم الاصلح بينهما
 بالان من وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فهو كفعل وفعل وهو اقل في الكلام منهما
 وذلك قولك عجز واجحار وعصفاد واعصا وقد يجيء على فعال قالوا لعل ورجال
 وسبع وسباع بها اياه فعال كما جاء بالصلح على فعول وفعال وفعول اختار وجعلوا
 امثلة على بناء لم يكسر عليه واحد وذلك قولهم ثلاثة رجله واستعملوا ما عثر ارجال
 وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فهو بمنزلة الفعل لانه مثله وذلك قولك عمنق
 واعناف وطنب واطناب واذن واذان وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فان العرب
 تكسر على فعلا وان اردوا ان يثبتوا العدد لم يحا وزوا واستعملوا كما استعملوا في فعل
 وافعال فيما ذكرنا فكذلك لم يحا وزوا في القليل والكثير وذلك قولك صرد ومردان ونغر
 ونعرا وجعل وجعلان وخرب وخربان وقد اجرت العرب شيئا منه بحري فعل وهو قولهم
 ربع وارباع ورمط ورمطان وكفول وكفولان واجمال وقد جاء من الاشياء واحد على فعل لم يجز
 مثله وهو قولهم الوابل كما قالوا الكفاف فمن حال ما كان على ثلاثة احرف ونحركت

حروفه جمع وقال الزاهر فيه عيا بيل السود ونم ففعل به ما فعل بالاسد حين قالوا
 اسد وما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا قانه اذا كسر على ما يكون لاني العدد كسر
 على افعال ويجا وزوت به بناء ادني العدد فيكسر على فعول وفعال والقول فيه الكسر
 ذلك قولهم حلا واحمال وحمول وعدل واعمال وعدول وجذوع واجذاع وجذوع وعرف
 واعراف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف وعرف
 وذياب وزوت به بناء ادني العدد فيكسر على فعال وفعال فيجاء وفعال وفعال وفعال
 وخسر وخسار وسعر واستعار وشمر واشمار وطر وطرا وطر وطرا وطر وطرا وطر وطرا
 وحسد وحسنة وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد وحسد
 ششوع فاستعملوا ما عثر اششاع وقالوا ثلاثة قرود فاستعملوا ما عثر ثلاثة اقروء
 وزوت به بناء ادني العدد فيكسر على فعال وفعال فيكسر على فعال وفعال فيكسر على فعال
 ويجرو واجرو وقالوا اجبراء وقالوا ذياب ورجل ورجل الا انهم لا يجا وزوت الا فعل كما انهم
 لم يحا وزوا الالف وقصة المضاعف هاهنا وبنات اليا والواو كقصتها في باب فعل قالوا
 نجي والعام ونجا كما قالوا ابار وبيار وكما قالوا في جمع نجي نجي كما قالوا للملح بلصوص
 وقالوا في الذيب ذوبان جعلوا كغيب فغيبان وقالوا للملح بلصوص بلصوص كما قالوا القدر
 في القدر واخذ رحيلا اراذوا بنا الاقل وكما قالوا فرخ وافرارح وافرارح قالوا قدح
 واقداح وقد اح جعلوها كفعل وقالوا ريد وريدان كما قالوا صنوان وصنوان وفتنوا
 وفتنوا وقال بعضهم صنوان وفتنوا كفعل ذوبان والرييد فرخ الشجرة وقالوا
 شقذ وشقذان والشفقذ ولد الحباء وقالوا امر وهرمان كما قالوا ذيب وذوبان
 وقالوا امر وهرمان كما قالوا كليب وعبيد وقالوا راف ورافاق ورافاق كما قالوا
 يروبيار وبار وقالوا رافاق كما قالوا ذوبان واما ما كان على ثلاثة احرف وكان
 فعلا قانه يكسر من البنية ادني العدد على فعال وقد يحا وزوت به بناء ادني العدد فيكسر
 على فعول وفعال وفعول اكثر وذلك قولهم اجند واجناد وجنود وبرد وبرد وبرد وبرد
 وبرج وابرارح وبرج وقالوا ابرح وجرور ولم يقولوا ابرح كما لم يقولوا ابراد
 فاما الفعال فقوله جمد واجمال وجماد وفرط وافرط وافرط وافرط وافرط وافرط وافرط
 كثير وذلك قولهم اخمصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا وخصا
 وخفاف وتجري بحري احاد وحماد وقد يجيء اذ جاء وزوت به بناء ادني العدد على فعله نحو حجر
 واججار وحجن قال الشاعر كرام حير تنكف الافاعي لي اجار من من الصقيع
 ونظير من المضاعف حب والحباب وحبية تحو قلب وقلب وقلبة وخروج وخرجة
 ولم يقولوا اخراج كما لم يقولوا اجراح وصلب واصلاب وقلبة وكرز وكرار وكررة وهو
 كثير وزوت به بناء ادني العدد في هذا الباب فلم يحا وزوت به بناء ادني العدد في هذا الباب
 ركنا وركان وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا وركنا

وامر الايجاء وزوليه لثلاثة في هذه الباب وبنات اليا والوا وفيه اقل منها في جميع ما ذكرنا
 وقد كسر حرف منه على فعل كسر عليه فعل وذلك قولهم للواحد من الفلك فتذكر
 وللجميع في الفلك وقال الله عز وجل في الفلك المتشجون فلما جمع قال الفلك التي تجري
 في البحر كقولك اسد واسد وهذه اقول الخيل رحمة الله ومثله ركن وركبان وقالوا ركن
 وركبان واسكن وقال الراجز وموروتة ورحم ركبك شراد الاركن كما قالوا اقدح في
 الفتح وقالوا احشش وخطشان وحشاش كقولهم ريد ورثان واما ما كان على فعلته فانك
 اذا اركبت الذي العدد جمعها بالثا وفتحت العين وذلك قولك قمعة وقصعة وصحفة
 وصحفات وجعبة وجعبات وشفرم وشفرات وجمرة وجمرات فاذا اركبت الذي العدد
 كسرت الاسم على فعال وذلك قمعة وقصعة وصحاف وصحفة وجعبان وشفرم
 وشفران وجمرة وجمرات وقد جاء على فعول ومو قتل وذلك بدنة وبدور ومائة ومو
 فادخلوا فعولا في هذه الباب لان فعلا وفعولا اختلا فادخلوها هاهنا كما دخلنا
 في باب فعل مع فعال غير انه في هذا الباب قليل وقد يجيئون بالثا ويم يردون الكثير
 قال الشاعر ومو حسان بن ثابت

لنا الجففات الغري بالفضي واسيا فمنا بقطر من مجدة دما
 فلم يزل في العدد وبنات اليا والوا وبنات المتزلة تقول ركوت وركا وركوات وقشوق
 وقشوقات وقشوا وعلوق وعلوا وعلوات وعلبية وعلبا وعلبات وبنات الواحديات الرجل
 ولم يكسر والمجدية على الاكثر استغننا بهذا انجاز ان يعقل به الكثير والمضاعف في هذا البناء
 بتلك المتزلة يقولون سلة وعلال وستلات ودبة ودبات ودباب واما ما كان فعلا
 فهو في الذي العدد وبنات الاكثر منزلة فعلة وذلك قولك رجة ورجبات ورجاب ورجبة
 ورجبات ورجبات فان حاطي من بنات اليا والوا والمضاعف اجري هذا المجري اذا كان
 مثل ما ذكرنا ولكنه غرر واما ما كان فعلة فانك اذا كسرت على بنا اقل العدد الحقت السا
 وحذفت العين بضمه وذلك قولك ركة وركبات وعرقة وعرقات وحفرة وحفرات فاذا
 جاء ثبنا الذي العدد كسرت على فعل وذلك قولك ركة وعرقة وحفرة وحفرات وكسرت على
 فعال وذلك قولك نقرة ونقار وبرمة وبرام وحفر وحفرات وبرة وبراف ومن العرب
 من يفتح العين اذا جمع بالثا فيقول ركبانات وعرقات بمعنى من يقول في قول الشاعر
 ولما اونا با ديار كبا نسا على موطن لا تخلفا الحد بالقرن

وبنات اليا والوا وبنات المتزلة قالوا خطوط وخطوات وخطرة وخطرات وعراف وعرافات
 العرب من يدع العين من الضمة في فعله فيقول عرافات وخطوات واما بنات اليا اذا كسرت
 على بنا الاكثر في منزلة بنات الواو وذلك قولك كلية وكلا ومدة ومدي وزبية وزبي
 كرموا ان يجعوا بالثا فيجاء العين بالضمه فيجاء هذه اليا بضمه فلما تقل ذلك عليهم
 نزكوا فاجتزوا بنا الاكثر ومن خفف قال كليات ومديات وقد يقولون ثلاث عراف وركب

واشياء ذلك قالوا ثلاث فرة وثلاث حبيبة وثلاث خدج واشياء ذلك هذا
 في فعله كبنات الاكثر في فعله الا ان الثا في فعله اشبهت بنا لان فعله اكثر لكراهية صميم
 والمضاعف بمنزلة ركة قالوا اسرات وكسرات ومن العرب من يفتح العين كما فتحت عين فعله
 وذلك قولك قربات وسدرات وكسرات وسورات فجدة وجدد وجبات ولا يخد فون العين
 لانها كانت مدعمة والفعال الكثير في المضاعف نحو جلال وقياب وحياب فان كان فعله
 فانك اذا كسرت على بنا الذي العدد دخلت السا وحكت العين بكسرة وذلك قولك قربات
 وسدرات فاذا اركبت بنا الاكثر قلت سدة وقررة وكسرة ومن قال عرافات فحقت قال
 كسرات وقد يردون الاقل فيقولون كسرة وقررة وذلك لفظة طبعها الفصحى في هذا الباب
 لكراهية الكسرية والثا في الفعل اكثر لان ما يلحق في اوله كسرتان قليل وبنات اليا
 والوا وبنات المتزلة يقول الحية والحى وقرية وقرية وقرية وقرية ولا يجيئون
 بالثا كراهية ان يجي الو او بعد كسرة واشتغلوا الياء بعد كسرة فتزكووا استغالا
 واجتزوا بنا الاكثر ومن قال كسرات قال الحيات والمضاعف منه كالمضاعف من فعله
 وذلك قوله وقدات وقد ذ ورتية ورتيات ورتبة ورتبة ورتبة ورتبة وقد
 كسرت فعلة على افعل وذلك قليل غير ليس في الاصل قالوا نعمة وانع وشاة واشد
 وكرموا ان يقولوا رشوة بالثا فتقلب الواو باو والكم من اسر ففك كسرات قال
 رشوات واما الفعل اذا كسرت على بنا الجمع ولم يجمع بالثا كسرت على فعل وذلك قولك
 نعمة ونعم ومجدة ومجدة والفعل كسرت على فعل ان لم يجمع بالثا وذلك قولك
 نجمة ونجم ونعمة ونعم وليس كطبة وطلب لا ترى ان الطيب مذكر كالبر والتمر
 وهذه اموت كالظم والعرف

هذا اما كان واحدا يقع به

ويكون واحدا على بناء من لفظه لانه موزون تلحقه هاء التانيث ليميز الواحد من
 الجمع اما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا نحو طمح والولادة طلحة وتمر والولادة
 لمزق ونخل ونخله وصخره فاذا اركبت الذي العدد جعلت الواحد بالفاء ان
 اركبت الكثير صرت الى الاسم الذي يقع للجمع ولم تكسر الواحد على بنا اخر من ملحقات
 الفعل من هذه الباب على فعال وذلك سجلة وسجلا ونمما ونمما وطلحة وطلاح
 وطلح شهموم بالقصاع وقد قال بعضهم صخره وصخره فجلت بمنزلة تدفع وبدور
 ومائة وموون والمائة تحت الكسرة فاما ما كان منه من بنات اليا والوا فمثل
 مزو ومزقة وسرو وسروقة وقالوا اصقوع وصقوع وصقوعا كما قالوا طلاح ومثل
 ما ذكرنا شربة وشربة وشربة وشربة وشربة وشربة في اليا والشرية لفظه ومن المضاعف
 حبة وحبة وفتة وفتة واما ما كان على ثلاثة احرف وكان فعلا فان قصته كفتة
 فعل وذلك بقويع وبقويات وبقويرة وشجرة وشجرات وشجرة وشجرات وشجرات وشجرات

بكسر واو الحين لان التغيير قد لزم الحرف الاوسط كما لزم التغيير الاول من سنة ويجمع
 وقالوا اوزم واوزول كما قالوا اخره وحرون وزعم يونس انهم يقولون ايضا حرم ولهم
 يقولون الحراك نه جزم اخره ولكن لا يتكلم بها وقد يجمعون المونث الذي يثبت فيه ها
 التانيث بالنون كما يجمعون ما قبلها لانه مونس مثله وذلك قولهم سيات وارضيات
 وغيره غير ان حركوا الباء واجمعوا فيها على لغة هذا لانهم يقولون ببيضات وحوزات
 وقالوا سياتاوات فاستغنوا بهذه الازاد واجمع سياتا من المطر وجعلوا التانيث لانه لا ينكسر
 كما كان ذلك في العين واللام وقد قالوا عيرات وقالوا الهلات فحققوا شبهتها
 بصعيات حيث كان اهل مكة كرا تة حكمة الواو والتون فلما اجابوا لكونها صعب
 فعليه كما فعلوا نون صعب وقد قالوا الهلات فتقلوا كما قالوا الرضات قال المحمل
 ولم يلقوا حول قيس بن عاصم اذا انجوا بالليل يدعون كونز
 وقد قالوا اموان جماعة الامة كما قالوا اخوان لانهم جمعوها كما جمعوا المسقية الها
 وقال القائل الكلايت اما الاما فليدعوني ولدا اذ انزاجي بنوا الاموان بالعار
هذا انكسبه ماعلة خروفه اربعة
 اخره والجمع اما ما كان فعلا فانك اذا كسرت على بنا ادي العدة كسرت على الافة
 وذلك قولك حمار وحمار وحمار وحمار وازار وازار ومثال امثلة ومراش
 واخر شة فاذا اردت اكثر العدة بنيت على فعل وذلك حمار وحمار وحمار وحمار
 وازار وازار وفرش وفرش وكل شئ خفت جميع هذا في لغة نية وزعموا بنا
 اكثر العدة ادي العدة كما فعلوا ذلك ما ذكرنا من بنات الثلاثة وذلك قولهم ثلاثة
 خذرق ثلاثة كتب واما ما كان من مفعلة فانه لم يجر في لغة ادي العدة
 كراهة هذه اليا مع الكسر والفتحة لوثقلوا واليا مع الضمة لوثقلوا فلما كان كذلك
 لم يجر في لغة ادي العدة اذ كانوا لا يجر في غير المفعلة ادي العدة وذلك
 قولهم سياتا وارضيات وسفيا واستقية ورا واردة وانا وانية فاما ما كان منه
 من بنات الواو التي الواو ات فيهن عيانات فانك اذا اردت بنا ادي العدة كسرت
 على فعله وذلك قولك حزن واخرية وراق وارقة وعلان وابونة فاذا اردت
 بنا اكثر العدة لم تقل وجاعا على فعل كدغة بني يميم وذلك قولك حزن وراق وعلان
 واما خففوا كراهية الضمة قبل الواو والفتحة التي في الواو فحققوا هذه كما خففوا
 فعلا حين ارادوا جمع قولهم قولهم قولهم قولهم قولهم قولهم قولهم قولهم قولهم
 نقل في لغة بني يميل وذلك قولك عيان وعين والعيان خديج تكون في مناع
 القرآن فقلوا هذا كما قالوا يوس ويوس حيث كان اخف من بنات الواو كما قالوا يوس
 حية كان اخف من بنات الواو وزعم يونس ان من العرب من يقول صيود وصيود ويوس ويوس

وسويعي قيس بن من قال في الرسل رسل واسما ما كان فعلا فانهم اذا كسروا على بنا ادي
 ادي العدة فعلوا به ما فعلوا بفعل الاله منه في الزيادة والتحرير والمساوات
 الا ان اوله مفتوح وذلك قولك زمان وازمنة ومكان وامكنة وقد اذوا قد لة
 وقد ان واقدنة واذا اردت بنا اكثر العدة قلت قد اذوا قد لة وقد يقتضون على
 بنا ادي العدة كما فعلوا ذلك فيما ذكرنا من بنات الثلاثة وسوازنة وامكنة وما
 كان منه من بنات الواو التي الواو ات فيهن عيانات فانك اذا اردت بنا ادي العدة كسرت
 وعطا واعطية وكربوا وبنا اكثر العدة لا هذه اليا ما ذكرت لك ولا كما قال لبناءت احتمالا
 واصغفها وفعل جميع الاشياء بمنزلة فعل قلت لا يالحسن فلم لم يجر ان يقول في لغة من
 خفف عطى قاليا لانغنا على هذا الوجه وقال لان هذه لغة من يقول علم والاصل عندهم
 التنقيط ولكنهم يخففون والتدليل على ان الاصل التنقيط انهم يقولون ضربت وعلمت قبل زنة
 الكسر ولا يدعون به الي حركة اخرى واما ما كان فعلا فانه في بنا ادي العدة بمنزلة فعال
 لانه ليس بينهما بنى الا الكسر والضم وذلك قولك غراب وغربة وخراج واخرية وبنات
 وابنة فاذا اردت بنا ادي العدة كسرت على فعله وذلك قولك غراب وغربان وخراج
 وخرجان وبنات وبنات وبنات وبنات ولم يقولوا غلمة استغنوا بقولهم ثلاثة غلمة
 كما استغنوا بفتية عن ان يقولوا افتا وقالوا في المفعلة حيث ارادوا بنا اكثر العدة كما
 قالوا في المفعلة في فعله وذلك قولهم ذباب واذبة وقالوا حبان وادوا الاكثر ذبان
 ولم يقتضوا على ادي العدة لانهم امنوا بالتضعيف وقالوا حوزا وحيران كما قالوا غراب
 وغربان وقالوا ادي العدة اخوة والذين يقولون حوزا يقولون حيران وصوار وصيران
 جعلوا هذه بمنزلة فعال كما انهم ما مفعلة في بنا ادي العدة واما سوار وسوار فواقي الذين
 يقولون سوار والذين يقولون سوار كما اتفقوا في احوار وقد قال بعضهم حوزان وله نظير
 سمعنا العرب يقولون رفاق وزقان جعلوه وافق فعلا كما وافق في ادي العدة وقد
 يقتضون على بنا ادي العدة كما فعلوا ذلك في غير قالوا فواد وافية وقالوا فواد
 وفرد فجعلوه موافق فعال لانه ليس بينهما اما ذكرنا من بنات قول بعضهم ذباب واذبة
 واما ما كان فعلا فانه في بنا ادي العدة بمنزلة فعال لان الزيادة التي فيها موزة لم
 تجي الي التي في فعل الناحية بنات الاربعة كما يجي الالف التي في فعال وفعال
 لذلك وسويعي في الزنة والخركة والسكون فلما هن اخوات وذلك قولك حبيب واخرية
 وكنية وكنية وغنم فارغمة ورفعان وجران وكنيان وكيسر على فعل ايضا وذلك
 قولهم غنم ورفع وقلب وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت
 وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت
 وذلك بضم وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت وكنيت
 قبله وقد كسر بعضهم على فعال وهو قليل وذلك قولهم غنم وكنيت وكنيت وكنيت

وقصبت وقصبتان وقصبتا بعضهم يقولون فصلان شبهوا ذلك بفعل اما ما كان
من بنات البيا والواو فانه بمنزلة ما ذكرنا وقالوا قوي واقوية وقريان حين ارادوا
بنا الاكثر كما قالوا اجرب واجربة وجرى وجرى وجرى وجرى وجرى وجرى وجرى وجرى
صبي وصبيان كظلمات ولم يقولوا اصبيبة استغنوا باصبيبة عنها وقالوا في التصغير
كما قالوا في الجوب وقالوا حزن وحزان وقال بعضهم حزان كما قالوا اظلمان
وقالوا ستر واستر وسرر كما قالوا اقلب واقلب واقلب وقالوا افضل وافضل
بقرين وظلراف ودخل مع الصفة في بنائه كما دخلت الصفة في بنا الاسم وستره فقالوا افضل
حيث قالوا افضلة كما قالوا اظرفية ونوهموا الصفة حيث انشأوا كما في الفصل من انه قد
قالوا اقبل وافيل والافيل كاشية الابل كما قالوا ذنوب وذناب وقالوا ايضا اقال
شبهوها بغيرها حيث قالوا اقبله واما ما كان من هذه الاشياء الاربعة فونشا فانهم اذا
كسروا على بنا اذني العدد كسروا على فعل وذلك قولنا عتافا واعتوق وقالوا في الجمع
عموف وكسروها على فعل ككسروها على فعل ليتوب على ما هو بمنزلة افعال كلهم ارادوا ان
يفصلوا بين المذكر والمؤنث كما هم جعلوا الزيادة التي فيها اذ كان مونشا بمنزلة الهاء التي
في قصعة ورجبة وكرموا ان يجمعوا جميع قصعة لان زيادته ليست كالهاء فكسروا فكسروا
ما ليس فيه زيادة من الثلاثة حيث شبه بما فيه القامدة ولم ينفذ زيادته الهاء لانها
من نفس الحرف وليست علامة تانيث لحقت الاسم بعد ما يفي كحرف موت ونظير عموف قول
بعض العرب في التماسي وقال ابو عبيدة كنهو كالا من اعقاب التماسي وقالوا اسمية فجاوا
به على الامل واما من انشأ اللسان فهو يقول السن ومن ذكر قال السنة وقالوا ذراع -
واذرع حيث كانت مونشة ولا يجاوز بها هذه البناء فان عتوا الاكثر كما فعل ذلك لالكف والاحمل
وقالوا اشمال واشمل وقد كسرت على الزيادة التي فيها فقالوا اشمالا كما قالوا في الرسالة
رسائل اذ كانت مونشة مثلهما وقالوا اشمالا في ايامها على قيا سجد وقالوا في الجبري
طرن انقطاعا ونا رطوبة في اقوس بارعها ايلين مثلا وقالوا اعقاب واعقب وقالوا
عقبان كما قالوا اعرابان وقالوا اكرع واكرع واتان واتان كما قالوا اشمل وقالوا ايلين وايلين
لانها مونشة قالوا بالجمع ياتي لها من ايلين واشمل وقالوا ايلان فكسروها على افعال كما
كسروها على افعال اذ كانا عدة ثلاثة احراف واما ما كان فعولا فهو بمنزلة فعيل اذ
اردت بنا اذني العدد لانها كفعيل في كل شيء الا ان زيادتها او وذلك وهو ذو اربعة
وعمود واعمد وعمر وعمر وعمر فان اردت بنا اكثر العدد كسرت على افعال وذلك
حرفان وفعدان وعمود وفعدان خالفت فعلا كما خالفت فعال في اول الحروف وقالوا
عمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود وعمود
قد ايم كما قالوا اشمالا في الشمال وقالوا فلف وقالوا فلف وقالوا فلف وقالوا فلف وقالوا فلف
الواو على افعال قالوا افلا واعد او الواحد فلو وعدو وكرهوا فعلا كما كرموا في فعل وكرهوا

فعلان الكسرة التي قبل الواو وان كان بينهما حرف ساكن لانه ليس حاجزا حصينا وعدو
وقف ولكنه صناع الاسم واما ما كان عدة حروفه اربعة احراف وكان فعلا فاعل
فانك تكثر على فعل وذلك قولنا القصير والكبير والاولى والاول
وقالوا في حركاتها انما لا تحذف من بنات البيا والواو والذبا والذبا في القصير
والقصير والعلية والعلية انما حذرت والقلة هاهنا بمنزلة الفعل انما على بنائها وان
فيها علامة التانيث وليفرقوا بينهما وبين ما لم يكن فعلا وان شئت جمعهم
بالنفا فقلت القصيرات والكبريات كما تجمع المد كرايو والنون وذلك الاصغر والاكبر
والاردلون واما ما كان على اربعة احراف وكان اخرها التانيث فاردت ان تكثر فانك
تحذف الزيادة التي هي للتانيث وتبني على فعال وتبني من الياء الالف وذلك نحو قولك
بي خيل جباري وفي ذفرى دغاري وقال بعضهم دغري ودغاري ودغاري ودغاري ودغاري ودغاري
كانت الالفان في اخر التانيث وذلك نحو في صحاري وعدراة وعداري وقد قالوا احكار
وعدراة وحذروا الالف التي قبل علامة التانيث اذ كانوا يجدونها في غش وكذلك حمرية
ومباري والنفية واثاف جعلوا اصحرا بمنزلة ما في اخرها اذ كان اخرها علامتا
التانيث مع كراهيتهم الياء ان حتم قالوا مداري ومباري فهم في هذا الجذر ان يقولوا ايلان
اخر بمنزلة ملها اخر لغير التانيث وقالوا اري وريبات حذروا الالف وتبني على هذا البناء
كما قالوا الها من جفره فقالوا اجفارا لانهم ضموا اولها كما قالوا اظير وظار وجرى وجرى
ولم يكسروا اوله كما قالوا اربا ووقد اشخ وان اردت ما مراد في العدد جمعت بالنا نقول
خبروات وصخرات وخيليات وقالوا انبي وانا فذا بمنزلة جفرة وجفارة ومثل
ظير وطوار ثني وثنا والتني التي قد تجمعت مرتين واما ما كان عدة حروفه اربعة احراف
فيها التانيث وكان فعلا فانك تكثر على فعال وذلك نحو صغيفة وصغايف وغبيلة
وقبايل وكثيثة وكتائب وسفينة وسفان وحديدة وحدايد وذا كسر من ان يحذف حرفا
كسروا على فعال وموقيل قالوا سفينة وسفن وصحيفة وصحف شبهوا ذلك بقلب
وقلب كانهم جمعوا صحيفا وسفينا حين علموا ان الهاء اهبة شبهوها بحفا حين جري
حمد وحمد وليس بمنتهى من هذا الجمع بالنا اذ اردت ما يكون لادني العدد فقد يقولون
ثلاث صحايف وثلاث كتاب وذلك لانها حركات على ما احصاهم وبلايل وجناب واجرها
مجرها ومثل صحايف من بنات البيا والواو وصغيفة وصغايف ومطية ومطاي واما فعلا
فهو من ذلك بمنزلة لان عدة الحروف واحد والزرنة والزيادة مد كالزيادة فعلة مد
فعل فقتها كما وافق فعيل فعلا وذلك قولك اذ اجتمعت بالنا رسالة وكتابات وعلمنا
وجنابات فاذا كسرت على فعال قلت جنابا ورسائل وكتابين وعمام والولدة جنات
وكتانة ورسالة وعمامة وما كان على فعلا فهو من ذلك بمنزلة لانه ليس بينهما الا
الفتح والكسر وذلك حمالة وحمائم ودجاجة ودجاج والنا امرها هنا كامرها هنا مل

حروفه اربعة اخرى بالزيادة التي فيها كانت وهاء ياء واو لم تكن لتدخل زيادة تكون
 في اول الكلمة كما ان لا تكسر هاء ولا وحق الا على ما تكسر عليه سائر الاربعة فكذا هذا
 اذا كسرت بالزيادة لا تدخل زيادة سوى زيادة في صير اسمها اوله الف مربعة حرف
 ليس فيه شدة الحروف ولم تكسر على ذال الان في انك لو حفرته لم تقال اجديب ولا اعيمض
 ولا اكثير فلو كان ذا املا لجا زدا القفيرة وامليجري التحفيرة على اصل الجمع اذا اردت
 مبالغة في ثلاثة احرف مثافعة على مفاعيل ومثا اراهط اهل واهال وكيلة وليال
 جمع اهل وليال وقالوا لئلا يلبسوا وليال فجاءت على غير الاصل كما جئت في الاصل كذلك
 وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض انما هما كلوا اهل واهال وقال بعض
 العرب امكى كانه جمع مكى لا مكانا لانه ترفعيلا ولا فعلا ولا فعلا ولا فعلا لا يكسر
 مذكرات على افعال ليس ذا الف طريقة بحرفين على نهاية الكلام ومثله ذلك قوام وتوام
 كانهم كسروا عليه نعم كما قالوا اظير وظوار ورجل ورجل وقالوا كروان وجمع كروان
 فلما يكسر على كركي كما قالوا اخوان وقد قالوا في مثال طرف كروا مثل ذلك هذا احمار
 وحمر ومثل ذلك الخبث واطيار وفلوق فلا

هذا املا بحروفه

خمس ا حروف خامسة الف الثانيث اوالا الثانيث اما ما كان فعلا فانه يجمع بالثا
 وذلك اجباري وجباريات وسميات لبادي ولباديات ولم يقولوا جبارك ولا
 جبارك ليرقوا بيثا وبين فعلا وفعالا واخوانا وفعيلة وفعالة واخوانا واما
 ما كان اخم الف الثانيث وكان فعلا فانه يكسر على قواعده بفاعله لانه علم ثابت
 كان الف في فعله علم ثابت وذلك كفا صعاء وقواصع وداما ودام وسمعا من يوثق
 به من العرب يقولون سايبا وسواب وخانيا وحوات وقالوا خفسا وخفاض شيوا واد
 بعصلا وعناصل وقنبرا وقنابر هذا باب جمع الجمع اما ابنية اذ في العود فتكسر
 منها افعلة قافعل على فاعل لان افعلا بزنة افعال وفعلة بزنة افعلة كان افعالا
 بزنة افعالا وذلك نحو ايد وابد واطب واطب وقالوا لاجر بحلب مناسنة
 الا واطب واسقية واسافي واما ما كان افعالا فانه يكسر على فاعيل لان افعالا بزنة
 افعال وذلك نحو انعام وانعيم والقوا واقا وابل وقا جمعوا افعلة بالناس كصا
 كسروها على افعلة بنوعها بانها له وانامل واملائ وذلك قولهم اعطيات واسقيات
 وقالوا جمالا وجمالا كسروها على فاعيل لانها بزنة ثمال وشمائل في الزنة وقد قالوا
 جمالات فجمعوها بالناس كما قالوا رجالات وقالوا اكلات ومثله ذلك بيوتات عملوا
 بفعول ما عملوا بفعالا ومثله ذلك الحرات والطرقات والجزرات فجمعوا افعلا اذا كانت
 للجمع كفعال الذي هو للجمع كجعلوا الجمال اذ كان مؤنثا في جمع الناحو جمالات بمنزلة
 ما ذكرنا من المؤنث نحو ارضات وغيرها وكذلك الطرق والبيوت واعلم انه ليس كل جمع

يجمع كانه ليس كل مقدر يجمع كانه ثلثا والحقول والخلود والالباب الا ترى ان لا يجمع
 والحلم والنظر كما انهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع نحو التمر وقالوا التمران ولم
 يقولوا اترات يعني جمع التمر ويقولون مصران ومصارين كايات وابايت وبيوت
 وبيوتات ومن هذا الباب ايضا السورة واساورة وقالوا عودات وكافوا لخرافات
 قال الشاعر • لها بجفيل فالنمين منزل الزبي فوحت غودا نبيه ومثاليها •
 وقالوا وترات كما قالوا عودات وقالوا احشاش وحشاشين ومهران ومصارين وقال
 نرجي اناض من حذر الخوض جمع الانضا وموخره نضو

هذا اما كان من الاربعة على اربعة حروف

فكسروها على مثا افعاعيل زعم الخليل رحمة الله انهم يجمعون جمعة الف الا قليلا
 وكذلك وجدوا الكسر فيما زعم الخليل رحمة الله وكذلك مورخ وموارجة وصوخر
 وصولجة وكرج وكراعة وطيطسان وطيطاسة وطويرت وجواربة وقد قالوا جوارب
 وكما يج جعلوها كالصوامع والكواكب وقد ان خلقوا الف ايضا ففانوا كبا لجة ونظير
 من العرب بية صيقال وصياقلة وصيرف وصيرفة وقشع وقشاعة فقد جاء اذا عرب كملك
 وملايكة وقالوا اناسية جمع انسان وكذلك الكسرة الاسم فانت تريد الا و
 جماعة الحيا وبي فلان وذلك قولك المسامعة والمناذرة والمهالبة والمجاهرة والاحارة
 والارافة وقالوا الدباس والمخاورة قالوا جوارب شبهوه بالكواكب حين قالوا العرب
 وجعلوا الدباس بمنزلة الغيام والمولد عليم ومثله ذلك لا تملح وقالوا البرايخ والسبايخ
 فاجتمع العجيبة وانما من الاضافة لما يعين البريرين والسبيحين كما اردت بالمسامعة
 المسمعين واهل الارض كالحى هذا باب ما لفظه سماء مؤنث في كلف بالجمع وموان يكون
 كل واحد منهما يخضع من صناعته وذلك قولك ما الحسن او شمما واحسن عواهما
 وقال الله تعالى ان تنوبا الي الله فقد ضعت كلكما والسارق والسارقة فاقطعوا
 ايديهما فرقوا بين المثنى الذي هو على جدرته وبين اوقال الخليل رحمة الله نظيره
 قولك فعلنا وانما انسان قال الله عز وجل وهك انك نبو العظم ان تسوروا المحراب
 اذ دخلوا اعلى داود ففرغ منهم قالوا لا تخف ففهم ان كذا فاذها باياتنا انا معكم
 مسمعون وزعم يونس انهم يقولون ضربت راسها ورميتم انهم سم ذلك من رواية ايضا
 اخبرني علي الغفاس قال سميتان في حارة • ظهر اسم مثل ظهور النرسين • وقال
 الفرزدق • مما نلتني في من فوهمتا على المناجح العاوي اسد رمام • وقال ايضا
 مما في نوادي من الشوق والهوى فيحمر منها من الغواد المعذبة واعلم ان من قال قاتل
 واما بيت وانايب في ابياب لا يقولون لا قوالا ولا انبايان قلت فلم ذاك قال
 لانك لا تريد بقولك هذه النعام وهذه ابيات وهذه بيوت ما تريد بقولك هذا

ولا يجمع على افعال لا تيسر ما يكسر عليه فعلة كما لا يجمع مؤنث فعل على افعال والواو
 من جمل صيغ وقوم مستعوز وترجل رجل وقوم رجلون والرجل من الرجل الشعر
 ولم يكسر واما على بنى استعوزوا بذلك عن تكسيرهما واما منع فعل لا يطرأ على فعل
 انه اقل في الكلام من فعل صفة كما كان اقل منه في الاسماء ومما صفة ايضا في كسر
 واما الفعل فهو في الصفة قليل وذلك قولك حيث لم يجمع من العرب قال اجناب
 كانت الواو انما في فواو ففعل فعلا في هذا كما قال في الاسماء وان شئت قلت
 جئتون كما قالوا صعدون وقالوا رجل يسئل ومما الخفيف في الحاجة فلا يجاوزون
 مثلون واما ما كان فعلا فانهم قد كسروه على ما فعلوا ففعلوه بدل من فعلوا وفعل
 اذا كان افعالا ما يكسر عليه الفعل وهو في القلة منزلة فعل اقل وذلك قولك
 جلف واجلاف ونضوا ونفضوا ونفضوا ونفضوا ونفضوا ونفضوا ونفضوا ونفضوا
 ما كسر على افعال من باب فعل وفعل قال بعض العرب اخلف كما قالوا وادب حيث
 كسروه على افعال ككسر الاسماء وقالوا رجل صمغ وقوم صمغون ولم يجاوزوا ذلك
 وليس ينشئ مما ذكر ينشئ من الواو والنون اذا منبت الادميين وقالوا جلفون
 ونضون وقالوا املح وعلجة ففعلوهها كالا كما كان العلم كالا سيما حيث قالوا
 اعلاج ومثله في العلة فعل يقولون رجل يخلو وقوم يخلون ومثله يجمع بالنون
 وقالوا امرأ وامرأة كما قالوا جلف واجلاف لان فعلا وفعلات شريك في افعال
 ومثله كقولك فعل ويقولون رجل يخلو للعلم فلا يجمعونه الا بالواو والنون
 كما يجمعوا صمغ الا كذلك يقولون جدون وصار فعل اقل من فعل في الصفات اذا كان
 اقل منه في الاسماء واما ما كان فعلا فانه لم يكسر على ما يكسر عليه اسما لقلة في الاسماء
 لانه لم يتركب الاسماء للتكسير كقولك فلما كان كذلك ومثله في الواو والنون
 نركوا التكسير وجمعوا بالواو والنون وذلك جذرون ومجملون ومقطون ونسبون
 ولم يكسروا هذا على بنا الذي العدد كما لم يكسروا الفعل كنية واما صارت الصفة اتعد
 من القبول والفعال لان الواو والنون يفدر عليهما في الصفة ولا يفدر عليهما في
 الاسماء لان الاسماء الشدة ملكا في التكسير وقد كسر الاخر فامنه على افعال كما كسروا
 فعلا وفعل قالوا جلد واجساد ويقط وايضا وفعل هذه المنزلة ويملأ هذا التفسير
 وذلك قولهم قوم فزعون وقوم فروع وقوم يخلون وقالوا نكدة وانكاد كما قالوا
 ابطاك واجلاف ونضوا ونضوا بالاسماء لانه يرنفها وعلى بنائها

هذا التكسير على ما كان

من الصفات عدة خروفه اربعة احرف اما ما كان فاعلا فان كسر على فعل وذلك
 قولك شاهد للسر وقوم شهيد وبارز وبارز وشار وشار وساق وساق وقارح

وقرح ومثله من نبات النوا والواو التي هي عيانات صاير وصوم ونائم ونوم وعا
 وغيب وحايض وحيتض ومثله من النوا والواو التي هي مات غري وعطي وكسروا ايضا
 على فعال وذلك قولك شهيد وجمل وركاب وعراض وراف وغيب وهذه النحوي
 كثير ويكسرون على فعلة وذلك نحو فسفة وبردة وجملنة وظلمة ونجسة
 وكذبة وهذه اكثر ومثله حونة وحوكة وباعة ونظير من نبات النوا والواو التي
 هي لا يجمع على فعلة نحو قضاة ورماة وقد جاعل كثير منه على فعل شبهه بفعل
 حيث خذفت زيادته وكسره على فعول لانه مثله في الزيادة والمنة وعلة
 الحروف وذلك بزل وشارف وشارف وعمايد وعود وحاييل وحول وعمايد وعيط
 وقد كسر على فعلا شبهه بفعال كما شبه في فعل يقول وذلك شاعر وشعر وجاهل
 وجهلا وعالم وعلم يقولها من لا يقول الا عام وليس من هذا ان كان للادميين
 ينشئ من الواو والنون وذلك فاسفون وجاهلون وعاقلون وليس فعل وفعلا
 بالقياس الى المنكح في هذه الباب ومثله صلح وصلحا واما ما كان فعلا
 الاسم حين اجري في فعل من الاسماء فالواو فعلا وقد تجوز الاسم بحرف الصفة
 والصفة بحرف الاسم والصفة الى الصفة اقرب وذلك جماع وتيام وقالوا فعلا
 في الصفة كما قالوا في الصفة التي صارت الاسم وبني اليه اقرب من الصفة الى الاسم
 وكذلك راع وريعان وشباب وشباب فاذل الحقت الها فاعلا لانه انبت كسره على
 فواعل وذلك قولك صاربة وضارب وقول فوارح وكذلك ان كان صفة لمونث
 ولم تكن فيها النانث وذلك نحو اسر وحواض ويكسرون على فعل نحو حيتض
 وكسر وكسروا نائمة ونوم ورايف وزور ولا ينشئ في هذه الصفات
 من الساو ولا صاريات وخارجات وان كان فاعلا يغير الادميين كسره على فواعل وان
 كان لمذكر ايضا لانه لا يجوز فيه ما يجازي الادميين من الواو والنون فصارع للمونث
 ولم يفرق الادميين وذلك قولك جماع يواز وجماعوا منه وقد صغر فقال
 وهو المرزوق واد الرجال راوا يزيد رايهم جمع الرقاب نواكسر لا يشار •
 لانك تقول في الرجال كما تقول في الجمال فتشبه بالجمال واما ما كان فعلا فانه يكسر
 على فعلا وعلى فعال واما ما كان فعلا فنحرفها ونحلا وظرفا وحلا وحكما
 واما ما جاعل فعلا فنحرفها وظرفا وكبر وكرام ونيام ولبثام وبار وفعل المنزلة
 فعلا لانهما اختان الا ترى انك تقول طويل وطوال ويعبد وعباد وسخام يقولون
 شجاع وشجاع وخفيف وخفاف وتدخل مؤنث فعالها كما تدخلها في مؤنث
 فعيل وقالوا رجل شجاع وقوم شجعا ورجل يعاد وقوم يعاد وطوال وطوال فاما
 ما كان من هذه صفات فانه يكسر على فعال كما كسر غير المضاعف وذلك شدي وشدا
 وحديد وحداد ونظير فعلا فيه فعلا وذلك شدي وشدا وشدا وشدا وشدا واما

يقولون عجايب ولا يجمع بالواو والنون فعلاان كما لا يجمع افعلا وذلك لان مؤنثه لم يجمع
 فيه الهاء على بناءه ولا يجمع بالياء فصار مؤنثه مالا مؤنث فيه نحو قولهم ولا
 يجمع مؤنثه بالياء كما لا يجمع مذكرا بالواو والنون فكذلك امرتعلان وفعلان افعلا
 وفعلان الا ان يفتقر شاعر وقد قالوا في المؤنث تخفة الهاء كما قالوا في هذا المفعول
 مثله وذلك قولهم بدمانة ودمسان وندام ونذام ونذام ونذام ونذام ونذام ونذام ونذام
 ومن العرب من يقول خصمان فيصغر في هذا وما يشبهه من الاسماء كما تشبه الصفات
 بالاسم سحران وصديقان وقالوا سراح وضباع لان اخرهما كآخره ولا نه بزنة فثبت به
 وما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع الاشياء وقد بين ذلك فيما مضى وستره
 فيما بقي ان نشأ الله وان شئت قلت في خصمان خصمانون وفي نذامان نذامانون
 لانك تقول نذامانان وخصمانان وان شئت قلت في غريبان غريبانون فصار
 المنزلة قولهم وظريون وظريفان لان الهاء تفتت بنا التذكير حتى اردت بنا الثاني
 فلم يغيروا ولم يقولوا في غريبان غريبانون لانهما مما يستعملون في الشيء الذي
 حتى لا يخلو في كلامهم وقد يكسرون فعلا على فعلا لانه يتخلل في باب
 فعلاان فيعني به ما يعني بفعلاان وذلك رجل عجل ورجل سكر وحذر وحذر ارجي
 ويعبر حبطا ورجلا طويلا ورجلا سكر كسل يراو به ما يراو بكسلان ومثله حذو حذبان وقالوا
 رجل رجل الشعر وقوم رجلا في فعلان قد يدخل في هذا الباب وقالوا عجل وعجلان
 وقالوا بضمهم رجلاان وامرأة رجلاي وقالوا رجلاان وقالوا عجلان وعجلان
 ونشأه حرام وحرام في فعلان صفة بمنزلة التي لها فعلاان كان ذا الوقيل في المذكر
 فيل حرامان واما فعلا في بمنزلة فعلة من الصفات كما كانت فعلا في بمنزلة فعلة
 من الاسماء وذلك نفسا ونفسا وان وعشرا وعشرا وان ونقاسا وعشرا كما تقول
 ربعا وربعان ورباعا وربعان بها لان البناء واحد لان افعلا علامة الثاني وليس
 شي من الصفات اخوة علامة الثاني يستعمل من الجمع بالتاء فيفعلا افعلا وفعلان فعلاان
 ووافقت الاسماء وافق غير ما من الاسماء الاسماء وقالوا بطحا واطحا وان حيث انقلبت
 لم تحال الاسماء قالوا اصحرا وان ونظير ذلك قولهم الاباحية ضارح الاسماء ومن
 العرب من يقول ربان وقالوا بطحا ويطاح كما قالوا اصحفة ومخاف وعطش وعطاش
 وقالوا برقا وبراق كفولهم شاه حرمي وحرام وحرامي واما فعلا اذا كان في معنى
 مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فعلا ولا يجمع بالواو والنون كما لا
 يجمع فعلا لان قصته تفتت وان اكثرته على فعلا وذلك فيقال وفيالي ورجل ورجل
 وعقار وعقري ولذيق ولذيق وسمعتان من العرب من يقول فعلا يشبهه بطريق لان البناء
 والزيادة مثلنا طريق وزيارته ونقول شاه ذبيح كما تقول شاه كبير ونقول هذم
 ذبيحة فلات وذبيحتك وذلك لانك لم تزد ان تخبر انها قد ذبحت الا تزيانك تقول

ذاك وهي حية فاما في بمنزلة ضحية وتقول شاه رجي اذا اردت ان تخبر انها قد
 رميت وقالوا بيسر الرمية لانك لم تزد يرس الشيء شيئا ترمي فيه بمنزلة الذبيحة
 وقالوا نجة نطج ويقال نطجة شبيهوها بستان وسمينة واما الذبيحة فمنزلة
 القنوية والخلوية واما نذامان فمما يقبلون وهذه محملون فيجوز ان تقول
 قنوية ولم تقب وركوبة ولم تترك وكذلك فرسية الاسد بمنزلة الضحية
 وكذلك اكلة الشبع وقالوا رجلا حديد وامرأة حديد يشبه يسعيد وسعيد
 ورشيد ورشيد حيث كان نحو ما في المعنى والتق في البناء كما قالوا نذامان وسرا
 فشيء بها بطلا وقالوا لعقمة وعقم شبيهون محدد وجد ولوقيل انما لم يجمع على
 فعلا لان حرمي لم يجمع على حرمين كان مذكرا ومثله في انما على فعلا لم يستعمل
 مربي ومربية تقول مربي وهذه النحوي كثير وستره فيما تستقبل ان شاء الله فنه
 ما قد مضى وقالوا لخليل الله انما قالوا امرجي وهلكي وموتى واشباه ذلك
 لان هذه المند بمتلون به وان دخلوا فيه وبهم له كاربون واصيبوا به فلما كان المعنى
 معني المفعول كسروا على هذا المعنى وقد قالوا هلاك وهلاك لكون الجوابه على قياس
 هذا البناء على الامثال فكسروا على المعنى ان كان بمنزلة النحوي البناء وفي الفعل
 ويوم على هذا الكثر في الكلام الا ترى انهم قالوا دمارا ودمارون وهما مفعول
 ولا يقولون ضريح فهذا يجري مجرى هذا الا انهم قد قالوا ما سمعت على هذا المعنى
 ومثله الهلاك فوقع مراض وسقام لم يقولوا سقمي بالمجرى الغالب في هذا النحوي غير
 فعلي وقالوا رجلا رجلا وقوم وجعي كما قالوا هلكي وقالوا وجاعي كما قالوا لرجلاي
 وحذاري وكما قالوا بغير واسل حياجي وقالوا قوم وجاعي كما قالوا لرجلاي ورجلاي
 جعلوها بمنزلة حسن وحسان فوافق فعل فعلا كما وافقه في الاسماء وقالوا انكا
 وابطارا فاتفقا في الاسماء وقالوا لماروموي واحموق حقي طوكوكوكوك ذلك
 لانهم جعلوها شتى واحدا قد اصيبوا به في عقولهم كما اصيبوا ببعض ما ذكرنا في ابائهم
 وقالوا اموج وموج نجوا به على القياس والوكوكوكوك وقالوا رجلا رجلا
 وقوم سكرين وذلك لانهم جعلوا كالمربي وقالوا رجلا رجلا رجلا رجلا رجلا رجلا
 والروبي قد استعملوا انوما فشيء به بالسكران وقالوا الذين قد اخضعهم السقم والوح
 روي ايضا والولحدري وقالوا لمرمي ومرمي ومرمي ومرمي ومرمي ومرمي ومرمي ومرمي
 وجعي لانها بالايامر لولها فصار في التكسير لانه المعنى كسبر وكسبر وكسبر وكسبر
 وحسبر وحسري وان شئت قلت رمون ومرمون كما قلت هلاك وهلاك لكون وقالوا لمار
 شبيهون بقولهم كساي وكساي وقالوا كساي فشيء به بالسري وقالوا ورجي كما
 قالوا لمرمي وكساي فاجروا على المعنى كما قالوا لمرمي وكساي وكساي وكساي فاجروا
 بحري وجاعي وقالوا لحدري لانه كالحاي وقالوا لمار ساقط وسقطي قالوا ما يوق

وشرعوا بالخطاب انهم يقولون شئت شئت شئت على فعله لا قالوا حرت تخار حرت
 ويحتران وقد جازا فعلا وتعلو في غير هذا الباب قالوا حرتا وكري وسرجان ورجلي
 وقالوا حرات وتجلي قد دخل في هذا الباب فاجل لا دخل فعل فتنهوه بسخط بسخط
 وموسا حط كما شئت فعل يفرغ يفرغ فرعا وموخرج وذلك قوله يادم ورجل ومصاد وقالوا
 غضبان وعقبي وقالوا غضب يغضب غضبا جعلا لم يعطش يعطش عطشا ومو عطينا ان لا الغضب
 يكون في جوفه كما يكون العطش وقالوا لامة شئت ومجملاته قد جازا وقالوا نكل نكل نكلا
 ومو نكلان ونكلا جعلا لم يعطش في حرارة في الجوف ومثله لهما ولهم في لطف لهما
 وقالوا حرتان وحرتي لا تغم في جوفه ومو نكلان لان النكل والذرك والندمان مثله ونه
 واما حرتان وحرتي فانه لما كان بلا اصينوا به بوه على هذا كما يوه على افعل وفعلنا حرتا
 وحرتا وقالوا حرتان تعبر حرتا ويحري حرتا كالي فالتكامل مثل المسكر والعبر مثل العطش وقالوا
 حرتي ك قالوا نكالي واما ما كان من هذا من نبات اليا والواو التي هي عين فاما حرتي على فعل يفعل
 معنلا على الاصل وذلك عمت نخام عينة ومو عيمان وهي عيني جعلوه كالعطش ومو الذي
 يشتهي اللبن كما يشتهي في ذلك الشراب وجا وابالمصدر على فعله لانه كان في الاصل على فعل ك كان
 العطش ونحوه على فعل ولكنهم استعملوا اليا فاما ثوها ك فعلوا ذلك في الفعل فكان المعاكسة
 من الحركة مثل عرت لغا عرت ومو في المعنى ك المعنى ك وقالوا حرت تخار حرت ويحتران ويحري
 حرتي ومو في المعنى ك لسكران لان كليهما مرشح عليه

هذا ما ينبغي على

اما الالوان فانهما تاتي على فعل ويكون الفعل على فعل يفعل والمصدر على فعله اكثر وربما
 جا الفعل على فعل يفعل وذلك ادم يادم ومن العريش يقول ادم يادم ادمه وشبه
 يشبه يشبه وقمب يقمب قمبة وكعب يكعب كعبه وقالوا كعب كعبه وشبه يشبه
 شبيهة وقالوا صدة يصد صدة وقالوا ايضا صدة وقالوا العيس والاعيس البعير الذي
 يضرب الى البياض وقالوا الغبسة ك قالوا الحمة واعلم انهم يبنون الفعل منه على افعال نحو
 اشهاب وادهم فمذا لا يكاد ينكسر في الالوان وان قلت فيها في فعل يفعل او فعل يفعل وقد
 يشتهى يا فعلا على فعل وفعل غوار زاف واخضر واصفار واحمار واشتراب وابياض واسود
 واسود وابيض واخضر واخضر اكثر في كلامهم لانه اكثر في قولهم والاصل ذلك وقالوا
 الصبوبة فتشبهوا ذلك بارغن والرمونة وقالوا البياض والسود ك قالوا الصباح والمنسا
 لانها لوانان لان المنسا سودا الصباح وضع وقد جازا شي من الالوان على فعل قالوا اجول وورد
 وجا وابالمصدر على صفة رينا فعل انكالم المعنى واحدا ليعني اللون وذلك قوله الوردة واللونة
 وقد جازا شي منه على فعلين وذلك لخصيف وقالوا اخصف ومو اقيس والخصيف سواد الخصر
 وقالوا يتي على فعل ويكون الفعل على فعل يفعل والمصدر فعل ما كان خلو او عيبا من العيب
 نحو لاء افعلوا ذلك ك قالوا الحرب وانكرو ذلك قولهم عور عور وسوا عور وادير ادر ادر

ومواد وشتر يشتر شترا ومواسنر وجن يجن جينا ومواجين وصلح يصالح صلاحا وهو
 اصلح وقالوا رجل اخدم واقطع وكان هذا على قطع وخدم وان لم يتكلم به كما يقولون شتر
 واشتر وشترت حينة فكل لا قطعت يده وخدمت يده وقد يقال لموضع القطع القطعة
 والخدمة والخدمة والصلعة والصلعة للموضع وقالوا امرأة ستمها ورجل اسنه جيا وايد على
 بناصته ومو قولهم رجل ازسح ورسحا واخدم وخرما ومو الحزم كما قال بعضهم اقم وهما وهو
 المضم وقالوا الغلب فازبر والاغلب العظيم الرقبة والازبر العظيم المزرع ومو موضع الكاهل على
 الكنفين جيا وافعل التحو على افعل كما جازا على افعل ما يكرهون وقالوا اذن واذا ك قالوا اسكا
 وقالوا الحلق واملس واخر ك قالوا الخنس جيا وافصده على بنايد وقالوا الخسنة ك قالوا
 الحنة وقالوا الخسنة ك قالوا الصوبة واعلم ان مونث كل فعل صفة فعلا وهي تجري في المصدر
 والفعل تجري فعلا وقالوا مال مئيل ومو مايل ومئيل فلم يجيوا به على ما راعيل واما وجهه
 فعلى لميل ميل ك قالوا في الاضحية ضحية ضيعة او قالوا شاة يفتيت ك قالوا اشاخ شيخ
 وقالوا شبيب ك قالوا اشيط جيا وابالاسم على بنا ما معناه كمنعا وبالفعل على ما هو مخوم ايضا
 في المعنى وقالوا اشعر ك قالوا اجد الذي لا شعرة وقالوا ارب ك قالوا اشعر فالاجرد مبرلة
 الازسح وقالوا هوج هوج ك قالوا اروح ك قالوا ثول ثول ثولا واثول ومو الجنون

هذا ايضا في الخصال

التي تكون في الاشياء اما ما كان حسنا او قبيحا فانه ياتي على فعل يفعل ويكون المصدر
 فعلا وفعالة وفعل او ذلك قولك قبح يفتح قباحة وتعظم يقول قبحه قباحة على
 فعلة ك بناه على فعالة ووسم يوسم وسامة وقال بعضهم وساما فلم يونس كما قال
 السقام والسقام فمما في ذلك رجل جمالا ونحى الاشياء على تعيل وذلك فيج وسيم
 وحبل وشيخ وديم وقالوا حسن قبحه على فعل ك قالوا ابطل ورجل قدم وامرأة
 قدمه يعني ان لها قدما في الخبر فلم يجيوا به على مثل حري وشجاع وكبي وشديد واما
 الفعل من هذه المصادر فتحو الحس والقبح والفعالة اكثر وقالوا اقر وجهه فبنوع على فعل
 يفعل مثل خرج يخرج لان هذا فعل لا ينفذ الى غيرك وقالوا اضر ك قالوا اضر وقالوا
 تضار ك قالوا وسيم فهو بنا ما مخوم في المعنى وقالوا اضر ك قالوا احسن الان هذا
 سكن الوسط والواضح ولم يقولوا اضخم ك قالوا اعظم وقالوا الضامة ك قالوا الوسامة
 ومثل الحسن السبط والقطر وقالوا سبط ساطة وسبوطه ومثل المنظر الجور وقالوا رجل
 سبط ك بوه على فعل وقالوا مالح ملاحه ومليح وسبح سماحة وسبح وقالوا سميح وقبيح
 وقالوا يهون يهون على كيجل جمالا ومو حبل وقالوا نشع شناعة ومو شنيع وقالوا اشنع
 فادخلوا فعل في هذا اذ كان حصة فيه كاللون وقالوا شنيع ك قالوا احصيف فادخلوا على
 افعال وقالوا تلف نظافة وتظيف كصيح صباحة وصبيح وقالوا طر طرا وطمار وطاهر

نسمعهم يقولون نوك كما لم يقولوا قفر وقالوا حق فاجتمعوا كما قالوا نوك وانك واعلم ان ما كان من الضعيف من هذه الاشياء فانه لا يكون فيه فعلت وفعل لا يتم قد يستعملون فعلت والضعيف لما اجتمعوا خادوا عنه الى غير ذلك وهو قولهم فلان يذلا وذلة وذليل والاسم والمصدر يوافقنا ذكرنا والفعل يحكي على باب مجلس يجلس وقالوا انصح والشيخ كالبخل والبخل وقالوا شح وقالوا شح كالبخل بخلت وذلك لان الكثرة اخف عليهم من القلة الاتري ان فعل اكثر في الكلام من فعل والاسما اخف عليهم من الواو والكثرة وقالوا اظننت فلانا كرفقت فلانا وقالوا اظننت فلانا كسفت سقما فليس شي اكثر في كلامهم من فعل الاتري ان الذي يخفف عضدا وكبدا لا يخفف جملا وقالوا لب يلب وقالوا لب واللبابة واللبيب وقالوا قل بقل قلنا وما يقولوا فيه كما قالوا في كثر وظرف وقالوا عاف يعف عفا وعففت وعفم يونس ايس العرب من يقول لبنت نلت كما قالوا اظننت نظرف واما قل هذه لان هذه القصة تستعمل فيما ذكرت لك فلما هاجرت فيما يستعملون فاجتمعوا فقول منها

هذا اعمام كل فعل تغداك

الي غير كل علم انه يكون كل ما تعد الكاي غير كعلي ثلاثة ابنية علي فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل وذلك ضرب يضر ويقتل يقتل ولقم يلقم وهذه الاضرب تكون فيما لا يتعدا كوقد لا يخوض مجلس يجلس وقعد يقعد وقرب يركب ولما لا يتعدا كضرب سابع لا يشركه فيه ما يتعدا كوقد لا فعل يفعل يخوكم بكم وليس في الكلام فعلته متعديا فاضرب الالف لا تفتح في ثلاثة ما يتعدي وما لا يتعدي وقبيل بالتراب ما لا يتعدي وهو فعل يفعل وليس فعل ثلاثة ابنية وذلك فعل وفعل وفعل وخو قتل ولزم ومكث قالوا لا يشتركون فيهما المتعدي وغيره والاحرمل لا يتعدا كما جعلته لما لا يتعدي حيث وقع سابع وقد يتوا فعل علي فعل في احراف كما قالوا فعل يفعل فذروا القصة وكذلك فعلوا بالكثرة فشيء به وذلك حسب حسب ويتيسر يتيسر ويتيسر وتبع يتبع سبعة من العرب من يقول وهل سبعة من كان في الغار وقالوا واعوج غصنك من الحور ومن قدم لا يتبع الغصن حتى ينم الورق وقال الفرزدق ونوم بنم الاضياف عيا وتصلح في مبارها ثغالا والفتح في هذه الافعال الحية ومواقيس وقد جاء في الكلام فعل يفعل في حرفين بنوعين ذلك كما يتوا فعل علي فعل لانهم قد قالوا في فعل في فعل كالبخل في فعل في فعل والضمه كما تدخل في فعل وذلك فضل بفضل ومن ثوبت وفضل بفضل ومن ثوبت اقبس وقد قال بعض العرب كدت تكاد فلانا فعلت تفعل كما قالوا فعلت ونكر الكثرة كذلك نكر الضمة وهذا قول الخليل وسواد في بابه ان فضل يفضل

هذا اعمام كل فعل يغداك

الثانية وذلك قول رجعت رجعتي ونشرت نشرتني وذكرته ذكرني واستكثبت استكثرتي واقتتمة فتوي فتوي واعداه اعدوي والبغيا فاما الحزبا فالعطية والسيف ما سقيت واما الدعوي فهو ما ادعيت وقال بعض العرب اللهم استركنا في دعوي المسلمين وقال يثنيبر بن التكت وكنت ودعواها كثير ضحية دخلت الالف كدخل الهاتين للمصادرو وقالوا الكبرياء في الكبر واما النعيل فيجي على وجه اخر نقول كان بينهم رميا فليست يريد قوله رميا ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثر الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذلك الحجير واما الحنثي فكثير الحثا كما ان الرمي كثر الرمي ولا يكون من واحد واما الدليل فانه يريد كثر علمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك القيني والهجري كثر الكلام والقول بالشيء فالجهم ابو الحسن الهجير يروي كثر كلامه بالشيء رده ههنا باب ما جاء من المصادر على قول وذلك قولك توفيت وضوء حسنا وتظهرت طهورا حسنا وولغت ولوغا وسعدنا من العرب من يقول وقدت النار وقودا غالبا وقبلته قبولا والوقود اكثر والوقود المطب وتقول ان علي فلان لغبولا فانه امضوخ وما جاء بخالف المصدر لمعني قوله اصاب سبعة وهذه شبعة اما يريد قد رما يشبع وتقول شبع شبعنا وهذا ان شبع فاحسن لما يريد العقل وطعمنا حسنا وليس له طعم اما يريد ليس للطعام طيب وتقول امالات السعالم ياشد يدا او مملو هذه الي قد رما بمل هذه او قد يجي غير مخالف تقول رويت ريا واصاب ريه وطعمنا طمعا واصاب طعمه ونمل نملنا واصاب نمله وتقول اخر صبه حرسا ومخر صه ايت قد رما وكذلك الكيالة وقالوا قامة قوتنا والقوت الرزق فلم يدعو علي بنا واحد كما قالوا الفلك في العليب والمصدر وقد يقولون للجب ولم يتعنون اللين ويقولون حليت حلتا يريدون الفعل الذي هو مصدر فمات اسمها بجي مختلفة ولا نظرد وقالوا امر بها امريا اذا ارادوا عملها وتقول خلبتها مرية لا يريد فعله ولكنه يريد نحو من الدرع والجب وقالوا العنة للذي يلعن والعنة المصدر وقالوا الخلق نسوا بين المصدر والمخلاق فاعرف هذه النحوي اخرج على سبيل وقال كرع كروعا والكرع الماء الذي يكرع فيه وقالوا راته درعا ويود وتدروا في ذرة وضعه لا يريد العمل وكاللعنة السعة اذا ارادوا المشهور بالسب والدفع فاجزء بحري السعة وقد بجي المصدر على المفعول وذلك قولك لئن حلت اما يريد محلوب وكقولهم لعلك اما يريد المحلوب ويقتلون بالدرم ضرب الامير اما يريدون مقرب الامير ويقتل على الفاعل وذلك قولهم يوم غم ورجل يوم اما يريدون النائم والعام وتقول فاصري اما يريدون صري خفيف

هذا التلخيص في القلعة

هَذَا أَنْظَابُ بَرٍّ مَآذِرُنَا

اقل

لا فاعلوا عقل وبعوا قل وقالوا اني كفا لوالدنا
هذا انظار ما ذكرنا

من نبات اليا والواو القاليا والواو فيهن عيطلت تقول لغته يبعك وكلته كيتا فاونا
اكتله وايبعه وكابل وبايع كما قالوا ضربه ضربا وموماربا وقالوا سقته سقفا وقلته
قولا فهو قائل وسابق كما قالوا قتله بقتله قتلا وسوقا تل وقالوا زدت زيادة وعدته
عيادة وحكته حياكة ارا ذوا الفصول قفوا اليه اكرهية الواوات والقنات وقد قالوا مع
هذا عبده عيادة لهذا الظير عرت الدار عماراة وقالوا حقته فانا اخافه خوفا ومخايف
جكولم بمنزلة القمته فانا القمه لعيما ومولا فم وجعلوه مقدره علي حذرك لانه واقفه

في النعارة والنعدي وقنا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته وشيخا وشيخا
 خشيته وهيبته وقال بعض العرب هذا رجل خاف شيئا يفوق وقدره اذ كان المعني واحدا
 وقنا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته جبرعا وسجعا وموهايت وموهايت
 حامية وقنا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته سرقه سرقا وموهايت
 عيبا وقنا لوالهته سرقه سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وموهايت وقنا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 بنادب وقنا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 كاقا لوالهته فانا الهابة وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 غرقا في النبي عوركا وغيازا اذ دخلت فيه كقولهم يغور في الغور قال الاخطل لما اتوا له الجصاح
 ومبرهم ساركا اليهم سورا لاجل الضاري وقال العجاج سرت اليه في اعالي السور وقال غابت
 الشمس غيوبيا وبادقا نبيدا بيوتا كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت
 يفرم قياشا وصام يصوم صيا ما كراهية للقول وقنا لوالهته سرقا وسجعا
 كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 قنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وعاف يعف عيافا وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 الشئ غياشا كراهية للقول وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 زوالا وموهايت وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 يستكت سكتا وسجعا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 الذي حرف الاعمال فيه عيبه وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وموهايت وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وقالوا لغت وموهايت مثل لغت وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا

هذا انظاير ما كنا

من سنان اليا والواو التي الواو فيهن فاقول وعكته فانا اعدة وعدا ووزنته فانا ارنه
 وزنا وادته فانا اعدة وادا كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 يفعل وساجير كفي ذلك ان سنا الله واعلم ان اصله على قتل يقتل وحرب يعرب فلما كان
 من كلامهم استثنى اليا والواو التي الواو فيهن فاقول وعكته فانا اعدة وعدا ووزنته فانا ارنه
 وقصر فوا هذا الباب الى يفعل فلما صدقوا اليه كرموا الواو بين ييا وكسره اذكر موهها مع ييا
 تحذفوها فله كاهم انما تحذفونها من يفعل فعل هذا ما كان على فعل من هذا الباب وقد
 قال بناس من العرب وجد يجد كاهم تحذفوها من يوجد وهذا لا يكره في الكلام
 وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا

جلوسا وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 وبين يفعل وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 فعل كاهم لم يجدوا في فعل مقصرا الى يفعل كاجدوا في باب فعل تحويز وقيل وحسب
 فلما لم يكن تدخلة هذه الاشياء وجري على مثال واحد لوه وكرموا الحذف لان لا يدخل
 في باب ما تختلف في فعل منه فالنموه التسليم لذلك وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 ويورع لغة وغرصة من يعر ويهرج وجرح وورع او وجد يجد وكجدا ويورع ويورع
 اكثر واوجد ويقال يوجد ويوجد ولا يقال يورم وولي يلي اصل هذا الفعل فلما كانت
 الواو في يفعل لازمة وتستثقل صرقة من باب فعل يفعل الى باب يكره فيه الحذف فشكلت
 هذه الحروف وعكته كاهم تحسب يحسب واخوانا ضربت يعرب ويجلس يجلس فلما كان هذا في
 غير المعتل كان المعتل اقوي واما ما كان من اليافاته لا يحذف منه وذلك قوله ليس ييسر
 وبين يمين ويكس يكس عن الاختس وحده وذلك لان اليافا اخف عليهم ولا يفرق قد يفرق
 من استثنى اليا والواو التي الواو في غير هذه الموضع ولا يفرق من اليافا الواو فيه وفي اخف
 وسري ذلك ان سنا الله فلما كان اخف عليهم سلق وزعوط الى بعض العرب يقول ليس
 فاعلم تحذفوا اليافا من يفعل لا تستثنى اليافا من الكسرة تحذف كما تحذف الواو في هذا
 في القلة كيجد واما قلا مثل يجد كاهم كرموا الضمة بعد اليافا كرموا الواو بعد اليافا
 ذكرت لك فكل ذلك لا ماموسنا فكانت الكسرة مع اليافا اخف عليهم كان اليافا مع اليافا اخف عليهم
 في مواضع ستيين كاي سنا الله من الواو واما وطيت ووطي يطاء وسع يسع مثل يرم
 يرم ووقوق ولكم فتحوا يفعل واصلة الكسرة كاقا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 جميع الحمة وعمامة بنات العيز ومثله وضع يصنع

هذا افترا فعه

واقول في الفعل الذي يقول دخل وخرج وجلس واذ الخبر ان غير صير الى شيء
 من هذا قلت ان دخل واخرجه وجلسه ونقول فرغ وافرغته وخاف واخفته وجال
 ولجنته فاكبر ما يكون على فعل واذا اردت ان غير ادخله في ذلك يمتلي الفعل منه
 على افعلة ومن ذلك ايضا مكث وامكثته وقد يجي الشيء على فعلت فبشتر كافعلت
 كما انما قد يشتركان في غير هذا وذلك قولك فرج وفرجته وان شئت قلت افرجته
 وعرم وعرمته واغرمته ان شئت كما تقول فرغته وافرغته ونقرنا مع ومثله وسمنان
 الحرب من يقول امكثته كما تقول افرغته وقنا لوالهته سرقا وسجعا وموهايت كاقا لوالهته سرقا وسجعا
 افعلة فيهما ولكن هذا اكثر واستغني به ومثله افرجت وفرجت ازلت وتركت قال الله
 تبارك وتعالى لو لا انزلنا عليه ان من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل البنية والكثير وكثير
 وقلمهم واقلهم واما طردته فحيتته وطردته جعلته طردا اهاربا وطردت الكلاب الصبية
 اي جعلت تحيته ويقال طلعنا اي بدت وطلعت الشراي بدت واطلعت عليهم اي مجت

تأملت خلق ابوابي النبي ابا عمر وبن عمار
ومن علفت وعلقت اجرت وعبوت واشباهه وكان ابو عمر وايضا يفرق بين نزلت وانزلت
وقال الامام في التوبة واستسكان واستمناء والوجه واحد وهذا من التوبة وان كان قد نزلت ففعلت

لا يشركه في ذلك فقلت فقولوا لشركهنا وقطعها فاذا كثرت العمل قلت كسرت وقطعت
ومررت وما يدرك على ذلك قولهم غلظت البعير وابل مغلظة ويعبر مغلوط وجرحته
وجرحته وكثرت الجرحات في حبسه وقولوا يعبرها التسع ويوكها اذا اكثر ذلك
فيها وقا الواموت وقربت اذا اردت جماعة الابل واغيرها وقا الوايكولاي يكنز الجولاي
ويطوي اي يكنز المتطوي فاعلم ان التخفيف حيايز كل عرق الا ان فعلت او خالها فافعلها المتين
الكثير وقد يدخل في هذا التخفيف كل ان الركبة والجلسته قد يكون معناه في الركوب
والجلوس ولكن يتوابعها هذه الضرب فصدا ببناء له خاصا كما ان هذا ابنا خاص لا اكثر ولا ان
المرق والرحم قد يكون فيه معنى صفة ورحمة فانك السرزدف

بالحق

لَمْ يَلْحَقْ يَتَابِ الْارْبَعَةَ

هَذَا مَا اسْتَعَلَّتْ

تقول استعملت اية اصبتة خيرة او استعملت اية اصبتة كرها واستعملت اية اصبتة
 عظيمة واستعملت اية اصبتة سبينة وقد استعملت على غير هذا المعنى كما تذايت
 وعاقبت تقول استعملت واستعملت ههنا تقول الخلف ههنا المعنى واحد وتقول استعملت
 اية طلبت العظيمة واستعملت اية طلبت اليها المعنى واحد كذلك استعملت واستعملت اية
 طلبت اليها خبر في ومثله استعملت وتقول استعملت اية لم اطلب اليها خبر في
 وقد يقولون اخبرني بموت فاقبله فانه لا تترعته وقالوا في مكانه واستعملت
 كما يقولون طلبت الجرح واجلبت برئوني بها فاني اجد اني اقول اقبلت بي هذا
 على استعملت وما لم تحفه فانه يكون طلب حفة وما لم تحفه فانه يكون طلب حفة وكذلك
 استعملت اية طلبت اليها العمل وكذلك استعملت ومثله استعملت اية لم اطلب اليها عمل
 منكم اياه واما علا فتره واستعملت فتل فر واستعملت فتل فر من حال الجحال
 هكذا وذلك استعملت الجمل واستعملت الساة واذا اراد الرجل ان يدخل نفسه في امر حتى
 يضاف اليه ويكون من اهله فانه يقول اقبلت وذلك الشجع وعلم وتبهر وتجلد وتتمر وتقد
 تترع اية صار ذامرة قالوا من غلام من الذين استعملوا فيهم وتبينوا فيهم حتى
 تحكما وليس هذا بمنزلة استعملت ان قد اطلب اليها خبر جليما وقد يحكي تقيس وتترع وتقرع
 على هذا وقد دخل استعملت هنا قالوا انظر واستعملت وتكبر واستعملت كما شاركته فاعلمت
 الذي ليس به هذا المعنى ولكنه استعملت وذلك قولهم تقيس واستعملت وتبينت واستعملت
 وتبينت واستعملت ومثله ذلك المعنى على غير هذا المعنى اي ريقه عن حاجته وعقده ومثله
 تميمي كذا وكذا ومثله في البلاد وكذا في ذلك الامر كذا اي شوق علي وما قوله تنقصه
 وتنقصني فانه لا اخذ من الشيء الا في الاول واما انهم وتبهر وتجلد وتتمر وتقد
 تيقن وقد يتركه لمن فعل نحو استعملت واما يتجرع ويتجسأ ويتجوفه فهو
 يتنقصه لانه ليس من مجالسك الشيء في مرق ولكنه في ماله واما تفعله فهو نحو تفعله لانه
 يريد ان يتخذ من امر يعوقه عنه ويتلقه نحو ذلك لانه لما يريد من شيء قال تظلمني اي
 ظلمني مالي فبانه في هذا الموضع على تفعل كما قالوا اخرته وجاوزه وتوكل برئ شيئا واحدا ههنا
 وقلة واقلته ولقت والقت ومواد الطبخة بالطبخ والقت الدواة ولقتها واما تميمي
 فانه محصور ليس فيه معاني شي ما ذكرنا كما انك تقول استعملت لانه لا يرد الامعني علوته واما
 تخوفه فهو ان توقع امر يقع بك فلا تامة في حاله التي تكلمت فيها ان يوقع امر او اما خافه
 فقد يكون ومولا يتوقع منه في ذلك الحال شيئا واما تخوفته الايام فهو تنقصه وليس به
 تخوفه من هذه المعاني في كالم يكن في تميمي واما استمع وتحفظ فهو تبهر وهذه الاشياء
 نحو يتجرع ويتعوق لانه في سقلة ومثله ذلك في خبره واما التعمق والتعمق في خبره هذا
 والترحل منه لانه عمل بعد عمل في ماله واما تجرعو لانه واستعملت فهو بمنزلة تيقن
 واستعملت في شركة استعملت فالاستعمالات والتعود والتجور وهذه الحوكة في ماله وعمل

بعد عمل وقد بينا ما ليس به في تفعل ههنا موضع افعلت تقول استعملت القوم
 انما استعملوا واما استعملت فانفجعت وكذلك اختر واخبر واطبخ واطبخ واذبح واذبح
 فاما انما اختر فانه قوله فانه واما انما اختر فانه اختر واذبحه وقد يمين على افعل
 ما لا يراد به شيء من ذلك كما يتو على افعلت وتخرج من الابنية وذلك افتقر وافتقر فقالوا
 هذا كما قالوا استعملت فبأنه على افعلت كما يتو هذا على افعلت واما كسبانه فيقول اصناف
 والكسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاصططاب واما قول اخبرني فهو بمنزلة
 قوله فبطلته واما اخبرني فهو قول اخبرني خبرني ساكنا من شؤني واشتوي وقالوا
 اذ خلوا والنجوا يريدون تخلصون ويتوكلون وقالوا فارت وافتقرات يريدون شيئا
 واحدا كما قالوا علاه واستعمله فبأنه خفف واخطف واما انما في خطه فبأنه
 استعملت واما انما في خطه فبأنه خفف واخطف واما انما في خطه فبأنه
 وجذب واجتذب واما افعلت الما فبأنه اختره اشتوى كانه يقول اختره لنفسك وكذلك
 اكمل وتزك وقد يحكي في وزنه وكلنه فاكنا وانزل قال روية
 يعرض امراضا ليدل الملقن

هذا افعلت

وما هو على ماله مما لم يذكره قالوا اختر واختر وشت وشت وسالت الخليل فقالا انما ارادوا
 المبالغة والتوكيد كما انهم اذا قالوا اختر وشت وشت الامر من غايما يريد ان يجعل ذلك كشيء
 عما ففقد بالغ وكذلك الخلو في ربه اي عليه الفعل فلم يمارقه كما انه قد يحكي الشيء على
 افعلت وافعلت ونحو ذلك لا يمارقه بمعنى ولا يستعمل في الكلام الا على ما فيه زيادة
 اقطر واقتطرت البت لم يستعمل الا بالزيادة واهما الليل والعرية والخلوة واعلمت
 من تحولوا لخلوة واعلموا اجد به السير واقتطرت البت اذ ولي واخذت بحف واهما ر
 الليل اذ اكثر ما طلعت واهما ر القرا اكثر فؤده واعلموا اذ اركبت به غير سرع واعلموا
 القلور كبتة عروا وكذلك البهر ونظير افطر من بنا في الامم فخذ اقشعرت واسما رزت
 واما ففسر واقشعرت فبأنه خلو في ربه اي عليه الفعل فلم يمارقه كما انه قد يحكي الشيء على
 بافعلت ان يبالحوا به بنا اخرجهم كما ارادوا بصعرت بنا اخرجت فبأنه في هذه الابواب
 فعلى نحو ما ذكرت لك فوجهها ههنا باب ما لا يجوز فيه فقلته انما لي ابنية بنيت
 لا نغدي الفاعل كما ان فعلت لا ينعدي اليه ففعلوا فبأنه في هذه الابنية التي فيها الزوايد
 من ذلك افعلت ليس في الكلام افعلت نحو انطلقت والكشت واجزيت واستللت ففعل
 موضع قد يستعمل في ما تفعل وليس مما طوع فعلت نحو كسرت فاكسرت ولكنه بمنزلة
 ذهب وصفي وكما ان افتقر بمنزلة ضعف ولي المعنيين فبأنه لا يحكي فيه افعلته
 وليس في الكلام اخرجه لانه نظير افعلت في بنات الثلاثة زادوا فيه نونا والف واصل
 كما زادوها ههنا وكذلك افعلت لانهم ارادوا ان يبالحوا به اخرجت وليس في الكلام افعلت

الصفحة المتعاقبة وفي الرد الزيادة وفي الجوانب المتعاقبة والتعاقبات والتسيران وليس من هذا
مصدر رقت ولا كثر لما اريدت التكميل بنيت المصدر على هذا كما بنيت فقلت فلي فعلت وانما
البيان فليس على نحو من الفعل الحقيقة الزيادة ولكنه يبنى هذا البناء فالحقيقة الزيادة كما لحقت
المرتان ومن الثلاثة وليس من باب التعاقبات لو كان اصلها من ذلك فتحو التافان من
بنيت كالعارة من لغت والنبات من انبت ونظيرها الثلاثة فانما يريدون الغنيان وقال
الراجي امثل خبر كقولنا في مواضعنا اليوم فقهر من تلتنا بكذا امثل

هذا باب في اثبات الاربعة

فاللزم لما الذي يستلزمه ان يبنى على مثال الفعل وكذا كل نحو من بنات الثلاثة
بالاربعة وذلك نحو خرجته وخرجه وزلزلته وزلزلته وحولته وحولته
وحواله وانما الحقوا بها عوضا من الالف التي تكون قبل اخر حرف وذلك الف زلزالا وقالوا
زلزلته زلزالا فلفظا قلنا لا وسرقة سرقا فانهم ارادوا مثل الاعطاء والكذاب
لان مثالاً خرجته وزلزلته على فعلت وفعلت وقد قالوا الزلزال والقلقل ففتحو كما
فتحو اول التفعيل فكانت فوا وزادوا الالف في الفعللة والفعللة هاهنا بمنزلة
المفاعلة في فاعلت والفعللة في فاعلت في فاعلت وتكنها هاهنا كمن ذنبا
هناك وانما الحقيقة الزيادة من بنات الاربعة وجاء على مثال استعملت وما
لحق من بنات الثلاثة بنات الاربعة فان مصدره يبنى على مثال استعملت وذلك
اخرجت اخرجتها واظمانت اظمانا والظمانية والظمانية ليس بينهما واحد
لمصدره على اظمانت واقتشرفت كما ان التالف ليس بمصدره رقي انبت فمترلة اقتشرفت
من الاقتشرفت واطمانت من الظمانية بمنزلة انبت من البنات ههنا باب نظير
ضمير بضرية ومبينة رسميه من هذا الباب فنظير فعلت فعلته من هذا الباب ان يقولوا
بما اعطيت اعطاه واخرجت اخرجته فانما يبنى بالواحدة على المصدر لان الفعل مثل ذلك
افتعلت افتعاله وما كان على مثالها وذلك قولنا اخرجت اخرجته واحدة
وانطلقت انطلاقه واحدة واخرجته اخرجته واحدة وما كان على مثالها وزلزلته بمنزلة
وذلك افعسست افعسسا سنة واعد ودة اعدية كانه وكذا لا يخرج هذا وقولت بعد
لمنزلت تقول عذبت عذبت ورحمة نرجية والنوع كذا وكذا ذلك قولهم تقلت
تغلبت واحدة وكذا لا التما على تقول تغافل تغافله واحدة وانما فاعلت
فانما ان اردت الواحدة قلت فانك تفتا تلة ورايتهم مراما يبنى بتفعلا
المصدر باللام الاغلب فالمفاتيح ونحوها بمنزلة الافالة والاستغاث لا تكرر
اردت الفعلة من فاعلم نجا وزلفظ المصدر لانه نزل بفعله واحدة فلا بد من علامة
التماثل ولو اردت الواحدة من اجتزوت فقلت نجا ونجا جاز لان المعنى واحد

هذا باب في اثبات الاربعة

من بنات الاربعة وما الحق بنات الثلاث تقول خرجته وخرجه
واحده وزلزلته وزلزلته واحده يبنى بالواحدة على المصدر الاكثر الاغلب وانما
الحقيقة الزيادة على مثال استعملت فان الواحدة يبنى على مثال استعملت
وذلك قولنا اخرجت اخرجتها واقتشرفت اقتشرفت ههنا باب في اثبات
الاسماء الموضع بنات الثلاثة التي ليست فيها زيادة من لفظها انما ساكن من فعل
يفعل فان موضع الفعل يفعل وذلك قولنا محبسا ومحبسا ومحبسا كان يبنوه على
بناء يفعل فكسر العين كما كسرها في يفعل فاذا اردت المصدر بنيت على مفعول وذلك قولنا
ان في المصدر لم يضرنا اي لضرنا قال الله تعالى ان المقربين اليه ان اراد المكان
قال ابن الفريكا قالوا المبيت حين ارادوا المكان لانها من بنات يبيت وقال الله
عز وجل وجعلنا النصارى معاشا اي جعلناهم يبيتا وقد يبنى المفعول بانه المحرر فاذا
كان من فعل يفعول بنيت على فعل يجعل المحرر الذي فيه الفعل كالمكان وذلك ان
الناقدة على مضرها وانت على مضرها انما تريد المحرر الذي فيه التناج والظراب وزعم
بنو المصنفه رعي المفعول كما بنوا المكان عليه لان تفسير الباب وجملة على القياس كما
ذكرت لك وذلك قولنا المرجع قال الله عز وجل الى الله مرجعكم جميعا اي رجوعكم
وقال الله جل وعز يمشيرون ولا عز للمعجزين فلما اذني فاعتزلوا النساء في المحجرات
للمعجز وقالوا للمعجزين زيدون العجز وقالوا للمعجز على القياس وما بالحقوا بها التماثل
فقالوا للمعجز والمعجز لا قالوا للمعينة وبدخلوا القضا في المواضع قالوا للمزلة
اي موضع للز وقالوا للمعصرة والمعينة فالحقوا بها وفتحو على القياس وقالوا للمصيف
لا قالوا للاقدة على مضرها اي على زمان ضرابها وقالوا المنشاة فانها وفتحو
لانه من يفعل وقالوا للمعصرة والمعصرة كقولهم المعجزة وما استعملوا بفعلة عن غيرها
وذلك قولهم المشية والمجينة وقالوا للمزلة وقال الراجي

بنيت مرفعت نوفي منزلة لا يستطعن بها افراد مقبلا

يريد في قوله وانما ما كان يفعل منه مفعولا فان اسم المكان يكون مفعولا كما كان الفعل
مفعولا وذلك قولنا شرب يشرب ونقول المكان مشربا وليس يشرب والمكان ملبس
واذا اردت المصدر ففتحت ايضا كما فتحت في يفعل فاذا جاء مفعولا في المكسور فهو في
الفنوح احد ان يفتح وكسر المصدر كما كسرت في الاول قالوا لاهل المكسور ويقولون المذهب
المكان ويقولون اردت مذهبها اي ذهابها ففتح لانك تقول يذهب ففتح ويقولون
مذهب فانها انما اول وكسروا ككسروا المكسور وانما ما كان يفعل منه مفعولا فهو

بمترلة ما كان يفعل منه مفوضا ولم يبق على مثل يفعل لانه ليس في الكلام بفعل فلما لم
 يكن اليه ذلك سبيل وكان مضمين الى احدي الحركتين المرفوعة اخصما وذلك قولك قتل يقتل
 وهذا المقتول وقا لو انقروا هذه المقام وقا لو انقروا مقام الماسر وملاهم وقالوا الملامه
 والمغالة فانتوا وقالوا المرد والمكر يزيرون الرد والكرور وقالوا المدة عمادة والمادة
 انما يزيرون النما الى الطعام وقد كسر والمصدر في هذا كسر والي يفعل في الالاء انبتك
 عند مطلع الشمس اي عند طلوع الشمس وهذه لغة بني تميم واما اهل الحجاز فيفتخون وقد
 كسروا الاما في هذه ايضا كأنهم ادخلوا الكسرة ايضا كما ادخلوا الفتح وذلك الممنيت
 والمطلع لمكان الطلوع وقالوا البقرة مشقة اسم للموضع والسفوف المشقة وقد يختلف
 الناس في اللطع فبعض الناس يزعم ان المظلم هو المكان الذي يطلم فيه ويجعل المظلم المصدر
 وبعضهم يقول كافا صيغته واما المشقة فهو اسم للبيت ولست تريد به موضع التجدد
 وموضع جهنم كذا ردت ذلك لغت مشقة وتطير ذلك المشقة والمكحلة والمكسب ثم ترد موضع
 الفعل وليكن اسم لوما الكحل وكذلك كذا في حمار اسم له كالمجود وكذلك القارة والمنزقة
 واما اراء اسم المكان ولو ارد موضع الفعل لقال مقبر وليكن اسم بمترلة المصدر ومثل ذلك
 المشقة انما هو اسم لها كالحرقه وكذلك الملة من والمظلمة فهذه المترلة انما هو اسم ما اخذ
 منك ولم ترد مقدرنا ولا موضع فعلا وقالوا مقبرة السيف جعلوه اسما للمحبة وبعض
 العرب يقولون مقبرة كايقولون مقبرين ومقبرة فالمقبرة مقبرة كالقصر في مقبرة والمقبرة مترلة
 المذبح كسر الحرف كما ضم منه وقالوا المشقة فهو الشعر المحمودة في القصة رد في السرة بمترلة
 المشقة لم يرد مقدرنا ولا موضع الفعل وانما هو اسم بخط الشعر المحمودة وفي القصة وكذلك
 المانزعة والمكرمة والمادة وقد قال قوم معذرة كالمادة ومثله فسطح اليه يسير
 ويحجى الفعل اسما كما جازي المسجد والمنكب وذلك المظلم والمريد وكل هذه الالاء تنتم اسما
 للتي ذكرنا من هذه القصور والمصدر ولا موضع العقل

هذا ما كان من هذا

التعوض نبات البيا والواو التي اليا فيهن لام في الموضع والمصدر فيه سواء وذلك لانه مختل
 وكان الالف والفتح اخف عليهم من الكسرة مع اليا ففروا الى سفل اذ كان مما يبين عليهما المكان
 والمصدر وقد كسروا في نحو معصية وسجينة ولا يحجى مكسورا ابدا بغير الالف لان الالف يقع
 على اليا ويلحقها الاعتلال فصارت هذه المترلة المشقة والشفقة تنبت الواو مع الالف
 وتبدل مع ذهابها واما نباتات الواو فيلزمها الفتح لانها يفعل وان فيها ما في نباتات
 اليا من العلة هذه اباب ما كان من هذه التعوض نباتات الواو التي الواو فيهن ما في كل شيء
 كان من هذه الفعل فان المصدر من نباتات الواو والمكان يبين على يفعل وذلك قولك
 للمكان الموعود والموضع والمورد وفي المصدر الموجهة والمفعلة والوعدة وقد بينا من فعل
 هناك وذلك من قبل ان فعل من هذا الباب لا يحجى الا على يفعل ولا يصرف عنه الى يفعل العادة

قد ذكرنا هاهنا ما كان لا يصرف عن يفعل وكان معتلا الرمز او مفعلا من الرمز يفعل
 وكرموا ان يجعلوه بمترلة ما ليس يفعل ويكون مرفوع يفعل ومنه يفعل فلما كان معتلا
 لازما لوجه واحد الرمز او المفعلة وجها واحدا وقالوا الكثر العرب في فعل يجعل ويحل
 يجعل ويحل ويحل وذلك ان يوحل ويوحل واشباههما في هذا الباب من فعل يفعل وقد جعل
 فتقلب الواو يا مرفوع والفا مرفوع وتعمل لها اليا التي قبلها حتى تكسر فلما كانت كذلك
 شبهوها بالاول لانها في حال الاعتلال وكان الواو منها في موضع الواو من الاولين الا انهم
 مما يشبهون الشيء بالشيء وان لم يكن مثله في جميع حالاته وحده شيا يوسر وغيره لانها من العرب
 يقولون في يجعل ويحل ويحده ويحده ويحل وكانهم الذين قالوا يجعل فسلوه فلما سلم وكان
 يفعل كيرك ويحده ويحده وقالوا مودة لان الواو تسلم ولا تقلب وتوحده فتقوم اذ كان
 موضوعا ليس بمصدر ولا مكان وانما هو مصدر وليس واحد كما ان غير واحد وانما هو مصدر
 يندرج الاسما وذلك نحو موهب وكوهب موهب اسم رجل والنون ومنه اسم فاعل نبات اليا
 التي اليا فيهن فافانها بمترلة غير المعتل لانها تنتم ولا تعمل وذلك اليا اسم اليا اخف
 عليهم لانهم يقولون ليس من كذا قالوا المعجزة وقالوا يعجزهم فيسبغ

هذا ما كان من هذا

مفعلة لازمة لها الالف والفتحة وذلك اذا اردت ان تكسر الشيء بالمكان وذلك قولك كيرض
 مشبعة وماء سدة وماء ذبة وليس في كل شيء يقال ان تفتس شيئا وتعلم الى العرب
 لم تكلم به ولم يجيئوا بنظر هذه اليا ما جاز ولا ثمة اخراف من نحو الصفح والتعذب
 كراهية ان يثقل عليهم ولا بهم قد يستعملون بان يقولوا كثر في الفعل ليس ونحو ذلك
 وانما اختصوا بها نباتات الثلاثة لحقها ولو قلنا من نباتات الاربعة على قولكم سادة
 منعلية لان ما جاز الثلاثة يكون نظير الفعل منه بمترلة المفعول وقالوا الرض منعلية
 ومعرفة ومن قال ثالثة قال منعلية وحياة ومفعلة فيها افعي ومفعلة فيها القفا
 ههنا اباب ما علمت به اما المفعول الذي تقع به والمفعول المكان فالمصدر وكل شيء
 يعالج به فهو مكسور الاول كانت فيه التانيث او تاني وذلك لاجل ما قبله وسكبه ههنا
 والمصدر والمخز والخط قد يحجى على مفعول نحو مقراض ومفناح ومفناح وقالوا المفعول
 كافا لو المخز وقالوا المشقة كافا لو المكحلة

هذا الظاهر ما ذكرنا

ما جاز ونباتات الثلاثة بزيادة او بغير زيادة فاما المكان والمصدر فينبغي من جميع هذا
 ما المفعول وكان بنا المفعول او في به لان المصدر مفعول والمكان مفعول فيه فينبغي اوله
 كما يفتون للمفعول لانه قد خرج من يك نباتات الثلاثة في فعل باول ما يفعل باول المفعول
 كان اول ما ذكرنا لك من نباتات الثلاثة كاول مفعول مفنوخ وانما منعك ان تجعل قبل اخر
 حرف من مفعول واو كواو مضروب اذ ذلك ليس من كلامهم ولا مما ينو عليه يقولون للمكان هذا

وَيَقُولُونَ لِلْمَلَكِ هَذَا امْتَحَامُنَا وَيَقُولُونَ مَا قَبِيحٌ مِنْكُمْ اَيُّ مَا قَبِيحٍ تَحْمِلُونَ
مَعَانِدُنَا وَكَذَلِكَ يَقُولُوا اِذَا ارْتَدَّتِ الْقَائِلَةُ قَالَ مَلَكٌ مِنْ اَيُّكُمْ يَكْتُمُ عَنْ مَلِكِهِ
اِفَاتْلَحْنِي لَا اَرِيْهِ مَقَاتِلَهُ فَاجْزَاؤُهُمْ مِنَ الْغِيَاثِ مِنَ الْكُرْبِ وَقَالَ زَيْدُ
الْخَيْلِ اِفَاتْلَحْنِي لَا اَرِيْهِ مَقَاتِلَهُ وَاجْزَاؤُهُ الرِّجْلُ لَا الْمِكْسَ وَقَالَ فِي الْمَلِكِ
هَذَا مَوْقَاتُنَا وَقَالَ اِنَّ اللُّوْفِيَّ مِثْلَ مَا وَقِيتَ يُرِيدُ التَّوْقِيَةَ وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْاَشْيَاءُ
وَمَا قَوْلُهُ دَعَا إِلَى مَيْسُورَةٍ وَدَعَا مَيْسُورَةً فَمَا تَجِبِي هَذَا عَلَيَّ الْمَفْعُولُ كَمَا نُهُ قَالَ فَعَلَهُ
تَجِبِي حُسْرُهُ لَبَنُهُ وَشَرُّهُ وَيَسْتَعْنِي عَدَاةُ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ ضِدًّا لِأَنَّهُ فِي هَذَا لَبَنُهُ
عَلَيْهِ

مَا نَعْلَمُ وَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَيْنَا فَعَلًا كَانَ لَوْ نَا أَوْ خَلَقَهُ لَا تَزِيلُ نِكَ لَا نَقُولُ بِمَا لَمْ نَحْمَدُ
 وَلَا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَا نَقُولُ فِي الْأَعْرَاجِ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا فِي الْأَعْيُنِ مَا لَمْ يَكُنْ أَمَّا نَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَبْرُهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَعَلَهُ رَجُلًا وَلَا مَوْافِعَ
 مِنْهُ لَا تَزِيلُ نِكَ تَرْفَعُ مِنْ غَايَةِ دُونِهِ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ مَا أَفَعَلَهُ فَا تَزِيلُ نِكَ
 تَرْفَعُ مِنْ غَايَةِ الدُّنْيَا وَالْمَعْنَى فِي أَفَعَلَهُ وَمَا أَفَعَلَهُ وَكَذَلِكَ أَفَعَلَهُ مِنْهُ
 فَأَمَّا دَعَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْبِنَاءُ أَفَعَلَهُ الْعَمَلُ لَا تَزِيلُ نِكَ فِي الْأَسْمَاءِ وَكُنْ فِي الصِّفَةِ
 لِمَا تَرْفَعُ مِنَ الْفِعْلِ فَلَمَّا كَانَ مَعْدَارًا لِلْفِعْلِ وَقَالَ فِي الْبَيِّنَاتِ فِيهِ مَا لَا يَكُونُ فِي
 فَعَلَهُ أَبَدًا وَزَعَمَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُمْ أَمَّا مَعْنَاهُمْ مِنْ أَيْ يَقُولُوا فِي هَذِهِ مَا أَفَعَلَهُ لَا تَزِيلُ
 هَذِهِ أَصَابَ عِنْدَهُ لَمْ يَمُتْ زِلَّةُ الْبَيْتِ وَالْحَجَلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ فَعَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْعَمَلِ لَا تَزِيلُ نِكَ
 لَا نَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا مَا لَمْ يَكُنْ أَمَّا نَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا مَا لَمْ يَكُنْ وَلَا مَا لَمْ يَكُنْ
 وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي مَعَالٍ وَلَا فَعُولٍ كَمَا نَقُولُ رَجُلًا ضَرْبًا وَرَجُلًا حَسْرًا هَذَا
 بِمَعْنَى مَا احْسَنَهُ أَمَّا تَزِيلُ نِكَ بِيَالِخٍ وَلَا تَزِيلُ نِكَ بِمَعْنَى كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ قَائِلٌ
 وَحَسَنٌ وَمَا قَوْلُهُمْ فِي الْحَقِّ مَا احْسَنَهُ وَبِالْأَرْضِ مَا احْسَنَهُ وَبِالْأَنْوَارِ مَا احْسَنَهُ وَبِالْأَنْوَارِ مَا احْسَنَهُ
 لَا قَدْرَ مَا لَمْ يَكُنْ هَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَتَقْصَانِ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ فَصَارَتْ مَا لَمْ يَكُنْ
 بِمَعْنَى مَا احْسَنَهُ وَمَا احْسَنَهُ وَصَارَتْ مَا احْسَنَهُ بِمَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ وَمَا احْسَنَهُ وَمَا
 احْسَنَهُ لَا تَزِيلُ نِكَ هَذَا لَيْسَ بِلَوْ وَلَا خَلَقَهُ فِي جَسَدٍ وَأَمَّا مَا نَقُولُ مَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ
 وَمَا لَمْ يَكُنْ وَأَنْظُرْ فِي النَّفْسِ مَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا لَمْ يَكُنْ
 بِلَوْ وَلَا خَلَقَهُ مِنَ الْجَسَدِ وَلَا نَفْسًا فِيهِ فَالْحَقُّ بِبَابِ الْقَضَاءِ كَمَا الْحَقُّ بِالْحَقِّ
 لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ لَا تَزِيلُ نِكَ أَصْلًا مِنَ الْحَقِّ وَتَحْوِيلًا بِكُونِ غَيْرِ مَا أَفَعَلَهُ تَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا
 وَجَاهِلًا وَغَافِلًا وَهُمْ وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا وَتَحْوِيلًا

هذا ما يستغني فيه

عَنْ مَا أَفْعَلَهُ بِمَا أَفْعَلَ فَعَلَهُ وَعَنْ أَعْلَمَهُ بِقَوْلِهِمْ مَا أَفْعَلَسَهُ فَعَلَا كَمَا اسْتَعْتَبَى بِنَزَكَةٍ
عَنْ وَدَعَتْ وَكَمَا اسْتَعْتَبَى بِنِسْوَةٍ عَنْ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَرْفَعَةَ عَلَى لَفْظِهَا وَذَلِكَ فِي الْجَوَابِ الْأَنْزِي
أَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا اجْوَبُهُ إِنَّمَا يَقُولُونَ مَا اجْوَدُ جَوَابَهُ وَلَا يَقُولُونَ هَذَا الْجَوَابَ وَلَكِنِ
هَذَا الْجَوَابُ جَوَابًا وَتَحْوِذًا وَكَذَلِكَ تَقُولُ اجْوَبْ بِهِ وَإِنَّمَا تَقُولُ الْجَوَابَ بِجَوَابِهِ وَلَا
يَقُولُونَ فِي قَالٍ يَقْبَلُ مَا أَفْعَلَهُ لَمْ يَخْشَوْا مَا أَكْثَرَ قَالِيَهُ وَمَا أَفْعَلَهُ فِي سَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا
كَافًا لِمَا نَزَكَتْ وَلَمْ يَقُولُوا وَدَعَتْ هَذَا بَابُ مَا أَفْعَلَ عَلَى مَعْنِيَانِ تَقُولُ مَا الْغَضَبُ
لَهُ وَمَا امْتَنَيْتَ لَهُ وَمَا اسْتَهْمَا فِي ذَلِكَ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنَّكَ مَا قُتِ وَأَنَّكَ مَبْعُوضٌ وَأَنَّكَ مُسْتَهْمَةٌ
فَإِنْ عَتَيْتَ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا أَفْعَلَهُ فَإِنَّمَا تَعْبَى بِهِ هَذِهِ الْمَدْحَى وَتَقُولُ مَا امْتَنَيْتَ وَمَا
الْبَعْضُ الَّتِي إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْهُ مَقْبُوتٌ وَإِنَّهُ مَبْعُوضٌ وَأَنَّكَ مُسْتَهْمَةٌ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مَا أَفْعَلَهُ إِنَّمَا
تَرِيدُ أَنْهُ قَبِيحٌ فِي عَيْنِكَ وَمَا أَفْعَلَهُ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْهُ قَدْ رُحِمَكَ وَتَقُولُ مَا اسْتَهْمَا أَيُّ مَبْ
شُمِيَّةٍ عِنْدِي كَمَا تَقُولُ مَا أَحْطَا هَا إِلَى حَظِي عِنْدِي بِحُكْمٍ مَا امْتَنَيْتَ وَمَا اسْتَهْمَا هَا إِلَى
فَعَلٍ وَلَنْ لَمْ تَسْتَعْمَلْ كَمَا تَسْتَعْمَلُ فِي مَا مَقْبُوتٍ وَأَنْشَاءً سَتَرَاهَا أَنْ نَسْأَلَ اللَّهَ هَذَا بَابُ مَا تَقُولُ
الْعَرَبُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ وَلَيْسَ فِيهِ فَعْلٌ وَإِنَّمَا يَحْفَظُ هَذَا حَقًّا وَلَا يَفَاسِرُ قَالُوا احْتَمَكَ
النَّاسُ بِنِزَاحِ احْتَمَكَ الْبَعْضُ بِنِزَاحِ احْتَمَكَ تَقُولُ احْتَمَلَ الشَّائِبُ كَانَهُمْ قَالُوا احْتَمَكَ وَتَحْوِذًا فَإِنَّمَا جَاءُوا
بِأَفْعَلَ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ وَقَالُوا ابْلُغْ النَّاسَ كَلِمَةً كَمَا قَالُوا ارْعَى النَّاسَ كَلِمَةً
فَكَانَهُمْ قَالُوا ابْلُغْ يَا بَلًا وَقَالَ رَجُلًا بَلًا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا ابْلُغْ وَقَالُوا ابْلُغْ النَّاسَ بِنَزَكَةٍ
أَبْلَمَهُ لَنْ مَلَجَأَ رَمَاهُ أَفْعَلَ النَّاسَ جَارَ فِيهِ هَذَا وَمَا لَمْ يَحْزَنْ فِيهِ ذَلِكَ لَمْ يَحْزَنْ فِيهِ هَذَا
وَهَذَا الْأَنْشَاءُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا فَعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ فِيهَا أَنْ يَقَالَ أَفْعَلَسَهُ وَتَحْوِذًا وَتَحْوِذًا
قَالُوا فَلَنْ أَبْلَمَهُ كَمَا قَالُوا احْتَمَكَ الشَّائِبُ

هَذَا مَا يَكُونُ فِعْلًا

من فعل فيه معنوها وذلك ان كانت القمرة الواهية او العين الواهية او الخيل الواهية لا ما
وعينا وذلك قولك فرأيتك وبأيتك واخبايحيا وحببه يحبه وقلع يقطع ونعم ينفع
وفرغ يفرغ وصبح يصبح وضبح يضرب وذبح يذبح ومنح يمنح وسنح يسنح ونسج ينسج
هذا ما كانت هذه الحروف فيه لا ملكا واما ما كانت فيه عينات فهو كقولك سئال
يسئال وثاء ريثاء روادك يزدادك وذمبيد مذيب والدلان الممر الخفيف وقهر
يقهر ومهر يمهز ويعث يبعث وتعل يفعل ويخل يخل ويخر يخرح وشيح يشيح وعث يعث
وفخر يفخر وشعر يشعر وخبر يخبر ونحو هذه الحروف لانها شعلت الخلق
فكرتوا ان ينشأوا لولا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف فجعلوا حركتها من الحروف الذي
من حرها واولاها واما الحركات من الالف والياء والواو فكذلك حركتها من اذكي عينات ولهم

اوله الف موهولة لان متعام مع الانفعال وموهولة الفتح والظن ولكنهم لم
 يستعملوا استخفافا في هذا القبيل وقد يفعلون هذا في اشياء كثيرة وقد كتبنا
 ونستراه ان شاء الله والذليل على ذلك انهم يتخولون الياءات في يفعلون مثل ذلك
 فقولهم ففعل الله رجل ثم قالوا انما يتخولون على الاصل وان كانوا لم يستعملوا الالف
 حذوها والخرف الذي بعدها وجميع هذا يفتحه اهل الحجاز ويؤيدون لا يكسرونه
 في الياء اذا قالوا يفعل واسما فعل فانه لا يفتح منه ما كسر من فعل لان الضم نقل عنهم
 فكروا الضمير ولم يجزوا الشباص معنيين فعدوا الي الاخف ولم يريدوا تفريقا بين
 معنيين كما اردت ذلك في فعل يعني في اتباع فيجوز ففتحة مع الكسرة
 عندهم محتملا وكروا الضم مع الضم

هذا اما يسكن استخفافا

ويتو في الاصل عندهم متحرك وذلك قولهم في تحذو تحذو وكبد كبد وفي عنده عنده
 وفي الرجل رجل وفي كرم كرم وفي علم علم وفي لغة بكرة وبكرة وانا من كثير من
 يتخفون وفي الواء في مثل لم يجزم من فصدله وقال ابو النجم

لو علمت منه المنسك والبان العطر

يريد عطر واما حذو على هذا انهم كروا ان يرفعوا عن المفتوح الي المكسور والمفتوح
 اخف عليهم فكروا ان يفتحووا من الاخف الي الاثقل وكروا في عطف الكسرة بعد الفتح
 كما يكرهون الواو مع الياء في مواضع ومن هذا انه بنا ليس من كلامهم الا في هذا الموضع
 من الفعل فكروا ان يحولوا السهم الي الاستشغال واذا تباعت الضمات فان حولا
 يخفون ايضا كروا ذلك كما يكرهون الواو من واما الضمات من الواو فكما
 نكره الواو وان كذلك نكره الضمات من الواو وذلك قولك الرسل
 والظن والعشق وكذلك الكسرة نكرهات عندهم ولا يكره الياء في مواضع
 واما الكسرة من الياء فكروا الكسرة في كثر الياء وذلك قولك ابل ابل واما ما نزلت
 فيه الضمات فانه لا يسكنون منه لان الفتح اخف عليهم من الضم والكسرة من الالف
 اخف من الياء والواو وسري في ذلك ان شلة الله وذلك نحو حمل وحمل ونحو ذلك مما
 اشبه الاول في ما ليس على ثلاثة احرف قولهم اراك مستغنيا فما بعد النول بمترلة
 كبد ومن ذلك قولهم انطلق ويفضول القاف لا يفتني ساكنان كما فعلوا ذلك
 باين واشباهها ما حذو في ذلك نحو الخليل عن العرب وانتدنا بينا ومولج من
 ارد السراة • مجتث لمولود وليس له اب • وذو ولد لمولده ابوان •

وسمعنا من العرب كما نشك الخليل ففتح الالكي لا يلتقي ساكنان وحيث اشكوا
 مكان العين كروا الالف في الاخفش وزعموا انهم يقولون ورك ورك وتنف وكلف
 هذا باب ما يسكن من هذا الباب الذي ذكرنا وتركوا الحروف على اصله لم تحرك لان

الاصل عندهم ان يكون الناجي متحركا وعبر الى اول الحروف وذلك قولهم شمل
 ولعب يسكن العين كما اسكنها في علم وقدع الاول مكسورا لانه عندهم بمنزلة ما حركوا
 فصاروا والالف سمعناهم يتشدقون هذه الالببت للاختلاف هكذا •

اذا غاب عنا غاب عنا فرائنا • ولا شهد احدي فضله وجداله •

ومن ذلك نعلم ويشتر انما فعل ومواضعا ومثل ذلك فيها وتعت انما اهلها
 وتعت وتلقنا ان بعض العرب يقولون نعم الرجل ومثل ذلك عن الرجل لا تقول الياء
 واو لانها انما خففت والاصل عندهم لا تتحرك وان تجزى يا كما ان الذي خفف
 الاصل عنده التحريك وان تجزى في خلافة مكسورا

هذا اما انما فيه

الالفات فالالف من ان كان بعدها حرف مكسور وذلك قولك عابد وعالم
 وساجد وفيما يتخ وعذافر وبلا بل واما ما لوها للكره التي بعدها ارادوا
 ان يقرروها من باب كافر بول في الادغام الصاد من الزاي عين فالواحد رجع لولها
 بين الزاي والصاد ففر بولها من الزاي والصاد والتماس الحقة لان الصاد قريبة من
 الالف ففرها من شبه الحروف من موضعها بالالف وبها ذلك في الادغام فكما
 يريد في الادغام ان ترفع لسانه من موضع واحد قد لا يفر من الحرف الي الحرف
 على قدر ذلك فالالف قد تشبه الياء فاذا كان يفر بولها منها واذا كان بين لول
 حروف من الكلمة وبين الالف حروف متحرك لا ولا مكسور امتلكت الالف لانه لا
 يتقاربت ما بينهما حروف المتزام فالواضعت فجعلوها صاد المكال الالفاب كما
 قالوا وضعت وكذلك كانا يبتدئ وبين الالف حرفان الاول ساكن لان الساكن
 ليس بحاجز قوي واما يرفع لسانه عن الحرف المتحرك فرفة واحدة كما رفته في الاول
 فلم يتقاربت فهذا كما لم يتقاربت الحرفان حيث قلت صوتهم وذلك قولهم سربال
 وسربال وعماد وكلاهما وجمع هذه الالف اهل الحجاز فاذا كان ما بعده مفتوحا او
 مفتوحا لم تكن فيه الالف وذلك نحو اجرونا بل ان الفتح من الالف فهو الزم
 لها من الكسرة ولا يتبع الواو لانها تشبهها الا ترى انك لو اردت التقريب من الواو
 فقلت فلم تكن الفاء كذلك اذا كان الحرف الذي قبل الالف مفتوحا او مفتوحا نحو
 رباب وجماد والبلبل والجماع والخفاف وتقول الاسود اذ تمشي الالف ها هنا من
 امالها في الفصال لان وقاد المترلة كلاب ومما يميلون الف كل شيء من بيات البيا والاول
 وكانت عينه مفتوحة اسما كما كان من بيات الياء في الالف لانها في موضع ياء وتبدل
 منها فتحو نحوها كما ان بعضهم يقول قد ردت وقال الفرزدق •

وما حل من جمل احبا حلينا ولا قابل المعروف فينا يعنف •

فيبش كما نه ينجو نحو فعل فكذلك نحو باليا واسما بيات الواو فاما الواو الغلظة البيا

على هذه اللام لان هذه اللام التي هي واو اذا جاء وزنت ثلاثة احرف قلبت يا والياء
لا تقبل على هذه الصفة واو انا مبدت لتكن الياء في بناء الواو لان الهم يقولون
معدى وشديدة والتمني والعنى ولا تفعل هذا الواو الياء فاما الواو فما كان كرت لك
والياء اخف عليهم من الواو فتحوها وقد ينزكون الالف في ما كان على ثلاثة
احرف من بناء الواو فتحوها وعصا والعباء والخطا واشباها من الاشياء وذلك لانهم
ارادوا ان يثبتوها مكان الواو ويفصل بينهما وبين بناء الياء وقد قالوا الياء
والعباء والمخا وهو مخخر اللفظ ففعلوا ذلك في الفعل والامالة في الفعل لا تنكسر
اذا قلبت عزا وضعا ودعا وانما كان في الفعل مستقبلا لان الفعل لا يثبت على هذه
الحال الا ترى انك تقول هذا الشعر فتقول اعزني فتدخله الياء وتقلب عينه وفتح الحروف
على حالها وتقول اعز وفاد فقلت افعل قلت اعزني قلبت وفتح الحروف على حالها
فالحرروف اضعف لتغيرها والعداء على حالها ولا يكون ذلك في الاشياء اذا صنعت
الواو فانها نصير الياء فصارت الالف اضعف في الفعل لم يلبس بها من التغيير
فان ابلغت الاشياء اربعة احرف او جاء وزنت من بناء الواو الالف مستقبلة
لانها قد خرجت الياء وجميع هذا لا يلبس بها من تغيير من يني تيم وغيرهم وما يلبس
الفه كل اسم كانت في اخر الالف رايحة للثابت او لغير ذلك لانها بمنزلة ما يوزن
بناء الياء الا ترى انك لو قلت في معزني ويحيي في فعلت على حدة للحروف لم يجر واحد
من الحروف في الاعزني بناء الياء فذلك كل شيء كان مثلها مما يصير في تثنية او فعل
يانها كانت في حروف لا تكون من بناء الواو اربعة احرف عندهم منزلة الالف رسي
وتحوها وناس كثير لا يلبس الالف ويفتحونها بقولهم حيي ومعزني وما يلبس الالف
كل شيء كان من بناء الياء والواو مما فيه عيب اذا كان اقل فقلت مكسورا فتحوها
تحوها الياء في ما كانت الفة في موضع الياء وهي لغة لبعض اهل الحجاز واما العامة
فلا يلبس الالف ولا يلبس الالف في ما كانت الواو فيه عينا تخوف وطب وهاب وبلغا عن
ابن ابي اسحق انه سمع كثير غنة يقول صار مكان كذا وكذا وقراها بعضهم خاف ولا يلبس
بناء الواو وان كانت الواو عينا الالف كان على فعلت مكسورا الاول ليس عار ولا
يملكون شيئا من بناء المقسم الاول من فعلت لانه لا كسرة بين اخوها ولا يشبه بناء
الواو الياء الواو فيمن لام لان الواو فيمن قوتها هاهنا ولا تضعف ضعفا فانه الا
تراها ثابتة في فعلت وافعل وفاعلت ونحو فلما قوتت ههنا بتاعدت من الياء
والامالة وذلك قولك قام ودار لا يلبس بها وقالوا ماتت ولم الذين يقولون
من ومن لغتهم صار وخاف ومما من الالف قولهم كمال وبيع وسجنا بعض العرب من
نشق بعزيمته يقول كمال كاري فيمبل واما فعلوا ههنا لان قبلها ياء فصارت
منزلة الكسرة التي تكون قبلها نحو سراج وحما وتكثر من العرب واهل الحجاز لا

لا يملكون هذه الالف ويقولون تنوك السيل والفتاح كما قالوا كمال وبيع وقالوا
تنبيان وقبيل عيلان وعيلان كما قالوا الدنيا والذين لا يملكون في كمال لا يملكون
هذا وما يملكون الفة قولهم مررت ببيتاه ولعنت من قال هذا في موضع الجر وشبهه
بفعل نحو كرت وساجدا كما في موضع المقيد والرفع فلا يكون كما لا يكون في اخره بل
وقالوا رايت زيدا فاما الواو كما فعلوا ذلك بعيلان والامالة في زيد اضعف
لانه يدخله الرفع ولا يقولون كرايت عبدا فيملكون لانه ليست فيه ياء كما انك لا تمل
الف كسلان لانه ليست فيه ياء وقولوا درهمان وقالوا رايت قدحا وموانرا
القدر ورايت علما فيمبلون الكسرة كاليا وقالوا في النجادين كما قالوا امرت ببابه
فاما الواو الالف وقالوا في الجر مررت بجلامك فاما الواو كما قالوا امرت ببابك وقالوا
مررت بها المير كثير ومررت باكيال كما تقول هذا ماش وهذا راع فمنهم من يرفع ذلك
في الوقف على ماله ومنهم من يقيس في الوقف لانه قد امكن ولا شك في الكسرة فيقولون
بالمال وما شق واما الاخرى فنزكون على حاله كراهية ان يكون كرامة الوقف وقال
نامل رايت حملا فاما الواو الالف كما اما الواو الكسرة وقال قوم رايت علما
ونصبوا عماد الما لم يكن قبلها كسرة ولا ياء جعلت بمنزلة ياء في عبدا وقال بعض
الذين يقولون في السكت ما من عند الله ولزيد مال شمله بالعماد للكسرة
قبلها فهذا اقل من مررت بمالك لان الكسرة منفصلة والذين قالوا من عند الله
اكسر كسرة ذلك الحرف في كلامهم ولم يقولوا اذا مال يريدون ذلك الشيء في هذه الا
الالف اذا لم تكن طرفا شملت بالالف فاعل وتقول عمادا قبل الالف الثانية لامالة
الاولى

هذا امر ماله الالف

يملها فبها ناس من العرب كثير وذلك قولهم يريدان يضرها ويريدان ينزعها وذلك
لان الفاقضية والحرف الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فلا ترقا ويريدان يضرها
كما هم اذا قالوا ردها قالوا ردا قل ذلك قال هذا من قال ردها وردها
ما بعد الهاء في يضرها بمنزلة علما وقالوا في هذه اللغة منها فاما الواو
في مضرها وبها وبها وهذا الجذر ان يكون لانه ليس بينه وبين الكسرة الاحرف
ولحد فاذا كانت تمالعها وبينها وبين المكسور حروف في اذ لم يكن بين الفاء
وبين الكسرة في جذر ان تمالعها خفية فكما انقلب الالف للكسرة كما انقلب الياء
حيث قربت منها هذا القرب وقالوا يتي ويثنها فاما الواو في الياء كما اما الواو في
الكسرة وقالوا يريدان يكلها ولم يكلها وليس في هذا تمالع في الالف في الرفع
وذلك لانه وقع بين الالف وبين الكسرة الفتحة فصارت حجازا فتعنت الالف
لان الياء في قولهم يضرها فبها ماله فلا يكون في المضموم امالة لم يعلمها ولم يحققها

لانه ليست هاهنا يا ولا كسرة لميل الالف وقالوا قينا وعكينا اليها حيث فرت من
الالف فلهذا قالوا ييني وبينها وقالوا رايت يدا فاما الالف والياء وقالوا رايت
يدها فاما الالف والياء فلهذا قالوا ييني وبينها وقالوا رايت يدا فاما الالف والياء وقالوا رايت
لانه لا كسرة فيه ولا يا وقالوا لا يملأها لانه لو قالوا لعلنا امال فلما اجازت الالف
هنا رت لم يملأها ولم ينجح بها فاعلم ان الذين قالوا رايت هذا الالف الف قصر
وبل قد ان يقصر بها يقولون مؤمنا وان الى الله تراجعون وهم يتوهمون ويقولون ايضا
ناس من قبس خدثنا به لك من رضى غيري فلهذا قالوا مؤمنا وليس منهم وانما المخلعون
مخجلها لم يملأها رايت هذا وقالوا مؤمنا رايت عينا فلم يملأها لانه وقع بين الالف
والكسرة حاجزان فو تيات ولم يكن الذي قبل الالف هاهنا فتصير كانه لم تذكره وقالوا
رايت ثوبه فلهذا لم يملأها وقالوا في رجل الشبهه رايت ذهبا املت الالف كانك
قلت رايت يدا في لغة من قال يفرها ومتر بنا القربها من الكسرة كقرب الف يفرها
واعلم ان ليس كل من امال الالفات وافق غيره من العرب من لميل ولكنة قد يخالف كل
واحد من الفريقين صاحبه فينصب بعض ما يميل صاحبه ويميل بعض ما ينصب صاحبه وكذلك
من كان للفريقين لغة لا يوافق غيره من نصب ولا امر وامر صاحبه كما امر الاولين في
الكسرة فاذا رايت عينا كذا فلا تزيده خلقة لغته ولكن هذا من اخرهم ومن قال
رايت يدا فقال رايت زينا فلهذا لم يملأها لانه لو قال مؤمنا كسرت يدا فافتر
اليها هاهنا لم يملأها الكسرة في قولك رايت عينا واعلم ان من لم يملأ الالفات فيما
ذكرنا قبل هذا الباب لا يملأون شيئا منها في هذا الباب واعلم ان الالف اذا دخلتها
الامالة دخل الامالة ما قبلها واذا كانت الالف بعد الالف فاملتها املت ما قبل
الها لانك كانك لم تدخل الالف فاما تنبها ما قبلها منقوبة كذلك تنبها ما قبلها
مما لم واعلم ان بعض من لم يملأ رايت يدا ويدها فلا يملأ تكون الفتحة اغلب
وهنا رت اليها لم يملأها لانه لا تنبها المفعول منصوبة وقال مؤمنا زينا فلهذا ما
ذكرت لك من مخالفة بعضهم لبعض وقال اكثر الفريقين امالة زينا فلم يملأ كراهية
ان يتوحدوا اليها اذ كان اما اخرها كما ان اكثرهم يقول رضى فعل فلا يتوحدوا الكسرة
لانه فرما ييني فيه الكسرة ولا يقول ذلك جلي لانه فرما من يا ولا في معري ولم
ان ناسا من لم يملأ في يفرها ومنا ومنها وبنا واساه هذا مما فيه علامة الاضمار
اذا وصلوا نصبوا هاهنا فقالوا ان لغزنا زيدا واريد ان يفرها زيدا ومنا زيدا وذلك
انهم ارادوا في الوقت اذ كانت الالف مثال في هذه النواحي يينيوا في الوقت حيث وصلوا
الى الامالة كما قالوا نجي في افعا جعلوها في الوقت يا فاذا امالوا كان ابي
لهذا لانه يتوحدوا اليها واذا وصل نرك ذلك لان الالف في الوصل بين كما قال اوليك في
الوصل افعا زيدا وقال مؤمنا ييني وبينها وييني وبينها مالا وقد قال قوم فاما الالف

اشيا فيها عدة مما ذكرنا فيما مضى وذلك لقليل سمعنا بعضهم يقول طلبنا وطلبنا زيدا
كانه شبه هذه الالف بالالف جلي حيث كانت اخر الكلام ولم تكن بدلا من يا وكذلك رايت
عينا او رايت عينا فسمعتا مؤملا يقولون تباعد عينا فاجزوه على القياس وقول العامة
وقالوا معزنا في قول من قال عماد افا مالا جملها وذا قيا من قال عمادا
قال معزنا وبما سئلنا وذا قيا من قول غيرهم من العرب لان قوله لما لم يملأ
عماد والنون بعد مكسورة فهذا الالف رجلة فهذا ان كل ما كانت له الكسرة الزم كان اوي
في الامالة

هذا اما بعد على غير قياس

واما مؤمنا وذلك احتجاج اذا كان اسما رجلا وذلك لانه اكثر في كلامهم فلهذا لم يملأ
الاكثر لان الامالة اكثر في كلامهم واكثر العرب ينصبه ولا يملأ الف احتجاج اذا كان
صفة يجزوه على القياس اما الناس فيميدس لا يقولون هذا امال لم يملأ احتجاج
وبم اكثر العرب لا يملأها كالف فاعلم اذا كانت ثابتة فلم يملأ غير الجر كراهية ان يكون
كتاب سميته وعزوت لان الياء والقوا في قلت وبحث اقرب الى غير المفعول واويا
وقال اناس يوثق بعزوتهم هذا باب وهذا امال وهذا غاب لما كانت بدلا من
الياء كما كانت في رمية بنيت بها او شتموها في مال وباب بالالف التي تكون بدلا
من او عزوت فتبعت الواو الياء في العين كما تبعتهما في اللام لان الباقى تغلب على
الواو ههنا وفي مواضع سترها الله والذين لا يملأون في الترتيم والنصب اكثر العرب
ومواعم في كلامهم ولا يملأون في الفعل نحو قال لانه لم يعرفون بين ما فعلت منه ما مكسور
وبين ما فعلت منه مضموم وهذه التيسر في الاسماء

هذا اما بمتن الالف

من الامالة من الالف التي املت فيها مقبي فالحرز والي تمدعها الامالة هذه السبعة
الضاد والصاد والظا والظا والغين والقاف والحاء اذا كان حرف منها قبل الالف
والالف تلبه وذلك قولك قاعد وعايب وخامد وصاعد وطايف وطام وههنا من الاما
منعت هذه الحروف الامالة لانها حروف مستغنية الى المخذلة اعلى والالف اذا اخرجت
من موضعها استغلت الى المخذلة اعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستغنية غلبت
عليها كما غلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستغنية وكانت
الحروف مستغنية وفرت من الالف كان العجز من وجه واحد اخف عليهم كان الحرفين اذا
تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحد اخف عليهم فيدغمونه ولا يعلم احد
يملأ هذه الالف الا من لا يوجد بلغة وكذلك اذا كان الحرف من هذه الحروف بعد الف
تليها وذلك قولك فاقد وعاطس وعاصم وعاصد وعاطل وباحل وواقف وههنا من
ونحو من بعد اصف لما كان بعدها القاف نظرا الى شبه الحروف من موضعها بالقاف

فانه لو لم يكن مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرف وذلك قولنا فانه وانما
 وساختط وغالط وناهض وقاسط ولم يمتنع الحرف الذي بينهما من هذا كما لم يمنع
 السين من الصاد في سبقت وخوفه واعلم ان هذه الالفات لا يمتثل لها احد الاثر الا يوجد
 بالغة لانها اذا كانت مما تنصب في غير هذه الحروف لم يمتثل لها في غير ما في
 هذه الحروف اذ كان يدخلها مع غير هذه الحروف وكذلك ان كان في غيرها بعد الالف
 بحرفين نحو منا شيطا ومعاليق ومنا فيض ومنا يقين ومواعيدك ومنا يبع ولم يمنع
 الحرفان النصب كما لم يمنع السين من الصاد في سبقت ونحوه في موضعين ونحوه وقد قال
 قوم المنا شيطا حين نزلت وهي قليلة وان كان حرف من هذه الحروف قبل الالف
 بحرف وكان مكسورا فانه لا يمتنع الالف من الالف ولا يمتنع الالف من الالف
 لانهم يفتخرون الشدة في موضع المستغنية ثم يقولون الشدة والافتحار احف عيكم
 من الافتعاد الا نراهم قالوا صفت وصفت وصوت لما كان ينقل عليهم ان يكونوا في حال
 تنقل ثم يصعدون الشدة في الشدة وادوا ان يكونوا في حال استعلاء وان لا يمتثلوا في
 الافتعاد بعد التنقل فادوا ان تنفع الشدة موقعا واحدا وقالوا اقتسوت
 وقست فلم يحركوا السين لانهم اخذوا وكان الافتحار احف عيكم من الاستعلاء ان
 يصعدوا من حال التنقل وذلك قولك الفتاح والظناب والفتاح والفتاح
 والفتاح والفتاح والفتاح وهو في معنى المعالي من قولك غلبت غلبا وكذلك
 الظا ولا يكون في قايهم وقوايم لانه جاء الحرف المستغني عن فتوحا فلما كانت الفتحة
 تمنع الالف الالف في غدا في نابل كان الحرف المستغني مع الفتحة غلب ان كانت
 الفتحة تمنع الالف فلما اجتمع قويا على الكسرة وان كان اول الحرف مكسورا
 وبين الكسرة والالف حرفان احدهما ساكن والآخر حرف فان الالف
 تدخل الالف لانها كانت ستميل لو لم تدخل الساكن للكسرة فلما كان قبل الالف بحرف
 مع حرف بمال معه الالف صار كانه هو المكسور وصار بمنزلة الفتاح في حفاف
 وذلك قولك ناقة معلات والمصباح والمطغان وكذلك ساير هذه الحروف بعض من
 يقول قباب ويبيال الف مفعول فليس منها شيء من هذه الحروف ينصب الالف في مصباح
 ونحوه لان حرف الالف لا يمتنع الا حركاتها غير مكسورة وبعد الفتحة فلما استكن انبث
 الفتحة صار بمنزلة لو كان متحركا بعد الالف وصار بمنزلة الفتاح في قوام كلامها
 عربي له مذهب وتقول رايت قريحا ورايت قريحا ورايت قريحا ورايت قريحا في
 صاف وفتاف وتقول رايت علقا ورايت علقا ورايت علقا ورايت علقا في
 بمنزلة في قايهم وسمعتا لم يقولوا ان يصير بها زيدا ما لوها ويقولون
 اذ ان يصير بها قبل فتصير الفتاح وانما انما واما انما واما انما من يميل
 بلزمها الالف على كل حال لانه انما يتخو الخو الياء التي الالف في موضعها وكذلك كخاف

لانه يوم الكسرة التي في حقت كما تخو الياء وكذلك الف حبل لانه في بنات البيا وقد بين
 ذلك لا ترى انهم يقولون طاب وخاف ومعطي وسقي فلا تمنع هذه الحروف من الالف
 وكذلك باب غزل لان الالف هنا كما هنا من ياء الاثر انهم يقولون صغاف وصغاف
 لانها الالف فاعلم من المصاعف ومفعل واشباهاهما لان الحرف قبل الالف مفتوح والحرف
 الذي بعد الالف ساكن لا كسرة فيه فليس هنا ما يميل وذلك قولك هذا جاد وماذا
 رجوا دجج حادة ومزرت برجل جاد فلا يميل يكره ان يتخو نحو الكسرة فلا يميل
 لانه لم يمتنع فيه الكسرة ولا يميل للحركة لانه انما كان يميل في هذا الكسرة التي بعد
 الالف فلما فقدتها لم يمل وقيل مال قوم في الجرسه وهما بال كذا اجعلت الحاف
 اسم المضاف اليها وقد مال قوم على كل حال قالوا ما شئ ليبي يمتنع في الفصل
 وقالوا امررت بما اقسام وقال امررت بما ملق ومزرت بما ملق ففتح هذا كله
 وقالوا امررت بما زيدا فافتح الاول والفتاح شدة ذلك بعاقدة ونحوه
 وناعق ومنا شيطا وقال بعضهم بما اقسام ففرق بين المنفصل والمنفصل ولم يفتو
 على المنصب ان كان منفصلا وقد فطروا بين المنفصل وغيره في اشياء سنين لكان
 مشاء الله وسمعتا لم يقولوا ان يصير بها زيدا ومناد يذم لهما والفتاح
 في هذا النحو فتصروا فقالوا ان يصير بها قاسم ومنا فصل وراية ان يعلمها
 ملق وراية ان يصير بها ملق وراية ان يصير بها يفتل وراية ان يصير بها بسوطا
 لهذه المستغنية وغلبت كما غلبت في منا شيطا ونحوها وصار تحت الالف في فاعل
 ومنا فيل ولم يمنع المنصب ما بين هذه الحروف والالف كما لم تمنع في السرايق قلب السين
 صادا وصارت المستغنية في هذه الحروف اقوى منها في مال قاسم لان الفتاح هنا لم يمتنع
 من الحروف وانما شئت الف مال بالف فاعل مع هذه الالف في كلامهم ينصبها اكثر من في الفتحة
 احبروها على ما وصفت لك فتصروا زيدا ويصير بها زيدا لم تنسبه الالف الاخر ولو فعل
 بها ما فعل بالمال لم تستنكر في قول من قال بما اقسام وقالوا هذا عما اقسام ونحوه فاسم
 فلم يكن عندهم بمنزلة المال ومتاع عجلا وذلك ان المال اخبره كنعير وانما بمال
 في الجري لعدم من احوال فان تغير اخر من الجري نصب الفتحة والذي اما الالف في عماد
 وعباد ونحوهما ما لا يتغير فاما هذه الالف لا زمت فلما قويت هذه القوة لم يفتو
 عليها المنفصل وقالوا لم يصير بها الذي يعلم فلم يمتثلوا لان الالف قد ذهبت ولم
 يجعلها بمنزلة الف حبل ومزري ونحوه وقالوا ان يصير بها ان يصير بها وراية
 ان يصير بها وقالوا ان يصير بها لان الفتاح مكسورة لم يمتثلوا ففاد وقالوا
 حاتين صفيضا وصفيضا قالوا علقا وقالوا رايت على كثير فلم يمتثلوا لانها لم تكون
 وليست كالف معني ومعزى وقد مال قوم في هذا ما لا ينبغي ان يقال في القياس وهو
 قليل لا قالوا طابنا وعبا وذلك قول بعضهم رايت عرقا وصفيقا ما قالوا طابنا وعبنا

وقال قد فاسم ومن قال مررت بجوار قال مررت بسفاري من قبل المراتل ان تراها
 يدركها التغيير اما في الاصلقة واما في اسم مذكر وتقول مررت بفارق قبل في لغة
 من قال مررت بالخمار قبل وقال مررت بكاف قبل من قبل انه ليس بين المجرور وبين
 الاسم في فار الا حرف واحد ساكن لا يكون الا من موضع الاخر واما يرفع لسانه عنهما
 فكانه ليس بعد الالف الا ما مكسورة فلما كان من كلامهم مررت بكاف كان اللازم
 لها عندهم الالف وتقول هذه صغار واذا انظر الشاعر قال الموارز وهذا بمنزلة
 مررت بفار لانه اذا كان من كلامهم في المسابرك كان اللازم لهذا الالف اذا كانت الالف
 بعد الالف مكسورة وقال تعالى جده كانت فواثر فواثر من فضة ومن قال هذا
 حاد فاما ليريق هذا افار لفقوة الراها كما ذكرنا ونقول هذه دنا نير كقلت
 كافر وهذه الجذر لان الالف بعد وقال بعضهم منا شريط هذا الجذر اذا كنت في الجذر
 فقصتها قصته كافر واعلم ان الذين يقولون هذا اذاع في الشكوك فلا يبيحون لانهم
 لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين يقولون مررت بجوار لانه اذا كانت مكسورة مضاعفة
 فكانه جبراء قبل راء وذلك قولهم مررت بالخمار والنجير من النار وقالوا فيهم ماري
 لميل وما قبلها وقال سمعت العرب يقولون ضربت ضربة فاحذت اخذت شبة
 الالف بالالف فاما ما قبلها كما قيل الالف ومن قال اراد ان يضربها قاسم قال اراد ان
 يضربها رائد ومن قال بال قاسم قال بال رائد والرافعة ذلك من القاف لما
 ذكرت لك وتقول رائيت عطر كما تقول رائيت علفا ورايت عيرا كما قلت ضيقا وهذا
 عمر كما تقول حقائق واعلم ان قوما يقولون عطر فيملكون للكسرة لان الالف في اخر الحروف
 فلما كانت الالف ليست كالمستعينة وكان قبلها كسرة وكانت الالف في اخر الحروف ظهورها
 بالالف جلي وكان هذا الزم حيث قال بعضهم رائيت عرفا وقال اراد ان يعقرها واراد
 ان يعقرها ورائيتك عسرا حيلوا هذه الاشياء بمنزلة ما ليس فيه كرا ورا لرائيت غيرا
 فاذا كانت الكسرة تميل فالي الجذر ان تميل فقا للوا التجران حيث كسرت اول الحروف وكانت
 الالف بعد ما هو من نفس الحرف فنسبه بما يمين على الكلمة نحو الفجلي وقالوا عمر ان ولم
 ولم يقولوا برقان جمع برق ولا حقان لانها من الحروف المستعينة ومن قال هذا عمر ان
 فاما قال في رجل يسمى عقران هذا عقران كما قال الواحلباب فلم يمنع ما بينهما الالف
 كما لم يمنع القمار في مالبق وقالوا اذا فرس وهذا اجرب لما كانت الكسرة اولا والالف زائدة
 شبهت بغير الالف فيبكره احسن انها ليست كالف جلي

هذا اما ما كان

من الحروف التي ليست بعد الالف اذا كانت الالف بعد ما مكسورة وذلك قولك من الفرس
 ومن البعير ومن الكبر ومن الصغرى من الفقر لما كانت الالف اخر فان مكسورة وكانت
 تشبه الياء اما لو المنوح كما اما لو الالف لان الفتحه من الالف وشبهه الفتحه بالكسرة

كسبه

كسبه الالف بالالف فصار الحروف هنا بمنزلة الالف اذا كانت قبل الالف وبعد الالف
 الراوان كان الذي قبل الالف من المستعينة نحو ضارب وضارب وتقول من عمر فتميل
 العين لان الميم ساكنة وتقول من اتحاد فتميل الدال ولا تقول على اما لانه الالف
 لان بعد الالف فتحا وقبلها فصار الالف الالف لا تعمل بالالف شيئا كما انك تقول احضر
 فالتميل لانها من الحروف المستعينة فلما لم عمل الالف للكسرة كذلك لم عمل الالف الالف الدال
 قال ابو الحسن اقول في مذعور وان بورا ميميل ما قبل الالف او فاما ما الواو ولا اسمها
 وسيبويه يقول اروم الكسرة في الواو يقول هذا ابن مذعور كان تروم الكسرة لان
 الالف كانت حرفا مكسورا ولا تميل الواو لانها تشبه الياء ولو املت ما
 قبلها ولكم تروم الكسرة كما تقول اروم الكسرة فاقولهم عجت من التمر وشربت من التمر
 والمنقر الركبة الكثيرة الماء وقالوا رائيت خطا للوف كما قالوا رائيت خطا
 فربه كما قال من الكافين وتقول هذه خطا لرياح كما قالوا من المنقر فقا لواء مررت بعير ومررت
 بعير فلم يبينهم لانها تخفى مع الياء كما ان الكسرة في الياء تخفى وكذلك كسرة بعير لان العين
 مكسورة ولكنهم يقولون هذا ابن بورا ويقولون هذا اقفا رباح فتميل طاحيل للراء
 المنفصلة وكذلك الالف فقا في هذه القول واما من قال مررت بمالقاسم فلم يبين لانها
 منفصلة فان رائيت خطا لرياح وفقا رباح فلم يمل سحنا جميع ما ذكرنا لان الالف
 والنسب في هذه الابواب من العرب ومن قال من عمر والنور ما لم يمل من الشرق لان بعد
 الالف من المستعينة فلا يكون ذا كما لم يكن هذا امارق وقال ابو الحسن بحسب وتسمع
 وتضع لا يكون فيه الا الغض في التاني التادن والمهترج وهو قول العرب هذا
 باب ما يلحق الكلمة اذا اختلفت حتى يفسر حرفا فالابستماع ان يتكلم بها في الوقف
 فتعتمد بذلك اللقوة الوقف وذلك قولك عنه وشذ وكذا لجميع ما كان من باب
 ويجي فاي اذا قلت ع حدينا وشذ فويا حذفت لانك وحلت الى التكلم فاستغنيت
 عن الالف لانها في هذه الباب الفا

هذا اما ما يتقدم والحق

ويأتي زائدة قدمت لاسكان او الحروف فلم تصل اليان تبتدي بساكني فقد تمت الزيادة
 متحركة المنهل الى التكلم والزيادة هذا الالف الموصولة فاكثر ما تكون في الافعال
 فتكون في الامثلة باب فعمل فعمل ما لم يتحرك ما بعدها وذلك قولك اضرب اقبل سمع
 اذهب كأنهم جعلوا هذا في موضع يسكن اوله فيما يتو من الكلام ويكون في الفعل وان فعلت
 واقعدت فهذه الثلاثة على رة واحدة ومثال واحد فالالف تلزم في فعل وفعلت والامر
 لانهم جعلوه يسكن اوله فمما يتو من الكلام وذلك ان تطلق واخترت واحمررت وهذا التجر
 ويكون في المنفصلة واقعدت واقعدت واقعدت واقعدت واقعدت واقعدت واقعدت
 مثال واحد وهال الالف فيمن كمالها في افعلت وقصته في ذلك كقصته في افعلت

وذلك نحو لخرعت واقعنتست واشتبا بعت واجلوتت واشتقتت وكنيت
 ما حتما من بنات الاربعة على مثال الاستفعلت نحو اخرجت واقتنعت
 فلم تلحق لانهم اشكلوا الفاء وكنتا بي بها الكلمة وصارت فيهما بمنزلة الف فاعلت
 فلما كانت كذلك صارت بمنزلة ما الحق بينات الاربعة لانزجاء بهم يقولون يخرج
 وانا اخرج فيفعلون كما يفعلون في بنات الاربعة لان الف لم تلحق لساكني اخذت فاعلت
 كل شيء كانت الفة موصولة فان افعلته ويقعل وتفعول مفتوحة الا وابل لا تنال ليست
 تلزم اول الكلمة يعني الف الوصل وانما هي هاهنا كاهنا في عه في هذا الطرف كاهنا
 في هذا الطرف فلما لم تغرب من بنات الاربعة نحو خرجت وصقلت جعلت او ايل ما
 ذكرنا مفتوحة كما وابل ما كان من فعلت الذي هو على ثلاثة احرف نحو ذهب وقرب وقفل
 وعلم وصار اخرجت واقتنعت كاستفعلت لانها لم تكن هذه الالفات فيها الا لما
 حلت من السكون ولم تلحق لتخرج بنا الاربعة الى بنات العقل كنز من الاربعة كما ان
 افعلت خرجت من الثلاثة الى بنات الفعل على الاربعة لانه لا يكون الفعل من نحو سفر جمل
 لا تجز في الكلام مثل سفر جمل فلما لم يكن ذلك قويت الى باب استفعلت فاجريت
 بحرف ما اقبله الثلاثة يعني اخرجت واعلم ان هذه الالفات اذا كان قبلها كلام خذت
 لان الكلام قد حيا قبله ما يستغني به عن الالف كما خذت الماحيق قلت ع يا فقيح يا
 بعدها كلام وذلك قولك يا زيد اضر ويا زيدا قتل واخرج وان ذلك اخرج
 وكذلك جميع ما كانت الفة موصولة واعلم ان الالف الموصولة ما ذكرنا في الابتداء
 مكسورة ابدا الا ان يكون الحرف الثالث مقبوضا فتضمها وذلك قولك اقبل استضعف
 احتر اخرجت وذلك لانك قربت الالف من المقبوض اذا لم يكن بينهما الساكن وكرهوا كسر بعد
 فتحة وارا اذ كان يكون العمل من وجه واحد كما فعلوا ذلك في مذ اليوم يا فقيح ويزيد
 اخذت لانه ليس في الكلام حرف اوله مكسور والساكني مقبوض وفعل هذا به كقول المذغم
 اذا اردت ان ترفع لسانك من موضع واحد وكذلك ارا اذ كان يكون العمل من وجه واحد
 ودعنا في ذلك الى ان قالوا اخوك وابوك وموحد من الجبل انما يذكركم الذين قالوا
 ايضا لا مكر وقالوا اضر الساقين امك هابل فضمها كما كسروها في ذلك ومثل ذلك
 البيهت للنعمان بشار الانصاري

والمعرب في نحو طالبة ولا كعد الذي في الاربعة من المطلوب
 وتكون موصولة في الحرف الذي لغز به الاسم والحرف الذي لغز به الاسم هو الحرف
 الذي في قولك القوم والرجل والناس وانما ما حرف بمنزلة قولك قد وسوف وقد
 بيضا ذلك ما لا ينصرف وما لا ينصرف الا نري اليه الرجل يقول اذا اقتدروا لم يرد ان يقطع
 الي كما تقول في من يقول كان وكان ولا يكون ذلك في الاربعة لان الالف ليست موصولة ولا اليها
 قاله عياض

كما ان يقول انه قد يجره يقول قد كان كذا وكذا فيمنه فذكر لكنه لم يركب الالف في قوله لوتحي باليا
 لان البناء قد فرغ الخليل انها موصولة كعد وسوف ولكنهما جات بمعنى كايحيان للمعاني
 فلما لم تكن الالف في فعل ولا في اسم كانت في الابتداء مفتوحة فرق بينهما وبين ما في الاسماء
 والافعال وصارت الفة لا تستقيم اذا كانت قبلها لا تخذف شئت بالظاهر لانها زائدة كما
 انها زائدة وهي مفتوحة مثلها لانها لما كانت في الابتداء مفتوحة كرهوا ان يحدوها فيكون
 لفظ الاستفهام والخبر واحدا فادوا وان يفصلوا ويبينوا ومثلها من الفات الوصل الالف
 الذي في ايم والين لما كانت في اسم لا يكتفي بمكي الاسماء التي فيها الف الوصل نحو ايم واسم وامري
 وانما في اسم لا يستعمل الا في موضع واحد شبهة هنا بالتي في ان في ما ليس باسم اذا كانت
 في ما لا يكتفي بمكي ما ذكرنا وضاع ما ليس بفعل ولا اسم والدليل على انها موصولة قولهم
 ليم الله وليم الله قال الشاعر

وقال فيروى القوم لما شددتم منم وفريق ليم الله ما نذري

وقد كنا بيضا ذلك في باب القسم فادوا ان تكون هذه الياء مسكنة فيما يتواس الكلام كما فعلوا
 ذلك فيما ذكرنا من الالف في الاسماء سنبينها ان شاء الله ففقت ايم فتحة الالف واللام وهذا
 قول الخليل وقول يونس وقال بعضهم ايم الله وكسر ليم قال ليم الله فحياها كالف ايم

هذا عينونتك في الاسماء

وانما يكون في الاسماء موصولة اسكنوا او ايلها ما يتواس الكلام وليست لها اسما تنبث فيها
 كالف فعلا هكذا اخبروا في كلامهم وذلك الاسماء هي والقوة القاللتا نيت فقا القوا ابنة وانما
 والقوة القاللتا نيت فقا القوا نيتان كقولك ابنتان وامرو والقوة القاللتا نيت فقا القوا
 امراة وايم واسم واسم فجميع هذه الالفات مكسورة في الابتداء كان السالك مقبوضا نحو
 ايم وامرو لانها ليست فتحة تنبث في هذا البناء على كل حال انما تقيم في حال الرفع فلما كان كذلك
 فرقوا بينهما وبين الالفات التي اسندت لان الفتحة فيهن ثابتة فتركوا الالف في امري وايم
 على حالها والاصل لكسرها كسورة ابدا في الاسماء والافعال الالف الفاعل المقبوض الثالث كما
 قالوا ان ابنتك والاصل لكسر الباء فصارت الفتحة في امري اذا كانت لم تكن ثابتة كالرفعة
 فيكون ابن لانها فتحة انما تكون في حال الرفع واعلم ان هذه الالفات الوصل تخذف
 جميعا اذا كان قبلها كلام الاما ذكرنا من الف اللام في الاستفهام وفي ايم في باب القسم لعله قد
 ذكرناها فعلا كذا في باب القسم حيث كانت مفتوحة قبل الاستفهام فحافوا ان تلتنس
 الالف بالالف الاستفهام وتذهب في غير ذلك اذا كان قبلها كلام الا ان تقطع كلاما وتشتاق
 كقللت الشعر في الانصاف لانها موصولة فصول فاعانيد وبعد قطع قال الشاعر

ولا ينادي الشتا وليدنا القدر يترها بعير جعال

او مذهب حدد على الواحد الباطن المزبور والمحبوم

فقال البيهت

واعلم ان كل شيء كان اول الكلمة وكان متحركا سوي الف الوصل فانه اذا كان قبله كلام لم يتحرك
ولم يتغير الا ما كان من موهبي فان الله انسى اذا كان قبلها واو او واو او لام وذلك قولك
وموذا مبت وطوخاير منكم فموقاير وكذا في ما كثر من الالف والكلام وكانت هذه الحروف لا يلقط
بها الا مع ما بعدها صار في منزلة ما هو من نفس الحرف فاستكنوا كما قالوا في فخذ فخذ ورجي
رجي وفي فخذ فخذ ورجي ورجي ففعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وصارت تستعمل كثيرا
فاستكنت في هذه الحروف الخفافا وكثير من العرب يدعون هذه الف من الحروف العا في هاء
الحروف على حالها وتعمل بلام الا مخرج الف والواو مثل ذلك لانها كثر في كلامهم وصارت
بمنزلة العا في انما لا يلفظ بها الا مع ما بعدها وذلك قولك فليظرب وليصرب ومن ترك العا
على حالها في في وموقاير يترك الكثرة في اللام على حالها

هذا ما يتخلف

العلم الساكنة اذا حذفت الف الوصل لا تنطق الساكنين فاما حذفت الف هنا بعد الساكن
لان من كلامهم ان يتخلف ومو بعد غير الساكن فلما كان ذلك من كلامهم حذفتوها هنا وجعل
التخلف في الساكنة بحيث لم يكن ليكن في ساكنات وجعلوا هذا سبيل الف في قولهم ما في بيت
الالف المقلوبة فجعلوا هذا الباب في التخلف ان يكون الساكن الا في مكسورا وذلك قولك
اضرب ابنك واكرم الرجل واهب اذهب وقيل هو الله احذر الله لان التنوين ساكن ونح
حذف ساكن فصار بمنزلة ما اضرب ونحو ذلك ومع ذلك قولك ان الله عا في فعلت وعين
الرجل وفعل الرجل ولواستطعنا ونظير الكسر هاهنا فقولهم حذار وبادر ونظار الرضوخا الكسر
في كلامهم فجعلوا سبيل هذا الكسر في كلامهم فاستقام هذا الفرع في هذا ما لم يكن اسماء نحو هذا
ليلا يكتفي ساكنات ونحوه مخير يافى وعاف عاف كسروا هذا اذا كان من كلامهم ان يكسروا اذا
اليق الساكنات قال الله تعالى حين قل انظروا ماذا في السموات فقم حيث حركوه كما ضموا
الالف في الابتداء وكرموا الكسرة كما كرموا في الالف تخالف ساكن السواكن كما خالف الالف
ساكن الالفات يعني الفات الوصل وقد كسبه قوم فقالوا قل انظروا واخرجوا على الباب الاول
ولم يجعلوها كالالف ولكنهم جعلوها كخرجير واما الذين يضمون فانهم يضمون في كل ساكن
يكسر في غير الالف المضمومة من ذلك قوله وقالت اخراج عليهن وعذاب اركض ومنه او
انقض منه قليلا وهذا كله مخرب فذكر في به ومن قال قل انظروا وكسبه جميع هذه والغنى
في حرفين احدهما قوله تبارك وتعالى لم الله لما كان من كلامهم ان يفتخروا الساكنين
فتخروا هذا وفرقا بينه وبين ما ليس بجاء نظير ذلك قولهم من الله ومن الرسول ومن المؤمنين
لما كثر في كلامهم ولم يكن فعلا وكان الفتح اخف عليهم فتخوها وشبهوها بابيه وكيف وزعموا ان
بعض العرب يقولون من الله فيكسرونه ويجرونه على القياس فاما ما لا يكسر في جعلوه في
الوصل بمنزلة غيرهم ولكنهم جعلوه كبعض ما يمتزج لا تنطق الساكنين ونحو ذلك لم يلد له
واعلم انك لا تتجمل احالا قد تبين وقد خالف العرب في من اذا كان بعدها الف وصل غير الف

اللام فكسرت قوم على القياس ونجا كثيرا في كلامهم وفي الجيدة ولم يكسر في الف اللام لانها مع
الف اللام اكثر لان الالف واللام اكثر في الكلام تدخل في كل اسم ففتحت الخفافا فصار من
الله بمنزلة الشاذ وذلك قولهم ابنك ومن امري وقد فتحت قوم ففتحتا ففتحتا ففتحتا ففتحتا ففتحتا
بفتح من المشين

هذا ما يفتح من السواكن

اذا حذفت هذه الف الوصل وذلك الحذف الواو التي هي علامة الاضمار اذا كان ما قبلها
مفتوحا وذلك ولا تنسوا الفصل بينكم وكرموا ابنك واخشوا الله فزعم الخليل انه جعلوا
حركة الواو منها بفصل بينهما وبين الواو التي هي من نفس الحرف نحووا وتواو وقد قال
قوم ولا تنسوا الفصل بينهما فجعلوها بمنزلة ما كسر من السواكن وفي قليلة وقد قال قوم
لواستطعنا شئوا بواو واخشوا الرجل ونحوها حيث كانت ساكنة مفتوحة ما قبلها ووهي
في القلة بمنزلة ولا تنسوا الفصل بينكم واما الباء التي هي علامة الاضمار فبها حروف مفتوحة
في مكسورة في الف الوصل وذلك اخني الرجل المرأة لانهم لما جعلوا حركة الواو من الواو جعلوا
حركة الباء من الياء فصارت تجرى هنا كما تجرى الواو ثم وان اخبرتها بجري ولا تنسوا الفصل
بينكم كسرت في كل حال مكسورة وبمثل هذه الواو او مضطربون لهما واو زائدة تحقت
للجمع كالحقت واو اخشوا العلامة الجمع وحذفت من الاسم ما حذفت في واو اخشوا فحذف
في الاسم كسرت في الفعل والياء في مضطربين منها في اخني وذلك مضطربا لله ومن مضطرب

هذا ما يفتح من السواكن

اذا وقع بعدها ساكن وذلك ثلاثة احدها الالف والياء التي قبلها ما حذفت مكسورة
والواو التي قبلها حذفت مخموم فاما حذفت كالف فقولك رمي الرجل وانت تريد رمي ولم يفتح
واما كرموا تخربا لهما اذا حركت صارت يا او واو او واو او واو او واو او واو او واو او واو او
ما يستقلون فحذف الالف حيث لم يخافوا التباسا ومثل ذلك هذه حبيبي الرجل ومعزي
القوم وانت تريد المعزي والحبيبي فكرموا ان يصيروا الي ما وانقل من الالف في حذفتا حيث لم
يخافوا التباسا ومثل ذلك قولهم رمت وقا لواء رميا نجيا واباليا وقا لواء نجيا واباليا
ليلا يلبس الانسان بالولد وقا لواء بلبان وخر يابا لهما فحذفوا لا التباس باليس
في اخر الف الثانية من اسمها وانت اذا قلت هذه حبيبي الرجل علم ان في اخر
الفان قلت قد يقول ان حبيبي الرجل يوافق اللفظ لفظا ليست في اخر الف الثانية فان
هذا لا يلزمه في كل موضع وانت لو قلت حبلان لم تخف الا موصفا الا والالف منه ساكنة ولفظ
الاسم حبيبتة ولفظ ما ليست فيه الالف سواء ما حذفت الياء التي قبلها كسرت فقولك
نرجي الرجل ونفقي الحق وانت تريد يقضي ويرجي كرموا الكسرة كما كرموا الجر في قاصر الضمة
فيه كما كرموا الرقع فيه ولم يكونوا ليفتحوا فيلبس بالفتح بل به سبيل هذا ان يكسر فحذف

يكن حرفا ينعت فلا عراب وكان ما قبلها ساكنا جعلوها بمنزلة ما ذكرنا وزعم الحكيم انه
يقولون انطلقنا لانهما ليسا ببنات العرب وما قبلها ساكنا وما اخري بحري يسلمونه علامة
المحرم التي هي يا وقبلها الساكنا لانها اجنعت خفية فان قبلها ساكنا فاجريت بحري
مساكنه ويسلمونه وتعلمونه وذلك قولك على الامية

هذا ما ينبغي

حركته وما قبله متحرك في ذلك اليا التي تكون علامة المحرم المجزأ او تكون علامة المحرم
المضروب وذلك قولك هذا علامة وجاء من بعده وانما حركته كرموا ان يسكنوها
لانه نكح حرفا العراب وكانت خفية فيبينوها واما من رأيي ان يسكن اليا فانه لا يلحقها
لان ذلك امرها في الوصل فلم يجز فيهما في الوقف شي فغاها ليهيه ويم يريون في شبهها
يباعدني وفا الواو لما كانت الواو لا تصرف للعرب كرموا ان يلزموها الساكن في الوقف
لجعلوها بمنزلة اليا كما جعلوا كينه بمنزلة مسلمونه ومثل ذلك خذ محكمه وجميع هذه
في الوصل بمنزلة الاول ومن يلحق هنا كالمقايه الوقف لم يلحقها هنا وقد منعوا في شي
من هذه الالف في الوقف كما منعوا الساكن لانها اقرب المحارج الى الالف وفي شبهة ما من
ذلك قول العرب جهلا فاذا وصل قال جهل بعمر وان شئت قلن جهل كقلت بحكم طوقم
انا فاذا وصل قال انما قلنا ذلك ولا يكون في الوقف شي انا الالف لم تجعل بمنزلة متولاه هو
اخرها كرموا مد والتون خفية فحجت انها على اقل عدد ما يتكلم به مفردا وان اخرها خفي
ليس حرفا عراب فحاجهم الى على هذا ونظيره انا س هذا اليا التي تلزم طلحة في اكثر كلامهم
في النداء اذا وقعت نكح لم تزل تلك لزمنا هذه الالف واما اخرها فقلت رابيت احمد
لانه تلحق اليا لان هذا الاخر حرف عراب يدخله الرفع والفتحة وما اسم يدخله الالف واللام
فيما جرحه ففروا بينه وبين ما ليس كذلك وكرهوا اليا في هذا الاسم في كل موضع وانما
في اليا لا تزل حركتها وما يدخل كل الحركات فيه وان نظيره مما يقتضيه من عوفا من
الما حيت قوتية هذه القوة وكذلك الالف الخوطة وصرف لما كانت قد تصرف في حركتها
الرفع والفتحة الجزم شبهت باخرها وما قولهم علامة وفيمة ولمة ولمة وحمامة والهاية
هذه الحروف اجود اذا وقعت لانك قد حذفت الالف من ما قصار اخرها كخرارمة واغرم وقد
قال قوم فيم وعلا م وعم ولم كفا الواو اختس وليس هذا امثلا لانه لم يجز في منها شي
من اخرها واما قولهم محي محبت ومثل انت فان لا اذا وقعت الزمنية القاء لم يكن فيه الاثبات
الاولان محي ومثل يستعملان في الكلام مفردا لانها اسماك واما الحروف الاول فانه لا يتكلم
بها مفردة من ما لانها ليست باسماء قصار الاو والاخر بمنزلة حرف واحد لذلك وضع هذا الله
اكثر في كلامهم قصار هذا بمنزلة حرف واحد نحو اختس والاول من محي محبت ومثل انت ليس
كذلك الا انهم يقولون مثل ما انت وبجي ما انت لان الاول اسم وانما حذفت لانهم شبهوها بالحروف
الاول فاما كانت الالف قد نلزم في هذا الموضع كانت اليا في الحرف لازمة في الوقف ليعرفوا بينها

وبين الاقل وقد لحقت هذه الهاءات بعد الالف في الوقف لانه الالف خفية فارادوا اليها
وكذلك قولهم ها ولاه وهاهنا ولا يقولونه في افعي واعوي ونحوهما من الاسماء المتحركة كرهية
ان تلحق بها الاضافة ومع هذا الالف الساكنة خروفا عراب الا ترى ان لو كان في موضعها
دخلة الرفع والفتحة لجر كما يدخل الاء احرر وكان في موضع هذه الف حرف متحرك سؤلها
كانت لها حركة ولحق حركتها انا وموقعا كان كذلك اجزأ الالف بحري ما ينحرك من موضعها
واعلم انهم لا يتبعون اليا ساكنا سوى هذا الحرف الممدود لانه خفي وارادوا اليها كما ارادوا
ان يحركوا وانما سكت من العرب لا يلحقون اليا كما لم يلحقوا الواو ومن ونحوهما وقد يلحقون
في الوقف هذه الالف التي في النداء والالف واليا والواو في التدبيرة لانه موضع تصويت
وتجويد فارادوا اليها ولما لم يزلوا في الوقف لذلك وتزكوا في الاصل لانه لم يزل
عنها كما يستحق شيئا في المتحرك في الوقف لانه يجي ما يقوم مقامها وذلك قولك يا علامه
ويا زيدا وواغلا موه واذهب علامه

هذا الوقف في اخر

الكلم المتحركة في الوصل ما كل اسم متولاه فانه تلحقه في حال الفتحة في الوقف الالف كرهية
ان يكون التتوين بمنزلة التتوين اللازمة للحرف منه او زيادة فيه لم تلحق علامه المحرف
فارادوا ان يفرق بين التتوين قالون ومثل هذا في الاختلاف الحرف الذي فيه هاء التانيث
في الامة التانيث اذا وصلته التاء اذا وقعت الفتحة القاء ارادوا ان يفرقوا بين هذه التاء والتا
التي هي من نفس الحرف نحو الفتحة وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحونا سنبته وقاعريت
لانهم ارادوا ان يلحقوا ما تحطبه وقد ريل وكذلك التانيث واثبت لان الاسمين الحقا بالتانيث
عمر قعدا وفرقا بينهما وبين ما سطلقات لانهما كانا متفصلين من الاول كان مؤنثا متفصل
من خضر في خضر موت وتا الجميع اقرب الي التا التي هي بمنزلة ما هو من نفس الحرف من ناطحة
كانها متفصل من الاول وزعم ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الوقف طلحت كفا الثوا
في تالجميع فولا واحدا في الوقف والوصل واما ابتداء في ذكره لا يتبع ذلك المحرف فاما حال
الحرف والرفع فانهم يجزفون اليا والواو لان اليا والواو اتقل عليهم من الالف فاذا كان قبل
اليا كسرة وقبل الواو وضمة كان اتقل وقد جرد قول في الوقف اليا التي قبلها كسرة وهي
من نفس الحرف نحو القاء وانما كانت اليا هكذا في الواو بعد الفتحة اتقل عليهم من الكسرة لان
اليا اخف عليهم من الواو فلما كان من كلامهم ان يجزفوا وهي من نفس الحرف كانت هنا يلزمها الحرف
اللام يكن من نفس الحرف ولا بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو محبي ومحبب واما الالف فليست
كذلك لانها اخف عليهم الا انهم يفرقوا في منجي ونحوه ولا يجزفون في وقف ويقولون
في نخذ نخذ وفي رسل رسل ولا تخفون الحمل لان الفتحة اخف عليهم من الفتحة والكسرة
كان الالف اخف عليهم من اليا والواو وسري بيما بذلك ان شاء الله وزعم ابو الخطاب ان
ازد السراة يقولون هذا زيد وهذا عمرو ومزقت بعري وزيد جعلوه قيا ساوا واحدا فاثبتا

البا والواو كما اثبتوا الالف وزعموا الحسن ان سا يقولون وايت ريد فلا يثبتون الفا
بجرونه بحرف المرفوع والمجزوم

هذا الوقف اخذنا كل

المضكرة في الوقف التي لا تحذفها زيادة في الوقف فاما المرفوع والمجزوم فانه يوقف عنده
على امر بعدا وجهه بالاشتمام وبغير الاشتمام كما تقف عند المجزوم والساكن وبان تروم
التحرير وبالنضعيف فاما الذي انشأوا فادوا ان يفرق بين ما يلزمه التحريك في الوقف
وسين ما يلزمه الاشتمام على كل حال واما الذين لم يمشوا فقفوا على انهم لا يفتنون بذكر الالف
حرف ساكن فاما ساكن في الوقف فجعلوه بمنزلة ما يسكن على كل حال لانه واقفة في هذا
الموضع واما الذين ركبوا الحركة فانهم دعاهم الى ذلك الحرف على ان يخرجوها من حال المرفوع
على كل حال وان يعلموا ان حالها عندكم ليس بحال ما ساكن على كل حال وذلك ان الذين اشبهوا
الالف بواو انشأوا فوكيدوا واما الذين صاعقوا فانهم استندوا كيدرا اذ ادوا الى يحيوا جرف يكون
الذي بعده الامتحان لانه لا ينفق ساكن فاما ولا اشتد مبالغة واجتمع لا تتركوا في نفسهم
كنت قد علمت انها مضكرة في غير الوقف فلهذا علامات فلا تشتمام منقطة والذي يجري
بحرف المجزوم والتحرير كان ولما تروم الحركة خط بين يدي الحرف والنضعيف الشين فاما
الاشتمام فتقولك هذا لخالده وهذا فخرج وبوجعل واما الذي يجري بالاشتمام والمجزوم فتقولك
مخلد فخرج وخلد فخرج وبوجعل واما الذين ركبوا الحركة ففهم الذين قالوا هذا امر وسه وهذا الحد
كانه يريد رفع لسانه حذره بذلك عن القرب للخليل وبول الخطاب وقال للخليل ايضا عن
العرب بغير الاشتمام واخبر الساكن واما النضعيف فتقولك هذا اخلدش وبوجعل ش
وهذا فخرج ش بذلك للخليل عن العرب ومن نطق قالت العرب في الشعر القوافي بسببها
نريد التسبب ويحمل يريد العيتم لان النضعيف لما كان في كلامهم في الوقف المتبعين الياء
الواو والواو على ذلك كما يفتنون الواو والياء في القوافي في ما لا يخلطه واو ولا ياء في الكلام
واخرا والالف مجزومة لانها شريكتهما في القوافي وبمكة في غير موضع التنوين في الحقون في غير
التنوين فالحقون هما في ما يفتنون في الكلام وجعلت بسببها كما سماها بلحقة الالف في النصب
اذ اوقفت قال الرجل من بني سلول ببار وجنا او عيتم وقال روية

لقد حشيت ان اري جديا في عما ناذ بعد ما حصا
اذا جديا وقال روية بدو بحيت الخلق الاضحا
فان كان الحرف الذي قبل اخر حرف ساكن لم يصنعوا تحوزيد وعمر واشباه ذلك لان الذي
قبلا لا يكون ما بعده ساكن لانه ساكن وقد يسكن فكل ما بعده ما هو بمنزلة لام خالده ولاء
فخرج فلما كان مثال ذلك يسكن ما بعده صاعقوا وبالفوا لا يكون بمنزلة ما يلزمه السكون
ولم يفعلوا ذلك بحرف وزيد لانهم قد علموا انه لا ساكن اخر هذه العرب من كلامهم وقبله ساكن
ولكنهم يفتنون ويرمون الحركة لئلا يكون بمنزلة الساكن الذي يلزمه السكون وقد يدعون

الاشتمام وروم الحركة ايضا كما فعلوا خالده وقوه واما ما كان في موضع نصب او خبر فانك تروم
فيه الحركة والنضعيف وتقول فبما تفعل فبما تفعل بالمجزوم على كل حال وهو اكثر في كلامهم فاما
الاشتمام فليس اليه سبيل واما ما كان في الوقف لان القيمة من الواو فانت تقدر ان تضع لسانك
في اي موضع من التروم شين لم نضم شفتيك لان فمك شفتيك كتحريك بعض حروف واما ما كان
في الوقف للمروية وليس بصوت لاذن الا تتركه لوقفت هذا معن فاشتمت كانت عند
الاجبي بمنزلة ما اذا لم تشتم فانت قد تقدر على ان تضع لسانك في موضع الحرف قبل تزجيته
الصوت لم نضم شفتيك ولا تقدر على ذلك فخرج كما وضع الالف والياء في النصب والمجزوم
لوقفت في الوقف في الاشتمام وهو قول العرب ويؤشر للخليل واما فحكك بما كفلك بالمجزوم
على كل حال فتقولك امرت بخالده ولايت الحرف واما روم الحركة فتقولك ساكن الحرف
ومررت بخالده واخبر اوج كاخبر المجزوم اكثر ان الاشتمام واخبر الساكن واخبر الساكن في
الرفع اكثر لانهم لا يسكنون الا عند ساكن فلا يريدون ان يخذلوا فيه شيئا سوى ما يكون
في الساكن واما النضعيف فتقولك بخالدهش ورايت امرش وحدني من اثنائه انه سمع امريا
اعلم بيتا يقول اعطني ايمنه يريد ابيض والحق انها مما الحفها في هذه وسويد بين

هذا السكون الذي

قبل اخذ الحروف في حرك لكرهتهم النقا الساكنين وذلك قول بعض العرب هتم البكر من البكر
ولم يقولوا رايت البكر لانه في موضع التنوين قد تلحق ما بين حركته والمرفوع والمجزوم
لا يفتن ما اذ لك في كلامهم ومن ثم قال الدراج بعض بني السعدي

اذا ابن ما وما نحب الدقرة اذ انفراد انقربا للخليل ولا يقال في الكلام الا النقص في الرفع
وغيره وفي الواو اعدل وفسل فانبعوها الكسرة الاولى لم يفعلوا اما فعلوا بالاول لانه
ليس من كلامهم فعل فنبهتوها سرا ببعوها الا ووقفوا في البسوق بكسر وا في الجبر لانه
ليس في الاشتمام فخاله ببعوها الاول وهم الذين يخفون في الصلة البسوق والنور ايت
الحكم فلم يفتنوا الكاف كما لم يفتنوا كاف البكر وجعلوا القيمة اذ كانت قبلها بمنزلة ما اذ كانت
بعد هاء ووقفك كرايت الحرف واما فعلوا ذلك في هذا لانهم لما جعلوا ما قبل الساكن
في الجبر والرفع مثله بعد هاء في النصب كما نه بعد الساكن ولا يكون هذا في زيد وعون
وتحوم لانها حروف ما فيها احتملا لذلك كما احتمل شيئا في القوافي لم يحمها غيرهما
وكذلك الالف ومع هذا كرهية الهم والكسرة والياء والواو وانك لو اذت ذلك في الالف
قلبت الحرف واعلم ان من الحروف حروف مشتركة سقطت من مواضعها فاذا وقعت خرج
معها من القصود وبما اللسان عن موضعها ويحرف العقله وسبيل ايضا في الارغام
ان سا الله وكذلك القاف والميم والطا والواو الساكن الذي لا يفتن ذلك فتقول الحرف فلا
تستطيع ان تقف لاسع الصوت لشدة ضغط الحرف وبعض العرب انشد صوتا كلام الذين

رَوُّونَ الحَرْكَهَ وَنَ الْمَشْرِطَةَ حُرُوفًا إِذَا وَقَعَتْ عِنْدَهَا خَرَجَ مَعَهَا نَظِيرُ النِّجْمَةِ وَالْمُضْطَمُّضَةُ
 الْأُولَى وَمَوَالِ الْأَوَّلَى وَالذَّالُ وَالضَّادُ لَاحِظًا هَذِهِ الْحُرُوفَ إِذَا خَرَجَتْ بِصَوْتِ الصَّادِ الْمُسْلِمِ
 وَقَدْ قُتِرَ مِنْ بَيْنِ الشَّيْءِ لَا نَجْدَ مَعَهَا فَتَسْمَعُ نَحْوَ النِّجْمَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ اشْتَرَكُوا وَنَمَّ كَانَهُمْ
 الَّذِينَ يَرَوُّونَ الْحَرْكَهَ وَالضَّادُ تَجِدُ الْمَقْدَمَ مِنْ بَيْنِ الْأَصْرَاسِ وَسَنِيهِ هَذِهِ الْحُرُوفَ فِي بَابِ
 الْأَدْعَامِ أَلَمْ تَدْرِكْهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا انْشَرُّوْهُ وَهَذَا اخْفِضُوا مَا لِحُرُوفِ الْمُهْمَلَةِ فَكُلُّهَا
 لَتَقَعُ عِنْدَهَا مَعَ نَفْخٍ لَا يَمُنُّ بِخُرُوجِ مَعَ النَّفْسِ لَصَوْتِ الصَّادِ وَأَمَّا يَقْبَلُ مَعَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 لَسَدَ فَنَحْنُ كَانَهُمْ الَّذِينَ يَرَوُّونَ الْحَرْكَهَ فَلَا يَدْرُونَ النَّفْخَ لَاحِظًا أَنَّ النَّفْخَ تَسْمَعُهُ كَالنَّفْخِ مِنْهَا حُرُوفُ
 مَشْرِطَةٍ لَا تَسْمَعُ بَعْدَهَا فِي الْوَقْفِ تَسْمَعُ مَا ذَكَرْنَا لَهَا لَمْ تَصْغَطْ صَغَطَ الْقَافِ وَلَا تَجِدُ مَعَهَا الْكَوْجَ
 فِي الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ وَذَلِكَ الْأَمُّ وَالنُّونُ لَاحِظًا أَنَّ النَّفْخَ تَسْمَعُ النَّشَاءَ يَأْتِي بِهَا مَعَهَا وَكَذَلِكَ الْمِيمُ
 لِأَنَّ لَظْمَ شَفْطِيكَ وَلَا يَجْزِيهَا كَمَا جَافَيْتَ لِسَانَكَ فِي الْأَرْبَعَةِ وَجَدْتَ الْمَقْدَمَ وَكَذَلِكَ
 الْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْهَمْزُ لَاحِظًا أَنَّ الْوَارِدَةَ النَّفْخَ مِنْ مَوَاضِعِهَا لَمْ يَكُنْ كَالْيَكُونِ مِنْ مَوَاضِعِ الْأَمِّ
 وَالْمِيمِ وَمَا ذَكَرْتَ لَكَ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَلَوْ وَضَعْتَ لِسَانَكَ فِي مَوَاضِعِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَسْمَعُ النَّفْخَ
 فَكَانَ إِخْرَاقُ الصَّوْتِ حَيْثُ يَفْتَرِغُهَا وَالْبَاقِي الْمَقْدَمُ فَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي تَسْمَعُ مَعَهَا الصَّوْتِ
 وَالنَّفْخَ مَعَهَا فِي الْوَقْفِ لَا يَكُونُ مَا فِيهَا فِي الْوَصْلِ إِذَا سَكَتَ لِأَنَّكَ لَا تَسْمَعُ إِلَّا بِتَبَوُّلِ لِسَانِكَ
 وَلَا يَقْبَلُ الصَّوْتُ حَتَّى تَبْتَدِيَ صَوْتًا وَكَذَلِكَ الْمُهْمَلُ لَاحِظًا أَنَّكَ لَا تَسْمَعُ صَوْتًا لَمْ يَقُولْ حَتَّى تَبْتَدِيَ
 صَوْتًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ عَمْرًا أَوْ خَرَجَ خَالَةً أَوْ خَرَجَ مَالًا أَوْ خَرَجَ حَرْفًا أَوْ إِذَا وَقَعَتْ فِي
 الْمُهْمَلِ وَالْأَرْبَعَةِ قُلْتَ أَفَرَسْتَ وَأَجَسْتَ فَمَذَتْ وَسَمِعْتَ النَّفْخَ فَتَغَطَّلَ فَإِنْ كَسَجَدَ كَذَلِكَ
 إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَكُونُ نَحْوُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَصْلِ حَتَّى تَدْرِكَهَا وَخِذْ مَا وَافَقَ مَا لَا يَكُونُ
 فِي الْمَضَاعِفِ فِي الْحَرْفِ أَحَدٌ وَذَلِكَ

هَذَا الْوَقْفُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ

وَالْأَلْفُ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ غَيْرُ مَهْمُوسَاتٍ وَبِي حُرُوفٍ لَيْسَ وَمَدٍّ وَمَخَارِجُهَا مِنْ مَسَاجِدَ لَهَا الصَّوْتُ
 وَلَيْسَ سَمْعُهَا مِنْ الْحُرُوفِ أَوْ سَمْعُهَا مِنْهَا وَلَا أَمَلٌ لِلصَّوْتِ وَإِذَا وَقَعَتْ عِنْدَهَا لَمْ تَقْضِهَا
 بِشَفْطَةٍ وَلَا بِلِسَانٍ وَلَا حَلْقٍ كَقَضِيَّتِهَا فِيهِ الصَّوْتُ إِذَا أُجِدَ مَسْجَعًا حَتَّى يَنْقَطِعَ خَرَجَ
 مَوْضِعُ الْهَمْزِ وَإِذَا انْقَطَعَتْ وَجَدْتَ مَسْرُودَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ ظَلَمُوا أَوْ مَوَاعِي وَجَبَلِي وَرَعَمَ
 لَخْدِيلِ أَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَوَاضِعِ وَأَمَّا كَتَبُوا بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاوِ عَمَّ الْخَلِيلُ لَاحِظًا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ رَأَيْتَ
 رَجُلًا فِيهِ مَرْزِيٌّ جَبَلًا وَتَقَدَّرَ بِهَا رَجُلٌ وَجَبَلٌ مِمَّنْ لَقِيَ الْأَمَّ مِنَ الْهَمْزِ حَيْثُ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَمُوتُ
 إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزِ فَإِذَا دَانَ تَجَلَّى مَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَكَانَ اخْفَاطُهُمْ وَسَمْعُهُمْ يَقُولُونَ هُوَ لَمْ يَمُوتْ
 فِيهِمَا كُلُّ الْفَاوِ فِي الْوَقْفِ كَالْيَسْتَحْفِلُ فِي الْأَدْعَامِ فَإِذَا وَصَلْتَ لَمْ يَكُنْ هَذَا لِأَنَّ اخْرَاجَ فِي الْبَدَا
 صَوْتُ اخْرَاجِ الصَّوْتِ أَنْ يَبْلُغَ تِلْكَ الْغَايَةَ هَذَا بَابُ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ أَكُلَ مِنْهُ قَبْلَ مَا حُرِفَ
 سَكَتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي الرِّقْعِ وَالنَّقْبِ وَالْبَرِّ مَا يَكُونُ الْفَرْعُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْتَ لَكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 وَرَوِّمَ الْحَرْكَهَ وَمِنْ أَجْلِ السَّكَنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا الْحَبُّ وَالْحَبُّ وَالْحَبُّ وَاعْلَمْ أَنَّ سَاكِنًا مِنَ الْعَرَبِ

كَثِيرًا

كَثِيرًا يَكُونُ عَلَى السَّكَنِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزِ حَرْكَهَ الْهَمْزِ سَمْعًا ذَلِكَ مِنْ نَمِّهِمْ وَأَسَدٌ يَرُدُّونَ
 بِذَلِكَ بَيَانُ الْهَمْزِ وَهَذَا الْبَيَانُ إِذَا أَوَّلِيَتْ صَوْتًا وَالسَّكَنِ لَا تَرْفَعُ لِسَانَكَ عِنْدَ صَوْتِ
 لَوْرَفَتْ بِصَوْتِ حَرْكَهَ فَلَمَّا كَانَتْ الْهَمْزُ تَبْدَأُ حُرُوفًا فَخَفَافًا فِي الْوَقْفِ حُرُوفًا قَبْلَهَا يَلْتَوِي
 أَيْتُهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ مَوَالِ الْوَشْوِ وَمِنْ الْوَشْوِ رَأَيْتَ الْوَشَا وَمَوَالِ الْوَشْوِ رَأَيْتَ الْوَشَا
 وَمَوَالِ الْوَشْوِ وَتَقَدَّرَ بِهَا الرِّقْعُ وَمِنْ الرِّقْعِ رَأَيْتَ الرِّقْعَ يَعْنِي بِالرِّقْعِ الْقَضَابِ وَأَمَّا نَاشِ
 مِنْ بَيْنِ نَمِّهِمْ فَيَقُولُونَ مَوَالِ الرِّقْعِ كَرَمُوا الْهَمْزُ بَعْدَ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلٌ فَتَسْتَكْبِلُ
 هَذِهِ اللَّفْظَ لَا تَسْمَعُ نَحْوَ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقَالَ الْوَارِثُ الرَّيُّ فَعَلُوا هَذَا فِي النَّقْبِ كَمَا فَعَلُوا
 فِي الرِّقْعِ رَأَيْتَ الْوَالِ يَسُوْا بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْوَالِ مِنْ الْبَطْوِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَمِّ فَعَلُوا رَأَيْتَ الْبَطْوِ
 رَأَيْتَ الْوَالِ يَسُوْا بَيْنَهُمَا وَلَا أَرَأَيْتَ إِذَا قَالَ الْوَالِ مِنَ الرِّقْعِ وَمَوَالِ الْبَطْوِ لَا يَتَبَعُونَهُ الْأَوَّلُ وَإِذَا دَوَّلَ
 يَسُوْا بَيْنَهُمَا إِذَا جَزَعْتَ بَحْرًا وَاحِدًا وَالتَّبَعُومُ الْأَوَّلُ كَمَا الْوَارِدُ وَفَرَّقَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هُوَ
 الْوَلَوِيَّةُ تَجَلَّىهَا وَأَوَّلُهَا مَعَ الْبَيَانِ وَيَقُولُونَ مِنَ الْوَلَوِيَّةِ فِي جَعَلَهَا يَا دُرَّائِيثُ الْوَلَوِيَّةُ يَسْكُنُ النَّشَاءَ
 فِي الرِّقْعِ وَالْبَحْرُ وَهُوَ فِي النَّصْبِ مِنَ الْفَقَا وَأَمَّا مَنْ يَقُولُ مِنَ الْبَطْوِ وَلَا مَوَالِ الرِّقْعِ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَهَا
 لَتَقُولَ أَنْ يَكُونَ الْوَالِ وَالْيَا إِذَا كَانَتْ لَحَرْفَ قَبْلَ الْهَمْزِ فَخَرَجَ كَالرَّمِ الْهَمْزُ مَا يَكُونُ الْمَطْعَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 وَأَجْرُ الْجَزْمِ وَرَوِّمَ الْحَرْكَهَ وَكَذَلِكَ تَلْزِمُهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِذَا حُرِّكَتِ السَّكَنِ فِيهَا الَّذِي كَرِهْتَ لَكَ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُكَ مَوَالِ الْوَشْوِ وَالْوَشْوِ وَالْوَشْوِ وَالْوَشْوِ وَمَنْ سَمِعَهُمْ مَضَاعِفًا لَمْ يَلْزِمُوا الْهَمْزَ فِي أَخْرَاجِهَا
 الْكَلَامَ فَكَانَهُمْ تَسْكَبُوا النَّصْبَ فِي الْهَمْزِ لَكَ هَذَا ذَلِكَ فَالْهَمْزُ يَمُوتُ لَمْ تَذَكَرْ مِنْ غَيْرِ الْمَقْدَمِ
 إِلَّا فِي الْقَبْلِ وَالنَّصْبِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَوَالِ الْوَشْوِ وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا
 الْكَلَامُ تَجَلَّىهَا يَا كَمَا قَالَ الْوَلَوِيَّةُ وَيَقُولُ رَأَيْتَ الْكَلَامَ رَأَيْتَ الْكَلَامَ تَجَلَّىهَا الْفَاوِ تَجَلَّىهَا فِي الرِّقْعِ
 وَأَوَّلًا فِي الْجَبْرِ يَا كَمَا قَالَ الْوَلَوِيَّةُ وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا
 الَّذِي يَجْعَلُ الْهَمْزَ فَمَا الَّذِي يَجْعَلُ الْهَمْزَ مِنَ أَهْلِ الْحَجَّارِ قَوْلُهُمْ هَذَا الْحَبُّ غَيْرُ الْحَبِّ لَاحِظًا أَنَّ
 مِمَّنْ سَكَتَ فِيهَا فَخَفَافًا فَمَا يَكُونُ كَالْهَمْزِ إِذَا خَفَفَتْ وَلَا تَسْمَعُ لَهَا الْفَاوِ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
 مَا فِيهَا مَضْمُونًا لَزِمَ الْوَاوِ وَالْيَا وَلَوْ كَانَ مَكْسُورًا لَزِمَ الْبَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا وَالْيَا
 هَذَا غَيْرُ لَزْمِ خَوْنَةٍ وَذَيْبٍ وَلَا اشْتِمَامٍ فِي هَذِهِ الْوَاوِ لَهَا كَوَاوٍ وَيَخْرُجُ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزُ مَا فِيهَا
 سَكَتَ فَالْحَرْفُ لَزِمَ وَيَكُونُ الَّذِي يَلْفِظُ عَلَيْهِ الْحَرْكَهَ مَا يَكُونُ سَائِرَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْمَقْدَمِ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْحَرْفُ
 وَأَجْرُ الْجَزْمِ وَرَوِّمَ الْحَرْكَهَ وَالنَّصْبِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ هَذَا الْوَشْوِ وَمِنْ الْوَشْوِ رَأَيْتَ الْوَشَا وَالْحَبُّ وَالْيَا
 الْحَبُّ وَهَذَا الْحَبُّ وَغَيْرُ ذَلِكَ

هَذَا مَا يَجْعَلُ مِنَ الْوَقْفِ فِي الْوَقْفِ

السَّكَنِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي الْوَقْفِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا التَّذْكِيرُ الَّذِي مَوْعِدًا لَمْ يَكُنْ الْوَقْفُ لَيْسَ
 لَهَا كَارِذَةٌ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ صَرَبَتْهُ وَصَرَبَتْهُ وَصَرَبَتْهُ وَصَرَبَتْهُ وَصَرَبَتْهُ
 الْفَرْعُ يَكُونُ حَرْكَهَ الْحَاكِجَتِ حُرُوفًا تَجَلَّىهَا قَالِ الشَّاعِرُ وَمَوْعِدًا لَمْ يَكُنْ
 عَجَبٌ وَالذَّالُ كَثِيرٌ عَجَبٌ مِنْ عَزَى سَبَبِي لَمْ يَكُنْ

وقال ابو النجم ففرق هذا وهذا الرحلة

وسمعا بعض بني نمير من بني عدي يقولون قد ضربته واخذته كسر واخيت اراذوا ان يحركوها
ليبان الساكن الذي بعد هذا لا غريب يجد في ثيابها كما حركوا بالكسرة اوقع بعدها ساكن في الوصل فاذا
وصلت اسكنت جميع هذا لانك تحركها فتيقن وتنتجها واذا كانا كشك في الحفرة اذا وصلت فقلت
مدا او تولى كما نرى ولا تمانين وكذلك قد ضربته فلاتة فعند اخذت فتمسك كما تسكن اذا قلت
عنها اخذت وفعلوا هذا بالها لانهما في الحفا مثل الحفرة

هذا الحذف التبدل

في الوقف مكانه حرف اخر التبت منه ينسبه لانه خفي وكان الذي ينسبه اولى كما انك اذا قلت مصطفين
حيث بانته الحروف بالها من موضع التال من موضع اخر وذلك لان بعض العرب في افعي هذه افعي وفي مبيلي
هذه حبيبي وفي مني هذه مني فاذا وصلت صيرتها الفاء وكذا لكل الف في اخر اسم عند تنال الحذف بالتحليل
وابو الخطاب انما لغد لفرارة ونا من قيس ويقليلة فاما الاكثر المعروف فان تدع الالف في الوقف
عليها ولا تبدلها يا واذا وصلت استوت للافتان لانه اذا كان بعدها كلام كان ابيها لها منها
اذا اسكنت عندها فاذا استعكست الصوت كان ابيها واما طي فزعموا انهم يدعونها في الوصل على
حالتها في الوقف لانهما خفية لا تحرك فربما من الحفرة خذنا بذلك ابو الخطاب وغيره من العرب
وزعموا ان بعض طي يقولوا فعولا لانهما ابيها من اليا ولم يحركوا غيرها لانهما تشبه الالف في سعة
التحريك والدة لان الالف تبدل مكانها كما تبدل مكان اليا وتبدل مكان الالف ايضا وتبدل
وتحومنا ذكرنا قول بني نمير في الوقف فلهذا اوصلا فالا هذا في فلاتة لان اليا خفية فاذا
سكنت عندها كان اخفي والكسرة مع اليا اخفي فاذا خفيت الكسرة اردت اليا خفا كما اردت
الكسرة فابدا لوانما كانا حرفا من موضع اكثر الحروف بها شبها وتكون الكسرة معها ابيها واما اقل
الاجاز وغيره لم من قيس فالزموها الفاء في الوقف وغيره كالزيت على اليا وهذه الهاء نظرد في كل
يا هكذا واما هاء اشاد ولكسرة نظير للمطر الا واما ناس من بني شعراء فانهم يبدلون الجيم
مكان اليا في الوقف لانهما خفية فابدا لوانما من موضعها ابيها الحروف وذلك قولهم هذا غنيم يربدون
نميتي وهذا غنيم يربدون علي سمعت بعضهم يقولون عرابا عرابا يربدون عرابا فخذت من سمعهم
يقولون خالي عويف والبوعلي المطعان الشعم الغنيم وبالعادة فلق البرنج يربدون
بالعني والبرنج ونعم انهم انشدوه كذا

هذا ما يحذف من الحذف

في الوقف وفي البيات وذلك قولك هذا انا وهذا انا وهذا انا وهذا انا وهذا انا وهذا انا وهذا انا
الوقف كاذب في الوقف ولم يربدوا بالها في الوقف كما يظهر ما يثبت في الوقف فهذا
الكلام الجيد الاكثر وجدنا ابو الخطاب ويونس ان بعض من يوتو لغير بيتة من العرب يقولون هذا انا
وعاري وعلمي انا في الوقف حيث صارت في موضع غير تنوين لانهم لم يسطروا هذا الي مثال
ما اصدروا اليه في الوقف من الاستغناء الذي يكون في موضع تنوين فان البيان اجود في الوقف وذلك

قوله هذا الفاجي وهذا العاي لا تامة في الوصل ومن العرب من يحذف هذا في الوقف فهو بما
ليس فيها الف ولا م اذا كانت تذهب اليها في الوقف في التنوين لو لم تكن الالف واللام وفعلوا هذا لان
البيات اكثر من الوقف ليستغنى عن البيات ففلا جرح الامران ولم يحذفوا في الوقف في الالف
واللام لانه لم يلحق في الوقف شيء يضطر الى الحذف كما حذفت وليست فيه الف ولا م وهو التنوين
لانه لا يلحق حرفا كان ساكنا وكروا التحريك لا تستغنى اليها كسرة بعد كسرة ولكنهم حذفوا في
الوقف في الالف واللام اذا كانت تذهب وتذهب في الاسم الفخام كما حذفوا في الوقف كما ليس فيه
الف ولا م اذ لم يضطر الى الحذف فتم في الوقف واسا في حال التنوين لا البيات
لانهما تامة في الوقف في الوقف في البيات في الالف ولا م ومع هذا انه لما تحركت اليا انشبت غير المتعل
وذلك قولك رايت الفاجي وقال الله عز وجل كلا اذا بلغت التذرية وقول رايت جواريا لانهما
تامة في الوقف متحركة وتبالت التحليل في الفاجي في هذا فضلا لاختار باقيا لانه ليس
بمؤن كما اختار هذا الفاجي واما يونس فقال يا قاض وقول يونس قوي لانه لما كان من كلامهم
ان يحذفوا في غير النداء كما نوا في النداء اجد رلان النداء موضع حذف في حذفون التنوين ويقولون
ناحار ويا صلح ويا غلام اقبل وقال في مؤني اذا وقف مؤني كرموا ان يحذفوا بالحرف فيجتمع
عليه ذهاب الحفرة واليا قصار عموها يريد مفعول من رايت واما الالف فلا يحذف منها
شي لانهما لا تذهب في الوقف في حال ذلك لا افعي وم يفتي ويغزو ويحيي الياهم قالوا
لان ري في الوقف لانه كثير في كلامهم فهو نداء كما قالوا ليريك شيمت المؤن باليا حيث
سكنت ولا يبقون ليريك الرجل لانهما في موضع تحرك فبهم فلم تشبهه بل اذري فلا تحذف
اليا الا في اذرونا اذرو جميع ما لا يحذف في الكلام وما يثبت في الالف لا يحذف في الفواصل
والقوافي فالقوافي قول الله عز وجل والليل اذا يسر وذلك ما كانا نفي ويوم التناد والكيبر
المنع والاسما الجدران تحذف اذا كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي واما القوافي
فحذفوا زهاير واراكة فري يا خلقت وبعض القوم يخلقون لانه يفر

هذا ما يحذف من البيات

في الوقف التي لا تذهب في الوقف ولا يلحقها تنوين وتذكرها في الوقف اكثر واكثر لانها
لانهما في هذه الحال ولا يلحقها تنوين على كل حال شبهوها بيافا فاض لانها يا بعد
كسرة ساكنة في اسم وذلك قولك هذا غلام وانت تريد غلامي وقد اسفقت واسفقت وانت
تريد اسفاني واسفقت لان بي اسم وقد قرأ البوعري فيقول ربي كرم من ربي لانهما في الوقف
وقال الشاعر لينا بعة

اذا حاوت في اسد فجورا في اسد منك ولست من
بريدي في وقال النابغة وهم وكروا الجفار على غنيم وهم اصحب يوم عكاظ ان

يريد اني سمعنا ذلك من يرويه عن العرب لم يوفقهم وتر كالحرف افسر قال الشاعر
 قتل يميني رثيا والبلد من خذل الوقت ان ياتي ومن ساني كاسف وجهه اذا انتميت له
 انكرن واما يا هذا قاضي وهذا غلاماي ورأيت غلامي فلا تحذف لهما لا تشبه يا هذا
 القاضي لان ما قبلها ساكن ولا يما مشركه كيا القاضي في المقب في لا تشبه يا هذا القاضي ولا تحذف
 في النداء اذا وصلت اذا قلت يا غلام اقبل لان ما قبلها ساكن فلا يكون للاضافة علم
 لان لا تنكسر الساكن ومن قال هذا غلامي فاعلم وانى ذهب فلم يحذف في الوقف لانها كيا القاضي
 في المقب ولكم بما يظنون انها في الوقف فيبينون الحركة ولكنما تحذف في النداء الا انك اذا
 فصلت في النماذج فتساو اما الالف التي تنصب في الوصل فانها لا تحذف في الوقف لان
 الفتحة والالف اخف عليهما الاترا لم يقرن الى الالف من الباء والواو اذا كانت العين قبل واحدة
 منهما مفتوحة وقرن اليها في قولهم قد رما وها وقال الشاعر

هذا بيتا ليا والواو في الها

التي هي علامة الاضمار وحذف فاما ما التثنية فقولك عزك وقرن اليها في ما لا يجر
 من جملتها وان ههنا سم ما بعدها في المذكور كجاءت وبعدها الالف في الموث وفلك
 قولك ضربه اربعة وعليها ما اذا كان قبلها حرف لين فان حذف الباء والواو في
 الوصل الحسن لان الهاء من مخرج الالف والالف تشبه الباء والواو تشبه الهاء في المد وفي اخفهما
 فلما اجتمعت حروف مشابة حذفت الواو وكثر الحسن وذلك قوله عليه يا في ولدته فاران
 ورايت اباه قبل هذه البوة كثرى واخسن القرانين وترثاه نزيله وان تحمل عليه
 بلقيس وشروق بنى وحذو فعلوه والانعام عرج ولا تحذف الالف في الموث فيلنيس
 الموث فان لم يكن قبلها التثنية حذفت الباء والواو في الوصل وقد تحذف بعض
 العرب الحرف الذي بعد الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا لانهم كرموا حرفين ساكنين بينهما حرف
 خفي نحو الالف فكما كرموا التثنية ساكنين في ابن وخوها كرموا ان لا يكون بينهما حرف قوي وفلك
 قول بعضهم منه يا في واما بنه جايحة والانعام اجد لان ههنا الساكن فييسر جرحا ليس والماعرف
 منكر فان كان الحرف الذي قبلها متحركا فلا تثنية ليشالا كما تثبت الالف في التثنية لانه
 لمرثاة غلة فما ذكرنا في علي الاصل الا ان يفسر شاعر فيحذف كما تحذف الف المعلى وكما حذف
 ففان وطرنه ليل في يملان دواحي الايد محط السرجا وهذه اجدر ان تحذف في الشعر
 لانها قد تحذف في مواضع من الكلام وفي المواضع التي ذكرت لك بحروف اللين والساكن ولو

اشينوا الكان املا وكلاهما حساسا من كلامهم فاذا حذفوها في هذه النماذج كانت في الشعر في تلك
 المواضع احذف ان تحذف اذا حذف ما لا يحذف منه في الكلام على حال ولم يفعلوا هذه ابدى
 ومن يي ونحوهما وفرف بينهما لان ههنا الاضمار اكثر لشيء لا في الكلام والها التي هي في الاضمار
 النما التي بعدها ايضا مع هذه الضعف لانه ليس يحذف من نفس الكلمة ولا يمتز لانه وليست
 الياء التي في يي وحذفها بشي كيا عجي واعلم انك لا تستعين بالواو التي بعدها والياء التي في الوقف
 ولكنما تحذف ففان لانه لما كان من كلامهم ان يحذفوا في الوقف ما لا بد منه في الوقف على حال نحو يا عجي
 وفرفي الا ان يحذف شي ليس من اصل كلامهم كالنما الساكنين الرمز الحذف هذا الحرف الذي قد
 يحذف في الوصل ولو ترك كان حساسا وكان على اصل كلامهم فلم يكن فيه في الوقف الا الحذف حيث
 كان في الوصل الضعف نداء كانت الواو والياء بعد الميم التي هي علامة الاضمار ركنت بلقيان شيب
 حذفت وان شيب انبت فان حذفنا اسكنت الميم والاثبات عليهما وانتم ذاهبون ولدي يي مال
 فانتبوا انبت الالف في التثنية اذا قلت عليهما وانتم ذاهبون والالف الحذف ولا مكان فقولهم
 عليكم مال وانتم ذاهبون وليهم مال اكثر لشيء لا في الكلام واجتمعت الضمات مع الواو
 والكسرتان مع الياء والكسرتان مع الباء نحو يي او الواو مع الضمات والواو نحو ابوهم وها هب والضمات
 مع الواو نحو يسلم وبالبيات حذفتوا كاحد فوامس الهاء الباء والياء واجتمعت فيه ما ذكرنا
 اذا صارت الهاء يي حذفت لين وفيها مع انها يي حذفت لين انها خفية بين ساكنين فففيها ايضا
 مثل ما في اصابتنا واستنوا الميم لانهم ما حذفتوا الياء والواو كرموا ان يدعوا بعد الميم شيئا منها اذا
 كانتا تحذف فالا استنوا الاضمار في الضم بعد الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمع في كلامهم ازيج
 متحرك ليس معهما ساكني نحو يسلمو وهم بكر نول ما انزى به ليس في كلامهم اسم على امر بعد الحرف
 متحرك كله وسنري بيان ذلك في غير هذا الموضع ان شاء الله عز وجل فاما الهاء المحركة في الباب الاول
 لانه لا يلتقي بها مكان واذا وقعت لم يكن الا الحذف ولزومه لا كنت تحذف في الوصل كفعلت في الاول
 وان قلت ان ريد ان اطيع حقه فنصبت الياء فليس الا الباء والاثبات لانهما لما تحركت خرجت من ان
 يكون حرف لين وصارت مثل غير المعنل نحو يا فرب وبعدها ههنا الالف لان الالف لا تكون ابدا
 الا ساكنة وليست حالها كمالها لان الهاء من مخرج الالف في الحما نحو الالف ولا تشكنا وان
 قلت مررت بانه فلا تشك الهاء اسكنت الميم وفرف ما بينهما ان الميم اذا خرجت على الاصل اتفع
 ابنا الا قبلها حرف ساكني مفنوم فان كسرت كان قبلها ابد امسورا والها لا يلزمها هذا اتفع
 وما قبلها اخف الحركات نحو رايت حمله ونقع وفيها ساكني نحو اضربه فلهما الفرق والميم يكرها
 ابدا ما يستعملون الانرايم فالواي كبد كبد وفي عهده عهده ولا يقولون ذلك في جمل ويجدون
 الساكني في سرجل لانه ليس فيه شي من هذا واعلم ان من اسكن هذه اليماء في الوصل لا يتسرها
 اذا كانت بعدها الف وصل ولكني بينهما لانها في الوصل متحركة بعدها واو كما انها في الاثني متحركة
 بعدها الف نحو غلامك واما ما حذفتوا اسكنوا الحذف فاعلم ان هذا اجراه في الكلام وحده وان كان
 ذلك اصله لا تقول راد واصله راد ولو كان كذلك لم يقل من يحذف من العرب كمنوعا على

وارادوا في الوقف بيان الهاء اذا اخرت المدة كراي الهاء خفية فاذا الحق الالف بين ان الهاء قد لحقت وانما فعلوا هذه الهاء لانها موصولة كان الهاء موصولة وهي علامة افعال كان الهاء علامة افعال كما كانت الهاء بالحرف من مد الحرف الكاف مع ما حركه مد وجعلوها الذ النقياسوا وذلك قولك اعطيتكها واعطيتكها للموت وتقول في التذكير اعطيتكها واعطيتكها وحده نبي الخليل ان ناسا يقولون ضربتني في الحرف والياء وهذه قليلة واجوزا للفتن والكره ما الاتحرف المد في الكاف وانما لم ذلك الهاء في التذكير كالحقت الالف في الثاني والكاف والتا لم يفعل بها ذلك وانما فعلوا ذلك الهاء لحقتها وخفيها لانها نحو الالف

هذا ما يلحق بالنا والنا

الذين للافعال اذا اجازت الواحد فانه اعني مد كرس او مونثي الحقت فيما تريد تزيدها زدت في العدد وتلحق الميم في التثنية الالف وجماعة المد كرس الواو ولم يفرقوا بالحركة وبالغوا في هذا ولم يريدوا الساكنة والاشياء شيئا لان الاشياء جمع كما انما ساكنة وزمما جمع الا ترى انك تقول ذهبا فيسوي الاثنان والثلاثة وتقول نحن فيهما وتقول قطعنا فيهما وذلك قولك ذهبا واعطيتكها واعطيتكها خبرا وذهبتوا جمعك وتلزم الناء والكاف الفتحة وتدع الحركات اللين كانتا للذكور والنساء والثاني في الواحد لان العلامة في ما بعدها والفرق فالزموها حركة لا تزول وكرهوا ان يجرؤا واحدة منهما بشي كان علامة للواحد حيث التفتوا لهما وصارت الاعلام فيما بعدها ولم يسكنوا الناء ما قبلها ابدا ساكني ولا الكاف لانها تقع بعد الساكني كثيرا ولان الحركة لها لازمة مفردة تجعلوها كاخيهما التاقل ما بالالف تقول ذهبن وذهبن ولا تضاعف لهن فاذا قلت انن وضربتني فاعقت فان اراهم صاعفوا القول ههنا كما الحفوا الالف والواو مع الميم وقنا لوا ذهبن لانك لو ذكرت لم ترد الا حركا واحدا اعلي فعل فلذلك لم يضاعف ومع هذا اليها انهم كرموا ان تنو الي في كلامهم في كلمة واحدة اربع حركات او خمس ليس فيها ساكني نحو ضربتني ويدي في غير هذا ما قبلها ساكني كالنا فاعني هذا حركت هذه الاشياء في كلامهم هذا باب الاشياء في الجبر والرفع وغير الاشياء والحركة كما في فاما الذين ينشعرون فيهم ظنون وعلامات بها يا ووا وقد احكمه المشافهة وذلك قولك يضربها ومن هلمك واما الذين لا ينشعرون فيختسسون اخلاسا وذلك يضربها ومن هلمك يشعرون اللفظ ومن ثم قال ابو عمرو والي باركك ويد لك علي بها متحركة فيبينون النون فلو كانت ساكنة لم تحقق النون ولا يكون هذه الي النصب لان الفتح خفي عليهم كما لم يتخذوا الالف حين حركوا الياء وترتبه الحركة ثابتة كما تثبت في الفتح حيث صارت بين بين وقد يجوز ان يسكنوا الحرف المحرور والرفوع في الشعر ثم هو اذ لا يسكن فحذبت حركه فوافوا لها فخذوا لضمه عما حيث صارت فافوا لضمه لان الرفعة ضمة والحركة كسرة قال

الشاعر

الشاعر رجت وفي سركي كما فيها وقد برى ههنا المهر وما اسكن في الشعر وهو منزه الجرح الا ان من قائله لم يسكن ذلك قول الراجر
 اذا اعوججحت قلت صاحب قوم بالذوا مثال السقيين العوم
 فسما من ينشد هذا البيت من العرب فزعم انه يريد صاحبه وقد يسكن بعض العرب في الشعر ويتم ذلك قول امرئ القيس

فاليوم اشرب خمر مستحقا ثمامي الله ولا اكل
 وجعلت النقطه علامة الاشياء ولم ينجي هذا في المقبلات الذين يفتنون كبري لو لم يفتنوا
 في جعله

هذا ما يلحق بالنا والنا

اما اذا اخرتوا فاعني الميم يفتنون الالف والياء والواو وما يفتنون وما لا يفتنون لانهم ارادوا مد الصوت وذلك قوله وموامر القيس
 قفانبك من ذكر كريب جيب ومتري وقال في النصب ليزيد الطثري
 فينا عبيد الوخس عنا كنا فتيلا لم يعلم لنا الناس مقارعا
 وقال في الرفع للاعشى
 مريع ودعيما وان لام لايم
 وهذا ما يفتنون فيه وما لا يفتنون فيه قوله جدير
 اقبلي اللوم عما ذل والعتابا
 وقال في الرفع لجبر
 مهي كان الخيام ابدي طلوع سقيت الغيث ايها الخيام
 وقال في الجبر لجبر ايضا
 ايها من سرتنا بنوع سويقة كانت مباركة من الايام
 واما الحفوا هذه المدة في حركه فالروي لان الشعر وضع للغنا والرفع للحفوا كالحرف الذي حركه منه فاذا الشدوا ولم يترنموا على فلامه اوجه اما اهل الحجاز فزيد عول هذه القولية ما نون منها وما لم يفتنوا في الهمزة ليرفوا بينهما وبين الكلام الذي لم يوضع للغنا واما ناس كثير من بني تميم فانهم يبدلون مكان المدة النون فيما يفتنون وما لا يفتنون لما لم يترنمو والندم ابدلوا مكان المدة نونا ولفظوا بنجام البناء وما موصه كما فعل اهل الحجاز ذلك مجزوف المدة سمعناهم يقولون يا ذبتا علك او عساكا وقال العجاج
 يا صاح ما لجاج الدروع الدرق من طلل كالخمر النج
 وكذلك الجبر والرفع والمكسور والفتوح والمضموم في جميع هذا كالحجور والمضروب والمرفوع واما الثالث فان جبر القوا في مجراها لو كانت في الكلام ولم تكن قولك في شعر جملوم
 كالكلام حيث لم يترنمو وتركوا المدة لعلمهم انها في اصل البناء سمعناهم يقولون جبر
 اقبلي اللوم عما ذل والعتابا ولا اخل وسئل عن مقلة السكري فاعل

فكان هذا الخفاء عليهم ويقولون قد راي جعفر جعفر
 ينبت الالف لانها كذلك في الكلام واعلم ان الالف والواو والياء في الامانة اذا كان
 ما قبلها حرف الزوايد فعل ما فعل بالياء والواو والياء في الامانة اذا كان
 تكون في المد منزلة المفعلة ويكون ما قبلها روي كما كان ما قبل ذلك روي كما ساوتها في
 تلك المنزلة لفتها في هذه المنزلة الاخرى وذلك قولهم لم يبر
 وبعض القوم يخالفون في غير

وكذلك يعرفون ان في فانية كسرت حادها ان شئت وهذه الامانة لا تخذف في الكلام
 وما تخذف منه في الكلام فهو هذا الجذر ان يحدف اذ كسرت تخذف ما لا يحدف في الكلام واما
 يخفي ويرفع وتخوف ما كان لا يحدف من الالف لان هذه الالف لما كانت تنبت في الكلام
 جعلت لمنزلة الف المقتب التي تكون في الوقف بعد من التنوين فكما تنبت في الالف في
 الوقف فلا تخذف كذلك لا تخذف هذه الالف فلو كانت تخذف في الكلام ولا مد في الوقف في
 الحذف الف يخفي كما خذفت يا يقضي حيث شبهها بالياء التي في الايام فاذا انبت التي بمنزلة
 التنوين في الوقف في لم تكن التي في لام اسوا حالها منها الا ترى ان لا يجوز ذلك نقول لم يعلم
 لنا الناس صريح فتخذف الالف لانها لا تكون في الكلام فهو في الوقف لا يكون فانما
 فعلوا ذلك بيقضي ويعز ولا ينام ما لا يخرج نظيره الا في الوقف في وان شئت خذفت
 فاما الحقة بما لا يخرج في الكلام وللفت تلك ما ينبت على كل حال الا ترى ان تفوت
 داينت اروي والدون تفصي غطت بعضا واذن بعضا فلما لا تخذف الف بعضا كذلك
 لا تخذف الف تفصي وزعم الغالب رحمه الله ان يا يقضي وواو يحدف واذا كانت واحدة منهما
 حرف الروي لم يحدف لانها ليست بوصول حيث يحدف ويحدف الروي كما ان القاف في وقفا
 الاعماق خاوي المحرف حرف الروي كما لا تخذف هذه القاف لا تخذف واحدة منهما وقد
 دعاهم خذف يا يقضي الى خذف ناس كثير من قبس واسداليا والواو والياء في الامانة
 ولم تكن واحدة منهما في الخذف ككسرت يا يقضي لهما ما يحيان لغنى الاسماء وليس احرفين
 يتبا علي ما قبلها في ما بمنزلة الهاء في يا يحيا لله من شيع طريقة سمعت ممن يروي هذا
 المتعذر من العرب ينشد

لا يبعث الله جيرانا نركنهم اذ ربحه امة اليقين ما صنع
 يريد صنعوا وقال لو سارفتنا بسرف من بيننا سرف العيوف لو احركت قد ربح
 يريد فتعوا وقال
 طافت باعلافه خوذ يمانية تدعو الخرايين من بكر وما جمع
 يريد جمعوا وقال ابن مقبل
 جزيت ابنا وفي بالمدينة فضة وفلان بشفاع المدينة اوجف
 يريد اوجفوا وقال عنتر
 ياد اربعة بالجو انكلم

يريد تكلمي وقال المحرر من لوفان كذب العتيق وما شئنا بارك كسرت ساملي غير فاذهب
 يريد فاذهب هبي واما الهاء فلا تخذف من قول كسرت طرقة لان الهاء ليست من حروف الدخيل والامانة
 فاما جعلوا الياء في اسم منها رايه نحو الياء للراية في نحو في النجم
 المحرر لله الوهوب المحرر في
 فيك بمنزلة اذ كانت مد او كانت لا تنبت في الكلام والهاء لا يمد بها ولا يفعل بها شي من ذلك
 وانشد الخليل
 خليلي طيرا بالفرق او تع

فلم يحدف الالف كما لم يحدف من بعضا وقال
 ولعلم علم الحق ان قد عو نيم بني لم فاشاخر لا ونقدم
 خذف او تفتعوا كما خذفوا او تفتعوا واعلم ان الساكن والمجرور يقعان في الوقف ولولم يفعلوا
 ذلك لضاف عليهم ولكنهم توسعوا به لك فاذا وقع واحد منهم في الفانية حرك وليس الحاققه
 اياه الحركة بائنة من الحاق حرف المد الساكن وفية ولا يدر في الكلام ولولم يقع الا بكل حرف
 فيه مرف مد لضاف عليهم ولكنهم توسعوا فاذا حركوا واحد منهم صار بمنزلة ما لم تنزل فيه
 الحركة فاذا كان كذلك الحرف وحرف المد في جعلوا الساكن والمجرور لا يكونان الا في القوافي للمحرر
 حيث احتاجوا الى كسرتهم اذ اضطرروا الى تحريكها في التقاء الساكنين كسرا وكذا جعلوها
 في المجرور حيث احتاجوا اليها كما كان اضطرارهم الى التقاء الساكنين كسرا وقال امرؤ القيس
 اخر كمي الى حيد قاتلي وانك مما تامل القليل

وقال طرفة
 متى تاتي اصبحك كما صار ربي وان كنت غما عينا فاعز وازد
 ولو كانت في قواف مرفوعة او منقوبة كان اقوا قال ابو النجم اذا استخسرتك حيا وحلي
 وحلستك في الكلام ويقول الرجل اذا ذكر ولم يرد ان يقطع كلامه قال لا يمد قال ويقولون
 فيمد يقولون في العام فيمد العام سمعنا لم يتكلموا في حريم وقد يقولون في في الالف
 واللام في الكلام ويجعلون علامة ما يندكر به ولم يقطع كلامه فلهذا اضطرروا الى مثل هذا
 في الساكن كسرا وسعنا لم يتكلموا انه فري وقد يقولون في في الالف واللام يندكر الحارث
 ونحو وسعنا من يوثق به في ذلك يقولون هذا سيفي يريد سيف ولكنة نذكر بعد كلاما ولم
 يرد ان يقطع اللفظ لان التنوين حرف ساكن فيكسر كما يكسر الف

هذا لما يكون

عليه السلام فاعلم ان تكون عليه الكلمة حرف واحد وسكنت كما جاء في حرف بعناه ان شاء الله
 اما ما يكون قبل الحرف الذي يجابه له فالواو والياء في قولك مررت بعمر زيد واما ما كان في
 لضم الحرف الى الالف وتجمعها وليس فيه دليل على ان احدهما قبل الاخر والفاء في ضم السجاني
 التي في فعلت الواو غير انها تجعل لك مستقاة بعينه في بعضه وذلك قولك مررت
 يريد عمر فيمجد وسقط المطر مكان كذا وكذا فكان كذا وكذا في انما عمر واحد ما بعد اخر وكاف
 الحرف التي تحي للتشبيه وذلك لان كسرتا ولا م الاضافة وسعنا هاء المد والتحقاق في الشيء الا

نرى انك تقول الكلام لا والعبد لا فيكون في معنى موعده كونه ومولاه لا يصير نحو ما
اخوك فيكون مستحقا لهذا كما يكون مستحقا لما يملك فعني هذه الالام على اضافة الاسم
وقد بينت ذلك ايضا في باب التثنية والجر اعمالي للاراق والاختلاف وذلك قولك خرجت بزيد
ورجلته به وضربته بالسوط الرقت ضربك اياه بالسوط في النسخ من هذا الكلام هذا الصلة
والواو التي تكون للنسخ بمنزلة الواو وذلك قولك فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل فاعمل
ففي ثالثة لا فاعل والمسير التي في قولك لا سيعمل ربح الخليل لها جوابان يقولون ذلك والف
الاستفهام ولم اليتي التي في لا فاعل واسما ما جاء منه بعد الحرف الذي في له تعالمة
الاستفهام وفي الكاف التي في ارايتك وعلمك والثا التي في فعلت وذهبت والها التي في علمية
وغوها وقد تكون الكاف غير اسم ولكنها في المحاطبة وذلك نحو كان ذلك الكاف في هذا
بمنزلة الثا في قولك فعلت فاعلمة ونحو ذلك والثا تكون بمنزلة الواو التي في انت ولم
ان ما جاء في الكلام على حرف فقليل لم ينفذ عليها منه شيء الا بالالة ان كان منه وذلك
لانه عندكم انما ان يذهب من اقل الكلام عند اخره وان سمي بذلك شاة الله عز وجل
انه لا يكون اسم مظهر على حرف ابد الا ان المظهر يستعد وليس قبله شيء ولا يتوهم شيء ولا يصل
الي ذلك بحرف ولم يكونوا ليحذفوا بالاسم فيجعلوه بمنزلة ما ليس باسم ولا فاعل وانما انجي لمجي
والاسم ابد لا يكون له من القوة ما ليس بعلم الا اني انك لو جعلت في ولو نحو ما اسما فعلت
فانما فعلوا ذلك بعلامه الاضمار حيث كانت لا تفرق ولا تذكر الا فيما قبلها واسميت الواو
ونحوها ولم يكونوا ليحذفوا بالمظهر وهو الا لان كان قليلا في سوي الاسم المظهر وقوله هو الاول
يقول الاسم كان قبل نزل الفعل نزل الحروف التي جاءت للمعاني الا ان كان ذكر الاسم واستغني
عن الفعل تقول موزيد واخوك عمرو ولا يستغني الفعل عن الاسم ولا يستغني هذه الحروف
التي للمعاني عن الاسم والفعل ويستغنيان عما تقول ايفعل زيد فيستغنيان عنها واولاده
لها من احد ما ولا يكون شيء من الفعل على حرف واحد من مئة ما يصارع الاسم وهو تصرف ويبي
الهيئة وهو الذي يلي الاسم فلما قرب هذا القرب لم يحذفه الا ان ذكر الفعل على مطردة في كلامهم
فيصير على حرف واحد ايجا وتلك الموضع ردت ملحقات ولم يلزم ان تكون على حرف
واحدا لا في ذلك الموضع وذلك قولك كنع كلاما نزل الذي لم يكون على حرف وان يكون على
حرفين وقد تكون على ثلث الاسماء المظهر الممثلة والافعال المتفرقة وذلك قليل لانه
اخلاصكم فيهم انما خذف من اقل الحروف عند ان الاسماء التي وصفت لك بكون ودم وحذر
واست وسمت وسمت يعني الاست ودهو هو الهمس ومومعك بعضهم الحسن فاذا الحقة الهالكه
لا بها تقوي وتصير مئة ثلثة احرف واسما ما جاء من الافعال الخذ وكل من وجهر العرب
يقول لكل فيتم كان بعضهم يقول في عذرة وهذا ما جاء من الاسماء والافعال على حرفين وان
كان ثلثة في قليل ولا يكون شيء من الافعال على حرفين الا ما ذكرنا ذلك لان نحو الفعل علة
مطردة في كلامهم فتصير على حرفين في موضع واحد لانه اذا جاوزت ذلك الموضع ردت اليه عطف

منه وذلك قولك قل وان تف افه وملاحظة الهامس الحرفين اقل ما فيه الهامس
الثلثة لان ما على حرفين ليس شيء مع ما جاء على ثلاثة وذلك نحو قوله وثبة وثبة وثبة
وشقة وشقة وشقة وشقة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة وثبة
الاسم وهو الاول المعنى وقد جاء على حرفين في موضع واحد ما ليس باسم ولا فاعل ولكنه
كالواو او هو على حرفين اكثر لانه اقوي ونحو هذه الجذر ان يكون اذا كان ويكون
على حرفين وساكنا ذلك بمعناه ان شاة الله عز وجل شام واف وقد بينت معناها في
بابها وهل وفي الاستفهام ولم وفي ثلثي لقوله وقول في ثلثي لقوله سيعمل وان
وفي الجذر وتكون لغوا في قولك ما ان يفعل وما ان طساحب واما ان سم ما في لغو
اهل الجحاز فهي بمنزلة ما في قوله انما التفتيد تجعلها من حروف الابتداء ومنه ان
تكون من حروف ليس واما ما فهي ثلثي لقوله سيعمل اذا كان في حال الفعل فتقول
ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى تقول عبده الله مطلق فتقول ما عبده الله
منطلقا ومنطلقا فتفي هذا اللفظ كما تقول ليس عبده الله منطلقا ويكون توكيدا
لغوا وذلك قولك معنى ما تا في انك وقوله غضبت من غير ما خرم وقال الله عز وجل
فيما انفسهم بينا قم في لغو في انما لم يخذل ان جات شيئا لم يكن قبل ان انجي من العمل
وفي توكيد الكلام وقد تغير الحرف حتى يصير يعمل الجحيا غير عمله الذي كان قبل
ان انجي وذلك نحو قولك انما وكما ولعلنا جعلنا بمنزلة حروف الابتداء ومثل
ذلك حيثما اصارت بحية بمنزلة ابن وتكون ان كما في معنى ليس واما لا فتكون
كما في التوكيد وللغوا قال الله عز وجل ليلا يعلم اهل الكتاب اي لان يعلم وتكون
لانفيا لقوله يفعل ولم يقع الفعل فتقول لا يفعل وقد تغير الشيء عن خالقه كما يفعل
ما وذلك قولك لو لاها صارت لو في معنى اخر كما صارت حية قلت لو ما تغيرت
ما كما تغيرت حيث بما وانما ومن ذلك ايضا هلا فعلت فتصير هلا مع لا في معنى
اخر فتكون لاصدا نعم وفي وقد بينت اخوالها ايضا في باب التثنية واما ان فتكون بمنزلة
لام القسم في قوله اما والله ان لو فعلت لفعلت وقد بينا ذلك في موضعه وتكون
توكيدا ايضا في قولك لما ان فعل كما كانت توكيدا في القسم وكما كانت ان سم ما
وقد تلغى اسم ما اذا كانت اسما وكانت حية وقال الشاعر
ورح القبي الحير ما ان رايتك عن السر حيرا لابر اليريد
واما في جواب لقوله كيمه كما يقول سلمه فتقول ليفعل كذا وكذا وقد بينت امرها في بابها
واما بل فلنترك شيء من الكلام ولحد في غيب فاك البون وبس حيث نرك والحد ثوب
بل مواريك حمر الحي غادية كالنخل بينا بنع وافضاح ابع ادر ك وافضاح
حيث تدخله الحرة والصفر في معنى البسر وقال
بل كن يري البسر في بن ارفيد بن جحي جيا الناحيا ثوبا

واما قد جاوره فقالوا سفاها عن العبيدة قال ابو عثمان سمعت ابا زيد يقول سميت
عن القوم ويا من يقولون سميت قلوبنا وانشد ارجي قلوبنا وبي فرج اجمع وفي ثلاث
اذ ربح واصبح وكساه عن العرب جعلها فذكر احيا عنه وسميت عن القوم لانها
قد سميت عنها وعادها وتقول جلت عن يمينه فجعلها من احيا عنه بدنه وجعله في
المكان الذي يحيا العبيدة وتقول امرت عنه ولقيت عنه انما يريدانه تر احيا عنه
وجا ورم الى غيره وتقول اخذت عنه حديثا اي عدا منه الى حديثه وقد تنوع
موقعها ايضا تقول اطعمه من جوع وكساه من عري وسفاها من العبيدة وما جاسر الاسماء
غير المنكحة على عربين اكثر مما جاسر المنكحة لانها حيث لم تكن ضارعة هذه الحروف
لانه لم يفعلها ما فعل ينكح ولم يفرقها ما فرقا على حرفين فواضع مواضع
الفعل اكثر مما جاسر من الفعل المنصرف لانها حيث لم تفرق ضارعة هذه الحروف
لانها ليست بفعل ينصرف وسائر ذلك ان شاء الله من الاسماء اوده ومعناها ما
انك تحضرتها وما اسمان ميمتان وقد بينا في غير هذا الموضع وانا وبي علامة
المضمر وكذلك مروي وكمن وفي المسئلة عن العدد ومن وفي المسئلة عن الاناسي ويكول
بها الخبر للاناسي فيكون بمنزلة الذي للاناسي وقد بين جميع ذلك في موضعه وما مثلها
الا ان ياميهمة تقع على كل شيء وان بمنزلة الذي يكون مع الصلابة بمنزلة الذي مع
صلتها اسما فيصير يريدان يفعل بمنزلة يريد الفعل كما ان الذي قرب بمنزلة
الضارب وقد بينت في بابها وقطعناها الاكتفاء مع وفي القحبة ومد في من
رفع بمنزلة ان وقبت ومعناها اذا ارفع في دين فيما مضى يقول الخليل قاسما
قاسم اذا قسمت من بين يمينك لان لا تعال الا في الاسماء وعلى معناها الانبياء من فوق
قال امرؤ القيس

كحلو وحده خطة السيل من عل وقال جرير
حتى اخطفك بافرزدق من عل واذ وبي لما مضى من الدهر وهي طرف بمنزلة
مع واما ما هو في موضع الفعل فقول لامة وصه وحل للناقدة وسال الحمار وما مثل
ذلك في الكلام على نحو في الاسماء الا اننا نكرها ذكر لانها انما مروي واما ما يجرها
وايه ولا تخلفوا الخلفا فالاسماء في المعاني واعلم ان بعض العرب يقولون م الله لا فعل
يريد ايم الله في حديثي صيرها على حرف حيث لم يكن وحده في حرف حيث ضارعة ملجا
على حرف واحد كما كثرت الاسماء في الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء واما ملجا
على ثلاثة احرف فهو اكثر الكلام في كل شيء من الاسماء والافعال وغيرها مريدا فيده وتغير
مريده فيده وذلك لانه ما كان في الاول فثمة في الكلام لانه ما كان على أربعة بعد
لثلاث الخمسة وبما قل لا يكون في الفعل البتة ولا يكثر منها في الجملة الغاية في
الكثرة فاستعمل ذلك في ما في الخمسة اقصي الغاية في الكثرة فالكلام على ثلاثة احرف

واما قد جاوره فقالوا سفاها عن العبيدة قال ابو عثمان سمعت ابا زيد يقول سميت
عن القوم ويا من يقولون سميت قلوبنا وانشد ارجي قلوبنا وبي فرج اجمع وفي ثلاث
اذ ربح واصبح وكساه عن العرب جعلها فذكر احيا عنه وسميت عن القوم لانها
قد سميت عنها وعادها وتقول جلت عن يمينه فجعلها من احيا عنه بدنه وجعله في
المكان الذي يحيا العبيدة وتقول امرت عنه ولقيت عنه انما يريدانه تر احيا عنه
وجا ورم الى غيره وتقول اخذت عنه حديثا اي عدا منه الى حديثه وقد تنوع
موقعها ايضا تقول اطعمه من جوع وكساه من عري وسفاها من العبيدة وما جاسر الاسماء
غير المنكحة على عربين اكثر مما جاسر المنكحة لانها حيث لم تكن ضارعة هذه الحروف
لانه لم يفعلها ما فعل ينكح ولم يفرقها ما فرقا على حرفين فواضع مواضع
الفعل اكثر مما جاسر من الفعل المنصرف لانها حيث لم تفرق ضارعة هذه الحروف
لانها ليست بفعل ينصرف وسائر ذلك ان شاء الله من الاسماء اوده ومعناها ما
انك تحضرتها وما اسمان ميمتان وقد بينا في غير هذا الموضع وانا وبي علامة
المضمر وكذلك مروي وكمن وفي المسئلة عن العدد ومن وفي المسئلة عن الاناسي ويكول
بها الخبر للاناسي فيكون بمنزلة الذي للاناسي وقد بين جميع ذلك في موضعه وما مثلها
الا ان ياميهمة تقع على كل شيء وان بمنزلة الذي يكون مع الصلابة بمنزلة الذي مع
صلتها اسما فيصير يريدان يفعل بمنزلة يريد الفعل كما ان الذي قرب بمنزلة
الضارب وقد بينت في بابها وقطعناها الاكتفاء مع وفي القحبة ومد في من
رفع بمنزلة ان وقبت ومعناها اذا ارفع في دين فيما مضى يقول الخليل قاسما
قاسم اذا قسمت من بين يمينك لان لا تعال الا في الاسماء وعلى معناها الانبياء من فوق
قال امرؤ القيس

كحلو وحده خطة السيل من عل وقال جرير
حتى اخطفك بافرزدق من عل واذ وبي لما مضى من الدهر وهي طرف بمنزلة
مع واما ما هو في موضع الفعل فقول لامة وصه وحل للناقدة وسال الحمار وما مثل
ذلك في الكلام على نحو في الاسماء الا اننا نكرها ذكر لانها انما مروي واما ما يجرها
وايه ولا تخلفوا الخلفا فالاسماء في المعاني واعلم ان بعض العرب يقولون م الله لا فعل
يريد ايم الله في حديثي صيرها على حرف حيث لم يكن وحده في حرف حيث ضارعة ملجا
على حرف واحد كما كثرت الاسماء في الحرفين حيث ضارعت ما قبلها من غير الاسماء واما ملجا
على ثلاثة احرف فهو اكثر الكلام في كل شيء من الاسماء والافعال وغيرها مريدا فيده وتغير
مريده فيده وذلك لانه ما كان في الاول فثمة في الكلام لانه ما كان على أربعة بعد
لثلاث الخمسة وبما قل لا يكون في الفعل البتة ولا يكثر منها في الجملة الغاية في
الكثرة فاستعمل ذلك في ما في الخمسة اقصي الغاية في الكثرة فالكلام على ثلاثة احرف

والربعة احرف وخمسة لازيادة فيها ولا تنقصان والخمسة اقل الثلاثة في الكلام
والثلاثة اكثر ما تبلغ بالزيادة سبعة احرف وهي أقصى الغاية والمحجود وذلك شبيها
فموجر على ما بين الثلاثة والسبعة والربعة تبلغ هذه الحروف بحاجم والتبلغ السبعة
الا في هذه المقصدات فاما بينات الخمسة فتبلغ بالزيادة ستة نحو عطر فوط ولا تبلغ
سبعة كالبعض الثلاثة والربعة لا تكون في الفعل فيكون لها مقصد آخر هذا فعلى
هذا عدد حروف الكلم فاقصرنا الثلاثة فحذوف واما ما في الخمسة فزيد فيه واما كتب
لك من معاني ما عدد حروفه ثلاثة فصاعدا نحو ما كتبت لك من معاني الحرف والحقين ان
شأن الله اما على ما شئنا من هذا على ظهر الجبال وعلى رأسه ويكون ان يطوي الشئ
ايضا كقولك من المعاليه وامررت يدك عليه واما يكون على فلا في جزم هذا كالمثل وعلمنا
امير كقولك وعليه ما وهذا الاله في اعتاده ويكون مرثا عليه ان يريد مرثا على مكانه
والكنه التسم وتقول عليه ما وهذا كالمثل لا يتثبت التي على المكان كذلك يثبت هذه عليه
فقد يتسرع هذا في الكلام ويجي كالمثل ومواسم ولا يكون الا طرفا ويدل على انه اسم قول
بعض العرب يسم من عليه قال الشاعر

عند من عليه بعد ما لم يظنوها فصل وعنى قيس يزيد الجمل

فاما الى منتهى في هذه الغاية تقول من كذا الي كذا وكذلك حتى وقد بين ذلك في ما هنا
ولما في الفعل نحو ليس له ويقول الرجل انما الحمد انما اليك انما انت عايم ولا تكون حتى
هنا فلهذا امر الى واصلة وان التسم وفي اعم في الكلام من حيث تقول في التسم فجلته
منها من مكانك ولا تقول احناه واما حسب لمعناه كعني فظا واما غير وسوي فبذلك
عم وبعض اختلافه ومثل تشويه واما بله زيد فتقول في زيدا وبله ههنا بله للقدرة
كما تقول ضرب زيد وعندك تصور التي ودنوه منه واما قبل هو ما ولي الشئ تقول ذهبت
قبل السوق اي نحو السوق ولي قبلك ما لي فيما يليك ولكنه التسم حتى اجري مجري
على اذا قلنا في عليك واما بول فتقول بولك ان تفعل كذا وكذا اي ينبغي لك فعل كذا
واصله من التنا وانه يقول لنا وللكنه اذا قال لا بولك فانه يقول اضر ولكنه
صار فيه معني ينبغي لك واما ان افلما يستقبل من الدهر وفيما يجازاة وفي طرف وتكون
لشيء توافقه في حاله فيهما وذلك قولك كثر زيدا فانه قايرو وتكون انتم لها ايضا
ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك قولك نيتنا انك لا تذا جازيد وقصدت قصدك
ان انتفع على فلان هو ما توافقه وتخرج عليه من حاله فيهما واما لكي خفيفة وثقيلة
فتوجب بها بعد تو واما سوف فتتفيس فيما لم يكن بعد الا تراه يقول سوفته واما قبل
فلاول وتبعد للاخر وبما اسمان يكونان طرفين وكيف على في حاله في اي مكان ومنه
اي حين ولما حيث فكان بمنزلة قولك بولي المكان الذي فيه زيد وهذه الاسماء تكون طرفا
واما خلف فهو قرشي واما مقدمه وقدام بمنزلة امام وقوف على الشئ والوافق في العلم

والعقل على نحو المثال وهذه اسما تكون طرفا وليس في اي مسئلة ليبيير لك بعض
الشئ وي تجري مجري ما في كل شئ ومن مثل اي ايضا الا انه للمناس وان تؤكد لقوله زيد
منطلق واذا اخفقت في كذا ما تكلم به ولست ثبت الكلام غير ان لا الم التا كذا في
عوضا ما ذهب منها وليت من ولعل وعسى طبع واشفاق واما لذن فالموضع الذي هو اول
الغاية ومواسم يكون طرفا يدرك على انه اسم قولك من كذا وكذا في بعض العرب النون
حتى يصير على حرفين قال الرازي عنك

يستوعب البرعين من جبرين ماله الحينه الى متخون

ولذلك بمنزلة عند واما دون فتعصير على الغاية وموسم يكون طرفا واعلم ان ما يكون طرفا
لبعضه اسما لمكان في الاسماء من بعض ومنه ما لا يكون الا طرفا وقد بين ذلك في موضع
واما قبله فهو اجمة واما يلي فتوجب به بعد النون واما نتم فتعدي وتقول قد
كان كذا وكذا فتقول نتم وليت اسمين وفيما لا اسم يكون طرفا واذا التسمت فقلت
انفعل اجبت نتم واذا قلت التسم تفعل قال يلي جريان بحر لما قبل ان يجي الف واما
يجل في منزلة حطب واما لذن فجواب وحيد واما ما فتعدي للامر الذي قد وقع لوقوع
غيره واما نجي بمنزلة لومنا ذكرنا فاما لا بتد اجواب وكذلك لومنا ولولا فاما
لا بتد اجواب فالاول سيب ما وقع وما لم يقع واما ما ففهم ما معني الجرا كانه يقول
عبد الله ميمم يكن من امر من نطق الا ترى ان الف لازمة لها ابد واما الا فتدنيه تفعل الا
انه ذاهب الا واما كذا فدرع وزجر واي يكون في معني كيف واي واما كتن من الثلاثة
وما جا وزها غير المتكفي الكثير لا تستحال من لا شأنا غيرها الذي تكلم به العامة لانه
اسم تفسير او كذا كذا لوضح عند كل احد واما ان تفسيرا لانه توضح به الاشياء كانه تفسير
التفسير الا ترى ان انسانا قال ما معني اياك فقلت ميمم كنت قد اوصفت كذا كتن من

هذا العلم وفلذ

وي عشر احرف فالهزة تراء اذا كانت اول حرف رباعية فصاعدا في الاسم والفعل
نحو افعل واذهب وفي الوصل في اس والضرب والالف وفي تراء ثابتة في فاعل ونحو
وثالثه في عما ونحوه ورابعة في عطسي ومغربي ونحو ما وخامسة في جديلاب ونحو
وحسبني ونحو ذلك وسنراه مبين في كتاب الفعل ان شاء الله عز وجل واما الهاء فتراء
لبنين بها الحركة وقد بينا ذلك وتعد الف المدة في المدة والنحو وعلاما ونحو
بجها امرها ويا علاما وقد بين امرها والياء وهي تكون رابعة اذا كانت اول الحرف
رابعة فصاعدا كالحفرة في الاسم والفعل نحو برمع وبربوع والضرب وتكون رابعة ثالثة
وثالثة في مواضع الا في سبب ذلك ان شاء الله عز وجل ورابعة في نحو جدره وقد بين
وخامسة نحو شحنية ونحو فصاعدا كل اسم اذا اضيف نحو هني كما نحو كل اسم اذا اجعت

بالا الالف قبل التاء والحق انما ثبتت قبل الميم وان اعقلنا موصفا للواو فستبين
 في الفعل ان شئت الله عز وجل واما النون فتتراد في فعلان خامسة ونحوه وسادسة في
 زعمنا ونحوه ورابعة في رخص والبرص ونحوهما وفي ما يفرق من الاسماء وفي الفعل الذي
 تدخله النون الخفيفة والثقيلة وفي تفاعل وفي فاعل النساء اجمعت نحو فعلن وفعلن
 وفي تنبيه الاسماء ونحوها وفي فاعل تكون اول وثانية في فتسل وثالثة في فلسسوق
 واما التاء فتثبت بها الجماعة نحو منطلقات وتثبت بها الواحدة نحو هذه طلحة ورحمة
 وبنت واغت والتحق رابعة نحو سبعة وخامسة نحو عشرين وسادسة نحو مائة واربعة
 اول فصاعدا في فاعل انت وتفعلي وفي الاسم كجفا وتغصب وترتب واما السين فتتراد
 في استفعل واما الميم فتتراد اول في مفعول ومفعال ومفعل واما الواو فتتراد ثانيا في مفعول
 وصومعة ونحوهما وثالثا في فعود ونحوه وقصور ونحوها كما تليق الياء في فعمل نحو سمعت
 وعشيرة ورابعة في مبالغة وقربوة وخامسة في فلسسوة وقجدة ونحوهما وعصرفة فوط
 كالحقت الياء في فخذ ريش وتليق الفرة اول اذا سكن اول الحرف في ابن وامرؤا قارب ونحوه
 وفي اسم النبي النبي الف الوصل واللام تتراد في عبدك واللام في عبدك واللام في عبدك

هذا بحر وفالده

في غير ان تدغم حرفا في حرف وتزفع لسانك من موضع واحد وفي ثمانية احواف
 من الحروف الاول فحالاته من غيرها فالهزة تبدل من الباء والواو اذا كانتا لامين
 في فضا ونشقا ونحوهما واذا كانت الواو عينا في ادور وانور والنور ونحو ذلك واذا كانت
 قانحو احوه واسادة واعد والالف تكون بدل من الباء والواو اذا كانتا لامين في رما وعزرا
 ونحوهما واذا كانتا عيني في قال وياح والغاب واللا ونحوه واذا كانت الواو في فاعل
 ونحوه والتمتوز في المصتب تكون بدل من الالف في الوقف والنون الخفيفة اذا كانتا قبلها ففتحة
 نحو رايت زيدا وامر با واما الهاء فتكون بدل من التاء التي يكون بها الاسم في الوقف كقولك
 هذه طلحة وقد ابدلت من الهزة في هرقق وهرقت وهرجت الفرس تتراد وتبدلت
 من الباء في هذه وذلك في كلام قليل يبقا لايضا كوهبا ككان تبين الحركة بالالف قليل
 اما جانا فيانا وجميلا واما الياء فتبدل مكان الواو في عينا نحو قبل وميران ومكان
 الواو والالف في المصتب والحرف في سليل وسليل ومن الواو والالف اذا اخفرت او جمعت
 في ما ليل وقراطيس ونحوهما من الكلام وتبدل اذا كانت الواو عينا نحو لبيته وتبدل في الوقف
 من الالف في لغة من يقول النبي وبنينا وتبدل من الهزة وقد يبدل ذلك في باب الحرف من الواو
 في غير في سيد ونحوه وما لا فعل من هذا الباب فيبين في باب الفعل وقد يبدل من
 مكان الحرف المدغم نحو قراطيس لانا من ريط ودينا لانا من قراطيس ونحوه وتبدل من
 من الواو اذا كانت في بيحال ونحوه وتبدل من الواو في فضا ودينا ونحوهما وتبدل من
 الواو في غار ونحوه وسينين ذلك شئت الله وتبدل مكانها في تنقيت وغيب ونحوهما

واما التاء

واما التاء فتبدل مكان الواو في الغدواتهم والتج وتوات ونجاء ونحو ذلك ومن التاء
 في افتعلت من سست ونحوها وقد ابدلت من الالف والسين في سست وهذا قليل ومن الباء
 اذا كانتا في سست ونحوها وقد ابدلت من الالف والسين في سست وهذا قليل ومن الباء
 الزاي في اندجر ونحوها واللام في افتعل اذا كانت بعد الهاء في افتعل نحو اضطرع
 وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطرع وبعد الطاء في هذا وقد ابدلت الطاء من الباء في
 فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وفي لغة تيمم قالوا حفظ برحلك وحفظ برحلك
 حفظ ونحفت والطاء كالحصاد في ما ذكرنا وقالوا فردي برحلك فردي وقالوا حفظ والقال
 اذا كانت بعدها التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي ولم يذكر ما يبدل في الحرف لانه بمنزلة
 ما يبدل في الحرف ومومن موضع مثل قدت حيث تدغم التاء في الدال لانه بمنزلة
 ادخلت علي تاء واليم تكون بدل من النون في غير وشبنا ونحوها اذا سكنت وتبعها با
 وقد ابدلت من الواو في فر وذلك قليل كما ان بدل الهزة من المقابلة الالف في ما ونحوه
 قليل بدل لواء اليم منها حيث كانت من حروف الزيادة كما ابدلوا التاء من الواو وابدلوا الهزة
 منها لانهما تنسب الباء وابدلوا اليم من الباء المشددة في الوقف نحو عرج وعورج
 يريدون عليش وعويش والنون تكون بدل من الهزة في فعلان فعلي وقد بين ذلك
 في ما ينصرف واما لا ينصرف كان الهزة بدل من الف حمرأ وقد ابدلوا اللام من النون وذلك
 قليل جدا قالوا اميلوا واما واميلان واما الواو فتبدل مكان الباء اذا كانت فاعلي
 موقوف ونوسر ونحوهما وتبدل مكان الباء اذا اخفقت نحو عمري وفي رجي رجي وتبدل
 مكان الهزة وقد يبدل في باب الهزة وتبدل مكان الباء اذا كانت لاميا في شروي وتنوي
 ونحوهما واذا كانت عينا في كوي وطوي ونحوهما وتبدل مكان الالف في الوقف وذلك
 قول بعضهم افعو وخبلو كما جعل بعضهم مكانها الباء وبعض العرب يجعل الواو والياء تابتين
 في الوصل والوقف وتكون بدل من الالف في مصوب ونفوس ونحوهما ومن الالف الثانية
 الزايعة اذا قلت حويربا ودينت في ضارب ودائق وصارب ودقاق اذا جمعت
 ضاربة ودائق ويكون بدل من الف التائيت المشدودة اذا اضعفت او تبتيت وذلك
 قول حمراوات وحمراوي وتبدل مكان الباء في فتو وفتوق ويرد جمع الفتيان وذلك قليل
 كما ابدلوا الباء مكان الواو في عتي وعصي ونحوهما وتبدل مكان الهزة المبدلة من الباء والواو
 وفي التنبيه والاضافة وقد بين ذلك في التنبيه وموكسا وان وعصاوي وزعم
 الخليل رحمه الله ان الفتحة والكسرة والفتحة وايد وان يلحق الحرف ليوصل الي
 التكامل به والياء والساكن الذي لا زيادة فيه والفتحة من الالف والكسرة من الباء والفتحة
 من الواو فكل واحد في ما ذكرت ذلك

هذا بحر العرب من الاسماء

والافعال غير المعنونة والمعنونة وما فليس من الفعل الذي لا تكلمون به ولم ينجح في كلامهم



الانظر من غير ما به وهو الذي يسميه النحويون النفرية والفعل اسماء كان على ثلاثة
 آخر من غير الافعال فانه يكون فعلا ويكون في الاسماء والصفات فالاسماء مثل صقر
 وفهد وكلب والصفة نحو صخر وصعب وحذر ويكون فعلا في الاسماء والصفات فالاسماء
 نحو العزم والجزم والعزق والصفاء نحو تفرق وتفرق وتفرق ويكون فعلا في الاسماء والصفات
 فالاسماء نحو البرد والحر والبرد والحر والصفاء نحو تفرق وتفرق وتفرق ويكون فعلا في الاسماء والصفات
 حذرا في ذواته وللر والخلو ويكون فعلا في الاسماء والصفات فالاسماء نحو حذر وحذر وحذر
 نحو حذر وبطل وحسن وعزب وقيل ويكون فعلا في الاسماء والصفات فالاسماء نحو حذر وحذر وحذر
 والصفات نحو حذر وحذر وحذر ويكون فعلا في الاسماء والصفات فالاسماء نحو حذر وحذر وحذر
 والصفة نحو حذر وحذر وحذر ويكون فعلا في الاسماء والصفات فالاسماء نحو حذر وحذر وحذر
 خطم ولقد قال الله عز وجل اهلك ما لا يبدا ويحل خنع وسكنم ويكون فعلا في الاسماء والصفات
 الطيبة والاذن والعنق والعضد والجمد والصفة الحب والاحد ونضد ونكر قال الله عز
 وجل الى متى تكبر والافق والسبح قال سبيح سبحا ويكون فعلا في الاسماء والصفات
 والصلح والصغر والعنق والاحد ونضد ونكر قال الله عز وجل الى متى تكبر والافق
 قوله قوم عدي ولم يكسر على عدي واحد ولكنه بمنزلة السفر والركب ويكون فعلا في الاسماء
 نحو بل وموقليل ولا تعلم في الاسماء والصفات غير قال الاقصر وقد قالوا امرأه
 بلروبي العظيمة وقال ابو الحسن يقال حيرة للصفة التي يكون على الانسان واعلم انه
 ليس في الاسماء والصفات فعل ولا يكون الا في الفعل وليس في الكلام فعل

هذا ملحقه الزوائد

من نبات الثلاثة من غير الفعل فالفعل نحو اوله فيكون الحرف على فعل ويكون للاسم
 والصفة فالاسم نحو ايدع واحذر والصفة نحو ابيض واسود واحمر ويكون على
 فعل نحو امد واصنع واحذر ولا تعلم خاصية ويكون على فعل نحو اصنع وابصر
 واشفق وانفحة ولا تعلم خاصية ويكون على فعل وهو قليل نحو اصنع ولا تعلم خاصية
 صفة ويكون فعلا وهو قليل نحو امد ولا تعلم خاصية ويكون في الاسماء والصفات
 فعل الا ان يكسر عليه الاسم للجمع نحو اكل واعبد وليس في شيء من الاسماء والصفات فعل
 وليس في الكلام فعل ويكون على افعال في الاسم والصفة فالاسم نحو اعطى والاسم والاعطى
 واسنام وهو شجر والاسم والاسم والاسم والاسم والاسم والاسم والاسم والاسم والاسم
 غير هذه صفة ولا اسم ويكون على افعال نحو اسما ولا تعلم خاصية ويكون على
 ويكون على فعل في الاسم والصفة فالاسم نحو اسما ولا تعلم خاصية ويكون على
 واجفيل واحليج والاصليج النافذة المختلجة من اسمها ويكون على فعل في الاسماء
 نحو اسلوب والاحدود والركوب والصفة نحو املاود واسكوب وقال الشاعر

رق لي في اسم البيت اسكوب واقنوت ويكون على فعل فالاسم نحو امد واسكوب واسكوب
 ويكون للصفة قليل فالاسم نحو امد واسكوب واسكوب ويكون على فعل في الاسماء
 فالاسم نحو امد واسكوب واسكوب ويكون على فعل في الاسماء والصفات فالاسماء
 الاحليل والازمول وانما يريدون الذي يرمض قال الشاعر وهو ابن مقبل يصف رجلا
 عودا اسم القمل ارمولة وقلي يائي نزلت ابنة بيتهم القذا
 والملكوت الهالك تقول نسبة للنسب ونسبت الهامز اليها في شيء مما تلحق بجذر الهاء
 وقد بينا ذلك فيما مضى وليس في الكلام فعل ولا فعل ولا فعل ولا فعل ولا
 افعال الا ان يكسر عليه اسم الجمع ولا افعال ولا افعال ولا افعال ولا افعال ولا
 ويكون على فعل في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو النج وابنم والصفة الندد
 وهو من الندد وقال الطرمح خضيم ابو على الخطوم الندد
 وهذا في الاسم والصفة قليل ولا تعلم الا هذا ويكون على فعل في الاسماء والصفات
 وما اشبهت ولا تعلم غير ما ويكون على فعل في الاسماء والصفات فالاسماء
 افعلة نحو اسكنه وانزع واسطحه وي اسماء وتكون على فعل في الاسماء والصفات
 ومواسم والرزف صفة ويكون على فعل في الاسماء والصفات فالاسماء
 انفعال في الوصف لا غير ويكون على افعال في الاسم والصفة وهو قليل ولا تعلم
 نحو فالاسم افعان والارحوان والافحوان والصفة نحو الاسمان والاسمان ويكون
 على افعال في الاسم والصفة وهو قليل ولا تعلم الا هذا ويكون على افعال
 والامدان واسا الصفة فهو قليل ولا تعلم الا هذا ويكون على افعال
 وهو قليل لا تعلم خاصية ويكون على افعال في الاسماء والصفات فالاسماء
 قال المناجعة المتعدي فظل النسوة التمر من علي سفوان يوم اروتان ويكون على فعل
 ولا تعلم خاصية في الاسماء والصفات فالاسم نحو اسكوب واسكوب واسكوب ويكون على
 ولا تعلم في الكلام افعلة ولا افعلة ولا افعلة ولا افعلة ولا افعلة ولا افعلة ولا افعلة
 قليل فيكون الحرف على فعل وذلك نحو صميا صفة وصميا اسم ممتزج واحد لا الالف
 معها وعلى فعايل نحو خطا بطوخر الصوف فاعل وفعايل فاعل واسم واسم
 ولما الالف فتلحق ثانيا ويكون الحرف على فعل في الاسم والصفة فالاسم نحو كاهل وعارب
 وساعد والصفة نحو ضارب وقائل وجالس ويكون فاعلا نحو كاهل وعارب ولا تعلم
 صفة وليس في كلام العرب فاعل وتلحق ثالثا ويكون الحرف على فعل في الاسم والصفة فالاسم
 نحو قد اروتان وغيره والصفة حماد وجبان وصانع ويكون على فعل في الاسماء والصفات
 نحو حمار واكاف وركاف والصفة كمار وضابط ويكون على فعل في الاسماء والصفات
 وواد والصفة نحو شجاع وطوال وكخفاف وقد بينا ملحقه ثانيا في ما اوله القمعة من ربه
 فهدا الحافها بلا زيادة غير ثانيا وثالثا وثالثا وثالثا وثالثا وثالثا وثالثا وثالثا

وثالثها في الحقة مع غيرها من الروايد فاما ما للحقة من ذلك ثانيا فيكون على قاعول
 في الاسم والصفة فاما للصفة فتعوضها طوم يقال الجاهل طوم وسيل جازوف وما في نور الاسما
 عاقل في نور طوم وكونه على فاعلا في الاسما نحو سابط وخاتام ولا تعلمه جاء
 صفة ويكون على فاعلا في الاسم نحو الفاصعا والنافعا والتسابيا ولا تعلمه جاصفة ويكون
 على فاعولا في الاسما وذلك لان شئ لا يكون فاعلا ولا تعلمه جاصفة وليس في الكلام فاعيل ولا
 فاعول ولا فاعلا ولا يجرى هذا نحو لم نذكره واما ما للحقة من ذلك ثانيا فيكون على فاعيل
 في الصفة نحو فاعل ونسافر ومجاهد ولا تعلمه جاء اسماء وقد يحسنون الصفة باسماء دون
 الاسم والاسم دون الصفة ويكون البناء في احدهما التثنية في الآخر يعني في مثل الجاهل والاسم
 مو في المقادير اكثر واما جاء صفة في موضع واحد فالواحد في الاستكاف والفعل نحو احمر واحضر وفي
 للصفة اكثر منه في الاسم وقالوا الفاعل لا يبدع فكل واحد منهما يعوض اذا اختصا وكثر فيه البناء
 لما قل فيه من غير ذلك من التثنية فلهذا عرف عنه من التثنية وقد كتب بعض ما اختص به احدهما
 دون الآخر وسكت البقية ان شئت الله ويكون على فاعل في الصفة والاسم ولا يكون هذا
 وما جاء على مثال الامتسار عليه الواحد للجمع فما كان منه في الاسم فتعوض مساجد ومساير ومسابر
 ومسابيح ومخاريق واما الصفة فتعوض ماسر ومطافل ومطافل ومكاتب ومكارم ومسابيح
 ويكون على قول في الاسم والصفة نحو حوايط وقوار وتوافل والصفة نحو حوايط وقوار
 وقوار وتوافل والاسما فواعيل نحو حوايط وسوايط وقوار ولا تعلمه جاء في الصفة كما لا
 يجي واحد في الصفة ويكون على فاعيل فيهما فالاسما نحو السلايم والبالايط والبلاليت
 والصفة نحو العواوير والحيات ويكون على فاعل نحو السلايم والدرارح والزرار ولا يستكثر
 ان يكون هذا في الصفة لان في الصفة مثل زرر وقوار فاما فاعلا فواعوا ويرجعوا كالكلاب
 حين قالوا لا تلبس كذا ليحعل هذا ويكون على فاعل فيهما فاعلا فيهما فالاسما نحو محاري
 وزراري وزراري وزراري فاعلا فيهما فاعلا فيهما فالاسما نحو محاري وزراري وزراري
 مبتدئا ليا فيهما فالاسم نحو محاري وزراري فاعلا فيهما فاعلا فيهما فالاسما نحو محاري
 علي فاعلا فيهما فالاسم نحو محاري وزراري وبنائي والصفة نحو الحوايط والدراري ويكون على فاعيل
 لهما فالاسم نحو الطنابيت والفساطيط والصفة نحو التنايل والرعاد يد والبهاليل ويكون على
 فاعلا لهما فالاسم نحو الفراد والصفة نحو الرغائب والفعاير ويكون على فاعل فيهما فالاسم سرلين
 وصناعين وفرازير ولا تعلمه جاء في الصفة ويكون على فاعل نحو رعاش وعلاجين وصناعين
 في الصفة وقد جاء في الاسما فالواحد اسن ويكون على فاعلا فيهما فالاسم نحو جواير وفراير والصفة
 نحو القشاير والحشاير ويكون على فاعل غير موزون فالاسم نحو العشاير والخصاير اذ اجتمع العشير
 والخصيل ولا تعلمه جاء في الصفة كما لا يجي واحد ويكون على فاعل فيهما فالاسم اعراير وسراير
 فالاسم نحو طراير وصناع ويكون على فاعل فيهما فالاسم نحو عظيم وعظيم وعظيم
 والدياسر والصفة نحو عظيم وعظيم والحيات ويكون على فاعيل فيهما فالاسما نحو

الدياسر والدياسير والصفة نحو الصياريف والبياطير ويكون على فاعيل فالاسما نحو التنايف
 والتنايل ولا تعلمه جاء وصفا ويكون على فاعل فالاسما نحو التنايف والتنايب ولا تعلمه جاء
 في الوصف ويكون على فاعيل فالاسم نحو تيرابيع وتيرابيت وتيرابيت والصفة نحو التنايب والتنايب
 وصفوا بالجنود كما وصفوا بالجنود قاله الرازي عبادان شطبي جلد الجنود
 قال ابو الحسن اس ولا داصبت للحجاج بالخط تحت القدر الجنود ويكون على فاعل
 نحو الجوامد واليرام وهذا قيل في الكلام ولم يجي صفة ويكون على فاعيل صفة نحو القواويح
 والجلالوح وي اعطاه من الاودية ولا تعلمه جاء اسما ويكون على فاعيل نحو كرايسر ولا تعلمه
 جاء وصفا ويكون على فاعل في الكلام وموقليل نحو عفاريت وموقليل ويكون على فاعل
 فيهما فالاسما نحو جناب ودخاقت ودخاقت والصفة عتاسر وتنايل فجميع ما ذكرنا لك
 من هذا المثال الذي يجمع الالف ثلثة لا يكون الا للجمع ولا للثمة ثلثة في هذا المثال لا يثنان
 زيادة قد كانت في الواحد قبل ان يكسر وزيادتين كانت في الاسم قبل ان يكسر اذ كانت احدا
 لا بعد حرف لين فان لم تكن احدا اما لا بعد حرف لين لم تثنى الا زيادة ولحقه الا ان لم يكن
 اذ اجتمع حرفا لثين فلهذا قد يلحق حرفا لثين اذ اجتمعا وان لم يكن ثابتا رابعا في الواحد وقد
 بينا ما جاء من هذا المثال والصفة في اوله من رية في باب ما التمرة اوله زايه وليس في عده
 اربعة وخمسة يكسر بعد ثمة يخرج من ثمة افعال ومفاعيل فمن ثمة جعلنا احبا في الالف فيهما
 مبتدئا من اليا كبدلها من يامدار وقال بعض العرب بجاني كفا الوام ساري جازفوا كاحد فوا
 اثنان ثم ابدلوا كاي ابدلوا محار ويكون فاعلي في الاسم نحو جباري وسمنا ولسادي ولا يكون
 وصفا الا ان يكسر عليه الواحد نحو محالي وشكاري وكسالي ويكون على فاعيل ويكون على فاعل في
 الكلام فالواحد اسن نحو صفة ولا تعلمه في الكلام غيره ويكون على فاعلا نحو تاشاير وكاوعيا
 اي تفاير وقد جاء وصفا فالواحد عيايا طباقا ويكون على فاعلا نحو سلامانا
 وحاطان وموقليل ولم يجي صفة ويكون على فاعل فيهما فالاسم نحو صواعق وعواصر واما الصفة
 فدواسر اي شديدة قال والراس من ثمة الدواسر
 ويكون على فاعل نحو الرماح والخمايق والعبالة ولم يجي صفة ويكون على فاعلية فيهما
 فالاسم نحو الكراهية والراهية والصفة نحو العبارة والفرجية والصفة نحو العفارية والفرجية
 والها لاهية لفاعلية ويكون على فاعلية فيهما فالاسم نحو الكراهية والراهية والصفة نحو
 العفارية والفرجية والها لاهية لفاعلية ويكون على فاعلية فيهما فالاسم نحو الكراهية والراهية والصفة نحو
 من هذا الم نذكره يعني ان فاعلي ليس في الكلام البتة وتلحق زيادة الحرف في غيرها الغير
 التانيث فيكون على فاعلي نحو عافلي وتزاري وارطا ولا تعلمه جاء وصفا ولا يكون فاعلي والالف
 حلية وكما ويكون على فاعلي نحو ذكري ومغربي ولا تعلمه جاء وصفا ولا يكون فاعلي والالف
 لغير التانيث الا ان بعضهم قال بسماء واحدة وليس هذا بالمعروف كاقالوا فعلا بالها صفة
 نحو امرة سغلاة ورجل عرهاء وتلحق الالف لا بعد للتانيث فيكون على فاعلي فيهما فالاسم

سلمي وعلمي وضوي والصفة عبري وعقشي ويكون فعلي في الاسماء نحو ذكري وذكري لشر
 بان صفة الالهة ويكون فعلي فيهما فالاسم نحو الهة والحق والرويا والصفة نحو جلي
 وانجي ويكون فعلي فيهما فالاسم قلبي وبني ارض وجلي وقري وعلمي والصفة نحو يشكي
 ويحزي ومرطي ويكون فعلي فيهما فالاسم نحو شعبي والاسم والاسم الاسماء وقد
 بين ما جات فيه للتأنيث فيما الفصح في اوله مربية وفيما الحقة الالف ثابته او الالف
 مزينة فيما ذكرت للامر ابتين ايضا وتعض العرب يقولون صوري وقلبي وصفوي فجعلها
 ياء كانه واقفوا الذين يقولون انجي ومن ناس من يثني واهل الحجاز ولا تعلم في الكلام فعلي
 ولا فعلي ولا فعلي ولا تلحق رابعة وفي التثنية يكون الحرف في الفعل في الاسم
 والصفة فالاسم نحو جلاب وقراط وسداد والصفة نحو شلال وطلالا ومقتات ويكون
 علي فعلا لا خوف طاط وفسطاط وموقليل في الكلام ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعال
 في الاسم والصفة فالاسم نحو منقاد ومقباح ومخرب والصفة نحو فساد ومضار ومطال
 ويكون علي فعال فالاسم نحو نبال ونفاد ونفاد ونفاد ولا تعلم جابا وصفا وليس في الكلام
 فعال ولا فعلا ولا نفعال الا مقدر اكان فعلا لا يكون اجمعا وذلك نحو التردد
 والتفعل وقد بين ما جات فيه رابعة في ما الفصح في اوله مربية ايضا فيما ذكرت من ابينها
 وفي ما الحقة الالف ثابته يكون فعلي في الاسم والصفة فالاسم نحو الكلا والفتاف والحيات
 والصفة نحو شراب ولبا وركاب ويكون علي فعال فيهما فالاسم خطاف وكلاف ونساف والصفة
 نحو حسان وعوار وكرام ويكون علي فعال الاسماء نحو لثا والقنا والكذاب ولا تعلم جابا وصفا لذكر
 ولا لموت ويكون علي فعلا اسماء نحو علبا وخرشا وخربا ولا تعلم جابا وصفا لذكر ولا لموت
 ولا يكون فعلا في الكلام الا اخر علامه التأنيث ويكون علي فعلا في الكلام وموقليل نحو قوبا
 ومواسم ويكون علي فعلا في الاسم والصفة فالاسم نحو طراف وكلفا وقصبا والصفة نحو خضرا
 وسودا وصغرا ويكون علي فعلا فالاسم نحو خضاري وشفاري وخواري ولا تعلم جابا
 وصفا ويكون علي فعلا فيهما فالاسم نحو القوبا والرخضاء والغيلة والصفة نحو الغسل
 والنفسا وموكتير اذا كسر عينا الواحد في الجمع نحو الغلها والخلفا والخفا يكون علي فعلا
 في الاسم وموقليل في الكلام نحو الخبطا والسيار ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعلا في الاسم
 وموقليل نحو قوما وصفا وقال السليط

علي فرماها ليد شولا كاذبا من غربة حمار وقال ركان التماس حفا حفا تحت
 حفا بيتك بلطالي ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعلا وموقليل في الكلام وموطوما
 وسولا فالاسم ارض ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعلا فيهما فالاسم نحو السمران والفران
 والصفة نحو الريان والعنشان والسبعان ويكون علي فعلا فيهما فالاسم نحو عوان
 ودكان الكروان والورشان والغلمان والصفة نحو الصبيان والقطوان والريان ويكون
 علي فعلا فيهما فالاسم نحو غنات ودكان وديان وموكتير في ما كسر عليه الواحد للجمع نحو

جربان وقصبان والصفة نحو غريبان وخمصان ويكون علي فعلا اسماء نحو صبعان
 وسرجان وانسان وموكتير في ما كسر عليه الواحد للجمع نحو غلمان وصبيان ويكون علي
 فعلا في الاسم وموقليل نحو الطربان والعطران والتشقران ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي
 فعلا فالوا السبعان ومواسم فالاسم موقيل

الا ياديار الحقيق السبعان . ولا تعلم في الكلام فعلا ولا فعلا
 ولا شيئا من هذا التحوّل نذكره ولكن جابا فعلا وموقليل فالوا السبعان ومواسم ويكون
 علي فعلا في الاسم نحو خولواح وقرواح ودرور ويكون اسماء نحو عمواد وقرواش ويكون
 علي فعلا في الاسم نحو خوربا وكربا ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعلا فيهما فالاسم
 نحو الخيتام والديمار والشيطان والصفة نحو البيطار والغداق والقيام ويكون علي فعلا
 وموقليل فالوا نحو اود ومواسم ومثله عنواني ولا تعلم في الكلام فعلا ولا فعلا ولا شيئا
 من هذا التحوّل نذكره ولكن فبعض العود يماس وديوان ولا تعلم جابا وصفا ويكون علي فعلا
 وموقليل فالوا انوارب ومواسم ونعنا نحو فندعنا بر نعتا ونعنا نحو فندعنا بر نعتا ونعنا
 خامسة مع زيادة غير هاء الغيرة التأنيث ولا تلحق خامسة في بنات الثلاثة الا مع غيرها
 من الزوائد لان بنات الثلاثة لا تصير لغة الحروف اربعة الا بزيادة لانك تريد ان تجاوز
 الاصل فبكون الاسم علي فعلي في الاسم والصفة فالاسم نحو القرني والعندي والوصف
 الحسبي والسنددي والسنددي ويكون علي فعلي وموقليل فالوا القرني وهو وصف وقد
 قال بعضهم حمل على في حلة بعضهم فعلي وقالوا غلا في نحو جباري فجعله فعلا وهو
 قليل ولا تعلم في الكلام فعلي ولا فعلي ولا نحو ما سألنا نذكره ولكن فعلا قليل نحو غصلا
 ومواسم وفعلا قليل فالوا نحو فساد وغصلا وحطبا وبني اسما وتكون علي فعلا وموقليل
 فالوا موصلا ومواسم وتلحق خامسة للتأنيث فيكون الحرف علي فعلي فالاسم نحو الزمكي والحري
 والعبددي والوصف نحو الكري قال الراجز قد ارسلت في غيرها الكري

وقالوا انه جعل العنق ويكون علي فعلي وموقليل فالوا العنقي ومواسم ويكون علي فعلي
 وموقليل فالوا الحري ومواسم وعلي فعلي وموقليل فالوا دقي ومواسم ويكون علي فعلي
 وموقليل فالوا الحليدي ومواسم ويكون علي فعلي وموقليل فالوا الحليدي ومواسم ويكون
 علي فعلي ومواسم فالوا الحوزي وعلي فعلي فالوا الحليدي اسم ولا تعلم في الكلام فعلي
 ولا فعلي ولا فعلي ولا شيئا من هذا التحوّل نذكره ولكن علي فعلا فالوا حذري وبذري
 ومواسم وقد بينا ملحقة للتأنيث خامسة في ملحقة الالف رابعة بينا شيئا مما جات فيها
 في ما الفصح اوله مربية وفي ملحقة الالف ثالثة ويكون علي فعلا في الاسم والصفة
 فالاسم الضميران والاشقان والريضان وحستان والخيزران والهيذان والصفة فوله
 كيدبان وهيتمان ويكون علي فعلا في الاسم والصفة فالاسم تيقبان وسيسبان والصفة
 الهيبان واليتحان ولا تعلم في الكلام فعلا في غير اللعل وقد بينا حقا خامسة في ما الفصح

اولا ثانيا ببناءه ويكون على فعليات فيهما فالاسم نحو الصديان والبديان والصفة نحو
العقليان والخرمان ويكون على فعلوان في الاسم نحو العظوان والمضوان ولا تعلم جانا
وصفا ولا تعلم في الكلام فعلوان ويكون على فعلان في الاسم والصفة فالاسم نحو المومنان
والصفة نحو غمدان والجلبان ويكون على فعلان في الاسم نحو فر كان وعرفان ولا تعلم جانا
وصفا ويكون على فعلان نحو مكران ولامان وتلك كان معار ولا تعلم جانا وصفا
ويكون على فعلين في الاسم والصفة وهو قليل فالاسم نحو كبريا وسبيا والصفة نحو جزيا
ويكون على فعلين في الاسم وهو قليل نحو بوقا وبرقا وحلولا ولا تعلم جانا وصفا ويكون
على فعلين في الاسم والصفة ولا تعلم في الكلام فعلان ولا فعلولا ولا تثبت في هذا النحو
لم نذكره ولا فعلين ويكون على فعلين فيهما فالاسم نحو الجلباب والصفة السطراط ويكون
على فعلين وهو قليل فالاسم الفرنداد ومواسم وقد بينا ما للحققة الخامسة لغير الثاني
في ما مضى بتثنية بناءه ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم عجبنا ومواسم وفربا ومواسم
وقالوا فعلان وهو قليل جدا فالاسم وجا على فعلين وهو قليل فالاسم التسمي
ومواسم والبدري ومواسم ولا تعلم جانا وصفا ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم لوتان
وحوفران ومواسم ويكون على فعلين فالاسم عرا وهو قليل ويكون على فعلين فالاسم
تفان ومواسم وتلحق ثمانية للثاني فيكون الحرف على فعلين في المصادر من الاسماء نحو
يجري وفنني وهي التثنية ولا تعلم جانا وصفا ولا اسماء في غير المقدر ويكون
على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو عيوبنا والصفة نحو الملوحة والسوخا ويكون
على فعلين في الاسم لغيري وبغري وخلقي ولا تعلم جانا وصفا وقد بينا ما للحققة السادسة
للتثنية ببناءه فيما مضى من الفصول لغير الثاني وافصى ما للحققة الثانية سابعة في غير
وعاشوراء وافصى ما للحققة لغير الثاني سادسة نحو الالف السادسة في غير اورا في التثنية
وسند ذكر الاشياء ونحو في موضعها انما الله ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم الطيري
وهو الباطل ومواسم ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم الحيا ومواسم وبريا ومواسم
وقلصيا ومواسم انبيا ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم غبوني وهبوني وهما اسماء
ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم نوري صفة ويكون على فعلين نحو مري ومواسم ويكون
على فعلين فالاسم عري ومواسم واما اليافتحا ولا يكون الحرف على فعلين في الاسماء نحو
البزوم والياقوت ولا تعلم جانا صفة ولا تعلم في الاسم والصفة على فعلين ولا تثبت من هذا
النحو لم نذكره ويكون على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو يربوع ويعقوب ويعسوب
والصفة نحو البزوم واليخضور واليربوع ويكون على فعلين في الاسماء نحو يقطب ويعضد
ولا تعلم جانا وصفا وليس في الكلام فعل ولا يفعل واما قولهم في اليسر ويسرع فاقما
ضموا الياء لضمه التراكيب الستة لضمه السا وانشاء ذلك من هذا النحو من ذلك قول
ناس كثير في يعرف يعرف ويقوي هذا انه ليس في الكلام فعل ولا يفعل ويكون على فعلين

وهو قليل

وهو قليل فالاسم البند وصفة ويصلح اسم وقد بينا ما للحققة الاولى ببناءه وتلحق ثانيا
فيكون الحرف على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو ثوب وخيل وعلم وخيل والصفة
نحو الضيع والصيرف والخيل وهو الضيع وعلم ولا تعلم في الكلام فعل ولا فعل ولا تثبت في غير
المخيل وقد بينا ما للحققة الثانية في ما للحققة الالف اربعة وخامسة وعشر من كنهني
بتثنية بناءه ويكون على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو فيقوم والحيتوم واليعزوم
والصفة نحو عيتوم وفيقوم ويحوم قال الشاعر

قد عرفت بركة ديوم وقال الحكيم في عمدة
يموي بها الكلف الحدي مختار من الجبال كثر اللحم عيتوم

ويكون على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو صبيهم ولا تعلم جانا وصفا وتلحق ثانيا
الحرف على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو بغير وقصبي والصفة نسعي وسندي وعرف
ويكون على فعلين فالاسم عتير وخير وخيل وقد جانا صفة فالاسم جال طير اي طويل
ولا تعلم في الكلام فعل اسماء ولا صفة ولا فعل ولا تثبت من هذا النحو لم نذكره
ويكون على فعلين في الاسم والصفة فالاسم نحو خيل والصفة حفيد وهو قليل ويكون على
فعلين في الوصف وذلك اهيض واليهض ولا تعلم جانا وصفا ولا تعلم في الكلام فعل ولا
تثبت من هذا النحو لم نذكره ويكون على فعلين نحو خفيض وهو صفة ويكون على فعلين
فيهما وهو قليل في الكلام نحو كركون وذهيوط والصفة نحو عود يوط وقد بينا ما للحققة
ثالثا فيما مضى من الفصول بتثنية بناءه فيكون على فعلين نحو عليب ومواسم واد
وتلحق اربعة فيكون الحرف على فعلين فالاسم نحو حذرية وهبرية والصفة نحو الرينية
والعبرية والها لا زمة لفعلية فيهما كما رمت فعلانية وليس في الكلام فعل ولا فعل ولا
فعل ابائها ويكون على فعلين فيهما فالاسم نحو السكين والبطيخ والصفة نحو الشرب
والفسق ولا يكون في الكلام فعل ويكون على فعلين وهو قليل في الكلام فالاسم حذرا
ابو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب دري وهو صفة ويكون على فعلين فيهما فالاسم
الطنيق والقيط والدميصر والصفة نحو الرميل والسكيت والشريط وليس في الكلام فعل
ويكون على فعلين فالاسم نحو مذيال ومشرق والصفة منطوق وسكين وخضير ولا تعلم
الكلام بفعل ولا بفعل ويكون على فعلين فيهما فالاسم حلتيت وطرير والصفة صميم ما
قصدي وتثنية وليس في الكلام فعل ولا فعل ولا فعل ويكون على فعلين نحو عفرية وسو
صفة وعروية وليس في الكلام فعل ولا فعل ولا فعل ولا تثبت من هذا النحو لم نذكره
وقد بينا ما للحققة الرابعة فيما مضى من الفصول بتثنية بناءه ويكون على فعلين وهو
قليل فالاسم عشرين ومواسم ويكون على فعلين نحو حصيص وقد جانا صفة صمكيط
وتلحق خامسة فيكون الحرف على فعلين في الاسم والصفة ومواسم الهالامزة فيه ذكرها
فعلية ويكون على فعلين وهو قليل فالاسم قلسية ومواسم الهالامزة فيه ويكون على

سقوطه وكسوته والصفة سبوح وقدور ويكون علي قول قالوا سبوح وقدور وما صفة
وقد بيينا الحافها أربعة فيما مضي بنمينا بنايه وليس في الكلام فعول ولا شيء من هذا النحو
لنزدك ويكوز علي فعول فيما فالاسم نحو طرر والحدلول والشويوب والصفة نحو
بملاو وعلاو وكجلبوب ويكون علي فعول فيما فالاسم نحو البصوم والبعكوك والصفة
نحو الحلوو وليس في الكلام فعول ولا شيء من هذا النحو لنزدك ولا نحو خمسة فيكون
الحرف علي فعول ولا في اللفظية ومواسم والعارضة لقده الواو وكلهم ما ولو ترو
وقد بيينا الحافها خمسة في ما مضي بنمينا بنايه

هذا الحاف الزيادة

حروف الزوائد علم ان الزيادة من موضعها لا يكون معها الامثلة فاذا كانت الزيادة
من موضعها لم تضع في موضعها الزيادة من موضعها فاذا اردت من موضع العين
كان الحرف علي فعل في الاسم والصفة فالاسم نحو السلم والحرف والكلف والصفة نحو الترح
والزمل والحبوب ويكون علي فعل فيما فالاسم نحو القنب والصف والامر والصفة نحو الدرب
والامعة والهيح وبعض العرب يقولون دنبة ويكون علي فعل فالاسم نحو حمص وجلو وجلد
ولا تعلم جأ ومما ولا تعلم في الكلام في الاسم فعل ولا فعل ولا تنبأ من هذا النحو لن
نزدك وليس في الكلام فعل وقد جأ فعول وموقليل قالوا تنبأ وقد بيينا ما صوغت
فيه العين فيما مضي اليها من المفعول بنمينا بنايه فاذا اردت من موضع اللام فان الحرف يكون
علي فعل في الاسم والصفة فالاسم سرزد ودهيب وشريب والصفة تعدد ودخل ويكون
علي فعل فيما فالاسم نحو غدد وسرزد وعنبب والصفة تعدد ودخل ويكون علي
فعل وموقليل قالوا ما د رمدد وموصفة وانما قلت هذه الاشياء في هذا الفصل
كراهية المضاعف وليس في الكلام فعول ولا شيء من هذا النحو لنزدك ولا فعل ويكون علي
فعل وموقليل قالوا تنبأ ومواسم والقبي وموصفة ومعد ومواسم ومثله الجربة
ويكون علي فعل فيما فالاسم نحو جرب ويحسن والصفة جرب ومحب ومحب ولا تعلم في
الكلام فعل ولا شيء من هذا النحو لنزدك ويكون علي فعل فيما فالاسم جرب والفاج والرج
ويقال الناس ليجان ايم صفتان من د لعل ومن خارج والقطن والصفة القند والمبل والعسل
ولا تعلم في الكلام فعل ولا فعل ولا شيء من هذا النحو لنزدك ويكون علي فعل فالاسم نحو
الخبر والفطر والصفة نحو الطمر والخبر والخبق وليس في الكلام فعل ولا شيء من هذا النحو لنزدك
وقد بيينا ما صوغت فيه اللام فيما مضي بنمينا بنايه ويكون علي فعل وموقليل قالوا
تفد ومواسم ويكون علي فعل وموقليل قالوا درجة ومواسم وجأ علي فعالة ومو
قليل قالوا تنبأ ومواسم هذا باب الزيادة من موضع اللام والعين اذ اصبحتا فيكون
الفعل علي فعل فيما فالاسم حبريد وخور ورو وبرو والصفة نحو صبح وممك وبرهفة
ويكون علي فعل فيما فالاسم نحو دجرح وبلعلم ولا تعلم جأ ومواسم الكلام فعول ولا

ولا فعل ولا شيء من هذا النحو لنزدك وقد بيينا ما صوغت فيه العين واللام فيما الحاف
الافخمسة نحو حجاب بنمينا بنايه ولا تعلم جأ في الاسم والصفات من بين الثلاث
مزيدة وغير مزيدة سوى ما ذكرنا

هذا الحاف الزيادة

بنات الثلاث من الفعل فاما ما لا زيادة فيه فقد كتب فعل منه ويعلمه وليس فاما
الصفة فتلحق او لا ويكون الحرف علي فعل ويكون يفعل منه يفعل وعلي هذا المثال
يجب كل فعل فيما الذي علي اربعة اذ ايجي علي مثال يفعل في الافعال كلها مزيدة وغير
مزيدة وذلك نحو جرح واخرج وتخرج فاما فعل منه فاعل وذلك نحو اخرج فاما يفعل
وتفعل فيما فبما لم يزد من فعل وذلك نحو جرح وتخرج وتخرج وتخرج فاما فعل منه فاعل
القياس ان تثبت الهمزة في يفعل منه ويفعل ولقواتها كما تثبت النان في تفعل وتفاعلت
في كل حال ولكنهم حذفوا الهمزة في باب الفعل من هذا الموضع فاطر ذلك حذف فيه لان الهمزة تنقل
عليهم كما قصفت لذلك كنز في كلامهم فحذفوه واجتعلوا على حذفه كما اجتعلوا على حذف كل
وتروى كان هذا الجذر ان يجز فحيث حذف ذلك من نفس الحرف لانه زيادة في الهمزة زيادة
فاجتمع فيه الزيادة وانما يستعمل وان له عوضا اذا ذهب وقد جأ في الشرح حيث اضطر
الشاعر قال الشاعر وما خطام الجحاشي

وصاليات كما يوتقن وانما جئ من انثيت

وقالت ليبي الاخيلية

كرات غلام من كسائ مؤرب

واما الاسم فيكون علي مثال فعل اذا كان موالف الفاعل الا ان موضع الالف يتم فان كان مفعولا فهو
علي مثال يفعل فاما مثال مفعول فانه لا يكون الاما لا زيادة فيه من بينات الثلاثة ولا
تلحق الهمزة زائدة غير موصولة في شيء من الافعال الفاعل الا افعال وتلحق الالف ثمانية
فيكون الحرف علي فاعل اذا قلت فعل وعلي فاعل يفعل فاذا قلت يفعل جأ علي ما يفعل
وكذلك تفعل ويفعل فاعل وذلك قولك فاعل يقابل ويقابل فاعل جأ علي ما يفعل
لولا حذف ويكون فعل علي مثال افعال لانك لا تريد بفعل تنبأ لم يكن في فعل ويكون
الاسم في الفاعل والمفعول بمنزلة الاسم من افعال لونه لا تعدد كعدده وسكونه كسكونه ونحو
كحركة الا انها تختلف في موضع الزيادة وذلك قولك فونل ويقابل المفعول واعلم انه
ليس اسم من الافعال التي يحقها الزوائد يكون ابا الصفة الاما كان مفعولا فانه جأ اسما
في جأ وعو وليس تلحق الالف ثمانية في الافعال الا في فاعل وتلحق العين الزيادة من
موضعها فيكون الحرف علي فعل فيجزي في جميع الوجوه التي طرف فيها فاعل جأ الا ان
الثاني من فاعل الف والثاني منها في موضع العين وذلك قولك جأ ويجز وكذا قلت يفعل
قلت جرب وكذلك تفعل ويفعل فاعل ويجز كاس علي ما يفعل كيجي يفعل وتفعل فاعل

في كل فعل على مثالي الفعل يعني في صفة الياء كما استغنى م ذلك في كل فعل كذلك
استغنى م هذا لان المعنى الذي في الفعل هو الذي في الثلاثة والمعنى الذي في الفعل هو الذي
في الثلاثة لان الزوايد تختلف في علم ما تعني وهذه الثلاثة تنبت بالفعل من نبات
الزيادة التي لا زيادة فيها نحو خرج لان عدتها بعدتها ولا نها في السكون والحركة مثلها
فذلك لضم الزوايد في الفعل والحركة بحيث بالاسم على مثال الاسم من خرج لما وافقه
في ما ذكرنا من الحقة في الضم ونلقو النافعل ولا فيكون على نفعه في الفعل ويكون
بفعل منه على ذلك المثال الا اننا نضم الياء ويكون فعل منه نفوعه وذلك نغافل
بنغافل ونغوف كالاسم فاما الاسم فعلى من فعل النافعل وعلى من فعل المفعول وليس
بين المفاعل والمفعول في جميع الافعال التي تحتمل الزوايد الا الكثرة التي قبل اخر حرف
والفتحة وليس اسم منها الا في الميم الحقة ولا مضمومة فلا قلت مقابلا ومقابل في ياء
مثالين بل وفيما تل فذلك لانها على ما في النغافل وينغافل لاننا ضمت الميم وفتحت
العين في ينغافل لانهم لم يجا قوا التباس ينغافل بها فاستمسكنا لافعال الزيادة على الفعل
ويغفل ونلقو النافعل في جميع ما صرفت فيه نغافل بغيره الا ان ثالث ذلك
الف ثالث هذا في موضع العين فانقفا في الخاف النافع انقفا قبل ان نلقو ونلقو اول
والثالثة زائدة الا في نفع وفاعل نحو تكلم ولم نضم زوايد نفع وانواتها في هذا
لانها على مثال نخرج في العدة والحركة والسكون وخرجت من مثال نخرج وخرجت بحرف
الفعلت لان معناها ذلك المعنى ودخلت النافعة كما دخلت المون في الفعلت

هذا بانس كنز اويله

من الافعال المزيعة اما المون فنلقو ولا ساكنة فنلزمها الف الوصل في الابتداء فيكون
الحرف على الفعل ويكون فعل منه على الفعل ونعلمه على الفعل ويكون الفاعل منه على
ينفعل ومنفعل على الفعل لان الميم مضمومة وقد اجعلت لك هذا في قولك الاستغنى
من الافعال المزيعة نجي على ما في الفعل فيها ويغفل ولا تلحق المون ولا الا في الفعل
ونلقو النافعة ويسكن اول الحرف فيلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون على الفعل
يفعل ويكون على مثال الفعل ينفع في جميع ما صرف فيه الفعل ولا تلحق النافعة والذي
قبلها من نفس الحرف الا في افعل ونلقو السين ولا والنات بعدها نلزم السين فنلزمها
الف الوصل في الابتداء فيكون الحرف على استغنى يستغفل ويكون فعل منه على يستغفل في جميع
هذه الافعال المزيعة ليس بين يفعل منها ويفعل بعد صفة اوها وفتحة الاكثر الحرف
الذي قبل اخر حرف وفتحة اما كان على نفعه فانما كان مفتوحا في يفعل تركبة
يفعل كما يفعل ذلك في غير المزيعة نحو قولك نستم ونستم وذلك قولك نخرج ونستخرج
ونستخرج ويستخرج ويكون فعل منه على الفعل ونفعل من جميع هذه الافعال التي تحتمل الف

الوصل على مثال فعل في السكون والحركة الا ان الثالث مضموم ولا تلحق السين ولا الا
في استغفل ولا النافعة وقبلها زائدة الا في هذا ونلقو الالف الثالثة ونلقو اللام
الزيادة في موضعها ويسكن اول الحرف فيلزمها الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف
على افعال الت وجرى على مثال استغفلت الا ان الادغام يدركه فيسكن اول اللام
فاما نلمسه فعلى استغفل واذا اردت فعل منه قلبت الالف والالفعة التي قبلها
كما فعل ذلك في فوعه وذلك قولك استغفلت واشتوب في هذا المكان فوعه على مثال
استغفلت الا انه قد يغير الاسكان على مثال التخرج كما يتغير استغفل من الضاعف نحو
استغرد اذا ذكره السكون عن استخرج ومثالهما في الاصل سوا ولا تضاعف اللام والاند
ثالثة الا في افعال الت ونلقو الزيادة من موضع اللام ويسكن اول الحرف فنلزمه الف
الوصل في الابتداء ويكون الحرف على فعلت فيجرى فيفتحت في جميع ما صرف الفعل
الا ان الادغام يدركه كما يدرك استغفلت والافان مثالهما في الاصل سوا ولا تضاعف
اللام وقبلها حرف متحرك الا في هذا الموضع وذلك احسرت ونلقو الزيادة من موضع العين
فيلزم الضعيف كما يلزم في اللام وقد اعلمنا ان الزيادة من غير موضع حروف الزيادة
لا تكون الا معهما اي ما صوغ فها وجه موضع الزيادة من موضعها ليضم اليها
وبين حروف الزوايد ويصل بين العيين بواو ويسكن اول الحرف فيلزمها الف الوصل في
الابتداء ويكون الحرف على افعلت وجرى على مثال استغفلت في جميع ما صرفت فيه
استغفلت ولا يوصل بين العيين الا في هذا الموضع ولا يكون الفصل ابواو وذلك لعدده
ومعدوده ونلقو الواو ثالثة مضاعفة ويسكن اول الحرف فنلزمها الف الوصل في الابتداء
فيكون الحرف على فعولت نحو افعلت وجرى على مثال استغفلت في جميع ما صرفت فيه
واما هرفت وهرفت فابدا لو امكن ان القم الف كما تحذف استغفلت لهما فلما جا حرف
اخف من القم لم يحذف في نجي ولزم لزوم الالف فيضارب وجرى يجرى ما ينبغي لالف الفعل
ان يكون عليه في الاصل واما الذين قالوا ما رقت فاما جعلوها عوضا من حذفهم العين
واسكانهم اياها كما جعلوا ايا يتق والفاء يمان عوضا وجعلوا لها عوض لانها تزداد
ونظير هذه اقول استطاع يستطيع جعلوا عوض السين لانه فعل لما كانت السين تزداد
في الفعل زيدت في عوض لانها من حروف الزوايد التي تزداد في الفعل وجعلوا لها
متمثلتها لانها تلحق الفعل في قولهم امره وعنه ونحوهما

هذا الملقنة الزايد

من نبات الثلاثة وللقو نباتات الاربعة حتى ما يجرى ما لا زيادة فيه وصار
الزيادة بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك فعلت الحق الزيادة من موضع اللام
واجرها بحرفي دخرجت والديت على ذلك ان المفعول كالمفعول من نباتات الاربعة نحو
جلبت جلبتية وشملت شملتة ومثل ذلك فوعت فوعلة نحو قولك فوعت فوعلة ووضعت

صومعة ومثل ذلك فيعلت نحو بظرت بيظرة وهيئة هيمنة ومثل ذلك فيقولن
نحو جورت وهزولت هزولة ومثل ذلك فيعلبنه نحو قلسيته قلساة وسلفيته
سلفاة وحسينيته حسيانة ومثل ذلك فيعلبنه وهو في الكلام قليل نحو قلسيته
فهذه الاشياء بمنزلة ما خرجت ونقصها اليها في اوابها كالحق في تخرج وذلك
قلسيته فتقليق وحسينيته فتجعي وتنشيطيته فتشيطن وقالوا تشيطن وتزموك
كافا لوان ايل والمصدر منها كالمصدر من تخرج وذلك تشيطن تشيطنا وتزموك
تزموك كاقالوا تخرج تخرجنا وقد جاء الفعل وهو قليل قالوا تشيطن وتزموك وقد
تلقوا النون ثالثة من هذا ما كانت زيادة من موضع اللام وما كانت زيادة في اخر
ونسكن او لا حرف فيلزمه الف الوصل في الابتداء ويكون الحرف على ما فعلت واغلبت
ويجزي على ما لا استعملت في جميع ما طرف فيه استعمل فافعل نحو اقحسست اقحس
وافعلت نحو اسلفيت واخرى حكما الحقا بنات الاربعة وليس فيها الزيادة ما
واحدة كذلك زيد فيها ما يزيد بنات الاربعة وذلك نحو اخرجت فخرجت فيهما
لهذا واخرت فلم تزد هذه النون في هذه الاشياء الا في ما كانت الزيادة فيه من موضع
اللام او كانت اليها اخر زائدة لان النون هنا تقع بين حرفين من نفس كالتفع في اخرجت
ونحو واذا الحقوها في البقية نوالا زائدان فخالفت اخرجت فخرجت فخرجت فيهما لذلك
فهذا جميع ما الحو من بنات الثلاثة بنات الاربعة من بنات الاربعة من بنات الاربعة
امثلة الافعال كلها من بنات الثلاثة مربية او غير مربية فاجا وزهده
الامثلة فليست من كلام العرب ويثبت مصدران ومثلت وبين ما يكون فيهما وفي الاشياء
والصفات وما لا يكون الاية واحدهما دون صاحبه واعلم ان الفمزة والتا واليا
والنون خاصة في الافعال ليست كسابر الزايد ومن يلحقا وايل فيل فاعل مزبد
وغير مزبد اذا غلبت ان الفعل لم يقصده وذلك كقولك لفعلا وتفعلا وتفعلا وقديين
شركه الزايد وغير شركتهما في الاسماء والافعال من بنات الثلاثة في ما مضى وسأكتب
ذكر ذلك شيئا ما يبين لك ما اعني ان شاء الله عز وجل ذكره نقول ففعلوا نحو قول
فاليا تشركوا وفي هذا الموضع والالف في جليبت وشلالا فلا تلحق التا رابعة هنا
ولا ليم ويكون افعلا نحو افعلا فاليا تلحق رابعة والنوا اول تلحق رابعة اول ابد
فهذا الذي غلبت في الشريكة فتفطر له فانه يتبين في القصور فيما اشرك بينه فاعرف
في هذا الموضع بعد الحروف وما لم يترك بينه بخروجه من ذلك الموضع واذا انقضت
ذلك في القصور انبثت لان شاء الله عز وجل ويوحى به توفيق

هذا ما تشيد

ما بنت العرب من بنات الاربعة في الاسماء والصفات غير مربية وما الحقا من بنات
الثلاثة كالحقا في الفعل والحرف من بنات الاربعة يكون على فاعل فيكون في الاسماء

والصفات فالاسماء نحو جعفر وعبد ووجد والصفة سلبت وخلم ونجم وما الحقا
به من بنات الثلاثة نحو قال وزيد وجد ولوم مدد وعقير وعشش وسنبه وعسل
وعنسل وهذه النحولات لا توصف بنات فعل كمنزلة الاربعة فمما اذا قيل انك حيث
قلت حوقلت وبيطرت وسلفيت اخر بنات مجري الاربعة ويكون على فاعل فيهما
فالاسماء نحو التزيم والبرش والخبرج والصفة نحو الحرسق والفسق والكندرو والصفة
من بنات الثلاثة نحو دخلت وقعد لا تلو جعلت فاعلا ما فيه من الزيادة كان
منزلة الاربعة ويكون على فاعل فيهما فالاسماء نحو الزبرج والبرش والحرف والكندرو والصفة
عنفس والدلفم وخرمل وقرهلق ويكون على فاعل فيهما فالاسماء نحو فلع ودرهم والصفة
بجرع وهبلع وما الحقا من بنات الثلاثة نحو العثير والعدة فبه كالعلة في ما قبله
ويكون على فاعل فيهما فالاسماء نحو الفطخل والصفق والقدسلة والصفة الكفر والسطر
والفمطر وما الحقا من بنات الثلاثة نحو الحذب ليس في الكلام من بنات الاربعة على
مثال فاعل ولا فعل ولا في من هذا النحو فمما ذكره ولا فعل الا ان يكون نحو فاعل في
فعل لانه ليس حرف في الكلام تنوالت فيه اربع مخركات وذلك غلبت وانما حدثت
الالف من غلبت والدليل على ذلك انه ليس في هذا المثال الا مثال فاعل لا يميز فيه
تفوق الجملط وتخلط وتخلط وتخلط ودام ودودن وقالوا عرشن وانما حذ فواون
عرنن كاحذوا الف على بطوكلنا ما يتكلم بها وقالوا العرقمان وانما حذ فواون
عرنن وكرنا ما يتكلم بها وقالوا جند كاحذ فواون الف الجناد كاحذ فواون الف
علا بط

هذا ما الحقا النوايد

من بنات الاربعة غير الفاعل اعلم انه لا يلحقها شيء من الزايد او لا الا الاسماء من افعال
فانها بمنزلة افعلت تلحقها الميم ولا وكل شيء من بنات الاربعة لحقا زيادة فكان
على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو سفر رجل كالحق بنات الاربعة بنات الثلاثة
نحو حوقل كذا كل شيء من بنات الاربعة فاعلا على مثال سفر رجل كاحذ كل شيء من
بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقا بالاربعة الاسماء ان جعلت فاعلا فالف فمما
بنات الاربعة نحو فاعل وفعل لانه لو قلت فاعلت ونقلت خالف مصدر بنات
الاربعة ففعل نحو فاعل وفعل نحو سلم فاما بنات الاربعة فكل شيء منها جاعلا على مثال
سفر رجل فهو ملحق ببنات الخمسة لانك لو اكرهتها حتى يكون فعلا لا تقوى ان كان لا يكون
الفعل من بنات الخمسة ولكنه لمثل كمثل في باب التحقير الا ان تلحقها الف عراف
كالفسر داح وانما هذه كاليا بعد الكسرة والنوا بعد الفتحة وما بمنزلة الالف فكما لا تلحق
من بنات الثلاثة بنات الاربعة كذلك لا تلحق من بنات الاربعة بنات الخمسة
فاليا التي كالف يا قنديل والنوا والنوا ويا يبيع وواو يقول لانها ساكتتان وحركة

ما قبلهما منهما وما في الثلاثة يستعير وعجزوا فالواو والحق ثالثه فيكون الاسم
 على مثال فعول في الاسم والصفة فالاسم نحو حبوك وفد وكسر وصنوبر والصفة نحو
 السمر وط والعشرون والعروم ونظائرهما من نبات الثلاثة حبون كاهن زاد والواو
 على حبون كاهن زاد وهما على مكر ولا تعلم في نبات الاربعه على مثال فعول ولا فعول ولا
 شيئا من هذه الفصول تذكر ويكون على مثال فعول وهو قليل في الكلام فعول لا و
 قليل في الواو عثران ومواسم ويكون على مثال فعول في الاسم وهو قليل في الواو
 كهور وبكهور وهو موصوفه ويكون في فعول في الواو حبوكي ومواسم وتلق رابعة فيكون
 الحرف على مثال فعول وهو قليل في الكلام فالواو كهور وبكهور وهو موصوفه ويكون على مثال
 فعول في الاسم وهو قليل في الواو كهور وبكهور وهو موصوفه ولا تعلم لها نظائرا
 من نبات الثلاثة ويكون على مثال فعول في الاسم والصفة فالاسم عنقود وعصفور وزنبور
 والصفة نشخوط وسرخوب وقرضوب ونظائرهما من نبات الثلاثة منقول وهذا غير ملحق
 بنبات سفرجل لانه ليس على مثال شي من نبات الخمسة ويكون على مثال فعول فيهما فالاسم
 قريوس وقريوس وقلمون والصفة نحو قريوس وحلكول الحق من الثلاثة ويكون على مثال
 فعول في الاسم والصفة فالاسم نحو فردوس وبرذون وحردون والصفة نحو علفوس
 وما الموقب من الثلاثة نحو عذوبوط وكثير من نبات الاربعه على مثال فعول فهو ملحق بحرف
 من نبات الخمسة وتلق خامسة فيكون على مثال فعول في الاسم وذلك في حدوده وهو قليل
 في الكلام ونظائر من نبات الثلاثة فلسوة والكالامة هذه الواو كاهن زاد وترتفع ويكون
 على مثال فعول فيهما فالاسم خبيثعون والخيسفوخ والصفة عيشقون وعيشقون وعيشقون
 ويكون على فعول في الاسم نحو عيشقون وتخرج من ملحق الواو والحق ثالثه فيكون
 نبات الثلاثة في المذكور ويكون على مثال فعول وهو قليل في الواو مضيون ومواسم وحندقوق
 صفة ولا تعلم في نبات الاربعه فعول ولا شيئا من هذه الفصول تذكر ولكن فعول في الاسم
 قالوا لخصون ومواسم واما البيا فتلق ثالثه فيكون الحرف على مثال فعول في الصفة
 قالوا سميدع والحقيل والحقيل ولا تعلم بها الا صفة وما تلق به من نبات الثلاثة الخبيث
 كأنهم اخذوا البيا على مثال فعول وهذا على مثال سفرجل وقد فرغت من تفسير ما يلحق بنبات الخمسة
 مما لا يلحق ويكون على مثال فعول في الواو عثران ومواسم ويكون على مثال فعول ولا تعلم
 في نبات الاربعه شيئا على فعول ولا شيئا من هذه الفصول تذكر وقد تلق رابعة فيكون
 الحرف على فعول في الاسم والصفة فالاسم نحو قنديل وبرطيل وكندير والصفة شندير
 وحربير وهتهم والحق من نبات الثلاثة نحو خليل وصهم وحندير صفة ويكون
 على مثال فعول وهو قليل في الكلام قالوا عريق وهو موصوفه ولم يلحقه شي من الثلاثة ولا تعلم
 في الكلام فعول ولا شيئا من هذه الفصول تذكر وقد بينا لها ثانيا فيما سبق بتفصيل
 نباته ولا تعلم شيئا من هذه الواو لخصت ولا سوي اليمين التي في الاسم من العالين وتلق

وتلق خامسة فيكون الحرف على مثال فعول وذلك نحو سلقية وشحنية وما لخصتها من
 نبات الثلاثة النباتية وفلسية وما لخصتها من نباتات الاربعه كاهن زاد والواو
 ويكون على فعول في الاسم والصفة فالاسم نحو قنديل ومواسم ويكون على مثال فعول
 الحافس فيما سبق ويكون على مثال فعول وهو قليل في الواو كاهن زاد والواو
 مثال فعول ولا تعلم في الواو كاهن زاد والواو كاهن زاد والواو كاهن زاد
 قالوا عريق وهو موصوفه وعفنديل وهو موصوفه ومثل جلفر وعفنديل وقنديل
 وقطير ولا تعلم اسماء واما الالف فتلق ثالثه فيكون الحرف على مثال فعول في الاسم
 والصفة فالاسم بربا والحقادب وعنايد والصفة القرافة والعذافر والحق من الثلاثة
 نحو دواسر وقد بينا لها ثانيا فيكون على فعول في الواو كاهن زاد والواو كاهن زاد
 اسم وقد بينا بعضه وهو قليل في الواو كاهن زاد ويكون على مثال فعول في الواو كاهن زاد
 مرشب وعباج وقناديل وعريق وتلق رابعة لغير التانيث فيكون الحرف على مثال
 فعول الالف من نبات الاربعه الذي يكون الحرفان الاخران منه بمنزلة الاولين
 وليس في آخره وايد كما انه ليس فيهما عطف نبات الثلاثة نحو دواسر ويكون
 في الاسم والصفة فالاسم نحو لزلزل والحقادب والجرجار والمرام والذهب والصفة
 نحو الحنطاط والحقادب والحقادب ولم يلحق به من نبات الثلاثة شي ولكن تلق بقطار
 نحو جلباب وجديال وجواخ ولا تعلم المصاعف بما مكسورا الا في المصدر نحو لزلزال
 والحقادب ويكون على فعول وهو قليل في الواو كاهن زاد ويكون على مثال فعول
 نحو قراس ولا تعلم صفة وما تلق به من الثلاثة لوطا وتكون خامسة لغير
 التانيث فيكون الحرف على مثال فعول نحو حركي وحليبي ولا تعلم بها الا صفة وما تلق
 به من نبات الثلاثة المبطي ونحوه ويكون على مثال فعول وهو قليل نحو حبنا روي
 صفة والجعبا رصفة وما لخصه من الثلاثة القرناد ويكون على مثال فعول في الاسم
 والصفة فالاسم الحبان والطفة الطرمح والشفار وما زيد فيه الالف من نبات
 الثلاثة فالحق بقا الشا نحو جلباب لان التصغير قبل الالف والحروف كما ان التصغير
 في طرمح كذلك في الحفا وهذا بطرمح اذا كان اصله الثلاثة وكان مضاعفا كالحق القرناد
 لانك لو لم تلق الالف كان مثلهما واحدا وكان اصله من الثلاثة كما ذكرنا قبل جلباب
 وفرداد ويكون على فعول في الاسم نحو برنسا وعقربا ولا تعلم بها صفة
 ويكون على مثال فعول وهو قليل في الواو كاهن زاد ويكون على فعول وهو قليل
 قالوا طرمح والحقادب وما مضافان وما لخصه من الثلاثة تحريبا ولا تعلم بها فعول ولا
 فعول ولا فعول ولا شيئا من هذه الفصول تذكر ولكن قد جاء على مثال فعول قالوا
 هندبا ويكون على فعول في الاسم والصفة نحو غريبان وفردمان وعرقصا والصفة
 نحو العرماب والحقادب ويكون على فعول وهو قليل في الواو كاهن زاد ومواسم

وحد حركات وموصفة ويكون على مثال فعللات وموقليل فالواشعشعان وموصفة
 صفة والاسم زعفران وتلحق خامسة للتانيث فيكون الحرف على مثال فعللبي في الاسم
 وذلك تحجب في حرفي في الفقه في حرفي في حرفي ولا تعلم جاز صفة وملحقه من بنات الثلاثة
 الحيز في وخوم ويكون على فعللي وموقليل فالواشعشعان وموصفة ويكون على فعللا
 وموقليل فالواشعشعان وموصفة ويكون على مثال فعللي وموقليل فالواشعشعان وموصفة
 والصيغة على وموصفة وقد بينا ملحقه الالف سادسة للتانيث فيما مضى يتمثل بنايه
 وسابعة ولا تعلم شيئا الكلام فعيل والالف للتانيث او لغير التانيث او شيئا من هذه التلحق
 لم نذكر فيما ملحقنا الالف خامسة واما النون فتلحق بالتانيث فيكون الحرف على مثال فعلل
 في الاسم والصفة وموقليل فالصفة قننل وقننل والاسم حننعة ويكون على مثال فعلل
 وموقليل فالواشعشعان وموصفة ويكون على مثال فعلل في الاسم والصفة
 نحو خرنبل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل وقننل
 فعيل في الاسم وموقليل فالواشعشعان وموصفة وقد بينا ملحقه التانيث في ما مضى بنابه
 ولا تعلم شيئا الكلام فعيل ولا شيئا من هذه التلحق من بنات الثلاثة فيكون
 نحو علقم وخفيدة وخذ نبل هو الذي لحق بينات الخمسة مما فيه النون تانية ففقه
 تلحق بجر كحل

هذا الحرف الضعيف

فيه لازم كما ذكرت تلك بنات الثلاثة فاذ لفت من موضع الحرف الثاني كان على مثال
 فعلل في الصفة وذلك العلكر والعلس والفسح والفسح ولا تعلم جاز الصفة ويكون على مثال فعلل
 في الاسم والصفة وموقليل فالواشعشعان وموصفة ويكون على مثال فعلل في الاسم والصفة
 ويكون على فعلل في الصفة نحو النشيد والفسح والفسح ولا تعلم جاز الصفة ولا تعلم في الكلام
 على مثال فعلل ولا شيئا من هذه التلحق من بنات الثلاثة ويكون على فعلل وموقليل فالواشعشعان وتلحق
 من مواضع التانيث فيكون الحرف على فعلل في الاسم والصفة فالاسم النشيد والفسح والصفة
 العلقم والفسح والفسح ويكون على مثال فعلل وموقليل فالواشعشعان والفسح والفسح
 اسنان وقد بينا ملحقه الضعيف من موضع الثالث فيما مضى يتمثل بنايه وملحقه
 من الثلاثة من نحو علقم وخذ نبل وعطو ولا تعلم في الكلام على مثال فعلل ولا شيئا من هذه
 التلحق من بنات الثلاثة وتلحق من موضع الرابع فيكون الحرف على مثال فعلل وذلك سبيل وقعة
 ولا تعلم جاز الاوصاف ويكون على مثال فعلل في الاسم والصفة فالاسم عرق والصفة القرب
 والفسح والفسح ويكون على مثال فعلل في الصفة نحو قسب وقسب وقسب وقسب ولا تعلم
 جاز اسما ولم تلحق به من بنات الثلاثة شيئا ولكنهم قد الحقوا بمرشفت عرق ولا تعلم في
 الكلام على مثال فعلل ولا شيئا من هذه التلحق من بنات الثلاثة

هذا امتثال الفعل

من بنات

من بنات الثلاثة مزيدة او غير مزيد فاذا كان غير مزيد فانه لا يكون الا على مثال
 فعلل ويكون فعلل منه على مثال الفعلل ويفعل على مثال الفعلل والاسم منه على مثال
 يفعلل ويفعلل الا ان موضع التانيث وذلك قخرج يخرج ومخرج وتخرج والتا
 على تخرج وما كان ملحقا من بنات الاربعة فيخرج يخرج وتخرج وتخرج وتخرج
 بنات الثلاثة ملحقا بنات الاربعة وذلك نحو يخرج لا نه في سعة لا تفعل
 فاجري يخرجه ففتحت روايته الهنة والياء والنون وتلحق النون الثالثة وتكون
 اول الحرف فتلزم الالف الوصل في الابداء ويخرج يخرج وتخرج وتخرج وتخرج
 منذ وذلك نحو اخرجه فتمت هذه النون بمرحلة النون في النطق واخرجه في الاربعة نظير
 النطق في الثلاثة كاجري ونخرج يخرج وتخرج وتخرج وتخرج وتخرج وتخرج
 الزوائد فيلزم الضعيف ويسكن او الحرف فيلزم الالف الوصل في الابداء ويكون على
 مثال لا تستفعلت وتجميع ما طرف غيرة وذلك اقشع غرت واطمأنت فاجزوع واخرجه
 على هذا كاجروا فعل وفعل واخضع على يخرج ونظير من الثلاثة احمررت فمذاجع
 افعل بنات الاربعة مزيدة او غير مزيدة وقد بينا الملحق مع هذا بنات
 الثلاثة ولا تعلم جاز شيئا من الاسماء والوصف مزيدة او غير مزيد الا وقد ذكرناه وبين
 شركة الروايد وغير الشركة في الفصل لمرتين في بنات الثلاثة

هذا امتثال

ما بين العرب من الاسماء والصفات من بنات الخمسة وليس لبنات الخمسة فعلل كما انه لا يكثر
 للمع لا بنات الخمسة اكثر الخايزة مما ليس فيها الزيادة فاستغفلوا ان تلمهم الزوائد فيها
 لانها اذا كانت فعلا فلا بد من لزوم الزيادة فاستغفلوا ذلك ان يكون لازما لمكان
 عذرة الكثرة ما لا زيادة فيه ودعاهم ذلك الى ان يكثر في كلامهم مزيد وكثير
 مزيد كثر ما قبله لانه اقصى العدد وقد لحق به من الثلاثة في الحقوا بالاربعة وموق
 قليل لان الخمسة اقل من الاربعة والحرف من بنات الخمسة غير مزيد يكون على مثال
 فعلل في الاسم والصفة فالاسم سقرجل وفرزدق وزرجدق وبنات الخمسة قليلة
 والصفة نحو شردق وممرجل وجنجدل وملحق هذا من بنات الثلاثة غنوتل ولم
 يكن ملحقا بنات الاربعة لانك لو خذت الواو خالف الفعل فعل بنات الاربعة
 وكذلك خبر بزر وصحح لانك لو خذت الزيادة لم يكن فعل ما بقي على مثال فعل
 الاربعة فاما الحقوا هذه ابينات الخمسة كالحقوا به ولحقوا بنات الاربعة من بنات
 الثلاثة لتلحق بنات الخمسة كالحق بنات الاربعة وذلك نحو جفعل الحق بنات
 الخمسة لتلحق عفاج كالحق جفعل فكل شي من بنات الاربعة على مثال الخمسة فهو
 ملحق به وما كان من بنات الثلاثة اذا لم يكن فيه الزيادة ولا حقة يكون على مثال الاربعة
 فانه اذا كان بزيادة لفرعي على مثال جفعل ملحق بالخمسة كالحق الذي هو ملحق به وكذلك

الاطرحت احد الزايدتين اللتين بلغ بهما ما لا يحتمل فكان ما بقي بمنزلة نبات
الاربعة في الفعل والاسم وعققت بمنزلة ثلث النون فيه بمنزلة الواو في ثلث
وصحح بالحق الخمسة من الثلاثة والندد يكون على مثال فعل في الصفة قالوا فليس
وحجرت وحطوا ولا يخلو ما استأوا وما حقة من الاربعة ثم يكون على فعل في
الاسم والصفة وذلك نحو قد عمل وخبرنا والاسم نحو قد عمل ويكون على فعل في الاسم
فقطعت وجنبنا والصفة جز دخل وخبرنا وما حقة من نبات الثلاثة ان تقول ان الواو
فيها ما فصح وليس مدافا ما بقي بمنزلة النون في الندد وكذلك كثر زب الزايد للباكون
الندد وما الحق به من نبات الاربعة فردوس وقرشب والحق ففعد دبس فجل وكذلك ما
الحقة زيادة وكان على مثال الخمسة ولم تكن الزايدة حرف مد كالف بكاد كما فعلت
ذلك بعققت وعقوت

هذا ما الحقة الزايدة

من نبات الخمسة قالوا الحق فاسم فيقول الحرف على فعل في الصفة والاسم والاسم
سلسيل وخمد ريش وعندليب والصفة درديس وعطيش وخبريت ويكون على
فعل في الاسم والصفة قالوا خربيل والصفة نحو قد غمبل وخبريت ولعيس
وذخبل والحق الواو خامسة فيكون الحرف على مثال فعل في الصفة فوط ومواسم
وفوطوس ومواسم ويستعور ومواسم والحق الالف سادسة لغير الثاني فيكون الحرف
على فعل في الواو ثمانية وموصفة وصبطري وموصفة ويكون على مثال
فعل في الواو قليل وموصفة قالوا قبطور ولا تعلم في الكلام على مثال فعل ولا فعل
ولا فعل ولا فعل ولا شيئا من هذه النون لم تذكر ولا تعلم انما جأ في الاسم والصفة شي
لم تذكر من الخمسة

هذا ما الحرف من الالهجة

اعلم انهم ساءوا غير ذلك من الحروف الالهجية ما ليس من حروفهم البتة فزعموا الحق به كلامهم
وزعموا الحق به فاما ما الحق به كلامهم فذكرهم الحق به بينا مجمع وشرح الحق
بسلب ودينار الحق به بينا ودينار الحق به كذلك قالوا انما الحق بالحق بعصا
ويعقوب الحق به بينا ودينار الحق به بينا ودينار الحق به بينا ودينار الحق به بينا
شباري فلحقوه بعدا فزعموا انما الحق به بينا ودينار الحق به بينا ودينار الحق به بينا
بالحروف العربية ورموا غير واحالة على الالهجية مع الحافهم بالعربية غير الحروف
العربية فابعدوا ما كان الحرف الذي يقولون غير العربية وغير الحركة وابدلوا ما كان
الزيادة ولا يبدلوا به بينا كلامهم لانه اعجب الاصل ولا يبدل قوته عند ما يبدل بينا كلامهم
واما دعاءهم الى ذلك ان الالهجية بغيرها دخولها العربية بابد الحروف ما تعلم هذا
التغيير على ابدلوا وغير الحركة كما يغيرون في الاضافة اذا قالوا هني اخور باقي

وثقني واما حدة قولنا كجذ فون في الاضافة ونزدون كما يبدون فيما يبدون
به البناء وما لا يبدون به بناءهم وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسرائيل وغير ذلك
فقد فعلوا ذلك بما الحق به بينا كلامهم وما لم يبدون في التغيير والابدال والزيادة والحذف
ما يبدون من التغيير ورموا ما كان الاسم على حاله اذا كانت حروفه من حروفهم كان على بناءهم
اوله يكن نحو خراسان وخرم والكرامة ورموا غير الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيرون
عن بناءهم في الفارسية نحو فندون وفندون ورموا غير

هذا ما الحرف الابدال

في الفارسية يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم لغيرها منها ولم يكن بد من ابدالها
لانها ليست من حروفهم نحو الجوز والجر والجرى ورموا ابدالوا الفاء لانها قريبة ايضا
قال بعضهم قري وقالوا قري ويبدلون مكان الحرف الذي لا يثبت في كلامهم الجيم
وذلك نحو كوسة ومونة لان هذه حروف تبدل في كلام الفرس من حرف ويا
مرة اخرى فلما كان هذا الاخر لا يثبتوا واخر كلامهم صار من حروفهم فبدلوا
الجيم لان الجيم قريبة من الباء في حروفهم فبدلوا الفاء فتنشبه ليا ولان الباء ايضا قد تقع
اخر فلما كان كذلك ابدالوا ما كان ابدالوا من الكاف وجعلوا الجيم اولى لانها قد ابدلت
من الحرف الاعجمي الذي بين الكاف والجيم فكانوا عليها ما اتفقوا ورموا ابدالها الفاء عليها كما
ابدالوا عليها في الاول فاشترك بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كريق وقرنق وقالوا
كبلقة وابدلون من الحرف الذي بين الفاء والياء الفاء نحو الفند والفندق ورموا ابدالوا
البا لانها قريبة من الجيم قال بعضهم يريدون فالدل فطرد في كل حرف ليس من حروفهم يبدل
ما قارب منه من حروف الالهجية ومثل ذلك تغيير الحركة التي في ذور واشوب فيقولون
زور واشوب وما التعليل لان هذه ليس من كلامهم واما ما لا يطر فيه البديل فالحرف الذي
مؤمن حروف العرب نحو سين سداويل وعين استعيل ابدالوا التغيير الذي قد لزم فغيروا لما
لما ذكرنا من التثنية بالاضافة فابعدوا من الشين السين لانها نحوها في الفرس والاسلام
من بين الشايات وابدلوا العين لانها شبه الحروف بالهمزة فالتعليل فالتعويل الاخر الاول
لغيره في العدد لا في المخرج فبذلك الالهجية ويجعلها فوجها هاء اياها على ما يجعله
زايد من حروف الروايد وما يجعله من نفس الحرف في حروف الروايد ما يجعله اذ الحق رايعا
فصاعدا زايدا ابدالوا وان لم يثبتوا منه ما يذهب الزيادة ولا يجعله من نفس الحرف لا يثبت
ومنها ما يجعله من نفس الحرف ولا يجعله زيادة الا يثبت فالحق اذ الفت اول الاربعة فصاعدا
في مزية ابدالهم الا ترى انك لو سميت رجلا با فكل ما يبدع لم تزد وان لا تستحق
منها ما تذهب فيه الالف فاما ما تذهب الالف عندهم بهذه المنزلة وانما يجدوا ما
تذهب فيه مستحقا للشرح بنبينا زيادة في الاسماء والافعال والصفة التي يثبتون
منها ما تذهب فيه فلما كثر ذلك في كلامهم اجروا هذا وما يقولون على هذا انما ازيدة

انها لم تنحيا ولا في فعل فيكون عندكم بمنزلة دخرج فترك حرف العرب لها وكثرتها اولا
 زائدة والحال الذي وصفت له في الفعل يقوي انما زائدة فان لم تنقل ذلك دخلت في ان
 نزع ان الحقت بمنزلة دخرجت فان قيل لا تنقل في الفعل فلا تجعلها بمنزلة اذ كل
 قيل ان ثبتت الحقة كذهبت قاء وعود في الفعل فمده اذ كان تذهب اذ كانت زائدة وصار
 المصدة كالزلة والولم يجد وفيه كالزلة للحذف الذي في الفعل فارادوا ان يعوضوا حرفا
 يكون في نفسه بمنزلة الذي ذهب فاذا صير واليها صير واليها المرفقة احد واما اولق ما
 فالله من نفس الحرف يدرك على ذلك قوله اولق الحرف واما اولق فوعد ولولا هذا الثبوت لخل
 على الاكثر وكذلك الاطري لانك تقول اديهم ساروط فلو كانت زائدة لعلت مرطبي والامرة
 لانه صفة فيه من الثبوت مثل ما قبله والامرة والامعة لانه لا يكون الفعل وصفا واولق من
 التالف ومبني اليم بمنزلة الالف لانها انما كثر مرتبة اولا فوضع زبادة ما كوضع الالف
 وكثرتها اكثر منها اذا كانت اولا في الاسم والصفة فلما كانت تلتحق كما تلحق وتكثر ككثرها
 الحقت بها واما المعري في الميم من نفس الحرف لانك تقول مرة فلو كانت زائدة لعلت عزة
 فهذا ثبت كثبت اولق ومعدلة للمعدلة ففعل واما مستكين فنسكن وقالوا
 مستكين من المذرع في المذرع واما مضيق فالميم فيه من نفس الحرف لانك ان جعلت النون
 فيه من نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بها ان الربعة اولا وان كانت النون زائدة فلا تزداد
 لانه لا ينبغي في الاسماء والصفات التي ليست على الالف فاعلا للزيادة في اولها حرفان زائدان
 متواليان ولو لم يكن في هذا الا ان الحقة التي في نظيرتها لم تقع بعدها الزيادة لكانت
 حقة فانما مضيق بمنزلة عنتر يسر ويختون بمنزلة عنتر طليل فهذا ثبت يقوي ذلك
 مجاينون ومباير وكذلك الميم ما جح وقيم ممد لانها لو كانت زائدة نين لا تختم كمد ومقر
 فانما ما بمنزلة فرد واما مرعاه في فعل وكسرة الميم ككسرة ميم منخر ومنخر وليست
 كطرسايد على ذلك ففهم مرعاه كما قالوا مكرري العظم الروثة لانها مكررة وقالوا يكرري
 فليس شي من الربعة على هذا المثال الحقة الف التانيث واما كان هذا فيما كان اوله حرف
 الزوايد فمدا ليل ولا تعلم في الربعة على هذا المثال بغير الالف وقالوا يتر في ذوا كما
 حذوا مرعاه وقال بعضهم واما الالف فلا تلحق رابعة فصاعدا لانهما كثر
 مرتبة كما كثر الحقة الالف في بمنزلة لينا اولا ثانيا وثالثا ورابعة فصاعدا الا ان يجي
 ثبت ويبي اجد ان تكون كذلك من الحقة لانها تكثر كثيرا ولا وانه ليس في الكلام حذف
 الا وبعضها فيه او بعض الباء والواو فاما الثبوت الذي جعلها بدل من حرف من نفس الحرف
 فكان على تبيين ذلك انه من الثلاثة من بيات الباء والواو وتكون رابعة واول الحرف المرق او
 الميم الا ان يكون ثبت انهما في نفس الحرف وذلك نحو افعي وموحي في الالف فيهما بمنزلة في
 مرعي فاذ لم يكن ثبت في زائدة ابد وان لم تستقم الحرف شيئا ثبت فيه الالف والاربع
 انما الزواج والعال من لم يستقمه ما ندمت فيه الالف كجعفر وان السراج بمنزلة الحرف دخل

واما فعل

واما فعل هذه الكثرة تبيها لوزايد في الكلام ككثير المرق اولا واكثر ويدخل ان يرمح ان
 كذا يبل بمنزلة قد عميل ومثل اللبابة ان لم يستقم ما ندمت فيه كعدا فلان قلت ذالقت مالا
 بقوله لعدا لا ترى انهم لا يصرقون حبلي ولا نحو في المرق ابداء وان لم يستقموا شيئا ندمت
 فيه الالف لانهما اعمد بمنزلة المرق فان قلت نحو حبلي الف من نفس الحرف لانه لم يستقم
 ندمت فيه الالف قيل وكذلك سراج بمنزلة جرد دخل والباخر والراج والواحد كجعفر واما
 ملجأ مستقام نحو حبلي فيسرف في الف حبلي فتحو مغري وتحو ذري ولا ننزل فيها وعافني
 ونزري وحلباء وسعلاء لانك تقول احلبت واستسعت وتساير موقعها زائدة الكثر من
 ذافني كالحرق اولا في الحرق وانبع ونحوهما وكاضلية واروانا وانما ما من الصلة والرون
 وامحاض والحلاب والندد وانما من الددر واسكوب والسكية واشباه هذا ونحوه كاحمر اربع
 واما قطلو فينيمة انما فعل لانك تقول قطلوان فيشتق منه ما يذهب لواء وينتبت
 ما الالف بدله وكذا لوي لانك تقول لوليت وانما في افعولت وكذلك شجوجي
 وان لم يشتق منه لانه ليس في الكلام فعولا وفيه فعول فهذا ثبت فعلي هذا الوجه فجعل
 من نفس الحرف كما جعلت المجرى من نفس الحرف حيث قال العجاج
 لمشيئة كشيئة المجرى
 المجرى ضرب من ثياب البوحي فان
 قيل لان دخل الزايج ونحو اللبابة لان الفعل لا يكون فيها الا بدها بالحرف الذي يزداد
 فالامعة ككثير الميم فيشتق منه ما يبدل من ياء او واو كالف حليمة والفضاحي ونحوهما
 وكذلك الباء وان لم يثبت الحرف يبدلها الربعة لانها الحقة الالف في كثر الحاق زائدة فلما
 جعلت ما تلحق بها الربعة والخرم الف زائدة الاخر وان لم تستقم منه شيئا ندمت فيه
 الالف كذلك تقول باليا لهما ما اشتق مما فيه الباء والحق بيات الربعة ندمت منه
 فتحو ضيق تقول صغيت ونحوه فيتع نقولها تعت وميلع اما في من ملعت وخذير اما في
 من خذعت فلما اشتقوا خذام المرأة اشتقوا خذام الحمار والعنتر اما من عنتر ومن خذك
 تحببت وجعبت واما من منجعب وجعبت وسلفيت لانك تقول سلفيت وقلستيت
 وتقالسي لانهم يقولون تقلس وتقلنس ومن ذلك قولهم في عيصو وعصا مبر وفي عيطو وعطاس
 فلو كانت من نفس الحرف كضاد عصفور لم تكن على الجميع ومثل ذلك يا عفرية وزينة لانك تقول
 عفر وتقول زينة واما اما لا يجي على مثال الربعة ولا الخمسة فهو بمنزلة الذي يشتق منه
 ما ليس فيه زيادة لانك اذا قلت عفاطة وبرنوخ كان هذا المثال بمنزلة قولك ربت وخطت
 لانه ليس في الكلام مثل سبط ولا مثل ملوح وهذه النحوا اكثر في الكلام ان اجعده في هذا الوضع
 ولكنه قد تم في الابنية فاليها كالف في كثره دخولها زائدة وفي الاخرى الحركات منها فلما كانت
 كذلك الحقت بها ومن مثل العيطور في الحرف سميدع قالوا سماع واما يجر فالزيادة فيه اولا
 لانه ليس في الكلام فعول وقد نقل ما اولا زائدة ولو كانت بهير تخفة البرا كانت الاولى
 في الزايدة لان الباء اذا كانت اولا بمنزلة المرق الانريان يرمع بمنزلة اكل لانها تلحق الاكثر

فما كانت الحدة لو قلت اهت كانت الالف في الزايدة كما كانت تكون زايدة لو قلت اهت لان
اصغر لو لم يثبت ثبوتها ما ندمت فيه الالف كانت كافك لجعلت الياء بمتزلة لانها كانت
تمتد واستوي امير وامير من قبل ان الحرة اذ كانت اولا فالمتكسرة كالمتفوعة وكذلك
المضمومة الا ترى ان لا يتسوي بين ايم وامتد وافتل واما يا جح فالياء فيه من نفس الحرف لولا
ذلك لادخلوا الياء في مفعول وفعل من ردت فاما الياء هنا لم يمتد واما يستغور
فالياء فيه بمتزلة غير مختصة فوط لا الحروف والواو لا تلحق بنبات الاربعية والالف الالف
الذي في الاسم الذي يكون على فعله فصار كالفعل نبات الثلاثة للزيادة وكذا لا ياصوصيت
لان هذا موضع تضعيف بمتزلة صلصلة كان الذين والواو عونا فصاروا جعلوها بمتزلة
صلصا وكذلك ياء هذيت فيما زعم الخليل رحمه الله ان اليا شئت بالها في حقها وقهاها
والدليل على ذلك قولهم هذيت فصار اليا كاهها ومثلهما هيت وحاجيت وهاهيت
لانها تفعل الهاهاة والتاهاة واليهما كالزلة والزلزال وقد قالوا ما حاة كما
قالوا ما حارة وفوقيت بمتزلة موضيت وحاجيت لان الالف بمتزلة الواو في موضيت
ومتزلة اليا في صبيحية ضوعف الحرفان في الاربعة فهو كالحرفين في الثلاثة ولا يزيد الا
ينبت فيهما كياي حيت وكذلك الواو ان للفت الحرف بهما الاربعة والاربعة بالخمسة
كما كانت الالف كذلك واليا في التثنية الخمسة بالالف فتحو حركي وبالياء فتحو سلفية
عليها مثالا فعمله وحركي على مثال سلفه وكذلك الواو وكثرتها ككثرتها وان احركي
الحركات منها فكثر تبيير هذه الحروف زايدة في الاسماء والافعال التي تشتقون
منها ما ندمت فيه بمتزلة الممتد اولا الا ان نجي بنبت وصارت هذه الحروف اولى ان
تكون زايدة من الحرة لان مواضعها زايدة اكثر في الكلام لانه ليس في الدنيا حرف يتخلو
من ان يكون له حركات فيه زايدة او بعضها فاما اشتقوا فيه الواو وهو ملحق بنبات
الاربعة فدمت فيه الواو فتحو قولك في الشوخط شطخت وفي الصومع صعت والصوة
انما هي من الاصع وقالوا صومعت كما قالوا فلتبت وبطرت ومثل ذلك جهور وحموت
انما هي من الجمار والحرو لانما هو من الحرو والقصور انما هو من القصور والصوقعة انما هي
من الاصقع وعنفوان انما هو من العنف ومن ذلك القرواح انما هو من القروح والرواسن
انما هو من الرشن فاما ورثنا فالواو من نفس الحرف لان الواو لا يزداد اولا ابدا واما قرينة
في بمتزلة ما اشتقت مما ندمت فيه الواو وعوضه لانه من التخرج والضعف لانه
ليس في الكلام على مثال الخطبة قالوا والواو بمتزلة اختمها فن قال خروا ولا تدخلوها
الكث من مثال خروا فاجابا على مثال الاربعة فيه الياء الواو والالف اكثر مما اللين من نبات
الاربعة من ادخل عليه سرقا قيل له اجعل عذرا كقوله فاحلوه هذه الحروف الثلاثة
من الروايد والهمزة والميم اولا فانه لا يزداد الا بنبات الثلاثة التي فيها الالف والواو
لانه ليس في الكلام على ما جعفر وكذلك التنقل والتنقل لانهم قد قالوا التنقل وليس في

في الكلام على ما جعفر فبما بمتزلة ما اشتق منه ما لا نافع فيه وكذلك ترتب وتدرأ
وكذلك جهوروت ومثل كون لهما من الملك والحيوية وكذلك جهوريت لهما من العرف وكذلك
عزوت لانه ليس في الكلام فعول وكذلك الرغبوت والرغبوت لانه من الرغبة والرهبة
وكذلك التحلية والتحيي لانه من حيايت وحلييت وكذلك التنقلة لانه ما سميت بذلك لغيرها
كما قيل للتنقل قال الرازي يهوي بهما من اوى التنقلة
وكذلك السببية من الاء لانه يقال سببة من الاء وكذلك التقديمة لانه من التقدم وكذلك
التزبوت لانه من الاء لولا يقال للذلول لم يرب قابة لولا انما كان الاء كما قالوا والذلول
في التوبخ فابة لولا الاء في مكان التا وكافا الواو فابة لولا انما كان الاء كما كان
السير وكافا الواو فاسمنا وسببنا او تعروا وتعروا فاسمنا في هذا الموضع والعنكبوت والعنكبوت
لانهما فالتا وكافا الواو العنكبوت فاسمنا فاسمنا فاسمنا فاسمنا فاسمنا فاسمنا فاسمنا فاسمنا
الحرف لم يمتد فيهما في الجمع كما لا يمتد في قول طلح فوط وكذلك نجر بوت لانهما فالتا وكافا الواو
تالحت وتثنتان وكلتي لانهما لم يمتد فيهما في الجمع كما لا يمتد في قول طلح فوط وكذلك نجر بوت لانهما فالتا وكافا الواو
سببية سببية لانهما اشتقا فاسمنا ما لا زيادة فيه دليل على الزيادة وذلك ناهيت في
الوصل ومن يري هذه ومنه وكذلك النجفاف والتمثال والتلفا لانك تشتهق منه ما تذهب
فيه التا وكذلك التثنية والتثنية من المن والنبات ولولم يجد ما تذهب فيه التا العنكبوت
زايدة لانه ليس في الكلام على ما جعفر فبما بمتزلة ما اشتق منه ما لا نافع فيه وكذلك ترتب وتدرأ
فعل ويوم من قاط يتوط وكذلك التنبط لانه من هبط ولولم يجد ما تذهب فيه التا العنكبوت
لانه ليس في الكلام على ما جعفر فبما بمتزلة ما اشتق منه ما لا نافع فيه وكذلك ترتب وتدرأ
لعرفت انه زايدة لانه ليس في الكلام على ما جعفر فبما بمتزلة ما اشتق منه ما لا نافع فيه وكذلك ترتب وتدرأ
التا زايدة فيهما جات فيه لانبث لانهما اكثر في الاسماء والقصة ككثر الاخر والثلاثة
والهمزة والميم اولا وتجوز ذلك لانها اخفيت كل ما جات فيه الالف قليل ان كان شدة
فلما قلت هذه الاشياء في هذه المواضع صارت بمتزلة الاسم الميم والهمزة رابعة وانما كثرتها
في الاسماء لانبث اذ اجعت والواو لانهما اكثر في الاسماء والقصة ككثر الاخر والثلاثة
الفعل ملحقة بنبات الاربعة وكثرتها في الاسماء فاما كثر في الالف في افعالها فالتنقل والتنقل
وفما عا ولا تفعل ولا تفعل وكثرت في تعاد صعدا وفي تععال والتعجيل ولا يكون
الاصغر وليس كثرتها في الالف والاصغر اولا وثانية وفي الاسماء لانبث يجعل سوي
ما ذكر في الاسماء والقصة زايدة بغير ثبوت لانهما اكثر فيهما في هذا الموضع فلو
جعلت زايدة فجعلت تاسع وتثنية وسبوت وبلغت وكثرت في الاسماء والقصة ككثر في هذا
المواضع فجعلت السائر زايدة اذ كانت في مثال سلم لانهما اكثر فيهما في هذا الموضع فلو
الهمزة زايدة في كل موضع اذ كثر اولا الا ترى انك لم تجعل الواو في مثال سلم لانهما اكثر في هذا
اولا ولا اليا في يستعور لانهما لا ترا في الاربعة فاما تنظر الى الحرف كيف يكثر في اي المواضع

يكثر فاما الحرف الثلاثة فانه يكثر في كل موضع ولا يخلو منه حرف اوس بعض الا
ان الواو لا تلحق ولا الياء ولا في ما ذكرت لك كثير ليس بشي من الروايد بعد اكثر منه في الكلام
ومن لكلا دونه من كل حركة وما في كل جميع وبالياء الاضاقه والتضيق وبالباء التثنية
وكثير من في الكلام وينكم من فيه روايد اشد من ان تحصى وتذكر فلما كان في اخوات وتفاوت
هذه التثنية اجزى تجري واحدا وكذلك النون وكثيرتها في الانفراد وفي الفعل اذا كانت
بالحقيقة والتفيلة والجمع والتثنية فهذه النونات لا يكثر من الحرفان من كذا التثنية
وها التثنية في الوقف وتكثر في فعلا وفعلان للجمع فذا هنا بمنزلة ما جمع بالتثنية
في الكثرة نظائر ما ذكرت لك من الباء النون نحو الساء لها احاطتها في الفعل لث لا يكثر لزومها
للوحد اسما وصفة كل زوم الف اخر واليم اولا ويكثر فعلا من مصدر افعالها في كالتا في
تفعيل وتفعلا ليعمل لمر ما مصدرا واما فعلا فاعلى والنون فيه بدل للجمع حملا
وليس باصل نحوها التثنية في الوقف فلا تجعلها زائدة فيما خلا اذا لا ثبت كما
فعلت ذلك بالتا ولم تكثر في الاسما والصفة لكثرة الجمع في الفعل وفي سائر
الابنية اولا وفي الفعل في والتا لاتعد لان الف مرة اولا ولا اليم اولا لان اليم زائدة
اولا لازمة لكل اسم من الفعل المزيد ولا سيما لا زائدة لكل فعل في مفعول ومفعول نحوهما
في كالهزة في الكثرة اولا واما يفتويك التا كالمون في ما ذكرت لك انك لو سميت رجلا
نهشلا او نهشلا او نهشلا صرقتة ولم تجعله زائدا كالف في اكل ولا كاليا في برقع لانها
لم تكن في الابنية والافعال كالف مرة اولا ولا كاليا وتنبها في الكلام لانها منات
الروايد ولو جعلت نون نهشلا زائدة لجعلت نون خضرت زائدة ونون غنرت زائدة
وزرت فيها ولا من نفس الحرف كان تاحب من نفس الحرف فليس للتا والنون تان في الف مرة
في الاسم والصفة والفعل اولا ولا تان في اليم اولا ومما جعلته زائدة اثبت العنسل لانهم
يريدون الغسل والغسل لا يتم يريدون العنسل وتكون عفر في لانها من العنسل يقال
للسد عفر في وتون بالبنية لان الحرف من البلكه كما يقال عيش ابيه وتون فرس لانها من
فرست وتون حقيق لان الحرف من الحقيق من التا الحرة وانما جعلها من حقيق
بحق كتحقق الرج يقال اسمية حقيق فاما ان يكون من حقيق اليم اي لم يرد واما
ان يكون من الحقيق اي تعلم ومن ذلك البلكه لانك تقول الواحد البلكه ومن
ذلك تون عفتقل وعفتقل لانك تقول عفا قيل وتقول للعنصر عفتقل وتقول بولد
هذه الكان زائدا لان النون اذا كانت في هذا الموضع كانت زائدة وتنب في ذلك ان شا
الله والنون من ضرب وعنصل وعنظ لانه لا يحى على مثال فعل الا وحرف الزادة لازم له
واكثر ذلك النون ثابتة فيه واما العرصة والحلقة فقد بينا ما لانها من الاعتراف
والخلاف وكذلك الرعش لانه من الرعاش والضعيف لانه من الضيف والعلم لانه من العلم
والسرخان والضبعان لانك تقول السرخ والضباع وكذلك الاشان فاما الدهقان

والشيطان

والنسيطان فلا تجعلهما زائدين فيما بينهما ليس عليهما ثبت الا ترى انك تقول انسيطان
ونذهمتي فغيرهما فاما اكثرهما فيما ذكر لك وفعلان وفعلان المجتمع فاما ما اخطى
ذلك في الاسماء والصفة فانه قليل وفي فعلان واكثر ذلك المصدر في المصدر
والجمع كالتا في الجمع والتفصيل وفعلان بمنزلة التفعّل يحتاج الي التثنية كما يحتاج
التا فاذا جاء من نحو الغبان وفيه فعلان فانك لا تحتاج في هذا الى الاشتقاق لانه لا يحكي
شي من نفس الحرف فاجعله بمنزلة اشتقاقك على هذا المثال فاذا اريت الشيء فبه من
حروف الزوايد شي لم يكن علي مثال ما اخبر من نفس الحرف فاجعله بمنزلة اشتقاقك ايضاً ما ليس
فيه زائدة فالنون فيما ذكر لك نحو النان ولو شئت لجمعت ما يفي فيه زائدة سوى
ما استثنيت كما استثنيت في التا الا القليل ان شئت واما جعلك حمداً وحقق وعصل
نونان زوايد لان هذا المثال يكثر منه حرف الزيادة فكما جعلت النونات فيما كان علي
ما الاخر جمع زائدة لانه لا يكون الا بحرف الزيادة كما جعلت النون في هذا زائدة وما
اشتق من هذا النون مما ذهبت فيه النون فغيرها لواقبر ولو لم يثبت نونته ولاس ترتيب
لكان علمك بلزوم حروف الزيادة من هذا المثال بمنزلة الاشتقاق وكذلك كصداً ووضطاً و
وللزوم النون هذه المثال والواو واما صارت الواو هنا بعد القمر لانهما تخفي عن الوقف
فلخصت بهذا ليكون لزوم الببائ عوضاً لما يخله ما من الحفا وكانت النون اولى بان
تزداد لانهما زائدين في وسط الكلام اكثر منهما يزداد النون اكثر زيادة في وسط الكلمة
من القمر واما الزمة الواو والقمر لما ذكر لك وتون غير زائدة لانهم يقولون عرد
ولانه ليس في بيانه الا ربعة على هذا المثال وكذا كخفصاً وعصلاً وخطاً ونفسين
كتمسير وعصل واما القمر يشترط العنصرة وهي المشدة والغلبة والذروخ من ذراح
وما تقول واعلم ان النون اذا كانت ثالثة ساكنة وكان الحرف علي خمسة احرف كانت
النون زائدة وذلك نحو وحفصل وشربت وحفلي ودلطي وسرتكي وقلمسوة لان هذه
النون في موضع الزوايد وذلك نحو الك عدافروا واذفروا واسميدع الا ان بيانه خمسة
قليلة وما كان علي خمسة احرف وفيه النون الساكنة ثالثة يكثر ككثر عدافروا وسروط
واسميدع فبهذا يتوهم انه من بيانه الا ربعة وقد بين تعاونها والاف الاسم في معاني واحد
وذلك قولهم شربت وشربت وحرفيت وحرفيت وقولهم عرتين وعرتين فحرفوا كما حذروا
الف عبطاً وعطاً فبهذا دليل وهو قول الخليل رحمه الله فلما كانت هذه النون ساكنة في
موضع الزوايد التي ذكرت وتكثر الاسماء بها اكثر مما بالف عذافروا جعلوها بمنزلة النون الا رب
انك تقول لو حركتها لم تكن الاسماء بها لانها ليست كالالف والباء الساكنة واما جعلناها
بمنزلة النون حيث سكنت لانها متحركة تفارقها الاسماء كالف بالواو في موضعها ولا تجز
الباء متحركة في موضعها فهذه الحالة لا تجز النون فيها زائدة الا باشتقاق من الحروف
ما ليس فيه نون لما اشتق ما يفي فيه ذهبت الفلتسوق فالواو انقلسيت وقالوا البعظا

وقالوا الجعظري وجعظري والسردي وسوردي وانما هو من السرد لانه يلفي قدما
والدلتظي وسور الغليظ كما قالوا لفظه بمتكبه وانما هو غلظ الجانب والجمع الغليظ
ويقال جمع جعظ فاما اذا كانت ساكنة ثانية فانها لا تترادف الاثبتت وذلك جعظ
وحينئذ لفظه الاسما من هذا الضولانك لا تجد امهات الروايد في هذا الموضع وكذلك
عند ليس لانه لم يكثر في الاسماء المتشابهة لان امهات الروايد لا تقع ثانية في هذا
المثال واذا كان الحرف ثانيا متحركا او ثالثا فلا يترادف الاثبتت كما لم يترادف ما وثان
ساكنة الاثبتت وكذلك جعظ لا وتسا فر وحذر تعلقها في الكلام ولقد وقع مواقع
الروايد في مواضعها واعلم ان ما ألف بيننا من الاربعة من الثلاثة فهو منزلة الاربعة
في النون الساكنة الثالثة وقد قالوا في النسوة هذه النون بمنزلة الف عمارية
وهي رية فذلك لان كل شيء كانت بعد النون فيه ثالثة ما لم تكن من بنات الثلاثة بالاربعة
وعقارية تلتحق بعد افرق وانما كنهها فالنون فيه راية لانه ليس في الكلام على مثال
سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتمل على ليس فيه نون فكنهها بمنزلة عمرتين بنوه بناء حيث
راد والنون ولو كانت من نفس الحرف لم يقعوا ذلك والعمرتين قد ثبتت بعمرتين والبناء
وفر تعلق منه لانه ليس في الكلام مثل سفرجل فاما عقتقل فان كان من الاربعة فهو جعظ
وان كان من الثلاثة فهو ايمن في الالف النون راية وانما عقتقل من النعيق وانما العقتقل
فالنون فيه راية لانك تقول ففأخر في هذا المعنى فان لم تشدك هذه النون
الاشتقاق اذا انفارت المتعلق على ذلك ان تقولوا ولق من لفظ اخر وان تقول عفر
وبلينة من لفظ اخر وان العرف من لفظ اخر وانما صفة في منزلة كذلك لانه قد بلغ
مثال سفرجل والنون ساكنة ثالثة فكما صار في نون عقتقل كما حقيقه صار في هذه
بمنزلة يا خبيد وواو عبتون فهذا استيلاء بنات الاربعة وما سبدي والنون كونها
فاما كشال وحنتية بمنزلة كنهها لانه ليس في الكلام على مثال حذر واما جاء هذا
المثال بحرف الروايد فهو بمنزلة كنهها وعقتقل فاما الميم فاذ اجاءت ليست في اول
الكلام فانها لا تترادف الاثبتت لقلتها وفي في اول راية وقالوا انهم وزر في يري دون
لا زرف والاشته فذلك لانهم لا تترادف غير اول الاثبتت فاما ثبت انها فيه راية
قولهم ضياء لانك تقول ضياء كما تقول علباء وجرانض لانك تقولوا واض وخطا بلان
الصغير بخطوط الضميمة شجر وفي ايضا النبي لا تحيف وقالوا ايضا صميا مثل وكل
حرف من حروف الروايد كان في حرف فذهب في اشتقاق في ذلك المعنى من ذلك اللفظ
فاجعلها راية وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق فاسلم تفعل هذه الم تجعل نون
سرحاك وتخرج جراحهم ويتم شتم ذاتة فعلى هذا النون ما تترادف ثبت فان تفعل
ذلك حرت لا تترادف شامرا ومثل ذلك استاملا تقول شملت وشمال

هذا باب في الزيادة

والزيادة

والزيادة في غير حروف الزيادة ولزمت التصغير في علم ان كل كلمة صوغت
فيها حرف مما كانت تعد له اربعة احرف فصلا فان احدهما رايد الا ان يتيين لكانها
عين ولا تم فيكون من باب عذت وذلك نحو فردد وهررد وقعد وسرد وسرد
وحين وجد بوسلم وحرود وكذلك جميع ما كان من هذا النوع فقلت لاجعل احكامها
زايدة الا باشتقاق منه ما لا تصغير فيه او ان يكون على مثال لا تكون عليه بنات الاربعة
والخمس فدخل عليها ان تقول القلم بمنزلة المجمع وان اللام بمنزلة الروايد والجمع وان
اللام في جعظ بمنزلة الدال والراي في فردوس وان الباء في حجاب بمنزلة الرا والطاء في فطال
فاذا قلت هذا فقد قلت ما لا يقول احد هذا الضاعف للزيادة فيه فيما ذكرت لك
كالالف رابعة فيما مضى وقد ندرنا بين الحرفين الزيادة وذلك نحو شلال وحليل
وبملول وعنوتل وقرنداد وعقتقل وحقيقه فكلما جعلت احدا اما زايدة ولتيسر
بينهما في ذلك جعلت احدا اما زايدة وبينهما حرف وقد نبين لك انهم يفعلون
ذلك في شلال وطلال لانهم يقولون طل وشلة وفي شليل وعقتقل وعنوتل
لا فكل تقول عنوتل وقد تبين لك هذا ان الضعيف هنا بمنزلة ان الميم بينهما في
كما صار ما لم يفصل بينهما بكثر ما اشتق منه مما ليس فيه تضعيف بمنزلة ما فيه الهد
رابعة وكذلك الضاعف في قد يس وقعداد وجميع هذا الضعيف في الضعيف

هذا باب في تضعيف العين

واللام كما وضعفت العين فاعدها واللام وحدها وذلك نحو دخرج وحلباب ومصحح
وبير صرهد وسرطاطيد كنعيد ذلك فقولهم دراج فلما ضاعفوا الدال كنعيد عتقوا الروايد
وقالوا حلب واما يريدي والحلباب وبذلك عتقوا ذلك فقولهم الصماح ومرمر فلو كانت
بمنزلة سفرجل لم يكسر وهما المجمع ولم يحذفوا منها لانهم يكرهون ان يحذفوا ما هو من نفس
الحرف لانهم لم يفعلوا ذلك لبيان الخمسة وهو والغير ذلك حين ارادوا ان يجعظوا
وقولهم سرطاطيد لئلا لا يفسد في الكلام سفرح او ادخلوا الالف هنا كما ادخلوها في
حلباب وكذلك سرطاطيد فاعفوا الف والعين كما ضاعفوا العين واللام لا تزيلا من عناه
معنى الرئاسة فاذا ارايت الحرفين صوغا فاجعل الثاني منهما رايدا كما جعل الحدي لاني
في ما ذكرت لك زايما ولا تكلف ان تطلب ما اشتق منه بل تضعيف فيه كما لا تكلف في الاول
الذي صوغت فيه الحرف هذا باب في بيان الاربعة والخمس من الثلاثة فاما جعظ
في بنات الاربعة لزيادة فيه لانه ليس شيء من امهات الروايد فيه ولا حروف الروايد
التي تجعلها رايدا ثبتت وانما بنات الاربعة صنف لزيادة فيه كما ان بنات الثلاثة
صنف لزيادة فيه وانما سفرجل في بنات الخمسة وهو صنف في الكلام وهو في الحقيقة
فقه جعظ في الكلام لزيادة فيه ولا حذف في هذه الاصناف الثلاثة فمن زعم ان الرا

فيجعل زائدة او الفاء فينتج له ان يقول فاعل ونفعل وينبغي له ان يجعل الاولى
 زائدة ان تقول اجعل وانما جعل الثانية ان تقول فاعل وينبغي له ان تقول فيخلق
 فخلق وان جعل الاولى زائدة ان تقول فاعل لانه يجعل حرف الزوائد كما تقول
 افعل ونقول ونفعل كذلك ان تقول هذه لانه لا بد ان يجعل احدا مما ينزل الالف
 والياء والواو وينبغي له ان يجعل الاخر في فرزدق لا يدري فيقول فعند ذق فاذ
 قال هذه الف نحو جعل الحروف غير الزوائد وايدروا قال ما لا يقول احد وينبغي
 له ان يجعل الاولى وليد زائدة ان يكون عنده فرعل وان جعل الحرفين الزايد الزايد
 والدة الا قال فعند ذق فاذ اتيه لا يقول احد ولا يقول فاعل ولا فعل لانه لا يصح
 شيئا وانما يجوز هذا ان يجعله مثالا باب علم مواضع الزوائد من مواضع الحروف
 غير الزوائد رسالت الخليل رحمة الله فقلت سلم ايتم الزيادة فقال الاولى بي
 الزائدة لان الباء والواو والالف يمتنع نواحي في فاعل وفاعل ونفعل وقال في
 فاعل وفعل ونحوهما الاولى هي الزائدة لان الباء والالف يقعن نحو جندول وعندي
 ونشأ لانه لا يمتنع نحو جندول وعندي الاولى في مترلة واوفد وكسروا عيمل وكذلك
 فتعد جعل الاولى في مترلة واكثره واما عيش فجعل الزايد في الاولى واخر جعل
 الثانية في سلم واخر في الزايد لان الواو تقع ثالثة في جندول والياء في غير
 وجعل الاخر في مترلة ونحو مترلة الالف في معري ونسري وجعل الاخر في مترلة
 النون في خلفه وجعل الاخر في عديس مترلة الواو في كنهو ورويهو وجعل الاخر
 في قوننب مترلة الواو في فنداو وجعل الخليل رحمة الله الاولى في مترلة الواو في فردوس
 وكلا الوجهين صواب ومذهب وجعل الاولى في علكة مترلة النون في قنفجر وقنفج
 جعل الاخر في مترلة واو علود واما المفعول والمعلق في مترلة بعد بس احدي الميمين زائدة
 في قول الخليل رحمة الله وعيبر وكاسوا واما الهجر فاما في مترلة القيس والاولى
 نول يعيبر لانه على الميمين نون ملحقة بقيس لانه لا يجتمع في بنات الاربعة على مثال
 فاعل واما المفعول فلا يجعل الاولى نونا لانه لا يجتمع في بنات الخمسة على مثال سفرجل
 فتصور الاولى نول لانه ليس في بنات الخمسة على مثال فاعل في الزايد في ذلك في الخمسة
 جعلنا الاولى في ما على ما لا يجتمع في ما يخرجها من ذلك ويبين انها غير ميم كما انك
 لا تجعل الاولى في عطس نونا لان بنات الاربعة عندنا في مترلة ونحس في بنات الاربعة
 يقول طاهر يتي في الخمسة على مثال سفرجل لم يتي الاول من الميمين الذين في ميم نونا
 فتكون ملحقة بهذه البنات لانه ليس في الكلام ولكنها تقول يتي ميم مصغفة لان العين
 وعدها لا تلحق بنا بناء ولا يترك تضعيف العين في بنات الاربعة والثلاثة والخمسة

هذا النظام في ترتيب المعن

وما اختصر من البناد ومن ما مضى والمهزة والتضعيف هذا باب ما كانت الواو
 فيه اولا وكانت فاء وذلك نحو وعد وعد ويجل ويوجل وقد بين وجهه فيعلم
 فيما مضى وتركنا اشياء لانه قد تبين اعتلاله فيما مضى واعلم ان هذه الواو
 اذا كانت مضمومة كانت بالحق ان شئت تركتها على حالها وان شئت ابدلت المهزة
 مكانها وذلك نحو قولهم في ولد الد وبي وجوه اجوه واما كرموا الواو حيث صارت فيها
 ضمة كما يكرهون الواو فيهمزون نحو قولهم ومونة واما الذين لم يهزوا فانهم تركوا
 الحز على امثلة كما يقولون قولهم ذلك ان هذه الواو ضعيفة تحذف وتبدل فارادوا
 ان يصغروا مكانها حرفا جالدها منها ولما كانوا يريدون بها اوي مفتوحة في مثل وانه وانه
 كانوا في هذا الجذر ان يبدلوا حيث دخله ما يستقلون فحذفوا الالف في ميم مطرد حيث
 كان التبدل يداخل فيما وانخفض منه وقالوا وهم واجر وانه وانه وقالوا الحد واسله
 وحذفوا الالف في الواو المهزة لتضعف الواو عوضا لما يداخلها من الحذف والتبدل وليس
 ذا مطرد في المفتوحة ولكن ناسا كثير يجرؤ الواو اذا كانت مكسورة تجري المضمومة
 فيهمزون الواو المكسورة اذا كانت اولا كرموا المكسرة فيما كانا استقل في يجل وسيد
 واشبه ذلك في ذلك فلو لم اسادة واعا وسمعتهم ينشدون لابن مقبل

الا افادة فاستولت وكابدنا عند الخليل بالناس والنع
 واما ابدلوا التامكان الواو في نحو ما ذكرنا كانت اولا مضمومة لان التام من حروف
 الزيادة والتبدل كان المهزة كذلك وكثير ابدلوا التام في هذا المطرد في ذلك فلو لم تراث
 واما في من ورت كان اناه من وبيت لان المرأة تجعل كسولا كان احدا من واحد واجر من رجم
 كذلك لانهم قد ابدلوا المهزة مكان الواو المفتوحة والمكسورة اولا ومن ذلك التهمة
 لانها من الوجامة والنكاة لانها من تركات والنكاة لانها من توكلت والجماع لانها من
 ولجنت وقد دخلت على المفتوحة كما دخلت المهزة عليها وذلك فلو لم تقور وزعم الخليل
 رحمة الله انها من الوقار كانه حيث قال العجاج فان يتي انسي اليكي تقوير
 اذ فان يتي اسبا للاقاري ونوفيعول واذا التقت الواو انا اولا الاولى بمنزلة ولا يكون
 فيها الا ذلك لانهم استقلوا اليكي فيما الضمة فابدلوا وكان ذلك مطردا ان شئت
 ابدلت وان شئت لم تبال لم يجعلوا في الواو ابدلوا لانها اتقل من الواو والضممة
 فلما اطر دالت في المضموم كذلك لم تبال لانه ابدلوا التام اذا التقت الواو انا كما
 ابدلوا التام في ما مضى وليس ذلك مطرد ولم يكره هذا كما في المضموم لان الواو مفتوحة
 فثبتت بواو وحذفها قلت في هذه وكانت قد تبدل منها كذلك كذلك في هذه الواو
 وذلك فلو لم توج وزعم الخليل رحمة الله انها فتعمل فابدلوا التام مكان الواو وجعل
 فوعا ما اوي بها من تفعل لانه لم يجد في الكلام تفعل شيئا وفوعا كثير ومنهم من يقول
 دوج يري نونج وهو المكان الذي يلق فيه وسالت الخليل رحمة الله في فاعل وايت فقال

بما

وبما ينسحب فجعلوها بمنزلة ما اذا صار في منزلة ما في التنا فليست نظير العلة الا انما ذكر
 لك الا ان ينشد حرف قالوا ليس يا بس كما قالوا ليس ينسحب فبشبهها بعبء هذا باب
 ما الياء والواو فيه ثانية وما في موضع العين اقام ان فعلت وفعلت وفعلت معنونة
 كما فعلت يا يري وواو يفر واما كان الاعتلال في الياء والواو لكن في ما ذكرت لك
 من استعجالها اليها وكثرة دخولها في الكلام وليس بعكسهما او من الالف او من بعضهن
 فلما اعتلت هذه الحروف جعلت الحركة التي في العين محمولة على الفاء كرموا ان يفر وحركة
 الالف حيث اعتلت العين كما ان يفعل من غزوت لا تكون حركة عينه الا ان الواو كما ان يفعل
 من رميت لا تكون حركة عينه الا ان ياحيت اعتلت فكذا لا يكون هذه الحروف حيث اعتلت
 جعلت حركتها على ما قبلها كما جعلت من الياء والواو وحركة ما قبلها الياء يكون في الاعتلال
 عليها لما لم تعتل الا ترى انك تقول اخفت وهبت فعلت فالقوا حركتها على الفاء واذهبوا
 حركة الفاء فجعلوا حركتها الحركة التي كانت في المعنى الذي يبعدها كالزم ما ذكرت لك الحركة
 مما بعده لئلا يحرك المعنى على حال الصحيح واما قلت فاصلا فعلت معنونة من فعلت
 واما حوت الي فعلت ليعتد بالحركة الفاعل حالها لو لم تعتل فلو لم يجعلوها وجعلوها
 تعتل من قولك كانت الفاء اى الفى عليها حركة العين في غير متغير عن حالها لو لم
 تعتل فكذا لا جعلوها الي فعلت فجعلت معنونة منها وكانت فعلت اولى بفعلت
 من الواو من فعلت لانهم حيث جعلوها معنونة متحولة للحركة جعلوها الحركة منة اولى
 به كما ان يفر وحيث اعتل لم يفعول وجعل حركة ما قبل الواو من الواو فكذا جعلت حركة
 هذه الحرف منة ويبدل على اصله فعلت انه ليس في الكلام فعلت ونظيره في الاعتلال من
 محول اليه بعد ويرى وقد بين ذلك ما طلت فانها فعلت لانك تقول طرقت وطوال
 كما تقول قبح وقيلج ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته في يني واعتلت كما اعتلت خفت وهبت
 واما بعث فانها معنونة من فعلت ففعل ولو لم يجعلوها الي فعلت لكان حالها حال
 قلت وجعلوها فعلت اولى بها كما ان يفعل من رميت حيث كانت حركة العين محمولة من
 يفعل ويفعل الي احد ما كان الذي من الياء اولى بها وكذا زدت كانت الكسرة اولى بها
 كما كانت الفتحة اولى بالواو في قلت وليس في بناء الياء فعلت وذلك لان الياء اخف
 عليهم من الواو واكثر نحو يلا للواو من الواو لها وكرهوا ان ينقلوا التحفة الي ما يستحقون
 ودخلت فعلت على بناء الواو كما دخلت في با غزوت في قوله شقيت وعينيت لانها
 تقلت من الاثقل الي الاخف ولو قلت فعلت في الياء كانت مخرجا الاخف الي الاثقل ولو قلت
 في با يزدت فعلت لقلت زدت تروذ كما انك لو قلتها من رميت لكان لم يتر موقوفهم
 الرأ كسرت النافى ففتت وتقول هو زود كما تقول موقوف لانها ساكنة قبلها فتنة وقالوا
 ويجديد ولم يقولوا في يفعل يوجب وهو القياس ليخلصوا الى اصله يحذف وقال بعضهم
 طلته مثل قلته وفي فعلت منقولة الي فعلت واستند ابو عثمان

ان الفرد ومحمرة عمادية طالت فليس تنالها الاوعالا
 فعدي طلت ولو كانت فعلت لم ينعده واذ اقلت يفعل من قلت قلت يقول لانه اذا قال
 فعل ففعل لم ينعده يفعل واذ اقلت يفعل من بعث قلت يبيع الزمونه يفعل حيث كان محولا
 من فعلت ليحري بحري احوال الي فعلت وفعلت يفعل هذه الامور اذا كان في كلامهم فعل
 يفعل في غير المعتل كما وافقه في تغيير الفاء كذا وافقه في يفعل واما يفعل من خفت
 وهبت فانه يخاف في ما بان لان فعل يلزمه يفعل واما خافتا يريد ويبيع لانهم لا يفعل
 معولتين من البناء الذي هو كمالا في الاصل كذا لا اعتلت في يفعل منه واذ اقلت فعل من
 هذه الاشياء كسرت الفاء وحولت عليها حركة العين كما فعلت ذلك في فعلت لتغير حركة
 الاصل لو لم تغترب كسرت الفاعية كانت العين منكسرة للاعتلال وذلك لا يخفى ويبيع
 وهيب وقيل وبعض العرب يقول خيف وبيع وقيل فيشتم اداة الي يبين انها فعل وبعض من
 بهم يقول بوع وقول وخوف يبيع النما قبلها كما قال موقوف في هذه اللغات ودخل على
 قيل وخيف وهيب والاصل الكسر كما يكسر في فعلت فاذ اقلت فعل صار في العين تابعة وذلك
 قولك خاف وقال وبيع وهاب ولو لم يجعلنا بعبء التمس فعل من بيع وخاف وهاب
 يفعل فالتبعون قال حيث انبغوا العين الفاعية اخوانهم ليستقيم وكرهوا ان يساوي فعل
 في حال ان كان بعضهم يقول قد قول ذلك فاجتمع فيها هذا وانهم شبهت بها باخواتها
 حيث انبغوا العين فيهن ما قبلها كما انقص في التغيير كذا انقص في الاخفاف وحدثنا
 ابو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون كيد زيد يفعل وما زيد يفعل ذلك يريدون
 والوكاد لانهم كسروها في فعل كما كسروها في فعلت حيث لم تكنوا العين وحولوا الحركة
 على ما قبلها ولو لم يجرعوا حركة الفاء الي الاصل كما قالوا خاف وقال وبيع وهاب فهو لا
 الحركات مردودة الي الاصل وما بعده من فواع لهن كما يتبعن اذا استكنوا الكسرة والفتحة
 في قولهم قد قيل وقد قول واذ اقلت فعلت او فعلت او فعلت من هذه الاشياء ففيها
 لغات اما من قال قد بيع وزيت وخيف وهيب فانه يقول قد خفنا وبعثنا وخفر
 وزنا وبعث وهبت بدم الكسرة على جمالها ويحذف الياء لانه التقا ساكنان واما من ضم
 باشتم اذا قال فعل فانه يقول قد بعث وقد بعث وقد بعث وكذا جميعها يميل الفاء
 ليحتمل ان الباق قد خذفت فيهم واما كاضوا وبعدها لانه ابيح بفعل واما الذي
 يقولون بوع وقول وخوف وموب فانهم يقولون بعثا وهبنا وخفنا وزدنا لا يزيدون
 على الضم والفتح في كل ما يريدون الذي قالوا من على الكسرة والفتحة واما من صوت
 فانما اعتلت من فعل يفعل ولم يجعلوا محولا قلت وزدت ونظيرها من الصحيح فصل الفصل
 وكذا ذكرت كذا كذا اعتلت من فعل يفعل وفي نظير من في انها سادة ولم يحذف اليها كذا وكذا
 من فعل وفعل واما ليس فانها مسكنة من نحو قولهم صيد كما قالوا علم ذلك في علم كذا وكذا
 اعتلتها الا لزوم الاشكال اذا كسرت في كلامهم ولم يغيروا حركة الفاء وانما فعلوا ذلك بها

كما جعلنا ما نابعة في بيض وكان ذلك اخف عليهم من الواو والضمه فلم يجعلوها نابعة للضمه
 فصارت هذه الوجهه عندهم اذ كان من كلامهم ان يقبلوا الواو يا ولم يتبعوها الضمه فزارا
 من الضمه والواو الي النشبهما بالالف فصارت هذه الوجهه عندهم اذ كان من كلامهم ان يقبلوا
 الواو يا النشبهما بالالف وذلك قولهم مشيت ومشيت وغار المنول ومثل وعلوم ومثل
 وفي خورجير وبعض العرب يخرجهم على الاصل فيقولون خورجير ومثيوع فشبها بصيود وعيود
 حيث كان بعدها حرف ساكن ولم يكن بعدها لاله فيتم ولا تعلم ان الواو ان لا
 الواو ان انقل عليهم من الياء ومنها يعرفون الي الياء فكلوا الحماض مع الضمه ويجري
 مفعول مجري بفعل فيها فيعقل كما اعتل فاعلم الذي على ما لها وزبادته في موضع زيادتها
 فيجري مجري بفعل في الامتداد كما قالوا الخافه فاجروها مجري يخاف ويهاب فذلك
 اعتل هذه الاله لم يحاوروا ذلك المثال في الممثل الا انهم وضعوا يما مكابا وذلك قولهم
 مغال ونعام ومنابذ ومنارة فصارت دخول الميم كدخول الالف في افعال وكذلك الخائف
 والمعاش وكذلك مفعول مجري مجري بفعل وذلك قولهم الميسر والمسير وكذلك مفعول
 مجري مجري بفعل وذلك المشورة والمعوته والمنوبه يدرك على انها ليست بمفعولة
 ان الضمه لا يكون مفعولة فاما مفعولة من بنات الياء فاما مجري على مفعولة لان الله اسكنه
 الياء جعلت النافه نابعة لما قبلها في القياس من غير متبعها الضمه كما ان فعلت تفعل في
 الواو اسكنته كما فعلت ذلك في مفعول ولا تجعلها بمنزلة فعلت في الفعل وانما
 جعلناها في فعلت تفعل نابعة لما قبلها في القياس من غير متبعها الضمه كما ان
 فعلت تفعل في الواو اسكنته لم تتبعها الكسرة وانما هذا كقولهم رموا الرجل في الفعل
 فينتجرون الواو ما قبلها ولا يفعلون ذلك في فعل لو كان اسما لمعشيه فيصنعون يكون
 مفعولة ومفعولة قالوا لا خفتل في مسعط ميسوع وهو خلا في قول سيبويه وانما مفعولها
 فهو على بفعل وذلك قولهم مقام فباع اذا ارادت منهما مثل مجزء وكسعت مجري من
 الواو كما فعل في الامر قبل ان يدركه الخذف وهو قولهم مزرو ومزرو مجري مجري مفعولة
 منها الا انك لقم الميم من ذلك وتقول من الياء على ما في العيشه الا انك لقم الواو في قولك
 مبيعه وقد قال قوم في مفعولة فاعلم انهم على الاسم كما قالوا الجودت فاعلم انهم على
 الاصل وذلك قول بعضهم ان النكاهة مفعولة الي الاذي ومولين بطرد كما ان الجودت ليس
 تالطرو وقد جاء في الاسم مشتقا للعلامه المسمى سويده على الاصل وذلك نحو مكنوزة فزيد
 وانما جاء هذا كما جاء هذا حيث كان اسما وكما جاء حيوه شبنم هذا بمورق وموهب حيث
 اجروا على الاصل ان كان مشتقا للعلامه وليس هذا بطرد في مزيد ومكنوزة كما ان تالطرو
 وحيوة ليس بطرد وليس مكنوزة ومزيد بانته من لزوم الخوف واميلنا وقد الواحيت حيث
 كان اسما الذموع الاصل كقوله وسيم افعال اسما وذلك قولهم مواقر الناس وهذا قول منك
 وايبع منك وانما اتوا اليه من قول سيبويه وبين الفعل المتصرف نحو اقام وبنم في قولك

ما قوله وايبعه لان معناه معني افعلي منك و افعلي الناس لانك تفعله علي لم يحاور
 ان الزمه فاعلم انهم على ما قبلهم من الواو على غيرهم وعلى الناس وهو بعد نحو الاسم لا يتصرف
 تصرفه ولا يقوى قوته فارتادوا ان يفرقا بين هذا وبين الفعل المتصرف نحو اقام واقام
 وكذلك افعله لان معناه معني ما افعله وكذلك قوله اقول به وايبع به ويتم في افعال
 وافعل لهما اسما من فروع اسميهما وبين افعال وافعل من الفعل نكوهها على الاصل وهو
 وذلك صديا نحو صديا وخريا وريا ولو كانت نريا اسما لقلت روي لانك كنت تبادله
 واو اموضع اللام وتثبت الواو التي بين يمين فاما فعل من الواو فعلى الاصل لهما اسما لعل
 على ما في قوله ثبت وذلك شتوي ودعوي وشتوي صفة ودعوي شتم ودعوي كدعوي
 واما فعل من بنات الواو فاذا كانت اسما فان الياء تبدل مكان الواو كما بدلت الواو مكان
 الياء في فعلتي فادخلوها على ما في فعلتي كما دخلت عليها الواو في فعلتي لينا كما فادخل
 قولك له نيا والغديا والقميا وقد قالوا القضيوي فاجروها على الاصل لانها قد تكون
 صفة بالالف واللام فادخلت فعلتي في هذا الباب جاء على الاصل اذ كانت صفة ومولجدر
 ان يحكي على الاصل وهو اسم اجريتي فعلتي من بنات الياء صفة على الاصل ويجري فعلتي من
 بنات الياء على الاصل اسما وصفة كما جرت الواو في فعلتي صفة واسما على الاصل واما فعلتي
 منها فاعلي الاصل صفة واسما تجزئها على القياس لانه او ثق مالم يتبين لغيرهم منهم

هذا اما اذا التفت فيه

الحمة واليا قلبت الحمة يا واليا الفاء وذلك قول سبطية ومطايا وركية ورجايا وهذه
 وهذه يا فاعلم انهم على ما قبلهم من الواو على غيرهم وعلى الناس وهو بعد نحو الاسم لا يتصرف
 تصرفه ولا يقوى قوته فارتادوا ان يفرقا بين هذا وبين الفعل المتصرف نحو اقام واقام
 وكذلك افعله لان معناه معني ما افعله وكذلك قوله اقول به وايبع به ويتم في افعال
 وافعل لهما اسما من فروع اسميهما وبين افعال وافعل من الفعل نكوهها على الاصل وهو
 وذلك صديا نحو صديا وخريا وريا ولو كانت نريا اسما لقلت روي لانك كنت تبادله
 واو اموضع اللام وتثبت الواو التي بين يمين فاما فعل من الواو فعلى الاصل لهما اسما لعل
 على ما في قوله ثبت وذلك شتوي ودعوي وشتوي صفة ودعوي شتم ودعوي كدعوي
 واما فعل من بنات الواو فاذا كانت اسما فان الياء تبدل مكان الواو كما بدلت الواو مكان
 الياء في فعلتي فادخلوها على ما في فعلتي كما دخلت عليها الواو في فعلتي لينا كما فادخل
 قولك له نيا والغديا والقميا وقد قالوا القضيوي فاجروها على الاصل لانها قد تكون
 صفة بالالف واللام فادخلت فعلتي في هذا الباب جاء على الاصل اذ كانت صفة ومولجدر
 ان يحكي على الاصل وهو اسم اجريتي فعلتي من بنات الياء صفة على الاصل ويجري فعلتي من
 بنات الياء على الاصل اسما وصفة كما جرت الواو في فعلتي صفة واسما على الاصل واما فعلتي
 منها فاعلي الاصل صفة واسما تجزئها على القياس لانه او ثق مالم يتبين لغيرهم منهم

التي في ذلك وكما قالوا لحياتي ليكون اخر كل حرف واحد وليست بالف التانيث كما اذهبه
 الواو غير ذلك الواو ولما يقعوا بعد ابي جاء لانه ليس على مثال فاص تبدل فيه الياء
 الفا وقد فعل ذلك فيما كان على مثال فاعل لانه ليس يمتنع بغير علم انه ليس في الكلام
 على مثال فاعل وذلك يكتسب لان في الكلام فاعل وقواعل من شوب كذا لانهما همزة
 لغرض في الجمع ولبعدها الياء فتمزجها كما تمزج فواعل من عورت في نظيرها في غير المعتل
 كما انهما في وشا بل نظير مطايا وادوي وقد فعل من حيث تجري الواو بحرف الواو
 كما اجزمتها بحرف واحد في بعث وقلت وعورت وصيدت ولا تدرى الكثرة في قلنا وبعثت
 وعورت وصيدت في موضع الادراك كما انهما اعتدنا اعتلا مطايا وذلك بخلاف شوايا في فواعل
 وحوايا وفواعل بمنزلة فواعل في انك تتمر ولا تدرى من الكثرة يا كما فعلت ذلك في عورت
 وذلك عوارض لا يكون امثالا من فواعل واويل وذلك قولك شوايا واما فاعل من
 بنات اليا والواو فطاء ورماء لانها ليست بمنزلة في جميع وانما هي بمنزلة فاعل
 من شوايا وفاعل من حيث لانها لم تخرج الى مثال فاعل وهي في هذا المثال بمنزلة فاعل
 من حيث فتمزجها بمنزلة تمزج فاعل من حيث وان جمعت قلت مطايا لانها لم تخرج
 في الجمع وفيما عمل من شوب وحيث بمنزلة فواعل تقول حيايا وشيايا وذلك لانك
 تميز سيد ويبع اذا جمعت فكال شي من باب قلت وبعث تمزج في الجمع فان نظير من حيث
 وشوبين يحكي على هذه المثلثة لانها تمزج لغرض في جمع بعدها الياء ولا يخافون التباسا
 وقالوا فلو في فلاوي لان الواحد فيه واو فابعدوا في الجمع واوا واما فاعل وفواعل
 فذية مع شوبه بمفاعل من شوايا واما فاعل فاعل في الجمع واوا واما فاعل وفواعل
 بليثس به لوجعلته بمنزلة فاعل فاعل بحرف ياء وكرهوا ان يكتسب به وينسبه وليس للجمع مثال
 اصل ما بعد الفه الفتح يقولون انك لو قلت حيايا وشوايا لان التثنية ياء بحرف ياء
 ولكنك تقول حيايا وشوايا والجمع ليس فيه مثال فاعل فتقول مطايا فلا تخاف ان
 يكتسب بينا مفتوح هذا باب ما يبي على فاعل واصاله فعلا وذلك سرى واسريا
 واعنيا واشتقيا واما حرفوها عن سرى واعنيا لانهم يكرهون تحريك اليا والواو وقبلهما
 الفتحة الا ان يخافوا التباسا في رميا وتمر واو وخوايا واليا اذا كانت فيها كسرة
 فهي في المقب والفتح بمنزلة غير المعتل فلما كانت الحركة تكرر وفيها الفتحة وكانت
 افعل قد جمع بها فاعل فاعل واليا كما قرأوا الياء في التصغير في اسند كهيئة التصغير

هذا ما يذهب الواو فيه

بدلنا وذلك اذا كانت فعلت على خمسة احرف فصاعدا وذلك ان غزيت وفازت
 واسترشتيت وسالت للجدل عن ذلك فصار انما قلت يا لانك اذا قلت يفعل التثنية
 الواو لكسرة فلم تكن لتكون فعلت على الفصل وقد اخرجت يفعل الياء والفعل وتعمل

وتعمل قلت فانك تغارربيا وترجيبا وانت اذا قلت يفعل منها كان بمنزلة يفعل من
 غروت فان الالف بدل من الياء التي ابدلت مكان الواو واما ان دخلت التاء على
 غاربت ورجبت وقال ضوقبت وفوقبت بمنزلة ضعفت ولكنهم ابدلوا الياء اذا
 كانت رابعة فاذا اكررت الحرفين بها بمنزلة تكرير الحرف الواحد فان الواو هنا بمنزلة
 ياء مخيبت وواوي قوله لا تدرى ما فعلت وكذلك خلجت وعاعيت وهاهيت ولكنهم
 ابدلوا الالف لنسبها الياء فصارت كما ينبغي بدل كعليها ليست فاعلت قولهم الجحيا
 والبعيا كما قالوا السهاف والفرشاة والحلقات والهاهات فاجري بحرفي دعدعت اذا
 كن للتصويت كما ان دهديت مي فيما زعم الخليل دهديت بمنزلة دخرجت ولكنه ابدل
 الياء من الياء لنسبها الياء وانما في اللغا والحقه نحوها فاعلت كما ابدلت من الياء في هذه
 وقالوا دهدت الجعل كما قالوا دخرجة بذلك على ما تبدل في قولهم دهدت واما الفوا
 ففيمها فاولان اما من قال غوغا فانت ولم يفرق في عينه مثل غوغا واما من قال لغوغا
 فصرف وذكر فاما مي عمدت بمنزلة الغمقام وضاعفت العين والواو كما ضاعفت القاف
 والميم وكذلك الضيضية والدودة والشوشاة فاعل ايضا عخرق ويا او واو كما ضاعفت
 الغمقام فجعلت متولا بمنزلة كما جعل الغيا وحيث بمنزلة الغمص وغمصت كما
 تجعل القوة بمنزلة الغصاة فهو في الاربعة بمنزلة متولا في الثلاثة وللومة بمنزلة
 الدودة وللرمر ولا تجعلها بمنزلة تشكي لان سلبها كذا والاول من نفس الحرف هو
 الكلام الكثير ولا تكلف في هذا الضرب الميم زاوية الا قليلا فاما قولهم القيقاة فالالف
 زاوية فانهم يقولون القيقاة هذا المعنى فاما القيقاة والزرا فبمنزلة العلما لانه لا يكون
 في الكلام مثل القلقا لا مقصدا واذا كانت الياء زايدة فهي تجري مجرى ياء من نفس
 الحرف وذلك نحو سلفيت وجعيت تجرهما وانما هما مجري ضوقبت وفوقبت واما
 المرواة فبمنزلة الشجوي وبما بمنزلة صمخ ولا تجعلها فاعل مثل صمخ كسر
 وكذلك فطوطي وقالوا القيقاة والذيرة فانما ارادوا الواحد على القيقا والذيرة
 وقد قال بعضهم قيقاة وقواق فجعل الياء مبدلة كما ابدلها في قيل وسالنت عن
 انفية فقال بي فعلية فيمن قال اثنت واصفولة فيمن قال ثنيت

هذا الضعيف في بنات اليا

وذلك نحو حيتت وعيتت اعلم ان اخر الضعيف من بنات اليا بحرفي مجري مما
 ليس فيه تصغير من بنات اليا ولا تجعل بمنزلة الضعيف من غير اليا لانه اذا كانت
 وحدها لا ما لم تكن بمنزلة اللام من غير اليا وكذلك اذا كانت مضاعفة وذلك نحو
 يحيا ويحيا ويحيا جرت ذلك بحرفي تحشي وتحشي ومن ذلك حيايا كما قالوا تحشي فاذا وقع
 شي من الضعيف باليا في موضع تكرر ياء تعشي فيه الحركة ويا يري لا تفارقهما فان الانعام

جاءت فيه لان اللام من يركي ويخني قد صار تامرلة غير المعتل فلما صاعقت مرث كانت
صاعقت في غير بيتان اليانحة صحت اللام على الاصل وحدها وذلك قولنا قد حكي في هذا
المكان وقد عني بامر وان شئت قلت قد عني في هذا المكان وقد عني بامر والافعال اكثر
والاخر غير كثيرة وسنبر هذه النحوات ثنا الله وقد احيى الملك فاما وقع المضعيف
لانك اذا قلت خني او ركي كانت الفتحة لا تفارق وصارت هذه الاخر على الاصل بمنزلة طرد
والطرد وحده فلما صاعقت صار تامرلة مرة واما قال الله عز وجل ويحيي من يحيى بيته
وكذلك قولهم حياء ولحيته وعجل عني وقوم اعيا لان اللام اذا كانت ليس فيه الا ذلك لانه
لا يكون الا فعلا معنالا فيجزي على فعله وكان هذا اللازم له ان كان الثبنا الذي يكون فيه
معنالا وقد عني على الاصل خوفه وروع وانما شبه ما اعتل من الاشياء ههنا ان كان فعلا فاما
ما لم يكن معنالا فمعه على الاصل وذلك قولهم نوم وعجل سولة ولومة وعيبة وكذلك
فعلنا الواجول وصير وسبع وديم وكذلك ان اردت مثل ابل قلت قول وسبع فاما فعل فان
الواو فيه تسكني اجتماع الضمير والواو فاجعلوا الاسكان فيه ما نظير التهم للواو في اذ قر
وقول وذلك قولهم عوان وعول ونوار ونور وقول وقوم قول والزموا هذا الاسكان
اذا كانوا يسكنون غير المعتل خورسل وعصه واشباه ذلك ولا انزل الاسكان فيها على المخرج
حيث كان مثالا يسكن للاستفالة ولم يكن لادور وقولنا مثال من غير المعتل يسكن فيشبه
به ويجوز تقبله في الشعر كما يصح قول ما لا يصح في الكلام قال الشاعر ويومدي بن زبير
وفي الكف اللامعات سؤور واما فعل في بيتا اليانحة غير المعتل لان اليانحة
وبعد هذا الواو لخصف عليهم كانت الفتحة اخف عليهم فيها وذلك نحو غير وغير فاذا قلت فعل
قلت غير ودجاج يبيض ومن قاله سئل فحققت ان يبيض وغير كما يقولها في فعل من ابيض لانها
نفير فعلا قال الاخفش قول في فعله بوجه لانه لم يجز غيرا اليكسر الا جعل نحو يبيض فاذا
كان فعل يعجب الواحد لم يقل ابو الحسن الا بوض

هذا انقلب في الواو

لا اليانحة ساكنة ولا يسكنونها وبعدها يا وذلك قولنا خالت حيا لا وقت قبلا
واما قبلوها حيث كانت معنلة في الفعل فارادوا ان لغت اذا كانت كسرة وبعدها حرف
يشبه اليانحة كما كان ذلك في بيتا مع الاعنلا لم يقرها كان العمل من وجه واحد اخف عليهم
وحسبوا على ذلك للاعتلا ومثل ذلك سوط وسباط وتوب وثياب وروضه ورياض لهما
كانت الواو ميمية ساكنة فنبهوها بواو يقول لانهما ساكنة مثلها ولا يماخر فاعتلا الا ترى
ان ذلك دعاهم الي انهم لم يبنوا قولها في فعلات لان ما اصله التخرىك يشكر وصارت الكسرة
لمنزلة ياقبلها وعملت فيها الالف ليشبهها بالياء كما عملت ياء بوجل في يجل فاما ما كان
فتفتت في الواحد فانه يثبت في الجمع اذا كان قبله الكسر لانهم قد يكرهون الواو بعد الكسر حتى
يقبلوها في ما قد ثبت في واحد فلما كان ذلك من كلامهم الرما والبند ايضا ثبت في الواحد وذلك

وذلك قولهم ديمة وديم وديمه وجبل وقامة وقيم وتير ودار وديار وهذا
احد وان يكون اذا كانت بعدها الالف فلما كانت اليانحة عليهم والعمال من وجه واحد حسروا عليه
في الجمع اذا كان في الواحد محولا واستثقلت الواو بعد الكسرة كما تستثقل بعد اليانحة اذا قلت
فعلت فحمت ما في واحد الواو اثبت الواو كما قلت فعل فانتبت ذلك قولنا قولنا حول
وعوض لان الواحد قد ثبت فيه وليس بعدها الف فتكون كالسياط وذلك قولنا كوز وكوز
وعود وعود وروج ووجه فهد افبتل اخر وقد قالوا فوسر وثبر فلبوها حيث
كانت بعد كسرة فاستثقلوا ذلك كما استثقلوا ان تثبت في ديم وليس هذا المظهر يعجب في
واذا جمعت فيل قلت اقول لانه ليس فيها ما يستثقل بعد من كسراويا ولو جمعت الميمية
والميمية كما قلت رسالة ورسائل قلت حوايب وحوايط لان الواو اذا كانت بعد فتحة اخف
عليهم وبعد الف فكانت تفعل عما وقد قلنا ما او الكاف قلت مبران وموارز ولا تكون اسو
حالا في الرد من ردا السالك الى الاصل حيث قلبت وما اجري مجري كالت حيا لا وقام فيها ما
الجنزيت احبنا وانما قدما القيد اقلبت يا حيث كانت بين كسرة والفاء لم يجز حوها كما
خذ قولنا في الاقالة والاستعادة لازما قبل هذه المعتل لم يكن ساكنا في الاصل لم يجر
ما بعد فيفعل ذلك بمصدره ولكن ما بعد ان يمتزلة فاف قام وتون تامر فنام وقام
يجري مجراهما والحرف الذي قبل المعتل في ما ذكرنا كرت الساكن في الاصل ومصدره كذلك
فاجري مجراهما فاما الاسم اختاروا واختيروا فمعتل مثله كما اعتل اسم قالوا قبل وكذلك اسم
انقاد والقياد ونحوه فاما الفعل من جازرت فمعتل فيه بالاصل وذلك الجوار والمجور
ومثل ذلك عوان وانما اجريتها على الاصل حيث صحت في الفعل ولم تغتال كما قلت
نخا ورثت النخا ورثا صحت فقلت وتفتت حيث قلت سوغته تسويجا وتقول القولا
واما القول من نحو قلت مصدرا ومن نحو سوط جعلا فليس قبل الواو فيه كسرة فتقبلها كما
تقبلها ساكنة فم يذعن بها على الاصل كما يذعن اذورا ويحمر ذكرا يمزونة والوجهان ان
مطر دان وكذا فعلوا ولم يسكنوا فيجوزوا ويصير الامرلة ما لا زجاة فيه مخوف فعل
وذلك نحو غارت غور وسارت سورا وحول وحول وخور وخور وساق وسووق
وكذلك القول والمؤنة والنوم والنور وقد حمر ولها كما حمر واذا واجتماع الواو
والضم لان الضم فيها اخفي ولا يعاين ذلك بالياء في هذه الابنية لانها بعد ههنا اخف
عليهم لطفة اليانحة وبها بالالف فكأنها بعد الف ولكنها تغلب يا في فعل وذلك قولهم
صيم في صوم وقيم في قوم وفي قوا قبل ويتم في نوم فلما كانت اليانحة عليهم وكانت بعد فتحة
شبهوها بقولهم عني في غنو وعني في خنو وعني في خالوا ايضا صيم ويتم في خالوا وعني وعني
ولم يقبلوا في زوار وصوام لانهم شبهوا الواو في صيم بها في غنو او كانت لا ما قبل اللام
واوزايق وكما تتابع من اخر الحرف بعد شبهها وقويت وترك ذلك فيها لانهم لم يكتفوا
الوجه في فعل ولقد القلب طردة في فعل وقالوا مشوب ومشييت وخور وخير وهذا النحو

فتبينوه بفعل واخرون مجازا واما طويل وطول فهو مترلة جاور وجوار لانها حية في الواحد
على الاصل واما فعلان فيجري على الاصل وتعالى نحو جواران وجواران وصوري وجويدي
جعلوا بالزيادة حين حقت مترلة ما لا زيادة فيه مما يحكي بنا الفعل نحو الجوار والغير
واللومنة ومع هذا انهم لم يكونوا يسمونها في المعتل الاضغ على الاصل نحو غروان وزوان
ونميان ويتركان في المعتل الاقوي وفعلان مترلة ذلك في الواقع وحيلا فتمت كالتوا
عند واوقد قال بعضهم في فعلان وتعلي كالتوا في فعل ولا زيادة فيه جعلوا الزيادة
في اخر مترلة التاء وجعلوه معتلا كقتاله ولا زيادة فيه وذلك قولهم ان من دار يدور
وتعاد ان من حاد يجهد وهما مان ودالان وهذه البسطة لم يرد لان نظرها اشياء كثيرة ذكرناها
ولما فعلت وفعلوه هذه التحويلات تدخله العلة كما لا تدخل فعل وفعل

هذا ما انقلب فيه اليا واولا

وذلك فعلى ان كانت اسما وذلك نحو الطوي والكسي لانها لا تكون وصفا لغير الف واللام
فاجريت مجرى الاسماء التي لا تكون وصفا واما اذا كانت وصفا لغير الف واللام فانها مترلة
فعل منها نحو يجر وذلك قولهم امر محيي ويدل على اننا فعلان لا يكون فعلي صفة
ومثل ذلك فسمه صيرت فاسما فرقا بين الاسم والصفة في هذا كافر قوا بين فعلا اسما وبين
فعلي صفة من نبات اليا التي اليا فيمن لا ثم وذلك قولهم شروي وتنوي في الاسماء وتقول
في الصفات صفة محي وخريف فلا تقلد وكذلك فرقا بين فعلي اسما وفعلي صفة فيما اليا في
عين وصارت فعلي هنا نظيرة فعلي هنا كونه جعلوها نظيرة فعلي حيث كانت اليا
شائكة ولكنهم جعلوها فعلي اسما مترلة لانها اذا ثبتت الصفة في اول حرف قلت اليا
واو الفتحه لانقلب اليا فكتبوا ان يقبلوا الثانية ان كانت ساكنة الا كما فكتبوا ايا مؤنث
والا كما فكتبوا او مبران وقيل وليس في هذا قلب وكيلة الفتحه وكما قبلوا ايا يوقن
في الفعل فاسما فعلى الاصل في الواو واليا وذلك قولك قومي وعيني فعلي من قلت علي
الاصل كما كانت فعلي من غروفت علي الاصل فاما اذا انحرف في نحو لا كانت ثانية من علة
فكان ذلك لغويضا للواو من كثر دخول اليا عليها هذا باب ما تقلب الواو فيه
بالا كانت متحركة واليا قبلها ساكنة او كانت ساكنة واليا بعدها متحركة وذلك
لان الواو واليا مترلة التي تذا لتتجارجها لكن لم يتحالم ايا ما ومتر على السنتهم
فلما كانت الواو ليس بينهما وبين اليا حاجر بجه اليا ولا قبلها كان العمل من وجه واحد
ورفع اللسان من موضع واحد اختلف عليهم وكانت اليا العالمية في القلب لا الواو لانها اختلف
عليهم لتبينها بالواو وذلك قولك في فعل ميت وسيد وان لم يكن في فعل غير المعتل
الانحراف قالوا كبتوته والقيود لانه الطويل في غير الاسماء واما مؤنث فادفود الا
نرى انك تقول جعل مقاد واخود باصلها فيعولون وليس في غير المعتل فيعولون مقاد

وقالوا

وقالوا مقاد فجا وا على فعلته في الجمع ولا يكون في غير المعتل في الجمع وكذا اذا فعل
فعل لم يركوه مقنونا كالف الواو بحال هيتان وقد قال بعضهم يوفعيل لا يفس في
غير المعتل في فعل وقالوا غيرت الحركة في الحركة قد تقلب ان اعتبر الاسم لا في الهم
قالوا البصري وقالوا الموي وقالوا الحلي واضل الغنم وقالوا انهم في ذلك غير و
حركة فيعول وقول الحليل العيب التي لانه قد جاء في المعتل بنا المجرى في غيره ولا يسم قالوا
هيتان في حبان فلم يسر ولو قال بعض العرب ما تال عيبك كالشعير العيب
فاما تخم هذه اعلى الاطراد حيث تركوها مقنونة في حبان كرت لكر وحدث بنا في المعتل
لم يكن في غيره ولا تخم على الشاذ الذي لا يعلم وقد وجدت شيئا ان يكون فيعول
واما قولهم ميت وهين ولين فانهم يحدون العين كما يحدون الهمزة من هاء واستنظام
الياء في كذا يحدونها في يحدودة كبتوته وقيود وقيود وقيود وقيود وقيود وقيود
في العدد الاقل الزجوة في العدد كبتوته وقيود وقيود وقيود وقيود وقيود وقيود
ارادوا من هذا ان يحدوا اذا اردت فيعول من قلت قلت قبل فلو كان عين غير الحركة
ياطر اليا في الحركة فاما هذه تقوينا لان يحدون على فيعول ان كانت الكسرة مقنونة كبتوته
وبنات اليا فيما ذكرنا في بنات الواو وبنات الواو وبنات الواو وبنات الواو وبنات الواو
كانت في يوم وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان
يتي على فيعول وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان وديوان
يحدون فيعول من ايلت واما ان ايلت بالرحمة في سالت فيعول ما رجت فيعول فاما من
من زلت وزلت من اليا ولو كانت زملت فيعول فيعول في المصدر زلته ولم تقل زلتا
واما حيرت فيعول من حيرت والحير فيعول واما حيرت فيعول واما حيرت فيعول واما حيرت فيعول
منهم ان يقبلوا الواو فيمن يان الحرف الاول لا يتحرك لم يكن ليكون انعام الاستكون الاول
الانحراف الحرفين اذا انقضى بموضعها فحركا او حركا لا او حركا لا او حركا لا او حركا لا
وتد ووتد فعل ولم يحير ووتد في هذا فيعولون بمترلة مد لان الحرفين ليسا من موضع
نضعيف فهم في الواو واليا حذر الا فيعولوا ذلك ولم يحير وايد يجرى في فيعول من ووتد سيد
واما اجر والواو واليا مجرى الحرفين المتقاربين فاما النحر فيكون فيهما كالاستكون والنحر
في المتقاربين فاذ لم يكن الاول ساكنا لم تقل الى الارغام لانه لا يستكون فان وكانت اليا
والواو اخرة لا يفعل بها ما يفعل بمد ومد والبعد ما بين الحرفين في اليا يصلوا اليان فيعول
السنتهم رفعة وحركة لم يحدوا وتركوها على الاصل كارتك المشبه وفعل من رجت بيع
تقلب الواو كقلت ما وبي فيعول فيعول من قلت وكذا فيعول من رجت وفعل تقول
بيع وبيع في هذه الطريقة فاجر هذه النحور سالت الحليل عن سور وبيع ما منعهم ان
يقبلوا الواو يا ففان لان هذه الواو ليست بلا زنة ولا باصل واما صارت كبتوته حين
قلت نوح لا نرى انك تقول سائر وسائر فلا يكون فيهما الواو وذلك فيقول تقول نوب لان

قترى وفعلت فمما قرى وفعلت قري وجيء وانما فعلت ذلك لان النطق بالهمزة
 ولزومها وليس يكون ههنا قلب كما كان في جال لان ليس ههنا شيء اصله الواو ولا الياء فاذا
 جعلته طر فاجعلته كيا فاقص وانما الاصل ههنا الهمزة فانما اجري جاري في قول من زعم انه
 مقلوب مجري لان حيث نزلوا الواو كراهية الهمزة وليس ههنا شيء اصله غير الهمزة فاذا
 جعلت قلبت قرا وجيا لان الهمزة ثابتة في الواحد ليست لغرض في الجمع فاجريت مجري
 مشا ومشا وخوها وانما فعلا من حيث وسوت فتعول اسوايا وجيا يالا لان فعلا
 من بعث وقلت مهوران فلما وافقت اللام مهورت لم يكن من قلب اللام ياء كما قلبتها
 في جها وخطايا فلما كانت تعكس وكانت الهمزة انما تكون في حال الجمع اجريت مجري فعمل
 من شوبت وجيت طحين قلت شوايا لانها ههنا عرفت في الجمع وبجدها يا واجريت
 مجري مطايا وجعلها مقلوبة فتشبهها بقوله شواخ وانما يريد شوايع فهو يستعمله ان
 يقول جيا وشوايا لانها مكررا الاصل الذي يكون في الواحد وانما جعلت العين التي اصلها
 الياء والواو طر فاجريت مجري واشتوبت ويا نابت في فعل وانما افعلت من صديت
 فاضد ايت قلبها يا كما قلبها في فعل وذلك قولك مضد كما ترى وفي فعل الصدي
 لم يكن لما يكون ههنا مترلة بيا وتكون في فعلت الفا ومن لم يجعلوها الفا كانت
 كما لم تغل غروت اذ كنت تقول يغري فلم تكن لتجعل فعلت منه مترلة الهمزة وسائر
 كتب الياء اجري هذا مجري رجي وهذا قول الخليل وفيما علم من سوت وجيت
 بمترلة فعلا تقول جيا وسيا يالا لانها عرفت في الجمع وسالت رجة الله عن قوله
 سوتة سواسة فقال لي فعالية بمترلة علانية والذين قالوا سواية حذفوا الهمزة
 كما حذفوا الهمزة هاد ولا كما اجتمع اكثرهم على ترك الهمزة في ملك فاضله الهمزة في الشاعر
 فليست لاني ولكني لم يكن نزل من جوال السايحوب
 ونالوا ما ذللك وملاوكة وانما يريد ذلك رسالة وسالته لرحمة الله من مسايته فقال
 بي مقلوبة وكذا في ثانيا واشتاوي ونظير ذلك من المقلوب شي وانما اصلها قوس
 فكمروا الواو من والفتين ومثل ذلك قول الشاعر
 مروان مروان احو اليوم اليومي وانما اذا اليوم فاضطر اليه هذا ومع ذلك ان هذه الواو
 تغل في فعل وتكره في الياء اجدر ان تترك فصارت اليوم بمترلة القوس مسايية انما
 كان حذفها مساوية فكمروا الواو مع الهمزة لانها حرفان مستقلان وكان اصل ثانيا
 شيا فكمروا منها مع الهمزة مثل ما كرموا من الواو وكذا في شواي كما ذكر جئت عليها
 اشتاوه وكان اصل اشتاوه شيامة ولكنهم قلبوا وايدوا كما في الياء الواو كما في الواو اليتية
 اتوة وجيت مجبا وقا العليا والعليا ومثل هذا من القلب طامس واطم فانها
 حلت هذه الاشياء على القلب حيث كان معناها تعني ما لا يطر ذلك فيه وكان
 اللفظ فيه اذ انت قلبته ذلك اللفظ فصارت ههنا بمترلة ما يكون فيه الحرف من حرف

الروايد تزيشتون لفظه في معناه ما يندب فيه الحرف الرايد واسما حذبت وجهدت
 ونحوه فليس فيه قلب وكل واحد منهما على حدة لان ذلك يطر فيهما في كل معنى
 وينصرف الفعل فيه وليس ههنا مترلة ما لا يطر دسا اذ قلبت حروفه عما تكلموا به
 وجهدت لفظه لفظا ما يروى معناه من فعل او واحد هو الاصل الذي ينبغي ان يكون
 ذلك لاختلافه كدخول الزوايد وجميع هذا قول الخليل وانما كل من لفظين
 لانه ليس ههنا طلب ولا حرف من حروف الروايد يعرف هذه الموصفات ههنا اباب ما كانت
 الياء والواو وفيه الامات اعلم انهن الامات اشتد اعتلا ولا اضغف من حروف الاعراب
 وعليهن يقع التنوين والاضافة الي نفسها بالياء والتننية والاضافة نحو هي فانما
 ضعفت لانها اعتمدت عليها بهت الاشياء وكلما بعدت من الحرف كان اقوي لهما
 فيما عينا اقوي وما فاءت اقوي منهما عينا ولا مات وذلك نحو غروت
 وميت واعلم ان يفعل من الواو او يكون حركة عينة من الحرف الذي بعد ذلك يكون من غروت
 ابنا يفعل ومن ميت يفعل ابدا ولم يكن مما يفعل ويفعل حيث اعتدنا لانهم جعلوا ما
 قبلها معتلن كما غلا لهما واعلم ان فعلت قد دخل عليها كما دخلت عليها وما
 عينا وذلك غنيت وتنقيت وانما فعل فيكون في الواو نحو سوت ويسر ولا يكون
 في الياء لانهم يفرقوا من الواو اليها فلم يكونوا اليها مقلوبا الاقل فيكون مما دخلت
 تصرف الفعل واعلم ان الواو في يفعل تغل اذا كان قبلها حنة ولا تغل ولا يدخلها
 الرفم كما كرموا الهمزة في فعل وذلك نحو البون واللون والاضغف اجدر ان يكونوا ذلك
 فيه ولكنهم يتصرون لان الفتحة فيها اخف عليهم كما ان الالف اخف عليهم من الواو لانهم
 اذا قالوا فعل من باب قلت لم تغل وذلك نحو اللومنة والنومة فالفتحة فيها كواو
 بعدها والفتحة فيها كالف بعدها وذلك قولك ما يغرك وبريدان يغرك واذا
 كان قبل الياء كسرة لم يدخلها جرحا لم يدخل الواو ضم لان الياء من قديكم منها ما يكره
 من الواو فصاروا وقبلها كسرة كالواو وقبلها ضمة ولا يدخلها الرفم اذ كره الجرح
 فيها لان الواو قد تكرر بعد الياء حتى تغل بيا والضمه تكرر معها حتى تكسر في بعض
 ونحوها فلما انزكوا الجرحا تولوا ما تغل مع الياء وما مومنها انزكوا وما السقب فهو
 يدخل عليها لان الالف والفتحة مع ما اخف كما كانت كذلك في الواو وذلك ههنا اراميه
 وهو يرميك ورايت ولبيك ويريد ان يرميك واذ كانت الياء والواو قبلها فتحة اعتدنا
 وظلت الفا اعتدنا وقبلها الضمة والكسرة لم يجعلوها وقبلها الفتحة على الاصل اذ لم
 تكن على الاصل وقبلها الضمة والكسرة فاذا اعتدنا قلبت الفا فتصير الحركة من الحرف الذي
 بعدها كما كانت الكسرة الحركة قبل الياء والواو حيث اعتدنا مما بعدهما وذلك قولك
 رجي ورجي وعلا ويعز او مرجي ومغز او ما قولهم غروت ورميت وغروت ورمين
 فانما جئت على الاصل لانه موضع لا يحرك فيه اللام وانما اصلها في هذا الموضع التسكون

واما ثقلها اذا كانت متحركة في الاصل كما اعتدلت الياء وقبلها الكسرة والواو وقبلها
 الضمة واصلا متحرك واعلم ان الواو اذا كان قبلها حرف مقصور في الاسم وكانت
 حرف الغلب فليتبيا وكسر المقوم كما كسرت الياء في بيتهم وذلك قولك ذلوا ذل
 وخفوا ولحق كل نرى قصار والواو هنا اضغف منها في الفعل حين قلت بخرو وبيسرو
 لان التنوين يقع عليها والاضافة بالياء نحو قولك هني والتثنية والاضافة الي
 نفسك بالياء فلا تجدد اسم ان ثقلها فلما كثرت هذه الاشياء عليها وكانت الياء
 قد تعلب عليها لو ثبتت ابدلوا مكانها لانهما الحذف عليهم والكسرة من الواو والضم
 وبها اغلب على الواو والواو عليها فان كان قبل الواو ضمة ولم يكن حرف اعراب
 ثبتت وذلك نحو غنموا وافتحوا وفخروا لان هذه الاشياء التي قد وقعت على
 الواو في ادلوا وخوها وقعت هنا على الهاء والنون والواو قلنسوة فالتثنية قالوا
 قلنس فابدلوا مكانها الياء لما صار حرف اعراب واذا كان قبل الياء والواو حرف ساكن
 جريا مجرى غير المتعل وقد لا تخوذ لولا نعلم يجمع يا وكسرة ولا وا وضمة ولم يكن ثقلها
 مفتوحا فتجزي مجرا ما قبله الكسرة او ما قبله الضمة في الاعمال فتؤتي بحسب ضعف
 ما قبلها ومن ثمرها الواو متروكا نرى وعنفوا علم والواو اعني ومغري بشبهوها حيث
 كان قبلها حرف مقصور ولم يكن بينهما الحذف ساكني بادلوا الوجه في هذا النحو
 الواو والاخر غير مبني كثير والوجه في النوع الياء وذلك لثدي وعصفي وحق في هذا
 جمع كما ان ادليا جمع وقد قال بعضهم انكم تنظرون في نحو كثير في شبهوها بغنو وهو
 قبل وا اما ارا دجع الضوفا لما لزمها الياء حيث كانت الياء تدخل في ما واولا بعد ثقلها
 بجني صيم وقد يكسروا والحرف لما بعد من الكسرة والياء وبها لغز جديدة وذلك
 فعلى بعضهم ثدي وعصفي وحق وقال في ما قبل الواو فيه يا من غير الجمع
 لعبد يعوث بن وقاص الحذري وقد علمت عربي مليطة اتني انا اللبث معربا عليه
 وعاديا وقد قالوا يسونها المطروحي ارض مسينة والواو امر في وانما اصله الواو
 موضوعا وابه على الاصل والقياس فان كان الساكن الذي قبل الياء والواو الفا زائد
 من قبل وذلك نحو الغنم والتماء والشفا وانما دعاهم الى ذلك انهم قالوا عني ومغري
 وعصفي فجعلوا اللام كانها ليس بينهما وبين العين شي فكذلك جعلوها في فضاوخوا
 كانت ليس بينهما وبين فضة العين شي والزموها الاعمال في الالف لانها بعد الفتحة
 انشد اعمالا لا انزل على الواو بعد الضمة تثبت في الفعل وفي فخذوه وتدخلها
 الفتحة والياء بعد الكسرة تدخلها الفتحة ولا تغاير فتحو من موضعها وما بعد
 الفتحة لا تكونان الا متلاويين لان ما قبلها الساكن ولا يكون هذا في خطي ودلوا
 ونحوها لان المتحرك ليس بالعين ولا نزلوا ذلك لان لغزمت البناء وحركت الساكن
 واعلم ان هذه الواو لا تقع قبلها كسرة ابدا الا قبلت يا وذلك نحو غار وغري ونحوها

وسالته رحمه الله عن قوله غري وشفي اذ خففت في لغز من قال غصرو وعلم فقال
 اذا فعلت ذلك نزلت الياء على ما لها لانها خففت ما لزمته الياء وانما اصلها التحريك
 وقد ثبت الواو فليش اصل هذا الفعل ولا فعل الا نزل الياء والواو القصور الرجل يرق الواو القصور
 الرجل لما كانت مخففة مما اصله التحريك وقد ثبت الواو لم يغيروا الواو ولو قالوا غرو
 وشفي لولا القصور وسالته عن قول بعض العرب ربيوا فقال ربي يمتزلة غري لانه
 استكن العين ولو كسرها لكان لانه لا يلتقي ساكنان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها
 الكسرة وتقول سددو وعلى الاسكان وسددو على اثبات الحركة وتقول في فعل من حيث
 جبي فان خففت الضمة قلت جبي فصممت للتحريك وتقول في فعل من حيث جوي
 فان خففت قلت جبي بفتحها بالتحريك كما تقول في موضع مبين في التحريك للتحريك
 كما تقول في لينة لونية وليس بالمتزلة غري لان الواو الياء قبلها الكسرة قصارت
 كما هي من الياء لانها لا تليها كلفعل ذلك في افعلت واستفعلت ونحوها اذا قلت اغزيت
 واستغزيت واذا قلت فعلت من سقت فم قال سبق قلت سقت لان هذه
 كسرة كما كسرت خاففت

هذا المخرج على الاصل

اذ لم يكن حرف اعراب وذلك الشقاق والاتاق والنفاق والنفاية والنهاية فثبت
 حيث لم تكن حرف اعراب كقوت الواو في فخذوه ومن ذلك الحوة وابوه لا يغيرا ولا
 نحوهما في من قال متسني وعني لانه قد لزم الاعراب غيرهما وسالته عن قولهم ملاءة
 وعيافة وعظافة فقال اما جا وابا لوحد علي فوله ملاءة وعظافة وعيافة كما قالوا مسينة
 وفرضية حيث جانا علي مسيني ومرجي واما الحفت الفا اخيرا فاعرابها وبكرتها الاعراب
 فلم يقو قوة ما الفا فبدل علي لان تقارفة واما من قال ملاءة وعيافة فانه لم يجز الواحد
 على الصلا والعبا كما انه اذا قال خفيان لم يثبت علي الواحد المستعمل في الكلام ولو
 اراد ذلك لقال خمينان وسالته عن الشايب فقال هو يمتزلة النهاية لان الزيادة
 في اخر لا تقارفة فان شئت الفا ومن ثمرها قال مذروا نجوا ابد على الاصل لان ما بعدهم للخطابة
 من الزيادة لا تقارفة واذا كان قبل الياء والواو حرف مفتوح وكانت الهاء لازمة لغير تاني
 الا يمتزلة الواو لم تكن ها وذلك نحو العلاء وهناء وليس هذا يمتزلة فخذوه لانها
 حيث فتحت وقبلها الضمة كانت يمتزلة متصوية في الفعل وذلك سر وبريدان
 لغزوك واذا كان قبلها او قبل الياء فتحة في الفعل او غير لزمها الالف وان لا يغير واما
 النفيان والغثيان فانما دعاهم الى التحريك ما بعدها ساكن كواكروا وكروا وكروا وكروا
 وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا وكروا
 والغثيان النروان والكروان واذا كانت الكسرة قبل الواو لم كان قبلها ما عليه الاعراب
 لازما او يتر لام في يمتزلة مكانها الياء لانهم قد قبلوا الواو في المفضل الاقوي يا وبني

مختصة لما قبلها من الكسرة وذلك نحو القيام والنهوض والسيار فلما كان هذا في هذا النحو
الزوايا الضعيفة الذي يكون ثالثا لثالثا لثالثا اخف لانه اذا وصلت اليها بعد حرف
كان الحذف من اليمين اليها بعد حرفين وذلك بحسب ما في جوفه وفي الشيء المصنوع من
الارض وغارية وقا لواقعة للكسرة وبغيرها وبينها حرف والاصل قوة فكيف اذا لم يكن
بينهما شيء

هذا اما نقل فيه اليه واو

للفعل بين الفتحة والاسم وذلك نغلي اذا كانت اسماء التثنية او مائة او نحو النوري
والتقوي والدعوي والقوي واذا كانت صفة نركوها من الفعل ولذا ردت مثل اصبع من قلت
وبعت لا تمت لتفريق بين الاسم والفعل واما الفعل فتعود وور واسوق وانوب وبحق
العرب يكثر بوضع الفتحة في الواو لانه اذا انضمت خفيت الفتحة فيهما كما تخفي الكسرة في الياء
ولما انضمت فتحو اخوة واصوة واجوة واخوة واعبته ولا يكثر فعل من بنات الياء
لان الفتحة فيهما انضمت اليها ولجدها الواو وانضمت اليها الواو وقد
بين ذلك في سبيل ان شاء الله عز وجل وذلك نحو عاين وانبى واما نظير اصبع منها فاقول
واصبع فان اردت من ان لا يندفع اليه واقول لئلا يكون كالفعل منها فاعلا وانفعل قبل ان
يدركهما الحذف للسكون وان اردت منهما من ان لا يندفع اليه واقول لئلا يكون كالفعل منهما
في الفعل قبل ان تحذف ساكنهما عن الاصل غير انك ان شئت من ان لا يندفع اليه كما منرت
ادونا ولم تذكر فعل لانه ليس في الكلام فعل اسماء ولا صفة وكان الا تمام لان ما هذا مع
ما ذكرنا اذا كان يتم في الجود ونحوه ويتم فعل اسماء ونفعل يفرق بينهما وبين تفعل
وتفعل في الفعل كما فعلت ذلك في الفعل وهو قولك تفعل وتبين وتفعل
ما انضمت فتحو تفعل وتبين وتفعل يفرق بينهما وبين تفعل فاعلا كما انك اذا اردت تفعل
وتزيتا تمت فان اردت مثل نهية وتوصية تسمى ذلك كما انضمت افعله لتفريق
بينه اسماء وفعل وذلك قولك تفولة وتبيعة وان شئت من ان تفعل من قلت
وافعل كما هربت افعل واما قلت تفولة وتبيعة لتفريق بين هذا وبين تفعل فذلك
على انه اجري مجرى ما اوله الفتح مما ذكرنا في العرب في فعله من دار يدور تدور
قال الشاعر

بما نبت وترى يفي وجوهنا دسم السليط على فيل ذبال
والشوية يترى النوبة واما من هنا ان ذكر هذه الامثلة في ما في اولها اليها ليست
في الاسماء والصفة الا في فعل واحد هو الاسما اجري مجرى ما في اولها اليها ليست
لان الافعال لا تكون زيادتها في اولها مجرى ما في اولها اليها ليست
تفعل مثل التفعل فانه لا يكون فعلا فهو بمنزلة ما جاء على مثال الفعل ولا يكون فعلا
اوله الهمزة فان اردت تفعل منها فان لا تفعل تفعل وتبين كما فعلت ذلك في فعله لانه
على مثال الفعل ولا يكون فعلا وكذلك تفعل نحو الصلي جري مجري افعل كما اجري بفعل

افعل في مجرى هذا اجري ما اوله الهمزة فالتعجيل مثل التعجيل ومناله منها ان تقبل وتبين
واما تشبه الاسماء بافعال وافعل ويفرق بينه وبينها اذا كانتا مسكتين عن الاصل قبل
ان يدركهما الحذف لا على ما استعمل في الكلام ولا على الاصل قبل الاشكال لانهما اذا كانتا
منزلة انما واما ان ليس بينهما الا اسكان فتعجل وتخير ساكن هـ اياها ما اتم فيه
الاسم على مثال مثل به لسكون ما قبله وما بعده كما انما انضمت اذا اشكن ما بعده وتبين
ذلك ان شاء الله في اشياء في ما يتعد وذلك فعل وفعل نحو قول وعوار وكذلك نعال
نحو قولك قوال ومفعال نحو مشوار ومفعول وكذلك الفعل نحو النفعول وكذلك الفعل
نحو النفعول وكذلك فعل نحو قولك ويوع وفعل نحو شيوخ وعورك وسؤوف وكذلك
فعل نحو عوار وجواب وهيام وكذلك فعل نحو طوبى وفوقه وسويق وكذلك فعل
نحو طوال وهيام وفعل نحو قولك وخيار وعيان وفعل نحو مفاول ومعايش وبنات
الياء في هذا في الانعام كبنات الواو في ترك القمر والقمر وطا ونحو ما ذكرت ذكرنا ووس
وسا بوزن ذلك ما بوزن ابياتنا واهينا وقد ذكنا لواءا عيا وقد قال بعض العرب ابينا
فاستكن الياء وحرك الياء كالكسرة كرموا الفتحة في الواو في فعل من الواو فاستكنوا نحو
نور وقولك ليس هذا بالمطر فاما الاقامة والاستقامة فاما اعتدنا كما اعتدنا فاعلمنا
لان لزوم الاستفعال والافعال لا يستعملان فاعل كلزوم يستعملان في فعلهما ولو كانا
تعارفان كما تعارف بنات الثلاثة التي لا زيادة فيهما معهما فاعلمنا كما يتم فعل منهما
وتحوم واما مفعول فاعلم حذوه فيهما واستكنوه لانه الاسم من فعل وهو لازم له كلزوم الافعال
والاستفعال لا فعلا لهما في امر اجري في الامثلة لا اجري فعله لانه الاسم من فعل ولا يفعل كما
ان الاسم من فعل ولا يفعل لهما كما فعل فعله فاما ما ذكرنا من ان الفتحة للسكون فليكن بالاسم
من فعل ولا يفعل ولا من فعل ولا يفعل انما الاسم من هذه الاشياء فاعلم مفعول فان قلت قد قالوا
طويل فان طويلا لم يجز على طول ولا على الفعل لا ترى انك لو اردت الاسم على يفعل لقلت
طويل عدا ولو كان جاعلية لا غنى عما هو كفعيل يعني به مفعول وقد جاء مفعول على
الفعل فاعلم انك ان يكرمه الاصل فانما هو نحو وط ولا يستند ان يجي الواو على الاصل ولو جاء
بالاسم على الفعل لكان الواطيل كما قالوا فابن لم يمتد وامقاو ومعايش لانهما ليسا
بالاسم على الفعل فيجوز ان يكتب واما ما وجد معيشة ومفالة واسما التخرين فحجتها
على الامثلة كما نكحمت معيشة ومفولة ولم تجعله بمنزلة ما اعتمد على فعله ولكنه
اجري مجرى مفعول وسال الشرحه الله على مفعول اي شيء لم يمتد فاعلم انك ان
مفعول انما هو من مفعول لا ترى انما في الصفة سواء تفعل طعرو ونفسا فترى في النفسا
من المعنى ما تترى في المطعرو وتفعل الخصف والمفتاح فترى بالمخفف من المعنى ما تترى في
المفتاح وقد يمتد في الشيء الواحد نحو مفتاح ومفتح ومفتاح ومنسج ومفوال ومقول
واما اتمت فيما عزم الخليل انما مقصود من مفعول انما في نرفق الواو فاعلم انما قولهم

مصابيح في غلطهم وذلك انهم توهموا ان مصيبة فيبلة وانما هي مفعلة وقد قالوا
 مصابوب وسالته رحمه الله عن او محوور والف رسالة ويا صحيفة اي شي مملون
 في الجمع ولم يكن بمنزلة معاوان ومعايش اذا قلت صحايف ورسايل وعجايز فقال
 لا في اجمع معاوان وقحوها فانما اجمع ما اصله الحركة فهو بمنزلة ما حركت بحذف
 وهذه الحروف لم يكن اصلها التحريك وكانت ميتة لا تدخلها الحركة على حال وقعت
 بعد الف لم تكن اقوى حالها ما اصله متحرك وقد تدخله الحركة في مواضع كثيرة وذلك
 نحو قولك خافك وباع وبعزو ويزجي فهو بعد الالف كما بمنزلة وقفها وكما بمنزلة
 واصلها للتحريك فهذا الحروف الميتة التي ليس اصلها الحركة اجدر ان يغير اذا هزفت
 ما اصله الحركة في نزعها من ما حركه وما اصله الحركة في الجمع كجد ولا مقام هذه
 الاسماء بمنزلة ما اعتدل على فعله نحو يقول ويبع ويغزو ويبرج او وقعت هذه
 السواكن بعد الف وقالوا مصيبة ومصابب فمزها وشبهوها حيث سكنت بصحيفة
 وصحايف فاما فاعل من عورث فانهم اذا قالوا فاعل غدا قلت غدا غدا وكذا كصيرت
 لا كما حبيت في عورث اجريت بحري واوشويت ولجريت يا صيدت بحري يا حبيت
 الا انه لا يذكرها الا انعام وذلك قولك مصابب غدا ولو كان اسما يقول تزاردت ان تكرر
 للجمع لقلت نقاول وكذلك ينبغي تباع بلا بمنزلة انك اذا اجتمعت عفرافا والمعتل فيه اصله
 التحريك فانما هو كهوثة ومجسمة ولم ترد اسماء على الفعل بحريه مجري الفعل ولكن
 جمعت اسما ويتم فاعل كما التمت تاليس باسم فاعل مما ذكرته لا تقول قاول ويا ب
 فاذا قلت قوا من عورث وصيدت فمرف لا تكرر في شويت شوايا ولو قلت
 شوايا لم يركب قلت عواير ولم تغير فلما صار في منه على هذا المثال لم يترك نظيرها كما
 تم نظير مطايا من غير نبات البيا والواو ونحو صحايف فلم تكن الواو لتترك في قواعل
 من عورث وقد فعل نظيرها ما فعل مطلقا فمرف كما تترك صحايف وفيها من
 الاشتغال نحو ما في شوايا لا تنف الواو وليس بينهما ما جرح حيت فصار
 بمنزلة الواو وان يلتفتيان فقد اجتمع فيها الامران وبحري فواعل من صيدت بجرها
 كما انفتا في المهر في حال الاعتلال لانها تفرها كما تفر معنلة ولا نظيرها من
 حيث بحري بحري شويت فيوافقها كما انفتا في الاعتلال في قلت ولغت

هذا باب الجان هذا

المعتل على ثلاثة اقسام اخرق لزيادة فيه اعلم ان كل اسم منها كان على ما ذكرت ذلك ان كان
 يكون مثاله وبنائوه فعلا فهو بمنزلة فعله بقتل كاعتلاله فاذا اردت فعل قلت
 داروباب وساق فيعتل في الفعل لان ذلك البناء وذلك المثال فقلت الفعل
 كما توافق الفعل في باب يغزو ويرجي ورجا على الاصل كما يجي فعل من المضاعف على الاصل

اذا كان اسما وذلك قولهم القود والخونة والحولة والكوسة واما الاكثر فلا سكان
 والاعتلال واما ما يوفي هذا بمنزلة اجودت ولتعودت وكذلك فعل وذلك رجل
 خاف ومليت ورجل ماله وتوتم راح فرغم القليل ان هذا فعل حيث قلت فعلت
 كقولك فرق وهو رجل فرق ونرق وهو رجل ترق وقد جاء على الاصل كما جاء
 فعل قالوا رجل روع ورجل حول فاما فعل فلم يجيوا به على الاصل كراهية للضمة
 على الواو ولما عرفوا انهم يصيرون الياء من الاعتلال من الاسكان والفرق فعملوا ذلك
 باذوور وخول واما فعل منها فحالي الاصل اذا كانت وحدها كانت بمنزلة غير المعتل
 ولزمها الحركة فاجري بحري حي فاذا قلت فعلوا وافعلوا قلت حيوا ولحيوا لانك
 قد نخذلها في خشوا وخشوا قال الشاعر

وكنا حسبا ثم قوارس كعشر حيوا بعد ما فوق من الدرار عصارا

وقال بعضهم حيوا وعيو السارواها في الواحد والاثني والمونث اذا قلت حيت المرأة
 بمنزلة المضاعف من غير اليا اجر والجمع على ذلك قال الشاعر
 عيويا مرم كما عيت بيضتها الحمامة

وقال ناس كثير من العرب قد حي الرجل وحيتت المرأة فيين ولم يجعلها بمنزلة المضاعف
 من غير اليا ولغيرنا هذه اللغة يونس وسنعا بعض العرب يقول اعيتيا واحييت
 فيين ولم يستدلوا بان يحيتها يكون بمنزلة محركة واذا قلت يحيي او يعي لم اذكر
 النصب فقلت رايت معيتا ونريد ان نحويه لم تدغم لان الحركة غير لازمة ولكنك تحيي
 وتجعلها بمنزلة المنحركة فهو احسن واكثر وان شئت بيئت كما بيئت حيين والليل
 على ان هذا لا يدغم قول التثنية وكحل التثنية لا يناد على ان يحيي الموقى وشذ ذلك
 معية لانك قد خرج الما فذهب الحركة وليست بلازمة لهذا الحدف وكذلك
 محيان ومحييان وحيياك الا انك ان شئت اخفيت والتبيين فيه احسن مما في
 يابه كسرة لان الكسرة من اليا فكانت ثلاث ياءات فاما تحية فمنزلة احية وحي
 فعملت والمضاعف من اليا قليل لان اليا قد تشقل وحدها لا ما فان كان قبلها هم
 يا كان اقل لها

هذا باب الجان فعلية

مثل لغت وان كان لم يشتمل في الكلام لانهم لو فعلوا ذلك صاروا بعد الاعتلال الي
 الاعتلال والالتباس فلو قلت يفعل من حي ولم تحذف لغت يجي رفعت ما لا يدخله
 الرفع في كلامهم فلهذا ذلك كما كرموا في التصغير فان حذفت فقلت يحيي اذكر كنه
 علة لا تنفع في كلامهم وكان ملتبسا بغير لغت يحيي ويحيي فلهذا كان تعالذ بعد
 علة كرموا هذا الاعتماد على الحدف فيما جاء من الكلام على ان فعله مثل لغت اية

ولقد وثقنا ذلك من الكلام اربعون واثنين الواو الاولى لانه لا يعرف لها في الفعل ما يقبلها
 ولم يكن يحتملها الفاء بعدها سائما في فاعلاني بمنزلة نزوان واما الفعلان من حيث
 فيمنعها من رمية واما الفعلان فيمنعها من رمية الا انه يذكرها من الانعام مثل ما
 يذكرها اقتتلت ونبين كما تبين لانها في وسط الكلمة كالساكن في وسطها وذلك
 قولنا اقتتلت واقتتلتا واقتتلتا واقتتلتا واقتتلتا واقتتلتا واقتتلتا واقتتلتا
 يقتل لكس الفاء انعم قال يحيى ومن قال يقتل قال يحيى ومن قال يقتل قال يحيى ومن قال
 على كنهها فانه يقول يحيى ونقول في من قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال
 يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى
 يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى ومن قال يقتلوا يحيى
 اقتلت واما منعم ان يحتملوا اقتتلوا بمنزلة ردفت فيذكره الانعام انه في وسط الحرف
 ولم يكن طرفا فيضعف كما تضعف الواو ولكنه بمنزلة الواو الوسطى في القوة وسبيل ذلك
 في الانعام ان شاء الله واما الفعلان من الواو وب فيمنعها واوغرت وذلك قول العرب
 قد لغوا في الشاة واخواريت فالتوا وب بمنزلة واوغرت والعين بمنزلة في افعالنا
 من غروفت واذ اقتلت اخواريت فالصمد اخواريت لان الياء تقبلها كما قبلت واوايا واذ
 قلنت افعلنت قلنت اخواريت تنبناك حيث صارنا وسطا كما ان التصغير في وسط اقوي
 نحو اقتتلنا فيكون على الامل واذ كان طرفا اعتل المفعول من غير المعتل في الطول
 كالواو او تاركين اذ كانت تعتل وحدها ولما قوي التصغير من غير المعتل وسطا
 جعلوا الواو في وسط بمنزلة فاجر على خواريت على اقتتلنت والمصدر اخواريت ومن قال
 فتا لا قال حواء ونقول في فعل من مثوبت شئ قلبت الواو يا حيث كانت ساكنة بعد
 يا وكسرت الشين كما كسرت ناغني وهذا عصى كراهية الفضة مع الياء كما تكره الواو والياء
 وتعدوها الياء وكذلك فعل من حيث وقدم بعض العرب الاول ولم يجعلها البص لانه
 حين ادغم ذهب للده وماركانه بعد حرف مضرك نحو صيد الانري انما لو كانت في قافية
 مع عوجا فخذ اذ ليل على انه ليس بمنزلة يضر لم يجعلوها كباغني وصا دعوي ونون
 مشبهة لانها عينا فاما شهن بلان ادل وراي اجر وفا الواو قرن الوي وفرون الي سغنا
 ذلك منهم ومن ذلك قولهم ريا وريه حيث قلبوا الواو المبدل من الفحة فجعلوها كواو
 شويت وفذ قال بعضهم ريا وريه كالفواي ومن قال رية قال في فعل من وايت
 فيمن ترك الحذف وي ويدغم الواو على حالها لانه لم يكن الواو ان الا في قول من قال
 اجد ومن قال ريا فكسر الراء قال وي فكسر الواو الا في قول من قال الاسادة وسالته حمة
 الله عن قولهم معايا فقال الوجه معايا وهو المصرد وكذلك قول يونس واما قالوا
 معايا كما قالوا اري وصحا ري وكانت مع الياء انقل اذ كانت تستعمل وحدها وسالته
 رحمه الله عن قولهم لم ابل فقال بي من باليت ولكنهم لما استعملوا اللام حذفوا الالف لئلا يلتقي

ساكنات

ساكنات وانما فعلوا ذلك بالمجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس
 الحذف بعد اللام صار حرف فاعلاني بمنزلة نون يحيى حيث اشكنت فاسكان الالف هنا
 بمنزلة حذف النون من يحيى وانما فعلوا هذه الامور حيث كثرتا في كلامهم اذ كانت
 من كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذ ولد وقد علم وانما الالف لانه وسند
 وقد علم وهذه من التثنية وليس مما يها سر عليه ويطرده ورغم التحليل رحمه الله
 ان ناسا من العرب يقولون لم ابله لا يربدون على حذف الالف حيث كثر الحذف في كلامهم
 كما حذفوا الفاحر والف على ما رواه واوغرت وكذلك فعلوا في قوله باله كانه بالياء ما
 بمنزلة العافية ولم يحذفوا الا بالي لان الحذف يقوي هنا ولا يكزده حذف ما اتمهم
 اذ ان الواو لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وانما جعلوا الالف تشب مع
 الحركة الا ترى انما لا تحذف في اباي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضع الذي
 تحذف فيه الحركة

هذا ما في غير المعتل

من بنات الياء الواو ولم يحيى في الكلام نظير الامن غير المعتل تقول في مثل خصيصة
 من رمية رموية وانما اصلها رميية ولكنهم كرموها هنا ما كرموا في رجيحي حيث نسبوا
 الى رجي فقال رحوي لان الياء التي بعد الليم لم يكن بعد ها شي كانت كيا رجيحي في القملا
 فلما كانت كذلك تغل ويكمن الباء الخف عليهم وكرموها وهي واحدة كما نواها في توالي
 الياءات والكنزة فيها اكره فرفضوها فانما امرها كامر رجيحي في الاضافة وكذلك مثل
 الصمكيك تقول رموي وكذلك مثل الحاكول تقول رموي لانك تقبل الواو ياها
 فيصير الياء مثل حار فغليل واما فعلوا منها نحو بنوا فتقول ربيبي وكان احمل
 رميوي ولكنك قلبت الواو التي قبل الياء لانهما ساكنة وتعدوها يا وتنشبت الياء
 الاولى لانك لو اضعفت الياء على قلب ظلي فلم تغير فكانت اضعفت الياء رميوي وكذلك
 فغليل الا انك تكسر اول الحذف تقول ربيبي ومن غروفت غروي فقلب الواو يا لان
 قبلها ياء ساكنة كما انك تقول في فعل غري فقلب الياء التي قبل الواو واما فعلوا
 منها غروي واصلها غروفت فلما كانوا يتشققون الواو في غروفت محدي الزم
 هذا بدل الياء حيث اجتمعت ثلاث واوات مع الصوتين في فعلوا الزم هذا التعدير
 كما الزم مثل محببة الباء لغيرت في شجرة والسياط ونحو ما ونقول في مفعول
 من فويت هذا ما كان يقوي فيه لانه ثلاث واوات بمنزلة ما ذكرت لك في فعلوا
 من غروفت وانما حذفها مفعول وكما انه اذا افاض مفعول من شققت قال مكان مشقو
 فيه لانها من الواو من مشققة ومشققة ولم يذكر الواو ما يغيرها الا ان تقول مشققي في
 من قال ارضي مشنية ونقول في فعلوا من قويت قوي تخير منها ما غيرت من فعلوا
 من غروفت وتقول في افعولة من غروفت وغروفت وقد جازت في الكلام اذ عوج وقد تكون ادعية

ساكنات

علي أرض مشسية وتقول في القول من قوتها اقوي لان فيها ما في مفعول من الواوات فغير
منها ما عرفت من مفعول منها وتقول في فعلول من غزوت غزوي لا اجتماع فلان واوات
مع الصفة التي في الدار وتقول في فعلول من شويت وطويت شوي وطوي وانما احدها
وقد قلبوا الواو او طوي وشوي فلكذلك كرميت الباءت كما كرهتها في حبي حين اصبحت الي حية
فقلت حبيوي وكذلك فعلول من طويت لان احدها وقد قلبت الواو او طوي فقد اجتمع فيها
مثلا اجتمع في فعلول وقد لل طوي ومن قال في النسب في امية اميي والي حية حبي نزلها
علي حالها فقال في فعلول طوي في من قال في طوي في من قال في ما مفعول من غزوت
فغير ومن نزلت مغزوت في من قوت قيو فقلت الواو التي في غير واوتت واو ففعلول
الزايدة لان التي فيها ما مفعول فلما كانت صارت وما بعدها كواو ون غزوت وتقول في
فيعل من حوت وقوت حيا وفيها قلبت التي في عين اليها التي قبلها الساكنة وقلب التي
في لام الفاعل ففعلول فيها لا ما تجزي تجزي لا م تنقيت كما اجريت حيت تجزي خشيت وتقول
منها في فعل لان العين منها واو كما في في قلبت وانما انتهم من ان نخل الواو وتسكر في مثل
قوت ما وصفت لك في عينيت وينبغي ان يكون في فعل موصوفه الكلام فيه لان في فعل عاقب
فيعل في ما الواو وفيه عين ولا ينبغي ان يكون في قول الكوفيين الا في فعل المكسور العين لانهم
يزعمون انه في فعل وانما يحدو دغض اضله واما الخليل رحمه الله فكان يقول بان في فعل
فيعل فيما الياء والواو وفيه عين فاختصت به كما عاقبت فعله للمجمع فعلة فيما الياء والواو
فيه لام وكذلك شويت وحيت بهذه المنزلة واذا قلت في فعل قلت في في وفي تخلف
منها ما تخلف من تصغير لخواي لانه اذا كان اخره كآخر فهو مثله في قولك اني الا انكر
لا تفسر اني وتقول في فعلان من قوت فو وان وكذلك من حيت فالواو الاولي كواو
عور وقوت الياء الاخره كقوتها في نزوان وصارت بمنزلة غير المفعول لم يستقلوا
مفعول حيت كما قالوا لودي واخوي ولا يدغم لان هذا الضرب لا يدغم في رد وتقول
في فعلان من قوت فو وان وكذلك فعلان من حيت حيان تدغم لانك لا تدغم فعلان
من رد وتقول في قوت الواو الاخره كقوتها في نزوان فصارت بمنزلة غير المفعول ومن
قال في عين بيتة قال فو وان ومن قال الحيوان فانهم كرموا ان يكون الياء الاولي ساكنة
ولم يكونوا الياء موهها الحركة ها هنا والاخر غير معتلة من موضعها فابدا للواو
ليختلفا لخر فان كما ابدا لوهها في رجوي حيت كرموا الياء فصارت علي الاصل كما صارت
اللام الاولي في ممل وتحوه علي الاصل حيت ابدا الياء من اخره وكذلك فعلان من حيت تدغم
الا في اللغة الاخرى وذلك حيان ولا تدغم في قوت تقول فو وان لانك تقلب الواو يا
ومن قال عمية فاسكن قال قويا وانما خففوا في عمية وكان ذلك احسن لانهم يقولون
فخذ في فخذ فاذا كانت مع الياء ففعل ولا تقلب الواو لانك لا تذر لم وليس الاصل
الاشكال ومن قال رية في روية قلبها فقال قويا وتقول في في فعلان من حيت وقوت

وشويت حيان وشيان وقيان لانك تخذف يا هنا كما حذفها في في فعل وكما كنت
خادفها في افيعلان في التصغير في الشويان تقول اشيان لو كانت اشيا فم كرموا
هنا ما كرموا في التصغير شواوية وراوية في قولهم رايت شوية لانهما تعدان
كانت كالف القب والها لانها يخرجان الياء في فعل وتحوه علي الحركة في الاصل كما تجز
في في فعلان لو جات في ريت فاخر اويت تجزي شويت وعويت وتقول في مفعلة
من ريت مرموع لانك تقول في الفعل رموا الرجل فيصير بمنزلة سر والرجل والعز
الرجل فاذا كانت قبلها صفة وكانت بعدها فتحة لانها ريم صارت كالواو في فخذ
وتزوي ففعلها في الاسم بمنزلة الياء في الفعل كما جعلت الواو هنا بمنزلة الياء في سر
وكذلك فعلول من ريت تقول فيها رمية وتقول في فعل من ريت وغزوت اذا
لم تكن موصوفة علي فعل رية وغزوة فان بيتها علي فعل قلت رمية وغزوة لان
مد كرها رم وغزف هذا بمنزلة عظمة حيث كانت علي عظام وعباية حيث لم تكن
علي عبا الاثرانم قالوا لخطوات فلم يلقوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعله جات
علي فعل وانما يدخل الشفيل في فعلات الا ترى ان الواو لا تخطو هذا بمنزلة فعله
وليس لها مذكور من قال لخطوات فان قياس ذلك في كنية كلوات ولكنهم لم يتكلموا
الا بكليات فزارا من ان يصيروا الي ما يستعملون فالزموها التخفيف لان الواو لا تخفف
في غير المفعول كما خففوا فعلا من باب بون ولكنه لا باس بان تقول في مدية مديات
كما قلت في خطوط خطوط لان الياء مع الكسرة كالواو مع الفتحة ومن نقل في مديات
فان قياسه ان يقول في جزية جريات لان قبلها كسرة وبني لام ولكنهم لا يتكلمون بذلك
الا خفوا فزارا من الاستعمال والتغيير فاذا كانت الياء مع الكسرة والواو مع الفتحة فكانا
رفعن لساكنين من موضع واحد رفعة لان العمل من موضع واحد فاذا خالفت الحركة
فكانا حرفان من موضعين متفاشرين الا وانها ساكني نحو وتر وفعللة من ريت
بمنزلة فعلولة رمية وتفسيرها تفسيرها وتقول في ملكوت من ريت رموت
ومن غزوت غزوت ففعل هذه بمنزلة فعلوا وبقولون كما جعلت فعلا بمنزلة فعلا
للاثنين وفعلها بمنزلة فعلا وذلك رمية جازا وانما علي الاصل كراهية التباس الواحد
بالاثنين وقالوا رجوي ولم يجزوا لانهم لو حذفوا التباس العين فيه مكسوة بما
العين فيه مفتوحة وتقول في فو علة غوزيت من قبل انك لم تن فو علة ولا فعله في
فوعلة من غزوة غوزوة وافعله الغزوة وفي فعل غزوة ولا يقال في فعل غزوي
لانك تقول في فو علة غوزيت من قبل انك لم تن فو علة ولا فعله في فو علة وانما
بيت هذا الاسم من غزوت من الاصل ولو كان الامر كذلك لم نقل في فو علة اذ عوق
لانك لو قلت افعل وافعلت لم تكن الا يا ويخلف عليك ان تقول في مفعول مغزي لانك
حركت ما لم يكن ما قبله الحرف الساكن لم تكن فعلا لانك علي بنات الياء ولو تنبته اخرجه

ابي اليا فانت لم تحرك الاخر بعد ما كان مفعول ولكنك انما بنيت على مفعول ولم تحفد
 وادفعوا اليه ما كان مفعول وكذا في قوله لم تحفد لم تحفد ما كانت فاعل
 ولكنه بنى وهذا لازم كمنقول وتقول في قوله من رمية رمية واقعة ارمية تسمى
 العين كما تسمى بها في قولنا اقبلت ثدي ومن قال عني قال في افعلة من غريته غريته
 ولا تقول رمية كما قال في افعلة انما لان اصل هذا الفعل والتحرريك الانزيب
 انك تقول ارميت وتقول اخررت فاصل الاول والتحرريك ان اصل الالف من
 ردت التحريك وافعله وقوله انما بنيا هذا وليس لاصل التحريك ولو كان كذلك
 لقلت في فعل رمية لان اصله الحركة حدثنا ابو الخطاب انه سقيم يقولون هي رمية
 للصبي المصيبة فلو كان الاصل بنى كما قالوا هيبا وهيبا وتقول في فعله من غريته
 غريته اذ لم يكن علي فعلا كما كانت صلافة على صلافة كانت كذلك قلت عرفاة
 ولا تقول غريته اذ لم يكن علي فعلا كما كانت صلافة على صلافة كانت كذلك قلت عرفاة
 جاتا كان الحرف المزدحم من رمية واومر للربة وادعوه ولو كنت امانا لخذ الاشياء
 التي كرت لا من الافعال التي عليها لقلت غريته وغريته ولكنك لم تحي هذه
 الاشياء التي ليست على الافعال المزية على الاصل لا على الافعال التي تكون فيها
 الرماية كما ان فيها الرماية ولكنها على الاصل كما كانت تغزو وتغزو على الاصل وتقول
 في مثل قولك من رمية رمية او من غريته غريته واوتقولها من قويت قويت او من حين
 حوبا ومن شويته شويته او حدها شويته واوتقولها من قويت قويت او من حين
 وتقول في فعل غريته غريته ولا تجعلها رمية والذي قبلها مفعول الانزاعهم
 لم يقولوا في فعل غريته للفحة كما قالوا غريته ووفقا لواقع من صحت لم يقولوا صحت
 كما قالوا صحت وكقول من قويت قويت وكان الاصل قيووت ولكنك قلت الواو يا كما قلتها
 في سبيل ويحيى شويته شويته والاصل شويوت وتقول في مثل خلفه من رمية وغريته
 رمية وغريته لا تعبر لان اصلها السكون فصارت بمنزلة غريته وغريته وتقول
 في مثل صحت من رمية رمية او في مثل حلا من غريته وغريته رمية وغريته كثر
 الزاي والواو ساكنة فقلت بها يا وتقول في قوله من عطيت عطيت على الاصل لانها
 من عطوت فاخر اول وقبت على اول وعدت واخر على ارميت واول وجيت على اول
 وحلت واخر على اخر حيت في جميع الاشياء ورميت بمنزلة وقبت كما ان اوتت كقوت
 وشويته وتقول في فعلية من غريته غريته ومن رمية رمية تخفي وتحقق وتجرى
 ذلك تجري فعلية من غير الفعل ولا تجعلها وان كانت على غير ذلك كما حبت ولكي لا تقعد
 وتقول في فعل غريته غريته لانها البدر الدكانت تبدل فبها الغنة هي هاهنا
 بمنزلة محنية وتقول في فعل غريته غريته ولا تقول غريته لانك اذا قلت
 غريته فاما تجعلها كالواو في سر ويزل اذا كانت قبلها واوتقول منه لم تثبت كما

لا يكون

كما لا يكون فعلت مضارع من الواو في الفعل تخوفون واما غريته فالف الفتح
 الزاي صارت الواو الالف بمنزلة غير الفعل وصارت الزاي مفتوحة فلم يغيروا
 ما بعدها لانها مفتوحة كما انه لا يكون في فعل تغيير البتة لا تغير من الواو المسددة
 فلما لم يكن قبل الواو المسددة ما كانت تغزل به من الفحة صارت بمنزلة واوتقول واما
 فعلوا فلما اجتمع فيه ثلث واوتت مع الضم صارت بمنزلة محنية اذ كانوا يغيرون
 التثنية كما الزوا محنية البدر اذ كانوا يغيرون الاقوي وتقول في فيعلي من
 غريته غريته لانك لم تلحق الالف فيعلا ولكنك بنيت الاسم على هذا الانزاع
 قالوا مذكروا ان كانوا لا يغيرون الولد فهو في فيعلي اذ ان يكون لا فقد اوجب
 كانه لم يفتقد نكلم به لغير علامة التثنية كما ان الهاء تلحق بعد ما الاسم ولا
 يسهلها وقد بنيت اذ كسي ما مهي

هذا انكسب بغير ما ذكرنا

على بنا الجمع الذي هو على هذا الفعل ومما قيل اذا اجتمعت فعل تخوريج وهي
 قلت هياي ورمي لا بها بمنزلة غير المفعول نحو محدوجين ولا تغير الالف
 في الجمع الذي يلها لان بعد هاء حرفا لازما وتجرى على الاصل لان ما قبله ساكن
 وليس بالهاء وكذا لا عزوا واما فعل من رمية فرمية ومن غريته غريته والجميع
 عزوا ورمي لا يمل لان الذي يلي الالف ليس بحرف الاعراب واعتلت الاخرف لان
 ما قبله مكسور واما فعل ليل من رمية فرمائي والاصل رمائي ولكنك لم تحرك
 كما مذكروا في راية واية حين قالوا راوي واوي فاجر تبه تجري هذا حيث كثر
 الياء فبعد الالف اجريت فعلية مجرى فعلية ومن قال راوي فجعلها واوي
 قال رساوي ومن قال امي وقال ايي قال رمائي فلم يغير ولو كان كذلك لكانت
 من حيين ومما قيل وقد ذكرتموا الياء بن وليست تليها تديا الالف حتى حذفوا
 اخذ اما دفعا لوانا ومعطى ومعطى فلهذا الكرم واشتد استغناء اذ كان
 ثلاث بعد الف قد ذكرتم بعدها الياء وتوفوا انسان اخذ في جميع هذا الكلام
 اذ كانوا يجدون في نحو انا فحين كرموا الياء بن قال قول قويا الا انه يلزم الحذف
 هذا لانه انقل الياء بعد الالف والكسر التي في الياء الاولى كما الكرم النخيل ومطايا
 ومن قال امير لانهم قد يستغفرون فيغيرون ولا يخذ قول فهو قوي وكذلك راوي
 في راية لم يجد قول فتجرى عليها كما اخروا فعلية مجرى فعلية وما يغير الاستغناء
 ولم يجدوا اكثر من ان يحوطوا في ذلك في الجمع معا يا ومداري وسكاكي وفي غير ذلك
 حيا وادور وهذه النوا اكثر من ان يحوطوا واما فعل ليل من غريته ففعل على الاصل لا
 تحذف ولا تنمروا ذلك غراوي لان الواو بمنزلة الهاء في اصحابه ولم يكونوا يغيرونها
 ولم قد يدعون الفهم اليها في مثل غراوي والياء قد يكونان اذ وضعتوا واجتمعوا

كذلك الضعيف من غير المعتل نحو طنبت فذلك ان دخلت الواو عليها وان كانت
 اخف منها ولم تغر الواو من ان تدخل عليها الياء كانت اخفها كما تدخل الياء
 عليها الا تراءم قالوا موقر وعوطط وقا لولا في اشده منها اذ جازع وان دخلها
 عليها اكثر دخول الياء على الواو فلم يرتد وان يروها من ان تدخل عليها ولها ايضا
 خاصة ليست للياء كما ان للياء خاصة ليست لها وقد بينا ذلك فيما مضى

هذا الضعيف

اعلم ان الضعيف يتقل على السنتهم وان اختلف الحروف واخف عليهم من ان تكون من
 موضع واحد الا تراءم لم يجزوا ينشئ من الثلاثة على مثال الخمسة نحو ضرب ولم
 يجز فعل ولا فعل ولا فعل الا قليلا ولم يثبتوا على فعل كرهية للضعيف
 وذلك لانه يتقل عليهم ان يستعملوا السنتهم من موضع واحد ثم يبعادوه فلما صار
 ذلك ثعبا عليهم ان يردوا في موضع واحد ولا تكون مثلة كرموا واذ غوا التكون
 رفعة واحدة واما ما كانت عينة ولامه من موضع واحد فاذ انخركت اللام منه
 ومو فعل الزموة الادغام واستكوا العين فمما استلب في لغة قديم واهل الحجاز وان
 استكت اللام فان اهل الحجاز جروته على الاصل لانه لا يسكن حرقان واما بنو
 تميم فيسكنون الاول ويجزكون الآخر ليرفعوا السنتهم رفعة واحدة وهذا بخير
 الاخر على الاصل ليلا يجزهم حرقان بمنزلة اخراج الاخر من على الاصل لئلا
 يسكنوا وقد بينت اختلاف لغات اهل الحجاز وبنو تميم في ذلك وانما فهم
 واختلفا في تميم في تحريك الاخر من قال بقولهم فيما مضى في الافعال واما
 كتبت للاهنا ما لم اذكرك فيما مضى بيانا فان شاء الله عز وجل فان قيل فكما بالهم
 قالوا في فعله رد فاجزوه على الاصل فانهم لو استكوا صارا والى مثل ذلك اقالوا
 ردة فلما كان يكثرهم ترك الضعيف كان الترك على الاصل والى ومع هذا ان العين
 ابتاسا كنة في الاسم والفعل فكم هو اخرجها وليس بمنزلة الفعل واستفعل
 ونحو ذلك لان الضاعف كروا بعدها العين ولا تحرك العين وبعدها العين ابدوا ولم
 كل شيء من الاسماء جازا وثلاثة احراف فانه يجزى مجزى الفعل الذي يكون على اربعة
 احراف ان كان يكون ذلك اللفظ فعلا او كان على مثال الفعل او على غير واحد من هذين
 لان فيه من الاستفهام ما في الفعل فان كان الذي قبل ما سكن ساكنة حركته والفتحة
 عليها حركه المسكن وذلك مسترد ومعد ومشدود واما الاصل مستعد ومعد
 وكذلك يمدف والاصل مدفق ومردف والاصل مردد وان كان الذي قبل الساكن
 متحركا تركته على حاله وذلك مسترد واصاله مرند وكان حركته اولى فتركته
 على حاله اذ لم ينظر الى تحريكه وان كانت قبل المسكنة فلم تغير الالف واختلقت

ذلك الالف لانها مد وذلك لئلا يخلط قولك راد وساد والحادثة فصارت بمنزلة منحرك
 واما ما كان فعلا فتحو الالف واشد واما الاصل الدد واشدد ولكنهم القوا حركه الساكن
 عليها فاجزيت هذه الاسماء مجزى الافعال في تحريك الساكن والالف لا تراءم ولا تترك
 المتحرك الذي قبل المدغم وترك الالف التي قبل المدغم وتجزي الالف مجزى الالف في بعض ما
 اذا اشبهت لان هذه الالف قد تنفارقنا الاخر وهذه الدال الالف التي في راد
 لا تنفارقنا الاخر فاما يستعملون لازم الحذف ولا يكون اعتلا اذ افضل وذلك
 نحو الا ملاء والمعداد فاما ما جاء على ثلاثة احراف لا زيادة فيه فاما كان يكون
 فعلا فهو بمنزلة ومو فعل وذلك سب في فعل زعم الخليل رحمه الله انما فعل لانك
 تقول صبت صباية كما تقول قنعت قناعة وقنع ومثله رجل طيب وطييب كما تقول
 فرح وفرح ومثله ومثله وبذلك فعل مدغم انك لم تجز في الكلام طيب على امثله
 وذلك لاجل خاف وكذا فعل اجزي هذا مجزى الثلاثة من باب قلت على الفعل حيث
 قالوا في فعل وفعل في الواو قال وخاف ولم يفرقوا بين هذا والفعل كما فرقوا بينهما
 في افعال لانها على الاصل فجعلوا امرها واحدا حيث لم يجزوا الاصل واما جاء
 التفرقة حيث جاء وزعاد الاصل فلما لم يجز ذلك لم يجز ذلك خلافا لالا
 انهم اجزوا فعل اسما من الضعيف على الاصل والزموه ذلك اذ كانوا يجزونه على الاصل
 فيما لا يفتح فعله في فعلت من بنات الواو كما لا يفتح المضاعف وذلك نحو الخوض
 والحوكة والقود وذلك نحو نرد ومرد ولم يفتحوا ذلك في فعل لانه لم يجز على
 الاصل في باب قلت ولا النمة في المعتل انقل عليهم الا تزي انك لا تجز
 فعلت ذلك في الضعيف ولا فعلت لانها انكرت فتح فعل في باب قلت ولا الكسر
 انقل من الفتحة وكرهوها في المعتل الا تراءم يقولون فخذ ساكنة وعضد ولا يقولون
 حمل فمضما في الضعيف اكرم وقد قال قوم في فعل واخر جوهها على الاصل اذ كانت
 قد نقصت في باب قلت وكانت الكسرة نحو الالف وذلك اقولهم رجل ضعيف وقوم
 ضغفون لخال فاما الوجه فرجل صف وقوم صفوا لكالا واما ما كان على ثلاثة ليس
 يكون فعلا فعلى الاصل كما يكون ذلك في باب قلت ليمرقي بينهما كما فرق بين فعل
 اسما وفعل من باب قلت من ذلك قولك في فعل درر ودرر وبلل وشدد وفي فعل
 سرر وفرد السهم وقلل وفعل سرر ومضد وبلل وشدد وقد قالوا غيمته
 وعم فالزموها الضعيف اذ كانوا يجزونها غير المعتل كما قالوا بون في جمع بوان ومن
 ذلك ثني فالزموها الضعيف ومن قال في صيد صيد قال في سرر سرر فكل ما يستكر
 في عجمة عجم فاما التثني ونحو الضعيف لم يفتحوا في كلامهم الواو والياء اما في باب
 فعل واخر ذلك في الثلاثة لخصتها وانما اقل الضو لعداها باب ما شهد من
 المضاعف فسه باب التثني وليس على ما يملأ وذاك قولهم احسنت يريدون الجسست

واحسن يريدون احسن وكذا يفعلون في كل ما ينبغي اللام من الفعل فيه على السكون
ولا تفعل اليها الحركة شبهتها بما قبل لا تفعل اسكنوا الا وفي لم تكن لتثبت والآخر
سكينة فاذ اقلت لم احسن لم تحذف لان اللام في موضع قد تدخله الحركة ولم تن
على سكون لان سالكه الحركة لانهم لا يكرهون تحريكها الا ترى ان الذين يقولون لا ترد
يقولون رددت كراهية التحريك في فعلت فلما صار في موضع قد يحركون فيه
من رددت انبتوا الا وفي انه قد صار بمنزلة تحريك الاعراب اذا اذركم يقول
ويبين واذا كان في موضع يحركون فيه التضعيف كراهية التحريك قد قوا لانه لا يكتفي
سكنا وان ذلك قولك ظلت وسنت حذوا والقول الحركة على الفا كما قالوا ظلت
وليس هذا النحو الاشارة والاضل في هذا غير كثير وذلك قولك احسنت وظلت
ومسنت واما الذين قالوا ظلت وسنت فتشبهوها بلست فاجزها في فعلت مجازها
في فعل وكما تحريك اللام فحذفوا ولم يقولوا في فعلت لست البتة لانه لم يكن في
الفعل فكما خالف الا فعلا المتعدي وغير المتعدي في فعل كذلك يخالفان في فعلت
ولا تعلم نيتهم المضاعف عند هذه الحروف واعلم ان لغة العرب مطردة بحرفيها
فعل من رددت ما يجري فعل من قلت وذلك ردده ورجت بلادك وطلعت اسكنوا
العين القوامية على الفا كما فعل ذلك في حيث وبعث ولم يفعلوا ذلك في فعلت
فعل نحو عطف وصت كراهية الالتباس كما كرم الالتباس في فعل وفعل من باب لغت قد
قال قوم قد ردت فاما لو قالوا ليعلموا ان بعد التراكيب قد ذهبت كما قالوا للامة
اغربي فاستروا الراي ليعلموا ان هذه الراي اشد الفهم وكذلك لم تدع ولم يصرفوا ففعل
الياق واقا فيلست بجمع القوم ولم تكن لفهم والبا بعد هذا كراهية الضمة وبعدها ليا
اذ قد روت على ان يشتر الضم فاليا تقبل الضمة كسرة كما تقبل الواو في لية ونحوها
واما قالوا قيل من قبل ان القاف ليس قبلها كلام فيشعروا واعلم ان ردوا الاكثر
الاخود لا يغير الا زعام المتحرك كما لا يغير في فعل وفعل ونحوها وقيل وخيف
وسبح اقبر واكثر وعرف وكذلك تفعل بالفا ما تفعل بها في فعلت واما انتم
ونحوها فالانتم لم لا زعم لها لانه ليس في كلامهم ان تقلب الواو في يفعل من عزوت يا
في يفعل واخواتها واما صيرت فيها الكسرة للبا وليس يلزم ما ذكر في كلامهم
كالزعم انهم لم رد وقيل فكم يروا ترك الانتم مع الضمة والواو اذ ذهبوا وهما
يتبينان في الكلام فكم يروا هذا الاجفاف اصل كلامهم تغيير فعل من رددت قلت

هذا ما كنت فاند

مكان اللام كراهية التضعيف وليس يظلم وذلك تسريته ونظمت وتعضيت
من القصة وانما كان التما في التما مبدلة من البيا واذا اخرجها احق منها عليهم

واجلد كما فعلوا ذلك في النسخ وبدلها شاذ بمنزلة ما في سنت وكل هذا التضعيف
فيه تحريك كثير جيد واما كل وكلي وكل واحد من لفظه لا تراه يقول رايه كلا
اخيكم فيكون مثل معا ولا يكون فيه تضعيف وزعم ابو الخطاب انهم يقولون
هنا نال يزيد وهاهنا في هذا نظيره قال ابو اسحاق يرا دهنا نال ليس تشبيهه
هنا ويوفي معناه فكذا لا كلي وكل

هذا التضعيف للام

في غير ما لامه وتضعيفه وتعبه من موضع واحد فاذ اضاعفت اللام واردت
بنا الاربعة لم تنسك الا وفي قد نغم وذلك قولك قد رد لانك اردت ان تلحقه
بجحفه وسلمت وليس بمنزلة بنا معده لان معديا على السكون وليس اضله الحركة
وليس هذا بمنزلة مرد ولو كان بمنزلة مرد لما جاز قد رد في الكلام لان ما يدغم
واضله الحركة لا يخرج على اضله فاما كل واحد منهما ما ياحدك وانما معده بمنزلة
خرب لا تقول فغل لانه ليس في الكلام فغل ليعني في ما اللام فيه مضاعفة نحو
قد رد ذلك معدي ليس من فغل في نجي رجع وقا لواء تعدد وسرعة دارا وان يلحقوا
هذا البناء بالتضعيف بجحشم ومنزلة جحش منها بمنزلة فعل من فغل وقا لواء مرد
الحقوة بالتضعيف بزهلو وطمر منه بمنزلة فعل من فغل وقا لواء تعدد فالحقوة
بجندب وعنصل بالتضعيف كالحقوة اما ذكرت لك بينات الاربعة ودرجة منها
بمنزلة فعل من فغل وقا لواء عفا فليغير عن زنة بحقل كما انه لم يكن عفا
ليغير عن زنة بحقل ولا تلحق هذه النون فعلا لانها انما تلحق بالحقبة بينات
الخمس واذ اضاعفت اللام وكان فعلا ملحقا بينات الاربعة لم تدغم لانك انما
اردت ان تضاعف للاحقة بما اردت به حرجت وجمدلت وذلك قولك جلبتته
فهو بحلبت وبحلبت وبحلبت بحري تدخرج ويتدخرج في الزنة كما اجريت
فعلت على زنة دحرجت واما افعس فاجزها على هذا الاخر نغم فكل زيادة
فعلت على ما يكون ملحقا بينات الاربعة بالتضعيف يعني زيادة سوق اللام
فان تلك الزيادة ان كانت تلحق بينات الاربعة فان هذه ملحق بتلك الزنة
من بينات الاربعة كما كان ملحقا بها وليس زيادة تسويها بالاربعة
واما احمررت واسمها بيت فليس لهما نظير في بنات الاربعة الا ترى انه ليس في
الكلام احمررت ولا اخرجت فيكون ملحقا بهذه الزيادة فلما كانا كذلك اخرجنا
بجري ما لم يلحق بنا بهما عين مما عينه ولا مد من موضع واحد لانه لتضعيف وفيه من
الاستثنا ما في ذلك ولم يكن له نظير في بنات الاربعة على ما ذكرت لك
فيحتمل التضعيف ليسلوا زنة ما الحقوة بد فان قلت فيها قالوا لست قد وعلي
زنة المنخرج فان هذه الزيادة لم تلحق بنا يكون ملحقا بها وانما الحققت شيئا

وسمى على اصله كما ان اخبرنا على الاصل ولو كان يخرج من غير ان يعلل ذلك وما
 انعموا في اعددت كما لم يدعوا في جلبت واسما سبيل وتعددت وقعدت فالحق
 بالتضعيف من اجل كما الحق فرددت اجعفر واذا صوغت اخر بنات الاربع في
 الفعل صارا على مثال فعلت وكذلك اطمأنت واطمان واقتشعرت واقتشعر
 لانه ليس في بنات الخمسة مثل السفرجل ولا فعل البتة فيكون هذا ملحقا بذلك
 الزنة كما كان اقنعس ملحقا فخرجت وتخلب ملحقا بخرج فكل ما لم يكن لاخر
 واشتهر بظهور في الاربع فاذنم كذلك اذ غم هذا الم يكن له نظير في الخمسة

هذا اما فيس من المعنا

الذي عيته ولامه من موضع واحد ولم يخرج في الكلام الانظير من غير تقول فعل
 من رددت رددا كما اخبرنا فعلا على الاصل لانه لا يكون فعلا وتقول في فعلان
 رددا وفعلان رددا ان يجري الصدور في هذا مجزاة لونه تبنى بعد زيادة الا
 ترالم قالوا حشمتاء وفعلان رددا وفعلان رددا ان اجريتها على مجزاة واما
 على ثلاثة اخرها ليس بعد ما نجي كما فعلت ذلك بفعلان وفعلان وتقول في
 فعلول من رددت رددا وفعلول من رددا وفعلول من رددا وفعلول من رددا
 من قلت وتقول ان فعلت ذلك بفعلان لانها من غزوت لا تسكن في شيت
 تمرت في من ممر فعولا من قلت واذ ورر وكذلك فعلان تقول قولان ولا تجعل
 ذلك بمنزلة المضاعف ولكنك تجريه مجري فعلا من يابه يعنى قولان ونفك
 لانه يوافقه ويوعى ثلاثة ثم يميز الي الاصل بالزيادة فذلك كدهدا وانما
 جعلوا هذا التجزئة مع غزك واوغزوت وتقول في فعلت من رددت ارددت
 وتجري اليه الالف الاخرى مجري واي حمررت وتكون الاولى بمنزلة الميم والمصدر
 ارددادا ومن قال في الاقتتال قتالا فاذ غم هذا فقال الردان وتقول في افعالك
 ارداددت وتجريه مجري منها بيت وتكون الاولى بمنزلة الها وتقول في مثل عتول
 ردودد لانه ملحق بسفرجل واذا قلت افغوعلت وافغوعل كما قلت اعددت
 قلت اردودد واردوددت ورددودد وتجريه في الارغام مجري اخررت لانه
 لانظيره في الاربعه نحو اخر وجمت واخر وجم وتقول في مثل اقنعس ارددد
 الاولى كالعين والآخر يابا كالتسعين وتقول في مثل فرددد لان الاولى ساكنة
 كعتش جعفر وبعد ما تحركت من ثم شددت والآخر يابا بمنزلة دال الن خردد
 ومثال الحلل ردود ومثال المردد ردود وفي مثل صحح ردود لانه مثل سفرجل
 ولم تحرك الثانية لانها مثل جها صحح وتقول في مثل جعلت ردود ولم تدغم في
 الاخر كما لم تفعل ذلك في ردود فذكر كوال حرف على اصله لانهم قد يصلون الي مثل ما

ما يعرفون منه في دعوى الحرف على الاصل وتقول في مثل خلفتة مرددة لا تدغم
 لان الحرف ليس مما يصل اليه التحرك فانما هو بمنزلة مرددنا وتقول في قولك
 من رددت رددا وانما كان فعلا قلت مرددنا ورددنا ورددنا ورددنا
 فيجعل اسماء ريدد وان كان فعلا ريدد لانه ملحق بالاربعه فان قلت ان تسلم
 ذلك الزنة كما سلمتها في جلبت فكما لم تغتر الزنة حين لغفت بالتضعيف كذلك
 لا يغيرها اذ لغفت بالواو والياء وانما دعائهم الي التسليم ان يعرفوا بين ما هو
 ملحق بالبنية الاربعه وما ملحق بها وما ملحق بالخمسة وما ملحق بها ونفوي
 مردود وخوفه فقولهم الندد لانها ملحقه بالخمسة كعنتقل والديليل على ذلك
 ان هذه النون لا تلحق بالثمة بنايتها والعدة على خمسة الا والحرف على مثل
 سفرجل ولا نكاد نلحق وليست اخر البعد الفلا وهي تحجب بنا الى بناطان قلت
 اقوال جلبت ومرددة لان احدي اللامين زاوية فانهم قد يدغمون واحدا اهما زاوية
 كما يدغمون واما من تغلح في نحو اخر واطمان وكرموا في تحقيق ما كرموا في النون
 وان قلت انما الحقيقة بالواو فان التضعيف لا يمنع ان يكون على مثال اخر وكعسب
 كما لم يمنع ذلك في جلبت اذ كانت اللامان قد تخرها كما بكره للتضعيف وليس
 فيه زيادة اذ لم تكن عامتا كما ذكرت لك فانها كان توافقا واحدا فية زايد
 كذلك يوافق في هذا ما احدثه فية على الزيادة ونفوي هذا الندد لان الدالين
 من نفس الحرفا اخر كما في موضع العين والآخر في موضع اللام واما فعول فردد
 وليس فيه اعتلال ولا تشديد لان قد فصلت بينهما

هذا اما فيس

من المعن على الاصل وذلك خصوصيون وقولهم قد علمت ذاك بنات البهه ونهمل
 وحيوة ويوم اليوم للشدة في ابيه كلام العرب حقيقة ومعنلة وما فيس من
 معنله ولم يجي الانظير في غير علم ما ذكرت لك واعلم ان الشيء يقال في كلامهم قد
 يتكلمون بمثله من المعن كراهية ان يكون في كلامهم ما يستشغلون من ما قل فعل
 وفعل وانهم يقولون ردده ويردد الرجل وقد يطرحونه وذلك نحو فالحل وفعل
 كراهية كثر ما يستشغلون وقد يقل ما واخف مما يستشغلون كراهية ذلك
 ايضا وذلك نحو سلس وقلوب لم يكن كثر مردد في الثلاثة كراهية كثر
 التضعيف في كلامهم فكان هذه الاشياء العاقب وقد يطرحون الشيء ويترحم منه
 في كلامهم كراهية ذلك وهو عوفت وحيوت وتقول حبيت وحيي فتضاعف وتقول
 اخوي بهذا الفعل وان كانوا يكرهون المعنلين بينهما حرفا والمعنلين وان اختلفا
 ومما قل استاذك ردد ويدسا وقد يكون البناء من الشيء قد يتكلمون بمثله لما
 ذكرت لك وذلك نحو ردا لا يكسر على فعل ومن تركوا من المعنل ما نظير في غير

والله فقه كل ما سوى ذلك من الحروف لانك لا تنطق بشيء منهن لسانك برفعه الى الخنجر
وهذه الحروف الاربعة اذا وضعت لسانك في مواضعها يطبق لسانك من مواضعها
الى ما حاذي الخنجر الاعلى من اللسان ترفعه الى الخنجر فاذا وضعت لسانك فالصوت
محصور فيها بين اللسان والخنجر الى موضع الحروف واما الدال والراء فيخرجون اذ انما
يتحصر الصوت اذا وضعت لسانك في مواضعها من هذه الاربعة فموضعان من اللسان
وقد تبين ذلك بحركات الصوت ولولا الاطباق لصار صوت الطاء والواو والهمزة والظا
ذالا والخرجات الصاد من الكلام لانه ليس من مواضعها غيرها وانما وضعت له حروف
المعجم هذه الصفة لتعرف ما يحسن فيه الانغام وما يجوز فيه وما لا يحسن فيه ذلك
ولا يجوز فيه وما تبدل استغفالا كما تدغم وما تخف فيه وموزنه المتحرك

هذا الاثر في الحرفين

الذين تضع لسانك لهما موضعاً واحداً لا يزل عنهما وقد بينا امرهما اذا كانا
في كلمة لا يفرقان وانما بينهما في الانقسام ما يكون الانغام في الحرفين
المتحركين الذين هما سواء اذا كانا منفصلين ان تنوحي خمسة احرف متحركة مما فصلا
الانزاع بنات الخمسة وما كانت تعد نه خمسة لا تنوحي حروفها متحركة استغفالا
للمحركات مع هذه العدة ولا بد من ساكني وقد تنوحي الاربعة متحركة في مثل غلظ
ولا يكون ذلك في غير المتحذوف وما تبدل على ان الانغام فيما كرت لك احسن
انه لا تنوحي في تاليف الشعر خمسة احرف متحركة وذلك نحو جعل لك وفعل لبيد
والبيان في هذا كلمة عرفي جبهه حجازي ولم يكن هذا المنزلة قد مر واخر ونحو ذلك
لان المتحرك المنفصل لا يكثر منه ان يكون بعده الذي هو مثله سواء كان قبل الحرف
المتحرك الذي وقع بعده حرف مثله حرف متحرك ليس الا وكان بعده الذي هو مثله
ساكني حسن الانغام وذلك نحويدة او لا نه قصدا ان يكون المتحرك بين ساكنين
واعند المنه وكلما نوال الحركات اكثر كان الانغام احسن وان شئت بينت ولذا
التقى الحرفان اللذان هما سواء متحركين وقبل الاول حرف مد فان الانغام حسن لان
حرف المد بمنزلة متحرك في الانغام قبل الانفصال فان ادغموا التوب وذلك
قولك ان المسالك وكم يظلموني وما يظلماني وانت ظلمي في البيان هنا يزاد
حسنا الساكن ما قبله وما تبدل ان حرف المد بمنزلة متحرك انهم اذا اخذوا في
بعض الفواحي لم يجز ان يكون قبل المتحذوف اذا اخذوا الحرف فمداك نه يعوض ذلك لانه
حرف مملول فاذا كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن
لم يجز ان يسكني ويكون ان شئت اخفيت وكان برزته متحركاً من قبل التضعيف فيه غير

منفصل الا ترى انه قد جاز لك وحسن ان تبين في ما ذكرنا من نحو جعل لك فلما
كان التضعيف لا يكثر لم يوقعه منهم ان يغيره البناء وذلك قولك اس موح واسم
موي لا بد من هذا اقلوا منهم كما نواجركون تحذوا الالف لانهم قد منعوا عنها كما
قالوا وقتلوا وحلف فلم يوقعوه اعياء تغيير النسا كما لم يوقعوا على الاجوز البيان فيما
ذكرت لك وما تبدل على انه يحذف ويكون بمنزلة المتحرك قوله
ابني بما قد كلفني عني في من الذي عن امر اضيق الحقيق

وقال عبيد الله بن حرث
وامتاح مني حبات الفاحم ساو مد لسابق اللها م

وقال ايضا وغير سفيح مثل بحامهم
قلو سكني في هذه الاشياء لا تكثر الشعر ولكن استعناهم يحققون ولوقال ابني ما
قد كلفني فاسكني اليا وادعهم في اليم في الكلام بحار الحرف المد فالقاسم
فانه لا يجوز فيها الا ساكن ولا في الفراد لان قد دنا فاعل ولا حيم فاعل ولا بد من
فيكره ان يجي جمعه على جمع ما هو مدغم ولحدته وليس ذلك في ابني بما ولكنك
الان شئت قلت قد دنا خفيت كما قالوا متخفعا فاحق ولا يكون في هذا اللف
وقد ذكرنا العلة واما قول بعضهم في القراءة المتعاطفة العين فليس على لغة
مرفق انهم ما فاسكني العين ولكن على لغة من قال نعم فحرك العين وحذنا ابو
الخطاب انها لغة هذيل وكسروا كما قالوا لعب واما قوله تعالى ولا تتناجوا
فان شئت اسكنت الاول المد وان شئت اخفيت وكان برزته متحركاً وزعموا ان
اهل مكة لا يبيئون التاليف ونقول ثوب بكر لبيان في هذه الحزمنة في الالف
لان حركة ما قبله ليس منه فتكون بمنزلة الالف وكذلك يجب بكر الانزاع فتقول
اخشوا واذا ابدع واخشي يا سراً فخره بحر غير الواو والياء ولا يجوز في الفواحي
المتحذوفة وذلك ان كل شئ قد فت من ابر بياضه حرفاً متحركاً او زنه حرفاً متحركاً
فلا بد فيه من حرف لين للرديف نحو وما كل موت يصح بليل خالبا التي بين البابين
رديف ولد شئت اخفيت وكان برزته متحركاً وان اسكنت جاز لان فيها ممد اوليا
وان لم يبدع الالف كما قالوا في غير المنفصل نحو اضم فيا التخيير لا تحرك لانها نظير
الالف في تفاعل ومفاعيل لان التخيير عليها يجزى اذا جاز والملاسة فلما كانا
يصلون الى اسكان الحرفين في الوقف من سواء ما احتمل هذا في الكلام لما فيه مما
ذكرت لك فيقول لما كانت نضل الى ان تنكلم بساكنين في بعض الكلام في نحو عند
وعروني الوقف حوزنه في قولك ثوب بكر حرف اللين وتقول هذا اذا لوقا وقد وطي
يا سراً فخره البابين مجري المين في اسم موكي فلا تدغم واذا قلت بولي مزيد فودر
وليد وان شئت اخفيت وان شئت بينت ولا تسكني لانك حينئذ غمت الواو في عدو

والبياني وليت فرقت لسانك رفعة واحدا ذهب المد وصارت بمنزلة ما يدغم
من غير المتصل فالواو الاولى بمنزلة اللام في دلو والياء الاولى بمنزلة الباء في طيبي
والدليل على ذلك انه يجوز في القوافي ليا مع قولك طلبيا ودغم قولك عزوا
واذا كانت الواو قبلها صفة والياء قبلها اسم فان واحدة منهما لا تدغم اذا كان
مثلهما بعدها وذلك ظلموا وافدا واطلبي يا سيرا ويغزو افدا وهذا اقرب يا سر
لا تدغم وانما تركوا المد على حاله في الانفصال كما في القوافي فلو حيت لم نلزم الواو
وارادوا ان يكون على رنة فاولئك لا يدغمون اذا لم تكن الواو لازمة لها ارادوا
ان يكون ظلموا على رنة كلما واقدافضيا سيرا لم تقو هذه الواو كما في انفصال
عليك تحرك السين في اسم موحيا فاذا قلت وانت فالتا مرا حسي يا سيرا ونحوها واقداف
ادغمت لانها ليستا بحرفين تحرف في مد كما لا في وانما بمنزلة قولك اخمد داود واذهب
بنافهم لا اتصل فيه الا الى الانغام لانها ترفع لسانا من موضع ما فيه سوا وليس
بينهما حاجز واما الحرفان فليس فيهما انغام في مثل قرا ابوك واقرني ابا لانك
لا يجوز لك ان تقول قرا ابوك فتتقهما فيصير كأنك انما ادغمت ما يجوز فيه الياء
لان المتفصلين يجوز فيهما البياني ابدافلا بحرفين يجرى ذلك وكذلك في العرب
وموقوف الخليل ويونس وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الحرفين وناسل معه وقد
تكلم ببعض العرب ويريد فيجوز الانغام في قولك لا يوردي وما يجرى بحرفي
المتفصلين اقتتلوا ويقتتلون ان شئت اطهرت ويثبت وان شئت اخفيت وكانت
الزنة على حالها كما تفعل بالمتفصلين في قولك اسم موحى وقوم ملك تدغم وليس هذا
بمنزلة احمررت وافدا لانه لا تنضم هذه الزيادة لزم فصارت بمنزلة العين
واللام اللتين مما من موضع واحد في مثل ردو يستعد والنا الاولى في يقتل لا يلزم
ذلك لانه قد يقع بعدنا بفعل العين وجميع حروف المعجم وقد ادغم بعض العرب فاسكن
لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا متفصلين وذلك يقتلوا وقد قتلوا وكسروا
القاف لانها ساكنان التقيا فثبتت بقولهم رديا فتي وقد قال اخرون قتلوا
القوافي المخرجة على الساكن وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكونا بمنزلة بعض
وفيلزمه شي واحد لانه لا يجوز الكلام فيه الاظهار والاختفاء والانغام فكما جاز فيه
في الكلام ولتصرف دخله شيان في التقاء الساكنين ونحو الف والواو
حيث حركت القاف كما حدثت الالف في رد حيث حركت الراء والالف في قل لانها حرفان
في كلمة واحدة فحذف الانغام فحذفت الالف كما حذفت في رد حيث حركت الراء
والالف لانه قد ادغم كما ادغم ونصديق ذلك قول الحسن الاسخطف الخطفة ومن
قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وحدثني الخليل وهو ان ناسا
كفروا مردفين في القاف فانه يريد من تدفين وانما التبوا الالف في حركتها حركوا

وي قرأه لاهل مكة كما قالوا رديا فتي قصص الالف في الراء فانه قد اقرب من
قال هذا فالتا مقتلين وهذا اقل اللغات ومن قال قتل قال رديا في ارتد
بحرفي مجري اقتل ونحوه ومثل ذهب الالف في هذا ذهبها في قولك كسرت حركت
السين فان قيل فما بالهم قالوا الحمر في من حقت حمر اخمر فلم يجزوا الالف لما
حركوا اللام فلا بد من الالف قد حركت الالف المقطوعة نحو اخمر لا تربي انك
اذا التبت اعنت فتحت واذا استغفمت ثبتت فلما كانت كذلك قويت كقوت
الحوا وحيث قلت جاورت وتقول يا الله اغفر لي واما الله لتفعلن فتقوي ايضا
في مواضع سوى الاستغفار ومنها يا الله ذاو حسن الانعام في اقتتلوا الحشر
في جعل لك الانعام حركت كان الحرفان غير مقصدين احمررت واما اردفليس
فيه اخفاء لانه بين ساكنين كما لا يخفى الحرف متبداة ولا بعد ساكني فكذلك ضعف
هذا الحكم اذا كان بين ساكنين واما رد داود فبمنزلة اسم موحى لانها
لانها متفصلان واما التقيا في الاشكال وانما تدغم ان ادغمت ما قبلها

هذا الانغام في

المتقاربة التي هي من تخرج واحد والحروف المتقاربة متجاورة اذا دغمت فان
حاله حال الحرفين اللذين هما متساويان في حسن الانغام وفيما يرد الالبان فيده حشا
وفيما لا يجوز فيه الا الاختفاء والاشكال فالظواهر في الحروف التي من تخرج واحد
وليس بمثل اسوا الحسن لانها قد اختلفت وتوفي في المتقاربة المتجاورة احسن لانها
اشد تباعدا فكذا لاظهار كل ما تباعدت المتجاورة ازيد احشا ومن الحروف
ما لا يدغم في مقاربه ولا يدغم مقاربه فيه كما لا يدغم في مثله وذلك الحرف المقترع
لانها انما امرها في الاستثقال والتغير والحذف وذلك لانه لا يرم لها وحدها كما يلزمها
التحقيق لانها تستثقل وحدها فاذ اجاءت مع مثلهما او مع مثل ما قرب منها
اجريت على ما اجريت عليه وحدها لان ذلك موضع استثقال كما ان هذا موضع
استثقال وكذلك الالف لا تدغم في الها ولا في ما يقاربها لان الالف لا تدغم في الالف
لانها لو فعل ذلك بهما واجزيتا بحرفي الاء والياء لتغيرتا فكانتا غير القين
فما لم يكن ذلك في الالفين لم يكن فيهما مع المتقاربة في نحو الحرف ولا تدغم
الياء وان كانت قبلها فتحة ولا الواو وان كانت قبلها فتحة مع شيء من المتقاربة
لان فيهما لينا ومدافم تقول ليم والباء ولا ما يكون فيه مد ولا بين من الحروف المتجاورة
مدغمين لانها تخرجان ما فيه مدولين الى ما ليس فيه مد ولا بين وساير الحروف
لا تدغم فيهما ما كان نذهب الحركة فلم يقعوا لانغام في ذلك ما لم يقعوا لانغام على ان تحرك

مع الكاف كقولك الحق كدرة الادغام حسن والبيان حسن وانما ادغمت القرب المخرجين
وانما من خروج اللسان وما منفتحات في الشدة **والكاف مع الفاء** انما حفظنا
والبيان احسن والادغام احسن وانما كان البيان احسن لان خروجهما اقرب من خارج اللسان
الى الحلق فنثبت بلخام العين كمنه اقرب من خارج الحلق الى اللسان لخروج اللسان
في ما ذكرنا من البيان والادغام **الجيم مع النون** كقولنا الجيم شبا الادغام والبيان
حسان لانها من تخرج واحدا وما من خروج وسط اللسان اللام مع الراء نحو اشعل
مرجبه الادغام والبيان حسان لقرب المخرجين ولا فيهما انحراف نحو اللام قلبا
وقا ترهما في طرف اللسان وما في الشدة وكجزي الصوت سواء ليس بين مخرجيهما
تخرج والادغام احسن **والنون** تدغم مع القرب المخرجين على طرف اللسان وهي
منها في الشدة وذلك من راسد من رايته وتدغم بغنة وبلاغنة وتدغم في اللام
لانها قريبة منها على طرف اللسان وذلك قولنا كذا فان شئت كان ادغاما بلاغنة
فيكون بمنزلة حروف اللسان وان شئت ادغمت بغنة لان لها صوتا من الغياشيم
فتركيها حاله لان الصوت الذي بعده ليس له في الغياشيم نصيب فيعقب عليه الانفاق
ودغم النون مع الميم لان صوتيهما واحد وما بينهما من انحراف فيساير الحروف
في الصوت حتى لا تفسد النون كالميم والميم كالنون حتى يتبين قصارنا بمنزلة
اللام والراء وتقلب النون مع الباء لانهما من موضع تغل فيه النون فارادوا ان
تدغم هذا اذ كانت الباء من موضع الميم كما ادغموها في ما قرب من الرائي الموضع فحفظوا
ما هو من موضع ما واقفها في الصوت بمنزلة ما قرب من اقرب الحروف منها في الموضع
ولم يتجملوا النون بالبعدها في المخرج وانما يتسببها غنة والهمزة لئلا تواس
مكانها اشبه الحروف بالنون وهي الميم وذلك مهيئ ليد من بك وشما يربد شبا
وعبر يربد ون غير **ودغم** النون مع الواو بغنة وبلاغنة لانها من تخرج ما
ادغمت فيه النون وانما سمعنا ان تغلب مع الواو ميم النون واخر في لين تنجا في
عنه الشفتان والميم كالبا في الشدة واللام الشفتين كروا ان يكون مكانها اشبه
لحروف من موضع الواو والنون فليست مثلها في اللين والنجاني وللمد فخلت
الادغام كاختلاف اللام فكمروا الباء لكان ذلك **ودغم** النون مع الياء بغنة
وبلاغنة لان الياء اخن الواو وقد لا تدغم فيها الواو كما انها من تخرج واحدا
ليس تخرج من طرف اللسان اقرب الى تخرج الراء الى الان في الان لا تخرج بالراء
وكانها وكذا لا تخرج باللام لان الياء اقرب الحروف من حيث ذكرنا الياء وتكون النون
مع ساير حروف الفم حرقا خفيا يخرج من الغياشيم وذلك لانها من حروف الفم واحمل
الادغام لحروف الفم لانها اكثر الحروف لما وصلوا الى ان يكون لها تخرج من غير الفم
كان اخف عليهم الا يتسببوا التستهم الامر وكالعلم بها انما نون من ذلك الموضع

كالعلم بها وهي من الفم لانه ليس حرف يخرج من ذلك الموضع غيرها فاختاروا الحقة
اذ لم يكن ليس وكان اصل الادغام وكشف الحروف للفم وذلك من كان ومن قال ومن جا
وي مع الواو واللام والواو والياء اذا ادغمت بغنة فليست يخرجها على الغياشيم ولكن
صوت الفم اشرف عنه ولو كان يخرجها من الغياشيم لما جاز ان تدغمها في الياء والواو
واللام والراء حتى يصير مثلان في كل شيء وتكون مع القمر والمقا والعين والمقا والعين
والخا بينة موضعها من الفم وذلك لان هذه الستة تتباع عن تخرج النون وليست
من قبيلتها فلم تخرجها كما لا تدغم في هذا الموضع وكما ان حروف اللسان لا تدغم في
حروف الحلق وانما اخفيت النون في حروف الفم كما ادغمت في اللام والواو وانما ذلك
قولا من اجل ان يدور هنا ومن خلف ومن حان من عليك ومن علمك ومن مغل بيبة
هذا الاكثر الاقود وبعض العرب يجزي العين والنجاء بلقاء وقد بينا لم ذلك لم
لنسمع فالواحد سليل فاستموا النون مع هذه الحروف التي يخرجها معهما من الغياشيم
لانها لا تحو ليحيي يصير من تخرج موضع الذي بعدها اي ادغمت مع ما تخفي معه لئلا
يستند ذلك لانهم قد يطلبون هنا من الاستحسان ولا يطلبون اذ حو لونها ولا تدغم في
حروف الحلق البتة ولم تقو هذه الحروف على ان تغلبها لانها نراحت عنها ولم تقرب
قرب هذه الستة فلم يحتمل عندهم حرف ليس من مخرجها غير الفم لانه اكثر من هذه
الستة وتكون ساكنة مع الميم اذا كانت من نفس الحرف بينة والواو والياء بمنزلة
مع حروف الحلق وذلك شاة زما وغم زمر وفنوا وقنية وكنية ومنية وانما
حلقه على البيان كراهية الانبساط فيصير كانه من المضاعف لان هذا المثال قد يكون
في كلامهم مضاعفا لانهم قالوا انما حيث لم يخافوا التباسا لان هذا المثال قد
لا تضاعف فيه الميم وستت الخليل يقول في انفتحت من وجلت وجلت كذا قالوا انما
لانها نون زيدت في مثال المضاعف فيه الواو فصار هذا البتة الفصل في قولك
من مبتكر ومن مات فهذا يتبين فيه انها نون فالمعنى في المثال ذلك الفعل من
يئس على هذا القياس وان كان شامع الباء تنين وذلك شبا ولا تدغم
النون وانما تحو لها ميم والميم لا تقع ساكنة قبل الباء في كلمة فليست في هذا التباس
يعبر ولا تعلم النون وقعت ساكنة في الكلام قبل لا ولا لام لانهم ان يستول تغل عليهم
لقرب المخرجين كما تغلبت النون مع الراء في دوعدا وان ادغموا النون بالمضاعف ولم
يحرف فيه ما جاز في دقيقة غم لان هذا حرفان كل واحد منهما يدغم في صاحبه وصوتها
من الفم والنون ليست كذلك لان فيها غنة فتلتبس بما ليس فيه غنة اذ كان ذلك
الموضع قد تضاعف فيه الراء وذلك لانه ليس في الكلام مثل فيز وعمل وانما احتل ذلك
في الواو والياء والميم لبعدهما عن الحروف التي يكون النون معها من
الغياشيم يدغم في النون لان النون لم تدغم في غير حروف الفم وتقلب حروف

لا تتركه الذي بعده ها وانما هي من حرف باي يخرج من الحياء ثم فلا يدغم فيها
 كما لا تدغم فيها فعل ذلك بها من بعد من مينا وقد تخرجها فلم يجز لها ان
 تخرج من خارج فاما الادم فقد تدغم فيها وذلك قولك هك تخرجي فتدغم في الموت
 والبيان احسن لانه قد امتنع ان يدغم في الموت ما ادغم فيه سوى الادم فكانهم
 يستحقون من الادغام فيها ولم يدغموا الميم في الموت لانها لا تدغم في الباء التي
 من تخرجها ومثلها في الشدة ولزوم الشفتين فكذلك لا يدغموها في ما تفاوتت
 نحرجه عنها ولم يوافقها الاية الغنة والام المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفا لا يجوز
 فيها غيرها الا الادغام لكثرة الام المعرفة في الكلام وكثرة موافقتها لهذه الحروف
 واللام من طرف اللسان وهذه الحروف احدى عشر حرفا منها حرف وطرف اللسان وحرفان
 يحاطان طرف اللسان فلما اجتمع فيه هذا وكثرته في الكلام لم يجز الا الادغام كالنم
 بخر في يري ان كثر في الكلام وكانت الحرة تستقبل الحذف ولو كانت ساء كنت
 بالحياء والحد عشر حرفا النون والراء والواو والالف والطاء والظا والسين
 والظا والنا والذال والذال والظا والفاء والسين لان الفاء استقامت لظواهرها
 حتى انضمت لمخرج الادم والسين كذلك حتى انضمت لمخرج الطاء وذلك قولك
 والنعمان والرحال وكذلك سائر هذه الحروف فاذا كانت غير الام المعرفة نحو لام هك
 وكل فان الادغام في بعضها احسن وذلك قولك هك تخرجي لانها اقرب الحروف الى
 الادم واسمها بها فصار هك للرفق اللذين يكونان من مخرج واحد اذ كانت
 الادم ليس لها حرف اشبه بها منها ولا اقرب كان الظا ليس له حرف اقرب اليها ولا شبه
 بها من الراء فان لم تدغم فقلت هك تخرجي فهي لغة لاهل الحجاز وهي عربية جارية
 وهي مع الطاء والذال والنا والفاء والراء والسين جارية وليس كذلك في ما
 لا تدغم منها من النون والسين والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا
 اخر يخرج الادم قريب من تخرجها وهي حروف طرف اللسان وهي مع الطاء والنا والذال
 جارية وليس كذلك مع ياء لا يروى من طرف النون والظا والظا والظا والظا والظا
 الادغام لانها من النون والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا
 كما ان تدغم وانما جعل الادغام فيها اضعف في الطاء واخف في الراء والظا والظا والظا
 تشغل الى اطراف الاشياء كما تفعل ذلك الطاء واخواتها مع الفاء والسين اضعف
 لان الفاء تخرجها من اوجها في اللسان والسين من وسطه ولكنها يجوز ادغامها
 للام فيها لما ذكرت لك من انضامها فاما طرف من يميم العنبري
 تقول اذا اهلك ما لا لك فكمية هشي بكفك لايق
 يريد هشي فادغم الادم في السين وفك ابو عمر وهشوب الكفار يريد هشيوب الكفار
 فادغم في النون والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا

للحياة فادغم اللام في النون والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا
 فدع ذا وكفى هتئين متين علي صوبه برق اخر الليل ناصب
 والنون انغامها فيها ففتح من جميع هذه الحروف لانها تدغم في الادم كما تدغم في الواو
 والياء والراء الميم فلم يجزوا ان يخرجوها من هذه الحروف التي شاركتها في ادغام النون
 وهما رت كاحدها في ذلك

هذا الاصل في حروف

اللسان والنا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا والظا
 في الشدة الا ان تدغم في علي حاليه فلا تذهب له لان الراء ليس فيها
 اطلاق فاما تغيب علي الطاء لانها من موضعها ولا تخرجها من موضعها
 كما حصرته الراء فاما الاطباء فليست منه في شيء فالمطبق افسى في السمع وراوا
 اجحاف ان تغلب الراء في الاطباء وليست كالطاء في السمع ومثل ذلك الادغام النون
 فيما تدغم فيه بغنة وبعض العرب يذهب الاطباء حتى يجعلها كالدال في السوا والواو
 لانها لا تخرجها اذ اتروا ان يعلوها دالا كما انهم ادغموا النون بلاغته وكذلك الطاء
 مع النون لانها تذهب الاطباء مع الدال امثلا قليلا لان الدال كالطاء في الجهر والنا
 مهموسة فكل عربي وذلك نحو انطق نواثما تدغم ونصير الراء مع الطاء وذلك
 نحو انطق طالبا وكذلك النون ومثله انطق طالبا لانها لا تخرج بها في الاطلاق
 ولا في غير ذلك والنا والذال والراء مع النون لانه ليس بينهما الا همس والجهر
 ليس في واحد منهما الاطباء ولا اشتطال ولا تكرير وما اختلفت فيما لطان اسمها
 من العرب فوهم ختمهم يريدون عظمتهم والدال والنا سواكل واحدة منهما تدغم في
 صاحبتها حتى نصير النون والذال والنا لانها من موضع واحد وما تشذبتان
 وليس بينهما الا الجهر والهمس وذلك قولك تالعت دالما وانقد ذلك فتدغم ولو بينت
 فقلت اضبط دالما واضبط ذلك والعت دالما لجاز ومثله انطق لسانك به لسانك
 وللزوم اللسان موضعين لا يتجا في عتد فان قلت اقولا فتجوز طر وما تشذبتان
 والبيان فيها احسن فاما ذلك لاستعانة الميم بصوت الحياء ثم فصار عت النون ولو
 استكت بانقل لرايتها بمنزلة ما قبلها وقصة الراء مع الفاء والسين كقصة الطاء والنا
 والذال والراء من السين كالطام من الدال لانها مهموسة مثلها وليس يفرق بينهما الا الاطباء
 وهي من الراء كالطام من النون والنا والذال والراء غير مهموسة وذلك قولك انطق لسانك
 وتدغم الاطباء في حاله وان شئت اذهبنه وتقول انطق لسانك به وان شئت اذهبنه الاطباء
 واذها به مع السين امثلا قليلا لانها مهموسة مثلها وكلها عربي وبصير ان مع الصاد
 صاد كما حارفت النون والذال مع الطاء يدلك التفسير والبيان فيها احسن لرحاوتين

وتجا في اللسان عتير وذلك اخس صابرا واخذ صابرا والراي والسين منزلة النوا والكل
 نقول الجسر لدة ورز سلمه فتدغمه وقصة القوا والذال والتاكد لا ايضا وي مع
 الدال كالمطامع الدال لهما مجزوءة مثلها وليس يعرف بينهما الا الاطبا في وحي من النوا
 منزلة الطامع النوا وذلك لحفظ ذلك فتدغم وتذرع الاطبا في وان شئت اذهبته
 ونقول لحفظ ثابنا وان شئت اذهب الاطبا في واذها به مع النوا كاذها به من الطام
 في التا وان ادغمت النوا والذال فيهما انزلتهما منزلة الدال والنوا اذا ادغمتهما
 في الطام وذلك لحد ظالمنا وابتعت ظالمنا والدال والنوا منزلة كل واحد منهما من صاحبها
 منزلة الدال والنوا وذلك لحد ثابنا والبعث ذلك والبيان فيهن امثلة منه في الصاد
 والسين والراي لاذ خا وعتير اشبه لاخر طرف اللسان الى اطراف التشايا ولم يكن له رد
 والادغام فيهن اكثر واخود لانه اصل الادغام بحروف اللسان والقلم واكثر حروف اللسان
 من طرف اللسان وما يجالط طرف اللسان وحي اكثر من حروف التشايا والطا والدال والنوا
 يدغم كلهن في الصاد والراي والسين لغز المحرجين لان من التشايا وطرف اللسان وليس
 بينهما في الموضع الا الطام واختيها من اصل التشايا ومن استغنى قليلا مما بين
 التشايا وذلك ذهبت سلمي وقد سعت فتدغم واصبط زرده فتدغم وانعت صابرا
 فتدغم وسعتا لم يستندوا لان مقبل

وكما اعتبرت صير غمامة بعرا نصفه الرياح زلا

فادغم النوا في الصاد وفي البعض لا يستعول يربده لا يستعول والبيان عتير حسن
 لاختلاف المحرجين وكذلك النوا والظا والدال لان من طرف اللسان واطراف التشايا
 ومن اخوات ومن من حيز واحد والذي بينهما من التثنيتين تسير وذلك لاعتسامة
 واحفظ سلمة وخذ صابرا واحفظ زرده سمعناهم يقولون مذكرا لنيدغمون الدال
 في الراي وساعة فيدغمون النوا في السين والبيان فيها امثلة لانهما النوا من الصاد
 واختيها فيوفيهن امثلة منه في الطام واختيها والطا والنوا والدال الاخوات الطا والدال
 والتا لا يمنع بعضهن من بعض في الادغام لان من حيز واحد وليس بينهما الا ما بين طرف
 التشايا واصولها وذلك لاصططالما وابتعد ذلك والبعث ثابنا واحفظ طالمنا وخذ
 داود والبعث تلك وحجة فوطهم تلاء دراهم تدغم للتا من ثلاثة في الها اذا صار
 نوا ثلاثة اقل فادغموها وقا الواحدة ثم فجعلوها تاء والبيان فيه جيد واما
 الصاد والراي والسين فلا تدغم في هذه الحروف التي ادغمت فيهن لان حروف
 الصقير ومن اندخ في السمع وتولا الحروف اما مؤسدا بد وخرؤ لسر في السمع كقوة
 الحروف لحفا بها ولو اتت نوا ذلك وحده هكذا واستنعت كما استنعت الدال
 تدغم في اللام والنون للثبات وقد تدغم الطا والطا والنوا في الصاد لانهما الفصلان
 يخرج اللام ونظا طات يغي عن اللام حتى خالفت اصول اللام فو قد من الاشبات

ولم تقع من التثنية موضع الطام لاختلافها لان لا تقع للطام لسانك بين التثنيين
 وحي مع ادماطبة فلما فارتبت الطام ما ذكرت لك ادغموها فيها كما ادغموها
 في الصاد واختيها فلما صار في تلك المنزلة ادغموا فيها الدال والنوا كما ادغموها
 في الصاد لانهما من موضعها وذلك قولك اضبط صرمة والغ حارمة وسمعت من يوق
 بعريته قال شار ففصحت صحة ركابيه

فادغم النوا في الصاد وكذلك الطا والدال والنوا لان من حروف طرف اللسان
 والتشايا ويدغم في الطام واخواتها ويدغم ايضا جميعا في الصاد والسين
 والراي ومن من حيز واحد ومن يجد في الاطبا في والرخاوة كالمصاد فصارت
 بمنزلة حروف التشايا وذلك لحفظ صرمة وخذ صرمة وابتعت صرمة ولا تدغم
 في الصاد والسين والراي لانهما لا يستطالها يعنى الصاد كما استنعت النوا ولا تدغم
 الصاد واخواتها فيما ذكرت لك فكل واحد منهما لها حازم ويكرهون ان يدغموا
 يعنى الصاد فيما ادغم فيهما من هذه الحروف كما كرموا النوا والبيان عتير جيد لبعده
 الموضعين فهو قويه اقوي منه في ما مضى من حروف التشايا وتدغم الطام والدال والنوا
 في النوا لاستطالها يعنى الفصلان تخرجها وذلك لاصططالها وانعت تشايا
 وانعت تشايا والادغام في الصاد اقوي لانهما قد خالطت باستطالها التثنية
 وحي مع دماطبة ولم تتخاف من الموضع الذي قربت فيه نوا فيها وما يخرج
 به في هذا قولهم عاود تشايا فادغموها وتدغم الطام والدال والنوا فيها لانهم
 قد انزلوها منزلة الصاد وذلك قولك احفظ تشايا وابتعت تشايا وخذ تشايا
 والبيان عتير جيد وهو اجد في الصاد لبعده المحرجين وانه ليس فيها الطام ولا
 ما ذكرت لانه الصاد واعلم ان جميع ما ادغمته وموسا في يجوز لك فيه الادغام
 اذا كان متحركا كما يفعل ذلك في المثليين وحاله فيما يحسن ويقبح فيه الادغام وما
 يكون فيه احسن وما يكون خفيا وموسا نوا متحركا قبل ان يجيء كالمثليين واذا
 كانت هذه الحروف المنقاربة في حرف واحد ولم يكن الحرفان منفصلين ازاد انقلا
 واعتلا لا كما كان المتلاان اذا لم يكونا منفصلين انقل لان الحرف لا يفارقه ما يستقلون
 فمن ذلك قولهم في مثرد منرد لانها متقاربان كهموسان والبيان حسن وبعضهم
 يقول منرد وحي لعد عتير جيد والقيا منرد لان اصل الادغام ان يدغم الاول
 في الاخر وقا النوا في مقنعل من صيرت مقنعلان ادوا التحققت حين تقاربان ولم يكن
 بينهما الا ما ذكرت لك ليجي قرب الحروف وصار في حرف واحد ولم يجز ادخال الصاد
 فيهما لما ذكرنا من المنفصلين فاندلوا مكانها اشبه الحروف بالصاد وحي الطام
 ليستعملوا السنتهم في قرب واحد لم يصله الى الادغام حيث اجتمعت الصاد والطام
 وقا النوا مقنعلان استنعت الصادان تدخل في الطام لعل الطام صاد افقا لوامعير

لما انتفعت الصادان تدخل في الطاقين الطاصداً وفقاً للواصفين بعد تناهرون
 ان بعضهم قرا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما والراي تبدل لها مكان التاد الا
 وذلك قولهم من ذلك في مؤن لان لا ليس لشيء شبه بالراي من موضعها من الدال
 وتقول في شمس شمس قد غم لهما فهو سنان ولا سبيل الى ان تدغم السين في التا
 فان ادغمت قلت مسمع كما قلت مشعر حيث لم يجر ادخال الصاد في الطاقين ناس
 كثير وفي حرف واحد وقالوا الضمير اضحى كقولهم
 مشعر وكذلك الطالانها اذا كانا منفصلين يعني الطاقين بعد هاء التا كان البيان
 في ترك الاطباق على حاله ان ادغمت فلما صار في حرف واحد اراقلا
 فالرؤوس ما الرؤوس الصاد والنافاة للواصفين اشبه الحروف
 بالطاوي الطال يكون العمل من وجه واحد كما قالوا قاعد فلم ييلوا الالف
 وكان ذلك لاختلافهم وليكون الادغام في حرف مثل اد لم يجر البيان والاطباق حيث
 كانا في حرف واحد فكانهم كرموا ان يحذفوا به حيث من هذا وذلك قولهم مضطعن
 ومضطلم وان شئت مضطعن ومضطلم كما قال تهاب ويظلم اخيانا فظلم وكما قالوا طين
 ويضطن من الطنة ومن قال مترد ومضرب فال مضطعن ومضطلم واقبهما مضطعن
 لان الاصل في الادغام ان يبع الاول الاخر لا تزل ذلك لوقفت في المنفصلين بالادغام
 نحو ذهب به وبين له فاشكك الاخر لم يكن ادغام حتى تستكي الاول فلما كان كذلك
 جعلوا الاخر يبتعد الاول ولم يجعلوا الاصل ان ينقلب الاخر فيجعل من موضع الاول
 وكذلك تبدل الدال من مكان التا اشبه الحروف بها لانها اذا كانتا في حرف واحد
 لزم الاتيين ان كانتا دغمان منفصلتين فكم يملوا هذا الاجحاف وليكون الادغام
 في حرف واحد مثله في الجهر وذلك قولهم مذكر كقولهم مضطعل ومن قال مضطعن قال
 مذكر وقد سمعناهم يقولون ذلك في الاخرى في القرآن في قولهم وجل من مذكر
 وانما سمعناهم من ان يقولوا ذلك كما قالوا امر دان ان كل واحد منهما يدغم في صاحبه
 في الانفصال فلم يجر في الحرف الواحد الادغام والراي لا يدغم فيها على حال فلم
 يشبهتوها بها والصاد في ذلك بمنزلة الصاد لما ذكرت لك في السطحة لهما كالشئ
 وذلك قولهم مضطجع وان شئت قلت مضجع وقد قال بعضهم مضجع حيث كانت
 كالطام مطبقة ولم تكن في المستع كالصاد وفربت منها وصارت في كلمة واحدة فلما
 اجتمعت هذه الاشياء وكان وقوعها معاً في الكلمة الواحدة اكثر من وقوعها معاً
 معاً في الانفصال اغتفروا ذلك وادغموها وصارت كلام المعرفة اذ الرموها
 الادغام في الانفصال الاصنعيا ولا يدغمونها في الطاقين الانفصال لانها لم تكثر
 معاً في الكلمة الواحدة لكثرة لام المعرفة مع تلك الحروف واذا كانت الطام معاً

يعني

يعني مع التا فهو اجد ان تقلب التا طاقاً ولا تدغم الطاق في التا فتدخل الحروف لهما
 في الانفصال لا تغل من جميع ما ذكرناه ولم يدغموها في التا لانهم لم يردوا الا ان
 يبقى الاطباق اذ كانت تدغم في الانفصال فكم يملوا ان يملوا ذلك في حرف ليس
 من حروف الاطباق وذلك اطعنوا وكذلك الدال وهو قولك اد اتوا لانه قد يجوز
 فيه التبدل في الانفصال على ما ذكرنا من التقليل وهو بعد حرف مجهول فلما صار لها
 لم يكن له سبيل الى ان يفر من التا كما لا يفر في الانفصال فيكون بعد الدال للغيرها
 كما كرموا ان يكون بعد الطاق غير الطاق فكم يملوا ان يذمب جهر الدال كما كرموا ذلك في الدال
 وقد شبه بعض العرب ممن تر فتي عن بيته هذه الحروف لاربعة الصاد والصاد
 والطا والظا في فعلت من في افتعل لانه يعني الفعل على التا ويغير الفعل فتسكن
 اللام كما تسكن الفاء في افتعل ولم يترك الفعل على حاله في الاطما رفصارت عندهم
 افتعل وذلك قولهم مضطرب جلي وحضطعة وحضطعة وحضطعة بريد ونحشت عند
 وحضطت وحضطت وسعناهم ينشدون هذه البيات
 وفي كل حي قد حبطت بيعة فحق لشا من نذ اكذوب
 والغرب اللعنين واخود الاتقيلها طال ان مده الساعلة الاضمار وانما تجي لمعني
 وليست تكرر هذه التا الفعل الا ترى انك اذا اضمرت غايباً قلت فعل فلم يكن فيه
 تا وليست في الاطما سر وانما تعرف فعل على هذه المعاني وليست تثبت على حال واحدة
 وهي في افتعل لم تدخل على انما تخرج منه لمعني لم تعود لاهر ولكنه ينادى خاتمة
 زياد فلا تقارفة ونا الاضمار من ترك المنفصل وقد قال بعضهم عد بريد ونحشته
 شبهها بها في اذ ان كما شبه الصاد واخواتها من في افتعل وقالوا قد يردون
 فقد نذ واعلم ان ترك البيات هنا اقوى منه في المنفصلين
 فان يقولوا الحفظ كذلك وقد نذ كذلك قالت تلك فتبين احسن
 من حفظت واخذت ولغت وان كان
 يقولون اخذت فيبييتون فاذا كانت التا متحركة وهذه الحروف ساكنة
 ادغام لان اصل الادغام ان يكون الاول ساكناً لما ذكرت لك من المنفصلين
 وذهب به فان قلت الاقوالا يبيتهم فجعلوا الاخر نونا فانهم لو فعلوا ذلك صار
 الاخر نونا الساكن فلما كان الاول نونا الساكن على كل حال كان الاخر اقوى عليه وذلك
 استطع واستضعف واشتدرك ولا ينبغي ان يكون الاكذ اذا كان اللذان
 لا ادغام فيهما في فعلت وفعل على هذا اللفظ والنا هنا بين ساكنين في بناء لا يتحرك
 ولا يدغم منها نحو ردوت ورددت لان اللام لا يقبل اليها التحريك هنا فهاهنا يتحرك
 في فعل ويفعلون ونحوه وهو تصحيف لا يفارف هذا اللفظ والنا هنا بين ساكنين

في سائر الحركات ولما كان في فعل ولا اسم يفارق هذا اللفظ ودعاهم سكوت الآخر
 في المتكلمين ان يبين اهل التجار في الجذر فقاوالا رد ولا ترد وفي اللغة العربية
 القديمة الجيدة ولكن يتيتم ادغموا ولم يثبتوا بها رد ولا تارة كها التثنية
 والنون الحقيقية والثقلية والالف واللام فتحرر فاذ كان هذا في التثنية
 لم يحرر في المتكلمين الا الياء نحو تد ولا تد اذا اتميت فلهذا الذي ذكرت
 لك لم يحرر في استفعال الادغام ولا يدغمونها في المد او استطار واستبضا
 كراهية التحريك هذه السبب التي لا تقع الساكنة ابد اولها موصفاً بالتحرك
 فيه ومع ذلك ان بعد حركاتها الساكنة تحرك لعلها امر كثة فكانوا خلقوا
 ان لو لم يكن الا هذا الايجملوا على الحرف في اصله اكثر من هذا فقد اجتمع فيه
 الامرات واما اختصموا واقتتلوا فليستنا كذلك لانها حركات وفيها تحريك
 والتحريك اصلها كما ان التحريك اصل في المد والسكنى الذي قبله قد يحرر في هذا
 اللفظ كما تحرك فافعلت نحو مددت لانك تقول قد مدت وقيل ونحو ذلك وقالوا
 وتديت ووطيرت فلا يدغمون كراهية ان يلبس بباب مددت لان هذه السا
 والطا قد يكون في موضعها الحرف الذي هو مثلها مثل ما بعده وذلك نحو مددت
 وبكنت ومع هذا انك لو قلت وذلك ان يتيتم ان تقول يد في يد فيجمع الحذف
 والادغام مع الالتباس ولم يكونوا يظهر وان يكون فيها كسر وفيها ياء قد حذفتها
 والكسر بعدها ومن ثم عرفت في الكلام ان يحذف مثل مددت وموضع الفاء او واما اعتبروا
 واظلموا ويحذفون وسحقوا واشباه هذا فقد علموا ان هذا البناء لا يصاحف فيه
 الصاد والصاد والطا والظا فهذه الاشياء ليس فيها التباس وقالوا اجتمع فلم
 يدغموا لانه قد يكون في موضع التاء القامة المقصورة فانهم يقولون فيه المددة
 والظدة وكروا وتدا ووطدة اما فيهم من الاستثقال وان قيل ليس كراهية الالتباس
 وان شئت البقيت في الطا الاطباق وان عمت لانه اذا بقي الاطباق لم يكن التباس
 ومما يدغم اذا كان الحرفان من تخرج واحد اذا انفاربت المخرجات فويل يطوعون في
 ينوعون ويذكرون في يتذكرون ويستعملون في يستعملون الادغام في هذا القوي اذا
 كان يكون في الانفصال والبيان فيهما عرفت حسن لانها متحرران كما حشر ذلك في
 يجمعهمون ونصديق الادغام قولهم يطيروا ويذكرون وان وقع حرف مع ما هو من
 تخرجه او قريب من تخرجه مبتداً انغم والحقوا الالف الحقيقية لانهم لا يستطيعون ان
 يثبتوا بساكن وذلك قولهم في فعل من تطوع اطوع ومن تذكرا ادعاهم الى ادعاهم
 انما في حرف واحد وقد كان يقع الادغام فيهما في الانفصال ودعاهم الى الحاق الالف
 في ادعاهم واوطعوا ما دعاهم الى اسقاطها حين حرروا في خطف والفتاف في قتلوا

فالالف هنا يعني في اختطاف هذه سائر الحركات كما تدخل في هذا الحرف ونصديق
 ذلك قوله عز وجل فاد اراهم فيها يريد تداركهم واربعت انما هي تربعت وتقول
 في المقصد لا يبا واد اراهم ذلك قوله عز وجل اطيرنا بك ولينبغي على هذا ان تقول
 في تترس اترس وان يبيت فحسبنا حسنه في ما قبله فان التثنية التاء في
 يتكلمون ويتترسون فانت بالخيار ان شئت انبئها وان شئت حذفت احداً منها
 ونصديق ذلك قول الله عز وجل تتنزل عليهم الملائكة وتنجي في جنوهم وان
 شئت حذفت التا الثانية ونصديق ذلك قوله عز وجل تتنزل الملائكة بالروح
 من امرهم وقوله عز وجل ولقد كنتم تمنون الموت وكانت الثانية اولى بالحذف
 لانها هي التي تسكن وتدغم في قوله عز وجل فاد اراهم واربعت وهي التي يفعل بها
 ذلك في تذكر كونكم اعتدلت هنا كذلك تحذف هناك وهذه التا لا تختل في نداء
 اذا حذفت التاء فقلت تدال ولا في تدع لانه يقصد الحرف ويلبس لو حذفت
 واحدة منهما ولا يسكنون هذه التا في تتكلمون ونحوها ويلبس الف الموصل لان
 الالف انما حقت لاختص بها ما كان في معنى فعل وافعل في الامر فاما الافعال المضاعفة
 لاسما الفاعلين فانها لا تلحقها كما لا تلحق اسما الفاعلين فادوا وان يخلصوه من
 فعل وافعل وان شئت قلت في تذكر وك ونحوها تذكرون كما قلت تتكلمون وفي
 قراءة اهل الكوفة فيما بلغنا ولا يجوز حذف واحدة منهما لصي من التا والذال
 في تذكرون لانه حذف منها حرف قبل ذلك ومما التا وكرهوا ان يحذفوا نحو لا نه
 كره الالتباس والمعنى المخاطبة والتثنية وتذكرت في الحذف الذي من
 نفس الحرف فيفسد الحرف ويجزئه ولم يرو ذلك محذوا اذ كان البيان عربياً وكذلك
 انزلت النجيات للاخبار عن موت والمخاطبة واما الذكرا فانه لما كانوا
 يلقبونها في تذكر وشبهه قلوبها ههنا وقلوبها شاذ من حيث بالغلط

هذا الحرف ايضا بحر

من موضع الحرف الذي يصارع به ذل الحرف وليس من موضع قاما الذي يصارع
 به الحرف الذي من تخرجه والقاد الساكنة اذا كانت بعدها الذال والذال نحو مصدر
 واصدر والقصدي لا يما قد صار تاء في كلمة واحدة كما صارت مع التا في كلمة
 واحدة في انتقل فلم ندغم في التا لما لها الذي ذكرنا لك ولم تدغم الذال فيها ولم
 تبدل لانها ليست بمنزلة القاطرة وهي نفس الحرف فلما كانا من نفس الحرف اجزينا
 بحر في المضاعف الذي هو نفس الحرف من باب مددت فجعلوا الاو انا بالآخر
 فصار نحو ايه اشبه الحروف بالذال من موضع وهي الراي لانها تخرج غير مطبقة

ولم يبدلوا نايًا خالصة كرامة الإحاطة بها للاطباق كما كررنا ذلك فيما ذكرنا من
قبل هذه السنين القليلة التي جعلوها رايًا خالصة كما جعلوا الاطباق ذاهبا في الانعام
وذلك قولك في النقص من التزديد وفي النقص التزديد وفي الصدق الصدق وانما دعاهم
الى ان يقرروها ويبدلوا بها ان يكون عملهم من وجه واحد وليستجروا السنن في ضرب
واحد من ابدانهم الى الانعام ولا يحسنوا على ابدانهم الا انها ليست بزيادة كالنار
في افئدة البيان عزبي فان تحركت الصاد لم تبدل لانه قد وقع بينهما شي فاستتم من البدل
اذا كان يترك الابدان ويبي ساكنة ولكنهم قد يصارعون بها نحو صا صدف والبيان
فيها احسن وربما صار عوا بها وهي بعيدة نحو صا صدف والقرط لان الطاكال الـ
والفصارعة منها وان بعدت الدال المنزلة فلو لم يبق فاقا بدلوا السين صادًا
كما ابدلوا حبيثا لم يكن بينهما شي في صفت وخوفا ولم تكن المصارعة هنا الوجه لانك
تخل بالصاد لانهما مطبقة وانت في صفت نضع في موضع السين حرفا انشئي في الفم عنهما
للاطباق فلما كانا البيان هنا احسن لم يجر ابدال وان كانت سين في موضع الصاد
وكانت ساكنة لم يجر الا ابدال في الزوف التزويد وذلك قولك في التشديد
التزديد في تبدل ثوبه بزر ثوبه لانهما من موضع الزاي وليست مطبقة فيبقى
لهما الاطباق والبيان فيها احسن لان المصارعة في الصاد اكثر واعرف منها في السين
والبيان فيها اكثر ايضا واما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لانهما لم تطلت
حتى خالفتا على التثنيين وهي في الفهم والرخاوة كالصاد والسين واذا خرجت منها
المقوت وجد ذلك بين طرف لسانك وانفراج اعلى التثنيين وذلك قولك شذق
فتصارع بها الزاي والبيان اكثر واعرف وهذه اعرف كثير والجيم ايضا قد قربت منها
فجعلت المنزلة السين من ذلك قولهم في الاجدر انشدروا ما حملتم على ذلك لانهما من موضع
حرف قد قرب من الزاي كما قبلوا النون ميمًا مع الباء اذ كانت الباء في موضع حرف فقلبت
النون معه ميمًا وذلك الحرف الميم يعجز اذا وقعت النون في الميم وقد قربت نونها منها
في افئدة احسن فالواحد معوا اي اجتمعوا واخذوا اي اخذوا والماء قربت نونها منها في الفلا
وكان حرفا مجهورا قربت نونها منها في افئدة لانهما لا يكون العمل من وجه واحد ولا
يكون ان تجعلها رايًا خالصة ولا التثنية لانهما ليسا من مخرجها

هذا ما قبل

فيه السين صادًا في بعض اللغات تقلبها القاف اذ كانت بعدها في كلمة واحد
وذلك نحو صفت وصيقت والسماء وذلك لانها من اقصى اللسان فلم يجدها احد ار
الكاف الى الف ونصعدت الى ما فوقها من الحنك الاعلى والدليل على ذلك انك لو قايت
بين حنكيك فبالغت لم تقل فوق لم تر ذلك مخلا بالقاف وتوقعته بالكاف وما
بعدها من حروف اللسان اخذ ذلك من فم ابدانهم على انها انما معتمدها على الحنك

الاعلى فلما كانت كذلك ابدلوا من موضع السين شبه الحروف فبالقاف ليكون العمل
وجه واحد وفي الصاد لان الصاد نضعه الى الحنك الاعلى للاطباق فتشبهوا هذه
بالهم الطاء في مضطرب والدة ال في مزجروا لم يبالوا ما بين السين والقاف
من العواجر وذلك لانهم قد قبلتها على بعد المخرجين فكما لم يبالوا بعد المخرجين
لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقع على عينيها والمخرجان متفاوتان ومثل
ذلك قولهم هذه الحبلات فلم يبالوا ما بينهما وجعلوا بمنزلة عام وانما فعلوا
هذه لان الالف قد تمال في غير الكسر نحو صا ر و صا ر و غا و انتباه ذلك وكذلك
القاف لما قويت على البعد لم يبالوا بالحاجز والحاء والعين بمنزلة القاف وما
من حروف الخلق بمنزلة القاف من حروف الفم وقربها من القاف كقرب القاف من الخلق
وذلك نحو صا ل في ساطع وصلح في ساطع فاذا قلت زفا او زلف لم تغيرها لانهما
حرف مجهور ولا يفتقد كما نصعدت الصاد من السين وهي ميموسه مثلها فلم يبالوا
هذه اذ كان الغريب الاكثر الاجود في كلامهم ترك السين على حالها وانما يقولها من
العرب بنو العنبر وفالول صاطع في ساطع لانها في التفتت مثل القاف وهي اولى
بها من القاف لفرق المخرجين والاطباق ولا يكون هذا في النسا اذ قلت تنق ولا
في النسا اذ قلت ثقت فتخرجها الى الطاء لانهما ليست كالطاء في الجهر والفتق
في الفم والسين كالصاد في الفهم والصغير والرخاوة فانما تخرج من الحرف الى
مثله في كل شي الا الاطباق فان قيل هل يكون في ذلك فظها ان تجعل الدال طاء
لانها مجهورات ومثلان في الرخاوة فانه لا يكون لانهما لا يقرب من القاف واخواتها
قرب الصاد ولان القلب ايضا في النش ليشربا لاكثر لان الشين قد صار عوا بها
حرفا من مخرجها وموقع مقارب لمخرجها ولا حيزها وانما يبينه وبين القاف
مخرج واحد فذلك قربوا من هذا المخرج ما ينصعد الى القاف فاما التا والتا
فليس يكون في موضعها هذا ولا يكون فيهما مع هذا ما يكون في السين من البدل
قبل الة في التشديد اذ قلت التزديد لا ترى انك لو قلت التشديد لم تجعل
السا لان الظ لا تقع هاهنا

هذا ما كان شيا

مما خففوا على السنن وليس ذلك مطرد في ذلك يست والاصل سدر من وانما دعاهم
الى ذلك حيث كانت مما اكثر لئلا يتركوا السين فيها عضة وليس بينهما
حاجز قوي والمخارج ايضا تخرج افر الى السين فكروا انهم انما الدال
فيزداد الحرف سينًا فتلتقي السينات ولم تكن السين لتدغم في الدال لما
ذكرت لك فابدلوا مكان السين شبه الحروف بما من موضع الدال ليلا يصيروا

الى افعالهم واما ان ادغموا وذلك الحرف الساكنة قال سدت نراذم الدال في التا
 ولم يبدلوا الصاد لانه ليس بينهما الا الاطباق ومثل يحبهم بالتا قولهم يحبهم كسروا
 ليقلبوا الواو واياه وقولهم اذ لا نهم لولم يكسروا التا فكريا لانهم كانوا لم يحسبوا
 بالتا لم يكن ادغام ومن ذلك قولهم ودواهما اصد وقدر وهي ايجازية الجيدة ولكن
 يتحتم استكنا الساكن في الواو في تحذف فادغموا ولم يكن هذا بطر لما ذكرنا ذلك
 من الالباس حتى ينجسوا وطدا او ودا او كان القود عن ولم يذلة وطدة اذا كانوا ينجسوا
 الببان وما ينجسوا فيه قولهم غدا ان فرار من هذا او قد فاعل التثنية يود وقول ما
 تقع في كلامهم ساكنة يعني التا في كلمة قبل الدال الساكنة من الفعل فانما يفر من بها الى موضع
 تتحرك فيه فمد اشدا مشبهة باليسر مثلا نحو مندي ويقعد ويمن الشاذ قولهم احس
 ومشت وظلت لما كثر في كلامهم كرموا النضعف وكرموا تحريك هذه الحرف الذي لا ينقل اليه
 الحركة في فعلت وفعلت الذي هو غير مضاف فحذفوا كما حذفوا التا من قولهم يستطعم
 فقالوا يستطيع حيث كثر كرايمه تحريك السين وكان هذه الحرفي كان زائدة استقلوا
 في يستطعم التا والطا وكرموا ان يدغموا التا في الطا فتحرر السين وهي لا تحرك ابدلوا
 التا ومن قال يستطيع فانما زاد السين في الطاع بطبعه وجعلها عوضا من سكون موضع
 العيان ومن الشاذ قولهم تقيت تتقي ويتسع لما كانت ساكنة في كلامهم وكانت تاء من
 حذفوا كما حذفوا العين من المضاعف نحو احسنت ومشت وكانوا على هذا الجرا لانه موضع
 حذف و بدل والمحدوفة التي هي في مكان العا لا ترى ان التي تبنى تحركة وقد قال
 بعض العرب اتحد فلان ارضا يربا تحدا رصا كانها ابدلوا السين مكان التا في اتحد كما
 ابدلوا حيث كثر في كلامهم وكانا تاء ب فابدلوا السين مكانها كما ابدلت التا مكانها
 في سبت وانما فعل هذه اكرامية النضعف ومثل ذلك قول بعض العرب الطمع في اضطلع ابدل
 اللام مكان الصاد اكرامية النضعف فابدل مكانها اقر بلخر وفيها في المخرج والخراف
 وقد بين ذلك وكذلك السين لم يجد حرفا اقرب الي التا في المخرج والمخرج حيث ارادوا التحفيف
 منها وانما فعلوا هذه الان النضعف يستعمل في كلامهم وفيها قولهم اكرامه يكون له فعل
 فحذف التا النضعف من اتحد كما حذفوا اللام ظلت وفي بعضهم في يستطيع يستقيم فان
 شئت حذفنا الطاء حذفنا لام ظلت ونزكو الزيادة كما نزكوها في ثبت وان شئت
 فلنا ابدلوا الساكن الطاء البكر فابعد السين هموسا ساءلها كما قالوا اذ ان ليكون
 ما بعدها مجهول ا فابدلوا من موضعها اشد الحروف بالسين فابدلوا مكانها كما تبدل
 في مكانها في الاطباق ومن الشاذ قولهم يبي الغار يعني الحرف بكعنه و لم يمارس بحذف
 النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة طار فيها لام المعرفه فاذا لم تظهر اللام فيها فلا يكون
 ذلك لانها لما كانت مما كثر في كلامهم وكانت اللام والنون قريبتي المخرج حذفوها وظهرها
 لمشت لانها حرفان متقاربان ولم يقبلوا الى الادغام كما يقبلوا في مشت لسكون

اللام وهذا البعد لانه اجتمع فيه انه متفصل وانه ساكن لا يتصرف تصرف الفعل حتى
 تدرك الحركة ومثل هذا قول بعضهم علماء بنو قلاان فحذف اللام يريد على ما بنو قلاان
 وهي عبرية كمال الكتاب والحمد لله على جميع نعمه
 والصلاة والسلام على اشرف الانام
 وعلى اله وصحبه الكرام
 والمجد لله رب
 العالمين
 ام

مسيلة قال سيويدي في عشيائ وعشيائك ومعياران ومعياران وسيلان
 ومسيان واصيلان واصيلا وعشيشية وخي وعنديه وسحير واعلم انك لا تحذف في
 تحفرك هذه الاشياء المعين ولكنها تقرب حينا من حين وتقلل ما بينهما كما يكون ذلك
 في دواك وفوق ذاك قال ابو علي انما لم يلحق التحفيرة هذه الاشياء في المعنى
 كما تحفها في اللفظ لانهما يراد بهما اقل قبل الوقت وهذه اللفظة تحفيرة لانه لا يختلف
 فيكون بعضها حقيقيا وبعضه كبرا وانما اراد بها ذلك لانها اوقات لوقوع افعال
 ووقوع مدة الفعل يشترى اكثر من وقوعه اولا اقل والدليل على انها اوقات لوقوع
 افعال انها مشتقة من الفاظ تذك او مراد بها معا لى تذك الا فعلا فالمغرب واضح
 انه من غروب الشمس والعشي والعشيتة من معنى يعني اذا لم يبق فيها لابتداء الوقت
 الذي لا يتصور فيه وكذلك المسى والضحى الوقت الذي يبتدى فيه ضوء الشمس فتقول
 الدنيا ومن هذه اقبل ليلة اضحيا نة اذا كانت قدرا وعدو مثل بكرة وهو الوقت
 الذي يبتدى فيه النهار ومن هذه اقبل لبدا النقرة بالقرعة ولذا اخيل للمرأة بكر لانها
 مما يبتكر اي يبتدى ا به وقال بكرت تلومك بجد ومن في المعنى اي ابتداء وانما سحر
 فهو وقت يقع فيه الادراج كما قال واخرج بسحره وانما الاصيل فهو وقت البكر كقول
 بكره واصيلا فمنه معا في هذه الافعال لفاظ وانما تقع على الوقت الذي قبل الوقت
 الذي وقع فيه الفعل وعلى الوقت الذي بعده على جهة الاتباع ولقرنها منه ولهذا
 صار في مبهمة لا يعرف ابدا اوها وانما اوها كما يعرف ابدا اليوم وانما اوها
 الشهر والسنة واللبنة ولا نهما تقع على ذلك على جهة الاتباع ما لم يعتد به ويقوي
 ان هذه الظهور فمعرفة فوق وتحت وقبل وبعد في التحفيرة انما مبهمة لا يتميز
 ابدا اوها وانما اوها على حد تميز اليوم واللبنة ولا يعرف مدة اربابا العدد وكما
 يعرف مدة الشهر والسنة ويقوي ايضا التحفيرة هذه الظهور تحفيرة لغيرها في المعنى
 انما تشبه الافعال التحفيرة الافعال التحفيرة لغيرها في المعنى وشبهها بالافعال لانها
 على ما ذكرنا من الافعال كان الافعال تدعى الفاعلين وقد بينا وجه دلالتها على

الافعال ودلالة جميعها على الافعال يد على انما اوقات لا تبدا افعال مسيئة
 قال الشيخ ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد البصري قلت لا بد على الفاعل ان يكون
 الفاعل عبارة عن النفس فلهذا لا يلحقه تثنية ولا جمع فقال معناه انه يقع
 عبارة عن فعل الجمع فنقول قام زيد وقام الزيدون وقام العالم ويذكر الالف
 على تشياعه في الجنس لان نقول قام قيا حاسنا وقام قيا ساقيا وقام قيا
 طويلا وقام قيا ما قصيرا فيفسر بعروب القيام قلت فقد نفوا قام زيد فيقع عبارة
 عن فعل الواحد وكذلك نقول قام قيا ما حسنا فيقع عبارة عن عروب من القيام فلم
 لا تشيعة وتجمع من حيث وقع لفرد من القيام وفعل الواحد فقال لان وقوعه على هذا
 انشاعا ان اختصا من القيام انشاعا فاستعمل لفظ العموم في موضع مخصوص في الفعل كما
 يستعمل في غيره مثل رايت بيبي تيم ومعلوم انه ما راى جميعا ومثل فلان يهب الدبدار
 والدرهم ومعلوم انه ما ونب جميع هذه الجنس وكذلك لا نعلم كرم وبسلة من هذا الجنس
 ولا نعلم من هذا الجنس من يبي تيم وان كانا فوا محصورين فكذلك قام زيد ومخصوص
 بالعادة لانه معلوم ان زيدا المراد في جميع الزمر الماشي وانه لم يكن في جميع
 احواله الماشية قايما فقيامة مخصوص في الجملة الا انه لا يدري كم مرة ارم قلت
 فيجب على هذا ان يكون لو قال الله تعالى ارحل صكرا فيفعل جميع ما نتج عليه من
 في الاصل وانما تقع على صلاة دون صلاة انشاعا
 على جهة اختصا من العام فقال كذا يجب لانه قد علم انه لا يكون الا خاصا لانه لا بد من ان
 يكون لفظا قطع لانه لو لم يكن له القطع لكان التكليف ضرا لا مسيلا قال د
 قلت لا بد على قوله تعالى في مكان سوي الجنس يوم كانا سوي مكانا لانه قد حذف المضاف اليه
 وهو سوي وتدخل التثنية فيه فحذف المضاف اليه كحذف المضاف اليه من كل وبعض
 وهو سوي وعاقبة التثنية في قوله كثررت بكل جالسا وبعض قايما فقال ليس
 الامر كاذب سوى هذه ليست سوى التي في طرف بل هي موافقة لها في اللفظ مخالفة
 لها في المعنى وهي صفة بمنزلة نعتي في هذا المنزلة خلاف تكون صفة في قولك
 هذا شئ خلف وليس الطرف الذي في قولك زيد خلفك مسيئة قلت له زيد وعمر
 قايما الاولي ان يكون قايما خبرا عن الثاني لقرب جوارحه منه ولانه قد وقع موقعا
 يصح ان يكون فيه خبرا فنفذ برك به غير بمنزلة نفذ برك بالشئ غير موضعه
 وهذا القول اصحنا حريته وضرب زيد اختارا وان يخل الثاني لقرب الجوار فقال ابو
 علي ليس بامثلة الفعلين العاملين في معمول واحد في المعنى لانه لا يند العزم من الانفصال
 من الخبر ما ليس للفعل من الفاعل والمفعول يد على ذلك ان من التثنية ان ما لا يذكر خبر
 على وجهه وليس ذلك في المفعولين قلت له هذه ايو كد شبيهة بالفاعل لان في الافعال
 ما لا يطرأ فاعله على جهة مثل فعل النجى وحال القوم لا يكون زيدا فافعالا نظير ان توجد

لا فاعل له البتة مسيئة قال الفاضل ان زيدا اذا اجبت بالضمير قلت الفاضل ان
 ولم يظهر النون قال ابو علي لان الضمير حرف غير مما قبله بدلالة انه لا يجوز
 الابتداء به كان النون حرف غير من فصل مما قبله فلما اشبه النون من هذين الوجهين
 عاقبت النون ومثل ذلك يا غلام زيدا الالف التثنية لانها حرف غير متصل
 مما قبلها كما ان التثنية كذلك مسيئة سيل رحمه الله عن قول القرا في اللهم انه يا الله
 امنا بالخبر اي اقصيه ولكنه حذف الحرة وجعل تشبيها واحدا كالفعل ذلك في هلم
 على قوله انها هلم ام فقال هذا لا يجوز لانه مخالف للمعنى الدليل على ذلك انهم يقولون
 اللهم اغفر فليشتر المعنى يا الله اقصده اغفر وايضا فانه ليس في كلامهم اسم جعل مع جملة
 شيئا واحدا ومن كلامهم اسم جعل مع صوب شيئا واحدا فنقول الخليل اوتي له نظير
 في كلامهم مسيئة قال ابو علي الدليل على ان التثنية قامت بضمير اقولهم قايما
 والفعل لا يكون فيه ضمير ان اذ قيل لا يثنى لانه يثنى اي في الافراد كما ثبت في الاضافة اذ حذف
 العايد من الصلة اليها المضاف والافعال الاضافة في ان يضافه بالعايد من الصلة
 فالقول بالله المتسوال لا يكره على قول الخليل ونفسه لانه قد سوت بين الافراد والافادة
 في البناء اذ حذف العايد من الصلة اليها والقول قايما على قولهم يديه الذي يفصل فيه بين
 حال الاضافة والافراد فينبغي في الاضافة واعرب في الافراد انه كانه جعله بمنزلة الذي
 ومن وما في حال الافراد فكما انهم اذا حذف من صلتهم العايد لم يبين على الضم كذلك
 جعل اياهم التثنية والدلالة على انهم غير مبنية على الضم اعراضهم الذي في التثنية اذ حذف
 المراجع اليه فيهما قال ابو الحسن واعلم بين في الافراد كما يفي في الاضافة لان المفرد يثنى
 ويجمع وللضاف ليس فيه ذلك لا ترى انهم قال ايان وابون لم يقل ايوهم النفس في
 العربية غير الروح الدليل على قول النابتة نسكت نفسي بعد ما طار روجها والبستني
 نجي ولست بشاهد مما يد على ان نعم ويسير جملة في الجنس دون الاشياء المحصورة
 انهم لا يقولون قام المرأة ولا قام ممد في حال المسعة والاختيار وقد قالوا نعم المرأة
 ويسير المرأة فلا تخلو المرأة هاهنا من ان تكون واحدة او جنسا فلو كانت واحدة لم تجازوا
 حذف التام يستجيز واذل في قام المرأة فلما لم يتحسوا ذلك وكثر استعماله لم يغير العلة
 د على ان عندهم حسن كثير والجار وحذف العلة كالمجاز واحذف من الجماعة والكثرة
 دون الاحاد المحففة مسيئة ان قال قائل كيف لم يصلوا الافعال التي تعدي الى مفعول
 والى مفعولين بالعلامات المضمرة تخوفت مني وضربني وركضوا ذلك وقالوا ضربت
 نفسي قد ظلم نفسه ووصلوا عنت وطلعت وملاينها بعلامات الضمير التي لم يصلوا بها
 الافعال الاخر والقول في ذلك ان ضرب وبابه لم يكن في القياس ممنوع ان تتعدي به هذه
 العلامات الا انهم تركوا هذه العلامات لتعاضد بعضها بعضا وان كان القياس لا يمنع وصلها
 بها بدلالة ان الشاعر قد جابها على ذلك وبجي الشاعر به يد على ان له ذلك في القياس والاهل

يُحْرَضُ مِنْ الصَّفَةِ وَلِهَذَا مَا صَافَى عَنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَدَفِ مِنَ الْخَبَرِ وَالْحَدَفِ
فِي الصَّفَةِ حَمَلُهُ عَلَى أَنَّ الْكِبَرَ لَمْ يَكُنْ كَيْفِيًّا وَلَيْشَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّهُ عُدَّ وَعَنْ طَائِفَةٍ لِلْكَلَامِ فَوْزٌ كُلَّمَا
إيضاً رَحِمِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بِحُكْمِ عِلَامَاتٍ الْأَصْنَافِ أَنْ تَزِدَ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا وَالدَّلِيلُ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَغَيِّرْ لَهَا الْقَطْعَ الْفَعْلُ فِي قَوْلِهِمْ فَعَلْتُ وَقَعَلْنَا وَيَفْعَلُنِي ذَلِكَ عَلَى قَوْعٍ ثَانٍ
لأنه إخراج الفعل عن أصله فكان التغيير بالرد إلى الأصل أقوى لأنه أفرار للموضع الأول
ولذلك قلنا له ولما رأينا البكر في الاستغناء قد دلت اللام على الأصل وغيرتها عن الكسر
الذي هو لها مع الظاهر في قولهم لمزيد ما لا وكذلك أعطيتكم مؤثراً وأعطيتمكم درهماً ردت
بالواو مع الضمير إذ هي الأصل وكذلك إذا قيل لك أنتي عن الاسم الظاهر في القسم بالواو في قوله
والله لأفعلن قلت به لأفعلن ردت السامكان الواو لأنها الأصلية في التعدي إلى المظهر
والضمير ولما كان الامتناع من الرد إلى الأصل تنبيهاً بالجمع بين اغلايين على الكلمة وجباستابه
ووجه المشابهة أن الاسم أصله أن يكون ظاهراً فأصلها نقل له عن أصله وذلك تنبيه بالأعلال
وقصص اللام وغيرها من الغروقات المفردات أصلها أيضاً فكسرها مع المحر نقل عن أصلها وبشيء
بالاعلال فلما تجتمع بأجمع الاعلايين في الكلمة تجنبوا أيضاً ما يوشيه به هذه أموالي سوان
فتدعه شئ فلا اعتد أنه كما قالوا في أعطينكموه أعطيتكمه فاجرا والمظهر يجري المظهر
وعندي أن رأي سيئويه في إلا أن أصله أهل يوجب أن لا يقولوا علي اله فاعرف ذلك مما
جحدته وكقصده انتهى كلامه أجرح الله العبد ذي الالف في أنا الضمير وفي حيث لا تنبيل الحركة
مثلاً لها والتنبيه بها أكثر من الالف فان فعل ولم ذلك وقد تقاربتا فيل إنما كان ذلك
لأن الالف نفسها تتبين بالها في نحوياً أمر حباه ويأزيه إنما كانت الالف قد تبين بالها
كانت الها أهم منها وإيضاً فإن الهائيتين هما المركبات الثلاث والالف لا يكون ما قبلها إلا
مفتوحاً فلا يبين بها الألفظة وما انفرد في الثلاثة أهم ما في تصرفني ولحد قال أبو
علي في التذكركم قد قيل إن اللام في قوله سبحانه لي دخل الله في رحمة من يشاء لو ترتيلوا
من خلق بقوله وهو الذي كف أيدهم عنكم أبو علي الحجة لسيئويه علي بن عثمان في قوله إن الالف في مثني
وعصي ونحو في الوقف في الأحوال الثلاث الفاضلة إن الالف لو كان المقرب في جميع الأحوال لما
جاز أن يكون حرفاً وفي جعلهم أياها حرفاً روي دلالة علي أنه الف المقرب فان قلت فإذا جاز
أن يكون في موضع المقرب حرفاً روي مع أن القيد أو نحو لا يكون حرفاً روي فيما جاز أن يكون في
الحالية الآخر بما على قول أبي عمارة حرفاً روي أيضاً فيل إنما يكون حرفاً روي في موضع المقرب
على قول سيئويه لأنه يجعله بمنزلة قوله وأخذ من كل حي عظم فلا يبدل من التنوين في حال
المقبب شيئاً كما لم يبدل من الحالية الآخرى وعليه هذا لجاحياً شميم وفأ وزعم أبو الحسن أنه
على حذف المضاف إليه وأراد أنه فكانه في اللفظ جوار وعواش هبوا إليها إلى أنها لم تحذف
اعتباطاً بالغرض فلما حذفوها بقا الاسم على بنا المفردة المتشايع فاعز بوها إذا كانت على
وزن جناح وغيره فلذلك انصرف في الرثم والجرح وهذا مذهب ربي فإنه إذا كان الحدف

على اعتبار طاقم لا يدخلوا فيها الرقع فيقولوا جوار وعواشروا ولا يغيروه واسأروا من قبل الجان لليل كزفت
لا نقا التنوير فليس ينبغي ان الاسم لا يدخل المتنون فيه اذ كلنا لا لا يصرف قعدم التنوير فيه
ولم يجد الحكما جوار وعواشروا قال ابو علي في الايضاح يا جوار كيانا في الحرف وحيث لم تحقه
المتنوير قال الشيخ الامام الخبير العالم حجة العرب امام العراق قيناج الركن ابو الحسن ابيه الله
سبيلت عن قراءة الامام ابي حنيفة انما يحكي الله من عباده العلماء برقع اسم الله تعالى بانه فاعل وحيث
العلماء بانه مغلول لا وجهه عند هذه القراءة وهل لها مذهب في الصواب بل منافر ظاهرها للقرآن
المشهور فقلت هذه الحرف مروي بجملة في قراءة المنسوبة اليه في جملة القراء السوداء ولم
يتبعنا عن غير فاما وجه جوارها في العربية فان تحمل الغشبية في هذه الآية على معنى
التعظيم والاجلال وذلك لان الغشبية تعجب لا عظام والتوقير وقد يسمى السبح باسمه باللام
او يقال له اويوول البند وموبايل المجاز واسع وليس هذا بالبعد من حملهم الرجا الذي هو الامل على
معنى الخوف في قوله تعالى لا ترجون الله وقار اى تخافون كذا فسره العلماء وانشدوا عليه بيت
المهدي اذ السعنة الجلال لم يرح لسعها وخالفها في بيت توبت عويل والرجاس الخوف البعد
من الغشبية من التعظيم مداما استفه من شيخنا الامام الخبير ابو محمد المقرئ القوي رحمه الله وكنت
عليه القرآن بقرآن كثيرة من كتب القراءات الجامعة للشاذ والمشهور قراءة ابي حنيفة رحمه
الله من جملة ما وقد جاءت الغشبية في جملة ما ذكره علماء اللغة وانشدوا عليه قول الشاعر
وله غشبية بان من تبع الهدى يترك البطان مع النبي محمد فالواصفاء علمت ومعنى غشبية يعبد من
معنى علمت وقال الاخفش يستعين من مشعرة في قوله تعالى غشبية ان يرفعها طعنا او كذا في هذا
وكلاهما في القولين لا يقع في هذه القراءة ورايت لها وجه اخر يجوز ان تحمل عليه ويكون المراد بها
فيه هو المراد بقراءة الجماعة المشهورة وموان تحمل على القلب وذلك ما شايخ في كلام العرب الفصحى اذا
امرو بالبسر وجاء في القرآن من ذلك اشياء منها قوله تعالى لتنوبوا بالعضبة في قول وقوله تحلف وعده
رسله وقوله انه كان وعده ما نبأ وقوله فعميت عليهم الانبياء وقوله خلق الانسان من عجل وقال
الخير اذا طلعت الجوزا انتصب الحرفي الحريا واما الحريا هو المنصب في العود وقال الفرزدق
لا تحسبن دراما اشرفتها من نحو حاريا التي بعمان اى شرفتك وقال الخرمي مثل الغنا قد
هه اجون قد بلغت نجران او بلغت سواتهم بجر فجعل بجر بالعدو واما في مبلوغه وهذا
كثير في كلامهم ووجه الموضع وارتقاء البشر في هذا التأويل انه قد علم وتيقن ان الله سبحانه
لا يوصف بانه يجنى ولا يندىخاف وان ذلك من صفات العباد وهذا المعنى مستقر في فطر الناس
كلهم وان الباري سبحانه ما نزه عن ذلك شرفا وعفا فليست هذه التزنية في الانهاك
والفطر يجوز التحمل على القلب لفظا لا معنينا قال الشيخ ابو اليمر رحمه الله هذا ما حطرت في هذه
القراءة والله اعلم بالصواب قال سعيد بن احمد الساسي في انما عليه رحمه الله وايه واجازها
في شهر شوال وذلك بمئة من سنة

اربع وستماية والحمد لله رب
العالمين

Süleymaniye	
Kısı	Hacı Beşî
Yeni	sayı No.
Eski	Kayı No

